

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

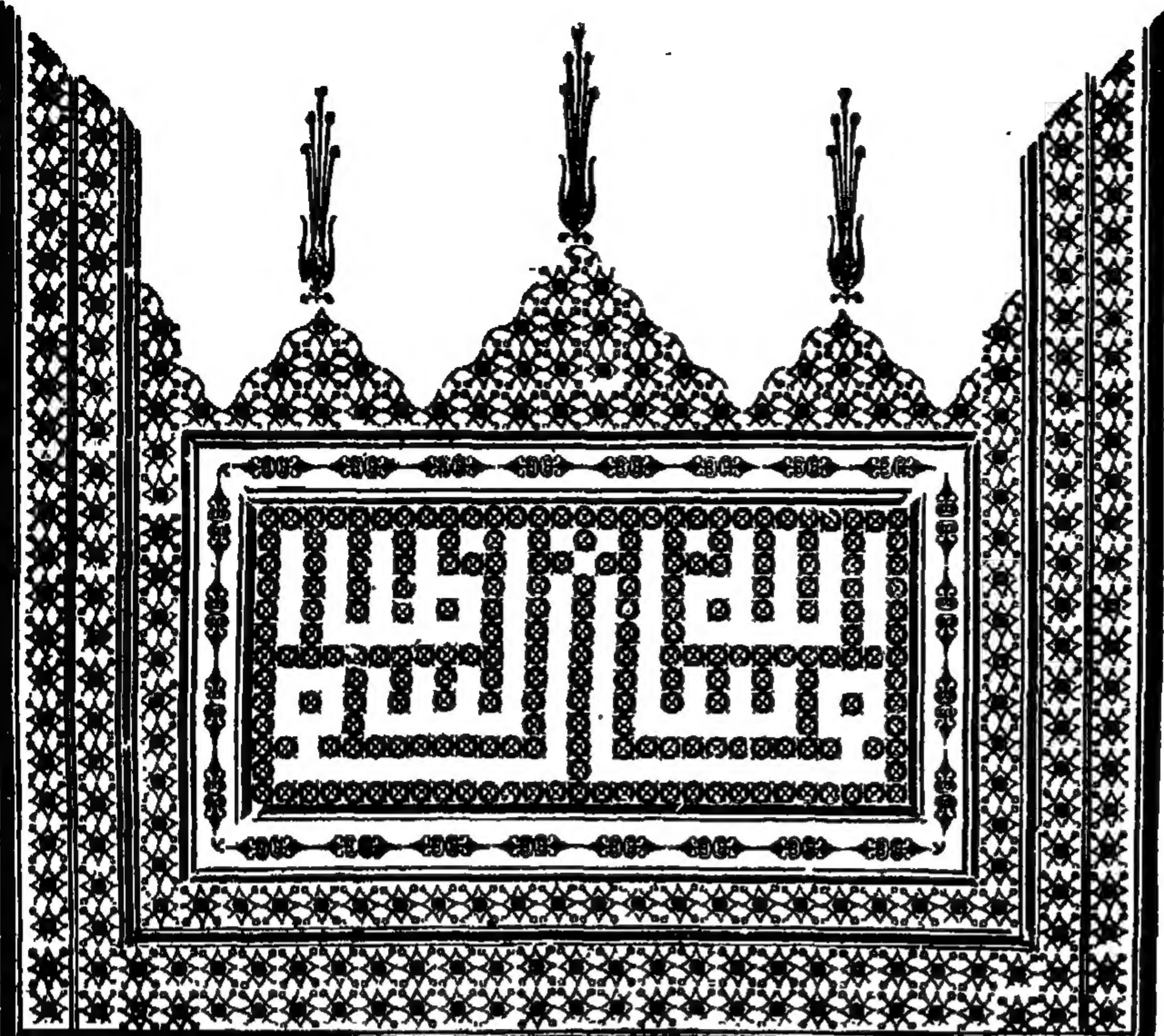
٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

الجزء الثالث

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبنااء ونشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

* (الجزء الثالث) *
من اسنان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل اللام) (لَبَّ) اللَّبَّ وَاللَّبَّاتُ الْمَكْتُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَابَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَابَيْنِ وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ لَبَيْنِ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَابَيْنِ لَانِ لَابَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ فَتَنْصِبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبُّ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَبَّ لَبْنًا وَلَبْنًا وَلَبَانًا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّتْ تَلَبُّنًا فَهُوَ مُتَلَبَّتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبَّ تَلَبُّنًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لَانِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبٍ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يياض بالاصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه معجمه

وقد أكون على الحاجات ذالبت * وأخوذ إذا انضم الذعاليب

فهو لابت وليت أيضا ابن سيده لبت بالمكان يلبت لبنا ولبنا ولبنا فالباء وليته وألبته أما وليته تلبنا وتلبت أقام وأنشد ابن الأعرابي

غرك مني شعني وليتي * ولم حولك مثل الحربتي

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلتق من ضعفه فهو يثبث وشبه لم الشبان في سوادها
بالحرث وهو نبت اسود سهل والبش هو قال

لن يثبث الجارين ان يتفرقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجبهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدف والرى لا يثبنا ان يرعا
هكذا حكاه يثبنا كقولك يكر ما قال ولا أدري لم جزمه ول على هذا الامر لبنة اي توقف وشي
ليث لا يث وقالوا نجيت ليث اتباع وما ليث ان فعل كذا وكذا وفي التزيل العزيز يث ان
جاء بجمل حنيد وفي الحديث فاستلب الوحي وهو استعمل من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث
لبثا يسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللث بالضم المصدر وقوس لبث
بطيئة حكاه ابو حنيفة وأنشد

يكلفني الجحاح درعا ومغفرا * وطرفا كرميا راتعا ثلاث
وستين سهما صيغة يثريه * وقوسا طروحا التبل غير لبث

وان المجلس ليجمع ليثته من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى
واللث الائمة والثلث بالمكان الناء ثاقت به ولم يبرحه والث بالمكان اقام به ويقال مثنوا بنا
ساعة وتمثنوا وثلثوا ساعة وحفثوا بنا ساعة أي رحووا بنا قليلا والث عليه الناء االخ عليه
وثلث مثله وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تثلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق
والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال والث المطر الناء اي دام أياما لا يقلع
والث السحابة دامت أياما فلم تقلع وتثلث الغيم والسحاب وثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت
انه ذهب جاء وتثلث بالمكان تحبس وتكث وتثلث في الامر وثلث بمعنى تردد قال الكمي
تثلثت فيها احسب الحور أقصدا * قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد في المصنف وقال أبو عبيد

ايضا تثلثت ترددت في الامر وتترغت قال الكمي

اطالما تثلثت رحلي مطيئة * في دمنية وسرت صفوا با كدار

قال تثلثت مرغت وتثلثت في الدعاء تترغ وتثلث في امره ابطا وتمكث ورجل تثلث
ولثلاثه بطي في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وأنشد لرؤبة

* لاخير في ودامري ملئت * ولئت الرجل حبسه * ولئت كلامه لم يئنه ولثته عن حاجته
 حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لثته يلثه لثا ضربه بعرض يده أو يعود عريض
 أبو عمرو ولثته بجرو لثته اذارماه وتلاطت الموج وتلاطم القوم تضاربوا بالسيف
 أو بأيديهم ولثته الجمل والامر يلثه لثا ثقل عليه وعلظ وقول روية
 ما زال يبع السرق المهابث * بالضعف حتى استوقر الملاط
 قال أبو عمرو والملاط يعنى به البائع قال ويروى الملاط وهي المواضع التي لطت بالجل حتى
 لهدت وملطت اسم (لعت) الالعت الثقيل البطي من الرجال وقد لعت لعنا قال
 أبو وجرة السعدى

قوله لثته مقتضى صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 اه

وتقصت عني نومها فسرنيها * بالقوم من تهم والعت واني
 والتهم والتهم الذي قد أثقه النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالغيث عن
 ثعلب وباعته يقال لهم البغات واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تأكلونها
 من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتا
 أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكت) اللكت الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء
 فتأخذه بيده ولكنك لكتنا وليكنا ضربه بيده أو رجله قال كثير عزة
 مثل بعض اذا نالهن * مراراً ويدين فاه لكتنا

اهمل المصنف ل ف ث
 وذكرها صاحب القاموس
 وشرحه ونصه * (لقت)
 (الالكت) بالقاء أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (الاحق)
 مثل الالكت بالثناة (واستلقت
 ما عنده استنبط واستقصى
 (واستلقت) (الخبر كتمه
 (و) كذا (حاجته قضاها
 (واستلقت) (الرعى) بكسر
 فسكون اذارعا (و) لم يدع
 منه شيئا اه ومما هنا تعلم أن
 قول الشارح أهمل مادة
 ل ق ث بالقاء غير صحيح
 اه معجمه

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكات
 الضرب بالضم واللكاة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك في
 أول ما تنكدم النبت وهو قصير صغير النرع اللباني اللكات والنكات داء يأخذ الابل وهو شبه
 البثر يأخذها في أفواهها ثعلب عن سلة عن الفراء اللكات الرجل الشديد البياض مأخوذ من
 اللكات وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجحص عمر وعن أبيه اللكات الجصاصون الصناع
 منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهث حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك
 العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب
 بالنبح ولهث يلهث فيه سمالهنا دلع لسانه من شدة العطش والحرق وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

من حر أو عطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعا لهتا فهو لهتان أعيا الجوهرى لهت الكلب بالفتح يلهت لهتا ولهتا بالضم اذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك الرجل اذا أعيا وفي التزليل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نجح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونجح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبراعنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتاركة لا ياتيه والعاذل عنها أخس شي في أخس احواله مثلا فقال قتله كمثل الكلب ان كان الكلب لهتان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على نحر ولا تنفع لان الثقل به على انه يلهث على كل حال حملت عليه أو تركته فالعنى قتله كمثل الكلب لاهنا وقال الليث اللهت لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إذ لاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة بغي رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهنة أي موقعة في اللهث وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انهما يقطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهات شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجبال لهاتها * وجعلن خلف غروضهن نميلا

السجبال جمع سجل وهي الدلو المملوءة والتميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرجل وقال ابو عمرو واللهة التعب واللهة أيضا العطش واللهة أيضا الجراء التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاتي من الرجال الكثير الخيلان الجرفي الوجه ما خوذ من اللهات وهي النقط الجرا التي في الخوص اذا شققته أبو عمرو واللهات عاملا والخوص مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشيخة والوشخة والشوغة والمكعبة والله أعلم (لوث) التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللث واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطيح يقال لانه في التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطء في الامر لوث لوثا والتا وهو لوث والتا فلان في عمله اي ابطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث أبي ذر كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التا ث راحلة احدا ناطعن بالسروة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشيخ وحرر
اه صححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة يطى متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثة والمليث
من الرجال البطأ لسمه وسحابة لوثة بها بطء وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطره قال
الشاعر * من لفتح سارية لوثة تهميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النباتات بعضها على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس بصحيح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاحق كالآلوث قال طقيل الغنوى

إذا ما غزى لم يسقط الخوف راحة * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الأعرابي اللوث جمع الألوث وهو الأحق الجبان وقال ثمامة بن النخعي السدوسي

ألا رب ملثات يجز كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العراثما

يقول رب أحق نقي كثرة ماله أن يحرق أراد أنه أحق قدزيت ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كاللوث واللوث واللوث واللوث الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الأعرابي وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والسدة وناقاة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقاة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقاة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الأعشى
بذات لوثة عفر ناة إذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لها

قال ابن بري صواب انشاده من أن أقول لها قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك أنها لا تعثر لقوتها
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوثة متعلق بكلفت فى بيت قبله وهو

كلفت بجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها إذا ما ألها المعام

الأزهري قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البزول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوث الهيج الاصمعي اللوث الحق واللوث العزيمة
بالعقل وقال ابن الأعرابي اللوث واللوث بمعنى الحق فان أردت عزيمة العقل قلت لوثة أى حزم
وقوة وفى الحديث إن رجلا كان به لوثة فكان يغيب فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقاة ذات لوثة وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوثة أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة إذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه فقال

قوله العراثما كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
العراثما جمع قرامة بالضم
العيب اه معصم

وقدر أي دوني سن تجهمي * أم الرقيق والأريق المزم * فلم يلبث شيطانه تنهمي

قوله رأى تجهمي الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه معجمه

يقول رأى تجهمي دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أي رأى دوني داهية فلم يلبث أي لم يلبث
تنهمي أي انتهاري والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الباء ثابتة في جميع تصاريقه
وسند كره في الباء والليث بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها واللوث البطيء
الكلام الكليل اللسان والائى لوثا والفعل كالنعل ولاث الشيء لوثا أداره مرتين كما تدار العمامة
والازار ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا أي عصبها وفي الحديث فخلت من عمامتي لوثا ولوثن
أي لفقة أو لفتين وفي حديث الانبذة والاسقية التي ثلاث على أفواها أي تشد وتربط وفي
الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثت بالدهن أي ادارته وقيل
خلطته وفي الحديث حديث ابن جرير يلوثن الذين يلوثنون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فساله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزني بانيته ومعنى لاث أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشيء
يلوث به اذا طاف به ولاث فلان عن حاجتي أي أباطأها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي لثت
العمامة ألوثها لوثا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولاث الرجل
يلوث أي دار وفلان يلوث بي أي يلوذي ولاث يلوث لوثا لم يدر عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله لزم ودار كذا بالاصل
والذي في القاموس اللوث
لزم الدار اه فعنى لاث لزم
الدار اه معجمه

تَحَكَّ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرِّعَاطِ * مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِنَدَى مَلَاثِ

أي ليس بندى دار يأوى اليها ولا أهل ولاث الشجر والنبات فهو لاث ولاث ولاث لبس بعضه
بعضا وتثم وكذلك الكلا فاما لاث فعلى وجهه وأمالا فقد يكون فعلا كبطر وقرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالا فقلوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فالع قال
لاث به الأشياء والعبري * وشجريت كلاث والثلاث والاث كلاث وقد لاثه المطر ولوته واللاث
واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على
القلب وقال عدي وَيَا كُنَّ مَا غَنَى الْوَلَى وَلَمْ يُلِثْ * كُنَّ بِحَافَاتِ النَّهْأِ مَزَارِعَا

٣ كذا في الاصل بلا نقط
ولاشكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه معجمه

أي لم يجعله لاثا ويقال لم يلبث أي لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللوى وقال البورى ٣

لم يُلْثَ لم يَطَىْ أبو عبيد لان بمعنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض وألوث الصليان ييس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الصعة والهتق والسحم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرقج ألوث ولكن أدبى وامتنع زبهره وديمة لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالتبن والخص بالرمل ولوث ثيابه بالطين اى لطخها ولوث الماء كدره. القراء الأوثان الدقيق الذى يذرع على الخوان لتسلا يلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانت لويثة من الناس وهو اشة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللويثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والالبيات الاختلاط والاتفاق يقال الثابت الخطوب والثابت براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويثة من الناس اى اخلاط اليسوا من قبيلة واحدة وناقذة ذات لوث اى لحم وسمين قد لثت بها والملاث والملاوث السيد الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتفقّد وجمعه ملاوث الكسافى يقال للقوم الاشراف انهم ملاوث اى يطاق بهم ويلاب وقال

هسلا يكت ملاوثنا * من آل عبيد مناف

وملاوث ايضا فاما قول ابى ذؤيب الهذلى انشده أبو يعقوب

كانوا ملاوثيت فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تحمل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الياء لانهم الجزء ولوتر كد لغنى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله

اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطرا اذا محلت وكذلك الملاوثة وقال

منعنا الرعل اذ سلمتموه * بنشيان ملاوثة جنلاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلاوث والألث

بمعنى واللثة غرزا الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لان اللحم لث باصولها ولان الوبر

بالفلكة اداره بها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته * كما يلاث برأس الفلكة الوبر

ولاث به يلاوث كالاذ وانه لنعم الملاث للضيفان اى الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لان ههنا بدل من

ذال لاذ يقال هو يلاوذي ويلاوث واللوث فراخ التحل عن أبى حنيفة (لث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليت شديد العارضة وقيل شديد قوي والليث الاسد والجمع ليوث وانه ليس
الليانة والليث الشجاع بين الليونة قال ابن سيده واره على التشبيه وكذلك الاليت وتليت
واستليت وتليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجمعه ليت وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشد هم واجلد هم وبه سمي الاسد ليتا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليته مثل مسيكة ومسيكة قال الهذلي
واذركت من خنيم ثم مليته * مثل الاسود على اكافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللين الجدول وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شي من الدواب مثله في الحسذق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمدارة
لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شيء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوتب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهد وان
كان موصوفاً بالختل للصيد ولا يشه زايه من ايلة الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولايت فلان ازاوته من اوله قال الشاعر

* شكس اذا لايتته ليتي * ويقال لايتته اى عامله معاملة الليث او فخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا شجع من ليت عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرياء تعرض
للكركب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى في حندج ان حندجا * وليث عفرين على سواء

(٣) كذا يبيض بالاصل
ولعل الاصل والليث نبات
اشتعل ورقاً اى تفرق ورقه
اه معجمه

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل اخرج زهره والليث
ان يكون في الارض ييس فيصبيه مطرفينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليت
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث واد معروف بالحجاز وبنو ليت بطن وفي
التهذيب حتى من كانه وتليت فلان وليث وليث صار ليث الهوى والعصية قال روية
دونك مدحاً من اخ مليث * عنك بما اوليت في تائث

(فصل الميم) (متى) متى ابونس عليه السلام سريانية اخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف متى وقد تقدم (متى) متى العظم مناسيل ما فيه من الودك قال ابو تراب
سمعت ابا مخنف الضبابي يقول متى الجرح ومثله اى اتف عنه عنيته ومثله شارب اذا اطعمه

شأد سماً ابن سيدة مَثَّ شاربُه يَمَثُّ مَثاً أصابه الدسم فرأيت له ويصاً قال ابن دريد أحسب أن مَثَّ وَنْتَ بمعنى واحد وسباقى ذكرنت قال أبو زيد مَثَّ شاربُه يَمَثُّ مَثاً إذا أصابه دسم فسهه يديه ويرى أثر الدسم عليه قال أبو تراب سمعت واقعا يقول مَثَّ الجرح وشه إذا دهنته وقال ذلك عرام ومَثَّ السقاء والزق يَمَثُّ وَيَمَثَّمُ شَرَحَ وقيل تَحَّ من مَهْنَمَ له قال الجوهري ولا يقال فيه نَضَحَ ومَثَّ الرجل يَمَثُّ عَرَقَ من سَمَنَ وروى في حديث عمر بنت مَثَّ الحيت ومَثَّ الحيت رَشَحَ وهي المَثَنَةُ وجاء يَمَثُّ إذا جاء سميئاً يرى على سَحْنَتِهِ وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تَقُولُ كَلِيبٌ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وفي حديث عمران رجلاً أنه يسأله قال هل مَثَّتْ قال أهلكت وأنت مَثَّتْ مَثَّ الحيت أي ترشح من السمن ويروى بالنون وَبَتَّ مَثَّتْ نَدَقَ قال * أرعل مجاج الندى مَثَاناً * ومَثَّ يده وأصابعه بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مَثَّ مسحها لَغَةً في مَثَّ وفي حديث أنس كان له منديل يَمَثُّ به الماء إذا توضأ أي يَمَسُّ به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحته فقد مَثَّتْهُ مَثَاوُكَ ذَلِكَ مَثَّ شَتَّه قال امرؤ القيس

نَمَثَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شَوَاهِ مُضَهَبٍ

ورواه غيره نَمَشَّ قال ابن دريد أحسبه مقلوباً عن نَمَثَّ ومَثَّمُوهُ كَنَمَثُوهُ عن ابن الأعرابي ومَثَّتْ الرجل إذا أشبع القسيلاً من الدهن ويقال مَثَّمُوا بنا ساعة ومَثَّمُوا بنا ساعة وَلَثَّمُوا ساعة أي رَوَّحُوا بنا قليلاً والمَثَمَةُ الخلط يقال مَثَّمَتْ أَمْرَهُمْ إذا خلطه ومَثَّمَتْهُ أيضاً مثل مَرَّه عن الأصمعي يقال أخذته فَمَثَّمْتُهُ ومَرَّه إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر قال الشاعر ثم اسْحَبْ ذِرْعَهُ اسْحَبْنَا * نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَّتْ الْمَثَانَا

قال يقول انْكَفَتْ أثره والآفة تَحْلُطُ الشَّيْءَ فاراد أنه أصاب أثر الخلط والمَثَمَاتُ بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم (مَثَّتْ) مَثَّتْ الشَّيْءَ كَتَمَتْهُ (مرث) مَرَّتْ به الأرض ومرَّتْها ضربها به هذه رواية أبي عبيد ورواية الفراء مَرَّنَ بالنون ومَرَّتْ الشَّيْءَ في الماء يَمَرُّهُ وَيَمَرُّهُ مَرَّنَاً نَقَعَهُ فِيهِ ومَرَّتْ الشَّيْءَ يَمَرُّهُ مَرَّنَاً حتى صار مثل الحساء ثم تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّدَقَقْدٌ مَرِثَ الأصمعي في باب المبدل مَرَّتْ فلان الحَبَزُ في الماء ومَرَّدَهُ قال هكذا رواه أبو بكر عن شمير الناء والذال الجوهري مَرَّتْ التمر يده يَمَرُّهُ مَرَّنَاً لَغَةً في مرسه إذا ماته ودافه ويرى ما قيل

مرَّذُهُ والمرثُ المرثُ والمرثُ الشئُ تالاهُ بفِغْمَزٍ ونحوه والمرثُ مرثُ الشئِ تَمَرُّثُهُ في ماءٍ وغيره حتى يفترق ومرثُهُ تَمَرُّثُهُ إذا فُتِّتَهُ وأنشد * قَرِاطُفُ اليَمِينَةِ لَمْ تَمَرُّثْ * ومرثُ الحنْطَةِ ومرثُها نالها بِسَهْلٍ فلم تَرَأْمَها أَمَّها لذلك ابن الأعرابي المرثُ المَصُّ قال والمرثُ مَصَّةُ الصبي تَدَى أُمِّه مَصَّةٌ واحدةٌ وقد مرثَ يَمَرُّثُ مرثًا إذا مَصَّ ومرثَ الصبي أصبغهُ إذا لأكها قال عبدة بن الطبيب

فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَانَ عَمْدَهُمْ * فِي الْمَهْدِ يَمَرُّثُ وَدَعْنِيهِ مَرَضُهُ

ومرثُ الصبي يَمَرُّثُ إذا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمهم بها فكأنهم صبيان يَمَرُّثُونَ سُخْبَهُمْ أي يعضونها ويمصونها والسُّخْبُ قِلَادَةُ الْخُرْزِيِّ عَنِ أَنْهَمُ بِهَيْتَوا وَعِزَّوا عَنِ الْجَوَابِ ومرثُ الْوَدَعِ يَمَرُّثُهُ ويمرثُهُ مرثًا مَصَّةٌ وفي المثل الْأَمَرُثِيُّ الْوَدَعُ وَالْوَدَعُ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعَ فِيكَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَحَقِّ وَرَجُلٌ يَمَرُّثُ صَبُورًا عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ ابن الأعرابي المرثُ الحِلْمُ وَرَجُلٌ يَمَرُّثُ حَلِيمٌ وَقُورٌ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّثُوهُ وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمَّرَ مَرَّثُوهُ أَي وَضَعُوهُ وَوَضَعُوهُ بِإِذْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضْرُةُ قَالَ وَمَرَّثُهُ وَوَضَرَهُ وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الْكَلْبِيُّ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَمَرُّثُهُ يَدُكَ فَلَا تُرْضِعْهُ أُمَّهُ أَي لَا تُؤْضِرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفِثَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يَقَالُ أَذْرِكَ عَنَاقِلَكَ لَا يَمَرُّثُوهَا قَالَ وَالتَّمَرِثُ أَنْ يَمْسَحَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَها أُمُّهَا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ (مَغْت) الْمَغْتُ التَّبَاسُ الشُّجَاعُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةِ وَالْمَغْتُ الْعَرْلُ فِي الْمَصَارِعَةِ وَمَغْتُ الدَّوَاءِ فِي الْمَاءِ يَمَغْتُهُ مَغْتًا مَرَّثُهُ وَالْمَغْتُ اللَّطِيفُ وَمَغْتٌ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَغْتٌ عَرَضُهُ بِمَغْتِهِ مَغْتًا لَطِيفًا قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو

تَمَغُّوهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمَرُّطُهُ * كَأَنَّ لَاحُثَ الْهِنَاءِ التَّمْلَةَ

تَمَغُّوهُ أَي مَذَلُّهُ وَصَوَابُهُ تَمَغُّوهُ بِالنَّصَبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَلِمْتَ خُشَامَ جَهْلَهُ * وَالْمَرَّطَةُ الْمَلَطَةُ بِالْعَيْبِ وَالتَّمْلَةُ خَرْقَةُ تَغْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَغَاتٌ أَي لَحَاءٌ وَحِكَاكُ الْجَوْهَرِ مَغْتًا عَرَضُ فُلَانٍ أَي شَأْنُهُ وَمَضْغُوه وَمَغْتُ الشَّيْءِ يَمَغْتُهُ مَغْتًا دَلَّكَ وَمَرَّسَهُ وَرَجُلٌ مَغْتٌ وَمَمَاغَتْ

قوله مغت ظاهر صنيع
القاموس أنه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضي أنه من باب
منع وهو القياس اه
معجمه

مُبَارِسُ مُصَارِعٍ شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ مُمَاجِثٌ إِذَا كَانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُبَلِّدُهُمْ وَمَغَثُ الْمَطَرِ
السَّكَلَاءُ يَغْتَنُّ مَغْنًا فَهُوَ مَغْنُوتٌ وَمَغِيثٌ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فغسله فغير طعمه ولونه بصفرة وخبثه
وصرعه ومغتهم بشر مغننا نالههم ومغثوا فلانا إذا ضربه ضربة باليس الشديد كأنهم تلتلوه
والمغث هند العرب الشر وأنشد

تَوَلَّيْتُهَا الْمَلَامَةَ أَنْ أَلْمَنَّا * إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لَحَاءٌ

معناه إذا ما كان شراً وملاحاة ورجل مغيث ومغث شير يرعى النسب ومغث الحسى توصيها
ورجل مغوث محموم عن ابن الأعرابي وقدم مغث إذا حم وفي حديث خير فغثتهم الحسى أى
أصابتهم وأخذتهم واصل المغث المرمى والدك بالاصابع وفي حديث عثمان أن أم عباس
قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشيّة وأمغته عشيّة فيشربه غدوة وفي الحديث أنه
قال العباس اسقونا يعني من سقايته فقال إن هذا شراب قد مغث ومُرث أى نالته الأيدي
وخالطته سلمة مغثته وغثته ومغثته وغططته بمعنى غرقته وكذلك قسسته والمغاث أهون أدواء
الابل عن الهجرى قال قروة سبعة أيام يأكل فيها ويشرب ثم يبرأ وماغث لقب عتيبة بن الحرث
(مكث) المكث الأناة والتلبث والانتظار مكث يمكث ومكث مكثاً ومكثاً ومكثاً ومكثاً
ومكثاً ومكثى عن كراع واللباني يمد ويقصر وتمكث مكث والمكث الزين الذى لا يعجل
في أمره وهم المكثاء والمكثون ورجل مكث أى رزين قال أبو التمر يعاتب صخر
أَنْسَلَ بَنِي شَعَارَةَ مِنْ لَعْنَةٍ * فَأَنَّى عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِثٌ

قوله فتة هو بالين المهملة
لا بالسين اه مصححه

قوله عن تقفركم أى عن أن أقتنى آثاركم ويروى عن تقفركم أى أن أعمل بكم فاقرة والمكث
المنتظر وإن لم يكن مكثاً في الرزاة وقول الله عز وجل فكث غير بعيد قال القراء قرأها الناس
بالضم وقرأها عاصم بالفتح فكث ومعنى غير بعيد أى غير طويل من الإقامة قال أبو منصور
اللغة العالية مكث وهو نادر ومكث جارة وهو القياس قال وتمكث إذا انتظر أمراً وأقام عليه
فهو متمكث منتظر وتمكث تلبث والمكث الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان والاسم
المكث والمكث بضم الميم وكسر ها والمكثى مثل الخيصى المكث وسار الرجل متمكثاً أى
متلوماً وفي الحديث أنه تواضوا مضواً مكثاً أى بطيئاً متأنياً غير مستعجل ورجل مكث ما كث

والمكيت ايضا المقيم الثابت قال كبير

وعرس بالسكران يومين وارثكي * يحجر المكيت المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يني بها ابن سيد مملته يملته مملناو عدة
كانه يرد عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه مولا وقامه وملته يملته ملدا
والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وامت مملت الظلام وملس الظلام وعند مملته ماي
حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخولك ام الدتب وذلك عند صلالة المغرب
وبعد هاروا تشد لحن دل بن المثنى الطهوي

* ومنهل من الاليس نافي * داوثة يرجع ابلا * اذا انغمس مملت الامساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابوزيد مملت الظلام اختلاط الضو بالظلمة وهو عند العشاء
وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والمثلث اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت
العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل المثلث في الملس ومثله اختلط الخازن
بالزباد والملاث الملاعبة قال

تضمت ذات الطوق والرياح * من عزب ليس يني ملاث

كذا تشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يموته موتا مرسته
ويميته لغته اذا دافه الجوهرى ممت الشيء في الماء اموته موتا وموتانا اذا دقته فامثا هو فيه
امثانا والسكامة واوية وبائية وها نحن نذكرها (ميث) ماث الشيء يميتها مرسته وماث الملح
في الماء اذ ابيه وكذلك الطين وقد امثا الليث ماث يميتها اذاب الملح في المالحني امان امثانا
وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقدمته وميته واما الرجل
لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امثانا ماث * وطاحت الالبان والعباث

يقول لو اعياء المريس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمثانه ويشرب ماءه فيبلغ به لقله الشيء وعوز
الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموته ويميته لغته اذا دافه الجوهرى ممت الشيء في الماء اميته
لغته في مته اذا دقته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واما الرجل الخ
صوابه وامثا كذا انها مش
الاصل يحفظ السدح رتقي
والعهدة عليه في ذلك وقوله
اذا مرسته الخ لعل صوابه
مرسه في الماء وشربه كما هو
ظاهر اه معجمه

قوله لو اعياء الخ المشاهد في
البيت اذا عيا فله سبق
القلم اه معجمه

الاثير هكذا روى أماتته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يمث الملح في الماء
والميثاء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدسنة وفي الصباح الميثاء الأرض السهلة والجمع
ميث مثل هيفاء وهيف وتميئت الأرض اذا مطرت فلانت وبردت والميثاء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميئت
الرجل ذلله وميئته لينه وأشدلتهم

وذو الهم تعديه صريعة أمره * اذا لم تميئه الرقي وتعدل
وميئه الدهر حنكه وذله والامثبات الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو يقال لغريق
البیض المسميت وميثاء اسم امرأة قال الاعشى

لميثاء دار قد تعقت طولها * عفتها نصيفات الصافسليها

(فصل النون) (نات) نات يثأت ناثا أبطا وسير ميثا بطي قال رؤبة
* واعترفوا بعد القرار الميثات * (نبت) نبت التراب ينيثه نبتا فهو منبوث ونبيث استخرجه من بئر
أو نهر وهي النبيثة والنبيث والنبت وجمع النبت اثبات أنشد ابن الأعرابي
حتى اذا وقعن كالاثبات * غير خفيفات ولا غرات
وقعن اطمأنتن بالأرض بعد الري الجوهرى نبت ينيث مثل نيش نيش وهو الحفر باليد والنبيثة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلالة

ان الناس غطوني فغطيت عنهم * وان يحثوني كان فيهم مباحث

وان يثوا بئري نبت بئارهم * فسوف ترى ما ذارذ الثبات

أبو عبيد هو ثلة البئر وينبتها وهو ما يستخرج من تراب البئر اذا حفرت وقد نبت نبتا وذكر ابن

سيدة في خطبة كلبه مما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحق بني شعارة ان يقولوا * لعن الغي ما ذات سبيث

على النبيثة التي هي كئاسة البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد

والنبيثة من نبت وتستبيث من بوث أو من يثت الجوهرى حيث يثت اتباع وفلان ينيث

عن عيوب الناس أي يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوائمه في مشيها استشارته ويقال

قوله وسير ميثا لعل الاولى
منات كنيبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه معصيه

مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبْشًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أُنْزًا قَالَ الرَّابِعُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاءً * الْأَمْعَاتُ الذِّبَابُ حِينَ عَامَا

فَالْأَنْبَاءُ جَمْعُ نَبْتٍ وَهُوَ مَا يُثْرُو حُفْرًا وَاسْتَنْبَتَ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَائْتَهُ

يَخْرُجُ نَبْشًا عَنْ جَانِبِهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبْشًا مَا نَبْتٌ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرْتُ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبْتُ وَالذِّبَابُ النَّبْتُ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَخَبِيثٌ نَبْتٌ يَنْبُتُ شَرْمًا أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَنْبُوءَةُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ يَخْفَرُونَ

حُفْرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنِ اسْتَخْرِجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتَهُ سَبْعَ النَّبِيَّةِ تَرَابٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ نَهْرٍ

فَكَانَ هُوَ أَرَادَ الْجَاهِلِيَّةَ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرِجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ (نَبْتُ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَدٌ مِنْ نَشْرِهِ شَيْءٌ يَنْشُرُهُ شَيْءٌ شَاءَ إِذَا أَفْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ

إِذَا جَاوَزَ الْأَشْيَاءَ سِرْفَانَهُ * نَبْتُ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَيْنُ

وَرَجُلٌ شَانٌ وَمِنْهُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاتُ الْمُتَعَابُونَ لِلْمَسْلُومِينَ وَنَبْتُ الْعَظْمِ شَأْسَالٌ وَدَكُّ

وَنَبْتُ نَبْتُ نَبْشًا وَمِنْهُ عَرَقٌ مِنْ سَمِّهِ فَرَأَيْتُ عَلَى سَخْتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَالِهِ فَقَالَ هَلْ كُنْتَ فَقَالَ عَمْرٍو أَكُنْتُ وَأَنْتَ نَبْتُ نَبْتُ الْحَمِيَّتِ

وَيُرْوَى نَبْتُ الْحَمِيَّتِ نَبْتُ الرِّقِّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ نَبْشًا وَشَاءَ إِذَا رَشَحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمِّ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ

وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبْتُ أَنْ يَغْرَقَ وَيُرْشَحَ مِنْ عَظْمِهِ وَكَرْدَلُجُهُ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَبْتُ الْحَمِيَّتِ وَمِنْهُ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ إِذَا رَشَحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمِّ يَنْتُ وَيَمُتُ شَأْسَالًا وَنَبْتُ الْأَزْهَرِيِّ

شَيْءٌ إِذَا رَغِيَ النَّبْتُ وَشَتَّتَ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا قَوْلُكَ نَبْتُ الْحَدِيثِ يَنْتُ شَأْفَهُو

بِضَمِّ النُّونِ لِغَيْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَذَاعَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ لَا تَنْتُ حَدِيثًا نَبْشًا نَبْتُ كَالْبَيْتِ

تَقُولُ لَا تُفْشِي أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّنْبِثُ مَصْدَرٌ يُنْتَبِثُ فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالتَّنْبِثُ رَشْحُ الرِّقِّ أَوِ السَّقَاءِ وَالتَّنْبُ الْحَاظُ النَّدَى الْمُسْتَرْخِي قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَظْنَهُ فَعَلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوحِيهِ فِي طَبِّ وَبَرِّ وَكَلَامُ غُثِّ نَبْتُ اتِّبَاعٍ (نَبْتُ) نَبْتُ

الشيء ينجته نجتا وتنجته استخرجه وتنجت الأخبار بفتحها ورجل نجات نجات عن الأخبار
الاصمعي بنوعا عن الأمر ونجتوا عنه ونجتوا بمعنى واحد ورجل نجات ونجت يتبع
الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي * ليس بقاس ولا نمت نجت * ويقال بلغت نجتته
ونكيتته أي بلغ مجهوده وقوله أنشدته

أزمان عني قلبك المستنجت * بمات في جمعكم مستنجت

قال والمستنجت المستخرج يقال نجتته إذا أخرجه وقيل المستنجت مثل المنهك ونجيتته الخمر
ما ظهر من قبيحه ونجيت القوم سرهم القرامن أمثالهم في إعلان السر وإبدائه بعد كتمان
قولهم بدأ نجيت القوم إذا أظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجثوا إلى
ما عند المغيرة فإنه كآمة الحديث النجت الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع
ولا نجت عن أخبارنا نصينا وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما زلوا بالابواء في غزوة أحد
لو نجثتم قبر آمنه أم محمد أي بنستم ونجيت الثنا ما بلغ منه ونجيت البئر والحفرة ونجيتنهما
ما خرج من ترابهما وأنا نجت القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد يذكر بقرة
مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النجيت ما يند المناضلا

أراد أن البقرة قرية من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامي والهدف والنجية ما أخرج من تراب
البئر مثل النجينة وأمر له نجت أي عاقبة سوء والاستنجات التصدي للشيء والاقبال عليه
والولوع به واستنجت الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه والنجيت الهدف وهو تراب يجمع
سبي نجينا لا تصابه واستقباله وقيل النجيت تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرعى فيه وذلك
أن يثبت التراب ثم يترك كومة ثم يجعل عليها قطعة شاة فيرعى فيها ونجت فلان بن فلان ينجثهم
نجينا استغواهم واستغاث بهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجث بن فلان أي
يستعويهم والنجت والنجت غلاف القلب وكذلك البيت للإنسان والجمع منهما النجات قال

* تترؤ قلوب الناس في أنجاتها * وأنجت الشاة سميت قال كثير عزة يصف أتابا

تلقطها تحت نوء السعالك * وقد سميت سورة وأنجاتنا

قال سورة أي يسور فيها التمجيم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سميت في قوة سارت

أَيُّ تَجْمَعُ سَمْنَهَا (نفت) النَّفْتُ لغة في التَّحْيِفِ من كَرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى النَّاسَ فِيهِ بَدَلًا مِنْ
الْقَامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نفت) أَنْفَسْتُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَقِيلَ بَدْرَهُ (نفت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفْتُ الشَّرُّ
الدَّائِمُ الشَّدِيدُ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي نَفْتٍ وَعَصَا دُورِيٍّ وَشَبَّ (نفت) النَّفْتُ أَقْلٌ مِنَ التَّقَلُّ
لِأَنَّ التَّقَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّيقِ وَالنَّفْتُ شَيْءٌ يَنْفَعُ وَقِيلَ هُوَ التَّقَلُّ بِعَيْنِهِ نَفْتُ الرَّاقِي
وَفِي الْحَدِيثِ نَفْتُ نَفْتٍ نَفْتًا وَنَفْتَانَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رُوحَ
الْقُدُّوسِ نَفْتُ فِي رُوحِي وَقَالَ إِنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي رِزْقِهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ كَالنَّفْتِ بِالْقَمِ شَيْءٌ يَنْفَخُ يَعْنِي جَبْرِيلُ أَيْ أَوْحَى وَالْقِي وَالْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ
تَسْكُرُ وَالْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ وَسَمٌ نَفِثَ وَدَمٌ نَفِثَ إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ قَالَ حُذْرَفَالِيُّ
مَنْ مَاتَ تَسْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * عَلَى أَقْطَارِهَا عُلِقَ نَفِثٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْ بِهَا الْمَشْرُكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ
فَنَفَثَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَيْ سَالَتْ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِسَاحِ الصَّلَاةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْسِهِ وَنَفْخِهِ فَأَمَّا الْهَمْزُ وَالنَّفْخُ فَذِكْرُ أَنْ فِي
مَوْضِعِهِمَا وَأَمَّا النَّفْتُ فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَعْلَسِي النَّفْتُ شَعْرٌ لِأَنَّهُ
كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلَ الرُّقِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ وَفِي
حَدِيثٍ الْمَغِيرَةَ مِثْنَاتٍ كَأَنَّهَا نَفَثَاتٌ أَيْ نَفَثَ النَّبَاتُ نَفْثًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ
النَّفَثَاتُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْتِ قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هُنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّ كَثْرَةِ مَحِيئَتِهَا
بِالنَّبَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْتِ وَنَوَازِرُهُ وَسُرْعَتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ السَّوَاحِرُ
وَالنَّوَافِتُ السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعُقَدِ بِالرِّيقِ وَالنَّفَاةُ بِالْقَمِ مَا تَنْفُثُهُ مِنْ فَيْكٍ وَالنَّفَاةُ
السَّطِيَّةُ مِنَ السَّوَالِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا يُقَالُ لَوْ سَأَلَنِي نَفَاةٌ سِوَالًا مِنْ سِوَاكِ هَذَا
مَا أُعْطِيَتْهُ يَعْنِي مَا يَنْشَطِي مِنَ السَّوَالِ فَيَبْقَى فِي الْقَمِ فَيَنْفُثُهُ مَا جَبَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا يَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ النَّفَاةِ وَفِي الْمَثَلِ لَا بَدَلَ الْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى
غَضَبٍ أَيْ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقَدَرُ يَنْفُثُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا وَيَنْفُثَانَهُ حَتَّى وَفِي
الصَّحَاحِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ (نفت) نَفَثَ يَنْفُثُ وَنَفَثَ وَنَفَثَتْ كُلُّهُ أَسْرَجَ وَخَرَجَ يَنْفُثُ

قوله وانما سمي النفث شعرا
الخ هكذا في الاصل
والانصب ان يقول وانما
سمي الشعر نفثا الخ تأمل
اه معجمه

السير ويَنْقُشُ أي يسرع في سيره وخربحت أُنْقِشَ بالضم أي أُسرع وكذلك السَّقِيثُ والاشْتَقَاتُ
قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعتها جارية أبي زرع لا تُنْقِثُ مِرَّتَنَا نَقِيثًا النُقْثُ النُّقْلُ أرادت
أنها أمانة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه قال والتقيث الاسراع في السير وتَقَّتْ
فلان عن الشيء ونَبَتْ عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في رجزه

كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِي تَنْقُثُ * حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُنْجِثُ

أبو زيد نَقَّتْ الأرض بيده يَنْقُثُهَا نَقْنًا إذا أثارها بفأس أو مسحاة ونَقَّتْ العظم نَقْنًا نَقْنًا وَنَقْنَهُ
استخرج مخه ويَبَالُ نَقْنَهُ واتقاه بمعنى واحد ونَقَّتْ المرأة استعطفها واستمالها عن الهجرى
وأشد بيت لبيد ألم تَنْقُثْهَا ابْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ * وَأَنْتَ صَنِ نَفْسِهِ وَسَخِرْهَا

كذارواه بالناء وأنكر تَنْقُثُهَا بالذال وإذا حجت هذه الرواية فهو من نَقَّتْ العظم كأنه استخرج
ودها كما استخرج من مخ العظم وتَنْقُثُ ضِعْفُهُ نَعْمَدُهَا ابن الأعرابي نَقَّتْ النَمِيَّةُ (نكث)
النَّكْثُ نَقْضُ مَا تَعَقَّدَهُ وَتُصَلِّهُ مِنْ بَيْعَةٍ وَغَيْرِهَا نَكْنَهُ يَنْكُنُهُ نَكْنًا فَاتَّكَثَ وَتَنَكَثَ الْقَوْمُ
عَهْدَهُمْ نَقَضُوا وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وفي حديث علي كرم الله وجهه أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّكْثُ نَقْضُ الْعَهْدِ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَلِ لَانْهُمْ كَانُوا يَابِعُونَ ثُمَّ نَقَضُوا
بَيْعَهُمْ وَقَاتَلُوهُ وَأَرَادَ بِالْقَاسِطِينَ أَهْلَ الشَّامِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ وَجَبَلُ نَكْثٌ وَنَكِيثٌ وَانْكَاثٌ
مَنْكُوثٌ وَالنَّكْثُ بِالْكَسْرِ أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْإِخْيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْبَالِيَةِ فَتُقَرَّلَ ثَانِيَةً وَالْأَسْمُ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّكِيَّةُ وَنَكَثَ الْعَهْدَ وَالْجَبَلَ فَاتَّكَثَ أَي نَقَضَهُ فَاتَّقَضَ وفي التذييل العزيز
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَانًا وَاحِدًا الْإِنْكَاثُ نَكْثٌ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ
أَوِ الشَّعْرِ تَبْرَمُ وَتَنْسُجُ فَذَا خَلَقْتَ النَّسِيجَةَ قَطَعْتَ قِطْعًا صَغِيرًا وَنَكَبْتَ خِيوطَهَا الْمَبْرُومَةُ
وَنَخِطُطُ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ وَنَشَبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ وَغَزَلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتَعْمَلَتْ وَالَّذِي يَنْكُنُهَا
يُقَالُ لَهُ نَكَاثٌ وَمِنْ هَذَا نَكْثُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ احْتِكَامِهِ كَمَا تُنْكَثُ خِيوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولِ
بَعْدَ إِزَامِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّكْثُ الْمَصْدَرُ وفي حديث عمر أنه كَانَ يَأْخُذُ النَّكْثَ وَالنَّوْيَ مِنَ
الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا وَقَالَ اتَّقِعَا بِهَذَا النَّكْثِ النَّكْثُ بِالْكَسْرِ الْخِيطُ
الْمَخْلُوقُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ شَعْرًا وَبُرْسِي بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ قَوْلُهُ وَالنَّكِيَّةُ الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالنَّكِيَّةُ

قوله كما يستخرج من مخ
العظم من بيانية وعبرة
شرح القاموس كما يستخرج
مخ العظم اه معجمه

خَطَّةٌ صَعِبَةٌ نَسَكْتُ فِيهَا الْقَوْمَ قَالَ طَرَفَةُ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَىٰ وَجَدَكَ أَنَّهُ * مَتَىٰ يَكُ عَقْدُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكينة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى

وذكر الوزير المغربي أن النكبة في بيت طريقة هي النفس وقال أبو فحيلة

اِذَا ذَكَرْنَا فَاْلَامُوْرَ ذَكَرْ * وَاسْتَوْعِبَ النَّكَاثَ التَّفَكُّرْ * قُلْنَا اَمْرًا لِّلْمُؤْمِنِيْنَ مَعْدَرُ

يقول استوعب الفكر أنفُسنا كلها وجهديها والنكيثة النفس قال أبو منصور وسميت النفس

نَكِيَّةٌ لِأَن تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَتَكَبَّرُ قُوَاهَا وَالْكِبَرُ يَفْنِيهَا فَهِيَ مُنْكَوَّةٌ الْقَوَى

بالنصب والقنا. وأدخلت الهاء في النكيسة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيسة أى

النفس وبلغت نكيتها أى جهده يقال بلغت نكيتها البعير اذا جهد قوته ونكاث الابل قواها

قال الراعي يصف ناقه

نَمْسِي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَاتَهَا * خَرَفَا يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّرُودُ

وَبَلَغَ فُلَانٌ نَكْبَتَهُ بَعِيدَهُ أَيْ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نَكْبَتَ فِيهِ أَيْ لَا خُفَاءَ

وطلب فلان حاجة ثم اشكت لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير منتهك إذا كان سميناً

فَهْزَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُنَّكَبْنَا لَتَبَ السُّوْطَ رَأْسَهُ * وَقَدْ كَفَرَّا لِلْأَلْبِ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا

وَنَكَّثَ السَّوَالُ وَغَيْرُهُ يَنْكُثُهُ نَكْثًا فَاتَّكَثَّ شَعْنُهُ وَكَذَلِكَ نَكَّثَ السَّاقُ عَنْ أَصُولِ الْأُظْفَارِ

وَالنُّسْكَانَةُ مَا اسْتَكْتَمَ مِنَ الشَّيْءِ وَالنُّكَاثُ أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَعِيرَ نَفْسَهُ وَهُمَا عَظْمَانِ نَاتِئَانِ عِنْدَ

شحمي أدنيه وهو الشكاف اللحماني الشكاف والشكاف داء يأخذ الابل وهو شبه البتر يأخذها

فِي أَفْوَاهِهَا وَنَكَتِ اسْمُ وَبَشِيرُ بْنُ التَّكْتِ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ سَيِّدِي وَيَهْ وَأَنْشَدَهُ

وَلْتَدْعُوا هَٰشِدًا صَخِيئًا * (نُوحٌ) التَّوْبَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هبت) هبت ماله يهبته هيثا بذره وفرقه (هنت) الهنته والمهنته التخليط

بقال أخذهم فثمنه اذا حرکه و اقبل به و ادبر و ممثا امر و ههشه اى خلطه و انشد

ولم يحل العِيس الهُثنا * ابن سيده الهت حطان الشئ بعصه يعص والهت والهيه احداهما

الصوت في حرب أو صخب والاسم منه الههات قال العجاج

وأمرأء أقسدوا فعاثوا * فههثوا فكذ الههات

والههته والههات حكاية بعض كلام الألفج والههته والههات الفساد وههث الوالى الناس

ظلمهم والههته اتخال النج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد ههث السحاب بمطره

وتلجه اذا أرسلته بسرعة قال * من كل جوت مسيل ههث ويقال للراعية اذا وطئت المرمى من

الرطب حتى توتى قد ههته وأنشد الاصمعي

أنشدنا أنا أنجرت غنا * فههث بقل الحى ههنا

ابن الاعرابى اله الكذب ورجل ههات وههات اذا كان كذبه سماً قال (٣) (هلت) الهلثاء

والهلثاء الجماعة الكثيرة من الناس تعلوا أصواتها يقال جاء فلان في هلثاء من أصحابه ممدود

منون القراء يقال هلثاء من الناس وهلثاء أى جماعة بكسر الهاء وقتحها أبو عمرو والهلثة

الجماعة من الناس ابن الاعرابى الهلثى الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلثاء مقصور الجماعة

قال وهم أكثر من الوضبة الصحاح هلثاء وهلاى القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضبة أو

أكثر شياً وجاءت هلثاء من كل وجه أى فرق والهلاى السفلة وهو من هلاىهم عن ابن

الاعرابى ولم يفسره وقال ابن سيدة أرى ان معناه من خشارتهم أو جماعتهم (هلبث) الهلبوث

الاحق ويقال القدم والهلباث ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحتمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث (هبت) الهناب الدواهي

واحدة ههينة وقيل الهناب الامور والآخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هناب وهى

امور وهنات قال رؤبة * وكنتم نلهى الهناب والواحد كالواحد والههينة الاختلاط في

القول ويقال الامر الشديد والنون زائدة وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وههينة * لو كنت شاهداً لم تكبر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلهما * فاخل قومك فاشهدهم ولا تغب

الههينة واحدة الهناب وهى الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال

قوله حتى كذا بالاصل

والشرح وله حين اه

معجمه

(٣) (الهت) بالكسر

الترب الخاق وبالضم بلدة

بواسط اه قاموس وقد

أهملها الجوهري والمؤلف

اه معجمه

وفي القاموس والهوية
العطشة بمعنى المرة من
العطش اه صححه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلعب بشويعها وتقول البيتين (هوث)

تركهم هوثا بونا أوقع بهم (هيت) هاث في ماله هيثا وعات أفسد وأصلح وهاث في الشيء

أفسد وأخذ به غير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيثا حاثا حثوا وهو مثل

الجزاف وهاث لي من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب بثه أنشد ابن الأعرابي

كأني وقدى نهيث * ذوون سومة راسه نكيث

نكيث متشعب رخو ضعيف وهيثا وهيثا إذا أعطيته شيئا يسيرا وهيثا له من المال

أهيثا وهيثا إذا حثوت له قال رؤبة

* فأصبحت لوهايت المهايت * والمهايت المكاررة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

* مازال يبع السرقة المهايت * قال المهايت الكثير الأخذ ويقال هاث من المال يهيت هيثا

إذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهثون هيثا وهيثا يدخل بعضهم في بعض عند

الخصومة وهيثة القوم جلبتهم والهيث الحركة مثل الهيش والهيثة الجماعة من الناس

مثل الهيشة

(فصل الواو) (وث) الوثوة الضعف والعجز ورجل وثا وثا منه (ورث) الوارث صفة

من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فناءهم والله عز وجل

يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان

ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال

ثعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان الأول من أهل الجنة فإذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا

قول ضعيف ورثه ماله ومحمده وورثه عنه ورثا ورثه ووراثته ووراثته أبو زيد ورث فلان أيامه ورثه

وراثته وميراثا وأورث الرجل ولده مالا يرثنا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثنا

إذا مات مورثك فصار ميراثه لك وقال الله تعالى أخبرا عن زكريا ودعائه إياه هب لي من لدنك

وليأمرني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعد فيصير له ميراث قال ابن سيده إنما أراد يرثني

ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله

عليه وسلم إنما معاشر الأنبياء لأنورث ما تركناه وصداقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثة نبوته ومملكته وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سابين عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي ورثته بالكسر فيهما ورثا ووراثته وراثا الالف متقلبة من الواو ورثته الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بزيادة وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة ما خذفت لاكتشافهما الياء اثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهم مبدلات منها والياء هي الاصل بذلك على ذلك ان فعلت وفعلتسا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بزيادة وقحة ولم تسقط الياء من يعر وييسر لتقوى اجدى الياءين بالانحرى وأما سقوطها من يطأ ويسع قلعه أخرى مذكورة في باب الهمزة قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثته الشيء أبوه وهم ورثته فلان ورثته تورثنا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابر عن كابر وفي الحديث انه أمر أن تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث الدور قال ابن الاثير يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهم بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختر لهن المنازل للسكنى قال ويجوز أن تكون الدور في أيديهن نى سبيل الرفق بهن لا للتملك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعل ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يفتى أهلها فيبقيان بما فيهما وليس لاحد فيهما ملك فخطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة تنبؤا منها من المنازل حيث نشاء ورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورثا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحد معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثه ماله أي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقيهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فردا لها إلى الامتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما تبي ولك ترائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارض من ارض ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلت الواو ألها مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بدمونه وهو الارث وأشد . فان تلك ذاعر حديث فانهم * لهم ارض مجدل تحته زواجره وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرا عاصفرا ثم لاتعاقني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا والحزن هماً كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكلمة على الاستعارة والتشبيه بوراثته المال والمجد وورث النار لغة في ارض وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي فغدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى أرثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وط) الوط الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواي وتصل الوعنا * بجبهة المرداس وطانا وطانا

الجوهري الوط الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بايدينا وحرر
الرواية اه معجمه

ثاء وطين بدل من سين وطين وهو الكسر الازهرى الوطن والوطنس الكسر يقال وطنته يعطيه
وطنا فهو موطن ووطنه فهو موطنس اذا نطقه حتى يكسره (وعث) الوعث المكان
السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الا رجل
والاخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين انشد ثعلب
ومن عاقري شقي الاء سرائها * عذارين من برداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث وعوث وحكى
الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الخواف والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس
من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث
رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب وتقام وعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي
الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وعثة ووعثة وقد وعثت وعثا وقال
غيره وعوثة ووعانة قال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعثة كلاهما لان فصار
كالوعث ووعث وقع في الوعث وأوعثا ووعثا في الوعث وأوعث البعير قال درويش
ليس طريق خيره بالوعث * وامرأة وعثة كثيرة اللحم كان الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
لحمها قال ابن سيده ومرة وعثة الاردا فليتها فاما قول درويش

ومن هوأى الزجج الائنات * غيلها انجازها الاءاعث

فقد يكون جمع وعثا على غير قياس وقد يكون جمع وعثا على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث
قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ما خيلت وعث القصيم * اذا امرته بركوب الامر على ما فيه
وهو مثل ووعثا السفر مشقة وشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا
سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعث السفر وكأية المنقلب أى شدة مشقته قال أبو عبيد هو
شدة النصب والمشقة وكذلك هو في المأثم قال الكمي يذ كر قضاة واتسابعهم الى اليمن
وابن ابنها منا ومنكم وبعثها * خزيمه والارحام وعثا حوبها

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وانما أصل الوعث من الوعث وهو الدهس مع الرمال
الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا
بالاصل المعول عليه بهذا
الضبط وحرره اه معصمه

قوله وهو الدهس مع الرمال
كذا بالاصل المعول عليه
بايدنا ولعله الدهس من
الزمال أو فهو ذلك تأمل
اه معصمه

الرزق كمثل حائطه باب فاحول الباب سهولة وماحول الحائط وعثو وعثر وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ عَلَى رَأْسِ قَوْرٍ وَعَثِ وَالْوَعْثُ الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ قَالَ صُرَافِي

يَحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي * عَلَى الْمَرْثَى إِذَا كَثُرَ الْوَعْثُ

ويقال للعظم المكسور الموقور وعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان إيعانا
إذا خلط وأوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله وأععث في ماله
وطاطا الرخص في ماله أسرف فيه وقال الأزهري في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته
أي صرفته (وكت) الوكث والوكث ما يستعمل به الغداء واستوكثناهم استعملنا وأكثنا
شيأ نبلغ به الغداء (ولت) الولث عقد العهدين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي
ولثا لم يحكمه أي عاهدني يقال ولث من عهد أي شئ قليل والولث عقد ليس بحكم ولا موكد
وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث
الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره شراشيبي زابل وقال ابن عثمان
ولث لهم ولثا أي أعطاهم شيأ من العهد ويقال ولثت لك ألث ولثا أي وعدتك عدة ضعيفة
ويقال لهم ولث ضعيف ولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كَمَا مَشَعَتْ أَوْلَادُ يَقْدَمُ مِنْكُمْ * وَكَانَ لَهَا وَلِثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير موكد يقال ولث له عقدا
والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولث ولثا وقيل الولث كل
يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية
الجائليق لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك أي طرف من عقد أو يسير منه وأما تلعب
فقال الولث الضعيف من العهد أبو مرة القشيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة
فوق الثياب قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعده فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى
عليه فولتوه ثم أقبلت والولث بقية العجين في الدسيسة وبقية الماء في المسقر والفضلة من النبيذ
تبقى في الاناء وهو البسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أي قليل منه وولثنا
السماء ولثا بلثنا بمطر قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد في الحديث لولا ولث

عَهْدُ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَلَّيْتُ لَهُ عِتْقًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجُّعُ إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدِي فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وَلَّيْتُ قُلَانًا لَنَا مِنْ أَمْرِ نَاوَلْتُنَا أَيَّ وَجْهٍ قَالَ رُوَيْدٌ وَقُلْتُ إِذَا غَبَطَ دِينَ وَالْتُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ دَائِمٍ كَمَا يَلْتُونُهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْعَمِيِّ وَلَهُ أَيُّ ضَرْبَةٍ ضَرْبًا قَلِيلًا وَلَوْ أَنَّ الْعَصَابَةَ لَشَبَّهَ وَلْنَا أَيُّ ضَرْبَةٍ وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا غَبَطَ دِينَ وَالْتُ أَسَاءَ رُوَيْدٌ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَكِّدَ أَمْرَ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالْتُ أَيُّ يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدُ (وَهَتْ) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهْنًا وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْإِنْهَامُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلَقُ نَفْسُهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَكْمِ الْمَلَقُ نَفْسُهُ فِي هَلَكَةٍ وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمِنَ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
الأصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية القاموس مائه
قوله التوجيه صحته الترجمة
بزنة تبصرة اه كتبه صححه

(فصل الباء المتناهية تحتها) (يفث) يافث من أبناء نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو من نسله الترك ويا جوج وما جوج وهم اخوة بني سام وحم فيما زعم القساريون وأيا فث موضع باليمن كانوا جعلوا كل جر منه أيفث اسمًا لاصقة (يفيث) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الليث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور الليث بوزن قيعيل غير الليث قال ولا أدري أعربي هو أم نخيل (يعث) النهاية لابن الأثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لأقوال شبيهة ذكر يعث قال هي فتح الياء الأولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم انتهى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أيضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقله لأنها لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت وذلك لسدة الحقر والضبط وذلك نحو الحق وأذهب وأخرج وبعض العرب أشد تصويرًا من بعض الجيم والشين والصاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مقرب القم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عمدة اللسان وبين اللهاة في أقصى القم وقال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أمت فقال فقيم فقلت من أيهم قال مخرج يريد فقيمي مري وأنشد لهما

ابن قحافة السعدي * يَطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرُ الصَّاهِجَا * قال يريد الصَّاهِجَا من الصُّهبة وقال خلف
الاحمر أنشدني رجل من أهل البادية

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عِلَجٍ * الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ * وَبِالْفَدَاةِ كَسَرَ الْبَرِجِ

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضا وأنشدا بوزيد

يَا رَبِّ إِنِّي كُنْتُ قَبْلَكَ حَجِجٌ * فَلَا يَزَالُ شَاخٍ بِأَيْدِكَ مِجٌ * أَقْرَنُهَا زَيْزَرِي وَفَرِجٌ

وأنشدا أيضا * حتى إذا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا * يريد أَمْسَتْ وَأَمْسَى قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده أنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أَمْسَتْ وَأَمْسَى ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا يقتضي أن يكون الكلام أَمْسَيْتَ وَأَمْسَيْتَا وليس

النطق كذلك ولذا كرأينا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي توثت ويجوز تذكيرها وقد جُمِيت جِما إذا كتبتا

(فصل الالف) (أج) أَجِيجُ نَلْهُبُ النَّارَ ابن سيده الأَجَّةُ والأَجِيجُ صوت النار قال

الشاعر أَصْرَفُ وَجْهِي عَنْ أَجِيجِ الثُّورِ * كَانَ فِيهِ صَوْتُ فِيلٍ مَنُحُورِ

وَأَجَّتِ النَّارُ تَجْجُ وَتُوجُّ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَا قَالَ

كَانَ تَرْدَادُ أَنْفَاسِهِ * أَجِيجُ ضَرَامِ زَقْنَةِ الشَّمَلِ

وكذلك أَتَجَجْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ وَتَأَجَّجْتُ وَقَدْ أَجَّجَهَا تَأَجَّجًا وَأَجِيجُ الْكَبْرِ خَفِيفُ النَّارِ وَالْفَعْلُ

كَالْفَعْلِ وَالْأَجُوجُ الْمَضَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ لَابِي ذُو بَيْبِ يَصِفُ بَرَقًا

يُضِي سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا * أَعْرَكَ صَبَاحَ الْيَهُودِ أَجُوجُ

قال ابن بري يصف سحابا متتابعوا والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طَرَفُ سَوْطِهِ يَأْجُجُ أَي يَضِي مِنَ أَجِيجِ النَّارِ وَقَدْ هَا

وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا أَوْ قَدَهُ وَأَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَجِيجُهُمْ اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ خَفِيفِ مَشِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ

الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ أَي فِي اخْتِلَاطٍ وَقَوْلُهُ * نَكَّعَ السَّمَاءَ الْأَوَاجِ * إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَاجَ فَاضْطَرَفْنَا

إِلَى الْأَدْغَامِ أَبُو عَمْرٍو أَجَّجَ إِذَا جَلَّ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَّجَ إِذَا وَقَفَ جُنًّا وَأَجَّجَ الظِّلِمَ يَجَّجُ وَيُوجُّ أَجَّا

وَأَجِيجُ سَمْعُ حَفِيفُهُ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً
 فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخْرَجَةٌ * تَجِيجُ كَأَجِ الظِّلِمِ الْمَفْرَعُ
 وَأَجِ الرَّجُلُ يَجِيجُ صَوْتُ حَكَاةِ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِحَبِيبٍ
 تَجِيجُ أَجِيجُ الرَّجُلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَاكِهًا وَابْتَرَعَتْ عَنْهَا سَلِيلُهَا
 وَأَجِ يَنْجُ أَجَا أَسْرَعَ قَالَ سَدَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ * كَأَجِ الظِّلِمِ مِنْ قَتِيسٍ وَكَأَلِبِ
 التَّهْدِيبِ أَجَّ فِي سِيرِهِ يَنْجُ أَجَا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولٍ وَأَنْشَدَ * يَنْجُ كَأَجِ الظِّلِمِ الْمُنْقَرُ * قَالَ ابْنُ بَرِي
 صَوَابُهُ تَنْجُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ الظِّلِمِ الْمَفْرَعُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا
 عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَفَرَجَ بِهَا يَنْجُ حَتَّى رَكَعَتْ حَتَّى الْحَصَنِ الْأَجَّ الْأَسْرَعَ وَالْبَهْرُولَةَ وَالْأَجِيجُ
 وَالْأَجَا وَالْأَجِيجُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ
 وَتَوَقُّعُهُ وَالْجَمْعُ أَجَاجٌ مِثْلُ جَفَنَةٍ وَجَفَانٍ وَأَتَتْهُ الْحَرُّ أَجَاجًا قَالَ رُوَيْبَةُ * وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا سَاعِلًا *
 وَيُقَالُ جَامَتِ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرَّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَاجُ
 الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِثْلُ أَجَاجٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ
 مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يَنْجُ أَجُوجًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَذِيبُهَا أَجَاجُ الْأَجَاجِ بِالضَّمِّ
 الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْفِ زَيْنًا سَجَّةً نَشَّاشَةً طَرَفُ لَهَا بِالْقَلَادَةِ وَطَرَفُ لَهَا
 بِالْبَحْرِ الْأَجَاجِ وَأَجِيجُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَائِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَامَتِ
 الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا جَمَزٌ وَغَيْرُهُمْ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْمِيَانِ وَاشْتِقَاقُ مَثَلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ
 الْمَاءِ الْأَجَاجِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمُحَرِّقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولُ
 وَفِي مَأْجُوجَ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ
 مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اشْتِقَاقُهُمَا قَائِمًا بِالْأَعْمِيَّةِ فَلَا تُشْتَقُّ مِنَ
 الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَابِهِمْزٍ وَجَعَلَ الْاَلْفَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجُ مِنْ يَجِيجُ وَمَأْجُوجُ مِنْ مَجِيجُ
 وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعًا * وَعَادَا عَادَا وَاسْتَجَابَا شَوَاتِعًا

وَيَأْتِي بِالسَّكْرِ مَوْضِعَ حَكَاهُ السَّيْرَاقِي عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ بِأَيْحَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَدْرَجَ إِذَا كَثُرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَدْرِج) أَدْرِجَانُ مَوْضِعُ أَجْمَعِي مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى أَدْرِجِيحَانُ الْمَسَالِحَ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنَى مَرْكَبًا قَالَ هَذَا السَّمُّ فِيهِ خَمْسَةُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّنَائِيثُ وَالْجَعَةُ وَالتَّرْكِيبُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ (أَرْج) الْأَرْجُ نَفْثَةُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرْجِيحُ وَالْأَرْجِيحَةُ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ وَجَعَلَهَا الْأَرَّاجُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَافِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَّاجِيحُ

وَأَرْجَ الطَّيِّبُ بِالسَّكْرِ يَارْجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجٌ فَاحٌ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِاللَّطِيمَةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْجٌ

وَيُقَالُ أَرْجَ الْبَيْتِ يَارْجُ فَهُوَ أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالْأَرْجُ وَالْأَرْجِيحُ تَوْهِيجُ رِيحِ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِجُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ * أَنَا إِذَا مَدَعَى الْحُرُوبَ أَرْجًا وَأَرْجَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ تَارِيحًا

إِذَا أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُؤَرِّجُ الدَّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤَرِّجِ الرَّاوِيَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجَ الْحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا جَاءَتْ نِعَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

الْمَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسُ أَيْ ضَجُّوا بِالْبَكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْجَ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتْ الْحَرْبُ إِذَا أَثَرَتْهَا وَالْأَرْجَانُ الْأَعْرَابِيُّ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجٍ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَارْجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمُتَرَجٌّ وَأَرْجَ النَّارُ وَأَرْتَهَا أَوْ قَدَّهَا مَشَدَّدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِجُ وَالْأَرَّاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدُّوَاوِينِ

الْتِهَازِ وَالْأَوَّارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدُّوَاوِينِ فِي الْخَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّأْرِجِ وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَّاجٌ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجْتُهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعُ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَأَنْشَدَ

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَجْزِيَ بَجِيرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارِجَانِ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسَ وَخَفَقَهُ بَعْضُ مَتَأَخِرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لُجَّتُهُ وَالْأَبَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالخ بالمواضع
المخوفة وحذا حذوه شارح
القاموس في الموضعين
لكن ذكر ياقوت في مجمع
البلدان عند ذكر أذربيجان
هذا البيت وفيه والحالي
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الحال باللام
موضع بأذربيجان اه كنه
مصححه

معرب (أزج) الأزج يتبني طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع

أَزْجُ وَأَزْجُ قَالَ الْأَعَشَى بِشَاءِ سَلِيمِ بْنِ دَاوُدَ حَقْبَةً • لَهُ أَزْجٌ صَمٌّ وَطَى مَوْتُقٌ

وَالْأَزْجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ وَفَرَسٌ أَزْجٌ وَأَزْجٌ فِي مَشِيَّتِهِ يَأْزِجُ أَزْجًا أَسْرَعَ قَالَ

فَرَجٌ رَبْدًا جَوَادًا تَأْزِجُ • فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَنْشِجُ

وَأَزْجُ الْعُشْبُ طَالَ (اسبرج) فِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالْأَسْبَرِجِ وَالتَّرْدِ فَقَدْ غَسَّ يَدَهُ فِي دَمِ

خَنْزِيرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ هُوَ اسْمُ الْقُرْسِ الَّتِي فِي الشَّطْرِجِ وَاللُّغَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ (أشج)

الْأَشْجُ دَوَامٌ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالٍ مِنَ الْأَشْقِ (أج) الْأَجُّ حَرٌّ وَعَطَشٌ يُقَالُ صَيْفٌ أَجُّ أَيْ شَدِيدُ

الْحَرِّ وَقِيلَ الْأَجُّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ الْأَصْمَعِي الْأَجُّ تَهْوُجُ الْحَرُّ وَأَنْشَدَ لِلْجَبَّاحِ

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجَّجًا • وَفَرَعًا مِنْ رَعْيٍ مَا تَلَزَّجًا

وَأَجَّجَتِ الْإِبِلُ تَأْجُّجًا إِذَا اسْتَدْبَحَ حَرًّا وَعَطَشَ أَبُو عَمْرٍو أَجَّجَ إِذَا سَارَ سِرًّا شَدِيدًا بِالْتَخْفِيفِ

وَأَجَّجَ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَجَّجَ أَجَّجَ بَفَتْحَتَيْنِ

وَجِيمَ مَوْضِعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ

جَيْدُ الَّذِي أَجَّجَ دَارُهُ • أَخُو النَّجْرُذِ وَالشَّيْبَةِ الْأَصْلَعِ

(انج) فِي الْحَدِيثِ ابْنُ تَوْنِي بِأَنْجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَنْجِجِ الْمَدِينَةِ

الْمَعْرُوفَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَنْجَانٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعْسُفٌ قَالَ وَالْهَمْزَةُ

فِيهَا زَائِدَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ مُسْتَوْفًى فِي تَرْجُمَةِ نَبِيٍّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الباء) (باج) الْبَاجُ التَّبَانُ وَالنَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ أَيْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا

وَاحِدًا أَيْ وَجَّهًا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَاجُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَهُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَخَاجِ الْمُسْتَوِيَةِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جَعْلَنَّ النَّاسَ بَاجًا وَاحِدًا أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ وَيُجْمَعُ

بَاجٌ عَلَى أَبَوَاجٍ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ بَاجًا وَاحِدًا قَالَ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عُثْمَانُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ وَمِثْلُهُ الْجَاشُ وَالْفَاسُ وَالْكَاسُ وَالرَّاسُ الْجَوْهَرِيُّ

قَوْلُهُمْ اجْعَلِ الْبَاجَاتِ بَاجًا وَاحِدًا أَيْ ضَرْبًا وَاحِدًا وَلَوْ نَاوَا وَاحِدًا وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ بَاهَا

أَيْ أَلْوَانِ الْأَطْعِمَةِ (بيج) بَيْجُ الْجُرْحِ وَالْقُرْحَةُ يَبِيحُهَا بِجَاشَقُهَا قَالَ جَيْهَانُ الْأَشْجَعِيُّ فِي عَزَلِهِ

قوله وأزج يازج كذا بضبط
الأصل من باب ضرب وفي
القاموس وأزجه تازيجا
بناء وطوله وكنصرو فرح
أه كنبه معصمه

قوله وأججت الإبل من باب
فرح وقوله وأجج إذا سار
بابه ضرب كما في القاموس أه
معصمه

منها الرجل ولم يرتدها

بجاءت سكان القصور الجون بجها * عسا ليجه والثامر المتناوح

وكل شق بج قال الرازي * بج الزاد موكرامو فوراً * ويقال أتجت ما شئت من الكلا اذا

فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بجها الكلا وأنشديت جيبها الاشجعي وهذا

البيت أورده الجوهري فجاءت قال ابن بري وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لوفي بيت قبله

وهو فلو أنها طافت ببنت مشرشر * نقي الدق عنه جذبته فهو كالخ

قال والقصور ضرب من الذهب وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول

لورعت هذه الشاة بنتا أيسه الجذب قد ذهب دقه وهو الذي تتفع به الراعي بلمات كأنها قد

رعت قسورا شديدا الخضرة فسميت عليه حتى شق الشحم جلدها (قال) محمد بن المكرم ورايت

بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي صاحبنا رجه الله ما صورته قال أبو الحسن بن سبيده

أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشديت جيبها الاشجعي

فلو أنها قامت بطنب مجم * نقي الجذب عنه رقة فهو كالخ

قال هكذا أنشدناه رقة وليس من لفظ الورق إنما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي

الجمهرة لابن دريد دق كل شيء بدون جلده وهو صغاره ورديه ودق الشجر خشيشه وقالوا دقه

صغار ورقه وأنشدوا بيت جيبها * نقي الدق عنه جذبته فهو كالخ * والبيج الطعن يخالط الجوف

ولا ينفذ يقال بججه أجهجأ أي طعنته وأنشد الأصمعي لرؤبة * قفنا على الهام وبجنا وخضا *

ابن سبيده بججه بج طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه وبججه بجنا طعنه عن ثعلب وأنشد

* بيج الطيب ناط المصفور * وقوله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أراحكم من الشجة والجة

قيل في تفسيره الجة الفصيد الذي كانت العرب تأكله في الأزيمة وهو من هذا الان الفاصد يشق

العرق وفسره ابن الأثير فقال البيج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم

يتلغون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البيج أي أراحكم الله من

القعط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبججه بالعصا وغيرها بجنا ضربه بها عن عراض ٣ حينما

أصابته منه وبججه بمكروه وشرو بلا رماده والبيج سعة العين وضمها بيج بجنا وهو بجج

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أي
ناحية قال في القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
اه معصمه

والاثنى بجاء وفلان أبج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومحتق الملك أبيض فغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة واليخ فرخ الحمام كالج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والوجه

صم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراكم من الشجرة والوجه ورجل بجج وبيجا بادن ممثلي منتقح وقيل كثير الهم

غلظه وجاريه بججا سمينة قال أبو النجم

دار أبيض حصان السمر * بججا بة البدن هضم الحصر

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب له قيل رجل بجج وبججا قال نقادة

الاسدي

حتى ترى البججا الضباطا * يمسح لما حلف الاغباطا * بالحرف من ساعده الخاطا

الاغباط ملازمة الغيظ وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الججاج الضخم وأنشد الراعي

كان منطقتها البنت معاقده * بواضح من ذرى الانقاء بجج

منطقها ازارها يقول كان ازارها ذير على تقارمل وهو الكتيب ورمل بجج مجتمع فخم

وقال المفضل برذون بجج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكافي ولا الججاج

ابن الاعرابي الجج الزقان المشقة أبو عمرو رجل ججاج بجج فخم والبيجة شئ يفعله

الانسان عند مناغاة الصبي بالقم وفي حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا الججاج التفاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجج فججاج كثير الكلام

والججاج الاحق والتفاج المتكبر (بجج) البجج الجودر وقيل البجج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * فهاجم وحف وعيني بجج * والاثنى بججحة والمججج الماء المسخن قال

الشماع يصف حارا * كان على اكساتها من لغامه * وخيفة خطمي بما مججج

التهديب المججج الماء المغلى النهاية في الحرارة والتضميم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمججج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البجج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدى اليه بجج فكان يشربه مع العكر البجج العسير المطبوخ

قوله البجج الجودر وقيل

لخ انظره فان صنيعه يقتضى

ان ولد البقرة الوحشية غير

الجودر مع انه هو بجميع

لغاته المذكورة في مادة

جذر ولم نجد الجودر معني

غيره اه معجمه

وأصله بالفارسية ميجته أى عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 (بندج) اسم شاعر (بندج) في حديث ابن الزبير أنه سمى يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أبذوج سرجه يعني لبده قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا فسر أحد رواه
 قال ولست أدري ما صحته (بندج) البندج الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان والجمع
 بندجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بندج من الذل القراء البندج من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محمد الزمخاري واسمه عبيد
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وإن تجع ناكل عتوداً أو بندج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وفيه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذ اشبع مات
 (بدرج) البادروج بنت طيب الريح (بندج) البادفجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج بناء عظيم من الخشب وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبرج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجمل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو أبرج وعين برجا وفي صفة عمر رضي الله عنه آدم
 أبرج هو من ذلك وامرأة برجا بنت البرج ومنه قيل قوب مبرج للمعين من الخلل
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة اظهرت وجهها واذابت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر كقول ابن عمر في
 الجنيد بن عبد الرحمن جوه

يغض من عينيك تبرجها * وصورة في جسد فاسد

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في سنين ويتجترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذا دلت تلبس
 الدرع من اللؤلؤ غير محيط الجائسين ويقال كانت تلبس الثياب لعل المال (٢) لا توارى

(٢) قوله لعل المال هكذا
 بالاصل التي بايدينا وتلمل
 وحرر اه

جسدها فامر أن لا يفعل ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المنعوم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ايضا ان الى جنب السمكة وخلف الشريطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلتان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشريطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء القراء اختلفوا في البروج فتسألوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحد هاجر البرج الذي بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهرى برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وتوب تبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال الزجاج وقد لبسنا وشبه البرجاء وقال كان برجا فوقها مبرجا شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أبحر في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما مبلغ كذا وما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذء كذا في كذا وما جذر كذا وكذا الجذء مبلغه وجذره أصله الذي يشرب بعضه في بعض وجذته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذر عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البروج السفن الكبار واحدتها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها بيدنا
وحرروفي القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجمعها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه معجمه
اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

القلايس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر اتخذ للقتال والابرج المفضضة قال
الشاعر لقد تخضض في قلبي مودتها * كما تخضض في ابريجي اللبن

الهاء في ابريجي ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائدا * من بني برجان في الباس ربح
يقول هم ربح على بني برجان أي هم ارج في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
اسرق من برجان وبرجان اسم أعجمي والبرج اسم شاعر ابرجة فرس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأمنه خنطة (برنج) أنشد ابن السكيت
يصف الظلم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقيله

وكل عينا ترزجي بحزبا * كأنه مسرول أرندجا

قال العينا البقرة الوحشية والبرنج ولدها وترزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرندج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرا الوحش في قوائمها سودا والملاء
الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو الثارجيل
عن أبي حنيفة (برنج) ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل أعطني مالا بأزج
فيه أي أفاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرنج على فلان ويمزجه ويمزجه ويركده أي يحرشه
وهما يتبارجان ويتمانجان أي يتفانان وأنشد شعر

فإن يكن ثوب الصبا تضربا * فقد لبستنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شعري كلامه أتينا فلانا
لجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (برنج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام يستحبان أي كنير
(برنج) برنج بطنه بالسكين يبرجه يبرجه ويبرج ويبرج ويبرج ويبرج ويبرج ويبرج ويبرج ويبرج
وبدا متعلقا وفي حديث أم سلمة ان دناسي أحد ابرج بطنه بالخبر أي أشق قال أبو ذؤيب
فذلك أعلى منك نقدا لانه * كريم وبطنه بالكرام يعبر

قوله فذلك أعلى منك نقدا
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس نقدا اه

ورجل يعرج من قوم يعرجي والاثني يعرج بغيرها من نسوة يعرجي وقد انبعج هو وبطن يعرج منبعج
أراه على النسب وامرأة يعرج أي بعجت بطنها لزوجها وتثرت ورجل يعرج ضعيف كأنه مبعوج
البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مُخَاطَرَةٍ • مَشَارُودًا كَشَيْبَةِ الْبَعِجِ

والانبعاج الانسحاق وتقول بعجة حب فلان إذا اشتد وجده وحرته قال الأزهرى لعجة حبه
أصوب من بعجة لأن البعج الشقوق يقال بعج بطنه بالسكين إذا شقه وخصخه فيه قال الهذلي
• كَأَنَّ طِبَامَهَا عَقْرٌ بِعِجٍ • شَبَّهَ طِبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَرْمُخٍ فَظَهَرَتْ حَرَّتُهُ يُقَالُ اسْمُ النَّارِ إِذَا رَأَى افْتِخَ
عينها وفي الحديث إذا رأيت مكة قد بعجت ككظائم وساوي بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن
الامر قد أطلق بعجت أي شقت وفجعت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت
بطني لفلان بالغت في نصيحته قال الشماخ

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّخَمْتُهُ • وَمَا كُلُّ مَنْ يَقْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب • وبطني بالكرام بعج • أي قشيت لهم مبدول وفي حديث عمرو ووصف
عمر رضي الله عنه فقال إن ابن حنمة بعجت له الدنيا معاهما هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما
كان فيها من الكنوز والاموال والتي وحتمته أمته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر
رضي الله عنه بعج الأرض وبعجها أي شقها وأذلها كقوله عن قنوحه وتبعج السحاب
وتبعج بالمطر أنفجر عن الودق والويل الشديد قال العجاج • حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْءُ أَوْ تَبَعَّجَاهُ
وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع فقد تبعج وبعج المطر تبعجا في الأرض فخص
الحجارة لشدة وقعيه وبعجة الوادي حيث يتبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النسي
وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة إلى القف والبواعج أما كن في الرمل تسترق فإذا ابت فيها
النسي كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ • وَنَصِيٌّ بِالْجَعَةِ وَمَحْضٌ مُنْتَقِعٌ

وبعجة الامر حربه وبعجة الفردان موضع معروف قال أوس بن حجر

وَبَعْدَ اللَّيْلِ تَتَعَفَّ سَوِيْقَةٌ • فَبَاعِجَةُ الْفَرْدَانِ فَالْتَمَلِ

و ثوب عجة بطن و ابن باعج رجل قال الراعي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشَ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَاةٍ قَاخِرٍ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

وباعجة اسم موضع ويقال بعجت هذه الارض غداة طيبة الارض أي توسطتها (بعرج) بعرجة
اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح (بغج) بغج الماء كغججه والبعجة كالغججة (بيلج)
البجلة والبيلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان تقيا من الشعر بيلج بيلجا فهو
أبيلج والاشئ بيلجا وقيل الأبيلج الأبيض الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر ابن
الاعرابي البيلج النقيوم واضح القسمات من الشعر الجوهرى البجلة نقاوة ما بين الحاجبين
يقال رجل أبيلج بين البيلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
أبيلج الوجه أي مسفره مشرقه ولم ترد بيلج الحاجب لانها تنصفه بالقرن والأبيلج الذي قد وضح
ما بين حاجبيه فلم يقتربنا ابن شميل بيلج الرجل بيلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين
فهو أبيلج والأبيلج اذا لم يكن أقرن ويقال للرجل الطلق الوجه أبيلج بيلج ورجل أبيلج وبيلج وبيلج
طلق بالمعروف قالت الخنساء

كَانَ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ * وَكَانَ بِلَيْجٍ الْوَجْهَ مُنْشِرَحَ الصَّدْرِ

وشي بيلج مشرق مضى قال الداخل بن حرام الهذلي

بِأَحْسَنَ مَضْحَكُمَا وَجِيدًا * غَدَاةَ الْحَجَرِ مَضْحَكُهَا بِلَيْجٍ

والبلجة ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه والبلجة والبلجة آخر الليل عند انصداع النجوم
يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت ضوؤه وفي الحديث ليلة القدر بلجة أي مشرقة والبلجة بالفتح
والبلجة بالضم ضوء الصبح ويلج الضم بلوجا وانبج وتبلج أسفروا ضاء وتبلج الرجل
الى الرجل ضحك وهش والبيلج الفرح والسرور وهو بيلج وقد بليت صدورنا الاصمعي بيلج بالشيئ
وبيلج اذا فرح وقدأ بيلجي وأبيلجي وأبلاج الشيء أضاء وأبليت الشمس أضاءت وأبيلج الحق ظهر
ويقال هذا أمر أبيلج أي واضح وقدأ بيلجه أو ضمه ومنه قوله

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَحْقُقُ مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ فِي نَوْبِهَا بِبَلَاخٍ

والبلاخ الاشراف وضح أبيلج بين البيلج أي مشرق مضى قال العجاج

* حتى بدت أعناقُ صبحِ أبلجاء. وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أبلج وأبطل الجلج وكل شيء
وضَّح فقد ابلاج أبلجاً وأبلاجاً الاست وفي كتاب كراع البلغة بالفتح الاست قال وهي
البلغة بالحاء ويلج وبلاج وبالج أسماء (بج) البج الأصل التهذيب البج الأصول وأبج
الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويقال رجع فلان إلى حنجه وبنجه أي إلى أصله وعرقه والبج
ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال إنه مما تشبذ أو يقوى به النيسد وبج
القحجة أخرجهما من بحر هاد خيل (بج) البهجة الحسن يقال رجل ذر بهجة البهجة
حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الإنسان ضحك أسارير الوجه
أظهره والقرح البتة بجج بججاً فهو بجج وبجج بالضم بهجة وبهاجة وبهجاناً فهو بجج
قال أبو ذؤيب فذلك سقياًم عمرو واتى * بما بذلت من سنيها لبجج

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التي يشبب بها في غالب
الامر ورجل بجج أي مستبجج بامرئ سره وأنشد

وقد أراها وسطاً أترابها * في الحين ذي البهجة والسامر

وامرأة بهجة مستهجة وقد بهجت بهجة وهي مباح وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات
فهو بهج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهج وتباهج الروض إذا كثر نوره وقال

* نواره متباهج تروج * وقوله من كل زوج بهج أي من كل ضرب من النبات حسن باضر أبو

زيد بهج حسن وقد بهج بهجة وبهجة وفي حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهجت أي حسن

وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الأرض بهج نباتها وتباهج الثوار تضاحك وبهج

بالشيء وله بالكسر بهجة وبهجت سره وفرح قال الشاعر

كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تطاير منه اللي خرق

والإبهج السرور وبهجت الشيء وأبهجت وهي بالالف أعلى سرتي وأبهجت الأرض بهج

نباتها ورجل بهج مبهج مسرور قال النابغة

أودرة صدفة غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد

وامرأة بهجة ومباح غلب عليها الحسن وقول العجاج

دَعَّ ذَاوِيهِجَّ حَسْبًا مِجَّ * نَحْمَاوَسَنَنْ مَنَظَقًا مَزَّجَا

قال ابن سيده لم أسمع بهج إلا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زدها الحسب بما لا يوصفك له وذكر أياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وإن شئت قلت سنن سهل وقوله مزوج أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطفاً يشبه بعضه بعضاً في الحسن فكان حسنة يتضاعف لذلك الأصمى بالهجت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير محي وقد بهرجه قتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردى والدرهم البهرج الذي فضته رديته وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو أعراب نهره فارسي ابن الأعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج وتبهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجاً أي باطلا وفي الحديث أنه بهرج دم ابن الحارث أي أبطله وفي حديث أبي مخنف أما إذ بهرج حتى فلا أشربها أبداً يعني الخمر أي أهدرتني بإسقاط الحد عن وفي الحديث أنه أتى بجرب أولو بهرج أي ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجرب أولو بهرج أي عدل به عن الطريق المسلول خوفاً من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها تبهله وهو الردى فنقلت إلى الفارسية فقيل تبهره ثم عربت بهرج الأزهري وبهرج بهم إذا أخذتهم في غير الحجية والبهرج التعويج من الاستواء إلى غير الاستواء (بهرج) البهراج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لون شعره حمرة ومنه أخضر هياك النور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صبح ورجل بواج صياح وباج البرق يوج بوجاً وبوجاً ناو بوج إذا برق ولمع وتكشفت وأباج البرق أنباجاً إذا تكشفت وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متالق برع ودوروق وتبوج البرق تشرق في وجه السحاب وقيل تابع لمعه ابن الأعرابي بواج الرجل يوج بوجاً إذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والباج عرق في باطن الفخذ قال الرازي * إذا وجع أنهر أو بآنج * وقال جنيد * بالكاس والأيدى دم البوائج * يعني العروق المفقطة ابن سيده والبائج عرق محيط بالبدن

كله سمي بذلك لا لتشابهه واقتراعه والباءجة ما تسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب
أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً * الْأَضْوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جافلان بالباءجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم
البائجة بوجههم أي أصابهم وقد باجت عليهم بوجأ وانباجت وانباجت بائجة أي اتفتق فتق منكر
وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا اتفتحت عليهم دواء قال الشماخ يرنى عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قَصَبَتْ أُمُورَانِي غَادَرَتْ بَعْدَهَا * بَوَائِجِي فِي أَلْفِهَا لَمْ تَقْتَقِ

أبو عبيد البائية الداهية والباءجة الاختلاط وياجهم بالشرب وياجمهم ابن الاعراب الباج
بهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء
قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال
وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها
باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزخ وبغير بائج إذا عيا وقد بحت أناسيت حتى أعيت
وأشدد قد كنت حيناً ترتجى رسلها * فاطر دالحائل والبائج يعني الخف والمنقل
(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الداججة (ترج) الأترج معروف واحدته ترجة
وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنْ أَرْجَةً تُضَعُّ الْعَبِيرُ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابِي فِي الْأَثَرِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترجة وترج وتطيرها ما حكاه سيويه وترعند أي غليظ والعامية تقول أترج
وترج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحرمة
صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ بَحْثَمَانَ الْجَمَامَةِ أَجْفَلْتُ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

الهائي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهَوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يَفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنَ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ شَيْءٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما هنا شرط واسم ان مضمرة تقديره انه أي شيء شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروي وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب
 كَانَ مَجْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ * يَنَازِلُهُمْ لِنَايَةِ قَيْبٍ

وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجر آمن الماشي بترج لانها مأسدة
 التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا
 أغلق كلاما أو غيره والله أعلم (تفرج) التفارج فخرج الدرابزين قال والتفارج مخرج قنحات
 الاصابع وأقواشها وهي وتائرها واحدها تفراج (تولج) التولج تكاس الطي فوعل عند كراع
 وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * مُتَخَذًا فِي صَفَوَاتٍ تَوَلَّجًا * وفي ترجمة ترب التولج الكاس الذي
 يلج فيه الطي وغيره من الوحش الأزهرى التلج فرج العقاب أصله ولج (توج) التاج معروف
 والجمع أتاج وتيجان والفعل التويج وقد توجّه اذا عممه ويكون توجّه سوده والتويج
 المسود وكذلك المعمم ويقال توجّه فتتوج أي ألبسه التاج فلبسه والاكيل والقصة
 والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمامة التاج وفي الحديث العمامة تيجان العرب جمع
 تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم
 أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالقلائس والعمامة فيهم قليلة والاكيل تيجان
 ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لاننا لم نسمع له بفعل غير
 متعد قال هميان بن قحافة * تَقْدُمُ النَّاسِ الْإِمَامُ التَّائِجُ * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب
 والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجه وأصله تازة بالفارسية الدرهم المضروب حديثنا
 قال ومنه قول هميان * تَنْصَفُ النَّاسَ الْهُنَامُ التَّائِجُ * أراد ملسكا ذاتا تاج وهذا كما يقال رجل
 دارع ذودرع وتاج وتويج وتويج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال
 أَبْعَدَنِي تَاجٌ وَسَعِيكَ يَنْهَمُ * فَلَا تُبْعِنُ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكَا
 وتاجه اسم امرأة قال يابح تاجه ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها لم
 وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره مليح الهذلي * وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاحٌ فَلَجٌ وَتَوَجُّجٌ * وفي ترجمة بقم
 توج على فعل موضع قال جرير

أَعْطُوا الْبَيْتَ حَقَّهُ وَمَنْسَجَا * وَاقْتَحِلُوهُ بِقُرْأَتِ سَوَا

(فصل الثاء) (ثأج) الثؤاج صياح الغنم ثأجت ثأج ثأجوا ثؤأج بفتح الهمزة في جميع ذلك صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤأج وأنشد أبو زيد في كتاب الهمز وقد ثأجوا كثؤأج الغنم * وهي ثأجة والجمع ثؤأج وثأجات ومنه كتاب عمرو بن أفضى أن لهم الثأجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وثأج يشأج شرب شربات هذه عن أبي حنيفة (ثج) ثج كل شئ معظمه ووسطه وأعلام والجمع أثأج وثؤج وفي الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثج أعوج ليس منك ولست منه الشج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر ومنه كتاب لوائل وأنطوا الثجة أي أعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وألقها هاهنا ثابت لا تتقالها من الاسم إلى الوصف ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراهم وعليتهم وفي حديث على رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثج فان الشيطان راكفي كسره وثج الرمل معظمه وما غلظ من وسطه وثج الظهر معظمه وما فيه مخاني الضلوع وقيل هو ما بين العجز إلى المحرك والجمع أثأج وقال أبو عبيدة الثج من عجب الذنب إلى عذته وقالت بنت القتال الكلابي ترى أخاها كان تشجها بنوات غسل * نهم المزل ثج بالرجال

أي توضع الرجل على أثأجها وقال أبو مالك الثج مستدار على الكاهل إلى الصدر قال والدليل على أن الثج من الصدر أيضا قولهم أثأج القطا وقال أبو عمرو والثج شؤ الظهر والثج علو وسط البحر إذا تلاقى أمواجه وفي حديث أم حرام بركون ثج هذا البحر أي وسطه ومعظمه ومنه حديث الرهري كنت إذا فاحت عروة بن الزبير فثقت به ثج بحر وثج البحر والليل معظمه ورجل أثج أحدب والأثج أيضا الناقى الصدر وفيه ثج وثجة والأثج العظيم الخوف والأثج العريض الثج ويقال الناقى الثج وهو الذي صغر في حديث اللعان أن جاءت به أثج فهو لئال تصغر الأثج الناقى الثج أي ما بين الكتفين والكاهل وقول النمرى

دعاني الأثجان يا بغيض * وأهلي بالعراق فثباني

فسر هذا كله ورجل مشج مضطرب الخلق مع طول وثج الراعي بالعصا تشجيا أي جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وذلك إذا أعيا وثج الرجل ثؤج أفعى على أطراف قدميه كأنه

وفي حديث المستمضة فقالت اني اُتَجُّه نَجًّا قال هو من الماء التَّجَّاج السائل ومطر تَجَّاج شديد
الانصباب جَدًّا وَاَنَا الوادى يَتَجَجُّ أى يسيل وقول الحسن في ابن عباس انه كان مَجَّجًا أى
كان يصبُّ الكلام صبا شبيه فصاحته وغزارة منطقه بالماء التَّجْوَج والمَجُّ بالكسر من أبنية
المبالغة وعين تَجْوَج غزيرة الماء قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْعَبْ * عَيْنًا بَغْضِيَّانِ تَجْوَجُ الْعُتْبُ

والمَجَّج من اللبن الذي قد برق في السقام من حر أو برد فلا يجتمع زبدته ورجل مَجَّج إذا كان خطيبا
مُفَوَّها ابن سيده أبو خيفة التَّجَّة الأرض التي لا يسدربها بانيها الناس فيحفرون فيها حياضا
ومن قبل الحياض سميت تَجَّة قال ولا تدعى قبل ذلك تَجَّة وجمعها تَجَّات ولم يتحد فيها جعلا مكسرا
التهذيب ابن شميل التَّجَّة الروضة إذا كان فيها حياض ومساكن للماء يصوب في الأرض لا تدعى
تَجَّة ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهرى عقيب ترجمة ثوب أبو عبيد التَّجَّة الأتنة وهي حفرة
يحفروها ماء المطر وأنشد

قَوَّرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * تَجَّاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أَوَارًا * أَوْقَاتٍ أَقْنِ تَعْتَلِي الْعَمَارَا

وقال شمر التَّجَّة بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها تَجَّات سميت بذلك
لتنجها الماء فيها (تَجَج) تَجَّجَ برجله تَجَّجاً ضربه مهربة مر غوب عنها الأزهرى سمججه وتَجَّجَهُ
أذا بره جرا شديدا (تَجَج) التَّجَج والتَّجَج لغتان وأصوبهما التَّجَج جماعة الناس في السفر
(تَجَج) تَجَّج الرجل ومفجج حق عن الهروي في الغريين (تَلَج) التَّلَج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء التَّلَج والبرد انما خصهما بالذكرا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما أن مقطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد أتلج يومنا وأتلجوا دخلا في التَّلَج وتلجوا أصابهم التَّلَج وأرض متلوجة
أصابها تلج وما متلوج مبرد بالتَّلَج قال

لَوَذَقْتَ فَاهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلَجِ * وَالصَّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّلَجِ

قُلْتُ جَنَى التَّمَلُّ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يَخَالُ مَتَلَوَّجًا وَإِنْ لَمْ يَتَّلَجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف حرا أو
برد فذاب زبدته وتقطع فلم
يجتمع اه معجمه

قوله وتلجت الارض وتلجت السماء
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبرة
المصباح وتلجتنا السماء من
باب قتل ألفت علينا التلج
ومنه يقال تلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي متلوجة

٥١

وتلجت الارض وتلجت أصابع التلج وتلجتنا السماء تلج بالضم كما يقال مطرنا وتلج الحافر تلج
الطين وتلجت نفسي بالشئ تلجا وتلجت تلج وتلج تلوجا اشتفت به واطمأنت اليه وقيل عرقته
وسرت به الاصمعي تلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت تلجت بما خبرني أي اشتفت
به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أنام التلج واليقين يقال تلجت نفسي بالامر
إذا طمأنت اليه وسكنت وثبتت فيه أو وثقت به ومنه حديث ابن ذر بن وثلج صدرك ومنه
حديث الاحوص أعطيك ما تلج اليه وتلج قلبه وتلج يقن وتلج قلبه بلد وذهب ورجل متلوج
الفؤاد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك متلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب في الريلة والخفض

وقال كعب بن لؤي ل أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت متلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي منك ذلة ذي غمض

ابن الاعرابي تلج قلبه إذا بلد وتلج به إذا سربه وسكن اليه وأنشد

فلو كنت متلوج الفؤاد إذا بدت * بلاد الأعداء لا أمر ولا أحلي

أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بخلا ولا من الفعل شمر تلج صدرى لذلك الأمر أي انشرح

وتقع به تلج تلجا وقد تلجته إذا تفتته وبلته وقال عبيد

في روضة تلج الربيع قرارها * مولية لم يستطعها الرود

وماء تلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا القلب وأنشد ولكن قلبا بين جنينك باردا والتلج

البلد من الرجال والتلج فرخ العقباب ابن الاعرابي التلج الترحون بالخبار وتلج الرجل

إذا برد قلبه عن شئ وإذا فرح أيضا فقد تلج وحفر حتى أتج أي بلغ الطين وحفر قاتلج إذا بلغ

الثرى والنبط ويقال قد أتج صدرى خبر وأردأي شقائي وسكني فتلجت اليه وتصل تلج تلج

إذا اشتد ياضه أبو عمرو وإذا انتهى الحافر إلى الطين في التهر قال أتلجت (توج) التوج شئ

يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وتلجت البقرة قنجا وتلج تلج

وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج وتلج تلج

ابن مقبل ما جرتني على تلج سيلكنا * سراجينا فلما تعلمنا خبري

(٢) أهمل المصنف مادة تلج
قال في القاموس التلج التلج
والتلج كحسن التلج يثنى
التلج ألوانا والمتمجسة
كحسنة المرأة الصانع بالوشى

٥٢

وَنَاجٍ قَرْيَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرِ فِيهَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ النَّوْجِ لَعْنَةُ فِي الْقَوْجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
* مِنَ الدُّنَا ذَا طَبَقٍ أَتَانِي * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاجٍ يَشُوجُ نَوْجًا وَنَجَا
يَنْجُو فَيَجُوزُ امْتِلَاجًا يَجُوزُ جَوْثًا إِذَا بَلَبَ مَنَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جيم) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرج) الجرج الجائل
القلق وقد جرج جرجا قلق واضطرب قال * جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرَجًا وَضِيئًا * وَجَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي
يَجْرِجُ جَرَجًا إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالٍ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتْلَتِ سُرُوتَهُمْ وَجَرَجُوا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ يَجْمَعُونَ مِنَ الْجَرَجِ وَهُوَ الْأَضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنَ
الرَّوَايَةِ وَجَرَجُوا مِنْ الْجَرَّاحِ وَسَكَنَ جَرَجُ النَّصَابِ قَلْقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَنِّي لَا هَوَى طِفْلَةٍ فِيهَا غَنَجٌ * خَلَّاهَا فِي سَاقِهَا غَيْرَ جَرَجٍ

وَجَرَجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ وَهِيَ الْمَجْمَعَةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ ابْنُ
سَيْدِهِ جَرَجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ وَالْجَرَجُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
وَأَرْضُ جَرَجَةٍ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَجْمَعَةَ كُلُّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَةُ
الطَّرِيقِ بِالنَّسَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرَجَةٌ قَالَ الرِّيشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَجَتِ الْأَبْلُ الْمَرْجَعُ
أَكَلَتْهُ وَالْجَرَجُ دَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَرَجَةُ وَالْجَرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْجَرَجَةُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادُ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ جَرِيصٍ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعْتُ مِنْ يَوْمِهَا ثَلَاثَةَ أَرَادُوا دَكْنَ أَيَّ ذَا قَامُوا عَسَلَا

ثَلَاثَةُ أَرَادُوا جِيَادًا وَجَرَجَةٌ * وَأَدَكْنُ مَنْ أَرَى الدُّبَّ وَرَمَعَسَلُ

وَبِالنَّسَاءِ تَصْغِيرُ وَالْمَجْمَعُ جَرَجٌ مَثَلُ بَشْرَةٍ وَبَشَرٍ وَنَهْجٌ يَجْمَعُ صَفْرًا مِنْ رَجُلٍ وَالْجَرَجَةُ بِالضَّمِّ
دَعَاءٌ مَثَلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جَرِيصٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجَرَجَةُ تَهْزِيكُ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ
اختلف في هذا الخُرف فقال قوم هو خَرَجَةُ بِالنَّسَاءِ الْمَجْمَعَةُ ذَكَرَهُ أَبُو سَمِيلٍ وَوَأَقْبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ
أَنْ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ مَحْشُورَةٌ فَقَالُوا هُوَ جَرَجَةٌ يَجْمَعُونَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَتَعَلَّبَ هُوَ جَرَجَةٌ يَجْمَعُونَ قَالَ
أَبُو جَمْرٍ وَالْزَاهِدُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنْ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَةُ بِالنَّسَاءِ الْمَجْمَعَةُ فَقَدْ مَحْشُورَةٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ سَكَنَ لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدَانَهُ قَالَ هِيَ الْجَرَجَةُ

يجمين فلقيت اعرابا فسألتها عنها فقال هي الجرحة يجمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الاخر ج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالهاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها جلبة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا قمنا لك فقمنا سيدنا الغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها جلبة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل البصرة حباب الماء كانه يريد تركا في أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي عيسى فقال له عمرا ما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يرل بكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل جلبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لا تساوي قلنا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه حاجة ولا جاجه وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

بفان كغصبي العذير تَعْلُ عابجة • ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاجلان كغصبي العذير اذا جاسستحييا وخائبا أيضا والعابجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوًّا بِكُوْعِهَا • أَهَا سَكَّامِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَيْلٍ

أبو عمرو أجاج اذا حمل على العدو ويأج اذا وقف بجنا

(فصل الحاء) (حج) حَيْجَهُ بِالْعَصَا حَيْجَهُ حَيْجَاضَ بِهِ وَحَيْجٌ حَيْجٌ حَيْجَاضَ طَوْحٌ وَحَيْجٌ حَيْجٌ
 أَيْضًا وَيُقَالُ حَيْجَهُ بِالْعَصَا حَيْجَةً وَحَيْجَاتٍ ضَرَبَ بِهَا مِثْلَ خَيْجَةٍ وَهَيْجَةٍ وَالْحَيْجُ الْحَبَقُ قَالَ
 اعرابي حَيْجٌ يَمْشِي بِهَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَحَيْجَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَيْجَافُ حَيْجِي وَحَبَابِي مِثْلُ حَقِي
 وَحَقَاتِي وَحَيْجَةٌ وَرِمَتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الْعَرْقِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجْرُ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَمَرَّغَتْ وَزَحَرَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيْجُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لَحَاءَ الْعَرْقِجِ فَيَسْتَمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْإِفْهَارِ وَرَبَّمَا
 قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَيْجُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى
 مَضَاجِعِنَا حَيْجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَعَصًا بِالرِّمَاحِ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السِّبْوَفِ قَالَ
 ابْنُ الْأَنْبَرِ الْحَيْجُ يُفْتَحَتَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ الْبَعِيرِ لَحَاءَ الْعَرْقِجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا يَشْمُ مِنْهُ فَقَتَلَهُ
 يُعْرِضُ بَنِي مَرْوَانَ لَكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الْأَزْهَرِي حَيْجُ
 الْبَعِيرِ إِذَا أَكَلَ الْعَرْقِجَ فَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرَمَاهُ هَلْكَ وَرَبَّمَا
 نَجَا قَالَ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَشْبَعْتُ رَأْيِي مِنَ الْيَهْرِ * وَظَلَّ يَنْكِحُ حَيْجًا يَشِيرُ * خَلْفَ أَسْتِهِ مِثْلَ تَقِيْقِ الْيَهْرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَيْجُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ اللَّوِيِّ لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقَ وَالْأَمَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ حَيْجُ الرَّجُلِ حَبَابُ
 وَرِمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَيْجُ الْإِتْفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَيْجٌ سَمِينٌ
 وَالْحَيْجُ مَجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبْتُ لَنَا النَّارَ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا * وَأَحْبَبْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا اعْتَرَضَ فَا مَكَنَ وَالْحَيْجُ شَجِيرَةٌ سُمِّيَتْ بِمَا جَارِيَتْ
 تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ صَبِيغَةُ الْعُودِ لَهَا وَرَبْقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غَبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ
 الْخُبَارِزِيِّ وَالْحَوْجِيَّةُ وَرِمَ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ بِمَانِيَةِ حَكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 فَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا (حَبْر) الْحَبْرُ وَالْحَبَارِجُ ذَكَرَ الْخُبَارِزِيُّ وَالْحَبَارِجُ وَالْحَبَارِجُ
 وَالْحَبْرُ وَالْحَبَارِجُ دَوِيَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبَارِجُ طُيُورُ الْمَاءِ الْمُلْعَمَةِ وَقَالَ الْحَبَارِجُ مِنْ طَيْرِ
 الْمَاءِ (حَج) الْحَجُّ الْقَصْدُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ قَدِمَ وَحَجَّ يَحْجُو حَجًّا قَصْدَهُ وَحَجَّيْتُ فَلَانًا وَاعْتَمَدْتُ
 أَيْ قَصَدْتُهُ وَرَجُلٌ مُحْجُوجٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا أَطْلَقُوا الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ قَالَ
 النُّجَيْلُ السَّعْدِيُّ وَأَشْهَبُ مَنْ عَوَّفَ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْجُونَ بِتِزْرِ قَانِ الْمَرْعُورِ

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت الخيل السعدى
* يحجون بيت الزرقان *
صوابه * يحجون سب
الزرقان * بسين مهمل
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصحاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه معجبه

أى يقصدونه ويرورونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هذا الاصل ثم
تُعزِف استعمله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة تقول حج بحج حجا والحج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حجبت البيت أحججه حجا اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فتجيب فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يؤخى الى أن قل نعم فأقول وجه يحججه وهو الحج قال سيويه حجه
يحججه حجا كما قالوا ذكره وقوله أنشده ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أتي حلت خدوجا

وكل صاحب ثملا مؤجا * ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجيج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غار وعزى ونجى ونادى القوم يتناجون
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أحججه حجا فانا حاج
وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو حاج * ويجمع على
حج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد بلحرير بهجوا لا تخطل ويذكر ما صنعه الخفاف بن
حكيم السلمي من قتل بنى تغلب قوم الاخطل بالسيرة وهو ما لبني عيم

فدكان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول

وكان عافية النور عليهم * حج بأسفل ذي الجمار نزول

يقول لما كثرت قسلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النور هى الغاشية التى تغشى
لحومهم وذو الجمار سرق من أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجمال والباقر وروى الازهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دج قال الحج الزيارة والايان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين
ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّ النَّاسُ يَحْجُّونَ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبْنُوءٌ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الدايج وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة
كلم الحجاج والحجاج والحج الحجاج قال

كَلَّمَ أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِي * أَصْوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُمَانَ عَادِي

هكذا أنشد ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الازهرى الحج قضاء سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت تحججه عن الهجرى وأنشد
تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنْ ذُنُوبٌ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما قرآن وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة وتقول حججت فلانا إذا أتته مرة بعد مرة ففعل حج البيت لان الناس يأوتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت روية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتصيب البيت لانك تريد

التنوين في حَوَاجٍ إلا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضاربٌ زيدٌ أمْسٍ وضاربٌ زيدٌ اغدا قتلٌ يحذف
التنوين على أنه قد ضربه وبأبواب التنوين على أنه لم يضربه وأُحْجِيتُ فلانا إذا بعثته ليحجَّ وقوله
وَحْجَةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ يفتح أوله وحقه ضم آخره بين للعرب الأزهرى ومن أمثال العرب ليحجَّ معناه
ليحجَّ فقلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حجاجاً وحاجته حتى حجته أى غلبته بالحجج التى
أدلت بها وقيل معنى قوله ليحجَّ أى انه ليحج وتنادى به لاجه وأداء اللجاج إلى أن حج البيت
الحرام وما أراد أن يريد أنه هاجر أهل بلججه حتى خرج طاجاً والمحججة الطريق وقيل جادته
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والنجوح الطريق تستقيم مرة وتغوج أخرى وأنشد
أخذ أيامك من حجوج * إذا استقام مرة تغوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دُفِعَ به الخصم وقال الأزهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل يحجاج أى جدل والتجاج الثعاص وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
حاجة وحجاجاً نازعه الحجة وحجه يحجه يحاجله على حجته وفى الحديث حج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشئ اتخذ حجة قال الأزهرى انما سميت حجة لانها تحج أى تقصد لان القصد لها
والها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث السجال ان يخرج وأنافكم فانا
يحججه أى يحاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج
ويحجج فاعل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية جعلت حجج خصمى أى أغلبه بالحجة وحجه يحجه
تجافه ومحجوج ويحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشمت حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقطع
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم ويجلد ويكون آمنة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كانت * أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حجاً اذا سبها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة فى قعرها الخفيف * فاست الطيب قذاها كالمغاري

المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر

ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طيبايد اوى شجة بعيدة القعر فهو يحج من هولها

فالقذى تساقط من استه كالمغاريد وقال غيره است الطيب راى اميله وشبه ما يخرج

من القننى على ميسله بالمغاريذ والمغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الأصعب
الحج من الشجاج الذى قد عوج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة
فتنظر هل فيها عظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
ج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الأعرابي والحج الجراح المستورة وقيل حجتها قسما
وحجته نجافه وحجج إذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم بحججه
فقطعه من الجرح واستقرحه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واخج
الشي صلب قال المرار الققسي يصف الر كابي سفر كان سافره

ضربن بكل ساقه ورأس * أحج كأن مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم الثابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الأعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * إذا جاجا مقلتها هججا وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذى ينبت عليه الحاجب والجمع أحجج قال ربيعة

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الأصل المعول عليه يدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بأيدينا
فتأمل وحرر الأ معصمه

هـ صكى حجاجي رأسه وبهزى * وفي الحديث ككاف الضبع وأولاده في حجاج عير رجل من
العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخيط
جلس في حجاج عينه كذا كذا نفر ايعنى السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظمان
المشرفان على غاريب العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخادروقع الصوت نرما ضمها * كلال خالتي في حجاج ضمر

فان ابن جنى قال يريد في حجاج ضمر فخذف للضرورة قال ابن سيده وعندي أنه أراد
بالجهاهينا الناحية والجمع أحجج وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحول يكسر
على قول كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالامالس السمالج * للطير والفاويس الهزالج * كل جنين معبر الحوايج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرابا والحج الوقرة في العظم والحجسة بكسر

الحاء والحاجة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد كرساء
 يرُضن صعب الدر في كل حجة * وإن لم تكن أعناقهن عواطلا
 غرا ترايا كرا عليهما مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائل
 يرُضن صعب الدر أي يتقبه والوصائل برود العين واحدة وصيلة والعون جمع عوان للنيب
 وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة أي في كل سنة وجمعها حجج أبو عمرو والحجة ثقبة
 شحمة الأذن والحجة أيضا خرزة أولوثة تعلق في الأذن قال ابن دريد وبعاسيت حاجة وحجاج
 الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بدا حاجج الشمس وحجاج الجبل جابها والحج الطرة المحقرة
 والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع
 والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثله به لأن ألف الحجاج زائدة
 غير منقلبة ولا يجاور هاء مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لأن الأصل انما هو الأناص
 فنفقوا الهمزة وجماعوا اللام خلقا منها كالله إلا أنهم قد قالوا الأناص قال وقالوا امرت بناس
 فمالوا في الجر خاصة تشبها للالف بالفتح لأنها نانية مثلها وهو نادر لأن الالف ليست منقلبة
 فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولام كما يقولون العباس وعباس
 وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
 والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (حجج) الحججة النكوص
 يقال جلاو على القوم جلا ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي
 * ضربا طمقا ليس بالحجج * أي ليس بالمتواني المقصر وحجج الرجل إذا أراد أن يقول
 ما في نفسه ثم أمسك وهو مثل الحججة وفي المحكم حجج الرجل لم يسد ما في نفسه والحججة
 التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كف عنه وحجج صاح وحجج صاح وحجج
 القوم بالمكان أقاموا به فلم يبرحوا وكش حجج عظيم قال * أرسلت فيها حججا قد أسدسا •
 (حنج) الحنج الحبل والحنج من مراكب النساء يشبه الحنفة والجمع أجداج وحدوج وحكي
 الفارسي حنج وأنشد عن ثعلب قنفا نبتا الجول والحنج وتظير مستر وسر وأنشد أيضا
 والمجدان ويث نحن عامر • لنا وزمزم والأحواض والسر

والحدوج الأبل برحائها قال

عينا ابن دارة خير منكم أنظر * إذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

والحداجة كالحديج والجمع حدائج قال الميث الحديج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء

الاعراب قال الأزهرى الحديج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحقة

ومن البيت السائر شريومها وأغواها * ركبت عنز بجديج جلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

بغير البقي بجديج ر بستها إذا ما الناس شلوا

وحديج البعير والناقعة يتحدجها حدجا وحدجا وأحدجها شدعليها الحديج والآلة موسقة

قال الجوهري وكذلك شد الأجمال وتوسيقها قال الأعشى

الأقل لميناء ما بالها * اللين يتحدج أجالها

ويروى أجالها بالجيم أي تشد عليها والرواية الصحيحة فتحديج أجالها قال الأزهرى وأما حدج

الأجال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظروا

إلى هذا البعير الغرثوق الذي عليه الحداجة قال ولا يتحدج البعير حتى تكمل فيه الآلة وهي

البداة والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال العرب تسمى مخالي القتب أبدة

واحدة هايد إذا ضمت وأسرت وشدت إلى أفتابها محشوة فهي حينئذ حداجة وسمى الهودج

المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدًا واحدًا بجميع أدواته حدجا وجمعه حدوج ويقال

أحدج بغيره أي شد عليه قتيبه بأداته ابن السكيت الحدوج والأحدائج والحدائج مركب

النساء واحدًا حدج وحداجة قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحديج والحداجة

وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أبا صاعد الكلابي يقول قال رجل

من العرب لصاحبه في أتان شرود الزمها ماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد

بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أحدج ههنا حتى تقف

يعني إلى الغزو قال الحديج شد الأجال وتوسيقها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدج ههنا أي شد الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تَزِمَ أو تَمُوتَ فكُنَى بالحَدَجِ عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن

الاعرابي تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدَّجَهُ كَالْحَدَجِ الْمَطِيقِ

هو مثل أي تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبته كالحَدُوجِ المركوب الذليل من الجمال والحَدَجِ ميسم من ميسم الابل وحَدَّجَهُ وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ وحَدَجَ الفرس يَحْدَجُ حُدُوجًا وتُنْظَرُ الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه فمعه عينه والتحدج شدة النظر بعد روعة وفزع وحَدَّجَهُ يَصْرُهُ يَحْدَجُهُ حَدَجًا وحَدُوجًا وحَدَّجَهُ تَنْظَرُ اليه تَنْظَرُ اِرْتَابًا به الآخر ويستكره وقبل هو شدة النظر وحديثه يقال حَدَّجَهُ يَصْرُهُ إِذَا أَحَدَ النَّظَرَ اليه وقيل حَدَّجَهُ يَصْرُهُ

وحَدَجَ اليه رماهه وروى عن ابن مسعود أنه قال حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوا بِهِ بَابِصَارِهِمْ أَي مَا أَحَدُوا النَّظَرَ اليك يعني ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك ويرمون بابصارهم فاذا رأيتهم قد ملؤا فذعهم قال الأزهري وهذا يدل على أن الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْسَكُمْ حِينَ يَحْدَجُ يَصْرُهُ قَانَمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ حَدَجٌ يَصْرُهُ يَحْدَجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَحَدَّجَهُ يَصْرُهُ رَمَاهُ بِهِ حَدَجًا الْجَوْهَرِيُّ التَّحْدِجُ مِثْلُ التَّحْدِيقِ وَحَدَّجَهُ بِسَمٍّ يَحْدَجُهُ حَدَجًا رَمَاهُ بِهِ وَحَدَّجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدَجُهُ حَدَجًا جَلَّ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحَارَ وَالْأَتْنَ * إِذَا اسْتَجِيرَ مِنْ سَوَادِ حَدَجَا وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَقْتَلِنَا مِنْهَا عُمُونَ كَانَهَا * عُمُونَ الْمَهَامُ طَرَفُهُنَّ بِحَادَجِ

يريد أنها ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حَدَّجَهُ بِالْعَصَا حَدَجًا وَحَبَّجَهُ حَبَجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَقَالُ حَدَّجَهُ يَبِيعُ سَوْءَ أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّجْتُ ابْنَ مُحَمَّدٍ بِسِتِينَ بَكْرَةً * فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ قَالَ وَهَذَا شَعْرُ امْرَأَةٍ تَرْتَوِجُهُ رَجُلٌ عَلَى سِتِينَ بَكْرَةً وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّجْتُهُ بِبَيْعِ سَوْءٍ وَمَتَاعِ سَوْءٍ إِذَا أَلْزَمْتَهُ يِعَاغِبْتَهُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَبِيعُ ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا * حَدَّجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرِيَّةٍ نَارِعٍ

قال الأزهري جعله كغيره شد عليه حَدَّجْتُهُ حِينَ أَلْزَمْتُهُ يَعَالَا يَقَالُ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَدَجُ حَلُّ الْبَطِيخِ وَالْحَمْظَلُ مَا دَامَ رَطْبًا وَالْحَدَجُ لُغَةً فِيهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَدَجُ وَالْحَدَجُ الْحَمْظَلُ وَالْبَطِيخُ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما شتد وصلب قبل أن يصفر قال الرازي

فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونِ مِنْ مَدْرَعِي أَسْمَالِ

واحدة حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كاتني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كفتي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن سيده والحدج حسك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحديج ومحداج أسماء والحدجة طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي يسميه اللقلق بأحديج الجوهرى وخندج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدرج والحدرج كله الأملس والحدرج المقتول ووثر محدرج المس شققته ابن شميل هو الجسد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار ومحدرجه أي قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمَرًا

يعني بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول القحيف العقيلي

صَبَحْنَا هَا السِّبَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ * فَعَزَّتْهَا الضِّلْبَعَةُ وَالضِّلْبَعُ

يجوز أن تكون المس ويجوز أن تكون المقتولة وبالمقتولة فسرهما ابن الأعرابي وحدرج القتي دحرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي لهميان

أَرَا جِجًا وَزَجَلًا هَزَاجًا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَاجًا

تدعوي ذلك الدججان الدارجا * جلتها ونجمها الحضايجا * عجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده أراه على النسب لأنه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل مخرج كقولهم رجل متأثم ومحبوب وممخت يلقى الحرج والحنت والحب والأثم عن نفسه ورجل متلوم إذا تربص بالامريريد اللقاء الملامة عن نفسه قال الأزهري وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أجدين يحي وأخرجه أي آثم وتخرج تأثم والتخرج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع ٨١

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنِ بْنِ إِسْرَافِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ
وَيَقَعُ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَمَعْنَاهُ أَيْ لَا بَاسَ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْتَقِقَ
عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ أَشْكَلُ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنْ شَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنْ النَّارَ
كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَمَا كُلُّ الْقُرْبَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَا أَنْ تَحْتَقِقَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا
التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنْ فِيهِمْ الْعَجَائِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أَدْبَتَهُ عَلَى
مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَثْمٌ لَطَوِيلُ الْعَهْدِ وَوُقُوعُ الْفِتْرِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ انَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ
الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ يُلْغَوُاعِي عَلَى الْوُجُوبِ
ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنِ بْنِ إِسْرَافِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحْدُثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ
الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَّاتِ فَلْيَحْرِجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ
إِنْ عُدَّتِ الْبِنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْبِنَا
تَحْرِجُوا إِنْ يَا كُلَّوَامٍ عَنْهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ وَتَحْرِجْ فَلَنْ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَحْرِجُ بِهِ مِنْ
الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيقِ وَمِنْ الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضَيِّقُهُ
وَأَحْرَمَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرِجَهُمْ أَيْ يَوْقِعَهُمْ
فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ
حَرْجٌ وَحَرْجُ الضِّيقِ الصَّدْرِ وَأَنْشَدَ لِحَرْجِ الصَّدْرِ لَا عَيْنَيْفَ * وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ
يَحْرِجُ حَرْجًا ضَاقَ قَلْمُ نَشْرِحَ الْحَسِيرِ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمِنْ قَالَ حَرْجٌ نَقَى وَجَعَ وَمِنْ قَالَ حَرْجٌ
أَفْرَدَ لَهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمْرٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَ هَذَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فُسِّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ
الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحَكْمَةُ قَالَ وَهُوَ
فِي كَسْرِهِ وَنَفْسُهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَحِيدِ وَالْوَحِيدِ وَالْقَرْدِ وَالْقَرْدِ وَالذَّقِّ وَالذَّقِّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ
فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا قَالَ وَمِنْ قَالَ رَجُلٌ حَرْجُ الصَّدْرِ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرْجٍ
فِي صَدْرِهِ وَمِنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَقَّقَ دَقَّقَ وَدَقَّقَ وَدَقَّقَ تَعَتَّ الْجَوْهَرِيُّ
وَمَكَانَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ أَيْ مَكَانَ ضَيْقٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بِرَحِّ الْقِتَالِ قَالَ
* مِنْ الرُّبُوبِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزُ كَأَنَّهُ يَضَيِّقُ عَلَيْهِ الْعُسْدُ فِي الْإِنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
معجمه

والحرج الذي بهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وحرج اليه لئلا عن ضيق وأحرجه اليه الجاه وضيق عليه وحرج فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحرجت فلانا صيرته إلى الحرج وهو الضيق وأحرجته الجاه إلى مضيق وكذلك أحجرت وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجني إلى كذا وكذا فخرجت إليه أي انضممت به وأحرج الكلب والسبع الجاه إلى مضيق فحمل عليه وحرج الغبار فهو حرج نارف موضع ضيق فانضم إلى حائط أو سند قال
وغارة يخرج القمام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد
* حرجا إلى أعلامهن قمامها * ومكان حرج وحريج قال * وما أن كنت فهو حرج حريج
وحرجت عينه فخرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

ترد ألعين أبهاجا إذا سقرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيطا وحرج عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمته وهو من الضيق لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على طلق حرجا أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أكنعها بالمحرجات يريد بثلاث تطلقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرج أي حرم وقرأ الناس وحرج حجر الجوهري والحرج لغة في الحرج وهو الائم قال حكاة يونس والحرجة الغبضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها إلا كلة وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أباحرجات الحي حين تحموا * بنى سلم لا جاد كن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذابكم من سنة مستحاج * شهابا قلبي ورق الحراج

وهي المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعويج والسلم والسندر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغبضة تلف فيه شجيرات قدر رمية حجر قال أبو يسميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها وقال الجوهري الحرجة مجتمع شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتقدم فيها
قال العجاج عاين حيا كل الحراج نعمة * يكون أقصى شله محرجة

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر أن موضع
الميت كان في حرجة وعصاه وحراج الظلماء ما كثف والتف قال ابن ميادة
الاطرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها
خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يصرفها الغراب مع حدة بصره فاطنك بغيره والحرجة
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أي الطريق وقيل
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
بعضه إلى بعض قال امرؤ القيس

فأما ترخي في رحالة جابر * على حرج كالقمر تحق كفاي

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
قد رآها ثيابه التي يدفن فيها وحققها ضرب الرحلها وأراد بجابر بن حنفي التغلبي وكان
معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شياً كالقمر يحمل فيه والقمر مركب من
مراكب الرجال بين الرجل والنسر قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه إلى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
وأما قول عنترة يصف ظليما وقيل

يبعن قلبه رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن نجيم

هذا يصف نعامة تبعها رثالها وهو يسط جناحيه ويحفلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي
لا تركب ولا يضر بها الفعل ليكون أسمن لها انما هي معنة قال لبيد حرج في مرقيها كالقمل *
قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج ج الناقة الجسيمة الطويلة علي
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج
بمعنى الحرج ج وأصل الحرج ج حرج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
مذبح على حراجيج جمع حرج ج وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحرج ج الوقادة الحادة القلب قال

أَذَالَهُ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِهِ * بِرَحْلِي حَرْجُوحٌ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُوحُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ دَوَالِزُ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوحٍ

وَحَرْجَ الرَّجُلِ أَيْ بَابَهُ يَحْرَجُّهَا حَرْجًا حَتَّى يَبْعُثَهَا إِلَى بَعْضِ مَنْ الْحَرْدُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِإِبْطَالِ السَّكَاةِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَفِيهِ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا أَشْبَهَ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلاَّبُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يَلْقَى

الْكَلْبَ مِنْ صَيْدِهِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ قَالَ جَدْرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدُمِي لِلْبَيْتِ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْأَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ حَرْبُ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَيْ يَذْخَرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا نَفْسِي وَيَخْتَارُهُ شِبْهُ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالنَّابِ وَهِيَ الثَّوْلُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَذَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمَفْضِلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْسَبُ

لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَشَرُّ النَّدَامِيِّ مِنْ نَيْبِ نِيَابَةٍ * بِحَقِيقَةٍ كَأَنَّهَا حَرْجُ حَابِلٍ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ وَحَرَاجَ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَلَمْ تَقُولُوا الْحَرْجِينَ إِذَا عَرَضْنَا لَكُمْ * يَمْرَأَنَ بِالْأَيْدِي الْعِجَاءُ الْمُضْفَرَا

الْعِجَاءُ أَيْ بِالْحَرْجِينَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَإِنَّهُمَا أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ لَوْ تَمَّ سَمَاوَانُ أَنْ يَكُونَ كَتَّى

بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَا مِنَ الرِّجَالِ أَنْ يَدُقُّ شَرَّ الْحَاءِ شَجَرَ الْكَعْبَةِ لِيَتَقَفَّرَ بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُ

الْمَقْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ وَحَرْجَةً قَالَ

بَنُو أَسَاطِ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجَ فَوْقَ مَتُونِهَا مَعُ

الْإِزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مُحْرَجٌ وَكَلَابٌ مُحْرَجَةٌ أَيْ مُقَلَّدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجُمَةِ عَضْرُسَ

مُحْرَجَةً حَصَّ كَأَنَّ عَيْنُونَهَا * إِذَا آتَى الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرُسَ

مُحْرَجَةً مُقَلَّدَةً بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصَّ قَدْ انْخَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ

* طَاوَى الْحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحْرَجَةً * قَالَ مُحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْتَقِ

فِي أَعْنَاقِهَا الْإِزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لَتَقِفَ وَجَعَهَا حَرَاجٌ فِي جَمْعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهَا أَحْرَاجَ وَالْحَرْجُ

قوله إذا آتاه كذا بالاصل

بهذا الضبط يعني صاح وفي

شرح القاموس والصحاح

إذا أذن والضمر في عيونها

يعود على الكلاب وتعرفت

في شرح القاموس بعينونه

وسرر ام معجمه

موضع معروف (خرج) ايل حرايج ضحائم وبعبير خرج (خرج) الحرازج الراء
قبل الزاي مياه لبلندام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدايح * من ثجراً وأقلية الحرازج

(حشرح) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخض البصر وحشر الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عنموتة فانشدت

لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى * اذا حشرحت قوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قرعة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج بلسانه والحشرجة صوت الحمار من صدره قال رؤية
* حشرج في الجوف سحياً أو شق * وحشرجة الحمار صوته يردد في حلقه قال الشاعر
واذا له عكز وحشرجة * مما يحبس به من الصدر

والحشرج شبه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحما والحشرج الماء الذي
يجرى على الرخاض صافبارقفا والحشرج كوز صفي لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قالت وعيش أبي وحرمة أخوق * لا تهن الحى ان لم تحرج
نحرجت خيفة قولها اقتبست * فقلت أن يمينهم لم تحرج
فلثمت فاهها أخذاً بقضرونها * شرب التزيف يبرد ماء الحشرج

قال ابن بري البيت لجبل بن معسر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذي منع من الماء
ولثمت فاهها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأته قال
شربت ريقها سكب شرب التزيف الماء البارد الأزهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذي تحت الأرض لا يطقن في باطن الأرض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالله تسميها العرب الأحساء والكرار والحشرج قال ومنه قول جرير قلثمت فاهها البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران
والمحوم وأنشدته لكثر فأوردته من الهونكي * حشرج يحقون منها أراثا

الأراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في أرن صدق أي أصل صدق والحشرج الكذاب
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحبيب وهو أيضا النار جبل يعني جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ في ياقوت
قد وردت عافية المدايح
من ثجراً ومن أقلب الحوارج
فانظره لكن يكون عليه
لا شاهد فيه اه - صححه

عن كراع الأزهرى الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (حشج) حشج النار
حشجا أوقدها وحشج الرجل الثوب غصبا واتقدم الغيط وحشج اتقدم الغيط فلزق
بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الرضكعين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما من شاء أن
يحشج فليحشج أي يتقدم الغيط وينشق وحشج به يحشج حشجا صرعه وحشج البعير
يحمله وجه حشجا طرعه وحشج به الارض حشجا ضربها به وحشج ضرب بنفسه الارض
غظا فإذا فعلت به أتت ذلك قلت حشجته وحشجت عنه أداته الحشجا وقال ابن شميل
يحشج بضجع وحشجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزقه بالارض وكل ما لزق بالارض
محشج والحشج الطين اللزق بأسفل الحوض وقيل الحشج هو الماء القليل والطين يبق في
أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلجج ويمتد وقيل هو الماء الكثير
وحشج حشج بالغوايه كسفر شاعر قال أبو مهدى سمعت هيمان بن خفافة ينشد
فأسارت في الحوض حشجا حشجا * قد عاد من أنفاسها رجا
أسارت أبت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حشجا أي باقيا ورجا رجا اختلط ماءه
وطينه والحشج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك أحضاج قال رؤبه
من ذي غباب سائل الأحضاج * ربي على تعاقم الهضاج
الأحضاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالمتعاقب على البذل ورجل حشج حشج
واجمع أحضاج والحضاج الرق الضخم المسند قال سلامة بن جندل
لنا خباء وراووق وممعة * لدى حضاج يحجون النار مرثوب
وحشج الرجل اتسع بطنه وهومنه وامرأة محضاج واسعة البطن وقول من أحسم
إذا ما السوط تمر طائنه * وقلص بطنه بعد الحضاج
يعني بعد اتفاج ومنه والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته
وحشج إذا عمدا وحشج الوادي تاجيته والحشج الحائد عن السبيل والحشج والحشج
والسحر ما يحرله به النار يقال حشجت النار وحشبتها القراء حشجت فلا تاء ومغشته وممشته
وقرطته كله بمعنى عرقته وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تساول الحصى
ليرمي به في يوم حنين قهست ما أراد فاحشجت أي انبسطت قاله ابن الأعرابي فيماروي عنه أبو
العباس وأنشد ومقتت حشجت به أيامه * قد فاد بعد قلائصا وعشارا

مَقْبَتٌ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضَلَج) التهذيب
 من جملة آيات تقدمت في ترجمة حدرج له ميان * حَلَّتْهَا وَبَعَثَهَا الْحَضَا لِحَا * قال الحَذَارُجُ
 وَالْحَضَالُجُ الصَّغَارُ (حَفَج) الْحَقْفِيُّ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (حَفَضَج) الْحَفَضُجُ
 وَالْحَفَضُجُ وَالْحَفَضَاجُ وَالْحَفَاضُجُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمَ رَجُلٌ حَفَاضُجٌ
 وَعَفَاضُجٌ وَالْأَنثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بَغِيرُهَا وَالْأَسْمُ الْحَفَضُجَةُ وَإِنْ فَلَانًا لَمَعُضُوبٌ مَا حَفَضُجٌ لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفَضَاجُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَفَلَج) الْحَفَلُجُ وَالْحَفَالُجُ الْأَنْخِجُ وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اغْوَجَا ج (حَلَج)
 الْحَلَجُ حَلَجَ الْقُطْنُ بِالْمَحْلَاجِ عَلَى الْمَحْلَجِ حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلِبُهُ وَيَحْلِبُهُ حَلْبًا نَدَفُهُ وَالْمَحْلَاجُ الَّذِي يَحْلِبُ بِهِ
 وَالْمَحْلَجُ وَالْمَحْلِبَةُ الَّذِي يَحْلِبُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ أَوِ الْجَبَرُ وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ
 سِيدُوهُ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلَجٌ مَسْدُوفٌ مَسْتَحْرَجٌ
 الْحَبِّ وَصَانِعُ ذَلِكَ الْحَلَا جٌ وَمَرْقَةُ الْحَلَا جَةُ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا * جَدْتُ الْحَابِضَ يَحْلِبُنَ الْحَارِبَنَا

وَيُرَوِّى صَوْتُ الْحَابِضِ فَقَدَرُوهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلِبُنَ وَيَحْلِبُنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْبَحَارِ بْنِ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلِبُنَ يَنْدَفَنَ وَالْحَابِضُ أَوْ تَارَ النَّدْفَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْبَحَارِ بْنِ قَطْعِ
 الشَّهْدِ وَيَحْلِبُنَ يَحْبِذُنَ وَيَسْتَحْرِجُنَ وَالْحَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلَجٌ وَمَحْلُوجٌ وَحَلَجَ
 الْحَبْرَةُ دَوْرَهَا وَالْمَحْلَاجُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدْوَرُّ بِهَا وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِ وَالزُّبْدُ يُلْقَى فِي الْخَضِ
 فَيُشَقُّهُ الْخَضُ وَقَبْلُ الْحَلِيجَةِ عَصَارَةٌ نَحْيٌ أَوْ لَبَنٌ يَنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ حُلْوَةٌ وَقَبْلُ الْحَلِيجَةِ عَصَارَةُ
 الْجَنَاءِ وَالْحَلَجُ عَصَارَاتُ الْجَنَاءِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَلَجُ بَغِيرُهَا عَنْ كِرَاعٍ أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى الْقَرِ
 ثُمَّ يَمُتُّ الْإِزْهَرِيُّ الْحَلَجُ هِيَ الثَّمَرُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلَجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلَجَ فِي الْعَدُوِّ يَحْلِجُ
 حَلْبًا بِأَعْدَائِهِ خُطَاهُ وَالْحَلَجُ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلْبَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلْبَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلْبَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلَجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَسْتَوِي بَيْنَهُمْ حَلْبَةٌ
 بَعِيدَةٌ قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلَجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلَجِ وَحَلَجَ الْقَوْمُ
 لَيْلَتَهُمْ أَيْ سَارُوا هَا يُقَالُ يَسْتَوِي بَيْنَهُمْ حَلْبَةٌ بَعِيدَةٌ وَالْحَلَجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلِجُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يَسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرَوِّى بِالْحَاءِ الْإِزْهَرِيُّ حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلْبًا قَلِيلًا
 وَحَلَجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَبَهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلَجَ إِلَيْكَ يَحْلِبُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحَهُ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْسَ قَدْهَا وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمْطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَمْدَلِيُّ

أَخِيلُ بَرَقَاتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * اِذَا تَقَرَّرَ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

ويروى حَلْبًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذلك في صدرى أى ما ترد
فأشك فيه وقال الليث دَعَّ مَا تَحَلَّجَ في صدره وما تَحَلَّجَ بالحاء والخاء قال شهر وهما قريبان من
السواء وقال الأصمعي تَحَلَّجَ في صدرى وتَحَلَّجَ أى شككت فيه وفي حديث عدي بن زيد قال له
النبي صلى الله عليه وسلم لا يَتَحَلَّجَنَّ في صدره طعام ضار يمت فيه النصرانية قال شهر معنى
لا يتحلج لا يدخل قلبك منه شيء يعنى انه نطيف قال ابن الأثير وأصله من الحَلَج وهو الحركة
والاضطراب ويروى بالحاء وهو بمعنى ابن الإعرابي ويقال للسمار الخفيف حَلَجٌ وحَلَجٌ
وجعه الحَالِجُ وقال في موضع آخر الحَالِجُ الحُرُّ الطَوَالُ الأزهرى وفي نوادر الأعراب حَجَّتْ إلى
كذا حَجُّونا وحَجَّتْ وأَحَجَّتْ وحَلَّتْ ولا حَجَّتْ وحَلَّتْ حُوجًا وتفسيره لُصُوقًا بالشيء
ودخولك في أضغافه (جلدح) الحَلْدُجَةُ والحَلْدُجَةُ الصلبة من الأبل وهو مذكور في
جلدح (جج) التَّحْمِجُ فتح العين وتحديد النظر كأنه مبهوت قال أبو العيال الهذلي

وَجَجَّ لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ * تَحَى قَلْبُهُ يَجِبُ

أراد جَجَّ الجبان للموت فقلَّبَ وقيل تَحْمِجُ العينين غُورُهُما وقيل تصغيرهما التمكن النظر
الجوهري جَجَّ الرجل عينه يَسْتَشِفُّ النظر إذا صغرها وقيل إذا تخاوص الإنسان فقد جَجَّ قال
الأزهري أما قول الليث في تحميج العين أنه بمنزلة الغُور فلا يعرف وكذلك التَّحْمِجُ بمعنى الهزال
منكر وقوله وقد يقود الحبل لم تحميج فقل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غُور أعينها
والتحميج التغير في الوجه من الغضب وغيره وحجبت العين إذا غارت والتحميج النظر بخوف
والتحميج فتح العين فرعا أو وعيدا وفي حديث ابن عبد العزيز أن شاهدا كان عنده فطيق تحميج
إليه النظر قال ابن الأثير ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة
فيه والتحميج تغير في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل
مالى أراك محمجا قال الأزهرى التحميج عند العرب نظير تخديتي وقال أبو عبيدة التحميج
شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل مهطعين مقنعين رؤسهم قال تحميجين مديمي
النظر وأنشد أبو عبيدة لى الأصبع أَن رَأَيْتَ بَنِي أَيْسَ * كَتَحْمِجِينَ إِلَيْكَ شُوسًا

(جلج) حَلَجَ الحبل أى قتله قتلا شديدا قال الراجز

قُلْتُ لِحَوْدٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٍ كَالنَّظِيمَةِ الحَدُولِ

قوله الحلدجة والحلدجة
كذا بالأصل بهذا الضبط
وأقره شارح القاموس
وزاد فتح اللام والدال فيهما
والنون على كل ساكنة
اه صححه

قوله يتخاوص كذا بالأصل
بهذا الضبط قال في القاموس
في مادة خوص ويتخاوص
إذا غرض من بصره شيئا وهو
في ذلك يحدق النظر كأنه
يقوم قدحا وكذا إذا نظر إلى
عين الشمس اه وتحرفت
في شرح القاموس المطبوع
حيث قال إذا تخافض اه
فتأمل

تَرَوْبَعِي شَادِن كَيْل * هَلْ لَكَ فِي مُحْمَجٍ مَقْتُول
وَالْجَلَّاحُ الْحَبْلُ الْمُحْمَجُ وَالْمُحْمَلَةُ مِنَ الْحَبْرِ الشَّيْءُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْجَلَّاحُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي
قَالَ الْأَعَشَى يَنْقُضُ الْمَرَدُّوَالْكَاثُ بِحَمَلًا * جَ لَطِيفٌ جَانِبُهُ أَنْفَرَا
وَالْحَمَلُ قَرْنُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْجَلَّاحُ مَنَافِعُ الصَّائِغِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
دُخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَارًا مُحْمَجٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * مُحْمَجٌ أَذْرَجُ أَذْرَاجِ الطَّلَقِ * (خنج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ الذِّئْبِ
عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتُهُ حَنْجًا فَاحْتَجَّ فَعَلَ لَازِمٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْإِحْنَا جُ أَنْ تَلَوَى الْخَبَرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَقَسَمَ الْأَرْوَاحَ وَحَيَاتُ حَنْجًا * إِلَى أَعْرَفٍ وَحَيَاتُ الْمُلْجَمَا
وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنْ جَهَنَّمَ كَيْلًا يَنْقُطُ يُقَالُ أَحْنَجُ كَلَامُهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلَوِيهِ الْخَنْثُ وَيُقَالُ
أَحْنَجَ عَلَى أَمْرٍ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ وَالْأَحْنَا جُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَيَنْجُو أَيْ
رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَنْجُ الْجَبَلِ يُحْنَجُهُ حَنْجًا شَدَقَتْهُ وَابْتَدَتْ الْعَامَّةُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْخَنْثَ حَنْجًا لِتَلَوِيهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَحْنَجُ الْقَرْسُ ضَمْرًا كَأَحْنَقٍ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
مِنَ الْأَدَوَاتِ وَهُوَ فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجُ الْبَيْتُ وَالْحَنْجُ الضَّخْمُ الْقَمَلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَمَلُ قَالَ الرِّيشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْحَنْجُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَحَنْجَايُجُ وَالْحَنْجُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْجَايُجُ
صَغَارُ الْفُلِ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هُمَيْدَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَأَنَّهُمْ إِذَا سَاقَتِ الْعَرَامِيَا * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَمِ الْحَنْجَايُجَا
وَالْحَنْجُ السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ خَالِدٍ بَنُ الْمُنْثَى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ

يَقُولُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنْجَايُجُ * بِالقَاعِ قَرْلُ الْقُطْنِ بِالْحَاجِ
(خندج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ الْوَأْنَامَ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الْفُؤَانِ فِي حَنَادِجِ حُرَّةٍ * يَنْصِي حَشَاهَا عَائِلُكَ مَسْكَوِسُ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْصِي يَقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَأَصْحَابُهَا الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَنْتَقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبِتُ الْأَزْهَرِ الْحَنَادِجُ جِبَالُ الرَّمْلِ
الطُّوَالُ وَقِيلَ الْحَنَادِجُ رِمَالٌ قَصَارُ وَاحِدُهَا حَنْدُجٌ وَحَنْدُجَةٌ وَابْنُ خَالِدٍ بَنُ الْمُنْثَى

في حنادج الرمال يصف الجراد وكرته

يُثَوِّرُ مِنْ مَشَاقِرِ الحَنَادِجِ * وَمِنْ ثَنَائِ القَفْذَى القَوَائِجِ

من ثائر وناقس ودائج * ومُسْتَقِيلٌ فَوْقَ ذَاكَ مَا يَجِ

يَقْرَأُ حَبَّ السُّبُلِ الكُفَاجِ * بالقاع فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

الكُفَاجِ السَّهْنِ المَمْتَلِ التَّهْدِيبِ الحَنَادِجُ الأَبْلُ الخُثَامُ شَبَّهَ بِالرَّمَالِ وَأَنشَدَ

* مِنْ دَرَجَوْفٍ جِلَّةٍ حَنَادِجِ * وَاللَّهِ أَعْلَمُ (حَنْضِجٌ) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رَخْوٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

الحَنْضِجِ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ الَّذِي فِيهِ طَمْلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ أَسْمٌ (حَوْجٌ) الْحَاجَّةُ وَالْحَاجِجَةُ

الْمَأْرَبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي الْأَسْفَارَ وَجَمَعَ

الْحَاجَةَ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّئَنِي عَنْ حَتَّائِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَصَّأَوْهَا مِنْ شَفَائِي

وَهِيَ الْحَوَّاءُ وَجَمَعَ الْحَاجِجَةَ حَوَائِجُ قَالَ لِأَزْهَرِي الْحَاجُ جَمْعُ الْحَاجَّةِ وَكَذَلِكَ الْحَوَائِجُ

وَالْحَاجَاتُ وَأَنشَدَ شَمْرٌ وَالشَّحْطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مِنْ تَحَبُّبٍ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ الْآنَ تَكُونُ حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِيبًا مِنْهَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءٍ اسْتَنَى فَقَالَ الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ أَنْ يَحْضُرَهُ وَالْحَاجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى * كَذَلِكَ الْحَاجُ تُرْضَعُ بِاللَّبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبُ الْحَاجَّةِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا * وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ

بَعْدَ الْحَاجَةِ وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ غَيْرَ الْحَاجَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَصْلُ فِيهَا طَائِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا الْيَاءَ فَلَمَّا جَعَوْهَا رَدُّوا إِلَيْهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجٌ فَدَلَّ جَعْلُهُمْ إِيَّاهَا عَلَى حَوَائِجٍ

أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ حَاجَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ اللَّيْثُ الْحَوَّجُ مِنْ الْحَاجَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ

الْحَوَّجُ الْحَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوَّجَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَجَّتُ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَوَّجًا وَحَجَّتُ الْآخِرَةُ عَنْ

الْعَبَائِي وَأَنشَدَ السَّكْمِيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدِّكُمْ صَنْدِيقِيَّةً * وَحَجَّتُ فَلَمْ أَكُدِّكُمْ بِأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَحَجَّتُ قَالَ وَأَعْلَزُ كَرْتَهَا هَذَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ قَالَ وَسَنَدُ كَرَهَا يُضَافِي الْيَاءَ لِقَوْلِهِمْ حَجَّتُ

حَجًّا وَاحْتَجَّتُ وَأَحْوَجْتُ كَحَجَّتُ الْعَبَّاسِيُّ حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوَجُ وَيَحْجِجُ وَقَدْ حَجَّتُ وَحَجَّتُ أَيَّ

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبفتح الهمزة
كلها كما في القاموس

اَحْتَبَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَخْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمَعْنَمُ مِنْ قَوْمِ حَوَائِجَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ حَوَائِجَ أَعْمَاهُ جَمْعُ حَوَائِجَ إِنْ كَانَ قِيلَ وَالْأَفْلَاوَجَةُ لِلْوَادِ وَتَحَوَّجَ
 إِلَى الشَّيْءِ احْتِاجَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرَهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 يَجْعُو حَاجَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا أَنْكَرُهُ لَخُرُوجِهِ عَنْ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَّا أَنْكَرُهُ الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهِ عَنْ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالتَّحْوِيلُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعُ
 لَوْ أَحَدٌ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَاجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ حَاجَةً لَفَعَةٍ فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَأَنَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لَأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْقَصِيَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَتَمُّ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَى تَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمِمَّا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْقَصِيَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلَةَ الْحَارِثِيِّ ثَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّ أَنْتَ بَشْرًا * فَبَشَّسَ مَعْرَمٌ الرُّكْبَ السَّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ثَمَّتْ أَصْلَبُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 يَجْعُو حَاجَةً لَفَعَةٍ فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجُ يَغْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرَى

وَقَالَ الْأَعَشَى النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ وَلِي سِلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي ثَوَابُهَا

وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْحَوَائِجَا * وَمَلَأْتَ حُلَايَهَا الْخَلَايَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكُنْتُ قَدْ سَلْتُ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْغَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصْبِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدِيعِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانِ يَتِ الْعَنَكُ بَوْتٌ وَجَوْسُقٌ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْثَرَتْ الْأَسْتِشَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صِرْبِي مَدَامَ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحُلِ

وأنشد ابن الأعرابي أيضا

مَنْ عَقَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخْوَالُ الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْدُولُ

وأنشد أيضا

فَإِنْ أَصْبَحَ تُخَالِجُنِي هَمُومٌ * وَتَقُصُّ فِي حَوَائِجِهَا انْتِشَارُ

وأنشد ابن خالويه خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاغْتَدَاهِ * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمَا

وأنشد أبو زيد لبعض الرُّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوصِ التَّوَائِجِ * مُسْتَحْجَلَاتٍ يَذْوِي الْحَوَائِجِ

وقال آخر

بَدَأَتْ بِنَالِ رَاجِيَاتٍ خُلُوصَةٍ * وَلَا يَأْسِيَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قال رعمان بن زيد ذلك أيضا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح

وكَبَشَ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٍ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ الْهَذَلُ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَمَّا قَلْبُوهُ * كَلَوْنِ النُّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سائرها ذال وكما خففوا الحاجة من الحاجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فأنبت صحة حوائج

وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حاجة وان كان لم ينطق بها عنده قال وكذلك

ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللع وحكى المهلب عن ابن دريد أنه قال حاجة وحاجة وكذلك حكى

عن أبي عمرو بن العلاء أنه يقال في نفسى حاجة وحاجة وحواجا والجمع حاجات وحوائج وحاج

وحوج وذكر ابن السكيت في كتابه الألفاظ باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج

وحوج وحوائج وقال سيبويه في كتابه فيما جاء فيه تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بمعنى يقال تَفَعَّلَ فَلَانُ حَوَائِجُهُ

وَاسْتَفَعَّلَ حَوَائِجُهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْفُحَا إِلَى أَنْ حَوَائِجُ يَمْجُزَانُ يَكُونُ جَمْعُ حَوَاةٍ وَقِيَّاسُهَا

حَوَاةٌ مِثْلُ صَحَارَةٍ قَدِمَتْ إِلَيْهِ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجُ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأْتُ حَوَائِجَكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَانْمَا غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلَاةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَحَوَائِرِ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلَاةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَانْمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا تَنْظُرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَمِزْ بِهِ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والحَوَّجاءُ الحاجةُ ويقال ما في صدرى به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مريه بمعنى واحد ويقال ليس في أمرك حَوَّجاء ولا لَوَّجاء ولا رَوَّجاء وما في الأمر حوجاء ولا لوجاء أى شك عن ثعلب وحاج يحوج حوجاء أى احتاج وأخوجه الى غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج المجاني مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حَوَّجاء ولا لَوَّجاء قال قيس بن رفاعه

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَتِي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَج * كَمَا يَقُومُ قَدَحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن بري المشهور في الرواية * أقيم عوجته ان كان ذاعوج * وهذا الشعر مثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد الموت عظمة الاشرار ولن تزداد بعد الا عذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةٍ * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ عَدَارِ

أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ جَاهِرَةٍ * كَتَى لَا أَلَامَ عَلَى نَهْيٍ وَإِنْ ذَارِي

فَأَنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خُرْياً ظَاهِرَ الْعَارِ

لَتَرْجِعُنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهُوَ الْمُقِيمُ وَلَهُوَ الْمُدْجِ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَتِي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَج * تَمَا يَقُومُ قَدَحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبُ الْوَرْدِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَذْرُوكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَّرْتُ بِأَوْتَارِي

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لادع في نفسي حوجاء من سعد الحوجاء الحاجة أى

لادع شيئا أرى فيه برأه الافعله وهى فى الاصل الرية التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث

فتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما أخرى أن لا يكون فى نفسك حوجاء أى لا يكون

فى نفسك منه شئ وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو فى آخر الآية الاولى أو آخر

الآية الثانية فاخترنا الثانية لانه أحوط وأن يسجد فى موضع المبتدأ وأخرى خبره وكلمه فارد عليه

حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه مارد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فارد على سوداء

ولا بيضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقى فى صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها (٣) والحاجة خرة

لا تمن لها القلتم وانفاسها قال الهذلى

(٣) قوله والحاجة خرة
مقتضى ايراده هنا انه بالحاء
المهملة هنا وهو بها فى الشاهد
أيضا وكتب السيد مرتضى
بها مش الاصل صوابه
والحاجة يحمين كما تقدم فى
موضعه مع ذكر الشاهد
المذكور اه معصيه

فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة * ولا حاجة منها تلوح على وشم

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أي ما تركت شيئا من المعاصي دعيتي نفسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع حاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للعائر حو جالك أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد ججج جججك قال كانه مقلوب موضع للام الى العين (حج) ججت أحج حيجا احتجت عن كراع والحياني وهي نادرة لان الف الحاجة واو فحكمه ججت كما حكي أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان ججت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيوي في طحت والحاج بنت من الحوض وقيل بنت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا خطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو المكبر وقيل بنت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً ويؤتى بطيخه وله ورق دقاق طوال كانه مساول للشوك في الكثرة وتصغيره حبيجة عن الكسائي وأحاجت الارض وأحجبت كثر بها الحاج وقول الرازي * كأنها الحاج أقاضت عصبه * أراد الحاج فذق احدي الجمين وخففه كقوله

* يسوء القاليات اذا قلتي * أراد قلتي وهذه الكلمة ذكرها الجوهرى في حوج

(فصل الحاء) (خج) خجج خججاً وخججاً جاضراً ضراً شديداً قال عمرو بن ملقط

الطائي يابى لي الثعلبتان الذى * قال خجج الأمة الراعية

الخجج الضراط واصله الى الامه ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترى

وأول الشعر يا أوس لو نالتن ارمأنا * كنت كن تهوى به الهاويه

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله خجج بالتحريك أي ضراط

ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خجج كخجج الحمار

وقيل الخجج ضراط الابل خاصة وخجج بها حبق وحكي ابن الاعرابي لا آتية ما خجج ابن أتان فجعلوه

للحمر والخجج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخججه بالعصا ضربه

بها وفحل خججاً كثير الضراب (خبرنج) الخبرنج الناعم البسدين البض والاشي بالهاء

الاصمعي الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوي خلقها الخبرنج * ماداً الشباب عيشها الخبرنج

وماذا الشباب ماؤه واهتزازه وعصن عياد من النعمة يهتز والخبر لجة من النساء الحسنة الخلق
 الغنمة القصب وقيل هي اللجمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
 خبرنج نام والخبر نجة حسن الغذاء (خجج) الازهرى الخبيجة مشبهة متقاربة مثل مشية
 المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبج الى رية وأنشد

كأنه لما عدا يخبج * صاحب موقن عليه مؤرج

وقال جاء الى جلت يخبج * فكلمهن رأيت يدرج

قال ابن سيده وكذلك الخبيجة (خجج) الخبيجة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن
 سيده في ترجمة خنج قال وقد ذكر بالباء والياء فهو اذا خبيجة وخبيجة وخبيجة (خجج) خجت
 الريح في هبوبها تنج خجوجا التوت وريح خجوج تنج في هبوبها أي تلتوى قال ولو ضوعف
 وقيل خججت الريح كان صوايا والخجوج من الرياح الشديدة المرو وقد خججت قال ابن سيده
 وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تترجما جاج وخجج الريح صوتها شمر ريح خجوج وخجوجاة
 تنج في كل شق أي تشق قال وقال ابن الاعراب ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو
 نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى يصف الريح

هو جاج رعبلة الرواح خجوج * جاء الغدور وواحها شهر

قال والاصل خجوج وقد خجت تنج وأنشد أبو عمرو * وخجت النيرج من خريقها * وروى
 الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان
 ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس
 فتطوقت بالبيت كطوق الحقة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله
 الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي الخجوج الريح
 الشديدة المرو وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواردة لا تكون الا في الصيف وليست
 بشديدة الحر وفي كتاب القتيبي فتطوت موضع البيت كالحقة وقيل ريح خجوج أي شديدة
 المرو في غير استواء قال وأصل الخجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني
 عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الآخر
 اذا حل فهو خجوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقرش كان روميا في سفينة أصابته ريح
 فخبجتها أي صرفتها عن وجهها ومقصدها بشدة عصفها والخجج الدفع وفي النوادر الناس

يَهْجُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجًا وَيَهْجُونَهُ نَجًّا أَي يَهْدُرُونَ فِيهِ وَيَطُونَهُ كَثِيرًا وَنَجَّ بِهَا ضَرْطَ وَجْجٍ بِرَجْلِهِ
 نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ وَنَجَّجَ الرَّجُلُ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالنَّجْجَةُ سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَالْحُلُولِ
 وَالنَّجْجَةُ الْإِتْقَانُ وَالْإِسْتِقْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالَ وَيُقَالُ
 أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ نَجَّاجَةٌ أَحَقُّ لَا يَعْقِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّجَّاجَةُ وَالنَّجَّاجَةُ الْإِحْقَاقُ
 وَالنَّجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهْمُزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ نَجَّاجَةً
 فِي نَعْتِ الْإِحْقَاقِ الْإِمَاقَرَاتِ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ نَجَّيَةٌ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرُهُ النَّضْرُ النَّجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ جَادٌّ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يُرَى الْفَرَّاءُ النَّجَّجُ الرَّجُلُ
 وَنَجَّجَ إِذَا لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَه اللَّيْثُ
 فِي النَّجَّاجِ وَالنَّجَّجُ الْجَمَاعُ وَنَجَّ جَارِيَتَهُ مَسْحَهَا وَالنَّجْجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَاخْتِجَ الْجَمَلُ
 وَالنَّاشِطُ فِي سِرِّهِ وَعَدُوهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةُ مَعَ الْبَوَاءِ اللَّيْثُ النَّجْجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ
 الْإِنَاخَةِ وَحَلَا: تَقُومُ وَالنَّجْوَجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (خَدَج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّ
 ذَاتَ ظُلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدَّاءَ جَاهِي خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كَلَاهِمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ أَوَانِهِ لَغَيْرِ عَمَامِ الْإِيَامِ وَأَنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقِيتُ لِمَاءَ الْفَعْلِ أَجْعَلَهَا * وَقَتِ النِّكَاحِ فَلَمْ يُمْثِنْ تَخْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَدَّاجُ لَغَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ شَدَّ ثَلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خَلُوجًا * وَكُلُّ أَثْنَى حَلَّتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُسْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَّاجٌ أَيْ نُقْصَانٌ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَّاجٌ أَيْ دَاتُ خَدَّاجٍ
 وَهُوَ النِّقْصَانُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ كَمَا قَالُوا عِبْدُ اللَّهِ أَقْبَالٌ وَإِدْبَارُ أَيْ مُقْبِلٌ
 وَمُدْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرَ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيُقَالُ أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ وَهِيَ مُخْدَجَةٌ وَيُقَالُ
 أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَخْدَاجُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا
 وَأَنْضَاجُهَا نِيَاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَدَّاجُ النِّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَّاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصًا
 الْخَلْقُ أَوْ لَغَيْرِ عَمَامٍ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً خَدِيجٌ أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ
 يَرِيدُ تَبْسِيعَ كُلِّ خَدِيجٍ فِي صَغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصَ قُوَّتِهِ عَنِ الثَّانِي وَالرَّابِعِي وَخَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ

أى خذج وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخدج مقبم أى ناقص الخلق وفي حديث علي رضوان الله عليه ولا تخدج النخبة أى لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خداج وخذاج مصدر على حذف المضاف أى ذات خداج أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فأتىها إقبال وإدبار والولد خديج وشاة خدوج وجعها خدوج وخداج وخدائج وأخذجت فهي مخدج ومخدجة جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت جلها والولد خدوج وخديج ومخدج ومخدوج وخديج ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذي النونية مخدج اليد أى ناقص اليد وقيل إذا ألفت الناقة ولدها نام الخلق قبل وقت التناج قيل أخذجت وهي مخدج فان رمنه ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخداج فيها وقوم يجعلون الخداج ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملا ولم يثبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك في الإنسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخذجت بمعنى واحد قال الأزهرى وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خدجت وهو خداج وإذا ألقته قبل أن يثبت شعره قيل قد غصنت وهو الغصان وأنشد * فهن لا يحملن إلا خدجا * والخداج الاسم من ذلك قال وناقاة ذات خداج مخدج كثيرا وخدجت الزنيدة لم تور ناراً وفي التهذيب أخذجت الزنيدة وخديجة اسم امرأة وخدج خدج زجر للغنم ابن الأعرابي أخذجت الشئوة إذا قل مطرها (خذج) الخدجة بشديد اللام الرأى الممتلئة الذراعين والساقين وأنشد الأصمعي إن لها سائفاً خدجاً * لم يدبج البيله فمين أدجاً يعنى جارية قد غصنتها فركب الناقة وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خدج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هي الضخمة الساقين والذكر خدج الليث الخدج الضخمة الساق الممكورة (خذج) التهذيب في النوادر فلان يتخذج في مشيته (خرج) الخروج نقيض الدخول خرج يخرج خروجاً وخروجاً فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرج به الجوهرى قد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج مخرجاً حسناً وهذا مخرجه وأما المخرج فقد يكون مصدر قولك أخرج به والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجني مخرج صدق وهذا مخرجه لان الفعل إذا جاوز الثلاثة فالجيم منه مضمومة مثل دخرج وهذا مخرجنا فشيء مخرج نبات الأربعة والاستخراج كالاستنباط وفي حديث بدر فخرجت من قرية أى أخرجها وهو أفتل منه وأخارجه المناهضة بالأصابع والتخارج التناهد فاما قول الحسين بن مطير

مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ مِنْكُمْ تَطَرُّ شَغَفَتْ * فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمَ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ
فَإِنَّهُ أَرَادَ مَخْرُوجٌ فِيهِ خَذَفَ كَمَا قَالَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ * وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ * أَرَادَ
مَعْرُوجٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَيُّ يَوْمٍ يُخْرِجُ النَّاسَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
يَوْمُ الْخُرُوجِ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ
أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجًا * أَعْظَمَ يَوْمَ رَجْعَةٍ رَجُوبًا

أَبُو اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخُرُوجِ أَيُّ يَوْمٍ يَعْتَمُونَ فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ فَأَذَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَانُورٌ عَلَيْهِ خُبْرُ السَّمَرَاءِ وَصَحِيفَةٌ فِيهَا خَطِيقَةٌ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَرِيدُ
يَوْمَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْتَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخُبْرُ السَّمَرَاءِ الْخُشْكَارُ كَمَا قِيلَ لِلْبَابِ الْخَوَارِي لِبَاسِهِ
وَاخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يُخْرِجَ وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةٍ الْجَمَلِ
الْبَحْتِيِّ وَفِي حَدِيثٍ قِصَّةُ أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ
نُعُودٌ كَانَتْ مُخْتَرَجَةً قَالَ وَمَعْنَى الْمُخْتَرَجَةِ أَنَّهَا جَلَبَتْ عَلَى خَلْقَةٍ الْجَمَلِ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ
وَاسْتَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَصْلَحَتِ لِلزَّرْعَةِ أَوِ الْغَرَّاسَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَارِجُ كُلِّ شَيْءٍ
ظَاهِرُهُ قَالَ سَبْيُوهُ لَا يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
حَتَّى حَلَقَهُ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

قوله حلى هكذا بالاصل
ورر

أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ خُرُوجًا فَوْضِعَ الصِّفَةِ مَوْضِعَ الْمَصْدُورِ لِأَنَّهُ جَلَبَتْ عَلَى عَاهِدَتِ وَالْخُرُوجُ خُرُوجُ
الْأَدِيبِ وَالسَّاقِقِ وَنَحْوِهِمَا يُخْرِجُ فَيُخْرِجُ وَخَرَجَتْ خَوَارِجُ فَلَانِ إِذَا ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَتْ
لِأَبْرَامِ الْأُمُورِ وَاحْكَامِهَا وَعَقْلَ عَقْلٍ مِثْلَهُ بَعْدَ صِبَاهِ وَالْخَارِجِيُّ الَّذِي يُخْرِجُ وَيَشْرُقُ بِنَفْسِهِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجَدِّدٌ بِأَنْتِ حَالِ
وَالْخَارِجِيَّةُ خَيْلٌ لَا عَرَقَ لَهَا فِي الْبُحُورَةِ فَخَرَجَ سَوَابِقُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ جِيَادٌ قَالَ طُفَيْلٌ
وَعَارَضَتْهَا رَهْوًا عَلَى مُسَابِغٍ * شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِي مُجَنَّبِ
وَقِيلَ الْخَارِجِيُّ كُلُّ مَا فَاقَ جَنْسَهُ وَتَطَاوَرَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ صِفَاتِ الْحَيْسِلِ الْخُرُوجُ بِفَتْحِ الْحَاءِ
وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ بِغَيْرِهَا وَالْجَمِيعُ الْخُرُوجُ وَهُوَ الَّذِي يَطُولُ عُنُقُهُ فَيَعْتَالُ بِطُولِهَا كُلُّ عِنَانٍ جُعِلَ
فِي بِلَامِهِ وَانْتَدَى كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ يَجْتَلِي * وَخُرُوجُ تَعْتَالُ كُلُّ عِنَانٍ

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

فعناء ان منها ما به طريق ومنها ما لا طريق به وقال ابن الاعراب معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان يخرج مال وخريجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرجه في الأدب فخرج والخرج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خر وج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه واتساعه قال أبو ذؤيب

إذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشأ بعدها وخروج

الاخفش يقال للماء الذي يخرج من السحاب خر وج وخروج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشأ التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصفحت بعد انعامتها وقال هميان يصف الابل وورودها فصحت جانية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مضميا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المغناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصالح والخراج ما يخرج في البدن من القروح والخوارج الحرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة ذنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة ذنانير دينارا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريكين لا بأس أن يتخارجا يعني العَيْن والدَيْن وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الأرض قال شهر قلت لأحمد سئل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أيهما فذهبا إلى الذي عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بمالك على فقال أحد الأخوين أنا أخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا اخذ الادراهم فاخذوا منه عشرة اقفرة بخمسين درهما بنصيبه قال جاز
ويقاضي الاخر فان توى ما على الغريم رجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع
بالطعام قال احد لا يرجع عليه بشي اذا كان قد رضى به والله اعلم وتخرج السفر اخرجوا
تفقاتهم والخروج والخراج واحد وهو شي يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخروج والخراج
الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهرى والخرج ان يؤدى اليك العبد خراجا على غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الخراج بالضم قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعتزمه على عيب دلسته البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم ان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المتباعدة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعترفه على عيب قد
فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شي وباء بالضم ان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احسبا اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضم ان معناه رد الداء العيب بعينه وما حصل في يده من غلته فهو للتويع قال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردّها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبدا محارجا ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج واخراج ويخرج وفي التثنية
أم تسألهم خراجا خير قال الزجاج الخراج التي والخروج الضريبة والجزية وقرئ
أم تسألهم خراجا وقال الفراء معناه أم تسألهم أجرا على ما جئت به فاجر ربك ونوابه خير واما
الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وأرض التي فان معناه الغلة ايضا
لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتضت صلحا ووظف ما صولحو عليه على اراضيهم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جلة معنى الخراج
الغلة وقيل الجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الرأس والخراج على الارضين وفي حديث ابي موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب

نَرَأُهَا أَي طَمَعُهَا نَسْبُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا وَخَرَجٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جَوَالِقُ ذَوَا أَوْقَيْنِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرْجَةٌ مِثْلُ بَحْرِ وَخَرْجَةٌ
وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ أَي نَبَتَتْ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَخَرَجَ الرَّاعِيَةُ الْمَرْتَعُ أَنْ تَأْكُلَ كُلُّ بَعْضِهِ وَتَتْرَكَ
بَعْضُهُ وَخَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبَقَتْ بَعْضُهُ وَأَكَلَتْ بَعْضُهُ وَالْخَرَجُ بِالْحَرِكَةِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ وَكَبَشٌ أَخْرَجَ وَخَرَجَتِ النِّعَامَةُ أَخْرَجًا وَخَرَجَتْ
أَخْرَجًا أَي صَارَتْ خَرَجَاءَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مَنْ نَعَتَ الظَّلِيمَ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ أَخْرَجَ وَهِيَ النِّعَامُ الذَّكَرُ أَخْرَجَ وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِلثَّوْبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَكِي الْخُرُوبِ أَرْجَا * وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

قوله أنا إذا مذكي الخروب
أي موقدها من أذكي النار
أشعلها وتقدم في مادة أرج
بدل مذكي مدعي فأبقيناها
تعال الأصل لأن لم تتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه معجمه

أَي لَبَسَتْ الْخُرُوبُ ثَوْبًا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَي شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْإِبِلِ وَهَذَا
الرَّبْزُ فِي الصَّحَاحِ * وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جَلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبَسَتْ الْخُرُوبُ جَلًّا فِيهِ بَيَاضٌ
وَحُمْرَةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجَ فِيهِ جَسْدٌ وَخِصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءُ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَثْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَثْبُتْ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ مَرَّةً
عَامٌ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرِي قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مُخْرَجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَثْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ فَكَانَتْ مُخْرَجَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبَتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ قَرَى بَيَاضُ الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَ فَرَلَهُ فِيهِ مَوَاضِعٌ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالْكَتَابُ إِذَا كُتِبَ
فَرَلَهُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مُخْرَجٌ وَخَرَجَ فَلَانُ عَمَلُهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخْتَلَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبَيَاضًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ
مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجُومُ تُخْرِجُ اللَّوْنَ قَتْلَانِ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبَيَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَحْقِيقُ

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالأصل ومثله في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيستلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه معجمه

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبَيْضَاءُ أَحَدُ
الرَّجُلَيْنِ أَرَكْتِيهِمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءُ بَيَاضُ الْمُؤَخَّرِ نِصْفُهَا بَيَاضٌ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضُرُّهُ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيُقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعْرِيِّ الَّذِي نِصْفُهُ بَيَاضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَتْ

رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد والآخر جُجِل معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الآحول وفرس أُخْرَج أبيض البطن والجنين الى منتهى الظهور ولم يصعد اليه ولون سائر ما كان
 والآخر جُجِ المَكاء للونه والآخر جان جبلان معروفان وأخرجة بُدْر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللأعرب بُدْر احتفرت في أصل جبل أُخْرَج يسمونها أخرجة وبُدْر أخرى احتفرت في أصل
 جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك
 أسودة سميتا بجبلين يقال لأحدهما أسود وللآخر أُخْرَج ويقال أخترجوه بمعنى استخرجوه
 وخراج والخراج وخريج والتخريج كله لعبة لفتيان العرب وقال أبو حنيفة الخريج لعبة تسمى
 خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول أبي ذؤيب الهذلي

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يَدْعَى تَحْتَهُنَّ خُرُجُ

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يُلَفُّ
 ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خريج وإنما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فأبدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخريج مخارجه لعبة لفتيان الأعراب قال الفراء خراج
 اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم عزلة تدرك وقطام والخرج وأدلا منقذ فيه
 ودائرة الخرج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارجي
 قال ابن دريد وأحسبها من بني عمرو بن عويم وخارج ضرب من النخل قال الخليل بن أحمد
 الخرج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول أبيد * عَفَيْتِ الْبَيَّارَ مَحَلَّهَا فَنَقَامُهَا * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لأنها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخرج قال
 الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخرج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضممار
 لا تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومرتبه ولقيتها والحركات اذا اشبهت لم يلحقها
 أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن
 جني جعل الخرج هو الوصل ثم جعل الخرج غير الوصل فقال الفرق بين الخرج والوصل ان
 الخرج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الروي وكلتا راخي الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والياء

والواولان من مستطيلات ممتدات والاخر جيتت وخرأج فرس جريته بن الاشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدخول ورجل خرجة وبلحة مثال همزة اي كثير
الخروج والولوج زيد بن ككثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كبدا الطرف
والاحتيايل وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع في امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح ام خارجة هي امرأة من بجميلة ولدت كثيرا في قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن بشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء في السعة الرياشي المخرج والمخرج والمخرج احسن الغذاء وقد خرجته
والخرجة سعة العيش وعيش مخرج واسع قال الرازي

جارية شبت شبابا خرجا * كان منها القصب المذمجا * سوق من البردي ماتعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخرجا * ماد الشباب عيشها المخرجا

قال شمر انما نصب عيشها المخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لها وسراويل المخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفي حديث أبي هريرة انه كره السراويل المخرجة قال
الاموي في تفسير المخرجة في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك
تاويلها وانما اصله ما خوذ من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج وبت خرفج وخرفاج وخرأج وخرقج ناعم غص
وخرقجه ايضا نعمته قال جندل بن المتني

بين اياحين الحصاد الهاجج * وبين خرفج النيات الباهج

وخرقج الشيء اخذه اخذا كثيرا وخرقج وخرأج أي سمين (خرج) رجل خرج
ضخم والمخرج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرج من النوق التي اذا سمعت صارجلدها
كأنه وارم من السمن وهو الخرب ايضا (خرج) المخرج من نعت الريح ابن سيده المخرج
الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال ابو ذؤيب

غدون عجاالى واتهم من خرج * مقصبة آثارهن هدوج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرج هي الجنوب غير مخرجة والمخرج اسم رجل والمخرج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الاوس والمخرج ابنا قبيلة وهي امهم انسابا اليها وهما ابنا

قوله وخرقج كذا بالاصل بضم
الخاء فيه وفيما به ووضبط
في القاموس بالشكل بفتحها
اه معجمه

أى نحى شيأ عن شئ وفى الحديث يَحْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أى يَحْتَدِبُونَهُ ومنه حديث عمار وأُم سلمة فَاخْتَلَجَها مِنْ جُحْرِها وفى حديث عَلَى فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِشَاطِئِها أى مُسْرِعًا فَاخْتَلَجَها وفى الحديث تَنْكَبُ الْمُخَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّبِيلِ أى الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِعِ وفى حديث المغيرة حتى تَرَوْهُ يَحْتَلِجُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَحْتَلِجُ أَيْ يَسْرِعُ فِي حِجَّتِهِمْ وَأَخْلَجَ هُوَ أَنْجَذَ وَنَاقَةَ خُلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا ذَبَحَ أَوْ مَوْتَ فَخَنَّتْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَذَلِكَ لَبَنُهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خُلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلْتَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا * وَكُلُّ أَتَى جَلَّتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا * وَأَنَّمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلٍ حَلَّهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْتَلِجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِها أَيْ تَجَذِبُهُ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلَاجٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجًا * قَبْتُ أَخَالَهُ دُهُمًا خُلَاجًا

أَمِنْكَ أَيْ مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دُهُمًا أَبْلَسُودًا شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوْتِ هَذِهِ الْخُلَاجِ لِأَنَّهَا تَحْتَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ وفى الحديث لَيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَحْتَلِجُنَّ دُونِي أَيْ يَحْتَدِبُونُ وَيُقَطِّعُونُ وفى الحديث فَخَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا أَيْ انْتَزَعَتْ مِنْهَا وَالْأَخْلَصَةُ النَّاقَةُ الْمُخْتَلَبَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبْيُوهِ وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ أَنَّ النَّاقَةَ اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُخْتَلَبَةَ عَنْ زَوْجِهَا بَعُوتٌ أَوْ طَلَاقٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ وَهَذَا لَا يَطَابِقُ مَذْهَبَ سَبْيُوهِ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَنَّمَا وَضَعَهُ سَبْيُوهِ صِفَةً وَمِنْهُ سَمِيَ خُلِيجُ النَّهْرِ خُلِيجًا وَالْخُلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُلِيجُ مَا تَقَطَّعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِيَجِيئَ مِنْهُ وَقَدْ اخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخُلِيجُ شُعْبَةٌ تَشْعُبُ مِنَ الْوَادِي تُعَبِّرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلَاجٌ وَخُلِيجًا النَّهْرُ بِجَنَاحِهِ وَخُلِيجُ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَحْتَلِجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخُلِيجُ نَهْرٌ فُشِقَ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاحُ النَّهْرِ خُلِيجَاءُ وَأَنْشَدَ

إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكْفَ الْقَسِيَانِ * فَيَضُرُّ الْخُلِيجُ مَدَّةَ خُلِيجَانِ

وفى الحديث أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خُلِيجًا الْخُلِيجُ نَهْرٌ يَقْطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلِيجُ التَّعْبُونَ وَالْخُلُجُ الرِّقْعُ وَالْأَبْدَانُ وَالْخُلُجُ الْحَبَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُلِيجُ الْحَبَلُ لِأَنَّهُ يَحْتَدِبُ مَا شَدَّهِ وَالْخُلِيجُ الْوَسْنُ لَذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي تَحْوِيلِ عَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

قَبَاتٌ بِسَامِيٍّ بَعْدَ مَا تَجَرَّأَ * خُولًا جَعْنَاهَا تَسْبُوتُ وَتَضْرَحُ
وَبَاتٌ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَاتَهُ * كَيْتٌ مَدَى نَاصِعِ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعني وتدأربط به فرس يقول يقاسي هذه الفحول أي قد شدت به وهي تنزوي وترشح وقوله يغني أي قصهل عنده الخيل والخلج حبل خلج أي قتل شررا أي قتل على العسراء يعني مقودا القرس كيت من نعت الوتد أي أحر من طرفاء قال وفرحته موضع القطع يعني يياضه وقيل فرحته ما تمج عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خلج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن بري في البيت يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد في الارض فجعل صهيل القرس غناؤه وجعله كيتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعي وبات يغني أي وبات الوتد مربوط به لخليل يغني بصهيلها أي بات الوتد والخليل تصهل حوله ثم قال أي كأن الوتد فرس كيت أقرح أي صار عليه زبد ودم فباز بد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامي أي يجذب الارسان والشباب كالفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أي ترح بارجلها ابن سيده وخلصت الأم ولدها تخلصه وجذبته تجذبه فطمته عن الحياني ولم يخص من أي نوع ذلك وخلصتها فطمتها ولدها قال أعرابي لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بكان الفصيل اليتيم أي لا تفرق بينه وبين أمه وتخلج المجنون في مشيته نجاذب عينا وشمالا والمجنون يتخلج في مشيته أي يتمايل كأنما يجتذب مرة يمينه ومرة يسره وتخلج المفالج في مشيته أي تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْقُضُ الْحُلَاةَ بَعِينِي * وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْجُنُونَ

والتخلج في المشي مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفي حديث الحسن رأى رجلا يمشي مشية أنكرها فقال يتخلج في مشيته خلبان المجنون أي يجتذب مرة يمينه ومرة يسره والخلجان بالتحريك مصدر كالزوان والخلج الموت لانه يتخلج الخلقة أي يجذبها واختلجت المنيّة القوم أي اجتذبهم وخلج الفعل أخرج عن الشول قبل أن يقدر اليث الفعل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أي نزع وأخرج وان أخرج بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * خلج هجان تولى غير مخلوج * وخلج الشيء من يده يخلجه تخلجا انتزعه واختلج الرجل راحته من مركه انتزعه وخلجه هم يخلجه شغله أنشد ابن الأعرابي وأبيت تخليجي الهوم كائن * دلوا السقاء تمدا بالأسطوان

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وأنشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذب إليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فتزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستر عليه
 وأصل الخلج الجذب والتزع واختلج الشئ في صدرى وتخلج احتكاك مع شئ وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمعمر فقالت إن يخلج في نفسك شئ فددعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوكفرا لله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن
 الحكم بن أبى العاصى أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أى كان يحرك شفاه وذقنه استهزاء وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد إلى أن مات وفي رواية فضرِبَ بهم شهرين
 ثم أفاق خلجاً أى ضرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتجاً قد أخذ لحمه وقوته وقيل مرعياً ونوى
 خلوج ينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف قير ذات خلاج

وقال شمرانى ليين خالجن في ذلك الأمر أى نفسين وما يخالجن في ذلك الأمر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وساجبه يخلجه ويخلجه خلجاً غمز وقال حنين بن مطرف العكلى نسب بللى
 الاخيلىسة جارية من شعب دى رعين * حياكة تمشى بططين

قد خلجت بحاجب وعين * بأقوم خلوايتها ويني * أشد ما خلج بين اثنين

والعلقة القلادة والعين تخلج أى تضطرب وكذلك سائر الأعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا فحركا وأنشد

يكنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علماً قديماً

وفي حديث شريح أن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يخلج أى يهزله فقال إن الحى يهز

الميت تشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شهر الخيل المتحرك يقال تخيل الشيء تخيلاً واختيل
اختلاجا إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلبت عينه وخلبت تخيل خلواجا وخلجا نأوخلبت
الشيء حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر تخيلن الجبال المذاك

قال أبو عمرو ويخيلن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني جاد بن عماد بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * تخيل من لبن اللقاح

قال الخليل الذي قد سمع فلعنه بفتح الخيل العين أي يضطرب وخلبت عينه تخيل وتخيلاً خلواجا
واختلبت إذا طارت والخلج والخلج ناء يصيب البهائم تخيل من أعضاؤها وخلج الرجل راحته
بخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن راحته عن جانب قيل خلجه قال والخلج
كالاتزاع والخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه إذا طعنه ابن سيده الخلوجة
الطعنة التي تذهب عينة وبسرة وأمرهم مخلوَج غير مستقيم ووقعوا في مخلوَج من أمرهم أي
اختلاط عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الأمثال الراي مخلوَج وليست يسلكي قال
قوله مخلوَج أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال
في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوَج * كركل لأمين على نابيل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كارتد سهمين على رامري بهما قال والسلكي الطعنة المستقيمة
والمخلوَج على اليمين وعلى اليسار والمخلوَج الراي المصيب قال الخطيب

وكنْتُ إذا دارت رسي الحرب رعيته * بمخلوَج فيها عن العجز مضرف

والخلج ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس إدخاله وخلج المرأة بخلجها خلجا نكحها قال
خلبت لها جاراتها خلبات * واختلجها بخلجها والخلج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه
وعظامه من عمل يعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خلج بالكسر قال الليث إنما يكون
الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خلج لأن جذبه بخلج
عضده ابن سيده وخلج البعير خلجا وهو أخيل وذلك أن تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد
ذلك فيستطلق وينتأو بينهم خلجة وهو قد رما بمشي حتى يفي مرة واحدة التهذيب والخلج
ما عرج من البيت والخلج الفساد في ناحية البيت وبيت خلج معوج والخلوَج من السحاب
المتفرق كله خلج من معظم السحاب هذلية ومحاباة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقمة خلوج

غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقحة خلج كثيرة اللبن تمن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج اللبن من سرعتها وخلج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها أي
فطمت ولدها وخلج الجفنة والجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرِّيح تَنَاحَتْ * خلجاً تدشوار عابثاً مَها

وجفنة خلج قعمرة كثيرة الاخذ من الماء وخلج سفن صغار دون العدوى أبو عمرو والخلج
العشق الذي ليس بحكم اللبث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال المخبل وتريك وجهها كالعصفه لا * ظمآن مختلج ولا جهنم

وفرس اخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وأخليج نهماً إذا الخيل أوعت * جرى يسلاح الكهل والكهل أجرداً

قال الاخليج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجاً أي يجذبه كما قال طرفة

* خلج الشد مشيحاً المزم * والخلج والخلاس ضرب من البرود مخططة قال ابن أحر

إذا انفرحت عنه سماد يرخلفه * يبردين من ذاك الخلاج المسهم

ويروى من ذاك الخلاص والخلج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان

فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم

اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه

آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عمار * ورجل مختلج وهو الذي تقل عن قومه

ونسبه فيهم الى قوم آخرين فاختلف في نسبه وتوزع فيه قال أبو مجاز اذا كان الرجل مختلجاً

فسر له أن لا تكذب فأنسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتفقوا بنسبهم الى غيرهم ويقال

رجل مختلج اذا توزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فأنسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها

نفسها وخلج الأعبوى شاعر نسب الى بني أمي من جرم وخلج ابن منازل بن قروان أحد

العققة يقول فيه أبوهم منازل تطلني حتى خلج وعقني * على حين كانت كالحق عظامي

وقول الطرماح يصف كلاباً موعبات لا خلج الشدق سلماً * ممر مقولة عضده

كَلْبٌ أَخْلَجَ الشَّدَقَ وَاسْعُهُ (خلج) والخلج الطويل المضطرب الخلق (خلج)

الخلج شجر فارسي معرب تتخذ من خشب الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

٢ يلبس الجيش بالحيوش ويسقى * لبن البخت في قضاغ الخلج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه معجمه

قوله يلبس الجيش بالحيوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس

الجيش بالحيوش ويسقى
وحرروفه في مادة ب خ ت
وأنشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب قاتل الجير
قد أتانا من عيشنا ما نرجى
يهب الالف والحيول ويسقى

لبن البخت في قضاغ الخلج
اه معجمه

والجمع الخلائج قال هميان بن خفاقة

حتى اذا ما قضت الحوائج * وملائت حلابها الخلائج * منها وغموا الاوطب النواشج
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع موشاة (خج) الخج
بفتح الميم القنور من مرض أو تعب يمانية وأصبح فلان خجاً وخجياً أى فاقرا والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خجة ما تذوق الماعن دائها أبو سعيد رجل مخج الاخلاق فاسد لها وخج اللحم
يخج خجاً روحاً وأنت قال أبو حنيفة خج اللحم خجاً وهو الذى يغم وهو سخن فيتن وقال
مرة خج خجاً أنتن الازهرى وخج القمرا اذا فسد جوفه وخج وروى عن ابن الاعراب انه قال
الخج ان يحمض الرطب اذا لم يشرز ولم يشرق أبو عمرو والخج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤبة

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخجاً

قال السكري الخج الفساد وسوء النماء وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخجاً

(خج) الازهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنج

لا تكبرى أخت بنى خنج * وأقصرى من بعض ذاك الخنج * فقد أقتال على المنهاج

أثنته بمثل حق العجاج * مضجع زين بأشفاق * بمنله يسئل رضا الأزواج

(خنج) الخنج والخناج الضخم والخنج السبي الخلق وامرأة خنجية مكثرة ضخمه

وهضبة خنج عظيمة والخنج الحايمة الصغيرة والخنجية بالهاء الحايمة المدفونة حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخمر ذكر الخناج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنجية القملة الضخمة قال الاصمعى الخنج بالحاء والجيم القمل قال الرياشى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خزج) الخزجة التكبر وخزج تكبر ورجل خزج

ضخم (خنج) الخنجية مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنج)

الخناج والخنج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خج) الخاجة البيضاء وهو بالفارسية خايه

(فصل الدال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزيين فارسي معرب وديج الارض المطر

يديجها ديجاروضها والديياج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مؤلّد والجمع

ديايج وديايج قال ابن جنى قولهم ديايج يدل على أن أصله دياج وأنهم انما أبدلوا الباء استقالا

لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديياج وهى

التياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديساج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجعهما
ديباج وديوان وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينته اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها احد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جني هو فصيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل القراعن الدهرية ما في الدار سقر ولاديح ولاديح ولاديح
ولاديح قال قال أبو العباس والماء أفصح اللغتين الجوهرى وسالت عنه في الياضية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الدارديح قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الدارديح موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديبج مبدلة من الياء في ديبج كما قالوا
صيصي وصيصج وصرى وصرج ومثله كثير والديباجتان الخندان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسقى بها بازل درم مرافقه * يجري ديباجته البلع مرتدع
الرضع العرق والمرتدع الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح

يخذي بها كل موارنا كبه * يجري ديباجته الرشح مرتدع

قال ابن بري والمرتدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى قتيل مرافقه والقتل التي فيها انتقال وتباعده عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنخاشي

هم البيض أقداماً وديباج أوجه * كرام اذا غبرت وجوه الاشام

ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقه والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مدبج مستفح الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع الحمام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قبيحة شابة هي القرطاس والديباج
والدعبل والدعبل والعيطموس (دج) نوح القوم يدجون دجاود دجيجا ودججاً نامشوا مشياً
رويدا في تقارب خطر وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الذي يبغينه ودج يدج اذا

أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سبنا محل آفاقها * جهام يدج دجيج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين زلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف وأقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أي يدبون ويسعون في السفر وهذه اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت فهو مخفف اتباع الحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كأن حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شيء ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجالين والخدم وما أشبههم وقبل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والديجان هو الديب في السير وأنشد

باتت تدعى قريبا قايجا * تدعوبنك الديجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شيء الا انهم يسرون ويدجون ولا يح لهم ابو زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب التيات والراج المرائن والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما نذرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب النواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أقصم فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسيرة قوسدري انه ليس منه وبين واحد الالهة وقد يكون تكسير دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألقه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَّةً وأما دَجَّاجٌ فمن الجمع الذي ليس منه وبين واحده إلا الهاء
تكمامة وجام ويمامة ويمام قال سيويه وقالوا دَجَّاجَةٌ ودَجَّاجٌ ودَجَّاجَاتٌ قال بعضهم يقول
دَجَّاجٌ ودَجَّاجٌ ودَجَّاجَاتٌ وقول جرير: صوت الدجَّاج وقرع بالتواقيس: قال أراد أرقني انتظار
صوت الدجَّاج أي الديوك وذلك أنه كان من معاصف أرق ينتظره ويدج دج دعاؤه بالدجاجة
ودجَّج بالدجاجة صاح بها فقال دج دج ودجَّج دجَّج بها وكرَّرت أي صحت ودجَّج دجَّج
الدجاجة في مشيها عدت والدجَّج القروح قال: والدجَّج والدجَّج مع الدجَّاج: وقيل الدجَّج مولد
وقيل في قول لبيد: باكرت حاجتها الدجَّاج بسحرة: أنه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب
وجمع الدجَّاج دَجَّج والدجَّاج الكبة من الغزل وقيل الحفش منه وجمعها دَجَّاج وأنشد قول أبي
المقدام الخزاعي في أبيته

وعجوزاً رأيت باعت دَجَّاجاً • لم تقرخن قد رأيت عضالاً

ثم عاد الدجَّاج من عجب الدهر فرار يجمع صينةً أبداً

والدجَّاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفرار يجمع قروح للدراعة والقباه والأبدال التي
تبتذل في اللباس والدجاجة ما تآمن صدر القرس قال: بائت دجاجة عن الصدر: وهما
دججتان عن يمين الزور وشماله قال ابن بركة الهمداني: يقرعن زور دججتين: والدجَّة
بالضم شدة الظلمة وقد تدجَّج الليل وليل دجوج ودجوجي ودججوي ويخرج مظلم وليلة
دججوي مظلمة ودجَّج الليل أظلم وجمع الدججوي دججوي ونباح وأصله دججوي ففقهوه
بحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دججوي ودجج أسود وقيل
الدججوي والدججاء الأسود من كل شيء وليلة دججاء شديدة الظلمة ودججت السماء تدججاً
غيمت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج المتدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللباس
السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج أيضاً الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكنه
أي شاك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججاً
في السلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام سمي به لأنه يتدجج أي يمشي رويداً الثقلة
وقيل لأنه يغطي به من دججت السماء إذا غيمت والمدجج اللؤلؤ من القنفذ ابن سيده والمدجج
القنفذ قال أرامله دخوله في شوكة وإياه عن الشاعر قوله

وَمَدَّجٌ يَسْعَى بِشَكَّتِهِ * مُجْمَرَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ
الاصمعي دَجَّجْتُ السَّيْرَ دَجًّا إِذَا أَرَخِيتهَ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابن الاعرابي الدَّجُّ الجبال السود والدَّجُّ
أيضاً تراكم الظلام والدَّجَّةُ شدة الظلمة ومنه اشتقاق الدَّجُّوج بمعنى الظلام وليل دَجُّوجِيَّةٌ
وشعر دَجُّوجِيٌّ وسواد دَجُّوجِيٌّ وقد جَدَّجَ الليلُ فَهِيَ دَجْدَجَةٌ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَدَّ أَلِيلُهُ تَدَدَّجَدَجًا *
وبغير دَجُّوجِيٍّ وناقدة دَجُّوجِيَّةٌ أي شديدة السواد وناقدة دَجُّوجَةٌ منبسطة على الأرض والدَّجَّةُ
جلدة قدر أربعين موضعاً في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
ودَجْدَجَةٌ اسم امرأة ودَجُّوجٌ موضع قال أبو ذؤيب

فَأَنَّكَ عَمْرِي أَيُّ نَظَرَةٍ عَاشِقٍ * نَظَرْتُ وَقَدْ سُدُّوْنَا وَدَجُّوجُ

ودَجُّوجٌ اسم بلد في بلاد قيس (دج) ابن سيده دَجَّجَهُ يَدَجُّجُهُ دَجًّا عَرَكَةً عَرَكًا كَعَرَكَةِ الْأَدِيمِ
يمانية والذال المعجمة لغة وهي أعلى الأزهرى دَجَّجَ إِذَا جَامَعَ وَدَجَّجَهُ إِذَا سَجَّجَهُ قَالَ فِي بَابِ
الذال المعجمة دَجَّجَهُ دَجًّا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَانَ هُمَا الْفَتَانِ (دج) دَجَّجَ الشَّيْءَ دَجًّا وَدَجَّجَتْ
وَدَجَّجَتْ دَجًّا أَي تَبَاعِثُ فِي حُدُورِ الْمَدَّجِّجِ الْمَدَّجُّوجُ وَالدَّخْرُوجَةُ مَا تَدَخَّرَ مِنْ الْقَدْرِ
قَالَ النَّابِغَةُ أَفْخَتْ بِقَرِّهَا الْوَلَدَانِ مِنْ سَبَا * كَانَتْهُنَّ تَحْتَ حَقِّهَا دَحَارِيجُ
وَالدَّخْرُوجَةُ مَا يَدَخَّرُ جِهَ الْجَعْلِ مِنَ الْبِنَادِقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ الظُّلُمِ
أَشَدَّ أَفْهًا كَصَدُوحِ النَّسِيعِ فِي قُلُلٍ * مِثْلَ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ

وَقُلُّهَا رُؤُوسُهَا وَجَمْعُ الدَّخْرُوجَةِ دَحَارِيجُ ابن الاعرابي يقال للجعل المدخرج وقال عجمي النسائي
* قَطَّرُوكُوا زِلَ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرُ * (درج) درج البناء ودرجه بالتثنية مراتب بعضها فوق
بعض واحده درجه ودرجه مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في الميزان والدرجة
المرفاة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة الميزان والجمع درج
ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل الدرجات مشبهة الشيخ والصبي ويقال للصبي إذا ذنب
وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجاً ودرجاً ناو درجاً فهو دارج مشبهاً
ضعيفاً ودياً وقوله ياليتني قد زرت غير خارج * أم صبي قد جأ ودارج

انما أراد أم صبي حاب ودارج وجازله ذلك لان قد تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه
أو تكاد ألا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملج الدريج للقطا فقال

يَطْفَنُ بِأَجْمَالِ الْجَمَالِ عُذِيَّةٌ * دَرِيجُ الْقَطَا فِي الْقَرَعِ غَيْرِ الْمُسَقَّقِ

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الاسماء فكلاهما
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه معجمه

قوله والدرجة المرفاة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وكهزة ونشدد
جسيم هذه والدرجة
كأسكفة أي بضم الهمزة
فيسكون الدال فضم الراء
فجيم مشددة مفتوحة المرفاة
اه معجمه

قوله في القزمن صله يطقن وقال

* تَحْسَبُ بِاللِّدِّ الْفَزَّالَ الدَّارِجَا * جَارَوْحِشٍ يَتَعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالتَّغْلَبَ الْمَطْرُودَ قَرْمَاهَا بِجَا *

فا كفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر

وانما يمثل الاكفاء قلبا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك

من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ الْعَجَلَةُ التي يَدْبُ الشَّيْخُ والصَّبِي عليها وهي أيضا الدَّيَّابَةُ

التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بِالْفَتْحِ الحَالُ وهي التي يَدْرُجُ عليها

الصَّبِي اذا مشى التهذيب ويقال للدَّيَّابَاتِ التي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِصَارِ يدخل تحتها الرجال الدَّيَّابَاتِ

وَالدَّرَاجَاتُ والدَّرَاجَةُ التي يَدْرُجُ عليها الصَّبِي أَوَّلُ مَا يَمْشِي وفي الصَّحاحِ دَرَجَ الرَّجُلُ وَالضَّبُّ

يَدْرُجُ دُرُوجًا أَي مَشَى وَدَرَجَ أَي مَضَى لِسَبِيلِهِ وَدَرَجَ الْقَوْمُ إِذَا انْقَرَضُوا وَالْأَنْدِرَاجُ مِثْلُهُ

وَكُلُّ بَرَجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالْمَدَارِجُ الشَّيَابُ الْغُلَاظُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا

مَدْرَجَةٌ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَدْرُجُ فِيهَا أَي يَمْشِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْحَيَادِينَ

* تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِمِي *

ويقال دَرَجْتُ الْعَلِيلُ تَدْرِجًا إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَذَلِكَ إِذَا نَقَعَتْ حَتَّى يَدْرُجَ إِلَى عَايَةِ أَكَلِهِ كَانَ

قَبْلَ الْعَلَةِ دَرَجَةً دَرَجَةً وَالْدَّرَاجُ الْقَنْقُلُ لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمَاعًا صَفَةً غَالِبَةً وَالْدَّوَارِجُ الْأَرْجُلُ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ بَكَى الْمُنْبَرُ الشَّرِيقُ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ * خَطِيبٌ فَقَعِيَ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا التهذيب ودَوَارِجُ الدَّيَّةِ قَوَائِمُهَا الْوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ وَرَوَى

الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَنَجَّاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ لَنَا

أَلَيْسَ هَذَا أَفْلَانًا قُلْنَا بَلَى فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ فَاذْجِرْ قُلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لِمَنْ

يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ فَقَالَ لِمَنْ يَرْفَعُ لَهُ بِحَبَالٍ قَالَ الْمَبْرَدُ أَي يَطْرُدُ وَفِي خُطْبَةِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ هَذَا بِعُشْكَ

فَاذْجِرْ أَي أَذْهَبِي وَهُوَ مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمَطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤْمَرُ

بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ وَيُقَالُ خَلَّى دَرَجَ الصَّبِيِّ دَرَجَةً طَرِيقَهُ أَي لَا تَعْرِضِي لَهُ أَي تَحَوَّلِي وَامْضِي وَأَذْهَبِي

وَرَجِعِي فَلَنْ دَرَجَةً أَي رَجِعِي فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَكَّرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَنَا رَجْعًا * كَسَّ السَّنَائِكَ مِنْ بَدْوٍ وَتَعَقَّبَ

وَرَجِعَ فَلَنْ دَرَجَةً إِذَا رَجِعَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ تَرَكَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ لِبَعْضِ الْمُنَافِقِينَ

وَقَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَذْرَاجَكَ يَا مُنَافِقُ الْأَذْرَاجُ جَمْعُ دَرَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيُ أَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

وخذ طريقك الذي جئت منه ورجع أدراجك عاد من حيث جاء ويقال استمر فلان درجته
 وأدراجته والدرج الحاج والدرج الطريق والأدراج الطرق انشد ابن الاعرابي
 • يلف عقل السيد بالأدراج • عقل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا به ذا ويعني
 الطريق قال ابن سيده قال سيديوه وقالوا رجع أدراجك أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال
 ابن الاعرابي رجع على أدراجك كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم
 يقدر عليه رجع على غير آراء الظهر ورجع على إدراجك ورجع درجته الأول ومثله عودته على
 بدته ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا ويقال رجع فلان على حافرتيه وأدراجك
 بكسر الهمزة اذا رجع في طريقه الاول وفلان على درج كذا أي على سبيله ودرج السيل
 ومدرجه مصدره وطريقه في معاطف الأودية وقالوا هو درج السيل وان شئت رفعت
 وأنشد سيديوه أنصب للمنية تعزيتهم • رجال أم هو مدرج السيل
 ومدارج الأكمة طرق معترضة فيها والمدرجة تمر الأشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق
 معطمة وسنته وهذا الامر مدرجة لهذا أي متوصل به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه
 السلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجهه أدراج أي تمر ومذهب والمدرجة
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية

تري أثره في صفحته كأنه • مدارج شبتان لهن هميم

يريد بأثره فرينه الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وشبتان جمع شبت لادابة كثيرة الأرجل من أحناش
 الأرض وأما هذا الذي يسمى الشيت وهو ما تطيب به القدر من النبات المعروف فقال الشيخ
 أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشيت على مثال الطير
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهميم الديدب وقولهم خلت درج الضب أي طريقه ثلاثا يسلك بين
 قدميك فتنتفخ ودرجه الى كذا واستدرجه يعني أي أدناه منه على التدرج فتدرج هو وفي
 التزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سنأخذهم قليلا قليلا ولا
 نباغثهم وقبل معناه سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم
 ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأثسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرهم أعقل
 ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حل اليه كنوز كسرى اللهم اني أعود بك
 أن أكون مستدرجا فاني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروى عن أبي الهيثم

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدريجته أى خدعه حتى حمله على أن درج في ذلك
 أبو سعيد استدريجته كلامى أى ألقه حتى تركه يدريج على الأرض قال الأعشى
 لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزُ * وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجِمٍ
 والدروج من الرياح السريعة الممر وقيل هى التى تدريج أى تمر من اليس بالقوى ولا الشديديقال
 ربح دروج وقذح دروج والريح اذا عصف استدربت الحصا أى صيرته الى أن يدريج على
 وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدربت الحصا أى درجت به
 فخرت عليه جرياً شديداً درجت في سيرها وأما استدريجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصا
 هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرها ودربت الريح تركت غمام في الرمل
 وريح دروج يدريج مؤخرها حتى يرى لها منسل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج
 ويقال استدربت المماور والمحال كما قال ذو الرمة صريف المحال استدريجتها المماور أى صيرتها
 الى أن تدريج ويقال استدربت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقى من بطنها ويقال درج
 اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزم المحبة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج
 الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يختلفوا عقباً قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم
 يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاختل

قَبِيلُهُ يَبْشُرُ النُّعْلَ دَارِجَةً * إِنْ يَهْطُوا الْعُقُولَ يُوجِدَلَهُمْ أَثَرُ

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا لما ماتوا ولم يختلفوا عقباً طويوا وطرين
 النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل أ كذب من دب ودرج أى أ كذب
 الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يختلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب
 ابوطالب في قولهم أحسن من دب ودرج قد دب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر
 لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله
 في الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أنفسهم ويقال درج قرن بعد قرن اى قنوا والأدرج
 لف الشئ في الشئ وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته
 ودرجته والرابعى أفضها ودرج الشئ في الشئ يدريج درجاً وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما
 طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدرج كثير الأدرج
 للثياب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أتغذته في درج الكتاب أى في

قوله بجريه عليها كذا بالاصل
 ولعل الاولى بجريها عليه
 اه معصية

طيه وأدرج الكتاب في الكتاب أدخله وجعله في درجه أى في طيه ودرج الكتاب طيه ودخله
وفي درج الكتاب كذا وكذا وأدرج الميت في الكفن والقبر أدخله التهذيب ويقال للحرق
التي تُدرج أدراجاً وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظارها على ولد ناقة أخرى فإذا
نزعت من حياءها حسبت أنها ولدت ولداً فبدت منها ولد الناقة الأخرى فقرأمه ويقال لتلك اللصيفة
الدرجة والجزم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك تدرج وتدخل في رحم
الناقة وديرها وتشد وتترك أيا ما مشودة العينين والاتف يأخذها ذلك غم مثل غم المخاض ثم
يحاولون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى أنه ولدها وذلك إذا أرادوا أن يرأموها على ولد
غيرها زاد الجوهرى فإذا ألقته حلو أعينها وقد هيئوا لها حواراً فبدت منه إليها فحسبه وادها فقرأمه
قال ويقال لذلك الشيء الذي يشبه عيناها الغمامة والذي يشبه أنفها الصقاع والذي يحشى به
الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان

جَادَلَا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا * وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ

والجناد الناقة التي لا لبن فيها وهو أصاب لجسمها والظنار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي
تظار وقيل الظنار خرقة تدخل في حياء الناقة ثم يعصب أنفها حتى يسكو وانفسها ثم يحل من
أنفها ويخرجون الدرجة فيلطفون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه منها فتنظنه ولدها فقرأمه
وفي الصحاح فتشبهه وتنظنه ولدها فقرأمه والدرجة أيضاً خرقة يوضع فيها دواء ثم يدخل في حياء
الناقة وذلك إذا اشتكت منه والدرج بالضم سقيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها وهو
الحفش أيضاً والجمع أدراج ودرجة وفي حديث عائشة كُنَّ يَتَعَنَّ بِالْدرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ قَالَ
ابن الأثير هكذا روى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كاسقط الصغير تضع فيه المرأة خف
متاعها وطيبها وقال إنما هو الدرجة تأنيث درج وقيل إنما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج
وأصله ما يلف ويدخل في حياء الناقة وقد ذكرناه آنفاً التهذيب المدرج الناقة التي تجر الحمل إذا
أتت على مضربها ودرجت الناقة وأدرجت إذا جازت السنة ولم تنجب وأدرجت الناقة وهي
مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فإن كان ذلك لها عادة فهي مدرج وقيل المدرج التي
تزيد على السنة أيا ما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير والمدرج والمدرج التي تؤخر جهازها
وتدرج عرضها ولطيفه بتحقيقها وهي ضد المسناب قال الخوارمة

إِذَا مَطَّرَ بِأَحْيَالِ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَحْرَاتِ أَرْبَاعِ الْمَدَارِجِ

عنى بالمدارج هنا اللواتى يدرجن عروضهن ويلحقنها بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج
 اللواتى تجاوزا الحول بإيام أبو طالب الأدرج أن يضر البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى
 الخقب فيستأخر الخيل وانما يستف بالساق مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا تمحت
 به في رفق وأنشد ياصاحي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج انضرجا
 ولا أحب الساقى المدرجا * كأنه تختصن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الراشى الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
 أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك بنو فلان لا يعصونك لا ينين ولا يجمع والأدرج
 النائم عن الحياني وأبو درج طائر صغير والأدرج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق
 أرقط وفي التهذيب أرقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
 عن سيويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
 وظاهرهما أغبر وهو على خلقه القطا لأنها ألطف الجوهرى والأدرج والأدرجة ضرب من
 الطير المذكور والأتى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أى ذات درج
 والدرج شئ يضرب به ذؤأ وتار كالطنبور ابن سيده الدرج طنبور ذؤأ وتار تضرب والأدرج
 موضع قال زهير * بجومة الأدرج فالتملم * ورواه أهل المدينة بالأدرج فالتملم ودرج اسم
 ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج في مشيه
 ودرج اذا دب ديبا وأنشد نمت يمشى البختري دراجا * اذا مشى في جنبه دراجا
 وهو يدرج في مشيه وهى مشية سهلة ورجل درج يمشى في مشيته (درج) الدرجة
 تراقق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهما قبل قد درجا وأنشد
 * حتى اذا ما طأوا ودرجا * وقال غيره الدرجة ريمان الناقة ولدها وقد درجت تدرج
 وأنشد ابن الأعرابي * وكلهن رايم يدرج * (درج) أدرج الرجل الشئ أدخل فيه واستتر به
 ابن الأعرابي دج عليهم وأدرج عليهم ودمر عليهم وتعلل وطلع بمعنى واحد ودرج في مشيه
 ودرج اذا دب ديبا وأنشد * اذا مشى في جنبه دراجا * وقد تقدم درج (درج) النهاية
 لابن الأثير في الحديث أدير الشيطان وله هزج ودرج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
 والذبان وهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث
 الآخر وأديره ضراط قال والدرج لأعرف معناه ههنا الآن الدرج معرب ديرة وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبي
 سلى وصدره
 * آمن أم أوفى دمنه لم تكلم *
 وقوله ويروى بالأدرج الخ أى
 ويصير الشطر هكذا
 * بجومان بالأدرج فالتملم *
 والجومان واحد هاجومان
 وهى شقائق بين الجبال جلد
 لا أكلم فيها وقال أبو عمرو
 الجومان ما كان فوق الرمل
 ودونه حين تصعد أو تهبطه
 كافي ياقوت اه معصمه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدزج مصدر دزج آذامات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعادة قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية دزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دسج) المدسج دوسية تنسج كالعنكبوت (٢) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير البيت عين دسج بئنة المدعج وامرأة دسجاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح

* تسورنى أعجاز ليل أدعجا * أراد بالادعج المتظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين فى شدة بياضها دعج دسجاء وهو أدعج وهو عام فى كل شئ رجل أدعج اللون ويس أدعج العينين والقرنين قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين والعين واضح الشقرى أسقع الخدين بالسن يارح
فجعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلما أسود كانه جمعة وكان يسمى بصيرا
ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر
مأم غفر على دسجاء ذى علقى * يننى القراميد عنها الأعصم الوقل

فهى هضبة عن أبي عبيدة ولبيل أدعج والدعجة فى الليل شدة سواده وفى حديث الملاعنة ان جانت به أدعج وفى رواية أدعج جل الخطاى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر الخوارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول الحماق الدعجاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلظة وهى ليلة الثلاثين وشقة دسجاء ولتمة دسجاء والدعجاء ليلة ثمان وعشرين وفى رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدعجاء اسم امرأة وهى بنت هبضم قال الشاعر

ودسجاء قد واصلت فى بعض ممرها * ببيض ماض ليس من بيل هبضم
ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم (دعسج) الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(٣) زاد فى القاموس وشرحه
واندسج الرجل وانسدج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فسديد كالتسج أى
بمعناه (الدسجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المثناة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضفت فارسي
(معرب) يقال دسجة من
كذا (جمع الدساج والدسج)
بكسر المثناة الفوقية (آية
تجول باليد) وتنقل فارسي
(معرب دسسى والدسسينج)
بزيادة النون (البارق) وهو
البارح وسبأى اه كنيه
معهم

(دعج) الدعج الجمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخرجة والدعج الجوالق الملاّن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي عشي في غير حاجة والدعجة ضرب من المشي والدعجة التردد في الذهاب والمجيء والدعجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب قال
بَاقَتْ كَلَابُ الْحَيِّ تَسْعُ يَتْنًا * يَا كُنْ دَعَجَةً وَيَسْبِعْ مِنْ عَفَا

ذكر كثرة اللحم ويسبغ من عفا ويسبغ من يأتينا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال إن الصبي يسدعج دعجة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الأزنان فلانا وفلانا يدعجان بالليل إلى دارك ليجمع عاين هذين الغارين أي يختلفان والدعجة الأخذ الكثير وقيل الأكل ينهمة وبه فسر بعضهم * يا كن دعجة ويسبغ من عفا والدعج الكثير الأكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سُموا دعجا ومنه ابن دعج سيويه والاضافة إلى الثاني لأن تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أَكْرَهُهُمْ دَعَجًا وَلَبَانَهُ * إِذَا مَا اسْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْتَهُمَا

ودعجت الشيء إذا أخرجه (دج) الدجعة سير السحر والدجعة سير الليل كله والدج والدجان والدجعة الأخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الإدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل كله قال الخطيئة

أَثَرْتُ إِذَا لَبِجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * هَضِيمُ الْحَشَى حُسَانُهُ الْمُتَجَرِّدُ

وقيل الدج الليل كله من أوله إلى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الأعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل إلى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم إذا ساروا الليل كله فهم مذجون وأدجوا إذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

إِنْ لَنَا لَسَاتُ خَدَّيْجًا * لَمْ يَدِجِ اللَّيْلَةُ فَمِنْ أَدِجًا

ويقال خرجنا بدجعة ودجعة إذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدج القوم إذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالحريك والدجعة والدجعة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجعة والدجعة وفي الحديث عليكم بالدجعة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الإدلاج ليل كله قال وكاه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأتشدوا على عليه السلام
 أصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
 تفعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يحطون الشماخ في قوله
 وتشكوبعين ما أكل ركبتها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى
 ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد الشماخ تشنيع المنادى على النوم
 كما يقول القائل أصبحكم كم تعلمون هذا معنى قول ابن قتيبة والفرقة الاولى بين أدلجت
 وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا القارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
 والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما أراد أن المنادى كان ينادى
 مرة أصبح القوم كما يقال أصبحكم كم تعلمون ومرة ينادى أدلجى أى سيرى ليلًا والدلاج الاسم
 قال ملج • به صوى تهدي دلج الواسق • والمدلج القنديل لأنه يدلج ليلته جمعا كما قال
 قيات يقاسي ليل أنقدا بنا * ويحذر بالقف اختلاف النجاشي
 وسعى القنديل لانه لا يهدأ بالليل سعيًا قال ربوبة
 قوم اذ ادمس الظلام عليهم * حذجوا قنابيل النجمة تزع
 ودلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البر فجاء بها الى الخوض قال
 لها امرئقان أقتلان كانما * امرأ بسلى دالج متشدد
 والمدلج والمدلجة ما بين الخوض والبر قال عنزة
 كان رماحهم أشطان بر * لها في كل مدلجة خدود
 والدالج الذي يتردد بين البر والخوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر
 بانتشيداه عن مشاش دالج * يثوبة السلم يكف الدالج
 وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال
 لو أن سلمى أبصرتم مطلي * تمنح أو تدلج أو تلج
 التعليق أن يثاب بعض الطي في أسفل البر فينزل رجل في أسفلها فيعطي الدلو عن حجر الساتى
 الجوهري والدالج الذي ياخذ الدلو ويمشي به من رأس البر الى الخوض حتى يفرغها فيه ويقال
 الذي يتقل اللبن اذا حلبت الايل الى الجفان دالج والعلة الكبيرة التي يتقل فيها اللبن هي المدلجة
 ودلج يحمله يدلج دبلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلًا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلم * خشوف باعراض الدار دلوج
والدويع والتويع الكناس الذي يتخذ الوحش في أصول الشجر الاصل وويع فقلبت الواو ناء
ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التاء عند سيويه والتاء بدل من الواو عند ما يضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال
جرير * متخذ في صعوبات دويلجا * ويروي تويلجا وقال العجاج

* واجتأب اذمان القلاء الدويلجا * وفي حديث عمران رجلا ناء فقال لقيتني امرأة ابايعها
فادخلها الدويع الدويع الخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال واصل الدويع
وويع لانه فوعل من وبع يلج اذا دخل فابدلوا من التاء اذ لا فوالاو دويج وكل ما وبلت من كهف
اوسرب فهو تويج ودويج قال والواو زائدة وقد جاء الدويع في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
الكناس ماوى الطيباء والدويع السرب فوعل عن كراع وتفعل عند سيويه داله بدل من ناء
ودبله ودبله ودلاج ودويج اسماء ومديج رجل قال

لا تحسن دراههم ابني مديج * قاتل حتى تدلجى وتدلجى
وتقضى بالعرق المسحج * وبالشام وعرام العومج
ومديج ابوبطن ومديج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وابودليجة كنية قال اوس
أبادليجة من توصى بارملة * أم من لاشعت ذى طمرين ثمال

قوله داجه عليهم كذا
بالاصل وقامل اه

والتلج فرخ العقاب أصله دليج (دج) دج الامر يدج دموجا استقام وامر دماج مستقيم
وتداجحوا على الشيء اجتمعوا وداجه عليهم دماجا جامعه وصلح دماج ودماج محكم قوى وأدج
الحبل لجاد قتله وقيل أحكم قتله في رقة وقوله * انذالك اذ حبل الوصال مذم * انما أراد
مدج فابدل الشين من الجيم لكان الروى ودجبت الماشطة الشعر دججا وأدججت ضفره ورجل
مدج ومدج مدخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودج كالحبل المدج عن
ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويض دجج * أهون من ليل فلا يصنع

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب به امش الاصل كذا
والله لا النوم قتامل وحرر
اه معجمه

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاوّلن صرما أو دماجا على انحناء * وماذا كومن شهبي بسيل
هو من قولك أدج الحبل اذ أحكم قتله أى يظهرن وصلا محكم الظاهر فاصدا الباطن الليث من
مدج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها أدججت وملست كما مدج الماشطة المشطة المرأة اذا ضفرت

ذواتها وكل صغيرة منها على حيالها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تضافوا
عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

أبو عمرو الدماج الصلح على غير دجن الازهرى في ترجمة دجهم ودجهم الرجل صاحبه ويقال فلان
مداجم لفلان ومداجله والمداججة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كانه
في خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد ادجج ومن مدجج
بين النعوج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وادجج القرم أضمره والدعوج
الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك اندجج وادجج بتشديد
الدال وادرج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستقر فيه وادججت الشئ اذا لفقت فى ثوب والشئ
المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام دماج فقد خلع ربة
الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدعوج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها
كانت تكره النقطة والاطراف الا أن تدجج اليد دججا فى الخضاب أى نعم جميع اليد ومنه حديث
على عليه السلام بل اندججت على مكنون علم لو بحثت به لاضطررتم اضطراب الارضية فى الطوى
البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سبحانه من ادجج قوائم الذرة
والهجة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمروا دجج وتغلى عليهم كل
بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والطبي فى كاسه واندجج دخل ورجل دميحة متداخل عن ابن
الاعرابى وأشد ولست بدميحة فى الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء عرفان نادرا ان المدماججة وهى العمامة
المعنى أنه مدجج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو
منصور هذا ما خوذ من الجدم وهو القطع وأشد * ولست بدميحة فى الفراش * ما خوذ من
ادجج فى الشئ اذا دخل فيه وادجج فى الشئ ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مدجج أى
مدور وليلة داججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى غدوها أسرع
وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرع وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا
أسرع وقارب خطوه فى المتخاة أنشد ثعلب

يحسن فى متخاته الهمايلا * يدعى هلم داجنا مداججا

أبو زيد يقال هو على تلك الدجّة والدجّة أي الطريقة والمدجّ القدح وقال الحرث بن حزنه
أَلْقَيْنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْجِ

يقول ان لم يكن لبن أجلنا القدح على الجزور فخرناها للضيف (دمج) الدمجة تسوية الشيء
كما دمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء إذا سواه وأحسن
صنعه والدمج والدملج المعصم من الخلي ويقال ألقى عليه دمالججه اللجاني دمج جسمه
دملجته أي طوى طيا حتى أكثر لجه وأنشد ابن الأعرابي

والبيض في أعضاده الدمالج * ومعطيات بدل في تعويج
والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدح الأملس قال الرازي
كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا
والدمج والدملج الحجر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج * تائبك حتى تدلجي وتدليجي

(دمج) الدهج والدمهج العظم الخلق من كل شيء كالذناهج (دنج) الدهج العقلاء من
الرجال أبو عمرو الذناج أحكام الأمور وثقائه (دنهج) الدهج والدمهج العظم الخلق من
كل شيء كالذناهج وبعير دناهج ذو سنمين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج)
الدهمجة مشي الكبر كانه في قيد وقيل هو المشي البطي وقد دهمج يدهمج وبعير دهاج
يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنمين كدهايج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمج السير
الواسع الأصمعي يقال للبعير إذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد
وعبر لها من نبات الكدّاد * يدهمج بالوطب والمزود

الكدّاد دخل معروف من الجير مثل الحديد ويشدّ من الأبل قال ابن بري صواب انشاده
* حارلهم من نبات الكدّاد * وقوله يا خيل منهم إذا زبنوا * بغيرتهم حاجي مؤيد
والمؤيد دخل من الجير عندهم معروف يرميهم بترية الجير وتاجها (دهنج) بعير دهايج سريع
قال العجاج يشبه به أطراف الجبل في السراب

كان رعن الآل منه في الآل * إذا بدأ دهايج ذو أعدال

وقد دهمج إذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعبر لها من نبات الكدّاد * يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج يضم فسكون
واللام تفتح وتضم كما في
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
تقدم في دمج * لا تحسبن
دراهما بني مدج * فتحرر
الرواية اه معجمه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذي
تقدم يدهمج بالوطب ولعله
روى بهما والوطب سقاء
اللبن والقعو البكرة أو المحور
من الحديد كما في القاموس
اه معجمه

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهانجة ضرب من الهملجة
وبعير دهانج ذوسنامين والدهانج حصي أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشي مبادلها الفريد وهو بر * حسن الويص يلوح فيه الدهن
والدهن والدهانج العظيم الخلق من كل شيء والدهانج البعير الفالج ذوالسنامين فارسي معرب
والدهن بالتحريك جوهر كل مرز (دوج) الدواج ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صححا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاية الزجاجة قال فليل الداجة الحاجة
نفسها وكرر لا اختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع
للحاجة قال ابن سيده واتما حكمنا أن ألفها وأولاه لأصل لها في اللغة يعرف به ألفه فمله على
الواو وأولى لأن ذلك أكثر على ما وصانا به سيويه وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت أراد أنه لم يدع شيئا دعت إليه نفسه من الشهوات إلا أتاه
ويقال داجة اتباع الحاجة كما يقال حسن يسن ويقال الداجة ما صغر من الخوايج والحاجة
ما عظم منها وروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الأعرابي داج الرجل يدوج دوجا إذا خدم
(ديج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الأعرابي داج الرجل يدج ديجا
وديجانا إذا مشى قليلا شمر الديجان الخواشي الصغار وأنشد

بانت تداعي قريبا أقايجا * بالخل تدعو الديجان الداجا

(فصل الذال المعجمة) (ذاج) فنج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا كثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج إذا كثر من شرب الماء وذاج الماء يذاج
ذاجا إذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصا يشرب شربا ذاجا * لا يتعفن الأجاج المأجا
وذيج من الشراب ومن اللبن أو ما كان إذا كثر منه القراء ذيج وضيم وصتب وقتب إذا كثر
من شرب الماء التهذيب وذاج إذا شرب قليلا وذاج السقام ذاجا خرقه وذاجه ذاجا فقه
وقال الاصمعي إذا فقت فيه تحرق أو لم تحرق وذاج النار ذاجا وذاجا فقهها وقد روى ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا وذاجا فقهه عن كراع التهذيب وذاجه إذا ذبحه (ذيج) الدواج مقلوب عن
الجوداب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جناب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذواج الأرض يجاجي الأور يريد ما أطيب

قوله والدهانج بالتحريك عبارة
القاموس الدهن بكسر
ويحرك قال شارحه قال
شيخنا نوالى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه معجمه

قوله بالخل أي الطريق من
الزمل وتقدم في ديج بدل
هذا الشطر تدعو بذال
الديجان الدارجا فلعله ما
روايتان اه معجمه

جُوذَابُ الْأَرْزِ بِصُورِ الْبَطِّ (ذج) التهذيب ابن الأعرابي ذَجَّ الرجل إذا قَدِمَ من سفر فهو ذاج أبو عمرو ذَجَّ إذا شَرِبَ (ذج) الذَّجُّ كالسَّجِّ سَوَاءٌ وَقَدْ ذَجَّه وَذَجَّجَهُ الرِّيحُ جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَحَرَكَتْهُ وَذَجَّجَهُ ذَجَّاعٌ كَمَا دَالُ الْغَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَأَذَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا أَقَامَتْ وَمَذَّجَ مَالِكٌ وَطَيَّ بِمِثَالِ ذَلِكَ لِأَنَّ أَمَّهُمَا لَمْ يَهْلِكْ بَعْلُهَا أَذَجَّجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيَّ وَمَالِكٌ هَذِينَ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ ذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَدَ أَبُو دُبُّ بْنُ زَيْدٍ بِنْتُ شَيْبٍ مَرْءَةً وَالْأَشْعَرُ وَأَمَّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مِجَشَانَ الْحَبَرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَّفَ عَلَى أُخْتِهَا مَدْلَةَ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيَّا وَاسْمُهُ جَلْهَنَمَةُ ثُمَّ هَلَكَ أَبُو دُبُّ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مَدْلَةُ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكًا وَطَيَّ مَذَّجًا وَمَذَّجَ اسْمُ أُمِّهِ قِيلَ بِهَا سَمِيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطَيَّ مَذَّجًا ثُمَّ صَارَ اسْمُ الْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ مَذَّجَ تَرْجَةً قَالَ فِي نَصِّهِمَا مَذَّجَ مِثَالُ مَسْجِدٍ أَوْ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّجُ بْنُ يُحَايِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّاقٍ سَبَّاقُ سَيْبِيَّةٍ الْمِيمِ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَوُجِدَتْ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتَهُ هَذَا غَلَطَ مِنْهُ عَلَى سَيْبِيَّةٍ أَعْنَاهُ مَا جَعَلَ مِنْهَا أَصْلًا كَمَا هَدَّ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَا حُوتَ مَهْدًا كَقَرَّ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلَ جَعْفَرُ بْنُ سَيْبٍ فَعَلَّلَ فَذَجَّ مَفْعُولٌ لَيْسَ الْأَوَّلُ مَذَّجَ مَنِيحٌ يَحْكُمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثَرَةِ وَعَدَمُ التَّنْظِيرِ (ذج) أَذْرَجُ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ أَعْنَاهُ هِيَ أَذْرَجُ (ذعج) الذَّعْجُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَرِيعًا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ يُقَالُ ذَعَجَهَا يَذَّعُجُهَا أَذَّعُجَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَمْعِ الذَّعْجَ لَغَبِ ابْنِ دَرِيدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِيرِهِ (ذلج) ذَلَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ جَرَّعَهُ وَكَذَلِكَ زَلَجَهُ (ذوج) ذَا جَ الْمَاءُ ذَوْجًا جَرَّعَهُ جَرَّعًا شَدِيدًا وَذَا جَ يَنْبُجُ ذَوْجًا أَسْرَعَ الْآخِرَةَ عَنْ كَرَاعٍ (ذيج) ذَا جَ يَنْبُجُ ذَيْجًا مَرْتًا سَرِيعًا عَنْ كَرَاعٍ (ذيج) التهذيب فِي الرَّبَاعِ شَرُّ الذَّيْجَانِ الْأَبْلُ يَحْمِلُ جَوْلَةَ الثَّجَارِ وَأَنْشَدَ

أَذَا وَجَدْتَ الذَّيْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَارِجَا

(فصل الراء) (ريج) التَّرِيحُ التَّحِيرُ وَرَجُلٌ رِبَاجِيٌّ يَفْتَحِرُ بِأَكْثَرِ مِنْ فَعْلِهِ قَالَ

وَتَلَقَّاهُ رِبَاجِيًّا غَوْرًا * وَالرَّوْجُ دُرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَارِسِيٌّ دَخِيلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبْرَجَ

الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ * وَأَرَبَجَ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قَصَارٍ أَبُو عَمْرٍو الرَّبَجُ الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْأَزْهَرِيُّ

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَنْشُدُ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِالصَّمَّانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضًا رَجَا * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيَارٍ رَاجَا * وَرُعْلَابَاتٍ بِهِ لَوَاجَا

قوله وقيل أعناه أي بالذال والحاء المهملتين وانظر يا قوت فإنه صوب هذا القيل وخطا ما قبله وأطال في ذلك اه صححه

قال فسأله عن الرائج فقال الممتلي الریان قال وأنشدني أعرابي آخر فقال ونصير أراجيا
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الأرجوة * وأظهر الماء لها رواجيا * يصف ابلا وردت بها
عدا قنقضت حررها فلما رويته انتفتحت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواجيا الجوهرى
الرياحنة البلاد ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيقة سريتنا * تبادرنا بالبي ولم أترجج

أى ولم أتبلد (رنج) الرنج والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد أرنج الباب إذا
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترني عاهلت ربي وأني * لئن رتاج مقفل ومقام
وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا من رتاج * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر
إذا أخلقوني في عليّة أجنحت * يميني إلى شطر الرتاج المضرب

وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث إن أبواب السماء تفتح ولا ترنج أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلقه وفي الحديث جعل ماله فى رتاج
الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لأن منه يدخل إليها وجع الرتاج رنج وفي حديث مجاهد عن
بنى اسرائيل كانت الجرادات كل مسامير رنجهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رتاج
والمرائج الطرق الضيقة وقول جندل بن المنثى * فرج عنها خلق الرتاج * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب ورنجه وأرنجه أو تعلق اغلقه وأى الاصمعى إلا أرنجه
ابن الاعرابي يقال لأنف الباب الرتاج ولدرونده الثجاف ولم يترأسه القناح والمرتاج المغلاق
وأرنج على القارى على ما لم يسم فاعله إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما رنج الباب
وكذلك أرنج عليه ولا تغلق أرنج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقبل ولا
الضالين ثم أرنج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرنج عليه وأرنج ورنج في منطقه
رتجا ما خوذ من الرتاج وهو الباب وأرنجت الباب أغلقته وأرنج عليه استغلق عليه الكلام
وأصله بالكسر من ذلك وأرنجت الناقة وهى مرنج إذا قبلت ماء الفحل فأغلق رتجها عليه
أنشد سيبويه يحدو غناني مولا بلقاها * حتى هممن برغبة الارتاج

وأرنجت الانان إذا جلت فهي مرنج قال ذو الرمة

(٣) كأنشد الميس فوق مراتج * من الحقب أسنى حزننا وسهولها

ونافه رتاج الصلا إذا كانت وثيقة وثجة قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
أنه وجهها وان معناه وقع في
رجسته وهى الاختلاط كذا
بها مش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه مصححه

(٣) قوله كأنشد الميس الخ
الذى فى الأساس كأنشد
الرحل فوق الخ وكانهما
روايتان إذ الميس هو الرحل
كما فى شرح القاموس اه
مصححه

رِجَاجُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزَةٌ الْحَادِي سِتْوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاءِ سَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مَرَّجٌ لانها اذا عَقَدَتْ عَلَى ماء الفحل انسَدَفَمُ الرِّحْمِ فلم يدخله فكانها
أغلقته على مائه وأَرْتَجَبَتِ الدَّجَاجَةُ اذا امْتَلَأَتْ ظَهْرُهَا بَطْنًا وَأَمَكَّتِ الْبَيْضَةُ كَذَلِكَ وَالرِّجَاجَةُ
كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٍ كَانَهُ أَغْلَقَ مِنْ ضَيْقِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ

كَأَنَّهُمْ صَادِقُوا دُونِي بِهِ لِحْمًا * ضَافَ الرِّجَاجَةُ فِي رِجْلِ تَبَاذِيرِ

وَمِزْجِ سَرِيحٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ يَصِفُ سَحَابًا

فَأَسَادَ اللَّيْلُ أَرْقَا صُورَ زَفْرَةٍ * وَغَارَ وَوَسَّجًا عَمَلًا رِجَاجًا

قوله ترج اذا استر يابه كتب
ورج اذا أغلق الخ يابه فرح
كافي القاموس ٥١ مصححه

أَبُو عَمْرٍو تَرَجَّ إِذَا اسْتَرَّ وَرَجَّ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ الْفَرَاءُ يَعْلُ الرَّجُلُ وَرَجَّ وَرَجَّى وَغَزَلَ كُلُّ هَذَا
إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَارْتَجَّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ارْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شَعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِهِ وَيُقَالُ
فِي كَلَامِهِ رَجَّ أَيْ تَتَعَنَّجُ وَالرَّجَّ اسْتَغْلَاقُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِئِ يُقَالُ ارْتَجَّ عَلَيْهِ وَارْتَجَّ عَلَيْهِ وَاسْتَبْهِمَ
عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ قَالَ شَمْرٌ مِنْ رُكْبِ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَجَّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ النِّعْمَةُ وَقَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ بِخَطِّهِ قَالَ
وَيُقَالُ ارْتَجَّ الْبَحْرُ إِذَا هَاجَ وَقَالَ الْغَضْرِيُّ ارْتَجَّ الْبَحْرُ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ فَمِ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ وَقَالَ أَخُوهُ
السَّنَةُ تَرْتَجُّ إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَذْبِ وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَخْرَجًا وَكَذَلِكَ ارْتِجَاجُ الْبَحْرِ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا
وَإِرْتِجَاجُ النَّجْلِ دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ وَإِرْتِجَاجُ الْبَابِ مِنْهُ قَالَ وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَلَمْ يَغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا
فَقَدْ ارْتَجَّ وَأَنْشَدَ * فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَعْرِ مَرَّجًا * وَفِي الْحَدِيثِ تَرَجَّجْتُ بِكُسر التاء وَهُوَ أَطْمُ
مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا لَكَ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَارَى (رَجَّجَ) الرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ الْمَهَازِيلُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَبِلُ وَالْغَنَمُ قَالَ الْقَلَّاخُ بْنُ حَرْثٍ

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعِجَاجِ * فَدَمَرَتْ بِقِيَةِ الرَّجَاجِ

مَحْوَةٌ اسْمُ الرِّيحِ الْجَنُوبِ وَالْعِجَاجُ الْغُبَارُ وَدَمَرَتْ أَهْلَكَتْ وَنَجْمَةٌ رَجَاجَةٌ مَهْزُولَةٌ وَالْأَبِلُ
رَجَاجٌ وَنَاسٌ رَجَاجٌ ضَعْفَاءٌ لَا عَقْلَ لَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَشْأَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمَلٍ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا جَا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجَا

قَالَ الرَّجَاجَةُ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقِي لَهَا وَرَجَالٌ رَجَاجٌ ضَعْفَاءُ التَّهْذِيبُ الرَّجَاجُ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَبِلُ وَأَنْشَدَ

أَقْبَلَنْ مِنْ نِيرومِنْ سَوَاجٍ * بِالْقَوْمِ قَدَّمُوا مِنْ الْأَدْلَاجِ * يَمْشُونَ أَقْوَا جَالِي أَقْوَا جِ

مَشَى الْفَرَّارِ يَجِيءُ مَعَ الدَّجَاجِ * فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خر قافا تبعه رجرجة من الناس شهر يعنى رذال الناس ورجعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجرجة من الناس ورجرجة الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجرجة بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رجعاع الناس وجهالهم ويقال لللاحق ان قلبك لكثير الرجرجة وفلان كثير الرجرجة أى كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة فى الحرب والرجرجة عريسة الأسد ورجرجة القوم اختلاط أصواتهم ورجرجة الرعد صوته والرجرجة الحريك رجرجة رجرجة رجرجة ورجرجة فارتج ورجرجة قد رجرج والرجرجة تحريك شيا كحائط اذا حركته ومنه الرجرجة قال الله تعالى اذا رججت الارض رججا معنى رججت حركت حركة شديدة وزلزلت والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهو اقفل من الرجرجة وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رججا وروى ارتج من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظا فعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي فى الصور فترجج الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتججت مكة بصوت عال وفي ترجمة رنج رنج شدة قال ابن مقبل

قلبه من القطار ورججه * نجاج رواف قبل أن يتشدد

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيته بصعقة سمعت لها رجرجة قلبه ورجرجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجرجا شديدا أى زعزعه وحركة وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاع ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع والرجرج الاضطراب وناقرة رجرج مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكمية رجرجة تخض فى سيرها ولا تكاد تسير كثيرا قال الاعشى ورجرجة تغشى النواظر خمة * وكوم على أكافهن الرجائل وامرأة رجرجة من تجة الكفل يترجج كفلها ولحها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وتريدة رجرجة ملبنة مكثرة والرجرج ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج

قوله وفي حديث الحسن أى لما خرج يزيد ونصب رايات سودا وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن فى كلام له نصب قصبا علق عليها خر قائم اتبعه رجرجة من الناس رجعاع هباء والرجرجة بكسر الراءين بقية الخوض كدرة خازنة قد خرج شبه بها الرذال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شيا كما لا تغنى هى عن الشارب وشبههم أيضا بالهباء وهو ما يسطع مما تحت سنانك الخيل وهب الغبار يهبو وأهى الفرس كذا بهامش النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هُمَيانُ بْنُ قُحَّافَةَ

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حُجْبًا حَاضِمًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِحًا

الصحيح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن

مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الرَّجْرَجَةُ بكسر الراء بن بقية

الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا يتفجع بها قال أبو عبيد الحديث يروى كَرَجْرَجَةٍ

والمعروف في الكلام رَجْرَجَةٍ والرَّجْرَجَةُ المرأة التي يَتَرَجَّرُجُ كفعلها وَكَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٌ تَمُوجُ مِنْ

كَرَّتْهَا قال ابن الأثير فكانت ان صحت الرواية قصيدة الرَّجْرَجَةِ فَاءً بوصفها لانها طينة رقيقة

تتبرجج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ

التي لا تُطَيَّمُ قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرَّجْرَجَةُ قال ولم أسمع بالرَّجْرَجَةِ

في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الذي لا يُطَيَّمُ قال أبو عبيد

أما كلام العرب فَرَجْرَجَةٌ وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها

ولا يتفجع بها وانما تقول العرب الرَّجْرَجَةُ للسكنية التي تموج في كثرتها ومنه قيل امرأة

رَجْرَجَةٌ تحرك جسد ها وليس هذا من الرَّجْرَجَةِ في شيء والرَّجْرَجَةُ الْمَاءُ الذي قد خالطه

اللُّعَابُ والرَّجْرَجُ أيضا اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهد على قوله والرَّجْرَجُ أيضا بنت وأنشده ومعنى يسحطها

يذبحها ويقتلها أي لما رأت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص عنه لشدة حزنها وخنطاطيل

القطع المتفرقة أي لا تسيع أكل الخوذان واللُّعَاعُ مع نعومتها والرَّجْرَجُ ماء القريس

والرَّجْرَجُ نعت الشيء الذي يترجرج وأنشد * وَكَسَتْ الْمَرْطَقَةَ رَجْرَجًا * والرَّجْرَجُ التريد

المُلَبَّقُ والرَّجْرَجُ شئ من الادوية الاصمعي وغيره رَجْرَجَتِ الْمَاءُ وَرَكَمَتْهُ أَي تَبَشَّتْ وَارْتَجَّتْ

الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مررتجة كثيرة النبات (ريج)

الليث رنج اغراب رخد وهو اسم كورة معروفة (ريج) الرِّجُّ أول ما يخرج من بطن الصبي

والبغل والمهر والحش والجذى والسحلة قبل الاكل وهو منزلة العقي من الصبي وقيل هو أول

شئ يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل أن يأكل شيئا والجمع أرْدَاجٌ وقد رَدَّجَ المهر

يَرْدِجُ رَدْجًا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الرِّجُّ

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا طعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يقتل من الطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه معجمه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحيح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الرجرج
كفعل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحررا اه معجمه

قوله الليث رنج الخ عبارة
ياقوت رنج كزنج أي بضم
أوله وفتح ثانياه مشددا
تعريب رنج بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابل اه وانظر اه
معجمه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رديج في بيتها تستعد * اذا جاءها نومة من الناس خاطب

قال ابن الاعراب نساء الاعراب يطيرن بالريج والارندج واليرندج الجلد الاسود تعمل منه

الخفاق قال العجاج * كأنه مسرول أرندج * الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر

ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ

ودوية فقر غشي نعامها * كشي التصاري في خفاف اليرندج

وقال الاعشى عليه دايو ذنسر بل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظما

قال ابن بري وأورده الجوهري أرندج وصوابه أرندج بالنصب والدايو ذنوب ينسج على نيرين شبه

به الثور والوحشي لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجره ثم أجاز الى السواد

واليرندج بالفارسية رندة وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف امرأة

بالغزارة لم تدر مانسج اليرندج قبلها * ودراس أعوص دارس متخذ

فانه ظن أن اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغزها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج

منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش

قال وقيل هو الزاج يسوده وأورد الازهري يرندج وأرندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال

الرنديج (ريج) ريج البرق ونحوه ريج ريجاً ورعجاً وارتعج اضطرب وتتابع والارتعاج

في البرق كثره وتتابعه والارتعاج تلاؤم البرق وتفرقه في السحاب وأنشد العجاج

* متحاًها ضيب وبرقاً مريجاً * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج

العدد كثر وارتعاج المال كثره والرعج الكثير من النساء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر

ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عبده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى

خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم يدرجوا ولهم ارتعاج أي كثرة

واضطراب وتموج قال ابن سيده ورعجي الامر وأرعجي أفلقي قال ابن الاثير وفي حديث

الافك فارتعج العسكر قال ويقال رعجة الامر وأرعجة أي ألقه ومنه رعج البرق وأرعج اذا تتابع

لغائه قال الازهري هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجي يعني أفلقي بالزاي

وسنذكره (ريج) الليث الرفوج أصل كرب النخل قال الازهري ولا أدري أعربي أم دخيل

(ريج) الراج الملوأح الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والترميم

قوله قال الازهري ولا أدري

الرج في القاموس الرفوج

كصبور أصل كرب النخل

أزديّة اه كتبه مصححه

افساد السطور بعد نسويتها وكاتبها بالتراب ونحوه يقال رَجَحَ كَتَبَ بالتراب حتى فسد ابن
الاعرابي الرَجَحُ القاء الطائر سَجَهَ أى ذَرَقَهُ (رَجَحَ) الرَّائِحُ النَّارَ جِيلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَحَ) الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ أَمْرِئٍ
رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَحْرَمِ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفُهُ الرَّهْجُ
لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرْهَجَ الْغَبَارُ نَارَهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ غَبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَذَلِ

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لَاقِبٌ حَمْرَةٌ * يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مَرْهَجٌ

أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَانَتْ تَسِيرُ الْغَبَارَ وَأَرْهَجَتْ السَّمَاءُ إِذَا هَامَتْ بِالْمَطَرِ وَنَوْءٌ
مَرْهَجٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَشَى رَهْجًا سَهْلًا لَيْنًا قَالَ الْعَجَّاجُ

* مَيَّاحَةٌ تَمِجُ مَشْيَارَهُوَجًا * وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَةِ رَهْوَهُ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ (٣) وَقَالَ
الرَّاجِزُ وَهِيَ تَبْدُ الرَّبْعَ الرَّهْجِيًّا * فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَيْجِيَّا

ابن الأعرابي أَرْهَجَ إِذَا كَثُرَ جُورِيَّتُهُ قَالَ وَالرَّهْجُ الشَّعْبُ (رَوْجٌ) رَاحَ الْأَمْرُ رَوْجًا
وَرَوْجًا أَسْرَعَ وَرَوْجَ الشَّيْءِ وَرَوْجٌ بِهِ عَجَلٌ وَرَاحَ الشَّيْءُ يَرْوِجُ رَوَّاجَةً وَرَوْجَتُ السِّلْعَةِ
وَالدَّرَاهِمُ وَفُلَانٌ مَرْوَجٌ وَأَمْرٌ مَرْوَجٌ مُخْلَطٌ وَرَوْجُ الْغُبَارِ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الرَّوْجَةَ الْعَجَلَةَ وَرَوْجَتُ لَهُمُ الدَّرَاهِمُ وَالْأَوَّارِجَةُ مِنْ كَتَبَ أَصْحَابُ الدُّوَاوِينِ فِي الْخَرَاجِ وَنَحْوِهِ
وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوْجَتُ الْأَمْرِ فَرَّاجٌ يَرْوِجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجَتْهُ

(فصل الزاى) (زَاجٌ) التَّهْذِيبُ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَجٌّ إِذَا حَرَّشَ (زَبِجٌ) أَخَذَ
الشَّيْءَ بِزَأْنِيهِ وَزَأْنِيهِ أَيُّ جَمِيعِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ قَالَ الْأَثَرِيُّ

إِلَى سَبِيحِهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ إِنْ أَلْفَ فِيهِ أَصْلُ لَعْدَمٍ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَعَفْرِ قَالَ
ابن الأعرابي الهمزة فيها غير أصلية (زَبِجٌ) الزَّبِجُ الْوَشْيُ وَالزَّبِجُ الذَّهَبُ وَأَنْشَدَ

* يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلَى الزَّبِجُ * وَالزَّبِجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبِجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حَمْرَةٌ
وَالزَّبِجُ السَّحَابُ الْبَحْرُ بِسَوَادٍ وَحَمْرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبِجُ الْمَرْبُجُ *

وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ وَسَحَابُ مَرْبُجٍ الْفَرَاءُ الزَّبِجُ
السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ الْبَحْرُ مُخْلَطٌ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لَأَمَّا

فِيهِ وَزَبِجُ الدُّنْيَا غُرُورُهَا وَزَيْنَتُهَا وَالزَّبِجُ النَّقْشُ وَزَبِجُ الشَّيْءِ عَمَسَتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
زَبِجٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَنَجَابُ بْنُ جَرَّاءَ الْعِجَانِ حَوْرِيَّتُ * عَلَيَّ أَمِّ دِمَاغِهِ كَالزَّبِجِ

قوله الرَجَحُ القاء الخ مصدر
رَجَحَ مِنْ بَابِ كَتَبَ كَأَنَّهُ
الْقَامُوسُ وَغَيْرُهُ أَهْ مَصْحُوحٌ
٣ قوله أَحَسَبَهُ مَعْرَبًا بِهَامِشٍ
شَرَحَ الْقَامُوسُ أَنَّهُ مَعْرَبٌ
وَأَنَّهُ يَفْتَحُ النُّونَ أَهْ وَفِي
الْقَامُوسِ الرَّائِحُ بِكَسْرِ
النُّونِ غَرَأَمْلَسٌ كَالنَّعْضُوضِ
وَاحِدَتُهُ بَاءٌ وَالْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ
أَهْ كَبِهَ مَصْحُوحٌ

(٣) وَمِثْلُهُ الرَّهْجُوجُ
كَعَصْفُورٍ كَأَنَّهُ الْقَامُوسُ
أَهْ

قوله والاول ارجسة الى آخر
المادة هذه العبارة قد ذكرها
المؤلف في مادة أراج وهو
محل ذكره لاهنا كما به عليه
شارح القاموس أه
مصححه

الجوهري الزج بالكسر الزينة من وثي أو جوهرو ونحو ذلك يقال زج زج من زج أي من زين
وفي حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زجها (زبرج) الزج جرد
والزج زج الزجر قال ابن جني انما جاء الزج بفتح مقابله في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
وذلك لان العرب لا تقلب الخاسي (زج) الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديد
التي ترسكب في أسفل الرمح والسنان يركب عاتقه والزج تركبه الرمح في الارض والسنان
يطعن به والجمع أزجاج وأزجة وزجاج وزججة الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غيرة
وفي الصحاح ولا تقل أزجة وأنح الرمح وزججه وزججه على البدل ركب فيه الزج وأزججه
فهو من زج قال أوس بن حجر

أصم ردياً كان كعوبه * نوى القصب عراضاً من جانتلاً

قال ابن الاعرابي ويقال أزجه اذا أزال منه الزج وروى عنه أيضاً أنه قال أزجت الرمح
جعلته زجاً ونصلته جعلته نصللاً وأنصلته زجعت نصله قال ولا يقال أزجته اذا زعت زجه
قال ويقال لتصل السهم زج قال زهير

ومن بعض أطراف الزجاج فانه * يطبع العوالي ركب كل لهدم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى
العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يظارأي يعطف على الصلح قال خالد بن
كانوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا
الأسنة وقاتلوهم ابن الاعرابي زج اذا طعن بالجملة وزجه يزجه زجاً طعنه بالزج ورماه به فهو
مزجوج والزجاج الانياب وزجاج الفعل أتيابه وأنشد * لها زجاج ولهاة فارض * وزج
المرفق طرفه المحدد كله على التشبيه الاصمعي الزج طرف المرفق المحدد وإبرة الذراع التي يذرع
الذراع من عندها والمزج بكسر الميم رمح قصير كل زراق في أسفل زج وزج بالشئ ممن يده
يزج زجاً ربه والزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك والزج الحراب المنصلة والزج أيضاً
الجير المقتلة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرب والزيل وزج الظليم برجله زجاً عدا فرمى بها
وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا أزج برجليه والزج في النعامة طول ساقها
وتباعدها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين والأزج من النعام الذي فوق

عينه ريش أبيض والجميع الزج والزج النعام الواحدة زجاء والزج لذكر وهو البعيد الخطو
قال لبيد يطرُد الزج يارِى ظله * ياسيل كالسنان المتخلل

يقول رأس هذا الفرع مع رأس الزج يارِى به بخره والزج ههنا السنان ياسيل يخرط ويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاء قال ذو الرمة يصف ناقة

جالية خرق ساديشلها * وظيف أزج الخطوطما نسوق

جالية أى عظمة الخلق كلها جل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسعة والوظيف
عظم الساق والسوق الطويل ويشلهما يطردها والزج في الابل روح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقتهما ووطولهما وسبوغهما واستنقواشهما وقيل الزج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأمم وقوله

أذا ما الغايات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكلن العيون كما قال شراب البان وتمروا قط * أرادوا كل تمروا قط ومثله كثير
وقال الشاعر علقتهما بينا وما باردا * حتى شئت هماله عيناها

أى وسقيتهما ما باردا يريد أن ما جاء من هذا فاعماجي على اصمار فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجه قد غدا * ستقلا أسفا ورثا

تقديره وحاملارثا قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا قال هو الراعى وصوابه يزججن وصدره

وهزة نسوة من حى صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعده أنحن جالهن بذات غسل * سراء اليوم يمهذن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهذن يوطئن والكدون جمع كدن وهو ما توطئ به المرأة من كها من كساه
ونحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوم في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقر وأصله من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذا من الزج الصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخسبة فترك فيه زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه وازدج التبت اشتدت خصامه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال ابن الاثير قال الجرعي اظنه جازاً أى غاصباً بالناس فقلب من قولهم جاز بالشراب جازاً اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والقوارير والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر البث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجاد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَظَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاحِطًا * صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُ الصَّفَاحُ

يعنى الجرعي سقطت على مرتعها ليسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجعلها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجه قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زجج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع تجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحالة بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزجج أيضاً أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد (زجج) الزجاج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزججه بالهمزة زججه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزججون الحمر وسأنى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرجج) زرجج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى * وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرْجَجٍ

(زعجج) الارعاج نقبض الاقرار تقول ازعجته من بلاده فشخص واززعج قليلا قال ولوقيل ازعجج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون ازعجته فزعجج والاسم الزعجج قال ابن دريد يقال زعجه وازعجه اذا قلقه والزعجج القلق وقد ازعجه الامر اذا قلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعجج أبا بكر رضى الله عنهم ازعجا يوم السقيفة أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله بن مسعود الخلف يزعجج السلعة ويحقق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير أى يققها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعجج المرأة التى لاتستقر فى مكان (زعجج) ٢ الزعجج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعجج صحاب رقيق وليس يثبت قال الازهرى والزعجج الزيتون (زعجج) الزعجج سوء الخلق (زعجج) ٣ الزعجج غر العثم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى حرارة

٢ قوله الزعجج بكسر ز و زرجج
كافى القاموس اه صححه

٣ قوله الزعجج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفى
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما تبين على ذلك
شارحه وحور اه صححه

قوله زنج يارب ضرب خلافا
لمقتضى اطلاق القاموس
اه صححه

وَبَعْجَمَتُهُ مِثْلُ بَعْجَمَةِ النَّبَقِ يَوْكُلُ وَيَطْبُخُ وَيَصْنُ مَاؤُهُ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا كَرِيبَ الْعَنْبِ (زَبْج) الزَّبْجُ
وَالزَّبْجَانُ سَيْرَيْنِ وَالزَّبْجُ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرُهُ زَبْجُ زَبْجًا وَزَبْجَانًا وَزَبْجِيًّا وَزَبْجًا وَأَنْشُدْ
الْأَزْهَرِيَّ وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا * وَكَمْ زَبَجَتْ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي
وَنَاقَةُ زَبْجِي وَزَلُوجٌ سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ مَرِيعَةُ الْفَرَاغِ عِنْدَ الْحَلَبِ وَالزَّبِيجَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ
الْبَيْتُ الزَّبْجُ سَرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيهِ يَقَالُ زَبَجَتْ النَّاقَةُ زَبْجًا إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً كَانَهَا
لَا تَحْتَرِكُ قَوَائِمُهَا مِنْ سَرْعَتِهَا وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

حتى اذا زلزلت عن كل حجره * الى الغليل ولم يقصصنه نغيب

فانه أراد ان يحدث في حناجرها مسرعة لشدة عطشها اللجاني سرنا عتبة زلوجا وزلوجا أي بعيدة
طويلة والزيجان التقدم في السرعة وكذلك الزيجان ومكان زلج وزلج أي دحض أوزيد
زلجت رجله وزيجت وأنشد * قام عن مرتبة زلج فزل * ومري زلج بالكسر زلجا وزليجا إذا
خف على الأرض وقدح زلوج سريع الانزلاج من القوس قال * فقدح زجل زلوج * والزلاج
والمزلج مغلاق الباب سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد أزلجت الباب أي أغلقته والمزلج المغلاق
الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالفتح غيره المزلج كهيئة المغلاق ولا يغلق وأنه يغلق به
الباب ابن شميل من الزيج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تنقب به خرجت
فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاج من حديد وفي الباب ثقب فتزج فيه المفتاح
فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج ومكان زلج وزلج أيضا بالتحريك أي زلق
والتزج الترقى ابن الاثير في ترجمة زلج بالخاء المعجمة في حديث المحاربى الذي أراد أن يقتل بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال الخطابي رواه بعضهم قزج بين كتفيه يعني بالجيم قال وهو غلط والسهم
يزلج على وجه الأرض ويمضي مضاً زلجا فاذا وقع السهم بالأرض ولم يقصد الرمية قلت
أزلجت السهم يا هذا وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمية قال
جندب بن المنثري * مروق تبل الغرض الزوايج * وسهم زلج كانه وصف بالمصدر وقد أزلجته قال
أبو الهيثم الزايج من السهام اذا رماه الراى فتصغر عن الهدف وأصاب صخرة أصابه صلبة فاستقل
من أصابه الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرماس فهو لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحثي
لا خير في سهم زلج وسهم زالج يتزلج عن القوس وفي نسخة يتزلج عن القوس والمزلاج من
النساء الرسحاء والمزج الجيئل والمزج من العيش المدقع بالغة قال ذو الرمة

* عتق التجار وعيش فيه زنج * والمزج الدون من كل شيء وحُب مزج فيه تغرير وقال سليج
وقالت الأقد طال ما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

والمزج الذي ليس بتام الخزم قال

تخارم الليل لهن بهرج * حين يتام الورع المزج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزج الملق بالقوم وليس
منهم وقيل الدعى وعطاء مزج مدبق لم يتم وكل ما لم بالغ فيه ولم تحكمه فهو مزج وعطاء
مزج أى وتنج قليل وزنج فلان كلامه زنج إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل
وصالحه العهد زنجها * لو اعى القواد حفظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وزنج النيد والشراب الخ في شربه عن البعالي كتنسجه والزنج
الذى يشرب شربا شديدا من كل شيء وترك فلان ينج النيد أى يلج في شربه والزنج الناجي
من الغمرات يقال زنج يزج فيها جميعا ابن الأعرابي الزنج السراح من جميع الحيوان
والزنج المصور الملس (زنج) زنج قرينه وسقاءه زنج إذا ملاها الغلة في يومها قال ابن سيده
وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يابى ذلك وزنج الرجل زنج إذا دخل على القوم بغيرة دعوة فأكل
ابن الأعرابي زنج على القوم ودمق ودمر معنى واحد والزنج بالتحريك الغضب وقد زنج بالكثر
الاصمى قال سمعت رجلا من أمم جمع يقول ما لي أراك مزجيا أى غضبان والزنجى منبت
ذنب الطائر مثل الزمكى والزنج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكرا العقبان وقد يقال
زنجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذكريسيويه الزنج في الصفات
ولم يفسره السيرافي قال والأعراف أنه الزنج بالحاء والزنج مثل النمر داسم طير يقال له بالفارسية
ذو برادران التهذيب الزنج طائر دون العقاب في قننه حرة غالبية تسميه العجم ذو برادران وترجمته
أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زنج وزماج وهو الخفيف
الرجلين وجاء في القوم بزنجهم مسمون أى باجمعهم وأخذ النجى بزنجيه وزنجيه وزنجيه إذا
أخذ كاهل يدع منه شيئا وحكا سيويه غيرهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل
الهمزة فيهما أصلية وأزماجت الرطبة اتفقت من ترأوى أو افتاء عن الهجرى شمر زنج بين
القوم وزنج إذا حرق (زنج) الزنج والزنج لغتان جيل من السودان وهم الزنوج واحد منهم
زنجى وزنجى حكا ابن السكيت وأبو عبيد مثل زنجى وزوم وفارسى وفرس لانبا التنب عديله

قوله يقال بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهرى وليكون
وهم في فارسىته أى بعبارة
التهذيب التى هى الصواب
وذلك لان معناها عشرة
وهو لا يوافق قولهم وترجمته
أنه الخ وودومعناها اثنان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اهـ معجبه

هاء التانيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله * ترأطن الزنج برجل الازنج * فزعم الفارسي
 أنه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج الزنجي صرح الفارسي بفتح أوله
 وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجاء عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
 وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجاء وصرصر برأ وصرى وصدى
 بمعنى واحد أبو عمرو الزناج المكافاة بخير أو شر ابن برزج الزنج والحزواحد يقال حزر الرجل
 وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الطعام فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعام
 ابن الأثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شيء أقبل طويل العنق فقلت ما أنت
 فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لا أدري ما زنج لعلي بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص
 واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سبعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنج
 وعرض وزنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهرى
 والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية
 زين يله فان قدمت اللام على الباء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج)
 التهذيب في ترجمة سمهج من آيات * تسمع للجن بهار جاج * يعنى حكاية عزيز الجن (زهج)
 التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج
 له الحديث وزهقه وزهجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خنث
 أو زكا أو شفع أو وثر قال أبو جرة السعدي

ما زلن ينسبن وهنأ كل صديقة * باتت بمانر عرما غيرا زواج

لان يفس القطلا لا يكون الا وثرأ وقال تعالى وأنبئنا فيهم من كل زوج بهيج وكل واحد منهم ما أيضا
 يسمى زوا ويقال هما زوجان الاثنان وهما زوج كما يقال هما سبان وهما سوا ابن سيده الزوج
 الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام يعنى ذكرين أو اثنين وقيل
 يعنى ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر
 العامة تحطى فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج
 موحدا في مثل قولهم زوج جامولكنهم يتنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون
 ذكر أو أنثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون البين والشمال ويقعون الزوجين على الجنسين
 المختلفين فهو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويبدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكور والانتى فكل واحد منهما كما ترى
زوج ذكرًا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في
قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والسموات زوج والصيف
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجًا وأزواجًا وقد ازدوجت الطير افتعال منه
وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما
تقول للثنتين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانتى فرقة قال الطرماح

خرجن اثنتين واثنتين وفرقة * ينادون تغليسا سمال المداهن

وتسمى العرب في غير هذا الاثنان زكوا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير
ازدوا جافهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو
بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدان واثنين من كل شيء وقال ابن شميل
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر
النعويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية
أزواج يريد ثمانية أفراد وقال اجل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال
للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيتين
مقتربين متكبين كأنما ونقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق
صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سيده
والرجل زوج المرأة وهى زوجته وزوجه وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن
معين أنه سمع من أزد شئونة بغيرها والكلام بالهاء لا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت
وزجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الجواز يضعونه للمذكر
والمؤنث وضعوا واحدًا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن
أنت ووزجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقالوا إن أردتم استبدال الزوج مكان زوج اى
امراة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم * أن ليس وصل إذا انفلت عرى الذئب

و بنو نعيم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القرآن لان أباعبيدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا أيضا بترك تفسير الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يسعى يحرقش زوجتي * كساع الى أسد الشرى يستييلها

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلج الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجة اياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالبلاء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت يا امرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرناهم وقال القراء تزوجت يا امرأة لغة
 في أزد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وأزدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزدوجوا الكون في معنى تزاجوا وامرأة من راج كنية التزوج والتزاج قال والمزوجة
 والأزدواج بمعنى وأزدوج الكلام وتزاج أشبه بعضه بعضا في السجع والوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التزجيل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث القسيان أن يتفرقا * اذالم يزوج زوج شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراهم وضرابهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد تطير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرفق قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقرنهم وكل شيتين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم شين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا لتعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امرأة حصان رأيها * لها ولعن زوجها وهي عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا بِجُرْأَتِهَا قَالَتْ مُجِيبَتِي * أَنْجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ
أَرَادَتْ مِنْ زَوْجٍ حَامٍ لَهَا وَهِيَ عَاقِرٌ يَعْنِي الْمَرْأَةُ زَوْجَ حَامٍ آخَرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَاجَ الْمَكَاةُ
لِلزَّوْجِ يَعْنِي بِهِ السَّقَادَ وَالزَّوْجُ الصِّتَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْبَقَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بِهِجٍ
قِيلَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَوْ ضَرْبٍ حَسَنٍ مِنَ النَّبَاتِ التَّهْذِيبُ وَالزَّوْجُ اللَّوْنُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاكِ يَلْبَسُهُ * أَوْ قَدَامَةً مَحْبُوبَةً أَيْدَالًا مَعًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجُ قَالَ مَعْنَاهُ أَلْوَانٌ وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْعَذَابِ وَوَصَفُهَا بِالزَّوْجِ
لأنه عَنَى بِهِ الْأَنْوَاعَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَصْنَافِ مِنْهُ وَالزَّوْجُ التَّمَطُّ وَقِيلَ الدِّيَاكِ وَقَالَ لَبِيدٌ
مِنْ كُلِّ مَحْقُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّوْجُ هُنَا التَّمَطُّ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودُجِ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى
مَا تَحْتَهُ اشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالزَّاجُ مَعْرُوفٌ اللَّيْثُ الزَّاجُ يُقَالُ لَهُ الشَّبُّ
الْيَمَانِيُّ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْخَيْزُرَانِيِّ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (زَيْجٌ) الزَّيْجُ خَيْطُ الْبَنَاءِ
وَهُوَ الْمَطْمَرُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَسْتُ أَذْرَى أَعْرَبِيَّ هُوَ أَمَّ مَعْرَبٌ

(فصل السين المهملة) (سج) السَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ دَرْعٌ عَرَضٌ بَيْنَهُ عِظْمَةُ الدِّرَاعِ وَلَهُ كُمْ صَغِيرٌ
نَحْوُ الشَّيْبَرِ تَلْبَسُهُ رَبَّاتُ الْبُيُوتِ وَقِيلَ هِيَ بَرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَقِيلَ السَّجَّةُ
وَالسَّيْجَةُ تَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا يَكُنْ لَهُ زَادٌ فَالْمُتَّحِدُ يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ وَقِيلَ هِيَ مِذْرَعَةٌ كُفَّاهُ مِنْ
غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَذِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَاجْمَعُ سَبَائِحُ وَسَبَاحُ وَالسَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ
سَكَاءُ أَسْوَدٌ وَالسَّيْجَةُ الْقَمِيصُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّيْجُ وَالسَّيْجَةُ الْبَقِيرُ
وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شَيْءٌ وَهُوَ الْقَمِيصُ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ أَنَّهَا جَلَّتْ بَنَتْ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سَيْجٌ مِنْ
صُوفٍ أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْجِ كَرِغِيفٍ وَرَغِيفٍ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَتَسْجَى بِهَا لَبَسَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ
* كَالْحَبَشِيِّ الثَّقَفُ أَوْ تَسْجَا * اللَّيْثُ تَسْجَى الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْجَا * وَسُجَّةُ الْقَمِيصِ لَبْنَتُهُ
وَتَخَارِيصُهُ قَالَ جَدِيدُ بْنُ نُورٍ

إِنْ سَلِمَتِي وَاضِعٌ لَبْسُهَا * لَبْنَةُ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجِ
وَالسَّيْبَاحُ ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ وَاحِدَتُهَا سَيْجَةٌ وَهِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى وَالسَّيْجُ خَرَزٌ أَسْوَدٌ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهَا سَبَّةٌ وَالسَّيْبَاحَةُ قَوْمٌ ذُووُ جِلْدٍ مِنَ السِّنْدِ وَالْهِنْدِ يَكُونُونَ مَعَ رُئُوسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ
يُنْذِرُونَهَا وَاحِدُهُمْ سَيْبِيٌّ وَدَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْهَجَةِ وَالْقَسَبِ كَمَا قَالُوا الْبَرَابَرَةُ وَرَبْعًا قَالُوا

قوله السيج الخ يوزن رغيغ
كما في القاموس وغيره
وبها مش النهاية مانصه
وعن ابن الأعرابي السيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الباء قال وراه
معربا وأشد
كانت به خود صموت الاملج
لقام ما تحب الثياب السيج اه

السابع قال هيمان لَوَقِيَ الْفِيلُ بِأَرْضِ سَابِجَا * لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
وانما أراد هيمان سابجا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
الكيت السابجة قوم من السند يستأجرون ليقابلوا فيكونون كالبذرقة فظن هيمان أن كل
شيء من ناحية السند سيج فجعل نفسه سيجيا الجوهرى السابجة قوم من السند كانوا بالبصرة
جلاوزة وخراس السجى والهاء للجنة والنسب قال يزيد بن المفضل الجعري

وَمَا طِيمَ مِنْ سَابِجِ خُزُرٍ * يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سرج) سَرَجٌ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَمَاءُ (سج) التهذيب في الرابعى روى أن الحسن
ابن علي عليهما السلام كانت له سنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سالت
محمد بن بشار عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسالت ابا حاتم فقال كان يذهب الى لون الحضرة
أسمان چون ونحوه (سج) الاستنجاء والاستنجى من كلام أهل العراق وهو الذى يلف عليه
الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوخة واستجوقة قال الازهرى وهما معربان (سج)
سَجَّ يَسْجُو سَجًّا الْقَاهِرُ قَبْلًا وَأَخَذَهُ لَيْلَتُهُ سَجًّا قَعْدَمًا قَاعِدَرًا قَاوًا قَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجًّا
إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَسَجَّ الطَّائِرُ سَجًّا حَذَفَ يَذْرُقُهُ وَسَجَّ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ وَيُقَالُ هُوَ يَسْجُو سَجًّا
وَيَسْلُكُ سَكًّا إِذَا رَمَى مَا فِي بَيْتِهِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّ يَسْجُو وَتَرَّأَ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّ يَسْجُو إِذَا رَمَى مَا فِي بَيْتِهِ
مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّ سَطَحَهُ يَسْجُو سَجًّا إِذَا طَبَنَهُ وَسَجَّ الْحَائِطُ يَسْجُو سَجًّا مَسَحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ
وَقِيلَ طَبَنَهُ وَالْمَسْجَةُ الَّتِي يَطْلَى بِهَا الْقَعِيمَانِيَّةُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَطْبِنُ بِهَا مَسْجَةٌ وَهِيَ
بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَالِجَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِقِ مَسْجَةً وَمَلَقَ وَمَلَقَ وَمَلَطَ وَمَلَطَ وَالْمَسْجَةُ الْخَلِيلُ الْجَوْهَرِيُّ
السَّجَّةُ وَالْحَبَّةُ صَنَعَانِ ابْنُ سَيْدِهِ السَّجَّةُ صَنَمٌ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرِجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَالْحَبَّةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي
يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقَ مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلَاثَةُ لَبَنٍ وَثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ

يَشْرَبُهُ تَحْضَارٌ يَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

واحدة سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنَةَ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ
السَّجَّاجُ قَالَ وَالْحَبَّةُ الدَّمُ الْفَصِيدُ وَكُنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْمَجَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَتَانَا بِضَبْجَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ هُنَا بَدَلُ الْأَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا
بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْمًا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

الله قد أراحكم من السَّحْجَةِ السَّحْجَةُ الْمَذْبُوقُ كَالسَّجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ صَنَمٌ وَهُوَ أَعْرَفُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيِّينَ وَالسَّجَّاجُ الْهَوَاءُ الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجَّاجٌ أَيْ مَعْتَدِلٌ
لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قُرٌّ وَفِي رِوَايَةٍ ظِلُّ الْجَنَّةِ سَجَّاجٌ وَقَالُوا لَا ظِلْمَةَ فِيهِ وَلَا شَمْسَ وَقِيلَ إِنَّ قَدْرَ نُورِهِ كَالنُّورِ
الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ السَّجَّاجُ
قَالَ وَمِنْ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ الْجُحُثُ ثُمَّ
السَّدْفُ وَالْمَلْتُ وَالْمَلْسُ وَكُلُّ هَوَاءٍ مَعْتَدِلٍ طَيْبٌ سَجَّاجٌ وَيَوْمَ سَجَّاجٍ لَأَحْرَمُؤَذِلًا قُرٌّ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَهْوَاؤُهَا السَّجَّاجُ وَرِيحٌ سَجَّاجٌ أَيْ هَوَاءٌ مَعْتَدِلَةٌ وَقَوْلُ مَلِجٍ
هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفَرَةٌ * تَعْقُوبُ مَعَارِفِهَا النَّكْبُ السَّجَّاسُ

احتاج فَكَّرَ سَجَّاجًا عَلَى سَجَّاسٍ وَتَطِيرُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبُوهُ مِنْ قَوْلِهِ
* تَنَى الدَّرَاهِمُ تَقَادُ الصَّارِفِ * وَأَرْضُ سَجَّاجٍ لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلَازَةَ الْيَشْكُرِيُّ

طَافَ الْخِيَالَ وَلَا كَلِيلَةَ مَدْلُجٍ * سَدَّكَ أَبَا رَحْلًا فَلَمْ يَتَعَرَّجْ
أَنِّي أَهْتَدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانِ السَّجَّاجِ
بِقَوْلِهِ أَرَكِيلَهُ أَذْلَحَهَا الْيَنَاهُذُ الْخِيَالَ مِنْ هَوْلِهَا وَبَعْدَهَا مَتَانًا لَمْ يَتَعَرَّجْ لَمْ يَقُمْ وَالتَّعَرَّجُ عَلَى
الشَّيْءِ الْإِقَامَةُ وَالْمَتَانُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَالرَّجِيلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ
وَسَدَّكَ مُلَازِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّبُؤُادِ بْنِ الْمَسْجِدِينَ فَقَالَ هَذِهِ سَجَّاسُ مَرَّبُؤُاسٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ جَمْعُ سَجَّاجٍ وَهِيَ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَالسَّجَّاجُ الطَّيَاتُ الْمُدْرَةُ
وَالسَّجَّاجُ أَيْضًا النُّقُوشُ الطَّيْبَةُ أَبُو عَمْرٍو جَسَّ إِذَا خَبَرَ وَمَجَّ إِذَا طَلَعَ (سَجَّجَ) سَجَّجَهُ الْخَائِطُ
يَسَجَّجُهُ سَجَّاجًا وَسَجَّجَهُ خَدَشَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ * جَابَأَتْنِي بِلَيْتِهِ مُسَجَّجًا أَيْ تَسَجَّجِيًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأْتُ
عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي جَمِيَةِ الْعَجَّاجِ * جَابَأَتْنِي بِلَيْتِهِ مُسَجَّجًا * فَقَالَ تَلِيلُهُ فَقُلْتُ بِلَيْتِهِ فَقَالَ هَذَا
لَا يَكُونُ فَقُلْتُ أَخْبَرَنِي بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ قُلُقٍ فِي رُؤْيَا أَعْنَى أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ هَذَا لَا يَكُونُ قُلْتُ
جَعَلَهُ مَصْدَرًا أَرَادَ تَسَجَّجِيًا فَقَالَ هَذَا لَا يَكُونُ قُلْتُ فَقَدْ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَسْرِجِي الْقَوَائِي * فَلَا عِبَابِيْنَ وَلَا اجْتِلَابَا

أَيُّ تَسْرِجِي فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَنْزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فَأَمْسَكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ تَرَى بِلَيْتِهِ تَسَحَّجِيًا فَجَعَلَ مَسَحَّجًا مَصْدَرًا وَالْمَسَحَّجُ الْمُعْضَضُ وَهُوَ مَنْ سَحَّجَ

قوله الطَّيَاتُ جَمْعُ طَايَةٍ وَهِيَ
السطح والمُدْرَةُ المَطْلُوبَةُ بِالطَّيْنِ
أه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدة الكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانتشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مرة اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كانه * من الابن مخراًس أقذسحج

وبعير سحاج تسحج الارض بنفخه أى يقشرها فلا يلبث أن يحق ونافه سحاج كذلك وزمن سحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلبي يصف نخلاً * ماضرها مس زمان سحاج * وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الریح الارض كذلك والسحج داهى البطن فاشرمه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً ليناً على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على جر الوحش وجار مسحج أى مضض مكدم والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساج آثار تكدم الجر عليها والتسحج الكدم والسحج من جرى الدواب دون الشدة ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة رباعية أضربها رباع * بذات الجزع مسحاج سنون

وقال غيره مر تسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعني دهر وقد أنى * له مندول يسحج السير أربع

وسحج الأيمان يسحجها تابعينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابي

لأنك لن تحضاً يجاباً * قدما اذا صبح به أقاباً

وان رأيت قصا وساجاً * ولته وحلفاً سحاجاً

وسحجوج اسم (سحج) السدج والتسدج الكذب وتقول الاباطيل وأنشد

* فينا أقاويل امرئ تسدجاً * وقد سدج سدجاً وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترق سداج * وسدج بالشئ ظنه (سدج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عريئة عما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

في نظيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رجل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

سراجاً موضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وجرفته السراجة والسراج
المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرجج والمسرحة التي فيها القليل وقد أسرجت
السراج أسراجاً والمسرحة بالفتح التي يجعل عليها المسرحة والشمس سراج النهار والمسرحة
بالفتح التي توضع فيها القليلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين
الذين عوا بعمركم من أهل الجنة وعرف بما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس
وأظهروا اسلامهم بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج
الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجياً وقوله عز وجل وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً
انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور واليهدي سراج
المؤمن على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى
أرسلناك شاهداً وذا سراج منيراً وذا كتاب منيرين وإن شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى
داعياً إلى الله وتالياً لكأبائنا قال الأزهري وإن جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان
حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السراج أوقده وجبين
سارج واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يأرب يضاء من العواصج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جبين سارج
وسرج الله وجهه وبهجه أي حسنه قال * وفاجأ ومر سناً مسرجاً * قال عني به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفطس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السريجي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريجيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وقفه
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عمله ورجل سراج مرآج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفردي قال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
قسرج عليها بأسروجه وسرج قين معروف والسيوف السريجية منسوبة إليه وشبه
العجاج بها حسن الاتق في الدقوا الاستواء فقال * وفاجأ ومر سناً مسرجاً * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلبي والسريجية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سريجية وسرجوجة أي خلقه حكاه الجبائي أبو زيداته
لكرم السرجوجة والسريجية أي كريم الطبيعة الاصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوجة واحدة وميرن وميرن (سرج) في حديث جهيش وكان قطعنا الليل

أي والكس أيضاً كما
ضبطناه ثقلنا عن المصباح
أحمد

(٣) زاد في القاموس
(سردجه أهمله * السرج)
كسندش من الصنعة
كالفسيفساء ودواء مغروق
وقد يسمى بالسيلقون يقع
في الجراحات قال المشرح
والاسرج نوع من الاسفنداج

اه (السرجية) الآباء
والاستناع والقتل الشديد
ومنه جبل مسرج (السفجة)
بضم فسكون ففتحين
وهو (ان يعطى مالا
لاخر وللاخر مال في بلد
المعطى) بصيغة اسم الفاعل
(فيوفيه آياه ثم) أي هناك
(فيستفيد أمن الطريق
وفعله السفجة بالفتح) المراد
الفعل اللغوي الذي هو
المصدر أي المصدر الذي
ينبغي منه فعله هو السفجة
اه يحشى (ما أشد سفج
هذه الرياح) محركة (أي
شدة هبوبها * الاسفنداج
بالكسر هو رماذ الرصاص
والآت * السفج كعملن
الطويل اه كتبه
مصححه

(٤) ولا تبهرجا كذا بالاصل
بهذا الضبط ولعله ولا تبهرجا
بفتح النون والراء وأورده
المصنف في زيف ولا تبهرجا
فخر اه مصححه

(٥) قوله قد أخذت الخ
كذا بالاصل في غير موضع
اه مصححه

من دويقة سرج أي مفارقة واسعة بعيدة الأرجاء ٢ (سرج) سرج طويل (سفج)
السفج الكذب عن كراع (سفج) السفج الظلم الخفيف وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف
الثالث منه وقيل الظلم الذكر وقيل هو من أسماء الظلم في سرعتة وأنشد
* جئت به من استها سفجيا * أي ولدته أسود والسفج السريع وقيل الطويل والآخر سفجة
قال ساعدة بن جؤية هم جوامرة

فيم نساء الحبي من وريية * سفجة كأنها قوم تألب
البيت هو طائر كثير الاستئنان قال ابن جني ذهب بعضهم في سفج أنه من السفج وأن النون
المشددة زائدة ومذهب سيويه فيه أنه كلام شغل ورأى عتريس والسفج السريع كالسفج
أنشد ابن الأعرابي يارب بكربا الرذافي واسع * سكاكة سفج سفج
ويقال سفج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن نفججا * قد حج في ذا العام من تحوجا * فابح له جال صدق فالتجا
وعمل النقده وسفجا * لانهطه زينا ولا تبهرجا
قال عجل النقده وقال سفجا أي وجه وأسرع له من السفج السريع أبو الهيثم سفج فلان
لفلان النقده أي عجله وأنشد

○ قد أخذت النهب فالتجا التجا * اني أخاف طالبا سفجا

(سرج) في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد آناه صغير
يوكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثروا يوضع فيها الكواخ ونحوها (سلج)
سلج الطعام بالكسر يسلمه سلجا وسلجا نا أيضا وسرطه سرطا بلعه وكذلك سلج اللقمة أي بلعها
وقيل السلجان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلجان والقضاء ليلان وقيل الأخذ
سلجان والقضاء ليلان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين كله فاذا
أراد صاحب الدين حقه لوامه أي مطلقه وتسلم التسليم في شربه عن الحياني وقال تركته
يترج النيدو وتسلمه أي يلج في شربه ويسلمه يدخله في سلجانه أي في حلقومه يقال رماه الله
في سلجانه أي في حلقومه والسلا ليج الدلب الطوال ويقال للساجبة التي يشق منها الباب
السليجة والسليج بالضم والتشديد بنت رخوم من دق الشجر وقيل السلجان ضرب منه وقال
أبو حنيفة السليج شجر ضخم كذاب الضباب أخضره شوك وهو حصص التهذيب والسليج من

الحض الذي لا يزال أخضر في القبط والريبع وهي خَوَارَةٌ قال الأزهري السَّجُّ نبت منقُبه
 القيعان وله غرق أطرافه حدة ويكون أخضر في الريبع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعبد من شجر
 الحَض وفي الصحاح هو نبت ترعاه الأبل وسَلَبَتِ الأبل بالفتح تَسْلَجُ بالضم سلوجا وسَلَبَتْ كلاهما
 أكلت السَّجَّ فاستطاعت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَبَتْ بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَجَّ الفصيل الناقة ومكَّها إذا رضعها (سليج) التهذيب
 في الرباعي السَّالِجُ الدُّبُّ الطَّوَالُ (سليج) التهذيب يقال للنصال المحدث سَلَا جِمٌ وسَلَا جِ
 (سليج) السَّهْجُ الطَّوِيلُ (سمج) سَجَّ الشيء بالضم قَجَّ يَسْجُ سماجة إذا لم يكن فيه
 مَلَا حَةٌ وهو سَمِجٌ لَمِجٌ وسَمِجٌ لَمِجٌ وقد سَمَجَه تَسْمِجًا إذا جعله سَمَجًا الجوهرى سَمَجٌ فهو سَمِجٌ مثل
 ضَعَمٌ فهو ضَمِجٌ وسَمِجٌ مثل خَشَنٌ فهو خَشِجٌ وسَمِجٌ مثل قَجَّ فهو قَجِجٌ وفي حديث علي رضوان
 الله عليه عان في كل جارية منه جديدي سَمَجًا هو من سَمَجٍ أي قَجَّ ابن سيده السَمِجُ والسَمِجُ
 الذي لا ملاحه الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فإن نصري حلي وإن تبدلي * خليلا ومنهم صالح وسَمِجٌ

وقيل سَمِجٌ هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيوبه سَمِجٌ ليس مخففا من سَمِجٍ ولكنه
 كالنضر والجمع سماج مثل ضمام وسَمِجُونَ وسَمِجَاءُ وسَمَاجِي وقد سَمِجَ سماجة وسَمُوجَةٌ
 وسَمِجَ الكسر عن الليثي واستسَمَجَه عده سَمِجًا وسَمَجَه الله خلقه سَمِجًا أو جعله كذلك ولبن سَمِجٌ
 لأطم له والسَمِجُ الخبيث الريح والسَمِجُ والسَمِجُ اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السَمِجُ
 والسَمِجُ بزيادة الهاء واللام (سمج) السَمِجُ والسَمِجُ والسَمِجُ الاتان الطويلة
 الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سَمِجٌ قَبَاءٌ غليظة اللحم معترة أبو عبيدة فرس
 سَمِجٌ ولا يقال للذكر وهي القَبَاءُ الغليظة النحس وزعم أبو عبيد أن جمع السَمِجِ من الآن
 سَمَاجِجٌ وكذلك قال كراع إن جمع السَمِجِ من الخيل سَمَاجِجٌ وكلا القولين غلط إنما هو سَمَاجِجٌ
 جمع سَمَاجٍ أو سَمُوجٍ وقد قالوا ناقة سَمِجٌ التهذيب السَمِجَةُ الطول في كل شيء وقوس
 سَمِجٌ طويلة قال الطرماح يصف صائدا

يلبس الرضفة قضبة * سَمِجٌ المَنُّ هَنُوفُ الخَطَامِ

وسماح موضع قال

جرت عليه كل ريح سَمُوجٌ * من عن يمين الخط أو سَمَاجِجٌ

أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهِ ذِيلُهَا (سَمِج) السَّمِجُ وَالسَّمْرِجَةُ اسْتِخْرَاجُ الْخَرَّاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ
فَارِسِي مَعْرَبٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمْرِجَا * ابْنُ سَيِّدِهِ السَّمْرِجُ يَوْمَ جِيَابِهِ الْخَرَّاجُ
وَقِيلَ هُوَ يَوْمٌ لِلْعَجَمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَّاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَاتٍ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي حَرْفِ الشِّينِ وَيُقَالُ
سَمْرِجٌ لَهُ أَىْ أُعْطِيَ التَّهْذِيبُ السَّمْرِجُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ السَّمَارِجُ قَالَ جَنْسِدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّى يَدْعُوْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ * لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَارِجُ * كُلُّ جَنْبٍ مُشْعِرٍ الْخَوَاجِجِ
(سَمِج) قَالَ الْفَرَّاءُ لَبَنٌ سَمِجٌ وَسَمِجٌ وَهُوَ الدِّهْنُ الْحَلَوُّ (سَمِج) السَّمِجُ اللَّبَنُ الْحَلَوُّ وَلَبَنُ
سَمِجٌ حُلُوْدِسِمٌ الْفَرَّاءُ يَقَالُ لَبَنٌ أَنَّهُ لَسَمِجٌ سَمِجٌ إِذَا كَانَ حُلُوْدِسِمًا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ اللَّبَنُ
السَّمَارِجُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الطَّيْبُ الطَّعْمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ وَالسَّمِجُ وَالسَّمِجُ اللَّبَنُ الدِّهْنُ الْخَبِيثُ
الطَّعْمُ وَكَذَلِكَ السَّمِجُ وَالسَّمِجُ بزيادة الهاء واللام ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِجٌ الشَّيْءُ فِي حَلْقِهِ جَرَعَهُ جَرَعًا
سَهْلًا وَالسَّمِجُ عُسْتُ مِنَ الْمَرِيضَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ أَجِدْ مِنْ يَحْلِيهِ عَلَى * وَسَمِجٌ عَمِيدٌ مِنْ
أَعْيَادِ النَّصَارَى وَالسَّمِجُ الْخَفِيفُ وَهُوَ مُلْقًى بِالْخَمَاسِ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِ مِنْهُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ قَلْبِيَا * قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمِجِيَا

لَوْ يُطِخُ النَّبِيُّ بِهِ لَا تُضَجُّ * يَا ابْنَ الْكِرَامِ لِمَ عَلَى الْهُودِجَا

(سَمِج) السَّمِجَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمِجَ الْحَبْلُ وَكَذَلِكَ سَمِجَ الْيَمِينُ قَالَ

يُخَلِّفُ بَيْتُ حَلِيفَا سَمِجِيَا * قُلْتُ لَهُ يَا بَيْتُ لَا تُلْجِيَا

وَيَمِينُ سَمِجَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ كِرَاعِي مِينُ سَمِجَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ
وَسَمِجُ الْكَلَامِ كَذِبٌ فِيهِ وَالسَّمِجُ السَّهْلُ قَالَ * قَوَّرَدْتُ مَا تُقَاخَا سَمِجِيَا * وَلَبَنُ سَمِجٌ

حُلُوْدِسِمٌ وَأَرْضُ سَمِجٍ وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ وَرِيحُ سَمِجٍ سَهْلَةٌ وَسَمَاهِيْجُ مَوْضِعٌ قَالَ

يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَمِجِجِ

هُوَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ * مِنْ عَيْنِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيْجِ

أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهَا ذِيلُهَا فَخَذَفَ وَالسَّمِجِيْجُ مِنَ الْبِلَابِ مَا حَقَّنَ فِي سِقَاءٍ غَيْرِ ضَارِفٍ لَبَثَ وَلَمْ

يَأْخُذْ طَعْمًا وَسَمَاهِيْجُ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شِئَ مَا هِيَ فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ الْأَصْحَى

مَا سَمِجِيْجٌ لَيْتَ وَأَنْتَ لِهَيْبَانِ

أَرَا جَاوِزَ جَلَا هَزَاجِيَا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَانِهَا هَزَاجِيَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدِّجَانُ الدَّارِجَا * جَلَّتْهَا وَجَمَّهَا الْخَصَالِيَا

قوله مشعر الخواجج الذي
تقدم في ح ج ج معر
الخواجج من المعرو هو قوله
الشعرو كل صحيح المعنى اه
معجمه

قوله وأنشد الخ ليس فيها
شاهد لها هنا فهو سبق نظر
ومفرداتها تقدم بعضها
مفسر في مواد وسباني
الباقى اه معجمه

* مجموعها وحشوها الحذارجا *

الحذارج والحذارج الصغار وقال * تسمع العين بها زهارجاه يعني حكاية عزيف الجن والهزاج
التعراج من الذئاب ومنه قوله * للطيرو واللغاس الهزاج * وحبل مسهج وحلف حلقا مسهجا
الهرج يقال للبدن انه لسهج سمح اذا كان حلواد سما وقرس مسهج معتدل الاعضاء قال الرازي
قد اعتدى بساج صافي الخصل * معتدل سمهج في غير عصل
أبو عبيدة من البدن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بجلوتين ولا آخذين طعم أبو عبيدة
سمهج قد خلط بالماء والسمهج والسمهج البدن النسيم الخيش الطعم وكذلك السمهج والسمهج
زيادة الهاء واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو دوداد
واذا أدبرت تقول قصور * من سماهج فوقها آطام

(سج) ابن الاعراب السج العناب ابن سيده السناج أترد خان السراج في الجرار والحاظ
وسجة الميزان لغة في صحتته والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الرازي كيف تراها تغتلي بأشرج * وقد سهجناها فطال السهج
والسهوج العقاب انويها في طيراتها وسهجت المرأة طيبها تسهجه سهجا محقة وقيل
كل ذي سهج وسهجت الرمح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي
هل تعرف الدار لأم الحشرج * غير هاسا في الرياح السهج
وسهجت الرياح سهجا هبت هبوبا دائما واشتدت وقيل مررت مرورا شديدا وريح سهج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة

يادار سلى يندارات العوج * برث عليها كل ربح سهوج
الجوهري سهجت الطيب محقة والسهج عمر الريح قال الشاعر اذا هبت من مستحار سهجا *
أبو عمرو المسهج الذي ينطق في كل حق وباطل أبو عبيد الاساهي والاساهي ضروب مختلفة من
السج وفي نسخة سيرا الابل الازهرى خطيب سهج ومسهك وريح سهوك وسهوج
ومسهك وسهج قال والنهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سهج وسهوج يدل
من كلف سهك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال
وأجمعها فيما سوج عصاة * من القوم شحون غير قضا في
ابن الاعراب ساج يسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرا ويدا وأنشد

• غَرَّاهُ بِلَسْتِ السُّوْجِ الْجَلْمَخِ • أبو عمرو السَّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِي • وَالسُّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطَّيْنِ
يَطْلُجُ وَيَطْلِي بِهِ الْحَائِذُ السَّدَى وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْفَلِيطُ وَقِيلَ
هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمُقَوَّرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ • سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لَتَامَنَهُ يَوْمًا حَصِينَةً • مُسَوَّحَاتُهَا لَهَا سَاجًا كُسُورُهَا

اِتِّمَاعَتُهَا لِأَسْمَيْنِ لِأَنَّهُ صَدْرُهُمَا فِي مَعْنَى الصَّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ مُسَوَّدةً أَعَالِيهَا مُحَضَّرَةً كُسُورُهَا كَمَا قَالُوا
مَرَرْتُ بِسَجٍّ خَرَصَتْهُ نَعْتٌ بِالْخَزْوَانِ كَانَ جَوْهَرُهَا مَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْنٍ وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سَوَّجٌ
وَالْجَمْعُ سِجَّانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّجَّانُ الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السِّجَّانِ
الْأَخْضَرِ جَمْعُ سَاجٍ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطَّيْلَسَانُ الْمُقَوَّرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ كَانَ الْقَلَانِسُ
تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْبَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُهُ الْأَنْرَانَةُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَاقْتَبَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ
السِّجَّانُ وَفِي رَوَايَةٍ كَلِمَةُ دُوسَيْفٍ مَحْلِيٌّ وَسَاجٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَلَمٌ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ
فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِ مَنْسُوخَةٍ وَالسَّاجُ خَشَبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ
وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاجُ شَجَرٌ يَعْظُمُ بِنْدَاوِيذْهُ طَوِيلًا وَغُرُضَاوِلُهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَائِسِ الدَّيْلِيَّةِ
يَقْطُنِي الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْتُمُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ الرَّائِحَةَ وَرَقُ الْجَوْزِ مَعَ رَقَةٍ وَنَعْمَةٍ
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ السَّاجَةُ الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرُجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كَمَا جَلَسْتُ مِنَ
الْهِنْدِ وَيَقَالُ السَّاجَةُ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّالِجَةُ وَسَوَاجٌ جَبَلٌ قَالِدُ رُبَّةٍ

• فِي رَهْوَةٍ غَرَّاهُ مِنْ سَوَاجٍ • وَالسُّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيَّاحُ الْخَفِيَّةُ
مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكَرَمِ وَالْبِسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكَرَمِ وَيَقَالُ خَنْزَرَ كَرْمَهُ بِالسَّيَّاحِ وَهُوَ
أَنْ يَسْجَّ حَائِطُهُ بِالشُّوْلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْسُورُ وَالسَّيَّاحُ الطَّيْلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ
الْبَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شحج) الشَّيْحُ الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءُ هَذِهِ تَقَالُ أَبُو خِرَاشٍ
وَلَا وَاللَّهُ لَا يُحْيِيكَ دِرْعٌ • مَظَاهِرُهُ تَوَلَّى شَحْجٌ وَشَيْدٌ

وَأَشَجَّهُ إِذَا رَدَّهُ (شحج) الشَّجَّةُ وَاحِدَةُ شَجَائِحِ الرَّأْسِ وَهِيَ عَشْرُ الْحَارِصَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ

(٣) أَهْمِلِ الْمُسْتَف
(شَاح) وَفِي الْقَامُوسِ شَاحَةٌ
الْأَمْرُ كَتَبَهُ أَحْزَنُهُ قَالَ
الْشَّارِحُ مَقَالُوبٌ شَجَاهُ أَمْ
وَيُؤْخِذُ مِنْهُ الْجَوَابُ عَنْ
أَهْمَالِ الْمُؤَلِّفَةِ أَمْ مَحْصِيهِ

الجلد ولا تدميه والدامية وهي التي تدميه والباضة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسحاق وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرس مقدرو يجب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم أي تكسره وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي ينقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال الأمة وهي التي
لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدامغة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها
شجاج وشجه يشجه ويشجه شجبا فهو مشجوج وشجج من قوم شجبي الجمع عن أبي زيد
والشجج والمشجج الوند اشعته صفة غالبة قال

ومشجج اماسوا قداله * فبدأ وغيب ساره المعزاه

ووند مشجوج وشجج وشجج شدد لكثرة ذلك فيه وشجه قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجة في الجمين والنعت أشج وأشج رجل أشج بين الشجج اذا كان في جبينه أثر الشجة
وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر الرأس أبو الهيثم الشج أن يعلورأس
الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أوفلك
الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتسقه ثم استعمل في غيره من
الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المرة من الشج والخمر يشج بالماء وقال
زهير يصف عيرا وأنته

يشج بها الاماعز وهي تهوى * هو الذي أوشلها الرشاء

أي يعلوا بالان الاماعز والوند يسمى شجيجا وشج الجرب الماء يشجها ويشجها شجما زجها وفي
حديث بابر أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا
أي أشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كأنه كان يخلط التسمم الواصل الى مشقه
بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بندي شيم من ماء محنية * أي مزجت وخلطت وشج
المقارة يشجها شجاقطعها وشج الارض براحتي شجاسارها سيرا شديدا وشجت السفينة
الجرح خرقته وشقته وكذلك الساج وساج شجاج شديد الشج قال
* في بطن حوت به في البحر شجاج * وشجت المقارة قطعها قال الشاعر

قوله فهذه خمس شجاج
المذكور أربعة فقط فقلعه
سقط من قلم الناسخ الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دمعت الشجة جوى
دمها فهي دامعة كما
في المصباح اه معجمه

تَشَجُّي العوجاء كل تنوقة * كأن لها بواينهي تغاوله

وفي حديث جابر فاشرع ناقه فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
قطعت الشرب من شجيت المفارقة اذا قطعتم بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره
فشجت على أن القاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تقاجت أي فرقت ما بين نخذهما التبول ومن
أما لهم فلان يشج يشج يدويأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة والشحج والشحاج الهواء
وقيل الشحج فحجم (شحج) الشحج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار
وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات
شحاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وشحاجا
وتشحج وتشحج قال ذو الرمة

ومستشجبات بالفراق كأنها * منا كيل من صيابة النوب نوح

ويقال للغريان مستشجبات ومستشجبات بفتح الحاء وكسر هاء وشيمها بالنوبة لسوادها قال
ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل
المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يغض كل شحاج الشحاج
رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت
الخير وهو الشحاج والشحج والتهاق والتقيق الازهرى شحج البغل يشحج شحيجا والغراب
يشحج شحجانا وقيل يشحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قبل تعب وغراب شحاج كثير
الشحج وكذلك سائر الانواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يا طيبها ليله حتى تخونها * داع دعافى فروع الصبح شحاج

انما أراد شحاجي وليس عنسوب انما هو كاحمر وأجرى وانما أراد المؤذن فاستعار ومنه قول
الأخضر * والذهر بالانسان دوارى * أراد دوار والمشحج والشحاج الحمار الوحشي صفة
غالبية الجوهرى الحمار الوحشي مشحج وشحاج قال البيهقي

فهو شحاج مدلس سق * لاحق البطن اذا بعد وزمل

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح)
ابن الاعرابي شرح اذا سمن سمننا حسنا وشرح اذا فهم والشرح عري المصحف والعيبة والحباء
وهو ذلك شرحها شرحا وشرحها وشرحها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشرارها

أَبُو زَيْدٍ أَخْرَجَتْ الْخَرِيْطَةَ وَشَرَحَتْهَا وَأَشْرَحَتْهَا وَشَرَحَتْهَا شَدَّدَتْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْفَاءِ
قَدْ خَلَّتْ نِيَابُ صَوْنِي الْعِيَّةَ فَأَشْرَحَتْهَا يُقَالُ أَشْرَحْتُ الْعِيَّةَ وَشَرَحْتُهَا إِذَا شَدَّدْتَهَا بِالشَّرْحِ
وَهِيَ الْغَرَى وَشَرَحَ اللَّيْنُ نَصْبَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَحَ وَشَرَحَ
وَالشَّرْحُ جَدِيدُهُ مَنْ قَصَبَ تُخَذِلُ اللَّحْمَ وَالشَّرْحَانِ لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُمَا مُخْتَلِطَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِحُطِيِّ نِيرِي الْبُرْدِ شَرْحَانِ أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ
وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرُ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا

سَقَّتْ بُورُودَهُ فَرَأَتْ شَرِبَ * شَرَّاحٌ بَيْنَ كُنْدَرِي وَجُونِ

وَقَالَ الْآخَرُ شَرِّحَانِ مِنْ لَوْنٍ خَلِطَانِ مِنْهُمَا * سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِعُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَحِينَ فِي السَّفَرِ أَيْ
نَاصِينَ نَصْفَ صِيَامٍ وَنَصْفَ مَقَاطِيرٍ وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِفَقِيَّاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَيْ أَتْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ
فِي السِّنِّ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ يَعْقُرُ

يُشَوِّى لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِّحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْأَرْوَادِ

أَيْ يَبْعَثُ وَيُخْلَطُ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ وَشَدِّ فِيهِ أَرْوَادٌ رَفُوقٌ وَشَرِّحَ اللَّحْمَ خَالَطَهُ الشَّحْمَ وَقَدْ شَرَحَهُ الْكَلَامُ
قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا

قَصَرَ الصَّبُوحَ إِذَا فَشَّرَ لِحْمَهَا * بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشْوِخٌ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أَيْ خُلِطَ لِحْمُهَا بِالشَّحْمِ وَتَشَرَّحَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّيْنِ عَلَى هَذِهِ الْقُرْسِ الَّتِي
تَقْدُمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

تَعْمُ وَبِهِ خَوْصًا يَقْطَعُ جَرِيهَا * حَلَقَ الرِّحَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ زَرْعٌ

وَمَعْنَى شَرِّحَ لِحْمَهَا جَعَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالنِّيُّ الشَّحْمُ وَقَوْلُهُ فَهِيَ تَشْوِخٌ فِيهَا
الْأَصْبَعُ أَيْ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ أَصْبَعَهُ فِي لِحْمِهَا لَدَخَلَ لِكثْرَةِ لِحْمِهَا وَشَحْمِهَا وَالْأَصْبَعُ بَدَلٌ مِنْ هِيَ
وَأَمَّا أَضْمَرُهَا مُتَقَدِّمَةٌ لِمَا فَسَّرَهَا بِالْأَصْبَعِ مُتَأَخِّرَةٌ وَمِثْلُهُ ضَرَبْتُهَا هَسْدًا وَالْخَوْصَاءُ الْعَاثِرَةُ
الْعَيْنَيْنِ وَحَلَقَ الرِّحَالَ الْأَبْرِيْمُ وَالرِّحَالَ بَشَرَّحَ يَعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ وَتَزْرَعُ تُسْرِعُ وَالشَّرِّحُ الْعُودُ
يُسْقَى مِنْهُ قَوْسَانِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِّحٌ وَقِيلَ الشَّرِّحُ الْقَوْسُ الْمُنَشَّقَةُ وَجَعَلَهَا شَرَّاحِي
قَالَ الشَّمَاخُ * شَرَّاحٌ النَّبْعُ بَرَاهَا الْقَوَاسُ * وَقَالَ الْجَبَانِيُّ قَوْسٌ شَرِّحٌ فِيهَا شَقٌّ وَشَقٌّ
فَوْصٌ بِالشَّرِّحِ عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرُ بِالشَّقِّ الْأَسْمُ وَالشَّرِّحُ انْشِقَاقُهَا وَقَدْ انْشَرَجَتْ إِذَا

قوله تغدو به خواص الخ
أنشده الجوهرى في مادة
النش (تغدو به خواص فانتظره
منه

أَشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيجَةُ مِنَ الْقِسْيِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ غَضْنٍ صَحِيحٍ مِثْلَ الْفَلَقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقِسْيِ
الشَّرِيجِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
وَشَرِيجَةٌ جِشَاءُ ذَاتِ أَرَامِلٍ * تَحْطِي الشِّمَالُ بِهَا مَعْمَرًا مَلَسَ
بِعَنَى الْقَوْسِ تَحْطِي تَخْرِجَ لَحْمِ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ التَّرْعِ حَتَّى يَكْتَرِ السَّاعِدُ وَالشَّرِيجَةُ الْقَوْسُ تُتَّخَذُ
مِنَ الشَّرِيجِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَتَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَائِجٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيجُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا تُتَّعَمَّرُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيجَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى
وَالشَّرَجُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلَةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشُرُوجٌ قَالَ
أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ * مُسِفٌ بِأَذْنَابِ السَّلَاحِ خَلُوجٌ
وَقَالَ لَيْسِدٌ لِيَأْلَى تَحْتَ الْحِذْرَيْنِ مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرْنَادُ الشُّرُوجِ الْقَوَائِلُ
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا زُبَيْرُ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ الْأَصْعَى الشَّرَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ
وَاجِدَهَا شَرَجٌ وَشَرَجُ الْوَادِي مُنْقَضٌ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَتْنِي السَّحَابُ قَاتِرٌ غَ
مَاءٌ فِي شَرْحَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرِيجَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ وَالشَّرَجُ جَنْسُ لَهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِيَّ مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شَرْجِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرِيجَةُ
حَضْرَةٌ تُخْفَرُ تَبْسُطُ فِيهَا سُفْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتُسْرِبُهُ الْإِبِلُ وَأَنْتَشِدُ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَاشٍ
سُقِيتْ سَقِينًا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْحَةٍ * أَصَامِيمٌ شَقِيٌّ مِنْ حِيَالٍ وَلَقَحٌ
وَجَرَّةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرْجًا وَالشَّرِيجَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
وَالشَّرِيجُ الْخِمَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوجُ الْخَلَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوجُ
الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ قَالَ الْأَخْطَلُ بْنُ خَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَأَقْتُ لَهَا وَأَنْ أَدِيَسَهُمْ * خَطِيفٌ لَمْ يَخُونَهُ الشُّرُوجُ

وَالشَّرَجُ وَالشَّرِيجُ وَالْأَوَّلِيُّ أَفْصَحُ أَعْلَى ثُقْبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرَجُ الْعَصْبَةُ
الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَقْتَيْنِ وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرَجُ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى الْبَيْضَتَيْنِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِيضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
مُنْقَسَحَه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هُما شرج واحد وعلى
شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو أن أسيرا تصغير أسير قال ابن سيده
جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشول يضرب مثالا للشقين يشتبهان ويفارق أحدهما
صاحبه في بعض الامور ويقال هو شريج ههنا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريج الحجاج أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي * ويقال
ليس هو من شرجه أي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
أي أثراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومساكله
وقول الحجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحريم واستفاض عومجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحريم أي من حريم القوم مما يلي دارهما
استفاض عومجا يعني الواديين اتسع بينهما عومج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
أن أسيرا قال كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
يقال له شرح فذهب لقيم يعشي أباه وقد كان لقمان حذلقا فأراد هلاكا واحقره خندا
وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا به الخندق وأرقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف المكان
وأنكر ذهاب السم فعندها قال أشبه شرح شرجا لو أن أسيرا فذهب مثلا والشرجان
الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان أبو
زيد شرح وبشك وخذب إذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخل

(٣) أَلْقَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى * بِشَرِيحٍ قَدَحِي أَوْ شَجِيرِي

قال الشريج قدحه الذي هو له والشجير الغريب يقول أَلْقَيْتَنِي أَضْرِبُ بِقَدَحِي فِي الْمَيْسِرِ
أَحْدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ مُسْتَعَارًا وَالشَّرِيحُ أَنْ تُشَقَّ الْخَشَبَةُ بِنُصْفَيْنِ فَيَكُونُ أَحَدُ التَّصْفِيَيْنِ شَرِيحًا
الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها أشروجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريج العقب
واحدته شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطى
شريجة منه ويقال شريجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجته قال أبو ذؤيب
يصف علاوما قشرجها من نطفة رجبية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

والشارح الناطور بمائة عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
الخ عبارة شرح القاموس
وذكر أهل البادية أن لقمان
ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
فتم لقيم جزوا فأكلها ولم
يجأ للقمان شيئا فكره لآفته
فحرق ماحوله من السم
الذي بشرج وشرح واد
ليخفي المكان فلما جاء لقمان
جعلت الأبل تشر الجمر
بأنخافها فعرف لقمان
المكان وأنكر ذهاب السم
فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
ابن الجواليقي في هذا المثل
خلاف ما ذكرناه هنا
أه معجمه

(٣) قوله هَشَّ النَّدَى بِشَرِيحٍ
هكذا في الأصل هنا وفيه
في مادة (شجر) هَشَّ اليد
يمري قدح الخ أه معجمه

وماشكر الأعصاب جربة * يقوم اليها شارح فبطيرها
 وشرح ما لبني عبس قال يصف دلو وقعت في بئر قليلة الماء جاء فيها نصفها فشمها بشدق حمار
 قد وقعت في فضة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي
 وشرجة موضع قال ابيد

قن طلل تظمنه أنال * فشرجة فالمرأة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة
 (شمرج) الشمرج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جرح محل
 (شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الشفارج طريان رحر حاتي وهو الطبق فيه
 القنجات والسكرجات الشفارج مثل العلاب فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج
 (شمرج) شمرج الخياط الثوب يشجره شمرج خياطه متباعدة ويقال شمرجه شمرج حبة
 والشمرجي الناقة السريعة وناقة شمرجي أربعة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبو شريك
 بشمرجي المشي ببول الوثب * غلبة للنأجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالآدب

زاد في القاموس قبل (شمرج)
 (الشافج) بنت معرب
 شاباك وهو البرنوف (شمرج)
 بلدة يلا دالترك منه يوسف
 ابن يحيى الشمرجي المحدث اه
 معجمه

٢ قوله وأبو شريك هكذا في
 الاصل وشرح القاموس
 في هذه المادة والذي في
 القاموس في مادة (نظر)
 وأبو مرند اه أي بوزن
 جعفر وانظر اللسان في مادة
 (نظر) اه معجمه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شمرج
 الخ عبارة القاموس وشرجه
 (و بنو شمرجي) بفتحات (ابن
 جرم) قبيلة (من قضاة)
 من حير (و وهم الجوهرى)
 حيث أنه قال و بنو شمرج بن
 جرم من قضاة (وأما بنو شمرج
 ابن فزارة فبالحاء المهجة وسكون

الميم) حتى من ذبيان (و غلط
 الجوهرى رجه الله تعالى)
 حيث أنه قال و بنو شمرج بن
 فزارة بالجيم محركة اه معجمه

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والادب العجب وشمرج الشيء
 يشمرجه شمرجا خبطه وشمرج من الأريز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشمج
 وماذاق شماج ولا شماج أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزاً ولا شماجاً الاصمعي ماذا أكلت
 ولا شماجاً ولا شماجاً أي ما أكلت شيئاً وأصله ما يؤتى به من الغن بعد ما يؤكل وبنو شمرج بن
 جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شمرج بن جرم من قضاة وبنو شمرج بن فزارة من ذبيان قال ابن بري
 قال الجوهرى بنو شمرج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شمرج بن فزارة بالحاء
 المهجة ساكنة الميم (شمرج) الشمرجة حشن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي شمرج
 من ذلك اشتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمرج رقيق النسج وشرح ثوبه خياطه خياطة
 متباعدة الكتب وباعدين الغزير وأساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال
 ابن مقبل يصف فرسا

وبرعدار عاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصم
 يريد الرجل والشمرج بالضم الرجل الرقيق النسج يقول هذا القوس برعدار لحدته وذ كانه كالرجل
 الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصم الخيط يقال تنصمت الثوب اذا خبطته وكذلك تنصمت

والشَّخْرُجُ كلُّ خِياطةٍ ليست بحجيدة والشَّخْرَجُ يومٌ للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وعربية روية بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * (شخ) الشَّخْرُ تَقْبِضُ الجِلْدَ والأَصَابِعَ وغيرهما قال الشاعر

قام اليها شخ الأنامل * أغنى حيث الرِّيحُ بالاصائل
وقد شخ الجلد بالكسر شخا فهو شخ وشخ وشخ وشخ قال
وانشخ العلباء فاقفلا * مثل نضي السقم حين بلا
وقد شخه تشجيا قال جميل

وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمخضب الأطراف غير مشخ
الليثور بما قالوا شخ أشخ وشخ مشخ والمشخ أشد تشجيا ابن سيد مرجل شخ وشخ وشخ مشخ
الجلد واليد ويد شخضة ضيقة الكف والاشخ الذي احدى خصيته أصغر من الاخرى
كلا شرج والراء أعلى وقرس شخ النسا متقبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساء وشخ
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشطى عبل الشوى شخ النساء * له حجبات مشرقان على القال
وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شخ النسا حرق الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد
التهديب واذا كانت الدابة شخ النسا فهو أقوى لها وأشد لرجلها وفيه أيضا من الحيوان
ضروب توصف بشخ النسا وهي لا تسمع بالمشى منها الظبي قال أبو ذؤاد الايادي
وقصرى شخ الانسا * نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقز ل اذا طرد فكأنه يتوحى ومنها الغراب وهو يججل كأنه مقيد وشخ
النسا يستحب في العناق خاصة ولا يحب في الهمالج وفي الحديث اذا شخخص البصر وشخبت
الأصابع أى اتقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صبيت
عليها ما ملأت وانبسطت وان تركتها شخبت وفي حديث مسلمة أ منع الناس من السراويل
المشخة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد اذا كانت
واسعة طويلة لا تزال ترتفع فتشخ الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شخ أى رجل على
جل فالغنج هو الرجل والشخ الجمل والشخ الشخ هذلية يقولون شخ شخ على غنج أى شخ على

قوله والشخ الشخ الخ هكذا
في الاصل وانظره مع ما يأتي
له في مادة (غنج) فانه اقتصر
فيها على ما قبله اه صححه

جل ثقیل والله أعلم (شہدایج) الشہدایج ثبت عن أبي حنيفة
 (فصل الصاد المهملة) (صبح) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي صبح اذا
 ضرب حديد على حديد قصوتا والصحيح ضرب الحديد ببعضه على بعض (صرح) التهذيب
 الصاروج النورة وأخلطها التي نصّرج بها التزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها
 صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة
 بأخلطها تطلق بها الحياض والجمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل صاروج وربما
 قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقة (صلج) الصلجة الصلجة من القز والقند
 والصوابع الصماخ والصوابع والصوابع الفضة الخالصة ابن الأعرابي الصليحة والنسيكة
 والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ النسيك لانه صني من الرياء والصوابع والصوابع
 والصوابع العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صوابحة الهاء
 لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الا يجمعى مكسرا بالهاء التهذيب
 الصوابع عصا يعطف طرفها بضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفاها خلقة
 في شجرتها فهي مخجن وقال الازهرى الصوابع والصوابع والصلجة كلها معربة الجوهرى
 الصوابع بفتح اللام المخجن فارسي معرب والاصح الاصح بلغته بعض قيس وأصم أصح
 كأصح عن الهجرى قال الازهرى في ترجمة صبح الاصح الأصم كذلك قال القراء وأبو عبيد
 قال ابن الأعرابي فهو لاء الكوفيون أجعوا على هذا الحرف بالحاء وأما أهل البصرة ومن في
 ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصح بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالح علينا
 أى يتصام قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما لغتان جيدتان بالحاء والجيم قال
 الازهرى وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقولون للاصم أصح وفيه لغة أخرى لبني أسد
 ومن جاورهم أصح بالحاء (صلح) الاصمى الصبح الصخرة العظيمة وكذلك الصلح والصلح
 (صبح) الصبح القناديل واحدها صمجة (١) قال الشماخ بالصبح الروميان وفي نوادر
 الاعراب ٢ ليلة قراء صابحة وصياحة مضينة (صلج) أبو عمرو الصلج الصلب من الخيل وغيرها
 (صبح) الصبح العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربى (٢) فاما الصبح ذو الاوتار فدخيل
 معرب تختص به النجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيباً تحال الصبح يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي
 في شارح القاموس * والنجم
 مثل الصبح الروميان *
 اه صححه

(٢) قوله ليلة قراء صابحة
 كذا بالاصل ولعله صابحة
 بقرينة ذكره في هذه المادة
 اه صححه

(٣) قوله عربى يتافسه
 ما تقدم في مادة (صرح)
 عن التهذيب وكل من
 الصماخ والقاموس مصرح
 بانه بكلا معنييه معرب
 اه صححه

وقال الشاعر
قُلْ لِسَوَارِذَا مَا * جَنَّتْهُ وَابْنُ عَلَانَةٍ
زَادَ فِي الصَّبْحِ عَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارَ ثَلَاثَةَ

واحدة صناجة ذات صبح قال الشاعر

اذا شئت غنّيتي دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسّم

الجوهري الصبح الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر ابن
الاعرابي الصبح الشيرة وقال غيره الصبح ذوالاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصنّاج
والصنّاجة وكان أعشى بكر يسمى صنّاجة العرب بلحودة شعره وصبّح الجن صوتها قال
القطامي تبيت الغول تهرج أن تراه * وصبّح الجن من طرب يهيم

وهو من الصبح الذي تقدم كأن الجن تغني بالصبح وصنّجة الميزان وصنّجته فارسي معرب وقال
ابن السكيت لا يقال صنّجة والأصنوجة الزوالقة من العجين (صهيج) الأزهرى تبت صهوج
إذا ملّس وظهر صهوج أمّس قال جندل

على ضلوع نهدة المناجج * تنهض فيهن عرى التناجج * صعدا إلى سنانين صباهج
الأصمعي الصهيج الصخرة العظيمة وكذلك الصلّيج والجحجل (صهيج) التهذيب في الرباعي
وور صهايج أي صهاى أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصبيح والعشج وصهرجج وصهرري وقول
هيمان * يطير عثم الور الصهايج * أراد الصهاى تخفف وأبدل (صهرج) الصهرجج واحد
الصهاريجج وهي كالخياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج * حتى تنأى في صهاريج الصفا *
يقول حتى وقف ههنا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهرجج مصنعة يجتمع فيها الماء
وأصله فارسي وهو الصهرري على البدل فحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهرج الحوض
طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلي
بالصاروج والصهارج بالضم مثل الصهرجج وأنشد الأزهرى * فصحت جائية صهارجا *
وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

صواري الهام والاحشاء خفقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(صوح) الصوجان من الأبل والدواب الشديد الصلب قال

* في ظهر صوجان القرى للممطي * وعصا صوجانة كزة وتخله صوجانة كزة السعف
والصوجان الصولجان

قوله اذا شئت الخ أنشده
في الصحاح في مادة (جذا)
تجذو على حرف منسّم اه
مصححه

قوله الزوالقة من العجين
هكذا بالأصل وفي القاموس
الدوالقة بالدال وحرر اه
مصححه

قوله صواري الهام هكذا
بالأصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

(فصل الصاد المجهمة) (ضج) ضج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضجج ضججا وضجججا وضجججا وضجججا لا خيرة عن
الليثاني صاح والاسم الضججة وضجج البعير وضجج وضجج القوم وضجج الجا طال وضجج القوم بضججون
ضجججا فزعوا من شئ وغلبوا وأضجوا وضججوا إذا صاحوا جلتوا أبو عمرو وضجج إذا صاح مستغيثا
وسمعت ضجة القوم أي جلتهم وفي حديث خديجة لا يأتي على الناس زمان يضججون منه إلا
أردقهم الله أمرأ يشغلهم عنه الضجج الصباح عند المكروه والمشقة والجزع وضاجه مضاجحة
وضجج جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس يصدر
والضجج القسر وأنشد الأصمعي في الضجج المشاغبة والمشارة

إني إذا ما زبب الأصدقاء * وكثر الضجج واللقاء

وقال آخر وأغشب الناس الضجج الأضججا * وصاح غاشي شرها وهججها

أراد الأضج فأنظر التضعيف اضطراراً وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وأعشب الأرض الأضججا * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعل لحاجته إلى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقبل رجل ضجج وقوم ضجج قال الراعي

فأفتر بذرعك أني لن يقومني * قول الضجج إذا ما كنت أود

والضجج غمرت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
مرة الضجج كل شجرة تسم بها السباع أو الطير وضججها سميها ابن الأعرابي الضجج صمغ يؤكل
فإذا جف صمغ ثم كيل وقوي بالقلبي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون والضجج من
النوق التي تضج إذا حلبت التهذيب الضجج العاج وهو مثل السوار للميرة قال الأعشى
وترد معطوف الضجج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنه بالدم ونحوه من الجرّة وقد يكون بالصفرة قال يصف
السراب على وجه الأرض في قرقر بلعاب الشمس مضروح يعني السراب وضرجه فتضرج
ونوب ضرج واضرج مضرج بالجرّة أو الصفرة وقيل الاضرج صمغ أحمرونوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الاضرج إلا من خز وتضرج بالدم أي تلطخ وفي الحديث مررت بجعفر في
تقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطخا وكل شئ تلطخ بشئ يدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاء هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة
(لقق) واللقاء وحرر هـ
معجمه

قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحرر زه
أم معجمه

وقد ضربت أوابه بدم الجميع ويقال ضرج ألقه بدم إذا أدماء قال مهلهل
لو يأتين جاء بخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم
وفي كتابه لوائل وضرجوه بالأضام أي دموها لضرب وقال الليثاني الأضرج الخنزير الأحمر وأنشد
* وأكسية الأضرج فوق المشاجب * يعني أكسية خزجرا وقيل هو الخنزير الأصفر وقيل
هو كساء يتخذ من جند المرغزي الليث الأضرج أي الأكسية يتخذ من المرغزي من أجوده
والأضرج يضرب من الأكسية أصفر وضرج الشيء يضرب جافا لضرج وضرجه فتضرج شقه
والضرج الشق قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن راتب حرة * أي شققن
ويروى بالحاء أي ألقين وفي حديث المرأة صاحبة المزدن تكاد تتضرج من الملء أي تنشق
وتضرج الثوب انشق وقال هيمان يصف أتاب الفعل * أوسعن من أتابه المضارج *
والمضارج المشاق وتضرج الثوب إذا شقق وضرجت الثوب تضرجا إذا صبغته بالحرة
وهودون المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلى ربيعة مضرجة أي ليس صبغها بالمشبع
والمضارج الثياب الخلقان تبدل مثل المعاوز قاله أبو عبيدوا حدها مضرج وعين مضروجة
واسعة الشق مجلاء قال ذو الرمة

تبسم عن نور الأتاجي في الثرى * وقترن عن أبصار مضروجة ثجل
وانضرجت لنا الطريق اتسعت والانضراج الاتساع قال الشاعر

أفرت له براحة وبرد * كريم في خواشيه انضراج

وانضرج ما بين القوم بآغند ما بينهم وانضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبنات أطرافه
وتضرجت عن البقل لقائفه إذا انفتحت وإذا بدت ثمار البقول من أكامها قبل انضرجت عنها
لقائفها أي انفتحت والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما عال من البهمي ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الأكاسيم

تعال ارتفعت وذوائبها سفاها والأكاسيم جمع أكمام وأكمام جمع كرم وهو الذي يكون فيه الزهر
وضرج السار يضرجها فتح لها عينا زواة أبو خيفة وانضرجت العقاب انحطت من الجؤ
كسرة وانضرج البازي عن الصيد إذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الطباء الأعقر انضرجت له * عقاب تدلت من شمراج تهلان

وقيل انضرجت أنبرت له وقيل أخذت في شق أبو سعيد تضرج الكلام في المعاذير هو تزويقه

وتحسينه ويقال خير ما ضريح به الصدق وشر ما ضريح به الكذب وفي النوادر أضربت المرأة
جيبها إذا أرختها وضربت الابل أي ركضناها في الغارة وضربت الناقة يجرها وجرّضت
والأضريح الجند من الخيل أبو عبيدة الأضريح من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو ذؤاد
ولقد اعتدى يدافع ركني * أجولي ذو مينة أضريح

قوله ولقد اعتدى هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه معججه

وقال الأضريح الواسع اللبان وقيل الأضريح القوس الجواد السيد العتو وعدو ضريح
شديد قال أبو ذؤيب * برأء وشد كالخريق ضريح * والضريحة والضريحة ضرب من
الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * نبي عليها الطل عر مضها طامي

قال ابن بري ذكر النحاس أن الرواية في البيت نبي عليها الطل وروى بإسناد ذكره أنه وقد قوم
من النبي على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله يبيتين من شعرا من القيس
ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا قبلنا نريدك فضلنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظلنا بالطل
والشمر فاقبل راكب متلهم بعمامة وتمثل رجل يبيتين وهما

ولم أر أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دامي

تيممت العين التي عند ضارج * نبي عليها الطل عر مضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج
عندكم قال فجئونا على الركب إلى ماء كما ذكره عليه العر مض نبي عليها الطل فشرينا وجعلنا
ما يكفينا ويكفينا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها
منسى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النار وقوله ولم أر أن
الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأيت
للحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من
سهاهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في بلاد بني عبس
والعر مض الطحلب وطامي مرتفع (ضريح) روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قد كنت أجوأ بأعمروا خائفة * حتى أملت بنا يوما ملات

فقلت والمرء قد خطبته مينة * أدنى عطياته أي مينات

فكان ما جاد لي لأجاد من سعة * دراهم زاهات ضريحيات

قال ابن الاعرابي درهم ضربني زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخب ميثان الاصل في مئة مئة بوزن مئة (ضج) ضج الرجل بالارض واضج لزيق به والضجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضجج والضاج لازم قال الازهرى في ترجمة خم قال ابو عمر الضج هيجان الخيعة وهو المأبون المجبوس وقد ضجج ضججا ويقال ضججه اذا لطخه وقال هيمان

انفت قريبا بالهدير عاججا * ضبابي الخلق وأي دهاججا
يعطي الزمام عنقا عالججا * كأن حناء عليه ضاججا

أي لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان من ياديه الشام

وفي الارض أخناش وسبع وخارب * وفحن أسارى وسطهم تنقلب
رئلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوص وضجج وعسكب

والضجج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضجج) الضجج الضخمة من النوق وامرأة ضجج قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضجج * وفي حديث الاشراف امرأة ارادها ضجج طربا الضجج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضجج من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوخت نحو من التمام وكذلك البعير والفرس والآن قال هيمان بن قحافة السعدي

يظل يدعونها الضماجا * والبكرات اللجج الفواججا

وقيل الضجج الجارية السريعة في الحوائج والضجج الناقة السريعة والضجج النجباء السابقين (ضجج) أضججت الناقة كاضججت أم مقلوب وأما لغة عن الهجري وأنشد
فردوا القول كل أضجج ضامر * ومضجورة إن تلزم الخيل تضجج

(ضوج) ضوج الوادي منعطفه والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب القهري وقتلي من الخي في معركة * أصيبوا جميعا بندي الأضوج
وقد تضوج وضاج الوادي يضوج ضوجا اتسع ولقينا ضوج من أضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على اثره وفي الحديث ذكر أضواج الوادي أي معاطفه الواحدة ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادي وهو

قوله وخارب هكذا في الاصل
وشرح القاموس ولعله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه معجمه

قوله وحوا من تراغب الخ
هكذا في الاصل وهو بعض
يت فانظره وحرراه معجمه
(٢) قوله في ضرب صوجان
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة (صوج) في ظهر
صوجان الخ اه معجمه

مُتَعَرِّجَةً حَيْثُ يَنْعُطُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * وَحَوْفًا مِّنْ تَرَاغُبِ الْأَصْوَابِ * اللَّيْثُ الصُّوْجَانُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالِدَوَابِ كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ وَأَنْشَدَ * (٢) فِي ضَرْبِ صُوجَانِ الْقَرْيَةِ الْمُمْتَطَى * يَصِفُ
فِي لَا وَنَخْلَةٍ صُوجَانَةٌ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْكَزَّةُ السَّقْفُ قَالَ وَالْعَصَا الْكَزَّةُ صُوجَانَةٌ (ضِج)
ضَاجٌ عَنِ الشَّيْءِ ضُجْجَاعٌ دَلٌّ وَمَالٌ عَنْهُ بِكَامٍ وَضَاجٌ عَنِ الْحَقِّ مَالٌ عَنْهُ وَقَدْ ضَاجَ يَضِجُ
صُوجًا وَضِجَانًا وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَبُّيٌّ كَالْعَرْشِ الْمَقْرُوجِ * ضَاجَتْ عِظَامِي عَنْ لَقَى مَضْرُوجِ
الْقَى عَصْلُ لَحْمِهِ وَضَاجَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ مَالٌ عَنْهُ وَضَاجَتْ عِظَامُهُ ضُجْجَانًا تَحْرُكُ مِنَ
الْهَزَالِ عَنْ كِرَاعِ

(فصل الطاء المهملة) (طج) الطَّجُّ سَاكِنٌ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجُوفِ كُلِّ رَأْسٍ وَغَيْرِهِ
حَكَاهُ ابْنُ جَوْرِيهِ عَنْ شَمْرَةَ كِتَابُ الْغَرِيِّ لِلْهَرَوِيِّ أَبُو عَمْرٍو طَجَّ وَطَجَّ طَجَّجًا إِذَا حَقَّ وَهُوَ أَطَجَّ
وَالطَّجُّ اسْتِحْكَامُ الْحِمَاةِ قَالَ وَيُقَالُ لَا تُؤْمِرُ بِطَجِّجَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ
زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَكَتَبَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطَجُّ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّجُّ اسْتِحْكَامُ
الْحِمَاةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ وَهُوَ الْأَجُوفُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ
وَكُنَّ لَهُ الْأَشْبَهُ (طهج) الطَّيَاهُجَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ضَرْبٌ مِّنْ قَلِيٍّ اللَّحْمِ بِأَوِّهِ بَدَلٌ مِّنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْقَاءِ كَيَرْدٍ وَبُنْدُقٍ الَّذِي هُوَ الْفَرِيدُ وَالْقُنْدُقُ وَجَمِيعُهُ بَدَلٌ مِّنَ الشَّيْنِ (طدج) أَبُو عَمْرٍو
الطُّرْحُ النَّمْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ شَاهِدًا قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ لَمْ يَتَوَرَّبِ
مَرْتَدٌ وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ * أَثَرُ كَاتِرٍ فَرَاخِ الطُّرْحِ

قَالَ وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ السُّيُوفَ وَالْمَدْرَجَ طَرِيقَ النَّمْلِ وَالْأَثَرُ فَرِيدٌ السِّيفُ شَبَّهَ بِالذَّرِّ (طنج)
ابْنُ الْأَثَرِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا تَبِي الرِّزَادُ قَاتِنًا بَيْنَهُمَا الْحَادِثُ قَسِيئَةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ
الْقَسِيئَةُ الرَّدِيئَةُ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُتَقَاءُ قَالَ وَكَانَتْ تَعْرِيبُ تَارَةً بِالْفَارِسِيَّةِ (طسج)
الطُّسُوجُ النَّاحِيَةُ وَالطُّسُوجُ حَبْنَانٌ مِّنَ الدَّوَانِقِ وَالذَّائِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِجٍ وَهُمَا مَعْرَبَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الطُّسُوجُ مَقْدَارٌ مِّنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ قَرَيْبُونَ بِطُسُوجٍ وَكُلَاهُمَا مَعْرَبٌ وَالطُّسُوجُ
وَاحِدٌ مِّنْ طَسَاسِجِ السَّوَادِ مَعْرَبَةٌ (طعج) طَعَجَهَا يَطْعُجُهَا طَعَجَانُكَهَا (طنج) الطُّنُوجُ
الْمَكْرَارِيْسُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ مَا حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تباها اه معجمه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الاصل من غير نقط
وكذا ابن ريان وحرراه معجمه

أسد التوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربهان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال قال امر
النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني الكراريس فكتبت له ثم دقنها في قضره
الابيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قيل له ان تحت القصر كذا فاحتقره فأخرج تلك الاشعار
فن ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الاعراب تنوع في الكلام
وتطنج وتقفن اذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه
عربيا الا زهرى الطهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلطان

(فصل الطاء المحجمة) (ظجج) ابن الاعرابي ظج اذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال
أبو منصور الاصل فيه ظج ثم جعل ضج في غير الحرب وظج بالطاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عنج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلي يقول العبكة
الرجل البقيض الطغامة الذي لا يبي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العجبة
جاءهم في باب الكاف والجيم (عنج) عنج يعنج عنجاء وعنج كلاهما أذن الشرب شيأ بعد
شئ والعجبة كالجرعة والعنج والعنج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي قلبية
بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عنج يا تونكا
ويقال رأيت عنجاء وعنجاً من الناس أي جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرمى
عنج قال الراعي يصف فلا

بنات لبونه عنج إليه * يسقن البيت فيه والقذالاً

قال ابن الاعرابي سألت الفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للدائها * ومضت على علوانها

فقلت أريدان من هذا فأنشأ يقول

خصانة قلق موشحها * رؤود الشباب غلابها عظم

يقول من تجابه هذا الفعل ساوى بنات البون من بناته قذالة لحسن بناتها والعنج الجيم
الكثير والعنوج والعنوج البعير الضخم السريع المجتمع الخلق وقد اعتنوج واعتنوج
اعتنجا وممر عنج من الليل وعنج أى قطعة واعتنج المأوى الدمع سالا (عنج) العنج
بتخفيف النون الثقيل من الابل والعنج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يتحدث من

أى نوع عن كراع والعنتج الضخم من الابل وكذلك العثم والعنبل (عجم) عجم يعجم
 ويعجم عجماء يعجماء وضع يعجم رفع صوته وصاح وقبده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
 وفي الحديث أفضل الحج العجم والتج العجم رفع الصوت بالتلبية والتج صب الدم وسيلان دماء
 الهدي يعني الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجماء عجماء
 وفي الحديث من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله تعالى يوم القيامة وبجعة القوم ويعجمهم صياحهم
 وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
 صوته ورجل عاج وعجماء وعجماء صياح والاني بالهاء قال

قلب تعلق فيلقا هو جلا * عجماء عجماء تالا * لتصحن الاحقر الا ذلا

الحياني رجل عجماء عجماء اذا كان صياحاً ويعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
 والبعر يعجم في هديره عجماء يعجماء بصوت ويعجم يردد عجماء ويكرره قال أبو محمد الخليلي
 وقربوا اللبن والتقيض * من كل عجماء ترى الغرض * خلف رعى حيزومه كالغرض
 الغرض المطمن من الارض وعجم صائح وجع كل الطين وعجم الماء يعجم عجماء وعجم كلاًهما
 صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من نهامة بعدما * تقطع أقران السحاب يعجم

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بأوسع من كف المهاجر دقة * ولا جعفر عجمت اليه الجعفر عجمت اليه أمده فليسيل صوت
 من الماء وعدى عجمت بالي لانها اذا أمده فقد جاتته وانضمت اليه فكلانه قال جات اليه وانضمت
 اليه والجعفر هنا النهر ونهر عجماء نسمع لما عجماء أى صوتاً ومنه قول بعض الفجرة نحن أكثر
 منكم ساجاً وديباً وخراباً ونهر عجماء وقال ابن دريد نهر عجماء كثير الماء وفي حديث الخليل
 ان مرت بنهر عجماء فشربت منه كتبت له حسنات أى كثير الماء كأنه يعجم من كثرة وصوت
 تدفقه وخل عجماء في هديره أى صياح وقديحي ذلك في كل ذى صوت من قوس وريح وعجمت
 القوس تعجم عجماء صوت وكذلك الرند عند الورى والعجماء الغبار وقيل هو من الغبار ما توره
 الريح واحدة عجماء وفعله التعجيم وفي النوادر عجم القوم وأعجموا وأعجموا وأعجموا وأعجموا
 اذا أكثروا في فنونه الركوب وعجمته الريح توره وأعجمت الريح وعجمت اشتد هبوبها وسامت
 العجماء والعجماء مثير العجماء والتعجيم إثارة الغبار ابن الاعرابي النكب في الرياح أربع فنباء
 الصبا والجنوب مهيأ في ملوآح ونباء الصبا والشمال معجم مضراد لا مطرفيه ولا خير ونباء

قوله في فنونه الركوب هكذا
 في الاصل وعجماء القاموس
 في هذه المادة وعجم القوم
 أكثروا في فنونهم الركوب

الشمال والدبورقة ونجاء الخنوب والدبور حارة قال والمعجاج هي التي تثير الغبار ويوم معج
ومعجاج ورياح معاجيج ضلعمها وين والمعجاج الدخان والمعجاجة أخص منه ومعج البيت دخانا
فمعج ملاء والمعجاجة الكثير من الايل قال شعر لا أعرف المعجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
المعجاج من الخيل النحيب المسن والمعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد المعجة ضرب
من الطعام لا أدري ما حدها قال الجوهرى المعجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا
قال ابن بري قال ابن دريد لا أعرف حقيقة المعجة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
ابن خالويه عن بعضهم أن المعجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وجنتهم فلم أجد إلا المعجاج
والمعجاج المعجاج الاحق والمعجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
الله شريطة من أهل الارض فيسقي معجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهرى
أظنه شريطه أى خياره ولكنه كذا روى شريطته والمعجاج من الناس القوغم والاراذل ومن
لاخريفه واحدهم معجاجة وهو كخوار الجاج والرعاع قال

برضى اذا رضى النساء معجاجة * واذا تعدد عمدته لم يقضب

والمعجاج بن رؤبة السعدى من سعدتيم هذا الراجز يقال أشعر الناس المعجاجان أى رؤبة
وأبوه قال ابن دريد سمي بذلك لقوله

حتى يعج نخنا من عجمنا * ويؤدى المؤدى وينجمون نجنا

أى استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجمنا ولم يصح عجمنا ضاعفه فقال عجمنا
وهم فعلا لذلك ويقال للناقة اذا زحرت عجاج وفي الصحاح عجاج بكسر الجيم مخففة وقد عجمج
بالناقة اذا عطفها الى شئ فقال عجاج عجاج والمعججة فى قضاة كالمتعنة فى عجم يحولون الياء جيماع
العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعج خرج معي كما قال الراجز

خالى لقيط وأبو عجل * المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج * يطلع بالوتوب بالصبيح

أراد على والعشى والبرنى والصيصى وفلان يلف عجمجته على بنى فلان أى يعسر عليهم وقال
الشقري وائى لا هوى أن ألف عجمجتي * على ذى كساء من سلامان أو بر

أى أكتسب غنيمتهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء وطريق عجاج زاج اذا امتلأ (عذج) ابن سيده
العذج السريع الخفيف وعذج اسم (عذج) عذجه عذجاشته عن ابن الاعراب

قوله ضلعمها وين هكذا فى
الاصول وشرح القاموس
وسر را معججه

قوله أى رؤبة وأبوه فى
القاموس فى مادة (رأب) رؤبة
ابن المعجاج بن رؤبة اه وبه
يظهر هذا مع ما قبله اه
معججه

قوله نخنا كذا فى الاصل
والصحاح وشرح القاموس
واعلمها نخنا وسر را
معججه

وَعَدَجُ عَازِجٌ يُؤَلِّغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
* تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِ عَدَجًا عَازِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبْلَ مِنَ الْأَعْدِ زَجْرًا كَالشَّمْرِ وَرَجُلٍ مَعْدَجٍ
كَثِيرٍ الْوَمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَّعٍ * عَلَى خَوْفِ رَوْحِ سَيِّ الظَّنِّ مَعْدَجٍ
وَالْعَدَجُ الشَّرْبُ عَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا جَرَعَهُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالْغَيْنُ أَعْلَى وَعَدَجٌ يَعْدِجُ عَدَجًا
شَرِبَ (عَدِجَ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتُهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
وَعَلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَدِجَ السَّقَاءُ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ صَبَا دَا
لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * قَعَائِدُ قَدَمِلَتْنَ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْلُوءُ وَعَدِجَتِ الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ مَعْدِجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجَ) الْعَرَجُ
وَالْعُرْجَةُ الطَّلْعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْعَرَجَانُ بِالْتَعْرِيكِ مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمٍ عُرْجٌ وَعَرَجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْزُجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجًا مَشَى مَشْيَةَ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
فَعَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجَ قَالَ الشَّيْخُ

فَبِتْ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَخْطِي النَّفْسَ تَعْرِجُ
وَأَعْرِجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا أَعْرِجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يَقَالُ مِنْهُ
مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرِجٌ إِذَا لَمْ يُتَرَمَّ وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَعْرِجُ بِمَا أَيْ مَبْلُهُ فَتَعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَشَدَّ
ثَعْلَبُ الْمَرْأَةُ الْغَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ * مَرَارًا وَأَجَابًا يُفِيدُ وَيُورِقُ

لَمْ يُفْسَرْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَايَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مَشْيَةَ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ
خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لَا تَصْرِفُ تَجْعَلُهُ أَعْنَى الضَّبَاعِ عَنَزَةُ قَبِيلَةٍ وَلَا
يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عَرَجٌ مَعْرِفَةُ لَعْرِجِهَا وَتَوَلَّى أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدَى
أَفْكَانٌ أَوَّلُ مَا أَثْبَتَ هَارِشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

يَعْنَى أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكْهُ صَرَفَ عُرْجَ لَانَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْعَرْ عُرْجٌ
وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقَبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ مَخْرُجُ بَوَاهُ فَيُقَالُ حَقَبٌ الْبَعِيرُ حَقَبًا وَعَرَجٌ
عَرَجًا فَهُوَ عَرِجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقَبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَثْلَا يَحْقَبُ
وَالْعَرَجُ الشَّيْءُ مَا لَا يَمْتَنِعُ وَيَسْرَةُ وَالْعَرَجُ انْعَاطَفَ وَعَرَجَ النَّهْرُ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٢) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
في الاصل بفتح العين والراء
وحور اه معجمه

لانعراجهما وعرج عليه عصف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشيء الاقامة عليه وعرج
 الناقة حبسها ومالي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعريج أي مقام
 وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهجس وتعرج أي اقم والتعريج ان تجبس
 مطيتك مقيما على رقتك والحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أي
 لم اقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادي وانعرج القوم عن الطريق
 مالوا عنه وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا أي ارتقى وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج
 عروجا أيضا رقي وعرج الشيء فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للنجم أمرهم * بعيد رقاد النائم عرج

وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح إليه أي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى
 المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى القواضل والنعم وقيل معارج
 الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال القراء ذى المعارج من نعت الله لان
 الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الملائكة الا
 ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه
 الملائكة والمعراج شبيه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شيء أحسن منه
 اذا رآه الروح لم يمالك أن يخرج قال ولو جمع على المعارج لكان صوابا فاما المعارج فجمع
 المعرج قال الأزهري ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع
 معارج ومعارج يجمع مثل مفاتيح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعراجا مثل
 مرفاة ومرفاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بني آدم وعرج بالروح
 والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطير

زادك شهمة والطلب ضاحية * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به خفف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين
 الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس
 الرقيات أنزلوا من حصونهم بنات الشر لياتن بعد عرج يعرج
 والجمع أعراج وعروج قال يوم يبدى البيض عن أسوقها * وثلف الخيل أعراج النعم
 وقال ساعدة بن جؤية

قول شهمة لم تضع صورة
 هذه الكلمة في الأصل
 وانما هي من القوة فابحث
 عن صحتها اهـ مصححه

وَأَسْتَدْبِرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَأَهُمَ إِذَا رَقَّتْهُ الْأَرْبَابُ

أبو زيد العرج الكثير من الابل أبو حاتم إذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الألف فهي عرج وعروج وأعراج وأعرج الرجل إذا كان له عرج من الابل ويقال قد أعرجت أوى وهبتك عرجاً من الابل والعرج غيبة الشمس ويقال أعرجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

* متى إذا ما الشمس همت بعرج * والعرج ثلاث لبال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب والأعرج حبة أصم خيث والجمع الأعرجات قال والأعرج أخبت الحيات يئب حتى يصير مع

الفارس في سرجه قال أبو خيرة هي حبة صماء لا تقبل الرقبة وتظفر كما تظفر الأفعى والجمع الأعرجات وقيل هي حبة عريضة لها قاعقة واحدة عريضة مثل النبت والراب نبتة من ركنه أو ما كان فهو نبت وهو نحو الأصلة والعارج العائب والعريجات أن ترد الابل يوم نصف النهار ويوماً غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها يومها

من غداها فتدلبل الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقة وفي صفات الرقة الطاهرة والضحية والانية والعريجات ويتال إن فلان باليا كل العريجات إذا كل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبثوا الأعرج قبيلة وكذلك بتو عرج والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل

هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب إليه (٣) العرجي الشاعر والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعرجي اسم جبر بن سبأ وفي الحديث من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقبض يعني الحج المعنى من أحضره مرض أو عدو فعليه أن يعت بهدي ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه فإذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها

للنسيكة (عرج) الأزهرى العرجى والثمن كلب الصيد (عرج) العرجى والعرج نبت وقيل هو ضرب من النبات سهل سريع الاتقياد واحدة عرجة ومنه سمى الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لثاغبر له ثمرة خضراء كالحسك وقال أبو زيد العرج طيب الريح أغبر إلى الخضر وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب أن

العرجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الأرض تنبت لها أقصبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها ورق له بال انما هي عيذان دفاق وفي أطرافها زرع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرج مثل قعدة الانسان يبيض إذا يمس وله ثمرة صفراء والابر والغنم تأكله

قوله مثل النبت إلى قوله فهو نبت هكذا في الأصل المنقول من نسخة المؤلف ولم ينتد إلى اصلاح ما فيها من التصريف فخرها اه

مصححه

قوله والعريجات موضع

هكذا في الأصل بالتعريف

وعبارة ياقوت عريجات

تصغير العرجاء موضع

معروف لا يدخله ألف

واللام اه وعبارة القاموس

وشرحه (و) عريجات (بلا

لام موضع) اه مصححه

(٣) قوله ينسب اليه

العرجي الشاعر الخ عبارة

ياقوت في معجم البلدان

اليها ينسب العرجي الشاعر

وهو عبد الله بن عمرو بن

عبد الله بن عمرو بن عثمان

الخ وعبارة القاموس وشرحه

(منه) عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفان العرجي

الشاعر) وفي بعض النسخ

عبد الله بن عمرو بن عمرو بن

عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويايساً ولهبه شديد الحرة ويخالج بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقبة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرقج فسربانة شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرقبة أي أصابها وهي يايسة فأخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرقج من الجنة وله خصوصية
ويقال رعية رقة العرقج وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرقج ولأن عوده قيل قد ثقب
عوده فإذا أسود شيئاً قيل قد ثقب فإذا ازداد قليلاً قيل قد أرقط فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فإذا كثرت
شوصته قيل قد أخذ شوص قال الأزهرى ونار العرقج تسمى بالعرب نار الحقتين لأن الذي يوقدها
يزحف إليها فإذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن التسكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قلبها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجاً
وعسجاً ناو عسجاً مدعته في المشي وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الطيلاء وأعين الشجاء ذروا رجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناظلاً والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خزن
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر غراً أحمر يقال له المققع فيه
جوضة وقال ابن سيده والعوسج المحض بقصر أنبوه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو اعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدي له جنة
جراء قال السماع منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغزل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذب عوسجة
يعسجن بالحوثة * يصيرني لأحسبه

أراد يحننني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يأرب بكراً بالردافى واسج * اضطره الليل إلى عواسج * عواسج كالنجر التواسج

وانما جلتها هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع قليل البنية إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد التزم
هذا الرجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على أن يجعل السين دخيلاً في الأبيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرايل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خيبا * يحزن من جانبيها وهي تسلب

يقول الأبل مسرعات يضربن بالأرجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي ويعبر عساج وقال أبو عمرو

في بلادها معدن من معادن القضة يقال له عَوْنَجَة وَعَوْنَجَة من أسماء العرب والعوامج
قبيلة معروفة وذو عَوْنَجَة موضع قال أبو الريح التُّغَلِي

أحب تراب الأرض إن تترلى به * وذاعوسج والجزع جزع الخلائق
(عسلج) العسلج الغصن الناعم ابن سيده العسلج والعسلوج والعسلج الغصن لستته وقيل
هو كل قضيب حديث قال طرفة

كسنان الخمر يمدن إذا * أنبت الصيف عساليج الخضر
ويروي الخضر والعساليج هنوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هونبت
على شاطئ الأنهار ينشئ ويميل من النعمة والواحد كل واحد قال

تأودان قامت لشي تريده * تأودعسلوج على شط جعفر
وعسلجت الشجرة أخرجت عساليجها وجارية عسلوجة النبات والقوام وشباب عسلج تام قال

العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا خذف والعسلج والعسلوج مالان
والخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العساليج عروق الشجر وهي نجومها

التي تنجم من سنها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات
العسلوج هو الغصن إذا ينس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريدان

الأغصان يست وهلكت من الجذب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها أي
في أغصانها (عسج) العسج الظلم (عسج) العسج يشد النون المتقبض الوجه السيئ

المنظر من الرجال (عصج) ابن سيده رجل أعصج أصلع لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن
لا يؤخذ بها (عصج) عبد عصج ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا خكاه ذو مشافر قال ابن

سيده أرى ذلك لعظم شفتيه (عصج) العفج والعفج والعفج كالكد والكبد المعى
وقيل ما أسفل منه وقيل هو مكان الكرش لئلا كرشه والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفا فهو

عفج سميت أعفاجه قال يائها العفج السفين وقومه * هزلي يحجرهم نبات جعار
والأعفاج للإنسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أسماء

النطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاة قال الشاعر
مبايسم عن غيب الخيزر كأنما * يتقنق في أعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخلف والظلف التي تؤدى إليها الكرش ما دبغته وعَفَج جاريته نكحها
والعَفَج أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتفى به عن الجماع وعَفَجَه بالعصا
يَعْفِجُه عَفْجاً ضربه بها في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوِي عَفْجَةً فِي عِبَادَةِ * وَمِنْ يَدَيْهِ بِالْظُّلْمِ الْعَشِيرَةُ يَعْفِجُ

والمعَفْجَة العصا والمعَفَج ما يضرب به والمعَفَج الحشبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفَّجُ البعير في
مشيته أي تعوج والمعَفَج اللاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئاً يعيدش به على ذلك
يقال إنه ليعَفِّجُون وتَعَفَّجُون في الناس والعَفْجَة أنهاء إلى جانب الحياض فإذا قلص ماء الحياض
اغترفوا من ماء العَفْجَة وشربوا منها والعَفْجُج الآخر الخافى الذي لا يتجه لعمل وقيل اللاحق
فقط وقيل هو الضخم اللاحق قال الرازي

أَكْرَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَأَمْضِجَا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْجُجَا

والعَفْجُجُ أيضاً الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أَكْرَى فسل عظيم الجنة ضعيف
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيوريه عَفْجُجٌ ملحق بجعجج ولم يكونوا يغيروه من
بنائه كالم يكونوا يغيرون أعفججاً عن بناء جعجج أراد بذلك أنهم يحفظون نظام الخلق عن تغيير
الأدغام قال الأزهرى هو بوزن فعئل قال وبعضهم يقول عَفْجُجٌ والعَفْجُجُجُ اللاحق ابن الأعرابي
العَفْجُجُجُ الخافى الخلق وأنشد

وَأَذْلَمُ أَعْطَلُ قَوْسٍ وَدَى وَلَمْ أَضْعُ * سِهَامَ الصَّبَا الْمُسْتَمِيتِ الْعَفْجُجِ

قال المستميت الذي قد استمات في طلب الله هو والنساء وقال في مكان آخر العَفْجُجُجُ الخافى الخلق
بأثبات الياء وأعفجج الرجل خرق عن السيرافي وناقاة عَفْجُجٌ عَفْجُجٌ ضخمة مسنة قال عيم
ابن مقبل وعَفْجُجٌ يمد الجرب حرتها * حرف طليح كركن خر من حصن

(عَفْجُجٌ) العَفْجُجُ الثقيل الوخم ورجل عَفْجُجٌ قال ابن سيده زعم الخليل أنه مصنوع

(عَفْضُجٌ) العَفْضُجُ والعَفْضُجُ والعَفْضُجُ كله الضخم السمين الرخو المنقثق اللحم والاني
عَفْضُجٌ والاسم العَفْضُجَةُ والعَفْضُجُ بالهاء وغير الهاء الأخيرة عن كراع وبطن عَفْضُجٌ
وعَفْضُجُهُ عظم بطنه وكثرة لحمه والعَفْضُجُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب
تقول إن فلاناً المعصوب ما عَفْضُجٌ وما حَفْضُجٌ إذا كان شديداً لا رخو ولا مقاض البطن
(عَفْجُجٌ) العَفْجُجُ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأكثر ما يوصف به

الضَّبَعَانِ الْأَزْهَرِيَّ الْعَفَّيَّ الضَّخْمَ الْأَجْقَ وَالْعَفَّيَّ مِنَ الْأَبْلِ الْحَدِيدَةِ الْمُنْكَرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (ع) الْعِلْجُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَاجٌ وَعُلُوجٌ وَمَتْلُوجٌ
 مَقْصُورٌ وَمَتْلُوجٌ مَعْدُودٌ اسْمُ الْجَمْعِ يَجْرِي مَجْرَى الصِّفَةِ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ
 لِحْيَتُهُ وَغَلْظَ وَاسْتَدْعَلَ يَدَهُ وَإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الْغُلَامِ قَبْلَ قَدِّ اسْتَعْلَجَ وَاسْتَعْلَجَ جِلْدُ فُلَانٍ أَيْ غَلْظَ
 وَالْعِلْجُ الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ الْعَجَمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا تَنْتَبِهِ عِلْجَةُ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عِلْجَةٌ وَالْعِلْجُ الْكَافِرُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكُفَّارِ عِلْجٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَنِي بَارِبَةُ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يَرِيدُ
 بِالْعِلْجِ الرَّجُلَ مِنْ كُفَّارِ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ عَمْرُقَالُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَتَيْتُ وَأَبُولُكَ
 تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَالْعِلْجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لَا اسْتِعْلَاجَ خَافَهُ وَغَلْظَهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الْوَحْشِ
 إِذَا تَمَيَّنَ وَقَوِيَ عِلْجٌ وَكُلُّ صَائِبٍ شَدِيدٍ عِلْجٌ وَالْعِلْجُ الرَّغِيفُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَذَا
 عُلُوجٌ صَدَقَ وَعُلُوكَ صَدَقَ وَأَلُوكَ صَدَقَ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلَوَّكْتَ بِالُوكَ وَمَا تَعَلَّجْتَ بَعُلُوجٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّغِيفِ الْغَلِيظِ الْجُرُوفُ عِلْجٌ وَالْعِلَاجُ الْمِرَاسُ وَالْيَفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقَتَالًا وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثٍ سَعِدَ بِنِ عِبَادَةَ كَلًّا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُ وَأَعْتَلَجْتُ الْوَحْشَ تَضَارَبْتُ وَتَمَارَسْتُ
 وَالْأَسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ يَصِفُ عَبْرًا وَاتْنَا

قَلْبَيْنِ حِينَ يَعْتَلِجَانِ بِرَوْضَةٍ • فَتَجِدُ حِينَ فِي الْمَرَاكِحِ وَتَسْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ التَّطْمَ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأَسَدَ نَبَاتُهَا وَالتَّقْوُوكُ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَقَى مُعْتَلِجُ الرِّيبِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتْ
 الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطْمَتُ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ وَالْعِلْجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قَتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عِلْجٌ
 شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عِلْجٌ يَكْسِرُ اللَّامَ أَيْ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عِلْجٌ وَعِلْجٌ وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ اعْتَلَجَ وَعَاجِلُ
 رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلَزَةَ

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتَهُ • وَقَدْ جِئْتَ مِنْ دُوسَا عَاجِلُ

لَا تَتَكَسَّعُ الشُّوْلُ بِأَعْيَارِهَا • إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَعَاجِلُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ بِهَارِ رَمْلٍ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا تَحْوِيهِ عَوَاجِلُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَاجِلٍ وَهُوَ
 مَا تَرَاكَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَاجِلُ الشَّيْءِ مُعَالِجُهُ وَعِلَاجُ أَوَّلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْلَى
 أَنِّي صَاحِبٌ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أُمَارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتُ امْرَأَةٍ فَأَصَبَتْ مِنْهَا وَفِي

قوله وفي الحديث فأتني
 الخ الذي في النهاية فأتني
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 بأربعة أعلام الخ فخر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجته وعلاجاته والمعالج المداري سواء عالج
 جريحا أو غليلا أو ذابا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحنسي
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمري
 إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الأزهري ويكون نعماء أن علمته لم تمس به فيعالج شدة الضيق ويقاسى عذاب الموت وقد روي لم
 يعالج بفتح اللام أي لم ير من فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجته فعليه علما إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلين في وجه وقال انكما علما
 فعالجنا عن دينكما العلي الرجل القوي القمقم وعالجنا أي مارسنا العمل الذي نذكركم اليه وأعماله
 وزاولا موكلا شئنا زاولتمنا شئته فقد عالجته والعلي بالتحرير من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقمة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلمان نبت وقيل شجرة أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما
 هو قضبان كالإنسان القاعد ومثيق السهل ولأننا كاه الأبل المضطربة قال أبو حنيفة العلي عند
 أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان يزحف في حضرها غيرة نأكله الحير قصير أسنانها فذلك
 قيل للاقح كان فاه فوجارا كل علما نأكله علماة قال عبد بن الحساس
 فبتنا وسادانا إلى علماة * وحقق تهاداه الرياح تهاديا
 قال الأزهري العلمان شجر يشبه العنبدى وقدر أيتهما بالبادية وتجمع علمات وقال
 أناك منها علمات نيب * أكلن حصا فالو حوشيب
 وقال أبو دود علمات شعر الفراسن والأشداق كلف كأنها أنهار
 وذكر الجوهري في هذه الترجمة العليين بزيادة الذون الناقمة الكزاز اللحم قال زوية
 وخلطت كل دلائع علمين * تخلط ترقا بالدين خلين
 ويعبر عالجيا كل العلمان وتعلمت الأبل أصابت من العلمان وعلمتها بأعلمتها العلمان ويقال
 فلان عالج مال كما يقال أرا مال ورجل عالج بكسر اللام أي شديد (عليه) ابن الأعرابي
 الملهج أن يؤخذ بالمد فيقدم إلى السار حتى يلين فيمضغ ويلع وكان ذلك من ما كل القوم
 في المجامع وقال الليث الملهج الرجل الاخر الهذر اللثيم وأنشد
 فكيف تسامني وأنت معلج * هذarme جعدا لا تأمل حنكل
 والمعلج الذي والمعلج الذي ولعن جشع محلقين قال ابن سيده الملهج الذي ليس بخالص

قوله وتجمع علمات مرتبط
 بقوله قبل وناقمة علبة كثيرة
 اللحم اه معجمه

التسبب الجوهرى المعلنج الهجين بزيادة الهاء (عجم) عجم في سيره يعجم وتعمج تلوى وعجم في سيره اذا سار في كل وجه ذلك من النشاط والتعمج التلوى في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادى تعرج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مياحة عجم مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحبة تلوت قال * تعمج الحبة في انسيابه * وقال بصف زمام الناقة ويشبهه بالحبة في

تلويه تلاعب منى حضرمي كاته * تعمج شيطان بنى خرو ع قفر

ويقال حبة عوج لتعمجه في انسيابه أى تلويه والعوج الحبة تلويها عن كراع حكاها في باب

فوعل قال رؤبة * حصب الغرارة العوج المنوسا * وكذلك العجم بالضم والتشديد وقال

يتبع منل العجم المنوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقيل هو العجم على وزن السبب وناقعة عجم وعجمه متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعجم

يعجم بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير ومنهم عوج يلاوى في مسيره والعومج السامح

في شقراى ذويب وعجم في الماشع (عجم) العجم والعماضج الشديد الصلب من الابل

والجبل (عجم) المعجم عن كراع الذى في خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة

أكثر ورجل عجم حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويته لانتقاء الفصحاء رجل عجم بالغين المعجمة

اذا كان ناعما والعجم المعوج الساقين (عجم) الازهرى العجم والعوج الطويلة وقال

هيمان فقدمت حناجر اغواحجا * مبطنة أعناقها العماحجا

قال وقوله مبطنة أى جعلت الحناجر بطائن لا أعناقها وقال أبو زيد العماحج مثل الخامط من اللبن

خند أول تغيره وقال ابن الأعرابي العماحج اللبن الجامدة وقال الليث العماحج اللبن الخاثر من

ألبان الابل وأنشد * تغذى بعض اللبن العماحج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى أخذ طعما

غير خامض ولم يخالط طعما ولم يكثر كل الخثارة فيشرب والعماحج من اللبن ما حقن في السقاء ولم

يأخذ طعما الازهرى العجم الطويل من كل شئ ويقال عجم وعجم وعجم وبنات عماحج

أخضر ملتف وأنشد ابن سيده بلند بن المثنى * فى علواء القصب العماحج * ويروى العماحج

ويستذكره في موضعه قال الازهرى وكل نبات غص فهو عجم وعجم وقال ابن دريد العجم

السريع والعماحج المثلج الحلو وأنشد * تمكورة فى قصب عماحج * وقيل التام الخلق وشراب

عماحج سهل المناسج والعماحج الضخم السمين وعماحج العين الميسلة بمعناه أبو عبيد من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه المؤلف في مادة
(نسن) الى العجاج خرواه
معجمه

العُماهِجُ والسُّماهِجُ وهما اللذان ليسا بجُلُودَيْنِ وَلَا آخِذَيْنِ طَمَ (عَجَجَ) عَجَجَ الشَّيْءُ يُعَجِّجُهُ
جَنْدَبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُجَنِّبُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَجَّجْتَهُ وَعَجَّجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يُعَجِّجُهُ وَيُعَجِّجُهُ عَجَّجًا جَنْدَبُهُ بِخَطَامِهِ
حَتَّى رَفَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ وَالْعَجَجُ أَنْ يُجَنِّبَ رَاكِبُ الْبَعِيرِ خَطَامَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ حَتَّى رَجَعَ لَمْ
يُفَرِّقْ بَقَادِمَةَ الرَّحْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جِلٍّ فَعَلَّ بِتَقَدُّمِ الْقَوْمِ ثُمَّ يُعَجِّجُهُ حَتَّى
يَصِيرُ فِي آخِرِيَّاتِ الْقَوْمِ أَيْ يُجَنِّبُ زِمَامَهُ لِيَقْفَعَ مِنْ عَجَجِهِ يُعَجِّجُهُ إِذَا عَطَفَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا
وَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَعَجَّجَهَا بِالزِّمَامِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَجَجَهُ نُؤْيِيَهُ أَيْ عَطَفَهُ
مَلَّاحُهُ وَأَعَجَّجَتْ كَفَّتْ قَالَ مَلِجُ الْهَذَلِ

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ * صُهَايَةٌ تُبْطِئُ مِرَارًا وَتُعَجِّجُ
وَالْعِنَاجُ مَا تُعَجِّجُهُ وَعَجَّجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يُعَجِّجُهَا عَجَّجًا عَطَفَهَا وَالْعَجَجُ الرِّيَاضَةُ وَفِي الْمَثَلِ عَوْدُ بَعِيرٍ
الْعَجَجُ يَضْرِبُ مِثْلَ مَنْ أَخَذَ فِي تَعْلَمُ شَيْءٍ بَعْدَ مَا كَبُرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ يَرِاضُ فَيَرُدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ
شَيْخٌ عَلَى عَجَجٍ أَيْ شَيْخٌ هَرَمَ عَلَى جِلٍّ ثَقِيلٍ وَعَجَّجْتُ الْبَكْرَ عَجَّجًا إِذَا رُبَطَ خَطَامُهُ فِي ذِرَاعِهِ
وَقَصْرَتِهُ وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَعَجَّجَةُ الْهُودِجِ
عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يَشْتَبِهُهَا الْبَابُ وَالْعَجَجُ بِلُغَةِ هَذِيلِ الرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ مَجْجَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ
أَسْمَعْ بِالْعَيْنِ مِنْ أَحَدٍ رَجَعَ إِلَى عِلْمِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ وَالْعَجَجُ جَاعَةٌ النَّاسِ وَالْعِنَاجُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ
يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا أَوْ عُرْقُوتِهَا قَالَ وَرَبِّمَا شَدُّ فِي أَحَدِي آذَانِهَا وَقِيلَ عِنَاجُ الدَّلْوِ
عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغَرَبِ مِنْ بَاطِنٍ تَشْدُو نَاقًا إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوُ
أَنْ يَقَعَ فِي الْبُتْرِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً وَهِيَ إِذَا كَانَتْ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يَشْدُو
تَحْتَهَا ثُمَّ يَشْدُو إِلَى الْعَرَّاقِ فَيَكُونُ عَوَالِدُ الدَّلْوِ فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْإِوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ قَالَ الْحَطِيطَةُ
يَمْدَحُ قَوْمًا عَقَبُوا بِالْحَارِثِ عَهْدَ أَفُقُوَابِهِ وَلَمْ يَخْتَفِرُوهُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدَ الْحَارِثِ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا أَفُقُوَابَهُ الْكَرْبَا
وَهَذِهِ أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا الْإِسْقَانِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْمَجْمَعِ أَعْنَجَةٌ وَعَجَجٌ وَقَدْ عَجَّجَ الدَّلْوُ بِعَجَجِهَا عَجَّجًا عَمَلٌ لَهَا ذَلِكَ
وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَرَى لَأَمْرٍ عِنَاجًا أَيْ مَلَاكًا مَا خُوذَ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ * كَسَيْلُ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ آتَانَا

وَقَوْلُ لَعِنَاجٍ لَهُ إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رُويَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِينَ وَافَقُوا التَّحَدُّقَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا
ثَلَاثَةَ عَسَاكِرَ وَعِنَاجُ الْأَمْرِ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ أَيْ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُمْ وَمُدَبِّرَ أَمْرِهِمْ وَالْقَائِمَ بِشُؤْنِهِمْ كَمَا

يحمل ثقل الدلو عناقها ورجل معنج يعترض في الأمور والعنجوم الرابع من الخيل وقيل الخواد
والجمع عناجيج فاما قوله أنشد ابن الاعرابي

ان مضى الخول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طير

فانه يروي بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجيج فحذف الياء للضرورة
فقال بعناج ثم حوّل الجسيم الاخيرة ماء فصارع على وزن جوارفتون لنقصان البناء وهو من محوّل
التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله * واضفادي جنة تقائق * أراد عناج كما أراد ضفادع
وقوله تهدي أحوى يجوز أن يريد بأحوى فحذف وأوصل ويجوز أن يريد بعناجيج حو طيرة
تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناجيج في الابل أنشد ابن الاعرابي

اذا هجمت ضئب عناجيج زانجت * فتى عند جرد طاح بين الطوايح

نُؤد من أربابها غير سديد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها فيفخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العنجوم من التجائب
أيضاً في الحديث قيل يا رسول الله فالأيل قال تلك عناجيج الشياطين أي مطاياها واحدا
عنجوم وهو الخيول من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنق العطف
وهو مثل ضربه لها يريد أنها تسرع اليها الذعر والتفار وأعنج الرجل اذا اشتكى عناجته
والعناج وجمع الصلب والمفاصل والعنجم الضمير من الرياحين قال الازهري ولم أسمعه لغير
الليث وقيل هو الشاهنسكرم والعنجم العظيم وأنشد أبو عمرو ولهميان السعدي

* عنجم شغل بلندج * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنج فانه أراد اعل عني فاعل الياء مجيها (عنجم) الليث العنجم الثقيل من
الناس الازهري العنجم من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا
العنجم الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشد

* قولت أعني ضر وطاعنجيا * والعنجم الوتر الضخم الرخو (عنجم) الازهري العنجم

المتقبض الوجه السي المتظر وأنشد بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبته
الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلجا * من آل كسرى يقتدى متوجا * ليس كخالك يدعي عشجا

(عجم) العوهم الطبية التي في حقونها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنجم) هكذا في
الاصول بالشين قبل الجيم في
أصل المادة وفيما بعدها
والذي في القاموس بالثاء
بدل الشين ونقل ذلك شارحه
عن التهذيب ونقل عن
اللسان انه بالشين وأنشد
الايات ونقل عن نسخة
من نسخ اللسان أن عين
عنجم في آخر الايات
مضبوطة بالقلم بالكسر ولم
تقف عليها له معصمه

الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوَجُ الناقة الطويلة العنق
وقيل القسيّة وامرأة عوَجُ تامّة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هيجانُ المحبِّاءِ عوَجُ الخلقِ سُرِبَتْ * من الحُسْنِ سُرِباً لا عَنَقَ البنائِقِ
والعوَجُ الطويلة العنق من الطبّاءِ والظلمات والنوق ويقال للنعامَةِ عوَجُ قال العجاج
* في شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ رِقِّ عَوْجًا * كأنه أراد الطويلة الرَّجْلَيْنِ الأصمعي العمهَجُ والعوَجُ الطويل
والعوَجُ قوم من العرب قال

يأربُّ بِيضاً من العَوَاجِجِ * شَرَابُهُ لِلْبَيْنِ العَمَاجِجِ

نَمَشَى كَنَشَى العُشْرَاءِ الفَاسِجِ * حَلَالَةٌ لِلسُّرَرِ البَوَاجِجِ

لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى المَعَالِجِ * يَطْلَى بِهِ دُونَ الضَّجِيعِ الوَالِجِ

(عوج) العوجُ الانعطاف فيما كان قائماً كالرَّخِخِ والحائِطِ والرخ وكلُّ ما كان قائماً
يقال فيه العوجُ بالفتح ويقال شَجَرْتُكَ فيها عَوْجٌ شديد قال الأزهرى وهذا لا يجوز فيه وفي
امثاله الا العوجُ والعوجُ بالتحريك مصدر قولك عَوَجَ الشَّيْءُ بالكسر فهو عَوْجٌ والاسم العِوَجُ
بكسر العين وعَاجٌ بعوج اذا عطف والعِوَجُ في الارض أن لا تستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عِوَجاً
ولا أَمْتاً قال ابن الأثير قد تكرّر ذكر العوج في الحديث اسماً وفعلًا ومصدرًا وفاعلاً ومفعولاً وهو
بفتح العين مختص بكل شخص مرّتي كالأجسام وبالكسر بما ليس بمَرَّتِي كالرأى والقول وقيل
الكسر يقال فيه سامعاً والاول أكثر ومنه الحديث حتى تُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةُ العِوَجَاءُ يعني ملّة ابراهيم
على نبيها وعليه الصلاة والسلام التي غيّرتم العرب عن استقامتها والعِوَجُ بكسر العين في الدين
تقول في دينه عِوَجٌ وفيما كان التعويجُ يكثرُ مثل الارض والمعاش ومثل قولك بُجْتُ اليه
أَعْوَجُ عِوَجاً وعِوَجاً وأنشد

فَنَسَأَلْ مَنْ أَرَادَ لَيْلِي * مَتَى عِوَجُ الْهَيَا وَأَتْنَأُ

وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً قِيماً قال الفراء معناه الحمد لله
الذي أنزل على عبده الكتاب قِيماً ولم يجعل له عِوَجاً وفيه تأخير أريد به التقديم وعِوَجُ الطريق
وعِوَجُهُ زَيْغُهُ وعِوَجُ الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عِوَجٌ عِوَجاً وعِوَجاً
وَأَعْوَجَ وَأَنْعَجَ وهو عِوَجٌ لكل مرّتي والأتى عِوَجاً والجماعة عِوَجُ الأصمعي يقال هذا شَيْءٌ
مُعَوَّجٌ وقد أعْوَجَ أعْوَجاً على أَفْعَلٍ أَفْعَلاً ولا يقال مُعَوَّجٌ على مَفْعَلٍ الا لعود أو شئ يركب

فيه العاج قال الازهرى وغيره مجز عوجت الشي تعوي مجاز عوج اذا حننته وهو ضد قومتها
فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا جاي قال عصام عوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
ويقال عجنه فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
وعاج الشي عوجا وعيا جاعوخه عطقه ويقال تخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيراواته
وسوقه اياها اذا اجتمعت واخوذ جانيها * وأورد هاعلى عوج طوال

فقال بعضهم معناه أورد هاعلى تخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جعلها كما قال في
صفة النخل * غلب سوا جدم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأورد هاعلى عوج طوال أى
على قوائم العوج ولذلك قيل للنخل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للحشر
لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعى فإزان يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
وهو كما تقول دعوتى دعوة لا عوج لك منها أى لا عوج لك ولا عندك قال وكل قائم يكون العوج
فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الاعرابى لبيد في مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجسبة
وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى خيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من نبات
أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
الكرام اليه وأما قوله * أخوى من العوج وفاح الحافير * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهري أعوج
اسم فرس كان لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
لكنه قد أخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس في الغريب خيل أشهر ولا أكثر
نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس أعوج كان لبنى آكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر
والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
رأسها الى ضجيعها وعاج عنته عوجا عطفته قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم ظعنن حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشية أعناق العناجيج
أراد بالعناجيج جناد الزكاب ههنا واحد هاعل عوج ويقال لجناد الخيل عناجيج أيضا ويقال

بِحُجَّتْ فَأَنْعَاجٌ لِي عَطْفُهُ فَأَنْعَطَفْتُ لِي وَعَاجٌ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجًا وَعَوْجٌ وَنَعَوْجٌ عَطْفٌ وَبُحَّتْ
بِالْمَكَانِ أَعَوْجٌ أَيْ أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيْ مُقِيمُونَ يُقَالُ
عَاجٌ بِالْمَكَانِ وَعَوْجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجٌ بِهِ أَيْ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلَمَّ بِهِ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبُحَّتْ غَيْرِي
بِالْمَكَانِ أَعَوْجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ هَابِطًا بِطَعَامٍ أَيْ
أَمَلَهُ إِلَيْهَا وَاتَّقَتْ فَحَوَّاهَا وَامْرَأَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعَوْجُ إِلَيْهِ لَتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمَرْغُتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعْرُهَا • عَلَى تَذِيهِهَا دُغْنِي لَهَا عَوْجٌ

وَأَنْعَاجٌ عَلَيْهِ أَيْ أَنْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ بَعْجَانِي عَلَى رَنْجٍ سَلَمَى أَيْ تَعَوَّجِي • وَضَعَ التَّعَوَّجُ
مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجٌ نَاقَتُهُ وَعَوْجُهَا قَانَعًا جَتَّ وَتَعَوَّجَتْ عَطْفُهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي • عَوْجًا وَلَا كَتَعَوْجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بَعُوجًا وَالْأَبْعُوجُ يَقُولُ عَوْجًا وَمُشَارِكِينَ لِمُتَقَاذِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّجٌ وَلَا تَعَرَّجٌ أَيْ أَقَامَهُ وَيُقَالُ عَاجٌ فَلَانُ فَرَسُهُ إِذَا عَطَفَ
رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ • فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمْرٍ • وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا انْحَقَّتْ فَأَعَوْجُ
ظَهَرَهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيْتَنُ الْإِنْعِطَافِ وَعَاجٌ مَذْعَانٌ لَا تَطِيرُ لَهَا فِي سَبْقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْلًا أَوْ فَاعِلًا
ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • تَقْدُ فِي الْمَوَاقِعِ عَاجٌ كَانَهَا • وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ • بَعُوجًا مَرَّ قَالَ تَرَوْحُ وَتَقْتَدِي • وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُنَا بِمِ الْوُسْعِ الْعَوْجُ بِالْهَوَى • رِقَاقُ الشَّيَابِ وَأَصْحَابُ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيَامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوْجُ وَتَعَطِفُ وَمَا بُحَّتْ مِنْ كَلَامِهِ
بَشَى أَيْ مَا بِالْيَتِّ وَلَا انْتَفَعَتْ وَقَدْ كَرَّجَتْ فِي الْيَامِ وَالْعَاجُ أَثْيَابُ الْقَبِيلَةِ وَلَا يَسْمَى غَيْرَ الثَّيَابِ عَاجًا
وَالْعَوَاجُ بَاطِعُ الْعَاجِ حَكَامُ سَيُوبِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظَمُ الْقَبِيلِ الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِمَا حَبِ
الْعَاجِ عَوَاجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كُفٌّ بَنَانِهَا • كَسَحَمِ الْقَنَامِ يُعْطِيهَا الرِّندُ قَادِحَ

أَرَادَ بِشَحَمِ الْقَنَادِ وَأَبْ يَقَالُ لَهَا الْحَلَكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ الْقَبَائِشِ بِهَبَانِ الْجَوَارِي لِلْبَنِي
وَتَعَمَّنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدِيلُ عَلَى صَحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ هِرْفُوعٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَوْبَانِ اسْتَرَفَا طَمَعُ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرُدَّ بِالْعَاجِ مَا يَخْرُطُ مِنْ أَثْيَابِ
الْقَبِيلَةِ لِأَنَّ أَثْيَابَهَا مِجَنَّةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ الذَّبَلُ وَهُوَ ظَهَرُ السُّطْحَةِ الْبَصْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مِثْطُ

قوله أى تعويج وقوله وضع
التعويج الذى فى الصحاح
أى تعريج وضع التعريج
الخنفر اه صححه

قوله القرن هكذا في الاصل
وقامله وحرر اه

من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفهاء البحرية قاما العاج الذي هو للقبيل قحيس
عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهية السوار
تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

خانت كخاصي العير لم تحل عاجة • ولا حاجة منها تلوح علي وشم

فالعاجة الذبلة والحاجة خزيمة لا تساوي قلما وعاج عاج زجر للناقة ينون على التسكرو ويكسر
غير منون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على
نوتهم الوقوف يقال يحجبت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاء
بالتنوين قال الشاعر

كأن لم أزر بعاج نجبية • ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج فجزوما الا ان
يقع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
وجاءه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمال • أقول حوب ثم أثنى بها بجل

لخفض حوب ونوته عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر • قلت لها حل فلم تحلل • وقال آخر
وبجل قلت له جاءه • يا ويله من بجل ما أشقاء

وقال آخر • سقرت فقلت لها هج فبقرقت • وقال شمر قال زيد بن كثرة من أمثالهم الايام عوج
رواجع يقال ذلك عند الشماة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتد
قال الازهرى عوج ههنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون
جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل • فهمم بالبدل لا بجل ولا جوده أراد
لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب • يا دارسلى بين ذات العوج • يجوز أن
يكون موضعها ويجوز أن يكون عن جمع خفف أعوج أو رمله عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث
عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شناعة وذكر أنه كان ولدي منزل آدم فعاش الى زمن موسى
عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عبدان موسى صلوات الله على نينا وعليه وذكر أن عوج
ابن عوق كان يكون مع قراعه مصر ويقال كان صاحب الحضرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

موسى عليه السلام وهو الذى قتله موسى صلات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأة
والعوجاء احد اجليل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ تلقت بشعابها * على وامنت بالعماء مكللة

واصبحت العوجاء ترجدها * كجيد عروس اصبحت متبدلة

وقوله انشد نعلب ان تاتى وقد ملأت أعوجا * ارسل فيها باز لا سفتجا

قال أعوج هنا اسم خوض والعوجاء القوس ورجل أعوج بين العوج أى سبي الخلق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شئ أى ما يرجع عنه (عوج) العمهج والعوهج الطويلة وقد

تقدم قال البستي العوهج الحية في قول روبة * حسب الغواة العوهج المتسوسا * قال ابو منصور
وهذا تصحيف ذلك على ان صاحبه اخذ عرقه من كتب سقيمة وأنه كاذب في دعواه الحفظ

والتميز والحية يقال له العوج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواية

روبة وقد تقدم في ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكتران وانشد

وما رأيت بها شيا أعجميه * الا الثمام والاموقد النار

تقول عاج به يعجم عجمو حة فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عجمو حة لم يكثر له
أول بصدقه وما عاج بالماء عجمالم رولوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء عجمافا

عجمت به أى لم أتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم أر شيا بعد ليلى الله * ولا مشربا أروى به فأعجم

أى أتفع به وما عاج بالدواء عجمأى ما اتفع تقول تناوت دواء فاعجمت به أى لم أتفع به وما عاج
به عجمأى يرضه وما أعجم من كلامه بشئ أى ما أعجابه قال وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه

أى ما أتفت إليه أخذوه من عجمت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعجم بقلبي شئ من كلامك ويقال

ما عجمت بخير فلان ولا أعجم به أى لم أشف به ولم أستيقنه وعاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال

ما عجمت منه بشئ والعجم المنفعة أبو عمرو العجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعجم به

عوجا وقال ما أعجم به عجمأى ما كثر له ولا يابا

(فصل الغين المعجمة) (غجم) غجم الماء يغجمه جرعه جرجا مندار كاوهى الغجمة (غذج)

غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غسلج) الغسلج نبات مثل

قوله ما أعجم به عوجا هكذا
في الاصل ويرر اه معجمه

القفعاء ترتفع قدر الشبر لها ورقة لزجة وزهرة كزهرة المرو الجيلي حكاه أبو حنيفة (عجم) عجم
الفرس عجم وعجماء خلط العنق بالهملجة وفرس عجم وقيل فرس عجم إذا جرى جريا
لا يختلط فيه وعجم الحمار عجماء أو حمار عجم شلال للعانة وأنشد * سقواء مرخاء تباري عجماء *
والعجم البغي وعصن أغلوج ناعم والعجم الشباب الحسن (عجم) الأزهرى في الرباعي يقال هو
عجم أي غلامك وعجماء مشك مثله (عجم) عجم الماء يعجمه عجماء وعجماء بالكسر عجماء جرعته
جرعاً منتابعا والغمة والغمة الجرعة وقصيل عجم يلهز أمه وتغابج بين أرفاخ أمه لهنها قال
الشاعر * عجم عجم عجم عجم * (عجم) عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم عجم
والبرق فأساد الليل أرقاصا وزفرقة * وغارة ووسيماء عجماء عجماء

والعجم والعجم الذي لا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسي وهو المختلط والعجم الذي
في خلقه خيل واضطراب ابن الأعرابي يقال رجل عجم وعجم وعجم وعجم وعجم وعجم وعجم وعجم
إذا كان مرة فارسا ومرة شاطرا ومرة مخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جباناً ومرة حسن
الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم عند العرب قال ويقال للمرأة
عجم وعجم وعجم وعجم وعجم وأنشد

ألا تغرن امرأ عجمية * على عجم طالت وثم قوامها

عجمية ثياب مصبوغة وقال أبو نؤيلة يصف ناقه تعدو في خرق واسع

تفرقه طوراً يشد تدرجه * وتارة يفرقها عجمه

قال العجم الخرق الواسع والعجم الطويل المسترخي وبغير عجم طويل العنق في غلظ وتقاعس
وماء عجم مر غليظ والغملوج والغملج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاماً جافاً به
أملج عجم حكاه ابن الأعرابي عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما عجم عن
المسروحي وحده والأملج الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور في موضعه أبو حنيفة
شجر عجم قد أسرع النبات وطال والعجماء نبات على شكل الذآنين ينبت في الربيع قال

* عدو الغواني يحبني العجماء * وقص عجم ريان قال جندل بن المشني يدعو على زرع
إنسان أرسل إلى زرع الخبي الوابلج * بين أناخين الحصاد الهائج

وبين خرقج النبات الباهج * في غلواء القصب العجماء * من الدباد طبق أفايج

والغملوج الغصن النبات ينبت في الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

قوله بين أناخين هكذا في
الاصل هنا وحرره مصححه

لهميان بن خفاة * مَشَى الْعَذَارَى تَحْتِي الْغَمَابِلَا * أَرَادَ الْغَمَابِلُ فَاضْطَرَّ حَذَفَ وَرَجُلٌ
 عَمِلَ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عَمِجَ) الْاَزْهَرَى أَنْشَدَ لَهُمِيانُ بْنُ خُفَاةٍ يَصِفُ ابْنًا لَهَا قَلْبَهَا
 تَتَبَعَ قَيْدُومًا لَهَا غَمَابِلًا * رَحَبَ اللَّبَانُ مَذْجًا هَبَابًا
 الْغَمَاهُجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عَمَاهُجٌ بِالْعَيْنِ بَعْنَاهُ وَقَالَ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاهُجُ * (غَنَجَ)
 امْرَأَةٌ غَنَجَةٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَغَنَجُهَا وَغَنَاءُ جُهَاشَكُهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغَنَجُ وَالْغَنَجُ وَقَدْ غَنَجَتْ
 وَتَغَنَجَتْ فَهِيَ مَغْنَجٌ وَغَنَجَةٌ وَقِيلَ الْغَنَجُ مَلَا حَةِ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ
 هِيَ الْغَنَجَةُ الْغَنَجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَغْنُوجَةُ مَا يَتَغَنَجُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 لَوْ رَأَيْتُ رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ يُوَدُّهُ * أَغَانِي خُودُكَ كَانَ فِينَا بَرُورُهَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْغَنَاجُ دُخَانُ النَّوْرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا تَسْوَدُّ وَهُوَ الْغَنَجُ أَيْضًا وَغَنَجَةٌ مَعْرِفَةٌ
 بغير ألف ولام الْقَنْقُودَةُ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلِ قَوْلُ غَنَجٍ عَلَى شَجَةِ الْغَنَجِ الرَّجُلُ وَقِيلَ الْغَنَجُ بِالْتَحْرِيكِ
 الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلِ الشَّيْخُ الْجَلُّ النَّقِيلُ وَمَغْنَجٌ أَبُو دُغَّةٍ وَالْغَوْنَجُ الْجَسَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا
 أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (غَنَجَ) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ ضَعَا * فَوَلَدَتْ أَغْنَى ضُرُوطًا غَنَجًا * قَالَ الْغَنَجُ
 النَّقِيلُ الْآخِثُ (غَوَجَ) جَلَّ غَوَجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غَوَجُ اللَّبَانِ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ
 وَقِيلَ سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَفَرَسٌ غَوَجٌ مَوْجٌ غَوَجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ أَتْبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ
 وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَنَفَّسُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ
 سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدُ مَسَافٍ الْخَطُّ وَغَوَجٌ شَرْدَلٌ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ ثَلَاثَةً
 وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ مُقَارِبُ حِينَ يَحْزُو زِيَّ عَلَى جَنْدٍ * رَسَلُ غَمَلَاتِ الرَّمْلِ غَوَاجٍ
 وَقَالَ النَّضْرُ الْغَوَجُ اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَبْسِلِ وَجَمْعُ غَوَجٍ غَوَاجٌ كَمَا يُقَالُ جَارِيَةٌ خُودٌ وَالْجَمِيعُ
 خُودٌ وَتَغَوَجَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ تَنَفَّسَ وَتَعَطَّفَ وَتَمَائِلُ غَاجٍ يَغَوَجُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَانَهَا * عَشِيَّةً تَهْبُ تُصْطَفِي وَتَغَوَجُ
 أَيْ تَعْرِضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا النَّفْسُ وَرَجُلٌ غَوَجٌ مُسْتَرَخٌ مِنَ النَّعَاسِ
 (فَصْلُ الْفَاءِ) (فَنَجَ) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ
 الْفَائِجُ وَالْفَاسِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِيتَ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِيتَ
 فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَتِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِيَّةُ اللَّاقِحُ وَقَالَ هَمِيانُ بْنُ خُفَاةٍ

يَظَلُّ يَدْعُونِيهَا الضَّمَامُ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَوَاحِشُ

ويروى الفَوَاحِشُ وَفَحَّجَ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَحَّجَا كَسَرَهُ حَرَهُ وَمَاءٌ لَا يُفَحَّجُ وَلَا يُنْكَسُ أَيْ لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا لَا يُفَحَّجُ أَيْ لَا يُلْغِ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بَرَّ لَا تُفَحَّجُ وَفُلَانٌ يَحُورُ لَا يُفَحَّجُ وَأَفَحَّجَ الرَّجُلُ أَغْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَحَّجَ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ الْكَسَاةُ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفَحَّجَ وَأَفَحَّجَ إِذَا أَغْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو فَفَحَّجَ إِذَا تَقَصَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ (فَحَّجَ) الْفَحَّجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الْفَحَّجُ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَعَهُ فَحَّاجٌ وَأَفَحَّةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ جَنْسِدُ بْنُ الْمُنْثَى الْحَارِثِيُّ * يَحْتَنُّ مِنَ الْفَحَّةِ مَنَاهِجَ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فَحٍّ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَحُّ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَهُوَ فَحٌّ وَيُقَالُ أَفَحَّجَ فُلَانٌ أَفَحَّجًا إِذَا سَلَكَ الْفَحَّاجَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَكُلِّ فَحَّاجٍ مَكَّةَ مَخْرَجُهُ وَجَمْعُ فَحٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ مَا سَلَكَتُ فَحًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَحًّا غَيْرَهُ وَفَحَّجَ الرَّوحَاءُ سَلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَحِّ وَالْحَجِّ وَوَادِ الْفَحِّ عَمِيقٌ يَمَانِيَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ فَحًّا وَرَبْعًا سَمِيَ بِهِ النَّبِيُّ فِي الْجَبَلِ وَالْأَفَحِّ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَحِّ ابْنُ شَيْمِيسَ الْفَحُّ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوَيْنِ وَيَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلَّا وَالْفَحُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاحَّ الرَّجُلُ يُفَاحُّ فَحَّاجًا وَمَفَاحَّةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدُ رَجُلَيْهِ مِنَ الْآخَرِ لِيَسُولَ وَأَنْشُدَ

لَا تَمْلَأِ الْخَوْضَ فَحَّاجٌ دُونَهُ * الْأَسْبَاطُ رُدْمٌ يَعْلُونَهُ

وَالْفَحَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحِّجِ وَقِيلَ الْفَحَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّكْبَتَيْنِ وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرُوفَيْنِ فَفَحَّجَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحَّجِ وَفَحَّجَ رَجُلُهُ وَمَا بَيْنَ رَجُلَيْهِ يَفَحُّهُمَا فَحًّا فَتَحَهُ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاحَّ كَذَلِكَ وَقَدْ فَحَّجْتُ رَجُلِي أَجْهُمَا وَخَوَّيْتُهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا وَالْفَحَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحِّجِ يُقَالُ هُوَ عِشَى مُفَاحًّا وَقَدْ تَفَاحَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفَحُّ وَالْفَحَّجُ مَعَ الْمُتَبَاعِدِ الْفَحَّذِينَ الشَّدِيدِ الْفَحَّجِ وَمِثْلُهُ الْآخِثِيُّ وَأَنْشُدَ

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصْلَكَ أَوْ أَفَحَّ فَتَحَّجَلَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاحَّ حَتَّى نَأْوِي لَهُ التَّفَاحُ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَحِّ الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَمَّ مَعْبِدٌ فَتَفَاحَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكِبَ

الفعل ففجاج لبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال بجل أزهر مستفاج أراد أنه محسب
في ماء وشعره ولا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ورجل مفعج الساقين إذا تباطأت أحداهما من
الأخرى وفيما سب به بجل بن شكل الحرث بن مصرف بن يدي النعمان أنه لمفعج الساقين ففج
الآيتين وقوس فجاء ارتفعت سبها فبان وترها عن بحسها وقيل قوس فجاء ومنفعة بان وترها
عن كبدها وفج قوسه وهو يفعجها فجاء رفع وترها عن كبدها منسل فجوتها وكذلك فجاء قوسه
الاصمعي من القياس الفجاء والمنفعة والفجواء والفارج والقرج كل ذلك القوس التي بين وترها
عن كبدها وهي مينة الفعج قال الشاعر * لا فجج يرى بها ولا فجاء * وأفج الظليم رمي بصومه
والنعامة تفج إذا رميت بصومها وقال ابن القريّة أفج الجفاج النعامة وأجفج الجفج الظليم
وأجفت النعامة كذلك والفجاج الظليم يبيض واحدة قال * يبيض مثل بيضة الفجاج * وسافر
مفعج مقبب وفاح وهو محمود وفج الفرس وغيره هم بالعسود والفج من كل شيء مالم ينضج وفجاجة
نهاية وقلة نضجه ويطبخ فج إذا كان ملبا غير نضج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجاة في
الرياح حين تنعقد حتى ينضجها حر القيط أي تكون نية والفج التي الصباح الفج بالكسر
اليطبخ الشامي الذي تسميه الفرس الهندية وكل شيء من البطيخ والقواكه لم ينضج فهو فج
ابن الأعرابي الفصح الثقلان من الناس ابن سبده والفججان عود الكاسة قال وقضينا بأنه فعلان
لغلبة باب فعلان على باب فعلا لا ترى إلى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غنيان
فقال أنتم بنو رشدان فعمله على باب غوى ولم يحمله على باب غي ن لغلبة زيادة الألف والنون
ورجل فجج وفجج وفجج كثير الكلام والفجر بما ليس عنده وقيل هو الكثير الكلام
والصباح والحلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام وقيل هو الجلب الصباح والاني بالهاء
وفيه فجفة وأنشد أبو عبيدة لأبي عارم الكلابي في صفة بنجل

أعنى ابن عمرو عن بنجل فجج * ذي هجمة ينفج حاجات الراج

مهم نواصيها عظام الاشاج * ماضرها مس زمان سحاج

وفي حديث عثمان أن هذا الفجج لا يدرى أين الله عز وجل هو المهدار المكشور من القول قال
ابن الأثير وروي البجياج وهو بعناه أو قريب منه وأفج الرجل أي أسرع (فجج) الفعج تباعد
ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين

والنعت أفعج والاثني فحجاء وقد فحج فحجاً وخجبة الأخيرة عن الهمياني وفي الحديث أنه قال
 فلما فحج رجله أي فرقهما رالا فحج الذي في رجله أعوجاج ورجل أفعج بين الفعج وهو الذي
 تدهأني صدور قدميه وتباعد عقبيه وتنفج ساقاه وفي الحديث في صفة الدجال أعوراً فحج
 وحديث الذي يجرب الكعبة كائن به أسوداً فحج يقطعها جرجراً ودابة فحجاء وتنفج والتنفج
 والتفج بالنسكين مشيئة الأفعج والتفج مثل التفسج وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس
 وكذلك التفج مثل التفسج وأفعج الرجل حلوبة إذا فرج ما بين رجله لجلها ابن مسينه
 والتفجيل الأفعج زبدت اللام فيه كما قيل عند طيس وطيمل أي كثير وإذا ذكر النعام هين وهينقل
 قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة إلا في عبس دل وفروج اسم والتفج بطن اسم أيهم ففوج
 (فحج) التفج الطرمدة وقد فحجه وتنفج به والتفج مباينة إحدى الفخذين للآخرى وأكثر
 ذلك في الأيل وقد فحج فحجاً وهو أفعج (فخدج) فخدج اسم شاعر (فدج) الفودج
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع القوادج والهوادج وفودج العروس مركبها
 وقال الزبدي الفودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقعة واسعة النودج
 أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذو الرمة

لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخَلْصَاءِ مَرَّتُهُ * فَالْفُودَجِينَ فُجْنِي وَاحِدٌ صَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشئتين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
 الثور فأنصاع من فزع وسدفروجه * غبرضوار وافيان وأجدع
 فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاء قوائمه عدواً كأن العدو سد فروجه وملاءها وافيان
 صحيان وأجدع مقطوع الأذن والفريجة والفريجة كالفرج وقيل الفريجة الخصاصة بين الشئتين
 ابن الأعرابي فتحات الأصابع يقال لها التفاريج * واحدها تفراج وخروق الدرأبرين يقال لها
 التفاريج والخالق النضر فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنة وفرج الطريق منه وفوهته
 وفرج الجبل فجة قال متوسدين زمام كل نجبة * ومفرج عرق المقدّمونق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرققه عن إبطه والفريجة بالضم فريجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما
 فريجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فريجة وهو الخلل
 الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تفتيحاً لسانها وجلاء على الاحتراز
 منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فريجة كظلمة وظلم والفريجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
 هكذا في الأصل بالنون
 وبعبارة القاموس وشرحه
 والفودجان هكذا في
 نسختنا بالناء المشبهة في
 الآخر والصواب الفودجان
 مثني وهو (ع) قال ذو الرمة
 إلى آخر ما هنا اه ولكن
 في معجم البلدان لياقوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالناء موضع وأنشد
 الشطر الثاني من البيت
 موافقاً لما قاله فخر راسم
 الموضع والرواية في البيت
 اه معجمه

قوله واحدها تفراج عبارة
 القاموس جمع تفريجة اه
 أي كزبرجة اه معجمه

أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد تكشفت عماؤها بغيا حسيال
 ربما تكثرة النفوس من الأمية له فرجة كحل العقال
 ابن الأعرابي فرجة اسم وفرجة مصدر والفرجة التفتي من الهم وقيل الفرجة في الأمر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله غمك تفرججا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر
 أمنا نمتنا وجعلت تفرج له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضررت الطبراني
 عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من أفرجه إذا غمه وأزال عنه القرح
 وأفرجه الدين إذا أقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكان أمهم أراد أن
 أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر
 الخوف وهو موضع الخافة قال

قعدت كلاً الفرجين تحسب أنه * مؤلى الخافة خلفها وأمامها

وجعه فروج سمي فرجا لأنه غير مسدود وفي حديث عمر قد رمل من بعض القروج يعنى الثغور
 واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الأصمعي سجستان وخراسان
 وأشد قول الهذلي * على أحد الفرجين كان مؤمري * وفي عهد الخجاج استعملت على
 الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وسجستان والمصريان الكوفة والبصرة والفرج العورة
 والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والفتيان
 وما حوالها كلفرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم
 والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم حافظون الأعلى أزواجهم قال الفراء أراد على فروجهم
 يحافظون فجعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه
 حكاية نعلب عنه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صلة مؤمنين ولو جعل اللام
 بمنزلة الأول لكان أجود ويحل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث
 الزبير أنه كان أجلع فرجا الفرج الذي يند وفرجه إذا جلس وينكشف والفرج ما بين اليدين
 والرجلين وبقرت الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال
 وأنت إذا استدبرته سد فرجه * يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شَعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعِلَافِيَّاتُ رِحَالٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ آثَرُوا الْغُرُوعَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
الْأَكْمِيَّةُ كَالْقَنَاةِ وَضَائِبًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوشِ * قَسَدُهُ فَرْجُهُمَا مِنْ دَبَرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ نَحْدَيْ الْفَرْسِ وَرِجْلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قُلْتُ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرْسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَبَابُ مَفْرُوجٍ مُفْتَحٌ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الشَّيْءِ وَأَفْرَجُ الشَّيْءِ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلَيْتَيْنِ لَا تَسْكَدَانِ تَلْتَقِيَانِ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءُ يَبْنَى الْفَرْجُ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمُفْرَجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَارَى الْفَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لُغَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْسٌ فَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ
مُنْفَعَةٌ السَّيِّئِينَ وَقِيلَ هِيَ النَّاتِئَةُ عَنِ الْوَتْرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَبْدِهَا وَالْفَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْعَمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ وَيُقَالُ فَرْجَهُ اللَّهُ وَفَرْجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

قَاتِي صَبْرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ الْجَوْجُ

لِيَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيَحْسَبَ شَامِتٌ * وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجُ

يَقُولُ إِنِّي صَبْرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِ عَنَسٍ لَا حُسْبَ جَلْدًا أَوْ لِيَحْسَبَ شَامِتٌ بِجَلْدِي فَيَنْكَسِرُ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجُ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَضُخْرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا لِفَرْجٍ
يَفْرُجُ أَيْ تَفْرُجُ وَانْكَشَافُ ابْنُ زَيْدٍ يَقَالُ لِلْمِشْطِ النَّحِيتُ وَالْفَرْجُ وَالْمَرْحَلُ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَأَنَّهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَا قَاضِي * يَنْقُصُ الْحَبْسُ بِالنَّحِيتِ الْمَفْرُجِ

التَّهْذِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَقِيلٌ أَدْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ أَيْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَبُرُورٍ بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْفَرِيجُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً

بَكْنِي زَفَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا * لِيُزَيِّهَا الْبَيْعَ فَهِيَ فَرْجٌ

قوله ينقص الحبس كذا
في الأصل ومثله في شرح
القاموس اه

كشَفَ عن هذه الدرَّة غطاءها الراها الناس ورجل نفَرَجَ ونفَرَجَةٌ ونفَرَجٌ ونفَرَجاء ممدود
ينكشف عند الحرب ونفَرَجٌ ونفَرَجَةٌ ونفَرَجٌ ونفَرَجَةٌ ضعيف جبان أنشد نعلب

تَفَرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

أو أنشد تَفَرَجَةُ الْقَلْبِ تَحِيلُ بِالنَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

ويروى نفَرَجَةٌ والنَفَرَجُ القصار و امرأة فرج متفضلة في ثوب يمانية كما تقول أهل نجد فُضِّلُ
ومرأة فرج قد أعيت من الولادة وناقته فرج كالة شيت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرة الفرَجُ من الابل الذي قد أعيا وأزحف ونهجة فرج إذا ولدت
فانفَرَجَ وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على مخخ * أمسى حبيب كالفرج يجرأ بمخا * والمفرج
الحميل الذي لا ولده وقبل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفرج القليل يوجد في فلاة من
الأرض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك في الإسلام مفرج يقولان
وجد قتيلا لا يعرف قاتله ودي من بيت مال الإسلام ولم يترك ويروى بالحاء وسيد كرفي موضعه
وكان الأصمعي يقول هو مفرج بالحاء ويشكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي
انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم حتى عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فن قال مفرج بالجيم فهو القليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون
عنده قرية فهو يؤدي من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المنقل بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أثقله الدين وقال
أبو عبيدة المفرج أن يسلم الرجل ولا يؤا إلى اجدأ فاذ اجنى جنايته كانت جنايته على بيت المال
لأنه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج
الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم عن قتيلا إذا انكشفوا وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا إذا
أحل به وتركه وأفرج الناس عن طريقه أي انكشفوا وأفرج فاه ففحه للموت قال ساعدة بن جؤبة
صفر المباءة ذي هرسين متجحف * إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

والفروج القتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة تجمع فرار يجر
يقال دجاجة مفرجة أي ذات فرار يجر والفروج بفتح الفاء القبا وقيل الفروج قبا فيه شئ من
خلفه وفي الحديث صلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب إبراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء يجر

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مدة فرج اه

مصحه

يَعْرِضُ فَرُوحُ بْنُ حُورَانَ بَنَتْهُ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ حُرُورُ
لَحَى اللَّهَ فَرُوحًا وَخَرَّبَ دَارَهُ * وَأَخْرَى بَنَى حُورَانَ خَرَى جِيرَ
وَفَرَجَ وَفَرَّاجَ وَمَفْرَجَ أَصْمَاءَ وَبَنُو مَفْرَجَ بَطْنُ (فَرَجِ) أَفَرَجَ جِلْدُ الْجَلِّ شُورَى فَيَسَتْ أَعَالِيهِ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَّا فَاشْرَاهَا
وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلْ مِنْ مَفْرَجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فَرَجِ) الْفَرَّاجُ مِمَّةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحُلْ هَذِهِ السِّمَةُ وَفَرَّاجُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئٍ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ
أَلَمْ تَسْلِي قَتْلَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرَّاجٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِحُجْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * إِلَّا الْحَقَّابَ طَرَفِي فَرَّاجِ
(فَرَجِ) الْفَيْرُوزُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّاقِحُ وَقِيلَ اللَّاقِحُ
مَعَ سَمْنٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفُسْجٌ قَالَ * وَالْبَكْرَاتِ الْفُسْجُ الْعَطَامُ سَا *
وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَجَّ تَنْفُجُ فُسُوجًا تَضُرُّ الْفَاسِجَ الَّتِي
حَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَتَجَلَّهَا الْفَحْلُ
فَضْرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصَمِ هِيَ الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
* تَخْدِي بِهَا كُلَّ خَوْفٍ فَاسِجِ * (فَسَجِ) فَشَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَّجَتْ فَفَاجَتْ
وَتَفَرَّجَتْ لَتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ تَفَشَّجَتْ ثُمَّ بَالَتْ يَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَشَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِلَةٌ لِلْعُطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَشَّجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَجَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَشْجُ تَفْرِيجُ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّقَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفَشَّجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَشْجِ
وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَشَجَّ قَبَالَ أَيْ فَرَجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَشَجَّ تَفَشَّجًا وَالتَّفَشَّجُ
مِثْلُ التَّفَجُّجِ وَتَفَشَّجَ الرَّجُلُ تَفَجَّجَ اللَّيْثُ التَّفَشَّجُ التَّفَجُّجُ عَلَى النَّارِ (فَضَجِ) انْفَضَّجَتِ الْقَرْحَةُ
انْفَضَّجَتْ وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ اسْتَرَخَتْ مَرَاقَهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَلْمًا شَدُوخٌ فَقَدْ انْفَضَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
عَضَضَاجٌ وَمَقْضَاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَخِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعَاوِيَةَ
لَقَدْ تَلَا فَيْتَ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضًا جَا مِنْ حَقِّ الْكَهُولِ أَيْ أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً وَضَعْفًا مِنْ يَدِ
الْعَنَكَبُوتِ وَتَفَضَّجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خُذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرْوُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المضايح وتفضج عرقا سال قال البخاج * بعد واما بدنه تفضجا * شمر يقال قد
 انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
 ومنفضجات بالجيم كائنا * تفضت لبودس وجهها بذي ناب
 قال ويقال بالخاء ايضا انفضجت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفضت وكل شيء توسع
 فقد تفضج وقال الكميت يتفضج الجود من يديه كما * يتفضج الجود حين يتسكب
 وقال ابن احر * ألم تسمع بفاضية الديار * حيث انفضج واتسع وقال ابن شهيل انفضج الاق
 اذا تبين وذلان يتفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يتقل (فليج) فليج كل شيء نصفه وفليج
 الشيء بينهما يقطعه بالكسر فلما قسمه نصفين والفليج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة
 وعثمان بن حنيف الى السواد فقلبا الجزية على اهله الاصمعي يعني قسماها واصله من الفليج وهو
 الميكل الذي يقال له الفليج قال وانما سميت القسمية بالفليج لان خراجهم كان طعاما شمر فليجت
 المال بينهم اي قسمته وقال ابو ذؤاد فقريق يفلج اللحم نيا * وقريق لطا يخيه قنار
 وهو يفلج الامر اي يتطرقه ويقسمه ويدبره الجوهرى فليجت الشيء بينهم اقلبه بالكسر فلما
 اذا قسمته وفليجت الشيء غلبت اي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فليج وفليجت الجزية على
 القوم اذا فرضتها عليهم قال ابو عبيد هو ما خوذ من الفقير الفليج وفليجت الارض للزراعة وكل
 شيء شققته فقد فليجت والفلوجة الارض المصلحة للزراعة والجمع فلاليج ومنه سمي موضع في القران
 فلوجة وتفلجت قدمه تشقق والفليج والفليج البعيد والسامين وهو الذي بين البقي والعري
 سمي بذلك لان سنامه نصفان والجميع الفوايح وفي الصحاح الفليج الجمل الضخم ذو السامين يحمل
 من السند للفعلة وفي الحديث ان فليجا ردى في بئر هو البعيد والسامين سمي بذلك لان سناميه
 يختلف ميلهما والفليج ربح باخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فليج فليجا فهو مفلوج قال ابن دريد
 لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لشقة البيت فليجة وفي حديث ابي هريرة للفليج داء الانبياء هو
 دائم معروف يرتجى بعض البدن قال ابن سيده وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج
 صاحب الفليج وقد فليج والفليج الفليج في الساقين وقال واصل الفليج النصف من كل شيء ومنه يقال
 ضربه الفليج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفليج وهو نصف الكر الكبير وامر مفلج ليس بمستقيم
 على جهته والفليج تباعد القدمين اخر ابن سيده الفليج تباعد ما بين الساقين وفليج الاسنان تباعد
 بينها فليج فلما هو اقل وتفرم فليج اقل والفليج بين الاسنان ورجل اقل اذا كان في اسنانه تفرق وهو

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليحرر
 قوله ومنفضجات الخ هكذا
 في الاصل بالواو وان صحت
 رواية البيت هكذا فاعمل
 الواو خزم وحرر
 قوله قال ابن احر لم تسمع
 الخ كذا بالاصل وليتظر
 كتبه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الننايا والرابعيات خاتمة فان تكلف فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فليج الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الندين ورجل مفليج الننايا أي منفرجها وهو خلاف المتراض الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان منبج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليات للحسن أي النساء اللاتي يقعن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اغوجاجه في يديه فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج متباعد الأسكتين وفرس أفليج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فليج فليج وفليجة عن الجبال وامر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجباد والفليجة أيضا شقة من شقق الخباء قال الاصمعي لا أدري أين تكون هي قال عمرو بن بلح

تمشي غير مشتمل بشوب * سوى خيل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهذلي

أظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة ف حذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الالهاء والفليج التطفر والقور وقد فليج الرجل على خصمه يفلج فليجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفليجة الله عليه فليجا وقلوبا وقلج القوم وعلى القوم يفلج ويفلج فليجا وأفليج فازو فليج سهمه وأفليج فازو هو الفليج بالضم والسهم الفاليج الفائز وفليج بجخته وفي جخته يفلج فليجا وفليجا وفليجا كذلك وأفليجة على خصمه غلبه وفضله وفاليج فلا نأفليجة يفلجه خاصه خصمه وغلبه وأفليج الله جخته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فالج في جخته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفلج الرجل أصحابه يعلمهم ويعلمهم وأنامن هذا الامر فالج بن خلاوة أي برى فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقيم لما قتل أنيس الأسري أنصرا أنيسا فقال أتى منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يافتي الاصمعي أنا من هذا فالج بن خلاوة أي أنا منه برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج يطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروى في بطون وإدلا مستقام وزن البيت والجمع أفلج وقال الاعشى
 ففلج يسي جد أول صغني * له مشرع سهل إلى كل مورد
 الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج * فصحا عيناروى وقلجا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تذكر أعيناروى وقلجا * بفتح الهمزة وبعده
 * فرائح يحدوها وبات نرجا * النسيج السريعة ويروى * تذكر أعيناروا وقلجا * يصف حجارا وأتينا
 والماء الروى العذب وكذلك الروا والجمع أفلج قال امرؤ القيس
 بعيني طعن الحبي لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد
 * تذكر أعيناروا وقلجا * وأنشد أبو نصر * تذكر أعيناروى وقلجا * والروى الكثير والفلج
 الساقية التي تجري إلى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجان المزارع قال
 دعوا فلجان الشام قد حال دونها * طعان كافوا المنخاض الأوارك
 وهو مذكور في الحاء والقولبة الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال
 حميد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * معبد من عهد عاد كالفلج
 وافلج الصبح كائنج والفلج والفلج مكيال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرّب قال الجعدي يصف الخمر

التي فيها فلجان من مسكدا * رين وفلج من فلفل ضرم
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أي صنفان من داخل وخارج قال
 السيرافي الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول
 عربي لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا إلا عجمي وقول ابن طفيل
 توخّن في علياء قفر كأنها * مهابق فلو ج يعارضن تالبا
 ابن جنبة القلوب الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه أن المسلم ما لم يغش
 دناءة يتخشع لها إذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كلباس القالج الباسر المقاهر والقالج الغالب
 في قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم وفي الحديث أي فلج فلج أصحابه وفي حديث سعد
 فأخذت سهمي القالج أي القاهر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في التضال وفي
 حديث سعد بن زيد يابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فافلجني أي حكمت لي وغلبني

على خصى وفلايج السواد فقرأها الواحدة قأوجة وفلج اسم بلد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج ابن سيده وفلج موضع بين البصرة وضريبة مذكور وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة يبطنه منازل للحاج مصروف قال الأشهب بن ربيعة
 وإن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

قال ابن بري الحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أبني كليب إن عني اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغلالا

أراد اللذان لحذف النون ضرورة والافلج موضع والقأوجة قرية من قرى السواد وفلج موضع والفلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكركم فلج هو بقعة من قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو يسكن الادم وادين البصرة وحي ضريبة وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالج * قلبونه جربت معا وأخذت

(فهبج) الفهبج أعرب الفند وهو دابة يقتري بجملده أي يلبس منه فراء ابن الأعرابي الفهبج الثقلان من الرجال (فتزج) الفتزجة والفتزج التزوان وقبل هو اللعب الذي يقال له المستبند يعني به رقص المجوس وفي الصحاح رقص العجم إذا أخذ بعضهم ببعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج
 عكف النبط يلعبون الفتزجا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بخجكان بالفارسية فعرب وفي الصحاح هو بالفارسية فتجة ابن الأعرابي الفتزج لعب النبط إذا بطروا وقيل هي الأيام المسترقة في حساب القمر (فهبج) الفهبج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

ألا يا ضحاني فتهجأ جديرة * بما سحاب يسبق الحق باطلا

جديرة مندوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل مندوبة الى جذر موضع هنالك أيضا نسباً على غير قياس وقيل الفهبج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل الله وقيل الفهبج الخمر الصافي ابن الأنباري الفهبج اسم تخلق للخمر وكذلك القنديد وأم زبيق وقيل الفهبج ما تكل به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * ألا يا ضحينا فتهجأ جديرة * قال ابن بري البيت لمعبد بن سعة وصواب انشاده ألا يا ضحاني لانه يخاطب صاحبه وقوله

ألا يا ضحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من رغبة عاجل

قال وجندرية تنسوبة الى جندرقية بالشام (قوج) الفائج والقوج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا قوج مقيم بكم قيل ان معناه هذا القوج
هم اتباع الرؤساء والجمع اقواج واقواج وحكي سبويه قوج وقوله عز وجل يدخلون
في دين الله افواجا قال ابو الحسن اى جماعات كثيرة بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل باسمها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان اى قوج
من كان في طعامه والافاجحة الاسراع والعدو قال الرازي يصف نعمة * لا تسبق الشيخ اذا افاجا *
قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقوله

أهدى خليلي نعمة هملاجا * ما يجذر الراعي بها لماجا

قال والاصل في الهملاج انه البرذون والهملجة سيره فاستعاره للنعمة ويقال ما ذقت عنده لماجا
اى شيئا قال والمشهور في رجزه أعطى عقلا نعمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتلقاني الناس قوجا قوجا ابن الاثير القوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
وأصله الواو يقال فاج يقوج فهو قوج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين
والفائجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غطاء اورمل وهو مذكور في فيج ايضا وناقاة فائج
سمينة وقينسل هي خائل سمينة والمعروف فائج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال ابو ذؤيب

عشبة قامت في النساء كأنها * عقيلة سبي تصطفي وتقوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسي على أم الدماغ حجيح

(فيج) الفج والفجج الانتشار وافاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافاج في عدوه ابدا
وانشد * لا تسبق الشيخ اذا افاجا * وهذا أورده الجوهرى في ترجمة قوج شاهد على الافاجحة
الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فيج من فاج يقوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذي يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوج جاولهم حرس * ومر بضايابه بالشك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهرى في ترجمة قوج والفج فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذي يسعى على رجليه وفي الحديث ذكر الفج وهو المسرع في مشيه
الذي يحصل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقة برجليها فيج تفجبت به من خلفها وناقاة

فَيَا جَه تَفْجُجُ بِرَجْلَيْهَا قَال * وَيَنْجُجُ الْفَيَا جَه الرُّفُودَا * الاصمعي القَوَائِمُ مُتَّسِعُ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَةٍ فَاتَّجَهَ أَبُو عَمْرٍو الْقَوَائِمُ الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَال جَمِيدُ الْأَرْقُطِ
 إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِهِ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ فَائِمٍ أَفِيمٍ بَعْدَ فَائِمٍ
 وَقَال * بَانَ تَدَاعَى قَرِيبًا فَاتَّجَهَا * أَفَائِمٍ وَأَفَائِمٍ جَمْعُ أَفَوَاجٍ أَيْ بَانَ تَدَاعَى قَرِيبَ الْمَاءِ فَوَجَا
 فَوَجَا قَدَرَكَيْتُ رُؤُسَهَا ابْنُ شَمِيلِ الْفَائِمَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءُ أَوْ سَعُ وَجَعَهَا فَوَائِمُ

(فصل القاف) (قج) الْقَجُّ الْحَجْلُ وَالْقَجُّ الْكَرْوَانُ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَيْجٌ مَعْرَبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَجُّ يُقَعُّ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبُ فَيَجْتَمِعُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ انْجَدَّ خَلْسَهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ وَنَحْلَةٌ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالذَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُ وَالْجُبَارِيُّ حَتَّى تَقُولَ خَرَبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَجُّ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ قَال

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَجِّ لَأَخْصَى مَا ثَلَا * (قزعج) الْمُقْرَعُجُ الطَّوِيلُ عَنْ كِرَاعٍ (قَطِج) أَبُو عَمْرٍو الْقَطِجُ
 أَحْكَامُ قَسَلِ الْقَطَايِحِ وَهُوَ قُلُسُ السَّنْفِينَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُثْرِ بِالْقَطَايِحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنج) التَّهْذِيبُ اسْتَعْمِلَ مِنْهُ قَنْوُجٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ الْهِنْدِ (قَنْفَج) الْقَنْفَجُ الْإِثْنَانُ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرِيشَةُ

(فصل الكاف) (كاج) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَال
 كَاجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَ حُجَّتُهُ وَالْكَتَاجُ الْقُدَامَةُ وَالْجَمَاقَةُ (كج) التَّهْذِيبُ كَجُّ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجُّ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَارَ فَكَثُرَ وَهُوَ يَكْجُ ابْنُ سَيْدِهِ كَجُّ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْلَأَ وَالْكَتْدَجُ التَّرَابُ (كجج) الْكُجَّةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لُغَةٌ
 لِلصَّبِيَانِ قَال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيَدُورُ بِهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَةٌ ثُمَّ يَقَامِرُونَ
 بِهَا وَكَجُّ الصَّبِيِّ لَعِبَ بِالْكُجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارَحَتِي فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ بِالْكُجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّنِ التَّهْذِيبُ وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْخَضِرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كدج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَال أَبُو عَمْرٍو كَدَجُ الرَّجُلِ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَايَتَهُ (كدج) الْكَدَجُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ كَدَجَانُ وَفِي الْوَاحِدِ
 تَرْجَةُ كَجِّهِ وَالْكَتْدَجُ التَّرَابُ عَنْ كِرَاعِ التَّهْذِيبِ أَهْمَلْتُ وَجْهَهُ الْكَافُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ الْكَدَجُ

قوله المقبرعج عبارة شرح
 القاموس (المقبرعج كمنزهد)
 هكذا بالراء عند باقي النسخ
 وفي اللسان بالراء كمنزهد
 مصححه

بمعنى المأوى وهو عرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كرة
البيت الكرج دخیل معرب لأصله في العربية قال جرير

لَسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَةٌ • عَلَيْهَا وَشَا كُرْجٌ وَجَلَّ جِلَّةُ

وقال أمسي الفرزدق في جلال كرج • بعد الأخطيل ضرة لجرير

البيت الكرج يُقَدِّمُ المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الأعرابي
كرج الشيء إذا فسده قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وكرج أي
فسد وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كرج) الكرج
والكرج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مؤرودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرج قال سيبويه والجمع كرايجة ألحقوا الهاء للجمعة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الأجمعي وربما قالوا كرايج ويقال للحانوت كرج وكرج وكرج وكرج والله

أعلم (كسج) الكوسج الأتظ وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص

الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي
الغتم وقال الجوهري سمكة في البحر خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة

غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية (كسج) الكسج الكسب بلفظة أهل

السواد (ككج) أهمله البيت وقال ابن الأعرابي الككج الأشداء من الرجال والككج الضيق

كان رجلا شجاعا ابن الأعرابي الككجة ميكال والجمع ككاج وككاجة أيضا والهاء للجمعة (ككج)

أهمله البيت وروى هذا البيت لمرفة

وبغضدي بكره مهيبة • مثل دغص الرمل ملتف الككج

فيل الككج طرفه وصل القيد في العجز (كنفج) الكفاف الكثير من كل شيء قال أبو منصور

أنشدني أعرابي بالضممان

ترقي من الضمان روضا أرجا • ورغلا باتت به لواهجا • والرمت من الواده الكفافا

وقال شعر الكفاف السمين الممتلئ وسنبل كفاف مكنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم

قال جندل بن المنقي • يقول حب السنبل الكفاف • (ككج) الكفاف القدماء والجماعة

(فصل اللام) (لج) لجبه بالعصا ضربة وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وأج البعير

بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جؤنة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حُلَّ يَكْرِفِي * عَكَرَ كَيْلَ النَّزُولِ الْارْتَبُ

أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هُوَ لَا أَلَّا رَكِبَ بِأَنْفُسِهِمْ لِلنَّزُولِ فَالْنَّزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَلِجَ بِالْبَعْرِ

والرجل فهو ليحرم على الأرض بنفسه من مرض أو أعياء قال أبو ذؤيب

كَانَ ثَقَالُ الْمَرْءِ بَيْنَ تَضَارُعٍ * وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْجٍ

وَبَرُّكَ لَيْجٌ وَهُوَ ابِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشُدِي

أَيُّ ذَوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ الْمُقِيمُ وَلَيْجٌ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَنَامٌ أَيُّ ضَرْبِهَا بِهَا أَبُو عَيْدٍ لَيْجٌ بَنُفْلَانٍ

اذا صرع به ايجأ ويقال ليج به الارض أى رماء وليجت به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض

وَلَيْسَ بِالرَّجُلِ وَلُيْطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ

رَبْعَةً بَعَيْنَهُ فَلِجْ بِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى أَى صُرْعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لَيْجِ فَعَاشَ أَيَا مَا هُوَ

اسم رجل واليِّ الشجاعة حكاة الزمخشري والليجة والليجة حديدة ذان شعب كانها كف

بأصابعها تتفرج فيوضع في وسطها لحم ثم تُشد إلى وتد فإذا قبض عليها الذئب التفت في خطمه

فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ وَاجْمَعَ اللَّيْجُ وَاللَّيْجُ وَالتَّحِيَّتُ الْأُحْمَةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (البحر)

لَيْتَ لَوْ أَنَّ يَلْمُ وَيُكْذِبُ أَعْتَمَنَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ لَجَّجْنَاهُ فِي هَوَالٍ لَجَّجْنَا * قَالَ أَرَادَ بِمَا جَافَقْتَصَرَهُ وَأَنْتَدِ

وما العفو إلا امرئ ذي حظيرة * متى يغف عن ذنب امرئ سوء الحج

بن سبده بَحْتُ فِي الْأَمْرِ أَلْجُ وَبَحْتُ أَلْجُ نَجَاوُ لِحَاجًا وَلِحَاجَةً وَأَسْتَلْحِيتُ ضَعُفْتُ قَالَ

فَإِنَّا نَأْمُرُ لَمْ أَتِهِ عَنْكَ * تَضَاحَكْتُ حَتَّى يَسْتَجِبَ وَيَسْتَشْرِى

لَجَّ فِي الْأَمْرِ تَمَادًى عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ وَالْآتِي كَالْآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

سَمِعْتُ أَحَدَكُمْ يَمِينُهُ فَإِنَّهُ آمَنَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْجَبَّاحِ وَمَعَادِهِ أَنْ يَخْلُفَ

إلى شيء و يرى أن غيره خير منه فقيم على يمينه ولا يحنث فذلك آثم وقيل هو أن يرى أنه صادق

بِهِمْ مُصِيبٌ فَيَلْجِئُ فِيهَا وَلَا يُكْفِّرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلْجَى أَحَدُكُمْ بَاطِنَهَا رَأَى الدَّغَامَ وَهِيَ

قريبش يظهر ونه مع الجزم وقال شمر عنه ان يلج فيها ولا يكفرها ويرغم انه صادق وقيل

وَأَنْ يَخَافَ وَيَرْى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقِيمَ لِبَرِّهَا وَيَتْرَكَ الْكَفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَشَدُّ لَهُمْ مِنَ التَّحْكَفِ

الْحُفَّتْ وَاثِمَانٌ مَا دُوْخُهُ وَقَالَ الْبَحْيَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمْدُدْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيْ يُلْجِمُهُمْ

ال ابن سبيده فلا أدري أمن العرب سمعوا بهم أم هو أدلال من اللحياني ونجاسر قال وانما قلت

هذا الذي لم أسمع أختيته ورجل بلع وجرح وبلع وجرح مثل همة أي بلع وجرح والاني

قوله والجنة واللجة جديدة
زاد في القاموس لجة بضمين
كتبه معجمه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عيسى * فقد لج من ماء الشون لجوج
أراد مع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسيطرات الجياد طمرة * لجوج هواها النسيب المقاحل

والملاحة التماذي في الخوصمة وقوله أنشد ابن الأعرابي * دلوع اللج في منبها فسرته فقال لج في

أي ابني بجوج عندي أن ير بدا بلبت أنا به فقلب ولجاج كلجوج قال مليح

من الصلب لجاج يقطع ربوها * بغام ومبني الحصرين أجوف

قوله الحصرين كذا بالاصل

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرقاته وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أي تلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة الأمر معظمه ولجة الماء الضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه لج ولج ولجاج أنشد ابن الأعرابي

وكيف بكم يا علوا هلا ودومكم * لجاج يقسن السفين ويبد

واستعار جاس بن نامل اللج لليل فقال

ومستنج في لج ليل دعوة * بمشوبة في رأس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

ومحذرا الأبدار أخدرى * لج كأن شيه مشي

أي كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته وبجر لجاج ولج واسع اللج واللج

السيف تشبها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله * أدخلوني الحش وقر بواضعوا اللج على

قني قال ابن سيده وأظن أن السيف إنما سمي بلج في هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للام شرسيف يسميه اللج واليم وأنشده

ما خاني اليم في مائط * ولا مشهد مشدت الأزارا

ويرى ما خاني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم ولجواركبوا

اللج والنج الموج عظم ولج القوم إذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر

الجيم والجيم كما يقال مخري ومخري ويقال هذا الج البحر وجة البحر وقال بعضهم الوجة الجماعة
الكثيرة كوجه البحر وهي الوجة ووجهت السفينة أي خاضت الوجة والنج البحر التجاج والتجت
الارض بالسراب صار فيها منه كالنج والنج الظلام التبس واختلط والوجة الصوت وأنشدني
الرمة كاتنا والقنان القود نعملنا * موج القرات اذا التج البياميم

أبو حاتم التجم صار له كاللجم من السراب وسمعت جنة الناس بالفتح أي أصواتهم وصفهم قال
أبو النجم * في جنة أمسك فلان عن قل * وجة القوم أصواتهم والوجة اختلاط الاصوات
والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث عكرمة سمعت لهم جنة بآمين يعني أصوات
المصلين والوجة الجلبة والتج القوم اذا صاحوا وقد تكون الوجة في الابل وقال أبو محمد الخليلي

* وجهات بطنها تعني * يعني أصواتها كأنها تطربه وتستريحه ليوردها الماء ورواه بعضهم بطنها
وتج القوم وأبجوا اختلطت أصواتهم وأبجت الابل والغنم اذا سمعت صوت راعيها وضواغها وفي
حديث الخديجة قال سهيل بن عمرو قد بكت القضية بيني وبينك أي وجبت قال هكذا جاء
مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطل وكثر وقيل الارض المتجهة
الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج وعين ملتجة وكان عينه جنة أي شديدة
السواد وعين ملتجة وأنه لشديد التجاج العين اذا اشتد سوادها والالتج والتج هو الطيب
وقيل هو شجر غيره يتجج به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا لم يكن للالحاق
فكيف أحقوا بالهمزة في التجج والياء في التجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قبل قد
علم أنهم لا يلقون بالزائد من أول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فذلك جاز الالحاق بالهمزة
والياء في التجج والتجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والالتجج والتجج كالتجج
والتجج عود يتجج به وهو يفعل وأفعل قال جندب بن نور

لا تمطلي النار الا تجرا أرجا * قد كسرت من التجج له وقصا

وقال الليثاني عود يتجج والتجج والتجج فوصف بجميع ذلك وهو عود طبيب الرشح والوجة
ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل لجلاج وقد لجج وتلجج وقيل
لاعرابي ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المخران وتلجج اللسان وقيل اللجلاج الذي
يجول لسانه في شدة التهذيب اللجلاج الذي سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث اللجلاج
ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد * ومنطق بلسان غير لجلاج * والوجة والتجج التردد

في الكلام ولجج اللقمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساعة ولجج الشيء في فيه أداره وتلجج هو
وربما لجج الرجل اللقمة في الفم في غير موضع قال زهير

يلجج مضغة فيها أبيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

الاصمعي أخذت هذا المال فانت لا تردده ولا تأخذه كما يلجج الرجل اللقمة فلا يتلعها ولا يلقيها
الجوهري يلجج اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه إذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل بلجج أي يردد من غير أن ينقذ واللجج المختلط الذي ليس
بمستقيم والأبلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجج في صدره
مما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدره وقائق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره
وتقلق حتى يستعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تلجج خذف تاء المضارعة تخفيفا وتلجج بالشيء
بأدرو ولججه عن الشيء أداره ليأخذه منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكرى

(لج) اللج من بثور العين شبه النخس لأنه من تحت ومن فوق واللج الغصص واللج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب ولجج عينه وقال الشماخ ينجو صاوين في لجج كنين واللج
كل نابت من الجبل يخفص ما تحته واللج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كانه نقب والجمع من كل ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي الواحد
وأطرافه واحدها لجج ويقال لزوايا البيت الحاج والأدخال والجوازي والحراسم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجج المعوج وقد لجج تجا وقد لجج بينهم شر نشب ولجج بالمكان نشب
فيه ولزته ولجج الشيء إذا ضاق والملاح المضائق والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
الحاجن ملاحج واللجج مجزوم الميل والتجج والي كذا وكذا ما لواء الجهم اليه أمالهم وقول روية
* أو يلجج الألسن منها ملججا أي يقول فينا فتميل عن الحسن إلى القبيح ونسبه الأزهرى للعجاج
وتلجج عليه الأمر ولججه أظهر غير ما في نفسه ولجج عليه الخبر تلججا إذا خلطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسه وكذلك لجج عليه الخبر وفروق الأزهرى بينهم ما فقال لجج عليه الخبر
خلطته ولججه تلججا أظهر غير ما في نفسه وخلطته بخلطته عوجا الجوهرى لجج السيف
ونسبه بالكسر يلجج تجا أي نشب في الغمد فلم يخرج مثل أصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق به من النهاية على
أصلاح به أن كان بدل تخرج
اه معجمه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوق سيفه فلمح أي تشب فيه يقال لمح في الأمر لمح إذا دخل فيه وتشب ومكان لمح أي ضيق والملمح الملمح الملتصق وقد التصق به إلى ذلك الأمر أي الجأء والتصق به واتي فلان فلانا فلم يجد عنده موثلا ولا ملجأ أي لم يجد عنده ملجأ وأنشد

حب الضربك تلاذد المال زرمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملجأ

ولمحه بالعصا إذا ضرب بهما ولحه بعينه ولحج اسم موضع (لحج) الأزهرى قال ابن شميل اللحن أسوأ الغمص تقول عين لحن لحن الغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصنيف والصواب لحن عينه بجاءين ولحن بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللحن فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لحن) لحن الماء في حلقه على مثال ذبح لغة فيه أي برعه وقد تقدم في موضعه (لحن) اللحن مصدر الشيء اللحن والحن الشيء أي تخطط وتعدد ابن سيده لحن الشيء لحناً ورجة وتلحن عليك وشي لحن متلحن ولحن به أي غرى به ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالحطمي قد تلحن وتلحن رأسه أيضاً إذا غسله فلم يتق وتلحنه وأكلت شيئاً لحناً بصبغي تلحن أي علق وزينة لحنه والتلحن تتبع القول والرعي القليل من أوله وفي آخر ما سبق والتلحن تتبع الدابة القول قال روبة يصف حماراً وأنا بفرغان من رعي ما تلحنجا تلحنجا تتبعها الكلا وطلبها تلحن فعل المستعمل والأتان زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في الينس غلظ ماؤه فصار كلعاب الحطمي وتلحن البقل إذا كان قد نال من بعضه على بعض وتلحن النبات تلحن (لحن) اللحن الهوى المحرق يقال هوى لحن لحنه الفؤاد من الحب ولحن الحب والحزن فؤاده يلحن لحناً استقر في القلب ولحنه لحناً حرقه ولحنه الضرب ألمه وأحرق جلده واللحن ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ماذا يغرب ابنتي ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا

إذا قابوب نوح قاما معه * ضرباً ألبسبت يلعج الجلدا

يغير معنى ينعق والسبت جلود البقر المدبوعة واللحن الحرقه قال إياس بن سهم الهذلي

تركنك من علاقتهن تشكو * بين من الجوى لحناً صينا

واللحن الرجل إذا ارتعص من هم يصيبه قال الأزهرى ومعنى أعراس من بني كليب يقول لما فتح

أبو سعيد القرظي هجر سوي حظاراً من سعف النخل وملاء من النساء الهجريات ثم ألحج النار

في الحظار فاستقرقن والمليحة الشهوى من النساء المتوجهة الحارة المكان (لحن) اللحن

قوله اللحن كذا بالأصل
مضبوطاً وانظره

يَجْرِي السَّيْلُ وَالْقَجُّ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْقَجُّ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرَبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمَلْقَجُ الَّذِي
يُخَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ مَنْ لَيْسَ لَدُنْكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمَلْقَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيُّدُكَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ أَيُّ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرٍ هَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْقَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَأْسُ بِهِ إِذَا
كَانَ مُلْقَجًا أَيُّ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرٍ هَا إِذَا كَانَ فَتْسِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَلْقَجُ بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيْضًا الَّذِي أَفْلَسَ
وَعَلَيْهِ الدِّينُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مُلْقَجَكُمْ الْمَلْقَجُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَجُّ فَهُوَ مُلْقَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ خَالَفَ الْقِيَاسَ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْقَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْقَجٌ يَبْنِي الْمَلَا جِي تَقْسَهُ * يَعْرِضُ يَجْنِي مَرْخَةً وَجَلَّائِلَ

وَالْقَجُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْقَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَلْقَجُ الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ * شَيْبَتٌ بَعْدَ طَبِّبِ الْمَزَاجِ

فَهُوَ مُلْقَجٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْإِثْلَانَةُ أَحْرَفُ الْقَجِّ فَهُوَ مُلْقَجٌ

وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَمْسَبَ فَهُوَ مُسَهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا عَسَلًا * فِي جَحْرٍ مِنْ لَيْكٍ عَنْهَا مُلْقَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْجَنِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْقَاجَا أَبُو عَمْرٍو الْقَجُّ الذَّلُّ (لَج) اللَّجُّ الْإِلَاحُ كُلُّ بَاطِرٍ الْقَمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَّ يَلْجُ لَجْجًا كُلُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِلَاحُ كُلُّ بَادِي الْقَمِ قَالَ لَيْسَ بِصَفْعٍ عِبْرًا

يَلْجُ الْبَارِضُ لَجْجًا فِي النَّدَى * مِنْ مَرَايِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّجَّ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اللَّسِّ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّجَّاجُ

الذَّوَالِقُ وَرَجُلٌ لَجَّ ذَوَالِقًا عَلَى النَّسَبِ وَمَا ذَاقَ لَمَاجًا أَيُّ مَا يَوْصَلُ كُلُّ وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلَجَّ عَنْدهُمْ بَلَمَاجٌ وَلَمُوجٌ وَلَمْجَةٌ أَيُّ مَا كُلُّ وَمَا لَجَّوا ضَيْفَهُمْ بَلَمَاجٌ أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّجَّاجُ

الكَثِيرُ إِلَّا كُلُّ وَاللَّجَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّجَّاجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَالْمَلَجُ الرَّاغِبُ الْهَدِيدُ وَاللَّجَّاجُ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى الْقَمِ أَبُو عَمْرٍو تَلَجَّ مِثْلُ التَّلَطُّظِ وَرَأَيْتُهُ يَتَلَجَّ بِالطَّعَامِ أَيُّ يَتَلَطَّظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا وَمَا تَلَجَّجْتُ عَنْدهُ بَلَمَاجٌ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَوْكُلُ أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمَلًا جَا * رَجَاجَةً أَنْ لَهُ رَجَاجَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَاللَّجَّةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاةِ وَقَدْ لَجَّتْ وَلَهْتَتْ بِعَنَى وَاحِدٌ وَلَجَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ الْغَدَاةِ

وَهُوَ مِمَّا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَجَّتُمْ وَمَلَا جِ الْإِنْسَانُ مَلَا غَمَّهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قَوْلُهُ الْمَلَا جِي تَقْسَهُ كَذَا

بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا وَجَاهِشَ

الْأَصْلُ يَخْطُ السَّحَابُ مَرْتَضَى

وَقَرَأْتُ فِي شَرْحِ أَبِي سَعِيدٍ

السَّكْرَى لَعِبْدٍ مَنَافٍ بَنَ

رَبِيعُ الْهَذَلِ

وَمُسْتَلْقَجٌ يَبْنِي الْمَلَا جِي لِنَفْسِهِ

الْخُ كَبِهَ مَصْعَبُهُ

* رأته شيخا حرا ملاح * ولهج أمه ولهجها اذ ارضعها ولهج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لهج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت لهج أمه فقل بيده وقالوا سمع لهج وسمع لهج وسمع
 لهج اتباع (لهج) التهذيب التجوج والتجوج عود جيد الحياني يقال عود التجوج
 ويتجج ويتجوج ويتجوج وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتجج به
 (لهج) لهج بالامر لهجا ولهج وألهج كلاهما أولع به واعتاده وألهجه به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأيت نضاض الرأس ملهجا وألهج بالشئ الولوع
 به وألهجه وألهجه طرّف اللسان وألهجه وألهجه جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغة التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسربة
 يلهج لهجا اذا أغرى به قنابرا عليه واللهجة اللسان وقد يتحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجا اذا هنتهم وسلفتهم والهاج اللبن تلهجا خثر حتى يختلط ببعضه بعض ولم تهم خثورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتص ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه وألهج الرجل لهجت فصلا براضع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخله يشدها في الأخلاف لتلاير تضع الفصيل وألهج الفصيل جعل في فيه خلا لا يشده لتلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمي حتى كأنما * يرى بسني البهي أخله ملهج

وهذه أقول التي لا غدام الشئ وسلبه أي من صور الملهج الراعي الذي لهجت فصال إبلها أمهاتها
 فاحتاج الى تقلبها وأجرها يقال ألهج الراعي صاحب الإبل فهو ملهج وهو التقلب أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل قلعة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه لتلاير يضع والأجر أن
 أن يشق لسان الفصيل لتلاير يضع وهو البدح أيضا واما الخل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أو جعها طرف الخلال فزنته عن نفسها ولا
 يقال ألهج الفصيل إنما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته
 قال بصف جار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى البهي فصار سفاها
 كأنه الملهج فترك رعيها قال الأزهرى هكذا أنشد المنذرى وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والملهج الذي لهجت فصالة بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن ييس
سنى بارض البهيمى كرهه ليسه وشبهه شوك السنى لما ييس بالأخيلة التي تجعل فوق أنوف
الفصال ويغرى بها قال وفسر الباهلى البيت كما وصفته الأموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهى اللهجة والسلفة واللجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ولجوه
ولهجوه ولمكوه وعساوه وشعجوه وعبروه وسفكوه ونشأوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهارج من اللبن الذى خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خثوره وكذلك كل مختلط وأمر بنى فلان ملهاج على المثل وأيقظنى حين الهاجت عيني أى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خلطه ولهوج الأمر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج وأنشد الكلابى

خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولما ينضج

وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم يتم شيه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرناء * وما يفسنا مثل الشواء الملهوج

وقال العجاج والأمر مارا مقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منجما

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم يتم طبعه وزرمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم يتقضه من الرماد
اذم له ويعتذر الى انصيف فيقال قدر مثلنا لك العمل ولم تنفق فيه العجلة وتلهوج الشئ تعجله

أنشد ابن الاعرابى

لولا الاله لولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كمالوا من العير

(المهج) طريق لهج ولهمج موطوء مدلل منقاد واللهج السابق السريع قال هميان
يتمت يرعى الهالهاججا ويقال تلهججه اذا ابتلعه كانه ما خوذ من النعمة ومن تلمجه (لوج)
لاج الشئ لوجا اذ اراه فى فيه واللوجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره خوباء ولا لوجاء الا
قضيتها اللجيانى ما فى فيه خوباء ولا لوجاء ولا خوباء ولا لويجاء كلاهما بالمدى ما فى فيه حاجة
غيره ما فى عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (مآج) أبو عبيد المآج الماء الملح قال ابن عمر

فانك كالقريحه عام غمى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن برى صوابه ما جابغيره من لان القصيدة مردفة بالق وقوله

قوله وعساوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس وتنتظر
هذه الجمل الثلاث كبه
معجمه

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النعمة ومن
تلمجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهمة أو من
تلمجه كذا فى اللسان اه
وحرر كبه معجمه

نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدَّ الشَّعْرِ • كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّبْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَبْطِطُ مِنَ الْبَرِّ وَأَمِيَّتِ الْبِرْدُ إِذَا أَبْطَأَ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ • ابْنُ سَيِّدِهِ مَاجَ مَاجَ
مَوْجَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَارِضٍ هَبَانِ اللَّوْنِ وَشِمَةِ التَّرَى • عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَصَرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمْجُجُ مَوْجَةً فَهُوَ مَاجَ • وَالْمَاجُ الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ كَانَ فِيهِ ضَوْيُ (مَجْ)
أَبُو السَّمِيدِ عَسْرًا عَقِبَهُ مَتُوجًا أَيَّ بَعِيدَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَذْرُوكًا وَمُبْتَكِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقِبَهُ مَتُوجًا وَمَتُوجًا وَمَتُوجًا أَيَّ بَعِيدَةٍ فَذَا هِيَ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ (مَجْ) • مَجْجٌ بِالشَّيْءِ غَدَى بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنِطِيُّ الْحَنِطِيُّ يَمْجُجُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ يَمْجُجُ يَحْطُطُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَجْجٌ الْبِرْدُ إِذَا تَرَحَّحَهَا (مَجْجٌ) • مَجْجٌ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَمْجُجُهُ مَجْجًا وَيَرْمَاهُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ الْخَدْرِ الْهَذَلِيُّ
وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مَرِشَةً • يَمْجُجُ بِهَا عَرَقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ يَمْجُجُ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِرَدِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ • وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءَ مَجْجًا وَغَرَّغَرَا
هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الْكَأْبُ وَالْكَأْبُ إِذَا تَطَرَّى إِلَى الْمَاءِ تَحَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرِبْهُ وَجْجَ بِرَيْقِهِ
يَمْجُجُهُ إِذَا لَفَظَهُ وَانْمَجَّتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشَجَّ مَاجَ يَمْجُجُ رَيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كُرْهِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ إِلَّا حَجَّةٌ أَيْ قَدْرُ مَا يَمْجُجُ وَالْمَجْجُجُ مَا تَجَمَّعَ فِيهِ رِزْقُ الْحَدِيدِ • إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوَةً مَا فُجَّهَا فِي بَرِّ فَقَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاهِ شَمْرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فَمِهِ
قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَقَدْ تَجَجَّهَ وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لُعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجْجًا حَتَّى يَبَاعِدَهُ • وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّامِ لَا يَمْجُجُهُ وَلَكِنْ يَشْرِبُهُ فَإِنْ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ أَرَادَ الْمَضْمُضَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَرَى
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ • وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَجَّهَ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَجَّتْ تَجْجَاهُ فِي بَرِّ لَنَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمْجُجُ الْمَاءَ تَجْجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذُنُ تَجْجُجُ وَالنَّفْسُ حَضَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّفْسَ
شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأَذُنُ لَا تَبْقَى مَا تَسْمَعُ وَلَكِنَّا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمْجُجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجْجُجَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَجْجُهُ مِنْ فَمِكَ وَمَجْجُجَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمَجْجُجُ الْجَرَادِ لُعَابُهُ وَمَجْجُجُ فَمِ الْجَارِيَةِ رَيْقُهَا
وَمَجْجُجُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِمَا سَالَ مِنْ أَقْوَامِ الدَّبِّ مَجْجُجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وما قدّم عهده وكأته * مجاج الدبي لاقت بها جرة دبي

وفي رواية لاقت به جرة دبي ومجاج التحل عسلها وقد تجتبه تجبه قال

ولامتعج التحل من ممّج * فقد ذقته مستطرقا وصفاليا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأ بالمجاج أي بالعسل لأن التحل تجبه

الرياشي المجاج العرجون وأنشد * يقابل لقت على المجاج * قال القابل القسيل قال هكذا

قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن والعسل مجاج التحل ابن

سيدة ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسي ريقه من الكبر

والمجاج الاحق الذي يسيل لعابه يقال أحق ما ج للذي يسيل لعابه وقيل هو الاحق مع هرم وجمع

المجاج من الابل تجتبه وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعراب والاثني منهما

بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسنّ وسال لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمج الماس من حلقةها أبو

عمر والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب يمجج اذا

طاب وصار حلو وفي حديث الخدرى لا يصح السلق في العنب والزيتون وأشياء ذلك حتى يمجج

ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يمجج والمجج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ

إذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم فقال مروا بالمجج يمججون عليه المجاج

جمع ما ج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه والجمجمة تغيير الكتاب وإفساده

عما كتب وفي بعض الكتب مروا بالمجاج بفتح الميم أي مروا الكتاب يسوده سمي به لأن قلبه

يمجج المداد والمج والمجاج حب كالعدس لأنه أشد استدارة منه قال الأزهرى هذه الحبة التي

يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزن أبو حنيفة الجمجمة حضة تشبه الطحما غير أنها أظف

وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج قريح الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا

ذلك ولا أعرف صحته وأج القرس جرى بريا شديدا قال

كأنما يستنصر من العرب فاجا * فوق الجلاذى اذا ما أنججا

أراد أجم فظهر التضعيف للضرورة الأصمى اذا بدأ القرس يعدو قبل أن يضطرم بحرية قبل أجم

انججا ابن الاعرابي انجج السكرى والمج التحل وأجم الرجل اذا ذهب في البلاد وأجم الى بلد كذا

انطلق وجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث الجمجمة تخليط الكتاب وإفساده بالقلم وجمجت الكتاب

اذا تجمته ولم تين الحروف وجمج الرجل في خبره لم يبينه ولحم مجمج كثير وكفل متجمج رجراج

قوله وما قدّم الخ كذا
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله مجج العنب يمجج هذا
الضبط ويحد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتحسين أن يكون
فعلة من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل متجمج رجراج
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكفل مجمج
كسلسل مرتج وقد تجمج
اه كفيه معججه

إذا كان يرتج من النعمة وأنشد * وكفل ريان قد تجمعا ويقال للرجل إذا كان مسترخيا رهلا
 مجاج قال أبو جرة * طالت عليهن طولاً غير مجاج * ورجل مجاج كجياج كثير اللحم غليظه
 وقال شجاع السلمي مججني ويحجج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك من
 حال إلى حال ابن الأعرابي مجج ومجج بمعنى واحد (مجج) مجج الأديم يحججه مججاد لكليمون
 والمجج مسخ شيء عن شيء ينال المسخ جلد الشيء لشدة مسكه ونحو ذلك والريح تمجج الأرض
 تحججاً تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

ومجج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التبريا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومجج المرأة يمججها تكمها وكذلك تحجها قال ابن الأعرابي
 اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مجج أمه فقال الآخر انظر واما
 قال لي الكاذب مجج أمه أي ناك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا وليكني قلت بل أمه أي
 رضعها ابن الأعرابي المجاج الكذاب وأنشد * ومجاج إذا كثرت الحبي * قال الأزهرى مجج
 عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجعاج والآخر الكذب ومجج مججاً أسرع ومجج العود مججاً
 قشره ومجج الدلو مججاً خضضها كحجها عن اللحياني قال

قد صبحت قلبي ساهوما * يزيدها مجج الدلاجوما

ويروى مجج الدلا وهي أعرف وأشهر وماججه ما طله ومجج اللبن ومججه إذا خضضه ابن سيده ومجج
 ومجج اسم فرس معروف من خيل العرب قال

أقدم مجج أنه يوم نكر * مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومجج اسم موضع أنشد نعلب

لعن الله بطن لقفسي سبلاً * ومججاً فلا أحب مججاً

قال ابن سيده وقد يكون مجج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
 في كتابه في هذه الترجمة المجبة جادة الطريق مفعلة من المجج القصص والميم زائدة وجعها المجج
 بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت مجج السن وقد ذكر ذلك في موضعه
 (مجج) مجج المرأة يمججها تكمها ومجج بالدلو وغيره مججاً ومججها خضضها وقيل جذب
 بها ونهزها حتى تمتلئ قال قد صبحت قلبي ساهوما * يزيدها مجج الدلاجوما

وكذلك تمججها وتمججها قال أبو عبيد تمججت الماء إذا حر كته قال صافي الجام لم تمججه الدلا *

أى لم تخضه الدلاء الاصمعى مَجَجَ البئر وتخصها بمعنى واحد ومَجَجَ البئر يَمْجُجُهَا مَجْجًا لَحَّ عَلَيْهَا فِي
 الْقَرْبِ وَبِهِ فُسْرَانِ الْأَعْرَابِ قَوْلُهُ * يَزِيدُهَا مَجْجَ الدَّلَاجِ مَوَا * وَأَنْشُدُ بِعُقُوبِ
 تَرَى الْغُلَامَ الْيَافِعَ الْحَزُونَ * يَمْجُجُ بِالْأَلُوِّ وَقَدْ تَغَشَّمَا
 (مَدَج) اللَّيْثُ مَدَجَ سَمَكَةٍ بِحَرِيَّةٍ قَالَ وَاحْتَسِبُهُ مَعْرَبًا وَأَنْشُدُ أَبَا الْهَيْثَمِ فِي الْمَدَجِ
 يُغْنِي أَبَا ذَرَّةَ عَنْ حَانُوتِهَا * عَنْ مَدَجِ السُّوقِ وَأَنْزَرُوتِهَا
 وَقَالَ مَدَجَ سَمَكٍ اسْمُهُ مَتُورٌ وَأَنْزَرُوتِهَا بِدَعَزُوتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ مَدَجٍ هُوَ بَضْمُ الْمِمْ وَتَشْدِيدُ
 الْجِمْ الْمَكْسُورَةِ وَادِينَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ (مَدَج) مَدَجٌ مِثَالُ مَسْجِدِ
 أَبِي قُبَيْلَةَ مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ مَدَجُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا قَالَ سَبِيحُ الْمِمْ مِنْ
 نَفْسِ الْكَلِمَةِ (مَرَج) الْمَرَجُ الْقَضَاءُ وَقِيلَ الْمَرَجُ أَرْضُ ذَاتُ كَلَا تَرْتَمِي فِيهَا الدَّوَابُّ وَفِي
 التَّهْذِيبِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبَاتٌ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ مَرْوَجٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * رَمَى بِهَا مَرَجَ رَيْحٍ تَمْرُجًا * وَفِي الْعَصَاحِ الْمَرَجُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْتَمِي فِيهِ الدَّوَابُّ وَمَرَجُ الدَّابَّةِ
 تَمْرُجُهَا إِذَا أَسْلَمَهَا تَرْتَمِي فِي الْمَرَجِ وَأَمْرٌ جَهَارٌ كَمَا تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ مَرَجُ دَابَّةٍ
 خَلَّاهَا وَأَمْرٌ جَهَارٌ عَاهَا وَابِلٌ مَرَجٌ إِذَا كَانَتْ لَارِاعِي لَهَا وَهِيَ تَرْتَمِي وَدَابَّةٌ مَرَجٌ لَا يَنْتَبِهُ وَلَا يَجْمَعُ
 وَأَنْشُدُ * فِي رَبِّ مَرَجٍ ذَوَاتِ صَيَاصِي * وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خَيْلِ الْمُرَابِطِ فَقَالَ طَوَّلَ
 لَهَا فِي مَرَجِ الْمَرَجِ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ أَيْ تَخْلِي تَسْرَحُ مَخْتَلِطَةٌ
 حَيْثُ شَاءَتْ وَالْمَرَجُ بِالْحَرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَجَ الْخَنَازِمِ فِي أَصْبَعِي وَفِي الْحَكَمِ فِي يَدِي مَرَجًا أَيْ
 قَلَقَ وَمَرَجَ وَالْكَسْرُ أَعْلَى مِنْهُلٍ جَرَجَ وَمَرَجَ السَّهْمُ كَذَلِكَ وَأَمْرٌ جَهَامٌ إِذَا أَقْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ
 وَمِنْهُمْ مَرَجٌ قَلَقٌ وَالْمَرَجُ الْمُتَلَوَّى الْأَعْوَجُ وَمَرَجُ الْأَمْرِ مَرَجًا فَهُوَ مَارِجٌ وَمَرَجُ التَّبَسُّسِ وَاخْتِلَاطُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرَجٍ يَقُولُ فِي ضَلَالٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي أَمْرِ مُخْتَلِفٍ مُتَبَسِّسٍ عَلَيْهِمْ
 يَقُولُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً سَاحِرٌ وَمَرَّةً شَاعِرٌ وَمَرَّةً مُعَلِّمٌ مَجْنُونٌ وَهَذَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ
 قَوْلَهُ مَرَجٌ مُتَبَسِّسٌ عَلَيْهِمْ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ فَظَهَرَتْ
 الرُّغْبَةُ وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَخَرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا
 بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ أَيْ اخْتَلَطَتْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَرَجَ الدِّينَ
 اضْطَرَبَ وَالتَّبَسُّسُ الْخَرْجُ فِيهِ وَكَذَلِكَ مَرَجُ الْعُيُودِ وَاضْطَرَبَ بِهَا قَوْلُهُ الْوَفَاءُ بِهَا وَأَصْلُ الْمَرَجِ الْقَلَقُ
 وَأَمْرٌ مَرَجٌ أَيْ مَخْتَلَطٌ وَغَضَنَ مَرَجٌ مُتَلَوِّسٌ مُتَبَسِّسٌ قَدْ تَبَسَّسَ شَاغِبِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله تخضه الدلاء
 من المضارع كافي القاموس

قوله مَدَجَ سَمَكٍ اسْمُهُ مَتُورٌ
 كذا بالاصل وعبارة
 القاموس مَدَجَ كَقَبْرِ سَمَكَةٍ
 بحرية وتسمى المشق اه
 وشكل فيه مشق بشد الشين
 كقبر كتبه معجمه

جَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَسَاها * نَحَرَ كَأَنَّهُ غَضَنُ مَرَجٍ

وفي التهذيب خوط مَرَجٌ أي غَضَنٌ له شُعْبٌ قصار قد التبست ومرج آخره يَمْرُجُ ضِعْفُهُ وَرَجُلٌ
يَمْرَاجٌ يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَلَا يَحْكُمُهَا وَمَرَجٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالَّذِينَ فُسِدَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
مَرَجَ الدِّينِ فَأَعَدَّدَتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِثِ مَحْبُولُ الْكَتَدِ

وَأَمْرَجَ عَنْهُمْ لَمْ يَفِ بِهِ وَمَرَجَ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرَجَ الدِّينُ
وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْعَمَ بَسْكَنَ الْمَرَجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ أَرْدُوًا جَاءَ
لِلْكَلَامِ وَالْمَرَجُ الْقِسْمَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْفُسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ أَيْ فُسِدَ
وَقُلْتُ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلْطُ وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمَلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى اتَّقِيَا الْفَرَا فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرَسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَاهُمَا ثُمَّ جَعَلَهُمَا
لَا يَلْتَقِيَانِ ذَابَا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تَهَامَةَ وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرَجْتُهُ وَأَمْرَجَ
دَابَّتُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَرَجَ خِلْطُ يَعْنِي الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْبَحْرَ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبْغِيَانِ أَيْ لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى
العَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْأَجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَيْ أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ
وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَلَّ وَأَفْعَلُ بِمَعْنَى وَالْمَارِجُ الْخِلْطُ وَالْمَارِجُ
الشَّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلْطُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشَّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ
الْقَرَاءَةُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْحِجَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِيَّ جِلْمُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ مَارِجٍ مَنْ
خِلْطٍ مِنْ نَارٍ الْجَوْهَرِيُّ مَارِجٌ مَنْ نَارٍ لَا دُخَانَ لَهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ خَلَقَتْ
الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ مَارِجُ النَّارِ لَيْسَ بِهَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرَّاجٌ
يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرَجَ الْكَذِبُ يَمْرُجُهُ مَرَّجًا وَأَمْرَجَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرَّجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ
مَا صَارَ غَرَسًا وَدُمًا وَفِي الْمُحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَا أَلْفَعْلُ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدُمًا وَنَاقَةُ مَرَّاجٍ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ عَادَتَهَا وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَّجًا نَكَحَهَا أَرَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِ بْنِ الْمَعْرُوفِ
مَرَّجَهَا يَمْرُجُهَا وَالْمَرَجَانُ اللَّوْلُؤُ الْبَصِيرُ أَوْ نَجْوَاهُ وَاحِدُهُ مَرَّجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَرَبَاعِيٌّ
هُوَ امُّ ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي رِبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرَجَانُ الْبُسْدُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَجْرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْائِ كَذَا كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ خَجَرٍ

أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي زِيَادًا * زِيَادُ غَسْلَامٍ جَرِيَّ جِيَادًا

قوله جرى جسيادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوى جرادا
كتبه مصححه

فَأَعَزَّلَ مَرَجَانَهَا جَانِبًا * وَأَخَذَ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو خنيفة المَرَجَانُ بقله رُبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانُ حُرُورٍ وَرَقٌ مَدُورٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ جَسَدٌ رَطْبٌ رَوِيٌّ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ وَالْوَاحِدُ كَالْوَحْدِ وَمَرَجُ الْخُطْبَاءِ مَوْضِعُ حُجْرِ اسَانٍ وَمَرَجُ رَاهِطٍ بِالشَّامِ وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرَجِ لِمُرْوَانَ ابْنِ الْحَكَمِ عَلَى الضَّحَالِ بْنِ قَيْسِ الْقَهْشَرِيِّ وَمَرَجُ الْقَلْعَةِ بِفَتْحِ اللَّامِ مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ وَمَرَجَةٌ وَالْأَمْرَاجُ مَوْضِعَانِ قَالَ السَّيْلِيُّ بْنُ السَّلَكَةِ

وَأَذَعَرَ كَلَابًا يَقُودُ كَلَابَهُ * وَمَرَجَةً لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِعَقَبِ

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدَارِنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمَ ابْتِسَلِ

أَرَادَ ابْتِسَلُ عَنْهُ (مَزَجَ) الْمَزْجُ خَلْطُ الْمَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَزْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بغيره وَمَزْجُ الشَّرَابِ مَا يَمْزُجُ بِهِ وَمَزْجُ الشَّيْءِ يَمْزُجُهُ مَزْجًا فَمَزْجُ خَلْطِهِ وَشَرَابُ مَزْجٍ مَمْزُوجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ امْتَزَجَا فَبُكِلَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مَزْجٌ وَمَزْجُ الْأَجْرِ وَمَزْجُ الْأَسَسِ عَلَيْهِ مِنْ مِرَّةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَمَزْجُ الْجَسَمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمِزْجَيْنِ وَالْبَلْغَمِ وَالْمَزْجُ وَالْمَزْجُ الْعَسَلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

خَفَاءُ يَمْزُجُ لِمِزَّ النَّاسِ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّمُّ الْإِنَاءُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَالَ أَبُو خَنْفِيَّةٌ سَمِيَ مَزْجًا لِأَنَّهُ مَزَاجٌ كُلِّ شَرَابٍ حُلُوطِيْبٍ بِهِ وَسَمِيَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْمَاءَ أَلَنَى تَمْزِجُهُ بِالْحَمْرِ مَزْجًا لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمْرِ وَالْمَاءِ يُمَازَجُ صَاحِبَهُ فَقَالَ

يَمْزِجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَّاءِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

وَمَزْجُ السُّنْبُلِ وَالْعَنْبِ أَصْفَرٌ بَعْدَ الْخَضَرَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ لَوْ أَنَّ مِنْ خَضَرَةٍ إِلَى صَفَرَةٍ وَرَجُلٌ مَزَاجٌ وَمَزْجٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ أَوْ نَمَاهُ وَذَوِ اخْلَاقٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَلْطُ الْكَذَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمَذْجِ الرِّيحِ أَنِّي وَجَدْتُ أَخَاهُ كُلِّ مَزْجٍ * مَلَقِي يَعُودُ إِلَى الْحَنَانَةِ وَالْقَلَى

وَالْمَزْجُ النَّوْزُ الْمَرْقَالُ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ أَعْمَاهُ الْمَجْجُ وَالْمَوْزَجُ الْخُفُّ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ مَوَازِجَةٌ لِحَقْوِ الْهَاءِ لِلْجَمَّةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَثْرَةَ هَذَا الضَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مُكْتَسَرًا بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبْيُوِيَّةُ وَالْمَوْزَجُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوزَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَازِجَةُ مِثْلُ الْجَوَرِبِ وَالْجَوَارِبِ وَالْهَاءُ لِلْجَمَّةِ وَإِنْ شُئْتَ حَذَفْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً تَزَعَّتْ خُفَّيْهَا أَوْ مَوْزَجَيْهَا

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ نَعْمِيلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ مَرَّ جَوْفًا أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
وَأَغْتَسِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاجَ وَأَنْطَوِي * اِنَّا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَمٍ

وقول البريق الهذلي

أَلَمْ تَسْلُ مِنْ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الذَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

قال ابن سيده ما ظن الموازج موضعا وكذلك الحضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لوتين اختلاط وقيل هو ما اختلط من حرة وياض وقيل هو كل شيتين مختلفتين والجمع أمشاج
مثل يتيم وأيتام ومنه قول الهذلي سيط به مشج ومشجبت بينهما مشجبا خلطت والنش مشج
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التزويل العزيز ما خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
فتلبه قال القراء الأمشاج هي الاختلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقه ويقال للنش من هذا
خلط مشج كقولك خلط ومشج كقولك مخلوط مشجبت بدم وذلك الدم دم الحيض وقال ابن
السكيت الأمشاج الاختلاط يريد الاختلاط النطفة لأنها مخرجة من أنواع ولذلك يولد الإنسان
ذا طابع مختلف وقال الشماخ

طَوْتُ أَجْشَاءَ مَرَّ نَجَّةً لَوْتُ * عَلَى مَشَجٍ سَلَاتُهُ مَهِينُ

وقال الآخر فَنَنْ يَفْذَنْ مِنَ الْأَمْشَاجِ * مِثْلُ بَرْزُولِ الْبَيْتَةِ الْحَجَاجِ

وقال أبو اسحق أمشاج اختلاط من منى ودم ثم ينقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج ماء
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجيا أربعين ليلة المشج
المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخط الأمشاج من مسارب الأصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج اختلاط الكيموسات الأربع وهي المرارة والآخر والمرارة
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج
قال نعم والله إذا استجمل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبايعه واحدها مشج
ومشج ومشج عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضهما في بعض يعني البرود فيها
ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأمشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن سرام الهذلي

كَانَ النَّصْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالِ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

وروا المبرد كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

قوله وأغسق الماء الخ كذا
بالاصول ولا شاهد فيه كذا
ينبغي كتبه معجمه

قوله أوحشت الخ في معجمه
ياقوت
أقبرت منها الموازج قال الحضر
ان كتبه معجمه

قوله يريد الاختلاط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
معجمه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
واجبت عنه فلعنك تجده
اه

أراد بالمتن متن السهم والشرحين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشيخ ورواه أبو عبيدة
كان الريش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشيخ
(معج) المعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب
تسكركم بحبته وتعدده * مستفسفة فوق التراب معوج
ومعج السيل معج أسرع وقول ساعدة بن جؤنة

مستأرضين أعلى الليث أيمنه * إلى شمنصير غينا مر سلا معجا
انما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري يعج معجاً تقن وقيل المعج أن يعتمد القرس على
احدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومعجت الناقة معجاً سارت سراسهلا أنشد نعلب
من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في قروع المقلتين نضوب
أي تسير هذا السير السديد بعدما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره إذا سار في كل
وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمر الأجارى مسحاً معجاً * ومريم معج أي مريم
مراسهلا وفي حديث معاوية قمع البحر معجة تفرق لها السفن أي مارج واضطرب والمعج هبوب
الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
أوتنحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصباموهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جاريته يعجبها إذا نكحها ومعج الملول في المكحلة إذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
أمه معجة معج الهزم وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعل ذلك في
معجة شبابه وعلاوة شبابه وعشوائه وقال غيره في موجه شبابه بمعناه (معج) معج الفصيل أمه
يعجبها معجاً الهزها الأزهرى عن أبي عمرو ومعج إذا عدا ومعج إذا سار قال ولم اسمع معج لغيره
(معج) رجل تفاجئة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرايت مساوراً قد
أزبد وجهه ثم أومأ بالقضيب إلى دجاجة كانت تتجتر بين يديه وقال تسمعي ياد دجاجة تعجبي
ياد دجاجة ضل علي وأهتدي مفاجئة وقد معج ونفج إذا حق حكى ذلك الهروي في الغريمين
(ملح) ملح الصبي أمه يحلبها ملحاً وملحها إذا رضعها وأملجته هي وقيل الملح تناول الشيء وفي
الصحاح تناول التعدي بأذى الغم ورجل ملجان مصان يرضع الأبل والغنم من ضرعها ولا يحلبها
لأنه يستمع وذلك من لؤمه وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه والأملج الأرضاع وفي الحديث

قوله بين أعلى كذا بالاصل
هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
وكذا في غير موضع من هذا
الكتاب ككتبه

قوله وعلاوة كذا في الاصل
بهملة وفي شرح القاموس
بغين معجة ونص القاموس
في مادة علاو والغلاء بالضم
وفتح اللام ويسكن الغلو
وأول الشبَاب وسرعته
كك الغلوان بالضم هـ
بحروفه

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجاتان يعني أن تحصر هي لئنها وفي النهاية لا تحرم الميم والميمتان قال
 الميم المص والميم المرة والاملاجة المرة أيضا من أمليته أي أرضعته يعني أن المص والمصتين
 لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يعلج الدم بفيه من وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدردته أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال
 لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكرك ميم فلانة يعني امرأة كانت أرضعتهما والميم الرضيع والميم
 الخليل من الناس أيضا وميم المرأة تكعها والميم السمر من الناس وفي نوادر الاعراب أسود
 أميم وهو اللعس والاميم الاصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما يقال ولدت فلانة غلاما
 بجمان به أميم أي أصفر لا أبيض ولا أسود والاميم ضرب من العقاقير يسمى بذلك اللون أبو زيد والميم
 نوى القل وجعه أملاج غيره والميم نواة المقله وميم الرجل إذا لك الميم والاملوح نوى القل مثل
 الميم ومنه حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط وفي
 نسخة وقد من الميم فقال قائلهم سقط الاملوح ومات العسلوح وقيل الاملوح ورق من أوراق
 الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو والجمع الامايع حكاها الهروي في الغريين
 والاملوح الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمر في الثرى ليلين وقيل هو شرب
 من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوح من البكارة هو جمع بكر وهو الثني السمين
 من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمين يرعى الاملوح فسمى السمين نفسه املوحا على سبيل
 الاستعارة قال ابن الاثير قاله الرنخشي والميم الجداء الرضع والميم الذي يطبخ به فارسي معرب
 (ميم) الميم اعراب الميم وهو دخيل في العربية وهو حب اذا اكل أسكرا كله وغيره قال
 أبو خنينة هو اللوز الصغار وقال مرة الميم شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة القل سائب
 عارية يتخذ منها السلال (ميم) الميم دم القلب ولا بقاء للنفس بعدما تراق ميمتها وقيل
 الميم الدم وحكي عن اعرابي أنه قال دفنت ميمته أي دمه ويقال خرجت ميمته أي روحه
 وقيل الميم خالص النفس قال أبو كبير

يَكُونُ بِهَا مِيمُ النَّفْسِ كَأَنَّمَا * يَسْقِيهِمُ الْبَابِلُ الْمَقَرَّ

الازهرى بذلك له ميمتي أي بذلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه وميمته كل شيء خالص
 والماهيم والامهيج والامهيجان كله البن الخالص من الماء مستق من ذلك قال

* وعرضوا المجلس محض ما هجا * وقيل هو الابن الرقيق الميم تغير طعمه ولبن امهيجان إذا سكنت

قوله دفنت ميمته قال في
 شرح القاموس بعد حذابة
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه أنه قد حذف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت ميمته بالهاء
 والقاف قلت وشبه في نسخ
 الأساس وهو مجازاه كونه

مصححه

رَغْوَتِهِ وَخَلَصَ وَلَمْ يَحْتَرِ وَلَيْسَ مَا هُجَّ إِذَا رَقَّ وَلَيْسَ أَمْهُوجٌ مِثْلُهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ تَقْسِيهِ خَالِصٌ دِمُهُ وَشَهْمٌ
 أَمْهَجٌ بِالضَّمِّ أَيْ رَقِيقٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أَمْهَجٌ نِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيِّبُوهُ قَالَ ابْنُ
 جَنَى قَدْ خُطِرَ فِي الصَّفَةِ أَنْفَعِلُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْ أَمْهُوجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِحُفْظِ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْقَرَاءَةِ ابْنَ أَمْهُوجٍ فَيَكُونُ أَمْهَجٌ هَذَا مَقْصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنَى أَبُو عَمْرٍو مَهْجٌ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمْهُوجٌ وَأَمْهَجَانِيٌّ كَأَمْهَجٍ (مَوْج) الْمَوْجُ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَا جَ الْبَحْرُ مَوْجٌ مَوْجَانًا
 وَمَوْجَانًا وَمَوْجٌ اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَابُهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِصَةُ
 وَمَوْجُ السِّلْعَةِ تَمُورِيْنُ الْجِلْدِ وَالْعِظَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ مَوْجٌ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجُلٌ مَوْجٌ مَا تَجَّ
 أَنْشَدْتُ عَلَبَ * وَكُلُّ صَاحٍ غَلَامُوجًا * وَالنَّاسُ يَمُوجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرِجٌ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ اتَّبَعَ أَيْ جَوَادٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مِيج) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَفِيهِ قَالَ وَالْمِيجُ الْإِخْتِلَاطُ
 (فصل النون) (نَاج) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَانِحُهَا وَالتَّيْجُ الصَّوْتُ وَنَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا صَاحٌ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَاضْرَعُهُ وَاحْشَعُهُ وَرَجُلٌ نَاجٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ
 وَنَاجَ الثَّوْرُ يَنْتِجُ وَيَنَاجُ نَاجًا وَنَاجًا صَاحٌ وَتَوَرَّنَا جَ كَثِيرُ النَّجَاجِ وَالنَّجَاجُ السَّرْعَةُ وَالنَّجَاجُ
 السَّرْبُوعُ وَرِيحٌ تَوْجٌ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجُلٌ نَاجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجُ أَيْ تَضَرَّعَ
 فِي الدُّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرُنَكَ قَوْلُ التَّوْجِ * أَلَا حِينَ الْقَوْلِ كُلِّ مَحَلٍّ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَاتَّخَذَهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ أَيْ بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَاضْرَعُ وَنَاجَتْ الرِّيحُ تَنَاجُ
 تَنَاجًا تَحَرَّكَتْ فِيهِ تَوْجٌ وَلَهَا تَنَاجٍ أَيْ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَقَوْلُ مَنْ تَنَاجَى الْقَوْمُ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنَاجَى الرَّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ * بِهَتَّاجٍ كُلِّ رِيحٍ سَهَجٍ
 وَنَاجَتْ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ مَرَّتَ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَمِيرِيُّ
 الْأَخُو الدَّاشِبَاهُ يَقِينٌ عَلَى * رَبِّبِ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوءَةٍ جَدَدٍ
 وَنَاجَ فِي الْأَرْضِ يَنَاجُ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَنَاجَ الْخَبْرَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَاجَ الْأَمْرَ
 آخَرَهُ وَنَاجَتْ الْأَيْلُ فِي سَيْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيجُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج وفرنس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كنه معجمه

قوله الاخوالدا الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كنه معجمه

قال المتنوي المعطوف (نيج) التبايح الشديد الصوت وزجل تبايح وتبايح شديد الصوت جافى الكلام وقد نيج نيجاً قال الشاعر * بأستاه تبايحين شخ السواعد * ويقال ايضاً للضخم الصوت من الكلاب انه لتبايح وتبايح الكلب وتبيعه وتبيعه لغة في التبايح وكلب تبايح ضخم الصوت عن اللحياني وانه لشديد التبايح والتبايح وأنيج الرجل اذا خاط في كلامه والتبايح المتكلم بالحق والتبايح الكذاب هذه عن كراع والنيج ضرب من الضرط والتبايحة الاست يقال كذبت تبايحك اذا حيق والتبايح بالضم الردام ونجت القبيحة وهو دخيل اذا خرجت من حجرها قال أبو تراب سألت مبشكراً عن التبايح فقال لا أعرف التبايح الا الضراط والأنجيات بكسر الباء المربيات من الأدوية قال الجوهري أنطه معرباً والنيج نبات والأنج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ تحرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الأنجيات التي تربب بالعسل من الأترج والأهليج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الأنج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يقرس غرسا وهو لوان أحد هاتمته في مثل هيئة اللوز لا يزال خلوا من أول نباته وآخر في هيئة الأجاص يدو خامضاً ثم يخلو اذا أيسع ولهما جميعاً عذمة وريح طيبة ويكس الحامض منهما وهو غرض في الجلب حتى يدرك فيكون مكانه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الخوز وورقه كورقه واذا أدرك فالخلو منه أصفر والمز منه أحمر أبو عمرو النابجة والنيج كان من أطعمة العرب في زمن الجماعة يخاض الور بالبن ويجدح قال الجعدي يذكر نساء

تَرَكْنِ بَطَالَه وَأَخَذْنِ جَدًّا * وَأَقْبَنِ الْمَكَاحِلَ لِلنَّيْجِ

ابن الاعرابي الجسد والمجد طرفي المروء قال الفضل العرب تقول للمعروض المجدح والمزدهق والتبايح ونيج اذا خاض سويقاً وغيره ومنج موضع قال سيويه الميم في منج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كُثرت من زيادة ولا فوضع زيادتها كوضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولاً في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه ففت الباء قلت كسا متجاناً أخرجه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كسا متجاناً منسوب اليه على غير قياس وعين أنجان أي مدرك مستفح ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أروان وعين أنجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالحاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنج الرجل جلس على التبايح وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نيج اذا تعد على النجعة وهي الاكمة والنيج

قوله متفح هو في الاصل
بالحاء والجيم وعليه لفظ
معا اه

قوله يوم أروان في مادرون
من القاموس ويوم أروان
مضافا ومنعوتاً صعب وسهل
ضد اه

الغرائر السود النباح وهما نباحان نباحٌ يُتَمَلَّ ونباحٌ ابن عامر الجوهري والنباحُ قرية بالبصرة
 أحياء عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نباحان أحدهما على طريق البصرة يقال
 له نباح بن عامر وهو يحد أقيد والنباح الآخر نباح بن سعد بن القريتين وفي الحديث أنبؤني
 بأنبياءهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء وروي بنقصها يقال كساء أنبيائي منسوب
 إلى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها
 منسوبة إلى موضع اسمه أنبيان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
 ثمل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخبيصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي
 صلى الله عليه وسلم الخبيصة ذات الأعلام فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوها عليه وأتوني بأنبيائهم
 وانما طنبها ثلاثون ردا الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول (نهرج) النهرج كالنهرج
 وهو مذكور في موضعه (ننج) النباح اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة
 والفرس وهو فيما سوى ذلك ننج والاول أصح وقيل النباح في جميع الدواب والولاد في الغنم وإذا
 ولي الرجل ناقة ما خضا وتاجها حتى تضع قيل نبحها نبحا يقال نجت الناقة أنبجها إذا ولدت
 نباحها فإنا ناتيجه وهي مشوكة وقال ابن حنزة

لا تكسح الشول بأعبارها * إنك لا تدري من الناتج

وقد قال الكمي يتنافيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

* لَنَنْتَجُوها قِنَةً بَعْدَ قِنَةٍ * والمعروف من الكلام لَنَنْتَجُوها التهذيب عن الليث لا يقال نجت
 الشاة إلا أن يكون إنسان يلي تاجها ولكن يقال نجت القوم إذا وضعت أبلهم وشاؤهم قال ومنهم
 من يقول أنجت الناقة إذا وضعت وقال الأزهرى هذا غلط لا يقال أنجت بمعنى وضعت وفي
 الحديث كما أنتج البهيمة بهيمة جمع أي تلد قال يقال نجت الناقة إذا ولدت فهي مشوكة
 وأنجت إذا جلت فهي شوج قال ولا يقال منبج ونجت الناقة أنبجها إذا ولدت والناتج للابل
 كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والابرص قأنج هذان ولدهما قال ابن الأثير كذا جاء
 في الرواية أنتج وانما يقال نجت فأما أنجت فعناء إذا جلت وحان تاجها ومنه حديث أبي الأحوص
 هل تنتج أبلك صحاحا إذا نها أي تولدها وتلي تاجها أبو زيد أنجت الفرس فهي شوج ومنبج إذا دنا
 ولدها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منبج قال وإذا ولدت
 الناقة من تلقاء نفسها ولم يل تاجها قيل قد أنجت وحاجي به بعض الشعراء فعله للنخل فقال

قوله النباح وهما الخ كذا
 بالأصل ولعله والنباح
 نباحان وحركته معجمه

قوله نجت الناقة الخ هو
 من باب ضرب كافي المصباح
 والنباح بالفتح المصدر
 وبالكسر الاسم كافي هامش
 نسخ القاموس نقله عن
 قاصم كتبه معجمه

أشبهه ابن الاعرابي

إن لناس ماله جالا * من خير ما تقوى الرجال مالا * فحلم أغزرا ولا يبالا
 بين لاعلا ولا لهم الا * يتبعن كل شتوة أجالا

يقول هي بعمل لا يحتاج الى الماء وقد تعبها تعباً وتعباً وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب
 ما لا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعة للمفعول الجوهري نُجِبَت الناقة على ما لم يسم فاعله نُتِجُ
 نتاجاً وقد تعبها أهلها تعباً قال الكميت

وقال المذمر للناجيتين * متى ذمرت قبلي الأرجل

والشوح من الخيل وجميع الحمار الجامل وقد أثبت وبعضهم يقول نُجِبَت وهو قليل الليث
 الشوح الجامل من الدواب فرس شوح وأمان شوح في بطنها ولد قد استبان وبها تاج أي حمل
 قال وبعض يقول للشوح من الدواب قد نُجِبَت بمعنى حلت وليس بعام ابن الاعرابي نُجِبَت
 الفرس والناقة ولدت وأُنْجِبَت دنا ولادها ككلاهما فَعَلْ ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع نُجِبَت
 ولا أُنْجِبَت على صيغة فَعَلْ الفاعل وقال كراع نُجِبَت الفرس وهي شوح ليس في الكلام فَعَلْ
 وهي فَعُولُ الأهدا وقولهم بُلَّتِ النخلة عن أمها وهي تقول إذا أُفِرِدَتْ وقال مرة أُثْجِبَت الناقة
 وهي شوح إذا ولدت ليس في الكلام أَفْعَلْ وهي فَعُولُ الأهدا وقولهم أُخْفِدَتِ الناقة وهي
 خفود إذا أُلْقَتْ ولدها قبل أن يتم وأعْقَتِ الفرس وهي عَقَوْتُ إذا لم تحمل وأشْجِبَتِ الناقة وهي
 شحوص إذا قل لبنها وناقة تُتِجُ ككشوح حكاه كراع أيضاً وقال أبو حنيفة إذا نالت الجبهة تُتِجُ
 الناس وولدوا وابتغى أول الكفاة هكذا حكاه نعيم بتشديد التاء يذهب في ذلك الى التكثير وبالناقة
 تاج أي حمل وأنْجِبَ القوم نُجِبَتِ ابليس وشاؤهم وأُثْجِبَتِ الناقة وضعت من غير أن يليها أحد
 والريح تُنْجِبُ السحاب غمره حتى يخرج قطره وفي المثل إن العجز والتواني تراوفاً نُجِبَ الفقير
 يونس يقال للشاتين إذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك غنم فلان نتيج أي في سن واحدة
 ونتيج الناقة حيث تُنْجِبُ فيه وأُتِيتِ الناقة على منجها أي الوقت الذي تُنْجِبُ فيه وهو منديل بكسر
 العين (نتيج) التهذيب ابن الاعرابي المنتجة الابلت سميت منججة لأنهم أنْجِبَ أي تخرج ما في
 البطن غيره ويقال لأحد العدلين إذا استرخى قد استنجم قال هيمان

بطل يدعو نبيه الضمعا * بصفتي ترقى هديراً فأنجها

أي مسترخياً والله أعلم (نتيج) نُجِبَتِ الفرحة تُجِبُ بالكسر نُجِبَ أو نُجِبَ جارتها ونُجِبَ سالت

قوله أُثْجِبَتِ الناقة الخ هو
 بالناء للفاعل وسيأتي في
 الخفد ضبطه بالناء للمفعول
 من بين نظائره التي هي
 أخفدت وأشجبت الخ
 والصواب ما هنا فاصلم
 ما أثرت عليه هناك اهـ

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح عما فيه قيل نَجَج نَجَجاً قال القطران
فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً خَبِثَتْ وَنَجَّتْ * فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وهذا البيت أورد الجوهري منسوباً بالحرير ونسبه عليه ابن بري في أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خَبِثَتِ الْقَرْحَةُ إِذَا فَسَدَتْ وَأَفْسَدَتْ مَا خَوْلَهَا يُرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ عَظُمَ فَسَادُهَا فَاللَّهُ قَادِرٌ
عَلَى إِبْرَأَتِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ سَأَلْتُ عَلَى صَعْبٍ حَبِيباً حَبِيباً رَجَعَ ظَهْرُهَا أَيَّ سَيْلٍ قَبَحًا وَكَذَلِكَ
الْأُذُنُ إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالْقَبْحُ وَادُّنْ نَجَّةً رَافِضَةً بِمَا لَا يُوَافِقُهَا مِنَ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ جَاءَ بِأَدْبَرِ نَجَجٍ
ظَهْرُهُ وَنَجَجَ الشَّيْءُ مِنْ فَيْسِهِ نَجَجًا كَجَعَهُ وَنَجَجَ فِي رَأْيِهِ وَنَجَجَ اضْطَرَبَ وَنَجَجَ لِحْمُهُ أَيَّ كَثُرَ وَاسْتَرْخَى
وَنَجَجَ أَمْرُهُ إِذَا رَدَّ أَمْرُهُ وَلَمْ يُنْقِذْهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَجَهَا * مَخَافَةَ الرَّقِيِّ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمُ

وَالنَّجَجَةُ التَّحْرِيكُ وَالتَّقْلِيدُ وَيُقَالُ نَجَجَ أَمْرًا فَلَعَلَّكَ تَجِدُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا وَنَجَجَ إِذَا هَمَّ
بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَعِزْ عَلَيْهِ اللَّيْتُ النَّجَجَةُ الْجَوْلُ عَدَدُ الْقَرْعَةِ وَقَالَ الْعِجَّاجُ

* وَنَجَجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَجَجَّأَ * أَبُورَابَ قَالَ بَعْضُ عَنِّي يَقَالُ لِحَبِثِ الْقَمَةِ وَنَجَجَتْهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
فِي فَيْسِكَ وَرَدَدْتَهَا فَلَمْ تَبْتَلَعْهَا شَجَاعَ السَّائِي تَجَجَّي وَنَجَجَ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ

الِاسْتِقَامَةِ وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَجَّي وَعَنِّي وَاحِدٌ وَقَالَ أَوْسٌ

أَحْذَرُ نَجَجِ الْخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِهَا * وَرَبَّائِي يُورِأُوجُهُهُ يَمَعَرُ

نَجَّتْهَا الْقَاوُ هَا زَوَالِهَا عَنْ ظَهْرِهَا وَنَجَجَ الرَّجُلُ حَرَكَةً وَنَجَجَ عَنْ الْأَمْرِ كَقَعَهُ قَالَ

فَنَجَجَهَا عَنْ مَا حَلَّتْ بَعْدَهَا * بِدَا حَاجِبِ الْأَشْرَاقِ أَوْ كَادِ يَشْرِقُ

وَالنَّجَجَةُ الْحَبْسُ عَنِ الْمَرْغَى وَنَجَجَ إِلَهُ النَّجَجَةِ إِذَا رَدَّهَا عَنْ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ نَجَجَ إِلَهُهُ إِذَا رَدَّهَا عَلَى

الْحَوْضِ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَجَهَا * وَالنَّجَجَةُ تَزِيدُ الرَّأْيَ وَنَجَجَتْ

عَيْنُهُ غَارَتْ وَالتَّجْوُجُ وَالْأَتَجْوُجُ الْعُودُ الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

يَكْتَسِبُ الْأَتَجْوُجُ فِي كَيْتِ الْمَشَقَى وَبِلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَهْبَطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ أَكْلِيلُ فَتَحَاتْ مِنْهُ عُودُ الْأَتَجْوُجِ هُوَ لَغَةٌ فِي الْعُودِ

الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَتَجْوُجُ وَيَتَجْوَجُ وَالنَّجَجُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ

تَجَامِرُهُمُ الْأَتَجْوُجُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْ تَلْجُ فِي تَضْوِيعِ رَأْيِهِمْ وَهِيَ تَشَارُهَا (نَجَج) النَّجَجُ

كَتَابَةُ عَنِ النِّكَاحِ وَالْحَامِلَةُ (نَجَج) النَّجَجُ السَّبِيلُ فِي سَبَدِ الْوَادِي يُنَجَجُ نَجَجًا صَدَمَهُ وَنَجَجَ الرَّجُلُ

قوله صعب حذاء كذب
صعب في الأصل بالتسوين
وكذا فيما أبدى من النهاية
هنا وفي حذر فخر راد معجمه
قوله وتنجج لجمه الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
تجج بيا من اه وفي شرحه
أصل الرذله وروى في الغريين
فلنظروا كنه معجمه

قوله ينسجها ضبطا في الاصل
كأزى وهو مقتضى صنيع
المجدوا ما نسج السبل فضبط
فيه المضارع بال كسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجد في الاطلاق
كتبه مصححه

المرأة ينسجها نسجاً كسها والنسج الرشاحة والنسج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه
وقيل النسج أن تأخذ اللبن وقدر أب فتصب لبناً حلياً فتخرج الزبد فتشفاة ليست لها صلابه
ابن السكيت والنسج زبد رقيق يخرج من السقاء إذا جيل على بعير بعد ما نزع زبد
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النسج بغيرها وفلان ميمون العريكة والنسجة
والطبيعة بمعنى واحد ويقال النسجة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا أدري ما صحت ونسج الدلو في
البئر نسجاً ونسج بها حر كها في الماء لتمتلي لغة في نسجها إذا خضضها وزعم يعقوب أن نون نسج
بدل من ميم نسج (نسج) في حديث الزبير قطع أبو ج سرجه أي لبده قال أبو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالياء (نسج) النرج والنورج والنورج الأخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المنوس الذي يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش
والدواب نرجاً وهي تعدو نرجاً وهي سرعة في تردد وكل سريع نرج قال العجاج
ظل ياربها وظلت نرجاً وفي نوادر الأعراب النورج السراب والنورج سكة الخراف والنرج
أخذت شبه السحر وأبست بحقيقته ولا كالسحر إنما هو تشبيه وتليس وريح نرج ونورج عاصف
وامرأة نرج داهية منكورة (نسج) ابن الأعرابي نرج إذا رقص غيره النرج جهاز المرأة
إذا كان نازي البظر طويلاً وأنشد بذلك أشفي النرج الخجما * (نسج) النسج ضم
الشيء إلى الشيء هذا هو الاصل نسجه ينسجه نسجاً فانسج ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاً
نسجت بعضه إلى بعض والريح تنسج التراب إذا نسجت المور والجول على رؤسها والريح تنسج
الماء إذا ضربت منسبه فانسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع إذا تعاورته ريحان
طولا وعرضاً لأن الناصب يعترض النسجة فيلطم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته
فانسجت فيه طرائق قال زهير يصف وادياً

مكَلَّلَ بَعِيمٍ الثَّيِّبِ تَنْسِجُهُ * رِيحٌ حَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبْنٌ

ونسجت الريح الورق والهشيم جعلت بعضه إلى بعض قال جندب بن ثور

وَعَادَ خَبَارُ يَسْقِيهِ النَّدى * ذُرَاوَةٌ تَنْسِجُهُ الْهَوَجُ الدَّرَجُ

والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجاً من ذلك لانه ضم السدى إلى
اللحمة وهو النساج وحرقة النساجة ورعاستي الدراغ نساجاً وفي حديث جابر فقام في نساجة
مُلَحَّفًا هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر وقالوا في الرجل المحود هو

قوله على رؤسها كذا
بال اصل وعبارة الاساس
ومن الجاز الريح تنسج رشم
الدار والتراب والرمل والماء
إذا ضربت به فانسجت له
طرائق كالحبك كتبه
مصححه

نَسِجٌ وَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ التَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لَدَقَّتْهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
تَفْسَادَ قِبَالِ عَمَلٍ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ نَسِجٌ وَحْدَهُ النَّسْجُ لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولِغُ فِي مَذْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدُ عَصْرِهِ وَقَرِيعُ قَوْمِهِ فَتَنْسِجُ وَحْدَهُ
أَي لَا تُظْهِرُ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي التَّوْبِ لِأَنَّ التَّوْبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَحْدَهُ يُرِيدُ رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ إِذَا كَرِهَتْ عَمْرًا تَصِفُهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَحْدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعِ مَنَسِجٌ وَمَنْسَجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنَسَجَ التَّوْبَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنْسَجَةٌ حَيْثُ يُنْسِجُ حَكَاةً
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدَمٍ وَالْمَنْسَجُ وَالْمَنْسَجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْمَلُ عَلَيْهَا التَّوْبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْخَشْبِ خَاصَةً وَنَسِجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ لَفَقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطْمَةً وَالشَّاعِرُ يُنْسِجُ الشَّعْرَ وَالْكَذَّابُ يُنْسِجُ الزُّورَ وَنَسِجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ أَتَرَعَتْ تَقُلُّ قَوَائِمَهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَنْبُتُ جُلُهَا وَلَا قَبْهَا عَلَيْهَا أَعْمَاهُ وَمُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنْسِجُ وَنَسِجٌ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ تَقْلُهَا قَوَائِمَهَا وَنَسِجَ الدَّابَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَقَعَ السِّبْنُ وَمَنْسَجَةٌ أَشْفَلُ مِنْ حَارِكٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنْسَجِهِ * إِذَا رَاعَ أَشْعَرَ الْكَشْعُ وَالْعَضْدُ

أَرَادَ أَشْعَرَ الْكَشْعُ وَالْعَضْدُ مِنْهُ التَّهْذِيبُ وَالْمَنْسَجُ الْمُتَّبِعُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنَابِتِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سَمِيَ مَنْسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَنْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ مَا شَتَّخَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنْسَجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جَذَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ ذَكَرَهُ عَلَى
مَنْسَجٍ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنْسَجُ مَا بَيْنَ مَقَرِّ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ
وَالْكَاهِلُ مَا شَتَّخَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاعِلٌ أَرْمَاحَهُمْ عَلَى مَنْسَجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنْسَجِ ابْنُ شَمِيلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدِمُ جَهَارَهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّسِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا قَامَتْ بِرُتْفَعِ

لها النفس كالغواص وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا ردد صوته في صدره ولم يخرج به
وفي حديث عمر وجه الله أنه صلى القمير بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
سمع نشيج خلف الصفوف والفعل من ذلك كنه نشيج ونشيج وفي حديثه الآخر قشج حتى
اختلقت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما شجي النشيج أرادت أنه كان
يخزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
ولذلك قيل لصوت الجمار نشيج ابن الأعرابي النشيج من القم والخنين والخير من الأثف ونشيج
الباكي ينشج نشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير احتجاب وفي التمديب وهو إذا غص
البكاء في حلقه عند القرعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قشج الناس يكون النشيج
صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونشيج في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم
تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشج عند الغليان وعبرة نشيج لها نشيج والجمار ينشج نشيجا عند
القرع وقال أبو عبيد هو صوت الجمار من غير أن يذكر قرعها ونشيج الجمار بصوته نشيجا رده في صدره
وكذلك نشيج الرق والحطب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والضقدع ينشج إذا ردد
نقنقته قال أبو ذؤيب يصف ما مطر

ضفادعه غرقى رواها كأنها * قبان شروب رجعهن نشيج

أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القبان ونشيج المطرب ينشج نشيجا جاشبه قال
أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمرو والأنشاج تجارى الماء واحدها نشيج بالتحريك
وانشد شعر

نأبدل أي منهم فعمائد * فذو سلم أنشاجه فسواعد

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان

حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملأت خلأها الخلايجا * منها وئعوا الأوطب النواتجا

نموا أصحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قد بدا

وشواء والغيب والقروا تمر ينضج نضجا ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه أي أنه فهو منضج ونضج وناضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال الترميصف

الدجاج * ولا يتفغنى الأنضاجا * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون

قوله والنشيج مسيل الماء
كذا بالأصل اه معصمه

كُرَاعًا أَي مَابَطْنُونُ كُرَاعًا الْعِزْزُ هَمْ وَصَغَرَهُمْ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ بِذِ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقْمَانَ قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بَعِيدٌ
مِنْ نِيَّ النَّضِجِ الْمَطْبُوحِ فَعِيلٌ يَعْنِي مَقْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمَنْزِلُ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَيِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيَّ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَجْلَهُ الْأَمْرُ عَنْ انْضِاجٍ مَا اتَّخَذَ وَكَأَيَّا كُلِّ مَنْ غَزَا وَاضْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْانْضِاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ الْمَهْرُومِ الَّذِي قَدْ انْضَجَّ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا انْضِاجٌ انْعَمَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجُ الرَّأْيِ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضِجَتْ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتْ وَهِيَ مُنْضِجٌ بِأَوَّلِهَا الْحَقُّ بِشَهْرٍ وَنَحْوِهِ وَلَمْ يَنْضِجْ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتُ الْوِلَادَةِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضِجَتْ * بِهَ الْجَمْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عِنْدَهَا

وَلَوْ أَنَّ مُنْضِجَاتٍ قَالَ عَوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرًا وَقَرَابَ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنْ قَدَمًا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ يَابِنَ كَاشِفَةَ الضَّوْاحِي * كَانَ غُرُورَهَا أَغْشَارُ قَدَرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوْاحِي النَّوَاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ غَرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَلَّتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ الْمُسْتَقَمُّنَ يَوْمَ
لَقِيتُ قَبْلَ أَذْرَجَتْ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقُّ وَحَقُّهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ يُقَالُ لَهَا مَذْرَاجٌ
وَمُنْضِجٌ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ * حِينَ نِيلَتْ بِعَبَارَةٍ فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَ تَذْنِيقٌ مِنْ لَيْسَ سَبْدًا * أَمَا رُبَّ الْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجَتْهُ عَشْرِينَ يَوْمًا أَيْ بِرَيْدٍ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمٍ جَلَّتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيبَةُ لَا دَمَاءَ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضِجَتْ * بِهَ الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عِنْدَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ النَّضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمُبَرِّدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ النَّاقَةُ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لِأَقْوَى وَلَدَهَا أَرَادَ أَنَّ الْفَعْلَ ضَرَبَهَا بِعَبَارَةٍ
لَا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَجِيبُهُ قَضَنَ بِهَا صَاحِبُهَا لِحَبَابَتِهَا عَنْ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَّهَا فَعَارِضُهَا فَعَلَّ فَضَرَبَهَا
فَأَرْتَجِبْتُ عَلَى مَا تَعَشَّرَ يَوْمًا ثُمَّ أَلْقَيْتُ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الْجَمْلُ فَتَذْهَبُ مِنْهَا وَرَوَى الرُّوَاةُ
الْبَيْتَ أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لَا أَنْضَجَتْهُ فَإِنْ رَوِيَ أَنْضَجَتْهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْفَعْلِ نَضِجَ فِي رِجْلَيْهَا

قوله أنضجته الخ هكذا
في الأصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصحاح في مادة كرض وفي
شرح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الاول اه مصححه

قوله لا دماء الذي في الصحاح
وصهبا اه مصححه

عشرين يوماً ثم يموت به كما ترى ولدها التمام الخلق وبنى لها منتهى وقال المشايخ
وأشعث قد قد السفار قيصه • وحرا السواحل العصا غير منضج
وقد استعمل نعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تخطت به أمه في النفاس • فليس يتنول ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما أنما هو نضج بولدها (نعيم) النجمة التي من الضأن والطباء والبشر والوحشي
والشاة الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكتي بالنجمة والشاة عن المرأة ويسمون النور
الوحشي شاة قال أبو عبيد لا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد الملكين الذين اختلفا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك
قول أبي ذؤيب وعادية تلقى العياب كأنها • ثبوس طباء تحمصها وانبتارها
فلو أبروا الطباء تجرى الضأن لقال بكاش طباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول
ذي الرمة إذا مارأها راكب الضيف لم يرزل • يرى نعجة في مرتع فيشربها
مولعة خنسا طيست بنجعة • يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم يتف الموصوف بذاته الذي هو النجمة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نعجة وخشبة لأنسية تألف أجواف المياه ولأدها
وذلك نسبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم
التي في السواد والخضر والارياق ونافعة ناعمة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من
المهريّة واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الأهلي فقال

كالنور يضرب أن تعاف نعاجه • وجب العياف ضربت أول تضرب

ونعج الرجل نجافه ونعج أكل لحم ضأن فتقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن • فهم نجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطلأ الأعناق والنعج الأبيض
الخالص ونعج اللون الأبيض يتعج نجاً ونعجاً فهو نعج خلص بياضه قال الجاهلي يصف بقراً

الوحش في نَجَجَاتٍ من يَياض نَجَجًا * كما رأيت في الملاء البردجا
يقال نَجَجَ نَجَجًا مثل صَحَبَ يَصْحَبُ صَحْبًا قال الجوهرى نَجَجَ نَجَجًا مثل طَلَبَ يَطْلُبُ
طَلَبًا وامرأة نَجَجَةٌ حسنة اللون وجل نَجَجٌ حسن اللون مكرم والانتى بالهاء وقيل الناجعة
البَيْضَاءُ من الابل وقيل هي التي يصاد عليها نجاج الوحش وهي النواجع وفي شعر خفاف بن ندية
* والناجعات المسرعات النججا * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان وأرض ناجة
مستوية سهلة مكرمة للنبات تنبت الزمّت والنواجع والناجعات من الابل البيض الكريمة
وجل ناعج وناقة ناجة والنعج ضرب من سائر الابل وقد نجت الناقة نَجَجًا وأنشد
* يارب رب القلص النواجع * والنواجع من الابل السراع وقد نجت الناقة في سريها بالفتح أسرعت
لغسة في مَجَّت ونَجَّت الابل تنعج ممت وأنعج القوم انعاجا نجت ابلهم أى سميت قال الازهرى
قال أبو عمرو وهو في شعر ذى الرمة قال شمر نجت اذا سميت حرف غريب قال وقتش شمسعر
ذى الرمة فلم أجده هذه الكلمة فيه قال الازهرى نَجَجَ بمعنى سَمِنَ حرف صحيح ونظر الى اعرابي كان
عهده بى وأنا ساهم الوجه ثم رآنى وقد نابت الى نفسى فقال لي نجت ايا فلان بعد ما رأيتك
كالسعف اليابس ارا دسمت وصلت والنعج السمن يقال قد نَجَجَ هذا بعدى أى سَمِنَ والنعج أن
يربو وينتفع وقيل النعج مثله ومنعج بالفتح موضع (نَجَج) نَجَجَ الارب اذا ثار ونجت وهو
أوسى عدوها وانجها الصائبا ثارها من نججها وفي حديث قتيلة فانتجت منه الارب أى وثبت
ونجت انا ثرته فثار من نججته ومنه الحديث فانتجت ارباى اثارها ومنه الحديث انه ذكر
فنتن فقال ما الأولى عند الآخرة الا كنقجة ارب أى كوثنته من نججته يريد قليل مدتها ابن
سيدة نَجَجَ البرقع يَنَجَجُ ويَنَجُجُ نَجَجًا وناجج عداوا نَجَجَ الصائد واستنقجه استخراجا
عن ابن الاعرابي وأنشد * يستنقج الخزان من أسكانها * وكل ما ارتفع فقد نَجَجَ وانجج ونجج
ونججه هو ينقجه نَجَجًا ونججت القروجة من بيضها أى خرجت ونجج ندى المرأة قبضها اذا رفعه
ورجل مستنقج الجنين وبغير مستنقج اذا خرجت خواصره وانتقج جنب البعير ارتفعها وفي حديث
أشراط الساعة اتفاج الأهل روى بالجيم من انتقج جنب البعير اذا ارتفعها وعظما خلقه ونجت
الذى فانتقج أى رفعت وعظمت وفي حديث على رضي الله عنه ناجبا حصنه كنى به عن التعاضم
والتكبر والخيلاء ونوافج المسك معربة ونفج السقاء نَجَجًا لاه وقوله * فأعجلت شئها أن تنججا *
يعنى أن تملأ ماء لتنقى وتغسل قبل أن يستنقى بها وقيل أعجلت عن أن يراذفها ماء يوسعها ويرفعها

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة
القاموس ومنعج كجلس
موضع ووهم الجوهرى في
قبحه اه وفي ياقوت أن
المشهور أنه كجلس وقد روى
كقعد اه كنبه مصححه
قوله ونوافج المسك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) النافجة (وعاء المسك
معرب) عن ناقة قال شيخنا
ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها
وزعم صاحب المصباح أنها
عربية وهو محل تأمل اه
باختصار

وصوت نافع جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للذئب زجر نافع * من قلهم أياهما أياهما

وقيل أراد بالزجر النافع الذي يتفجج الأبل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للأبل التي يرثها الرجل فتكثر به إليه نافع وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولد له بنت هنيئاً لك النافعة أي المعظمة لك وذلك أنه يزوجه فأخذ مهرها من الأبل فيضئها إلى أبيه فينفجها أي يرفعها ويكثرها والتفجج اسم ما تفجج به ورجل تفجاج إذا كان صاحب فخر وكبر وقيل تفجج ينفجر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي أن هذا الجياح التفجاج لا يدري ما الله التفجاج الذي يمدح بما ليس فيه من الاستفجاج الارتفاع ورجل تفجاج ذو تفجج يقول ما لا يفعل ويفتخر بما ليس له ولا فيه وامرأة تفجج الحقيبة إذا كانت ضخممة الأرداف والمآكم وأنشد

* تفجج الحقيبة بضمة المتجرد وفي الحديث في صفة الزبير كان تفجج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والتفاجعة رفعة مرتبة تحت حكم الثوب وتنفتحت الأرباق شعثت يمانية وكل ما اجتال فتعداته تفجج والنوافج مؤخرات الفروع واحدها نافع ونافجة وتسمى الدخاير من التفانج لأنها تنفج الثوب فتوسعه ويقال ما الذي استنفج غنمك أي أظهره وأخرجته ابن الأعرابي التفجج بالجيم الذي يجي أجنبياً فيدخُل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس التفجج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يقصد ونفتحت الريح جاءت بغتة وقيل النافجة كل ريح تبدأ بشفة وقيل أول كل ريح تبدأ بشفة قال الأصمعي وأرى فيها برذا قال أبو حنيفة ربما انتفتحت الشمال على الناس بعدما يتامون فتكادهم بالقمر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفياً والنافجة أول شيء يبدأ بشفة تقول نفجت الريح إذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليماً يرق في ظل عراض ويطرده * حقيقت نافجة عشوناً حصب

قال شهر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنفجج عليك وانتفاجها خروجهاء صفة عليك وأنت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل نافجة * لا الضب تمنع منها ولا الورل

ثم قال يخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أروسة في مويجه الخشل وفي حديث المستضعفين بكهنة فتفججت بهم الطريق أي رمتهم حقاً والنقيجة القوس وهي شطبية من نبيج قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد بالخاء وقال ملج الهدلي

أما خواص هذا الوصف كأنها • ففانحسب لم يربح ذوايل
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يجلب لأهل بيته يقول أنتفع أم ألبذ الانفاق إبانة
الاناعن الضرع عند الحلب حتى تغلوا الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغو
(نفرج) التهذيب في الرباي عن ابن الاعرابي رجل نفريحة ونفراجه أي جبان ضعيف

(نهج) طريق نهج بين واضح وهو النهج قال أبو كبير
فأبزنه بأقل فحسب أثره • نهج باليان بنى فريخ مخرف

والجمع نهجات ونهج ونهوج قال أبو ذؤيب

به رجأت بينن مخايم • نهوج كلبات الهجان فيج

وطرق نهجه وسيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كانهج وفي التذييل لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ونهج الطريق واضح واستبان وصار نهجا واضحا قال يزيد بن الحذاق
العبدى ولقد أضاف لك الطريق وأنهجت • شبل المكارم والهدى تعدي

أي تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث أبي العباس
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهية أي وأخضت نهج نهجت
الطريق أي نهج وأوضحته يقال عمل على ما نهجته نهجت الطريق • لكته وفلان يستنهج
سبل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر والنهي إذا وضح
والنهجة الرطوبة والانسان والذابة قال القيسوم أجمع منه فعلا وقال غيره نهج نهج
إنها جاور نهجت نهج نهج الرجل نهجا ونهج إذا نهج حتى يقع عليه النفس من
النهر ونهجه غيره يقال فلان نهج في النفس فادري ما نهجه ونهجت الذابة سرت عليها
حتى انهزت وفي حديث قدوم المستنقذين عكة فنهج يعني يندى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الرطوبة والنفس من شدة الحركة وأفعل متعدي وفي حديث
عمر رضي الله عنه فضر به حتى أنهج أي وقع عليه الرطوبة وفي حديث عائشة فقادتني واني
لأنهج وفي الحديث أنه رأى رجلا نهج أي يري من السمن ويلهث وأنهجت الذابة صارت
كذلك وضر به حتى أنهج أي اتبسبب وقيل يكي ونهج النوب ونهج فهو نهج ونهج يني ولم
يتشقق وأنهجه البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلي اختطار وأنشد

كلنوب أنهج فيه البلي • أعياعلى في الحيلة الصانع

قوله كلنوب الخ كذا بالاصل
والشطر الاول منه غير موزون
ولعل الاصل إذا نهج فتأمل

ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج وان نهجت الثوب فهو منهج اي اخلقه ابو عبيد المنهج
 الثوب الذي اشرع فيه البلي الجوهرى انهج الثوب اذا اخذ في البلي قال عبد بن الجهم
 فما زال بردي طيبا من ثيابها • الى الحول حتى انهج البرديا
 وفي شعر ما زن حتى آذن الجسم بالتهج وقد نهج الثوب والجسم اذا بلي وانتهجه البلي اذا
 اخلقه الازهرى نهج الانسان والكلب اذا ربا وانتهج نهجا قال ابن برزخ طردت الدابة
 حتى نهجت فمى ناهج في شدة تقسمها وانتهجتها فانتهج منهجه ابن شميل ان الكلب لينتهج
 من الحرق وقد نهج نهجه وقال غيره نهج القرم حين انهجه اي رباحين صيرته الى ذلك (نوح)
 ابن الاعرابى ناهج نوح اذا طوى بقله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينج) النينج حكا
 ابن الاعرابى ولم يفسره وانشد

جاءت به من استهاسفجا • سوداء لم تخطط له نينجا

(فصل الهاء) هجج هجج هجج ضرب ضرب بامتتاعا فيه رخاوة وقيل الهجج المضرب
 بالمشيب كما نهج الكلب اذا قتل وهججه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وقيل هو الضرب عامة
 وهججه بالعصا هججا مثل حجة هججا اي ضربه والكلب هجج يقش وطي هجج له جذنان في جنبه
 بين شعر بطنه وظهره كانه قد أصيب هناك وهجج وجه الرجل فهو هجج استفتح وتقبض قال ابن مقبل
 لاسافر النى مدخول ولا هجج • عارى العظام عليه الودع منظوم

وتنهج نهج الجوهرى الهجج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هججه نهج نهج نهج نهج نهج نهج
 فتورم والهجج في الضرع أهون الورم قال والنهج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهججا اي
 مورما ورجل مهجج ثقيل النفس والهوى بجهة الارض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المظلم
 من الارض واصبنا هو بجهة من رمت اذا كان كثير في بطن واد الازهرى الهوى بجهة بطن من
 الارض قال ولما أراد ابو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع يرتفع به هذه القلعة
 قالوا هي بجهة تبت الارطى بين فلج وفلج حفر الحفر وهو حفر ابي موسى ينسب بين البصرة وخسة
 أميال الهوى بجهة بطن من الارض مطمئن وقال التضرا الهوى بجهة أن يحفر في منافع الماء ثماد
 يسيلون اليها الماء فتملى فيشربون منها وتعين تلك التما اذا جعل فيها الماء (هريج)
 الهريج النور وهو ايضا المسن من الطبايا والهريجة اختلاط في الشئ قال العجاج ٣

يبعث ذبا لاموتى هريج الهريج والموتى واحد قال ابو نصر سالت الاصمعي مرة اي شئ هريج

قوله النينج هكذا في الاصل
 مضبوطا وبها مشعما
 الصواب النينج بالكسر
 وهو دخان الشحم يعالج به
 الوشم يخضر قاله الجهم
 كتبه محمد مر قضي والذي
 في البيت نينجا لظهور المقام
 اه معجمه

قوله لاسافر النى الخ كذا
 بالاصل هنا وانشد شارح
 القاموس في مادة سفر هكذا
 لاسافر اللحم مدخول ولا هجج
 كاسى العظام لطيف الكشح
 مهضوم
 اه معجمه

قوله خمسة أميال في باقوت
 خمس ليال اه
 قوله قال العجاج الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) الهريج (الموتى من
 الثياب) قال العجاج الخ
 اه معجمه

قال يَحْتَلِّطُ فِي مَشْيِهِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْهَيْجُ الْمُخْتَلِطُ الذِّبَالُ الطَّوِيلُ الذَّقْبُ (هيج) اللَّبَثُ هَيْجُ
الْبَعْرِ هَيْجٌ إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ غِيَا غَيْرِ خَافَةٍ قَالَ
* إِذَا حَاجَا مُقَلَّتْهَا هَيْجًا * الْأَصْمَعِيُّ هَجَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَنَيْتُ
كَأَنَّ عَيْنَيْنِ مَهَجَبَاتٍ * إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحُرُورِ

وَعَيْنٌ هَاجَةٌ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخَلَسِ حِينَ قِيلَ لَهَا يَمُتُّ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ فَقَالَتْ
أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسِّنَامَ رَاجًا وَعَشَى فَتَقَاجَ فَمَا إِنْ يَكُونُ عَلَى هَجَبٍ وَإِنْ لَيْسَتْ قَبْلُ وَأَمَّا أَنْهَا قَالَتْ
هَاجًا اتَّبَاعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًا قَالَ وَهُمْ يَحْتَجُّونَ لِلِاتِّبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا فَذَكَرْتُ
عَلَى أَرَادَةِ الْعُضْرِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقَدَ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْزَرِ
* وَالْعَيْنُ بِالْأَعْدَا حَارِيٌّ مَكْحُولٌ * عَلَى أَنْ سَبَّوْهُ أَنْهَا يَحْتَمِلُ هَذَا عَلَى الْضَرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْعَمْرِيُّ إِنَّ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا الْضَرُورَةَ تَشْبِيهُ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَزَجَلُ هَاجَةً أَهْوَى قَالَ الشَّاعِرُ
هَاجَةً مُسْتَحَبَّ الْقَوَادِ * كَأَنَّ نِعَامَةً فِي وَادِي

شَعْرٌ هَاجَةٌ أَيْ أَهْوَى وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِ عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ غَيْرِي أَمْ يَرْشِدُوا سِتْرَ هَاجَةٍ أَنْ
لَا يَوْمَ أَسَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرَوِي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً * أَرْمَانِي بِرَكْبِ فَيْتِكَ أَمْ هَاجٍ
وَالْهَاجَةُ الْهَيُوءَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسَّتْرِ وَالْهَاجَةُ مِثْلُهَا وَرَكْبُ فَيْتِكَ هَاجٌ غَيْرُ يَجُورِي
وَهَاجٌ مِثْلُهَا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ رَكْبُ رَأْسِهِ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْمَارِيُّ
وَأَشْوَسَ نَظَامًا وَجِئْتُ عَنِّي * فَابْصُرْ قَضَاءَهُ بَعْدَ عَوْبِ هَاجٍ
بَرَكْتُ بِهِ نَدْوِيًا بِأَقْبَاتٍ * وَبِأَيْتِي عَلَى سِلْمٍ دُمَاجٍ
فَلَا يَدْعُ النَّامُ سَيْلًا عَنِّي * وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْحِي هَاجٍ

قَوْلُهُ أَوْجِئْتُ أَيْ مَنَعْتُ وَكَفَفْتُ وَالتَّدْوِبُ الْأَسْمَارُ وَاحِدُهَا نَدْبٌ وَالدُّمَاجُ بَضْمُ الدَّالِ الصَّلْحُ الَّذِي
يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَاجِيكَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيْ كُفَّ الْحَيَاةَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّبِّ وَغَيْرِهِمَا
فِي التَّسْكِينِ هَاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَثْنِ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُرُوا عَنْ
الشَّيْءِ هَاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمَّرَ النَّاسُ هَاجِيكَ وَدَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمَّرِ
النَّاسُ هَاجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَّالِيكَ بِاطْلٍ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بِاطْلٍ يَلْ دَوَّالِيكَ
فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَشْبِيهُ حَوَالِيكَ تَقُولُ النَّاسُ حَوْلَكَ وَحَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ قَامَرًا كَفَرُوا

في أمرهم هجاجهم أي رأيهم الذي لم يروؤا فيه وهجاجهم تنبيه قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
 نظر في خط بعض من كتب عن شهر مالم يضبطه والذي يشبه أن شمرا قال هجاجين مثل دواليك
 وحوالك أراد أنه مثله في التنبيه لافي المعنى وهجج النار أجيجهام مثل هراق وأراق وهجت النار
 تهج هجوا وهججا إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججهها هو وهج البيت بهجه هجاهده
 قال الأمن لقبر لا تزال تهجه * شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهجه سيأتي في مادة
 سيف في الجزء الحادي عشر
 * الأمن لقبر لا يزال تهجه
 والصواب ما هنا معجمه

ابن الأعرابي الهجج الغدران والهيج الخط في الأرض قال كراع هو الخط الذي يخط
 في الأرض للكهانة وجمعه هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الهجج
 الشق الصغير في الجبل والجمع كالجعر وواد هجج وهجج عميق يمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
 دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعير
 بهاج في هديره يردده وغل هجهاج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
 وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أودوز واند لا يطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل
 يعني الأسد يغشى مهججه جابه فينصب عليه مسرعا فيسترسه الليث المهججة حكاية صوت
 الرجل إذا صاح بالأسد الأصمى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما إذا صحت به ويقال لراجر
 الأسد مهجج ومهججة وهجج بالناقة والجل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة
 أمرقت من بخوره اغناق ناجية * تنجوا إذا قال حاديهالها هجج
 قال إذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المرأة إذا كثرت
 من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها خلق الرناج * تكفح السمائم الأراج * وقيل عاج وأبأيا هجج
 فكسر القافية وإذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر الغنم مبنى على الفتح
 قال الراعي واسمه صبيد بن الحصين هججوا عاصم بن قيس التميمي ولقبه الخلال
 وعمرى تلك الخلال ولم يكن * ليعلها ابن الحبيبة خالقه
 ولكنما أجدى وأمتع جدته * بفرق يحشيه هجج ناعقه
 وكان الخلال قد مر بابل للراعي فغيره ما فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويحشيه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
 للمجدد مبنى على السكون وغلط
 الجوهرى في بناءه على الفتح
 وانما حركة الشاعر للضرورة

يُقَرَّعُه والنَّاعِقُ الرَّاعِي يريد أن الحلال صاحب غنم لاصحاب ابل ومنها أترى وأمتع جندته بالغنم
وليس له سواها يقول له فلم تعبرني ابل و انت لم تملك الاقطيعا من غنم اللياني ماء هجج لا عذب
ولا ملح ويقال ماء زمزم هجج والهججة صوت الكرد عند القتال وظليم هجج هجج
كثير الصوت والهجج التفور وهو أيضا الجافي الاحق والهجج أيضا المسن والهجج
والهجج حسة الكثير الشر الخفيف العقل أبو زيد رجل هجج هجج وهو الذي لا عقل له ولا رأى
ورجل هجج طويل وكذلك البعير قال جند بن ثور

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَأَهُ * مِنَ الْعَرَبِ هَجَّاجٌ جُلَّالُ

ويوم هجج كثير الريح شديد الصوت يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح والهجج
الارض الجذبة التي لا تبات بها والجميع هجج قال

جَحَّتْ كَالْعُودِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ * قَدِ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ * فِي أَرْضِ سَوْجِدَةٍ هَجَّاجِ
جمع على ارادة المواضع وهي هجج هجج هجج وهجج هجج هجج وأورد الازهرى هذه الكلمات
قال يقال للأسد والذئب وغيرهما في التسكين قال ابن سيده وقد يقال هجج هجج للابل قال هميان
تَمَعُّ لِلْعَمِيدِ زَجْرًا نَجَا * مِنْ قِبَلِهِمْ أَيَاهِجَا أَيَاهِجَا
قال الازهرى وان شئت فقلتهما مرة واحدة وقال الشاعر

سَقَرْتُ فَقُلْتُ أَيَاهِجَ قَسِرَقَتُ * قَدْ كَرْتُ حِينَ تَبَرَقَتُ ضَبَارَا (٣)

وضبار اسم كلب ورواه اللياني هجي الازهرى ويقال في معنى هجج هجج على القلب ويقال
سير هجج شديد قال قزاحم العقيلي

وَتَحْتِي مِنْ بَنَاتِ الْعَيْدِ نَضْوُ * أَضْرَبْنِيهِ سِيرَ هَجَّاجِ

الجزهرى هجج مخفف زجر الكلب يسكن وينون كما يقال مخ ومخ ووجدت في حواشي بعض نسخ
الصحيح المستهج الذي ينطق في كل حق وباطل (هـ دج) الهديج والهدجان مشي رويد
في ضعف والهدجان مشية الشيخ ونحو ذلك وهديج الشيخ في مشية هديج هديج وهديجنا وهديجنا
قارب الخطو وأسرع من غير ارادة قال الخطيب

وَيَا خُنَّاهُ الْهَدَايَا إِذَا هَدَا * وَلَيْدَا خِيٍّ فِي يَدَيْهِ الرِّدَا

وقال الاممى الهديجان مذاكرة الخطو وأنشد

(٣) قوله ضبارا قال شارح
القاموس كذا وجدته بخط
أبي زكريا ومثله بخط الازهرى
وأورده أيضا ابن دريد في
الجمهرة وكذلك هو في كتاب
المعاني غير أن في نسخة
الصحيح هبارا بالهاء هـ
وقد استشهد الجزهرى
بالبيت في هـ ب ر على أن
الهبار القرد الكثير الشعر
لأعلى أنه اسم كلب وتبعه
صاحب اللسان هناك قال
الشارح قال الصاغاني
والرواية ضبارا بالضاد
المجعة وهو اسم كلب والبيت
للحارث بن الخزرج الخفاجي
وبعده
وترينت لثرو عني بجماله
فكأنما كسى الجار خارا
فخرجت أعز في قوادم جيتي
لولا الحياء أطرمتها حضارا
هـ كنهه

هَدَجَانُ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّأْلِ خَلَفَ الْهَيْبَتِ

قوله من وزيا الخ هكذا هو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا ففيه خرم ومع هذا
خبر الرواية ا هـ معصمه

قوله أصل الخ ويروي أسد
بالسين المهملة وصدره *
واستبدلت رسومه سقيا
كما أنشده المؤلف في نقض
ا هـ معصمه

أَرَادَ الْهَيْبَةُ فَصِيرَهَا التَّائِيَتْ تَاهُ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا * مَرُّ زِيَا لَمْ يَأْهَازْ زَوَيْتِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشْيُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى إِيَّانٍ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرُ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرُ الْهَدَجَانُ بِالْجَرِيدِ مَشْيَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدْ رُفِدَ هَدُوجُ
سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ وَهَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدِجَ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدَّ وَكُلَّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجَجَ وَأَنْشَدَ * وَالْمُعْصِفَانِ لَا يَزِلُّنَّ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الظَّلِيمَ * أَصْلُ نَفْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيُّ عَجَلَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيُّ مُسْتَعْجَلٍ أَيْ أَقْرَعَ فَرَّ وَالْهَدَجُ جَدَجُ الظَّلِيمِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لِهَدَجَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ * قَدْ عَادَ هَاشِرُ إِلَى شَهْرِ

وَأَعْمَا قَالَ جَرِبَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجُ حَتَّى عَلَى
وَلَدِهَا وَهِيَ نَاقَةُ مَهْدَاجٍ وَالْأَسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيُّ
حَنَنٌ وَصَوْتٌ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ الرِّيحُ الْخُنُونُ لَهَا هَدَجٌ جَمْعُ هَدَاجٍ قَالَ أَبُو وَرْقَةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ حَرَّ الْوَحْشِ

مَا زِلْنَا نَنْسِبُ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تَبَاشِرُ عَرْمَا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

حَتَّى سَلَكْنَا الشَّوْىَ مِنْهُمْ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجٍ

لَا نَالِ الرِّيحُ تَسْتَدِيرُ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ فَيَطِيرُ فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجِيُّ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَسْوَرَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحُرِّ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ حِينَ يُعْصَرُ
السَّحَابُ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْحَرِّ لَمَّا آتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهَا وَأَمَّا نَارُ الْقَطَا فَصَاحَتُ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لَكُنَّهَا خَبَرَتْ بِأَسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمَا غَيْرُ
يَضَاهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ يَبَاضُ وَقَطَطُ سِوَاكَ ذَلِكَ يَضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَزْوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
يَضُ الْقَطَا أَفْرَادًا لَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجُ زِمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمَهْدَاجٍ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ يَقْطَعُ فِي الرِّيحِ وَالْمَهْدِجُ يَقْطَعُ الصَّوْتُ وَتَهْدِجُ وَتَهْدِجُ
عَلَيْهَا ظُهُورُ الطَّائِفَةِ وَهَدَاجُ اسْمٌ قَدْ دَلَّ عَلَى الْهَدَجِ وَالْهَدَجُ مِنْ حَرِّ النَّسَامِ مُقْبِبٌ وَغَيْرُ مُقْبِبٍ

وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقرب ويهتج النار فتدفع سنامها وضخم
فصار عليها منه شبه الهوتج وبنو هذاج حتى وهذاج اسم ربيعة بن صيدح وهذاج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهذاج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للعارضة ترفي من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومهراد وختم

شقيق وشريم أرقا دما • وفارس هذاج أشاب النواصيا

أراد بشقيق وشريم بن جريح بن رباح الباهلي وشريم بن ضمرة النهشلي (هـ ر ج) الهرج
الاختلاط هرج الناس بهرجون بالكسر هرجب من الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهرج
الكثرة في المشي والاتساع والهرج القسنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرة وفي الحديث
بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديثنا شرط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقياني أيام قسنة ابن الزبير

ليشعري أول الهرج هذا • أم زمان من قسنة غير هرج

يعني أول الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من قسنة سوى ذلك الهرج الليث الهرج
القتال والاختلاط وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع يات بهرجها يلبسه بجمع
والهرج كثرة النكاح وقد هرجها بهرجها وبهرجها هرجا إذا نكحها وفي حديث صفه أهل
الجنة انما هم هرجاء هرج الهرج كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الرخشي عن ابن مسعود
وقال أي يتساورون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج
القوم بهرجون في الحديث إذا أفضوا بما كذبوا وهرج النوم بهرجه أ كره قال

وحوقل يبرنا بهونا • فنادى أدي بهرج الأخلاما • أي ناسرنا به أم شاما

والهرج شيء ترامى في النوم وليس بصديق وهرج بهرج هرجا لم يوف بالامر وهرج الرجل أخذه البهر
من ترأوسه وهرج العبد بالكسر بهرج هرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلما بالقطران

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا ينكرون منكرا
يتهارجون الخ كذا بهامش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لفظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اه
معجمه

وَيَقُلُ الْجَلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ * وَرَهَبًا مِنْ حَتِّهِ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو لَا كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِّ الرَّدَّاحُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ النَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْبَعُ شَيْئًا يَنْحَرُ
أَيَّ يَحْسِرُ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَهُ الْجَرْبِ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ قَوْصِلَ الْحَرِّ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجِنٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّمَا * طَلَاهَا بِالْقَبِيضَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرِبَ هُنِي بِالْخَصْخَاضِ فَهْرَجَ وَمَاتَ الْأَصْحَى يَقَالُ هْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهْرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجْرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادًا لَا تَكْبَهُ * فِي عَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهِنَةِ

قَالَ شُعْرَابُ الْمُتَهِنَةِ الَّذِي تَهْتَفُ فِي الْبَاطِلِ أَيَّ تَرَدَّدَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَهْرَجٌ وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهْرَجٌ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو ذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيَّ قُوَى وَاتَّسَعَ وَهْرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهْرَجٌ وَهْرَجٌ إِذَا اسْتَدْعَوْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* نَعْمَ الْأَجَارِيُّ مَسْهَامُهُرَجًا * وَقَالَ الْأَسْوَدُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ تَحْزِمُهُ * التَّهْذِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَلِيدُ بِجَنَاطٍ مُبَرِّمٍ خَطَقَ * بَيْنَ الرُّوَابِجِ فِي عَوْدٍ مِنَ الْعُسْرِ

قَالَ شَبَّهَ بِجَذْرِ وَفِي الْوَلِيدِ فِي دُرُورٍ عَنِي * وَهَرَجْتُ لِلْبَعِيرِ تَهْرِيجًا وَأَهْرَجْتُهُ إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَلَّ وَهْرَجَ النَّيْدُ فَلَنَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْتَهَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَدِينُ خَلْقَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيُّ تَرَكَهُ مَقْطُوعًا وَالْهَرَجُ
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعُتُودُ * زَوْرَى بِالنَّيْتِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هزج) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هزج) الْهَزْجُ الْخِفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا
هَبِي هَزْجٌ وَفَرَسٌ هَزْجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِيَّةُ يَتَعَفُّ فَرَسًا

غَدَاهُ زَجَاطِرُ بَاقِلِهِ * لَغَبْنٌ وَأَصَحُّ لِمَلَقَبِ

وَالْهَزْجُ الْفَرْخُ وَالْهَزْجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ جَجَجٌ وَقِيلَ صَوْتُ دَفِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ
كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزْجٌ وَالْجَمْعُ أَهْرَاجٌ وَالْهَزْجُ نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ

مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء معى بذلك التقارب أجزاءه وهو مسدس الاصل حلا
على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسبين
خفيفين وهزج تغنى قال يزيد بن الاعور الشيبى

كَانَ شَاهِرًا هَزَجًا وَشَنَا * قَعْمَةٌ مَهَزَجٌ تَغْنَى

وتهزج كهزج والهزج من الاغانى وفيه ترتم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر
* كأنها جارية تهزج * وقال أبو اسحق التهمذى تهزج تردد التحسين في الصوت وقيل التهزج صوت
مطول غير رفيع أنشد ابن الاعرابى

كَانَ صَوْتُ حَلِيهَا الْمَنَاطِقِ * تَهَزُّجُ الرِّيحِ بِالْعَشَارِقِ

ورعد تهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعد هزج بالصوت وأنشد

أَجْسٌ بِجَلْجَلٍ هَزَجٌ مِثْلُ * تَكَرُّرِهِ الْجَنَائِبِ فِي السِّدَادِ

وعود هزج ومغن هزج هزج الصوت تهزج بها والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال
هو هزج الصوت هزاجه أى مداركه قال وليس الهزج من الترم فى شىء وقال عنترة
وكأنا تئلى بجانب دفها الشوخشى من هزج العشى مؤوم

يعنى ذبايا الطيرانه ترتم فالناقة تحذر لسهه اياها وتهزجت القوس اذا صوتت عند انباض الرمح عنها
قال الكميت لم يعب ربهى ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحسرا
بأهازيج من آغانيها الجشش واتباعها النجيب الرقيق
وفى الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفى رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن
الاعرابى الهزج فى معنى العواء وأنشد بيت عنترة

وكأنا تئلى بجانب دفها الشوخشى من هزج العشى مؤوم

هزج جنب كلما عطف له * غصبي أنقاها باليدى وبالقم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هرا من هزج ورواه
السيباني تئلى وهو عند رفع فاعل لينأتى ومر هزج من الليل كهزج الجوهري الهزج صوت
الرعد والذيان (هزج) الهزج التظيم السريع وقد هزج هزجة وقيل كل سرعة هزجة
والهزلاج السريع وذئب هزلاج سريع خفيف قال جندل بن المتنى الحارثى

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِ السَّعَارِجَ * لِلطَّيْرِ وَالْقَاوِسِ الْهَزَاجُ
 التَّهْدِيبُ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي لِهَيْمَانَ * تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَاجًا * قَالَ وَالْهَزَاجُ السَّرَاعُ
 مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَالْقَاوِسِ الْهَزَاجُ * وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطْبَرٍ
 هَذُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيَهُمْ مَوْثِقَةٌ * دُقُّ وَأَرْجُلُهُمْ أَرْجُ هَزَاجٍ

فسره ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراغ الهزاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أَرَايَا وَزَجَلًا هَزَاجًا * وَالْهَزَاجُ أَدْنَى مِنَ الرُّعَاةِ
 وَالْهَزَاجُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (هـ) الهمج ما لم يؤقن به من الأخبار هـج يهيج
 هلمبا إذا أخبر بما لا يؤمن به والهمج منى تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة والهمج أخف النوم والهاج
 الكثير الأحلام بلا تحصيل والهمج في النوم الأضغاث والهلبيج والاهليبيج والاهليجة عقير من
 الأدوية معروفة وهو معرب الجوهرى ولا تقل هليجة قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال
 وكذلك رواه الأبي عن شمر وقيل هو الاهليبيج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الأعرابي وليس
 في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل إهليج وإبريسم وأطربقل (هـ) الهملاج
 والهملاجية والهملاج والهملاج الآحق الذي لا آحق منه وقيل هو الوخم الآحق المائق القليل
 النفع الآكول الشروب زاد الأزهرى الثقيل من الناس ويقال للبن الخائر هلباجة أيضا ولبن
 هلباج وهليج خائر قال خلف الأحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الآحق الضخم القدم
 الآكول الذي الذي الذي ثم جعل يلغاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين
 وأراد الخروج هو الذي جمع كل شر (همج) هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجٌ هَمَجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ
 شربت منه فاشتكت عنه وهى ابل هو ايج والهمج جمع هعجة وهى ذباب صغير كالبعوض يسقط
 على وجوه الغنم والجرو أعينها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه سجعان من أدج قوائم الذرة
 والهمجة هى واحدة الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والجرو أعينها وقيل
 الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود يتقي عن ذباب أو بعوض ويقال لرذالة الناس همج
 وقال ابن الأعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج في كلام العرب أصله البعوض الواحدة
 هعجة ثم يقال رذال الناس همج هاج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لأنه إذا جاع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الرازي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تاكل عتوداً وبذبح

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شيء تركه
بعضه يوج في بعض فهو هامج وقالوا همج هامج فاما ان يكون على ذلك واما ان يكون على
المبالغة قال الحارث بن حلزة

يترك مارق من عيشه * يعيث فيه همج هامج

وقوله هم همج هامج نو كيدله كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحق انما هم همج هامج
وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث على رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه على عليه السلام رعاع الناس بالبعوض
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج عمل عن خادل * تتيج ثلاث بغيض الثرى

يعنى الولد تتيج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والاثني بالهاء لا غير وجع الهمج أهماج
قال دروبة * في مرشقات لسن بالاهماج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماسك
والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنه السهمي يوم لقيتها * موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة دعت من الهمج ويقال للنجمه اذا هربت همجة وعشمة والهمجة النجمه والهمج من
الطيبه الذي له جذتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الاثم منها يعنى في البيض وكذلك
الاثني بغيرها وقيل هي التي لها جذتان في طرثيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي الفسيه
الحسنه الجسم قال أبو ذؤيب يصف طيبة * موشحة بالطرتين همج * ومعنى قوله همج هي
التي أصابها رجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه أى ذبل والهمج الخيص البطن واهتمجت
نفس الرجل ضعف من جهد أو حر واهتمج الرجل نفسه واهتمج القرمس اهتماجاً في جريه فهو
مهمج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عذره وقال العياشي يكون ذلك في القرمس وغيره مما
يعدو وأنشد شمر لابي حبه النخري

وقلت لطفلة منهم ليست * عتقال ولا همجي الكلام

قال يريد الشرارة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاهماج وهمجت الابل من الماء
همج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* يناسك ذلك اذا حاجت همرجة * والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة
الاختلاط في المشى (همج) الهملاج من الهراذين واحد الهملاج ومشيه الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد همج والهملاج الحسن السير
في سرعة وبخثرة وقوله انشده نعلب

يحسن في معان الهمالجا * يدعى هم داجنا داججا

الهملاج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير السائي يحسن المشى بين البئر والخوض ودابة
هملاج واحد الهملاج المذكور والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدى بهم يوم باب القرية وقد * زال الهملاج بالقرسان والهم

وهملاج الرجل مر كبه وتعودك وأمر مهمج منقاد وأمر مهمج مذل وقال العجاج

* قد قلدوا أمرهم المهملجا * ابن الاعرابي شاء هملاج لا تخفيها وأنشد

أعطى خليلي نعمة هملاجا * راجحة ان لها راجاجا

والراجحة الضعيفة التي لا تقي لها ويرجل راجح ضعفاء (هوج) الهوج كالهوك الخوق

هوج هوجافه وهوج والهوج مصدر الهوج وهو الاحق وهو جبهه وبخده

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرى بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المقرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا قرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياح الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر ما والله لن شاء لتجدن الامعت أهوج جرياً والهوجاء

من الابل الناقة التي كان بها هوجاً من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوب أو بأهوج دوسر * صنع نيل يملأ الرجل كاهله

وريح هوجاء متداركة الهبوب كأنها هوجاء وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الأعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن أحرر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ * هُوجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ

قال ابن سيده أنشد سيمويه برفع هوجاء على أنه وصف لكل وأنت الشاعر الوصف جلاء على
المعنى إذا لكل هنا ريح والريح أتى وتطيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبُهُ هُوجَاءُ
هجمت على الجوف والهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج قالوه هي الناقة
السريعة لا تتعاهد مواطئ مناسمها من الأرض أبو عمرو في فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولاً كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال أوهو على قلب الحاجة (هـ) هاجت الأرض تهيج هياجاً وهاج الشئ
تهيج هيجاً وهياجاً وهيجاً أو اهتاج وتهيج نار المشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه
يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهائجه بمعنى وقوله

إِذَا تَغَيَّيْتُ الْحَامُ الْوُرُقُ هَيْجِي * وَلَوْ تَغَزَيْتُ عَنْهَا مَعَارِ

اكتنى فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لما قال هيجني دل على
تذكري فنصبها به وشي هيج على التعدي والاشي هيج أيضاً قال الراعي

قَلِي دِينَهُ وَاهْتِاجَ الشُّوقِ أُنْهَا * عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هُيُوجُ

ومهاج كهيج وأهاجت الريح النبت أي سته ويوم الهياج يوم القتال وتهيج القرية إذا
تواكب القتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الحرب بالمد والقصر لأنها
موطن غضب وفي الحديث لا يشك في الهيجا أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَايِلُ * وَقَالَ لَبِيدُ

وَأُرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَاءِ إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْقَنَامِ

وقال آخر إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * تَحْسَبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مَهْتَدٌ

وتقول هيجت الشر بينهم وهاج الأبل هيجاً حركها بالليل إلى المور والكلأ والمهاج من الأبل
التي تعطش قبل الأبل وهاجت الأبل إذا عطشت والمواح مثل المهاج وهاج هائجاً اشتد غضبه
وناروه فدأها هائجاً سكنت فورته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطربنا أي تغميت

وكرت زيجها وفي حديث الملا عنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يرعه ولم يتقره وهيجت
 الناقة فانبعث ويقال هيجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هيجناك يا ابن الأطول * وناقة
 مهياج أى نزوع إلى وطنها والهايج الفعل الذى يشتهى الضراب وهاج الفعل هيج هياجا وهيجا
 وهيجانا وهاج هذرا وأراد الضراب وخجل هيج هائج مثل به سيمويه وفسره السرافى وفي بعض
 النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديان وإذا هاجت
 الإبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل عنه والهاجسة
 النعجة التى لا تشتهى الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنه أسلبت الهياج والهيج
 الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم
 أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج ييس واصفر وطال فهو هائج وفي التزويل
 ثم يهيج فترامه صفرا وأرض هائجة ييس بقلها أو اصتر وفي الحديث تصرعها مرة وتعدلها
 أخرى حتى تهيج أى تيسر وتصفر ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
 فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
 قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الأرض هيجا وهيجانا
 ييس بقلها وأهيجها ووجدناها هائجة النبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
 ويقال يومنا يوم هيج أى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أى يوم ريح قال الراى
 ونار ديقته في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
 ويرى يوم ريح الاصمعى يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد الراى
 تراوحها روعة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا
 والهاجعة الصفدة الاتى والنعامة والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هويجة ويقال هيجة
 وجمع الهاجعة هاجات وهيج كسر يغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
 * تهجوا إذا قال حاديه الها هيج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
 وهو مستدرك مع ما قبله
 اه معجمه

(٣) زاد في القاموس
 (الواج) يفتح الواو وسكون
 الهمزة وقد تحرك في الشعر
 (الجوع الشديد) اه بزيادة
 من الشارح كتبه معجمه

(فصل الواو) ٣ (وَج) المَوْج موضع قال الشاعر
 تحل الشبا وتجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالمَوْج
 (وَج) الوَيْج من كل شئ الكثيف وقد وُجَّ الشئ بالضم وثاجة وأوْج واستَوْج وأرض مَوْجَة

وَنَجَّ كَلَّوْهَا النَّصْرَ الْوَيْجَةَ الْأَرْضَ الْكَثِيرَةَ الشَّجَرِ الْمُلْتَقَةِ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَجٌّ وَكَلَّ وَنَجَّ
 وَمَكَانٌ وَنَجٌّ كَثِيرُ الْكَلَّا وَفَرَسٌ وَنَجٌّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مُكْتَبِرٌ وَالْوَنَاجَةُ كَثْرَةُ الْحَمِّ وَالْوَنَارَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَنَجَّ الْقَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَنَاجَهُ كَثَرَتْ لَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ اكْتِنَاؤُهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ جَيْشِنَا * بَلِّبٌ مِثْلُ الدُّبَابِ أَوْ نَجَّجَا * وَاسْتَوْجِبَتِ الْمَرْأَةُ
 ضُجُجَتِ وَتَمَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْجِبَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ تَحْوُسُ الْقَامِ يَقَالُ اسْتَوْجِبَتْ
 الْأَرْضُ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ الْمَوْجِبَةُ الْأَرْضَ الْكَثِيرَةَ الْكَلَّا وَاسْتَوْجِبَ الْمَالُ كَثُرَ وَاسْتَوْجِبَ
 مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوْثِقَ إِذَا اسْتَكْرَمَنَّهُ وَيُقَالُ أَوْجِبْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَرَعْنَا بِأَهْلِي مِنَ الثِّيَابِ
 الْمَوْجِبُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلِبُ الْمُسْتَوْجِبُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَجِبَ النَّبْتُ طَالَ وَكَثُفَ
 قَالَ هَمِيَانٌ * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصْبٍ أَوْ نَجَّجَا (وَجَّ) الْوَجَّ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا حُضَا وَقِيلَ الْوَجَّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِئِي مَعْرَبٍ وَالْوَجَّ خَشْبَةٌ
 الْقَدَانِ وَوَجَّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بِلَدِ الطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجِّ قَاتِنَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَيْرِ
 الْكَيْسِ نَبِيذُ الثَّرْوَةِ قَالَ لَهَا اللَّهُ صَابِتَةٌ وَوَجَّ * بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحِجَازِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

صَبَحْتُ بِهَا وَبِجَانِهَا كَانَتْ صَعِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجِّ مِثْلِ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجِّ وَعَصَلُهُ خَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ وَجَّ مَقْدُسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَةِ وَطْئِهَا اللَّهُ وَوَجَّ قَالَ وَجَّ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَرَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَّ السَّرْعَةُ وَالْوَجَّ النَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْقُدُورُ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَثَتِي فِي قَيْسٍ مَلَقَ تَمَرُوقَ * وَمُسْتَبِينَ الْحَسْبَاءِ مَشَى وَجَّ

وَقِيلَ الْوَجَّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُ عَرَقٌ مُتَّصِلٌ بِالْجَوْهَرِيِّ الْوَدَجُ وَالْوَدَجُ عَرَقٌ فِي الْغُنْقِ وَهُمَا
 وَدَجَانٌ وَفِي الْحَكَمِ الْوَدَجَانُ عَرَقَانِ مُتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ غَيْرُهُ هِيَ عَرَوِقٌ
 تَكْتَسِفُ الْخَلْقُومَ فَإِذَا فُصِّلَتْ وَوَدَجَ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا أَطَاطَ بِالْخَلْقِ مِنَ الْعَرَوِقِ وَقِيلَ هِيَ عَرَوِقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج يفتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخذع الذي يقطعه
 الذابح فلا يبقى معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حيثما قطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق يمتد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصلب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنساق في الفخذ
 والابجمل في الرجل والاكل
 في اليد والصافن في الساق

اه كتبه مصححه

في أصل الأذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عريان عن عيينة نقرة العر
ويسارها والوريدان يجنب الودجين فالودجان من الجدول التي يجري فيها الدم والوريدان
النسب والنفس وفي حديث الشهداء أوداجهم تشعب دما قيل هي ما أحاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح وفي الحديث ككل ما أقرى الأوداج والحديث الآخر فانتفت أوداجه
والتودج في الدواب كالفصد في الناس ويقال دج دابة أي أقطع ودجها وهولها كالفصد

للإنسان وودجه ودجاو ودجاو ودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان

فأما قولك الخلقاء منا * فهم يتعوا ويريدون وداج

وودج بين القوم ودجا أصل وفلان ودجي إلى فلان أي وسيلتي وسيلتي والودجان الأخوان ويقال
للأخوين هما وديان قال زيدا خليل

فقمتم من وادين اصطفتي * ومن ودني حرب تلقح مائل

قوله فقمتما الخ هو هكذا في
الأصل وحرر اهـ

أراد بودني حرب أخوتي حرب ويقال بش ودجا حرب هما ابن شميسل المودجة المساهلة

والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع (وشج) الوشج والوشج ضرب من سبر

الأبل ووشج البعير يسج وتجاو وسجاو وقد وسجت الناقة تسج وتجاو وسجاو وسجاو وهي وسوج

أسرعت وهو مشى سريع وأوسجته أراحته على الوشج قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج نجيا * يتحزن من جانيها وهي تسلب

وبعير وساج كذلك وقوله يتحزن يركن بالأعقاب والانسلاخ المضاعف العسج سرفوق الوشج

النضر والاصمعي أول السير القريب ثم العنق ثم التريد ثم التمسيل ثم العسج والوشج (وشج)

وتجت العروقي والأغصان استبكت كل شئ يشبك وتجت وتجاو وتجاو وهو واشج

تداخل وتساك والتف قال امرؤ القيس

إلى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلي شياك

والوشج شجر الرماح وقيل هو ما يت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتغا دخل بعضه

بعضا وقيل سميت بذلك لأنه تنبت عروضا تحت الأرض وقيل هي عامة الرماح واحدها وشجة

وقيل هو من القنا أصله قال الشاعر

والقرايا بيننا واشجان * تحكك القوي بعقن شديد

وفي حديث خزيمه وأنت أصول الوشج قبل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أنت أصولها

اذ لم يبق في الأرض ترى والوشجة عرق الشجر قال عبيد بن الأبرص

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشجة أعضب

شبه التيس من ضميره بها والقعيد ما مر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيج والجاه وان جاء من على يمينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقوله وهو أول

القصيدة ثبت أن بني جديلة أو عجبوا * نقرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وصف قوما تخرجوا من عقر دارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم هذا التيس الأعضب وهو الماكسور

أحد قرنيه فلم يتعيفوا أي لم يزرجر وافيعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الأعضب أتاها من خلقهم

يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة لضميره وأوعبوا جمعوا والنقراء

جمع تغير والوشج عروق الاذن واحدها وشجة والوشجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين يتقل

بهما البر المحصور وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشجة مثل الكسج ونحوه النضر

وشج محمله اذا شبكه بقد أو شريط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وتمكنت من سويدا فلوهم

وشجة خفيفة الوشجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشده ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج ينهاو بين أزواجها أي خلط وألف يقال وشخ الله بينهم

توشجا ورحم واشجة ووشجة مشتبكة متصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام البك وشجة * ولاقرب بالأرحام ما لم تقرب

وقد وشتجت بك قرابة فلان والاسم الوشج وقد وشتجها الله توشجا والوشجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشجة في قومهم وولجة أي حشو وأمر موشج مدخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر * حالأبحال بصرف الموشجا * ولقد وشتجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شاح غزول أي ألوان داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشج

ضرب من التبت وهو من الجنبة قال رؤبة * ومل مرعاها الوشج البروقا * (و.ج)

ابن سيده اللوح الدخول ووج البيت ولوجا ووجه قامسيويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط وقدأ ووجه والموج المدخل والواج الباب والواج الغامض

من الأرض والوادي والجمع ووج وولوج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فعول وهي الوجهة

قوله ولاج الواو الخ بكسر
الواو وقوله واحدها وليجة
أي بالتحريك وقوله والجمع
ولج اي جمع ولاج بالكسر
ولج بضمين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا
اه معجمه

والجمع وَلَجَّ ابن الاعرابي ولاج الواو معاطفه واحدها وليجة والجمع وَلَجَّ وأنشد لطريق
عبدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابنُ مُسَلِّطِ البطاح ولم * تَمُطِّفْ عليك الحنيُّ والوَجَّ
لو قلتَ للسَّيلِ دَعِ طَرِيقَكَ والسَّوَجِ عليه كَالهَضْبِ يَعْثُلُ
لَارْتَدِّ أَرْسَاحٍ أَوْ لِكَانِهِ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مَنَعَجُ

وقال الحنفيُّ وَلَجَّ الْأَرْقَةُ وَلَوَجَّ النَّوَاحِي وَالْوَجَّ مَفَارِقُ الْعَسَلِ وَالْوَلَجَّةُ بِالْحَرِيكِ مَوْضِعُ
أَوْ كَهْفٍ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَلَجَّ وَلَوَجَّ وَلَاجُ وفي حديث ابن مسعود يا أباكم
وَالْمَنَاحُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنَزَلُ الْوَلَجَّةِ يَعْنِي السَّبَاعَ وَالْحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالْجَلَّةُ لَا سِتَارَ هَاهُنَا بِالنَّهَارِ
فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ مَا وَجَّتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوَجَّ وَالْوَلَجَّةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فَنَاءِ
الْقَوْمِ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٌ أَوْ مِنْ بَابِ تَعَرُّوْهُ وَتَعَرُّوْهُ وَلَاجًا الْخَلِيَّةُ طَبَقًا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهَا أَوْ كَلَهُ مِنَ الدُّخُولِ وَرَجُلٌ خَوَّاجٌ وَلَاجٌ وَخُرُوجٌ وَلَوَجٌّ قَالَ

قَدْ كُنْتُ خَوَّاجًا وَلَوَجَّاصَةً قَا * لَمْ تَلْحَظْ بِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِ

ورجل خرج وليجة مثل همزة أي كثير الدخول والخروج وليجة الرجل بطائفة وخاصة ودخلته
وفي التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيدة الوليعة البطانة
وهي مأخوذة من وَلَجَّ وَلَوَجَّ وَلِيَّةٌ إِذَا دَخَلَ أَيْ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَابْنُهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةٌ مُؤَدَّةٌ
وقال أيضا وليجة كل شيء أربلته فيه وليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو
وليعة فيهم يقول ولا يتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ومنه قوله

فَإِنَّ الْقَوَائِي تَسْلُجْنَ مَوَاجِيَا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَارُ

وقال الفراء الوليعة البطانة من المشركين قال سيبويه إنما جاء مصدره وَلَوَجَّ وَهُوَ مِنْ مَضَارِعِ غَيْرِ
الْمُتَعَدِّي عَلَى مَعْنَى وَجَّتْ فِيهِ وَأَوَّلَتْهُ أَدْخَلَهُ وفي حديث عليٍّ أَقْرَبُ الْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَلِيَّةَ وَلِيَّةُ
الرجل بطائفة ودخله وخاصة وألج مَوَاجِيَا عَلَى أَقْتَعَلِ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ وفي حديث ابن عمر
أَنَّ نِسَاءَ كَانَ يَتَوَلَّجْنَ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكْشَفَاتُ الرُّؤُوسِ أَيْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَ وَهُوَ صَغِيرٌ لَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ
التهذيب وفي نوادرهم وَلَجَّ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَتَسَامِعُ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَاتَّعَدُّوا عَنْ سُؤَالِهِ وَالْوَلَجَّةُ وَجَّ بِأَخْتِلَانِ نِسَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ

في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف يعلم
البت أي لا يدخل يده في توبه يعلم منها ما يسوؤها إذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن العجة
وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وفي الحديث عرض على كل
شيء تولوجه بفتح اللام أي تدخله وتصيرون اليه من جنة أو نار أو توجب كمال الطي أو الوحش
الذي يلج فيه التام فيه مبدلة من الواو والوجه لغة فيه الله عند سيدي بهل من تافهوه على هذا بدل
من بدل وعدم كراغ فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العفر توم الدوحا *
الجوهري قال سيبويه التام مبدلة من الواو وهو فوعلا لأنك لا تجد في الكلام تفعل أسما وفوعلا
كثير وقال بصف ثور اتكنس في عضاه وهو لجرير بهجوا البيت

قد غرت أم البيت حجا * على السوايا ما تحف الهودجا * فولت أعنى ضر وطاعنجا

كانه ذبح إذا ما مجا * متخذ في ضغوات توجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كسا يميل على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء وقوله
ما تحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتقرش عليه تجلس عليه والذبح ذكر الضباع والاعاء
الكثير الشعر والعنق الثقيل الوخم ومعج نفس شعره والضغوات جمع ضغة لنت معروف وقد تلج
الطي في كاهه وألجبه فيه الحراي أو لجه وشربا لوج الليث جاء في بعض الرقي أعود بالله من
شركي تالج وما لوج (وهج) الوجيه المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذو الأوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت ألون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شديدا لرويله وهجه وهجانه كذلك وقد وهجا وهجا نار وهجا وهجا وهجا
والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والبار من بعد وهجان الجرا اضطرار توهجه وأنشد
مضمرا الهجير ذرو هجان وهج بالنسكين مصدر وهجت النار هج وهجا وهجا إذا انقادت
وقد وهجت النار وهجت توهج توقدت وهجت نارها وهج أي توقدت وهجت نارها وفي المحكم
وهجت نارها وهجت من النساء الحارة المساع والوهج والوهج تلالو الشيء وتوقد وتوهج الجوهر
تلالا قال أبو نؤيب

كان أبنة السهمي درة غانص * لها بعد تطيع النبوح وهج

ويروى درة غانص ويخال الجوهر إذا تلالا يتوهج ونجم وهج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَمَا جَاقِلُ بَعْنَى الشَّمْسِ وَوَهَجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ اتَّقَشَّرَ وَأَرْجَهُ وَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ
(وَيْج) الْوَيْجُ خَشْبَةُ الْقَدْنِ عُمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ خَشْبَةُ الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَيْنَ

النُّورَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (يَاي) الْأَصْحَى فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَايَ التَّهْذِيبِ يَايَ مَهْمُوزٍ مَكْسُورٍ الْجِيمِ

الْأُولَى مَكَانَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْجَحَاجُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَنَّمِينَ فَبَيَّهَ الْمُجَنَّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَرُوا يَتَهُمْ وَيَايَاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ فَارِحًا * مِنَ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَايَ

ابْنُ سَيِّدِهِ يَايَ مُفْتَوِّحُ الْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيِّوِيَةٌ قَالَ وَانْمَا تَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ

لأنه لو كان ثلاثياً لا دغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَايَ بالكسر فلا يكون رباعياً

لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجّه على قولهم بَجَّجَتْ

عَيْنُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّصْعِيفُ وَالْأَفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاهُ سَيِّوِيَةٌ وَيَايَ وَيَايَ

مِنْ زَجَرِ الْأَبْلِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّثَائِجِ * تَكْفَعُ السَّمَانُ الْأَوَايِجِ

وَقِيلَ يَايَ وَيَايَايَايَ * عَاتٍ مِنَ الزُّبُرِ وَقِيلَ جَاهِي

(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْيَدَيْنِ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْيَارِجَانُ كَاتِبَتُهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْيَدَيْنِ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاوِلُهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

(كُتِبَ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا

بكتاب الحاء دون حرف الحاء

وفيما سيأتي بياب الهمزة

دون فصل الهمزة وكذلك

ترجم عند الحاء المجهمة بياب

الحاء المجهمة وفي ذلك كله

مغايرة لما جرى عليه في

سائر تراجم كتابه ولكن

هكذا نسخة المؤلف اه

مصححه

قَالَ الْخَلِيلُ الْحَاءُ حَرْفٌ مَخْرُجٌ مِنَ الْخَلْقِ وَلَوْلَا بُحَّةٌ فِيهِ لَا شَبَهَ الْعَيْنَ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ

يَأْتِلْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ الْحُرُوفُ وَقَبِجَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا لِأَنَّ الْحَاءَ

فِي الْخَلْقِ يَلْزِقُ الْعَيْنَ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ

كَقَوْلِ لَيْدٍ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ نَجَحْتُ قَوْلِي حَتَّى هَلَّ

وَقَوْلِ الْأَتْرَهِيَّاءِ وَحَيْهَلُوا وَانْمَا جَعَلَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلُمَّ وَهَلَّ حَتَّى

فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَيُهْلَا بِعُمَرِ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتَبَذَ كَرَمَرٍ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْهْلَةُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةً مِنَ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَاطِقًا بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنْسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهْلًا بَقْلَةً تُشَبِّهُ الشُّكَاكِي يَقَالُ هَذِهِ حَيْهْلَةٌ لَا تَرَى
 لَا تَتَوْنُ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا أَلِيًّا مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةً وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَا مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَقَالَ
 الْأَبِيثُ قُلْتُ لِلْعَلَمِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَّشَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ وَرَجُلٌ عَبَّشِيٌّ
 وَتَعَبَّقَسِيٌّ وَرَوَى عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْهَذَلِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحْرُفُ الْبَسْمَلَةُ
 وَالسَّجَلَةُ وَالْهَيْلَةُ وَالْحَوْلَقَةُ أَرَادَ أَنْ يَقَالَ بِسْمَلٌ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوْلَقٌ إِذَا قَالَ لِأَحُولٍ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعْفَلٌ جَعْفَلَةً مَنْ جَعَلَتْ قَدَامَكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرُفٌ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعْفَلٌ وَحَيْعَلٌ عَنْ غَيْرِ الْقُرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَبَارِئِ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَانٌ مِنَ التَّبْرِقْلِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخَذَ مِنَ
 السَّبْرِقِ وَالْقَوَا

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحْ حِكَايَةُ تَنْخِجٍ أَوْ تَوْجِعٍ وَأَحَّ الرَّجُلُ رَدَّدَ التَّنْخِجَ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَاتَهُ
 تَوْجِعٌ مَعَ تَنْخِجٍ وَالْأُحَا حُضْمُ الْعَطَشِ وَالْأُحَا حُشْدَادُ الْحَزَنِ وَقِيلَ اشْتَدَّ الْحَزَنُ أَوِ الْعَطَشُ
 وَسَمِعْتُ لَهُ أُحَا حَا وَاحِيًا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَيَّازِيمَ عَلَى أُحَا حٍ *
 وَالْأُحَّةُ كَالْأُحَا حٍ وَالْأُحَا حٍ وَالْأُحِيحُ وَالْأُحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحِرَاةُ النَّفْسِ وَأَنْشَدَ
 * طَعْنَا شَقِي سَرَاثِرَ الْأُحَا حٍ * الْقُرَاءُ فِي صَدْرِهِ أُحَا حٍ وَأُحِيحَةً مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
 وَالْحَقْدُ بِهِ سَمِيَ أَحِيحَةً بِنِ الْجُلَا حٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوَّسِ مُصَغَّرُ وَأَحَّ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحَا حَعْلٌ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا يَجْمَلُ إِذَا سَلَّ تَنْخِجٌ وَسَعَلٌ

يَكَادُ مِنْ تَنْخِجٍ وَأَحَّ * يَحْكِي سَعَالَ التَّنْقِ الْأَبِيحِ

وَأَحَّ الْقَوْمُ يَنْخُونُ أَحَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيفًا عِنْدَ مَسِيرِهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزَح) أَزَحَ يَأْزَحُ
 أَرْوَحًا وَتَأْزَحُ تَبَاطُؤًا وَتَحَاثُّ وَتَقْبِضُ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ * جَرِيَّةٌ لَا كَابَ وَلَا أَرْوَحَ

وَيُرْوَى أَنَّهُ وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأفوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لآيمش الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزحزح عند الحمل وقال شمر الأزوح كالنقاعس عن الأمر قال الكميت

ولم أله عند تخيلها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

بصف حاله احتملها الأصمعي أزح الإنسان وغيره يآزح أزوحا وأرز يآرز أزوحا إذا تقبض ودنا بعضه من بعض وآزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطبري ما يحصف نوراً وحشياً
تزل عن الأرض أزلامه * كما زلت القدم الآزحه

(أشح) التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يآشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الأزهرى هذا حرف غريب وأظن قول الطبري ما يحصف من ذائد غير واهن * أراد على أشحه فقلت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلائن وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشح

يآشح (أفح) أفح موضع قريب من بلاد مدج قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفحاً عن شمائلها * بانث منا كبه عنهم ولم تثن

(أكح) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أفح) الأزهرى قال في النوادر أفح الجرح يآفح أفحاً أو يبدؤ أو يذرب ويتبع ويتبع إذا ضرب بوجع (أفح) أفح يآفح أفحاً أو يبدؤ أو يذرب ويتبع ويتبع إذا ضرب بوجع وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أذنات * وصدقت الخال فبنا الأنوحا

الخال المتكبر وفرس أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جربة لا كاب ولا أنوح * والأنوح مثل النبط قال الأصمعي هو صوت مع تنخخ ورجل أنوح كثير التنخخ وأفح يآفح أفحاً أو يبدؤ أو يذرب ويتبع ويتبع إذا ضرب بوجع وهو أنوح قال أبو ذؤيب

مثل راكع ورئع قال أبو حية الثميري

نلاقيهم يوماً على قطربة * وللتزل عما في الخلدورانيج

يعني من ثقل أردافهن والقطربة يريد بها ابلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفح موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزير اه
مصححه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنَحُ * ومن ذلك قول قَطْرِي بن النُّجَاجَةِ قال يصف نسوة ثقال
الارداف قد انشلت البزل فلها أنيح في سيرها وقيل

ونسوة تششاح غبور نهنه * على حذر بلهون وهو مشيح
والششاح والششخ الغبور والمشيح الجاذ في أمره والحذر أيضا وفي حديث عمر أنه رأى
رجلا يأنح يطنه أي يقله مثقلا به من الأنوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ويبيح
يعتري السمين من الرجال والآنح على مثال فاعل والأنوح هذه الأخيرة عن اللحياني
الذي إذا سئل تخنخ بخلا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والهاء في كل ذلك لغة أو بدل وكذلك
الآنح بالتشديد قال رؤبة * كَرُّ الْحَيَّاءِ نَحْ إِرْزَبُ * وقال آخر

أَرَاكَ قَصِيرًا تَأْتِي الشَّعْرَانِجَا * بعيدا عن الخيرات والخلق الجزل
التهذيب في ترجمة أزح الأزوح من الرجال الذي يستأخر عن المكارم والأنوح مثله وأنشد
أزوح أنوح لآهش إلى الندي * قرى ما قرى للضرير بين اللهازم

(أصح) أي كلة تقال للراي إذا أصاب فإذا أخطأ قيل برحى الأزهرى في آخر حرف الحاء

في اللقيف أبو عمرو ويقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح ولصفرها الماح والله أعلم

(باب الباء) (بجمع) البعج الفرخ بجمع بجمع (٢) وبجمع بجمع وبجمع فرح قال

ثم استمر به شبحان متبعج * بالين عنك بما رأك شنانا

قال الجوهري بجمع بالشئ وبجمع به أيضا بفتح لغة ضعيفة فيه وبجمع كابجمع ورجل بجاح وأبججه

الأمر وبججه أفرجه وفي حديث أم زرع وبججني فبججت أي فرحتي فقرحت وقيل عظمي

فقطمت نفسي عندي وبججته أنا بجمع فبججت أي أفرحته فقرحت ورجل باج عظيم من قوم بجمع

وبجمع قال رؤبة * عليك سبب الخلفاء البعج * وبجمع به فخر وفلان بجمع علينا وبجمع إذا

كان يهذي به أعجابه وكذلك إذا غرر به الصياني فلان بجمع وبجمع أي يقصروا به بشئ ما

وقيل يتعظم وقد بجمع بجمع قال الراعي

وما الفقر عن أرض العسيرة ساقنا * إليك ولكتابك بجمع

(بجمع) البعجة والبعج والبعاج والبعوجة والبعاجة كله غلط في الصوت وخشونة وربما

كان خلقه مع بجمع وبجمع كذا أطلقه أهل الجنيح وحله ابن السكيت فقال بجمت بالكسر بجمع

باب بعد أيضا وحرر اه

قوله أي كلة الخ بفتح الهمزة
وكسر هاء مع فتح الحاء فهما
وآح بكسر الحاء غير منون
حكاية صوت الساعل
ويقال لمن يكره الشئ آح
بكسر الحاء وفتحها بلا
تنوين فهما كافي القاموس
اه معجمه

(٢) قوله بجمع بجمع الحاء
فرح ومنع اه قاموس

قوله بجمع بجمع الحاء فبح
ومنع كافي القاموس ووجد
بجمع بضم الباء بضبط الأصل
والنهاية رعليه فيكون من
باب بعد أيضا وحرر اه
معجمه

بجحا وفي الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بجحة البجة بالضم غلط في الصوت يقال بجح
 بجح بجوحا وان كان من داء فهو البجاح ورجل أبح بين البجج اذا كان ذلك فيه خلقة قال
 الازهرى البجج مصدر الابع قال ابن سيده وأرى اللباني حكى بججت بجج وهي نادرة لان مثل
 هذا انما يدغم ولا يفسد وقال رجل أبح ولا يقال باح وامرأة بجاء وبجته وفي صوته بجته بالضم
 ويقال ما زلت أصبح حتى أبجني ذلك قال الازهرى بججت أبح هي اللغة العاليسة قال وبججت
 بالفتح أبح لغة وقول الجعدي يصف الديار

وأبح جندى وثاقبة * سبكت كناقبة من الجحر

أراد بالابح ديناراً أبح في صوته جندى ضرب بأجناد الشام والثاقبة سبيكة من ذهب تنقب
 أى تنقد والبجج في الابل خشونة وخشيرة في الصدر بعيراً أبح وعوداً أبح غليظ الصوت والهم
 يدعى الأبح لغليظ صوته وشحج بجج اتباع والنون أعلى وسند كره والجمع أبح والفتح القداح
 التى يستقسم بها قال خفاف بن نديبة السلمى

اذا الحسناء لم ترحض يديها * ولم يقصر لها بصريستر

قروا أضياقهم ربجج * يعيش بفضلهم الخى سمر

هم الأيسار ان قطت جادى * بكل صبير غادية وقطير

قال والصبر من الهباب الذى يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى بجج بفضلهم الخى أى
 المسح أراد بالابح القداح التى لأصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير المنح قال
 وعاذلة هبت بلبيل تلومنى * وفي كفها كسراً أبح رذوم

رذوم يسيل ودك القراء البججى الواسع فى النفقة الواسع فى المنزل وتبجح فى الجداى أنه فى تجدد
 واسع وجعل القراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم فى ابتجاح أى فى سعة
 وخصب والابح من شعراء هذيل وذواتهم والجبوحة وسط المحلة وحبوحة الدار وسطها قال
 جرير قومي غيم هم القوم الذين هم * ينقون تغلب عن جبوحة الدار

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بجبوحة الجنة فليزِم الجماعة فان
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد بجبوحة الجنة وسطها قال
 وحبوحة كل شئ وسطه وخياره ويقال قد تبججت فى الدار اذا توسطتها وتمكنت منها والتبجح

التمكن في الحلال والمقام وقد تجبج وتجبج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها كبشا * تجبج في المريد

وزوجك في النادی * ويعلم ما في غد

قوله وزوجك في النادی
كذا بالاصل وحرره اه

أى متمكنة في المريد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تقطر الجاه وتجبج الجاه أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابي في امرأة ضرب بها الطلق تركتها تجبج على أیدی

القوایل وقال الليثي زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لبا أبقي عندكم

شي قلنا تجباح أى لم يبق وذكر الازهرى والجاه في البادية راية تعرف براية الجاه قال كعب

وظل سرة القوم فبرم أمره * براية الجاه ذات الايائل

(بدح) البدح ضربك بشي فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وكفحه بدحا وكفعا ضربه بها وبدحه بأمر مثل بدعه وأنشد ابن الاعرابي لأبي ذؤاد الايادي

بالصرم من شعناه والسحيل الذي قطعته بدحا

قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أقيمت في البيت الذي قبله وهو

فزيرت أولها وقد * أقيمت حين خرجن جنما

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعاً ويروى برحاً أى تبريحاً وتعذيباً يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والساخ فلم يكن منها وصل لحبله ألا ترى قوله قبل البيت

برحت على بها الطيبا * ومريت الغريبان سحنا

برحت من البارح وسخت من الساخ وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قولهم بدح بهم أى يباح به وفي حديث أنس سلة لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا

تبدح به أى لا توسع به بالحركة والخروج ويروى بالنون وسياق ذكره في موضعه وبدح الشيء

يتدح به بدحا أى به ويتبادحوا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك عبنا ويتبادحوا بالكركرين تراموا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ

فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح بدح اذا رى والبدح بالكسر

القضاء الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذل

والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعي البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدَاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبُهُ الْمَبْدُوحَا * رَوَاهُ الْبَاءُ وَبَدَحَ الدَّارَ سَاحَتَهَا وَبَدَحَتِ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَتَّبِعَنَّ شَدَّورَ سَلَةِ بَدَحٍ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ بَدَحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْخَنِينُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِيَ ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ * بِمَرْهَفِ النَّضْلِ رَغِيبٍ الْمَجْرَحِ
 وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ بَدَحًا وَبَدَحَتْ حَسَنٌ مَشِيئَهَا وَمَشَتْ مَشِيئَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ خَفْسٌ مِنْ مَشِيئَتِهَا وَقَالَ التَّبْدَحُ حَسَنُ مَشِيئَةِ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنَّ فِي أَسْوَاقٍ خَرَمٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانَهُ بَدَحًا شَقَّهُ وَالدَّالُ الْمُهْجَةُ لُغَةً وَبَدَحَ السَّحَابُ
 أَمْطَرَ وَالْبَدَحُ عَجَزُ الرَّجُلِ عَنْ جَمَالَةٍ يَحْمِلُهَا أَبْدَحُ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ جَمَالَتِهِ يَبْدَحُ بَدَحًا
 عَجَزًا عَنْهَا وَأَنْشَدَ * إِذَا حَلَّ الْأَحْمَالُ لَيْسَ يَسَادِحُ * وَبَدَحَتِ الْأُمْرُ مِثْلَ فَدَحَتِي وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَيْقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبَدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دَيْبَحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدَيْبَدَحٍ يَضْرِبُ
 مِثْلًا لِلْأَمْرِ الَّذِي يَسْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكُلُّهُمْ قَالَ دَيْبَدَحٌ بَفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ دَبَّجَهُ
 وَبَدَحَهُ وَدَبَّجَهُ وَبَدَحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيحُ الْمُغَنَّى كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غَنَاءَ غَيْرِهِ بِحُسْنِ صَوْتِهِ (بَدَحُ)
 الْبَسْدَحُ الشَّقُّ بَدَحَ لِسَانَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ لِسَانُ الْفَصِيلِ بَدَحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لِيُثْلَا بِرُتُوعِهِ وَالْبَسْدَحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزًا مَبْعِلْطَ * بَلِيَّتُهُ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرِيطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاحِجَ بِثَنَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَجْرَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدَحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدُوحٌ أَيْ شُقُوقٌ وَبَدَحَ السَّحَابُ أَمْطَرَ (بَر ح) بَرَحَ بَرَحًا وَبَرَحًا زَالًا وَبَرَحَ صَدْرُكَ
 بَرَحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاكِ وَقَوْلُهُمْ لَا بَرَاكَ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلَهُمْ لَا رَيْبَ وَيَجُوزُ
 رَفْعُهُ فَيَكُونُ غِنَزَةً لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٌ

مَنْ قَرَعَ نَيْرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاكَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعَرِّضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبْدِادٍ وَقَدْ كَانَ اعْتَرَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكِرَانِي

وَأَمَّا وَلِهَذَا يَقُولُ بَشَّسَ الْخَلَائِفَ بَعْدَنَا * أَوْلَادُ بَشْكُرٍ وَالْقَاحُ

وَأَرَادَ بِالْقَاحِ بَنِي حَنِيفَةَ سَمَوِ ابْنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدِينُونَ بِالطَّاعَةِ لِلْجَاهِلِ وَكَانُوا أَقْدَامَ عِزْلٍ وَاحِدٍ بِكَرٍ

وَتَغْلِبُ الْإِلَهَ الْفَنَدُ الزَّمَانِيَّ وَتَبْرَحُ كَبْرَحُ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيُّ

مَكَّنَّ عَلَى حَاجَتِهِمْ وَقَدَمَضَى * شَبَابُ الضَّمِيِّ وَالْعَيْسُ مَا تَبْرَحُ

وَأَبْرَحُهُ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ بَرَحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرَّاحًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَمَا بَرَحَ يَفْعَلُ كَذَا أَيْ مَا زَالَ

وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ وَبَرَحَ الْأَرْضُ فَارَقَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضُ حَتَّى

يَأْتِيَ لِي أَبِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ بَرَحَ عَلَيْهِ مَا كَفَى أَيْ لَنْ نَزَالَ وَجَبِيلُ بَرَّاحِ الْأَسَدُ كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ

بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ وَكَذَلِكَ الشَّجَاعُ وَالْبَرَّاحُ الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ وَبَرَحَ الْخَفَاءُ وَبَرَحَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ذَاهِرٌ قَالَ * بَرَحَ الْخَفَاءُ فَعَالِدِي تَجَلَّدُ * أَيْ وَضَعَ الْأَمْرَ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ

الْأَزْهَرِيُّ بَرَحَ الْخَفَاءُ مَعْنَاهُ زَالَ الْخَفَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا وَانْكَشَفَ مَا خُودَ مِنْ بَرَّاحِ

الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ظَهَرَ مَا كُنْتُ أَخْفِي وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا أَيْ يَتَنَبَّأُ وَفِي

الْحَدِيثِ جَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا أَيْ جِهَارًا مِنْ بَرَحَ الْخَفَاءُ إِذَا ظَهَرَ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ جَاءَ نَابِ الْأَمْرِ بَرَّاحًا أَيْ

يَتَنَبَّأُ وَأَرْضُ بَرَّاحٍ وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنبَاتِ فِيهَا وَلَا تُعْمَرَانِ وَالْبَرَّاحُ بِالْفَتْحِ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ فِيهِ

وَلَا شَجَرٍ وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ قَطَامٍ سَمِيَّةٍ ذَلِكَ لِاتِّسَارِهَا وَبَيَانِهَا وَأَنْشَدَ

قَطْرَبُ هَذَا مَقَامُ قَدِّي رِيَّاحُ * ذَبَّابٌ حَتَّى دَلَّكَتْ بَرَّاحُ

بَرَّاحٌ بِعَيْنِ الشَّمْسِ وَرَوَاهُ الْقُرَّاءُ بِرَّاحٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ بِاءُ الْجَرِّ وَهُوَ جَعْلُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ

أَيْ اسْتَرْخِيَ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ فَهَمُّ يَضَعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عِيُونِهِمْ يَنْظُرُونَ هَلْ

غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا غَرَبَتْ دَلَّكَتْ بَرَّاحُ بِأَهْذَاءٍ عَلَى فَعَالٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ زَالَتْ وَبَرَّحَتْ

حِينَ غَرَبَتْ فَبَرَّاحٌ بِمَعْنَى بِارِحَةٍ كَمَا قَالُوا الْكَلْبُ الصَّيْدُ كَسَابٌ بِمَعْنَى كَاسِبَةٍ وَكَذَلِكَ حَذَامٌ بِمَعْنَى

حَازِمَةٍ وَمَنْ قَالَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ بَرَّاحُ فَاَلْمَعْنَى أَنَّهَا كَادَتْ تَغْرُبُ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الْقُرَّاءِ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَهَذَا الْقَوْلَانِ يَعْنِي فَتَحَ الْبَاءُ وَكَسَرَ هَاذِ كَرِهَ مَا أَبُو عَيْسَى وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ

وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي

فَظَنَ أَنَّهُ قَدْ انْقَرَدَ وَخَطَأَهُ فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْأَتَمَّةِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ

* بَكْرَةٌ حَتَّى دَلَّكَتْ بَرَّاحُ يَعْنِي بِرَّاحٍ فَاسْقَطَ الْبَاءَ مِثْلَ جَرَفٍ هَارٍ وَهَائِرٍ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ دَلَّكَتْ

براح وبراح بكسر الحاء وضما وقال أبو زيد ذلكت براح مجرور منون وذلكت براح مضموم غير منون وفي الحديث حين ذلكت براح ودلوك الشمس غروبها وبرح بناقلان تبرجوا وبرح فهو مبرح بناو مبرح إذا نابا بالحاء وفي التهذيب آذاك بالحاء المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال أمر برح قال * بناو الهوى برح على من يغالبه * وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فالتخار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمتد راتري بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا والبرح الشر والعذاب الشديد وبرح به عذبه والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توجهه ولقيت منه برحا بارحا أي شدة وأذى وفي الحديث لقينا منه البرح أي الشدة وفي حديث أهل النهر وان لقوا برحا قال الشاعر

أجذك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضربا مبرحا شديدا ولا يقل مبرحا وفي الحديث ضربا غير مبرح أي غير شاق وهذا البرح على من ذاك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أنيأ وشكوى بالنهار كثيرة * على وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعبلا لافعله كأنك الشاتين والبرحاء الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحا في هذا المعنى وبرحاء الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للمجموم الشديد الحمى أصابه البرحاء الأصمعي إذا تمدد المجموم للحمى فذلك المطوى فإذا تاب عليها فهي الرخضاء فإذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدةها وحديث الأفك فأخذه البرحاء هو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصباح وتقول برح به الأمر تبرجحا أي جهده ولقيت منه نبات برح وبني برح والبرحين بكسر الباء وضما والبرحين أي الشدائد والدواهي كأن واحدا البرحين برح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كأن سبيلها أن يكون الواحد برحا بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا الأفراد فيقولوا برح واقتصر واقع على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في الفتكرين والاقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحا بارحا ولقيت منه ابن برح كذلك

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد * به مسيح وبريح وصعب * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال
في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة
الهبات واحد بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة
عن بعض الرواة ورده عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الأزهرى وكلام
العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كاسية كل ريح تكون في نجوم القنيط فهي
عند العرب بوارح قال وأكثرت ما تهب بنجوم الميزان وهي السماء قال ذو الرمة
لايل هو الشوق من دار تحونها * مرأسماب ومرأبارح ترب

فنسبها إلى التراب لأنها قنيطية لأربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبارح من الطباء والطير
خلاف السائح وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * وتارة يأتينه سؤحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السائح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك
إلى يسارك والعرب تطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تتعرف والسائح ما مر بين يديك من
جهة يسارك إلى يمينك والعرب تقيم به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسائح بعد
البارح بضرب للرجل يسمى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل
ذلك ان رجلا مر به ظبا بارحة فقبل له سوف تسخ لك فقال من لي بالسائح بعد البارح وبرح
الظبي بالفتح بروحا اذا دلاله مياسره يمر من ميامنك إلى ميسارك وفي المثل انما هو بكارح الأروى
قليل ما يرى بضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك ان الأروى يكون مسا كنه في الجبال
من قنائها فلا يقدر أحد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة الا في الدهور
مرة وقتلوهم أبرح قتل أي أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
التويس والتسبريح قال التبريح قتل السوء الحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء
التفسير متصل بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء
السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتؤكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء
القميل في النار مثله قال الأزهرى ورأيت العرب يملئون الوعاء من الجراد وهي تهتمش فيه ويحتفرون
حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يخبون الجراد من الوعاء فيها ويملئون عليها الآرة الموقدة حتى
تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فإذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدّة

قوله وقد برحت تبرح باب
نصر وكذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضح فن
باب سبع كافي القاموس اه
معجمه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل أبرح رباً وأبرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أى صاغت كرميا وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشيدت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت رباً وقال آخرون أعجبت رباً ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لوما وأبرحت كرمأى جئت بأمر مقرب وأبرح فلان رجلاً اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تطلع بارحى كراهيه * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا فى الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده والعرب كلتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا أبرحى وقول برح مصوب به قال الهذلى * أراهم يدافع قولاً بريحا * وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وأم بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضاً فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وبنى برح وبرح اسم رجل وفى حديث أبي طلحة أحب أموالى الى بصرى ابن الأثير هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بصرى بفتح الباء وكسرها ويفتح الراء وضمها والمد فيها ما ويفتحها والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

(٣) زاد في القاموس البرقة
بفتح الباء وسكون الراء
المهملة وفتح القاف والحاء
وهي فبح الوجه كتبه مصححه

قال وقال الزمخشري في الفائق انها قيل من البراح وهي الارض الظاهرة (بريح) بفتح
موضع ٣ (بطح) البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا أي القاه على وجهه فانبطح ونبطح
فلان اذا استبطر على وجهه تمتد على وجه الارض وفي حديث الزكاة يطح لها بقاع أي ألقى
صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء ميسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الأبطح ميسيل واسع فيه
دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطحاء الوادي تراب لين مجازته السيول والجمع بطحاوات وبطاح
يقال بطاح يطح كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه
تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالأبرق والأجرع جري مجرى أفكل وفي
حديث عمر أنه أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك أي ألقى فيه البطحا وهو
الحصى الصغار قال ابن الاثير وبطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث
انه صلى الله عليه وسلم صلى بالأبطح يعني أبطح مكة قال هو ميسيل وادها الجوهري والبطيحة
والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطحاء مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا منها هو بطن المسيل النضر
الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونهما قد جرت
السيول يقال أتينا أبطح الوادي فتمنا عليه ويطحاه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو
البطح رمل في بطحاء موسى المكان أبطح لان الماء يبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى
الأبطح وقال لبيد يزع الهيام عن الثرى ويمدده • بطح بها يله عن الكئيبان
وفي الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله
عليه وسلم نائما بالعقيق فقبل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد أي ألقى فيه الحصى ووتره به
ابن شميل بطحاء الوادي وأبطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح
في هذا المكان أي استوسع فيه ونبطح المكان وغيره انبسط واتصب قال
اذا تبطحن على الحامل • تبطح البطح يحن الساحل
وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته وتبطح السيل اتسع
في البطحاء وقال ابن سيده سال سلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السمك عليكما • ونوء الثريا وابل متبطح

الازهرى وفي التوارد البطاح مرض يأخذ من الحصى وروى عن ابن الاعراب انه قال البطاح
ما خوذ من البطاح وهو المرض الشديد ويطحاه مكة وأبطحها معروفة لا يسطحها ومني من الأبطح

وقريش البطاح الذين ينزلون أبا طح مكة ويطعمونها وقريش الطواهر الذين ينزلون ماحول
مكة قال فلو شهدتي من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الطواهر
الازهرى ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة وقريش الطواهر
الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم ما قريش البطاح ويقال بينهم ما بطحة بعيدة أى مسافة
ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامة رجل والبطحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع
لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ما دجله والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز
والشقف محل البطحة وهى البطائح والبطحان وبطاح موضع وفى الحديث ذكر بطاح هو
بضم الباء وتخفيف الطاء ما فى ديار بنى أسد وبه كانت وقعة أهل الردة وبطائح النبط بين العراقين
الازهرى بطاح منزل لبنى ربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشراف ثم تصفت * حساء البطاح واتبعن السلائل

و بطحان موضع بالمدينة و بطحاني موضع آخر فى ديار تميم ذكره العجاج

أمسى جمان كالدّهين مضرا * بطحان قبلتين مكنعا

كذا يباض بأصله

جمان اسم جملة مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع وفى الحديث كان يكلم أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم بطحا أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكلم جمع كنة وهى القنسوة وفى حديث
الصدّاق لو كنتم تغرقون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب
البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (يقع) البقيج البلج عن كراع
قال ابن سيده ولست منه على ثقة (يلج) البلج الخلل وهو جل الخل مادام أخضر صغارا
كخضرم الغنم واحدة بلجة الأصمى البلج هو السياب وقد أبلجت النخلة إذا صار ما عليها
بلجا وفى حديث ابن الزبير أرجعوا فقد طاب البلج ابن الأثير هو أول ما يربط البشر والبلج
قبل البشر لأن أول التمر طلع ثم خلل ثم بلج ثم بشر ثم رطب ثم تمر والبلجيات فلان تصنع من
البلج عن أبى حنيفة والبلج طائر أعظم من النسر أبيض اللون مخشوق الريش يقال انه لا تقع
ريشة من ريشه فى وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقته وقيل هو النسر القديم الهرم وفى التهذيب
البلج طائر أكبر من الرخم والجمع بلجان وبلجان والبلوح بلسان الحامل من تحت الجمل من ثقله
وقد بلج يبلج بلوحا وبلج قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحب فى الحتر

* وبلج النمل به بلوحا * ويقال جل على البصير حتى يبلج أبو عبيد إذا انقطع من الأعيان

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالَحُ والمُبَالَحُ الممتنع الغالب قال

ورَدَّ علينا العَدْلُ من آل هاشم * خَرَّابِنَا من كُلِّ لَصٍ مُبَالِحٍ

وبالْحَهُمُ خاصهم حتى غلبهم وليس بِمُحَقِّقٍ وَبَلَحَ عَلَى وَبَلَحَ أَيُّ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً الْاَزْهَرِيُّ بَلَحَ

مَا عَلَى غَرِيبِي إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَبَلَحَ الْغَرِيبُ إِذَا أَفْلَسَ وَبَلَحَتِ الْبُرْتُبُلُ بُلُوْحًا وَهِيَ بِالْحِ ذَهَبٌ

مَا وَهِيَ بَلَحَ الْمَاءُ بُلُوْحًا إِذَا ذَهَبَ وَبُرْتُبُلُوحٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَلَا الصُّمَارِ يُدَالِكُ الْبَلَحُ *

ابن بَرَزُوحُ الْبَوَالِحُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ فَلَا تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ وَالْبَالِحُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً

وَأَنشَدَ سَلَالَى قُدُورًا حَارِثِيَّةً مَا تَرَى * أَتَبَلَحُ أَمْ تُعْطِي الْوَفَا غَرِيبِيهَا

التهذيب بَلَحَتْ خَفَارَتُهُ إِذَا لَمْ يَفِ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَلَا بَلَحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَاقِي * فَلَا شَأْنَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرَا

وَبَلَحَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ يَبْلَحُ بَلَحًا كَتَمَهَا وَبَلَحَ بِالْأَمْرِ بَحَدَهُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ

أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَاخَا أَيُّ بِجَاحِدَاوِ الْبَلَحَةِ وَالْبَلَحَةُ الْأَسْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْجِيمُ أَعْلَى وَبِهَابِدَاوِ بَلَحَ

الرَّجُلُ بُلُوْحًا أَيُّ أَعْيَا قَالَ الْأَعَشَى * وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ * وَبَلَحَ تَبْلِيحًا مَثَلُهُ وَفِي

الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يَصِبْ دِمَاحًا مَا بَلَحَ بَلَحًا أَيُّ أَعْيَا

وَقَدْ أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَأَنْقَطَعَ بِهِ يَدُوقُوعُهُ فِي الْهَلَاكِ بِإِصَابَةِ الدَّمِ الْحَرَامِ وَقَدْ تَحَقَّفَ اللَّامُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ اسْتَنْقَرَتْهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَى أَيُّ أَبَوَاكَ أَنْهُمْ أَعْيَوْا عَنْ الْخُرُوجِ مَعَهُ وَاعَاتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

فِي الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ آخِرَ النَّاسِ يُقَالُ لَهُ أَعْدَمًا بَلَّغَتْ قَدَمُكَ قَبْعَدُوْحِي إِذَا مَا بَلَحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَتَنِ أَنْ مِنْ وَرَائِكُمْ قَنَاوٌ وَبَلَا مَكْلًا وَبَلَحًا أَيُّ مُعْيَا (بلدي) بلدح

الرَّجُلُ أَعْيَا وَبَلَدٌ وَبَلَدَحُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي يَرَوِي لِنَعَامَةِ الْمَسْهُي يَبْسُ لَكِنْ عَلَى بَلَدَحٍ

قَوْمٌ يَحْقِقُ عَنِّي بِهِ الْبُقْعَةُ وَهَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ فِي التَّحْزِنِ بِالْأَقَارِبِ وَآلِهِ أَعَامَةً لِمَا رَأَى قَوْمًا فِي خُصْبٍ

وَأَهْلُهُ فِي شِدَّةٍ الْاَزْهَرِيُّ بَلَدَحُ بَلَدٌ بَعِيْنُهُ وَبَلَدَحُ الرَّجُلُ وَبَلَدَحُ وَعَدُوْلُهُ يُنْجِزُ عِدَّتَهُ وَرَجُلٌ بَلَدَحُ

لَا يُنْجِزُ وَعَدَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَنِّي إِذَا عَنَّا مِنْ مَيْتٍ * ذُوْخُوْرَةٍ أَوْ جَدِلَ بَلَدَحُ * أَوْ كَيْدَانٍ مَلْدَانٍ مَمْسُوحٍ

وَالْبَلَدَحُ السِّمِينُ الْقَصِيرُ قَالَ

دِحْوَنَةٌ مَكْرَدَمٌ بَلَدَحُ * إِذَا بَرَادُ شِدَّةٍ يَكْرَحُ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ بَلَدَحٌ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبِدَ بِسِمِينٍ وَالْبَلَدَحُ الْقَدَمُ الْقَصِيْلُ

المتفتح لا ينمض خبير وأنشد ابن الأعرابي

يَا سَلَمُ أَقْبَيْتَ عَلَى التَّرْحُوحِ * لَا تُعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحَ * مُقَصِّرُ الْهَمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنُهُ لَمْ يَبْرَحَ * وَعَدَّ هَارِجًا وَانْ لَمْ يَرْجَحْ

قال قريب المسرح أي لا يسرح بالبلد بعيد التما هو قريب باب يته رعى البلد وابلدح المكان عرض

واتسع وأنشد ثعلب * قَدَدَقْتُ الْمَرْكُوحَ حَتَّى ابْلَدَحَا * أَي عَرَضَ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبْلَدَحَ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبَعًا قَالُوا بَلَطَحَ وَابْلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا هَدَمَ الْأَزْهَرِي

ابْلَدَحَ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَبْلِ إِيَّاهُ (بج) الْأَزْهَرِي خَاصَّةٌ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخُّ الْعَطْيَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ بُخٌّ جَمْعُ الْمُنْبَحَةِ فَقَلَّبَ الْمِيمَ بَاءً

وَقَالَ الْبُخُّ (بوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَبَاحَ بِهِ بُوْحًا وَبُوْحًا وَبُوْحَةً

أَظْهَرَهُ وَبَاحَ مَا كَتَمْتُ وَبَاحَ بِهِ صَاحِبُهُ وَبَاحَ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَيَحْنَانُ وَيَحْنَانُ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الدَّوَاوُ فِي الْحَدِيثِ الْأَنَّهُ يَكُونُ كَقَرَأُوا حَايَ جَهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا أَبَاحَ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكْتُمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنَّهُ يَكُونُ مَعْصِيَةً بُوْحًا أَي

جَهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوحُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مَوْنَتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ ظُهُورُهَا

وَقِيلَ بُوْحُ بَيَاءٍ بِنَقْطَتَيْنِ وَأَبْجَحْتُ الشَّيْءَ أَحْلَلْتَهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءَ أَطْلَقْتَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْإِبَاحَةُ شِبْهُ النَّهْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَيِ انْتَهَبَهُ وَاسْتَبَاحُوهُمْ أَيِ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلَ مَقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْتَجِيزَ ذَرَارِيَكُمْ أَيِ يَسِيْرُهُمْ وَيَسِيْرُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِمُبَاحٍ أَيِ لَا تَبْعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِاحُهُ قَالَ عُسْتَرَةُ

حَتَّى اسْتَبَاحُوا أَلْعَوْفَ عَنُوتَ * بِالْمَشْرِفِ وَبِالْوَشِجِ الذُّبُلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةٌ الدَّارُ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرِصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبُجُوحَةُ الدَّارِ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَبَجَّحَ فِي الْجِدَائِ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْفَرَاءَ التَّبَجَّحَ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَيِ وَسْطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَطْفُؤُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوْهَا بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيِّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوِدَارًا * وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَاعَةً قَوْمَهُ وَأَنْصَارَهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةٍ فَتَقَهُمُ وَالْبُوحُ الْقَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب ابنك ابن يوحنا يشرب من صبحك قيل معناه القرح وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن يوحنا أي ابن نفسك لا من يقبني ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولدته في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وباحهم صرعهم وتركهم يوحى أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيج) ينج به أشعره سرًا والبياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغارًا منال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا امتلا البطن من البياح * صاح بليل أنكر الصياح
وربما فتح رشده والبياح شبكة الحوت وفي الحديث أيتها أحب اليك كذا وكذا أو بياح
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقبض القرح وقد ترح ترحا وتترح وترحه الأمر تترجحا
أي أحرته أنشد ابن الاعرابي

شمطاء أعلى برها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أي نغصها المرحى والاسم الترحه الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يتبعن سدور سله تبدح * يقودها هادو عين تلح * قد طال ما ترحها المترح

أي نغصها المرحى وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لباس القسي المترح وإن أقترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وإن لأضع حلس
دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فإن على كل ذريرة شيطان فإذا ذكرتم اسم الله ذهب ويقال
عقيب كل فرجة ترحة وفي الحديث ما من فرجة إلا ومعه ترحة قال ابن الأثير المترح ضد القرح
وهو الهلاك والانتطاع أيضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي
بدح رجلا يحبون قياض الندى متفصلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن مناذر والترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة في ترج وأنشد

كان جرم القتب المصيب * اذا انجى بالترح المصوب

قال والاتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضه فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى
الارض ويشده ولا يعقد على راحته ولا سكن يعقد على جبينه قال الأزهرى حكى شهر هذا عن

٣ زاد في القاموس المحقة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتفتح من مكانه أي
ما يتحرك اه كبه معصه

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شعر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا به وانه وكتبه بيده والترحُّ الفقر قال الهذلي
 كُسرَتْ على شَفَاتِ رَحٍ وَلَوْمْ * قَانَتْ عَلَى دَرَبِ سِدِّكَ مُسْتَمِيتُ
 وناقته مترجح بمسرِعٍ انقطاعُ لبِها والجمع المتأرجح (تصح) الشَّحَّةُ الحَرْدُ والغَضْبُ عن كراع
 قال ابن سيده ولا أحقها (تصح) الأزهرى خاصة أنشد للطير مراح يصف ثورا
 مَلَأَ بِاتِّصَانِهِمُ اعْتَرَتْهُ حَيْيَةٌ * عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ
 قال وقال أبو عمرو في قوله على تشحة على جذوة حية قال الأزهرى أظن التشحة في الأصل التشحة
 فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت ناء كما قالوا تراث وتقاوى قال شمر أشمخ يأنمخ إذا غضب ورجل أشحان
 أى غضبان قال الأزهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشمخ (تصح) التَّفْعَةُ الرائحة الطيبة
 والتفاح هذا الثمر معروف واحدته تفاحة ذكر عن أبي الخطاب أنها مشتقة من التفعة الأزهرى
 وجمعه تفافيج وتصغير التفاحة الواحدة تَفَيْفِجَةٌ والتفعة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير
 قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان
 (تبع) نَاحَ الشَّيْءِ يَتَجَّ تَهَيَّأَ قَالَ * نَاحَ لَهُ بَعْدَكَ حَنْزَابُ وَآي * وَأُنِجَ لَهُ الشَّيْءُ أَيْ قُدِّرَ
 أَوْ هَيَّأَ لَهُ قَالَ الهذلي

(٣) قوله وكذلك تبحان الخ
 هكذا بضبط الأصل وشرح
 القاموس وصوبه قال
 ووجدت في هامش الصحاح
 قال أبو العلاء المعري التبحان
 يروى بكسر الهمزة وفتحها
 وقال سيديويه لا يجوز أن
 يروى بالكسر لأن فيعلان
 لم ينجى في الصحيح فيبنى عليه
 المغسل قياسا قال وهو
 فيعلان بفتح العين اه
 وقال في مادة هي ب هيبان
 بكسر الهمزة وفتحها هكذا
 في التصحح الصحيحة قال الجري
 هو فيعلان بفتح العين
 وضبطه الجوهري بكسرهما
 اه كنهه

أُنِجَ أَيْ أَقْبِرْ وَحَشِيف * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا
 وَأَنَاحَهُ اللَّهُ هَيَّأَ وَأَنَاحَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا وَشَرًّا وَأَنَاحَهُ لَهُ قَدْرُهُ وَأَنَاحَ لَهُ الْأَمْرُ قَدْرَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّيْثُ
 يُقَالُ وَفَعُ فِي مَهْلِكَةِ فَنَاحَ لِرَجُلٍ فَاتَّقَدَّهُ وَأَنَاحَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَتَقَدَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ حَقَّقْتُ لَا يُجَنِّهُمُ
 فَتَنَةٌ تَدْعُو الْحَالِمِينَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا وَأَمْرٌ مُشَاحٌ مُتَاحٌ مُقَدَّرٌ وَقَلْبٌ يَتَجَّ قَالَ الرَّائِي
 أَفَى أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلَحُّ * نَعَمْ لَا تَهْنَأُ قَلْبُكَ مَتَجَّ
 قوله لا تهنأ أي ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع في بلية ورجل متج يعرض في كل
 شيء ويدخل فيها لا يعينه والاشئ بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قوله بالفارسية أندروئت وقال
 ان لنا لكتنه مبقه مبقه متجعه معنه وكذلك تبحان وتبحان قال سوار بن المضرب السعدي
 بَنَى الْيَوْمَ عَنْ حَبِيٍّ بِمَالِي * وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَبْحَانِ
 ولا تفسره الأفرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان إذا تمايل قال ابن بري معنى زبونات

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبَةٌ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِذِي مُتَعَلِّقَةٌ
بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

تَخْبِرْ هَازِبُوا أَحْسَابَ قَوْمِي • وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدَبَلَانِي

أَيْ خَبَّرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَهِ الرَّحْمِ وَمَوَاسِمَةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْخَوَارِ وَكَوْنِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى
مُحَارَبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَلَعًا بِكَائِمَتِهِمْ وَتَنَاحٍ فِي مَشْيَتِهِ إِذَا تَمَارِيلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْهَانُ وَالتَّيْهَانُ
الطَوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيَّهَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ
• لَقَدْ مَنُوبَ تَيَّهَانٍ سَاطِي • وَقَالَ غَيْرُهُ • أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمٌ تَيَّهَانُ • الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيَّهَانٌ
شَدِيدُ الْجَرَى وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّهَانٌ يَتَعَرَّضُ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَعِيلُ عَلَى
قُطْرَيْهِ وَتَنَاحٍ فِي مَشْيِهِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّحُ وَالْمَتَّحُ وَالْمَتَّحُ بِالْحَاءِ الدَّخَلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاحِي الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التاحي البستانيان أي
خادم البستان كما في القاموس
وحق ذكره في المعتمل اه
مصححه

(فصل التاء) (نَجَحَ) النَّجْحُ صَوْتُ فِيهِ نَجْحَةٌ عِنْدَ الْأَلِهَةِ وَأَنْشَدَ

• أَبُوحَ مَنَحَ مَحَلُ النَّجْحِ • أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ تَحْنُحُ شَدِيدٌ مِثْلُ حُصَانٍ (نَجَحَ) قَالَ أَبُو
زَابٍ سَمِعْتُ عَشِيرِينَ عُرَّةَ الْأَسَدِيِّ يَقُولُ انْعَجَّحَ الْمَطَرُ عَنِّي انْعَجَّجَرًا إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا فَذَكَرْتُهُ لَشَعْرٍ فَاسْتَغْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عَشِيرَةُ لَعْدِي بْنِ عَلِيٍّ
الغَاضِرِيُّ فِي الْغَيْثِ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا • كَانَ حَنَانًا وَبَلَقَ صَرَحًا

فِيهِ إِذَا مَا جَلَبَهُ تَكَلَّمَا • وَسَمِعَ حَمَامًا وَهُوَ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفُ
لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ مَا أَدْعُوا كَتَبْتُهُمْ
وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِئْذَارًا لَهَا وَتَعْجِيبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحْتُهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا
هَذَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْإِتْلَافِ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا فَيُنْظَرُ فِيهَا مَا لَمْ يَنْقُلْ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله ثلطح ضبطه شارح
القاموس كزبرج اه
مصححه

(نَاطَحَ) ٤ ابْنُ سِيدَةَ رَجُلٌ ثَلَطَحَ هَرَمٌ ذَاهِبُ الْأَسْنَانِ

(فصل الجيم) (جَجَجَ) جَجَّوْا بِكَعَابِهِمْ وَجَجَّوْا بِهَا رُمُوبَهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَأَنْزَاوَا الْجَجَّ
وَالْجَجَّ وَالْجَجَّ حَيْثُ تَغْسِلُ النُّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُصْنُوعٍ وَالْجَمْعُ أَجَجَّ وَجَجَّوْا وَجَجَّوْا فِي التَّهْذِيبِ

قوله جججوا بكعابهم وجججوا
ظاهر إطلاق القاموس أنه
من باب كتب وجرده فان
عينه حرف حلق اه
مصححه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع الحمل في الجبل وفيها تعسل قال الطير ماح يخاطب ابنه
وان كنت عندي أنت أحملي من الجحى * جنى الحمل أضحي وتناين أجحج
واتناقيا وقيل هي ججارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المجمة لغمة (تجميع) جح الشئ
يجحه جحاجحه يمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون ان يجح على
الارض أى ان تسحب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحدة جحة وهو الذى تسميه أهل
تجد الحديج الازهرى جح الرجل اذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأجحت السبعة والكلبة
فهى جحج حلت فأقربت وعظم بطنها وقيل حلت فأثقلت وقد يقناس أجحت المرأة كما يقناس
حبلت للسبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه أمة لقلان فقال أيلم بها
فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألغنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف
يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد الجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
ظهر به قبل أن تسي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه
لا يدري لعل الذى ظهر لم يكن ظهورا للحمل من وطئه فان المرأة أقرب ما يظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا
حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان
بالعنة قبل السباء فكيف يورثه ومعنى الحديث انهم من وطئ الحوامل حتى يضعن كما قال يوم
أوطاس ألا لو طأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل
سبعة اذا حلت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح وقال الليث أجحت الكلبة اذا حلت
فأقربت وكلبة مجح والجميع مجاح وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحاً فعوى
جراؤها في بطنها ويروى مجحاً بالهاء على أصل التانيث وأصل الإجماع للسباع (تجميع) الجح
بقوله تثبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحتراب والجحج أيضا الكباش عن كراع
والجحج السيد السمح وقيل الكرم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذي يزن
* بيض مغالبة غلب بجاجة جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لنا كيد الجمع وتحت
المرأة جاءت بججاج وجح الرجل ذكر ججاج من قومه قال * ان سرك العز جحج بجشم
وجمع الججاج بججاج وقال الشاعر
ماذا يسدر فاعقن قل من مرازبة بججاج

قوله بيض مغالبة كذا
بالاصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب منها بيض
مرازبة وكل جمع المعنى
ام معصمه

وان شئت بحاججة وان شئت بحاجج والها معروض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا
يجتمعان الازهرى قال أبو عمرو بالحج القسل من الرجال وأنشد

لا تعلق بحجج حيوس • ضيقة ذراع يوس

وبحجج عنه تأخرو بحجج عنه كف مقلوب من حجج أولفة فيه قال البخاج
• حتى رأى رأيهم فجمعها • والحججة النكوص يقال جلاؤهم حججوا أى نكصوا وفي حديث
الحسن وذكر قسمة ابن الأشعث فقال والله انها العقوبة فما أدري أمست أم لم أمست أم حججة أى كفة
يقال حججت عليه وحججت وهو من المقلوب وحجج الرجل عدوتكلم قال رؤبة
ما وجد العدا دقيما حججا • أعز منه نجدة وأسمما

والحججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة في رأسها خشتان معترضان وقيل الجدح
ما يجتدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح مع الخوض بالجدح يكون ذلك
في السويق ونحوه وكل ما خلط فجدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لثته وشربه بالجدح
وشراب جدح أى مخوص واستعاره بعضهم للشرف قال

ألم تعلني يا عصم كيف حفيظتي • اذا الشراخضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاض بالجدح حتى يختلط وفي الحديث
انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويغوص حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال
ابن الاثير والجدح غوب يحجم الرأس بساطبه الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث
على رضى الله عنه جدحوا بيني وبينهم شربا وبيننا أى خلطوا وجدح الشئ خلطه قال أبو ذؤيب
فتحاها بعد لقين كاتما • بهما من النضج الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطما حرك قرنه في أجوافها والجدح دوح دم كان يخلط مع غيره
فيؤكل في الجدب وقيل الجدح دم القصيد كان يستعمل في الجدب في الجاهلية قال الازهرى
الجدح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد إلى الناقة فتقصده ويأخذ دمه في أناة فيشربه
ويجدح السماء أنوارها يقال أرسلت السماء جدحها قال الازهرى الجدح في أمر السماء
يقال تردد ريق الماء في السحاب ورواه عن الليث وقال أاما قاله الليث في تفسير الجدح انها ترد
ريق المساق في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه أنه خرج إلى الاستسقاء

فَصَدَّ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَنَقِيلُ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلشَّبَاعِ قَالَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مَجْدَحٍ فَامَّا مَجْدَحُ
بِجَمْعِهِ مَجْدَحٌ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الْإِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَوَّلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَأَرَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْأَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهَا
لأنه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجادح والآنواء الذين كانوا يستسقون بها والمجادح
واحدًا مَجْدَحٌ وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تطرأ كقولهم الآنواء وهو المجدح أيضا
وقيل هو الدبران لأنه يطلع آخر أو يسمى حادي النجوم قال درهم بن زيد الأنصاري

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ * لِحَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَجَوَابُ إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا * فَتَأْمُرُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

ومعنى قوله وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ أَيُ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو سَامَةَ أَطْعَنُ بِالرَّجُلِ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا وَجْهَ لِمَجْدَحٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ طَوَائِقٍ فِي الشَّدُوذِ أَوْ يَكُونَ
جَمْعَ مَجْدَحٍ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

بِأَنْتِ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ رَجَحٍ * يَنْقَعُهَا الْمَجْدَحُ أَيُ تَقْصَحُ

تَلَوْنُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلَحِ * لَهَا زَيْجَرٌ فَوْقَهَا ذَوْنُ مَدَحٍ

زَيْجَرُ صَوْتٌ كَذَا حَكَاهُ بِكسْرِ الزَّيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ زَيْجَرُ فَنَسَكَنُ فَعَلِي هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَيْجَرُ لَا
أَنَّ الرَّاجِحَ لِمَا احتاجَ إِلَى تَفْهِيمِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ إِلَى بِنَاءِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَسِبَطَرٍ وَقَطَرُورٌ فَفَعْلًا
بَفَتْحِ الْفَاعِلَانِ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطَرٍ فَفَتْحُ الْقَافِ قَالَ شُعْرُ الدَّبْرَانِ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالْتَالِي وَالتَّابِعُ قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاتِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحَيْنِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ
كَالْآثَانِي كَانَتْهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ بِطَاوُهِهَا الْحُرُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ
الْآنْوَاءِ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَطَرِ فَعَلَّ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْآنْوَاءِ مُخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْآنْوَاءِ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْآنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ بِكَطْحٍ
وَسِيَانِي ذَكَرَهُ (جرح) الْجَرَحُ الْفِعْلُ يَجْرَحُهُ جَرَحًا أَوْ تَرْقِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه معصمه

ذلك فيه قال الخطيئة

مُلَوِّقِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابِهِمْ * وَجَرَّ حَوْهَ بَابٍ وَأَضْرَاسِ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أجراح إلا ما جاء في شعر
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله
وَلَّى وَصَرَّ عَنْ مَنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ * مُضْرَجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قوله عنى بذلك قوله أى قول
عبد بن الطبيب كما فى شرح
القاموس

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات
وجراح على حد جاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع
الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء الأزهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال
الأزهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال جارة وجالة
وجباله تجمع الجرح والجمل والحبل ورجل جريح من قوم جرحى وامرأة جريح ولا يجمع جمع
السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شدة ذلك كثره وجرحه
بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْضُحْ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عِرْضُكَ إِن شِئْتَنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِنْ شَأْنِي وَجَارِحٌ
وقول النبي صلى الله عليه وسلم الجعاج جرحها جبارفهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح
الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تنسقط به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم
فقيل جرح الرجل غرض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد
وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحا
أى فسادا وقيل معناه إلا ما ينكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه
الاحاديث قال الأزهرى ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
أى فسدت وقيل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث
كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواياتها ورد روايته وجرح الشيء واجترحه
كسبه وفي التنزيل وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الأزهرى قال أبو عمرو
يقال لانا الخيل جوارح واحدتها جارية لانها تنكسب أربابها تتاجها ويقال ماله جارية
أى ماله أثنى ذات رحم تحمل وماله جارية أى ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

وهذه الفرس والناقة والآن من جوارح المال أي أنها شابة مقبلة الرّحم والشباب يرجي
 ولدها وفلان يجرح لعياله ويحترق ويقتش ويقتش بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا
 السيئات أي اكتسبوا وفلان جارح أهله وجارحتهم أي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
 والكلاب ذوات الصيد لأنها تجرح لأهلها أي تكسب لهم الواحد حارحة قالبازي جارحة
 والكلب الضاري جارحة قال الأزهرى سميت بذلك لأنها كواسب أنفسهم من قولك جرح
 واجترح وفي التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلّين
 قال الأزهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لأن في
 الكلام دليلا عليه وجوارح الإنسان أعضاء ومعوامل جسده كيديه ورجليه وأحدها جارحة
 لأنهم يجرحون الخير والشر أي يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الأعرابي ورد
 عليه نعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد وقدّمه وايرأحاو كنوا بآي
 الجراح (جرح) الأزهرى في النوادر يقال جراح من الأرض وجراحته وهي إكعام
 الأرض وغلام مجروح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جرحا أعطاه عطاء جريلا وقيل
 هو أن يعطى ولا يشاور أحدًا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
 ويخرج له من ماله يجرح جرحا أعطاني منه شيئا وأنشد أبو عمرو ولقيم بن مقبل
 واني اذا ضن الرقود يرفقه * لخصيط من تال المال جازح
 وقال بعضهم جازح أي قاطع أي أقطع له من مالي قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحره
 * واني له من تال المال جازح * وقال ابن بري صوابه لخصيط من تال المال كما أورده الأزهرى
 وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جازح وأنشد أبو عبيدة لعدي بن صبح عديح بكرا
 ما زلت من تمر الأكارم تصطقي * من بين واضحة وقرم واضح
 حتى خلقت مهندبا تبنى العلا * سمع الخلاق صالحا من صالح
 تبنى بك الشرف الرفيع وتبنى * عيب المذمة بالعطاء الجازح
 وبزح الشجرة ضربها ليعت ورقها وبزح زبر للعز المتصعبة عند الحلب معناه قزى
 (جطم) تقول العرب للفسم وقال الأزهرى للعز إذا استصعبت عند الحلب جطم أي قزى
 فتقر بلا اشتقاق فعمل وقال كراع جطم بشد الطاء وسكون الحاء بعد هازر الجدي والحمل وقال

بعضهم جرح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جرح (جلم)
 الجلم ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو إذا زاد قليلا على النزعة جلم بالضم كسر حلتا
 والنعت أجلم وحلتا واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق التزج وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله التزج ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فإذا
 زاد قليلا فهو أجلم فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجلة وجمع الأجلم جلم وجلمان والجلمة
 انحسار الشعر ومقصره عن جانبي الوجه وفي الحديث إن الله ليؤدى الحقوق إلى أهلها
 حتى يقتصر للشاة الجلماء من الشاة البقرية لعلها قال الأزهرى وهذا بين أن الجلماء من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلماء التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصا ولا جلماء هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعثر جلماء بنتها على التشبيه بجلم الشعر وعنه بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلماء بكسما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البشر التي ذهب قرناها آخرها هو من ذلك لانه
 كأنه سار مقدم الشعر وبقر جلم لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فكنتهم بالمسالك حتى كأنهم * بواقر جلم سكنتها المرائع

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلماء
 لاجمن لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله لرؤسنا لا دعك جلماء أي لاجمن عليك
 والحصون تشبه القرون فإذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت
 كلاهما أكل كلوها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروعها فردت إلى الأصل وخص
 مرقبه الجنة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمار المجلوح والضعة المجلوح التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقه

ألا زجيه زجة قروحي * وجاوزي ذا السهم المجلوح * وكثرة الأصوات والنسوح

والمجلوح المأكول رأسه وجلم المال الشجر يجلمه جلم بالفتح وجلمه أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رعى أعاليه وقشره ونبت أجلم جلمت أعاليه وأكل والجلم المأكول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن قيس يصف القحط

فسوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبعته
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وفسوله وأورد
 البيت لكن يلفظ فسكنتم
 بالقول اه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَا يَذِمُّ فِجَافِي * دَخِيلِي إِذَا غَبَرَ الْعِضَاءُ الْجَحْلُ

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك كَلَامُ جَحْلٍ قال ابن برى فى شرح هذا البيت دَخِيلِي دَخِيلُهُ
وخاصته وقوله فِجَافِي يريد وقت فجاءتى واغبرار العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن
لا يذم أنه لا يذم فحذف الضمير على حد قوله عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا تقديره أنه
لا يرجع والجحْلُ الكثير الاكل وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل وناقته مجاملة تأكل السمير
والعرفط كان فيسه ورقاً ولم يكن والجحْلُ من العمل والابل اللواتى لا يسالن خوط المطر قال
أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

عَلَبُ الْجَحَالِ عِنْدَ الْعَمَلِ كَثُوتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَصْرِ تَسْتَبِقُ

الواحدة مجلح ومجلح والمجلح أيضا من الثوق التى تدعى الشتاء والجحْلُ مجلح وشرع مجلح منه
وصف بصفة الجمل وقد يستعمل فى الشتاء والمجلح الباقية اللين على الشتاء قل ذلك منها
أو كثر وقيل المجلح التى تقضم عيدان الشجر البلبس فى الشتاء اذا انقضت السنة وتسمى عليها
فيسقى لبناهن ابن الاعراب وسنة مجلحة مجذبة والجحْلُ السنون التى تذهب بالمال وناقته مجلح
جلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنا وقال أبو ذؤيب

الْمَاخُ الْأَدَمُ وَالْخُورُ الْهَلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَحْلُ

قال الجحْلُ التى لا تبالي القحوط والجاحلة والجحْلُ ما تطاير من رؤس النبات فى الريح يشبه
القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهاوت والآنجل هو دج اذا لم يكن
مُشْرِفَ الْأَعْلَى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الاصمى هو الهودج المربع وأنشد

لأَبِي ذُؤَيْبٍ الْإِتْكَانُ طُعْنَاتُنِي هَوَادِجُهَا * فَانْهَنْ حِسَانَ الرِّزَى أَجْلَاحُ

قال ابن جنى أجلاخ جمع أجلم ومنه أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الأزهري
هو دج أجلم لارأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جملها اذا لم تكن محذدة الرأس والتعليج
السير الشديد ابن شميل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم فجلبها اذا حل عليهم وجلم
فى الامر ركب رأسه والتعليج الاقدام الشديد والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم

وَمِلْنَا بِالْخَفَارِ إِلَى عَمِيمٍ * عَلَى شُعْبٍ مَجْلَمَةٍ عَتَاقٍ

والجلاخ بالضم مخفف السيل الجراف وذئب مجلم جرى والأتى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِيرُ وَذِيَانُ وَدُودٌ * وَأَجْرُ مَنْ يُجَلِّمُ الذَّنَابَ

وقيل كل ما ردم مقدم على شيء يُجَلِّمُ والتجليم المكشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول أبيد

فَكُنْ سَفِينًا وَضَرَّ بَنُ جَاشَا * نَحْسُ فِي مُجَلِّمَةِ أُرُومِ

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجالمة المكشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالمة المشارة مثل المكالمة وجلاح وجلاح وجليحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي اخيعة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمرو الكاهن يا جليح امر

تجيج قال ابن الاثير جليح اسم رجل قد ناداهم بنو جليحة بطن من العرب والجلاء بالدمعروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلمح رأسه أي حلقه والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدمية قال الضمك العامري

أَنِّي لَا أَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا * وَأَمِنْ الْقَيْتَةِ الْعُكْمُوزَا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلدح الثقيل الوخم والجلدحة والجلدحة الصلبة

من الابل وناقاة جلدحة شديدة الازهرى رجل جلدح وجلمد اذا كان غليظا ضحما ابن دريد

الجلادح الطويل وجمعه جلادح قال الرازي * مِثْلُ الْقَلِيقِ الْعَلَكُمِ الْجُلَادِحِ * (جمع)

جعت المرأة تجتمع جماعا من زوجها خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طمعا

قال اذا رايتي ذات ضغن حنت * وجعت من زوجها وأنت

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجمع الفرس بصاحبه جمعا وجماعا ذهب يجري جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جامع وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به وهو جوح قال

اذا عزمْتُ على أمرٍ جعتُ به * لا كالذي صد عنه ثم لم ينب

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خَلَعْتُ عِذَارِي جَائِحًا لَا يَرُدُّنِي * عَنْ الْبَيْضِ أَمْنَالِ الدُّمِيِّ زَجْرًا بَرِ

ويجمع اليه أي أسرع وقوله تعالى لَوَلَوْ أَلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَعُونَ أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسراعا لا يردون وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يردده السام ويقال جمع

وطمح اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يتنبه راكبه وهذا من الجراح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في القوس الجروح أن يكون سرعان شيطامروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجروح ومنه قول امرئ القيس

جوحاً مروحاً واحضارها كعممة السقف الموقد

وانما مدحها فقال وأعدت للعرب وثابة * جواداً المحشة والمروءة

ثم وصفها فقال جوحاً مروحاً وسبوحاً أي تسرع براكبها وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع
اسراعاً لا يرد منه شيء وجمعت السفينة تجمع جوحاً تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعوا
بكعابهم بكجوا وجمع الصبيان بالكعاب اذ رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجامع
رؤس الخلي والصبيان وفي التهذيب مثل رؤس الخلي والصبيان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه
شبه السنبل غير أنه لن كذئاب الثعالب واحدة جاحة والجراح شئ يتخذ من الطين الحر
أو القرو الرماذ فيصطب ويكون في رأس المعراض يرى به الطير قال

أصاب حباً القلب * فلم تخطى بجماع

وقيل الجراح ثمرة يجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قسيبة يجعل عليها طين
ثم يرى به الطير قال درقيع الوالي

خلق الحوادث التي قتركن لي * رأساً يصل كآته جراح

أي يصوت من املاسه وقيل الجراح سهم صغير بلا قصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي
وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه ثمرة أو طينا لئلا يعقر قال الازهرى يرى به الطائر
فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميهِ وروى العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يلقينهم الى الصباح * هيق كأن رأسه جراح

قال الازهرى ويقال له جراح أيضاً وقال أبو حنيفة الجراح سهم الصبي يجعل في طرفه ثمر
معلوكاً بقصد رعة أص القارورة ليكون أهدي له أمكس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضاً فوق
قال وجمع الجراح بجامع وجامع وانما يكون الجامع في ضرورة الشعر كقول الخليل

* بزيت اللقي جرد الخصى كالجامع * فاما أن يجمع الجراح على جامع في غير ضرورة الشعر فلا لان
حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعاً في مثل هذا كان ألفاً وواواً وياء فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الأعراب فإذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جناح
جمايح وجمايح وانما عزيت الحطيشة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل
ججصا ورجمحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجتمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
أى مفتوحا ابن الأعرابي الجناح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الأثير في هذا الفصل ما صورته
وفي حديث عمر بن عبد العزيز نطق بجمع إلى الشاهد التفرأى بديسه مع فتح العين قال هكذا
جاء في كتاب أبي موسى وبكاته والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف
الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكر أبو موسى في حرف
الحاء وقد سئلوا ججحا وججحا وهو أبو بطن من قريش (جمع) يجتمع رأسه حلقه
(جيم) ججج إليه يجتمع ويجتمع جججوا واجتمع مال واجتمع هو وقول أبي ذؤيب

فقر بالظير منه فاحم كندر * فيه القلب وفيه العضم أجناح

انما موجه جناح كشاهد وأشهد وأراد موائى وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد خفة فاجتمع على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج ما تلا متكتا عليه ويقال أقت
الشيء فاستقام واجتمعته أى أملت ففتح أى مال وقال الله عز وجل وان جئتموا السلم فاجتمع لها أى
ان مالوا اليك فقل اليها والسلم المصالحه ولذلك أئتت وقول أبي النجم يصف السحاب

وسح كل مدجن متجاج * يرعد في بيض الذرى جناح

قال الأصمى جناح دانية من الأرض وقال غيره جناح مائلة عن القصد ويجتمع الرجل واجتمع مال
على أحد شعبه وانحنى في قوسه ويجنوح الليل اقباه وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح
جنوحا أقبل وجنح الليل وجنحه جانبه وقيل آله وقيل قطعة منه فهو النصف وجنح الظلام
وجنحه لغتان ويقال كانه يجنح ليل يشبهه العسكر الجزار وفي الحديث اذا استبحر الليل
فاكتفوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجنح الطريق جانبه قال الأنصاري بن هبيرة

المضي فانا يوم الرقتين بناكل * ولا سيف ان جردته بكليل

وما كنت ضغاما ولكن فائرا * أناخ قليلا عند جني سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنتهم وقال

فبات يجنح القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى الممالك

قوله ججج إليه الخ باب منع
وضرب ونصر كافي القاموس
اه معناه

قوله مالوا اليك هكذا في
الاصل والامر سهل اه

قوله وجنح الطريق الخ هذا
وما بعده بكسر الجيم لا غير
كناه وضبط الأصل ومفاد
العصاح والقاموس وفي
المصباح وجنح الليل يضم
الجيم وكسر هاء ظلامه
واختلاطه ثم قال وجنح
الطريق بكسر جائه اه
كتبه معناه

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَحْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحٌ وَخَطُّ الطَّائِرِ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَاقِعِ اللَّاحِظِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعِنَاقَ يَقْلَنُ مِنْهُ • جُنُوحًا أَنْ يَمُوتَ لَهُ حَسِيْسًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَالْإِنْسَانُ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَانْخَفِضْ لَهُمَا
بِجَنَاحِ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهَا جَانِبَيْكَ وَفِيهِ وَاشْتَمَّ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّبِّ قَالَ الزَّجَّاجُ
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنَحَةً وَأَجْنَحٌ حَكِي الْأَخْبَرَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَبِيرُ الْجَنَاحِ وَهُوَ مَذْكُورٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمَوْتِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِبِ إِلَى الرِّيشَةِ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمِثْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَخْذِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَقْعُ أَجْنَحَتُهَا عَلَى الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا تَكُونُ وَطَاءَهُ إِذَا سَئَى وَقِيلَ هُوَ مَعْنَى التَّوَاضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوَضْعَ الْأَجْنَحَةِ نَزْلَهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَوَلَّى الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ تَطْلُعَهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنَحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُ جَنَحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْأَزْهَرَى وَالْمَرْبُ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَغْتَلَّ زَكَبَ
فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى جَنَاحِي نَعَامَةً • لِيَدْرِكَ مَا لَدُنَّكَ بِالْأَمْسِ يُسَبِّحُ

وَيُقَالُ دَرَكُ الْقَوْمِ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْ طَانَهُمْ وَأَيْشَدُ الْفَرَّاءِ

• كَأَنَّهَا جَنَاحِي طَائِرٌ طَارَ إِذَا • وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ قَلَّةً أَدْمَتَا كَمَا يُقَالُ

كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرُ وَيُقَالُ لِمَنْ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيْ نَزِيدَ السَّفَرِ وَفَلَانٌ فِي جَنَاحِ فَلَانٍ أَيْ فِي ذَاكَ
وَكُنْفُهُ وَأَمَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسْلُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَمِيلَةٍ • أَقَاوِيْقُ مِنْهَا هَلْهُ وَتُقَوِّعُ

فَاهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ الشَّفَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَ بِي جَنَاحِي اللَّهْمَاءِ وَالْخَلْقِ وَجَنَاحُ الْعُسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهَا وَجَنَاحُ الْفُصْلِ شَفْرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْيُوبٌ لَهُ عُسْنٌ • مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرَقَةِ صَارَا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرَقَةِ تَقْلُمُ مِنْهُ بِعَرَضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي تَقْلَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَاحِجُ أَوَائِلُ الشُّلُوحِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجواخ
 الضلوع القصارات التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجواخ من البعير والداية ما وقعت
 عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
 وثلاث عن شمالك قال الازهري جواخ الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
 الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجواخ هي الاضلاع مما يلي الصدر وجوخ البعير
 انكسرت جواخه من الحمل الثقيل وجوخ البعير يجوخ جنوحا انكسرا أول ضلوعه مما يلي الصدر
 وناقعة الجحمة الجحشين واسمتهما وجحت الابل خففت سواها في السير وقيل أسرع ابن شميل
 الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يستند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفرها رجلها الى صدرها
 وقال نحر اجتمعت الناقة في سيرها اذا أسرعت وأنشد

من كل ورقاء لها دف قرح * اذا تبادرن الطريق فجتخ

وقال أبو عبيدة الجحش من الخيل الذي يكون حضره واحدا لا أحد شقيه يجتح عليه أي يعتمد
 في حضره والناقعة الباردة اذا مالته على أحد شقيها يقال جحت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل أحييت نفسه * بذكر الـ والعيس المر اسبل جتح

وجحت السفينة تجح جنوحا انتمت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتح الرجل
 في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكى على يد واحدة الازهري الرجل يجتح اذا أقبل على
 الشيء بعمله يديه وقد حنق عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالك على يديه * مكابجتي نعب النصال

وروي أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجح في الصلاة
 فشكنا من الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكنا
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعقاد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على
 كعبهم قال شمر التميمي والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعاع على الراحتين
 لولم لا افتراش للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما
 ويجازيها عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير ان له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جتح الرجل
 على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجتح جنوحا وجحما والجحمة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتمع الراكب عليه أو الجناح بالضم الميسل إلى الائم وقيل هو
الائم عاقمة والجناح ما يحمل من الائم والائم أنشد ابن الأعرابي
ولاقيت من جمل واسباب حيتها * جناح الذي لاقيت من تربها قبل
قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما
عزضتم به الجناح الجناية والجرم وأنشد قول ابن حنزة

اعلينا جناح كندة أن نقسم غارهم ومنا الجراء

وصف كندة هائم عزوكم فقط لوكم وتحموا وتاجروا فلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون نوابا
وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا ائم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في حال
القيم اني لا جئ أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر
الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال يا أليك جناح أي متشوق كذا حكى بضم
الجيم وأنشد

بالحق هند بعد أسيرة واهب * فهبوا وكنتم اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجتمع الرجل يجتمع جنوا أعطى يسده ابن شميل جتمع الرجل إلى الضرورة
وجتمع لهم إذا تابعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

مارأيت الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خيام من أخيمهم قال

عهدي بجناح إذا ما اهتز * وأذرت الريح رابازا * أن سوف تغضيه وما أرمأا

وتغضيه غضى عليه (جنيح) الجنيح العظيم وقيل الجنيح بالخاء (جوح) الجوح
الاستئصال من الاجتياح اجتاحتهم السنة جوحا وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم استأصلت
أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائفة جديده وجحت الشيء أجوحه وفي
الحديث أن أبي يريد أن يجتاح مالي أي يستأصله ويأني عليه أخذوا وانشاقا قال ابن الاثير قال
الخطابي يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء
كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بيك
على معنى انه إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك
أن تسكب وتنفق عليه فاما ان يكون أراد به إباحة ماله له حتى يحتاجه ويأني عليه اسرافا

وتبذرا فلا أعلم احدا ذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله
أنى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسنة وكل
ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وباح الله ماله وأباحه بمعنى أى أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فقبحه كنه قال ابن شميل أصابتهم جائحة أى سنة
شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم رجاءا والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الاعراب
جاء يجوح جوحا إذا هلك مال أقرباه وجاح يجوح إذا عدل عن المحبة إلى غيرها ونزلت بفلان
جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم من بيع السنين ووضع الجوائح
وفي رواية أنه أمر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

ليست بئسها ولا رجيية • ولكن قرأ في السنين الجوائح

وروى الأزهرى عن الشافعى قال جامع الجوائح كل ما ذهب الثمر أو بعضهما من أمر سملوى بغير
جناية آدمى قال وإذا اشترى الرجل غر فخل بعلمه يحمل بيعه فأصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
التمن كله ولم يكن على البائع رضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
يكون حضا على الخير لاحتما كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدقة تطوعا فإذا خلى البائع
بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الأثير
هذا أمر ندب واستحب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث
هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أى إذا كانت الجائحة في درون
الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر من مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد الممزق أو الحر المفرط حتى يطل الثمن
قال شمر وقال الحسن الجائحة النجاسة آفة تجتاح الثمر سملوية ولا تكون إلا في الثمر فيضعف
الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الأموال ثم يقال اجتاح
العدو مال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة الجوائح الجراد عن

ابن الاعراب وجوحان اسم وجحاح موضع أنشد نعلب

لئن الله بطن قنب مسيلا • ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال وإنما نصبتنا على مجاح إن ألقه وأولان العين واو أو أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلا لا فيكون

من غير هذا الباب فنذره في موضعه (جيم) جاحهم الله جيتا وجامحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيتان وادمعروف وفي الحديث كرسيتان وجيتان وهما نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الحاء) (حج) امرأة حذحة قصيرة كدحنة (حج) الحرج مخفف وأصله
حرج فحذف على حد الحذف في شقة والجمع أحرار لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود جلا مراحا * ذاقبة موقرة أحرارا

ويروي مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراحمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرج المرأة
مشدد الراء كان الأصل حرج فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا و قد حرج الرجل ويقال حرجت المرأة إذا أصبت حرجا وهي
تخروجة واستثقلت العرب حارجا قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
اجعل حرك أودع قالت امرأة أدت على زوجها عند الرجل تحنه على جلها ولو شئت
لركبت وأنشد

كل امرئ يحمي حرة * أسودده وأجره * والشعران المنفذات مشفرة

وفي حديثنا شرط الساعة يستعمل الحروا الحريه هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال
الحريه تخفيف الراء منهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرج وقد روي بالحاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص أدون وموئن
والنسبة اليه حري وان شئت حرجي فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يدوعد قالوا غدوي
ويدوي وان شئت قلت حرج كما قالوا رجل سته ورجل حرج يجب الأحرار قال سيويوه وهو على
النسب (حج) حنج مسكن زجر للغم

(فصل الدال) (دج) دبح الرجل حتى ظهره عن اللجاني والتدبيح تنكيس الرأس
في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطأ طي رأسه ويرفع عجزه وقبل يسط ظهره ويطأ طي رأسه فيكون
رأسه أشد انحناء من ألتيه وفي الحديث أنه منى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ طي رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي
التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لما رأي هراوة ذات عجز * دبج واستحقق ونادي يا عمر

قوله وقد حرج الرجل أي
أولع بالمرأة وبأبيه فح وقوله
ويقال حرجت المرأة الخ بابه
منع كما في القاموس اه
مصححه

قوله والشعران المنفذات
الخ هكذا في الأصل وهو
ناقص وحرره

وقال بعضهم دَح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مشي أو مع رفع بجو ودَح ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي الأزهرى دَح الرجل ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال الأزهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رمله مَدَحْجَة أى حذبا ورمل مَدَاج ابن الأعرابي ما بالدار دَح ولا دَح بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دَح بالجيم قال الأزهرى معناه من يدب وقبل دَح معناه ما به من يدح وقال أبو عدنان التذبيح تذبيح الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحى الآخر بعد من بعيد حتى يركبه والتذبيح التطاؤ يقال دَح لى حتى أركبك والتذبيح أيضا تذبيح الكفاة وهو أن تنفخ عنها الأرض ولا تصاع أى لا تظهر الغنوى دَح الحمار إذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخى قوائمه ويطأ من ظهره ويجز من الألم (دح) الدَح شبه الدس دَح الشئ يدحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه حتى لرقبها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * يَتَخَفِضُ فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا * وقال غيره مدحوحا وسعا وقد دحه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دَح فلان فلا يادحه دحا ودحا يدحوه إذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره إذا ناه ودَح في الثرى يينا إذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضا ومدحوحا أى مسوى وقال نهشل

فدَلَّ شِبْهُ الضَّبِّ يَوْمَ رَأَيْتَهُ * عَلَى الْجَرْمِ مَدْحًا خَصِيًّا غَائِلُهُ

وفي حديث عطاء بلغنى أن الأرض دَحَت من تحت الكعبة وهو مثل دَحِيَّت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدَح دَحَة الدَح الدفع والصاق الشئ بالأرض وهو من قريب الدس والدَح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالقفل ودَح في قفاه يدح دحا ودحوحا وهو شبه بالدع وقيل هو مثل الدع سواء وفَيْشَة دَحُوح قال

قَبِيحٌ بِالْجَوْرِ إِذَا تَغَشَّتْ * مِنَ الْبَرِّ وَاللَّيْلِ الصَّرِيحِ

تَغَيَّرَ الرِّجَالُ فِي مَلَاهَا * مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَةٍ دَحُوحِ

والدَح الأرضون الممتدة ويقال اندَحَت الأرض كَلَّا اندحاحا إذا اتسعت بالكلا قال وانْدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ إِذَا تَفَقَّتْ مِنْ أكل البقل ودَح الطعام بطنه يدحه إذا ملاه حتى يسترسل إلى أسفل وانْدَح بطنه اندحاحا اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن مَدَح أى متسع قال ابن بري أما اندَح بطنه فصوابه أن يذ كر في فصل ندح لأن من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المَدَح أيضا الأرض الواسعة ومنه قولهم لى عن هذا الأمر مَدُوحَة ومَدَح أى سعة قال

أَعَزَّكَ أَنِّي رَجُلٌ جَلِيدٌ * دُعِدْتُكَ وَأَنْتَ عَاطِمٌ مَيْسُ

امّا زینى رجلاً دعکایه عکوکا اذامشی درجایه

تَحْسِنِي لِأَحْسَنِ الْخِدَائِهِ * أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

الازهرى الدرُّ الحَمِيمُ التَّامُّ مِنْهُ قِيلَ نَاقَةُ دَرِّحٍ لِلْهَرَمَةِ الْمُسْنَةِ (دَرِّحٌ) دَرَّجَ الرَّجُلُ حَتَّى ظَهَرَ عَنِ اللَّعْيَانِ وَدَرَّجَ تَذَلُّعًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْجَاءَ أَعْرَفُ وَسَوَّى يَعْقُوبُ بَيْنَهُمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قال لي صبي من أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهر له قال ودريج مثله (دريج) الأزهرى
الدريجة من النساء التي طولها وعرضها سواها وجمعها الدرايح قال أبو جرة
واذهي كالسكر الهجان إذا مشت * أبي لا يمشيها القصار الدرايح

وقيل للمجوز دريج والدريج المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ دريج بالكسر أي كبير
والدريج من الإبل التي أكلت أسنانها ولصقت بحسكها من السكر الأزهرى في ترجمة عليها زنا
عليه زودريج هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشي الرجل بحمله وقد أثقله دليج
الرجل بحمله يدليج دليجاً به مثقلاً وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط ولثقله عليه وكذلك البعير
الأزهرى الدليج البعير إذا دليج وهو شاقله في مشيه من ثقل الحمل وتدليج الرجلان الحمل بينهما
تدليجاً أي جلاه بينهما وتدليج الحمار العكس إذا أدخله عوداً في عرى الجواليق وأخذ بطرفي العود
فحملاه وفي الحديث إن سلمان وأبا الدرداء اشتريا الحمار فأتاه بينهما على عود أي طرعا على
عود واحد لاه أخذين بطرفيه وناقدة دليج مثقلة جلاً أو موقرة شحماء دليج تدليجاً ودليجاً
الأزهرى السحابة تدليج في مسيرها من كثرة ما بها كأنها تهتز كأنها تخرال وفي الحديث كن النساء
يدليجن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كن يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى
المتقل بالجل وسحابة دليج ودليجة مثقلة بالماء كثيرة الماء والجمع دليج مثل قدم وقدام ودليج
ودليج مثل راع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدليج جمع دليج
وسحاب دليج قال البيهقي

وذي أشرك لا تحسوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

ودليج اسم امرأة وفرس دليج يختال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دؤاد

ولقد أعذوب طرفي هيكلي * سبط العذرة مياح دليج

الأزهرى عن النضر الدليج من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى قتين شبهته ودليجت القوم ودليجت لهم
وهو مخوم غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دليج) دليج الرجل حتى ظهره عن اللحياني
الأزهرى قال أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهر له ودريج مثله (دخ) دليج الرجل ودليج
طاطارأسه عن أبي عبيد ودليج طاطا ظهره وحناها والخاء لغة كلاهما عن كراع واللياني وفي ترجمة
ضب * خناعة ضب دليج في مغارة * رواه أبو عمرو ودليج بالحاء أي أكتب (دخ) دليج
الرجل طاطارأسه ودليج ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد الدليج لأحسبها عربية صحيحة

(٣) زاد في القاموس الدريج
بالكسر المولع بالشئ
كتبه معصمه

عبد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دُوحٌ ودُوحٌ جمع الجمع وقول الراعى

غداة وحولى الثرى فوق منى * مدب الأتى والآراك الدوايح

ويقال داحت الشجرة دُوحٌ إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دُوحٍ فى الجنة لآبى الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دُوحٌ والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دُوحٍ عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دُوحاً من الحرم فأمره أن يعثر رقبته قال أبو حنيفة الدوايح العظام والواحدة دُوحٌ وكأنه جمع دائحة وإن لم يتكلم به والدُوحَةُ المظلة العظيمة يقال مظلة دُوحٌ وبغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل إلى أسفل قال الراجز

فأصبحوا حولك قد دأحوا السرز * وأكلوا المادوم من بعد القفر

أى قد داحت سررهم واندأح بطنه كدأح وبطن مندأح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودُوحٌ ماله فرقه كدأحه والدأح نقش بلوح به للصبيان يعلون به يقال الدنيا دأحة التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حنيفة الصوفى أنه أنشده

لولا حيتى دأحة * لكان الموت لى راحة

قال فقلت له مادأحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحد بن يحى قال وقول الصبيان الدأح منه (ذبح) ذبح فى بيته أقام وذبح ماله فرقه كدأحه والذبحان الجرادة عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا قعلان

(فصل الذال المجهة) (ذأح) ذأح السقاء ذأحا فقه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند التنصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه ذبحة ذبحاً فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبى وذباح وكذلك النيس والكبش من كبش ذبى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاى ذبى وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء الغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلاً إذا كان نعتاً فى معنى مفعول يذكر يقال امرأته قيسل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والأتى ذبيحة وانما جاءت بالهاء الغلبة الاسم عليها وفى حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اهـ معجمه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحريص عليه أي من تصدى
للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فإنه من أسرع أسبابه
وقوله بغير سكين يحتمل وجهين أحدهما أن الذبح في العرف إنما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم
أن الذي أراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني أن الذبح الذي يقع به
راحة الذبيحة وخلاصها من الألم إنما يكون بالسكين فإذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له
فضرب به المثل ليكون أبلغ في الحذر وأشد في التوقي منه وذبحه كذبحه وقيل إنما ذلك للدلالة
على الكثرة وفي التنزيل يُذَّبِحُونَ أبناءكم وقد قرئ يُذَّبِحُونَ أبناءكم قال أبو إسحق القراءة المجتمع
عليه بالتشديد والتخفيف شادوا القراءة المجتمع عليه بالتشديد أبلغ لأن يُذَّبِحُونَ للتكثير و يُذَّبِحُونَ
يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذبح اسم ما ذبح وفي التنزيل وفديناه
بذبح عظيم يعني كبش إبراهيم عليه السلام الأزهرى معناه أي بكبش يُذَّبِح وهو الكبش
الذي فدى به اسمعيل بن خليل الله صلى الله عليه وسلم الأزهرى الذبح ما أعد للذبح وهو بمنزلة
الذبيح والمذبح والذبح المذبح هو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وفي
حديث الضحيفة فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يُذَّبِح من الأصنام وغيرها من الحيوان
وبالفعل الفعل منه وأذبح القوم اتخذوا ذبيحة كقولك أطبخوا إذا اتخذوا طبخا وفي حديث
أم زرع فأعطاني من كل ذابحة زواجها كذا في رواية أي أعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الإبل
والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح وذباح
الجن أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذباح الجن كذا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا أو بنوا بناءنا
ذبحوا ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجن فأضيفت الذباح إليهم لذلك معنى الحديث أنهم يطهرون إلى
هذا الفعل مخافة أنهم إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها شيء من الجن يؤذيهم فأبطل النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه وفي الحديث كل شيء في البحر مذبح أي ذكي لا يحتاج إلى
الذبح وفي حديث أبي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والتينان التينان جمع نون وهي السمكة
قال ابن الأثير هذه صفة مري يعمل في الشام يؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس
فتغير الخمر إلى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إلى الخلية بقول كما أن الميتة حرام
والمذبح حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر فحلت واستعار الذبح للإحلال والذبح

قوله ولم يعرف الذبيحة
بالتسكين أى مع فتح الذال
وأما بضمها وكسرهما مع
سكون الباء وكسرهما وفتحها
فسموعة كالذباح بوزن غراب
وكتاب كافى القاموس ٨١
مصححه

في الأصل الشق والمذبح السكين الأزهرى المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح
موضع الذبح من الخلقوم والذباح شعيرت بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة
وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالتسكين الذى عليه العلامة الأزهرى الذبيحة بفتح الباء
داه يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أخذته الذبيحة الأصمى الذبيحة بتسكين الباء وجع في الحلق
وأما الذبح فهو نبت أحر وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في
حلقة من الذبيحة وقال لا أدع في نفسى حرجاً من أسعدو كان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا
الداه ولم يعرفه بأسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على الثمر مثل يضرب للذى تحاله صديقا
فاذا هو عدو وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الإنسان مثل الذبيبة التى
تأخذ الجمار وفي الحديث أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر من أعطه بالنار الذبيحة وجع
يأخذ في الحلق من الدم وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح
القتل أيا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي
يا حنظل جارية من عك * نعت المرط على مدك * شبه كتيب الرمل غير ركة
كان بين فكها والفك * قارة مسك ذبحت في سك
أى قتلت وقوله غير ركة لأنه خال من الكتيب وربما قالوا ذبحت الدن أى برئت وأما قول أبى
ذؤيب في صفة خمر

إذا فطخت خواتمها وبيحت * يقال لها دم الودج الذبيح
فانه أراد المذبح عنه أى المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبى ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء طبا بالبحور ذبيح
ذبيح وصف للدماء وفيه شيان أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم
والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أى كأنه دماء
طبا بالبحور ذبيح طباؤه ثم حذف المضاف وهو الطبا فارتفع الضمير الذى كان محجورا لوقوعه موقع
المرفوع المحذوف لما استمر في ذبيح وأما وصفه الدماء وهى جماعة بالواحد فلا نفع لايوصف به
المد كروا الموث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما النوى من صديقها * وقال تعالى إن رجة الله قريب من المحسنين والذبيح الذى
يصلح أن يذبح للنسك قال ابن أحر

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَّا ذَبَحُوا وَإِمَّا كَانَ حُلَامًا

ويروي حلانا والحلآن الجدي الذي يؤخذ من بطن أ. حيا قيد ذبح ويقال هو الصغير من أولاد
ابن بري عرض ابن أحر في هذا البيت برجل كان يشقه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في
أول المقطوع فقال

نَبَتْ سَفِيَانٌ يَلْحَانَا وَيُسْتَمْنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أي ذبح بعضهم بعضا يقال التذاح التذايح والتذبح شق في الأرض مقدار الشبر
ونحوه يقال نادرا السيل في الأرض أخايد ومذايح والتذايح شقوق في أصول أصابع الرجل عما
يلي الصدر واسم ذلك الذاء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز تشقق بين أصابع
الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الأزهرى عن ابن برزخ الذباح حرفي باطن
أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الأصابع وقطعها عرضا ووجه ذبايح وأنشد
رحميف متجاف مصرعه * به ذبايح ونكب بطلعه

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف ويكرر التشديد قال الأزهرى والتشديد في كلام العرب
أكثر وذهب أبو الهيثم إلى أنه من الأدواء التي جاءت على فعال والمذايح من المسائل واحدها
مذبح وهو مسيل يسيل في سندا وعلى قرار الأرض انحلهو جرح السيل بعضه على أثر بعض
وقرض المذبح فترا وشبرا وقد تكون المذايح خلقة في الأرض المستوية لها كهيمة النهر يسيل
فيه ماؤها فذلك المذبح والمذايح تكون في جميع الأرض في الأودية وغيرها الأودية وفيما تواطأ من
الأرض والمذبح من الأنهار ضرب مكاته شق أو تشق والمذايح الحاريب سميت بذلك للقرابين
والمذبح الحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب أقي مروان برجل ارتد
عن الإسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلقوه بالله حكاه الهروي
في القريين وقيل المذايح المقاصير ويقال هي الحاريب ونحوها ومذايح التصاري يوت كتبهم
وهو المذبح ليبت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك إذا فقتها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد
شعر منظور بن مرثد الأسدي * قَارَةَ مَسْكٍ ذُبَحَتْ فِي سَكٍ * أَي فُتِقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ
سَكُ الْمَسْكِ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْكَأْسِ مَذَايحٌ وَمَذَاجًا لَنَهُمْ كَأَنَّا يَذْبَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ وَيَقَالُ
ذُبَحَتْ فَلَانَا لِحَيْثُهُ إِذَا سَالَتْ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَبَدَأَ مَقْدَمُ حَنْكَةٍ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاعِي

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه معجمه

من كل أشعث مذبوح بلحيته • بادي الأداة على مركوة الطحل
يصف قيم الماء منه الورود يقال ذبحته العبرة أي خنقته والذبح ما بين أصل الفوق وبين الریش
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل
واحدته ذبحة وذبحته حكاها أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة
تنبت على ساق نبتا كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين إذا • صفت في دنها نور الذبح
ويروي بردهم اللون الذبح وبردهم اللونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبحة
والذبح هو الذي يشبه الككة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الككة يبيض
ابن الأنبار في شعر كعب بن مرة

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والباس مما فات بعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنابعة
اه معجمه

أني لأحسب قوله وفعاله • يوما وان طال الزمان ذباحا
قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية ذباحا والذبح
والذباح نبات من السم وأنشد • ولرب مطعمة تكون ذباحا • وقال رؤبة
يسقيهم من خلل الصفاح • كأس من الذيفان والذباح
وقال الأعشى ولكن ماء علقمة يساع • يخاض عليهم من علق الذباح
وقال آخر • انما قولت سم وذبح • ويقال أصابه موت زؤام وذواف وذباح وأنشد لبيد
• كأس من الذيفان والذباح • وقال النابغة الذبياني يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم
والذبح أيضا نور أحمر وجاء الله هذه الذبحة أي هذه الطلعة وسعد الذباح منزل من منازل
القمر أحد السعود وهما كوكبان تيران بينهما مفاقد أذراع في فخر واحد منهما ما نجم صغير قريب
منه كأنه يذبجه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول إذا طلع الذباح انتجرت النابغة وأصل الذبح
الشق ومنه قوله • كان عيسى فيها الصاب مذبوح • أي مشقوق معصوم وذبح الرجل
طأطأ رأسه للركوع كذبح حكاها الهروي في الغرر والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى
عن الذبح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهري عن البيت
قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وقوله

أن يذبح هو أن يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الأزهرى صحف
 الليث الحرف والصحيح في الحديث أن يذبح الرجل في الصلاة بالذال غير معجمة كما رواه أصحاب
 أبي عيسى عنه في غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه والذاج ميسم على الخلق في عرض
 العنق ويقال للتسمية ذاج (ذح) الذح الشق وقيل الذق كلاهما عن كراع ورجل
 ذحذح وذحذاح قصير وقيل قصير عظيم البطن والاثني بالهاء قال يعقوب ولم يدخل براس
 الحسين بن علي عليه ما السلام على يزيد بن معاوية حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين
 عليه السلام وأعظم قتله فلما خرج قال يزيد إن فقيهم هذا الذحذاح عاب بالقصير وعظم البطن
 حين لم يجد ما يعيبه قال الأزهرى قال أبو عمرو والذاح القصار من الرجال واحد هم ذحذاح قال
 ثم رجع إلى الدال وهو الصحيح وقد تقدم والذحذحة تقارب الخطوم مع سرعتها وذحذحت الريح
 التراب سفتته (ذح) الذوح الذي يقضى شهوته قبل أن يصل إلى المرأة (ذرح) ذرح
 الشئ في الريح كذرا عن كراع وذرح الزعفران وغيره في الماء تذر يحاجل فيه منه شيا يسيرا
 وأجر ذريجي شديد الحرارة قال * من الذريجات جعدا آركا * وقد استشهد بهذا البيت
 على معنى آخر والذريجات من الأبل منسوبات إلى الخيل يقال له ذريح وأنشد البيت المذكور
 والمذرح من اللبن المذيق الذي أكثر عليه من الماء وذرح إذا صب في لبنه ماء ليكثر أبو زيد المذيق
 والضج والمذرح والذراح والذلاح والمذرق كله من اللبن الذي مزج بالماء أبو عمرو وذرح إذا طلى
 إداوته الجديدة بالطين لطيب رائحتها وقال ابن الأعرابي مزج إداوته بهذا المعنى والذريجة
 الهضبة والذريح الهضاب والذرح شجرة تتخذ منها الرحالة وينوذريح قوم وفي التهذيب بنو
 ذريح من أحياء العرب وأذرح موضع وفي حديث الخوض بين جنيته كما بين جرباء وأذرح بفتح
 الهمزة وضم الراء واهمهله قرية بالشام وكذلك جرباء قال ابن الأثير هما قريتان بالشام بينهما
 مسيرة ثلاث ليال والذراح والذريجة والذرح حرة والذرح والذرح والذروحة
 والذروح رواها كراع عن الصياني كل ذلك دويبة أعظم من الذباب شيا مجزع مبرقش بحمرة
 وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سم قاتل فإذا أرادوا أن يكسروا أخذته خلطوه
 بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب والجمع ذراح وذرايح قال

فلما رأنا أن لا يجيب دعاءها * سقته على لوح دماء الذرايح

قوله جعدا أنشده الجوهري
 ضحما اه معجمه
 (٣) قوله والجمع ذراح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذراح بدليل الشاهد
 وإن ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذراح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرايح الوجه وإنما
 يقال ذرايح في الشعر اه
 فتأمل فإن ذراح كمان علم
 لتلك الدويبة مفرد كذروح
 كقذوس وصبور وسقود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسدة وسفينسة ويقال
 ذروح بالنون كعصفور
 والذروح بضم الذال
 والراءين بينهما حاء ساكنة
 وفتح الراءين وقد تشدد
 الأولى منهما والجمع ذرايح
 كل ذلك في القاموس اه

معجمه

الازهرى عن الحيماني الذرئوخ لغة في الذريخ والذرئوخ أيضا السم القاتل قال

قالت له وريا اذا تفتح * باليتنه يسقي على الذرئوخ

وطعام مذرئوخ مسموم وفي التهذيب طعام مذرئوخ وذرئوخ طعامه اذا جعل فيه الذرئوخ قال

سيبويه واحد الذرئوخ يفتح وذرئوخ وليس عنده في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح

قدوس بفتح أولهما وذرئوخ فعامل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى

وقلت ذريخ لانه ليس في الكلام فعول الاحذرد. الازهرى عن أبي عمرو والذرئوخ تنبسط على

الارض حمرا واحدها ذريجة (ذقيح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقيح للشر

ومتدقيح ومتدقيح ومتدقيح ومتدقيح بمعنى واحد (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا بنبت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانيه تهيل

قوله فذاحت أي مررت مر اسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فترقت وذاح ابه

يدو حها ذو حاجعها وساقها سواق عنيقا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيقا وذاحه ذو ح وذو ح فترقه وذوح ابه وغنمه بتدها عن ابن الاعرابي وأنشد

ألا أنشري بالبيع والتدويح * فانت مال الشوه والقبح

وكل ما فترقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقتاني كل يوم تذوح * (ذبح) ابن الاثير

في حديث علي كان الاشعث ذاذيح الذبح الكبير

(فصل الراء المهمله) (ر.ج) الربح والربح والربح والربح في الثمار في الخبر ابن الاعرابي الربح

والربح مثل البذل والبذل وقال الجوهرى مثل شبه وشبه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته ربح

ربحوا وربحوا رباحا أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالربح والسماح

الازهرى ربح فلان وربحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها وتجاره رابحة يربح فيها وقوله تعالى فاربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت

بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أي نائم فيه ويسهر قال جرير

قوله الربح الربح الربح
وربحا كعلم علما ونعب
نعبا كافي المصباح وغيره
اه مصححه

* ونعت وماليل المطي ينائم * وقوله فارتفعت تجارتهم أي ما ربحوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله فإذا عزم الأمر وانما يعزم على الأمر ولا يعزم الأمر وقوله والنهار مبصر أي ينصرف فيه ومثله ربح وربح للذي يربح فيه وفي حديث أبي طلحة دال مال ربح أي ذور ربح كقولك لابن وتامر قال وروى بالياء وأرتبته على سلعة أي أعطيته ربحا وقد أرتبته بمناعه وأعطاه ما لا أمر ابحة أي على الربح بينهما وبعث الشيء امر ابحة ويقال بعث السلعة امر ابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشترته امر ابحة ولا بد من تسمية الربح وفي الحديث أنه نهى عن ربح ما لم يضمن ابن الأثير هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح ولا يصح البيع ولا يحصل الربح لأنها في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارها للأول والربح ما اشترى من الأبل للتجارة والربح الفصل واحد هار ربح والربح الفصل وجمعه رباح مثل بجل وجمال والربح الشحم قال خفاف بن نذبة

قروا أضيا فهم ربحا ربح * يعيش بفضلهم الحى شمر

الربح قد أح الميسر يعني قد أحججهم من رزاقهم والربح هنا يكون الشحم ويكون الفصل وقيل هي ما يربحون من الميسر الأزهرى يقول أعوزهم الكبار فتقامر واعي الفصل ويقال أربح الرجل إذا تحضر لضيافته الربح وهي الفصلان الصغار يقال رباح وربح مثل حارس وحرس قال ومن رواه ربحا فهو ولد الناقة وأنشد * قد هدأت أفواه ندى الربوح * وقال ابن بري في ترجمة ربح في شرح بيت خفاف بن نذبة قال ثعلب أربح ههنا جمع رباح كخادم وخادم وهي الفصل والربح من أولاد الغنم وهو أيضا طائر يشبه الزاغ قال الأعشى

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نصائح الربح

وقيل الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح بالضم والتشديد جميعا القرد الذكرك قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

وللقة ترغش رباحها * والسهل والنوقل والنضر

الالقة ههنا القردة ورباحها ولدها وترغش ترضع والسهل الغراب والنوقل البصر والنضر الذهب

وقبله تبارك الله وسبحانه * من يديه النقع والنضر

من خلقه في ذرقه كلهم * الذريح والتيتل والغفر

وساكن الجن إذا ما عسلا * فيه ومن سكنه القفر

وَالْمَدْعُ الْأَعْمَى فِي شَاهِقٍ * وَجَابَةُ مَسْكِنِهَا الْوَعْرُ

وَالْحَيْةُ الصَّمَاءُ فِي جَحْرِهَا * وَالتَّنْقُلُ الرَّائِعُ وَالذَّرُّ

الذي يذكّر الضباع والتيتل المسنن من الوعول والغفرو ولد الأروية وهي الاتي من الوعول أيضا والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش وإذا قلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقله ودرأه وتصريفها قال أول القصيدة

النَّاسُ دَائِبًا فِي طَلَابِ الثَّرَى * فَكُلُّهُمْ مِنْ شَأْنِهِ الْخَيْرُ

كَكَادُوبٍ تَهْبِسُهَا أَذُوبُ * لَهَا عَوَامٌ وَلَهَا زَقَرُ

تَرَاهُمْ قَوْضَى وَأَيْدِي سَبَا * كُلُّ لَهُ فِي نَفْسِهِ سَحَرُ

تبارك الله وسبحانه وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كن أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين وكان راوية ناسب له الاشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكر الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القائل ان كنت تعلم ما تقول * ل وما أقول فانت عالم

أو كنت تجهل داودا * لكفن لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء المرزباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر يقال له رُبُّ رِبَاحٍ وأنشد شمر للبعث

شَامَةُ ذُرْقِ الْعَيْنِ كَأَنَّهَا * رَبَابِجٌ تَنَزَّوْا وَفَرَارٌ مَزْمٌ

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحدود وقيل هو ولد القرد وقيل الجدوى وقيل الرباح القصيل والحاشية الصغرى الضاوى وأنشد

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ الْقَعْرَ الطَّوَى * كَأَنَّهَا حَطَّتْ بِرِبَابِجِ نَبِي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر

لِحَدَّاشِ بْنِ زَهْدٍ وَمَسْبِكُمْ سَفِيَانٌ ثُمَّ تَرَكْتُمْ * تَتَقَبَّحُونَ تَنْجِجَ الرِّبَابِ

والرباب دويبة مثل السنور هكذا في الأصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصل قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورباح موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحى وأما الدويبة التي تشبه السنور
 التي ذكر أنها تجلب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسبها عريسة قال
 ووقع في بعض النسخ والرباح درية قال والرباح أيضا بلد يجلب منه الكافور قال ابن برى وهذا
 من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه وزب الرباح ضرب من التمر والرباح بلد
 يجلب منه الكافور ورباح اسم ورباح في قول الشاعر * هذا مقام قدنى رباح * اسم ساق
 والمريخ فرس الحرث بن دلف والمريخ الفصل كانه لغة في الربع وأنشد بيت الاعشى
 * مثلما نبت نضاحات المريخ * قيل انه أراد الربع فأبدل الخاء من العين والمريخ ما يرجمون
 من الميسر (رج) الراج الوازن ورج الشيء يدرزته ونظر ما نقله وأرج الميزان أى أثقله حتى
 مال وأرجحت لفيلان ورجحت ترجيما اذا أعطيت راجحاً ورج الشيء يريج ويرج ويرج رجوا
 ورجحاً ورجحاً ورجحاً ورجح الميزان يريج ويرج ويرج رجحاً مال ويقال زين وأرجح وأعطى راجحاً
 ورجح في مجلسه يريج ثقل فلم يثقف وهو مثل والرجاحة الحلم على التمثيل أيضا وهم مما يصنفون الحلم
 بالثقل كما يصنفون ضده بالحقفة والعجل وقوم رريج وريج ومر ارجح ومر ارجح حلاء قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهولاً امرأجاً أحلاماً

واحدهم مريج ومر رباح وقيل لا واحد للمراج ولا للمراجيع من لفظها والحلم الراجح الذي يزن
 بصاحبه فلا يثقله شيء وناوياً قوماً فربحناهم أى كالأوزن منهم وأحلم وراجحته فربحته أى كنت
 أوزن منه قال الجوهرى وقوم مر ارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحاً و امرأه رباح وراجح
 ثقبه النجيرة من نسوة رريج قال

الى رريح الا كقال هيف خصورها * عذاب السناير يقهن طهور
 الازهرى ويقال للبارية اذا تقلت روادفها فتذبذب في رريج عليها ومنه قوله
 * وما كنت يريج رزما * وجع المرأة الراجح رريج مثل قذال وقذال قال روبة
 * ومن هواى الرريح الاناث * وجفان رريح ملائى مكثرة قال امية بن أبى الصلت
 الى رريج من الشيرى ملائى * ليلاب البريل بك بالشهاد
 وقال الازهرى مملوءة من الزيد والعم قال لبيد

وَإِذَا شَتَّوْا عَادَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ * رَجَّحَ يَوْفِيهَا مَرَّابِعُ كَوْمٍ
 أَيْ قِصَاعٍ يَمْلُؤُهَا نَوْقٌ مَرَّابِعٌ وَكَتَابُ رَجَّحَ جَرَّارَةٌ ثَقِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 بِكَتَابِ رَجَّحَ تَعَوَّدَ كَبَشُهَا * نَطَحَ الْبِكَاشِ كَانَهُنَّ نَجْمُومُ
 وَتَجَنَّبَ مَرَّابِيعُ إِذَا كَلَّتْ مَوَاقِيرُ قَالَ الطَّرِيحُ
 تَحَلَّى الْقُرَى شَالَتْ مَرَّابِيعُهُ * بِالْوَقْرِ فَانْزَالَتْ بِأَكْمَامِهَا
 انْزَالَتْ تَدَلَّتْ أَكْمَامُهَا حِينَ ثَقُلَ ثَمَارُهَا وَقَالَ الْبَيْتُ الْأَرَابِيجُ الْفَلَاوَاتُ كَانَهَا تَرَجَّحُ عَنْ سَارِفِيهَا
 أَيْ تَطَوَّحُ بِهِ بَيْنَنَا وَشَمَالًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا * أَرَابِيجُ يَحْتَسِرْنَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا
 أَيْ قِبَافِ تَرَجَّحَ بِرُكْنِهِمَا أَوِ الْأَرْجُوحةَ وَالْمَرْجُوحةَ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ تُوْخَذُ فَيُوضَعُ وَسْطُهَا
 عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غِلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغِلَامٌ آخَرُ عَلَى الْطَرَفِ الْآخَرِ فَرَجَّحَ الْخَشْبَةَ بَيْنَهُمَا
 وَيَتَمَرَّكُنَ كَانِ يَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرُ وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحةُ بِالْغِلَامِ أَيْ مَاتَتْ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ
 الَّذِي يَرْتَجَّحُ بِهِ الرَّجَاحَةُ وَالنُّوَاعَةُ وَالنُّوَاطَةُ وَالطُّوَاحَةُ وَأَرَابِيجُ الْأَبْلِ اهْتَزَّازُهَا فِي رَتَكَانِهَا
 وَالْفِعْلُ الْأَرْتِجَاحُ قَالَ * عَلَى رَبِّنَسْهِمِ الْأَرَابِيجِ مَرَّابِيعُ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ
 هَذَا الْإِنْ اهْتَزَّازَ وَاحِدًا وَالْأَرَابِيجِ جَمْعٌ وَالْوَاحِدُ لَا يَجْبِرُهُ عَنِ الْجَمْعِ وَقَدْ ارْتَجَّحَتْ وَنَافَقَ مَرَّابِيعُ
 وَبَعِيدُ مَرَّابِيعُ وَالْمَرَّابِيعُ مِنَ الْأَبْلِ ذُو الْأَرَابِيجِ وَالتَّرَجُّحُ التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَشْبَهُهُ
 (ر ح) عَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَالرَّحْرَاحُ ابْسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةِ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَرَحُ الْحَافِرُ الْعَرِضُ
 وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ قَالَ

لَارَحَّ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ * وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

يَعْنِي لَا فِيهَا عَرَضٌ مُقَرَّبٌ وَلَا انْقِبَاضٌ وَضِيقٌ وَلَكِنَّهُ وَابٌّ وَذَلِكَ مَحْذُوقٌ قِيلَ الرَّحْرَاحُ سَعَةٌ فِي الْحَافِرِ
 وَهُوَ مَحْذُوقٌ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْمَضْطَرِّ وَإِذَا انْبَطَحَ جَدَّافُهُ وَعَيْبُ الرَّحْرِاحِ عَرَضُ الْقَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ
 أَيْضًا فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ وَقَدْ مَرَّاهُ مَسْتَوِيَةً الْأَخْصَصُ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ وَرَجُلٌ أَرَحٌ
 أَيْ لَا أَخْصَصَ لِقَدَمَيْهِ كَأَرْجُلِ الزَّيْجِ الْبَيْتُ الرَّحْرَاحُ ابْسَاطُ الْحَافِرِ وَعَرَضُ الْقَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ
 فَهُوَ أَرَحٌ وَالْوَعْلُ الْمُتَبَسِّطُ الطَّلْفُ أَرَحٌ قَالَ الْأَعْنَى

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي دَأْسِ صَخْرَةٍ * مَلَمَّةٌ تَعْنِي الْأَرَحَ الْخَدْمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمَا

أَرَادَ بِالْأَرَحِ الْوَعْلَ وَبِالْمُتَّحِمِ الْأَعْتَمَ مِنَ الْوُعُولِ كَأَنَّهُ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ خَدَمَةٌ وَعَنِ الْوَعْلِ الْمُنْبَسِطِ
الْقُلْفُ بِصِفَتِهِ بِانْبِساطِ أَظْلَافِهِ الْأَزْهَرَى الْأَرَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَوِي بِاطْنِ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ
جَمِيعَ الْأَرْضِ وَامْرَأَتُهُ الْقَدَمَيْنِ وَيَتَحَبَّبُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ خَاصَّ الْأَخَصَيْنِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
وَبِعَرَّاحٍ لَأَصْقُ الْخُفَّ بِالْخُفِّ وَخُفُّ أَرَحٍ كَمَا يَقَالُ حَافِرُ أَرَحٍ وَكَرْكَةُ رَحَاءٍ وَاسِعَةٌ وَشَيْءٌ رَحْرَاحٌ أَيْ
فِيهِ سَعَةٌ وَرَقَّةٌ وَعَيْشُ رَحْرَاحٍ أَيْ وَاسِعٌ وَجَفْنَةُ رَحَاءٍ وَاسِعَةٌ كَرَوْحَاءٍ عَرِيضَةٌ لَيْسَتْ بِقَعْبَةٍ وَالْفَعْلُ
مِنْ ذَلِكَ رَحْرَحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحُّ الْجَفْنَانِ الْوَاسِعَةُ وَطَسَّتْ رَحْرَاحٌ مُنْبَسِطٌ لَأَقْعَرْلَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ
أَنَاءٍ لَمْ يَمُوتْ وَأَنَاءُ رَحْرَحٍ وَرَحْرَاحٍ وَرَهْرَهُ وَرَهْرَهُ هَانُ وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ قَالَ
لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَمْ يَمُوتْ * يَعْقُو وَلَا رَحْرَاحٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَصْعَةُ رَحْرَحٍ وَرَحْرَاحِيَّةٌ وَهِيَ الْمُنْبَسِطَةُ فِي سَعَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَحْرَحَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ
يَبْلُغْ قَعْرَ مَا يَرِيدُ كَالَأَنَاءِ الرَّحْرَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَتُجْبُو حَتَّى تَرَحْرَاحِيَّةً أَيْ وَسْطُهَا
قِيَاحٌ وَاسِعٌ وَالْأَلْفُ وَالْثَوْنُ زَيْدٌ تَالْمُبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنَّى يَقْدَحُ رَحْرَاحٌ فَوْضِعَ فِيهِ
أَصَابِعُهُ الرَّحْرَاحُ الْقَرِيبُ الْقَعْرُ مَعَ سَعَةٍ فِيهِ قَالَ وَعَرَّضَ لِي فَلَانُ تَعْرِيفًا إِذَا رَحْرَحَ بِالشَّيْءِ وَلَمْ
يَسَيِّمْ وَتَرَحْرَحَتِ الْفَرَسُ إِذَا خَفَّتْ قَوَائِمُهَا تَبُولُ وَحَافِرُ أَرَحٍ مُنْفَخٌ فِي اتِّسَاعٍ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الرَّحُّ وَالرَّحَةُ الْحَبِيَّةُ إِذَا انْطَوَتْ وَيُقَالُ رَحْرَحْتُ عَنْهُ إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ وَرَحْرَحَانُ اسْمٌ وَادٍ عَرِيضٌ
فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقِيلَ رَحْرَحَانُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ عَمَّاظٍ وَمِنْهُ يَوْمَ رَحْرَحَانُ لِبْنِي عَامِرٍ
عَلَى بَنِي تَيْمٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ

هَلَا قَوَارِسَ رَحْرَحَانِ هَجَوْتُمْ * عُسْرَاتِنَاوُحٍ فِي سَرَارَةِ وَادِي

يَقُولُ لَهُمْ مُنْظَرٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْبَرٌ يَعْبُرُ بِهِ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَكَانَ قَدَانَهُمْ يَوْمَئِذٍ (روح) الرَّحُّ
وَالْتَرْدِيحُ بَسْطُكَ الشَّيْءِ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقِيلَ انْمَاجًا تَرْدِيحُ فِي الشَّعْرِ الْأَزْهَرَى الرَّحُّ
بَسْطُكَ الشَّيْءِ فَيَسْتَوِي ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ * يَتَخْتَوِفُ مَكْفَأُ مَرْدُوحَا * وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَكْفَأُ مَرْدُوحَا وَقَالَ هُوَ لَا بِي النَّجْمِ يَصِفُ بَيْتَ الصَّائِدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
يَتُوبُ بِالنَّصَبِ عَلَى مَعْنَى سَوَى يَتُوبُ يَتَخَوَّفُ قَالَ وَمَكْفَأُ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ مَكْفَأٌ وَالْمَكْفَأُ الْمَوْسِعُ فِي مَوْخَرِهِ
وَقِيلَ فِي جَفِّ غَمْدَةِ الصَّقِيحَا * تَلْقِيْفُهُ لِلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قَالَ وَالْجَفُّ خَضِيرٌ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَغَمْدَةُ الصَّقِيحِ لَثْلَا يَصِيبُهُ الْمَطَرُ وَالصَّقِيحُ جَمْعُ صَفِيحَةٍ الْحَجَرِ
الْعَرِيضِ قَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي الشَّعْرِ مَرْدُوحًا مَبْسُوطًا وَمَبْسُطًا وَامْرَأَةً رَدَّاحًا وَرَدَّاحَةً وَرَدَّوْحًا

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
معجمه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
والصاح والذي في معجمهم
ياقوت هجوتهم اه

تجزأ ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيرة والماء كم وقد رُدَّحت رِدَاحَةٌ
وكذلك ناقه رِدَاحٌ وكَبَشُ رِدَاحٍ ضَخْمُ الآلِيَةِ قال

ومَشَى الكُفَاةُ إِلَى الكَمَا • وَقُزِبَ الكَبَشُ الرِّدَاحُ

ودَوَّحَتْ رِدَاحٌ عَظِيمَةٌ وَجَفَنَتْ رِدَاحٌ عَظِيمَةٌ وَاجْمَعَ رُدُوحٌ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْمُرْدُوحُ مِنَ الشَّرِيِّ مَلَاءٌ • لُبَابُ الْبَرْيَلِ بِكَ الشَّهَادِ

وكَتَبَتْ رِدَاحٌ ضَخْمَةٌ لَمَلَةٌ كَثِيرَةٌ الْقُرْصَانُ ثَقِيلَةٌ السَّيْرُ لَكَثَرَتِهَا قال لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةً

• وَمَذَرَهُ الْكَتِيبَةُ الرِّدَاحُ • وروى عن علي عليه السلام أنه قال إن من ورائكم أموراً

مُقَاحِلَةٌ رِدَاحٌ وَبَلَاءٌ مُكَلِّمٌ مُبْلِغٌ فَالْمُقَاحِلَةُ الْمُتَطَاوِلَةُ وَالرِّدُوحُ الْعَظِيمَةُ يَعْنِي الْقَتَنُ جَمْعُ رِدَاحٍ وَهِيَ

الْقَتَنَةُ الْعَظِيمَةُ وروى حديث علي رضي الله عنه أن من ورائكم قَتَنٌ مُرْدَحَةٌ قال وَالْمُرْدُوحُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا الْمُنْقَلُ وَالْآخَرُ الْمُغَطَّى عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أُرْدَحَتْ الْبَيْتِ إِذَا أُرْسِلَتْ رِدْحَتُهُ وَهِيَ

مُسْتَرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ قَتَنٌ رِدْحَانِي جَمْعُ الرِّدْحَةِ وَهِيَ الثِّقَالُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَتَنِ لَا كُؤُنَ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِ الرِّدَاحِ أَيْ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا تَبْعَثُ لَهُوَارِ رِدْحَةٍ

فِي بَيْتِ الطَّرِيحِ

هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَقِينَ الْمُقْبِضُ • بِمَضَلِّ مَوَائِدِهِ الرِّادِحَةُ

قال هي العظام الثقالة ومائدة رادحة وهي العظيمة الكثيرة الخير وروى عن أبي موسى أنه ذكر

الْقَتَنُ فَقَالَ وَبَقِيَ الرِّدَاحُ الْمَطْلَةُ الَّتِي مِنْ أَشْرَفِ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ أَرَادَ الْقَتَنَةُ الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ عَكَوْمُهَا رِدَاحٌ وَيَتَهَا قِيَاحُ الْعُكُومُ الْأَجَالُ الْمَعْدَلَةُ وَالرِّدَاحُ الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ

الْحَشُومُ مِنَ الْأَنَافِ وَالْأَمْتَعَةُ وَالرِّدَاحَةُ وَالرِّدَاحَةُ دِعَامَةُ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ قِيَمَةٌ عَلَى بَابِ جَرٍّ

يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمُلْسَنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ

فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَ وَالرِّدْحَةُ سُتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ وَقَبْلَ قِطْعَةٍ تَدْخُلُ فِيهِ

رِدْحَةٌ يَرُدُّهُ رِدْحًا وَأُرْدَحَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ قِطْعَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا بَيْقَةٌ تَرَادُفُ الْبَيْتَ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ • بَيْتٌ حُتُوفٌ أُرْدَحَتْ حَائِرُهُ • قَالَ وَرِدْحَةُ بَيْتٍ الصَّائِدُ وَقَتَرَتُهُ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا

حَوْلَ بَيْتِهِ وَهِيَ الْحَائِرُ وَاحِدَتُهَا حَارَةٌ وَرِدْحُ الْبَيْتِ بِالطِّينِ يَرُدُّهُ رِدْحًا وَأُرْدَحَهُ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ قَالَ

حَبِيبُ الْأَرْقُطِ يَصِفُ صَائِدًا • بِنَاءٌ حُتُوفٌ مَرْدَحٌ بِطِينٍ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِنَاءٌ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ

• أَعَدَّ فِي مُحْتَرَمٍ كُنَيْنٍ • الْأَزْهَرِيُّ الرَّذِيُّ الْكَاسُورُ وَهُوَ بِقَالَ الْقُرَيْ وَرَدَّحَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ
وَرَدَّحَهُ صَرَعَهُ وَرَدَّحَ وَرَدَّحَانُ اسْمَانِ (رَرَح) الرَّازِحُ وَالْمَرَزَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ
الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ الْهَالِكُ هُزَالًا وَهُوَ الرَّازِمُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ رَوَازِحُ وَرَزَّاحُ وَرَزَّحِي وَرَزَّاحِي وَمَرَزَّاحِي
رَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي وَرَزَّاحِي
أَنَّا تَرَزَّاحُوا وَقَوْلُهُمْ رَزَّاحٌ فَلَانٌ مَعْنَاهُ ضَعْفٌ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحِ الْإِبِلِ إِذَا ضَعُفَتْ
وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ يَهْتَمُّ وَضَعٌ وَقِيلَ رَزَّاحٌ أَخَذَ مِنَ الْمَرَزَّاحِ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
ضَعْفٌ مِنَ الْارْتِقَاءِ إِلَى مَا عَلَامَتُهَا وَالْمَرَزَّاحُ الصَّوْتُ صَفْقَةً غَالِبَةً وَرَزَّاحُ الْعَنْبِ إِذَا رَزَّحَهُ إِذَا سَقَطَ
فَرَفَعَهُ وَالْمَرَزَّاحَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا الْمَرَزَّاحُ بِالْكَسْرِ الْخَشَبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكَرْمَ عَنِ الْأَرْضِ وَفِي
التَّهْدِيبِ يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبَ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمَرَزَّاحُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَانَ الدَّبْحِيُّ دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ • يَنْهَى بِحَبْنِي كُلَّ عُلُوٍّ وَرَزَّاحٍ

وَرَزَّاحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْمَرَزَّاحُ الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ وَالْمَرَزَّاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لِزِيَادِ بْنِ مَرْثُومٍ

ذَرَدًا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُلْمًا • تَحْدَى لِسَاقَتِهَا بِالْأَدْوِيِّ رَزَّاحٍ

وَالسَّاقَةُ جَمْعُ سَائِقٍ كَالْبَاعَةِ جَمْعُ بَائِعٍ (رشم) الرَّشِمُ خِفَّةُ الْإِبْتِسِنِ وَلِصُوقِهَا رَجُلٌ أَرَشِمُ
يَبْنِي الرَّشِمُ قَلِيلَ لَحْمٍ الْعَجْزُ وَالْفَقْدُ وَامْرَأَةٌ رَشِمَاءُ وَقَدْ رَشِمَ رَشِمًا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنْ بَاءَتْ بِهِ
أَرَشِمٌ فَهُوَ وَلَقُلَّانِ الْأَرَشِمُ الَّذِي لَا يَحْجُزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرَّشِمُ وَلَا الْعُمَشُ فَإِنْ
الْمُسْنِ يُوْرُثُ الرَّشِمُ اللَّيْثُ الرَّشِمُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عَجْزَةٌ وَقَدْ رَشِمَتْ رَشِمًا وَهِيَ الرِّزْلَاءُ وَالْمَرْزَلَاخُ
وَالْأَرَشِمُ الذَّنْبُ لِذَلِكَ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرَشِمٌ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَالُنَا تَرَا كُنْ
رَشِمًا فَقَالَتْ أَرَشِمْنَا نَارَ الرِّشْمَيْنِ وَقِيلَ لِلشَّمْعِ الْأَزَلِ أَرَشِمٌ وَالرَّشِمَاءُ الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
رَشِمٌ (رشم) الرَّشِمُ نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ بِقَالَ رَشِمٌ فَلَانٌ عَرَفًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ أَرَشِمَ عَرَفًا
وَرَشِمَ عَرَفًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ رَشِمَ رَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا وَرَشِمًا
نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ • يَحْدَى بِدِيَابِجِيهِ الرَّشِمُ مَرْتَدِعٌ • وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُلْفَظَ
الرَّشِمُ إِذَا تَهَمَّ الرَّشِمُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا نَفِيسًا كَمَا يَرَشِمُ الْأَنَاءُ الْمُتَخَلِّلُ الْأَجْرَاءُ وَالْمَرَشِمُ
وَالْمَرَشِمَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِسِدِّ السَّرَجِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يُنَشِّفُونَ الرَّشِمَ بِعَنِ الْعَرَقِ وَقِيلَ هِيَ
مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ وَبِثَرْدُشُوحٍ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَشِمَ النَّحْيُ بِمَعْنَى كَذَلِكَ وَرَشِمَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِالْبَيْنِ الْقَلِيلِ

قوله والمرزح الشديد
الصوت هذه عبارة الجوهري
قال المجد والمرزح بالكسر
الصوت لا شديده وغلط
الجوهري فتأمل اه معجمه

إذا جعلته في فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
وأرشحته وهو أن تحل أصل ذنبه وتدفعه بأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
أي تقدمه وتقبعه وهي راسح ومن رشح ومن رشح كل ذلك على النسب ورشح هو إذا قوى على المشي
مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي من رشح إذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها
وقيل إذا قوى ولد الناقة فهي من رشح ولدها راسح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره الصغار
السحاب ثلاثا فلما اشجبل الجها * ثم واستجمع الغلغل فيه رشوحا
والجمع رشح قال

فلما انتهيتي في الرابع أرمعت * جفوا فاولاد المصانيف رشح
وكل مادب على الأرض من خشاشها راسح قال الأصمعي إذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فإذا
قوى ومشي فهو راسح وأمه من رشح فإذا ارتفع عن الراسح فهو راسح والرشح والرشح الحس الأم
ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبار رشح الأطفالا * والرشح أيضا التربية
والتهينة للشئ يرشح للأمر ربي له وأهل ويقال فلان برشح للخلافة إذا جعل ولي العهد وفي
حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أي أهله فلان يرشح للوزارة أي يربي ويؤهل
لها ورشح الغيب النبات رباه قال كثير

يرشح نباتا ناعما ويرينه * ندى وليال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسح رشح البهي من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الأرض البهي يعني ربها ويقلبها وفي حديث طليان يا كلون حصيدها
ويرثهون حصيدها الخصيد المقطوع من شجر الثروة ورشحهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له
إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعشاب والنخيل والرشح ما على وجه الأرض من النبات
ويقال بنو فلان يسترحون البقل أي يتعارون أن يطول قيرعوه ويسترحون البهي يرثونه
ليكبر وذلك الموضع مسترشح وتقول لم يرشح له بشئ إذا لم يعطه شيئا والرواشح جبال
تندى فريما اجتمع في أصولها ما قليل فان كثر سمى وشلا وان رأته كالعرق يجري خلال الحجارة
سمى راشحا (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرصح وامرأة رصحاء وروى ابن القريج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأرض رَضَعُ والأرض رَضَعُ واحدٌ ويقال الرَضَعُ قُرْبُ ما بين الوردِ سكَّينَ وكذلك الرَضَعُ والرَضَعُ والزَّلُّ وفي حديث العنان ان جاءت به أُرَيْضَحَ هو تصغير الأرض وهو الثاني الأليتين قال ابن الأثير ويجوز بالسین هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الأرض رَضَعُ والأرض رَضَعُ هو الخفيف لحم الأليتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تقدم ذلك في موضعه

(رضح) رَضَحَ رأسه بالجِرِّ رَضَحَهُ رَضَحَهُ والرَضَحُ مثل الرَضَحِ وهو كسر الحصى أو النوى

قال أبو النجم بكلِّ وأبٍ الحصى رَضَحَ * ليس بمضارع ولا فرساح

وأب الشديد القوي وهو يصف حافرًا تقديره بكلِّ حافرٍ وأب رَضَحَ الحصى والمضارع الضيق والفرساح المنبسط ورَضَحَ النواة رَضَحَهَا رَضَحًا كسرها بالجِرِّ ونوى رَضَحَ مَرْضُوحٌ واسم الجِرِّ المَرْضَاحُ والخاصة ضعيفة قال

قوله واسم الجِرِّ المَرْضَاحُ
كل رَضَحَةٍ بكسر الميم كافي
شرح القاموس ٨١ ص ٢٧٦

خبطناهم بكلِّ أَرَحٍ لَامٍ * كِرَضَاحِ النوى عِبِلٌ وَقَاحِ

المَرْضَاحُ الجِرِّ الذي يَرَضَحُ به النوى أي يَدُقُّ والرَضِجُ النوى المَرْضُوح والرَضِجُ بالضم النوى المَرْضُوح ونوى الرَضِجُ ما ندر منه قال كعب بن مالك الانصاري * وترعى الرَضِجَ والورقا * وتقول رَضَحْتُ الحصى فَتَرَضَحَ قال جرير العود * يكاد الحصى من وطئها يترَضَحُ * والرَضَحَةُ النواة التي تطير من تحت الجِرِّ وبلغنا رَضَحَ من خبر أي يسير منه والرَضِجُ أيضا القليل من العطية (رفع) الأزهرى خاصة قال أبو حاتم من قرون البقر الأَرَقِ وهو الذي يذهب قرناه قبل أن ينسب في تباعد ما بينهما قال والأرقى الذي تاتي أدناه على قرنيه ابن الأثير وفي الحديث كان إذا رَفَحَ انساها قال بارك الله عليك أودرقا أي دعاه بالرفاء فبدل الهمة حاء وبعضهم يقول رَفَحَ بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما قال رَفَحُونِي أي قولوا لي ما يقال للتمتزوج ذكره ابن الأثير في ترجمة رفع بالقاء (رفع) الترفيح والترقيق أصله المعيشة قال الحرث بن حنظلة

يترك ما رَفَحَ من معيشة * يعيش فيه هَمَجٌ هَامِجٌ

وترقيق لعباله كسب وطلب واحتال هذه عن اللحياني والترقيق الاكتساب وترقيق أشال أصله والقيام عليه ويقال فلان رَفَاحِي مالٍ والرَفَاحِي السابغ القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب

يصف درةً يَكْفِي رَفَاحِي يَرِيدُ غَاثَهَا * فيبْرِزُهَا لِبَيْعِ قَرِيحِ

يعني بادرة ظاهرة والاسم الرقاعة ويقال انه ليرقع معيشته أي يسلحها والرقاعة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية سئلوا للنصاحه ولم تأت للرقاعة وفي حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا اليه حتى كثرت وارتفعت أي زادت من الرقاعة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كان اذا رقع انسانا يريد رقا وقد تقدم في الراء
 والقاء (ركم) الركم بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الأعرابي ركم كل شيء بجانبه والركم أيضا القيام وجعه أركح وركوح
 قال أبو كبير الهذلي

ولقد نقيم اذا التصوم تناقدوا * أحلامهم صغر انحصم الجحيف

حتى يقلل مكانه متب * بركوح أمعزدي ريود مشرف

قال معناه يقل من قري أن يتكلم فيضطر ويرتل كما تعيش بركم جبل وهو جانب به وحرفه فيضاف
 أن يرل ويسقط وركحة الدار وركمها احتلوا تركم فيها توسع ويقال ان لفلان ساحه يترك
 فيها أي توسع وفي النوادر تركم فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وترك بالمكان تلبت وركم
 الساق على الدلو اذا اعتمد عليها نزعا والركم الاعتماد وأنشد الأصمعي

فصادقت أهيف مثل القدح * أبرد باللو شديد الركم

والركحة البقية من الثريد تبقى في الحفنة وحفنة من تكية مكرمة تريد وركم إلى الشيء تركوها
 ركن وأتاب قال

ركنت اليها بعدما كنت نجما * على واها وانسبت بالليل فانرا

كذا يبيض بالاصل وحرر
 اه معصيه

وأركم اليه استد اليه وأركت اليه لحات اليه يقال أركت ظهري اليه أي ألبأت ظهري اليه
 وأركح إلى الشيء الركون اليه وفي حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تركم اليها أي ترجع ونجا اليها يقال ركت اليه وأركت وأركجت وأركح إلى غنى منه على
 المثل والمركح من الرجال والسروح الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرجل قال
 كأن فاه والجمام شاحي * شر جاعيط سلس من سباح

الجمهرى سرج مركح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرجل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سيده والركم أيان النصارى ولست منها على نقة والركماء الارض الغليظة المرتفعة وفي

فَحَاهُنَّ صَيَّبُ نَوَى الرِّيع * من الانجم الغزل والرايحة

والسماك الرايح لا نوله انما النوة لا عزل الازهرى الرايح تجسم في السماء يقال له السماك المرزم وأخذت البهيمى ونحوها من المراعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية وأخذت الابل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنعت لذلك من فخرها يقال ذلك اذا سمعت أودرت وكل ذلك على المثل الازهرى اذا امتنعت البهيمى ونحوها من المراعى فبيس سقاها قيل أخذت رماحها ورماحها سقاها اليابس ويقال للناقة اذا سمعت ذات ربح والنوق السمان ذوات رماح وذلك أن صاحبها اذا أراد فخرها نظر الى سمها وحسنها فامتنعت من فخرها تقاسمها بالمأير وقه من أسمتها ومنه قول الفرزدق

فَكُنْتُ سِنِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَنَّا شَوْلَمْ أَخْطِلْ بِكَامِرِ عَائِيَا

يقول فخرتم أو أطعتم الاضياف ولم يعنى ما عليها من الثعوب من فخرها تقاسمها وأخذ الشيخ

رميح أبي سعد أتكا على العصا من كبره وأبو سعد أحد وقد عاد وقيل هو اقمان الحكيم قال

إِمَّا تَرَى شِكَايَ رَمِيحِ أَبِي * سَعْدٍ فَقَدْ أَجَلَ السِّلَاحَ مَعَا

وقيل أبو سعد كنية الكبر وجاء كان غيبه في ربحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد

يكون ذلك من الغضب أيضا وذو الرميح ضرب من البرايح طويل الرجلين في أوساط أو ظفته

في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل ربوع ورشح ذنبه ورميح العقارب شولاؤها ورميح الجن

الطاعون أنشد نعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَيْدَةِ الْحِمَارِ

ولكني خشيت على أبي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

يعنى بنى مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحررة يقال لها مقيدة الحمار قال النابغة

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي شَوْدَاءٍ مُظْلِمَةٍ * تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا تَسْرِى بِهَا السَّارِى

والعقارب تألف الحررة وذو الرمحين قال ابن سيده أحسبه جدد عمر بن أبي ربيعة قال القرشيون

سمى بذلك لانه قاتل برمحين وقيل سمي بذلك لطول رمحهم وابن رشح رجل من هذيل وياهم عن أبي

بشينة الهذلي بقوله

وَكُنَ الْقَوْمُ مِنْ قَبْلِ ابْنِ رُحْجٍ * لَدَى الْقَمَرِ أَتَلَقَّحُهُمْ سَعِيرُ

قوله أو إياك حار كذا بالاصل
هنا ومثله في مادة جرو أنشد
في الاساس أو أنزال جار
وقال الانزال أصحاب الحجر
دون الخليل اه

ويروى ابن رَوَّح وذات الرِّمَاح فَرَسٌ لَأَحَدِ بْنِ ضَبَّةٍ وَكَانَتْ إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بِنَوْضِ بْنِ غَنَمٍ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَتْ لَنَا * أَيْمَانُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ

وَرَمَحَ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْجَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ رَمَحَ رَمَحًا ضَرَبَ بِرَجْلِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ جَمِيعًا
والاسم الرِّمَاحُ يُقَالُ أَبْرَأُ السَّيْكَ مِنْ الْجَمَاحِ وَالرِّمَاحُ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعَيُوبِ الَّتِي يَرُدُّ الْمُبِيعُ بِهَا
الْأَزْهَرَى وَرَبْعًا اسْتَعْبَرَ الرَّمَحَ لَذِي الْخَلْفِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَطْعَنُ كَرَمِخِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا * جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

وقد يقال رَمَحَتْ النَّاظِقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تُشَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ * تَرَفُّ كَأَنَّ غَيْرَهَا تَمْلُوحُ

وَرَمَحَ الْجَنْدَبُ بِرَمَحٍ ضَرَبَ الْخَصَى بِرِجْلِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبَجْهٍ هَلْ مِنْ دُونَ مَبْنَى لَمْ يَقْلُ * قَلُوصِي بِهَا وَالْجَنْدَبُ الْجَوْنُ بِرَمَحٍ

وَالرِّمَاحُ اسْمُ ابْنِ مَيْبَادَةَ الشَّاعِرِ وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ بَرَامٍ مَرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ فَجَعَلَهُ لِيَسْدُمُ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ يَرِثِيهِ وَهُوَ عَمُّهُ

قَوْمًا تَتَوَحَّانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ * وَأَيْتَانَا مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

أَبَا بَرَامٍ سَدْرَةُ الشَّيَاحِ * فِي السَّلْبِ السُّودِيِّ فِي الْأَمْشَاحِ

وبالدهناء نَقِيَانُ طَوَالٍ يُقَالُ لَهَا الْأَرْمَاحُ وَذَكَرَ الرَّجُلُ رَمِيحَهُ وَفَرَجُ الْمَرْأَةِ شَرِيحُهَا (رغ)

الْتَرَمِخُ تَمَرُّزُ الشَّرَابِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَمَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ وَتَرَمِخَ غَمَابِلٌ مِنَ السُّكَّرِ وَغَيْرُهُ وَتَرَمِخَ إِذَا
مَالَ وَاسْتَدَارَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ كَلْبًا صَيْدَ طَعْنَهُ الثَّوْرَ وَالْحَشَى بِقَرْنِهِ قَطَلَ الْكَلْبَ يَسْتَدِيرُ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ الثَّغْرَةُ فِي أَفْئِهِ وَالتَّعَرُّدُ بِأَنْزَرِقَ يَتَّبِعُ الْحُرَّ وَيَلْسَعُهَا وَالْفَيْطَلُ
شَجَرُ الْوَاحِدَةِ غَيْطَلَةٌ

قوله ويلسعها والفَيْطَلُ الخ
هكذا في الأصل بهذا
الترتيب ٨١

قَطَلَ بِرَمِخٍ فِي غَيْطَلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْجَارُ النَّعْرَ

وقيل رَمِخَ بِهِ إِذَا دِيرَ بِهِ كَلْفُ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

الْحَرِّ الَّذِي إِنْ الْجَمَلَ الْأَحْمَرُ لَرَمِخَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَيْ يَدَارُ بِهِ وَيَحْتَلِطُ يُقَالُ رَمِخَ فُلَانٌ تَرَمِخًا إِذَا

اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ مِنْ ضَرْبٍ أَوْ فَرَعٍ أَوْ سُكَّرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَحَهُ الشَّرَابُ وَمِنْ رَوَاهُ بِرَمِخٍ بِالْبَاءِ

أرادهم من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يريح والعرق
من جينه يسترشح ويريح على فلان ترنحاً وريح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واستراه
من في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كليلد وتمايل فهو مريح وقد
يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد منه مورياً يمدحاً * كأن به سكران كان صاحباً

وقال الطرمح

وناصرك الأدنى عليه طعينة * تحيد إذا استعبرت سيد المريح

وقوله * وقد أيت جاتاً مريحاً * هو من هذا الأزهرى والمرنحة صدر السفينة قال
والدويطرة كوتلها والقبر رأس الدقل والقريفة خشبة مرتبة على رأس القبر وفي حديث
عبد الرحمن بن الحارث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما تريح له أي تحرك له
وطلبه والمريح ضرب من العود من أجوده يستعمل به وهو اسم وتظيره الخدع (روح) الريح
نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهي مؤنثة وفي التنزيل كثر ريح فيها صرا صابت حرث
قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريجة طائفة من الريح عن سيويه
قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكي بعضهم ريح وريجة مع كوكب
وكوكبة وأشعر أنهم الغسان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الجمع وقد حكيت أرياح وأرياح
وكلامه ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمار بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو
أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وأما الأرواح جمع روح قال فعلت بذلك
أنه ليس عن يؤخذ عنه التهذيب الريح ياء وأوصرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها وريجة
وجمعها رياح وأرواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو
وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها وادرجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أرواح الماء
وتروح بالمروحة ويقال ريح وريجة كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر
الأرواح جمع ريح ويقال ريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث
كان يقول إذا جئت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلقح السحاب
الأم من رياح مختلفة يريد اجعلها قلاحا للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات

قوله والمريح ضرب الخ كذا
ضبط بالأصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم وتظيره الخدع إذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزاة وضبط الجدا المريح
كعظم وبهمش شارحه
المريح كعظم كافي منتهى
الأرب والاقيانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحاً صرصراً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون
فعلاً وليله راحة وقد راح راحاً إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لأولاده أخرجوني ثم انظروا يوماً راحاً فاذروني فيه يوم راح أي ذور ريح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال سنطور بن مرثد الأسدي
يصف رماداً هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

* مكثب اللون مروح ممطرور *

القور جبال صغار واحدة هامة والمكفور الذي سقط عليه الريح التراب وريح أيضاً قال
يصف الدمع * كأنه غصن مروح ممطرور * مثل مشوب ومشيبي على شيب و * سن مروح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مروح ومروح وشجرة مروح ومريححة صفقها الريح
فالت روقها وراحت الريح التي أصابته * وهو يوب يصف ثورا

ويعودنا لأرطى إذا ما شقه * قطر وراحتة يليل زرع

وراح الشجر وجد الريح وأحسنها حكماً أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب * كما أجاج غصن البان راح الجنابا

ويقال دحيت الشجرة فهي مروححة وشجرة مروححة إذا هبت بها الريح مروححة كانت في الأصل
مروححة وريح القوم وأراحوا دخلوا في الريح وقيل أراحوا دخلوا في الريح وريحوا أصابتهم

الريح فراحهم والمروحة الفتح المفازة وهي الموضع الذي تحرقه الريح قال

كأنها أكها غصن مروححة * إذا تلت به أو شارب غل

والجمع المرواح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه قيل به وهو غيره قاله

وقد كبر راحته في بعض المقاور فاسرعت تقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع

تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فبهرأ كها بغصن هذه حاله أو شارب غل

يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تلت به أي إذا هبطت به من شرا إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت

قديم وراح ريح الروضة يراحها وأراح ريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي

وما وردت على زوية * ككشي السيتي راح الشيفيا

الجوهري راح الشيء يراخه ويرايحه اذا وجد ريحه وانشد البيت وما وردت قال ابن بري هو لصخر التي والزورة ههنا البعد وقيل انحرافا عن الطريق والشفيف اذع البرد والسبتي الثمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال الليثاني هي المروحة والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروحة والمرواح الذي يذري به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أى بجمير الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع اله ميم يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وروح طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم ريح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رايح وكبش ضايف فلبوا وكأخفقوا الخافجة فقالوا حجة ويقال قالوا صاف ورايح على صوف وروح فلما خفقوا استنامت الفضة قبائها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم رايح اذا اشتدت ريحه وقد رايح وهو ريح رويح وبعضهم يرايح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد رايح وهو ريح رويح والروح برؤسهم الريح وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرهم الجمعة ويوم ريح فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فينادي به الناس قامر وبالغسل الروح بالغت نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكبف بارواحهم وجلها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تايبط شراوقيل سليك بن سليكة

أنتظر ان قلبا ريت غفلتهم * أو نعدوان فان الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشي فهم من قصيدة أولها

يادار بين غبارات وأكباد * أقوت وحر عليها عهد آباد

جرت عليها رياح الصيف أدبها * وصوب المزن فيها بعد اصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى وريحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها أو ريحها وأريحها وأروحتها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحم ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح نجعة من راح

الشيء يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي
لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريجه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي انما هو
لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأن أريجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي
لا أدري هو من رحت أو من أرحت وقال العياشي أروح السبع الريح وأراحها واستروحها
واسترأحها وجدها قال وبعضهم يقول أراحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح
وجدر يرح الاتي وراح الفرس يراح راحة إذا تخلص أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح
رائحة وأرحم أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب
ويقولون سمعت رائحة الأبل وناغية الشاة أي رغاها وتغافها والذهن المروح المطيب ودهن
مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشي تجعل فيه طيبا وذريعة مروح مطيبة كذلك وفي
الحديث انه أمر بالاعتماد المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن
يتكحل المحرم بالاعتماد المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كما يجعل له رائحة تفوح بعد
أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالاولان الياء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح
العم تفسيرت رائحته وكذلك الماء وقال العياشي وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث
قتادة سئل عن الماء الذي قسد أروح أي تروضا منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا
تغيرت ريجه وأراح للعم أي أثنى وأروحي الضب وجدر يرحي وكذلك أروحي الرجل ويقال
أراحني الصبد إذا وجد ريح الأنسي وفي التهذيب أروحي الصبد إذا وجد ريحك وفيه وأروح
الصبد واستروح واستراح إذا وجد ريح الإنسان قال أبو زيد أروحي الصبد والضب إرواها
وأثني إن شاء إذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأثني منه نشوة
والاستروح التثمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا
في التل نلقس الراحة والروحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحا بر دوطاب وقيل يوم
رائح ولبلة رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا إذا طابت ريجه ويوم ريح قال جرير
محاطلأين المنيفة والنقا * صباراحة أودو حنين رائح
وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال
كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممطور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدة ريحانة وقال

ريحانة من يطين حلية تورث * لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقله طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي

الحديث اذا عطى أحدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من أنواع النعوم والريحانة

الطاقة من الريحان. الأزهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة

ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قد تروحت البقول فهي متروحة والريحانة اسم للحنوة

كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى قروح وريحان أي رحمة ورزق وقال

الزجاج معناه فاستراحة ويرد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الأزهرى في موضع آخر قوله

قروح وريحان معناه فاستراحة ويرد ريحان ورزق قال وجاز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل

الجنة قال وأجمع الصوريون أن ريحانا في اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء

وأدغمت فيها الياء الأولى فصارت الريحان ثم حقف كما قالوا ميت وميت ولا يجوز في الريحان

التشديد الألهي بعد دلالة قد زيد فيه ألف وفون تخفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن

سنيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء مجناورتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حدة ميت ولم

يستعمل مشدد المكان الزيادة كان الزيادة عوض من التشديد فعلا نأعلى المعاقبة لا يبي الأبعد

أعني مال الأصل ولم يسم ريحان التهذيب وقوله تعالى قروح وريحان على قراءة من ضم الراء

تفسيره حياة دائمة لاموت معها ومن قال قروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيدهم بروح منه فعنا

برحمة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله تعالى لا تياسوا

من روح الله أي من رحمة الله بها روحا لالان الروح والراحة بها قال الأزهرى وكذلك قوله

في عيسى وروح منه أي رحمة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانة قال أهل اللغة

معنا واستراقة وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعة موضع المصادر تقول خرجت أبتني

ريحان الله قال القرطبي نواب

سلام الأله وريحانة * ورجته وسماء درو

نظام ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطلب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانة ورزقه قال الأزهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل ان ريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان في
المصباح أصله ريحان ياء
ساكنة ثم واو مفتوحة ثم
قال وقال جماعة هو من
بنات الياء وهو وزان شيطان
وليس فيه تغيير بدليل جمعه
على رياحين مثل شيطان
وشياطين اه كنهه معجمه
قوله فعلا نأعلى المعاقبة الخ
كذا بالاصل وفيه سقط
ولعل التقدير وكون أصله
روحانا لا يصح لان فعلا نأ
الخ أو نحو ذلك وحرره اه
معجمه

الرَّيحَانُ الَّذِي يُسَمَّى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ تُصْنَوُهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ يَرِيدُونَ تَنْزِيهًا لَهُ
وَاسْتِرْزَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ مِنْ رِيحَانٍ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ
وَأَنْكُمْ لَمِنْ رِيحَانٍ اللَّهُ يَعْنِي الْوَلَدَ وَالرَّيْحَانَ يُطْلَقُ عَلَى الرَّحَةِ وَالرَّزْقِ وَالرَّاحَةِ وَبِالرَّزْقِ سُمِّيَ الْوَلَدُ
رِيحَانًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدُرَ كَذَا فَلَمَامَاتُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ فَلَمَامَاتُ فَاطِمَةَ قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ
وَأَرَادَ بِرِيحَانَتِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ قَبْلُ هُوَ الْوَرَقُ وَقَالَ الْفَرَاغُذِيُّ وَالْوَرَقُ وَالرَّزْقُ وَقَالَ الْفَرَاغُذِيُّ سَأَلُ الزَّرْعِ
وَالرَّيْحَانُ وَرَقُهُ وَرَاحُ مَنْكَ مَعْرُوفٌ أَرْوَحُ قَالَ وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمُرَايْحَةُ وَالرَّوِيحَةُ وَالرَّوَاخَةُ
وَيَجِدُ أَنَّكَ الْفَرْجَةُ بَعْدَ الْكُرْبَةِ وَالرُّوحُ أَيْضًا السَّرُورُ وَالْقَرَحُ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِلْيَقِينِ فَقَالَ فَبِأَشْرُورٍ أَرْوَحُ الْيَقِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرْجَةَ وَالسَّرُورَ الَّذِينَ
يَحْتَدُّونَ مِنَ الْيَقِينِ التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ الرُّوحُ الْأَسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الرُّوحُ الْقَرَحُ وَالرُّوحُ بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ يَرَاخُ لَا مَعْرُوفٍ إِذَا أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَّةٌ
وَحِفَّةٌ وَالرُّوحُ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّفْخُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيحٌ يُخْرَجُ مِنَ الرُّوحِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
فِي نَارِ اقْتَدَحَها وَأَمْرٌ صَاحِبُهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا فَقَالَ

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيَا * بِرُوحِكَ وَاجْعَلْ لَهَا قِسْمَةً قَدْرًا

أَيُّ أَحْيَا بِنَفْثِكَ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَامَ لِلرُّوحِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْهُ وَالْهَامُ الَّتِي فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهَا
مَوْثِقَةُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ خَرَجَ رُوحُهُ وَالرُّوحُ مَذْكُورٌ وَالْأَرِيحِيُّ الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
الْمُتَلَقِّ التَّشْبِيهُ إِلَى الْمَعْرُوفِ يَرْتَاحُ لِمَا طَلَبَتْ وَيَرَاخُ قَلْبُهُ سُرُورًا وَالْأَرِيحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى
وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٍ أَرِيحٌ وَأَنْشَدَ * وَتَحْمِلُ أَرِيحٌ بِحَاجِي * قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
وَتَحْمِلُ أَرْوَحٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ قَدْ ذَمُّهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْأَبْطَاحَ وَهُوَ عَيْبٌ فِي التَّحْمِيلِ قَالَ
وَالْأَرِيحِيُّ مَا خُوِذَ مِنْ رَاحٍ يَرَاخُ كَمَا يَقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ أَصْلَانِي وَاللَّجْجَتَيْنِ أَجْنَبِي وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ
كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَجُلٌ أَجْنَبُ
وَجَانِبُ وَجَنْبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ أَجْنَبِي وَرَجُلٌ أَرِيحِي مُهْتَزِلٌ لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَطِيَّةُ وَاسِعُ الْخُلُقِ
وَالْأَسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ وَالْأَرِيحِيُّ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْأَرِيحِيَّ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ وَسَنَدُ كَرِهَ

قوله انكم تجهلون الخ
معناه ان الولد يوقع أمه في
الجن خوفه ان يقتل
فيضيع ولده بعده وفي البخل
ابقاء على ماله وفي الجهل
شغلا به عن طلب العلم
والوافي وانكم الحال كانه
قال مع انكم من ريحان
الله أي من رزق الله تعالى
كذابهم امس النهاية
معجمه

وفي شعر النابغة الجعدي بعد حواين الزبير

حكيت لنا الصديق لما أوليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدي

أي سحبت نفس المعدي وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف أراح ربحا وارتحت أرتاح
ارتياحا إذا ملت إليه وأحسنته ومنه قولهم أريحني إذا كان سخيلا رتاح للبدني وراح لذلك الأمر
يراح زواحور وراحور راحة وأريحته وراحته أشرق له وفرح به وأخذته له خفة وأريحته
قال الشاعر أن الخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كأنه حال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد العماني

خوص ترأح إلى الصباح إذا غدت * فعمل الضراء ترأح للكلاب

ويقال أخذته الأريحته إذا رتاح للندي ورأحت يده بكذا أي خفت له وراحت يده بالسيف

أي خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف صائدا

ترأح يدها بمحشورة * خواطي القداح عفاف النصال

أراد بالمحشورة تبالا الطففة ها لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغلاظ القصار
وأراد بقوله عفاف النصال أنهم أرقق الليث راح الإنسان إلى الشيء مراح إذا نشط وسر به وكذلك
ارتاح وأنشد

وزعت أنك لا ترأح إلى النسا * وسمعت قبل الكاشع المتردد

والرياح أن راح الإنسان إلى الشيء فيستر ورح وينشط إليه والارتياح الفشاط وارتاح للامر

كرأح ونزلت به بليّة فارتاح الله له برجة فأنقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربي وأراد رجلي * ونعمته أتمها ففتت

أراد فارتاح نظرائي ورجلي قال الأزهري قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعراسه قال ونحن

نستوحش من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى أنما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى

ذكره هذا بنا بفضل له تمجيده وحده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها أو نتجري عليها قال

ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعراب كما قال

لاهم أن كنت الذي كعهدي * ولم تغيرك السنون بعدي

وكما قال سالم بن دارة

بِأَنفَعِي لَمْ أَكُنْ لَهُ * لَوْ خَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمُهُ * فَمَا كُنْتُ لَهُمْ وَلَا دَمُهُ

وَالرَّاحُ الْجُرَاسُ لَهُ وَالرَّاحُ جَعْرَاحَةٌ وَهِيَ السَّكْفُ وَالرَّاحُ الْأَرْنِيَاخُ قَالَ الْجَحْجَحُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلُّهَا * وَقَفَقْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالْخَالُ الْاِخْتِيَالُ وَالْخِيلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيْ وَاِخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَاحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْاِسْتِرَاحَةِ وَارَاحَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ ارَاحَ رَاحِي وَرَوْحَ عَنِي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَقَلَّانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوْاحٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً أَيْ

خَفَّةً وَأَصْبَحَ بَعِيرُكَ مُرِيحًا أَيْ مُفِيدًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَاخُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَقُورِ * إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُورِ

الْمَبْتُ الرَّاحَةُ وَجَدْتُ أَنَّكَ رَوْحًا بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَقُولُ ارْخِي ارَاحَةً فَاسْتَرَحَّ بِحُجْرٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ارَاحَهُ ارَاحَةً

وَرَاحَةً فَالْارَاحَةُ الْمَصْدَرُ وَالرَّاحَةُ الْأَسْمُ كَقَوْلِكَ أَطْعَمْتُهُ طَاعَةً وَأَعْرَضْتُهُ عَارَةً وَعَارَةً وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَوْذَنِهِ بِلَالُ ارْحَنِيَا أَيْ أَذِنِ لِمُحَدَّثِيكَ فَاسْتَرَحَّ بِحُجْرٍ بِأَدَائِهِمَا مِنْ

اِسْتِغْثَالِ قُلُوبِنَاهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كَانَ اِسْتِغْثَالُهُ بِالصَّلَاةِ رَاحَةً لَهُ فَانْهَ كَانَ يَسْتَرْحُ غَيْرَهُمَا مِنْ

الْاِغْمَالِ الْبَشَوِيَّةِ تَعْبًا فَكَانَ يَسْتَرْحُ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مُنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاهَذَا قَالَ وَقُرَّةُ عَيْنِي

فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ يُقَالُ ارَاحَ الرَّجُلُ وَاسْتَرَاخَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ

يَسْتَدِ الْاَعْيَاءُ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ أَنَّهَا عَطِشَتْ بِمَاجِرَةٍ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ اِلْجُرْفُ دَلِّي إِلَيْهَا دَلُّوا مِنْ

السَّمَاءِ فَشَرِبَتْ حَتَّى ارَاحَتْ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ ارَاحَ الرَّجُلُ اسْتَرَاخَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْاَعْيَاءِ

وَكَذَلِكَ الْاِدْبَاعُ وَأَنشَدَ * تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَقُورِ * أَيْ تَسْتَرْحُ بِحُجْرٍ وَارَاحَ دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَارَاحَ

إِذَا وَجَدْتُمْ سِيمَ الرِّيحِ وَارَاحَ إِذَا دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَارَاحَ إِذَا زَلَّ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيَخَفِّفَ عَنْهُ

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فَاسْتَرَاخَ وَأَرَاخَ نَفْسَ وَقَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا بِسَبْعَةِ الْمُخَرَّجِينَ

لَهَا مَخْرَجُ كَوَيْلِ السَّبَاعِ * فَخَنَّهُ تَرِيحًا إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَاخَ الرَّجُلُ مَا تَكَاثَرَتْ كَاتَهُ اسْتَرَاخَ قَالَ الْبُحَارِيُّ * أَرَاخَ بَعْدَ النِّعَمِ وَالتَّغْنَمِ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَسَدِيِّ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الْجَلَّالَ اِحْمَرَّ لِيُرِيحَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ اِلِرَاحَةُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَهَلَاكُ وَبِرُؤْيِ بِلَالِ النَّوْنِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاِسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَفِي

الْحَدِيثِ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَرْحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ وَهِيَ

قوله والتغنى في الضم
مثلها مش الاصل والتغنى
معناه

المرء الواحدة من الراحة تفعية منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيمه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
واستواء تنبت كثير اجلد من الارض وفي اما كن منها سهول وجرايم وليست من السيل في شيء
ولا الوادي وجعها الراح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أنا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ * وَكَانَ حَيًّا يَكْتَسِرُوحُ الْمَطَرُ

والروح الرحة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعيذوا
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة لقوم وإن كان فيها عذاب لا تخرب
وفي التنزيل ولا تياأسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكرون
والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأبياري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
قال إن الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن اليهود سألوه عن الروح
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن القراء أنه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال القراء والروح هو الذي يعيش به الإنسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم
وفينا لم يعط علمه أحدا من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه
الإنسان وهو جار في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فإذا تمام خروجه بقي بصره
شاخصا نحو حتى يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
فأرسلنا الهمار وحنافه نسل لها بشر أسويآ قال أضاف الروح المرسل إلى مريم إلى نفسه كما تقول
أرض الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فإذا سويته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلته
ألقاها إلى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحدا وقوله تعالى
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

النبوة ويسمى القرآن روحاً ابن الاعرابي الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده وينزل الملائكة بالروح من امره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي يسمى روحاً لانه حياة من موت الكفر فصارت حياته للناس كالروح الذي يحييه جسد الانسان قال ابن الاثير وقد تكررت الروح في الحديث كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرجة وعلى جبريل في قوله الروح الامين قال وروح القدس يذكرو بوثنت وفي الحديث تحابوا بذكرا لله وروحه أراد ما يحييه الخلق ويهتدون فيكون حياة لكم وقيل أراد امر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس وقال ابن عباس هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الذين فصار يحييه الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان في القرآن فعلت فهو أمره باعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تنفرد به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح حافظة على الملائكة الحفظة على بن آدم ويروي ان وجوههم مثل وجوه الانس وقوله تنزل الملائكة والروح يعني أولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة من خلق الله روحاً بغير جسد وهو من نادر معدول النسب قال سيويه حكى أبو عبيد قان العرب تقوله لكل شيء كان فيه روح من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود المصاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للارواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههما وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون

قوله قال أبو العباس هكذا في الاصل

قال الأزهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المقفران الروحاني الذي
 تفتح فيه الروح وفي الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وقصها كأنه نسب إلى الروح
 أو الروح وهو نسيم الريح والاف والتون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
 لا يدركها البصر وفي حديث ضمام أني أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن
 هو أرواح كونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح ومكان روحاني بالفتح أي طيب التهذيب
 قال سحر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا فيه وثوبه قال أبو الدقيش عمدة منارجل إلى قرية
 فلا هامن روحه أي من ريحه ونفسه والروح تفيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
 العشي وقيل الروح من لدن زوال الشمس إلى الليل يقال راخوا يفعلون كذا وكذا وراخوا
 يعني السير بالعشي وسار القوم رواخا وراح القوم كذلك وترواحنا سرت في ذلك الوقت أو عملنا أنشد
 نعلب وأنت الذي خبوت أنك داخل • غداة غدا ورائح به جبر

والروح قد يكون مصدر قولك راح روح رواخا وهو تفيض قولك غدا يغدو غدا واثرة قول خرجوا
 برواح من العشي ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم روح اسم للجمع وروح من قوم روح وكذلك
 الطير وطيروا روح متفرقة قال الأزهري

ما تعيف اليوم في الطير الروح • من غراب البيت أو ليس سنج

ويروى الروح وقيل الروح في هذا البيت المتفرقة وليس بقوى انما هي الرائحة إلى مواضعها
 فجاء الرائح على روح مثل خادم وخادم التهذيب في هذا البيت قيل أراد الروح مثل الكفرة
 والفجرة فطرح الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة ورجل رايح بالعشي عن الليالي
 كروح والجسع رواخون ولا يكسر وخرجوا بريح من العشي بكسر الراء وروح وأرواح أي
 بأول وعشبة راحة وقوله

واقدر أيتك بالقوا ليم تطرة • وعلى من سدف العشي رياح

بكسر الراء فسرته نعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن الليالي حكاه عن الكسائي
 قال ولا يكون ذلك إلا في المعرفة يعني أنه لا يقال قوم رايح وراخ فلان يروح رواخا من ذهابه
 أو سيره بالعشي قال الأزهري وسمعت العرب تستعمل الروح في السير كل وقت تقول راح
 القوم إذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أي

سيروا ويقولون ألا تروحون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضي إلى الجمعة والخفة الياء بمعنى الروح والعشي في الحديث من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى أي من مشى إليها ذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحو إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة إنما تريد جراً من الزمان وإن لم يكن ساعة حقيقة التي هي جر من أربعة وعشرين جرّاً مجموع الليل والنهار وإذا قالت العرب راحت الأبل تروح وتراح راحة قرواحها ههنا أن تأوى بعد غروب الشمس إلى مراحيها التي تبيت فيه ابن سيده والإراحة رد الأبل والغنم من العشي إلى مراحيها حيث تأوى إليه ليلاً وقد أراحها راعيها برحمتها وفي لغة ههنا راحها برحمتها وفي حديث عثمان رضي الله عنه روحته بالعشي أي رددتها إلى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وتقول أفعل ذلك في سراح وروح أي في يسر بسهولة والمراح ما واه ذلك الأوان وقد غلب على موضع الأبل والمراح بالضم حيث تأوى إليه الأبل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة ولا راحة أي شيء وراحت الأبل وأرحتها إذا رددتها إلى المراح وفي حديث سرقعة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوى إليه ليلاً وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه وفي حديث أم زرع وأراح علي نعماً ثرياً أي أعطاني لأنهم كانوا هم مراحتهم وفي حديثها أيضاً أعطاني من كل راحة زوجاً أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيباً وصنفها وروي ذاتجة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رائج أي يروح عليك تقعه ونوابه يعني قرب وصوله إليه وروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون إليه كالمغدى من الغداة تقول ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا إذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالإراحة وقال الليثاني أراح الرجل إراحة وإراحاً إذا راحت عليه أبه وغنمه وماله ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كان مصاعيب رب الرؤ • من في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراح لغة في راحت ويكون فاعلاً في معنى مفعول وروي تلاقى مريحا أي

الرجل الذي يريحها وأزحخت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة نقاضينا الى حكم
 وأزح عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لا أحد ودعرت وفرائض حلت تراخ على أهلها
 أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها وزح القوم رجاورا وأورجت إليهم ذهب اليهم
 رجاورا وزح عنهم وراح أهلهم وزحهم وترزحهم جاءهم رجاورا وفي الحديث على روضة
 من المدينة أي مقدر روضة وهي المزمع من الرياح والروائح أمطار العشي وأحدتها راحة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابتنا راحة أي سماء ويقال هما يراوان حان عملا أي يتعاقبان ويرتوان
 مثله ويقال هذا الأمر يشتر روح ويرزح وعور إذا تراوحوه وتعاوروه والمراد راحة عملا في تحمل
 يعمل ذامرة وذامرة قال لبيد

وولي عامدا لطيات فلج * يراوح بين صون وابتدال

قوله والرواحه القطيع الخ
 كتبنا لاجل بهذا الضبط
 اه معجمه

يعني يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتماع والرواحه القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه اذا تقلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلد لم يكذب رايح * هلاجة حقيسا جادح

وراوح بين رجله اذا قام على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة لتوصل الراحة إلى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جنبيه وقلبه أي قائما وساجدا يعني في الصلاة ويقال ان
 يديه ليتراوحن بالمعروف وفي التهذيب ليتراوحن بالمعروف وناقته مراوح تبرئة من وراء الأبل
 الأزهرى ويقال للناقاة التي تبرك وزاء الأبل مراوح ومكاف قال كذا للخسرمان الأعرجي في
 النواذر والريجة من العضاء والنصي والعمق والعلق والخلب والرخا أي أن يظهر التبت في أضوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو لما ثبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعله ولم يحل من سواه الأريجة على مثال ريحة التهذيب الريجة نبات يحضر بعد ما ينس
 ورقه وأعلى أغصانه وترزح الشجر ورايح يرايح تقطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الأصمعي

وذلك حين يبرد الليل فينقطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجرة اذا تنقطر بالورق بعد ان يبار
الصيف قال الراعي

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العظام به والعرق مدجول
وروى الاصمعي * وخادع المجد أقواما لهم ورق * أي مال وخادع تركه قال زورما أبوهم زور
وخادع المجد أقوام أي تركوا المجد أي ليسوا من أهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال
الزهري والريجة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تروح وتروح اذا برد عليها الليل فتتقطر
بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريجة وتروح الشجرة تنقطر وخروج ورقه اذا أروح
النبت في استقبال الشتاء قال وراح الشجر يروح اذا قطر بالنبات وتروح النبت والشجر طال
وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالروحة وتروح أي راح من الرواح والروح
بالتحريك السعة قال المتخل الهذلي

لكن كبيرين هندیوم ذلكم * فتح الشمال في أيمانهم روح
وكبيرين هندی من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمالهم تنفتح لشدته
الفرع وكذلك قوله في أيمانهم روح وهو السعة لشدته ضربهم بالسيف وبعده
تعاو السيف بأيديهم بجاجهم * كما يفلق مروا الأعرار الصرح
والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة في الرجلين وهو دون الفتح الآن الأروح تتباعد صدور
قدميه وتنداني عقباه وكل نعامة روحا قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشي كما * زف النعام الى حقانه الروح
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تنداني
عقباه ويتباعد صدور أقدميه ومنه الحديث لسكاتي أنظر الى كأنه بن عبد البيل قد أقبل يضرب
درعه روحا حتى رجله والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط في صدر القدم
ورجل أروح وقد روي عنه روحا وهي روحا ابن الاعراب في رجله روح ثم قدح ثم عقيل
وهو أشدها قال الليث الأروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا
وقصة روحا كربة القعر وإناء أروح وفي الحديث انه اني بقدر أروح أي يتسع مبطوح
واسترأح اليه أي استنام وفي الصحاح واستروح اليه أي استنام والمستراح المخرج والريحان

ثبت معروف وقول العجاج

فَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلِبَ النُّكُورِ • عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَطُورٍ

يريد بالرائح النور الوحي وهو إذا مطر استعدَّوه ونور الراحة سيف كان المختار بن أبي عبيد

وقال ابن الأعرابي في قوله ذلكت بريح قال معناه استريح منها وقال في قوله

مُغَاوِيٍّ مِنْ ذَاتِ جَمَلٍ مَكَانًا • أَذْأَدَ لَكَتِ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحٍ

يقول إذا أظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكانت غارة

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِبَةٌ • لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الْأُظْلَامُ أَظْلَامٌ

وقيل ذلكت بريح أي غربت والنظر إليها قد توفى شعاعها براحتة وبخوز واحدة بطن وريح

حتى من يربوع وروحان موضع وقد تمت روحا روحا والروحان موضع والنسب إليه روحاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء معدود ببلد (ريح) الأريج الواسع من كل شيء والأريج الواسع

الخلق المنسبط إلى المعروف والغريب يحمل كثيرا من النعت على أفعل كذا يحيى وأجرى والاسم

الأريجى وأجده لذلك أريجى أي خفة وهشة وزعم الفارسي أن ياء أريجى بدل من الواو

فإن كان هذا فيا به روح والحديث المروي عن جعفر ناوَل رجلًا ثوبًا يسديد أفصال أطوه على

راحتة أي طيه الأول والرياح بالفتح الراح وهي الخروكل خروياح وراح وبذلك علم أن ألفها

منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءُ غُدِيَّةٌ • نَشَاوِي تَسَاقُوَابًا رِيَّاحُ الْمُفْلَقِ

وقال بعضهم سميت راحا لأن صاحبها يرائح إذا شربها وذلك كورق روح وأريج موضع

بالشام قال صخر القتي يصف سيفه

فَلَوْ أَنَّ عَنْهُ سَيْفٌ أَرِيحَ أَذْ • بِأَيْبَكْنِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وأورد الأزهري هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْ أَنَّ عَنْهُ سَيْفٌ أَرِيحَ حَتَّى يَأْكُنِي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وقال أريج حتى من اليمن يأكني له بساة أي مرجعوا كني موضع نصب لم أكدا جدي لغزته والأريج

السيف أما أن يكون منسوبًا إلى هذا الموضع الذي بالشام وأما أن يكون لا هتاراه قال

وَأَرِيحًا عَضْبًا وَذَا خَصْلٍ • تَحَاوَلَتِ الْمَتْنُ سَابِحًا تَرَقَا

قال وهي كلمة على فعل أصله ثلاثي الحاء بيناء الحاء وذكرا بن شميل عن أبي خبيرة أنه قال
الزحاحات في باب القصاص وأحدثها زحاحة وروى نعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزحاح الصفاق
البحار حذف الزيادة في جمعها وادرجت غير عميق (زلفح) الأزهرى الزلفح السبي الخلق
(زح) الزح من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزح والزوح من الرجال
الأسود القبيح الشرير وأنشد شهر

ولم تلت شهادة الأبعدين • ولا زح الأقربين الشريرا

وقيل الزح القصير السبع الخلقة السبي الأدم المشوم والزحون والزحنة السبي الخلق والزاح
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأنهم نجدله فعلا والزحاح طين يجعل على رأس خشبة يرى بها الطير
وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجحاح والزحاح طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
فيقول شيئا وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فكل قمره فموتوه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أعلى العهد أضجت أم عمرو • لبت شعري أم غالها الزحاح

الأزهرى الزحاح طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهيد زح الرجل إذا قتل
الزحاح وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زح) أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعة فهو الزحاح قال الأزهرى وسماعي من العرب التزح يقال تزح الماء إذا شربته مرة
بعد أخرى وتزح الرجل إذا ضايق أنسا في معاملة أو دين وزحه زححه زحاده وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزح شي أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا اللقباد
ذو الرقة قال لا أدري ما زح لعله بالحاء والزح الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وأقبله ويحتمل
أن يكون زح باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيئه وقيل هو بالحاء بمعنى سح وعرض
والتزح التفتح في الكلام ورفع الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو القريب
تزح بالكلام على جهلا • كأنك ماجد من أهل بدر

والتزح في الكلام فوق الهدر والزح المكافون على الخير والشر (زوح) التهذيب
الزوح تفريق الأبل ويقال الزوح جمعها إذا تفرقت والزوح الزولان شمراخ وزراخ بالحاء
والخاء بمعنى واحد إذا تثنى ومنه قول لبيد

(٣) زاد المجمل الزوح
كرسول الناقة السريعة
والمزاحة المادحة اه
كتبه

لويقوم الفيل أوفيله * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت عنته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زواحا وأزاحه أزاغه عن موضعه ونحاه وزاح هو

يزوح وزاح الرجل زوحا تباعدوا الزواح الذهاب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا نويصة أن تجوت من الزواح

(زيح) زاح الشيء زيح زيحا وزو حاوزي حاوزيها وأزاح ذهب وتباعدوا زحته وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزيح ذهب الشيء تقول قد أزحت عنته فزاحت وهي زيح وقال الأعشى

وأرملة تسعى بشعث كأنها * وأياهم ربدأحشت رثالها

هنا فإلم عنت علينا فأصبحت * رخم مال قد أزحنا هزالها

ابن بري قوله هنا ناأى أطعم منا والشعث أولادها والربد النعام والريدة لونهم والرتال جمع رآل وهو

قرح النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السج والسباحة العوم سج بالنهر وفيه تسج سجا وسباحة ورجل

سايح وسبوح من قوم سباح وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السجاء جمع سايح

وبه فسر قول الشاعر

وما يفرق السجاء فيه * سفينة الموشكة الخبوب

قال السجاء جمع سايح ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسيح الخشب فوق الماء سحرها * في البحر يربها كأنها عوم

وسبح القمرين بزيه وفرس سبوح وسايح يسبح يديه في سيره والسوايح الخيل لأنهم تسبح وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سجة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس سايح إذا كان حسن مديدين في الجرى وقوله أنشد ثعلب

لقد كان فيها لآمانة موضع * وللعن ملئد الكف مسج

فسره فقال معناه إذا المستها الكف وجسدت فيها جمع ما تريد والتجوم تسج في الفلك سجا

إذا جرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن الله في النهار سجا طويلا انما يعني به فراغا

طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للتوم وقال أبو عبيدة منقلب طويلا وقال المؤرج هو

الفراغ والحيثية والذهب قال أبو الدقيش ويكون السج أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضي حوائجك قال أبو اسحق من قرأ سجدة فمناه قريب من السج وقال ابن الأعرابي من قرأ سجدة فمناه اضطرابا ومعايشا ومن قرأ سجدة أراد راحة وتحققا للآيات قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سجدت في الأرض وسجدت فيها إذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وصعدك في قللك يسبحون أي يجرون ولم يقل تسبح لأنه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله والساجات سجدها هي النجوم تسبح في الفلك أي تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح في الماء سجدا وكذلك السابح من الخيل يتدبه في الجري سجدا وقال الأعشى

كم فهم من شطبة خفيف * وسابح ذي مبة ضاهر

وقال الأزهري في قوله عز وجل والساجات سجدا فالساجات سباق قبل الساجات السفن والساجات الخيل وقيل إنها أرواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والأرض وسبح البرزخ في الأرض إذا حفر فيها وسبح في الكلام إذا كثر فيه والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيهها لله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف قال ونصبه أنه في موضع فعل على معنى تسبيحها تقول سجدت الله تسبيحها أي زهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبد له ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسبح الله تسبيحا قال وسبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رأيت في المنام كأن إنسانا فسر لي سبحان الله فقال أما ترى الشمس تسبح في سرعته وقال سبحان الله السرعة إليه والخفة في طاعته وجاع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا وضد قال سيوريه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك وروى الأزهري بإسناده أن ابن الكواسال عليا رضوان الله تعالى عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا إذا تعجبت منه وزعم أن قول الأعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاني نقره * سبحان من علقمة الفاخر

أي براءة منه وكذلك تسبيحه بتعبد به وهذا استدلال على أن سبحان معرفة أدلوا كان نكرة لأنصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه إذ ينقر قال وانما لم يتون لأنه معرفة وفيه شبه

الثاني وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
 علما للبرائة كما أن نزال اسم علم للتزول وشستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة
 نكرة قال أمية **سبحانه ثم سبحانا يعبودله * وقبلنا سبيح الجودي والجد**
 وقال ابن جني سبحان اسم علم بمعنى البرائة والتزوي به بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
 والالف والنون وكلاهما له تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التزوي كل قد علم
 صلاته ونسبته قال رؤبة *** سبحن واسترجعن من ناله * وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسيحا**
وسبحانا وعندى أن سبحانا ليس بمصدر سبج انما هو مصدر سبج وفي التهذيب سبحت الله تسيحا
وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسييح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى تسبح له
السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصيرير الباب من التسبيح
فيكون على هذا الخطاب للمشركون وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاز أن يكون تسبيح
هذه الاشياء بما الله به أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شيء الا يسبح بحمده أي
ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل خالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
الكفار لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشئ لان الذين
خطبوا به اذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
الخالقة وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبث به قول
الله عز وجل للرجال الجبال يا جبال أوبي معه والطير ومعنى أوبي سبي مع داود النماركة الى الابل ولا
يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للجبال بالتأويب الاتقيتها لها وكذلك قوله تعالى الم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس فسجدوا هذه المخلوقات عبادة منها لخالقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه
تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها لما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فحسن نؤمن بما أعلمنا
ولا ندعي بما لا نكاف بأفهامنا من علم فعلها كيفية فحدها ومن صفات الله عز وجل السبوح
القدوس قال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
ابن سيده سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال

العباني المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فحاز هذه حكايته ولا أدري ما هي قال سيبويه انما
قولهم سبح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبحا قدوسا صفة كائنا قلت
ذكرت سبحا قدوسا فنصبته على اضمار الفعل المتروكة اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذا كر
فقال سبحا أي ذكرت سبحا أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضمار المبتدأ
وزنه اظهار ما يرتفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فاعول
بضم أو له غير هذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريح وهي دويضة ذروح زادها
ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتح سبح وقُدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب
كل اسم على فاعول فهو مفتوح الا الا السُّبُوح والقُدُوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه
ليس في الكلام فاعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهري وسائر الاسماء تجيء على فاعول
مثل سَقُود وسُور وقُبُور وما أشبهها والفتح فيهما أقبس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية
المبالغة والمراد بهما التنزيه وسُبْحَاتُ وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال
جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين سجاء بالودون من أحدها لا تحرق سُبْحَاتُ وجه ربنا
رواه صاحب العين قال ابن شميل سُبْحَاتُ وجهه نُور وجهه وفي حديث آخر سجاءه النور والنار
لو كشفه لأحرقت سُبْحَاتُ وجهه كل شيء أدركه بصره سُبْحَاتُ وجهه الله جلالة وعظمته وهي في
الاصل جمع سُبْحَة وقيل أضواء وجهه وقيل سُبْحَاتُ الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه
قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له أي سبحان وجهه وقيل سُبْحَاتُ وجهه كلام معترض بين
الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكانه قال لأحرقت سُبْحَاتُ الله كل
شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعباد بآله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان
المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من رقع عليه ذلك النور كما خر
موسى على نبينا وعليه السلام ضعفا وتقطع الجبل دكلا لتجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السُّبْحَاتُ
مواضع السجود والسُّبْحَة الخرزات التي يعد المسبح بها تعبيجه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح
بمعنى الصلاة والذي كرت قول قضيت سُبْحَتِي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سجدا بعد
العصر أي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والفجى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

بمعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
قال حكى الفهرى عن اللحياني
في نوادر اللغتين في قولهم
ستوق وشبوط لضرب من
الحوت وكلوب اه ملخصا
قوله والفتح فيهما الخ عبارة
التهامة وفي حديث الدعاء
سبح قدوس بر ويا
بالفتح والضم والفتح فيهما
الى قوله والمراد بهما التنزيه
كتبه معصمه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال القراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر
وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل وقوله عز وجل قلوا
الله كان من المسبحين أراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
فيهم كجري النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنون
وفي الاستثناء تعظيم الله والاعتراف بأنه لا يشاء أحد الا أن يشاء الله فوضع تزيه الله موضع
الاستثناء والشبهة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أي من صلاته
النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتزجيهم من كل سوء قال ابن الاثير وانما
خصت النافلة بالشبهة وان شاركها الفريضة في معنى التسبيح لان التسيحات في الفرائض
نوافل فقل لصلاة النافلة سُجَّة لانها نافلة كالتسيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد
تكررت في الحديث كثيرا فاجعلوا صلاتكم معهم سُجَّة أي نافلة ومنها كما اذا نزلنا
منزلا لا تسبح حتى تحل الرجال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
لا يسأرون بها حتى يحطوا الرجال ويرجعوا الجبال رفقا بها واحسانا والشبهة التطوع من الذكر
والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالصعيد والتمجيد
وغيرهما وسُجَّة الله جلالة وتعالى في قوله تعالى ان لك في النهار سبعا طويلا أي فراغا للنوم وقد
يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة المقرب ينقطوه في قوله تعالى فسبح
باسم ربك العظيم أي سجد باسمائه وزهره عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله
تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحق في اسمائه وكل من دعاه باسمائه فسبح له بها اذ كانت اسماءه
مدائح له وأوصافا قال الله تعالى بولته الاسماء الحسنی فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه
وكل من دعا الله باسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما أحسن عمير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله
تعالى والسبح أيضا السكون والسبح التقلب والانتشار في الأرض والتصرف في المعاش فكأنه
ضد وفي حديث الوضوء فادخل أصبعيه السباحين في آتنيه السباحة والمسححة الاصبع التي
تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها
سباح قال مالك بن خالد النهدي

وسَبَّاحٌ وَمُنَّاحٌ وَمُعْطٍ • اذا عَادَ الْمَسَارِحَ كَالسَّبَّاحِ

وصنف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم قال ابن بري لم يذكروا معنى الجوهرى السَّجَّةُ بالفتح
وهي الثياب من الجلود وهي التي وقع فيها التعريف فقال أبو عبيدة هي السَّجَّةُ بالجيم وضم السين
وغلط في ذلك وإنما السَّجَّةُ كساءً أسودوا تشهداً أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي
• اذا عَادَ الْمَسَارِحَ كَالسَّبَّاحِ • فصحف البيت أيضاً قال وهذا البيت من قصيدة مائية مدح
بها زهير بن الأغر العياني وأولها

قَتَّى مَا بِنُ الْأَعْرَازِ أَشْتَوَا • وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِ فُجَا

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الابل فتشبهها لما أجدت بالجلود الملس في عدم الثبات وقد
ذكر ابن سيده في ترجمة سَجَّ بالجيم ما صوره • والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سَجَّةٌ وهي بالحاء
أعلى على أنه أيضاً قد قال في هذه الترجمة إن أبو عبيدة صنف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه
أنفاً من الحبس وقوله في ذلك مع حكاية عن أبي عبيدة أنه وقع فيه اللهم الآن يكون وحدثت فلا
فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلاً فيه أن يذكروا أيضاً في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة
ونسبته إلى التعريف ليس هو أيضاً من التهمة والاستقار أبو عمرو وكساءً مسجج بالباء قوي شديد قال
والمسجج بالباء أيضاً المعروض وقال شعر السَّبَّاحِ بالحاء قصص العبيان من جلود وأنشد

كَانَ زَوَائِدُ الْمَهْرَاتِ عَنْهَا • جَوَارِي الْهِنْدِ مُرَجَّيَةُ السَّبَّاحِ

قال وأما السَّجَّةُ بضم السين والجيم فكساءً أسودوا السَّجَّةُ القطعة من القطن وتسمى بؤخة بفتح
السين مخففة البلد الحرام ويقال وادبر قائ وقال يعقوب بن نويرة الجليج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سُبُوحَةٍ • إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ كَبْكَبِ

(مصحح) السَّجَّجُ لَيْنٌ الْخَدُّ وَخَدَا سَجَّجٌ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّجَ سَجَّجًا
وَسَجَّاحَةً وَخُلِقَ سَجَّجٌ لَيْنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْيَةُ بِفِرْهَاءٍ يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجَّجًا وَسَجَّجًا
وَمَشْيَةً سَجَّجَةً أَي سَهْلَةً وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُضُ أَصْحَابُهُ عَلَى الْقِتَالِ وَامْشُوا
إِلَى الْمَوْتِ مَشْيَةً سَجَّجَةً قَالَ خُصَّانٌ

دَعُوا النَّخَاجُورَ وَامْشُوا مَشْيَةً سَجَّجَةً • إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصْبٍ وَتَذَكَّرِ

قال الأزهري هو أن يعتدل في مشيه ولا يحائل فيه تكبيراً ووجه أن السَّجَّجَ بين السَّجَّجِ أَي حَسَنٌ

معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذقري أسيلة • ووجه كمرأة الغريية أنسج

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على أن الحدوث أنشده وخذ كمرأة الغريية قال ابن بري
 خص من آة الغريية وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجد في نساء ذلك الحي من يعنى بها أو بين لها
 ما تحتاج إلى إصلاحه من عيب وتقوم فهي محتاجة إلى مرآتها التي ترى فيها ما يكره فيها من
 رآها فآتت بالآزال أبد أجملوة قال والزواية المشهورة في البيت وخذ كمرأة الغريية الأزهري
 وفي النوادر يقال سحجت له بشي من الكلام وسرحت وسحجت وسرحت وسحجت وسحجت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسحج الطريق وسحجه بحجته لسمولتها ونواييتهم
 على سحج واحد وسحجة واحدة وعذار واحد أي قدر واحد ويقال خل له عن سحج الطريق
 بالضم أي وسطه وسننه والسحجة والسحج والخلق وأنشده • هنا وهنا وعلى المسحوح •
 قال أبو الحسن هو كالمسحور والمفسور وإن لم يكن له فعل أي أنه من المصادر التي جاءت على مثال
 مفعول أبو عبيد السحجة السحجة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سحجة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه والأنسج من الرجال الحسن المعتدل الأزهري قال أبو عبيد
 الأنسج الخلق المعتدل الحسن البيت سحجت الحمامة وسحجت قال ورعنا قالوا من سحج في
 مسحج كالأسد والأزد والشجاعة من الأبل التامة طولا وعظما والإسجاح حسن العفو ومنه
 المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأنسج وهو مروي عن عائشة قالت لعل رضى الله
 عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فذنا من هو وجهها ثم كلها بكلام فاجابته ملكت فأنسج
 أي ظفرت فأنسج وقدرت فسهل وأحسن العفو فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز إلى المدينة
 وقالها أيضا ابن الأكوع في غزوة ذي قرد ملكت فأنسج ويقال اذا سالت فأنسج أي سهلت
 الفاظك وارتقت ومسحج اسم رجل وسجاح اسم المرأة المتبينة بكسر الحاء مثل حذام وقطام
 وهي من خير بروج قال

عصت سجاح شبنًا وقيسا • ولقيت من النكاح ونسا • قد حيس هذا الدين عندي حيسا

قال الأزهري كانت في غم امرأة كذابة أيام مسيلة المتني قننات هي أيضا واسمها سجاح وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولها حديث مشهور (صح) السج والسجوح هما من الشاة سحجت
 الشاة والبقرة تسج سحا وسجوحا وسجوحا اذا منعت غاية التمن وقيل سحجت ولم تنه الغاية وقال

اللياني تسمى بفتح السين وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم منى إذا منى قلنا ثم شئوا ثم
 سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سماء وشاة ساحة وساح بغيرها الاخيرة على النسب قال
 الأزهرى قال الظليل هذا مما يحتاج به أنه قول العرب فلا يتبدع فيه شيئا وغنم سحاح وسحاح ممان
 الاخيرة من الجمع العزيز كطوار ورخال وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصر تني بعد خطب الغشو * م هذى الجحاف وهذى السحاما

والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاة سحاح أيضا حكاهما ثعلب وفي حديث الزبير
 والدينا هون على من منحة ساحة أى شاة مملوكة سمانا ويرى سحاحا حرة وهو معناه وطعم سحاح
 قال الأصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أى سمين
 وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر سحاحا غير مهزول وهذا ساح أى سمين
 يعنى شيطان الكافر ومصابة سحاح وسحاح الدمع والمطر والماء يسح سحاحا وسحاحا أى سال من
 فوق واشتد انصبابه وساح يسح سحاحا إذا جرى على وجه الأرض وعين سحاحا كثيرة الصب
 للدموع ومطر سحاح وسحاح شديد يسح جدا يقشر وجه الأرض وتسح سحاحا الماء والشئ يسال
 واتسح إبط البعير عرفانه ومنسح أى انصب وفي الحديث بين الله سحاح لا يغيبها شئ الليل والنهار
 أى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال يسح سحاحا وهو سحاح وهو سحاحا وهو سحاحا لا أفعل لها
 كهطلا وفي رواية يمين الله ملائى سحاحا للتوئين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه
 ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين السيرة لا يغيبها الامتلاء ولا يفتضحها الامتياح
 وخص العين لانها فى الاكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان
 على الظرف وفي حديث أبي بكر أنه قال لأسامة حين أفتدجيشه الى الشام أغر عليهم غارة سحاح
 أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفرس مسح بكسر الميم جواد يسرع كأنه يصب الجرى
 صباشه بالمطر فى سرعة انصبابه وسحاح الماء وغيره يسحه سحاحا صبا متتابعات كثيرا قال دريد بن

الصمة ربة غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجى جريم تمر

معناه أى صبغت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التم وهو النوى وخلف سحاح من صب متتابع

أنشد ابن الأعرابي

لو تحرت فى بيتها عشر جزر * لا صبغت من لحيهن نعدر * بخلاف سحاح ودفع منهمز

وَسَحَّ الْمَاءُ سَحًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةً مُسَخَّصَةً سَائِلَةً وَأَشَدَّ
 * مُسَخَّصَةً تَعْلُو ظُهُورَ الْأَمَلِ * الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَأْتُ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْأَيَّارُ وَاللُّوْحُ وَالْحَالِي
 لَهُوَ السَّحَّاحُ وَالسَّحَّاحُ الْقَرَأْتُ الْقَرَأْتُ يَنْفَعُ عَمَّا لَمْ يَجْمَعْ فِي وَعَامٍ لَمْ يَكْثُرْ وَهُوَ مُشْتَوٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّحَّاحُ تَمْرِيَابِسْ لَا يَكْثُرُ لَفْظُهُ يَمَانِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُونَ يَخْشَى مِنْ
 الْقَسْبِ السَّحَّاحُ وَبِالسَّحَّاحِ عَيْنٌ يَقَالُ لَهَا هُرَيْجِيَانٌ تَسْقِي تَحْتَهَا كَثِيرًا وَيُقَالُ لَهَا سَحَّاحٌ عَرَبِيَّانٌ قَالَ
 وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ قَسْبٍ رَأَيْتُ بِلَدِهِ الْبَلَادَ وَأَصَابَ الرَّجُلُ بِلَدِهِ سَحَّاحٌ مِثْلُ سَحَّاحٍ إِذَا قَعْدَ مَقَاعِدَ رِقَاعًا
 وَالسَّخَّصَةُ وَالسَّخَّصُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَعَرَصَةُ الْهَلَّةِ الْأَجْرُ إِذَا هَبَّ فَلَا أَرِيكَ بِسَخَّصِي وَمَهَيَّ
 وَخَرَّأِي وَخَرَّأِي وَعَقُوقِي وَعَقُوقِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِسَخَّصِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ وَسَاحَتِهِ
 وَأَرْضٌ سَخَّصٌ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَعْرِى سَاحَتُهُمَا وَسَخَّصُهُمَا مَقْعُوطٌ يَسْمَعُهُ مَهَيَّ أَيْ بِلَدِهِ
 (مدح) السَّخَّخُ ذَبْحُكَ الشَّيْءَ وَبَسْطُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَ يَكُونُ الْجَمَاعَةُ لَشَقَّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 السَّخَّخُ ذَبْحُكَ الْحَيَوَانَ مَعْدُودًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَ يَكُونُ إِضْمَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 سَخَّخُوا الْقَرْيَةَ الْمَمْلُوءَةَ الْمَسْدُوحَةَ قَالَ أَبُو التَّيْمِ يَصِفُ الْحَيَّةَ

يَا خُذْ فِيهِ الْحَيَّةَ التَّبُوطَا * خَرَّجَتْ عَنْهُ مَسْدُوحًا * مَسْدُوحُ الْهَامَةِ أَوْ مَسْدُوحَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّخَّخُ وَالسَّخَّخُ وَاحِدًا بَدَلَتْ الطَّائِفَةُ دَالًا كَمَا يَقَالُ مَسْدُوحًا وَمَسْدُوحًا أَشْبَهَ وَسَخَّخَ
 السَّاقَةَ سَخَّخًا أَنَاخَهَا كَسَطَهَا فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ لَفْظًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَسَادَحٌ قَبِيلُهُ أَوْسَى قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَكْرَأَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * كَأَلَمْ يَغْبِ عَنْ عَذِيَّانٍ سَادَحُ
 وَعَلَّقَا كَرَّ بَيْنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَى وَسَخَّخَهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَخَّخَ صَرَعَهُ كَسَطَهُ وَالسَّادَحُ
 السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى تَسْدَحَ الرَّجُلُ اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رَجُلِيهِ وَالسَّخَّخُ الصَّرْعُ
 بَطْنًا عَلَى الْوَجْهِ أَوْ الْقَاءَ عَلَى الطَّهْرِ لَا يَقَعُ قَاعًا وَلَا مَتَكَورًا فَقَوْلُ سَخَّخَهُ فَإِنَّ سَخَّخَ فَهُوَ مَسْدُوحٌ
 وَسَخَّخَ قَالَ خَدَّاسُ بْنُ زُهَيْرٍ

بَيْنَ الْأَرَالِ وَبَيْنَ الْفُلِّ سَخَّخَهُمْ * زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شِمٌّ
 وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ تَسَخَّخَهُمْ بِالْحَاءِ وَالنَّسِيبُ الْمَجْتَمِعُ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَارَتِ الْأَسْنَةُ كَأَنَّ كَوَابِتَ
 تَسَخَّخَ الرُّؤُسِ إِنَّمَا هُوَ تَسَخَّخَهُمْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْجَبُ مِنْ رَوَاهُ تَسَخَّخَهُمْ وَيَقُولُ الْأَسْنَةُ
 لَا تَسَخَّخُ إِنَّمَا ذَلِكَ يَكُونُ بِجَبْرٍ أَوْ دُبُوسٍ أَوْ عَوْدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا لَا تَطْعَمُهُ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

قد قرت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تكروني آذانهم اصمم

أي يطلبون من خيلهم أن تكثر فلا تطيعهم وفلان سادح أي مخصب وسدح القرية يسدحها
سدحاً ملاً هاو وضدها إلى بعثته وسدح بالمسكان أقام ابن الأعرابي سدحاً بالمكان وردح إذا أقام
بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت إذا حظيت عند زوجها ورضيت
(سرح) السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت
الماشية تسرح سرحاً وسرحاً وسرحاً وسرحاً وأسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراحتموا شيعهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفست وأتممتها وأهممتها وسرحتها سرحاً هذه وحدها بلا ألف وقال
أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أي أخرجتها
بالفأرة إلى المرعى وسرح المال نفسه إذا رعى بالغداة إلى الضحى والسرح المال السارح ولا يسمى
من المال سرحاً إلا ما يغدى به ويرأح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة
وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرح سرحاً أي غدت وأنشد جرير

وإذا غدت فصحتك عجيبة * صبقت سروح الشاجات الجبل

قال والسرح المال الراعي وقول أبي الجحيب ووصف أرضاً جذبة وقضم شجرها والتقى سرحها
يقول انقطع سرحها حتى التقى في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم
مرعى السرح وجهه المسارح ومنه قوله * إذا عاد المسارح كالسباح وفي حديث أم زرع له
أبل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعى قبل
نصفه بكثرة الإطعام وسقي الألبان أي أن الله على كثرتهم لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المراعي
اليسيرة ولكنهم يبارك بها ثم يقرب للضياف من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة
عازبة وقيل معناه أن الله كثيرة في حال بركها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما تحر بها في
مباركها للضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها أي لا يتعد ما يسرح منها إذا غدت للمرعى
والسارح يكون اسم الراعي الذي يسرح الأبل ويكون اسم القوم الذين لهم السرح كالخاضر
والسامر وهم جميع وماله سارحة ولا راحة أي ماله شيء يروح ولا يسرح قال الجعاني وقد
يكون في معنى ماله قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ربيعة الجندل

لا تعدل سارحتكم ولا تعدل قاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ما شيتهم لا تصرف عن مرعى تربية
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى الماشية التى تسرخ بالعداة الى حراها
وفى الحديث الا تسرو ولا يمنع سرحك السرخ والسارح والسارحة سواء الماشية قال خالد بن
جنيبة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعه والسرخ
اتجار البول بعد احتياسه وسرخ عنه فانسرخ وتسرخ فرج واذا ضاق شئ ففرخت عنه قلت
سرخت عنه تسريحا قال الجراح

وسرخت عنه اذا تحوبا • رواجب الخوف السهل الصلابة

ولده سرخاى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرخاى فى حديث الفارعة انهارت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرخ الجنين السرخ السهل واذا نهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرخا
والسرخ والسرخى اذ رار البول بعد احتياسه ومنه حديث الحسن بالهائنة يعنى الشربة من
الماء تسرب لذة وتخرج سرخاى سهلا سرىها والتسريح التسميل وشى سرى سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرى أى فى بحالة وأمر سرى محجل
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك لى سرى وان خيرك لسرى وهو ضد البطى
ويقال تسرخ فلان من هذا المكان اذا ذهب سرى وسرخت مافى صدرى سرخاى اخرجته
وسمى السرخ سرخا لانه يسرخ فيخرج وأنشد • وسرخنا كل صب مكتم • والتسريح
ارسالك رسولا فى حاجة سرخا وسرخت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسريح المرأة تطلقها
والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسريح دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرا فقال وسرى هو من سرخا جلا كما جاء طلاقا
من طلق المرأة وسمى القراق فهذه ثلاثة الفاظ تجمع سرى الطلاق الذى لا يدى فيها المطلق بها
اذا انكر ان يكون عفى بها طلاقا واما الكلمات عنها فغيرها مثل البائة والبائة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع البين انه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراح من التجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فأتى به فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ازاله قبل المشط قال
الزهري تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمنشط يقال له الرجل والمرح والمسرحة
بكسر الميم والمسرحة فتح الميم المرعى الذى تسرخ فيه الدواب للزعى وفرس سرى أى عرى وخيل
سرخ وناقسرخ ومفسرحة فى سيرها أى سرعة قال الاعشى

هو السرخ اتجار البول
الح كذا بفتح السين ومكون
الراء بالاصمى والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتى باللهالة منحة الخ هنا
ليست هى ان سرخا فيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
والسرخ بنحوين فتأمل
الله

بجلاحة سرح كان بغيرها * هـ اذا سرح المظلي ظلها
ومشية سرح مثل شبح أي سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وقرب بين رجله وأما قول حميد
ابن ثور أبي الله الآن سرحه مالك * على كل أفتان العضاء تروق
فإنما كنى بها من امرأة قال الأزهرى العرب تكفى عن المرأة بالسرح النابتة على الماء ومنه
قوله يأسرحه الماء قد سدت موارده * أما البك طريق غير مسدود
لحائم حاتم حتى لا تحال به * محلا عن طريق الورد مرود
كنى بالسرح النابتة على الماء عن المرأة لأنها حيث بدأ حسن ما تكون وسرحه في قول لبيد
لمن طلل تظمنه أنال * فسرحه فالمرأة فالتحال

قوله هو اسم موضع مثله في
الجوهري وياقوت وقال
المجد الصواب سرحه بالسين
والجيم المجتسين والحبال
يكسر الحاء المهملة والباء
الموحدة اه لكن أنشد
ياقوت والجوهري في خيل
أبضا وحرر اه معجمه

هو اسم موضع والسروح والسرح من الإبل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل
قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * منسرح الأذعاليب الخرق *
والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر خلفه وهو جنس من العروض
تعمله مستعملات مستعملات من حراف وملاطسرح الحب منسرح للذهب
والجحي يعنى بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو العلين قال ابن سيده ولا أدري
ما هذا ابن شميل إن شاء ملاطي البعير هما العضدان قال والملاطان ما من بين الكركرة وشمالها
والسرحه ما يسرح به الشعر والبكان ونحوهما وكل قطعة من خرقه ممزقة أو دم سائل مستطيل
يابس فهو وما أشبهه سريعة والجمع سراح وسرايح والسريعة الطريقة من الدم إذا كانت
مستطيلة وقال لبيد * بلبته سراح كالعصم * قال والسراح السير الذي تشبهه الخدقة
فوق الرشح والسراح والسرح نعال الإبل وقيل سيور نعالها كل سرح منها سريحة وقيل السيور
التي يخصف بها واحدها سريحة والخدما سيور تشفى الأرساغ والسراح تشفى الخدما
والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سريحة وقيل السرح كل شجر طال
وقال أبو حنيفة السريحة دوحه محلال واسعة يحمل تحتها الناس في الصيف ويتشون تحتها البيوت
وظلها صالح قال الشاعر

فيا سريحة الركان طلل بارد * وما أوله هذب لا يحمل لوارد

والسرح شجر كبار عظام طوال لا تزقى وإنما يستظل فيه وينبت بجذ في السهل والقفط ولا ينبت
في دمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا له ثم أصفر واحده سريحة ويقال هو الأعلى وزن العاع

قوله لا يحمل لوارد هكذا في
الأصل بهذا الضبط وسرح
القاموس وانظره قلعه
لا يحمل لوارد أو نحو ذلك وحرر
اه معجمه

يشبه الزيتون والاشجار السرخ قال وأخبرني أعرابي قال في السرخة غيرة وهي دون الأبل
في الطول وورقها صغار وهي سبطة الأفنان قال وهي مائلة التينة أبدأ ومثلها من بين جميع
الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذا الأزهرى عن البيت السرخ شجرة جميلة
وهي الالة والواحدة سرخة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرخ من الالة في شيء قال أبو سعيد
السرخة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كان نياته في سرخة * يتخذني نعال السبب ليس بوايم

يصفه بطول القامة فقد بين لنا ان السرخة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله والالة
لا ساق له ولا طول وفي حديث ابن عمر أنه قال انه بمكان كذا وكذا سرخة لم تجرد ولم تعبل سرختها
سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرخة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرخ قال
ولم تسرخ لم يصبها السرخ فيا كل أغصانها وورقها قال وقيل هو ما خوذ من لفظ السرخة أراد لم
يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا أخذت بعضها وفي حديث طبيان يا كلون ملاحها
ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرخ كبار الذكوان والذكوان شجر حسن المساليج
أبو سعيد سرخ السيل يسرخ سروا وسرخا اذا جرى جرياسه لافه وسيل سارج وأنشد

ورب كل شؤني من سرخ * من البلم غير جرد ما نصح

والجرد الخلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسرخة من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية
في الأرض ضيقة قال الأزهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها
والجميع السراخ قترها مستطيلة شجرة وما حولها قليل الشجر ورعا كانت عقبة ومرايح
السهم العقب الذي عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يذبح على البيت واحدة تسمى رجة
والسراخ أيضا آثاره كآثار النار وسرخ ما لبني بجملان ذكره ابن مقبل فقال

* قالت سلمى يسطن القاع من سرخ * وسرخه الله وسرخه أي وفقه الله قال الأزهرى هذا
حرف غريب سمعته بالحاء في المواقف عن الأبادي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق النور
الذي يحترق به عن أبي حنيفة وسرخ اسم قال الراعي

فلو أن حق اليوم منكم أمانه * وإن كان سرخ قد مضى فتسرع

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الخوض وسطه
والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي يغيرون كما يقال ثعلب وثمانى قال

قوله وأنشد ورب كل الخ
حق هذا البيت أن ينشد
عند قوله قياما ورجل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الأساس على ذلك وهو
واضح اه معجمه

قوله والجمع سراح كتمان
في عرب متقوصا كما فيهم
حذفوا آخره اه شارح
القاموس

الازهرى وأما السراح في جمع السرحان فغير محفوفة عنسدى وسرحان مجرى من أسماء الذئب
ومنه قوله • وغارة سرحان وتقریب شقيل • والاثني بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالاثن والتاء والسرحان والسيد الأسد بلغة هذيل قال أبو المنذر في حشر النقي
هبط أودية جمال الوبية • شهد أدب سرحان قتيان
والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم لطفي

وخيل كمثل السراح مصونة • ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب

قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوماً تقتل النار شقفاً • فتتركهم تنوبهم السراح

شقفاً أي ضعف ما قبلوا وقبس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف له سائطيرا
والسرحان فعلان من سرح يسرح وفي حديث الفجر الأول كانه ذئب السرحان هو الذئب

وقيل الأسد وفي المثل سقط العشاء على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع

سرحان قال الكسائي الاثنى سرحانة والسرحان السرحان على البدل عند يعقوب وأنشد

ترى ذبا الكوم فوق النمل • عيد الكل شيم طلال • والاعور العين مع السرحان

وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سرياح ومقربة • نحات يوم لكال الوردي الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعشق وسبوبة الخلد ولطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد • لمشغرها يوما الى الماء ينقد ٣

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وأم سرياح امرأه مشتق منه قال بعض أمراء

مكة وقيل هو دراج بن زرعة

إذا أم سرياح غدت في ظمائن • جوالس شجدا فاضت العين تدمع

قال ابن بري وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح في غير هذا الموضع كنية الجراد والسرياح اسم

الجراد والجالس الاثنى شجدا (سرح) أرض سرياح كريمة (سرح) هم على سرجوحة

واحدة اذا استوت اخلاقهم (سروح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل

الكثرة اللحم قال • ان تركب الناجية السرداحة وجهها السرداح والسرداح أيضا جماعة

الطخ واحد تسرداحة والسرداح مكان لبن يثبت التجمعة والنصي والعجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الح قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميذاني

(٣) يحسر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
تقف عليهما اه معجمه

وأشد الأزهري

عليك سردا من السرداج * ذا عجلة وذات صفي واضح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاء وهي لينة وفي حديث جيهش وديمومة سردج قال
السردج الأرض اللينة المستوية قال الخطابي السردج بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
فهو السرداج وهي الأرض اللينة وأرض سرداج بعيدة والسرداج الضخم عن السرداج وفي
التهديب وأشد الأصمعي

وكأني في خمسة ابن حجر * في نقاب الأسامة السرداج

الأسامة الأسد ونقاب جلد السرداج من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره بسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فسطحه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قنبل منبسط قال الليث السطوح المسطوح هو القنبل وأشد * حتى يراه وجهها سطوحا *
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطي القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والعود فهو أدام منبسط والسطح المستلق على قفاه من الزمانة وسطح هذا الكاهن
الذي من بني ذيب كان يتمكن في الجاهلية سمي بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفصله قصب نعمة فكان أدام منبسطا منبسطا على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كل لا عظم فيه سوى رأسه روى الأزهري بإسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخسدت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى المؤيدان ابلا صعبا تود خيلا
عرايا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفرعه ما رأى فلبس تاجه وأخبر
مرأته بما رأى فورد عليه كتاب بنحوه ود النار فقال المؤيدان وأنت رأيت في هذه الليلة وقص
عليه رؤياه في الأبل فقال له وأي شيء يكون هذا قال حدث من ناحية العرب فبعث كسرى إلى
النعمان بن المنذر أن ابعث إلى رجل عالم ليخبرني عما سأله فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عند حالي سطح قال فآته وسله وأتني بجوابه فقدم على
سطح وقد أشقى على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ * أَمْ فَادَفَازَ لَيْهَ شَاوُ الْعَسَنِ
 يَافَاصلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ
 رَسُولُ قَبِيلِ الْعَجَمِ يَسِيرِي لِلْوَسَنِ * وَأَمْسَهُ مِنْ آلِ ذُثْبِ بْنِ حَجَنْ
 أَيْضُ قَضَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَشْدَاةُ شَرَنْ
 تَرْفَعُنِي وَجَنَافَتَهُوِي بِي وَجَنْ * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاهِي وَالْقَطَنْ
 لَا يَرْهَبُ الرَّعْدُ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنْ * تَلْفَهْ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدِّمَنْ
 * كَانَمَا حُتِّبَتْ مِنْ حَضْنِي نَكَنْ *

قوله يا فافاصل الخ في بعض
 الكتب بين هذين الشطرين
 شطرو هو
 * وكشف الكربة في الوجه
 الغضن *
 اه مصححه

قوله ترفعي وجنا الخ الوجن
 بفتح فسكون وبفتحتين
 الارض الغلظة الصلبة

كلوجين كأمير ويروي
 وجنا بضم الواو وسكون
 الجيم جمع وجن اه نهاية
 قوله بوعاء الدمن البوعاء
 البتراب الناعم والدمن
 بجمع دمنة بكسر الدال
 ماتدمن أي تجمع وتلبد
 وهذا اللفظ كانه من المقلوب
 تقديره تلفه الريح في بوعاء
 الدمن وتشهد له الرواية
 الاخرى

* تلفه الريح بوعاء الدمن *
 اه من نهاية ابن الأثير كسبه
 مصححه

قوله كانما حثت أي حث
 وأسرع من حضني تنبيه
 حضن بكسر الحاء الجانب
 وثكن عثانة محر كاجبل اه
 (٢٤) قوله فليس الشام لسطح
 شاما هكذا في الاصل وفي
 عبارة غيره فليست بابل
 للفرس مقاما ولا الشام الخ
 اه

قال فلما سمع سطح شهره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جبل مسج الى سطح وقد أوتى
 على الصريح بعند ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخود النيران ورؤيا المؤيدان رأى
 ابلا صعبا تقود خيالا عرابا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعت صاحب الهراوة وغاضت
 بحجرة ساوة فليس الشام لسطح شاما (٢) يملك منهم ملوك وملكات على عديد الشرفات وكل
 ماهوات آت ثم قبض سطح مكانه ومنه من عبد المسيح الى ما حلقوه هو يقول

شَهْرَ قَانِكَ مَا عَمَّ سِرَّتْ شَمِيرُ * لَا يُفَرِّغُكَ تَقْرِيقُ وَتَقْسِيرُ
 أَنْ يَمْسَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَقْرَطَهُمْ * فَإِنْ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ
 فَرَجَّارِي مَا أَصْحَوَا بِمَنْزِلَةٍ * تَخَافُ صَوْلَتِهِمْ أَسْدُهُمَا صِيرُ
 مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بِهَرَامٍ وَأَخْوَتُهُمْ * وَهَرَمُ زَنْ وَسَابُورُ وَسَابُورُ
 وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عَالَتِ فَنَعَلُوا * أَنْ قَدِ أَقْلُ فَنَهْجُورُ وَمَعْقُورُ
 وَهَمُّ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشْجَا * فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورُ
 وَالْخَبِيرُ وَالشَّرْمَقُورَانِ فِي قَسْرِنَ * فَالْخَبِيرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرْمَقُورُ

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الى أن يملك منا أربعة عشر ملكا تكون
 أمور فلان منهم عشيرة في أربع سنين وملك الباقيون الى زمن عثمان رضي الله عنه قال الازهرى
 وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعته قال وهو حديث
 حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطع الشئ على وجه الارض
 كما تقول في الحرب سطعواهم أي أجمعوهم على الارض وتسطح الشئ والسطح انبسط وفي

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه
حتى يبرد والسطح ظهر البيت إذا كان مستويا لا بسطاه معروف وهو من كل شيء أعلاه والجمع
سطوح وفعلك التسطيج وسطح البيت يسطحه سطا وسطحه سوي سطحه ورايت الأرض
مسطح لا مرقى بها شئت بالبيوت المستوية والسطاح من التبت ما اقترش فاقسط ولم يسم عن
أي جنيفة وسطح الله الأرض سطا بسطها وتسطيح القبر خلاف تسنيه وأنت مسطح منبسطة
جدا والسطاح بالضم والتشديد بقة سلبية تسطيح على الأرض واحدته سطاحة وقيل السطاحة
شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه متسطة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الأزهري
والسطاحة بقله ترعاها الماشية ويقتل بورقها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطحية
والسطيح المزادة التي من أديمين قول أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من
أواني المياه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فقعد والماء فارسل
عليه فلا يابغيان الماء فإذا هما بامرأة بين سطحتين قال السطحية المزادة تكون من جلدتين
أو من ثلاثة أحدهما من السطح الصفاء يحاط عليها بالجار فيجمع فيها الماء قال الأزهري
والسطح أيضا صفة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وريما خلق الله عند قدم
الركبة صفاة ملسا مستوية فيحوط عليها بالجار وتسمى فيها الأبل شبه الخوض ومنه قول
الطرماح * في جنبي مري ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح
والمسطحة شبه مطهرة ليست بعربة والمسطح تفخ ميمه وتكسر مكان مستوي يسط عليه الثمر
ويجفف ويسمى البحر من علية والمسطح حصير يصف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل

إذا لامع الخروا ض كاته * من الحرق في حدة الطهيرة مسطح

الأزهري قال القراء هو المسطح والجور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخيا والفسطاط
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين
جارتين لي فضربت أحدهما الأخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقهرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري

وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

تعرض ضيطار وخراعة دوتا * وما خير ضيطار بقلب مسطحا

قوله في جنبي مري ومسطح
كذا بالأصل وحرره اه
معجمه

قوله هو المسطح الخ كذا
بالأصل وفي القاموس المسطح
المحور يسط به الخبز وقال في
مادة شبق الشوبق بالضم
خشبة الخبز معرب اه
كتبه معجمه

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبة
المعرضة على دعائم الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرّض الكرم عمدًا الى دعائم يحفر لها في
الارض لكل دعامة شُعْبَتَان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبة المعرضة
المسطح ويجعل على المسطح أطير من أذناها الى أقصاها تسمى المسطح بالأطير مسطح (سفع)
السفع عرّض الجبل حيث يسفع فيه الماء وهو عرّضه المضطجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
هو الحضيض الأسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور الالينة المترلقة وسفع الدمع يسفحه
سفعًا وسفوحًا يسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفعًا قال الطيرماح

مقجعة لا تدفع للضم عندها • سوى سفحان الدمع من كل مسفع

وهو عرّض سواح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفع الدم كالصب ورجل سفاح الدماء سفاح
وسفحت دمه سفحته ويقال بينهم سفاح أي سفك الدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
الماء حتى سفح الدم الماء في تفسيره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الأثير وهذا اليلام اللغة
لأن السفع الصب فيصير أنه أراد ان الدم قلب الماء فاستهلكه كالإنا الممتلئ اذا صب فيه شيء
أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
في ذلك الموضع فخلقه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافح والتسافح والمساخنة الزنا والفجور وفي
التنزيل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحًا وهو أن تقيم
أهله مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البقي ابن المسافحة وفي الحديث أوله
سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلاً مدة فيكون بينهم ما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمساخنة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
مسافحات وقال أبو إسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحًا لأنه كان عن غير عقد
كانه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبس شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحًا لأنه ليس ثم حرمة نكاح
ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفع منيته أي دققها بالحرمة أباح دققها ويقال هو ما خوذ
من سفحت الماء أي صببته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
الزنا قال سافحني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا الفصيح ورجل سفاح أي قادر على
الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفج الكساء الغليظ والسفجان جوالقان كالخرج يجعزن على البعير قال

يَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفْجَانِ * نَجَاءً فَعَلَّ جَاوِلٌ يَفْجَانِ

والسفج قدح من قداح الميسر عما لا يصيبه قال طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفج

قال اللحياني السفج الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصبا ولا عليها غرم

وانما ينقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكلم بها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفج ليس لها غرم ولا عليها غرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملا لا يجدي عليه مسفع وقد مسفع تسفجيا شبه بالقدح السفج وأنشد

ولطائما أربت غير مسفع * وكشفت عن قع الذرى بحسام

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقمة مسفوحة الإبط أي واسعة الإبط قال ذو الرمة

بمسفوحة الإبط عريانة القرى * نبال تواليا رباب جنوبها

وبجل مسفوح الضلوع ليس بكثرها وقول الاعشى

ترثني السفح فالكنيب فذاقا * رفروض القطاف ذات الرئال

هو اسم موضع بعينه (سفع) السقعة الصلح عمانية رجل أسفع وسيد كرفي الصاد (سج)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤت ويذكروا التذكير

أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهري والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت ردية * طليح سفار كالسلاح المقرد

يعني السيف وحده والعصاة تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحر

ولست بعربة عرك سلاحي * عصي مثقوبة تقص الجارا

وقول الطرماح يذكروا يمزقونه الكلاب ليطعننها

يهمز سلاحا لم يرشها كالة * يشكها منها أصول المغان

انما عني روقيه سماها سلاحا لانه يذب به سماعن نفسه والجمع أسلحة وسلاح وسلمان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجال
منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف التهمسان بن
المنذر مهاجراً بن مقيم فسلحه إياه وفي حديث أبي قال له من سلك هذا القوس قال طعيل
ورجل صالح ذو سلاح كقولهم تاعروا ابن ومسلح لبس السلاح والمسلحة قوم ذو سلاح وأخذت
الابل سلاحها هنت قال الثمير بن ثوب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * لم يلبسها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السهم ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار
السمين كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عساة موضع رصده قد وكلوا به ازااء تغر
واحد هم مسلح والجمع المسالحو والمسلح أيضاً الموكل به والمؤمر والمسلحة كالنغر والمرقب وفي
الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مستنفقة عنود * أضربها المسالحو والغوار

ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو
ويعلمون علمهم لتسليحهم عليهم ولا يدعون واحداً من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش
أندرو المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين
يحفظون النغور من العدو وسما مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي
كالنغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو ولا يطرقتهم على غفلة فإذ أرواه أعلوا أصحابهم
ليتناهبوا لهم والمسالحو مواضع الخفاة قال الشاعر

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذريججان المسالحو والجال

والسليح اسم لذي البطن وقيل لما رقى منه من كل ذي بطن وجعه سلوح ومجان قال الشاعر
فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة رجل
* تمتلئ ما تحتها سلحانا * والسلاح بالضم التجو قد سلح يسليحاً وأسلحه غيره وغالبه السلاح
وسليح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسليح الابل تسليحاً وناقته سلاح سلت من البقل وغيره
والإسليج شجرة تغزر عليها الابل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيلك فقالت شجرة أبي الإسليج
رغوة وصرح وسمام لطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسليح الابل إذا

استكثر منها وقيل هي عسبة تشبه الحمر جبر تبيت في حقوف الرمل وقيل هو نبات سهل يبيت
ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة خشوة حيا كجب الخشخاش وهو من نبات مطر السيف
يسلخ الماشية واحدة اسليخة قال أبو زيد منابت الأسليخ الرمل وهو من الأسليخ اسليخة له نباتا طيبا
بدليل ما انضاف اليها من زيادة الاسمها هذا مذهب أبي علي قال ابن جني سألته يوما عن تخفيف
أماؤه للإلحاق باب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الاسم معها قال ابن
جني فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأنظور وملحقا بعسلاج ودملوج وأن
يكون أملود وعسلاج ملحقا بما يبتدئ ويخبر قال ويؤيد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب
إعصار وإسماع ملحقا باب خنبار وهما قام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل المصدر
فهو أكرام وإسماع وهذا مصدر وفعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على تحت فعله غير
مختلفة قال وكان هذا وهو اعتدلا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أولها ما
هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للإلحاق انما يحى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
غير حديث الإلحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملق الأصل وباب الملام هو الزيادة أبدا فالمراد
على ما ترى في البعدايتان والسلم منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهي طبر
المسالح المتقدمة الذكر والسليكون موضع منهم من يجعل الأعراب في التون ومنهم من يجربها
بحري مسلمين والعمامة تقول ساليون الليث سليين موضع يقال هذه سليون وهذه سليين ومثله
صريفون وصريفين قالوا كثر ما يقال هذه سليون ورأيت سليين وكذلك هذه قيسرون
ورأيت قيسرين ومسلحة موضع قال

له يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزاد

وسلخ قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أيتنا عسايلهم
سلاح والسلم ولد الخيل مثل السلك والسلف والجمع سلجان أنشد أبو عمرو الجوهري
وتبعه غيرا إذا ما أعدا عدوا * كسلان تجلى قين حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلك فرخ الخيل وجمعه سلجان وسلكان والعرب تسمى التيمالة السلاح
ذا السلاج والآخر الأعزل وقال ابن شميل السلق ماء السماء في القدران وحيثما كان يقال ماء
اليسد وماء السلق قال الأزهري سمعت العرب تقول ماء السماء ماء العسكر ولم أسمع السلق

قوله أراق على مسلحة المزاد
في القرون
أنام على مسلحة المزاد
قوله وسلاح موضع كسحاب
وقطام اه قاموس

(سلطح) الاسلطح الطول والعرض يقال قد اسلطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلطح البطاح ولم * تعطف عليك الحى والوج

قال الازهرى الاصل السلاطخ والتون زائدة وجارية سلطخة عريضة والسلاطخ العريض

وانشد * سلاطخ يسطح الاباطحا * والسلطح القضاء الواسع وميد كرفى الصاد واسلطح

وقع على ظهره كأنه ينظر وسند كره في موضعه ورجل مسلطح اذا انبسط واسلطح الوادى اتسع

واسلطح الشئ طال وعرض واسلطح وقع على وجهه كأنه ينظر والسلاطخ موضع بالحزيرة

موجود في شعر جرير فيصير عن السكرى قال

بئر الجلالة بالحنود واثم * بين السلاطخ والقرات قلول

(سمع) السباح والسباحة السباحة السباحة وسباحة وسجوخة وسباحا خادو رجل سمح وامرأة

سمحة من رجال ونساء سمح وسمحا فيهما على الاخيرة الفارسي عن احمد بن يحيى ورجل سمح

ومسمع ومسماح سمح ورجل مسامح ونساء مسامح قال جرير

عَلَبَ الْمَسَامِحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً * وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُضَلَّاتِ زَادَهَا

وقال آخر في نسيه بسط الاكف مسامح * عند الفضل يدعهم يدثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل أشعرو العبدى كسماحه الى عبادى الأشباح لغة فى السباح

يقال سمح وأسمع اذا جادوا عطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال فى السخا سمح وأما أسمع فاعما

يقال فى المتابعة والانقياد ويقال أسمعته نفسه اذا انقاد والسميح الاول وسمع لى فلان أى

أعطانى وسمع لى بذلك يستمع سماحه وأسمع وسامع واقفنى على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطى حين تسأل ساحت * لك النفس واجلوك كل خليل

والسماحة المساهلة وتسامحو اتساهلوا وفي الحديث المشهور السباح رباح أى المساهلة فى الاشياء

ترى صاحبها وسمع وتسمع فعل شيا فسهل فيه أنشد ثعلب

ولكن اذا ما جل خطب فساحت * به النفس يوما كان للكره أذبا

ابن الاعراب سمح له بمحاجته وأسمع أى سهل وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب

لبناً مخضاً أي وضا قال أسمع يسمع لك قال شمر قال الأصمى معناه سهل يسهل لك وعليك وأنشد

* فلما تازعنا الحديث وأسمع * قال أسمعته أمهلت وانقادت أبو عبيدة أسمع يسمع

قوله سمح سمحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانع
المعروف فى هذا القيل أنه
كنس وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاعة وسمع ككرم معناه
صار من أهل السباحة كما
فى الصباح وغيره فاقصر
المجد على الضم قصور وقد
ذكرهما معاً الجوهري
والغيوى وابن الأثير وأرباب
الافعال وأئمة الصرف
وغيرهم اه كنبه معجمه

لأنه بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء سمع يسمع بك وقولهم الحنفية السخعة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سمعا ولقد سمع بالضم سماحة وجاد بما لديه وأسمعت الدابة بعد استصعاب لامتدوا نقادته ويقال سمع البعير بعد صعبته إذا ذل وأسمعت قروته لذلك الأمر إذا أطاعت وانقادته ويقال أسمعت قريته إذا ذل واستقام وسمعت الناقة إذا انقادت فأمر عطاء أسمعت قروته وسمعت صك ذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمع ليج وسمع آسج والمسامحة المساهلة في الطعان والضراب والعذوق * وسأمت طعنا بالوشج المقوم * وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمع أي متسعا كما قالوا إن فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

والى لاسمعي وفي الحق مسع * إذا جاءه نغي العرف أن أعذرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب قال السباح والسماح يوت من آدم وأنشد * إذا كان السباح كالسماح * وعوذ سمع بين السماحة والسموحة لأعقبتة فيه ويقال سماحة سمعة إذا كان غلطها مستوي النبتة وطرفاها لا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه من نبتته وإن اختلف طرفاه وتعارفاه وسمع أيضا قال الشافعي وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسمي الرشح تقيفه وقوس سمعة ضد كزة قال صخر النقي

قوله قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة كذا بهامش الأصل

وسمعة من قسي زارة خمر أهتوف عداها غرد

وربح مسمع نفع حتى لان والتسميح السرعة قال * سمع واجتأب بلاذقيا * وقيل التسميح السير السهل وقيل سمع هرب (سنخ) السامح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السامح والبارح فقال السامح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقيل السامح الذي يجي عن يمينك فتسلي مياسره ميسرك قال أبو عمرو والشيباني ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو أنسيه فهو سامح وما جاء عن يسارك إلى يمينك ولاك جانبه الأيمن وهو وخشيته فهو بارح قال والسامح أحسن حال عندهم في التيمن من البارح وأنشد لابي ذؤيب

أرئت لأربيتنه فأنطلقت * أرتجى لحب اللقا مسنحا

يريد لا أتطير من سامح ولا بارح ويقال أراذا تيمن به قال وبعضهم يتشام بالسامح قال عمرو بن قيسمة

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهُمَا * وَقَالَ الْأَعشى

أَجَارَهُمَا بِشَرِّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا * جَرَى لِهَمَّا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وكان مع المُنْذِرِينَ ماء السماء يتصيد وكان في يوم يُؤسسه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجالان من بني عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فآرادا المُنْذِرَ قَتْلَهُمَا فسالاه بشر فيهما فوهبهما له وقال رُبُوبُهُ

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنَحُ * وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَحْرَبِرْ ح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الأعرابي تسنح قال والسُّنْحُ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ * يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُ السَّعُودِ

قال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشام به وقد تشام زهير بالسانح فقال

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْبُهَا أَحْبَرَى * نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَى اللَّقَاءِ

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذت بها ذات الشمال والسُّنْحُ الطباء الميامين والسُّنْحُ الطباء

الميامين والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يتيمن بالسانح ويتشام بالبارح وأنشد البيت

* جَرَتْ لَكِ فِيهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدِ * وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لَى بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ وَسَنَحَ وَسَانَحَ بِمَعْنَى وَأُورِدَ

بيت الأعشى * جَرَتْ لِهَمَّا طَيْرُ السَّنَاكِ بِأَشَامِ * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سَوَانِحٌ وَالسَّنِيحُ

كالسانح قال جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لَأَرْضِهَا * سَنِحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِحٌ

والجمع سُنْحٌ قال أَبَا السُّنْحِ الْيَامِينَ أَمْ بَقَحْسِ * تَمَرُهُ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرَى

قال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعنى في التيمن بالسانح والتشام بالبارح فأهل نجد

يتيمنون بالسانح كقول ذى الرمة وهو نجدى

خَلِيلِي لَا لَأَقِيْتُمَا حَيَاتِي * مِنَ الطَّيْرِ الْإِسَانِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة وهو نجدى فتشام بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحْلَتَنَا عَدَا * وَبِذَلِكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

وقال كثير وهو حجازى ممن يتشام بالسانح

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخِيفَةً * سَوَانِحُهَا تَجْرَى وَلَا أَسْتَبِيرُهَا

فهذا هو الأصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازى ففى ذلك قول عمرو بن قيسته وهو نجدى

قوله فكَمْ جرى من سانح يسنح
بالاصل وحرره

فَيُنِي عَلَى طَرَسَنَجٍ مَحْبُوسَةٍ * وَأَشَامَ طَيْرَ الزَّاجِرِ مِنْ سَنَجِهَا
وَسَنَجٌ عَلَيْهِ يَسْنَجُ سُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا وَسُنُوحًا
حَكَى الْإِزْهَرِيُّ قَالَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ بِسُوقِ عَمَّكَاطٍ فَتَشْدُ الْأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
وَتُحْجِلُ الرِّجَالَ فَاتَّذَبَّ لَهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ مَا قَالَتْ فَأَجَابَهَا الرَّجُلُ

أَسْكَالُ جَائِعٍ وَرَائِحُ * كَالطَّيِّتِينَ سَائِحٍ وَبَارِحُ

تَحْجَلَتْ وَهَرَبَتْ وَسَنَجَ لِي رَأْيٌ وَشَعْرٌ يَسْنَجُ عَرْضَ لِي أَوْ تَسِرُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَاعْتَرَضَهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ أَيُّ أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِيَدِي فِي صَلَاتِهِ مِنْ سَنَجَ لِي الشَّيْءُ إِذَا
عَرَضَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَسَامَةَ أَغْرَعَهُمْ غَارَةُ سُنُوحًا مِنْ سَنَجَ لِي الرَّأْيُ إِذَا اعْتَرَضَهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ سُنُوحًا وَقَدْ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ سَنَجَ لِي سَائِحُ
فَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرُدَّهُ وَصَرَفَهُ وَسَنَجَ بَارِحًا وَجِلَّ وَعَلَيْهِ أَخْرَجَهُ وَأَصَابَهُ بِشَرٍّ وَسَنَحَتْ بِكَذَا أَيُّ
عَرَضَتْ وَلَحَنَتْ قَالَ سَوَارِبُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحَتْ لَهَا * جَعَلَتْهَا لِي أَخْفَيْتُ عَنْهَا

وَالسَّنَجُ انْقِطَاعُ الَّذِي يَنْتَظِمُ فِيهِ الدَّرَقُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَظِمَ فِيهِ الدَّرَقُ إِذَا تَنَظَّمَ فَهُوَ عَقْدٌ وَجَعَهُ سَنَجُ اللَّيْثَانِي
نَحَلَ عَنْ سَنَجِ الطَّرِيقِ وَمُجْمَعُ الطَّرِيقِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْإِزْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّنَجُ النَّدْوُ وَالْحَسْلِيُّ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِذْ كَرَسَاهُ

وَأَعَالَيْنِ بِالسَّنَجِ وَلَا يَسْ * أَنْ غَبَّ الصَّبَاحُ مَا الْأَخْبَارُ

وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ اسْتَسَنَجْتُهُ عَنْ كَذَا وَتَسَنَجْتُهُ وَاسْتَسَنَجْتُهُ عَنْ كَذَا وَتَسَنَجْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَفْهَمْتُهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَنَحَ اللَّيْلُ كَأَنِّي جَنَى * أَيُّ لَا أَتَامَ اللَّيْلُ أَبَدًا فَتَامَ سَنَقُظٌ وَيُرْوَى
سَمْعٌ وَسَيَانِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مَنَزَلُهُ بِالسَّنَجِ بِضَمِّ السِّينِ قَبْلَ هُوَ مَوْضِعٌ
بَعْدَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَقَدْ سَمِعْتُ سَنَجًا وَسُنُوحًا (سَنَطَحَ) التَّهْنِيبُ
السَّنَطَاحُ مِنَ التَّنُوقِ الرَّحِيْبَةُ الْقَرْجُ وَقَالَ

يَتَّبَعْنَ سَمْعًا مِنَ السَّرَادِحِ * عَهْلُهُ حَرْقًا مِنَ السَّنَاطِحِ

(سوح) السَّاحَةُ الْبَاحِيَّةُ وَهِيَ أَيْضًا قَصْرٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الْحَيِّ وَسَاحَةِ الدَّارِ بِأَحْثَا وَيُلَاحِظُ
سَاحٌ وَرُوحٌ وَسَاهَاتٌ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخَشْبٍ وَالتَّصْغِيرُ

قوله أسكال الخ هكذا في
الأصل وحرره

قوله سَنَحَ الخ هو
والسمع مع مما كرر عينه
ولامه معاوه ما من سَنَحَ
وسمع فالسَنَحَ العَرِضُ
الذي يسَنَحُ كثيرا وأضافه
إلى الدليل على معنى أنه يكثر
السَنُوحُ فيه لأعدائه
والتعرض لهم بلسانه
كذلك ما من السَنَحِ أَيْ

سَوِيحَّةٌ (سج) السَّيْحُ الماء الظاهر الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعهُ سَيُوحٌ وقد سَاحَ سَيَحًا وسَيَحَانًا اذا جرى على وجه الارض وماء سَيَحٌ وقيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أَسْيَاحٌ ومنه قوله * لتسعة أَسْيَاحٍ وسج العمر * وأسَاحَ فلان نهرًا اذا أجره قال الفرزدق

قوله لتسعة أسياح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أَسْحَتْ بِحَرِي * باذن الله من نهر ونهر

قوله أَسْحَتْ بِحَرِي هكذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أَسْحَتْ فيهم اه معجمه

وفي حديث الزكاة ماسق بالسَّيْحِ فقيه العشر أي الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقند أخرج أحدنا بثوب مخافة الفرق ثم ساحت أي جرى ماؤها وفاضت والسَّيَاحَةُ الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يَسِجُ سِيَاحَةً وسُيُوحًا وسَيَحًا وسَيَحَانًا أي ذهب وفي الحديث لا سِيَاحَةَ في الاسلام أراد بالسَّيَاحَةَ مفارقة الأمصار والذهاب في الارض وأصله من سَجَّ الماء الجارى قال ابن الأثير أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يَسْعَوْنَ في الارض بالنشر والنميمة والافساد بين الناس وقد سَاحَ ومنه المَسِجُ ابن مريم عليهما السلام في بعض الاقاويل كان يذهب في الارض فأينما أدركه الليل صَفَّ قديمه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمَسِجُ الذي يَسِجُ في الارض بالنميمة والنشر وفي حديث علي رضي الله عنه أولئك أمة الهدى يتسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر يعني الذين يَسِجُوا في الارض بالنميمة والنشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون القواحش الأزهرى قال شهر المساييح ليس من السَّيَاحَةِ ولكنه من التَّسْيِجِ والتَّسْيِجُ في الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد وسَيَاحَةُ هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السَّائِحُونَ وقال تعالى سَائِحَاتٍ ثِيَابًا يُبَكِّرْنَ السَّائِحُونَ والسَّائِحَاتُ السَّائِحُونَ قال الزجاج السَّائِحُونَ في قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون القرض وقيل أنهم الذين يُدْعَوْنَ الصيام وهو مما في الكتب الأول وقيل إنما قيل للصائم سائح لان الذي يسج متعبدا يسج ولا زاد معه إنما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلتسميه به سائحًا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السَّائِحِينَ فقال هم الصائمون والسَّيْحُ المَسْحُ المَخْطُطُ وقيل السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يُسْتَرَبُ وَيُقْتَرَشُ وقيل السَّيْحُ العبادة المَخْطُطَةُ وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سَيُوحٌ أنشد ابن الاعرابي

واني وان تنكر سيوح عباي * شفاء الدقي يا بكرام عقيم

الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرمخ

من اليهود كدراء السراة ولونها * خفيف كلون الحيقطان المسبح

ابن بري اليهودي جمع هوذة وهي القطاة والسراة الطهر والخفيف الذي يجمع لونين بياضاً وسواداً
وبرد مسيح ومسيح مخطط ابن شميل المسبح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء
ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيح ومسيحة ويقال نعم السبح هذا وما لم يكن جدد فأنما هو
كساء وليس بعباة وجراد مسيح مخطط أيضاً قال الاصمعي المسبح من الجراد الذي فيه خطوط سود
وصفرو بيض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو
المسبح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت اجنحته
وصار احر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغامة وذلك حين يروح بعضه في بعض ولا يتوجه جهة
واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بحر الازهرى والمسبح من الطريق المين شره وانما
سبحه كثرة شره شبه بالعباء المسبح ويقال للعمار الوحشي مسبح لجدته تفصل بين بطنه وجنبه
قال ذوالرمة تهاوي بي الظلمات عرف كاتها * مسبح اطراف العجيزة اشحم
يعني حمرا وحشياً شبه الناقه وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار
فانساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالحاء وبالصاد وانساح البطن
اتسع ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال للامان قد انساح بطنها واندا انسياحاً اذا
تختم ودنا من الارض وانساح بالله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النفس اياك بعدما * راجعني بني فبنساح بالها

ويقال انساح القرس ذكره وأصابه اذا أخرجه من قنبيه قال خليفة الحصيني ويقال سبيه وسبحه
مثله وساح الظل أي فاه وسبح ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حيد اسبح اذا الصيف التهب *
وسبحان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سبحان هو نهر بالعواصم من أرض المصبة قرياً من
طرسوس ويذكر مع جحجان وساحين نهر بالبصرة وسبحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شبح) الشبح ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا
أي مثل وأنشد * رمقت بعيني كل شبح وحائل * الشبح والشبح الشخص والجمع أشباح

سوتهاوى بي الذي في
الاساس به وقوله اشحم
الذي فيه اشحر وكل صحيح
اه صححه

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الاشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الاعيان
وأسماء المعاني اه كنية
مصححه

قوله الحجج المبلدون الخ الذي
في الاساس الحجج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهما اه مصححه

قوله يقال له الشجبي كذا
يضبط الاصل ونقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركا على المجدل لكن
المجدد كره في شجج بيمين
فقال والشجبي كيمزى أي
محتر كالعققي وذ كره في
المعتل فقال والشجوي
الطويل ثم قال والعققي
وضبط بالشكل بفتح الشين
واليمين وسكون الواو
مقصورا اه مصححه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقبل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذوالرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شعشاع وأيض قدغيم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء تعريضه وتشبيحه تعريضه وشبحت العود شبحا اذا شحته
حتى تعريضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
ولا تذهب الاحساب من عقردارنا * ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مذك الشئ بين أو تادأ والرجل بين شينين والمضروب
يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشجه مده ليجلده وشبحه مده كالمصاب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه مر بيلال وقد شبح في الرضا أي مد في الشمس على الرضا ليعذب وفي حديث الدجال
خذوه قاشجوه وفي رواية فشجوه وشبح يديه يشجهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مديه الدعاء
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الحجج المبلدون وغاروا

وتشبح الحربة على العود امتد والحربة تشبح على العود وفي الحديث قترع سقف بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشبح قوي شديد وشبح لك الشئ يداوشج رأسه شجاشقه وقيل هو شقك أي
شئ كان (شبح) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعققي طائر معروف
وصوته العققة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العققي يقال له

الشجبي (شبح) الشبح والشبح البخل والضم أعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشبح الشبح أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور واحادها
والشبح عام وقيل البخل بالمال والشبح بالمال والمعروف وقد شححت شبح وشححت بالكسر ورجل
شبح وشحاح من قوم أشجة وأشجاء وشحاح قال سيويه أفعلة وأفعلاء أنما يغلبان على فصيل
اسما كاربعة وأربعة وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالتسنة حداد أشجة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشجة على المال والغنيمة الازهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الامر ويعوقون عند القتال
ويتشكون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شجة شجيجة عن ابن الاعرابي

وَأَنْشُدَ لِسَائِكَ مَعْسُولٌ وَتَقُكْ شَعْنَةً * وَعِنْدَ الثَّرَيَّاءِ مِنْ صَدِيقِكَ مَا لَكَ
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْءٌ أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ
وَتَشَاوَى فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَيْءٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرٌ قَوِيٌّ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاوَانِ
عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَشَارَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَفُوتَهُ وَالتَّعْتِ شَعْبٌ وَالْعَدْدُ أَشْعَةُ وَتَشَاجُ
الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَحَاجُ نَكَدٍ غَيْرُ تَعْمَرٍ مِنْهُ أَيْضًا أَنْشُدْ نَعْلَبَ
لَقَيْتَ نَاقِيَّ بِهِ وَبَلَقَيْتَ * بَلَدٌ مُجْدِبٌ أَوْ مَاءٌ شَحَاجًا
وَزَيْدٌ شَحَاجٌ لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْعُجُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
وَأَنَّى وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدْ سِجِي بِكَ نَدَى زَيْدٍ أَشْجَا حَا
كَارِكِكُهُ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلَيْسَةٌ يَبْضُ أُخْرَى بِجَنَاحَا
يَضْرِبُ مِثْلَ مَنْ تَرَكُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدْفِيَّةُ وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةٌ لَهُ فِيهِ
وَتَشَجَّمْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَا مَضْنَتٍ عَلَى الْمَثَلِ وَقُلَانِ شُشَاخٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضُ شَحَاجٍ
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهُا تَشْعُجُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّحَاجُ شُعَابٌ مُغَارٌ لَوْ صَبَّيْتُ
فِي أَحْسَادِهَا مِنْ قُرْبَةٍ أَسَالَتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضُ شَحَاجٍ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَأَرْضُ شَحْشَحٍ
كَذَلِكَ وَالشَّعْجُ حَرُّ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَجْهَهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشَّعْجِ فَهَذَا مَعْنَاهُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوَقِّ شَيْخٌ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلُحُونَ وَقَوْلُهُ وَأَحْضَرْتِ الْأَنْفُسُ الشَّعْجَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوَقِّ شَيْخٌ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلُحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَغَفَّ عَنْ الْمَالِ
الَّذِي لَا يَحْسُلُ لَهُ فَقَدْ وَفَّقَ شَيْخٌ نَفْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشَّعْجِ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّعِيفَ
وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ شَحْجٌ صَحِيحٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنِّي شَحْجٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ
فَلَيْسَ بِشُحِّكَ بَأْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ
الْبُضْلُ وَالشَّعْجُ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْجُ مَنْعُ الزَّكَاةِ
وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ وَشَعْجٌ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْعُجُ بِكُسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النُّعُوتِ إِذَا كَانَ
مُضَاعَفًا عَلَى فَعِيلٍ يَفْعُلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَقِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَعْجٌ يَشْعُجُ وَقَدْ
نَحَجَّتْ شَعْجٌ وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَنِيقٌ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الا من مطر
كثير لا منافاة بينه وبين
ما قبله فهو من الاضداد كما في
القلموس اه صححه

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ الْمَسْكُ الْبَخِيلُ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ
 * فَرَدَّ الْهَذْرُ وَمَا نَشَحَّشَا * أَي مَا بَجَلَ بِهِدِيرُهُ وَبَعْدَهُ * يَمِيلُ عَلَى الْخَدَيْنِ مَيْلًا مُضْفَعًا *
 أَي يَمِيلُ عَلَى الْخَدَيْنِ خَفِيفًا وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادِ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ
 وَالشَّحْشُحُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْثَى قَالَ الطَّرْمَاحُ
 كَانَ الْمَطَايِلُ إِلَهُ الْخَمْسِ عُلَقَتْ * بَوْنَابَةٍ تَنْضُو الرِّوَاسِمَ شَحْشُحَ
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ الْقُبُورُ وَالشَّجَاجُ أَيْضًا وَقَلَاةُ شَحْشُحٍ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ تَحُلُّ لَا بَتَ فِيهَا قَالَ مَلِجُ
 الْهَذْلُ نَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَاهَا * مِنَ السَّرَى وَقَلَاةُ شَحْشُحٍ جَرْدُ
 وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ أَيْضًا الْقَوَى وَخَطِيبُ شَحْشُحٍ وَشَحْشَاحُ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي
 كَلَامِ أَوْسَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ الْعُجْبَى * وَحَتَّى الْقَطِيفُ الشَّحْشَاحُ الْمَكْلَفُ
 يَعْنِي الْجَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ هُوَ الْمَاهِرُ
 بِالْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ شَحْشُحٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبُ
 نُسَيْبَةُ شَحْشَاحٍ غَيْرُ رِيهِنَةٍ * أَخِي حَذْرٌ يَلْهَوْنَ وَهُوَ مُشِجٌ
 وَجَارُ شَحْشُحٍ خَفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشُحٌ قَالَ جَدِيدُ
 تَقَدَّمَهَا شَحْشُحٌ جَائِزٌ * لَمَّا قَعِيرٌ يَرِيدُ الْقَرَى
 جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشُحُ الْبَعِيرِ فِي الْهَذْرِ لَمْ يَخْلُصْهُ وَأَنشَدِيْتُ سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّ
 وَشَحْشُحُ الطَّائِرُ صَوْتُ قَالَ مَلِجُ الْهَذْلُ
 مَهْنَشَةٌ لَدِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشُحَ الصَّرْدُ
 وَغَرَابُ شَحْشُحٍ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشُحُ الصَّرْدِ إِذَا صَلَّتْ وَالشَّحْشُحَةُ الطَّيْرُ إِذَا السَّرِيعُ يُقَالُ
 قَطَاةُ شَحْشُحٍ أَيْ سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ
 وَتَارَةً يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ * عُرْعُرَةُ الْمُتَكِّ وَكَيْنُ الْمَشْدَحِ
 وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَالْمَشْدَحُ الرَّجُلُ الْأَشْفَرُ حَا اسْتَلَقَ وَفَرَّجَ رَجْلَيْهِ وَنَاقَهُ شَوْدَحٌ طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِهِ
 الْأَرْضُ قَالَ الطَّرْمَاحُ -
 قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتَهَا * بِقَعْلَاءِ أَهْمَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ

قوله وقال نصيب نسيبة الخ
 الذي تقدم في مادة أفع وقال
 أبو حنيفة النخعي ونسوة الخ
 وقوله أخى حذر الذي تقدم
 على حذر اه معصيه

ويقال لك عن هذا الامر مشتدح ومرتدح ومرتكح ومشدح ومشدح ومشدح ووردح
 وقصحة بمعنى واحد وكلاشادح وسادح وزادح أي واسع كثير (شدح) ناقة شوذح طوبله
 عن كراع حكاه في باب فوعل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة
 ابن شميل الشريحة من الطبء الذي يجابه يابساً كما هو لم يقدد يقال خذ لنا شريحة من الطبء وهو
 نغم مشروح وقد شرحته وشرحت والتصفيف نحو من التشريح وهو تزيين البضعة من اللحم
 حتى يشف من ريقه ثم يلقى على الجرح والمشرح الكشف يقال شرح فلان امرأته أي أوضحه وشرح
 مسئلة مشككة بينها وشرح الشيء يشترحه شرحاً وشرحه فقهه وبيّنه وكشفه وكل ما فتح من
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض اذا فسرتها ومنه تشريح اللحم قال الرازي
 كم قدأ كنت كبداً واقفحة • ثم ادنرت اليه مشرحه

وكل سم من اللحم تمتد فهو شريحة وشرح مع شرح الله صدره لقبول الخير يشترحه شرحاً فاشرح
 وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التزييل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام وفي حديث
 الحسن قال له عطاء كان الانبياء يشرحون الى الدينامع علمهم برهم فقال له نعم ان الله ترائل
 في خلقه أراد كانوا ينسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبة واسعة
 والمشرح متاع المرأة قال

فَرِحَتْ بِمُحَرِّمَاتِهَا وَمُشْرِحَاتِهَا • مِنْ نَصَائِدِهَا بَأَعْلَى الْبُهِرِ

وربما سمى شريحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاشت وشرح جاريته اذا سلقها
 على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نسائهم الاعلى حرف وكان هذا الحرف
 من قريش يشرحون النساء شرحاً جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها والمشرح السراب عن
 نعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه أبغني شارجاً فان أشاء نام غوس واني
 أخاف عليه الطمل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمغوس المشخ قال الازهرى تشخ الخمل
 تنقيحه من السلاء والأشاء صفار الخمل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح
 البيان والشرح القهم والشرح الاقتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر
 وما شاكر الاعصاف قريه • يقوم اليها شارح فيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست
 كذا بالاصل وحرره
 معجمه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح بن عاهان
اسمان وينوشريح بطن وشريح بطن وشريح بطن وشريح بطن وشريح بطن وشريح بطن
نواعن يعقوب (شريح) ابن الاعرابي رجل شراح القدم اذا كان عريضها غليظها ٣
(شرح) الشريح والشريح من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهبن عيناك في كل شريح • طول فان الاقصرين أمارزة (٤)

التسديد وهم الشرايح ويقال شرايحة والشريح من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن
الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد • والشريحات عند ما تعود • يقول هي طويلة حتى
ان النساء الشرايح لم يبرن فعودا عندها بالاضافة اليها وان كن فائتات والشريح كالشريح قال
أطل علينا بعد قوسين برده • أشم طويل الساعد بن شريح

(شغل) الشغل الحر الغليظ الحروف المسترخي والشغل أيضا الغليظ الشغل المسترخيها وقيل
هو من الرجال الواسع الخصرين العظيم الشقين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع
وأنشد أبو الهيثم

لعمري اني جئت بكم من شغل • لدى نسيها ساقط الانثى أهلبا

وشغل شغل غليظة ولنه شغل كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشغل شبه القماء يكون على
الكبر والشغل ثم الكبر اذا تفتح واحدة شغل وانما هذا تشبيه والشغل نهر عن كراع ولم يحمله
(شقي) الشقة والشقة البصرة المتغيرة الى الحرة وفي الحديث كان علي حبي بن أخطب
حله شقية أي حراء الاصعي اذا تغيرت البصرة الى الحرة قيل هذه شقية وقد أشق الخمل قال
وهو في لغة أهل الحجاز الزهو وأشق الخمل أزهي وأشق البسر وشق لون وأجر وأصفر وقيل
اذا اصفر وأجر فقد أشق وقيل هو أن يحلوا وشق الخمل حسن بأحاله وكذلك التشقيق ونهى
عن بيعه قبل أن يشق وفي حديث البيهقي عن بيع التمر حتى يشق هو أن يحمر أو يصفر
يقال أشقت البصرة وشقت إشقا وتشتقها أبو حاتم يقال للأجر الأشقر انه لا يشق وقد
يستعمل التشقيق في غير الخمل قال ابن أحر

كناية أو نادأ طناب يتيما • أراك اذا صاقت به المرء شقيا

فجعل التشقيق في الأراك اذا تلون غمره والشقيق الناقع من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيق

(٣) زاد في القاموس
والشراح بكسر فسكون
الرجل اللحم الرخو
والطويل العظيم من
الابل والنساء اه قال
الشارح ومثله السرداح
بالسين المهملة كما تقدم
• وزاد المجد أيضا (الشريح)
أي يفتح الشين والراء وسكون
النون وفتح الفاء الخفيف
القدمين وزاد أيضا (شطح)
بكسر أوله وثانيه المشدد زجر
للعريض من أولاد المعز زاد
أيضا المشق كعظم المحروم
الذي لا يصيب شيأ اه كتبه
معصمه

(٤) قوله فان الاقصرين
أما زره يريد أملزهم أي
أقويأ زهم قلوبا كما يأتي في
مزراه معصمه

قوله ولم يحمله قد حلاه المجد
فقال والشغل شجرة لساقها
أربعة أحرف ان شئت
ذبحت بكل حرف شاة وغمره
كرأس زنجي اه كتبه
معصمه

والشَّقُّ رَفْعُ الكلبِ رجله لِيَبُولَ والشَّقَّةُ طَبِيعَةُ الكَلْبَةِ وَقِيلَ مَسَلَتْ الْقَضِيبُ مِنْ طَبِيعَتِهَا قَالَ
الْقَرَاءُ يُقَالُ حَيَاءُ الكَلْبَةِ طَبِيعَةٌ وَشَقَّةٌ وَلِذَوَاتِ الحَاظِرِ وَطَبِيعَةٌ وَالشَّقَّاحُ اسْتُ الكلبِ وَأَشَقَّاحُ
الكلابِ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَّ أَهْوَاؤُهَا وَيُقَالُ شَاقَتْ فَلَانَا وَشَاقِيَّتُهُ وَبَازِيَّتُهُ إِذَا لَسَنَتَهُ بِالْأَذْيَةِ وَالشَّقَّ
الْكُسْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقًّا وَشَقَّ الْجَوْزُ شَقًّا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا شَقَّعَهُ شَقَّعَ الْجَوْزُ
بِالْحَنْدَلِ أَيْ لَا كُسْرَ لَهُ وَقِيلَ لَا شَقَّ حَنْ جَبَّعَ مَا عِنْدَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قُبَّحًا وَشَقَّاقًا وَقُبَّحًا وَشَقَّاقًا
كِلَاهُمَا تَبَاعٌ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَكْادُ الْعَرَبُ تَقُولُ الشَّقَّاقَ مِنَ الشَّقَّاقِ
وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَقَّ قَبَاحًا وَشَقَّاقَةً وَقَدْ أَوْسَى بِهِ إِلَى أَنْ شَقَّاقًا لَيْسَ بِتَبَاعٍ فَقَالَ وَقَالَوا شَقَّاقٌ
وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَّاقَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَقَّاقٌ اللَّهُ فَلَانَا وَقَبَّحُهُ فَهُوَ مَشْقُوحٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ اللَّهُ
فَهُوَ مَقْبُوحٌ وَالشَّقَّاقُ الْبَعْدُ وَالشَّقَّاقُ الشَّقَّاقُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ رَجُلٍ لَا يَسُبُّ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
مَا لَكَ زَلْ كَرَانَ أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْدَمَ مَقْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا
الْمَشْقُوحُ الْمَكْسُورُ أَوِ الْمُبْعَدُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرُ قَالَ لَأَمْ سَلَمَةُ دَعَى هَذِهِ الْمَقْبُوحَةُ الْمَشْقُوحَةُ يَعْنِي
بَنِي هَازِنٍ وَأَخَذَهَا مِنْ بَنِيهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَّاقُ بَنَاتُ الْكَبَرِ (شج) الشَّلَاءُ السِّيفُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّعْرِ وَهِيَ بِأَقْصَى الْبَلَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّلَاءُ السِّيفُ الْحِدَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَى
الشَّلَاءَ وَالشَّلَاءُ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذَلِكَ التَّشْلِيجُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ شَلَّ
فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قَطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوْهُ قَالَ وَأَحْسِبُ أَنَّ بَطْنِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ الْحَارِبُ
الْمُشَلَّحُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّرَاةِ خَرَجُوا الصُّورَ مَسْتَلْحِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
الْعَامَةِ شَلَّهَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْتَبَقَاهُ (شج) الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ الشَّنَاحِيُّ يَنْبَغُ بِهِ الْجَمَلُ فِي تَمَامِ
خَلْقِهِ وَأَنْشُدَ أَعْدُوا كُلَّ يَوْمٍ دُمُولٍ * وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي

الْأَصْحَى الشَّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّنَخُ الطَّوَالُ وَالشَّنَخُ
السُّكَارِيُّ ابْنُ سَيِّدٍ الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ وَالْأَتَى شَنَاحِيَّةٌ
لَا غَيْرَ وَبَكْرُ شَنَاحٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَبَكْرَةُ شَنَاحِيَّةٌ وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ طَوِيلٌ حَذَفَتْ
الْيَاءُ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَصَفَرُ شَنَاحٍ مُتَطَوِّلٌ فِي طَيْرَانِهِ عَنِ الزَّجَاجِ قَالَ
وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الطَّوِيلِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ ٣ (شج) الشَّيْخُ وَالشَّائِخُ وَالْمُشَيِّخُ الْجَدُّ

قوله والشققة طبيعة الكلبة
كذا بالاصل بالطاء المعجمة
المفتوحة وهي فرج الكلبة
كافي الصحاح في فصل الطاء
المعجمة من المعتل وقال
المجد هنا الشققة حياء الكلبة
وبالضم طبيعتها قال الشارح
وقيل مسلك القضيب من
طبيعتها اه والطاء مهملة
متناوشت حال كنهها في نسخ
الطبع مضبوطة بالشكل
بضمة وحر ذلك فانالم نعتد
عليه بهذا المعنى اه معجمه

قوله الشناحي زيادة الياء
للتاكيد لا للنسب وقوله
والشناحية بتخفيف الياء
اه قاموس وشرحه

٣ زاد المجد (شوخ) على
الامر تشويها أنكر اه
مع زيادة من الشرح

والخذر وشايح الرجل جَذَفَ في الامر قال أبو ذؤيب الهذلي برقي رجل من بني عمة ويصف مواقفه
في الحرب وزعمهم حتى اذا ما تبددوا * سراعاً ولاحت أوجهه وكشوح
بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شبح
وقال الآقوه وبروضة السلان منامشهد * والخيل شائحة وقد عظم النبي
وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قباً أطاعت راعياً مشيحاً * لا متفشارعياً ولا مريحاً
القب الضامرة والمنفش التي تتركها البلاغمي والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث
سطيح على جبل مشيح أي جاد مسرع الفراء المشيح على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
ابن الاعرابي والاشاحه الخذر وأنشد لأوس

في حيث لا تنفع الاشاحه من * أمر لمن قد يحاول البدعا
والاشاحه الخذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الخذر بغير
جذ مشيحاً وقول الشاعر

تُشِجُ على القلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلقي الوضين
أي تديم السير والمشيح الجدد وقال ابن الاطنابة

وإقداي على المكروه تقسي * وضري هامة البطل المشيح
وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياخو الشياخ الخذار والخدفي كل شيء ورجل شايح خذر
وشايح وأشاح بمعنى خذر وقال أبو السوداء العجلي

اذا سمعن الرزم من رباح * شايحن منه أيم شياخ
أي خذرو شايحن خذرن والرز الصوت ورباح اسم راع وتقول انه لمشيح حازم خذر وأنشد
أمر مشيحاً مع قبيلة * فمن بين مودوم من خسير
والشايح الغيور وكذلك الشيمان الخذر على حريمه وأنشد المفضل

لما استمر بها شيمان مبيح * بالين عنك بهار الشاننا

الازهرى شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شبح * والشيمان الطويل
الحسن الطويل وأنشد شمر مشيح فوق شيمان * يدركاته كلب قال شمر وروى فوق

قوله لما استمر الخ الذي تقدم
في جميع ثم استمر اه معجمه

شيمان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنيبة الشيمان الذي يتهمس عدوا أراد السرعة ابن
الاعرابي شيخ اذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشيء فجاء وفي صفته صلى الله عليه
وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جدد في الاعراض
قال والمشيخ الجاد قال وأقرأنا الطرف

دوخل الصنعة في أمها * فهي من مخشيجات الحزم

يقول جدد ارتفاعها في الحزم وقال اذا ضم وارفع حزامه فهو مشيج واذا نحى الرجل وجهه عن
وجه أصابه أو عن أذى قبل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمر ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيج الحذر والجأ في الامر وقيل المقبل
اليك المانع لما ورأى ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحده هذه المعاني أى حذر النار كما انه يتقرب اليها
أو جدد على الايصام باتقانها أو أقبل اليك بخطابه التهذيب اليك اذا أرخى القوس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أساح بالسين اذا أرخاه والسين تضعيف وهم في مشيجي
ومشيوحاه من أمرهم أى اختلاط والمشيوحاه أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شعر المشيج
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيخ ضرب من برود العين يقال له الشيخ والمشيج
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والياب شيخ ولا مشيج بالسين معجمة من فوق والصواب
الشيخ والمشيج بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكرنا ذلك في موضعه والشيخ نبات سهل يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الأمر ارله رائحة طيبة وطعم مر وهو مرغى للخيول والنعم ومنايته القيعان
والرياض قال * في زاهر لروض يغطي السجاء وجمعه شيمان قال

يلوذ بشيمان القرى من مسفة * شامية أو تفتح نكبا مصر مصر

وقد أشاحت الارض والمشيوحاه الارض التي تثبت الشيخ بقصر ويمتد وقال أبو حنيفة اذا كثر
نباته يمكن قيل هذه مشيوحاه وناقته شيمانة أى سريرة

(فصل الصاد) (صج) الصبح أول النهار والصبح الفجر والصبح نقيض المساء والجمع

أصباح وهو الصبيحة والصباح والاصباح والصبح قال الله عز وجل فالتق الاصباح قال الفراء اذا

قيل الأمساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الإبكاء والابكار وقال الشاعر

أقوى رياحا ودوى رياح * تناسخ الأمساء والاصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم تقف عليه
فما باید بنامن الكتب
هـ

يريد به المساء والصبح وحكى الليثاني يقول العرب إذا تطيرُوا من الانسان وغيره صباحُ الله
 لا صباحك قال وان شئت نصبت وأصبح القوم دخولوا في الصباح كما يقال أمسوا ودخلوا في المساء
 وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للأجر أى صلوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل إذا
 دخل في الصبح وفي التزويل وانكم تَمُرُّونَ عليهم مُصْبِحِينَ وبالليل وقال سيويه أصبحنا وأمسينا
 أى صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا ومسينا فمعناه آتيناه صباحا ومساءً وقال أبو عدنان الفرق بين
 أصبحنا وصبحنا أنه يتصل صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خبرا أو شرا
 وقال النابغة وصبحه فلان لا زال كعبه • على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساء بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يَنْبَسُه من سنة الغفلة أصبح أى
 اتبته وأبصر رُشدك وما يضلحك وقال رؤبة • أصبح فها من بشر ما رُش • أى بشر مريب
 وقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين أى أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
 وأصبح فلان عالما أى صار وصبحك الله بخير دعاه وصبحته أى قلت له عم صباحا وقال الجوهري
 ولا يزال تشديد ههنا التكثير وصبح القوم أتاها غدوة وأتينهم صبح خامسة كما تقول لى خامسة
 وصبح خامسة بالكسر أى لصباح خمسة أيام وحكى سيويه أتينته صباح مساء من العرب من
 يتيه خمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال أو الطرف وأتينته صباحا وإذا أصبح قال
 سيويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غيره تمكن قال وقد جاء في لغة النخع اسمها قال أنس ابن نعيم
 عزمت على إقامته ذى صباح • لأمر ما يسود ما يسود

وأتينته أمبوحة كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا أتينته صباحا وأما قول
 يجير بن زهير المزنى وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم • وسبع من بنى عثمان وفى

فعناه أتيناهم صباحا بألف من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا فى دارها • جردا تعادى طرفى نهارها

يريد أتيناهم صباحا بجعل جرد وقول الشماخ

وتشكوبعين ما كل ركبتها • وقيل المنادى أصبح القوم أدبلى

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سيرا الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريد تقول قد بلغناه واذا قربت
للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحتنا وارا بقوله اصبحت القوم ذنا وقت دخولهم
في الصباح قال وانما قسرته لان بعض الناس قسروه على غير ما هو عليه والصحة والصحة نوم
الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصحة وهي النوم اول
النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصحة والصحة أى ينام حين يصبح
تقول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فتصبح
أرادت أنها مكثت فهي تنام الصحة والصحة ما تعلت به غداة والمصباح من الابل الذي يترك
في معرسته فلا ينهض حتى يصبح وان أثرو قبل المصباح والمصباح من الابل التي تصبح في مبركها لا ترفع
حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها ومنها قال مررد

ضربت بالسيف كوما مصبحا * فشيئت عليها النار فهي عقير

والصبوح كل ما أكل أو شرب غداة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم
فشر به وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

واقعد غدت على الصبوح مبي * شرب كرام من بني رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن الليثاني حكى
عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي والصبح سقيك أخاك صبوحا من ابن والصبوح ما شرب
بالغداة فادون القائله وفعلت الاضطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطيح والناقة التي
تخلب في ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحي وغبوق قال وأنشدنا أبو ليلى

الاعرابي مالى لآسقى حبيبانى * صبايحى غبانى قبانى

والقبيل اللبن الذي يشرب وقت الظهيرة واضطج القوم شربوا الصبوح وصبحه يصحبه صبحا
وصبحه سقاء صبوحا فهو مضطج وقال قرطبن التوهم البشكري

كان ابن أمية يعشوه ويصحه * من هجمة كفسيل النمل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يضطج
أى ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكثرة من الجسد والقحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت
فلانا أى ناولته صبوحا من ابن أو خرو منه قول طرفة * متى تأتني أضحك كأسار وية * أى

أسقى كاسا وقيل الصبوح ما صطح بالفسادة حاراً ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب
 قولهم كذب من الأخذ الصبحان قال ثمر هكذا قال ابن الأعرابي قال وهو الحواري الذي قد شرب
 فروى فإذا أردت أن تستدر به أمسه لم يشرب له ذرة قال ويقال أيضاً كذب من الأخذ
 الصبحان قال أبو عدنان الأخذ الأسير والصبحان الذي قد صطح فروى قال ابن الأعرابي هو
 رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نفض عنهم شاكصاً فأخذهم قوم وقالوا دلنا على حيث كنت
 فقال انمايت بالقفر فيمناهم كذلك اذ قد يقول فعلوا أنه بات قريباً عند قوم فاستدلوا به عليهم
 واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح ترقيق يضرب مثلاً لمن يجعهم ولا
 يصريح وقد يضرب أيضاً لمن يورى عن الخطب العظيم بكافة عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام لطيف وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغيبه لئلا يمارى ويعلق
 يحدث أم مثواه يحدث برقة وقال في خلال كلامه إذا كان غداً اصطبحنا وفعلنا كذا ففطن له
 المتزول عليه وقال أعن صبوح ترقيق وروى عن الشعبي أن رجلاً سأل عن رجل قبل أم امرأته
 فقال له الشعبي أعن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي أنه كفى بتقبيله إياها عن جماعة
 وقد ذكر أيضاً في رفق ورجل صبحان وامرأة صبحى شرباً بالصبح مثل سكران وسكرى وفي
 الحديث أنه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تقبىوا أو تحبوا بقلافسائكم
 بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها صبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس
 لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول شكرة لبنيه يجزى من الضارورة صبوح أو غبوق قال
 الأزهري وقال غير أبي عبيد معناه لما سئل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال إذا لم تجدوا من اللبن
 صبوحاً تقبىون به ولا غبوقاً فاجتزون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبح والغبوق بقلة تأكلونهم
 وبهم جاعرتكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك إذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له
 الميتة قال وهذا التفسير واضح بين واقع الموق وصبوح الناقة وصبحها قدر ما يحتلب منها
 صبحاً واقية ذات صبحه وذات صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبح ابن الأعرابي أبت ذات
 الصبح وذات الغبوق إذا أتاها غداة وعشية وذات صباح وذات مساء وذات الزمان وذات العوم
 أي مذكاة أزمان وأعوام وصبح القوم شرايتهم صبحاً جاءهم به صباحاً وصبحتهم الخيل
 وصبحتهم جاتهم صبحاً وفي الحديث أنه صبح خير أي أتاها صباحاً وفي حديث أبي بكر

كل امرئ مصبح في أهله • والموت أدنى من شر اليلة

أي ما في الموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ يوم الصباح يوم الغارة قال الأعشى

به رُصف الألف إذا رُصفت • غداة الصباح إذا التقع نارا

يقول به ذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول إذا انقربت بغار من

الخيـل تنبؤهم صباحا يا صباحاه ينشرون الحصى أجمع بالبداء العالي وفي الحديث لما نزلت وأنذر

عشيرتك الأقرب بين محمد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها العرب إذا صاحوا للغارة لأنهم

أكثر ما يفسرون عند الصباح ويستمعون يوم الغارة يوم الصباح فكان القتال يا صباحاه يقول قد

غشينا العدو وقيل إن القتالين كانوا إذا جالسا الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار عادوا

فكانه يريد بقوله يا صباحاه قديما وقت الصباح فتأهبوا للقتال وفي حديث سلمة بن الأكوع

لما أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وصبح الأبل يصبحها صبغها سقاها

غداة وصبح القوم الماء وردهم -م صباحا والصباح الذي يصبح إليه الماء أي يسقيها صباحا ومنه

قول أبي زيد • حين لاحت الصابح الجوزاء • وذلك الشقبة تميمها العرب الصبح وليست

بناجعة عند العرب ووقت الورد المجدوم مع الغمام الأكبر وفي حديث جرير ولا تحسب صاحبها

أي لا تكل ولا تعب وهو الذي يسقيها صباحا لأنه يوردها ما تظاها على وجه الأرض قال الأزهري

والصباح على وجهه يقال صبغت القوم الماء إذا سرتهم حتى توردتهم الماء صباحا ومنه قوله

وصبحهم ماء بشفاء قفرة • وقد خلق النجم المائي فاستوى

أراد سرتهم حتى انتهت بهم إلى ذلك الماء فنقول صبغت القوم صبغها إذا أقيمتهم مع الصباح

ومنه قول عنزة بن عبد شمس

وغداة صبحن الجفارة وابسا • يهدي أوائلهن شعث شرب

أي أتينا الجفارة صباحا يعني غيلا عليها فرعناها ويقال صبغت القوم إذا سقيتهم الصبح

والتصبح الغداة يقال قريبا إلى تصبى وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتيماني حجرا في طالب وكان يقرب إلى الصبيان تصبىهم فيحتلسون ويكف أي يقرب إليهم

غداؤهم وهو اسم بني على تشبيل مثل الترعيب للسنام المقطع والتبيت اسم لما تبت من الفراس

والشور اسم لنور الشجر والصبوح الغداة والفروق الغشاء وأصلهم في الشرب ثم استعملوا

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات تجوز له يومه وتغفر له من صبحته تقوم اذا سقيتهم
 الصبوح وصحبت بالتشديد لغة فيه والصبحة والصبح سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الثمينة وقيل لون قريب من الذهبية الذكر اصبح والاعلى صبحا تقول رجل اصبح واصلا اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بجمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحمرة في الشعر والاصبح قريب من الاصب وروى شمر عن ابي نصر قال في الشعر
 الصبحة والمخة ورجل اصبح اللحية الذي تعلق شعره حمرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرة
 قال أبو زيد * عبيط صباحي من الخوف اشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حمرة وفي حديث الملا عنة ان جانت به اصبح اصبب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كما انهم لولون
 الشفق الا قول في اول الليل والصبح يربى الحديد وغيره والمصباح السراج وقيل قرطه الذي
 توافى القنديل وغيره والقرا لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المسرج وهو استصح به استسرج وفي الحديث فاصبحي ميرا جئت اى اضليها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصح بها الناس اى يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليه السلام كان يتخذ بيت المقام من بهار او يصبح فيه ليلا اى يفرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح ايضا قال الشاعر * بمصبح الحديد حيث يمسى *
 وهذا مبقى على اصل الفعل قبل ان يزدقيه ولو بنى على اصبح لقيل مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبح فيه والمسمى المكان الذي يمسى فيه ومنه قوله

* قرية المصبح من نساها * والمصبح ايضا الاصباح يقال اصبحت اصباحا ومصباحا وقول النمر

ابن نواب فاصبحت والليل مستحكم * واصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعراب فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشذ ذلك قول

ابي ذؤيب امنت برق ايت الليل ارقبه * كانه في عراض السام مصباح

فيقول النمر بن تولب شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذا المصايح انما توقد

في الظلم واحسن من هذا ان يكون البرق قريح له الظلمة حتى كانه صبح فيكون اصبحت حينئذ

من الصباح قال ثعلب معناه اصبحت فلم اشعر بالصبح من شدة الغيم والسمع مما يصطبج به اى

يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن ابي حنيفة والمصايح الاقداح التي يصطبج بها

وَأَتَشَدُّ نَمْلٌ وَنَسْعَى بِالصَّايِحِّ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَقْرُقُ بِجَمْعٍ
وَمَصَايِحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكُوكِبِ وَاحِدُهَا مَصْبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسْنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمُّ تُسَبُّ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا
مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَمَصْبَاحٌ بِالضَّمِّ جَدِيلٌ وَالْجَمْعُ مَصَابِيحُ
وَأَفُقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالِ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لَا عِتْقَ لَهُمْ مَا كَثُرَ وَالْأَتَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
وَأَفُقُ مَذْكُورُهُ فِي التَّكْسِيرِ لَا تَفَاقُهُمَا فِي الْوَصْفَةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيُّ
الْوَجْهَ وَذُو أَصْبَحَ مَلَكٌ مِنْ مَلَكِيَّةٍ وَبِهِ تَنْسَبُ السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمِعْتُ صُبْحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَنَوْصَبَاحٌ بِطُونٌ بَطْنٌ
فِي ضَبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي عَنَّى وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةٍ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السَّقَمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
وَأَسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

أَمْ كَيْفَا لَوَاسِقِيمٌ فَلَنْ * نَقُضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَأَسْتَصَحَّ
لَيُعِيدَنَّ لَمَعَةً عَكْرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَاخَذَ الْمَنَحَ

يَقُولُ لَنْ نَقُضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأَ مِنْهَا وَصَحَّ لَيُعِيدَنَّ لَمَعَةً عَطَفَهَا أَيَّ كَرَاهَا وَأَخَذَهَا الْمَنَحَ وَصَحَّ اللَّهُ
فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبَرَاءَةُ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا بِمَعْنَى قَائِلٍ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
هَازِلٌ أَيْ أَنَّهُ يَقَاسِمُهُمْ قِسْمَةً صَحِيحَةً فَلَهُ نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ يُقَالُ دِرْهَمٌ
صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صُحَّةٍ وَسُقْمَةٍ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحُ مِنَ السَّقَمِ وَقَدْ
صَحَّ يَصْحُ صَحَّةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاءُ وَصَحَّاحٌ فِيهِمَا وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ صَحَّاحُ
وَصَحَّاحٌ وَأَصْحُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَمَصْحُ أَهْلِهِ وَمَا شَبَّهَ صَحِيحًا كَانَ هَوَاؤُهُ وَمَرِيضًا وَأَصْحُ الْقَوْمِ أَيْضًا
وَهُمْ مُصْحُونٌ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى
الْمُصْحِ الْمُصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَتْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَيْ لَا يُورِدُ مِنْ أَيْلِهِ مَرَضٌ عَلَى مَنْ أَيْلَهُ
صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ عَمَالُ الْمُصْحِ مَا يَظْهَرُ عَمَالُ الْمَرِيضِ فَيَنْظُرُ أَنَّهَا
أَعْدَتْهَا قِيَامًا بِذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عُدْوَى وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَا يُورِدُ دُوعَاهُ عَلَى

قوله فيقال صبح الخ أي من
باب فرح كافي القاموس
اه معجمه

قوله ملك من ملوك جبر من
أجداد الامام مالك بن انس
وانظر شرح القاموس اه
معجمه

قوله الصبح والصحة قال
شارح القاموس قد وردت
مصادر على فعل بالضم وفعله
بالكسر في الفاظ هذامتها
وكالقل والقلة والذل والذلة
قوله شيخنا اه كتبه معجمه

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ
النهاية كره ذلك مخافة
أن يظهر الخ اه معجمه

مُصَحَّحٌ أَيُّ أَنَّ الَّذِي قَدَّمَ هَذِهِ مَاشِيَتَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُورِدَ عَلَى الَّذِي مَاشِيَتُهُ صَحَّاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ
الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ وَمَصَحَّةٌ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا وَالْفَتْحُ أَعْلَى أَيُّ يَصْحَحُ عَلَيْهِ هُوَ مُنْعَلَةٌ مِنَ الصَّحَّةِ الْعَافِيَةِ
وَهُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ صَوْمُوا تَصِحُّوا وَالسَّقَرُ أَيُّضًا مَصَحَّةٌ وَأَرْضٌ مَصَحَّةٌ بِرِيشَةٍ مِنَ الْأَوْبَاءِ
صَحِيحَةٌ لَا أَوْبَاءَ فِيهَا وَلَا تَكْثَرُ فِيهَا الْعُلَلُ وَالْأَسْقَامُ وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ مَا اشْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهُلْ وَلَمْ يُوَطَأْ
وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ شِدَّتُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصْنَعُ نَاقَةً

اِذَا وَاٰجِهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَبَيَّنَتْ * فَصَاحَ الطَّرِيقُ عَزَّةً اَنْ تَسْمَعَا

وَصَحَّ الشَّيْءُ جَعَلَهُ صَحِيحًا وَصَحَّحْتُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ تَعْمِيحًا إِذَا صَحَّ كَانَ سَقِيمًا فَأَصْلَحْتَ خَطَأَهُ
وَأَيُّتُ فَلَا نَأْنَا صَحَّحْتُهُ أَيُّ وَجَدْتُهُ صَحِيحًا وَالصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَلِمَ مِنَ النِّقْصِ وَقِيلَ كُلُّ مَا يُمْكِنُ
فِيهِ الرِّحَافُ قَسَمَ مِنْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَقِيلَ الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرٍ نَصَفَ بِسَلَمٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عِلَالًا فِي
الْأَعَارِضِ وَالضَّرُوبِ وَلَا تَقَعُ فِي الْحَشْوِ وَالصَّحَّحُ وَالصَّحَّاحُ وَالصَّحَّحَانُ كُلُّهُمَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ وَجَرَدَ الْجَمْعُ الصَّحَائِجُ وَالصَّحَّجُ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صَغَارٍ وَأَرْضُ
صَحَائِجٍ وَصَحَّحَانُ لَيْسَ بِهَاشِيٍّ وَلَا شَجَرٍ وَلَا قَرَارٍ لِلْمَاءِ قَالَ وَقَلْبًا تَكُونُ إِلَّا إِلَى سَنَدٍ وَإِدَا وَجِبِلٍ
قَرِيبٍ مِنْ سَنَدٍ قَالَ وَالصَّخْرَاءُ أَشَدُّ اسْتِوَاءً مِنْهَا قَالَ الرَّاجِزُ

ثَرَاءُ الصَّامِخِ السَّمَلَقِ * كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّائِقِ

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عزيج * وصحمان قذف مخرج * به الرذايا كالسفن المخرج
ونصاب العزيج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة تشبه
شخوص الابل الحسرى بشخوص السفن ويقال صحاح وأنشد

* خَبِثَ ارْتَعَنَ الْوَدَقُ فِي الْقَصَاحِ * وَفِي حَدِيثِ جُهَيْشٍ وَكَانَ قَطْعَنَا إِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا
 وَتَوَفَّيْتُ مَخْصَمَ الْقَصَصِ وَالْقَصَصَةَ وَالْقَصَصَانِ الْأَرْضَ الْمُسْتَوِيَةَ الْوَاسِعَةَ وَالتَّنُوفُ الْبَرِيَّةُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَتَاهُ قَتْلُ الضَّمَالِ قَالَ إِنْ تَعَلَّبَ بَنُ تَعَلَّبَ حَقَرُ بِالْقَصَصَةِ فَأَخْطَأَتْ
 اسْتُهُ الْحَقَرَةُ وَهَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ تَضَرُّعُهُ فِيمَنْ لَمْ يَصِبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ يَعْنِي أَنَّ الضَّمَالِ طَلَبُ الْإِمَارَةِ
 وَالتَّفَدُّمِ فَلَمْ يَنَالْهَا وَرَجُلٌ مَخْصَمٌ وَمَخْصُوحٌ يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ وَيُخَصِّصُهَا وَبِعِلْمِهَا وَقَوْلُ مُلَيْحٍ
 الْهَذَلِ خَبِثَ لَيْلِي حِينَ يَدْنُو زَمَانُهُ * وَيَلْجَأُ فِي لَيْلِي الْعَرِيفُ الْمُخْصَمُ

قيل أراد الناصح كانه المصحح فذكره التضعيف^٣ والترهات^٤ الصمايح^٥ هي الباطل وكذلك الترهات

٣ قوله والترهان الصماصح
المنع عبارة الجوهرى والترهان
الصماصح هي الباطل هكذا
حكاه أبو عبيد وكذلك
الترهات البساس وهما
بالإضافة أجود عندي اه
مصحح

الْبَسَابِسُ وَهَمَا بِالْإِضَافَةِ أَجُودُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَمَا ذَكَرَهُمَا بَعْدَ مَرَارِهَا * بَنَجْرَانِ إِلَّا التَّرَهَاتُ الصَّاحِصُ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ مُعْصِصٌ (صَدَحَ) صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدَا وَهُوَ
صَدَاخٌ وَصَدُوحٌ وَصِيدْحٌ رَفَعَ صَوْتَهُ بَغَاءً أَوْ غَيْرَهُ وَالْقَيْنَةُ الصَّادِحَةُ الْمَغْنِيَةُ وَالصَّيْدُوحُ
وَالْمُصْدَحُ الصَّبَاحُ وَصَدَحَ الطَّائِرُ وَالْغُرَابُ وَالْدِّيكُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدَا حَاصِحٌ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
مِنْهُ صَدَّاحٌ قَالَ لَبِيدُ بْنُ عَامِرٍ بَنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مَلَأَ عَيْنَ الْأَمَةِ
وَقَيْنَةً كَالرَّسْلِ الْقِمَاحِ * يَا كَرْتَمُ بِحَالٍ وَرَاحِ
وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَتْبَاحِ * وَقَيْنَةً وَمِنْ هَرِ صَدَّاحِ
الرَّسْلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقِمَاحُ الرَّافِعَةُ رُوسَهَا وَالْأَتْبَاحُ جَعْدٌ ذِي شَيْخٍ وَهُوَ مَا ذُبِحَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ
مُطَوِّقَةٌ خُطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا * دَنَا الصَّبْفُ وَانْزَاحَ الرِّيسُ فَانْتَجَمَا
وَالصَّدْحُ أَيْضًا شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدْنُهُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالصَّدُوحُ وَالصَّيْدَاخُ
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ

وَذَعَرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحِ * مُلَازِمُ آثَارِهَا صَيْدَاخُ
وَالصَّيْدْحُ الْقَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَصَدَحَ الْحِمَارُ وَهُوَ صَدُوحٌ صَوْتٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
* مُحْشَرُ جَاوِمَةٍ صَدُوحًا * وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الصَّدْحُ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ وَالْغُرَابِ
وَنَحْوِهِمَا وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّدْحُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الصَّدْحُ أَنْشُرُ مِنَ الْعُنَابِ
قَلِيلًا وَأَشَدُّ حَرَةً وَحَرَّتُهُ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْحَانَ آكَامُ صِغَارِ صِلَابِ الْجَارَةِ
وَاحِدُهَا صَدْحٌ وَالْمَدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ خُرْزَةُ يُسْتَعْتَفُ بِهَا الرِّجَالُ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هِيَ
خُرْزَةُ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ وَالصَّدْحُ حَجَرٌ عَرِيضٌ وَصَيْدْحُ اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرِّمَةِ وَفِيهَا يَقُولُ

٣ سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِمُونَ غَيْثًا * فَقُلْتُ أَيْ صَيْدْحُ أَنْتَجِمِي بِلَا
(صَرَحَ) الصَّرْحُ وَالصَّرِيحُ وَالصَّرَاحُ وَالصَّرَاحُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ الْمَحْضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ رَجُلٌ صَرِيحٌ وَصَرَحَاءُ وَهِيَ أَعْلَى وَالْأَسْمُ الصَّرَاحَةُ وَالصَّرُوحَةُ وَصَرَحَ الشَّيْءُ خُلِّصَ وَكُلُّ
خَالِصٍ صَرِيحٌ وَالصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ الْمَحْضُ وَيَجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى الصَّرْعَاءِ وَالْخَيْلُ عَلَى
الصَّرَائِحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَالِصُ النَّسَبُ وَالْجَمْعُ الصَّرْعَاءُ وَقَدْ صَرَحَ بِالضَّمِّ
صَرَاخَةً وَصُرُوحَةً وَقَوْلُ جَابِلِ بْنِ تَوَيْمٍ صَرِيحَةً إِذَا لَمْ يَخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

(٢) قوله سمعت الناس
الحزب رفع الناس هكذا ضبطه
غير واحد ووجدت بخط
الجوهري رأيت بدل سمعت
وهو خطأ والصواب ما هنا
فتأمل كذا بخط السيد
مرتضى بهامش الأصل اه
مصححه

قوله رجل صريح وصرحاه
وهي أعلى كذا بالأصل
ولعل فيه سقطا والأصل
رجل صريح من صرائح
وصرحاه وهي أعلى وعبارة
التمام وس وشرحه وهو أي
الرجل الخالص النسب
صريح من قوم صرحاه وهي
أعلى وصرائح اه وصرر

* وَكَرَّمَ مَا صَرِيحًا * أَي خَالصًا وَأَرَادَ بِالتَّكْرِيمِ التَّكْنِيذَ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِلِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْوَسْوَسةِ ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ أَي كَرَاهَتِكُمْ لَهُ صَرِيحُ الْإِيمَانِ وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْكَيْفِيَّةِ يَعْنِي أَنَّ صَرِيحَ الْإِيمَانِ هُوَ الَّذِي يَنْعَمُكُمْ مِنْ قَبُولِ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِكُمْ حَقٌّ بِصِدْقِهِ وَوَسْوَسةٌ لَا يَتِمُّ كُنْ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ تَنُوسُكُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَسْوَسةَ نَفْسَهَا صَرِيحُ الْإِيمَانِ لِأَنَّهَا تَوَلَّى مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ وَتَسُو بِهِ فَكَيْفَ تَكُونُ إِيْمَانًا صَرِيحًا وَصَرِيحُ اسْمٍ فَعِلٌ مُتَّجِبٌ وَقَالَ أَبُو سُبَيْحٍ بْنُ عَلْقَمَةَ الْهَجَمِيُّ وَمِنْ كُتُبِهِ صَرِيحُ أَبِي إِدْرِيسَ * يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ وَمِنْ كُتُبِهِ صَرِيحُ ابْنِ أَبِي بَرٍ لَانْ قَبْلَهُ

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا خَلَقَ قُوَامٌ
وَفَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَرِيحٍ وَالصَّرِيحُ خَلٌّ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ طَنْقِيلٌ
عَنَّا جِيجٌ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَلَا حِقٌّ * مَغَاوِيرُ فِيهَا اللَّارِبُ مَعْقِبٌ
وَيُرْوَى مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجَ غَلَبَتِ الصَّفَقَةُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا وَأَتَاهُ بِالْأَصْرِ
صُرَاحِيَّةٌ أَي خَالِصَةٌ وَتَجَرُّ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ خَالِصَةٌ وَكَأَنَّ صُرَاحًا لَمْ يُشَبَّ بِمَزْجٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
مَعْبُدٍ دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّتْ * لَهُ بِصَرِيحٍ ضَرْبُ الشَّاةِ مُزِيدٌ
أَي ابْنُ خَالِصٍ لَمْ يَمُذِّقْ وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ مَتَى يَحُلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ قَالَ
عَلَى بَصَرِخٍ قَبْلَ وَمَا التَّصَرُّخُ قَالَ حِينَ يَسْتَقِينُ الْخُلُوفُ مِنَ الْمَرْ * قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يُرْوَى وَيُقَسَّرُ
وَالصَّوَابُ يَصُوقُ بِالْوَاوِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالصُّرَاحِيَّةُ آتِيَةٌ لِلْخَمْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي
مَا مَعْنَاهُ وَالصَّرْحُ بِالْحَرْكِ الْإِيضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْمُتَخَلِّصُ الْهَذَلُ
تَعَالَوْا السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ بِجَاجِهِمْ * كَمَا يَفْلُقُ مَرُّو الْأَمْعَرِ الصَّرْحُ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِالْإِيضِ وَأَيْضٌ
صُرَاحٌ كَلْبَاحٌ خَالِصٌ نَاصِعٌ وَالصَّرِيحُ اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَابْنُ صَرِيحٍ سَاكِنُ الرِّغْوَةِ خَالِصٌ
وَفِي الْمَثَلِ بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ الَّذِي وَضَّحَ وَنَاقَةَ مِصْرَاحٍ قَلِيلَةُ الرِّغْوَةِ
خَالِصَةُ اللَّبَنِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تُرْتَعَى مِصْرَاحٌ يَفْتَرُخُهَا وَلَا تُرْتَعَى أَبَدًا وَبُولُ صَرِيحٍ
خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلْبَنِ وَالْبُولُ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ * يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحُ * وَصَرِيحُ النَّصْحِ مَخْضُهُ وَيَوْمَ مِصْرَاحٍ أَي لَيْسَ فِيهِ

سحاب وهو في شعر الطرمح في قوله يصف ذنبا

اذا امتل بهم وى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتثل عدا وطخاة سحابة خفيفة أى ذراى الريح في يوم مضمع شبه الذئب في عسده في الارض
بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت الخمر تصريحا انجلي زبدها انقلصت وهو
التصریح بقول قد صرحت من بعدتم دايروا زياد وتصرح الزبد عنها انجلي بخلص قال الاعشى
كميتا تنكشف عن حرة * اذا صرحت بعدا زيادها

وانصرح الحق أى بان وكذب صرحا خالص عن اللباني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا
وصرحا وكفا جامعنى واحدا اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت اذرت انا متاح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أى كفا حيا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحية
وصراحى وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أى جهارا ويقال جاء بالكفر
صرحا خالصا أى جهارا قال الازهرى كانه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح ابداه
وأظهره وأنشدا بوزياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصريح

أمتدرا ترى بك العيس غربة * ومضعة برح لعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن تخضه أى انكشف الازهرى وصرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا
بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه نصريحا اذا أبداه والتصریح بخلاف التعريض
ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجلدان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريد والصراح اللبن
الرقيق الذى أكثر ماؤه فتري في بعضه سمر من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اليد
ككذا حكاة كراع بالراء والمعروف الصماح والصريح بيت واحد يثنى منفردا فحما طويلا
في السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل إنه صرح حمرد من قواير
والجمع صروح قال أبو نؤيب

على طرق كنحور الطبا * متحيب آرامهن الصروحا

وقال الزجاج في قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والعن يقال
هذه صرحة الدار وقارعتها أى ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجدان
وجلدان الضمير في صرحت
للفصة وروى الجاهم الدال
واهمالها وانظر يا قوت
والمبدانى اه معجمه

لهامن قوارير والمرح الارض الممثلة والمرحة من الارض مستوي والمرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحه المريد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحه بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصرخاء فيما زعم أبو اسلم وأنشد الراعي
كانها حين قاض الماء واختلقت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب
والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن امر سليمان عليه السلام الجن فبنوه ليلقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كل بيوتهم * ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

القرضوب القفير والضمير بالضم انما الص من كل شئ والميم زائدة ويروي الصمدح بالدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصرخاء التي لا تبت وهي غلط من الارض مستوي والصرده المكان المستوي والصرده من الصردح والصرده المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الاملس المستوي وقيل الصردح القلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصردح واحدتها صردحة وهي الصرخاء التي لا شجر بها ولا تبت وهي غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمامة أبي بكر جعوا في صردح يتقدم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرداح وضرب صرداحي وضمداحي شديدين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة (صرفتح) الصرفتح الشديدة الخسومة والصوت كالصرفتح وصرح ثعلب بان المعروف انما هو بالقاء (صرفتح) الصرفتح الماضي الجري وقال ثعلب الصرفتح الشديدة الخسومة والصوت وأنشد جرير العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غل مقفل ما يفسكه * من الناس الا اخوذى الصرفتح

وفي التهذيب الا الشخشان الصرفتح قال شعرو ويقال صرفتح وصلفتح بالراء واللام والصرفتح أيضا المختال الازهرى الصرفتح من الرجال الشديدة الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصرفتح الطريف (صفح) الصفتح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

قوله ماوى الضيوف أنشده
الجوهري ماوى الضريك
والضريك والقرضوب
واحد فعلى ما أنشده المؤلف
هنا يكون عطف القرضوب
على الضيوف من عطف
الخاص بخلافه على
ما أنشده الجوهري فتأمل
اه معجمه

قوله وكذلك الصرداح الخ
كذا بالاصل بالدال المهملة
والذي في شرح القاموس
المطبوع وكذلك الصرطاح
والسين لغة اه فخره فانا
وجدنا السين لغة في
الصرдах بالدال ولم نجد لها
لغة في الصرطاح بالطاء
اه معجمه

ثني جانبيه وصفاه جانباه وفي حديث الاستحباب جرح من الصفحتين وجرح اللسان به أي جانبي
الخروج وصفه ناحيته وصف الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض وجهه وتظهر
اليه بصفح وجهه وصفه أي بعرضه وفي الحديث غير مفتح رأسه ولا صاف بخره أي غير مبرر
صفحة خذه ولا مائل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن صفحتي المعابل *
أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحا أي استقبله بصفح وجهه هذه عن الحياني وصفح السيف
وصفه عرضه والجمع أصفاح وصفتنا السيف وجهه وضرب بالسيف مضطجعا وصفوا مضطجعا عن
ابن الأعرابي أي معرضا وضرب بصفح السيف والعامية تقول بصفح السيف مفتوحة أي
بعرضه وقال الطرمح

فلما تاهت وهي عجلي كأنها * على حرف سيف خذه غير مصفح

وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معها رجلا اضربه بالسيف غير مصفح يقال أصفحه
بالسيف إذا ضربه بعرضه دون خذه فهو مصفح والسيف مصفح رويان معا وقال رجل من
الخواارج لنضربكم بالسيف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال الشاعر
بحيث مناظر القرط من غير مصفح * أجاذبه خذا المقلد ضاربه

وصفحت فلانا أصفحته جميعا إذا ضربه بالسيف مصفحا أي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
عريض وقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته قال الأعشى
السيانحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالمهدة الصفاح

بني العرائض والشد

ومدري مصفح للموت تمهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم تستقم على وجه واحد كالمصفح من الرأس له
جوانب ورجل مصفح الوجه سهل حسنه عن الحياني وصفحة الوجه بشر بجلده والصفحان
والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف ما انفرد عن العين من جانبيهما والجمع
مصفاح وصفحتنا العنق جانباه وصفحتنا الورق وجهها الأذان يكتبان والصفحة السيف العريض
وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفائح الرأس قبائله وأحدتها صفحة والصفائح
حجارة رقائق عراض والواحد كالواحد والصفاح بالفم والتشديد العريض قال والصفاح من
الحجارة كالصفائح الواحدة صفاحة أشد ابن الأعرابي

قوله بحيث مناظر القرط الخ
هكذا هو في الأصل بهذا
الضبط وحده اه معجمه

قوله ما انفرد عن العين
هكذا في الأصل وشرح
القاموس ولعله العنق
وحده اه معجمه

وصفاحة مثل الفتيق مئحتها * عيال ابن حبيب جنته آقاربه

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حبيب رجل مجهد محتاج لان الجوب الجهد والشدة ووجه كل شيء عريض صفحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفائح وصفحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفايح نارا الجباب * قال الازهرى ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدها صفحة وصفيح قال لبيد

وصفايحها صفاروا * سها يستدن القصورا

وصفايح الباب الواحه والصفايح من الابل التي عظمت أسنمتها فكاد يسنام الناقة ياخذ قراها جمعها صفائح وصفافيح وصفحة الرجل عرض صدره والمصفح من الرأس الذي ضغط من قبل صدغه فطال ما بين جبهته وقفاه وقيل المصفح الذي اطمأن جنباً رأسه وتساخينه فخرجت وظهرت قعدوته قال أبو زيد من الرأس المصفح اصفاحا وهو الذي يسبح جنباً رأسه وتساخينه فخرج وظهرت قعدوته والراس مثل المصفح ولا يقال رؤاى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفح أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلاً مصفح الرأس أى عريضه وتصفيح الثمن جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أى عريضها والمصفحات السيوف العريضة وهي الصفائح واحدها صفحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفحات في ذرا * وألوانا عليهن المائي

قال الازهرى شبه البرق في ظلة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها مصفحت حين طبعت وتصفيحها عريضها ومطها ويرى يكسر القاء كما يشبه تكسيف الغيث اذا لمع منه البرق فانخرج ثم البقى بعد خبوه تصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفح الرجل يديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويرى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحدا يقال صفح وصفق يسديه قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعنى اذا سها الامام نبهة المأموم ان كان رجلا قال سبحانه الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الاخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفحات في ذرا * جعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن في ماتم شبه صوت الرعد تصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه ريق البرق يريقها والمصافحة الاخذ باليد والتصافيح مثله والرجل يصفح الرجل اذا وضع صفح ريق البرق يريقها والمصافحة الاخذ باليد والتصافيح مثله والرجل يصفح الرجل اذا وضع صفح

كفه في صَفْح كفه وصَفْحاً كفه ما وجهها ومنه حديث المصاحفة عند القيام وهي مُقَاعِلَةٌ مِنْ
الصاق صَفْح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه وأَنْفُ مَصْفَحٍ معتدل القصة مستويها
بالجبهة وصَفْح الكلب ذراعيه العظم صَفْحاً يَصْفَعُهُمَا نَصَبُهُمَا قَالَ

يَصْفَعُ اللَّقْنَةَ وَجْهًا جَابًا * صَفْحُ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمِ كَلْبًا

أَرَادَ صَفْحَ كَلْبٍ ذِرَاعَيْهِ فَقَلَبَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْطِهَا رِصْرَ الْعَظْمِ بَيْنَهُمَا كَلَهُ وَهَذَا الْبَيْتُ
أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَ وَصَفَّ حَبْلًا عَرَضَهُ قَاتِلُهُ حَتَّى فَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ
وَجْهَانِ فَهُوَ مَصْفُوحٌ أَيْ عَرِيضٌ قَالَ وَقَوْلُهُ صَفْحُ ذِرَاعَيْهِ أَيْ كَمَا يَسْطُ الْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ عَلَى عَرَقٍ
يُوتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ بِذِرَاعَيْهِ يَتَعَرَّقُهُ وَنَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّحْقِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

صَفُوحٌ يَخْدِبُهَا إِذَا طَالَ جَرِيهَا * كَمَا قَلَبَ الْكُفَّ الْأَلْدُمَامَا حَكْ

عَنِ أَنَّهَا نَصَبُهُمَا وَتَقْلِبُهَا وَصَفْحَ الْقَوْمِ صَفْحًا عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَكَذَلِكَ صَفْحُ وَرَقٍ الْمَصْفُوحُ
وَتَصَفْحُ الْأَمْرِ وَصَفْعُهُ تَطْرِيفُهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَرَقٌ الْمَصْفُوحُ صَفْحًا وَصَفْحَ الْقَوْمِ وَتَصَفْحُهُمْ
تَطْرِيفُهُمْ طَالِبًا لِنَاسٍ وَصَفْحَ وَجُوهِهِمْ وَتَصَفُّعُهُمْ تَطْرِيفُهُمْ تَعَرَّفُوا فَالَهَا وَتَصَفَّعَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ إِذَا
تَأَمَّلَتْ وَجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلَى حِلَامِهِمْ وَمُؤَرَّهِمْ وَتَعَرَّفُوا أَمْرَهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَفَعْنَا الْجَوْلَ لِلسَّلَامِ بِتَطْرِفَةٍ * فَلَمْ يَكُ الْأَوْثَرُ هَابًا بِالْجَوَابِ

أَيْ تَصَفَّعْنَا وَجُوهَ الرِّكَابِ وَتَصَفَّعْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَطَرَّفْتُ فِي صَفْعَانِهِ وَصَفَّعْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا
أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ نَاقَةٌ مُصَفَّعَةٌ وَمُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّيَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَصَفَّعْتُ
الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ تَصَفَّعُ صُفُوعًا وَلِي لَيْبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّافِحُ النَّاقَةُ الَّتِي قَسَدَتْ وَلَدَهَا فَغَرَزَتْ
وَذَهَبَ لَيْبُهَا وَقَدْ صَفَّعْتُ صُفُوعًا وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعَهُ سَأَلَهُ فَنَعَهُ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَالُ بِأَنْ لَا يَزَلْ * يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ

وَيُقَالُ أَنَا فِي فَلَانٍ فِي حَاجَةٍ فَأَصَفِّعُهُ عَنْهُ إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَنَقَعْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَهْدَيْتُ لِي
فَذَرَّةً مِنْ لَحْمٍ فَقُلْتُ لِلْعَدَامِ أَرْفَعِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فَذَرَّةً بِحَجَرٍ
فَقَصَصْتُ الْقِصَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَلَّهُ وَقَفَ عَلَيَّ بِكُمْ سَائِلٌ فَأَصَفَّعْتُمُوهُ
أَيْ خَيَّبْتُمُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ صَفَّعْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَأَصَفَّعْتُهُ إِذَا حَرَمْتُهُ وَصَفَّعَهُ عَنْ حَاجَتِهِ
يَصْفَعُهُ صَفْعًا وَأَصْفَعَهُ كَلَامًا رَدَّهُ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصْفَحُ صَفْحًا أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ وَهُوَ صَفُوحٌ وَصَفَّاحٌ
عَفُورٌ وَالصَّفُوحُ الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ يَصْفَحُ عَنْ جَنَى عَلَيْهِ وَاسْتَصَفَّعَهُ ذَنْبُهُ اسْتَغْفَرَهُ أَيَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَحَ لَهُ

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعناء العفو يقال صفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتر كنه فالصفوح في صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكمرا والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادقة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أقتضرب عنكم الذي ذكر صفحا على المصدر لأن معنى قوله أتعرض عنكم الصفح وضرب الذي ذكره وكفه وقد أضرب عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجارز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كانه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهري في قوله تعالى أقتضرب عنكم الذي ذكر صفحا المعنى أقتضرب عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عن فلان أي أعرض عنه موليا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

قوله لأن معنى قوله أتعرض
الح كذا بالاصل واللام
سهل اه معجمه

صفوحا تلقاله الأبحيلة * فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاء أي شراب كان ومضى كان والمصفح الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كانه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أعطف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يتره فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يعمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يعمدها القيح والدم وهو لا ييم ما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهه وأهل الإيمان بوجهه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجهه وأهل الإيمان بوجهه آخر ذا وجهين قال الأزهري وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المضحج الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن بريج المصفح المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وصايتته والمصفح المصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويأل إذا أرادوا أن يعمدوه ويقال صفح فلان عن أي أعرض بوجهه ولاني وجهه قفاه وقوله أنشده ثعلب

وناديت شبلا فاستجاب وربما * ضمنا القرى عشر المن لانصاف

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 يصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضري وقيل هو لعن بن أمية
 أبا مطر هـ سلم إلى صلاح * فتكفيك الندى من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر حديث بخير عيش
 وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمين أن يرورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطعام ويقال
 حتى لقاح إذا لم يدنو الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهدؤ وتفر
 يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم لملكة وقد سميت العرب صالحا ومصلحا وصلاحا
 والصلح نهر بميسان (3) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الأزهرى عن الليث
 الصلح هو الحجر العريض وجارية صلحة ابن دريد ناقة جلندحة شديدة وصلندحة صلبة
 ولا يوصف بها إلا الإناث (صليح) الصليحة العريضة من النساء واصلنطعت البطحاء
 اتسعت قال طريح

أنت ابن مصلنطع البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوذج
 يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء ووصل مصلنطع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع الصلوطع موضع قال
 اتى بعيني إذا مت حولهم * بطن الصلوطع لا تظرن من تبعنا
 (صلنق) صلق الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكر واحد ها والصلنق
 الصباح وكذلك التي يغيرها وقال بعضهم أنها الصلنقة الصوت صماد حبة فأدخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من سموم كانتها قنار * صمغتها ظهيرة غراء
 الليث صمغه الصيف إذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كائنا من البقر
 يذبل إذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرة الصامحة
 والصرة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صموح حارة متغيرة قال

(3) زاد المجمل الصلحاح أى
 بكسرتين وسكون النون
 سمك طويل هـ معجمه
 قوله والصلندحة هذه
 بفتح الصاد وضمة مع فتح
 اللام فيهما كما في القاموس
 وشرحه هـ معجمه

قوله والصلوطع موضع
 ذكره المجمل هنا وفي سلاطع
 أيضا بالسين كالمؤلف
 وياقوت اقتصر عليه بالسين
 وأنشد البيت بالسين فقال
 قال لقيط بن يعمر الأزدي
 اتى بعيني الخ وبعد
 طورا أراهم وطورا لا بينهم
 إذا تواضع خدر ساعة لما
 ولم يذكره في الصاد هـ معجمه

قوله صلق الدراهم الخ
 أورده المؤلف بالقاف
 وأورده المجمل بالقاف ونسبه
 عليهما الشارح وزاد المجمل
 (الصلنق) أى بالقاف
 كسفر جل الشيد الشكية
 أو الطريف هـ كسبه
 معجمه

قوله صمغته الشمس الخ
 بابه منع وضرب كما
 في القاموس هـ معجمه

* شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصباح شديد الحر والصباح العرق المنتز وقيل
 خبث الرائحة من العرق والمعتبان متقاربان والصباحي مأخوذ من الصباح وهو الصنان وأنشد
 ساكنات العقيق أثمرى إلى النفوس من الساكنات دور دمشق
 بتضوعن لو تسمعن بالمسبك صمحا كأنه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغته وهو الالهاب المتن وأنشد الأصمعي في صفة مانح
 إذا بد منه صمحا الصمغ * وقاض عطفاه بما سمع
 والصباح الكي عن كراع أبو عمرو الأصمغ الذي يعمد رؤس الأبطال بالنقب والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والدا قد يطلب بالصباح
 ويروي يبرأ في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصباح أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والصباح أخذ من قولهم صمغته الشمس إذا ألمت دماغه بشدة
 حرها والصمغاء والصمغاء والحرية الأرض الغليظة وجهها الصمغاء والحرية وصمغ يصمغ
 غلظته في مسئلة ونحوها قال أبو حرة * زبنون صمخون ركز المصامح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أصمغه صمغا إذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه
 بالسوط صمغاضيه وحافر صموح أي شديد وقد صمغ صموحا قال أبو النجم

لا ينسكي الحافر الصموحا * يثخن وجهها بالخصى ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد المجتمع
 الألواح وكذلك الدمك قال وهو في السين ما بين الثلاثين والأربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الأصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاتي من كل ذلك بالهاء قال

صمغ لا تشكي الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لابلت

وقال نعلب رأس صمغ أي أصلع غليظ شديد وهو قلعل كز رقيه العين واللام وبعبير صمغ
 شديد قوى قال ابن جني الحاء الأولى من صمغ زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة فصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدة نحو عتوئل
 وعقنقل وسلام وحقيق وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذا أن الميم والحاء الأولتين
 في صمغ هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان فاعرف ذلك وصمغ وصمغان

قوله وحقيق كذا بالأصل
 والذي في شرح القاموس
 حقد قد ٥١ معجمه

موضع قال ويوم بالجماعة والكندى * ويوم بين ضنك وصوتهم
هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
وصمدح شديد قال * مالى علمت صوتها الصمدح * وقال أبو عمرو الصمدح الشديد من
كل شيء وأنشد * فسام قهها مدلفا صمدحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابيا يقول
لنقبة جرب حدثت يعبر فشد فيها أثرا م جرب هذا خلق صمدح الجرب والصمدح الخبار عن
ابن الأعرابي وأنشد ينافيه * وسطوا الصمدح واسما * ونيا صمدح قد أدرك وخلص
(صنح) صنح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنح صحب النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل صنح بطن من مراد (صوح) قصوح البقل وصوح تم يسه
وقيل إذا أصابه آفة ويس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس
وعليه قول أبي علي البصير

ولكن الملاء إذا اقشعرت * وصوح بتهارعى الهشيم
وصوحته الريح أيسسه قال ذو الرمة

وصوح البقل نأج يحي به * هيف عيانية في مرها مكب
وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه ندوة وأنشد للراعي

وحاربت الهيف الشمال وأدنت * مذانب منها اللذن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصاح كالنصوح والناحة من الأرض
التي لا تنبت شيئا أبدا الأصمعي إذا تم نبات اليبس قبل قد اقطار فإذا يس وأنشق قبل قد تصوح
قال الأزهرى وتصوح من يسه زمان الحر لامن آفة نصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل
قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
يجل شراء النخل فقال حين يصوح ويرى بالراى وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
جبالنا أى تشقت وجفت لعدم المطر يقال صاحبه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
إذا يس وتشقق وفي حديث علي قبادروا العلم من قبل تصويح نبيه وفي حديث ابن الزبير فهو
ينصاح عليكم وابل البلايا أى ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروى بالصاد والحاء قال
وهو تعصف وأنصاح الثوب أنصاحا تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد بن جعفر مطرا قد

قوله والصمدح الخبار الخ
كذا بالاصل ونقله شارح
القاموس فى المستدركات
لكن فى القاموس الصمدح
كصمدح اليوم الحار اه
وأخشى أن يكون ما هنا
محرفا عما نص عليه المجد
وحرر النقل اه مصححه
وقوله وسطوا الصمدح الخ
بحر هذا الشطر أيضا لاسما
وأما بدون نقط بالاصل
وقد أهمل المؤلف الصمدح
كعقر الحجر العريض كما فى
القاموس اه مصححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
بضبط الاصل هنا مكبرا
وكذلك ضبط فى بعض نسخ
الصباح الخط وسباق فى صبح
كذلك ولعله غير عبيد
ابن الابرص الشاعر فانه
بالصغير كما فى القاموس اه
مصححه

مَلَا الوهاد والقرارات

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَالْقَبْعَانُ مُرْتَعَةً • مَا بَيْنَ مَرْتَعَتَيْ مَنَا وَمَنْصَاحِ

قال شهر ورؤا ابن الأعرابي • من بين مَرْتَعَتَيْ مَنَا وَمَنْصَاحِ • وَفُسِّرَ الْمَنْصَاحُ الْمَنْطَلُ
الجارى على وجه الارض قال والمرْتَعَةُ المَنْطَلُ والمرْتَعَةُ من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من
أكامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وقوله منها يريد من نباتها حذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه قال ورؤي عن أبي تمام الأسدي أنه أنشده • من بين مَرْتَعَتَيْ مَنَا وَمَنْصَاحِ • وقال
الطاجي الذي فاض وسأل وذهب وتصاح عَمْدُ السيف إذا تشقق وفي النوادر صَوْنُهُ الشَّيْءُ
ولو حُسْنُهُ وَصَحَّتْهُ أَدْوَنُهُ وَأَذْوَنُهُ وَآذَنُهُ وَالتَّصَوُّعُ الشَّقُّ في الشعر وغسيره وتصوُّع الشعر تشققه من
قبيل نفسه وتناثره وقد فسره الجوف وصحَّت الشيء فأنصاح أي شققته فانشق وأنصاح القمر
استنار وأنصاح الفجر أنصباحا إذا استنار وأضاء وأصله الانشقاق والصواح على تقدير فعالة
من تشقق الصوف وقد صوّعه والصواح عرقى الجبل خاصة وقد يسم به وأنشد الأصمعي

بِجَانِبِ الْخَيْلِ دَائِمَةٌ كَلَاهَا • يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَاخُ

ويروى بسيل ومثله قوله • تُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ • وفي الحديث أن محمدا بن جهمامة
الذي قتل رجلا يقول لا إله إلا الله فلما مات هودقوه فلفظته الأرض فالتقه بين صوحين فاكلته
السباع ابن الأعرابي الصووح بفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صووح لوجه الجبل
القائم كأنه حائط وهما لغتان صحيجتان وصووح الوادي حائطاه ويفرد فيقال صووح ووجه
الجبل القائم تراه كأنه حائط والقوة بين الصووح حتى أكلته السباع أي بين الجبلين فاما ما أنشده

بعضهم وشعب كشك الثوب شكس طريقه • مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعتقه باليسيل لم يهليلي له • دلييل ولم يشهد له التعت خابر

فانما عني فاقبله فجعله كالشعب اصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت
أضراسه وحسن اصطفاها وقراضها وجعل ريشه كاللها وناحيتي الأضراس كصوحي الوادي
وصووح الجبل أسفلها والصوواح الطلح حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة وصووحان اسم قال

قتلت غلباء وهند الجمل • وابنا الصووحان علي دين علي

وبنو صووحان من بني عبد القيس والصوواح الحص الأزهرى عن الفراء قال الصوواحى مأخوذ
من الصواح وهو الحص وأنشد

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه معجمه

قوله فالتقه بين صوحين
الذي في النهاية فالتقه
ولعلهما روايتان اه
معجمه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
والقوة بين الصووح الخ
اه معجمه

جَلَبْنَا الخيلَ من ثَلَيْتَ حتى * كَانَتْ على مَنَاصِبِها صَوَاحًا

قال شَبَّهَ عَرَقَ الخيلِ لما ابيضَ بالصَّواحِ وهو الجصُّ قال ابنُ بَرِيٍّ في هذا البيتِ شاهد على أنَّ الصَّواحَ العرقُ كما ذكر الجوهري وفيه أيضا شاهد على الجصِّ على ما رواه ابنُ خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القائل فلهذا وقع الاختلاف في روايته أبو سعيد الصَّواحُ من اللبن ما غلب عليه الماء وهو الصَّياحُ والشَّهابُ والصَّواحُ النَّجْوَةُ من الأرض وصاحته موضع قال بشر بن أبي خازم تعرضَ جَانِبَ المَدْرَى خَذُولُ * بصاحته في أسيرتها السَّلامُ

قوله والصواح النجوة من الأرض أي ما ارتفع منها وفي القاموس والصواح الرخوة من الأرض اهـ معجمه

وقيل صاحته اسم جبل وفي الحديث ذكر الصاحته قال ابن الأثير هي بتخفيف الحاء هضاب حزر بقرب عقيق المدينة (صحيح) الصَّياحُ الصوتُ وفي التهذيب صوتُ كل شيء إذا اشتدَّ صَاحَ يَصِجُ صَيَجَةً وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك وصيح صوتٌ بأقصى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاحَ غُرَابُ اليَمَنِ وانشَقَّتِ العصا * كما ناشدَ الذمَّ الكفيلُ المعاهدُ

والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم بعضا والصيحة العذاب وأصله من الأول قال الله عز وجل فأخذتهم الصيحةُ يعني به العذاب ويقال صيح في آل فلان إذا هلكوا فأخذتهم الصيحةُ أي أهلكتهم والصيحةُ الغارةُ إذا فوجئ الحى بها والصائحةُ صيحةُ المساحة يقال ما ينتظرون إلا مثل صيحة الجبلى أي شر أسعيا جلهم قال الله عز وجل وأخذ الذين ظلموا الصيحةُ فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أريد به الصياح ولو قيل أخذت الذين ظلموا الصيحةُ بالتأنيث كان جائزا يذهب به إلى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

دَعَّ عَنكَ نَمَّ بِاصْبَحَ في حجراته * ولكن حديثُ ما حديثُ الرَواحِلِ

ولقيته قبل كل صبحٍ ونفرا الصبحُ الصياحُ والنفر التفرق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر وغضب من غير صبحٍ ولا نفراى من غير شئ صبح به قال

كذوبٌ يحولُ يجعلُ اللهَ جَنَّةً * لا يمانه من غير صبحٍ ولا نفرا

قوله ولكن حديث كذا أنشده هنا برفع حديث وأنشده في حجر كالصباح والنهاية والأمثال حديثا بالنصب وقال هناك في تفسيره ولكن حدثني حديثا اهـ معجمه

أي من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح إذا استتم نروبهم من أكنه وطال وهو في ذلك غصٌّ وقول روبة * كالكرم إذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فان كان انما فتر إلى نادى من صاح لانه لو قال صاح من الكافور لكان الجزم مطويا فأراد روبة أن يسلمه من الطي فقال نادى فتم الجزم وتصيح البقل والخشب والشعر ونحو ذلك

لغة في تصوح تشفق ويبس وصبحته الريح والحز والشمس مثل صوحته وأنشد أعرابي لذي
الرمة ويوم من الجوزاء موت قد الحصى * تكاد صياحي العين منه تصبح
وتصبح الشئ تمكسر وتشقق وصبحته أنا وأنصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وأنصاحت
الارض تغطي بعضها بالتبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المشقوق قال عبيد
وأسمت الارض والقيعان مثرية * من بين مرتقي منها ومنصاح
وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحاني ضرب من غرام المدينة قال الأزهرى الصيحاني
ضرب من التمر أسود صلب المصغة وسمى صيحانيا لأن صيحان اسم ككش كان ربط إلى نخلة
بالمدينة فأمثرت تمر صيحانيا فنسب إلى صيحان

قوله صياحي العين هكذا
في الاصل وحرر روايته اه
معجبه

قوله وأسمت الارض الخ
تقدم انشاده في صوح
فأصبح الروض والقيعان
مثرية
اه معجبه

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يضجه ضجعا أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم
وغيره الأزهرى وكذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها متحرقة مضبوحة وضج القدح بالنار
لوحه وقدح ضج ومضبوحة ملوح قال

قوله فأمثرت تمر صيحانيا كذا
بالاصل ولفظ صيحانيا هنا
لا حاجة اليه كما هو واضح
اه معجبه

وأصفر مضبوحة نظرت حواره * على النار واستودعته كف تجدد
أصفر قدح وذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى والمضبوحة حجارة
القداحة التي كأنها متحرقة قال رؤبة بن العجاج يصف أسنار فقلها
يدعن رب الارض يجنون الصيق * والمرود القداح مضبوحة الفلق
والصيق الغبار وخنونه تطايره والمضبوحة حجارة الحرة لسواده والضج الرماد وهو من ذلك الأزهرى
أصله من صبحته النار وصبحته الشمس والنار تضج صجعا فانضج لوحه وغيرته وفي التهذيب
وغيرت لونه قال

علقتها قبل انضاج لوني * وجبت لئلا بعيد البون
والانضاج تغير اللون وقيل صبحته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسدي
فلما أن اللهو جئنا شواء * به اللهم ان مقهورا ضيحا
خطت لهم مدامة أذرع * بما سحابة خضلا نضوحا

واللهو ج من الشواء الذي لم يتم نضجه واللهبان اتقاد النار واشتعالها وانضج لونه تغير إلى
السواد قليلا وضج الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والعلب والقوم يضج ضبا
صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوم

حَنَانُهُ مَنْ تَشَمُّ أَوْ تَوَلَّى * تَضَجُّ فِي الْكَفِّ ضَبَاحُ الثَّعْلَبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذو الرمة

سَبَّارِيَتْ يَحْلُو سَمْعٌ يَحْتَارُ رَكْبَهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضَبَاحُ الثَّعَالِبِ

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلا تَضَجَّ ضَجَّةَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْقَذِ قَالَ وَالْهَامُ تَضَجُّ أَيْضًا

ضَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * مِنْ ضَبَاحِ الْهَامِ يَوْمَ يَوْمٍ * وفي حديث ابن مسعود لا يَخْرُجَنَّ

أَحَدُكُمْ إِلَى ضَجَّةٍ بَلِيلِ أَى ضَجَّةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّه يَصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضُّبَاحِ صَوْتُ الثَّعْلَبِ

ويروى ضجة بالصاد المهملة والياء المتناة تختها وفي شعر أبي طالب * فاقى والضوايح كل يوم *

جمع ضايح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضج بضج

ضَجًا وَضَبَاحًا نَجَّ وَالضُّبَاحُ الصَّهِيلُ وَضَجَّتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا تَضَجُّ ضَجًّا أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا

صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا جَمْعٌ وَقِيلَ تَضَجُّ تَضَجُّ وَهُوَ صَوْتُ أَقْسَامِهَا إِذَا عَدَوْنَ قَالَ عَنَتَرُ

وَالْخَيْلُ نَعَلَمَ حِينَ تَضَجُّ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبًّا

وقيل هو سير وقيل هو عدو ودون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضججا كان ابن عباس يقول هي

الخييل تَضَجُّ وَكَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هِيَ الْإِبِلُ يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ يَدْرُو قَالَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ

الافرس كان عليه المقداد والضج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله تعالى

عنها ما ضجبت دابة قط الأكلأ فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها الإبل جعل ضججا بمعنى

ضجعا يقال ضجبت الناقة في سيرها وضجعت إذا مدت ضبعيها في السير وقال أبو إسحق ضج الخيل

صوت أجوافها إذا عادت وقال أبو عبيدة ضجبت الخيل وضجعت إذا عادت وهو السير وقال في

كتاب الخيل هو أن يمد الفرس ضبعه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا يقال ضجعت

وضجعت وأنشد * إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْعَدْوِ * وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة

تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ الرَّهْمِ الَّذِي أَنْعِطِي مَدْحٌ وَضَجٌّ وَإِنْ مَنَعَ قَبْجٌ وَكَلَجٌ تَعَسَّ فَلَا تَعَسَّ وَشَيْكَ

فَلَا تَقَشَّ مَعْنَى ضَجٍّ صَاحٍ وَخَاصِمٍ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فَلَانِ يَنْجُ دُونَكَ ذَهَبَ إِلَى

الاستعارة وقيل الضج الخضبة تسمع من جوف الفرس وقيل الضج شدة النفث عند العدو وقيل

هو الخجعة وقيل هو كالبحج وقيل الضج في السير كالضبع وضجج وضجوح اسمان (ضجج)

الضج الشمس وقيل هو ضوءها وقيل هو ضوءها إذا استمكن من الأرض وقيل هو قرنها يصيبك

وقيل كل ما أصابه الشمس ضج وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضج والظل فإنه مقعد

قوله والخيل تعلم كذا
بالاصل والصحاح وأنشده
صاحب الكشف والخيل
تكدر اه مصححه

الشیطان أي نصفه في الشمس ونصفه في الظل قال ذو الرمة يصف الحرياء .
 غدا أكهب الأعلى وراح كاته * من الضح واستقباله الشمس أخضر
 أي واستقباله عين الشمس الأزهری قال أبو الهيثم الضح نقیض الظل وهو نور الشمس الذي في
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب وأما ضوؤه على الأرض
 فضح قال وأصل الضح الضحى فاستقلوا الياء مع سكون الحاء فتقلوها وقالوا الضح قال ومثله العبد القن
 أصله قني من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وضحضح الأمر إذا تبين قال الأصمعي
 هو مثل الضحضاح يتشتر على وجه الأرض وروى الأزهری عن أبي الهيثم أنه قال الضح كان
 في الأصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فخذت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقل
 الضح قال الأزهری والصواب أن أصل الضحى من ضحيت الشمس قال الأزهری في كتابه وكذلك
 القعة أصلها الوقعة فأسقطت الواو بدلت الحاء مكانها فصارت قحة بجاءين وجاء فلان بالضح
 والريح إذا جاء بالسالك الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من
 الكثرة ومن قال الضح والريح في هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عند أكثر أهل اللغة وانما قلنا
 عند أكثر أهل اللغة لأن أبا زيد قد حكاها وانما الضح عند أهل اللغة لغة في الضح الذي هو الضوء
 وسيدكر وفي حديث أبي خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل
 أي يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض
 وهو كلقم القمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروي فقال أراد كثرة
 الخيل والجيش ابن الأعرابي الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالته الريح وقال الأصمعي الضح
 الشمس بعينها وأنشد

أيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قصب الریحان مغموم

وفي حديث عياض بن أبي ربيعة لما جبر أقسمت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال في الضح والريح
 حتى يرجع إليها وفي الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لو ربه الزبير أراد لو مات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كني بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آتى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضح والريح والضح ما برز من الأرض
 للشمس والضح البراز الظاهر من الأرض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضحضض والضحضض الماء
 القليل يكون في الغدير وغيره والضمل مثله وكذلك المتضضض وأنشد ثمر لساعة بن جوبة

قوله واستدبروا أي استاقوا
والضمضاح الابل الكثرية
والمدقشة ذات الدق
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسر صاحب الاساس
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو السلاطين
فحينئذ حق البيت أن ينشد
عند قوله الاق قريبا وابل
ضمضاح كثرية ٨١ معجمه

قوله وأظهر في إعلان الخ أي
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهيرة وقد وقع في
البيت خطأ في مادة ر قد
فأحذروا أصله على ما ظهر
في مادة ظهر اه صححه

وَأَسْتَدْبِرُوا كُلَّ خَصْصٍ مَدْفُوعَةٍ * وَالْمَحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعِ الصِّرْمِ
وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ السَّيِّدُ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا تَغْرُقُ فِيهِ وَلَا تَعْمُرُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ إِلَى الْكَعِينِ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

يَحْشُرُ رَعْدًا كَهَذَرِ الْقَمَلِ يَتَّبِعُهُ * أَدَمُ تَعَطَّفَ حَوْلَ الْقَمَلِ ضَحَضَاحُ
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ ضَحَضَاحُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ كَثِيرًا لَيَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ يَقَالُ عِنْدَهُ أَبِلُ ضَحَضَاحُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ غَنَمٌ ضَحَضَاحٌ وَأَبِلُ ضَحَضَاحٌ كَثِيرَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْمَتَشَرَّةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ
 تَرَى يَوْمًا وَتَرَى رِمَاحُ * وَغَنَمٌ مَرَمٌ ضَحَضَاحُ

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تَضَعَضَ الماءُ قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجيم لاضحل ولا مَضَضِمْ

وما ضُضَّحَ أى قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أوديه في ضُضَّحَ شَبَّهَ قِلَّةَ النار
بالضُضَّحِ من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب وجدته في غمرات من
النار فارتبجته إلى ضُضَّحَ وفي رواية أنه في ضُضَّحَ من نار يغلي منه دماغه والضُضَّحُ في
الاصل مَارَقَ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار والضُضَّحُ والضُضَّحَةُ
والضُضَّحُ بَرَى السراب وضُضَّحَ السراب وتَضَضَّحَ إذا تَرَقَّرَ (ضرح) الضرح
التحية وقد ضَرَّحه أى نجاه ودفعه فهو مُضْطَرَحٌ أى رَمِيَ به في ناحية قال الشاعر

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا عَلَىٰ أَصَاخ * ضَرَبَ عَنْ حَصَادِ أَشْتَابِ نَاعِرِنَا

وَضَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةَ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرْحًا جَوْحَهَا وَالْقَاهَا عَنْهُ تَسْلِيًا شَهْدًا وَعَلَيْهِ يَاطُلُ
وَالضَّرْحُ أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيُغْرَى بِهِ فِي نَاحِيَةٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَعَالَوْا السِّيفُ بِأَيْدِيهِمْ بِجَانِبِهِمْ * كَمَا يُفْلِقُ مِرْ وَالْأَمْعَزِ الضَّرْحُ

أراد الضَّرْحَ فترك للضرورة واضطَّرَحُوا فلما نازموه في ناحية والعمامة تقبول أطْرَحُوهُ يظنونهُ
من الطَّرْحِ وانما هو من الضَّرْحِ قال الازهرى ويجاز أن يكون أطْرَحُوهُ افتعالاً من الطَّرْحِ
قلبت التاء طاء ثم أدغمت الصاد فيها فقليل الطَّرْحِ قال المؤرِّجُ وفلان ضَرَحُ من الرجال أى فاسد
وأضَرَحْتُ فلاناً أى أفسدته وأضَرَحَ فلانُ السوقَ حتى ضَرَحَتْ ضُرُوعُهُ وضَرَحْتُ أى كَسَدَهَا
حتى كَسَدَتْ وقومٌ ضُرُوعٌ شديدة الخِفْزِ والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضُرُوعُ القُرمُ
التُّفُوحُ برجله وفيها ضَرَا حٌ بالكسر وضَرَحْتُ الدابةَ برجلها تَضَرَّحُ ضَرَحًا وضَرَا حاً الاخيرة

قوله وضرحت الدابة الخ
بابه منع وكتب كما في القاموس
ام

عن سيبويه فهي ضروح رحت قال العجاج * وفي الداهم مضرب ضروح * وقيل ضريح
الخيال بأيديها ورثتها بأرجلها والضح والضحج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ
وانضرح اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن تراب حرة * وعن أعين قتلنا كل مقتل

وقال الأزهري قال أبو عمر في هذا البيت ضرحن البرود أي القين ومن رواه بالجيم فعناه شققن
وفي ذلك تغاير والضريح الشق في وسط القبر والمعد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد
والضريح والضريح ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بلا لحد
والضريح حفر لالضريح للبيت وضرح الضريح للبيت يضرحه ضرحا حفرا ضريحا قال
الأزهري سمي ضريحا لأنه يشق في الأرض شقا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم ترسل إلى
اللاحد والصارح فأبهم ما سبق تركاه وفي حديث سطيح أوفى على الضريح ورجل ضريح بعيد
فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصاني القواد فأسلمته * ولم ألبم أعناه ضريحا

وقد ضرح تباعدوا انضرح ما بين القوم مثل انضرح اذا تباعد ما بينهم واضرحه عنك أي أبعد
وبني وبينهم ضرح أي تباعد وحنه وضارحته وراميته وسابيته واحد وقال عرامنية
ضرح وطرح أي بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية ترخ وتقع وطوح
وضرح ومصح وطمع وطرح أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الأعراب والاضراح الاتساع
والمضري من الصقور ما طال جناحه وهو كرم وقال غيره المضري النسر وبجناحيه شبه طرف
ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كان جناحي مضري تكفنا * حفاقيه شكا في العيب عسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقر مضرح بغيرياء قال
* كالرعن وافاه القطام المضرح * والاكثر المضري قال أبو عبيد الأجدل والمضري
والصقروا القطامي واحد والمضري الرجل السيد السري الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم
يدح معاوية بأبيض من أمية مضري * كان جبينه سيف صنيع

ومن هذه القصيدة

أتتك العيس تنفع في براها * تكشف عن مناكها القطوع

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيْضًا لَا يَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضَارِحُ مَوَاضِعُ مَعْرُوقَةٍ
وَالضَّرَاحُ بِالضَّمِّ يَتُّ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قِيلَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الضَّرَاحُ يَتُّ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ وَيُرْوَى الضَّرْحُ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ
الْمَضَارِحِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمَضَارِعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَمُجَاهِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضَرَاحٌ وَمَضْرَحٌ وَضَرَحٌ وَمَضْرَحِيٌّ كُلُّهَا أَسْمَاءُ (ضج) الضَّحِيَّ
وَالضَّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَطْلُ الْمَضْرُمُونَ لَهُمْ سُبُودًا * وَلَوْ لَمْ يَسْقَ عَنْدهُمْ ضَيَاحٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضَّيَاحُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَاخَ ضَيَّحًا وَضَيَّحَهُ تَضْيِيحًا مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضَيَّحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضَيَّحَتُهُ مِمَّا تَوَلَّى كُلَّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضَيَاحٌ وَمُضَيِّحٌ
وَقَدْ تَضَيَّحَ وَصَيَّحَتِ الرَّجُلَ سَقِيْنُهُ الضَّيْحُ وَيُقَالُ ضَيَّحَتُهُ فَتَضَيِّحُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى
ضَيَّاحًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَيَّحُهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضَّيَاحُ وَالضَّيْحُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرْقَ
سَوَاءً كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَابًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْخٌ لِي لَيْتَنِي لَمْ يَقُلْ ضَيَّحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حُرَفِي اللَّبَنِ عَلَى الْآخِرِ كَمَا يُقَالُ حَيْضُهُ وَخَوْضُهُ وَتَوَهُهُ وَتَيْهَهُ الْأَصْمَعِيُّ
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّيْحُ وَالضَّيَاحُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ ضَيَّحَهُ مِنَ الضَّيَاحِ وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَانُ آخِرُ شَرِبَةٍ تَشْرَبُهَا ضَيَاحُ الضَّيَاحُ وَالضَّيْحُ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَحْلُطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قُتِلَ بِصَفَيْنَ وَقَدْ جِيءَ بِالْبَنِّ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَتُهُ ضَيَّحَةً حَامِضَةً
أَيُّ شَرِبَهُ مِنَ الضَّيْحِ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّيْحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَّيْحُ اتِّبَاعُ الرِّيحِ فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحُ وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّيْحُ تَقْوِيَةُ لَلْفِظِ
الرَّيْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ الضَّيْحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّيْحِ الشَّمْسُ أَيْ انْجَاءُ بِمَثَلِ
الشَّمْسِ وَالرَّيْحِ فِي الْكثرةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحُ وَلَيْسَ الضَّيْحُ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَوَمَاتُ يَوْمَئِذٍ عَنِ الضَّيْحِ وَالرَّيْحُ لَوْرَثُهُ الزُّبَيْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الضَّيْحُ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرَوَايَةُ فَهُوَ مُقَابِلُ مَنْ ضَحَّى الشَّمْسُ وَهُوَ
اشْرَاقُهَا وَقِيلَ الضَّيْحُ قَرِيبٌ مِنَ الرِّيحِ وَضَاخَتِ الْبِلَادُ دَخَلَتْ وَفِي دَعَاءِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ضَاخَتِ
بِلَادُنَا أَيُّ دَخَلَتْ جَدْبًا وَالْمُضَيِّحُ الَّذِي يَجِيءُ آخِرُ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعَذْرَاءُ
تَنَصَّلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ الْأَمْضِيحُ التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الخ بهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحبك في رأيه ونيتته قال
ومبينة تلغي الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القبرين
المضارح
يريد بالمبينة القصيدة
وبالقبرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه معصمه

في الغريين وقال ابن الأثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعدما شربوا ماء الخوض الأقله
فيسبق كدرا مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شعر

قد علت يوم ورد ناسجاً • أنى كفت أخويها المجا • فامتصا وسقيا ضيما

والمُتَصِمُ موضع قال توبة • رَبِّعَ ليلي بالمُصِمِّ فالحمى •

(فصل الطاء) (طج) المَطِجُ بَشْد الباء وقفها السمين عن كراع (طج) الطَّحُّ البَسْطُ

طَحَهُ يَطْطُهُ طَحاً إذا بسطه فانطَحَ قال

قد رَكِبْتُ مِنْ سَطَا مَطْطَا • تَحَسَّبَ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَطَا

يصف نرقاً قد علاه السراب والطح أيضاً ان تَضَعَ عَقَبَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْجَعُهُ قال الكسائي طَحَانُ

فَعْلَانُ مِنَ الطَّحِ مَطْحٌ يَلْبِسُ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى وَهُوَ السَّحْجُ ابن الأعرابي الطَّحُّ الْمَسَاجُ وَالْمَطْعَةُ مِنَ

الشاة مؤنتر طلقها وتحت الطلف في موضع المطعة عظيم كلفلكة وقال أحد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطعة وططح الشيء فتططح فرقه وكسره

اهلا كوططح بهم ططخة وططحا بكسر الطاء إذا بددهم الليث الططخة تفريق الشيء

اهلا كلوا أنشد فتمسى ناذراً سلطان قسراً • كضوا الشمس ططخه الغروب

ويروى ططخه بالهاء وقال درويزة ططخه أذى يجر متاقاً • وروى أبو العباس عن عمرو عن

أبيه قال يقال ططخ في ضحكك وططخ وططخة وكسكت وكدكدو كركر بمعنى واحد وجاء ناوما

عليه ططخة كما تقول ططرية عن الهسياني أبو زيد ما على رأسه ططخة أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه بطرحه وطرحاً وطرحه وطرحه رى به أنشد نعلب

نَحْ يَاعَسِيفَ عَنْ مَقَامِهَا • وَطَرَحَ الدَّوَالِي غَلَامِهَا

الازهرى والطرَحُ الشيء المطروح لأحذ فيه الجوهرى وطرحه تطرحاً إذا أكثر من

طرحه ويقال أطرحه أي أبعدته وهو اقترعه وشي طريح وطرح مطروح وطرح عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولداً والأطروحة المسئلة تطرحها والطرَحُ

بالجهر بك البعد والمكان البعيد قال الأعشى

تَبَنَّى الْجَمْدُ تَسْمُو الْعَلَا • وَرَى نَارَكَ مِنْ نَا طَرَحَ

والطَّروُحُ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدُ وَبَلَدٌ طَرُوحٌ بَعِيدٌ وَطَرَحَ التَّوَيُّ يَخْلَانُ كُلُّ مَطَرَحٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ وَطَرَحَ بِهِ

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونيسة طروح بعيدة وفي التهذيب نيسة طروح أي بعيدة وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تُجمل الطي أن يروح وأنشد

وَسَيِّتَنِ مَهْمَا صِغَةً يَتَرِيَّةُ • وَقَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَّاتٍ

وسيان ذكرا المروح وتخله طروح بعيدة فالأعلى من الأسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح وطرف مطرح بعيد النظر وغل مطرح بعيد موقع الماء في الرجم الأزهرى عن العجاني قال قالت امرأتنا من العرب ان زوجي لطروح أراد أن يجمع أحبل وروح مطرح بعيد طويل وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبي الأسليج رغو وصرح وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرأ بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرأ أي بعد الإله اذا طال تباعد أعلام من مركزه ابن الأعرابي طريح الرجل اذا ساء خلقه وطريح اذا تشتم تشموا واسعا وطريح الشيء طوله وقيل رفعة وأعلاما وخص بعضهم به البناء فقال طريح بناءه تطريحا طوله جدا قال الجوهري وكذلك طريح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس في الأرض اذا عدا ومشي متطريحا أي متساقطا وقد مت مطرأ وطرأ وطرأ وطرأ وسير طراحي بالضم أي بعيد وقيل شديد وأنشد الأزهرى لمزاحم العقيلي

بَسِيرُ طَرَايِي تَرَى مِنْ فِجَاهِهِ • خُلُودَ الْمَهَارِي بِالنَّدَى الْجَوْنِ تَبِيعُ

ومطارحة الكلام معروف (طرح) الطرحة استرخاء وقد طرح وضربه حتى طرحته قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي لنا أن نقسم عنه فلو وجدته لأمم موثق به الحق بالرباعي وما لم يجد له ثقة كان منه على ريبة وحذر (طرح) طرح البناء وغيره أعلام ورفعه والميم زائدة وقال يصف ابلا ملاءهما عشب أرض نبت بنو الأسد

طَرَحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ • مَحْمَاءَ وَالْفَمْلَ لِفِرْعَانٍ يَتَسَبُّ

ومنه سمي الطرمح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرمح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب أبو زيد يقال انك لطرماح وانما لطرماحان وذلك اذا طمخ في الامر والطرمح المرتفع وهو أيضا

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلا طلضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلا طس وقالوا سفاروهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه وهو أعني
أبي العميتل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرخوم فهو الطرموح قال ابن دريد
أحسبه مقولاً (طفع) طفع الاناء والنهر يطفع طفعا وطفوحا متلا وارتفع حتى يفيض
وطفعه طفعا وطفعه تطفعا وأطفعه ملاء حتى ارتفع وطفع عقله ارتفع ورأيت طافحا أي ممتلئا
الازهرى عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافح أي أن الشراب قد ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طفع السكران
فهو طافح أي ملاء الشراب الازهرى يقال الذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكر طافح والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

وقال غيره طفاحة القوائم أي سربعتها وقال ابن أحر

طفاحة الرجلين سبعة * سرح الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفع بطفح اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كانوا نعام حقان منقرة * معط الخلق اذا ما أدركوا طفقوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطع بها قال أبو النجم

عزقاني الريح أو مطفوحا واطفح عني أي اذهب عني الازهرى في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا وهو أن غسلى حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما توخذه الطفاحة مطفحة وهو كشكير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والطالح خلاف الصالح طلع بطلح طلاحا فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خيره ابن السكيت الطح مصدر طح البعير يطح طحا اذا أعيا

وكل ابن سيده والطح والطلاحة الأعيام والسقوط من السفر وقد طح طحا وطح وبعير طح وطح

وطح وطالح الأخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا إيه سلم فسلمت * كما اتمكل بالبرق الغمام اللوامح

وقالت لنا أبصارهم تفرسا * فني غير زميل وأدما طالح

قوله وقال غيره طفاحة

القوائم الخ عبارة القاموس

وناقة طفاحة القوائم الخ اه

معجمه

الرعاة الجوهرى والطلع بالكسر المعنى من الابل وغيره ما يستوى فيه الذكر والانثى والجمع اطلاق
واقتديت الحطيثة وقال قال الحطيثة يذ كرا بلا وراعيها اذا نام طلع اشعث الرأس وفي حديث
اسلام عمر فارح يقاتلهم حتى طلع أى أعيا ومنه حديث سطح على جبل طلع أى معي والطلع
بالفتح النعمة قال الاعشى

قوله والطلع بالفتح النعمة
عبارة المختار والقاسموس
والطلع بالتحريك النعمة اه
معصمه

كم رأينا من أناس هلكوا * ورأينا الملك عمر أبطل

قاعدا يجي السهم خرج * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذا عمرو بن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلع وكان
عمرو ملكا ناعما فاجترأ الشاعر بذكر طلع دليله على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلع هو
الموضع الذى ذكره الحطيثة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بنى طلع * جراحوا أصل لاما ولا شجر

أقبت كاسهم في قعر مظلمة * فاعفر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى في الحوض من الماء الكدير والطلع شجرة بخارية جنتها بجنة السمر ولها شوك
أجمن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
قال اللبث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يد الرجل تأكل الابل منها أكلا
كثيرا وهى أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غيلان لقيت شرا * لقد جفت أمانا مغبرا * يزوريت الله فيمن مرا

لاقيت فجارا يجربرا * بالقاس لا يبق على ما خضرا

يقال انه ليحترق ما بهر اذا كان يقطع كل شىء من به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذى شر القوم * وتبييه وامنى منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العضاء وأكثر ورقا وأشد مضرة وله شوك ضخم طوال وشوكه
من أقل الشوك أنى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاء أكثر

صفاته ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خمسة واحدة طلحة وبها سمي الرجل
قال ابن سيده وجعلها عند سيده طلوح كصخرة وضور وطلاح قال شهوب بقصة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال أفعال المصنوعات كالجرار والصماق والاسم الدال على الجمع أفعى
الذي ليس بينه وبين واحد الأهاء التانيث أفعالها والمخالفات نحو الخمل والتمر وان كان كل واحد
من الحيزين داخل على الآخر قال

أني زعيم يا قوينة أن تجوت من الزواح
أن تهبطين بلاد قو * م ترأهون من الطلاح

قوله أني زعيم الخ أنشده في
زوح إلى سليم الخ والظاهر
ما هنا دليل البيت بعده
اه معجمه

وان هو ما يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنها ولاها الفعل بلا فصل وجع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي
وطلحة تشسكي بطونهم من أكل الطلح وقد طلحت طلحا قال الأزهري ورجل بناطلي ونباطلي
منسوب إلى التبط وأنشد

قوله وقد طلحت طلحا كفرح
فرحوا زاد في القاموس كعنى
أيضا اه معجمه

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغصوبان على علائها

ويرى بالتحضيات وأنكر أبو سعيد أبل طلاحى إذا كات الطلح قال والطلاحى هي الكالة
المعينة قال ولا يمرض الطلح الأبل لأن رعى الطلح ناجع فيها قال والآراك لا تمرض عنه الأبل
ابن سيده والطلح لغة في الطلح وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلح وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف في اللغة الأزهري قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلع منضود جاف في التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيلان أيضا قال وجاز أن يكون عنى به ذلك الشجر لأنه تورط طيب
الرائحة جدا انخرط طوبوا به ووعدوا بما يحجبون مثله إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في
الجنة على سائر ما في الدنيا قال مجاهد أعجبهم طلح وج حسنه فقبل لهم وطلع منضود الطلاح
نبت وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن بربرجه الله ذكر ابن الأعرابي في طلحة هذا أنه إنما
سمى طلحة الطلحات بسبب أمه وهي صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهري ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد مكنته هؤلاء الطلحات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللَّهُ أَكْثَرَهُمْ دَقْنُوها * بِسِحِّسَانِ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خراطة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التميمي الصافي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبر بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سحبان وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يا طلح اكرم من مشى * حسبا واعطاهم لنا

منك العطاء فاعطني * وعلى مدحك في المشاهد

فقال له طلحة احكم فقال برؤوسك الورد وعلامك الخبز وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة اف لا سالتني على قدرك ولم تسالني على قدرى لو سالتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لا عطيتك واما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميم حكي الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وعن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة القياض ويوم حنين طلحة الجود والطيحان طلحة بن خويلد الأسدي وأخوه وطلح وذو طلح وذو طلح

اسماء مواضع (طلفح) الطلقة الخالي الجوف ويقال المعنى التعب وقال رجل من بني

الحرماز ونصيح بالقداءة أترشي * ونمسي بالعشي طلنحينا

وفي حديث عبد الله اذا ضروا عليك بالطلقة فكل رغيقتك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفقة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيقتك يقال طلفح الخبز وطلحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالطلقة الدراهم والاول أشبه لانه قابله بالرغيف (طمع) طمعت المرأة تطمع طعاما وهي طامح تشرب يعطها والطامح منيل الجراح وطمعت المرأة منيل جعت فهي طامح أي تطمع الى الرجال وفي حديث قيسلة كبت اذا رأيت رجلا اذا قشر طمع بصرى اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نقر الى الارض فطمعت عيناه الازهري عن أبي عمرو

قوله وقصرك الذي يمكن
المع عبارة شرح القاموس
وقصرك الذي يزرع الى ان
قال وانما سالتني على قدرك
وقدر قبيلتك باهله والله
لو سالتني كل فرس وقصر
وغلام لي لا عطيتك ثم امر
له بما سأل وقال والله ما رأيت
مثله محكم إلا منها اه

قوله فطمعت عيناه زادني
النهاية الى السماء اه معجمه

السَّيْمَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْتَظِرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشُدْ
 * بَقِيَ الْوُدُّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَعَتْ بَعِينَهَا إِذَا مَتَّيَصَّرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا
 رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَعَتْ وَامْرَأَةٌ طَامَحَتْ تَكْرُرُ نَظَرَهَا بَيْنَنَا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ
 يَبْصُرُهُ يَطْمَحُ طَمَحًا شَخْصًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَصَرُهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَامَحَ بِعَبْدٍ
 الْطَّرَفَ وَقِيلَ شَرُّهُ وَطَمَحَ بَصَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامَحَ الطَّرِيقَ طَامِحٌ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ
 مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَاحٌ وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِي لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرِيفِ * إِلَى مِقْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحًا وَطَمُوحًا زَنَعَ يَدَيْهِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا
 وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكْبُرِ طَامِحٍ ذَلِكَ لَارْتِفَاعِهِ وَالطَّمِاحُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ لَارْتِفَاعِ مَا حَبَّ وَبَحَّرَ
 طَمُوحُ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِئَرِ طَمُوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشُدْ نَعْلَبَ
 فِي صِفَةِ بَيْتِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جِيئَتْ بِجَوْفِ بَحْرِ هَرَمِ * تُبْذَلُ لِلجَارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كُنَّ كَالْأَصَمِّ * وَعَقْدُ اللَّيْمَةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالْهَوَاءِ وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالشَّيْءِ مَرَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِي إِذَا مَتَّيَسَّرَتْ بَشْيَءٍ فِي الْهَوَاءِ
 قَالَتْ طَمَحَتْ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوْرِيحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَذَالُهُ * يَطْلُبُ بِيْرَ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبِرِّهِ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ
 الْحَقِّ عَنِ اللَّيْبَانِي وَطَمَحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِي وَرَبِّمَا خَفَقَهُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

يَا تَبَّ هُمُوحِي فِي الصَّدْرِ تَخَطَّاهَا * طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرْوَةً قَالَ الْأَزْهَرِي مَا هِيَ نَاصِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَحِ بَطْسِينَ وَالطَّمَاخُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 وَالطَّمَاخُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَعَمِلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّاهُ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَاخِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

وَأَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْمِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالحاء سميت وطمحت بالحاء مجبة بفتح حكي ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغيره يجعلها
واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب
وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شيء ذهب وقفي فقد طاح
يطيح طوحا وطمحا لغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فتنطوح في البلاد اذا
رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب مفارقة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم
* يطوح الهادي به تطويحا * والطيح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * قصيرنا بين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم يطوح أي
يمجي ويذهب في الهواء

وتشوان من كاس النعاس كانه * بجبلين في مشطونة يتطوح

قال سيدي في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
بينات اليا كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات اليا كراهية الالتباس بينات الواو أيضا لما كان ذلك
عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي يلى وأخواته
جاءوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يسه وماء يعميه وهذا كله فيمن لم يقل الاطوحه وتوهه
وماهت الركية توهها وأما من قال طيحه وتيحه وماهت الركية منها فقد كفيينا القول في لغته لان
طاح يطيح وأخواته على هذه اللغتين نبات اليا كاع يسيع ونحوها وطوح يشوبه رعى به في مهلكة
وطيح به مثله القراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ربحه وتضيع والمياتق والمواتق وطاح به
فرسه اذا مضى طيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال
الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المديح ذي الشقوق حتى يغيب في القم

القم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
الاعرابي أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشئ القام في الهواء وفي حديث أبي هريرة
في يوم اليرموك فاروى موطن أ كثر فقا ساقطا وكفا طيحة أي طائرة من معصمها وطوح

نَفْسَهُ تَوَهَّاهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ قَالَ

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَالَتِي * فَنَ لَيْدُ تَطَاوَحَ بِهَا أَيْدَى

تَطَاوَحَ أَي تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدَى جَمْعُ أَيْدٍ هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَي كَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْإَيْدَى فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَ بِهِمْ النَّوَى أَي تَرَامَتْ وَالْمَطَاوَحُ الْمَقَاذِفُ وَطَوَّحْتَهُ الطَّوَّاحُ قَذَفْتَهُ الْقَوَاذِفُ وَلَا يُقَالُ الْمَطْوَحَاتُ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّائِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ ضَبَعَهُ (طَبَحَ) طَاوَحَ طَيَّحَاتُهُ وَطَيَّحَ نَفْسَهُ وَطَاوَحَ الشَّيْءَ طَلَبَهَا فَنِي وَذَهَبَ وَأَطَاوَحَهُ هُوَ أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَضْرِبُهُمْ إِذَا الْإِوَاءُ رَتَقَا * ضَرْبًا يَطِيحُ أَذْرَعًا وَأَسْوَقَا

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ

لَيْبُكَ يَرِيدُ ضَارِعَ الْخُصُومَةِ * وَتُخْطِطُ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ الطَّوَائِحُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النَّسْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَوَّلُ الْبَيْتِ مَبْنِيٌّ عَلَى أَطْرَاحٍ ذَكَرَ الْفَاعِلُ فَإِنْ آخِرُهُ قَدْ عُوِدَ فِيهِ الْحَدِيثُ عَلَى الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ تَقْدِيرُهُ فِيمَا بَعْدَ لَيْبِكَ تَخْطِطُ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ فَدَلَّ قَوْلُهُ لَيْبُكَ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْبُكَ وَالطَّائِحُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَطَوَّحْتُهُمْ طَيَّحَاتٌ أَهْلَكَتُهُمْ خُطُوبٌ وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيَّحَاتٌ أَي مُتَفَرِّقَةٌ بَعِيدَةٌ وَالْمُطَيَّحُ الْفَاسِدُ وَطَيَّحَ بِشَوْبِهِ رَمَى بِهِ

(فصل الفاء) (فتح) الْفَتْحُ تَقْبِضُ الْأَغْلَاقِ فَتَحَهُ بِفَتْحِهِ فَتَقَا وَفَتَحَهُ وَفَتْحَهُ فَانْفَتَحَ وَتَفَتْحَ

الْجَوْهَرِيُّ فَتَحَتْ الْأَبْوَابُ شَدَّ لِلْكَثَرَةِ فَتَفَتْحَتْ هِيَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ أَيْ لَا تَصْعَدُوا رُوحَهُمْ وَلَا أَعْمَالَهُمْ لِأَنَّ أَعْمَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْوَاحَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ فِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَكَانَتْ هِيَ قَالَ لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَرَّةً مَعْنَاهُ مُفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ مِنْهَا وَقَالَ مَرَّةً نَحْوُ مَرَّةٍ فَوْعَ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي مُفْتَحَةٍ وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَتَحَتْ الْجَنَانُ تَرِيدُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَانِ قَالَ تَعَالَى وَفَتَحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تَعْسِفُ لَهَا وَهِيَ كَالْعِيسِ فَلَا

مُرْسِلَ له من بعده قال الزجاج معناه ما يأتيهم به الله من مطر أو رزق فلا يقدر أحد أن يسكه
وما يسك من ذلك فلا يقدر أحد أن يرسله والمفتح بكسر الميم والمفتاح مفتاح الباب وكل ما فتح به
الشيء قال الجوهري وكل مستغلق قال سيبويه هذا الضرب مما يعقل مكسور الاول كانت فيه
الهاء أول تكن والجمع مفاتيح ومفتاح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف
ويشدد وقوله تعالى وعند مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قال الزجاج جاء في التفسير أنه عنى قوله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما
تدرى نفس باي ارض تموت قال ابن ادى أنه يعلم شيئا من هذه الخمس فقد كفر بالقرآن لانه قد
خالقه وفي الحديث أو تبت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتيحهما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل
مما يتوصل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر أنه أوفى مفاتيح الكلام وهو
ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن
العبارات والالفاظ التى أغلقت على غيره وتعدرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل
عليه الوصول اليه وباب فتح أى واسع مفتح وفي حديث أبى الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى
جنبه بابا مفتحا أى واسع ما ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسئلة وقارورة فتح
واسعة الرأس بلا صمام ولا غلاف لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول والفتح الماء المفتح
الى الارض يسقى به والفتح الماء الجارى على وجه الارض عن أبى حنيفة الازهرى والفتح النهر
وجاء فى الحديث ماسق فتحا وماسق بالفتح ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزرع
والخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها والمفتح قناة الماء وكل ما انكشف عن
شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن التورث فتقها والفتح افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح
والفتح النصر وفي حديث الحديبية أهو فتح أى نصر واستفتح الشئ واقتحنته والاستفتاح
الاستنصار وفي الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصرهم ومنه قوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح واستفتح الفتح سأل وقال القراء قال أبو جهل يوم بدر اللهم انصر
أفضل الدينين وأحقه بالنصر فقال الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قال أبو اسحق معناه
ان تستنصروا فقد جاءكم النصر قال ويجوز أن يكون معناه ان تستفتحوا فقد جاءكم القضاء وقد
جاء التفسير بالمعنيين جميعا روى ان أبا جهل قال يوشك الله أن يقطعنا للرحم وأفسدنا للجماعة فأحنه

قوله والمفتح ضبط بالاصل
بفتح الميم وكسرها بمعنى
مكان الفتح أى الماء الجارى
أو آله اه معجمه

اليوم فسأل الله أن يحكم بين من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو والجين وأصحابه وقال الله عز وجل إن تستقبحوا فقد جاءكم الفتح أراد أن تستقبحوا فقد جاءكم القضاء وقيل أنه قال اللهم انصر أحب الفئتين إليك فهذا يدل أن معناه أن تستنصروا وكلما القولين جيد وقوله تعالى أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكما للباظهاردن الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيها اختار الله لك من مهادنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيدة قال وأكثما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل أنه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ما يغتضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجله فكان يقول أنه قد نعت إلى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يذكر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح أن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن لنا يوما وشك أن نستريح فيه ونسبح فقال الكفار متى هذا الفتح أن كنتم صادقين وقال القرطبي يوم الفتح عن به فتح مكة قال الازهرى والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالتوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأل النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقبل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأمير مبلغ عمرار سولا * فاني عن فتاحكم عني

الازهرى الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون إليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء وبمعنى الحكم يضمها
وكسرهما كما في القاموس اه

مصححه

و بين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتاح لانه
يُفْتَحُ مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا أي اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يُفْتَحُ على الامام
أراد اذا أُرْتِجَ عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يُفْتَحُ له المأموم ما أُرْتِجَ عليه أي لا يُفْتَحُ به ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أي اذا حكم بشي فلا يُفْتَحُ بكم بخلافه والفتاح الحاكم
الازهرى الفتاح في صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتاح ويقول
أحداهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتاح ويقول افتح بيننا أي احكم وفي التزويل وهو الفتاح
العليم وفتاحه مفاتيحه وفتاحا حاكم وفي حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى الرزن تقول لزوجها تعالى أفتحك أي أحا كذا ومنه
لا تفتحو أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله
تعالى الحسنى الفتاح قال ابن الأثير هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهم ما والفتاح الحاكم والفتاح من أينية المبالغة وتفتح
بما عنده من مال أو أدب تطاول به وهي الفتح تقول ما هذه الفتح التي أظهرتها وتفتحت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فاتمكه
حكاه ابن الأعرابي الازهرى عن ابن برزح الفتحى الربيع وأنشد

أكلهم لا يبارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى وفتحته الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وقواتح القرآن أوائل السور
الواحدة فاتحة وأم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخزانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهي مفتوح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن
مفتاحه لننوء بالعصبة أولى القوة قيل هي الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتيحه خزائنه
الازهرى والمعنى ما ان مفاتيحه لتنى بالعصبة أي يحملهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
مفتاحه لننوء بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنوء بالعصبة الازهرى والاشبه فى التفسير ان
مفاتيحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح
وجمع المفتاح الخزائن المفتاح وجامع التفسير أيضا أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الاصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزین قال

مفتاحه خزائنه ان كان كافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفتاحه المال وفي الحديث
أوتيت مفاتيح خزائن الارض أراد ما سهل الله له ولأمته من اقتتاح البلاد المتعسرات واستخراج
الكنوز المشغلات والقشوح من الابل المساقة الواسعة الاحليل وقد قُتِحَتْ وافتُتِحَتْ بعثي
والزور مثل القشوح وفي حديث أبي ذرٍّ حَلَبَ شاة قشوح أي واسعة الاحليل والفتح أول
مطر الوشمي وقبل أول المطر وجمعه قشوح بفتح الفاء قال

كَانَ تَحْتَى مُخْلِفًا قُرُوحًا * رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْقُتُوحَا

ويروى بجيم العهد وهو الفتح أيضا والفتح الماء الجاري في الانهار وفاقه مفتاح وأيق مفاتيحات
سمان سكاها السيرا في والفتح مركب النصل في السهم وجمعه قشوح والفتح جنى النبع وهو كانه
الجنة الخضراء الا أنه أخرج لوم مدحرج يا كاه الناس الازهرى فاتح الرجل امرأته اذا جامعها
وتفاتح الرجلان اذا اتفقا تحاك كلاما بينهما وتخاصمون الناس والفتح الفرجة في الشيء
والفتاحة طويرة ممسكة بحمزة والفتاح طائر أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته
ومنها أجمروا الجمع فتاتج ولا يجمع بالالف والتاء (فتح) فتح الأفعى صوتها من فيها والكشيش
صوتها من جلدها الأصمعي تفتح وتتحف والخفيف من جلدها والفتح من فيها وتفتح الأفعى تفتح
وتفتح فقاو فحيا وهو صوتها من فيها شبيه بالنفخ في نضضة وقيل هو تحكك جلدها ببعضه ببعض
وعم بعضهم به جميع الحيات قال

يَا حَى لَا أَفَرُقُ أَنْ تَفْعَى * أَوْ أَنْ تَرَحَى كَرَحَى الْمُرَحَى

وخص به بعضهم أفعى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالاستقبال منه يجي على يفعل
بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي تَعْلُ وتَشْعُ وتَجِدُ في الامر وتصدأى تَضْجُ
وتجهم من الجمام والأفعى تفتح والفر من تشب وما كان متعديا فستقبله يجي بالضم الاخسة أحرف
جاءت بالضم والكسر وهي تَسْدُ وتَعْلُ وَيَتُ الشئ وَيَمُ الحديث ورم الشئ يرمه والفتح الأفاعي
ويفتح الحيات بعد الأفعى من أصوات أفواها وفتح الرجل في نومه يفتح فحيا وفخف قال ابن
دريد هو على التشبيه بفتح الأفعى والفتح تردد الصوت في الخلق شبيه بالجة والفتح فتح الأصم زاد
الازهرى من الرجال والفتح الكلام عن كراع ورجل ففتح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
ابن الاعرابي ففتح اذا جمع المودة وأخلصها وخفف اذا ضاقت معيشته والفتح اسم نهر

قوله وقد قُتِحَتْ من باب منع
كافي القاموس اه صححه

قوله وجمعه قشوح بفتح الفاء
قال شارح القاموس أنكر
ذلك شيئا وشدد فيه وقال
لا قائل به ولا يعرف في العربية
جمع فعل بالفتح على فعول
بالفتح بل لا يعرف في أوزان
الجوع فعول بالفتح مطلقا
اه كنبه صححه

قوله والفتاحة طويرة عبارة
المجد والفتاحية بزيادة
تحسة قال الشارح والذي
في اللسان وغيره والفتاحة
بدون ياء اه صححه

قوله بعد الأفعى كذا بالاصل
اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامير والجل صاحب فده الامر والجل والدين يقدحه
قدحاً ثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
أن لا يتركوا في الاسلام مقدوحاً في فداء أو عقلاً قال أبو عبيد هو الذي فده الدين أي أثقله وفي
حديث غيره مقدحاً ما قول بعضهم في المفعول مقدح فلا وجه له لا نالنا لنعلم أفدح وفي حديث
ابن ذريرن لكشفك الكرب الذي قدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
إذا غاله وبهم ظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
إذا تفاجت لتبول وليست بثبت قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشجت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
نعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحاً ورجل فرح وفرح وفرح ومنفروح عن ابن جني وفرحان من
قوم فرأى وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضاً البطر
وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعتبان
متقاربان لانه اذا سرر بما أشر والمفراخ الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرخ وقد أفرحه
وفرحه والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضاً ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا
وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى وأفرحه الشيء والدين
أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليبيس العذري

إذا أنت أكرت الأخلأ صادقت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجده قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
أن لا يتركوا مفرحاً حتى يعينووه على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المفسدوخ وكذلك قال

الإصمعي قال هو الذي أنقله الذين يقول يقضي عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدبشا وأنكر قولهم مفرح بالجيم الأزهرى من قال مفرح فهو الذي أنقله العيال وإن لم يكن مدبشا والمفرح الذي لا يعرف له نسب ولا ولأه وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرحه سره يقال ما يسرني بهذا الأمر مفرح ومفروح به ولا تقل مفروح الأزهرى يقال ما يسرني به مفروح ومفرح فالمفروح الشيء الذي أنابه أفرح والمفرح الشيء الذي يفرحني وروى عن الأصمعي يقال ما يسرني به مفرح ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مفرح فهو الذي يسلم ولا يوالى أحد إذا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والتفريح يمثل الأفراح وتقول لك عندي فرحة أن بشرتني وفرحة قال ابن الأثير وأفرحه إذا غمه وحقيقته أزلت عنه الفرحة كاشكتبه إذا أزلت شكواه والمتفريح بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها ويرى بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرنا أمنا نمتا وبعثت تفريح له قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة فذكرها من الحديث فإن كانت بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرحة وأفرحه الدين إذا أنقله وإن كانت بالجيم فهو من المفريح الذي لا عسيرة له فكانهم أراد أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وأنا أوليهم والمفرح القليل يوجد بين القرينين وروى بالجيم أيضا وروى ابن الأعرابي أفرحني الشيء سرتني ونجمني والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رواه قرحان بالقاف وسنذكره والمفرح دوا معروف (فرشح) الأزهرى عن أبي زيد الفرشاح الأرض العريضة الواسعة قال الأزهرى هكذا أقرأته الأبيدي ثم قال شعر هذا تصيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته وفرشح الرجل إذا وثب وثبا متقاربا قال الأزهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليقتض عنه

قوله والفرحانة بضم القاء
يضبط الأصل ويقتضها يضبط
المجدو اتفاقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمونة
فانظر اه معجمه

(فرشح) الفرشاح من النساء الكبيرة السجدة وكذلك هي من الأبل قال

سقيتكم الفرشاح نأيا لكم * تدبون للمولى ديب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لا مطر فيه والفرشاح الأرض الواسعة العريضة وحافر فرشاح

مسطح قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وآب الحصى رصاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

الْوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّاقَةُ تَفَجَّتِ الْحَلْبُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ وَالْحَوَابِ فَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَّ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا
مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا الْفَرَشَّةُ أَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرْخِيًا فَيُلْصِقُ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشَّةِ
سَوَاءً وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَفْتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَشَّةُ أَنْ يَفْرَشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَيُسَاعِدَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَشَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْرَشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
ذَلِكَ (فَرَطَ) رَأْسُ مَقْرَطٍ أَيْ عَرِيضٍ وَفَرَطَ الْقُرْصُ وَقَطَعَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَلْخَرِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيْةً ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْجَلِّي لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خَلَقَتْ لَهَا زِمَّةً عَزِيزًا وَرَأْسَهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَلَطَحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْإِمْدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيَذِيرُ عَيْنًا لَوْدَاعٍ كَأَنَّهَا * سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْيِصٍ بَرِيرٍ
وَكَانَ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ * شَدَقًا بِجُوزٍ مَضْمُضٍ لَطُورٍ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ فَرَطَتْهُ (فَرَطَ) الْفَرَطُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ (فَرَطَ) الْفَرَطُ تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَاكَحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوءًا أَسِيهًا وَخَرَجَ دُبْرُهُ وَهُوَ الْمَقْرُوحُ وَأَنْشَدَ
* جَاءَنِي بِهِ مَفْرُوحًا كَأَنَّهَا (فَسَحَ) الْفَسَاحَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسْحَةُ السَّعَةُ
فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌ وَفَسِجٌ وَفَسِجٌ وَفَسِجٌ عَلَى اللَّهِ هُمْ أَفْسَحُ لَهُ مُنْفَسِحًا ٣
فِي عَذْلِكَ أَيْ أَوْسَعُ لَهُ سَبْعَةٌ فِي دَارِ عَذْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَذْلِكَ بِالتَّوْنِ يَعْنِي جَنَّةَ عَذْنٍ
وَيَجْلِسُ فُسْحٌ عَلَى فَعْلٍ وَفُسْحٌ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌ وَمَقَارَةُ فَسِجَةٍ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَمْ زَرْعٌ وَيَتَنَا فَسَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ يَتُفَسِّحُ وَفُسَاحٌ بِشَلِّ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِمَعْنَاهُ
وَقَسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ يَقْسَحُ فُسْحًا وَفُسْحًا وَتَقْسَحُ وَتَقْسَحُ وَفُسْحٌ وَفُسْحٌ وَفُسْحٌ وَفُسْحٌ وَفُسْحٌ وَفُسْحٌ
الْمَجْلِسُ فَافْسَحُوا يَقْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْقُرَاطِيُّ قَرَأَهَا النَّاسُ تَقْسَحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ
تَقْسَحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَقْسَحُوا وَتَقْسَحُوا وَمَقَارِبُ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَّرْتُ
وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَقَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا وَرَجُلٌ فَسِحٌ وَفُسْحٌ وَاسِعٌ الْمَسْدُورُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌ مَا بَيْنَ الْمُسْكِينِ أَيْ بَعِيدًا مِنْهُمْ مَا يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرقح كذا بالاصل
بقاء نقاف وفي القاموس
بقاء بن وبه عليه شارحه
وسور اه معجمه

(٢) قوله الفساحة السعة
الواسعة كذا بالاصل ولعله
الفساحة الساحة والواسعة
وسوره اه معجمه

٣ قوله منفسح كذا بالاصل
والذي في النهاية منفسح
اه معجمه

وسلم بسعة صدره وأمر قسيح وقسيح واسع ومفازة فسيح كذلك وفي هذا الأمر فسيحة أي سعة
وانتسح طرفه إذا لم يرد شيء عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقييل يسمى شهله
يقول نحر إذا كان يحزر له قربة فقال له إذا حرزت فأفسيح الخطأ تسللا يتحرم الحرز يقول باع بين
الحرزين والفسيحتان ما لا شعر عليه من جانبي العنققة وحكي اللباني فلان ابن فسيحهم وقال نرى
أنه من الفسيحة والانتساح قال ولا أدري ما هذا وانتسح صدره انشرح قال الأصمعي مراح
منفسح إذا كثرت نعمته وهو ضد قرع المراح وقد انتسح مراحهم إذا كثر بلهم قال الهذلي
* سأعنيكم إذا انتسح المراح * وقال الأزهرى في آخر هذه الترجمة وجل مفسوح المضلوع
بمعنى مفسوح يسقى في الأرض سقيا قال جندب بن ثور

فقربت مفسوحا إلى كانه * قرى ضلع قيدا مهاومها ومعوذها

(فسيح) تفشحت الناقة وانتشحت تفاحت قال

إنك لو صاحبنا مذحبت * وحكك الخنوان فانتشحت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي فسيح وفسيح وفسيح إذا فرج ما بين رجلبيه بالحاء والجبم
(فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وقصاح وفصح قال
سيبويه كسروه تكسيرا الاسم فهو قضيبي وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وقصائح تقول
رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف
أضمر وا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
العمل قال وقد يبي في الشعر في وصف النجم أفصح يريد به بيان القول وإن كان بغير العربية كقول
أبي النجم * أجم في آذانهم أفصحا * يعني صوت الجارانه أجم وهو في آذان الأتق فصيح
بين وفصح الأصمعي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لفته حتى لا يلحن وأفصح
كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقة أفصاحا إذا
فهم ما يقول في أول ما يتكلم وأفصح الأعمى إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء
أفصاحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتقصص إذا كان غربي اللسان فازداد فصاحة وقيل تقصص
في كلامه وتفاضل تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحيا ولقد فصح فصاحة وهو اللين في اللسان
والبلاغة والتقصص استعمال الفصاحة وقيل التشبيه بالفصحاء وهذا نحو قولهم أجم الذي هو

أظهر الحلم وفيل جميع الحيوان ضربان أعجم وقصيح فالقصيح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
وفي الحديث تُعقر له بعدد كل قصيح وأعجم أراد بالقصيح بني آدم وبالأعجم البهائم والقصيح في اللغة
المنطلق اللسان في القول الذي يعرف بجيد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والقصيح في كلام العامة المغرب ويوم
مفصح لا غيم فيه ولا قرّ الأزهرى قال ابن شميل هذا يوم مفصح كما ترى إذا لم يكن فيه قرّ والقصيح
العموم من القرّ قال وكذلك القصية وهذا يوم قصية كما ترى وقد أفصينا من هذا القرّ أي خرجنا
منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرّ إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
وقصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلمي

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خَرَقٌ * وَيَتَّقِعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَصِيحُ

فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ * وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبْنُ الْقَصِيحُ

ويروي اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصح الشاة والناقاة
خلص لبنهما وقال الليثاني أفصح الشاة إذا انقطع لبنوها وجاء اللبن بعدد والفصح وربما سمي
اللبن فصحاً وفصيحاً وأفصح البول كأنه صفاً حكاه ابن الأعرابي قال وقال رجل من غني مرض
قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيد
لهم وأفصحوا جاء فصحهم وهو إذا أفطروا وأكلوا اللحم وأفصح الصبح بداضوه واستبان وكل ما
وضح فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح أي بان لك وعليك ضوءه ومنهم من
يقول فصحك وحكي الليثاني فصح الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان يبين ولم يجعجع وأفصح
الرجل من كذا إذا خرج منه (فصح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح إلى المفصوح والاسم
الفصيحة ويقال للمفصح يا فصح قال الرازي

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْقَضَائِحَا * عَلَى النِّسَاءِ لَبَسُوا الصَّفَائِحَا

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحاً إذا ركب أمر استأفاً فاشتهر به ويقال للنائم وقت الصباح
فصحك الصبح فصح معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى يبينك لمن يرالك وشهرك وقد يقال أيضاً
فصحك الصبح بالصاد ومعناه متقارب وفي الحديث إن باللائني ليوذن بالصبح فشغلت عائشة
باللائني فصح الصبح أي دهمته فصحته الصبح وهي بياضه وقيل فصحته كشفه ويثنيه للآعين بضوئه

ويرى بالصاد المهملة وهو معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشي يفتضحه فتضحا فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
القضاحة والقضوح والقضوحة والقضيحة ورجل قضاح وقضوح يفتضح الناس وفتضح القمر
النجوم غلب ضوءه هاهنا فلم يتبين وفتضح الصبح وافتضح بدا والافتضح الايض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فاضحى له جلب بأ كاف شرمه * أجش سماكي من الويل أفضح

الاجش الذي في رعدة غلط والسماكي الذي مطرب توت السمال وشرمه موضع بعينه وأ كافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضحة وقيل الفضة والفضح غبرة في طحله يخالطها لون
قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفتضحا وهو أفضح وقد فتضح فتضحا والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرياء عن الافتضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وافتضح البشر اذا بدت الحرة فيه وافتضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهندي ياهل رأيت حول الحي عادية * كالنخل زيتها يسع وإفضاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتضح البشر فقال ليس بالفتضح ولكنه القضوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شاربه اذا سكر منه والفتضيحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشمر صاحبه بما يسو (قطع)
الفتطح عرض في وسط الرأس والارنية حتى تلتقي بالوجه كالنور الا فتطح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تقطع ولم تكتل * ورجل أفتطح عرض الرأس بين الفتطح والفتطح مثله ورأس
أفتطح ومفتطح عرض وأرنية فتطحا والافتطح النور لذلك صفة غالبية ويقال فتطحت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المشعاة أو مزقها وغيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفتطح المساحي أو جلد الأدهم

الجوهري فتطحه فتطحا جعله عرضا قال الشاعر

مفتوحة السنين توبع برئها * صفراء ذات أسيرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفتطحه فتطحا وفتطحه براه وعرضه أنشد ثعلب

ألقي على قطعها مقطوحا * غادر جرحا ومضى صحبها

قال يعني السهم وقع في الرمية فخر بها ومضى وهو سليم وعنى بالفتطح الموضع المتبسط منها

كأقرب صفة والصفحة وقطع ظهره يقطع به بالعصا والافطح الحربة الذي قصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وقطع النخل لقمع عن كراع (فقمح) الازهرى التفقمح التفقمح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفقمح التفقمح وفقمح الجرو وفقمح وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فقمح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصبر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا فقمحنا وصاصنا أي وضع لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري أي أبصر نار شدا ولم تبصروا وهو مستعار وققمح الورد اذا انفتح وققمح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه والفقاخ عشبة نحو الاخوان في النبات والمنبت
 واحده فقاحه وهي من نبات الرمل وقيل الفقاخ أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالترية والخصيص وقيل فقاخ كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحده
 فقاحه قال عاصم بن منظور

قوله وفتح النخل لقمع كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لقمع من باب
 فرح فيهما اه ولا مانع
 منهما اه صححه

كأنك فقاحه نورث * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاخ نور الأذخر الازهرى الفقاخ من العطر وقد يجعل في الدوايق قال له فقاح الأذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الأذخر اذا انفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حاد رته وفقاخ اليد وفقمحها راحتها بما سميت بذلك لانساعها والفقاخ منديل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفقاخ معروفه قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم
 كثر حتى سمي كل دبر فقاخه قال جرير

ولو وضعت فقاخ بني عذير * على خبت الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاخ وهم يتفاحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وققمح
 الشي يفتح فقاخه كما يفس الدوا يمليه (فلح) الفلح والقلاح القوز والنجاة والبقاء في
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشرك الله بخير فلح أي بقاء وقوز وهو مقصور من
 القلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصبحوا إلى القلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مفلحون لقوزهم بقاء الأبد وقلاح الدهر بقاءه يقال لا أفعل ذلك قلاح الدهر

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اهـ معجمه
قوله بالقوم كذا بالاصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اهـ معجمه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلاح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لمي بالقوم من فلاح
وقال عدي ثم بعد الفلاح والرشد والامانة وارثهم هناك القبور

والفلاح والفلاح السحور لبقاء عتائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خشينا أن يفوتنا الفلاح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد لأبي ذؤيب
قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة * والمسي والصبح لأفلاح معه

يقول ليس مع كرا الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يتال
لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسوء وقد يحدح الأريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عقبل وحق فقد
يرزق الآحق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالملك من غلب
ومن ألقاها الجاهلية في الطلاق استغلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استغلي بأمرك فقبلته فواحدة بئنة قال أبو عبيد معناه انظري بأمرك
وفوزي بأمرك واستغلي بأمرك وقوم أفلاح مغفلون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأما قوله فلاح فلاحهم كخيرهم * وهل يفرأ فلاح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الأعرابي فلم تكن أولاهم كآخرهم وخليف أن يكون فلم تكن آخرهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يفرأ فلاح بأفلاح أي قلما يعقب السلف الصالح إلا خلفه الصالح وقال ابن
الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا أمثوا فريين من قبل فاقترضوا فكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصا
وذهبا التهذيب وفي حديث الأذان حتى على الفلاح يعني هم على بقاء الخير وقيل حتى أي عجل
وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أَتَمَّجَ أَيُّ هَلُمَّا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْقَوْزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَيْلِ مَنْ رَبَطَهَا عِدَّةً فِي سَنِيلٍ اللَّهُ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيحَهَا وَظَمَاءَهَا وَأَرْوَاقَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حَافَ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيُّ ظَفَرٍ وَفُوزٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَقْلَعَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَقْلَعَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا دَلِمَهُمْ فَرِحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا شَقَّهُ قَالَ قَدْ عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَنِّي الْقَتْمُصُ * إِنَّ الْجَدِيدَ بِالْجَدِيدِ يُفْلَحُ

أَيُّ يَشَقُّ وَيَقْطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرَى هَذَا الشَّعْرُ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحِ الْحَدِيدِ إِذَا قُطِعَتْهُ وَفَلَاحُ رَأْسِهِ فَلَمَّا شَقَّهُ وَالْفَلْحُ مُصَدَّرٌ فَلَحَّتْ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقَتْهَا لِلزَّرْعَةِ وَفَلَاحُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَّقَهَا الْبَحْرُ وَالْفَلَاحُ الْأَكْكَارُ وَانْعَاقِيلُ لَهُ فَلَا حَافَ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّهَا وَحَرْقَتُهُ الْفَلَاحَةُ وَالْفَلَاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاءَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَقَوَّاهُ اللَّهُ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّونَهَا وَفَلَاحُ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَّتْهَا وَالْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّفَةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَةِ وَضَحْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاءَ الزَّيْجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَمَّا التَّهْذِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَاشِيٍّ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرْبَتْ فَلَحَّتْ أَيُّ مَوْضِعِ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَبُ الزَّيْنَةَ أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ تَقَلَّصَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْفَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عَنَتَرَةُ الْعَبَّاسِيُّ يَلْقَبُ الْقُلَمَاءَ لِفَلْحَةِ كَانَتْ بِهِ وَانْعَاقِيلُ هَبْوَابِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ قَالَ شَرِيحُ بْنُ بَجِيرٍ بْنُ أَسْعَدٍ التَّغْلَبِيُّ

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّ * لَا تَخْرُجَنِي عَوْفِي بِنُعُوفٍ وَعَصِيدُ
وَعَنَتَرَةُ الْقُلَمَاءِ بَاءً مَلَأَ مَا * كَأَنَّهُ فُسْدٌ مِنْ عَمَائِهِ أَسْوَدُ

أَمْتُ الصَّفَةِ لَمَّا نَبِيتَ الْأَسْمَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ قَزَّارَةَ وَعَبَّاسٍ وَالْقَضَا الْقَطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعَمَائِهِ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَامُ الَّذِي قَدْ لَيْسَ لَأَمَّتْهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ التَّحْوِيلُونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْقُلَمَاءِ اتِّبَاعُ تَأْنِيثِ لَفْظِ عَنَتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَخَرُ

أَبُوكَ خَلِيفَةُ وَلَدَتِهِ أُخْرَى * وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ السَّكَّالِ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب
عصن بن خديفة أو عيينة بن حصن ورجل متفح الشفة واليدن والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفتحة القراح الذي اشتق
للزراع عن أبي حنيفة وأنشد الحسن

دَعَا فَلَاحَاتِ الشَّامِ قَدْ خَالَ دُونَهَا * طِعَانُ كَأَقْوَامِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

يعني المزارع ومن روى فَلَاحَاتِ الشَّامِ بالجم نعماء ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالآكار ومنه
قول عمرو بن أحرر الباهلي

لَهَا رَطْلُ تَكِيلِ الزَّيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا جَارًا

وقلح بالرجل يفلح فلما وذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بعل عبد أو متاعا أو اشتري فتأني المتجار
فتشتري به الغلال وتبيع بالوكس وتضرب من التاجر وهو الفلاح وقلح بالقوم والقوم يفلح فلاحه
زبن البيع والشراء للبائع والمشتري وقلح بهم تفليحا مكره وقال غير الحق التهذيب والقلح التجش
وهو زيادة المكثري ليزيد غيره فيغيره والتفليح المكروه والاستهزاء وقال أعرابي قد قلحو به أي
مكروا به والقلحان تين أسود يلى الطيار في الكبر وهو شقاع اذا بلغ مذور شديد السواد حكا
أبو حنيفة قال وهو جسد الزيب يعني بالزيب يابسه وقد سمت أفلح وفليحا ومقلحا (فلطح)
رأس مقلطح وفلطح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرشته فقد فططحته وفرططحته ابن
القرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وأنشد رجل من بلخ بن كعب يصف حية

جَعَلَتْ لَهَا زِمَهُ عَزِيزَ رَأْسِهِ * كَالْقُرْصِ فُلُطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام ابن الاعراب رقيق مقلطح
واسع وفي حديث القيامة عليه حكة مقلطحة لها شوكة عقيقة المقلطح الذي فيه عرض
واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مقلطح الصحيح فيه عند المحققين
من أهل اللغة أنه مقلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحقيتم شواربكم وخلقم رؤوسكم وقصرتم أكمامكم وقلطتم

قوله كأنقواء الخاض أنشده
في فلج بالجم كابوال الخاض
ثم أن قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان القلحات المزارع وعلى
هذا فعني القلحات بالجم
والقلحات بالحاء واحد ولم
تجد فرقا بينهما الا هنا
وحرر اه مصححه

قوله وقد سمت أفلح كأجد
وفلح كزير ومقلح كحسن
زاد في القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا القلندح
كفضنقر الغليظ والاد
حضري المشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه مصححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند المالك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فما عندكم ففزعتم القرآن فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالملطحة قال
الخطابي هي الرقاقة التي قد فطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم وروى المطلقه وقد
تقدم وقلطاح موضع ٣ (فنج) فنج القرص من الماء شرب دون الزبي قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرداً للمقابس فنوح

المقابس الكثير الشرب (فنج) فنج اسم (فوح) الفوح وجدانك الريح الطيبة
فاحت ريح المسك تفوح وتفيج فوحا وفوحا وفوحا وفوحا فاحت رايحتهم وعم بعضهم
به الرايحتين معا فاحت الطيب يفوح فوحا إذا تصوع الفراء يقال فاحت رايحه وفاحت أما فاخت
فعناه أخذت بنفسه وفاحت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح إذا كان لها
صوت وفوح الحرس شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها
ويروى بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمر نافي فوح حبيضنا أن تترأى معظمه وأوله رافع
عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد
هذا لأن الكلمة واوية ويائية (فنج) فاح الحر فيج فيجاسطع وهاج وفي الحديث شدة
القيظ من فيج جهنم الفج سطوع الحر وقورائه ويقال بالواو وقد كره قبل هذه الترجمة وفاحت
القدر فيج وتفوح إذا غلت وقد أخرج غيره عن التشبيه أي كانه نار جهنم في حرها وافع عنك من
الظهيرة أي أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة
وأهرق وأهري وأفج وبتجج وأفع إذا أمرته بالبراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيجأ وفيجأنا
سطعت وأرجت وخص اللسان به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة إنما يقال للطيبة فهي فيج
وفاحت القندروا فاحتها أأغلت وفاحت الدم فيجأ وفيجأنا وهو فاح انصب وأفاحه هراقه وقال
أبو حنبل بن عقيل الأعمى جاهلي

فحين قتلنا الملك الجحاج * ولم ندع لسارح مراحا * الأديار أودما مفاحا

الجحاج العظيم السودد والمراح الذي تأوى إليه التمس أراد لم ندع لهم نعمة محتاج إلى مراح وأفاح
الدماء أي سقها وشجبه فيج بالدم تقذف وفاحت الشجة فهي فيجأ فيجأ بالدم أيضا وفي
حديث أبي بكر لمسكأ عضوا وتما مفاحا أي سائلا ثلاث عضوض ينال الرعية منه ظلم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
ما في الاناء شربه أو أكله
أجمع ورجل فلقح (أي
كخضري) يضحك في وجوه
الناس ويتفلقح أي يستبشر
اليهم اه كنبه معجبه
قوله فنطخ كذا بضبط الاصل
كقنفذ وكذا في بعض نسخ
القاموس وفي بعضها كخضري
نبه عليه السارح اه معجبه

كانهم يعضون عضا وأخفت الدم أسلته والقبح والقبح السعة والانتشار والافح والفياح كل موضع واسع بحر أفح بين القبح واسع وفياح أيضا بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من كل ذلك فاح فيحاء وقياسه فيح فيح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع ويثها فياح أي واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا أفح من مسك كل موضع واسع يقال له أفح وفياح الليث القبح مصدر الأفح وهو كل موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لفيحتها في يوم واحد أي أتفقتها وافرقتها في يوم واحد ورجل فياح فياح كثير العطايا وأنه لجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة فيح أنسعت وفياح مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيح فياح وذلك إذا دفعت الخيل المغيرة فأنسعت وقال شمر في أي اتسعى عليهم وتفرق قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي دفعت الخيل سائله عليهم * وقلنا بالضحي فيح فياح

الازهرى قولهم للغارة فيح فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحي تحرز عظم الحي ويخو إلى وزد يلودون وإذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع ومعنى فيح انتشروا أي بها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعى عليهم بالغارة وخذلهم من كل وجه وسمها فياح لأنها جماعة مؤنثة خرجت فخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائلة المرتفعة بمعنى أن أذناها ارتفعت وانغارت تقع أذناها إذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري تشق الأرض سائلة الذنابي * وهاديهما كأن جذع محروق

والقبح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترى السحاب العهد والفيوحا * قال الازهرى رواه ابن الأعرابي والقنوحا بالتمام والقنوح والقنوح من الأمطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقاة فياحة إذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال قد منح الفياحة الرقودا * تحسبها خالية صعدوا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورقه من قطا فيحان حلاها * عن ماء يثربة السبالة والرصد

والفيحاء محساة مع توابل

(فصل القاف) (قبح) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح فيحاء وقبوحا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
لكنه قال هنالك جمعه
فتوح بفتح الفاء وكتبنا
عليه بالهامش انكار محشي
القاموس عليه وبؤيده ضبط
الفتوح هنا بضم القاء مع
المنناة الفتوية أو التحنية
وهو القياس فاعمل قوله
هنالك بفتح الفاء فحرف
من السامع عن بضم الفاء
فتحه اه معجمه

وَقَبَاحٌ وَقَبَاحَةٌ وَقُبُوحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قَبَاحٌ وَقَبَاحٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هُوَ تَقْبِضُ الْحُسْنِ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْبِحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ
فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورٌ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيْ لَا تَقُولُوا قَبِيحَ اللَّهِ وَجْهَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ
الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَهَرَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَانَّمَا كَانَ أَقْبَحَهَا لِأَنَّ الْحَرْبَ عَمَّا يَتَقَالَمُ بِهَا وَتَسْكُرُ لَهَا فِيهَا
مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا هَرَّةٌ فَلأنه مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِهَ بَغْيَضَ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَهُ كُنْيَةُ إِبْلِيسَ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو هَرَّةٍ وَقَبِيحَهُ اللَّهُ صَبْرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أَرَى لَكَ وَجْهًا قَبِيحًا اللَّهُ شَخْصَهُ • فَقَبِيحٌ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِيحٌ حَامِلُهُ

وَأَقْبَحُ فُلَانٌ أَيْ بِقَبِيحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْإِسْتِقْبَاحُ ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَقْبَحُ إِنْ
كُنْتَ قَابِجًا وَهُوَ لَقَبٌ وَمَا هُوَ بِقَابِجٍ قَوْفٌ مَا قَبِحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَهُ وَشَقِيحًا وَفَقِيحًا لَهُ وَشَقِيحًا الْآخِرَةُ تَبْنَعُ أَبُو زَيْدٍ قَبِيحٌ
اللَّهُ فَلَا نَاقِبًا وَقُبُوحًا أَيْ أَقْصَاهُ وَبَاعِدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُنَاقِبَةُ
وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَائِمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَعْدِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَا مَقْبُوحَةٌ • تُوْفِي الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ غَيْرُ

قَالَ أَسِيدُ الْمَقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُخْسِرُ وَالْمَنْبُوحُ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَتَ مَقْبُوحًا مَشْقُوعًا مَنبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبِيحٌ لَهُ وَجْهٌ مُحْتَفَقٌ وَالْمَعْنَى قَاتِلٌ لَهُ قَبِيحُهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمَقْبُوحِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَلْعُونِينَ وَهُوَ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبِيحُهُ وَجْهُهُ أَنَسَكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبِيحٌ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَى قَوْلِي لِمِيسَلِهِ إِلَى
وَكِرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قَبِيحٌ فَلَنَا إِذَا قُلْتَ لَهُ قَبِيحُهُ اللَّهُ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَلَّمَ أَيْ قَالَ لَهُ قَبِيحَ اللَّهِ وَجْهًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبِيحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَعَمَتْ بِهِ أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدُ وَالدُّنَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْقَى وَالْإِبْرَةُ عَظِيمُ آخِرِ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَيَقِينُهُ دَقِيقٌ مُلْتَزِمٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ الْعَصْدِ عَمَّا يَلِي الْمِرْقَى بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَذْرَعُ الذَّرَاعَ وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَصْدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْكَبَ يُسَمَّى الْحُسْنِ لِكَثْرَةِ لُحْمِهِ

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل ولعله
بين المرفق وبين ابرة الذراع
انتهى

والاسفل القبيح وقال القراء أسفل العضد القبيح وأعلىها الحسن وقيل رأس العضد الذي يلي الذراع وهو أقل العظام مشاشا ومخا وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم

قوله ويقال له أيضا القباح
كسحاب كافي القاموس
اه معجمه

* حيث تلاقى الابرة القبيحا * ويقال له أيضا القباح وقال أبو عبيد يقول لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عيرا كنت غير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاء بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو امرع العظام انكسارا وهو لا ينحسر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهرى يقال قبح فلان بكرة خرجت بوجهه وذلك اذا فضخها ليخرج قبيحا وكل شيء كسره فقد قبحته ابن الاعرابي يقال قد استكمت العرفا قبحه والعرا بكرة واستكأ به اقترابه للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقايح ما يستقبح من الاخلاق والمآدح ما يستحسن منها (فح) القح الخالص من اللؤم والكرم ومن كل شيء يقال لقيم قح اذا كان معرقا في اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعريية قحة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أتحاح والاشي قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبادة وقالوا عربي كح وعريية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح لقولهم أتحاح ولم يقولوا أتحاح يقال فلان من قح العرب وتكهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار الى تحاح الامر أي أصله وخالصة والتحاح أيضا بالضم الاصل عن كراع وأنشد * وأنت في الماروك من قحاحها * ولا ضطررتك الى تحاحك أي الى جهلك وحي الازهرى عن ابن الاعرابي لا ضطررتك الى ترك تحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن برزخ والله لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا ينحني عليه شيء منه والقح الحما في من الناس كأنه خالص فيه قال

لا أتقي سيب التيم القح * يكاد من قححة وأح * يحكي سعال الشرق الأبح

اللبث والقح أيضا الحما في من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ آخر ما يكون وقد قح قح قحوة قال الازهرى أخطأ اللبث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي

قوله والقباح الدب بوزن
رمان كافي القاموس اه
معجمه

لَمْ تَنْضَحْ أَنَهَا الْقَحَّ وَهَذَا تَعْيِيفٌ قَالَ وَصَوَابُهُ الْقَحُّ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَنْضَحْ وَأَمَّا الْقَحُّ
فَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ وَخَالَصَهُ يُقَالُ عَرَبِيٌّ قَحٌّ وَعَرَبِيٌّ قَحْضٌ وَقَلْبٌ إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا هُجْنَةَ فِيهِ وَالْقَحِجُ
فَوْقَ الْجُرْعِ (قَحْم) الْقَحْقَحَةُ تَرْدَادُ الصَّوْتِ فِي الْخَلْقِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْبَحَّةِ وَيُقَالُ لَضَحِكِ الْقَرْدِ
الْقَحْقَحَةُ وَاصْوَاتُهُ الْخَنْخَنَةُ وَالْقَحْقَحُ بِالضَّمِّ الْعَظْمُ الْمَحِيطُ بِالدُّبُرِ وَقِيلَ هُوَ مَا حَاطَ بِالْخُورَانِ وَقِيلَ هُوَ
مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَقِيلَ هُوَ دَاخِلُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ وَهُوَ مُطِيفٌ بِالْخُورَانِ وَالْخُورَانُ بَيْنَ الْقَحْقَحِ
وَالْعَصْعَصِ وَقِيلَ هُوَ أَصْفَلُ الْعَجَبِ فِي طَبَاقِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرَزُ الْكَرْمَائِيلِ
أَسْفَلَ الرَّكَبِ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْءٌ الْإِزْهَرِيُّ الْقَحْقَحُ لَيْسَ مِنْ طَرَفِ الصَّلْبِ فِي شَيْءٍ وَمُلْتَقَاهُ
مِنْ ظَاهِرِ الْعَصْعَصِ قَالَ وَأَعْلَى الْعَصْعَصِ الْعَجَبُ وَأَسْفَلُهُ الذَّنْبُ وَقِيلَ الْقَحْقَحُ مُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ
وَالْعَصْعَصُ طَرَفُ الصَّلْبِ الْبَاطِنُ وَطَرَفُهُ الظَّاهِرُ الْعَجَبُ وَالْخُورَانُ هُوَ الدُّبُرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ
الْقَحْقَحُ وَالْفَنِيكُ وَالْعَضْرُطُ وَالْحَرَامُ وَالْبُوصُ وَالنَّاقُ وَالْعَكُودَةُ وَالْعَزِيرِيُّ وَالْعَصْعَصُ (قَدَح) (قَدَح)
الْقَدَحُ مِنَ الْإِيْنَةِ بِالْتَحْرِيكِ وَاحِدُ الْأَقْدَاحِ الَّتِي لِلشَّرْبِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى الرَّجُلَيْنِ
وَلَيْسَ لَذَلِكَ وَقْتُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ صَغَارَهَا وَبِكَارَهَا وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ وَمُتَّخِذُهَا قَدَاحٌ وَصِنَاعَتُهُ
الْقَدَاحَةُ وَقَدَحٌ بِالزَّيْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا وَاقْتَدَحَ رَامُ الْإِبْرَاهِيمَ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ وَالْقَدَاحُ
كُلُّهُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ الْقَدَاحُ وَالْقَدَاحَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ وَقَدَحَتْ النَّارُ
الْإِزْهَرِيُّ الْقَدَاحُ الْحَجَرُ الَّذِي يُورِي مِنْهُ النَّارُ قَالَ رُوبَةُ * وَالْمَرْوُذُ الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ *
وَالْقَدَحُ قَدَحٌ بِالزَّيْدِ وَبِالْقَدَحِ لُتُورِي الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُضْرَبُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ قَدَاحَةٌ
وَقَدَحَتْ فِي نَسَبِهِ إِذَا طَعَنْتَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلَّجِ بِهِ جَوَالِشْمَاخُ

قوله والحرام كذا بأصله ولم
يجده فيما بأيدينا من كتب
اللغة فخره اهـ

أَشْمَاخُ لَا تَمْدَحُ بِعَرَضِكَ وَاقْتَصِدْ * فَأَنْتَ أَمْرٌ وَزَيْدٌ لَمْ تَمْدَحْ

أَيُّ لَاحِظٍ لَكَ وَلَا نَسَبٍ يَصِحُّ مَعْنَاهُ فَأَنْتَ مِثْلُ زَيْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتَقَادِحٍ أَيُّ رِخْوٍ الْعِيدَانِ ضَعِيفَاهَا
إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتِهَبَ نَارًا فَإِذَا قَدَحَ بِهِ لَمْ تَنْفَعَهُ لَمْ يُورِ شَيْءًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
اقْدَحْ بِدِفْلِي فِي مَرْخٍ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْآرِيْبِ الْإِدِيْبِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَزَيْدٌ أَدْفَلِي وَالْمَرْخُ
كَثِيرَةُ النَّارِ لَا تَصْلُدُ وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَثْرَمَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَقْدَحُ
الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَاقْتَدَحَ الْأَمْرَ دَبَّرَهُ وَتَطَرَّقَ فِيهِ وَالْإِسْمُ الْقَدَاحَةُ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاسِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدَحَتَهُ * أَبْدَى لَعْمَرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غَلَامٌ كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ حَصِيْفًا فَاسْتَشَارَهُ عَمْرٍو فِي أَمْرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٍ
مَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهِمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ وَرَدَانُ بِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالْأُولَى مَعَ
مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتُ وَمِنْ رَوَاهُ وَقَدَحَتَهُ أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِهِ مَا قُلْنَا وَكَانَ الْقَدَحُ اسْمًا
الضَّرْبُ بِالْمَقْدَحِ وَالْقَدَحُ الْمَرَّةُ ضَرَبَهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةً الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثٍ
حَدِيثُهُ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدَحْتُمْ بِهِ شَعْرَةً أَوْ رِيْتُمْهُ أَيْ لَوْ اسْتَخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ أَنْظَرْتُمْ لَضَعْفِهِ كَمَا
يَسْتَخْرِجُ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الزُّنْدِ فَيُورِي قَامَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدَحَةً ظُلْمَةً كَمَا
جَعَلَ لَهُمْ قَدَحَةً نُورٍ فَسْتَقُوا مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ الْقَدَحُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا نَتَّ أَطْيَشُ حِينَ تَغْدُو سَادِرًا * رَعِشَ الْجَنَانُ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْدَحِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ قَوْلَ الْعَرَبِ هُوَ أَطْيَشُ مِنْ ذُبَابٍ وَكُلِّ ذُبَابٍ أَقْدَحُ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّهُ يَقْدَحُ بِسَيْدِهِ كَمَا قَالَ
عَنْتَرَةُ هَزْجًا يَحْكُمُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ * قَدَحَ الْمَكْبَى عَلَى الزَّيْنَادِ الْأَجْذَمِ

وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ أَكْلٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْقَادِحُ الْعَقْنُ وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْقَادِحَةُ
الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرُ يَقُولُ قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ
فِي خَشَبَةٍ يَبْتَهِي بِهَا الْأَكْلَ وَقَدْ قَدَحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدْ حَاقَدَ حَاوَقَدَ الدَّوْدُ فِي الْإِنْسَانِ
وَالشَّجَرِ قَدْ حَاوَقَدَ كُلُّ يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ

بَجِيلٍ رَحِمَى اللَّهِ فِي عَيْنِي بَنِيْنَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرَمِ أَنْبَاءُ بِالْقَوَادِحِ

وَيَقَالُ عُودٌ قَدْ قَدَحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ وَيَقَالُ فِي مِثْلِ صَدَقْتَنِي وَسَمُّ قَدَحِهِ أَيْ قَالَ الْحَقُّ قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ أَبْصِرْ وَسَمِّ قَدَحَكَ أَيْ اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشُدْ

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَلِكْ مِنْ شَيْئٍ * فَأَبْصِرْ وَسَمِّ قَدَحَكَ فِي الْقَدَاحِ

وَقَدَحَ فِي عَرَضٍ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْ حَاوَاهُ وَقَدَحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ غَشَّاهُ وَعَمِلَ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضْدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ
نَفْسُهُ وَالْقَدَحُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرِقُ بِجَهْدٍ وَفِي حَدِيثٍ نَامُ زَرْعٍ تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا غرق ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خابرة فالتجيز معن
واقدي من برمتك أى اغرقى وقدح ما فى أسفل القدر يقدح قدحاً فهو مقدوح وقدح إذا
غرقه بجهد قال النابغة الذبياني

يَظَلُّ الأَمَاءُ يَتَدَرْنَ قَدِيحَهَا * كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاءٍ قَرَارِ

وهذا البيت أورده الجوهري فظل الأماء قال ابن بري وصوابه يظل بالماء كما أوردهناه وقبله

بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قُدُورٍ تَوُورَتْ * لَأَلَّ الْجُلُاحُ كَبْرًا بَعْدَ كَبَرِ

أى يتدر الأماء إلى قدح هذه القدر كما ينسدر كلب إلى مياء قراقر لانه مأزهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكب واقداح المرق غرقه وفي الأناء
قدحاً وقدحاً أى غرقه وقيل القدح مرة الواحدة من الفعل والقدح ما اقتدح يقال أعطى
قدحاً من مرقته أى غرقه ويقال يسدل قدح قدحاً يعنى ما غرق منه أو القديح المرق والمقدح
والمقدحة المخرقة وقال جرير

إِذَا قَدَرْنَا بِوَمَاعِنِ النَّارِ انْزَلَتْ * لِنَامُقَدِّحٍ مِنْهَا وَالْجَارِ مَقَدِّحُ

وركي قدوح تغرق باليد والقدح بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القدح
العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر قال
الازهرى القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القدح يقدح
وذلك إذا خرقت فى السهم بسخ النصل وفي الحديث أن عمر كان يقومهم فى الصف كما يقوم القداح
القدح قال وأول ما يقطع ويتضب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يرى فيسمى برأ وذلك قبل
أن يقوم فإذا قوم وأتى له أن يرش وينصل فهو القدح فإذا ريش وركب نصله فيه صار نصلًا
وقدح المنسر والجمع أقدح وأقداح وقداح وأقاديح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا
أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الأقاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الأسنة وقدوح الرجل عيده أنه لا واحد لها قال
بشر بن أبي خازم

لَهَا قَرْدٌ كَتَنُوا النَّمْلَ جَعْدُ * تَعَضُّ بِهَا الْعَرَّاقِي وَالْقُدُوحُ

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرثي به عن القوس وفي الحديث أنه كان يستوي الصفوف حتى يدعها مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوي بطني فصارت كالقذح أي اتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق يظهره من الخلق وحديث عمرانة كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قذحاً فيه قرض أي أخذ سهماً وخر فيه خرّاً عليه به فكان يغمر القذح في التريديفان لم يبلغ موضع الخيزلام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقذح الركب أي لا تؤخروني في الذكر لأن الركب يعلق قذحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كَانِطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَذْحُ الْقَرْدُ • وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ وَقَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ غَارِي فَهِيَ مَقْدَحَةٌ وَخَيْلٌ مَقْدَحَةٌ غَائِرَةُ الْعَيُونِ وَمَقْدَحَةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَنْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهُا ضَمِرَتْ فَعِيلٌ ذَلِكَ بِمِثْلِهَا وَقَدَحَ فَرَسُهُ تَقْدِيحًا ضَمَرَهُ فَهُوَ مَقْدَحٌ وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَلَايَةِ قَدْحًا فَضَهُ قَالَ لَيْسِدُ

أَغْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ • أَوْجُونَةٌ قَدَحَتْ وَفُضَ خِتَامُهَا
وَالْقَدَاحُ نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ اسْمٌ كَالْقَدَافِ وَالْقَدَاحُ الْفَصْفَصَةُ الرُّطْبَةُ عِرَاقِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ قَدَاحَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِ الْأَزْهَرِي الْقَدَاحُ أَرَادَ رَحْصَةً مِنَ الْفَصْفِصَةِ وَدَارَةُ الْقَدَاحِ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (قذح) الْأَزْهَرِي خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ الْقَرَّحِ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحَصِينِيِّ قَالَ يَقَالُ الْمَقَادِحَةُ وَالْمَقَادَعَةُ الْمُسَائِمَةُ وَقَادَحَنِي فَلَانُ وَقَالَتْنِي أَيُّ شَانَنِي (قرح) الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ لَغْتَانُ عَضُّ السِّلَاحِ وَنَحْوُهُ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَقِيلَ الْقَرْحُ الْأَثَرُ وَالْقَرْحُ الْأَلَمُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ كَانَ الْقَرْحُ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَكَانَ الْقَرْحُ أَلْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ هُوَ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ الْجَرْحُ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزْمِ يَوْمَئِذٍ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ كَأَنَّهُ خَبِطَ بِقَسَبِنَاوْنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشَدُّ أَقْنَأَى تَجَرَّحَتْ مِنْ كُلِّ الْخَبِطِ وَرَجُلٌ قَرِحَ رَقْرِيحٌ ذُو قَرْحٍ وَبِهِ قَرْحَةٌ دَائِمَةٌ وَالْقَرِيحُ الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرَحِيٍّ وَقَرَّحِيٍّ وَقَدْ قَرَّحَهُ إِذَا جَرَّحَهُ بِقَرْحِهِ قَرَّحًا قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

لَا يَسْلُمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ • يَوْمَ الْقِيَامِ لَا يَشُورُونَ مِنْ قَرَحُوا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ لَا يَسْلُمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لَا عَدَاةَ لَهُمْ وَلَا يَشُورُونَ مِنْ قَرَحُوا أَيُّ لَا يَخْطُونَ فِي رِي

أعدائهم وقال القراء في قوله عز وجل ان يمسسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون
الاجتهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
والصحيح أن القرحه الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحه واحدة القرح
والقروح والقرح أيضا البثر اذا تراعى الى فساد اللبث القرح جرب شديد يأخذ الفسلان فلا
تكد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكي القصيل الفارح المقروحا * وأقرح القوم
أصاب مواشيهم أو أبلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل عما تقدم قال الأزهري
الذي قاله اللبث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفسلان غلط إنما القرحه داء يأخذ البعير
فيهدل مشفره منه قال البيهقي

قوله وقال الزجاج قرح
الرجل الخ يابه تعب كافي
المصباح ٨٥ مصححه

وتحن منعا بالكلاب نساءنا * بضرب كافواه المقرحة الهدل
ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في أفواهها فتهدل مشايرها قال وانما سرق البيهقي
هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشاير قرحى في مباركها هدل
وأخذه الكميث فقال

تشبه في الهام آثارها * مشاير قرحى كأن البريا
الأزهري وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابه القرحه
وقرحت الابل فهي مقرحه والقرحه ليست من الجرب في شيء وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا
فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث
اليه قبصا مسموما فتقرح منه جسده فأت وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح
ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشيء تبدعه وتقرحه من ذات نفسه من غير أن تسمعه وقد
اقرحه فيهما واقرح عليه بكذا اتحكم وسأل من غير روية واقرح البعير ركه من غير أن يركبه
أحد واقرح السهم وقرح بدى قوله ابن الاعرابي يقال اقرحته واجتنيته وخوصته وخلمته
واخلمته واستخلصته واستميتته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقرح عليه صوت كذا وكذا أي
اختره وقريحه الانسان طبيعته التي جبل عليها وجعلها اقراخ لانها أول خلقته وقريحه الشهاب

قوله وقرحه بالحق الخ يابه
منع كافي القاموس ٨٥
مصححه

أوله وقبل قريح كل شيء أوله أبو زيد قريحه الشتاء أوله وقريحه الربيع أوله والقريححة والقريح أول ما يخرج من البحر حين تحفر قال ابن هرمة

فأنك كالقريححة عام نهي * شروب الماء ثم تعود ما جا

الماح الملح ورواه أبو عبيد القريححة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريححة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قريح سنة أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قريح الثلاثين يقال فلان في قريح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشيء قال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريححة حسني من شريح مغمم يقول حين جدد كاني أي كبرت وأسفت وأدركت من ابني قريححة حسني يعني شعرا به شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغيض مغمم أي مغروق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكانما اضطجعت قريححة سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الأنجم القرع والذابحة

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يستخ من الماء والقريح ثلاث ليال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصيبه جرب قط ومن الناس الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فمضى قولهم له قرحان أنه لم يصيبهم داء قبل هذا قال شهر قرحان أن شئت نوت وإن شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعطر طاعونا فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السائم من الطاعون والقريح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان الذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشبهه الحرب وقرص قارح أقامت أربعين يوما من جلهما وأكثرتي شعرو لدها والقارح الناقة أول ما تتحمل والجمع قوارح وقريح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنبها وقيل إذا تم جلهما فهي قارح وقيل هي التي

لا تشعر بلقاحها حتى يستبين جلها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفحل فإذا استبان جلها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدة التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا إذا لم يظنوا بهما جلا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح أول نبات العرقج وقال أبو حنيفة التقرح أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله هو وظهور عوده قال وقال رجل لا تخرم مطر أرضك فقال مركة فيها ضروس وترديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا أصليا وكان ينبغي أن يكون مقترحا الآن يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا قائما على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل الأمن قدر الزراع من ماء المطر فإذا قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضع الكف والتقرح التشويك وشتم مقروح مقرز بالبرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد أترفيه فصار ملحوبا ينما موطوا والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الأبل قال الأعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذوالرمة في الحمار

إذا انشقت الظلمة أظحت كأنها * وأي منطوي باقي التمسيلة قارح

والجمع قوارح وقروح والأتى قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الأعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمشي بعقوته * إلا المقانيب والقب المقارح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقروح ككذكار ومذاكير ومثناة وماتيت قال ابن بري ومعنى بيت أبي ذؤيب أي جاورت هذا المرنى حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقروح قروحا إذا انتهت أسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقروح هذه وحدها بغير القب والفرس قارح والجمع قروح وقروح والإناث قوارح وفي الأسنان بعد الشبا والرباعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

القرص القارحان وهما خلف رباعيته العلوية وقارحان خلف رباعيته السفلية وكل ذي حافر
يقرح وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي القرص القارح وكل ذي خف يزل وكل ذي
ظلف يصلغ وحكي البعياي أقرح قال وهي لغة ردية وقارحه سنة الذي قد صار بها قارحا وقيل
قروحه انتهى مسنه وقيل إذا ألقى القرص أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي
الرباعية وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض يكون جذعا ثم ثباتا
رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابها الأزهرى ابن الأعرابي إذا سقطت رباعية القرص ونبت مكانها سن
فهو رباع وذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابها
وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وإذا دخل القرص في السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الأزهرى القرحة الغرة في وسط الجهة والقرحة في وجه القرص
مادون الغرة وقيل القرحة كل يابض يكون في وجه القرص ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرصن
وتنسب القرحة إلى خلقها في الاستدارة والتشليل والتربيع والاستطالة والقلة وقيل إذا صغرت
الغرة فهي قرحة وأنشد الأزهرى

تبارى قرحة مثل البوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أثى والبوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدا الشف أخبر أن قرحتها
جيلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم وهي يابض يسير في وجه القرص دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاء وقيل الأقرح الذي غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني القرص مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه يابض في سواد قال ذو الرمة

وسوح إذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماء أقرح

يعنى القجر والصبح وروضة قرحاء في وسطها نوراً يبيض قال ذو الرمة يصف روضة

حوا أقرحاً أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدأتها والقرح الحة تكون في بطن القرص مثل رأس الرجل قالوهي
من البعير لقاطة الحصى والقرحان ضرب من الكفا يبيض صغار ذوات رؤس كروى القطر قال

أبو النجم وأوقر الظهور إلى الجاني * من كناية مجرور من فرحان
واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيتها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قريح شيت بما قريح * ويروي قريح أي مغترف وقد ذكر الأزهري القريح الخالص
قال أبو ذؤيب وإن غلاما نيل في عهد كاهل * لطرف كنصل السمهرى قريح

نيل أي قس في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيالها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة
لزرع أو لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهري القراح من الأرض

البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بشيء وأنشد قول ابن أحر

* وعصت من الشر القراح بمعظم * والقرواح والقرياح والقرياح كالقراح ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستقيم فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مستو ولا يستقر فيه

ماء الأسال عنه يمتد شمالا والقرواح يكون أرضا عريضة نحو الدعوة ولا بنت فيه ولا شجر طين

وسمى القرواح أيضا البارز الذي ليس يستره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس

قال عبيد فن بجوته كن بعقوته * والمستكن كن يمشى بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كان يمشى

على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهناء وهي الصغار

شربت معهن ونخله قرواح ملسا مجردا طويلا والجمع القراويح قال سويد بن الصامت

الانصاري أدين وماديتي عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاذ القرواح

أراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يؤوله مخاطبا لقومه إنما أخذ بدن على أن أؤديه من مالي

وما يرزق الله من غره ولا أكله لكم قضاء عني والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاذ الصواب

على الحر والعطش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي أشجرت بها وطالت قال

قوله وعصت من الشر الخ

صدره كافي الأساس

* نأت عن سبيل الخير الأقله

ثم أنه لا شاهد فيه لما قبله

ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط

بها شيء والقراح الخالص من

كل شيء وأنشد الخ زحره اه

مصححه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعدة

ليست بسنهاء ولا رجسية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجسية التي يبنى تحتها الضعفاء وكذلك هضبة قرواح يعني
مسا جرداء طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة عيطا قلتها * شمها ضجبانة للشمس قرواح

أي هذا أقدم من لسيده ورب مرقبة ولقيه مقارحة أي كفا حار ومواجهة والقراحي الذي يلتزم
القربة ولا يخرج إلى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهري هي قرية على شاطئ البحر فسمي بها
الأزهري أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشد بيت جرير يدافع عنكم وفسره

أي أنت خلوصه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقرح وقريحاء موضعان أنشد ثعلب
وأشربتها الأقران حتى أنقمتها * بقرح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشد للناطقة

قراحية ألوت يليف كأنها * عفا قلوب طارعتها وأجر

قرية بالبحرين وتوابع تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدين مع النصارى * ولم يدين ماسك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجي به مسجد وأما قول الشاعر

حسب في قرح وفي دارتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى (قرح) القرح والقرح ضرب من البرود وقرح الرجل أقرب ما
يطلب إليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القرححة الأقرار على الصبر على الذل والمقرح

المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا
أصابكم خطبة ضيم لا تطيعون دفعها فقرحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لسوخكم فيه ابن

الثير لا تضربوا له فيزيدكم خبالا القراء القرحة والقرححة الذل وقال في الرابعي القرح الضخم ٢
من القردان (قرح) القرحة من النساء الدمية القصيرة والجمع القرايح قال

٣ قوله القرح الضخم الخ
كالقردوح كعصفور
والقردوحة والقردحة
بالضم فيه ماشي كالجوزة في
خلق المراهق والمقردح
كدحرج الذي يجي بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الخلبة وأقردح لي
تجني على والمقردح المستعد
للشرزاده المجذوزا أيضا
قرشع وثب وثبامقارنا اه
مص

عَبْلَةُ لَادُلْ الْخَوَامِلِ دَلْهَا * وَلَا زِيَهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَا حِ

وَالْقُرْزُحُ نَوْبُ كُنْ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَهُ وَالْقُرْزُحُ وَالْقُرْزُوحُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ قُرْزُحَةٌ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ الْقُرْزُحَةُ شَجِيرَةٌ جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدُ وَالْقُرْزُحَةُ بِقِلَّةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا وَالْجَمْعُ قُرْزُحٌ
 وَقُرْزُحٌ اسْمُ فَرَسٍ (قزح) الْقَزْحُ بَرْزٌ بِالْبَصْلِ شَامِيَةٌ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ التَّابِلُ وَجَعَهُمَا أَقْزَا حِ
 وَيَانَعَةُ قَزَاحِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ
 الْأَبَازِيرُ وَقَزَحَ الْقَدْرُ وَقَزَحَهَا تَقْرِيحًا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ
 ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدَّيْنِ مَسْلًا وَضَرَبَ الدَّيْنُ الْمَطْعَمَ ابْنَ آدَمَ مَسْلًا وَانْ قَزَحَهُ وَمَلَّحَهُ أَيْ تَوَبَّلَهُ مِنْ
 الْقَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ
 تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانْهَ عَائِدًا إِلَى حَالِ تَكْرِهِ وَتَسْتَقْدِرُ فَكَذَلِكَ الدَّيْنُ
 الْحَرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتَنْظُمِ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابِ وَادِبَارِ وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ
 قُلْتَ قَزَحْتُمْ أَوْ تَوَبَّلْتُمْ أَوْ قَزَحْتُمْ بِهَا التَّخْفِيفُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَزَحْتَ الْقَدْرَ تَقَزَّحَ قَزْحًا وَقَزَّحَانَا
 إِذَا أَقْطَرْتَ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْهَا قَزَحَ قَزْحًا مَالِجٌ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزْحُ يَجُوعُ مِنَ الْقَزْحِ وَقَزَحَ الْحَدِيثُ زَيْنَتَهُ
 وَتَعَمَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْزَا حِ خُرُؤُ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا قَزْحٌ وَقَزَحَ الْكَلْبُ يَبُولُهُ
 يَقَزَّحُ يَقَزَّحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَزْحًا بِالْفَتْحِ وَقَزَّحًا بِالْكَسْرِ وَقِيلَ رَفَعَ رَجُلُهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَهُ وَقِيلَ
 هُوَذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا وَقَزَحَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَلُهُ وَالْقَارِخُ ذَكَرُ الْإِنْسَانِ صَفْعَةً غَالِبَةً وَقَوْسُ قَزْحٍ طَرَائِقُ
 مَتَقَوَّسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَيْبَ الْمَطَرِ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَهُوَ غَيْرُ
 مَصْرُوفٍ وَلَا يَقْصُلُ قَزْحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يُقَالُ تَامَلَ قَزْحٌ فَمَا أَيْبَنَ قَوْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ فَإِنَّ قَزْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ
 وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْرِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي
 فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةُ قُرْزُحَةٌ أَوْ مِنْ قَزَحَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرَمٌ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَأَنْ يُقَالَ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعَ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْفِرْقِ وَالْقُرْزُحَةُ
 الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزْحٍ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ
 صَرَفِ قَزْحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَخْفَقَهُ بَرْحَلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ لَا يَنْصَرِفُ زَحْلٌ لَأَنَّ فِيهِ الْعَلَتَيْنِ
 الْمَعْرُوقَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ أَنْ قَزْحًا جَمْعُ قُرْزُحَةٍ وَهِيَ خُطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ
 فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقُّعُ بَزِيدًا قَالَ وَيُقَالُ قَزْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا الْحَقُّعُ بِعُمَرَ

قوله وقزح الكلب الحبابه
 منع وسمع كما في القاموس
 اهـ مصححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
 في النهاية وبها مشهور قال
 الجاحظ كأنه كره ما كانوا
 عليه من عادات الجاهلية
 وكأنه أحب أن يقال قوس
 الله الخ اهـ مصححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوا زح الماء نقاخاته التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وبرة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسبل الغواذى ترمى بالقوا زح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالساقى تقر قد ينسوا * في تحيل القلتمن صخب قزح

قوله رأس بت الخ عبارة
القاسموس شى على رأس
بت الخ اه مصححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح مع رأس بتها وشجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالمثني والتثنية وقد قرحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة الثين لها أعصان قصارى رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراهم اكل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأولها عليها يقال قزح الكلب يوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابى من
غريب شجر البر القزح وهو شجر على صورة الثين له عصاة قصارى رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة وقزح القزح وهو قول
نباهه وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو مخرب
بعينه بمجنته هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد كراه أنفا (قصح)
القصح والقشاح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسمى قصح قسوحا
واقصح كثر انعاطه وهو قاصح وقصاح وقصوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للغز مفعول هنا وجهها الآن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما نبأ أى آتيا
الازهرى انه لقصاح مقسوح وقاصحه يابس ورشح قاصح صلب شديد والقسوح اليابس وقصح
الشيء قساحة وقسوحة اذا صلب ٣ (قصح) الازهرى قصح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقصحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الحنا * بحتى ترى نفسه قافحه

(٣) زاد الجحد (قشاح) أى
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاصح
قاصح والقشاح كغراب
اليابس اه كنبه مصححه

قال شمر قافحه أى تاركة قال والخراطة ما انخرط عيدها وورقه وقال ابن دريد قفحت الشيء أقفحه
اذا استقفته (قلج) القلج والقلاح صفرة تعلوا الانسان فى الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاح الذى يلزق بالشعر وقد قلج

قُلُوبُهُمْ قُلُوبٌ وَأَقْلَحُ والمرأة قُلُوبًا وَقُلْعَةً وَجَمْعُهَا قُلُوعٌ قَالَ الْأَعَشَى

قَدَيْتُ اللَّوْمَ عَلَيْهِمْ يَتَنَّهُ • وَقَدَيْتُ فِيهِمْ مَعَ اللَّوْمِ الْقُلْعَ

قَالَ وَيُسَمَّى الْجُعْلُ أَقْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْأَقْلَحُ الْجُعْلُ لِقَدَرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى قُلْعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقُلْعُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرَكِبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السَّوَالِكِ وَقَالَ شُعْرَابُ خَبْرٌ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَعَلُظَتْ وَاسْوَدَّتْ وَاخْضُرَّتْ فَهُوَ الْقُلْعُ وَالرَّجُلُ أَقْلَحٌ وَالْجَمْعُ قُلُوعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَّا وَسَخَ الثِّيَابُ قُلُوعٌ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَالِكِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادَةِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ أَيْ تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابُهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْأَنَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقُلْعُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ عَالِجُ قُلْعِهِمَا وَفِي الْمَثَلِ عَوْدُ قُلْعٍ أَيْ تَتَّقِي أَسْنَانَهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَرَّتْ الْبَعِيرُ تَزَعَّتْ عَنْهُ قُرَادُهُ وَطَنِيَّتُهُ إِذَا عَالَجَتْهُ مِنْ طَنَاءٍ وَرَجُلٌ مُقْلَعٌ مِثْلُ مَذَلٍّ مَجْرَبٍ وَفِي التَّوَادِرِ تَقْلَعُ فُلَانٌ الْبِلَادَ تَقْلَعُ وَتَرْقَعُهَا فَالْتَّرْقُعُ فِي الْخِصْبِ وَالتَّقْلَعُ فِي الْجَسَدِ (قَلْفَح) ابْنُ دُرَيْدٍ قَلْفَحٌ مَا فِي الْأَنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجْعَعَ (قَح) الْقَمَحُ الْبُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ وَقَبْلُ مِنْ لَدُنْ الْأَنْصَاجِ إِلَى الْأَكْتَازِ وَقَدْ أَقْحَ السَّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ فَقَوْلُ قَدِ جَرَى الْقَمَحُ فِي السَّنْبُلِ وَقَدْ أَقْحَ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَنْضَجَ وَنَضِجَ وَالْقَمَحُ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْقَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ الْبُرُّ وَالْقَمَحُ هُمَا الْخَنْطَةُ وَاللَّسْلَسُ مِنَ الرَّأْيِ لَا لِلتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْقَمَحِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَمِيحَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمَحُ مَصْدَرُ قَحَّتِ السَّوِيقُ وَقَحَّ الشَّيْءُ وَالسَّوِيقُ وَأَقَمَّحَهُ سَقَّهُ وَأَقَمَّحَهُ أَيْضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَّعَهُ وَالْأَقْمَاحُ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِهِ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْسِكَ وَالْأَسْمُ الْقُمُحَةُ كَالْقُمَةِ وَالْقُمُحَةُ مَامِلَاتُ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَمِيحَةُ السُّفُوفُ مِنَ السَّوِيقِ وَغَيْرُهُ وَالْقُمُحَةُ وَالْقُمُحَانُ وَالْقُمُحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْدُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخَرْقِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا قُضَتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ • يَيْسُ الْقُمُحَانُ مِنَ الْمُدَامِ

يَقُولُ إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَبِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا يَسَاضِيَةً تَغْشَاهَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقُمُحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ بَاتِي الْمَدِينَةِ وَيُسَمِّيُهَا النَّاسُ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَاءَةَ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذِهِ رَوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عَلَامَةُ يَيْسُ الْقُمُحَانُ وَتَقَمَّحَ الشَّرَابُ كَرِهَهُ لَا كُنَّارَ مَنَاءٍ أَوْ عِيَاةً لَهُ أَوْ قَلَةً تُقْلُ

في جوفه أو لمرض والقامح الكاره للماء لا يعلقه كانت الجوهرى وقمح البعير بالقمح قوما وقامح
إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح يقال شرب قماحاً وانقمح بمعنى إذا
رفع رأسه وترك الشرب رياء وقد قامحت أبل إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
بها أو برد وهي أبل مقامحة أبو زيد تنقمح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متكاه وناقمة مقامح
بغيرها من أبل قماح على طرح الزائد قال بشر بن أبي حازم يذ كرسقينة وركبانها

ونحن على جوانبها قعود • نقض الطريق كالأبل القماح

والاسم القماح والقماح والمقامح أيضا من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر ذلك فتورا شديدا
وذكر الأزهرى في ترجمة حم الأبل إذا أكلت الثوى أخذها الحماق والقماح فاما القماح فانه
ياخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحماق فسيأتي في بابها وشهر القماح وقماح
شهر الكاثون لانهم ما يكره فيه ما شرب الماء الأعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فقي ما ابن الأعز إذا شربنا • وحب الزاد في شهرى قماح

ويرى قماح وهما الغتان وقيل سميا بذلك لان الأبل فيهما قماح عن الماء فلا تشرب به الأزهرى
هما أشد الشتاء بردا سميا شهرى قماح لكرهه كل ذي كبد يشرب الماء فيهما ولان الأبل لا تشرب
فيهما إلا تعذيرا قال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملمان قال الجوهرى سميا شهرى قماح لان
الأبل إذا وردت آذاها برد الماء فقامحت وبعير مقمح لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل وفي
التنزيل فهي إلى الأذقان فهم مقمعون أى خاشعون أذلا لا يرفعون أبصارهم والمقمح الرافع
رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد والإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا تزل رأسه
مرفوعا من ضيقه قال الأزهرى قال الليث القماح والمقامح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر
وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قوما أقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي إلى
الأذقان فهم مقمعون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهرى كل ما قاله الليث في تفسير
القماح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمعون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
فاما المقماح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقة بغيرها إذا رفع رأسه عن
الحوض ولم يشرب قال وجعه قماح وأنشد بيت بشر يذ كرسقينة وركبانها وقال أبو عبيد
قمح البعير يقمح قوما وقم يقمه قوما إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التَّقْمَحُ كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مُقَمَّعون فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُقَمَّعُ
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُقَمَّحُ الرافع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
 كرم الله وجهه قال لله النبي صلى الله عليه وسلم سَمَقٌ دُمٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ
 مَرْضِيَيْنَ وَيَقْدُمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقَمَّعِينَ ثم جع به إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح رفع
 الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للكانونين شهر إقحاح
 لأن الأبل إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها الشدة برده قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن
 الأيدي لا عن الأعناق لأن الغل يجعل اليد على الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهري
 وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلَّتْ عند أعناقهم رَفَعَتْ الأغلُّ أذقانهم ورؤوسهم صعداً كالابل
 الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظمِّ القامح خير من الريِّ الفاضح قال الأزهري وهذا
 خلاف ما معناه من العرب والمهملون منهم الظمُّ الفادح خير من الريِّ الفاضح ومعناه
 العطش الشاق خير من ريِّ يَفْضَحُ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقح
 وأشرب فأنقم أي أروي حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروي وترفع رأسها ويروي
 بالنون قال الأزهري وأصل التَّقْمَحُ في الماء فاستعارته اللبن أرادت أنها تروي من اللبن حتى ترفع
 رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلاناً لَقَمُوهُ للنبيذ أي
 شربوا به وأنه لَقَمُوهُ للنبيذ وقد قحَّ الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتمحه وهو شربه أياه وقحَّ
 السويق قحاً وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قح إنما يقال القمح فيما يسف وفي الحديث أنه كان
 إذا اشتكى تَقْمَحَ كفا من حبة السوداء يقال قَحْتُ السويق بكسر الميم إذا استنفسته والقمحى
 والقمحاة القبيضة ٣ (فتح) قَحَّ قَحّاً وقَحَّ قَحّاً على الشراب بعد الري والاختارة على
 وقال أبو حنيفة قَحَّ من الشراب قَحّاً تَزَرُّه الأزهري تَقَحَّتْ من الشراب تَقَحّاً قال وهو
 الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قَحَّ قَحّاً وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقح
 وأشرب فأنقم أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شهر بن ربيعة
 يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قولها فأنقم فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلاً
 قليلاً قال شهر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التَقْمَحُ أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن
 أبي زيد قال الأزهري وهو كما قال شهر وهو التَقْمَحُ والترجُّ سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقحَّ

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما
 في القاموس اه مصححه
 (٣) زاد في القاموس
 القمحانة بالكسر ما بين
 القمحدة إلى نقرة القفا
 وقحّه تقمحه دفعه بالقليل
 عن كثير يجب له اه زاد في
 الأساس كما يفعل الأمير
 الظالم بمن يغزو معه يرضخه
 أدنى شيء ويستأثر عليه
 بالغنية اه كتبه مصححه

العود والغصن يَنْقَعُهُ قَنْحًا إذا عطفه حتى يصير كالصوب لجان وهو القَنْحُ والقَنْحَةُ والقَنْحُ اتخذوا قَنْحًا تَسُدُّ بِهَا عَصَاةَ بَابِكُمْ وَتَحْوَاهَا وَتَسْمِيهَا الْقَرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعْبِيرٌ عَنْهُ لَيْسَ بِمَحْسَنٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هِيَ الْغَفَةُ فِي الْقَنْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِدُرْوَيْدِ الْبَابِ الْخِجَافُ وَالْخِجْرَانُ وَلِمَنْ تَرَسَهُ الْقَنْحُ وَاعْتَبَتْهُ النَّهْضَةُ الْأَزْهَرِي قَنْحَتُ الْبَابَ قَنْحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنْ تَنْحَتَ خَشَبَةً ثُمَّ تَرْفَعُ الْبَابَ بِهَا تَقُولُ لِلْجَارِ اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشَبَةُ هِيَ الْقَنْحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشَبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْحَةُ بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مَقْنُوحٌ طَوِيلٌ وَقَنْحَتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ (قَوْح) قَاحُ الْجُرْحِ يَقُوحُ اتَّسَبَّرَ وَسَيِّدٌ كَرَفَى الْبَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قِيَّامِيَّةٌ وَأَوِيَّةٌ وَقَاحُ الْبَيْتِ قَوْحًا وَقَوْحُهُ لُغَةٌ فِي حَاقِهِ أَيْ كُنْهٍ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةِ الدَّارِ أَيْ وَسَطِهَا مِثْلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (قَج) الْقَجُّ الْمُدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخِاطُهَا دَمٌ وَقَيْلٌ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شُكْلَةٌ دَمٌ تَاحُ الْجُرْحُ يَقْجُ قَجْجًا وَقَاحُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ بِجُوفٍ أَحَدُكُمْ قَجْجًا حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَ شَعْرًا الْقَجُّ الْمُدَّةُ وَقَدْ قَاحَتْ الْقَرْحَةُ وَتَقْجَّتْ وَقَجَّ الْجُرْحُ وَتَقْجُّ الْجُرْحُ وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا اتَّسَبَّرَ قَقُوحٌ قَالَ وَقَاحُ الْجُرْحِ يَقْجُ وَقَجْجٌ وَقَاحُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَقَاحُ الرَّجُلِ إِذَا صَمَّمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ لَهُ فَقَدْ جَفَرَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْقَدَامِ السَّمَلِيَّ يَقُولُ هَذَا بَاحَةُ الدَّارِ وَبَاحَتُهَا وَمِثْلُهُ طِينٌ لَا زَبٌّ وَلَا زَقٌّ وَنَبِيئَةُ الْبَرِّيَّةِ تَقِيئُهَا وَقَدْ نَبَتْ عَنْ الْأَمْرِ وَتَقَتْ عَاقِبَتُ الْقَافِ الْبَاءُ ابْنُ زَيْدٍ مَرَرْتُ عَلَى دَوْقَةٍ فَرَأَيْتُ فِي قَاحَتِهَا دَعْلًا شَطِيطًا قَالَ قَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَقَاحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَالدَّعْلُ الْجَوَالِقُ وَالدَّوْقَةُ أَرْضٌ تَقِيئُهُ بَيْنَ جِبَالٍ أَحَاطَتْ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُوحُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَقَالُ قَاحَةٌ وَقُوحٌ مِثْلُ سَاحَةٍ وَسُوحٌ وَلا بَةَ وَلُوبٌ وَقَارَةٌ وَقُورٌ .

(فصل الكاف) (كج) الْكَجُّ كَجْجُكَ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَجَّ الدَّابَّةُ يَكْجُهَا كَجْجًا وَأَوْ كَجَّهَا

الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ جَذِبَهَا إِلَيْهِ بِالْجَامِ وَضَرَبَ قَافَهَا يَكِي تَقَفَ وَلَا تَجْرِي يَقَالُ أَكْجَتْهَا وَأَوْ كَنْجَتْهَا وَكَجَّهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِلَا أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَكْجُ رَاحِلَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَجَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَعْنَاهُ مِنَ الْهَامِ

وسرعة السير وكبحه عن طبعته كبحا اذا اردت عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين
رعيه ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقبل لاعرابى ما للصقر يحب الارنب ما لا يحب
الخراب فقال لانه يكبح سبلته بذوقه فترده على ذلك الاصمى قال رأيت صقرا كان مصابا عليه
وخاف خطمي يعني من ذرق الجبارى قال والكايح من استقبلك مما يسطير منه من يس وغيره
وجعه كوايح قال البعيث * ومقتديات بالخصوم كوايح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
ضرب في اللحم دون العظم (كبح) الكبح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحبر

يكبحن وجهها بالحصى مكبوما * ومرة يحافر مكبوما

وقال الآخر * فاهون بذنب يكبح الريح بامته * أى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواء يكبح
بالشاء فعناه يكشف وكبحته الريح وكبحته سفت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكبح الدنيا الارض
أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوايح من ذاك الدنيا السود

وكبحه كبحا أى جسمه بما أثر فيه والطعام أكل منه حتى يبع (كبح) الكبح كشف
الريح الشئ عن الشئ يقال منه كبح الريح الشئ كبحا وكبحته كشفته قال وتكبح بالتراب
وبالحصى أى تضربه بالكبح كشف الرجل ثوبه عن امته عربى صحيح وكبحته الريح سفت عليه
التراب أو نازعته ثوبه ككبحته وكبح الشئ بجمعه وفرقه ضد قال المفضل كبح من المال ما شاء مثل
كسح (كبح) الكبح الخالص من كل شئ كالقح والاشئ كحة كقحة وعبد كح خالص العبادة
وعربى كح وأعراب انحاح اذا كانوا خلصاء وزعم يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل من القاف
والأكح الذى لا ين له وأم كحة امرأة نزلت فى شأنها الفرائض (كبح) الكبح من الابل
والبقروالشاء الهرمة التى لا تمسك لعابها وقيل هى التى قد أكلت أسنانها والكبح العجوز
الهرمة والناقة الهرمة وناقة كبح وكبح وعزوم وعوزم اذا هربت والكبح العجائز الهرمات
وأنشد الازهرى لراجز كرا عيا وشفته على ابيه

يكنى على أثر فصل فى بحر * والكبح الطلط ذات المختبر

واذا أنت الناقة وذهبت أسنانها فهى ضرزم وطلط وكبح وعلهز وهره ودرج (كده)

قوله الكبح الخ كدهد
وزبرج كفى القاسوس
اه معجده

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والتدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خير او شر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَتْسَابُهُ بِشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِسَعْيٍ لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كَدَحَ الى ربك كَدْحًا أَي نَاصِبًا الى ربك قَصْبًا وقال الجوهرى أى تسعى قال
أبو اسحق الكَدْحُ فى اللغة السعى والحِرْصُ والدُّوْبُ فى العمل فى باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارة تان فنهما * أَمُوتْ وَأُخْرَى أَبْتغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدأب ويقال هو يَكْدَحُ فى كذا أى يَكْدُ الجوهرى يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ
وَيَكْدَحُ أى يَكْتَسِبُ لَهُمْ قال الأغلب العجلى * أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَ * وَالْكَدْحُ بِالْسِنِّ
دُونَ الْكَدَمِ بِالْأَسْنَانِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَقِيلَ الْكَدْحُ قَشْرُ الْجِلْدِ يَكُونُ بِالْجَرِّ وَالْحَافِرُ وَكَدَحَ
جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَتَكْدَحُ كَلَامُهُمَا خَدَشَهُ فَتَخْدَشُ وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ فَتَخْدَشُ وفى حديث النبی
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غيبي جاءت مسأله يوم القيامة خدوشًا أو خدوشًا أو كدوشًا
فى وجهه ابن الاثير الكدوش الخدوش وكل أثر من خدش أو غعض فهو كدح ويجوز أن يكون
من صدر اسمى به الاثر وأصابه شئ فكدح وجهه وجار مكدح معضض والكدوش آثار الغض
واحدها كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوش آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو غعض فهو كدح ومنه قيل للعمار الوحش مكدح لان الجربعضضه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ فَدَكْدَحَتْ * مَتْنِيَّةٌ جَلَّ خَنَاتِمُ وَقِلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجهه أمره اذا أفسده وبه كدح وكدوش أى
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفى الحديث فى وجهه كدوش أى خدوش والتكديح
التخدش وفى الحديث المسائل كدوش يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح أى
تكسر وتبدل الهام من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فخرج شعره وكدوش اسم (كدح)
كَدَحَتْهُ الرِّيحُ كَكَتَمَتْهُ (كرفح) ٣ الأَكْبَرُ يَتَوَتُّ وَمَوَاضِعُ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فى بعض
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ * مِنْ يَصْحُ عَنْكَ فَأَيُّ لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة خلق الانسان أو بعض ما يكون فى الخلق منه
(كرفح) الْكَرْبَجَةُ وَالْكَرْمَةُ عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْمَةِ وَلَا يَكْرِمُ إِلَّا الْهَمَارُ وَالْبَغْلُ (كرفح)

٣ قوله الا كبراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقل عن الخالدي
الا كبراح رستاق نزه بارض
الكوفة وبيوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلالى
لهم بالقرب منها ديران يقال
لا حدهما دير عبد ولا خر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كبراح وهو على سبعة
فراخ من الحيرة وقد وهم
فيه الازهرى فسماه
الا كبراخ بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفاخ
واقصد الى الشيخ من ذات
الا كبراح

الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كبراح أو دير ابن
وضاح
منازل لم أزل حيناً لازمها
لنوم عاد الى اللذات رواح
اه بلخشارا كتبه مصنفه

كَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَّحَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ (كَرَّحَ) الْأَصْحَى سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّحَ أَي
تَدَحَّرَجَ وَالكَرَّحَةُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ وَالكَرَّحَةُ مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُّ وَالْمَجْتَهِدُ
فِي عَدْوِهِ وَأَنْسَدَ * يَمْرُورُ الرِّيحِ لَا يَكُرِّحُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سَعِيٌّ فِي نَظْمٍ وَقَدْ كَرَّحَ وَهِيَ
الذَّرْدَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ يَقْرِمُطُ وَيُسْرِعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا
فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا وَعَدْوًا مُتَشَاوِلًا وَكَرَّحَ الْجَارُ وَكَرَّحَ إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالْمَكْرُوحُ
الْمُنْذَلُّ الْمُتَصَاغِرُ وَالْكَرَّحُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيُ وَكَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَالْكَرَّاحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّحَ مَوْضِعُ
(كَرَّحَ) الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوٌ وَدُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا
عَدْوًا مُتَشَاوِلًا (كَسَحَ) الْكَسْحُ الْكُنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتُ يَكْسَحُهُ كَسْحًا وَكَسَحَتْهُ
وَالْمَكْسَحَةُ الْمَكْسَةُ قَالَ سَيِّبُ بْنُ هَذَا الضَّرْبِ عَمَّا يَعْقِلُ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ كَانَتْ لَهُ فِيهِ أُولُومٌ تَكُنُ
الْجَوْهَرِي الْمَكْسَحَةُ مَا يَكْنَسُ بِهِ التَّلْجُ وَغَيْرُهُ وَالْكُسَاخَةُ مِثْلُ الْكُاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُسَاخَةُ
الْكُاسَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُسَاخَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْكُسَاخَةُ
تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمَكْسَحِ وَكُسِحَ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كُلَّهَا يُقَالُ أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَكْسَحُواهُمْ
أَي أَخَذُوا مَالَهُمْ كُلَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَأَكْسَحْنَا مَالَهُمْ أَيْ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ قَالَ الْمُفَضَّلُ كُسِحَ
وَكُسِحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكُسَاخُ الزَّمَانَةُ فِي الْيَسَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ وَأَكْسَحَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجَالَيْنِ
الْأَزْمَرِيُّ الْكُسْحُ ثَقُلَ فِي أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى بِرَّهَابٍ أَوْ كُسِحَ كُسْحًا وَهُوَ كُسْحُ رَكْسَحَانٍ
وَكُسِحَ وَمُكْسِحٌ وَقِيلَ الْأَكْسَحُ الْأَعْرَجُ وَالْمُقْعَدُ أَيْضًا قَالَ الْأَعَشَى
كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ * وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ وَبَيْلٍ جَدُّهُ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا تَشَاوَى
مَابَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلِبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَرَى تَلِيلَ خَدِّهِ بِالْخَاءِ
الْمَجْمُوعَةِ وَالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْكُسْحُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُفُ لَهُ الرِّجْلُ وَقَدْ كُسِحَ الرَّجُلُ كُسْحًا
إِذَا ثَقُلَتْ أَحَدَى رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ فَإِذَا مَشَى كَانَتْهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَكْنَسُهَا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا هِمَّ عَلَى مَكَانِهِمْ أَيْ جَعَلْنَاهُمْ كُسْحًا يَعْنِي مُقْعَدِينَ جَمَعَ الْأَكْسَحُ
كَأَخْرَجُوا وَالْأَكْسَحُ الْمُقْعَدُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ سَلَّ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
أَنَّهُ شَرَّ مَالِ الْخَمَافِيِّ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَكْسَحِ وَهُوَ الْمُقْعَدُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرَّ

الصدقة الا لاهل الزمانة وأنشد البيت للاعشى

ولقد أمتح من عاديتي * كل ما يقطع من داء الكشع

قال ويرى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جعل مكشوح لا عشي من شدة الضلع

قال وعود مكشع ومكشع أي مقشور مسوي قال ومنه قول الطير ماح

بجالية تغتال فضل جد يلها * شاح كصقب الطائفي المكشع

ويروي المكشع بالشين أراد بالشاح عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الارض فشرت عنها التراب (كشع) الكشع ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من أدن

السرة الى المثن قال طرفة

وآليت لا تنفك كشعي بطانة * لعصب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشعان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا لاهضم

الكشعين أي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشعان جاتا البطن من ظاهر وباطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشع ما بين الحية الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى

والكشع أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشع من الجسم اعلمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه بياض الأطباء بياض الودع وكشع كشعاشكا كشعه والكشع داء يصيب الكشع وطوى

كشعه على أمر اسمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشعا خيلك والحناء * لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاد اليفاسدك يقال طوى كشعا على ضغن اذا أضره قال زهير

وكان طوى كشعا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمع

والكاشع المتولى عنك بؤده ويقال طوى فلان كشعه اذا قطعك وعادك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشعا وأب ليذها * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشعا أي عزم على

أمر واستمرت عزمته ويقال طوى كشعه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشعي

على الأمر اذا أضرته وسترته والكاشع العدو والبغض والكاشع الذي يضمرك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري

جامع اشعار الهذليين

الكشع وشاح من ودع فاراد

كان الأطباء في بياض الودع

يطفون فوق ذرى الماء

وبجنوح مائلة شبه الأطباء

وقدار تفعن في هذا السيل

بكشوح النساء عليهن الودع

ثم قال وكانت الاوشحة

نعمل من ودع أبيض اه

من شرح القاموس

كَشَحَ له بالعداوة وكَشَحَهُ بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو والباطن العداوة كأنه يطوي بها في
 كَشَحَهُ أو كأنه يُولِيكَ كَشَحَهُ ويعرض عنك بوجهه والاسم الكُشَاحَة وفي الحديث أفضل
 الصدقة على ذي الرِّحِمِ الكاشح الكاشح العدو الذي يضر عداوته ويطوى عليها كَشَحَهُ أي
 باطنه والكشح الخصر والذي يطوى عنك كَشَحَهُ ولا يالفك وسمى العدو كَشَحًا لانه ولأن كَشَحَهُ
 وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة في كَشَحِهِ وفيه كِبْدُهُ والكِبْدُ بيت العداوة والبغضاء
 ومنه قيل للعدو أسود الكبد لأن العداوة أحرقت الكبد وكَشَحَهُ بالعداوة مكشحة وكَشَحًا
 قال المفضل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكَشَحَتْ
 الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلين وأنشد

ياوي إذا كَشَحَتْ إلى أطبائها • سَلَبَ السَّيْبُ كأنه دُعَاوُ

الازهرى كَشَحَ عن الماء إذا أذبر عنه وكَشَحَ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
 ورجل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع والكشاح سم في موضع الكشح وكَشَحَ البعير
 وكَشَحَهُ وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومُحَبَّسَةٌ قال
 الجوهري والكشح التحريك داء يصيب الإنسان في كَشَحِهِ فيكوى وقد كَشَحَ الرجل كَشَحًا إذا
 كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكَشَحَ العود كَشَحًا قشره ومَرَّ فلان يكشح القوم
 ويَسْلُهم ويشحهم أي يفرقهم ويتردهم (كفتح) المكاشحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
 كَشَحَهُ كَشَحًا وكَفَّ مكاشحة وكَفَّ حاقبه مواجهة ولقيه كَفَّ حاقبه وكَفَّ حاقبه أي مواجهة جاء
 المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيوبه مطرد عنده وأنشد
 الازهرى في كتابه

أعاذل من تُكَشِّبُهُ النار يلقها • كفاحا ومن يكشبه الخلد يسعد

والمكاشحة في الحرب المصاربة تلقا الوخوه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح
 القدس ما كلفت عن رسول الله المكاشحة المصاربة والمدافعة تلقا الوجه ويرى ناقت وهو
 بعناه وكَشَحَهُ بالعصا كَفَّ حاقبه بها القراء كَفَّ حاقبه بالعصا أي ضربته بالحاء وقال شمر كَفَّ حاقبه
 بالحاء المعجزة قال الازهرى كَفَّ حاقبه بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة صميج وكَفَّ حاقبه بالعصا إذا
 ضربته لا غير وكَفَّ حاقبه عنه كَفَّ حاقبه وأ كَفَّ حاقبه عن أي رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله ولا يكشحه ومحبته
 أي أصابها الكشح والحب
 بالتحريك اه معصمه

قوله وكشع عنه الخ يابسمع
 كافي القاموس اه معصمه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج
والكافج المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر أن الله كلم
أباك كفاحاً أي مواجهة ليس بينهما محاب ولا رسول وأكفح الدابة أكفاحاً تلقى فاهها باللبام
يضر به به يلتقمه وهو من قولهم لقيت كفاحاً أي استقبلته كفة وكفها باللبام كفها جذبها
وتقول في التقبيل كفها كفاحاً قبلها غفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكفها قبلها غفلة وفي
الحديث أني لأكفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة وكفحت أي قبلته قال الأزهرى وفي
حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أنك من تقبيلها وأستوفيه
من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفحها قال أبو عبيد بن
رواه وأكفحها أراد بالكفج اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقته كفة فكف
كافحته كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لوائح الهواجر بالضم * مكافحة للمخربين وللقيم

قال ومن رواه وأكفحها أراد شرب الريق من تحف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفج
المرأة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفحاً كآوخته وتكفحت السماء أنفها كفح بعضها بعضاً
قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها خلق الرناج * تكفح السماء الأواج

أراد الأواج ففك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكوا الوجي من أظلل وأظلل * أراد
من أظلل وأظلل ابن شميل في تفسيره أنه أعطيت عمداً كفاحاً أي ككثيراً من الأشياء في الدنيا
والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثرة وكفح الشيء وكفحه كشف
عنه غطاءه ككشحه والاكفح الأسود (كلم) الكاوح تكشرف عبوس قال ابن سيده

الكاوح والكلاح بدوا لسان عند العبوس كاح يكاح كلواحاً وكلواحاً وأنشد نعلب

ولوى السكاح يشكي سغباً * وأنا ابن بدر فاعل السغب

السكاح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى
تكاح وقد أكله الأمر قال لبيد يصف السهام

رقبات عليها ناهض * تكاح الأروق منها والآيل

وفي التنزيل تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ أَبُو اسحق الكالْحُ الذي قد قَلَصَتْ شَفَتُهُ
عن أسنانه فهو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتَشَمَّرَتِ الشِّفَاهُ والكَالِحُ بالضم السنة
المجذبة قال لبيد

كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمِلِ الْمَتَاحِ * وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلاء مكلِّجاً أي يكُلِّجُ الناس يشدته الكلوخ العُيُوس يقال
كَلَّحَ الرجلُ وأكَلَّحَهُ اللَّهُمَّ ودهر كالح على المثل وكَلَّاحٌ معدول السنة الشديدة قال الازهرى ودهر
كالح وكَلَّاحٌ شديد وأنشد لبيد * وَعِصْمَةً فِي السَّنَةِ الْكُلَّاحِ * وسنة كَلَّاحٌ على فعال بالكسر
اذا كانت مجذبة قال وسمعت أعرابياً يقول بلبل برغو وقد كثر عن أبيه قبح الله كَلَّعَتَهُ يعني فهِ
وقال ابن سيده قبح الله كَلَّعَتَهُ يعني البهم وما حوله ورجل كَوَلَّحَ قَبِيحٌ والمكَلَّحَةُ المِشَارَةُ وتَكَلَّحَ
البرقُ تَتَابَعَ وتَكَلَّحَ البرقُ تَكَلَّحاً وهو دوام برقه واستمراره في الغمامة البيضاء وهذا مثل
قولهم تَكَلَّحَ اذا تَبَسَّمَ وتَبَسَّمَ البرقُ مثله قال الازهرى وفي بيضاء بن جذيمة ما يقال له كَلِّحْ وهو
شروب عليه فخل بعل قدر تحت عروقه في الماء (كَلِّحْ) الكَلِّحَةُ ضرب من المشي وكَلِّحَ
اسم ورجل كَلِّحٌ أحق (كَلِّحْ) الكَلِّحَةُ ضرب من المشي والكَلِّحُ الصُّلْبُ والكَلِّحُ
العجوز (كَلِّحْ) بفتح الكيم والكَلِّحُ التراب وسيد كرفي كَلِّحْ (كَلِّحْ) رجل كَلِّحٌ
وكَلِّحَ بالناء والناء وهو الاحق (كَلِّحْ) رجل كَلِّحٌ وكَلِّحَ بالناء والناء وهو الاحق
(كَلِّحْ) الكَلِّحُ أصل الشيء ومعنونه (كَلِّحْ) الكَلِّحُ رداء الفرس بالجام والكَلِّحَةُ
الراضة ابن سيده كَلِّحَتِ الدابة بالجام كَلِّحاً اذا جذبت اليك ليقف ولا يجري وأكَلَّحَهُ اذا جذبت
عنايته حتى يَنْصَبَ رأسه ومنه قول ذي الرمة

تَمُورُ بَضْبَعِيَا وَتَرِي بِحُوزِهَا * حِذَارُ مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسِ مَكَمَّحٌ

ويروي غوج ذراعاً لها وعزاء أبو عبيد لابن مقبل وقال كَلَّحَهُ وأكَلَّحَهُ وكَلَّحَهُ وأكَلَّحَهُ بمعنى
وأراد الشاعر بقوله الإبعاد ضرب به لها بالسوط فهي تجتهد في العدو والخوفها من ضرب به ورأسها
مَكَمَّحٌ ولو تزل رأس الكان عدوها أشدوا كَلِّحَ الرجل رفع رأسه من الزهو كَأَكَلَّحَ عن الليثاني
والحساء أعلى ويقال أنه لمكَمَّحٌ ومكَمَّحٌ أي شامخ وقد أكلَّحَ وأكَلَّحَ اذا كان كذلك وأكَلَّحَتِ الزمعة
اذا ما ابيضت ونخرج عليها مثل القطن وذلك الإكَلَّاحُ والزَّمْعُ الابن في تخارج العنا قيد ذكره عن

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا ضبط الأصل بكسر
الكاف والبدال وضبطه
القاموس بفتحهما ونبه
شارحه على الضبطين اذ معجمه
قوله الكنسخ هو الكنسخ
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اه معجمه

الطائي الجوهرى أكرم الكرم اذا تحرك الالراق أبو زيد الكيموح والكيموح التراب قال الكيموح
التراب والكيموح المشرف والعرب يقولون احث في قبة الكيموح يعنون التراب وأنشد
أهمج القلاح وأحمش فاه الدوشا : ترابا أهل هو أن يقتلنا
ابن دريد الكيموح الرجل المتركب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه وقم كيموح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كيموح وكيموح عظيم الألتين قال
أشبهه فجاء رخوا كيموحا * ولم يجي ذال لثتين كيموحا
والكيموح القيسلة والكيموحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب
أناخ برمل الكيموحين أناخة الشيماني قلاصا عمن أ كورا
الازهرى الكيموحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كيموح) الازهرى كيموح
فلانام كيموحا اذا قاتله فغلبته ورأى يهما يتكاثران والمكاثرة أيضا في الخصومة وغيرها ابن
الاعرابي أ كاح زيدا وكيموحه اذا غلبه وأ كاح زيدا اذا هلكه ابن سيده كيموحه كيموحه كيموحا
قاتله فغلبه وكيموحه كيموحا غطه في ماء أو تراب وكيموح الرجل أذله وكيموحه رده الازهرى الكيموح
التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته النخيم ذى التعتى * كيموحته منك بدون الجهد

وكيموح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مراحا قامه * زمام يمينا خشا مكموح

ورجع الى كيموحه اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والاكواح نواحي الجبال قال ابن
سيده وسند كيموح كيموح وانما ذكرته ههنا لظهور الواو في التكسير الجوهرى كيموحته اذا شامتته
وبخا هرة وتكاثرت الرجلان اذا تمارسا وتعايلا الشريينهما (كيموح) ذكره الجوهرى مع كيموح
في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكيموح والكيموح عريض الجبل وقال غيره عريض الجبل وأغلظته وقيل
هو سقفه وسقف سنده والجمع أ كاح وكيموح وقال الازهرى قال الاصمعي الكيموح ناحية الجبل
وقال زغبة * عن صادم من كيمونا لا تسكاه * قال والوادي ربما كان له كيموح اذا كان في حرف
غليظ فرفه كيموحه ولا يعد الكيموح الا ما كان من أصلب الحجارة وأخششها وكل سديد جبل غليظ كيموح
وانما كيموحه خشتته وغلظته والجماعة الكيمحة وقال الليث أسنان كيموح وأنشد

* ذَاتَكَ كَيْفَ كَبَّ الْقَلِيلُ * وَالْكَفُّ مَقْعُ الْحَرْفِ وَمَقْعُ سَنَدِ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى
 نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْفٍ يُصَلِّي الْكَفُّ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سَفْعُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ
 (فصل اللام) (لج) الازهرى قال ابن الاعرابي اللج الشجاعة وبه سمي الرجل لجأ ومنه
 الخبر تباعدت شعوب من لج فعاش أياما (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالخصى حتى يؤثر
 فيه من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مستحلبا وهي تعدو وتثير الخصى في وجهه
 * يَلْتَحِنُّ وَجْهَهَا بِالْخَصَى مَلْتَوْحًا * وَلَتَحَى يَلْتَحَى وَلَتَحَ عَلَيْهِ ضَرْبٌ مِمَّا افْتَقَاهَا وَفَلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ
 أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّحْنُ الْجَانِعُ وَالْأَتَى لَتَحَى وَاللَّحُّ بِالْحَرَكِ الْجُوعُ وَقَدْ لَتَحَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
 لَتَحَانٌ وَلَتَحَى لَتَحَى إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا وَهِيَ مَلْتَوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحَتْ
 فَلَانَا بِصُرَى أَى رَمِيَتْهُ حَكَاةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِي وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَا تَحُ وَلَا تَحُ وَلَا تَحُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَا تَحُ وَهُمْ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ
 (الحج) اللج بالجيم قبل الحاء بالضم الشيء يكون في الوادي نحو من الدَّحْسِلِ كَاللَّجِّ وَيَكُونُ
 فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ قَالَ شَمْرٌ * يَادُونَا حِيَهْ شَطُونُ اللَّجِّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ
 عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّجُّ الْحَامِقُ قَبْلَ الْجِيمِ فَيُلْحَقُ بِهِنَّ الْعَيْنُ كَقَوْلِهَا كَلَجَهَا وَاجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 أَلْجَاحُ (الحج) اللج في العين مَلَأَقُ بِصِيحِهَا وَالتَّصَاقُ وَقَبِيلٌ هُوَ التَّرَاقُّهُمَا مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ
 وَقِيلَ هُوَ لُزُوقُ أَجْفَانِهَا كَثَرَةُ الدَّمْعِ وَقَدْ لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَجَّ لَحًّا بَاطِلًا أَرِ التَّضْعِيفُ وَهُوَ أَحَدُ
 الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مَنِيْبَةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلُهَا عَلَى أَوَّلِيَّةِ حَالِهَا
 وَالْإِدْغَامُ لَغَةً الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ سَاكِنَةً التَّسَامُ مِنْ ذَوَاتِ
 التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْغَمٌ نَحْوُ صَعَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي أَظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ
 لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكَبَتْ وَصَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَرْبُ بَابِهِ وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ
 إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَّتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحَى
 النُّكْرُ قَبْلَ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لَلِّمَ وَابْنُ عَمِّ لَحَى فِي الْمَعْرِفَةِ أَى لِأَزَقِ التَّسْبِيبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَبَ لَحَى عَلَى الْحَالِ
 لِأَنَّهُ مَاقْبَلُهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ فِي هَذَا سَوَاءٌ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُمَا
 ابْنَا عَمِّ لَحَى وَلَحَا وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحَا وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحَا لِأَنَّهُمَا مُقْتَرَفَانِ إِذَا هُمَا
 رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحَا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ

والأخاخ مثل الخاف أبو سعيد تحت القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت لسا وكلت تكل
 كلاله إذا تباعدت ومكان لسخ لاخ ضيق وروي بالخاء المعجمة وادلاخ ضيق أشب يلزق بعض
 شجرة ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم
 اياهما مكة والوادي يومئذ لاخ أي ضيق ملتصق بالشجر والخراي كثير الشجر قال الشماخ
 * بخوصاوين في لسخ كنين * أي في موضع ضيق يعني مقر عيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ
 لاخ بالخاء وسماي ذكره في موضعه وألخ عليه بالمسئلة وألخ في الشيء كثر سؤاله إياه كاللاصق به
 وقيل ألخ على الشيء أقبل عليه لا يقتصر عنه وهو الإلخا وكلمة من اللزوق ورجل ملخا مديم للطلب
 وألخ الرجل على غريمه في التقاضي إذا وطلب والملخا من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فيعصيه
 ويعقره وكذلك هو من الاقتساب والسروج وقد ألخ القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البيهقي
 الجاشعي * أذا لاقيت قوما بخطبة * ألخ على كافهم قتب عقر
 وروى ملخا على ما يطحنه وألخ السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديار لستى عافيت بذي خال * ألخ عليها كل أسحم هطال
 وسحاب ملخا دائم وألخ السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشد بيت البيهقي الجاشعي قال ابن
 بري وصف نفسه بالمدق في الخاصمة وأنه إذا علق بخصم لم ينقصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 في ظهر الدابة وألخت المطي كلت فباطات وكل بطي * ملخا ودابة ملخ إذا بركت ببت ولم ينبعث
 وألخت الناقة وألخ الجمل إذا الزام مكانه ما فلم يبرح كما يجترن القرس وأنشد
 * كألخت على ركبنا الخور * الأصمعي حرن الدابة وألخ الجمل وخسلات الناقة والملخ الذي
 يقوم من الأعياء فلا يبرح وأجاز غير الأصمعي وألخت الناقة إذا خلات وأنشد القراء لامرأة
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول وريا كمل تلخا * شيخا إذا قلبته تلخا

وللخ القوم وتلخ القوم ببتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجي إذا قيل اظعنوا قد أنتم * أقاموا على أنقالهم وتلخوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أنتم ثقة منهم بانفسهم وتلخ
 عن المكان كترنح ويقول الأعرابي إذا سئل ما فعل القوم يقول تلخوا أي ببتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلُهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَحَلَّلَا أَرَادَتْ تَحَلَّلَا فَقُلِبَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكِبَرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي
 أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا أَيِ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْخَ يُلْخُ وَأَلْخَتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ قَرَّبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّحَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلْخَتْ أَيِ لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلْخَ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَنْصَرَّ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ طَعْنٍ وَطَلْعَةُ وَطَلْعٌ بِاسْتِثْنَاءِ
 حَتَّى اتَّقَسْنَا بِقَرْنِصٍ يُلْخِ * وَمَذْقَةُ كَقَرَبٍ كَبَشٍ أُمْلِجْ

(لح) اللُّحُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ حَمَلًا ضَرْبُهُ بِسَيْدِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَانَ الطَّامُ وَالِدَالُ تَعَاقِبًا فِي هَذَا الْحَرْفِ (زح) الذَّرْحُ تَحَابُّ قُلُوبٍ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ لِجَاسَةٍ
 تَشْبِيهِ ذَلِكَ (طح) الطَّحُّ كَالطَّحِّ إِذَا بَجَفَ وَحَدَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ لَطَحَهُ وَأَطَحَهُ يَلْطَحُهُ لَطْخًا
 ضَرْبُهُ بِيَدِهِ مِنْ شُورَةٍ ضَرْبٍ بِأَعْيُنٍ شَدِيدٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مَنْ لَطَحَتْ رِجْلُ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بِيْطْنِ الْكَفِّ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطَحُ أَخَا ذَا عَمِيلَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيلَةَ الْمَرْدَقَةِ وَيَقُولُ أَبْنَى لَا تَزِمُوا جِرَّةَ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَيْ عَلَى الظَّهْرِ بِيْطْنِ الْكَفِّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَحَ بِهِ إِذَا ضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ (فتح) لَفَّحَهُ
 لَفَّحَتُهُ النَّارُ لَفَّحَتْهُ لَفَّحًا وَلَفَّحَانَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ الْآنَ النَّفْعُ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَّحَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَّحَتُهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَاحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَّحَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّرْبِيلِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَلْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْآنَ
 النَّفْعُ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ مَسَّكُمْ نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأَخَّرَتْ خِشَافَةٌ أَنْ يَصِيبَنِي مِنْ لَفَّحَاتِ النَّارِ حَرًّا وَوَجْهًا وَالسَّمُومُ
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَتَلْفَحُ السَّمُومُ لَفَّحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَتْهُ لَفَّحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْمَعِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ أَفْضَحَ نَهْوسًا وَمَا كَانَ أَفْضَحَ نَهْوسًا وَبَرْدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْتَهَادُوا الْعَالِيَةَ

- مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَحٌ * إِذَا يَهَبُ مَطَرًا وَتَفْجَعُ * وَأَنْ جَفَقَتْ قُتْرَابُ بَرْحٍ
 بَرْحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهِ لَفَّحَةً ضَرْبُهُ خَفِيفَةً وَالْفَاحُ نَبَاتٌ يَقْطَعُهُ أَصْفَرُ شَيْءٍ
 بِالْبَادِجَانِ

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
صنيع القاموس يفيد أن
اللقاح بهذا المعنى يوزن
كتاب ويؤيده قول عاصم
اللقاح كسحاب مصدر
وكتاب اسم ونسخة اللسان
على هذه التفرقة لكن في
النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
الفحل اه وفي المصباح
والاسم اللقاح بالفتح والكسر
اه معجمه

بالبادنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشتم عليه
بالبادنجان اذا اصفر وتفتح مغلوب عن خلفه والله أعلم (لحم) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما
وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
الليت اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى جلتا منه واحد قالين الذى
أرضعت كل واحدة منهما امرؤضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان
ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح
الفحل الناقة القاحا ولما حاقا فاللقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك
أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأثبت ثباتا وثباتا قال وأصل اللقاح للابل ثم استعبر
في النساء فيقال لقيحت اذا حملت وقال قال ذلك شعر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
لقيحت الناقة تلقيح اذا حملت فاذا استبان حملها قبل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفه قال وقرحت تفرح قروحا ولقيحت تلقيح لقاحا ولقيحا وهي
أيام تتأجها عا ندوقد ألقح الفحل الناقة ولقيحت هي لقاحا ولقيحا ولقيحا قبلته وهي لاقح من ابل لواقح
ولقيح ولقوح من ابل لشيخ وفي المثل اللقوح الربيعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
تكون لقوحا أول تأجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
ثم هي لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقيحة وجمع لقوح ولقاح ولقائح ومن قال لقيحة
جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلو به والمقوح والمقوحة ما لقيحته هي من الفحل قال أبو الهيثم تنج
في أول الربيع فتكون لقاحا واحدا لقيحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يذبر الصيف عنها
الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص
الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا وممتعا * وقال في قول أبي
النجم * وقد أجننت علقا ملقوحا * يعنى لقيحته من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
الملاقيح ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايع لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
في بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في أصلاب الآباء قال
أبو عبيد الملاقيح ما في البطون وهي الأجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم ألقحت كالمحموم من

حَمِّ وَالْمَحْنُونِ مِنْ جَنْ وَأَنْشِدَا الصَّغِي

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرَ أَمِنْ التَّانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ * مَلْقُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَاتِلِ

يقول هي مَلْقُوحَةٌ فِيمَا يُظْهِرُ لِي صَاحِبَهَا وَأَنْعَامُهَا حَاتِلِ قَالَ فَأَلْمَقُوحُ هِيَ الْأَجْنَةُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَفِي أَصْلَابِ الْقُحُولِ وَكَانُوا يَمِيعُونَ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ النَّاَقَةِ وَيَمِيعُونَ مَا يُضْرِبُ
الْقَعْلُ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبْقَى الْحَيَوَانُ وَأَنْعَامُهُ
عَنِ الْحَيَوَانِ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ وَجَبَلِ الْحَبَلَةِ قَالَ سَعِيدٌ فَأَلْمَلَقِيحُ مَا فِي ظَهْرِ الْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينِ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمَرْزِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينُ مَا فِي ظَهْرِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَقِيحُ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمَرْزِيُّ وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ فَأَنْشِدُنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ * مَا الْقُحُولُ فِي الظُّهُورِ وَالْحُدْبِ * لَيْسَ بِغَيْرِ عَنكِ جَهْدَ التَّرَبِّ

وَأَنْشِدُنِي الْمَلَقِيحَ

مَنْبِيُّ مَلَقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تَنْجُ مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْبَعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاَقَةِ جَلُّ فَهِيَ مَضْمَانٌ وَمَضَامِينٌ
وَهِيَ مَضَامِينٌ وَمَضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحٌ وَمَلْقُوحَةٌ وَمَعْنَى الْمَلْقُوحِ الْمَحْمُولُ وَمَعْنَى الْمَلَقِيحِ
الْحَامِلُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَقِيحُ الْقُحُولُ الْوَاحِدُ مَلْقَحٌ وَالْمَلَقِيحُ أَيْضًا الْأُنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا
الْوَاحِدَةُ مَلْقَحَةٌ بفتح القاف وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمَلَقِيحُ جَمْعُ مَلْقُوحٍ وَهُوَ جَنِينُ النَّاَقَةِ يُقَالُ لَقِخَتِ النَّاَقَةُ وَلَدَهَا مَلْقُوحٌ بِهِ الْأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ
بِحَذْفِ الْجَارِ وَالنَّاَقَةُ مَلْقُوحَةٌ وَأَنْعَامُهَا بَيْعُ الْغَرَرِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَضَامِينِ مُسْتَوْفٍ
وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَنَامُ وَلَدِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمُتَّ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُقَصَّلُ
وَلَدُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَاجْمَعِ لَقْحٌ وَلِقَاحٌ فَأَمَّا لَقْحٌ فَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا لِقَاحٌ فَقَالَ سَبِيحُ
كَسَّرَ وَافْعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَّرَ وَافْعَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالُوا جَفْرَةً وَجَفْرَانُ قَالُوا الْقَاحُ خَانِ أَسْوَدَانِ
جَعَلُوهُمَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِبْلَانِ لَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبْلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ الْحُلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَلَا يُوَصَفُ

قوله منبئي ملاقيح الخ كذا
بالاصل وحرره اهـ مصححه

به ولكن يقال لقحة فلان وجعه بجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح
قال ولا يقال ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقاح
واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدى بن زيد
من يكن ذا لقح راخيات • فلحاحى ما ذوق الشعير
بل حواب فى ظلال فسيل • ملئت أجوافهن عصيرا
فتبادرن لذاك زمانا • ثم موتن فكن قبورا
وفى الحديث ثم المنخة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القرينة العهد بالنساج وناقة لاقح اذا
كانت حاملا وقوله

ولقد تقبل صاحبى من لقحة • لبنا يحل ولحمها لا يطعم
عنى باللقحة فيه المرأة المرضعة وجعل المرأة لقحة لتصح له الا حجة وتقبل شرب القبل وهو شرب
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لاثبات الارضين المجديفة فقال نصف صحابا
لقح العجاف له لسابع سبعة • فشر بن بعد تحلو قروينا
يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد أسرّت الناقة لقحا ولقاحا
واخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرّت لقاحا بعدما كان راضها • فراس وفيها عزة ومياسر
أسرّت كفت ولم تبشربه وذلك ان الناقة اذا ألقت ثالت بذنبها وزمت بانهها واستكبرت فبان
لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى انها تضع صخرة وتدل أخرى قال
طوت لقحا مثل السرار قبشرت • بانهم ربان العشي مسبل
قوله مثل السرار أى مثل الهلال فى ليلة السرار وقيل اذا نجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع
بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا نجت كلها وضعت فهى لقاح ويقال للرجل اذا تكلم
فاشار يديه تلقت يدها بنسبه بالنساقه اذا اشارت بذنبها ترى أنها لاقح لتلايدن منها الفحل
فيقال تلقت وانشد

تلح أيديهم كان زيبهم • زيب الفحول الصيد وهى تلح
أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزيب شبه الزبد يظهر فى صامى الخطيب اذا زيب

شَدَّ قَاهُ وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنبِهَا تَرَى أَنَّهَا لَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَاللَّقْحُ أَيْضًا الْحَبْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَشْيٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا وَمَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا وَقَوْلُهُمْ لَقَّا حَانَ أَسْوَدَانِ كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدًا وَبَلْ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْحَةُ اللَّقْوُحُ وَالْجَمْعُ لَقْحٌ مِثْلُ قَرْبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى نِعْمَالَهُ أَنْ يَذْبَعَهُمْ فَقَالَ وَأَذِرُوا الْقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِلَقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِلَقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةً أَلْقَى مَوَاطِرَ الْجَرَّاحِ الَّذِي مِنْهُ عَطَاءُهُمْ وَمَا قُرِضَ لَهُمْ وَأَذَرَهُ جَبَابَتُهُ وَتَحَلَّبَهُ وَجَمَعَهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَحْسُنَ حَالُهُمْ وَلَا تَنْقُطَ مَادَّةُ جَبَابَتِهِمْ وَتَلْقِجَ الْخَلَّ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَقَّحُوا الْخَلَّ لَهُمْ وَالْقَحْوَاهُ وَاللَّقَّاحُ مَا تَلْقَحُ بِهِ الْخَلَّةُ مِنَ الْفُعَالِ يُقَالُ أَلْقَحَ الْقَوْمُ الْخَلَّ الْقَاحُ وَالْقَحْوَاهُ تَلْقَحُهَا وَأَلْقَحَ الْخَلَّ بِالْفُعَالِ وَلَقَّحَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَ الْكَافُورَ وَهُوَ عَاءٌ طَلَعَ الْخَلَّ لِمَتَبِينَ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا خَامِنَ الْفُعَالِ قَالَ وَأَجُودُهُ مَا عَتَّقَ وَكَانَ مِنْ عَامِ أَوَّلِ قَيْدِ سُورٍ ذَلِكَ الشِّمْرُ أَخِ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ قَالٍ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَكَثُرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَانْفَسَدَ وَإِنْ أَقْلَ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرًا الصَّيْبَاءُ يَعْنِي بِالصَّيْبَاءِ مَا لَا تَوَيُّلَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالْخَلَّةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطُلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامُ وَاللَّقْحُ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ الْفُعَالِ لِيُذَسَّ فِي الْآخِرِ وَجَاءَ نَازِمٌ مِنَ اللَّقَّاحِ أَيْ التَّلْقِجِ وَقَدْ لَقَّحَتِ الْخَيْلُ وَيُقَالُ لِلْخَلَّةِ الْوَاحِدَةِ لَقَّحَتْ بِالْتَحْفِيفِ وَاسْتَلْقَحَتِ الْخَلَّةُ أَيْ أَنَّ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ وَالْوَقَاحُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تَجْعَلُ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ مَلَايِقُهُمْ فَمَا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ فَعَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ قَالَ ابْنُ جَنِّي قِيَاسُهُ مَلَايِقُهُ لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَقَّحَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ فَإِذَا لَقَّحَتْ فَزَكَتْ أَلْقَحَتِ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا عَمَّا كَتَبْتُ فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمُسَبَّبِ وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيْ فَإِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَاكْتَفِ بِالْمُسَبَّبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ وَتَطْيِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَهَا جَزَةً وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَهِيَ بَيْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّهَا الرِّيحُ مُلْقِحَةُ تُلْقِحُ الشَّجَرَةَ فَقِيلَ كَيْفَ لَوَاقِحٍ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ عَمْرُوهَا عَلَى

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ربح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ربح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً اذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلحق كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل البروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخاز مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول اذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ربح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وسائق ونابل ولا يقال ربح ولا ساق ولا تبسل يراد ذو سيف وذو رمح وذو نبسل قال الأزهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستديره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجرّة

حتى سلكن السوى منهن في مسك * من نسل جوابه الا فاق مهديج

سلكن يعني الاثنان ادخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ربح تجوب البلاد فجعل الماء لربح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله نهالى هو الذي يرسل الرياح نشر ابن يدي رجته حتى اذا اقلت سحاباً ثقالاً أي حلت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهرى رباح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النواذر وقد قيل الأصل فيه مؤنثة ولكنها لا تلحق الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقت بجحر فاذا أنشأت السحاب وفيها خبر وصل ذلك اليه قال ابن سيده وربح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا في ضئده عقيم وحرّب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شبيد همزها واظلت يقال همزته بناب أي عضته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السباط لانه لص خاطب لصاً وشقيح لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحى لقاح لم يدينوا الملوكة ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سباء أنشد ابن الاعرابي

لعمري أيبك والآباء نهي * لنسم الحى في الجلى رباح

أبو دین الملوک فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا

وقال نعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقيت لم تطاوع الفحل وليس يقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما أفاقا تفوقه تفوق القروح أي أقرؤه متهللاً شياً بعد شئ بشد بر
وتفكر كالقروح تحلب فواقاً بعد فواق لكثرة لبنها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا
الازهرى قال شمر بن ذوق العريب ان لي لقمة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحيت لهم خيراً أحبوا إلى خيراً وان أحيت لهم شراً أحبوا إلى شراً وقال
يزيد بن كثر المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتي يقال عند التاكيد
للصير بخاصة أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح وتخبيل
تفسيره في الحديث ان الملحق الذي يولد له والتخبيل الذي لا يولد له من ألقح الفعل الناقصة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أَحْيَتْ وَأَدْنَتْ صَمْعَرِيَّةُ * أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أُمُّ ثَلَاثِ لَوَاقِحِ

قال أراد باللواقح العقارب (لمح) لَكَمَّه يَلْكُمُهُ لَكَحَضْرِيهِ يَدُهُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَكْرِ قَالَ

* يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُمُهُ * وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا غَيْرَ مَرْدَفٍ فَقَالَ

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُمُهُ * حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْفُخُ

(لمح) لَمَحَ إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمَحًا وَلَمَحَ اخْتَلَسَ النَّظَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَحَ تَطَرَّأَتْ لَهُهُ هُوَ الْوَلَوُّ أَصَحُّ

الازهرى ألحمت المرأة من وجهها الماسح اذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها

من يتصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة

وَأَلْحَنَ نَحْاسًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ * رَوَاهُ خَلَامَانِ نَشَقَ الْمَعَاطِسُ

وَاللَّسَعَةُ النَّظَرُ بِالْجَمَلَةِ الْقَرَأَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي كَلَّمَ بِالْبَصْرِ قَالَ كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ وَلَمَحَ الْبَصْرُ وَلَمَحَ

يَبْصَرُهُ وَاللَّمَّاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالْجَمُّ يَلْمَحُ لَمَحًا وَنَا كَلَّمَ وَبَرْقٌ لَامَحٌ وَلَمَّاحٌ وَلَمَّاحٌ قَالَ

* فِي عَارِضِ كُضَيِّ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ * وَقِيلَ لَا يَكُونُ اللَّامُ الْإِمْنُ بَعِيدَ الْإِزْهَرِيِّ وَاللَّمَّاحُ

الصُّقُورُ الذِّكِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْهَرِيُّ لَمَحَ وَالْمَحَّةُ وَالْمَحَّةُ إِذَا أَبْصَرَ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ وَالْإِسْمُ

الْمَحَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَلْمَحُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ وَمَلَّاحُ الْإِنْسَانُ مَابِدًا مِنْ نَحَاسٍ وَجْهَهُ

وَمَسَاوِيهِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ وَاحِدَتُهَا مَحَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ يَقُولُوا مَلْمَحَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ

ابْنُ بَنِي اسْتَفْنَوْا بَلْمَحَةً عَنْ وَاحِدَةٍ لَامَحَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ رَأَيْتُ لَمَحَةً الْبَرْقِ وَفِي فَلَانِ لَمَحَةً مِنْ

أَيِّهِ ثُمَّ قَالَ وَفِيهِ مَلَّاحٌ مِنْ أَيِّهِ أَيْ مَسَابِيهِ فَمَعُودَةٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ وَهُوَ مِنَ التَّوَادُّعِ وَقَوْلُهُمْ لَا رَيْتَكَ

(٣) زاد المجد الألف المحي من
يلج كثيرا هـ

لَحَابِصِرَ أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللَّوْحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الازْهَرِي
اللَّوْحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالْكَتِفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِي لَوْحًا وَاللَّوْحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللَّوْحُ اللَّوْحُ الْمُحْفَوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مُحْفَوظٍ يَعْنِي مُسْتَوْدَعٍ مَسِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْمَاهُ
عَلَى الْمَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ وَاجْمَعُ مِنْهُمَا أَلْوَا حٌ وَأَلْوِ حٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ يَكْسَرُ هَذَا
الضَّرْبَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الْوَائِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَا حِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا لَوْحِينَ وَيَجُوزُ فِي اللِّغَةِ أَنْ يَقَالَ لِلْوَحِينَ أَلْوَا حٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَا حٌ جَمْعُ أَكْثَرِ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوَا حٌ الْجَسَدُ عَظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الْأَلْوَا حِ مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالْمِثْلُ أَلْوَا حُ الْعَظِيمِ الْأَلْوَا حِ قَالَ * يَتَّبِعُنَّ أَثَرًا بِأَزْلٍ مَلَوَا حِ * وَبَعِيرٌ مَلَوَا حٌ
وَرَجُلٌ مَلَوَا حٌ وَلَوْحٌ الْكَتِفُ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللَّوْحُ الْكَتِفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللَّوْحُ أَعْلَى أَخْفَ الْعَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَسَ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
اللَّوْحُ سُرْعَةُ الْعَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوْحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَلَوْحًا وَاللَّحْيَانِي وَلَوْحًا وَاللَّحْيَانِي
عَطَشٌ قَالَ رُوِي * يَمْتَصِعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِ * وَلَوْحُهُ عَطَشُهُ وَلَاخَهُ الْعَطَشُ وَلَوْحُهُ إِذَا غَبِرَ
وَالْمِثْلُ أَلْوَا حُ الْعَطْشَانِ وَابِلٌ لَوْحَى أَيْ عَطَشَى وَبَعِيرٌ مَلَوْحٌ وَمَلَوَا حٌ وَمَلِيَا حٌ كَذَلِكَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا مَلَوَا حٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا مَلِيَا حٌ فَتَنَادَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَكَانَ هَذِهِ الْوَائِ وَأَعْمَا قَلْبَتِ يَا
عِنْدِي لِقَرَبِ الْكُسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكُسْرَةَ فِي لَامٍ مَلَوَا حِ حَتَّى كَانَتْ لَوْا حٌ فَانْقَلَبَتْ الْوَائِ يَا
لِذَلِكَ وَمِنْ أَمَلَوَا حٍ كَمَا ذَكَرَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَبِضُّ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرَ * عَلَى الْهَوَا نِ وَلَا سُودَ وَلَا نَكْعَ

أَبُو عُبَيْدٍ الْمَلَوَا حُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْعَطَشِ قَالَ شَمْرُو أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الْجَيْدُ الْأَلْوَا حِ الْعَظِيمِهَا
وَقِيلَ أَلْوَا حُهُ ذِرَاعُهُ وَسَاقُهُ وَعَضْدَاهُ وَلَاخُهُ الْعَطَشُ لَوْحًا وَلَوْحُهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالْبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالْحَزَنُ وَأَتَشَدُّ

وَلَمْ يَلْجُهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَلَا آخُ وَلَا أَبٌ فَتَسْتَهْمُ

وَقَدْ حَمَلُوْحٌ مَغِيرَةً بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلَ مَلَوْحٌ وَكُلُّ مَا غَيْرُهُ النَّارُ فَقَدْ لَوْحَتْهُ وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيْرُهُ وَسَقَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْا حَةً لِلْبَشَرِ أَيْ تَحْرِقُ الْجِلْدَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ
يُقَالُ لَاحَهُ وَلَوْحَهُ وَلَوْحَتْ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَجْنِيَهُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْبَاءُ كَانَ وَطَبَقَهَا * وَخَرَطُومَهَا أَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ
وفي حديث سَطِيجٍ في رواية * يَلُوحُهُ فِي اللَّوْحِ بَوَعَاءُ الدِّمَنِ * اللَّوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّامِرُ وَكَذَلِكَ الْآتِي قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءٍ النَّسَامُ لَوَاحٍ * وَامْرَأَةُ مَلُوحٍ وَدَابَّةُ
مَلُوحٍ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضُّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسْتَقْنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلَوَاحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظَرَةُ
كَالْمُحَّةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحُهُ رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَتَفَعَّلِي لَوْحَةً لَوَّاحُهَا * وَلَحَّتْ
إِلَى كَذَا لَوْحٌ إِذَا تَطَرَّتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي بَفَاحٍ تُحَرِّقُ
أَيُّ تَطَرَّتْ لَوَاحَ الْبَرْقِ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا نَأْيَ لَمَحٍ وَالْأَحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضٌّ فَهُوَ مُلْجٍ وَقِيلَ الْأَحَ
أَضَاءٌ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيسِ * مِنْ تَحْوِيلِهِ بَرَقًا مُلْجِيًا
وَالْأَحَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ لَمَعَ بِهِ وَسُكَّرَ وَلَا حَ النِّجْمُ بَدَأَ وَالْأَحَ أَضَاءُ بَدَأَ وَتَلَا * وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
الْمُتَلَسِّسُ وَقَدْ أَلَا حَ سَهْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسُ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَاحَ السَّهْلُ إِذَا بَدَأَ وَالْأَحَ إِذَا تَلَا * وَيُقَالُ لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَا لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَلَا حَ إِلَى أَمْرٍ وَتَلَوَّحَ بَانَ وَوَضَحَ وَلَا حَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
لَوْحًا بِرُزْوَظِهِرٍ أَبُو عُبَيْدٍ لَاحَ الرَّجُلُ وَالْأَحَ فَهُوَ لَا تَمُجُّ وَمُلْجٍ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
وَرَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُمْ وَكُشُوحُ
أَعْيَابُهُمْ إِذَا تَمَوَّاسَتْ رَسَتْهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ بَدَأَ وَلَوْحُهُ الشَّيْبُ يَبْضُهُ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعَشَى
فَلَمَّا لَاحَ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * بِالْبَكْرِ وَأَنْكَرَتْ فِي الْغَوَايِ
وَقَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْيِي تَغْيِيرَ لُونِهِ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفَرِّقٍ
قَالَ أَرَادَ لَوَائِحَ فَقَلَبَ وَالْأَحَ بِشَوْبِهِ وَلَوْحُهُ بِهَ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْثِيَانِ أَخَذَ طَرَفَهُ يَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
أَدَارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيرِيَهُ مِنْ يَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأُظْهِرَهُ فَقَدْ لَاحَ بِهِ وَلَوْحُ وَالْأَحَ وَهُمَا أَقْلُ

وَأَيْضُ يَنْقُ وَيَنْقُ وَأَيْضُ لِيَا حُ وَلِيَا حُ أَذْبُولُغُ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلْبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَا حُ يَاءُ اسْتَحْصَانَا
خَلْفَةُ الْبَاءِ لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ وَشَيْءٍ لِيَا حُ أَيْضُ وَمِنْهُ قَبْلُ الثُّورِ الْوَحْشِيُّ لِيَا حُ لِيَا ضُهُ قَالَ الْقُرَاءُ إِنَّمَا
صَارَتْ الْوَاوُ فِي لِيَا حُ يَاءُ لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَقْبَلُهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَيْطُ خَفَاقُ الْحَشَايَا • يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَا حُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُثَمِيُّ يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنِ الْأَعْرَفِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يَقُولُ فِي الْإِيَا حُ
أَنَّهُ الْإِيضُ الْمَثَلِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْإِيَا حُ بِسَيْفِهِ إِذَا لَمَعَ بِهِ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَاقٌ حَشَاءُ قَالَ وَهُوَ
الصَّعِجُ أَيْ يَتَحَفَّقُ حَشَاءُ لِقَلْبِهِ طَعْمُهُ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَفِ إِذَا شَتَّوْنَا • وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِيَا حُ

وَشَهْرُ قِيَا حُ هُمَا شَهْرَا الْبَرْدِ وَاللِّيَا حُ وَاللِّيَا حُ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَاللِّيَا حُ أَيْضًا الصَّبْحُ
وَلَقِيَّتَهُ بِاللِّيَا حُ إِذَا قَلَبَتْهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ يَضَاءُ الْبَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَائِلِ الْكُسْرَةِ قَبْلُهَا
وَأَمَّا اللَّيَا حُ فَشَاءُ إِذَا انْقَلَبَتْ وَائِلُهَا لِقَدْرِ عِلَّةِ الْإِطْلُبِ الْخَفَةُ وَكَانَ لِحِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ لِيَا حُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَلِذَاقِ عُثْمَانَ يَوْمَ الْبَحْرِ مِنْ أَحَدٍ • وَقَعَ الْإِيَا حُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ لَاحُ يَلُوحُ لِيَا حًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ الْإِلَاحُ الْإِيَا حُ مَا يَلُوحُ مِنْهُ السَّيْفُ
وَالسِّنَانُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِلَاحُ مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السَّيْفُ لِبَيَاضِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَصْحَرٍ الْبَاهِلِيُّ

تُمَسَّى كَالْوَا حِ السَّلَاحِ وَتُضَمُّ كَالْمَاءِ صَيِّحَةُ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي الْوَا حِ السَّلَاحِ أَنَّهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ لِأَنَّ غِلَافَهَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضُمُّورُهَا يَقُولُ تُمَسَّى ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا ضَعْفُهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَاءٌ صَيِّحَةُ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لَعَنُوهَا وَالْإِيَا حُ أَهْلُكَ وَاللُّوْحُ بِالضَمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ ظُلِّ بَنَاتِ يَحْوُتُ • يَنْصَبُّ فِي اللَّوْحِ فَيَا فُتُوتُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ اللَّوْحُ وَاللُّوْحُ لَمْ يَحْنُ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ زَوَّتَ فِي اللَّوْحِ أَيْ
وَلَوْ زَوَّتَ فِي السَّكَاةِ وَالسَّكَاةُ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي أَعْنََانَ السَّمَاءِ وَلَوْحُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطُ وَالْعَصَا
عَلَامَةٌ بِهَا فَضْرُ بِهِ وَالْإِيَا حُ يَجْعَلُ ذَهَبًا بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلَانِ الْإِيَا حُ مِنْهُ أَيْ مَا اسْتَقْبَى وَالْإِيَا حُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذر وأشقق قال

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابِشٍ رَوَاطٍ • مُحْتَجِزٌ بِحَقِّ شَمَطَا
 وِبروي ذِي رَجَلٍ وَالْأَخَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرَ إِذَا أَشْفَقَ وَمِنْهُ يُلْحَجُ الْإِلَاحَةُ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو
 أَنْ دَلِمَا قَدْ لَاحَ يَعْنِي • وَقَالَ أَنْزَلْنِي فَلَا إِبْضَاعَ بِي

أَي لَاسِرِي وَهَذَا فِي الصَّاحِ • أَنْ دَلِمَا قَدْ لَاحَ مِنْ أَبِي • قَالَ ابْنُ بَرِي دَلِمَ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبْضَاعُ
 سِرٌّ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ فَلَا إِبْضَاعَ بِي أَي لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَسِيرَ الْوَضْعَ وَالْيَا رَوِي الْقَصِيدَةُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ
 بَعْدَ هَذَا • وَهُنَّ بِالشُّقْرِ يَقْرِيْنَ الْقَرْيَ • هُنَّ ضَمُّ الْإِبِلِ وَالشُّقْرَةُ مَوْضِعٌ وَيَقْرِيْنَ الْقَرْيَ أَي يَأْتِينَ
 بِالْعَجَبِ فِي السِّبْرِ وَالْأَخَ عَلَى الشَّيْءِ الْمُحْتَمَلِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَتَخَلَّفَ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَالْأَخَ مِنَ الْيَمِينِ أَي أَشْفَقَ وَخَافَ وَالْمُلَوَّاحُ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى بُوْمَةٍ فَيَضِطَّ عَيْنَاهُ وَيَشْدُقُ
 رِجْلَاهَا صُوفَةً سَوْدَاءَ وَيَجْعَلُ لَهُ مَرَبَّأَةً وَيَزِيَّتِي الصَّائِدُ فِي الْقَتْرِ وَيُطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِذَا رَأَى
 الصَّقْرَ أَوَّالِيَّانِي سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الْمِيَادَ الْبُوْمَةَ وَمَا يَلِيهَا السَّمِيُّ مَلَوَّاحًا (لج) الْإِبْضَاعُ
 وَالْإِبْضَاعُ الثُّورُ الْإِبْضُ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ إِبْضًا الْإِبْضُ فِيهِ يُقَالُ أَيْضًا إِبْضُ الْإِبْضُ قَالَ الْقَارِسِيُّ أَمْلُ
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَلَكِنْ هَاشِدُنَ فَا مَالِيَا فِيَا وَمَنْ قَلْبُهُ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا كَانَتْ لَهَا فِي قِيَامٍ
 وَتَحْوِي وَأَمَّا رَجُلٌ مَلِيَا فِي مَلَوَّاحٍ فَانْطَلَقَتْ فِيهِ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ الَّتِي فِي الْمِيمِ فَتَوَهَّمُوا عَلَى اللَّامِ
 حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا الْوَاوُ فَقَلَبُوا يَاءً لِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَ هَذَا يَاءً أَنْعَاذَ كَرَاهٍ لِنُحْدَرِ مِنْهُ وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي بَابِ الْوَاوِ

(فصل الميم) (متح) الْمَتَحُ جَذْبُكَ رِشَاءَ الدُّوْمِ وَيَدُونَا خَيْدٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ مَتَحَ الدُّوْمِ
 يَمْتَحُّهَا مَتَحًا وَمَتَحَ بِهَا وَقِيلَ الْمَتَحُ كَالْتَرَعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ الْقَائِمَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ قَالَ
 وَلَوْلَا أَبُو الشُّقْرِ مَا زَالَ مَتَحٌ • يُعَالِجُ خَطَأً بِأَحَدِي الْجَرَائِرِ

وَقِيلَ الْمَتَحُ الْمُسْتَقَى وَالْمَتَحُ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّوْمَ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْرِ تَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَتَحِ
 بِأَسْبَاطِ الْمَتَحِ نَعْنِي أَنَّ الْمَتَحَ فَوْقَ الْمَتَحِ فَالْمَتَحُ يَرَى الْمَتَحَ وَيَرَى اسْتَهَ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَتَحٌ وَرَجُلٌ
 مَتَّاحٌ وَبَعَثَ مَتَّاحٌ وَجَمَالَ مَوَاتِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ • نِمَامُ الرَّكْبِ أَنْ كَثُرَتْهَا الْمَوَاتِحُ • الْجَوْهَرِيُّ
 الْمَتَحُ الْمُسْتَقَى وَكَذَلِكَ التَّوَحُّ يُقَالُ مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُّهُ مَتَّحًا إِذَا نَزَعَهُ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرٍ مَا يُقَامُ مَتَّحُهَا
 الْمَتَّحُ الْمُسْتَقَى مِنْ أَعْلَى الْبَيْرِ أَرَادَ أَنْ مَاءَهَا جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ يُقَامُ بِهَا مَتَّحٌ لِأَنَّ الْمَتَّحَ

يحتاج الى اقامته على الاريا لستى وتقول مَن الدُّوَيُّ مَنها مَنها اذا جذبها مستقبابها وماحها
بِعَمِّها اذا ملاها وبتَمَتُّوح مَنها على البكرة وقيل قرية المنزج وقيل هي التي يمد منها
بالدين على البكرة ترعا والجمع مَن والابل تَمَتُّوح في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة

* لا يدي المهاري خلقها مَمَتُّوح * وبيننا فرسخ مَمَتُّوح أي مَدَّ وفرسخ مَنح ومَنح ممتد وفي
الازهرى مَدَّاد وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مَنح
الى الليل اراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وقيرة ولا نزول الا صمى
يقال مَنح النهار ومَنح الليل اذا طالا او يوم مَنح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليس الشتاء
ومَنح النهار اذا طال وامتد وكذلك اَمَنَحَ وكذلك الليل وقولهم سِرنا عقبه مَنوحا أي بعيدة
الجوهرى ومَنح النهار لغة في مَنع اذا ارتفع وليس مَنح أي طويل ومَنح بسطه ومَنع به رمى به ومَنح
بها ضربا ومَنح الخمسين قاربها والحاء اُعلى ومَنعهم عشرين سوطا عن ابن الاعرابى ضربه أبو سعيد
المَنح القطع يقال مَنح الشيء ومَنَحَه اذا قطعه من أصله وفي حديث أبي فلم أر الرجال مَنَحَتْ أعناقها
الى شيء مَنوحها اليه أي مَدَّتْ أعناقها نحوه وقوله مَنوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون
كالشكور والكفور الازهرى في ترجمة تَمَنَحَ روى أبو تراب عن بعض العرب اَمَنَحَتِ الشيء وانَتَحَتِ
وانتزعته بمعنى واحد ويقال للبراد اذا ثبت اذنا به لبييض مَنَحَ وأَمَنَحَ ومَنَحَ وبن وبن وقلز
وأقلز وقلز الازهرى ومَنَحَ الجراد بالخام مثل مَنَحَ (مجم) التَمَجُّج والتَجَجُّج بالميم والباء البَذَخ
والفخر وهو تَمَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج وتَجَجُّج
وتَجَجُّج تكبر والدوق البرخض خضها كذلك (مجم) المَنح الثوب الخلق البالي مَنَحَ يَمَحُ ويمَحُ
ويمَحُ مَحَّوَحًا ومَحَّوَحًا مَحَّوَحًا اذا خلق وكذلك الدار اذا عَفَّتْ وأنشد

ألا يا قتل قد خلق الجديد * وجيك ما يمسح وما يبيد

وثوب مَنَح وفي الحديث فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زُتُرف الا ذهب نوره ومَنَحَ لونُه مَنَحَ
الكتاب وأَمَحَ أي دَرس وثوب مَنَحَ خَلَقَ وفي حديث المنعمة وثوبى مَنَحَ أي خلق بال ومع كل شيء
خالصه والمَنح والمَنحة صُفرة البيض قال ابن سيده وانما يريدون قص البضة لان المَنح جوهر الصفرة
عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا أن تكون العرب قد سمت مَنَحَ تبضة صُفرة قال وهذا
مالا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الازهرى لعبد الله بن الزبير

قوله ومَجَّج مجع الخ من ياي
منع وفرج كما صرح به شارح
القاموس اه صححه

كانت قريش بيضة فتقلقت * قاله خالصها العبد مناف

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكري الدار فذكرى فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة
وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل فتح البيض مافي
جوفه من اصفر وبيض كله فتح قال ومنهم من قال المنة الصفراء والغرقى البياض الذي يؤكل
ابو عمر يقال لبيض البيض الذي يؤكل الاح ولصفرتها الماخ والمخاخ الجوع ورجل مخاخ
كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا يفعل له وهو

الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم
يروا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الاخفش ويقال مخ الكذاب يجمع مخاخة ورجل يجمع ومخاخ
خفيف تذو وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول
اذا قيل لنا انبي عندكم شي قلنا مخاخ أي لم يبق شي الا زهرى يجمع الرجل اذا اخلص مودته
(مدح) المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه بمدحه
مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح
والجمع المدايح والاماديج الاخيرة على غير قياس وتظهر حديثا واحديث قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى منشرا أحدا * أحيانا بأكث باللي الاماديج

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو أن مدحة حتى أنشرت أحدا * أحيانا بأكث الشم الاماديج

وأنشرت أحسن من منشرا لانه ذكر الموث وكان حقه أن يقول منشرة فقيسه ضرورة من هذا
الوجه وأما قوله أحيانا بأكث فانه يخاطب به رجلا من أهله يرثيه كان قتل بالعقاة وقبله بآيات
القيته لا يذم القرن شوكتة * ولا يخاطبه في البأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدايح جمع المدح من الشعر الذي مدح به كالمدحة
والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح تمدح وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل
تمدح أي تمدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده
تسبيح واقتصر ويقال فلان يتمدح اذا كان يقرط نفسه ويثني عليها والمادح ضد المقابح

قوله ومخاخ الذي في القاموس
المجمع والمخاخ أي يفتح
فسكون فيه ما لکن الشارح
أقر ما هنا فيكون ثلاث
لغات وزاد المجد أيضا
المخاخ كسحاب الارض
القليلة الخوض والامح
السمين كالامح وتجمع
تجمع وتجمعت المسراة ذلة
وضعها ١٠ كتبه مصححه

وَأَمَّذَحَتِ الْأَرْضُ وَتَمَّذَحَتْ أَسْعَتْ أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَمَّذَحَتْ وَأَمَّذَحَتْ وَأَمَّذَحَ بَطْنُهُ لَغَةً
فِي أَمَّذَحَ أَيْ اتَّسَعَ وَتَمَّذَحَتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ اتَّسَعَتْ شَبَعًا مِثْلَ تَمَّذَحَتْ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فَرَسًا
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَّذَحَتْ • خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحَاوَرِيْدُهَا
يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِلرَّاعِي يَصِفُ أَمْرًا وَهِيَ أُمُّ خَنْزَرٍ بِنِ أَرْقَمَ وَكَانَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَنْزَرِهَا فَهَجَاهُ بِكُونِ أَمَةٍ تَطْرُقُهُ وَتَطْلُبُ مِنْهُ الْقَرَى وَلَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا كَمَا ذَكَرَ لَانِ
شَعْرُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ طَرُقَهُ أَمْرًا تَطْلُبُ ضِيَاقَتَهُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَبْلَهُ

فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُ أُمُّ خَنْزَرٍ • جَفَاهَا مَوَالِيهَا وَغَابَ مُفِيدُهَا
رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تُثَقِّبُ لِلْقَرَى • وَلَقَعَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رَكُودُهَا
وَلَمَّا قَصَّتْ مِنْ ذِي الْأَنَابِلِ بَانَةً • أَرَادَتْ الْبِنَا حَاجَةً لَا تُرِيدُهَا

وَالْعَكِيسُ لَبَنٌ يَخْلُطُ بِمَرْقٍ (مَذَح) الْمَذَحُ التَّوَاهُ فِي الْفَعْدَيْنِ إِذَا مَشَى التَّسَجَّجَتْ أَحَدَاهُمَا
بِالْآخَرِ وَمَذَحَ الرَّجُلُ يَمَذَحُ مَذَحًا إِذَا اصْطَكَّتْ نَفْذَاهُ وَالتَّوِيَا حَتَّى تَسْتَجِبَا وَمَذَحَتْ نَفْذَاهُ
قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّكَ لَوْ صَاحِبْتِنَا مَذَحْتَ • وَحَكَّكَ الْخَنُوزَانُ فَانْقَشَحْتَ
الْأَصْمَى إِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَا الرَّجُلِ حَتَّى تَسْتَجِبَا قَبْلَ مَشَقِّ مَشَقًّا قَالَ وَإِذَا اصْطَكَّتْ نَفْذَاهُ قِيلَ
مَذَحَ يَمَذَحُ مَذَحًا وَرَجُلٌ أَمَذَحَ بَيْنَ الْمَذَحِ وَقَدْ مَذَحَ لِلَّذِي تَصْطَلُكُ نَفْذَاهُ إِذَا مَشَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
فَهُمْ سُودٌ قَصَارِ سَعِيمٍ • كَالْخَصِيِّ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَذَحَ

وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ أَشْعَلَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ قَاعِلُهُ وَفَسَّرَ الْمَذَحَ بِأَنَّهُ الْحِكْمَةُ فِي الْإِنْخَادِ وَقِيلَ أَنَّهُ جَرَمٌ مِنَ
السَّحَجِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ وَهُوَ حِكْمَةٌ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ سَبْعِي فَنَشِئْتُ بِهَا ثُمَّ لَمْ أَمَذَحْ
حَتَّى أَطَا الْمَكَانَ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ قَالَ الْمَذَحُ أَنْ يَصْطَلَّكَ الْقَهْذَانِ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَأَكْثَرُ
مَا يَبْعُرُضُ لِلْسَّيِّئِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو كَذَلِكَ يَقَالُ مَذَحَ يَمَذَحُ مَذَحًا وَإِذَا قَرِبَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
تَخْرُجُ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَذَحُ احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّفْعَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ وَمَذَحَتْ الضَّأْنُ مَذَحًا عَرَفَتْ أَرْفَاعَهَا
وَمَذَحَتْ خُصِيَّةُ النَّيْسِ مَذَحًا إِذَا احْتَكَّتْ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّتْ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَذَحُ أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
فَيَتَشَقَّقُ قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَارَى ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً وَتَمَّذَحَتْ خَاصِرَتُهُ اتَّفَعَتْ قَالَ الرَّاعِي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَّذَحَتْ • خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحَاوَرِيْدُهَا

وَالْتَمَذَحُ التَّمَذُّدُ يَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَمَّذَحَتْ خَاصِرَتُهُ أَيْ اتَّفَعَتْ مِنَ الرِّيِّ (مرح) الْمَرَحُ شِدَّةُ

الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد أمر حه غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في الأرض مراحى متجترأحتالا وقيل المرح الأشر والبطر ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تتمرحون وقد مرح مراحا ومرأحا ورجل مريح من قوم مريحي ومرأحي ومرح بالشد يد مثل سكر من قوم مريحيين ولا يكسر ومرح بالكسر مراحاشط وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعبه تمرأحة قال ابن الأثير هو من المرح وهو النشاط والخفة والتأزادة وهو من أبنية النابغة وأنى به في حرف التأجل على ظاهر لفظه وفرس مروح ومرح ومرح نشط وقد أمر حه الكلا وناقته مراح ومروح كذلك قال * تطوى القلاب مروح لجهازيم * وقال الأعشى يصف ناقه

مرحت مرة كقنطرة الرو * في تفرى الهجير بالارقال

ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة

* من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصققة مصقاة عقار * شامية اذا جليت مروح

أى لها مراح في الرأس وسورة يمرح من بشرها وقوس مروح يمرح راؤها عجباً اذا قلبوها وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تجعل الطي أن يروح الجوهرى قوس مروح كأن بها مراحاً من حسن ارسالها السهم ومرحى كلمة تقال للراى اذا أصاب قال ابن مقبل

أقول والخبيل معقود بمسجله * مرحى له ان يقفنا مسجعه بطر

أبو عمرو بن العلاء اذا رى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رمية وقال أمية بن أبى

عائد يصيب القنيص وصدقايقو * لمرحى وأبى اذا ما يوالى

مرحى وأبى كلمة التعجب شبه الزجر واذا أخطأ قيل له برحى ومرحى الأرض بالتبات مرأحا أخرجه وأرض مراح اذا كانت سريرة النبات حين يصيبها المطر الاصمى المراح من الأرض التى خالت سنة فلم تخرج نباتها ومرح الزرع يمرح خرج سنبله ومرح العين مرأحا اشتد سيلانها قال

كلن قدى في العين قد مرحت به * وما حاجة الأثرى الى المراح

وقيل مرحت مرأحا ضعت قال ابن برى هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي وقيل

(١) قوله التواهس التوارس

الخ من السرب بالسين المهملة
على الصواب ووقع في مادةوهس المواهسة المشاركة
بالمعجمة وهو خطأ اه مصححه

(٢) قوله نقاه من الغبا

عبارة القاموس وشرحه

(والتريح تنقية الطعام

من العفا) هكذا في سائر

النسخ وفي بعض الامهات

من الغبا اه ولم نجد للعفا

بالعين المهملة والقاء

ولا للغبا بالعين المعجمة والباء

الموحدة معنى يناسب هنا

ولعله الغفا بالعين المعجمة

والقاء شئ كالزوان أو التبن

كما نص عليه المجد وغيره

وانظر وحر اه مصححه

(٣) قوله قال ترك الخ فانه

مرة بن عبد الله اللحياني كما

في ياقوت اه مصححه

(٤) قوله ومرحى ناقة الخ في

القاموس ومرحى اسم ناقة

عبد الله بن الزبير كما سير

الشاعر اه كتبه مصححه

(٥) قوله ومن احة بضم الميم

كما ضبطه المجد وفتحها القيومي

نقل شارح القاموس

ان المزاح المباسطة الى

الغير على جهة التلطف

والاستعطاف دون اذية

حتى يخرج الاستهزاء

والسخرة وقد قال الائمة

الاكثر منه والخروج عن

الحد فخل بالروية والوطار

والتنزه عنه بالمرءة والتقبض

محل بالسنة اه

تواهس أصحابي حديثاً فقهته • تخفياً وأعضاداً لمطي عواني

التواهس التوارس (١) أراد أن أصحابه توارسوا بجديت حربه والعواني هذا العوامل وقد قيل في

مرحى العين أنها بمعنى أسباب الدمع وكذلك السحاب إذا أسبل المطر والمعنى انه لما بكى ألمت

عينه فصارت كأنها قدنية ولما أدام البكاء قدت الأخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني المني فلما زجرتها • عن الجهل بعد الحلم أسبلاً ماعاً

وقال شعر المرح خروج الدمع إذا كثر وقال عدي بن زيد

مرح وبه يسح سوب السما مجاً كأنه متحور

وعين ممرح سريعة البكاء ومرحى عينه مرحاً ففسدت وهاجت وعين ممرح غزيرة الدمع

ومرح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالمحروق أي المكائس ومرح جلده دهنه قال

سرت في رعييل ذي أداوى متوطة • بلباتها مدبوغة لم تخرج

قوله سرت يعني فطاة في رعييل أي في جماعة قطا ذي أداوى يعني حواصلها منوطة معلقة

بلباتها يعني مواضع المنحرو قيل التمر يح أن تؤخذ المزايدة أول ما تحرز فتملا ماء حتى تمتلئ خروزها

وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحاً قال أبو حنيفة ومزايدة مرحية لا تمسك الماء ويقال

قد ذهب مرح المزايدة إذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شيء ابن الأعرابي التمر يح تطيب القربة

الجديدة بأذخر أو شح فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تريح المزايدة أن تغلاها

ما حتى تبتل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتفاحها فذلك مرحها ومرحت القربة شربتها وهو

أن تغلاها ماء لتسد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)

تركها بالمراح وذى سحيم • أباحيان في نقر منافي

ومر حبار جر عن السبراني (٤) ومرحى ناقة بعينها عن ابن الأعرابي وأنشد

مابل مرحى قد أمست وهي ساكنة • باتت تشكى إلى الأين والتجدا

(مرح) المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقيض الجحد مزح يمزح مزحاً ومن احو مزاحا

ومزاحته وقدم مزاحه ممازحة ومن احو الاسم المزاح بالضم والمزاح أيضاً وأرى أباحنيفة حكى

أمزح كرمك بقطع الالف بمعنى عزشه الجوهرى المزاح بالكسر مصدر مزاحه وهما يتمازحان

الزهري المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتميزون من طبع البغضاء (مسح)

المَسْحُ القول الحسن من الرجل وهو في ذلك يَحْدَعُكَ تقول مَسَحَهُ بالمعروف أي بالمعروف من القول وليس معه اعطاء وإذا جاء اعطاء ذهب المَسْحُ وكذلك مَسَحْتُهُ والمَسْحُ امر اركب يدك على الشيء السائل أو المتلطف تريد اذهب به بذلك كسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح مَسَحَهُ يَمَسِّحُهُ مَسَحًا وَمَسَّحَهُ وَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ وفي حديث قيس المُرَاطِطُ أَنَّ عَالَمَهُ وَرَوْنَهُ وَمَسَّحَا عَنْهُ فِي مِيزَانِهِ يَرِيدُ مَسْحَ التراب عنه وتنظيف جلده وقوله تعالى وَمَسَّحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ فسرهُ ثعلب فقال نزل القرآن بالمَسْحِ وَالسَّنَةِ بِالْغَسْلِ وقال بعض أهل اللغة من خفض وأرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وإنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المَسْحَ على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على أنه غسل أن المَسْحَ على الرجل لو كان مسحاً كسح الرأس لم يجوز تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم وبغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديمًا وتأخيرًا كأنه قال فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء ولا شيء بعده شيء وفيه قول آخر كأنه أرادوا غسلوا أرجلكم إلى الكعبين لأن قوله إلى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا ونسق بالغسل كما قال الشاعر

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدَعَدَا * مُتَقَلِّدَا سَيْفَاوَرْمَحَا

المعنى متقلدا سيفًا ورمحًا وفي الحديث أنه تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَي تَوَضَّأَ قال ابن الأثير يقال للرجل إذا تَوَضَّأَ تَمَسَّحَ وَالتَّمَسُّحُ يكون مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا وفي الحديث لما مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا أَي طَقْنَا به لأن من طاف بالبيت مَسَّحَ الرُّكْنَ فَصَارَ اسْمًا لِلطَّوَافِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهُ أَي يَمُرُّ ثَوْبُهُ عَلَى الْإِبْدَانِ فَيُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ كَأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِاللَّذُّ ثَوْبِهِ وَتَمَسَّحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا وفي حديث الدعاء للمريض مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَي أَذْهَبَ وَالتَّمَسُّحُ احتراق باطن الركبة من خشية الثوب وقيل هو أن يمس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مَسَقٌ وَتَشَقُّقٌ وَقَدْ مَسَّحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُ رُكْبَتَيْ الرَّجُلِ نَصِيبَ الْآخَرَى قِيلَ مَسَقَ مَسَقًا وَالتَّمَسُّحُ بِالْكَسْرِ مَسَحًا وَامْرَأَةٌ مَسَّحَاءُ رَسْمًا وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ مِنَ الْآخَرَى قِيلَ مَسَقَ مَسَقًا وَالتَّمَسُّحُ بِالْكَسْرِ مَسَحًا وَالتَّمَسُّحُ بِالْمَسْحِ مِنَ الْآخَرَى قِيلَ مَسَقَ مَسَقًا

الضاغط اذا مسح المرقق الابيض من غير ان يعركه عر كاشديدا واذا اصاب المرقق طرف كركرة
البعير فادماه قبل به حازوان لم يذمه قيل به مسح والامسح الارتمح وقوم مسح رشح وقال الاخطل
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نائي اسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولدا الملاعة ان جاءت به تمسوح الاليتين
قال شمر هو الذي رقت اليتام بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحوا وهي الرتمحاء وخصى
تمسوح اذا سلنت مدا كبره والمسح ايضا تقص وقصر في ذنب العقاب وعضد تمسوحه قليلة
الحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحها اذا كانت قدمه مستوية لا اتخص لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملسا وان ليتنان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
الماء بآعنهما وامرأة مسحها الندى اذا لم يكن لتسديمها حجم ورجل تمسوح الوجه ومسح ليس
على احد شق وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
تمسوح العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض تمسح مسوحا ذهب والصاد لفة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
دأبا أي سارت فيها سيرا شديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن أبي الهيثم ان المسح الصديق قال أبو بكر والغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
يستعمل في بعض الازمان قد درس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
العرب كثير قال ابن سيده والمسح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم علينا وعليهم ما قبل سمي بذلك
لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائح في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يحسح يده
على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى أعرب اسم المسح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسحا فعرب وغيره كما قبل موسى وأصله موسى وأنشد

* اذا المسح يقتل المسح * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بشيزكه وقال شمر سمي عيسى
المسح لانه مسح بالبركة وقال أبو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض أي يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده دعاة الابرأ وقيل سمي مسحا لانه كان امسح الرجل ليس
لرجله اتخص وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
منه اسمه المسح قال أبو منصور سمي الله بشدائمه كلمة لانه ألقى اليها الكلمة ثم كَوْن الكلمة

بشر او معنى الكلمة معنى الولد والمعنى يُبَشِّرُكُ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وهمي
الدجال مسيحا لان عينه عمسوحة عن أن يبصر بها وهي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح
زكريا اياه وروى عن أبي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى
الضليل الكذاب خلق الله المسحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح بن مريم يرى ألكمه
والابرص ويحيى الموتى بإذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويحيى الحى ويُنشئ السحاب
ويُنبت التبات بإذن الله فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى
أن عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فانكره وقال
انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا
قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسيح ومسيح ومسيح ومسيح وأنشد

انی اذا عن معنی متبع * ذات خور و اوجدل بلندح * او کیدبان ملذذان مسیح

وفي الحديث أمان مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال
مسيح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سَكَيْتَ قال
ابن الأثير قال أبو الهيثم أنه الذي مُسِحَّ خَلَقَهُ أَي شَوَّهُ قَالَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَانِي اللَّهَ رَجُلًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ آدَمُ كَأَحْسَنٍ مِنْ رَأْيْتُمْ فَقِيلَ لِي هُوَ
الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ وَإِذَا نَابِرٌ جَلَّ قَطِطٌ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْبَيِّنَى كَأَنَّهَا غَبِيَّةٌ طَائِفَةٌ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ
الْمَسِيحُ الدِّجَالُ عَلَى فِقِيلٍ وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوْى وَالْجَمْعُ الْأَمْسَحُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَمْسَحُ
مِنْ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ وَجَمَعَ الْمَشْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَسَاحِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَشْحَاءُ أَرْضٌ حَرَاءُ
وَالْوَحْفَاءُ السُّودَاءُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمَشْحَاءُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ الْحَصَى الصِّغَارِ لَا بُنَاتَ فِيهَا وَالْجَمْعُ
مِسَاحٌ وَمَسَاحِي غَلِبَ فَكَثُرَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ وَمَكَانُ أَمْسَحٍ قَالَ الْفَرَاءِيُّ يُقَالُ صَرَّرْتُ بِخَرِيقٍ مِنْ
الْأَرْضِ بَيْنَ مَشْحَاوَيْنِ وَالتَّخْرِيقُ الْأَرْضُ الَّتِي تَوْسَطُهَا النَّبَاتُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْمَشْحَاءُ قِطْعَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ جَرْدَاءُ كَثِيرَةُ الْحَصَى لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا تُنْبِتُ غُلْقَةً جَلَدٌ تُضْرِبُ إِلَى الصَّلَابَةِ مِثْلَ
صُرْحَةِ الْمَرْبِدِ لَيْسَتْ بِقَفٍّ وَلَا سَهْلَةٍ وَمَكَانُ أَمْسَحٍ وَالْمَسِيحُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَكَذَلِكَ الْمَسَاحُ وَالْمِسَاحَةُ
ذَرْعُ الْأَرْضِ يُقَالُ مَسَحَ مَسَحًا وَمَسَحَ الْأَرْضَ مَسَاحَةً أَيْ ذَرَعَهَا وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ يَمَسَحُهَا
مَسْحًا وَمَسَحَتْنَا نَكَّبَهَا وَمَسَحَ عُنُقَهُ وَهِيَ يَمَسَحُ مَسْحًا ضَرْبًا وَقِيلَ قَطَعَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى رُدُّهَا

قوله والجمع مساح ومساحي
كذا بالاصل مضبوطا
ومقتضى قوله غلب فكسر
الخ ان يكون جمعه على
مساحي ومساحي بفتح
الحاء وكسرهما كما قال ابن
مالك وبالفعالي والفعالي
جمعان وعاء والمذراء الخ
وسرره اه معصيه

على فطقق مسح بالسوق والأعناق يفسر بهما جعلا وروى الأزهرى عن ثعلب أنه قيل له قال
قطرب يمسحها ينزل عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فابش هو عندك فقال قال
الفرام وغيره يضرب أعناقها وسوقها لأنها كانت سبب ذنبه قال الأزهرى ونحو ذلك قال الزجاج
وقال لم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذب عظيم
قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله
وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس يمسكروا بها وانما كان يبيع ذلك
لسليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه
السلام فطقق مسح بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعرقها يقال مسح بالسيف أى
ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

ومستامة تستام وهي رخصة • تباع بساحات الأيادي وتمسح

مستامة يعني أرضا تسوم بها الابل وتباع عند ذهابها وأيديها وتمسح تقطع والماسح القتال
يقال مسحه أى قتلهم والماسحة الماشطة والماسح التصديق والماسحة الملاينة في القول
والعائنة والقارب غير صافية والتمسح الذى يلائمك بالقول وهو يغشك والتمسح والتمساح
من الرجال المارد الخبيث وقيل الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء وقال العياشى
هو الكذاب فم به والتمساح الكذب أنشد ابن الأعرابي

قد غلب الناس بنو الطماح • بالافك والتكذاب والتمساح

والتمسح والتمساح خلق على شكل السفن الا أنه ضخم قوى طويل يكون ببل مصر وبعض
أنهار الهند وقال الجوهرى يكون فى الماء المسحبة الفؤاد وقيل هى ما نزل من الشعر فلم يعالج
يدهن ولا بشئ وقيل المسح من رأس الانسان ما بين الأذن والحاجب يصعد حتى يكون دون
الباقوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مساح قوتى رأسه مسجلة • جرى مسك دارين الأحم خلالها

وقيل المساح موضع يد الماسح الأزهرى عن الأصمى المساح الشعر وقال شهرى ما مسحت
من شعرك فى خدك ورأسك وفي حديث عمار أنه دخل عليه وهو يرجل مساح من شعره قيل
هى النواشب وشعر جانبي الرأس والمساح القسي الجياذ واحدتها مسحة قال أبو الهيثم التلعلي

لها مسح زور في حرا كضها • لين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري ضواب انشاده لنامساح أي لناقيسي وزور جمع زور وهي المائلة ومبرأ كضها
يريد من كضها وهما جابها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس
والمسح الكساح من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بنبط والجمال كأن الرثع منهن بالباطل أنصاج

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شئ منه قال ذو الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه • وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلت الأتسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفرج رجل من خير ذي يمن عليه مسحة

ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شمر

العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

ولا يقال عليه مسحة قم وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال النكيت

خوادم أكفاء فليهن مسحة • من العتق أباها بئان ونحجر

وقال الأخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذيقيله النعيم كأنما • مسحت رايه بما مذهب

الأزهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشئ المسحوش الشئ

المشوم المغبر عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي هزلتها وأدبرتها والمسح المتديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح المسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلسته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعادى من قوائها ثلاث • بتجليل وواحدة بهم

كان مسحى ورق عليها • نمت قرطيمها أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما التبت صفيضة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطيمها أي نمت القرطين اللذين من المسحيتين أي رفعتهما وأراد أن القصة عما يتخذ الحلي وذلك

أُتِيَ لَهَا وَأُذِّنَ خَدِيمٌ أَيْ مَتَقَوْبَةٌ وَأُنْشِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ فِي مِثْلِهِ

تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَاحُجٌ مِنْ فِضَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِينِ

أَرَادَ صَفَا شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَائِقُولَ إِذَا عَرَّقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَدُومُ مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِيحُ
الْعَرَقُ قَالَ لَيْدٌ * فَرَأَى الْمَسِيحَ كَالْجَمَانِ الْمُتَقَبِّ * الْأَزْهَرَى مَعَى الْعَرَقِ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يَمَسُّ
إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّابِعُ

يَا رَبِّهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَاسْتَلَّ قُبَايَ مِنَ النَّضِجِ

وَالْأَمْسَحُ الذُّبَابُ الْأَزَلُّ وَالْأَمْسَحُ الْأَعْوَرُ لَا يَجُتَنِّحُ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِأُورَةٍ وَالْأَمْسَحُ السَّيَّارُ فِي
سِيَاحَتِهِ وَالْأَمْسَحُ الْكَذَّابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَغْرَعَهُمْ عَارَةً مَسْحَاءً هُوَ فَصْلَانٌ مِنْ مَسْحِهِمْ
يَمَسُّهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرَّ اخْفِيفًا لَا يَقِيمُ فِيهِ عَنْدهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَجُوا النَّصْرَ عَلَى
مِنْ خَالَتْنَاهُ مَسْحَةَ النَّصْبَةِ عَلَى مَنْ سَعَى مَسْحَتَهَا آيَتُهَا وَحِلَّتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَاهُمْ تَمَسَّحُ
أَيُّ تَقَطُّفٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّكُمْ بِكُمْ بَرَّةٌ أَرَادَ بِهِ التَّيْمَ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَبَاشَرَةِ تَرَابِهَا
بِالْجَبَامِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْدِيبِيًّا وَاسْتَحْبَابًا لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغَلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ
مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي
حَدِيثِ خَيْرِ بْنِ فَرْحَانَ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ الْمَسَاحِيُّ جَمْعُ مَسْحَةٍ وَهِيَ الْمَجْرَقَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْيَمِ
زَائِلَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّوْرِ الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاقْعُ أَعْلَمُ (مصح) مَصَّحُ الْكِتَابِ يَمْتَصِحُ مَصُوحًا
دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَعَّتِ الدَّارُ عَقَّتْ وَالدَّارُ تَمَصُّحُ أَيُّ تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِيحُ

فَعَنَّا نَسْلُ الْيَمَنِ الْمَاسِحَةَ * وَهِيَ إِنْ سُنِّتَتْ بِأَلْحَةِ

وَمَصَّحَ النَّوْبُ أَخْلَقَ وَدَرَسَ وَمَصَّحَ الضَّرْعُ يَمَصُّ مَصُوحًا تَمَرُّزٌ وَذَهَبَ لَبْنُهُ وَمَصَّحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَلَى
وَذَهَبَ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمَصُّ مَصُوحًا وَذَهَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمَصُّ وَمَصَّحَ
لَبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وَلَّى مَصُوحًا وَمَصُوعًا وَمَصَّحَ الشَّيْءُ مَصُوحًا وَذَهَبَ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمْتَحِنَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَعَّتْ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللَّهُ مَا بَيْنَ الْبَصَادِ وَوَجْهَهُ غَلَطُهُ أَنْ مَصَّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ
لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ أَوْ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ مَعَّتْ بِهِ أَوْ أَمْعَتْهُ بِمَعْنَى أَذْهَبَتْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريين قال يقال مسح الله ما بك بالسبين أي غسل وطهره من الذنوب ولو
كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو امسح الله بما بك قال ابن سيده ومسح الله ما بك مسحاً ومحوه
أذهب ومسح النبات ولى لون زهره ومسح الزهر يمسح مصوحاً ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يُكْسِنُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ • زَهْرٌ تَابَعَ لَوْنَهُ لَمْ يَمْسَحْ

ومسح السدى يمسح مصوحاً رشح في السدى ومسح السدى مصوحاً إذا رشح في الأرض ومسح
أشاعر القوس إذا رشح أصولها وقول الشاعر • قَبِلَ الشَّوَى مَا صَحَّه أَشَاعِرُهُ • معناه
رَشَحَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَفِثَ وَتُخْجِشَ وَالْأَمْسَحُ الظِّلُّ النَاقِصُ وَمَسَحَ الظِّلُّ
مُصَوِّحاً قَصُرَ وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ مَحَا ذَهَبَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالسِّينُ لَغَةٌ (مصح) يقال مسح
الرجل عرض فلان أو عرض أخيه يمسحه مسحاً أو مسحاً إذا شانه وتابه قال الفرزدق

وَأَمْسَحَتْ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتْنِي • وَأَوْقَدَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

قال ابن بري صواب أنشاده وأمسحت بكسر التاء لأنه يخاطب النواراً من أنه وقيله

وَلَوْ سُلِّتَ عَنِّي النَّوَارُ وَرَهْطُهَا • إِذَا لَمْ تُوَارِ التَّاجِدَ الشَّقَاتَانِ

لَعَمْرِي لَقَدْ رَفَقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي • وَأَشْعَلْتَ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِ

قال الأزهري وأنشدنا أبو عمرو في مصحح ليكر بن زيد القشيري

لَا تَمْطَحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضٍ • عَرَضُكَ إِن شَاءْتَنِي وَقَادِحُ • فِي سَاقٍ مِّنْ شَأْنِي وَجَارِحُ
والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنقر فيه الأغصان يريد
أنه يلعن شأته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مضممت

الابل ونضمت ورقت إذا انتشرت ومضيت الشمس ونضجت إذا انتشر شعاعها على الأرض

(ملح) المطح الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح ومطح الرجل جاريته إذا نكحها

قال الأزهري أما الضرب باليد مبسوطه فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدلت ميماً (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤتى ويذكر والتأنيب فيه أكثر وقد ملح القدر

يملحها ويملحها مملحاً أو مملحاً جعل فيها مملحاً بقدر مملحها مملحاً أكثر مملحها فافسدها والتملح

منه وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم الدنيا مثلاً وإن مملح أي التي فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيويه مملحه ومملته وأملحته بمعنى وملح العم والجلد يملحه مملحاً كذلك

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبألف كرم ومنع ونصر كما في
القاموس اه

قوله والامصح الظل الناقص
الخ وبألف فرح ومنع كما صرح
به القاموس اه معصمه

أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَانَ غُيْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يُسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَجْرَاءِ فَأَثَرُهُ * كُلُّهُ سَبْطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتُهُ فهُوَ مَمْلُوحٌ وَمَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ وَمَلَحٌ وَمَلِجٌ وَالْمَلِجُ وَالْمَلِجُ
 خلاف العذب من الماء والجمع مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مِلَحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ وَمَاءٌ
 مِلَحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ لِأَنَّهُ رَدِيئَةٌ وَقَدْ مَلَحَ مِلَوحَةٌ وَمِلَاحَةٌ وَمِلَحٌ مِلَحٌ وَمِلَاحٌ مِلَاحٌ وَمِلَاحٌ مِلَاحٌ وَمِلَاحٌ مِلَاحٌ
 ابن الأعرابي قال كان الماء عذبا ثم مَلَحَ قال أَمْلَحَ وبقله مالحسة وحكى ابن الأعرابي ماء مالح كَمِلَحٍ
 وإذا وصفت الشئ بمخافيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقله مالحسة قال ابن سيده وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه وأنا أشرب ماء المِلَحِ أي الشديد الملوحة الأزهرى عن أبي العباس أنه سمع
 ابن الأعرابي قال ماء أجاج وقُعَاعٌ وزُعَاقٌ وحُرَاقٌ وماء يَفْقَعُ عَيْنَ الطائر وهو الماء المالح قال
 وأنشدنا بَحْرًا عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَقْعَهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أراد ما أقعه من القُعَاع وهو الماء المِلَحُ فَقَلَبَ ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول
 ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهم ما سمك مَلِجٌ وَمَمْلُوحٌ قال الجوهري ولا يقال مالح قال وقال
 أبو الدُّقَيْشٍ يقال ماء مالح ومِلَحٌ قال أبو منصور هذا وإن وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تنكر
 قال ابن بري قد جاء المِلَحُ في أشعار الفصحاء كقول الأغلب العجلي يصف أنثى وحمارا
 تَحَالَهُ مِنْ كَرْهَيْنِ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحَا

وقال غسان السليطي

وَبِضْ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْبَأُنَ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ
 أَحَبُّ النَّبَاتِ أَنْ يَنْبَغِي بِقَسْرِتِهِ * يَمْوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَارِحُ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحُ * لَا صَبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عَمِيْنَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ
 في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْتُومَةِ الذَّنْبِ * وَكَانُوا النَّاسِلِمَا فَصَارُوا النَّاحِرِيَا

وقال أبو زياد الكلابي

صَحْنٌ قَوَّاءٌ وَالْجَمَامُ وَاقِعٌ * وَمَاءٌ قَوَّامٌ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ

وقال جرير إلى المهلب بن عبد الله دابرهيم * أَمْسُوا رَمَادًا أَفْلا أَصْلٌ وَلَا طَرْفٌ

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا * ثُمَّ اشْتَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ بَجْدَفُوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الخض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

ماء دافق أي ذودفق وكذلك ماء مالح أي ذوملح وكما يقال رجل تارس أي ذوترس ودارع أي ذودرع

قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل ابن سيده وسمك مالح وملح وملوح وملح وكره بعضهم مباحا

ومالحا ولم ير بيتا عذافا في رجة وهو قوله

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا * وَلَمْ أَسُقِ لِشَعْقَرِ الْمَطِيَا

بِصِرِّيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِصِرِّيَا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خَرَقًا مَا جَدَّ اسِرِّيَا * ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَفِيَا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحُ وَالطَّرِيَا

وَأَمَلَحَ الْقَوْمَ وَرَدُّوا مَاءَ مَلْحَا وَأَمَلَحَ الْإِبِلَ سَقَاهَا مَاءَ مَلْحَا وَأَمَلَحَتْ هِيَ وَرَدَتْ مَاءَ مَلْحَا وَتَمَلَحَ الرَّجُلُ

تَزَوَّدَ الْمَلْحُ أَوْ تَجَرَّرَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ مَحْبَا

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا * أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

وَالْمَلَّاحَةُ مُنْبِتُ الْمَلْحِ كَالْبَقَالَةِ لَمُنْبِتِ الْبَقْلِ وَالْمَلْمَحَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحُ وَالْمَلَّاحُ صَاحِبُ الْمَلْحِ

حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حَتَّى تَرَى الْجُرَّاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * مَا حَوْلَهَا كُنُفَرٌ مِنَ الْمَلَّاحِ

ويروى الجُرَّاتُ وَالْمَلَّاحُ الثَّوْقِي فِي التَّهْذِيبِ صَاحِبُ السَّفِينَةِ لِلْمَلَّاحَةِ الْمَاءُ الْمَلْحُ وَهُوَ أَيْضًا

الَّذِي يَتَعَهَّدُ نُوْهَةَ النَّهْرِ لِيُضِلَّحَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ الْمَلَّاحَةُ وَالْمَلَّاحِيَّةُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لِلْأَعَشِيِّ تَكُنَا فَا مَلَّاحَهَا وَسَطَهَا * مِنْ الْخَوْفِ كَوْنَهَا يَلْتَرَمُ

ابن الأعرابي الْمَلَّاحُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَلَّاحُ مَلَّاحًا وَطَالَ غَيْرُهُ سَمِيَ السَّقَانُ

مَلَا سَالَمًا لِحَنَةِ الْمَاءِ الْمَلْحِ بِأَجْوَاءِ السُّفُنِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ مَلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ مَسْكِينُ
الدَّارِيِّ لَا تَلْمِهَا أَنَّهُ مِنْ نِسْوَةٍ • مَلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتِ فَا مَأْنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ مَلْحَةٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ التَّأْيِثُ فِي الْمَلْحِ لُغَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ نَجِيحَةٌ وَالْمَلْحُ شَعْمُهَا هَهُنَا وَمِنْ الرِّجْلِ فِي الْخَاذِهَا
وَقَالَ شَمْرُ الشَّصِمِ يَسْمَى مَلْحًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ • مَلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ •
قَالَ هَذِهِ قَلِيلَةُ الْوَفَاءِ وَالْمَلْحُ هَهُنَا يَعْنِي الْمَلْحُ يُقَالُ فُلَانٌ مَلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْوَفَاءِ قَالَ
وَالْعَرَبُ تَخْلُقُ بِالْمَلْحِ وَالْمَاءُ تَعْظِيماً لَهُمَا وَمَلْحُ الْمَاشِيَةِ مَلْحًا وَمَلْحُهَا أَطْعَمَهَا سَبْخَةَ الْمَلْحِ وَهُوَ
مَلْحٌ وَتَرَابٌ وَالْمَلْحُ أَكْثَرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخَيْضِ فَأَطْعَمَهَا هَذَا سَكَانُهُ وَالْمَلْحَةُ عُنْشَبَةٌ مِنْ
الْخَيْضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَرَوْقٍ مَتْنِبُهَا الْقَيْخَافُ وَهِيَ مَالِحَةٌ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ وَالْجَمْعُ مُسْلَاحٌ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ الْمُلَاحَ مِنْ الْخَيْضِ وَأَنْشَدَ • يَحْبِطُنْ مَلْحًا كَذَاوِي الْقُرْمِلِ • قَالَ
أَبُو نَصْرٍ الْمُلَاحُ مِنْ يَقُولِ الرِّيَاضِ الْوَاحِدَةُ مَلْحَةٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَضَّةٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ مَنَابِتُهَا الْقَيْحَانُ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي النَّجَّيْبِ الرِّبِّيِّ فِي وَصْفِهِ رَوْضَةً رَأَيْتُهَا تَشْدَى مِنْ يَهْمِي وَصُوفَانَةٌ
وَيَنْتَعِ وَمَلَا حَةً وَنَهَقَةً وَالْمُلَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ بَنَاتِ الْخَيْضِ وَفِي حَدِيثٍ ظَلِيانٌ يَا كَلُونَ
مَلَا حَهَا وَيَرْعَوْنَ سِرَاحَهَا الْمُلَاحُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّرَاحُ جَمْعُ سَرَحٍ وَهُوَ الشَّجَرُ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُلَاحُ حَمَضَةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ جَرَّةٌ يُوَكَّلُ مَعَ الْبَنِّ يَنْتَقِلُ بِهِ وَلَهُ حَبٌّ يَجْمَعُ
كَأَجْمَعِ النَّفْثِ وَيَحْبِزُ فِي يَوْكَلٍ قَالَ وَأَخْبَسَ بِهِ سَمَى مَلَا حًا لَوْنٌ لَالٌ طَمٍ وَقَالَ مَرَّةً الْمُلَاحُ عُنُقُودُ
السَّكَاكِتِ مِنَ الْأَرَالِ سَمِيَ بِهِ لَطْعَمُهُ كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ مَلْحًا وَيُقَالُ نَبْتُ مَلْحٍ وَمَالِحُ الْخَيْضِ وَقَلْبُ
مَلْحٍ أَيْ مَاؤُهُ مَلْحٌ قَالَ عَنَتْرَةٌ يَصِفُ جَمَلًا

كَانَ مَوْشَرَّ الْعُضْدَيْنِ تَجَلًّا • هَذَا وَجَابِئُ أَقْلَبِيَّةٍ مَلَا حٍ

وَالْمَلْحُ الْحُسْنُ مِنَ الْمَلَا حَةِ وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مَلُوحَةً وَمَلَا حَةً وَمَلْحًا أَيْ حُسْنٌ فَهُوَ مَلْحٌ وَمَلَا حٌ
وَمَلَا حٌ وَالْمُلَا حُ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلَا حِ قَالَ

تَمَشَّى بِجَهْمٍ حَسَنٍ مَلَا حٍ • أَجْمَحُ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَا حٍ

بَعْنَى فَرَحِهَا وَهَذَا الْمَثَالُ لِمَا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ قَالُوا فَعَالَ فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةَ مَعْنَاهُ وَجَمْعُ الْمَلْحِ
مَلَا حٌ وَجَمْعُ مَلَا حٍ وَمَلَا حُونَ وَمَلَا حُونَ وَالْآخِرُ مَلِجَةٌ وَأَسْتَمْلَحُهُ عَدَدٌ مَلِجًا وَقِيلَ جَمْعُ

المَلِجُ مَلَّحٌ وَأَمْلَاحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَثَلٌ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفِي حَدِيثٍ جَوَيزِيَّةٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةً الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرِّمَالِ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَقَعَالَ مَبَالِغَةً فِي فَعِيلٍ مَثَلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَقَعَالَ مُشَدِّدًا أَبْلَغَ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَالْمَلَّاحُ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا أَمْلَحَ فَصَغُرَ الْفَعْلُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا أَمْلَحُ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفَعْلِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أَحْسَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا أَمْلَحُ غَزْلًا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَالِيَا بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّهْرِ

وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَّةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَأَمْلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ الَّتِي أَمْلَحَتْ يَافِلَانُ بِمَعْنَى بَيْنَ أَيْ جَنَّتْ
بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ وَأَكْثَرُ مَلَّحٍ الْقَدِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرْزَمُ جَلِي هَلْ
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا هَا هِيَ تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رَدُّوْهَا عَلَى مَلَّةٍ فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنِ أَثَرِهَا بِالْمَاءِ وَالسَّيِّدُ الْمَلَّةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَقِيلَ الْقِيحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِ أَثَرِهَا تَعْنِي
الْكَلِمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِمَرَدِّهَا لِأَعْلَاهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَامُ الْجَدِيدُ مَلَّحْتُ الْقَدْرَ إِذَا
أَكْثَرْتُ مَلَّحَهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَقْبَسَ مَلَّحَ وَالْمَلَّةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الْمَلَّحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعِلْمِ وَنَلَّغْتُ بِالْمَلَّحِ وَالْمَلَّحُ الْمَلَّحُ مِنَ الْأَخْبَارِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَلَّحُ الْعِلْمُ وَالْمَلَّحُ الْعِلْمَاءُ
وَأَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ زَيْتِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحِبُّ أَنْ تَمْلَحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَيْ
تَزَيِّنَنِي وَتُطَيِّرَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ وَالْمَلَّةُ مِنَ الْأَلْوَانِ بَيَاضٌ تَشْوِيهِ
شَعْرَاتٍ سَوْدًا وَاصْفَاءُ أَمْلَحَ وَالْأَنثَى مَلَّاحٌ وَكُلُّ شَعْرٍ صَوْفٍ وَنَحْوُهُ كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحُ
وَكَبَشَ أَمْلَحَ بَيْنَ الْمَلَّةِ وَالْمَلَّحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ
فَنَذَجَهُمَا وَفِي التَّهْذِيبِ نَحْوِي بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمْلَحُ الَّذِي فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرُ وَقَدْ أَمْلَحَ الْكَبَشُ أَمْلَحًا صَارَ أَمْلَحُ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمْلَحٍ وَيُقَالُ كَبَشٌ أَمْلَحٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبِلِ أَبْغَضُ
الشَّيْخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحُ الْحَسَنُ الْفَسُوفُ وَفِي حَدِيثٍ خَبَابٌ لَكِنْ جَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْآتَمَرَةُ مَلَّاحٌ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَبَيَاضٌ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجَتْ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مَسْبِلُهُمَا
فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَعْمَاهُ مَلَّاحٌ قَالَ إِيَّاكَ وَأَنْتَ مَلَّاحٌ أَمَا لَكَ فِي
أَسْوَدٍ وَالْمَلَّاحُ مِنَ النَّعَاجِ الشَّطَطُ تَكُونُ سَوْدًا تَنْقُذُهَا شَعْرَةٌ بَيَاضًا وَالْأَمْلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهامش
النهاية كنت رجلا شابا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فطعنني رجل
من خلقي أما باصبعه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كتبه مصححه

الأصمَجَ وجعل بعضهم الأملحَ الأبيض النقي البياض وقيل المُلحَة بياض إلى الحجرة ما هو كالون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عَفْرَة ورجل أَمْلَحُ العبة إذا كان يعلو شعر
لحيته بياض من خلقته ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَثْوَابًا • حَتَّى اكْتَسَى الشَّيْبُ قَنَاعًا شَهْبًا • أَمْلَحُ لَإِذَا وَلَا مَحْبِيَا

وقيل هو الذي يبيضه غالب لسواده وبه يفسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع شعر
الجسد من الإنسان وكل شيء يبيض يعلو السواد والملحة أشد الزرق حتى تضرب إلى البياض وقد
مَلَحَ مَلَحًا وَمَلَحَ وَأَمْلَحَ الأزهرى الزرقه إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض قيل هو أَمْلَحُ العين
ومنه كنية ملحة وقال حسان بن ربيعة الطائي

وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَ حَتَّى • تُولَّى وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا نضرب الملح بفتح الهمزة وقبله

لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوِي • نَوُوحًا إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أي حتى تفرمولىة يعنى كنية أعدائه وجعل تفليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكتاب ويروى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهودا لهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تفليلها وملحان جادى الآخرة سمي
بذلك لا يضاؤه بالثلج قال الكمي

إِذَا أَمْسَتْ الْآفَاقُ حُمُرًا جُؤْبِيَا • لَشَيَانِ أَوْ مَلْحَانِ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

شَيَانُ جادى الأولى وقيل كانون الأول وملحان كانون الثانى سمي بذلك لبياض الثلج الأزهرى
عمرو بن أبى عمرو وشيآن بكسر الشين وملحان من الأيام إذا ابيضت الأرض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من الغنم أبيض في حبه طول وهو من الملحَة وقال أبو قيس بن الأسلت

وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّبْحِ الثَّرْيَا كَمَا تَرَى • كَهَقْوِدٍ مَلَّاحِيَةٍ حِينَ تَوْرَا

ابن سيده غنم ملأى أبيض قال الشاعر

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ • يَعْصُرُ مِنْهَا مَلَّاحِيٌ وَغَرِيْبٌ

قوله وملحان جادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وقصها
وكتب فوقها لفظ معاشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيآن
بفتح الشين وكسرهما اتفاقا
اه معججه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبته الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهة وحجرة وأنشد لزا حرم العقيلي
فما أم أخوى الطرقتين خلا لها • بقرى ملاحى من المرزناطف
والملاحى تين صغاراً ملح صادق الخلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسره بحمرة وصفرة وشجرة
ملحاً سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراً والملاح من البعير الفقرأ التى عليها السنام ويقال هى
ما بين السنام الى العجز وقبل الملح الحسم مستبطن الصليب من الكاهل الى العجز قال العجاج
موصولة الملح فى مستعظم • وكفل من تحضه ملككم
والملاح ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا • لا يبالون فارس الملح

يعنى بفارس الملح ما على السنام من الشحم التهذيب والملاح وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ما تحت السنام قال وفى الملح است تحلات والجمع ملحوات القراء الملمح
الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال
والملاح السترة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحاً من
الربيع أى شيئاً يسيراً منه وأصاب المال ملحاً من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيئاً يسيراً
والملح السمن القليل وأملح البعير اذا جلى الشحم وملح فهو يملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
يملوحاً وكذلك اذا ألبن القوم وأتمنوا وملحت الناقة فهى يملح سميت قليلاً ومنه قول عروة بن
الورد

أقنابها حيناً وأكثرادنا • بقية لحم من يزور يملح

وبزور يملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرقاً مضرة • فى الرأس منها وفى الرجلين يملح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماً كما قال • مادام مخ فى سلامى أو عين • قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكبرش وآخر ما يبق فى السلامى والعين وتملت الأبل كملت
وقيل هو مقلوب عن تملت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى القلب هنا
وجهها قال وأرى تملت الناقبة التخفيف لغة فى تملت وتملت الضباب كملت أى سمنت وملح

القدر جعل فيها شيئا من شحم التهذيب عن أبي عمرو أمثلت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيئا من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملح والمياه والمجبة الملح بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملا وخافه أى مخصبا مباركا وهى من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانبارى وقال ابن برزخ ملح الله فيه فهو مملا وخ فيه أى مبارك له فى عيشه وماله قال أبو منصور أراد بالملحة البركة واذا دعى عليه قيل لا ملح الله فيه ولا يبارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يعطى الملح قال أراه من قولهم تملحت الابل سمئت فكانت تريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عن أنس قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها ابن الأثير التليح ههنا السمط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور والملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى بجلد الشاة المملوحة يقال تملحت الشاة وملتحم اذا سمطتها والملح الرضاع قال أبو الطمغان وكانت له ابل بسقى قوم من ألبانها ثم أعادوا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أى الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس قد أجيد الخ كنهه مصححه

وانى لا أرجو ملحمها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أغبرا وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد يبست فسمنوا منها قال ابن بري صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

الاحت المرقال واشتاق ربها * تذكرأرما ما أذكر معشرى قال يقول انى لا أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغديركم به وكانوا استاقوا له نعما كان يسقيهم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الأعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره * وما بسطت من جلد أشعت مقتر * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولت ملحت النملان ملحا لوضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العبا * دوا ملح ما ولدت خالده

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح فى قول أبي الطمغان الحرمة والنمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغديركم بها قال أبو

العباس العرب تعظم أمر الملح والتمار والرماد الأزهرى وقولهم مليح فلان على ركبتيه فيه قولان أحدهما أنه مضارع لحق الرضاع غير حافظة فادنى شيء يسميه ذمامه كما أن الذي يضع الملح على ركبتيه أدنى شيء يسميه والقول الآخر أنه سبي الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرتبة يتبدد من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعد الله وجعل الواو والقسم ابن الاعرابي الملح اللبن ابن سيده مليح رضع الأزهرى يقال مليح يملح ويملح إذا رضع ومليح الماء ومليح يملح ملاحه والملاح المراضعة التي الملاح الرضاع وفي حديث وقد هوازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سببي عشائهم فقال خطيبهم انالو كما ملئنا للحرث بن أبي شمر وللنعمان بن المنذر ثم نزل من ذلك هذا من الحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي في قوله ملئنا أي أرضعنا لهم ما وانما طال الهوازن في ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليلة السعدية والمالحة المراضعة والمواكلة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال قال الرجلان إذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاصلة فالمالحة انقطة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاصلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا كلا خبرا بينهما مخابرة ولا إذا كلا لهما بينهما ملاحمة وفي الحديث لا تحرم الملح والمليحة أي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والملح داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو ملح والملح بالتحريك ورم في عرقوب الفرس دون الجر إذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطائر بجناحيه قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقلوبا من الملح قال لا انما يقال ملح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح والأملح موضع قال طرفة بن العبد

قوله والملح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كنع كثر سرعة
خفقانه كما في القاموس ٥١
اصححه

عقمان آل ليلى السهميب فالأملاح فالغمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده ومليح والمليح وما يجه وأملح ومليح والامليح والامليح

وذات ملج كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا * إِذَا سَلَ بَيْنَ الْأَمْلَجَيْنِ وَفِي رِهَا

قوله في جواشنها الحصا أي كان أفعار في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم عجزاً قال

الاخلط بمررتجزي داني الرباب كانه * على ذات ملج مقسم ما يريها

وبنو ملج بطن وبنو ملجان كذلك والأملج موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَسْأَلُ اللَّهُ مَنَا مَعَشَرَ أَشْهَدُوا * يَوْمَ الْأَمْلَجِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فتنكفي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا ويشال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أملج لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سائلة مسمى به الليل أملج

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فدام الندي فهو في سائلة من العيش وانما قال

مسمى به لانه يسقط بالليل أراد بجارها ندي الليل يجيرها من العطش والمخاء والشهباء كبيتان

كانتا لاهل جفنة قال الجوهري والمخاء كنية كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُفَلِّقُ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَتْمَ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَجَى الْمَخَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المتقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرحي شاعر من شعرائهم

وملج مصغرا حي من خراعة والتسبة اليهم ملحي مثال هذلي التهذيب والملاح أن تشتكي الناقة

حياءها فتؤخذ خرقه ويطلب عليها دواء ثم تلتصق على الحياء فيبترأ وقال أبو الهيثم تقول العرب

للذي يخلط كذبا بصديق هو يخلف خذاه وهو يرتبني اذا خلط كذبا بحق ويمتخ مثله فاذا قالوا

فلان يمتخ فهو الذي لا يخلص الصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي

لا يكذب واذا قالوا ان فلانا يمتدق فهو الكذوب (منح) منحه الشاة والناقة يمتخه ويمتخه

أعارة اياها اقراء منحه أمته وأمنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له

وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنجة قال ولا تكون المنجة الا المعارة للبن خاصة والمنحة

منفعته اياه بما يمتخه ومنحه أعطاه قال الجوهري والمنحة منحة اللبن كالشاة أو الشاة تعطىها

غيره يمتلها ثم يرد لها عليك وفي الحديث هل من أحد يمتخ من ابنة ناقة أهل بيت لأدراهم وفي

الحديث ويرعى عليهم ما منحة من لبن أي غنم فيم البن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تُقدَّر بعشاء وتزوج بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فسلأ أرض له لأن من أعاده مشرك أرضا ليزرعها فإن خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها إياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شيء تقصد
به قصد شيء فقد منحته إياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجهها واضحا * مثل قرن الشمس في العمود ارتفع

قال نعلب معناه تعطي من حسن المرأة هكذا عدها باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تُعطي من حسن المرأة وأمنحت الناقة ذاتا بجها فهي تمنح وذكره الأزهري عن الكسائي وقال
قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره أن كان شمر إياه
وفي الحديث من منحه منحة ورق أو منحه لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الأثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطي الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فإن يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يخطبها زمانا وأياما ثم يردّها وهو تاول قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزقها أي يمنحها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها
فإذا رقع زرعها ردها إلى صاحبها ورجل مناح قباح إذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع
وأكل فآمنح أي أطعم غيره وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاة أو ناقة لا ترسنة ثم جعلت كل عطية منحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب
أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنحة والعربة والافقار والاخلال واستمنحه طلب
منحته أي استرقده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منه الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها قرص ولا أنصاء
ولا علم أغرم وأما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الأربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدور ثم الضعف ثم المنح ثم السفيج قال والمنح أيضا قدح من
قداح الميسر يؤز بفضله فيستعار يمين بفضله والمنح الأول من أقداح القداح وهو اسم له
بح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت تمنح أصحابي يوم يدفعنا ما لم أكن ممن يضرب له

بسهم مع الجاهدين لصغري فكنيت بمنزلة السهم اللغوا الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

إذا امتنعت من معد عصابة * عذاره قبل المقيضين يقدح

يقول إذا استعاروا هذا القدح فدا صاحبه يقدح النار لنقته بفوزه وهذا هو المنج المستعار وأما قوله

فهل ياقضاع فلا تكوني * مني في قداح يدي جميل

فانه أراد بالمنج الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنج سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيئا والمنوخ والممايح من النوق مثل المباح وهي التي تدرف في الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخا ومناخحة وكذلك ماتحت العين إذا سالت دموعها فلم تنقطع والممايح من المطر الذي لا يتقطع قال ابن سيده والممايح من الابل التي يبق لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخا ومناخا ومنجما قال عبد الله بن الزبير بهجوطيا ونحن قتلنا بالمنج أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الألف واللام في المنج وإن كان علما لأن أصله الصفة والمنج هنا رجل من بني أسلم من بني مالك والمنج فرس قيس بن مسعود والمنجعة فرس دينار بن قعس الأسدي (ميم) ماح في مشيته يمشي ميمًا وميموحة يمشي وهو ضرب حسن من المشي في رهوكة حسنة وهو مشي كمشي البطة وامرأة مباحة قال * مباحة يمشي مشيا رهوبا * والمنج مشي البطة قال * صادك بالأنس وبالتمج * التهذيب البطة مشيا المنج قال رؤبة

من كل مباح تراه هيكلا * أرجل خنثيدوعين أرجلا

وتماح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المزار الأسدي

كما مات مزعزة بغيل * يكاد يعضه بعض يميل

وتمج الغصن يميل يمينا وشمالا والمنج أن يدخل البئر فيملا الدلو ويملك إذا قل ماؤها ورجل مامح من قوم ماحه الأزهرى عن الليث المنج في الاستقاء أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل ماؤها فيمل الدلو بيده يمج فيها يده ويمج أصحابه والجميع ماحه وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة أي قليلا ماؤها قال فتر لنا فيها سعة ماحه وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المامح دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح بأست المائح تعني أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى
استه وقد ماح أصحابه بيمحهم وقول صخر النقي

كَانَ بَوَانِيَهُ بِالْمَلَأِ * سَفَانُ أَجْمَمَ مَا يَحْنُ رِيحًا

قال السكري ما يحن امحن أي حزن من الريف هذا تفسيره وماحه ميمًا أعطاه والميح يجري
يجري المنفعة وكل من أعطى معروفًا قد ماح ونحت الرجل أعطيته واستمحه سألته العطاء
ونحته عند السلطان شفعته واستمحه سألته أن يشفع لي عنده والاميح مثل الميح والسائل
يمتح ومستمح والمسؤل مستماح ويقال امتاح فلان فلان إذا تاه يطلب فضله فهو متمتاح وفي
حديث عائشة تصف أباهارضي الله عنهما فقالت وامتاح من الهواة أي استنى هو افتعل من الميح
العطاء وامتاح الشمس ذفرى البعير إذا استدنت عرقه وقال ابن فسوة يذكر ناقته ومعدرها
إذا امتاح حر الشمس ذفراء أسهلت * بأصفر منها فاطرًا كل مقطر

الهاء في ذفراء للمعذر وقول العجيز السالوي

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ * يَعْلى وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرُ

انما عني بالمائح لسانه لانه يميح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء أي أسباب الكلام
كثير لانه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصهم فغلهم أو فاقومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح إذا استاك وماح إذا بخر وماح إذا فضل وماح فاه بالسؤال يميح ميمًا
شاصه وموكة قال

يَمِيحُ بَعُودُ الضَّرِّ وَغَرِيضُ نَعْبِهِ * جَلَا ظِلُّهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَهَمَّا

وقيل هو استخراج الريق بالمسواك وقول الراعي يصف مراه

وَعَذْبُ الْكَرَى يَشْنِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ * لَهُ مِنْ غُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحُ

يعني بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القلب فيعرف المائح في الدلو وعني
بالمستظلة الأراكه ومياح اسم ومياح اسم فرس عقبة بن سالم

(فصل النون) (نبح) النبح صوت الكلب نبح الكلب والطبي والئيس والحية ينبح وينبح نبحًا
وينبح أو يباح بالضم ويباح بالكسر وينبوحا وتنبأ التهديب والطبي ينبح في بعض الاصوات
وأنشد لابي دؤاد

قوله نبح الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس
اه صححه

وقصرى شيخ الانسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره بمعنى
من جهة الشعب وأنشد

ويَنجُ بين الشعب نبحاً كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرىها
وقال الطيبي إذا أسن ونبتت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذي انشعب قرناه الأزهرى التيس عند السفاد ينج والحية تنبح في بعض أصواتها وأنشد
* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والتبوح جماعة النباح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينج نباح الجرو أبو عمرو والنبحاء الصياحة من الطباء ابن الأعرابي النباح
الطيبي الكثير الصباح والنباح الهدد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه
وكذلك العام من كلب بتباح وكاب نابع ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب اليوم * قد كنت نباحاً فمالك اليوم
قال ابن سيده هؤلاء قوم ينتظروا قوماً فانتظروا نباح الكلب لينذريهم وكراب نوايح ونبح
ونبوح وأنبحه جعله ينج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنبحنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب
وأنبحت الكلب واستنبحته بمعنى واستنبح الكلب إذا كان في مضله فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب ليسمع الكلب فيتوهمه كلباً فينج فيستدل بنباحه فيمتهدى قال

قوله إذا استنبح الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
أم معصية

قوم إذا استنبح الاقوام كلهم * قالوا الأمهم بولي على النار
وكلب نباح ونباح ضخم الصوت عن العياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه
ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه فبين تناول من عاتق شقضى الله عنها اسكت مقبوحاً

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه معصية

مشقوحاً منبوحاً حكاة الهروى فى الغرسين والمنبوح المشقوح يقال ينجى كلابك أى ينجى
شأنك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نبه الكلب ونبح عليه
ونابحه قال امرؤ القيس * وما نبحت كلابك طاراً منى * ويقال فى مثل فلان

لا يعوى ولا ينج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بحيد ولا شرور رجل نباح شديد الصوت وقد
حكيت بالجيم وقد نبح نبحاً ونبحاً ونبح الهدد ينج نباحاً أسن فقلط صوته والتبوح أصوات الحى
قال الجوهري والتبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقلها إذا ما * دنا الصوقوا كنتم التبوح

والتبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل
ان العرارة والتبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب
وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والتبوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه لطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري
وصواب انشاده والتبوح لطبي وقوله

يا أيها الرجل المفاخر طيباً * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما اورده ابن سيده وبعده

الماتعين الماتحين يشربوا * عقوباته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بن دارم بكثرة عددهم وحملهم الامور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها ويرى
المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان وأخوهم خبر ان والاثقال مفعول بالمستخف
تقديره ان المستخف الاثقال أخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبر ان للضرورة وقد يجوز
أن يتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال أخوهم ويجوز أن
يرفع أخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام ضمير الذي
أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف أخوهم الاثقال هم مخذوف الخبر
لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في
رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والتباح صدق بيض صغار وفي
التنذيب مناقب يجاه بها من مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تباحة
والنوايح موضع قال معن بن اوس

إذا هي حلت كزبالا فقلعها * فجوز العذيب دونها فالنوايح

(نخ) التثع العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من اللحم والتثع من الثرى وقال
الازهرى التثع خروج العرق من أصول الشعر وهو تثعه الجلد تثع تثع تتحاوشوا الجوهري
التثع الرشح ومناخ العرق مخارج من الجلد وأنشد

جئون كأن العرق المسحوقا * لبسه القطران والمسحوقا

وتثعه الحر وغيره وتثع التثي إذا رشح بالسم وذفرى البعير تثع عرقا إذا بارق في يوم صائف شديد

قوله نخ ينتج الخ كضرب
يضرب كافي القاموس اه
منهجه

الحرف فطر ذقرياه عرفا وتحت المرادة تنح نقاوتها وكذلك خروج العرق قال الرازي
 * تنح ذقراها بمنسل الدرياق * والمنحة الاست والتشوح صموغ الاشجار ولا يقال تنوع
 والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقيقة
 رقصا تنح اللغام المزيدا * دوما فيها رزه وأرعدا

قوله وقد نجحت حاجتي
 الخ يابيه منع كافي القاموس
 والمصباح اه معصيه

والينشوح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الازهرى روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت
 الشي وانتحنه وانتزعه بمعنى واحد (نجم) النجج والنجاح الظفر بالشي وقد ألتجج وقد
 نججت حاجتي وأنججت وأنججتها الله تعالى أسعفى بادرأ كهوا وأنجج الرجل صار ذا
 نجج فهو منجج من قوم مناج ومناجج وقد ألتججت حاجته اذا قضيتها وفي خطبة عائشة رضي
 الله عنها وأنجج اذا كذبت يقال نجج اذا أصاب طلبته ونججت طلبته وأنججت وما ألتج فلان
 ولا ألتج وتنجت الحاجة واستنجتها اذا تبرتها ونججت هي ونجج أمر فلان يسر وسهل فهو
 ناجج وقول أبي ذؤيب

فبين أم الصبيبين التي تبت * قلبي فليس لها ما عشت إنجج
 أراد فليس لي لها وسعي فيها إنجج ما عشت وسار فلان سيرا نججا أي وشيكا وسيرا ناجج ونجج
 وشيك وكذلك المكان قال * يعبقهن قريا نججا * وقال لبيد
 فخصينا فقرنا ناججا * موطننا نسال عنه ما فعل
 ونمض نجج نجج قال أبو خراش الهذلي
 يقربه النض النجج لمابه * ومنه بدو تارة ومثيل
 ورجل نجج نجج الحاجات قال أوس

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
 كذا بالاصل ولم يظهر لنا
 معناه ولعله محرف عن * ومنه
 نزو تارة ومثيل * فالنزو وزن
 الونوب ومعناه والنميل
 كرحيم مصدر نال تميلا اذا
 مشى ونهض برأسه يحركه
 الى فوق كافي القاموس
 وغيره حرره اه معصيه

نجج جوادا خوماط * نقاب يجت بالغانب
 ورأى نجج صواب وفي حديث عمر مع السكهن يا جليج أمر نجج رجل فصيح يقول لا اله الا الله
 ويقال للنام اذا تابعت عليه رؤيا صدق تنججت أحلامه قال ابن سيده وتنججت عليه أحلامه
 تنابع صدقها ويقال ألتجج بك الباطل أي غلبك الباطل وكل شي غلبك فقد ألتجج بك واذا غلبته
 فقد ألتججت به والتجاجة الصبر ويقال ما نفسي عنه بنججة أي بصابة وقال ابن ميادة
 وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغولي
 ولأن تكون النفس عنها نججة * بشي ولا
 يبدل

كذا يابض بالاصل وحرره

وقد سميوا نَحِيحًا ونَحِيحًا ونَحِيحًا (نَح) النَحِيحُ صوتُ يَرُدُّه الرجلُ في جوفه وقد سمي نَحِيحًا
نَحِيحًا ونَحِيحًا إذا رد السائل ردًا قبيحًا ونَحِيحًا نَحِيحًا اتباع كلمة إذا سئل اعتل كراهة العطاء فردد
نفسه لذلك والنَحِيحُ والنَحِيحَةُ كالنَحِيحِ وهو أشد من السعال الأزهرى عن الليث النَحِيحَةُ النَّحِيحُ
وهو أسهل من السعال وهي علة الجحيل وأنشد

يَكادُ من نَحِيحَةٍ وأَح * يَحكي سَعَالُ الشَّرِيقِ الأَح

والنَحِيحَةُ أيضًا صوتُ الجَرَجِ من الخلق يقال منه نَحِيحُ الرجلُ عن كراع قال ابن سيده ولست منه
على ثقة وأراه باطلا قال وقال بعض اللغويين النَحِيحَةُ أَنْ يَكْرُرَ قولُ شَخْخِخْ مُسْتَرْوَحًا كأنَّ المقرَّورَ
إذا تَنَفَّسَ في أصابعه مُسْتَدْفِنًا قال كَهْ أَشْتَقُّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثم الفعل فقبل كَهْ كَهْ فَاشْتَقُوا
من الصوت وذَكَرَ ابنُ بَرِّي في الحواشي في فصل وَعَبَّ * كَرَّ النَحِيحُ إِزْبَبَ * قال الأَخْبَرُ الجَحِيلُ
الذي إذا سئل تَنَحَّجَ (ندح) النَّدَحُ الكثرة والنَّدَحُ والنَّدَحُ السَّعةُ والفُسْحَةُ والنَّدَحُ ما اتسع
من الأرض تقول انك لنرى نَدْحَةً من الأمر ومن دُوْحَةٍ منه واجمع أَدَاخَ وكذلك النَّدْحَةُ والنَّدْحَةُ
والمندوحة وأرض مندوحة واسعة بعيدة قال أبو العجم

يَطْوَحُ الهادي به تطويحًا * إذا علا دَوِيَّةُ المندوحا

الدَّوِيَّةُ مستواحد طرفيه يتأخم الحفر المنسوب إلى أبي موسى وما صاقبه من الطريق وطرفه
الآخر يتأخم قُلُوبَاتُ ثَبَرَةٍ وطويح وأموها غيرهما وقالوا لي عن هذا الأمر مندوحة أي متسع
ذهب أبو عبيد إلى أنه من أَدَاخَ بطنه أي اتسع وليس هذا من غلط أهل الصناعة وذلك أن أَدَاخَ
انفعل وتركيبه من دوح وانما مندوحة مضبوطة فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه
وتشدت الغنم في مرابضها ومسارحها واشتدَّتْ كلاهما تَشَدَّدَتْ وانتشرت واتسعت من
البطنة ومنه قيل لي عنه مندوحة ومندوح أي سعة وانك لنرى نَدْحَةً ومندوحة من كذا أي سعة
يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد ذلك وفي حديث الحاج واد
نَادِحُ أي واسع الجوهرى النَّدَحُ بالضم الأرض الواسعة والمنَادِحُ المَقَاوِرُ والمنَادِحُ المكان
الواسع وفي حديث عمران بن حصين أن في المعاريض لندوحة عن الكذب قال أبو عبيد أي سعة
وفُسْحَةُ الجوهرى ولا تقل مندوحة قال ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع قد أَدَاخَ بطنه
وأَدَحَى لغتان فأراد أن في المعاريض ما يستغنى به الرجل عن الاضطرار إلى الكذب المحض قال
الأزهري أصاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنه بمعنى السعة والفُسْحَةُ وغلط فيما جعله مشتقا

قوله وقد فتح نبح الحنا به ضرب
إذا كان لازما من باب قتل
إذا كان متعلبا كما هو
القاعدة في المضاعف زاد
في القاموس وشرحه
(و) نبح (الجار ينبح بالضم)
نحا (حشبه ونحنه رده
والنحاحة) كدهاية (الصبر)
أما أخشى أن يكون هذا
معقفا عن النباحة بالجم
وقد تقدم فاني لم أروا أحدا
ذكره (و) النحاحة (السحاة
والجمل ضد والنحاحة
الغلام) اللثام قبل جمعها
نحح بكسر وقل من الجموع
التي لا واحد لها (وشحج
نحج اتباع) قال شيخنا
ودعوى الاتباع بناء على أن
هذه المادة لم ترد بمعنى الجمل
وأما على ما حكاه المصنف
من ورود النحاحة بمعنى
الجمل فصوروا أنه تو كيد
بالمرادف (وما أبا نصح النفس
عن كذا كنفنف ما أبا بطيب
النفس عنه) اه باختصار
ونحج ونحنف بوزن جعفر
كتبه

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندح
من الدحوفين هما وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول ربيعة * صير انما قوضى بكل ندح * ومن هذا قولهم
لكم من ندح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطن واندح
بطنه انما إذا اتسع وتدل من سمن كان ذلك أوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي
الله عنهما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذلك فلا تشد حيه أي لا توسع به ولا
تقر به بالخروج الى البصرة والهال الذي يروى لا تشد حيه بالباء أي لا تشد حيه من البدح وهو
العلانية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى
البدح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندت الشيء ندحا إذا
وسعه الازهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت ساعي ورمار قابها * بدح وهم قطع قباقها

ونادح ومنادح اسمان وبنو منادح بطين (نوح) نوح الشيء ينزح نزحا ويزح ونازح ونازح
ونزوح نازح أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح * عن دار قومك فائز كى شقى

ونزحت الدار فهي تنزح نزوحا إذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منازح وهي التي تأتي الى الماء عن بعد ونزح به وأنزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جامن بلد نزيح أي بعيد فعيل بمعنى فاعل ونزح البئر

ينزحها وينزحها نزحا وأنزحها إذا استقي ما فيها حتى ينقصد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

ونكزت تنزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزح ونزوح نقصد ماؤها قال الليث والصواب عندنا

نزحت البئر إذا استقي ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديسية وهي نزح الترح بالتحريك البئر التي

أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتهم الأزم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة أرحل

عني فقلد نزحتني أي أنقذت ما عندي وفي رواية تزقتني الجوهرى وبئر نزوح قليلة المأمور كايا

نزح والتزح بالتحريك البئر التي نزح أكثر ماؤها قال الرابز

لا يستقي في التزح المصفوف * الأمدارات الغروب الجوف

قوله نزح الشيء ينزح الخ
بأبه منع وضرب كما
في القاموس اه معجمه

وجع الترح أنزاح وجمع الترح زرح وما لا يترح ولا يترح أي لا يتقد وأنزح القوم زرح بماء
آبارهم وأنزح الماء الكدر وقد زرح بفلان إذا بعد عن دياره غيبة بعيدة وأنشد الأصمعي
ومن يترح به لا بد يوماً * يجي به نعي أو بشير
وأنت بمنترح من كذا أي يعلم منه قال ابن هرومة يترح ابنه

فأنتم من القوائل حين ترمي * ومن دم الرجال بمنترح

الأنه أشبع قعدة الزاي فتولدت الالف (نسخ) الليث النسخ والنساح ما تحات عن التمر من
قشره وفئات أقاعه ونحو ذلك مما يني في أسفل الوعاء والمنساح شئ يدفع به التراب ويذري به
ونساح وادب اليمامة قال الأزهرى ما ذكره الليث في النسخ لم أسمع له غيره قال وأرجو أن يكون
محفوظا الجوهرى نسخ التراب نسحا أذراه ونسخ نسحا طمع ونساح جبل عن ثعلب وأنشد
يوعده خيرا وهو بالزحاح * أبعد من زهرة من نساح

(نسخ) نسخ الشارب ينسخ تشحا ونشوما وأنسخ إذا شرب حتى امتلا وقبل نسخ شربا
قليلا دون الري قال ذو الرمة

فأنصاعت الحقب لم تقصص ضرائرها * وقد نسخن فلارى ولاهيم

وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنها اقطري ما زاد من مالى فردته الى الخليفة بعدى
فانى كنت تشحنها جهدي أى أقللت من الاخذ منها والنسخ الشرب القليل ونسخ بغيره سقاء ماء
قليلا والاسم النشوح من قولك نسخ إذا شرب شربا دون الري قال أبو النخيم يصف الحير
* حتى إذا ما غيبت نشوما * وأورد الجوهرى هذا البيت على النشوح الماء القليل وقال معناه
أى أدخلت أجوافها شرا باغيبته فيه وقبل النشوح بالفتح الماء القليل قال الأزهرى وسمعت
أعرايا يقول لأصحابه ألا وأنسخوا خيلكم تشحا أى اسقوها سقيا يفتأ غلتها وان لم يروها قال
الراعى يذكر ما حوربه

نسخت بها عنسا تجافى أظلمها * عن الأكم الاما وقتها السرائح

والنسخ العرق عن كراع وسقاء نساح رشاح نصاح (نصح) نصح الشئ خلص والنصح
الخالص من العسل وغيره وكل شئ خلص فقد نصح قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف رجلا
مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه

(٢) فازال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء ألها ب من التالب

قوله وأنزح القوم الخ كذا
بالاصل كك بعض نسخ
القاموس وفي بعضها نزح
بدون همزة كانه عليه
شارحه اه معصيه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
وكتاب كافي القاموس
وباقوت اه معصيه

(٢) قوله فازال مفرطها الخ
كذا بالاصل هنا ومثله في
شرح القاموس وأنشده
في فرط فازال ناصحا بأبيض
مفرط وهو الملاقى لتفسيره
بعده اه معصيه

وقال أبو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصها ورديتها
 بأبيض مفرط أي بعماء غدير مملوء والنصح تقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحا ونصيحة ونصاحة
 ونصاحة ونصاحية ونصحاء وهو باللام أنصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
 نصوحا أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يقبلوا * رسول ولم تجع لهم وسائل
 ويقال انصحت فلانا وهو ضدا غشيت منه قوله

ألا رب من تغشك ناصح * ومصح باد عليك غوائله

تغشيه تغشاه غاشا لك وتغشه تغشه ناصحا لك قال الجوهري وانصح فلان أي قبل النصيحة
 يقال انصحتني اني لك ناصح وأنشد ابن بري

تقول انصحتني اني لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لان انصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحه فانصح
 كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انصحنه بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد
 الى مفعول فيكون قوله انصحتني اني لك ناصح يعني اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك
 نصحا ولا اتصاحا أي لا أريد منك أن تنصحنني ولا أن اتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح
 والاتصاح والنصح مصدر نصحت والاتصاح مصدر انصحت أي اتخذته نصيحا ومصدر انصحت
 أيضا أي قبلت النصيحة فقد صار للاتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله
 ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله حمة الاعتقاد في وحدانيته واخلوص النية في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والقيام بما
 أمر به ونهي عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جازوا ونصيحة عامة
 المسلمين ارشادهم الى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظروا ذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
 في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جازوا فأي فائدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
 اطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم اذا جازوا واذا منع الخروج اذا جازوا الزم أن يطيعهم في غير
 الحق وتنصح أي تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذيل * فاصح الجيب بزل للنواب

وقوم نصح ونصاح والتصح كثرة التصح ومنه قول أكرم بن صيني أياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبوا نصوحا قال الفراء أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذ كر عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفراء كان الذين قرؤوا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤوا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى أن يتحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود إليه أبدا وفي حديث أبي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وقول من أبيه المبالغة يقع على الذكر والانتفى فكان الإنسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال الفراء وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغته في النصح ومن قرأ نصوحا فعنه يتصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد نصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصاح السلك يخاطبه وقال الليث النصيحة السألة التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيصر متصح أي مخيط ويقال للابرة المنقحة فاذا غلظت فهي الشعيرة والنصح مصدر قولك نصحت الثوب إذا خبطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب ثوبا من استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص يتجعه نصحاً وتنجه خاطه ويرجل ناصح وناصح ونصاح جائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهالتايت الجميع والمنقحة المخيطة والنصح المخيط وفي توبه متصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطاؤه كما يقال ان فيه متزقعا قال ابن مقبل

ويؤعد إرعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتصح

وقال أبو عمرو المتصح المخيط وأنشد بيت ابن مقبل وأرض متصوحة متصلة بالغيت كما ينصح الثوب حكاه ابن الأعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة أعما المتصوحة الأرض المتصلة النبات بعضها ببعض كأن تلك الجيوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحاً إذا اتصل بينهما فلم يكن فيه قضا ولا خلل وقال غيره نصح

الغيثُ البلادَ ونَضَرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجودة نَضَحَتْ نَضْحًا ونَضَحَ الرجلُ الرِّيَّ نَضْحًا إذا شرب حتى يَرَوَى وكذلك نَضَحَتِ الأبلُ الشَّربَ نَضْحًا ونَضَحَ نَضْحًا صدقته وأنَضَحْتُهَا أنا وأرويتها قال

هذا مقامى لك حتى تَنْضَحِي * ربا وتجتازى بلاطَ الأبطح
ويروى حتى تَنْضَحِي بالضاد المعجمة وليس بالعالى البلاطُ القاعُ وأنَضَحَ الأبلُ أروها والنصاحاتُ الجلودُ قال الأعشى يصف شرباً

فَتَرَى الْقَوْمَ نَسَاوَى كُلَّهُمْ * مَتَلَامَذَتْ نَصَاحَاتُ الرِّيحِ
قال الأزهري أراد بالريح الرِّيحَ في قول بعضهم وقال ابن سيده الرِّيحُ من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ وقال المؤرج النصاحاتُ حبال يجعل لها حلقاً وتنصب للقُرود إذا أرادوا صيدها يعمدُ رجل فيجعلُ عدة حبال ثم يأخذ قرداً فيجعلُه في جبل منها والقُرود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتننى الحبال فتزل القُرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما تشب في الحبال قال وهو قول الأعشى * مَتَلَامَذَتْ نَصَاحَاتُ الرِّيحِ * قال الوارثُ رِيحُ القُرود وأصلها الرِّيحُ وشيئةٌ بنِصَاحٍ رجل من القراء والنَّعْماءُ ومنَصَحٌ موضعه ان قال ساعدة بن جوبة

قوله قال ساعدة بن جوبة

لهن الخ قبله
ولو أنه أذ كان ما حرم واقفا
بجانب من يخفى ومن يتوَدَّد
والأصاغى بالصاذ المهملة
والغين المعجمة موضع كما
أنشدته ياقوت في مبادته اه
معجمه

قوله نضح عليه الماء ينضجه
الخ بابه ضرب ومنع وكذلك
نضح بالحاء المعجمة كما في
المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى
هو هكذا مع البياض في
الأصل ولعل أصل الكلام
من غير اعتماد كالووطى الخ
وحرراً أصله اه معجمه

لهن بما بين الأصاغى ومنَصَح * نَعَا وكأعمج الخبيج المبلد

(نضح) النَّضْحُ الرُّشُّ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ نَضْحًا إذا ضرب به بشيء فأصابه منه رَشَاشٌ ونَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ارْتَشَشَ وفي حديث قتادة النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ يريد من أصابه نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ وهو الشيء اليسير منه فعليه أن يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ وليس عليه غسله قال الرنخسرى هو أن يصيبه من البول رَشَاشٌ كرؤس الأبر وقال الأصمعي نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا وَأَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا وقال ابن الأعرابي النَّضْحُ مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ وَهُوَ مَا نَضَحْتَهُ بِيَدِكَ مُعْتَمِدًا وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ يُولِهَا وَالنَّضْحُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ وَقِيلَ هُمَا الْفَتَانُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَكَأَمْرُشٍ وَالْقَرِيْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ (٢)

فَوَطِئَ عَلَى مَا فَتَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرِيدُ ذَلِكَ وَمِنْهُ نَضَحَ الْبَوْلُ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى يَنْضَحُ الْبَوْلُ بَأْسًا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ النَّضْحُ كَالنَّضْحِ رِيًّا اتَّفَقَا وَرِيًّا اخْتَلَفَا وَيَقُولُونَ النَّضْحُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ كَقَوْلِكَ عَلَى تَوْبَةٍ نَضَحْتُ دَمٍ وَالْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَقُورُ وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ فَهُوَ نَاضِحٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ

وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فَعَلْتُ انما يقال اصابه نَضَحٌ من كذا وقال أبو الهيثم قول أبي زيد
 أصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينا نَضَاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَحَ عليه الماء
 لان العين النضاحه هي الفعالة ولا يقال لها نضاحه حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت
 جماعة من قيس يقولون النضح والنضح واحد وقال أبو زيد نَضَحْتُه ونَضَحْتُهُ بمعنى واحد قال
 وسمعت الغنوي يقول النضح والنضح وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
 النضح الذي ليس بينه فُرْجٌ والنضح أَرْقٌ منه وقال أبو ليلى النضح والنضح مارق ونَحْنٌ بمعنى
 واحد ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحه بالكسر نَضْحًا رَشَهُ وقيل رَشَهُ رَشًا خفيفًا وانتَضَحَ عليهم الماء أي
 تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالكرتني خَبَّهَا وَتَنَضَّحَ طَيْبَهَا روى بالضاد والخاء المجهتين وبالحاء
 المهملة من النضح وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونَضَحَ الماءُ العطشَ يَنْضِحه رَشَهُ فذهب به
 أو كاد يذهب به ونَضَحَ الماءُ المالَ يَنْضِحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك والنضح بفتح الضاد
 والنضج الحوض لانه يَنْضِجُ العطشَ أي يَسْلُهُ وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاج ونَضِجُ
 وقال الليث النضج من الحياض ما قرب من البر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيمها
 وقال الاعشى فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمْ بِكَرَّةِ الْوَرْدِ * دِكَا تُوْرِدُ النَّضِجَ الْهَيَامَا

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضِجُ عطشَ الابل أي يَسْلُهُ قال أبو عبيد وقال أبو عمرو نَضَّجْتُ الرِّيَّ
 بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يَرَوِي قال نَضَّجْتُ بالصاد نَضْجًا وَنَضَّجْتُ به وَنَقَعْتُ قال
 والنضج والنشح واحد وهو أن يشرب دون الرِّيِّ والنضج سقي الزرع وغيره بالسانية ونضج زرع
 سقاها بالدلو والناضج البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء والاني بالهاء ناضجة وسانية
 وفي الحديث ماسقي من الزرع نَضْحًا ففيه نصف العشر يريد ماسقي بالدلا والغروب والسواني
 ولم يَسْقَ قَحْطًا والتواضع من الابل التي يستقي عليها واحدًا ناضح ومنه الحديث أنا رجل فقال ان
 ناضح بن فلان قد أبدع عليهم وفي حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فَعَلْتُ
 تواضعكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا أهل حَرْثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى وقد تكررت كره في الحديث
 مفردا ومجموعا والنضاح الذي يَنْضِجُ على البعير أي يسوق السانية ويبقي فجلا قال أبو ذؤيب
 هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

وهذه نخل تَنْضِجُ أي تُسْقَى ويقال فلان يَسْقِي بالنضج وهو مصدر والنضجات الشيء اليسير المتفرق
 من المطر قال شمر وقد قالوا في نَضِجِ المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نَضَّجْنَا السماء والنضج

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
وَأَنْشَدَ * يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَيُّوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِيجُ وَالنَّضِجُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ * وَالنُّضُوحُ الْوُجُورُ فِي أَيْ
الْقِسْمِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ قَارَتِ بِالدَّمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
الْهَمَلَانُ وَهُوَ أَنْ تَعْلَى الْعَيْنُ دُمْعَاهُ تَنْضَحُ هَمَلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتِ الْحَمَامَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً تَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ مِنْ صَخُورِهِ
وَمَرَادُهُ تَنْضُوحُ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحْلِ صِبَابَةً * نَضَحَتْ مَغَابِنَهَا بِنَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمُؤْتَرِّزَهُ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْقِيَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضَ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَسَّسُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَحْدَيْهِ أَصَابَهُمَا بِهِ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
بِالْغُبَارِ وَنَضَحَ الْجِلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشًّا بِالْمَاءِ لِيَتَلَزَّبَ تَمَرُّهَا وَيُلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلَّةُ أَيْضًا
تَرَمَافِهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * نَحْدَيْهِ نَضْحَ الْعِيدَةِ الْجِلَّةِ

يُفْسِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا تَرَبَّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرِبَ حَتَّى يَرَوَى فَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرُقَالٌ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِاللَّهِ أَنْ لَا يَشْكُرَ قَالَ الْكَمِيتُ
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِيِّنِي وَمِنْكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَلَّلُ

نَضَحْتُ أَيْ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَالنَّضْحَةُ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلْقِ وَالْغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامُ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرَّمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرِّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرِّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجَدِ قَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحِ أَيْ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضُ مَنْضَحَةٍ وَاسِعَةٌ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ شَبِعَتْ
وَنَضَحْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا رَمَيْنَاهُمْ وَرَشَقْنَاهُمْ وَنَضَحْنَاهُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا تَرَفَّقُوا فِيهِمْ وَفِي

قوله وأرض منضحة الخ
كذا بالأصل بغير ضبط
وحرره هـ هـ

حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وفي الحديث
انه قال للرماة يوم احد انضموا عنا الخيل لا تؤثي من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب
ودفع ونضح الرجل رده عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن
فلان اي يذب عنه ويدفع ورأيت يَنْضَحُ مما قرف به اي يتقي ويتصل منه وقال شجاع مضح عن
الرجل وانضح عنه وذب بعني واحد ويقال هو يناضح عن قومه وينافع عنهم اي يذب عنهم وأنشد
* ولو بلا في محفل نضاجي * اي ذبي ونضحي عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * انني شمالا همزى نضوحا * اي مد شمالا في القوس
همزى يعني القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحه الآلة
التي تسوي من النحاس أو الصفر للنقط ورزقه ابن الاعرابي المنضحة والمنضحة الزراقة قال
الازهرى وهي عند عوام الناس النضاحه ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي
يقول أمضحت عريضي وأنضحته اذا أفسته وقال خليفة أنضحته اذا أنهتته الناس وانضح
من الامر اظهر البراءة منه والرجل يرمى أو يقرف بهمة فينضح منه اي يظهر التبري منه واذا
ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق
بدأ في حب السنبل وهو رطب ونضح الغضا نضحا تنظرا بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كباو * ركة نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم في مع نضح الشجر على
نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كل مرض والشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول
ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح الكباش ونحوها نطحه ينطحه ونطحه نطحا
وكباش نطاح وقد انطح الكباشان ونطاحا ويقاس من ذلك نطاحت الأمواج والسيول
والرجال في الحرب وأنشد * الليل داج والكباش تنطح * وكباش نطج من كباش نطجى
ونطاح الاخيرة عن الحياني ونجبة نطج ونطجة من نجاج نطجى ونطاح وفي التنزيل
والقرية والنطجة يعني ما نطاح فأت الازهرى وأما النطجة في سورة المائدة فهي الشاة
المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لانعا قال الجوهري انما
جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القرية والأكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي

قوله الزراقة كذا بضبط
الاصل بفتح الزاي وضبطت
في القاموس شكلا بضمها
ولم يتعرض المؤلف ولا المجد
ولا الصحاح ولا المصباح لها
في مادة ذرق ولعل الظاهر
ما هنا لانهم عبروا عنها
بالنطاطة والنضاحه
وكلاهما بفتح النون وحرر
اه معجمه

قوله نطحه ينطحه بابه ضرب
ومنع كافي القاموس اه
معجمه

منطوخة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطق والشيء مما يقرب من وما يؤول كل وقوله سم ما له ناطح ولا
 خابط فالناطق الكيش والريس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جاء ذات قرن يقال ذلك
 فيمن ذهب هذرا عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطج والناطق ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
 من الطير والطباء والوحش وغيرها مما يبرز وهو خلاف القعيد ورجل نطج مشوم قال أبو ذؤيب
 فامكنه مما يريد وبعضهم * شقي لدى خيراتهم نطج

وفرس نطج اذا طالت عمره حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطج من الخيل
 الذي وسط جهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
 الخيل وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجهة
 قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطج قال وتكره دائرتا النطج وقال الجوهرى دائرة اللطاة
 ليست تكره ويقال للبشرطين النطج والناطق وهما قرنا الخيل ابن سيده النطج نجم من منازل
 القمير يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو ياتي بالالف واللام وبغير
 ألف ولام كقولك نطج والنطج وغفر والغفر الجوهرى ونواطج الدهر شدائده ويقال أصابه ناطح
 أى أمر شديد ومشفقة قال الراعي * وقد مسه شام من ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
 نطمتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقابل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
 فارس تنطج مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويؤول أمرها خذف تنطج لبيان معناه كما قال الشاعر
 رأيتني بجبلها فصدت مخافة * وفي الخيل روعاء الفؤاد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبلها خذف الفعل وفي الحديث لا ينطج فيها عزراى أى لا يلتقي فيها اثنان
 ضعيفان لان التطاح من شأن التيسر والكباش لا العنود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
 لايجرى فيها خلف وزاع (نطج) الازهرى خاصة حكى عن الليث أنطج السبل اذا رأيت
 الدقيق في حبه قال الازهرى الذي حفظناه ومعناه من الثقات نطج السبل وأنطج بالاضاد قال
 والطاهر هذا المعنى تعصيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا انضرو
 المرأة لبطرها (نفتح) الطيب ينفتح تنحوا وتنحوا أريج وفاح وقيل النخعة دفعة الريح طيبة
 كانت أو خبيثة وله نخعة طيبة ونخعة خبيثة وفي الصحاح وله نخعة طيبة ونخعت الريح هبت وفي
 الحديث ان رايكم في أيام دهركم تنجات الا قعرضوا لها وفي حديث آخر قعرضوا النجات رحمة الله
 وزبح تنحوا هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

وَلَا تُحَرِّبَاتٌ عَلَيْهِ * يَلْقَعُهُ شَأْمِيَّةٌ تَقُوحُ

وَقَعَّتِ الدَّابَّةُ تَقْفَحُ تَقْحَاوَهُ تَقُوحُ رَحَّتْ بِرَجْلِهَا وَرَمَتْ بِحَدِّهَا وَدَقَعَتْ وَقِيلَ النَّقْحُ بِالرَّجْلِ
الوَاحِدَةِ وَالرَّحُّ بِالرَّجْلَيْنِ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ تَقَعَّتِ النَّاقَةُ ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ
النَّقْحَ أَرَادَ تَقْفَحَ الدَّابَّةَ بِرَجْلِهَا وَهُوَ رَقْسُهَا كَانَ لَا يَزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئاً وَقَوْسُ تَقُوحُ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
وَالْحَقْفَرُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ بِعِيدَةِ الدَّفْعِ السَّهْمُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ النَّفِيجَةُ وَهِيَ
الْمُنْفَعَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّفِيجَةُ لِلْقَوْسِ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ بَنِي بَنِي وَقَالَ مَلِيحٌ الْهَذْلُ

أَنَاخُوا مَعِيدَاتِ الْوَحِيفِ كَانَهَا * تَفَاحٌ تَبْعٌ لَمْ تَرْبَعْ ذَوَابِلُ

وَالْتَفَاحُ الْقِسِيُّ وَاحِدَتُهَا تَفِيجَةٌ وَتَقْفَحُ شَيْءٌ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَقْفَحُ بِالْمَالِ تَقْفَحُ أَعْطَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
الْمُكْتَرُونَ هُمُ الْمُقَالُونَ الْأَمِنْ تَقْفَحُ فِيهِ عَيْنُهُ وَشِمَالُهُ أَيْ ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ النَّقْحُ الضَّرْبُ وَالرَّي
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقْفِي وَأَنْضِي وَأَنْقِي وَلَا تُخْصِي فَيُخْصَى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ تَقْفَعَاتٌ أَيْ دَفْعَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ * تَقَحَّتِي نَفْعَةٌ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيْبَادَةَ وَاسْمُ أَبِيهِ أَبَرْدُ الْمُرِّي وَمَيْبَادَةُ اسْمُ
أُمِّهِ وَمَدَحَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَبْلَهُ

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمَلَتْ * وَدَوَّمَ الْمَعْطُومُ مِنْ بُيَانٍ وَالْكَتُبُ

الْكَتُبُ جَمْعُ كَتَبَ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرَبٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْمَعْطُومُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ بُيَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ طَابَتْ لَهَا
النَّفْسُ الْأَنْ أَنْ يَجْعَلَ النَّفْسَ جَنْسًا لَا يَخْصُ وَاحِدًا بِعَيْنِهِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ

* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ تَجْدٍ وَسَاكِنِهِ * الصَّحَّاحُ وَتَقْفَحُ مِنَ الْعَذَابِ قِطْعَةٌ مِنْهُ ابْنُ سِيدَةَ وَتَقْفَحُ
الْعَذَابُ دَفْعَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّقْحُ كَالْفَحِّ الْأَنْ النَّقْحَ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنَ الْفَحِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَحُّ
لِكُلِّ حَارٍ وَالنَّقْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَشْدُّ أَبُو الْعَالِيَةِ

مَا أَتَيْتُ بِأَبْدَادِ الْأَمَلِ * إِذَا يَهَبُ مَطَرًا وَتَقْفَحُ * وَأَنْ جَفَقَتْ قَتْرَابُ بَرَحٍ

وَالنَّقْعَةُ مَا أَصَابَكَ مِنْ دَفْعَةِ الْبَرْدِ الْجَوْهَرِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ تَقْفَحُ فَهُوَ يَرْدُ مَا كَانَ لَقْفُ فَهُوَ حَرٌّ

وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ وَلَا تُحَرِّبَاتٌ عَلَيْهِ * يَلْقَعُهُ عِمَامِيَّةٌ تَقُوحُ

بِعَنِ الْجَنُوبِ تَقْفَحُهُ يَرْدُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَخِيرٌ يَرْدُهَا كَثِيرٌ أَقْدَحِيرٌ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَقْدَحٌ يَصِفُ

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما بيان بضم المشاء وتحقيف
الموحدة فوضع كما قال ونص
عليه المجدو ياقوت وأما المعط
فلم يرفعا يبدان من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
أعط أو معطاه مال معط
وأرضون معط لا نبات فيهما
كلص عليه المجدو وغيره
والعني في البيت صحيح على
ذلك فتأمل اه معصية

طبيب فم محبوبته وشبهه بخمر من تحت عمامة وبعد

بأطيب من مقلها إذا ما • دنا العيوق واكتتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى روحه وطيب لا غم فيه
وأصابتنا نفعه من موم أى حروم وكرب وأنشد في طبيب الصبا

• إذا تفتحت من عين المشارق • وتفتح الطيب إذا فاح ريحه وقال جبران العوديد كراماته
لقد عالجتنى بالقبيح ونوبها • جليد ومن أردانها المسك ينفع

أى يفوح طيبه فجعل النفع حمة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الأصمعى ما كان من الريح شمو ما فله نفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة تفاح دفاغة بالهم وقد تفتت به التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جنية نفعه الدم أول فورة تفور
منه ودقعة قال الراعى

يرجو سجالا من المعروف ينفعها • لسائله فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تحبس لبنها والنفوح من التوق التى يخرج لبنها من غير
حلب وتفتح العرق ينفع نفعها إذا ناز منه الدم التهذيب ابن الأعرابي النفع اللب عن الرجل يقال
هو نافع عن فلان قال وقال غيره هو نافع ونافحت عن فلان خاصت عنه ونافحوهم كاخوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حبان ما نافع عنى أى دافع والمناخنة والمكافحة المدافعة والمضاربة
وتفتت الرجل بالسيف تناوله به يريد بمنافحته هباء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صفتين ناخوابا للطباى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه وتفتح الريح
هو ريح او تفتح بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كاته وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألقهما كما تنفخ الشئ إذا دفعته عنك قال ابن الأثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من تفتت الشئ إذا رميته وتفتت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو التفتح المنعم على عباده قال الأزهري لم أسمع التفتح فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم وإذا قيل للرجل أنه نقاح فعنه الكثير العطايا والنقيج والنقيج الأخيرة
عن كراع والنقيج والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
ابن الأعرابي النقيج الذي يجي أجنيا فيدخل بين القوم ويسجل بينهم ويصلح أمرهم قال الأزهرى
هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا الموضع النقيج بالحاء وقال في موضع آخر النقيج بالجيم الذي
يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول نعلب ونقيج جته رجلها والانتحة بكسر
الهمزة وفتح القاء مخففة كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فإذا أكل فهو كرش وكذلك المنتحة
بكسر الميم قال الرازي

كم قدأ كنت كيدا وانتحة * ثم ادخرت ألبه مشرحة

الأزهرى عن الليث الانتحة لا تكون إلا الذي كرش وهو شئ يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
في صوفة مبتلة في اللبن فيغلط كالجن ابن السكيت هي انتحة الجدى وانتحة وهي اللغة الجيدة
ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقل انتحة قال وحضرتي أعرابيان فصيحان من بني كلاب
فقال أحدهما لأقول إلا انتحة وقال الآخر لأقول إلا منتحة ثم افترا على أن يسالا
عنهما أشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قولنا وجماعة على قولنا فهما الغتان قال
ابن الأعرابي ويقال منتحة ومنتحة قال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
وقطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أي صارت انتحة كرشا حين رعى النبت وانما تكون
انتحة مادامت ترضع ابن سيده وانتحة الجدى وانتحة وانتحة ومنتحة شئ يخرج من بطنه
أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلط كالجن والجمع أنافح قال الشماخ

واتألم قوم على أن ذمتهم * إذا أولوا لم يولوا بالأنافح

وجاءت الأبل كأنها الانتحة إذا بالغوا في امتلائها وأرؤاها حكاها ابن الأعرابي ونقاح المرأة
زوجها عمانية عن كراع (نقح) النقيج وفي التهذيب النقح تشديد عن العصا البها حتى
تخلص وتقيج الجذع تشديه وكل ما تحب عنه شئ فقد نقحته قال ذو الرمة

من عجفات زمن مرید * تمن جسمى عن تضار العود

ونقح الشئ قشره عن ابن الأعرابي وأنشد لفلان من بني دبر

البدأ شكوا الدهر والزلا * وكل عام نقح الجبالا

يقول نقحوا جبال صوفهم أي قشروها فباعوها السنة زمانهم ابن الأعرابي أنقح الرجل إذا

قلع حليته سيفه في الجذب والفقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصله وقشره وتنقح
الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقح نهم الناقة أي قل وتنقح الكلام فنشئه وأحسن
النظريه وقيل أصله وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو
ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلامة عن التنقيج وذلك أن العصاة إنما تنقح القلنس وتخلق
والسلامة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء وللأمة فإن ذهبت نقشر منها خشت يضرب مثلا
لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الخوذة من شعرا وكلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي
طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسندأ بكادهم هراكيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسندأ ثياب بيض وأبكاد الرمل
أوساطه والهراكيل الضمام من كثرانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم يجرب يقال نقح العظم
إذا استخراج مخه ونقح الكلام إذا ذهبه وأحسن أو صافه ورجل منقح أصابته البلياء عن العبداني
وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقعا وانتقحه استخراج مخه والهاء لغة وكانه
بالهاء استخراج المخ واستنصاه وكانه بالهاء تخليصه والنقح صحاب أبيض صيني قال الجعفي
السلولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهال ورباب

(نكم) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أيضا وكذلك
دجها ونكحها وقال الأعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة إن سرها * عليك حرام فأنكحن أو تأنبا

الازهرى وقوله عز وجل لا ينكح الزانية أو مشرك والزانية لا ينكحها الا ازان أو مشرك
تأويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا ازان وقد قال قوم معنى النكاح
ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يوطأ الا زانية والزانية لا يوطؤها الا ازان قال وهذا القول يبعد
لأنه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا
الأيامى منكم فهذه تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات فأعلم أن
عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرأوا بالمدينة
وكان بها بنغايزتين وياخذن الأجرة فأرادوا التزويج بهن وعوان فأنزل الله عز وجل تحريم
ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لأنه سبب الوطء
المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ فإنه منع
وضرب كافي القاموس اه
معجمه

نا كح في بنى فلان أى ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الثياب نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً وليس في الكلام فَعَلَ يَقَعُلُ مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينج ويرج ويأنج ويأزح ويملح ورجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طليقة أى كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعله من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه أياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحى خاطباً فيقوم في ناديم فيقول خطب أى جئت خاطباً فيقال له نكح أى قد أنكحناك أياها ويقال نكح إلا أن نكحاً هنا لوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهى كلمة كانت العرب تتزوج بها ونكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غاب عليها وامرأة ناكح بغيرها اذا تزوج قال أحاطت بخطاب الأبايى وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحاً وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح

ومثلك ناحت عليه النساء * من بين بكر الى ناكحه

ويقوى به قول الآخر

لصلصلة الجار برأس طرف * أحب الى من أن تنكحيني

وفي حديث قتيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بنى شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أى ذات حيض وطهار وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء لاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنقضى العدة واستنكح في بنى فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالبحر عنوة * أبا جابر واستنكسوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر ناح نوح نوحاً ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل يفعل الخ الحصر اضافي والا فقد فاته ينم وينزح ويصمح ويمنح ويأمن اه معجمه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على
 الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُهُ نَوَّاحٌ مَعَ الْأَنْوَاحِ * ونساء نَوْحٌ وَأَنْوَاحٌ وَنَوْحٌ وَنَوَّاحٌ وَنَاتِحَاتٌ
 ويقال كافي مناحة فلان وناحت المرأة تنوح نَوْحًا وَنَوَّاحًا وَنَوَّاحِيًا وَنَوَّاحَةً وَمَنَاحَةً وَمَنَاحَةً وَنَاحَتْ
 عليه والمناحة والنَّوْحُ النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فَهَنَ عَكُوفُ كَنُوحِ الْكَرِيمِ قَدْ شَفَّأَ بِكَادَهِنِ الْهَوَى

وقوله أنشده نعلاب

أَلَا هَلَّا أَمْرُؤُا قَامَتْ عَلَيْهِ * بِحَبِّبِ عُنَيْزَةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

سَمِعَ مِنْ بَيُوتِهِ فَظَهَرَ نَوْحًا * قِيَامًا مَا يَحْصِلُ لِهَيْسَ عُودُ

صير البقر نَوْحًا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كَانَ مَصْفَحَاتٍ فِي ذَرَاهِ * وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَاسِي

ونوح الحمامة مأثريه من سجعها على شكل النوح والفعل كالقفل قال أبو ذؤيب

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَاتِهِ * نَشِيبَةً مَادَامَ الْحَمَامُ يَنْوُحُ

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنْ يَسْتَنْجٍ بِشَجْوِهِ * يَمُدُّهُ غَرَابُ جُرُورٍ وَجَدُولِ

معناه لست أرضى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أخرج إلى أن أشكو فاستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الأول وهو أن يكون يستنج بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فأدنت له الذئب أنشد

ابن الأعرابي * مَقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَنْجِ الْعَسَاسِ * يعني الذئب الذي لا يستقر والتناوح التقابل

ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوائح نوائح لأن بعضهن يقابل بعضا

إذا نحن وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهبط لأن بعضها يساوح بعضا ويتساوح فكل ريح

استطالت أثرافهبت عليه ريح طولاً فهي تَجْتَبُهُ فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ تَسِجَّتُهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ

في قول الشاعر

لَقَدْ صَبَّرْتُ خَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ * كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي

أراد النوائح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عني بها السيوف والرياح إذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد يمدح قومه

وَيَكِلُونُ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * خُلُجًا تَمُدُّ سُورًا أَيْتَامَهَا

قوله نشيبة هكذا في الأصل
 بهذا الضبط وحرره اه

والرياح النُكْبُ في الشتاء هي المتناوِحة وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوِحة لِقَابِلِهَا بعضها بعضاً وذلك في السنة وقلة الأندية ويس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلان يتناوِحان وشجرتان يتناوِحان إذا كانتا متقابلتين وأنشد

كَانَ سَكْرَانٌ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ • بِحَاجَةِ زِقِّ شَرِبَهُامُتَنَاوِحُ

أى يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنُّوحَةُ القوة وهي النجاة أيضاً وتُوحُ الشئ تَوْحاً إذا تحرك وهو مُتَدَلٌّ وتُوحُ اسم نبي معروف بنصرف مع الجمة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لأن خفته عادت أحداً الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قبل أراد بنوح عمر رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه بالمَنِّ عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال إن إبراهيم كان آلياً في الله من الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال إن نوحاً كان أشد في الله من الحجر فشبّه أبا بكر بإبراهيم حين قال فن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وشبّه عمر رضى الله عنه بنوح حين قال رب لا تدرك علي الأرض من الكافرين ديناراً أو أراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه خليفة عمر الذي شبّه بنوح وأراد يوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلاً يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقبل أراد أن هذا القول جزاءه عظيم يوم القيامة (نَجْ) نَاحَ الغُصْنُ نَحَاً وَنَحَاً مَالاً وَالتَّجُّ اشْتَدَّ العظم بعد طوبته من الكبير والصغير وأنه لعظم نَجْ شديد ونَاحَ العظم نَجْ نَحَاً صَلَبَ واشتد بعد طوبته يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نَجْ شديد والنُّوحَةُ القوة وهي النجاة أيضاً وَنَجَّ الله عَظْمَكَ يدعوه بذلك وفي الحديث لا نَجَّ الله عَظْمَهُ أَى لا صُلْبَهَا ولا شِدْمَهَا وما نَجَّه بخير أَى ما أعطاه شيئاً

قوله من الدهن اللين كذا
بالاصل والذي في النهاية
من الدهن باللين وحرر اه
مصححه

(فصل الواو) (وَحْ) طعام وَحْ لا خير فيه كَوَحْتِ وَالْوَحْ وَالْوَحْ وَالْوَحْ القليل من كل شئ ورشى وَحْ وَوَحْ أى قليل نَاقَهُ وَقَدِ وَحْ بالضم وَوَحْ وَنَاحَةٌ ويقال أعطى عطاً وَوَحْ وَوَحْ عَطَاؤُهُ وَقَدِ وَوَحْ عَطَاؤُهُ وَأَرْقَحَهُ فَوَحْ وَنَاحَةٌ وَوُوحَةٌ وَوُوحَةٌ وَأَوْحَ الرجلُ قُلْ مَالُهُ وَوَحْ الشراب شربه قليلاً قليلاً وما أَعْنَى عَنِ وَوَحْ بفتح الواو كقولك ما أَعْنَى عَنِ عَمَلِكَ وقيل معناه ما أغنى عني شيئاً

وأَوْجَّ الرجلَ جَهْدَهُمَ بَلَغَ مِنْهُ قَالَ

مَعَهَا كَفَرُ خَانَ الدَّجَاجُ رُزْخًا * دَرَادُ قَاوَهُ الشُّيُوخُ قُرْخًا * قَرَقَهُمَ عَيْشُ خَيْبَتٍ أَوْجًا
هَذِهِ رَوَايَةٌ ثَعْلَبُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْجًا وَفَسَّرَهُ بِمَافَسَّرَهُ ثَعْلَبُ أَوْجًا وَاحْتَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَامِيعَ الْحَاءَ لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْخُرُوجِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَيْ يَأْكُلُونَ كُلُّ الْبَكَارِ
وَهُمْ صَغَارُ قَالَ وَأَوْجَّ جَهْدَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ وَأَوْجَّتْ مَنَى بَلَغَتْ مَنَى وَكَانَتْ أَبْدَلُ الْحَاءِ مِنَ الْحَاءِ
وَشَيْءٌ وَجَّ وَغَرَّ نَبَاغُهُ أَيْ تَزْدُقُ قَلِيلٌ وَوَجَّ وَوَعَرُوهُ الْوُجُوحُ وَالْوُجُورَةُ وَرَجُلٌ وَجَّ بِكُسْرٍ التَّاءُ أَيْ
خَسِيسٌ وَأَوْجَّ فَلَانٌ عَطِيشٌ أَيْ أَقْلَهُ أَوْ كَذَلِكَ التَّوَجُّجُ وَأَوْجَّ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ وَتَوَجَّجْتُ مِنَ الشَّرَابِ
شَرِبْتُ شَيْئًا قَلِيلًا (وَجَّ) وَجَّ الطَّرِيقُ ظَهَرَ وَوَجَّعَ وَأَوْجَّجْتُ النَّارَ أَضَاءَتْ وَبَدَتْ
فَأَوْجَّجْتُ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ إِبْجَاعِهَا انْفَجَّتْ وَلَيْسَ دُونَهُ وَجَّحٌ وَوَجَّحٌ أَيْ سِتْرٌ وَاخْتَارَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْفَسْخَ وَجَسَكَ السَّيَّاتِي مَا دُونَهُ أَجَّحٌ وَاجَّحَ عَنِ الْكِسَافِ وَجَّحَى مَا دُونَهُ أَجَّحٌ عَنْ أَبِي
مَنْصُورٍ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَجَّجَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَّحٌ أَيْ شَيْءٌ يَسْتَرُهُ وَتَبَنَى
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكُسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ

أُسُودُ شَرَى تَقِينُ أُسُودُ غَابٍ * بَبْرُ زَيْلِيسَ يَنْهَسُ وَجَّحٍ

وَالْمَعْرُوفُ وَجَّحٌ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً وَالْمَوْجُ الْمُبَّأُ كَانَتْ الْجُنَى إِلَى مَوْضِعِ بَيْتِهِ وَالْوَجَّ
الْمُبَّأُ وَكَذَلِكَ الْوَجَّجُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَجَّجَ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا * وَلَا أَنْتَ مَنَاعُنْدَ تِلْكَ بَابِلَ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

نَضَحَ السَّقَاةُ بِسُبَابَاتِ الرِّجَالِ * سَاعَةً لَا يَنْقُصُهَا مِنْهُ وَجَّجٌ

قَالَ وَقَدْ وَجَّجَ يَوْجٌ وَجَّجًا إِذَا تَجَاوَزَ كَذَلِكَ تَقَرَّى بِخَطِّ شَمْرٍ وَأَوْجَّجَ الْبَوْلَ ضَبَّقَ عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ مُوَجَّجٌ
وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا يُصَلِّي مُوَجَّجًا قِيلَ وَمَا الْمَوْجُ قَالَ الْمَرْهُقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَعْنِي مُضَيِّقًا عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ
هَكَذَا رَوَى بِكُسْرٍ الْجَلِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُوَجَّجٌ قَدْ أَوْجَّجَتْهُ بَوْلُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ
هُوَ الْجَمَّحُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ وَأَوْجَّجَ الْبَيْتَ سَتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ الْهَذَلِي

وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحِبِّ زَانَهُ * فَرَّاشٌ وَخَذَرٌ مُوَجَّجٌ وَلَطَامٌ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْمَوْجُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ وَثَوْبٌ مَتِينٌ كَثِيفٌ وَثَوْبٌ

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بها مش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا مبدل فيه
بالد لاجع دلو وبعده
نقاديا من فلتان عابس
قد كدح اللحيان منه والودح
كنيه مصححه

مَوْجٌ كَنَدِ الْغَزْلَ كَنَيْفٌ وَثُوبٌ وَجَمِيعٌ وَمَوْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَمِيْقٌ مَتِينٌ قَالَ شَمْرُكَانُ هُ شَبَهَ مَا يَجِدُ
الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاقِ وَالْاِتِّفَاقِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنَ اَوْجِ الشَّيْءِ اِذَا ظَهَرَ وَقَدْ اَوْجَحَهُ بُولُهُ فَهُوَ
مَوْجٌ اِذَا كَفَلَهُ وَضَمِيْقٌ عَلَيْهِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُحْتَنِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ فَشَبَهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ
الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاقِ وَيُرْوَى عَنْ اَبِي مُعَاذٍ النُّحْوِيِّ مَا يَبْنِي وَيَبْنِيهِ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحٍ الْفَرَّاءُ لَيْسَ يَبْنِي
وَيَبْنِيهِ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ اَي لَيْسَ يَبْنِي وَيَبْنِيهِ سِتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

جَوْفًا مَحْشُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْمِصٍ * اَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

اَرَادَ بِالْمَوْجِ جِلْدًا اَمْلَسَ وَاَضْيَافُهُ قُرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السِّتْرُ قَالَ الْقَطَّائِيُّ
* لَمْ يَدْعِ النَّجْمُ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبُّمَا قَلْبُوا الْوَاوَ وَالْفَاوَةَ وَالْاَوَاجَ وَالْاَجَاحَ وَالْاَزْهَرِي
فِي تَرْجَمَةِ جَوْحٍ وَالْوَجَاحُ بِقِيَسَةِ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مَوْجٍ مَوْجِعٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ
فِي الْمَلَبَاتِ تَقْسِيمُ الْحَاوِ عَلَى الْجَمِيمِ فَانْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ قُلْعُهُمَا الْغَتَانِ وَرَوَى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجَمِيمِ
وَكَسْرِهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُوجُّ الشَّيْءَ وَيُمَسِّكُهُ وَيَنْعَمُهُ مِنَ الْوَجِّ وَهُوَ الْمَلَبَّاتُ قَالَ
الْاَزْهَرِيُّ وَاَقْرَأَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ

اَنْتَرَكُ اَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بَلَابِلُ * وَتَرَكُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قَالَ شَمْرُ رَوَاهُ مَوْجًا بِكَسْرِ الْجَمِيمِ وَالْوَجَّ شَبَهَ الْغَارِ وَقَالَ

بِكَلِّ اَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجِّ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلٍ ذَاتِ اَوْجَاحٍ

اَي ذَاتِ غَيْرَانٍ وَالْوَجَاحُ الصِّفَا الْاَمْلَسُ قَالَ الْاَقْوَةُ

وَاَفْرَاسٌ مَذْلَلَةٌ وَيَيْضُ * كَانَتْ مَثُونًا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلْمَاعِ فِي اَسْفَلِ الْخَوْضِ اِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ وَجَاحٌ وَيُقَالُ لَقِيْتَهُ اَدْنَى وَجَاحٍ لَا قَوْلَ شَيْءٍ
يُرَى وَبَابُ مَوْجُوحٍ اَي مُرْدُودٍ وَيُقَالُ حَفَرْتُ حَتَّى اَوْجَحْتُ اِذَا بَلَغَ الصِّفَاةَ (وح) الْوَجُوحَةُ
صَوْتُ مَعَ جَمٍّ وَوَجُوحُ الثُّوبِ صَوْتُ وَجَّحٍ زَجْرٌ لِلْبَقَرِ وَوَجُوحُ الْبَقَرِ زَجْرُهَا وَكَذَلِكَ وَجُوحُ
بِهَا وَاِذَا طَرَدَتْ الثَّوْرَ قُلْتُ لَهُ قَعَّ قَعًّ وَاِذَا زَجَرْتَهُ قُلْتُ لَهُ وَجَّحَ وَوَجُوحُ الرَّجُلِ مَنْ الْبَرْدِ اِذَا رَدَّدَ
نَفْسَهُ فِي خَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَجُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِيْعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وَوَجُوحُ الرَّجُلِ اِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَرَجُلٌ وَخَوَاحٌ اَي خَفِيفٌ قَالَ أَبُو الْاَسْوَدِ الْجَعْلِيُّ

مُلَازِمٌ آثَارَهَا سَيْدَا حِ * وَانْسَقَتْ لَزَابِرُ وَخَوَاحٍ

قوله لقيته أدنى وجاح
كذا ضبط الأصل بفتح
الواو وبها مش القاموس
مانصه ضبطه الشارح بالضم
وعاصم بالفتح اه كتبه
مصححه

قوله وانسقت لزابر الخ
انشده في مادة ص د ح
على غير هذا الوجه وحرر
روايته اه مصححه

والصَيْدَاخُ والصَيْدَحُ الشَّيْدُ والصَوْتُ وكذلك الْوَحْوَحُ قال الجعدي يرى أخاه
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أبي والخليل المصافيا
قال ابن بري وَحْوَحُ في البيت اسم علم لأخيه وليس بصفة ورثني في هذه القصيدة لمحارب بن قيس
ابن عديس من بني عمه وَحْوَحًا أخاه وقبله

ألم تَعْلَمَ أَنِّي رُنْتُ مُحَارِبًا * فإلَّا فَيَسَّهَ الْيَوْمَ ثَقِيًّا وَلَا يَلِيَا
فَقِي كُنْتُ أَخْلَاقَهُ غَيْرَانَهُ * بِجَوَادٍ فَلَيْسَ بِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أبي والخليل المصافيا
ورجل وَحْوَحٌ شديد القوة يُنْعِمُ عند عمله لنشاطه وشدة ورجال وَحَاوِحُ والاصل في الْوَحْوَحَةِ
الصوت من الخلق وكلب وَحَاوِحٌ وَوَحْوَحٌ وَوَحْوَحُ الطَّلِيمُ فوق البيض اذا رَعَمَهَا وأظهر رُؤُوعَهُ
قال تميم بن مقبل

كَبَيْضَةٍ أَدْحَى تَوْحَوْحَ فَوْقَهَا * هَجَعَانِ مِرْيَاعَا الضَّحَى وَحَدَانِ
وتركها تَوْحَوْحُ وَوَحْوَحُ تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّلِقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ وَالْوَحْوَحُ وَالْوَحَاوِحُ الْمُسْكِمُشُ
الحديدي النُّفْسُ قال

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكْزِ وَحْوَحٍ * عَمِلَ شَدِيدًا سَرَّهَ صَمْعَمِ
يَعْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلِحٍ * حَتَّى أَتَتْهُ مَاءَةٌ كَالْأَنْقَمِ
أى جاءت صافية السَّحْنَاءِ كَأَنَّهَا انْفَعَتْ وَقَالَ * وَدَعَرْتُ مِنْ زَاوِرِ وَحْوَحٍ * ابن الأثير وفي شعر
أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حَقٌّ يُجَالِدُكُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ * شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعُرُهُمُ الْأَسْلُ
هو جمع وَحْوَحٍ وهو السيد والهامة فيه لتأيت الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حَبَّوَاوَهُمْ
أصحاب وَحْوَحٍ أى أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقْدَةِ
يعنى الامراء ويجوز أن يكون من الْوَحْوَحَةِ وهو صوت نفسه بِجُوحَةٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابُ الْجِدَالِ
والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي أقدم شقِيٍّ وَحَاوِحٍ صَدْرِي حَسَكُمُ أَيَاهُمْ
بالنصال وَالْوَحْوَحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّهَا وَوَحْوَحُ اسم ابن الأعرابي
الْوَحُ الْوَيْدُ يقال هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَيْدُ وَهَذَا قَوْلُ الْمُفْعَلِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحٌّ كَانَ رَجُلًا زَبْرَقْتِيًّا
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ (ودح) أَوْدَحَ الرَّجُلُ أَقْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَقْرَ بِالْبَاطِلِ حَكَاهُ ابْنُ

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الإقرار بالذل والانقياد لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بناري وقد يخصي العتود فيودح
وأودحت الأبل سمئت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
ولا ودحة ولا رشمة أي ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القدر بالية الكبش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والتغلبية في أفواه عورتها * ودح كثير وفي كافها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة تودح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أي
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعشى
فترى الأعداء حولي شرا * خاضعي الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المذح أيضا وعبد
أودح إذا كان لثيما وقال بعض الرجازيم جوا بأوجرة
مولي بني سعد هجيناً أودحا * يسوق بكرين وناباً تحكما
قال أبو منصور كانه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليس لطن عليكم
غلام يقيف الذبال الميال إليه أبا ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بالية
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله
أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله فقيل ثم هي قال من ودح إبليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البدل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله حلى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان
مخالفت بينهما مطوف أحدهما على الآخر توشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة ووشح ووشائح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها * ظباء الملائكة عليها الوشائح
ورشحتها توشحاً فتوشحت هي أي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
واتشحت الجوهري الوشاح يتشح من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشبه المرأة بين عاتقها

وكشحهما قول دهلبي بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللبة والقرطن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

وموضع الازار والقفن * وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والوشح أن يتشع بالشوب

ثم يخرج طرفه الذي القاء على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت أشحت حل * أبامعقل فانظر ببلات من ربي

قال أبو منصور التوشع بالرداء مثل التابط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقبه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشع بمائل سيفه فتقع المائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامة

واقعد حيث الحى تحمل سكتي * فرط وشاحي ادغدوت بلجامها

أخبر أنه يخرج ريشة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليافرسه وتوشع بلجامها راكبا

راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تجوز من العدو وغاواهم إلى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشع بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشعني وينال من رأسي أى يعانقني ويقتلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر فجاني

قال ابن الأثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فابقتهم اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار

وازاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء رشاحة * عصبا غموص الحتغير مقل

والوشاح القوم والموشحة من الأطباء والشاة والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم التعاف

والوشح من المعز السوداء الموشحة بياض وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال

الطرباح * ونبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني

قوله ألا انه من بلدة كذا
بالاصل والذي في النهاية
على أنه من دارة ولعلهما
روايتان اه معجمه

وَوَشَّحِي مَوْضِعُ قَالَ * صَبَّحَ مِنْ وَشَّحِي قَلْبِي بِاسْكَا * وَدَارَةُ وَشَّحَا مَوْضِعُ هُنَاكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشَّحُ قَبِيلُهُ مِنَ الْيَمَنِ (وضح) الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرَصِ وَالْفَرْزَةِ وَالتَّجْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعَبْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبُ الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
إِذَا تَنَسَّكُمُ شَيْبَانُ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا
وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَيَكْرَهُ الْوَضَّاحَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهْمَانُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ قَالَ الرَّابِزُ

لَوْ تَسَّتْ مَا بَيْنَ مَنَاسِي سَبَاحٍ * لَثَنِي دُهْمَانٌ وَيَكْرَهُ الْوَضَّاحَ * لَقَسَّتْ مِنْ تَامِسٍ بَطَرُ الْآبَدِاحِ
سَبَاحٌ بَعِيدٌ وَالْآبَدِاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ بِيَاضٍ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيعٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوْضِعَ وَيُقَالُ
بِالْقُرْسِ وَضَحٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْئَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَذِيْمَةِ الْآبَرِشِ الْوَضَّاحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِكَفِّهِ وَضَحَ أَيَّ بَرَصٍ وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ يُضَحُّ وَضُوحًا وَضَحَةً وَضَحَةً وَأَنْضَحَ أَيَّ
بَانَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوْضِيعٌ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
وَأَعْبَرُ لَا يَجْتَا زُهُ مُتَوَضِّعُ الرِّجَالِ كَفَرَّقَ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمُتَوَضِّعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسُهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَمْرِ وَضَحُهُ هُوَ وَأَوْضَحُهُ
وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوْضِيعُ الطَّرِيقِ أَيُّ اسْتِيَانٍ وَالْوَضْحُ الضُّوْءُ وَالْبَيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَسِينَنَّ وَضَحُ بَطْنِهِ أَيُّ الْبَيَاضِ الَّذِي تَحْتَهُمَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا
وَيُجَافِيهِمَا عَنْ الْجَنِينِ وَالْوَضْحُ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرُومُو مِنْ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَيُّ مِنَ الضُّوْءِ إِلَى الضُّوْءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ سِيَاقُ
الْحَدِيثِ يَبْدُلُ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُوا الْوَضْحَ أَيُّ
الشَّيْبِ يَعْنِي اخْضِبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ صَفَةً غَالِيَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّتُهُ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ وَاضِحُهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ نَعَلٍ * مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَقٌّ مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَبْدَوْهَا وَهِيَ أَحَدَى ضَوَائِكِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ وَانَّهُ لَوَاضِحُ الْجَمِينِ إِذَا ابْيَضَّ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ خَلِيطًا كَثِيرًا لِلْعَمَلِ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضُ بَسَامُ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْبَيَضُ اللَّوْنُ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولد لهما أولاد ووضَّح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضَّح لك وظهر حتى كأنه
مبيض ورجل واضح الحسب ووضَّحه ظاهرة نقية مبيضة على المثل ودرهم وضَّح في أبيض
على النسب والوضَّح الدرهم الصحيح والأوضح حلي من الدراهم الصالح وحكى ابن الأعرابي
أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالة مالك ماله رمل بعينه وقلاترى الأبل
هناك الأالحلي وهو أبيض فتشبهه الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضَّح
القدم بياض أنخيه وقال الجسيج * والشول في وضَّح الرجلين مكرور * وقال النضر
المتوضَّح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياضاً من الأغيص والأصمب
وهو المتوضَّح الأقرب وأنشد

متوضَّح الأقرب فيه شهلة * شج اليمين تخاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة قبل الواو الأولى لا جتماع
الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام البالي الأوضح
أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلت الواو
الأولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضَّح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم ونشقها
حتى يبدو وضَّح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أجاديث كثيرة وهي التي تبسدي
العظم أي بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة ويقال للنعمة وضحة ووضائح ومنه قول أبي وبرة
لقومي اذقومي جميع نواهم * واذا نافي حتى كثير الوضائح

والوضَّح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بئسهم فلم يشعروا به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضَّح

أي قالوا اللبن أحب البنا من القود فآخبرناهم آثروا أبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
ابن سيده وأراه معنى بذلك لبياضه وقيل الوضَّح من اللبن ما لم يمدَّق ويقال كذا الوضَّح عند بني فلان
إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضَّح الراكب أي من أين بدا وقال عسيرة من أين أوضَّح

بالالف ابن سيدة وضح الراسكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن
 الاعرابي التهذيب من أين أضح الراسكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قوما
 رأيهم واستوضح عن الأمر بحث أبو عمرو واستوضح الشئ واستشرقته واستكففته وذلك إذا
 وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه نوقى بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح
 عنسه يافلان واستوضح الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضح الطريق سمجته
 ووسطه والواضح ضد الغامض لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح حتى من فضة
 والجمع أوضاع سميت بذلك لبياضها واجدها وضح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاع لها وقبل الوضح الخلخال نخس والوضح الكواكب
 الخمس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث إذا اجتمعت الكواكب
 الخمس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضح اللحياني يقال فيها
 أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
 بواحد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضاع من كلاً إذا كان فيها شئ قد ابيض قال الأزهري
 وأكثر ما سمعهم يذكرون الوضح في الكلالنصي والصليان الصيني الذي لم يأت عليه عام ويسود
 ووضح الطريقة من الكلالصغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاع قال ابن حجر
 ووصف ابلا تتبع أوضاعاً بسرة يدبل * وترقى هسيماً من حليلة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان لا تكون إلا من ذلك ورأيت أوضاعاً أي فرقا قليلة ههنا وههنا
 لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
 وهو صغير مع الغلمان بعظيم وضاح وهي لعبة لصبيان الأعراب يعسمدون إلى عظم أبيض فيرمونه
 في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجد منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
 عظيم وضاح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضاح ضحك الدابة * لا تضح بعدها من ليله

قوله ضحك أمر من وضح يضح بتشكيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن
 ووضح فعال من الوضوح الظهور (وطح) الوطح وفي التهذيب الوطح يجزم الطاء ما تعلق
 بالإطلاق ومخالب الطير من العرة والطين وأشباه ذلك واحدة وطحة يجزم الطاء والوطح الدفع
 باليد في عنف وتواطع القوم تداولوا الشر بينهم قال الحكم الحضرمي

وَأَبَى جَالُ لَقْدَرَفَتْ ذِمَارَهَا * بِشَبَابِ كُلِّ مُحِبِّ سَيَّارٍ
لَذِبَاقُوا الرِّوَاةَ كَأَنَّمَا * يَتَوَاطَّحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ
قال ابن بري جال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة و لذبت هذه الراوى المتشدله
والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبر أى
لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطحون أى يتقابلون وقال أبو جرة
وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ * تَفْرِجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ
وَتَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَالْوِطْجُ حِصْنٌ بِخَيْبَرٍ وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ خَيْبَرِ ذَكَرَ
الْوِطْجُ هُوَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَكُسْرِ الطَّاءِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ خَيْبَرَ (وقح) حافر وقاح صلب
باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والأتى فيه سواء وجمع وقح ووقح وقد وقح وقح وقاحة
ووقوحة ووقحة ووقحة الأخيرة نادرتان قال ابن جنى الأصل وقحة حذفت الواو على القياس كما
حذفت من عدة وزنة ثم أنهم عدلوا بها عن فعله إلى فعله فاقروا الحرف بحاله وإن زالت الكسرة
التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتدريجاً بالقحة إلى القحة وهي وقحة بكسنة لأن القاء فتحت
لأجل الحرف الحلقى كما ذهب إليه محمد بن يزيد وأبى الأصبغ في القحة إلا الفتح ووقح وقحا ووقح فهو
واقح واستوقح وأوقح وكذلك الخف والظهور ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيع أن يوقح الحافر
بشعمة تذاب حتى إذا تشيبت الشعمة وذابت كوى بهم مواضع الحفار والاشاعر واستوقح
الحافر إذا صلب وقال غيره وقح حوضك أى أمدره حتى يصاب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفائح
وقال أبو جرة

قوله وجمعه وقح بضمين
كافى القاموس وهو القياس
وقوله ووقح نقله الشارح
أيضا وقال بضم فتشديد
وهو كذلك بضبط الأصل
هنا وحرره اه معجمه
قوله ووقح وقحا ومن باب
فرح ووعد وكرم كافى
القاموس اه معجمه

أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَا * مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَعُودًا أَبَدَا
أى من بئر خفيف نقيت أبدا واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفار والاشاعر منه بشعمة مذابة
ورجل وقح الوجه وقاحه صلبه قليل الحياء والأتى وقاح بغيرها والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل إذا صار قليل الحياء فهو وقح
ووقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الأعرابي ورجل
موقح أصابته البلياء فصار يجربا عن اللحياني (وكح) وكحه بوجه وكحا وطمه وطأ شديدا
واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت الفراخ وهي وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كاته

قوله من ذى صفيح أى من
حوض مصفح وقوله أوقا
كذا بضبط الأصل بضبعة
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعي
يقال أوقح بمعنى صلب
كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
أنه أفعل تفضيل وهو
الأقرب لو جرد من اه معجمه

جمع واكح أو وكوح إذا يسوغ أن يكون جمع مستوكح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال رؤية * إذا الحقوق أحضرته أوكحا * قال المفضل سألتها فاستوكح استيكاحا أي
أمسك ولم يعط الأزهرى عن أبي زيد أوكح عطيتنه أي كاحا إذا قطعها الأصمعي حفر فأكدى
وأوكح إذا بلغ المكان الصلب الأزهرى أراد أمرا فأكح عنه إذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لأنه عند كراع فوعل وقياس قول سيديو به أن يكون أفعل (و.ح)
الوكيح والوليحة الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الوايح والوليحة
الغرارة والوكيح والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحتمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سمحاً
يضي رباباً كدهم الحما * ضجلن فوق الولايا الولايا

وقال الليثاني الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سبيد وأراه مقلوباً من الوليح أذلماً أجد
ما استدل به على ميمه أي زائدة أم أصل وجعلها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار ما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه على اللقطة الهروى في الغريين (و.ح) الأزهرى خاصة ابن
الأعرابي الويحة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيباني أنشد هذه الأيات

لما تئبت بعبد العتمة * سمعت من فوق البيوت كدمه
إذا الخريع العتقير الحذمة * يؤزها فحل شديد الضممة
أرابعاً إذا ما قد دمه * فيها انفري وما حها وخرمه

قال وما حها صدغ فرجها انفري انفتح وانفتح لا يلاجه الذكرفيه قال الأزهرى لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (و.ح) ابن سبيد وانحت الرجل وافقته
(و.ح) ويح كلمة يقال رجة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

ألهيما ما لقيت وهما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحما

الليث ويح يقال انه رجة لمن تنزل به بليته ويربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيدو ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رجة ويول كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما من فوعتان بالابتداء يقال ويح زيدو ويول زيدو ذلك أن تقول ويح زيدو ويلا زيدو
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمه الله ويحاً ويلاً ونحو ذلك ولك أن تقول ويحك ويح ويح
زيدو ويولك ويول زيدو بالإضافة فتنصبهما أيضاً باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعداً لهمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبد لأنه لا تصح اضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح
 فلذلك اقترقا الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
 هلكة والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن
 أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئا ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
 ويحه كويله وقيل ويح تقييح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاء
 ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعده وعينه بكاع فتحاموا
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أَدْخِلَ الالف واللام على الويح
 سمعا أم تبسطا واذلالا الخليل ويس كلمة في موضع رافعة واستلاح كقولك للصبي ويحه ما أمله
 وويس ما أمله نصر النحوي قال سمعت بعض من ينطع بقول الويح رجعة قال وليس بينه وبين
 الويل فرقان لأنه كانه ألين قليلا قال ومن قال هو رجعة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
 ويحه رثاية له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بو سالك
 تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في
 هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويدا تقال لمن وقع في هلكة أو بليسة لا يترحم عليه
 وويح تقال لكل من وقع في بليسة يترحم ويدعى له بالتخلص منها لا ترى أن الويل في القرآن مستحق
 العذاب بجرأئهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للمطففين وما أشبهها ما جاء
 وويل للاهل الجرائم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كانه أعلم ما يتلى
 به من القتل فتوجه له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كله عندي وى وصلت
 بحاء مرة وبسين مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من يندم فأظهر
 ندامته قال وى ومعناها التسديم والتنبية ابن كيسان اذا قالوا له ويل له وويح له وويس له
 فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن الا النصب كقوله
 ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهو والباطل تقول العرب
 أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعُل لا فِعْل قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل
 الياء شيئا (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي
 حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئا وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأثير يقول هو بوح بالباء وهو تعجيف وذ كره أبو عبيد الله الفارسي في
الخلييات عن المبرد بالباء المجهمة باثنتين وكذلك ذ كره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال
• وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا • قال ولم يدخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له
صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذ كره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
التي بأيديكم غيرها شيو حكموا لكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه
كما ذ كره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالباء المجهمة باثنتين و صحفه ابن الأثير فقال بوح بالباء
المجهمة بوحدة وجرى بين ابن الأثير وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهمائم
أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فإذا هو بوح بالباء المجهمة باثنتين وأما البوح
بالباء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت بوح بمعنى الشمس وهو
من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد
يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم ياح بالامر ييوح

• (باب الحاء المجهمة) •

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموسة عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف
والشين والسين والتاء والصاد والطاء والقاف ومعنى المهموسة أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور
و جرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية
تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين في حيز واحد
والحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أبج) أبجزة لامة وعذله لغة في وبنجه قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي
وأرى همزة انما هي بدل من واو وبنجه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة
ووجدوا أحد (أخ) أخ كلمة توجع وتأو من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسب أن أحدثه
ويقال للبعير أخ إذا زجر ليتركه ولا فعل له ولا يقال أخنت الجمل ولكن أنخته والآخر القدر قال
واشنت الرجل فصارت نختا • وصار وصل الغانيات أختا

أي قدرا وأنشد أبو الهيثم إنا بالكسر وهو الزجر والأخضد قيق يصب عليه ماء فيبرق
بزيت أو من فيشرب ولا يكون إلا رقيقا قال

تصفر في أعظمه الخيخه • تحبشوا الشيخ على الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها الخ بجشاء الشيخ لأنه مسترخي الخنك واللاهوات فليس بجشائه
صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخفة صحيح سميت أرخفة لحكاية صوت المتجشئي إذا
تجشأها رقتا الأخ والأخفة لغة في الأخ والأخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما هي
ذلك (أرخ) التاريخ تعريف الوقت والتواريخ مثلها أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه
لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل إن التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي
محض وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصارت تاريخا إلى اليوم ابن برزخ أرخت
الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ البيت والأرخ والأرخ والأرخ البقر
وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والأتى أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ
الأتى من البقر البكر التي لم ينزعليها الثيران قال ابن مقبل

أونجة من إراخ الرمل أخذها * عن اللهها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول إن الأرخ القبية بكرا كانت أو غير بكر الأترام قد
جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالأراخ كما
قال الشاعر * يمشين هونا مشية الأراخ * والأرخية ولد الثقل قال أبو حنيفة الأرخ
القبية من بقر الوحش فالق الهائم من الأرخة وأثبت في القبية وخص بالأرخ الوحش كما ترى
وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد
على هذا القول أرخة مثل بطة وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والأتى يقال أرخة ذكر
وأرخة أتى كما يقال بطة ذكر وبطة أتى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحد ناء التانيث
نحو جام وجمامة تقول جمامة ذكر وجمامة أتى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لأنه
جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها إناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكر
والمؤنث السيداوى الأرخ ولد البقرة الوحشية إذا كان أتى مصعب بن عبد الله الزبيري
الأرخ ولد البقرة الصغيرة وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس خمسين عبئا * كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أرخ قنأها مستراخي

وقيل إن التاريخ مأخوذ منه كأنه شئ محدث كما يحدث الولد وقيل التاريخ مأخوذ منه لأنه

قوله عينا كذا بالأصل
والذي في شرح القاموس
عاما اه مصححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يبق على الحدّان عُقْر * بشاهقة لها أم روم

تبت الليل حانية عليه * كما يخرمس الآرخ الأطوم

قال الغفر ولد الوصل والآرخ ولد البقرة ويخرمس أى يسكت ولأطوم الضمام بين شفتيه ابن
الاعرابى من أسماء البقرة القنفة والآرخ بفتح الهمزة والطغيا واللف قال أبو منصور الصحيح
الآرخ بفتح الالف والذى حكاه الصيدأوى فيه نظروا الذى قاله الليث أنه يقال له الآرخ لا أعرفه
وقالوا من الآرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه يآرخ وأروخا حن إليه وقد قيل ان الآرخ
من البقر مشتق من ذلك لحينه إلى مكانه وماواه (أرخ) الآرخ القتي من بقر الوحش كالآرخ
رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الآرخ بالراء والله أعلم (أضخ)
أضاخ بالضم جبل يذكر ويؤثت وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس
يصف سحابة فلما أن ذنا لقا أضاخ * وهت أبحار ريقه فخارا

وكذلك أضاح أنشد ابن الأعرابي * صوادرا عن شوك أو أضايخا * (أفخ) اليافوخ
حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو
حيث يكون لسان من الصبي قبل أن يلاقى العظمان السماعية والرماعة والتمغة وقيل هو ما بين
الهامية والجمجمة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ إذا شج في
يافوخه ومن لم يمزفهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ
يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل
ويجمع على يافوخ واليا عزانة وفي حديث على رضى الله عنه وأنتم لها ميم العرب ويافوخ الشرف
استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأنخه بأنخه أنخا ضرب يافوخه أبو عبيد نخته
وأذنته أصبت يافوخه وأذنه ويافوخ الليل معظمه (أخ) أتلخ عليهم أمرهم أتلخا
اختلط ويقال وقعوا في أتلخ أى في اختلاط الليث أتلخ العشب يأتلخ وأتلخه عظمه
وطوله والتفافه وأرض مؤتلخة معشبة ويقال أرض مؤتلخة ومغلطة وهادرة ويقال
أتلخ ما في البطن إذا تحركت وسمعت له قراقر

(فصل الباء) (بفتح) ينج كلمة فخر ودرهم ينج كيب عليه ينج ودرهم معقى إذا كتب عليه مع
مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال إفراذه مخفقا لانه لا يتمكن في التصريف سوى

قوله لها هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه

قوله وأرخ إلى مكانه يآرخ
كذا ضبط الاصل من باب
منع ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب كتبه
وحرر اه معجمه

قوله وأنخه يأنخه كذا ضبط
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وحرره اه
معجمه

حال تخفيفه فيحمل طول التضاعف ومن ذلك ما يُثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري
على السنة الناس فوجدوا فتح مثقال في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخففا وجرس الخاء آمن
من جرس العين فكرهوا تثقيب العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بنى خفيفة لانه منسوب الى
بنج وبنج خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى بالواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال
والعامه تقول بنى بتشديد الخاء وليس بصواب وبنج الرجل قال بنج بنج وفي الحديث انه لما قرأ
وسارعو الى منقرة من ربكم وحنة قال بنج بنج وقال الجاج لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ • بفتح الواو الده وللمولود

[illegible]

رواقبدا كرم الرافدات * فبحان فبحان

وَيَجْجُجُ لِحْمِهِ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِمَّنْ هُزِلَ بَعْدَ مَمْنٍ الْأَصْحَى رَجُلٌ وَخَوَاحٍ وَجَجْبَاخٍ إِذَا اسْتَرَخَى
بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ جِلْدُهُ وَيَجْجُجُ الْحَرُّ كَتَجَبَّبٍ وَبَاخٌ سَكَنَ بَعْضُ قَوَرَاتِهِ وَجَجَّجُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
أَبْرَدُوا كَتَجَبَّبُوا وَهُوَ مُقَالَوْبٌ مِنْهُ وَيَجْجُجُ الْغَمُّ سَكَنَتْ أَيْمَانُكَ وَبَخَّ وَبَخَّ وَبَخَّ بِالتَّسْوِينِ
وَبَخَّ بِخٍ كَقَوْلِكَ غَائِقُ غَائِقُ وَنَحْوُهُ كُلُّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ تَعْظِيمِ الْإِنْسَانِ وَعِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ
وَعِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ وَتَكَرَّرَ الْمُبَالَغَةُ فَيَقَالُ بَخَّ بَخَّ فَإِنْ فَصَلْتَ خَفَقْتَ وَتَوْتِ فَفَقَلْتَ بَخَّ
الْتِهَادِ وَبَخَّ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ تَحْقُفُ وَتَنْقَلُ وَقَالَ * بَخَّ بَخَّ لِهَذَا كَرَّمَافُوقَ الْكَرَمِ *

أبو الهيثم: مَخَّ كَلِمَةً تَتَكَلَّمُ بِهِ أَعِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ بَدَخَ وَخَجَّ بَعْضِي مَخَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

* اِذَا الْاَعَادِي حَسَبُوْنَا بِمَنَاجِرُهَا * اَي قَالُوا بِمَنَاجِرُهَا قَالُوا بَوْحَاتِمُ لَوْ نَسَبَ اِلَى مَنَاجِرُهَا عَلَى الْاَصْلِ

فيل يتخوى كما اذا نسب الى دم قيل دموى أبو عمرو يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخب
(بدخ) امرأة يبدخ تارة لغة جيرية ويبدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل يبدخا • برت عليها الريح ذيلًا نبحا

يقال فلان يبدخ علينا ويبدخ أى يتعظم ويتكبر والبذاء العظام الشؤن وأنشد لساعدة
• بدخاء كلهم اذا ما نو كروا • الازهرى يخ يخ تسكلمها عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ
مثل قولهم بجباو يخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد • فبدخ هل تنكرن ذاك معد

(بدخ) البذخ التكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه واقبحاره بدخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
بدخا وبدوخا وبذخ تطاول وتكبر وتخر وعلا وشرف بادخ أى عال ورجل بادخ والجمع بدخاء
وتطيره ما حكاه سيويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية

بدخاء كلهم اذا ما نو كروا • يتقى كائنى الطلى الأجر

وبذاخ كذاخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لي من أبوك اذا • لا يصلح الملك الا كل بذاخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبذخه فاخره والجمع البواذخ والباذخات التهذيب وفي الكلام
هو بذاخ وفي الشعر هو بذاخ وأنشد • أشم بذاخ تحتى البذخ • وفلان يتبدخ أى يتعظم
ويتكبر وفي حديث الخليل والذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول
والبذخ العالى ويجمع على بدخ ومنه كلام علي رضي الله عنه وجل الجبال البذخ على أكتافها
والبذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبية والجمع البواذخ وقد بدخ بدوخا وبذخ البعير يبدخ
بذخا ناهو بذخ وبذاخ اشتد هذره فلم يكن فوقه شئ وانه لبذاخ وتقول اذا زجرته عن ذلك
أوحكيته بدخ بدخ والبذخ معروفة بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بدخ) بدخ الرجل
طرمذور رجل بذاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية
يقال لولوا برخا برخوا أى رخص والبرخ التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا • لما سر حيس وقد تدخخوا

أى ذلوا وخصوا برخوا برخوا كوا بالتبعية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناشق صاوا أمهه بالفارسية
البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالزى قال هكذا رأيت به أى استعدوا وهو من كلام

قوله بدخ يبدخ الخ من باب
فرح وقعد كما في القاموس
وشرحه ثم ان الفيومي قال
في المصباح وبذخت الشئ
بذخا من باب تقع شفقته
اه ولم ينبه على ذلك بهذا
المعنى الجحد ولا شارحه
ولا الجوهري ولا ابن منظور
بل الذى بمعنى شق هو بدخ
بالحاء المهملة مع افعال الدال
واهمالها وحرراه معصمه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبه من سَبَازَخ وهو الأَبْرَخ والبرخ أن تقطع بعض
 اللحم بالسيف والبرخ الحرف والبرخ الحرف بلغه عَمَّان قال الأزهرى وروى البرخ بالراء
 (برخ) البرجة الأردنية وبرج البول بجراه (برخ) البرخ ما بين كل شيتين وفي الصباح
 الحاجز بين الشيتين والبرخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فمن مات
 فقد دخل البرزخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة قال
 البرزخ ما بين كل شيتين من حاجر وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون
 قال البرزخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى
 برزخاً قال الكسائي قوله فأسوى برزخاً جفل وأسقط قال والبرزخ ما بين كل شيتين ومنه قيل
 للميت هو في برزخ لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك
 الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرازخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل
 هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجحد الوسوسة فقال تلك
 برازخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اطماعة الآدى عن
 الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهم ما برزخ لا يغيان يعني حاجر من قدرة الله سبحانه
 وتعالى وقيل أي حاجر خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما برزخاً أي حاجر قال والبرزخ والحاجر
 والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما حاجر أن يتزاورا فتشوي بالحاجر المسافة البعيدة
 وتشوي الأمر المانع مثل الهين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها
 البرزخ (برخ) البرزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن ويخرج الشئ
 وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول
 الظهر وأمرأة برزخا وفي ركة برزخ وربما شئ الإنسان متبارخا كشبهة العجوز أقامت صليها
 فتقاعس كاهلها وانحنى يبعها ومن العزيب من يقول سبارخ عن هذا الأمر أي تقاعست عنه
 وفي صدره برزخ أي شئ وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائنه وصلبه وسبارخت المرأة إذا أخرجت
 عجزتها وسبارخ عن الأمر أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجين وعربي
 للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وسبارخ الهجين التبارخ أن يثنى حافره إلى بطنه
 لقصر عنقه ابن سيده البرزخ في الفرس تطامن ظهره واشراق قطائنه وحاركه والفعل من ذلك كله
 برزخ برزخا وهو البرزخ وانبرزخ كبرزخ عن ابن الأعرابي وبرزخ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركوه والبرخ في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبرخ من الابل
التي في عجزها وطاة وبرخه برخا ضربه قد دخل ما بين وركبيه وخرجت سرته والبرخ الوطاء من الرمل
والجمع أبراخ وتبارخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبارزت فتبارزت لها * جلست الجازر يستحي الوتر

وروى أبو عمرو قول العجاج * ولوا قول برخوا لبرخوا * وقال برخوا استعدوا ورواه غيره

برخوا بالراء الزاي أفصح وبرخ القوم خناها قالت بهض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد * برخ القسي شمائل شعر

وبرخ ظهر بالعصا يبرخه برخا ضربه وعصا برؤخ وهرة برؤخ كلاهما شديدة قال

أبتلى عزة برؤى برؤخ * إذا مارأها عزيدوخ

وبرخه يبرخه برخا فضه وبراخة وبراخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف غملا

براخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها تواجر

التهذيب الليث البرخ الجرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم براخة

يوم معروف وفي الحديث ذكر وقد براخه هي يضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (برخ) ابن دريد برخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطيخ والبطيخ لغتان والبطيخ من البطيخ الذي لا يعلو ولكن يذهب حبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والبطيخة والبطيخة من البطيخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ أبو حمزة

قال أبو زيد المظن والبطخ اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الابل وهو العظيم في نفسه

الجري على ما أتى من التجور والمرأة بلخا والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجودو يعطي المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الأبلخ المتهكم

والجميع البلخ والبلخ من النساء الحقا وبلخ ككورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عريما والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كدينت القصارين والله أعلم (بوح) باخت النار والحرب بوح بونا

وبؤوخا وبؤوخا ناسكنت وفترت وكذلك الحرو والغضب والحمى قال رؤبة

* حتى يئوخ الغضب الحيت * وأباخها الذي يئخذها وأبخت الحرب إباخة وبأخ الرجل

قوله فتبارزت فتبارزت لها

الخ أنشدته الصحاح في مادة

تجامن المعتل

* فتبارزت فتبارزت لها *

مشية الأعسر الخ اه

معجمه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالسكسر

أي ذوات أعجاز والبلاخية

بالضم العظيمة في نفسها

الجريشة على التجور (أو

الشريفة) في قومها

(وبلخان محركة بالسد قرب

أي ورد والبلخية محركة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن اه وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة دلخ في حل قول الشاعر

* أسقى ديار خلد بلاخ *

فراجع اه معجمه

يُؤَخُّ سَكَنَ غَضْبُهُ وَبَاخَ الْحَرِّ يُوخُ إِذَا قَرَّ وَقِيلَ بَاخَ الْحَرِّ إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ وَأَبْخَ عَنْكَ مِنَ الطَّهْيَةِ
أَيُّ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَرْدُ وَعَدَا حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَانْبَهَرُوا فِي بُؤْخٍ مِنْ أَمْرِ هَمَّ أَيْ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخَّ الْعَجِينُ تَخُّوْخًا وَأَتَخَّهُ صَاحِبُهُ انْتَخَاوًا وَالتَّخُّ
الْعَجِينُ الْمَسْتَرْخِي وَتَخَّ الْعَجِينُ تَخًّا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا اقْرَطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يَطَّيَّنَ بِهِ وَأَتَخَّهُمَا هُوَ فَعَلَّ بِهِمَا ذَلِكَ وَالتَّخُّنَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ
الْجَنِّ وَبِهِ سَمَى التَّخْخَا وَالتَّخْخَةُ الْكُنَّةُ وَرَجُلٌ تَخْخَا وَتَخْخَانِي الْكُنَّ وَالتَّخُّ الْكُسْبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارْتَخَّ شَرْطِي وَارْتَخَّ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَمَّا
لَعْنَتَانِ التَّرْخُ وَالرُّخُّ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابن سيده تَرَاخَ مَوْضِعُ (تنخ) تَنَخَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَأَتْ تَنُوءًا
وَتَنَخَّ إِذَا قَامَ بِهِ فَهُوَ تَنَخٌّ وَتَنَأَتْ أَيُّ مَقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَخَّوْا وَتَنُوءُ حَتَّى مِنْ
الْعَرَبِ أَوْ مِنْ الْيَمَنِ أَوْ قَبِيلَةٍ مَسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَخَّوْا وَتَنَخَّ فِي الْأَمْرِ رَخَّ فِيهِ
فَهُوَ تَنَخٌّ وَتَنَخَّتْ نَفْسُهُ تَنَخَّخَتْ مِنْ شَبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَخَتْ وَتَنَخَّ وَطَخَّ إِذَا انْتَحَمَ (نوخ)
الْمَيْتُ تَاخَتْ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوُ وَانْتَشَدِيَتْ أَبِي ذُؤَيْبٍ

* بَالْتِي فَهِيَ تَنُوءُ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَنُوءُ بِالتَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخَ وَسَاخَ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخَ بِمَعْنَاهُمَا فَارَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَلْعَصَا الْمَتَّيخَةُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ اضْرِبُوهُ فَضْرِبُوهُ بِالْعَالِ وَالْثِيَابِ
وَالْمَتَّيخَةُ وَهَذِهِ لِقِطْعَةٍ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَالِهَاءِ بِجُرَائِدِ الْخَلِّ وَأَصْلُ
الْعُرْجُونِ فَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَتَخَّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَ يَتَخَّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلُهُ مَنْ مَتَّخٍ وَقِيلَ الْمَتَّيخَةُ بِرَأْسِ طَبْعَةٍ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ الْعَصَا وَقِيلَ الْقَضِيبُ الدَّقِيقُ اللَّيْنُ وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرَبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتَخٍ قَالَ وَأَصْلُهَا فِي مَا
قَبْلَ مَنْ مَتَخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَخَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مَنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَخَّه إِذَا لَمَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَاتِ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَدَا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) زاد المجذو وأصبح ناخا
أى لا يشتهى الطعام وتخ
بالكسر زجر للدجاج ٥١
كتبه مصححه

(فصل الثاء) (بخج) ثَخ الطين والجين اذا كثر ماؤهما كَثَخَ وَانْثَخَ كَثَخَهُ وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الثَّاءِ أَيْضًا (ثَخ) ثَخَ البقر يَثَخُ ثَخًا ثَخِي وَهُوَ خَرُّهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَقِيلَ انْثَخَ إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَخَالَطَهُ الرُّطْبُ وَيُقَالُ ثَخَتْهُ ثَخًا إِذَا طَخَتْهُ بِقَذْرِ قَتْلٍ ثَخًا (ثوخ) ثَاخَ الشَّيْءُ ثَوَخًا سَاخَ وَثَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الْوَسْلِ ثَوَخَ وَثَخَ خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ قَالَ الْمُتَحَمِّلُ الْهَذْلُ يَصْفِيهَا أَيْضًا كَالرَّجْعِ رُسُوبًا إِذَا * مَا ثَاخَ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَمِلُ أَرَادَ بِالْأَيْضِ السَّيْفَ وَالرَّجْعَ الْغَدِيرَ شَبَّهَ السَّيْفَ بِهِ فِي بَيَاضِهِ وَالرُّسُوبُ الَّذِي يَرُسُّ فِي اللَّحْمِ وَالْمُحْتَمَلُ أَعْظَمُ مَوْضِعٍ فِي الْجَسَدِ وَيَحْتَمِلُ يَقْطَعُ وَثَاخَ وَسَاخَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا وَثَاخَتْ الْأَصْبَغُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ سَاخَتْ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لَهَا * بِالنَّيِّ فَهِيَ تَوَخُّ فِيهِ الْأَصْبَغُ

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالثَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ ثَوَاوِيَّةٌ (ثوخ) ثَاخَتْ رِجْلُهُ قَتْلًا مِثْلَ سَاخَتْ وَالْوَاوُ فِيهِ لُغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاخَ ثَاخَتْ بَدَلَ مِنْ سَاخَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فصل الجيم) (ججج) جَجَجَ جَجَجَاتُ كَبْرٍ وَجَجَّ الْقِدَاحُ وَالْكَعَابُ جَجَجَاتُ كَهَاوٍ أَوَّجَاهَا وَالْجَجَّ صَوْتُ الْكَعَابِ وَالْقِدَاحِ إِذَا أَجْلَسَهَا أَوَّجَجَ مِثْلَ الْجَجَّ فِي الْكَعَابِ إِذَا أَجْلَسَتْ وَالْجَجَّ وَالْجَجَّ جَمِيعًا حَيْثُ تَقَسَّلُ النَّمْلُ لُغَةً فِي الْجَجَّ (ججج) جَجَّ يُولُهُ رَمَى بِهِ وَقِيلَ جَجَّ بِهِ إِذَا رَمَاهُ بِهِ حَتَّى يَخْتَبِهُ الْأَرْضُ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً وَجَجَّ بِرِجْلِهِ تَسْفِيهَا التُّرَابَ فِي مِثْلِهِ كَجَجَّ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَالَ وَجَجَّ أَعْلَى وَجَجَّتِ النُّجُومُ تَجَجَّتْ وَخَوَتْ تَخَوُّوهُ إِذَا مَاتَ الْمَغِيبُ وَجَجَّ الرَّجُلُ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَجَجَّ لَمْ يَبْدُ مَا فِي نَفْسِهِ كَجَجَّ وَجَجَّ صَاحَ وَنَادَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَرَدْتَ الْعَزَّ جَجَّجَ فِي جِشْمٍ وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْجَجَّجِيَّ أَنْ سَرَّكَ الْعَزَّ جَجَّجَ فِي جِشْمٍ * أَهْلُ النَّبَاءِ وَالْعَدِيدُ وَالْكَرَّمُ

قَالَ اللَّيْثُ الْجَجَّجَةُ الصَّيْلُجُ وَالنَّدَاءُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحَّ وَنَادَيْهِمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْجَجَّجَ جِشْمٌ أَيْ ادْعُ بِهَا تَفَاخَرُ مَعَكَ فِي الْخَوَاشِ الْجَجَّجَةُ التَّعَرُّضُ مَعْنَاهُ أَيْ عَرَّضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَيُقَالُ بَلَّ جَجَّجَ بِهَا أَيْ ادْخَلَ بِهَا فِي مَعْظَمِهَا وَسَوَادُهَا الَّذِي كَانَتْ لَيْلٌ وَقَدْ تَجَجَّجَ إِذَا تَرَكَبَ وَاشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

لَمَنْ خَيَّالُ زَارَ نَامِنْ مَيْدَا * طَافَ بِنَاوَالِ اللَّيْلِ قَدْ تَجَجَّجْنَا

(٣) زاد المجد والاصباح
أمكنة فيها تخيل وفي قول
طرفة الحجارة اه كنه
معجمه

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا أردت العز ججج
ججشم اه

قوله من ميدا كذا يضبط
الاصل ولم نجد هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فقررناها معجمه

قال أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول: **خَجَجَ** أصله من **خَجَجَ** كما تقول **خَجَجَ** عند تقضيتك الشيء
و**الخَجَجَة** صوت تكثير الماء و**خَجَجَ** زجر الكيش و**خَجَجَ** حكاية صوت البطن قال
ان الدقيق يلتوي بال**خَجَجِ** * حتى يقول بطنه **خَجَجَ**

و**خَجَجَت** الرجل صرخته و**خَجَجَ** و**خَجَجَ** إذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد **خَجَجَ** قال شهر بن قيس يقال **خَجَجَ** الرجل في صلاته إذا رفع
بطنه فعناء أي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما أبو عمرو **خَجَجَ** إذا تفتح في سجوده وغيره وقيل
في تفسير حديث البراء معنى **خَجَجَ** إذا تفتح عضديه في السجود وكذلك **خَجَجَ** وأجلى كله إذا تفتح عضديه
في السجود وقال الفراء **خَجَجَ** تقول من مكان إلى مكان قال الأزهري والقول ما قال أبو عمرو
و**خَجَجَ** **خَجَجِيَّةٌ** إذا جلس مستوفزاً في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أن **يَخَجِي** و**يُخَوِي** قال
وال**خَجِيَّة** إذا أراد الركون ورفع ظهره قال أبو السَّمِيدَعِ **الْمَخَجِي** الأَخَجُ الرجلين (جرفخ) جرفخ
الشيء إذا أخذ بكثرة وأشد * برفخ تبارأي غمامه * (جفخ) الأصمعي **الْمَخَجُ** و**الْجَفَخُ** الكبش
و**جَفَخَ** الرجل **يَجْفَخُ** و**يَجْفَخُ** **جَفَخًا** **جَفَخَفَ** **جَفَخَفَ** وتكبر وكذلك **جَفَخَ** فهو **جَفَخَاخُ** و**جَفَخَاخُ** و**جَفَخَاخُ**
و**جَفَخَاخُ** و**جَفَخَاخُ** (جلفخ) **جَلَفَخَ** السيل الوادي **يَجْلَفَخُ** **جَلَفَخًا** قطع أجرافه وملاءه وسيل
جَلَفَخَ و**جَلَفَخَ** كثير والجَلَفَخُ بالحاء غير مبهمة الجَرَفُ والجَلَفُ ضرب من النكاح وقيل **الجَلَفُ**
أخراجها والدَّعْسُ ادخالها و**الجَلَفُ** صوت الماء والجَلَفُ اسم شاعر والجَلَفُ الواسع الضخم
المتلي من الأودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا
بي فإذا بهنرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أي
واسعين والجَلَفُ الوادي العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَأْبَطَخَ جَلَوَاخُ بِأَسْفَلِهِ تَحُلُ

والجَلَوَاخُ التَّلَعَةُ التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه والجَلَوَاخُ ما بان من الطريق
ووضعه و**جَلَوَاخُ** اسم ابن الأنباري أبلغ الشيخ أي ضعف وقدر عظمته وأعضاؤه وأنشد

لا خير في الشيخ إذا ما **جَلَفَخَا** * وأطلع ما عينه ونحنا

أطلع أي سال قال ابن الأنباري أبلغ بمعناه سقط فلا يبعث ولا يتحرك أبو العباس **خَجَجَ** و**خَجَجَ** وأجلى
إذا تفتح عضديه في السجود (جفخ) **الْمَخَجُ** و**الْجَفَخُ** الكبش **يَجْفَخُ** **جَفَخًا** **جَفَخَفَ** **جَفَخَفَ** و**جَفَخَاخُ** و**جَفَخَاخُ**

قوله تمامه كذا في الأصل
بالتاء المثناة وحرره هـ

وَجَنَاحُ خَيْرٍ وَجَانِحُهُ جَانِحَا فَانْرَهُ وَجَنَاحُ الْخَيْلِ وَالْكَعَابُ يَجْمَعُهَا جَنَاحًا وَجَنَاحًا أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا
 قَالَ وَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مَسْبِطَةٍ * فَأَجْعُ الْخَيْلَ مِثْلَ جَنَاحِ الْكَعَابِ
 وَالْجَنَاحُ مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْكَعَابِ إِذَا أَجِيلَتْ وَجَنَاحُ الصَّيَّانِ بِالْكَعَابِ مِثْلَ جَنَاحِ الْكَعَابِ
 لَهَا وَجَنَاحُ الْكَعْبِ وَالْجَنَاحُ اتَّصَبَ وَجَنَاحُ الْفَقْرِ وَالْجَنَاحُ السَّيْلَانُ وَجَنَاحُ الْعَمِّ تَفْسِيرُ كَسَمَجٍ
 (جَنَاحُ) الْيَتَامَى الْجَنَاحُ الضَّعِيفُ بِلُغَةٍ مَضْرُوبَةٍ وَالْقَمَلَةُ الضَّعِيفَةُ جَنَاحُ الْكَبِيرِ الْعَظِيمِ
 وَعَزَّيْجُ قَالَ أَعْرَابِي * يَا بَنِي اللَّهِ وَعَزَّيْجُ * ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَنَاحُ الطَّوِيلُ وَأَنشَدَ
 أَنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنَاحِ * سَقَى يَقُولُ بَطْنُهُ يَجْزِي

(جوخ) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِي يَجُوحُهُ جَوْخًا جَلَّةً وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فَلَا مَضْرُوبَ جَوْخِ السَّيْلِ وَجَبِ * وَجَانِحُهُ يَجِيحُهُ جَيَّحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَهُوَ مِثْلُ جَلَّةٍ
 وَالْكَلَامَةُ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَجَوْخُ السَّيْلِ الْوَادِي يَجُوحُهُ إِذَا كَسَرَ حَبَّتَيْهِ وَهُوَ الْجَوْخُ قَالَ
 حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ أَلْتِ عَلَيْنَا دِمْعَةً بَعْدَ وَابِلٍ * فَالْجَزْعُ مِنْ جَوْخِ السَّيْلِ قَسِيْبُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَجْزِهِ وَتَعَمَّهُ ابْنُ بَرِي بِصَدْرِهِ وَنَسِيَهُ إِلَى الْخَمْرِ نَوْبٌ وَتَجَوَّحَتْ
 الْبُتْرُ وَالرَّكِيَّةُ تَجُوحُ أَنْهَارُهَا وَتَقِي جَرِيرُهَا شَعَابِي جَوْخًا فَقَالَ
 تَعَشَى بِوَجَوْخِ الْخَزِيرِ وَخَيْلُنَا * تُشْطِي قَلَالَ الْخَزِيرُ يَوْمَ تَنَاقَلَهُ
 وَجَوْخًا مَوْضِعُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبَّ جَوْخًا وَسَوْقَهَا * وَمَا أَنَا مَحَبَّبٌ جَوْخًا وَسَوْقَهَا
 وَالْجَوْخَانُ يَتَدَرُّ الْقَمْعُ وَتَجُوحُهُ بِصُرْبَةٍ وَجَمْعُهَا جَوْخَانِ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ فَوْعَالًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 يَقُولُ الْعَامَّةُ الْجَوْخَانُ وَهُوَ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَرِينُ وَالْمُسَطَّحُ وَيُقَالُ تَجَوَّحَتْ قَرْصَتُهُ
 إِذَا تَفَجَّرَتْ بِالْمُدَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَنَاحُ) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِي يَجِيحُهُ جَيَّحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَالْكَلَامَةُ
 يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

(فصل الحاء) (جوخ) الْخَوْخَةُ وَاحِدَةٌ الْخَوْخُ وَالْخَوْخَةُ كَوْمَةٌ فِي الْبَيْتِ تَوَدَّى إِلَيْهِ الضُّوءُ
 وَالْخَوْخَةُ مَحْتَرِقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَابْرَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِ بَابٌ يَلْقَاهُ أَهْلُ الطَّارِ وَهُمْ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هِيَ مَحْتَرِقٌ
 مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْبَلُ خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَسْنَدُ غَيْرُ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْأَخَوْخَةُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ تَسْكُونُ

قوله أنشد ابن الأعرابي أي
 لزياد بن خليفة الغنوي
 وقوله كما في ياقوت
 هبطنا بلاد ذات حمى وحصة
 وموم واخوان ميين عقوقها
 سوى أن أقواما من الناس
 وطشوا
 بأشياء لم يذهب خلاطرية لها
 وقالوا الخ قال الفراء وطش
 له إذا هب إليه وجه الكلام
 أو العلم أو الرأى يقال وطش
 لي شيئا حتى أذكره أي أفتح
 له والبيت المذكور بهذا
 الضبط هو هكذا في ياقوت
 وانظره اه معجمه

بين يمينين نصب عليهما باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسميها النجم بنحركات
خواتم والخوخة الدبر والخوخة ثمرة معروفة وجمعها خوخ وخوخة فرب من الشيايب الخضر
قال الازهرى وضرب من الشيايب اخضر بسميه اهل مكة الخوخة والخوخة الرجل الاحق ابن
سبيده الخوخة محمد ود الاحق والجمع خوخاؤون قال الازهرى الذي اعرفه لابي عبيد الهوالة
الجبهان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه ابو عمرو والخوخة الداهية والياء مخففة قال لبيد
وكل اناس سوف تدخل بينهم * خوخية تصقر منها الانامل

ويروى بينهم قال شهر لم اسمع خوخية الا لبيد وابو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم دويية قال ومن الغريب ايضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصوصية
والصوصية الداهية التهذيب وامم موضع يقال له روضة خاخ بين الحرمين وكانت المرأة التي
ادركها علي والزبير رضي الله عنهم واخذ منها كتابا كتبه حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة انما
القيها بروضة خاخ فقتلها واخذ منها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دبح) دبح الرجل تدبعا اذا قبب ظهره وطأ طأ رأسه بالخاء والحاء
جميعا عن ابي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدخ والدخ والطسل والفاس الدخان وحكاها ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما اجلنا * وسال غرب عينه فاطلنا * والتوت الرجل فصارت نخا
وصار وصل الغائبات انا * عند سمار النار يغشي الدخا

اراد الدخان وفي الحديث قال لابن صياد ما خبات لك قال هو الدخ الدخ بفتح الدال وضمها الدخان
قال الشاعر * عند رواق البيت يغشي الدخا * وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي
السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحمل الدخان فيكون اراده
تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال والدخ سواد وكثرة والدخ دخة مثل التدويخ
ودخهم دويهم والدخ دخة تقارب الخطوف في محلة وفي النوادر مر فلان مدخدخا ومر خزا
اذا مر مسرعا وتدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه وتدخدخت والدخدخ دويية قال المورج
الدخدخ دويية صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسي

ضحكتم ثم اغربت ان رآني * لا قطيعي قوائم الدخدخ

ورجلٌ دَخِدْخٌ ودَخَادِخٌ قصيرٌ وتَدَخَّدَخَ الرجلُ انقبضَ لغةً مرغوبٌ عنها ودَخْدَخٌ ودَخْدُوخٌ كلمة
يُسَكَّتُ بها الانسانُ ويقْدَعُ ومعناه قد اُقررت فاسكت ودَخْدَخْنَا القومَ ذللتناهم ووطئناهم قال
الشاعر * ودَخْدَخَ العدوُّ حتى اُخْرَمْنَا * وكذلك دَخْنَا البلادَ والدَخْدَخَةُ الاعْياءُ ودَخْدَخَ
البعيرُ اذا رُكِبَ حتى اُعييا وذلَّ قال الرازي * والعودُ يشكو ظهْرَهُ قد دَخْدَخَا * (درج مخ)
دَرَجَتِ الجِسامَةُ لَذِكْرِهَا خَضَعَتْ له وطاقوعته للسَّفَادِ وكذلك الرجلُ اذا طأطأ راسه وبسطَ ظهره
قال ولَوْ نَقُولُ دَرَجُوا الدَّرَجُوهَا * لَفَعَلْنَا اذْ سَرَّ السَّوْخُ

يقول اني سيد الشعراء والدرججة الاصغاء الى الشيء والتدال قال ابن دريد احسبها مريانية
ودرج نذل عن ابن الاعرابي ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والهاء المهملة لغة وقد تقدم
ذكره ودرج الرجل حتى ظهره عن اللعياني (دخ) الدخ السمن ابو عمرو دخ يدخ ذنبا فهو
دخ ودلخ اي سمين وانشد

نَسَا ثَلَاثًا مِنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّمَخُّ * فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي بِقَوْمٍ مِنَ الدَّخْلِ
وَدَخِلْتُ الْإِبِلَ تَدْخُلُ دَخْلًا وَتَخَافُهَا دُخَالٌ وَدُخْلٌ وَدَخِلْتُ أَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
أَلَمْ تَرَ يَا عِشَارَ أَبِي جَمِيدٍ * يَعُودُهَا التَّذَبُّلُ بِالرِّجَالِ
وَكُنْتُ عَنْدهُ دُخْلًا مِمَّا نَا * فَاضْمَحْتُ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِ
الْفَرَاءُ أَمْرًا دُخْلَةً أَيْ عَجْزًا وَأَنْشَدَ

أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِلَاخٍ • مِنْ كُلِّ مَغِيَاةٍ الْحَسَادِ لَاخٍ
بِلَاخٍ ذَوَاتُ أَعْجَازٍ وَدِلَاخٍ لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ وَالِدَاخِ الْمُخْتَصِبُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْمُ دَاخِلُونَ وَدَخِلَ الْإِنَاءُ
دَخْلًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ كِرَاعِ (دَخ) دَخَّ الرَّجُلُ طَأْطَأَ بَطْنَهُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَخَّ وَدَخَّ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَدَخَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكَلَابِيُّ
كُنِيَ حَزْنًا قِي تَطَالَّتْ كِي أَرَى • نَدَرَى قُلَّتِي دَخَّ فَا تَرِيَانِ (٣)

تطاللت أي مدت عنتي لا تطرود دغ جبل بين أحيال ضخام في ناحية ضريبة يقال انقل من دغ
الدماخ ابن سيدة والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دغ جمعه بما حوله وقال آخر
• تركته أركان دغ لا بقعر • ابن الاعرابي الدغ الشدخ يقال دغجه دغجا اذا شدخه (دغ)
دغ الرجل ظهره طأطا عن الليثي والتدنيح خضوع وذلة وتسكين الرأس يقال لمارأي دغ

(٣) قوله فاتريان الذي في
ياقوت كما بدل فساو قبله
عذرتك يا عيني الصبيحة بالبا
فالك يا عورا والهملان
ومنها
خيلي ليس الرأي في صدر
واحد

أشيرا على اليوم ما تريان
والقصيدا بنماها فيه
ومما يستدرك على المواقف
هنا الدفغان محرك التناقل
بالجمل في المشي والدفغان
تكمفر الغنم واسم رجل
أفاده المجد اه معصمه

وَدَخَّ الرجلُ خَصْعَ ويقال للرجل اذا لم يَبْرَحْ يَتَدَخَّخْ ودَخَّ الرجلُ في بيته اقام فلم يبرح قال
البحاج وان رآني الشعراء دَخُّوا * ولوا قول بَرَّخُوا لَبَزُوا

وَدَخَّتْ البطيخة خرج بعضها وانهمز بعضها ورجل مدَّخ الرأس اذا كان في رأسه ارتفاع
والنخاض ودَخَّتْ ذفراءُ أُنثَرَتْ قَسِدُونُهُ عليها ودخلت الذفري خات الخشاشين ورجل
مَدَّخُ نَفَاشُ (٢) (دوخ) داخ يدوخ دواخل ودوخ ودوخ الرجل والبعر ذلله ياتيه وواو ية
وفي حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أي أذلهم وأدخسه أداخ ودوخ المكان
جال فيه ودوخ الوجع رأسه أداره وداخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك الناس
دخناهم دواخا ودوخناهم تدويخا وطمناهم ودوخ فلان البلاد اذا سار فيها حتى عرفها ولم تحف
عليه طرقها (دبخ) الدبخ القثو وجعه دبخة مثل ديك وديكة والذال أعلى واياها قدم أبو
حنيفة وداخ يدبخ دبخا ودبخه هو ذلله كدوخه ياتيه وواو ية قال الازهرى دبخته ودبخته بالذال
والذال ذلته وهو مدبخ أي مذلل وحكام أبو عبيد عن الاحمر بالذال المهجة فأنكره شمر قال
الازهرى وهو صحيح لاشك فيه وفي حديث عائشة نصف عمر رضى الله عنهم ما ففخ الكفرة ودبخها
أي أذلها وقهرها يقال دبخ ودوخ بمعنى واحد وفي حديث الدعاء بعد أن يدبجهم الأسر وبعضهم
يرويه بالذال المهجة وهي لغة شاذة

(فصل الذال المهجة) (ذبح) رجل دَخَذَاخ ينزل قبل الخياط ابن الاعرابي رجل ذوذخ وهو
الزملق الذي ينزل قبل أن يقضى الى المرأة (دوخ) ابن الاعرابي الذوذخ والوخواخ العذبوط
(ذبخ) الذبخ الذرمن الضباع الكثير الشعر والجمع أذباخ وذيوخ وذبخة والاذى ذبخة والجمع
ذبخات ولا يكسر قال جرير * مثل الضباع يسفن ذبخا ذابخا * وفي حديث القيامة ويظهر
الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذبخ متلطح الذبخ ذكر الضباع وأراد بالتلطح التلطح
برجعه أو بالطين كما قال في الحديث الاخر بذبخ أمدرأى متلطح بالمدرو وفي حديث خزيمة والذبخ
محرثما أي أن السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا من شدة الجذب والذبخ قنوا الخلعة حكاه
كراع في الذال المهجة وجمعه ذبخة وقد تقدم في الدال ويقال ذبخت الخلعة اذا لم تقبل الا بار ولم
تعتقد شيئا وذبخته تذيخا ذلله حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول دبخته
ذلته بالذال من داخ يدبخ اذا ذل والذبخ الكبر وفي حديث علي رضوان الله عليه كان الأشعث
ذا ذبخ حكاه الهروي في الغريين ويقال في فلان ذبخ أي كبر والمذبخة الذئاب بلسان خولان

(٢) زاد المجدد الدفخ بكسر
الضخم واسم رجل اه
معجمه

قوله رجل دَخَذَاخ ينزل الخ
زاد في القاموس والذخذاخ
أي بهذا الضبط المنقب عن
كل شيء والذخذخان ذو المنطق
المعرب (الذبخ) محركة
وكعب ثمرة شجرة اه كتبه
معجمه

قوله الذبخ الذر الخ عبارة
المجدد الذبخ بالكسر الذئب
الجرى والفرس الحصان
والكبر وكوكب أحمر
والقنور ذكر الضباع والاذى
جماء والجمع ذيوخ وأذباخ
وذبخة ثم قال وأذاخ بالمكان
أطاف به ودار اه كتبه

(فصل الرأ) (ر) الرِّيحُ والتَّريُّحُ الاسترخاءُ حكى عن بعض العرب مَشَى حتى تَرَّيَحَ أى استرخى والرَّيْحُ من الرجال العظيم المسترخى وَرَبَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَرَّيَحَ رَجُلًا وَرَبَّحَتْ رَجُلًا وَهِيَ رُبُوحٌ عُشِيٌّ عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَرَجُلٌ رَبِيحٌ ضَعْفٌ قَالَ

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ * رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكَوَّرْتُ رَيْحًا

أَي ضَعُفًا وَأَرْضٌ رَابِحٌ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا جَارَةَ فِيهَا وَلَا تَقْبَلُ وَرَابِحٌ مَوْضِعٌ يَجِدُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبَ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَقَنَّه وَمُرِّيحٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ زُرُودٍ وَأَوْرَمَلُهُ بِالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ سَمِيَ جَبَلٌ مُرِّيحٌ مُرَّيْحًا لِأَنَّهُ يَرَّيَحُ الْمُنْشَى فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَةِ أَيْ يَذْهَبُ عَنْهُ كُلُّ رُبُوحٍ الَّتِي يَغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَطْيَبُ لَذَاتِ الْفَتَى * يَسْدُرُ رُبُوحٌ غَلَّهَ

وَدَوِيَ عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا خَاضَ إِلَيْهِ أَبَا امْرَأَتِهِ فَقَالَ زَوْجَتِي ابْنَتُهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ فَقَالَ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ جَنُونِهَا فَقَالَ إِذَا جَامَعْتَهَا غَشَى عَلَيْهَا فَقَالَ تِلْكَ الرُّبُوحُ لَسْتُ أَمَّا بِأَهْلِ أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يَحْدِثُ مِنْهَا وَأَصْلُ الرُّبُوحِ مِنْ تَرَّيَحَ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَخَى وَارَّيَحَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا وَهِيَ الَّتِي تُفَرِّغُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَتَضْطَرُّبُ كَأَنَّهَُا مَجْنُونَةٌ وَرَبَّحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمُرِّيحِ أَيْ فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ وَأَنشَدَ

أَمِنْ جِبَالِ مُرِّيحٍ تَمَطَّيْنِ * لَا بُدَّ مِنْهُ فَاتُخَذِرْنَ وَارْقَيْنِ * أَوْ يَقْضِيَ اللَّهُ ذُنُوبَاتِ الدِّينِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا يَشْتَقُّ مِنَ الْأَعْلَامِ أَنَّ ذَلِكَ فِي آثَانِ الْمَوَاضِعِ كَأَنَّهُمْ جَدُّوهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارَّيَحَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ وَارَّيَحَ الرَّمْلُ إِذَا تَكَثَّفَ وَارَّيَحَ الْمُنْشَى فِيهِ وَبَنُو رُبَّحَتْنِي (ر) الرَّيْحُ قَطْعٌ صَغِيرٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً وَفَرَادٍ رَايَحَ يَابِسَ الْجِلْدِ قَالَ اللَّيْثُ قُرَادٌ رَيَحٌ وَهُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَتَرَّيَحَ رُبُوحًا وَأَنشَدَ فِي تَرْجَمَةِ رِيحٍ

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَايَحٌ فِي خِيَابِنَا * رُبُوحُ الْقُرَادِ لَا يَرِيحُ إِذَا تَرَّيَحَ

وَيُقَالُ رَيَحٌ بِالْمَكَانِ رُبُوحًا إِذَا ثَبَتَ وَارَّيَحَ الْجَحَامُ لَمْ يَسَالِخْ فِي الشَّرْطِ وَالْأَسْمُ الرَّيْحُ قَالَ

* رَشَّاهُ مِنَ الشَّرِّ وَرَتَّاهُ وَاشْأَسْلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرَّخُ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارَّيَحَ شَرِطِي

وَارَّيَحَ شَرِطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْغَتَانِ التَّرَّخُ وَالرَّيْحُ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْمَذْبِ وَرَيَحَ الْعَيْنُ رَتَّاهَا

إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَتَخَيَّرْ وَكَذَلِكَ الطِّينُ فَهُوَ رَايَحٌ زَلَقٌ وَالرُّبُوحُ اللَّصُوقُ (ر) رِيحٌ أَسْمُ كُورَةٍ (ر) رِيحٌ

قوله وربحت المرأة الخ باب
فرح ومنع كافي القاموس
هـ

قوله ريح اسم كورة ذكرها
المجد يكافوت في الجيم فقال
ياقوت بضم أوله وتشديد
ثانيه مقتوحا وآخره جيم
كورة أو مدينة من نواحي
كابل اه ولم يذكرها في
باب الخاء المعجمة اه معجمه

رَخَّه الشَّيْءُ رَخًا شَدَّخَهُ وَأَرْخَاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلْيَدْرَسُ الْقَطَارُ وَرَخَّه * نِعَاجٌ رَوَّافٌ قَبْلُ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَرَوَّى وَرَجَّسَهُ بِالْحَسِيمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَخَّهَ وَطَنَهُ فَأَرْخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينَ يَرْخُ رَخًا كَثَرُ مَا وَهَ وَأَرْخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْخَعَ الْعَجِينَ أَرْخَعًا إِذَا اسْتَرْنَى وَأَرْخَعَ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكَرَانَ مَرْخًا وَمَلَّخَ بِالرَّاهِ وَاللَّامُ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَزَجْتُهُ وَالرَّخَّ السَّهْوَةُ وَاللَّيْنُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُسْتَفْخَةٌ تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِي وَالنَّفْخَةُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرِّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاخُ هُوَ الرِّخْوُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ وَأَرْضُ رَخَاخٍ لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاخُ الثَّرَى مَا لَانَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَبِيبَةٌ حَرْدَافَتْ فِي حَقْوِفِهَا * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَقْوَانُ الْمُدِيمَا

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصْبِرْ مِنْ الرِّخَاخِ شَيْءٌ وَرَبِيبَةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأَقْوَانُ أَيُّ وَتَقَرُّ كَالْأَقْوَانِ وَرَخَاخُ الْعَيْشِ خَفَضُهُ وَرَغَدُهُ وَسَعَتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ عَيْشٌ رَخَاخٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَفْضَلُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرِّخَاخُ بْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِلٍ رَخَاخُ الْأَرْضِ مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا تَضُرُّكَ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْوِطِينَ رَخَّخَ رَفِيقٌ وَالرِّخَاخُ نَبَاتٌ لَيْنٌ هَشٌّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَحْسَبُ الرِّخَّ لُغَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرِّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ هَشٌّ وَالرِّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ وَالْجَمْعُ رَخَاخُ اللَّيْلِ الرِّخُّ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدَوَاتِ لُغَتِهِمْ (رَدَخٌ) الرَّدْخُ الشَّدْخُ وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَانِيَّةٌ (رَزَخٌ) رَزَخَهُ بِالرَّحْمِ يَرْزُخُهُ رَزْخًا رَجَحَهُ بِهِ وَالْمَرْزُخَةُ كُلُّ مَا رَزَخَ بِهِ (رَسَخٌ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرْسُخُ رُسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرْسَخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرْسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ يَرْسُخُ فِي الصَّحِيفَةِ وَالْعِلْمُ يَرْسُخُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمْ الْحُقَافُ الْمَذَاكِرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمَتْ الْمَدِينَةُ فَازْدِيدُنِي ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدِينَ بَحْبَةِ الرَّاسِخِ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدِ الْعِلْمُ وَرَسَخَ الدِّينُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْقَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَا وَهَ وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا إِذَا انْضَبَّ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرْيَانُ (رَضَخٌ) رَضَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَضَخٌ) الرَضْخُ مِثْلُ الرَضْحِ وَالرَضْخُ كَسْرُ الرَّأْسِ وَيُسْتَعْمَلُ الرَضْخُ فِي كَسْرِ النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْعَيَانِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحِجَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

قوله فليدريس القطار ورخه * نعايج رواف قبل أن يتشددا
مر بالراء بدل من ورواف
بضم الراء جبل كأنه عليه
اه معجمه

قوله ربيبة حردافت في حقوفها * رخاخ الثرى والأقوان المديما
بالاصل هنا وأنشد في دوم
كشارح القاموس ربيبة
رمل دافعت في حقوفها الخ
وقوله وربيبة لعوة هكذا
بالاصل وحرره اه معجمه

قوله الرضخ مثل الخ وبابه
ضرب ومنع كافي القاموس
اه معجمه

وغيرها من اليابس برضخه رضخا كسره والرضخ كسر رأس الحية وفي الحديث قرضخ زامن
اليهودي قاتلها بين حجرين وفي حديث بدر سمها النواة قترؤ من تحت المراضخ هي جمع مرضخة
وهي حجر يرضخ به النوي وضخ ذلك المراضخ وظلوا يترضخون أي يكسرون الخبز فنيا كلونه
ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهم أي يترامون وراضخه راميته بالجملة والترضخ تراضى القوم
بينهم بالتشابه والخفاء في جميع ذلك جائزة لافي الاكل يقال كانت رضخ وفي حديث العقبه قال لهم
كيف تقالون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المراماة بالسهم من الرضخ الشدخ
والرضخ أيضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضخ بالخاء المعجمة ورضخ له من ماله يرضخ
رضخا أعطاه ويقال رضخت له من مالي رضىخة وهو القليل والرضيخة والرضاخة العطية وقيل
الرضخ والرضيخة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برضخ وفي حديث عمر رضي الله عنه
أمرنا لهم برضخ الرضخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه وترضخ له على ترك الدين
رضيخة هي فعييلة من الرضخ أي عطية ويقال راضخ فلان شيئا إذا أعطى وهو كاره وراضخا منه
شيئا أصبنا ونلنا وقيل المراضخة العطاء على كره والرضخ والرضخة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من
غير أن تستبينه المبرد يقال فلان يرضخ لكنة بحجة اذا شامع العجم يسير ثم صار مع العرب
فهو ينزع الى العجم في القضاظ من الفاظهم لا يستر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث
صهيب كان يرضخ لكنة رومية وكان سلمان يرضخ لكنة فارسية أي كان هذا ينزع في لفظه الى
الروم وهذا الى القريص ولا يستر لسانهما على العربية استمرارا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه
الروم فبقيت لكنة في لسانه وكان عبد بن الحساس يرضخ لكنة حبشية مع جودة شعره
(٢) (ريخ) شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة أهل المدينة وهو السباب بلغة وادي القرى
وهو الرخ بلغة طي واحدها رختة والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي
* تحت أفانين ودي مريخ * والريخ الشجر المجتمع والريخ والريخ البليج واحده ريخة لغة طائية
ومنه أريخ النخل وهو ما سقط من البشر أخضر فنضج ابن الاعراب والريخاء الشاة الكلفة
بأكل الريخ ورمخ وضع (٤) (ريخ) ريخ الرجل ذلله (٥) (ريخ) ريخ ريخا
وريو ريخا نازل وقيل لأن واسترخى وكذلك داخ وريخه أو هنه والانه والريخ ريخه ف الشيء
ووهنه ويقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أي أوهنوه وأنشد

(٣) زاد الجحد الرفوخ بالضم
الدواهي وعيش رافع رافع
اه كتبه معجمه
قوله وهو الرخ كبسر وعنب
والواحدة كبسرة وعنبه
وقوله والريخ الشجر بكسر
الراء وسكون الميم كافي
القاموس اه معجمه
(٤) زاد الجحد وأريخ الرجل
لأن وذل والداية أخذت في
السن أو أنقت اه كتبه
معجمه
(٥) زاد الجحد ريخ أي
يتخفيف النون المفتوحة
فترفتورا وترخ به تشبث
اه كتبه معجمه

بوقعها بريح المريح • والحسب الآوى وعز حنيج

والمريح العظيم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظيم الهش الداخل في جوف القرن مريح القرن والمريح المراد استخذه كره الازهرى ههنا قال الازهرى أما العظيم الهش الواجب في جوف القرن فان بالحيرة قال هو المريح والمريح القرن الداخل ويجمعان امرجة وامرجة حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسألت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريح القرن الأبيض الذى يكون في جوف القرن قال الازهرى وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مريح فجعله مريحاً وجمعه امرجة وجعله في هذا الباب مريحاً بتشديد الباء قال ولم أسمع له غيره وأما التريخ بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخاً بار كذا رواه كراع ورواية ابن السكيت وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه راخ بالزاي وسيأتى ذكره وراخ الرجل ريخاً إذا بعد ما بين التخذين منه وانقر جاحى لا يقدر على ضمهما عن ابن الأعرابي وأنشد

أمنى حبيب كالفريخ رائخا • بات يماشى قلصاً مخانخا • صوادراً عن شوكاً وأضاحنا

(فصل الزاى) (زخ) زخه يزخه زخاً دفعه في وهدة وزخ في قفام يزخ زخاً دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعرى أنه قال اتبعوا القرآن ولا تتبعكم القرآن فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفام أى يدفعه حتى يقذف به في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أى دفع ورى يقال زخه يزخه زخاً ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فرخ في أفتائنا أى دفعنا وأنخرنا وزخ المرأة يزخها زخاً وزخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمرخة بالفتح المرأة وزخه الانسان ومن زخه ومن زخه امرأته قال العياشى هو من الزخ الذى هو الدفع وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال ألق من كانت له مرخة يزخها ثم نيام الفحة القنصة أن نيام فينتفخ في نومه أراد نيام حتى يصير له تخج أى غطيط والمرخة بالكسر الزوجة وروى مرخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أى الدفع فيها لانه يزخها أى يجامعها وسميت المرأة مرخة لان الرجل يجامعها وزخ المرأة الما ترخ وزخه دفعته وامرأة ترخا ترخاً وترخاً عند الجماع وزخ يسه زخاً دفع مثل ضح والزخ السرعة وزخ الأبل يزخها زخاً ساقها سواقاً سريها

واحتنأ والمزخ السريع السوق قال

إن عليك حادياً حزناً * أعجم لا يحسن الاحتنا * والسخ لا يتيقن لهن تحنا

والزخ والسخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخعة والثخنة شيئا الزخعة أولاد الغنم لانها ترخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والعروة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئا وربما وضع الرجل منجأه في وسط نهر ثم يرخ بنفسه أي يثب والزخ والزخعة الحقد والغبط والغضب قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخعة * وتضمري القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ الرجل زخا اذا اعتناط قال ابن سيده وذكر والله لم يسمع الزخعة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخج النار يمانية وقيل هي شدة يريق الجمر والحرق والحريق لان الحرير يريق من الثياب وقد زخ بزخجنا قال

فعند ذلك بطلع المزيخ * في الصبح يحكي لونه زخج * من شعله ساعدها النقيخ

(زرخ) الزرخج أعجمي (زخ) الزخ وقعك يدك في ربي السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زرخ يمزج نعال * الازهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي زخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله البيت ان الزخ وقعك يدك في ربي السهم حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا وزلت الابل ترخ زلخا سمعت وعنوز لاخ شديد قال

يردن قبل فرط القراخ * بدج وعنوز لاخ

وناقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشي التقدم في السرعة والزلخ المنزل زل من الاقدام تسداوتها لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويلة بعيدة وركبه زلوخ وزلخ ملساء أعلاها منزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحي عرشها متهم

وبذر زلوخ وزلوج وهي المتزقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج

قوله وقد زخ بزخ بضم الزاي في المضارع وكسرها كما صرح به شارح القاموس وكذا ضبط في أصل اللسان بهما معا اه معجمه

قوله وزلت الابل الخنايه فرح كافي القاموس اه معجمه

قوله والزلخ المنزل بسكون اللام وكسرها كافي القاموس اه معجمه

أَي دَحْضَ مِرَّةً وَصَفَ بِالصَّدْرِ مِرَّةً زَخَّ كَذَلِكَ قَالَ * قَامَ عَلَى مِرْزَعَةٍ زَخَّ فَرَزَل * أَبُو زَيْدٍ
زَنَحَتْ رِجْلُهُ وَزَنَحَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وزخ رأسه بابه ضرب
كافي القاموس ٨١ معصمه

فَوَارِسُ نَارُلُوا الْإِبْطَالَ دُونِي * عَدَاةُ الشَّعْبِ فِي زَخِّ الْمَقَامِ
وَزَخَّ رَأْسَهُ زَخًا شَجَّهَ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالزُّنْحَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَجَعٌ يَعْزُضُ فِي الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هُودَاءُ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ قَالَ

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَنِي زُنْحَةً * لَمَّا عَطَى بِالْقَرَى الْمُفَضَّحَةَ

الزُّنْحَةُ مِثْلُ الْقُبَّةِ الزُّنْحُوقَةُ يَتَزَخُّ مِنْهَا الصَّبِيَانُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحًا * وَزَخَّ الدَّهْرُ بِظَهْرِي زُنْحًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فَزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ لَهَا عَمَّ كَانَتْ عَلَيْكَ فَقَالَتْ كُنْتُ
وَحْيِي سِدِّكَ فَسَمِعْتُ مَادِبَةً فَأَكْتُ جُجِيَّةً مِنْ صَفِيْفٍ هَلْعَةٍ فَأَعْتَرَنِي زُنْحَةٌ قُلْنَا لَهَا مَا تَقْوَابِنِ
يَا أُمُّ الْهَيْثَمِ فَقَالَتْ أَوَلِلنَّاسِ كَلَامَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا لِلْمُحَارِبِيِّ أَرَادَ أَنْ يَقْتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السِّيفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَّ
لَوَجْهِهِ مِنْ زُنْحَةٍ زَنَحَهَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَنَدَّرَ سَيْفُهُ يَقَالُ رَمَى اللَّهُ فُلَانًا بِالزُّنْحَةِ بَضْمُ الزَّايِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ
وَفَتْحُهَا وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَرَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ وَاشْتَقَاقُهَا مِنَ الزَّخِّ وَهُوَ الزُّنْحُ
وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَخَّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَكَانَتْ
صَاحِبَةُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْمَى زَلْخًا فِيمَا زَعَمَ الْمُفَسِّرُونَ (زخ) زَخَّ الرَّجُلُ بَأَنَّهُ
زَخَّوْشَمَخَ تَكْبَرُوتَاهُ وَأَنُوفَ زَخَّ شَمَخَ وَعَقْبَةُ زَمُوحَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَقْبَةُ زَمُوحَ وَجُجُونٌ شَدِيدَةٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَمُوحَ وَبَزُوحُ أَيُّ عَسِيرَةٍ تَكْدَةُ وَأَنشَدَ * أَبَتْ لِي عِزَّةً بَزَزِي زَمُوحَ *
وَيُرْوَى بَزُوحَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالزَّخُّ الشَّاعُ بِأَنَّهُ وَأَنشَدَ * أَجَوَّزُهُنَّ وَالْأَنُوفَ الزَّخَّ *
بِعْنَى بِالْأَجَوَّزِ أَوْ سَاطِ الْجِبَالِ وَأَنُوفُهَا الطُّوَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زخ) زَخَّ الدُّهْنُ وَالسَّمْنُ بِالْكَسْرِ
بَزَخَ زَخْنًا تَغْيِيرُ الرَّائِحَةِ فَهُوَ زَخٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَجُلًا فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
إِهَالَةً زَخْنَةً فَيَا عَرَقَ أَيُّ مَتَغِيرَةِ الرَّائِحَةِ وَيُقَالُ سَخْنَةً بِالسَّيْنِ وَابِلٌ زَخْنَةٌ إِذَا عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَصَاقَتْ بَطُونَهَا عَنْ كِرَاعٍ وَزَخَّ الطَّعَامُ وَسَخَّ إِذَا تَغَيَّرَ أَبُو عَمْرٍو زَخَّ الشَّرَابُ زَخْنًا وَزَخَّ زَمُوحًا إِذَا

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذي في النهاية فيها قرح
٨١ والقرح بكسر القاف
وقصها مع سكون الزاي
التابل ٨١ معصم

تَشَبَّثَ بِنَ عِلْقَتِهِ وَأَتَشَدَّ

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَافِعٌ فِي خِيَابِهَا * رُوحُ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَفَخَ

ويروى إذا رَفَخَ ومعناها واحد (٣) (نوخ) زَوَاخ موضع بصرف ولا بصرف (زبخ)

زَاخٌ بَزِيخٍ زِيخًا وَزِيخًا نَابِجًا قَالَ شَمْرَزَاخٌ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ سَمَّاؤُا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ شَحَوْهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْغَيْلُ أَوْ قِيَالَهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عِلْتُهُ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ

(فصل السين المهملة) (سج) التَّسْيِجُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدُّعَاءِ سَيِّجُ اللَّهِ عَنْكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْجِي عَنْهُ بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ أَمَّهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَجِّ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكَأَنَّ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ اتَّصَرَّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْئًا

فَقَدْ سَجَّ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَجِّ عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نَفِ سَبَائِحُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكَلَابَ

فَارْسَلُوهُنَّ يَذْرِبْنَ التَّرَابَ كَمَا * يَذْرِي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدْفٍ أَوْ تَارِ

وَيُقَالُ سَجَّ عَنَّا الْآدَى يَعْنِي اكْشَفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْيِجُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالسَّكُونُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْمَدْقَةُ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْيِجُ الْعُرُوقُ وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْمَرْمَوِيِّ وَالتَّقَاتِيقُ تَكِشُ * فِي قَعْرِ خَرَقَةٍ فَالْهَاجِرُ عَطِشٌ * سَجَّتْ وَالْمَاءُ بِعِطْفِهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْمَدْقَةُ عَلَى تَسْيِجِ الْعُرُوقِ وَاسَاعَةُ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مِنْ خَرَبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّجُّ وَالتَّسْيِجُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوْرٌ قَادُ كُلِّ سَاعَةٍ وَسَجَّتْ أَيْ نَمَتْ وَفِي

التَّغْرِيلِ ذَلِكَ فِي النَّهَارِ سَجَّ طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَرَأَ طَوِيلًا الْقُرْآنَ هُوَ مِنَ

تَسْيِجِ الْقُطْنِ وَهُوَ قَوْصَعُهُ وَتَقِيصُهُ يَقَالُ سَجَّيْتُ قُطْنًا أَيْ قَصَّيْتُهِ وَوَسَّيْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قُرَاسِمَا

(٣) زاد الجذر فسخ السجل
كفرح وضرب ونصر زفحا
وزنوخا رفع رأسه عند
الارتضاع من غصص أو يس
خلق كزفح بالتثنية والتزفح
التفخ في الكلام والتكبر
وابل زفحة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا ٥١ كته
معصح

فعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتحصيفا للابدان والنوم أبو عمرو السبخ النوم
والفراغ الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء وتسبخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي
حديث علي رضي الله عنه أمهلتنا يسبخ عنا الحر أي يمتف والسبخة القطة وقيل هي القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المسدوف وجمعها
سبايح وسبخ وأنشد

سبايح من برس وطوط ويسلم * وقفعة في الليل وخيها

البرس القطن والطوط قطن البردي واليسلم قطن القصب والقفعة القفزة والوحج ضرب من
الوحوة والسبخ من القطن ما يسبخ بعد التدف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبخة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبخ وسبخ مفكده وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد التدف والسبخ
شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سبخت

ولو سبخت الوبر العميتا * وبعتهم طحينك السخيتا * إذا رجونا لك أن نلونا

تقول سبخة من قطن وعيشة من صوف وقليلة من شعرو يقال لريش الطائر الذي يسقط سبخ
لأنه يسقط عنه وسبايح الريش وسبخة ما تنثر منه وهو المسبخ والسبخة أرض ذات ملح
وزوجها سباخ وقد سبخت سبخا فهي سبخة وأسبخت وتقول انتهينا إلى سبخة يعني الموضع
والنعت أرض سبخة والسبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبئ الملح وتسوخ فيه
الاقدام وقد سبخ سبخا وأرض سبخة ذات سباخ وفي الحديث أنه قال لانس وذكر البصرة أن
مررت بها ودخلتها فإياك وسباخها وجمع سبخة وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت
إلا بعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علب هذا الماء سبخة شديدة
كأنه الطحلب من طول الترك وحقر وأفاسخوا بلغوا السباخ تقول حفر ثرا فأسبخ إذا انتهى إلى
سبخة (سبخ) السبخ بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي سبخا
قال يصف سبخا ما طرا

تواضع بالسبخ من منيم * وجاد العين واقتش الغمارا

وسخت الجراة غررت ذنبها في الأرض وفي النوادر يقال سبخ في أسفل البئر أي أحفر وسبخ

في الارض ورزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخن في البئر مثل سخر (سرخ) ضربه حتى انسرخ أي انبسط (سرخ) السرخ الأرض الواسعة وقيل هي الأرض البعيدة وقيل هي المضلة التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهنم وكان قطعنا اليك من دابة سريخ أي مفازة واسعة بعيدة الأرجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سر بنحها ملبع
وقال أبو دؤاد أسادت ليلة وبومأ فلما * دخلت في مسرخ مريدون

قال المردون المنسوب بالسراب والردن الغزل والسرخجة الخفة والتزق وفي النوادر ظلت اليوم مسرخا ومسرخا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الالهاب عن ذبه سلخ الالهاب يسلمه ويسلمه سلخا كسطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهداه فسلخوا موضع الماء كما سلخ الالهاب فخرج الماء أي حفر واحتي وجدوا الماء وشاة سلخ كسطعها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سفي ما بقي منها سلوا قل أو كثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلتزم الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلوخ الجلد والسلخنة قضيب القوس اذا بردت من تحتها لأنها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل شيء يفلق عن قشره فسد انسرخ ومسلوخ الحية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحية نسلخا وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب إلي أن أكون في مسلخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطريقها والسلخ بالكسر الجلد والسالخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كلبا

فكر يا سحيم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقل
كل من يرققه في الغطاء * به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لأنه يسلم جلده كل عام ولا يقال للأنثى سائلة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخ لأنثى الصفة في قول الأصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن جرير ثنيتها والاول أعرف وأسود سالخ وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي كذا في الأصل بالقاف ولعله جمع قاه وهو الحديد الفؤاد وقوله من الجنان يان له جمع جان كخايط وحيطان والذي في الصحاح الهواهي بها من وحره اه معصمه

وسلخ وسلخة الأخيرة نادرة وسلخ الحرجل الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وسلختها المرأة عنها درعها
نزعته قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها * وانجبهاراي الجحسة مشرف

والسلخ جرب يكون بالجل تسليخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داء وانسلخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسلخت اي اضطجعت وانشد * اذا غدا القوم ابي فاسلخا * وانسلخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان انهار مذكور على الليل فاذا زال
ضوهه بقي الليل غاسقا قد غشى الناس وقد سلخ الله النهار من الليل تسليخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسليخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلختنا الشهر تسليخه ونسلخه سلخا وسلوخا خرجنا منه
وصرنا في آخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر اي منسلخه التهذيب يقال سلختنا الشهر اي
خرجنا منه فسلختنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليلاته فسلختناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فنعن نزداد كل ليلة الى مضي نصفه
لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قاتلا سلخى الشهور وإهلال

وقال ليبيد حتى اذا سلخا بجادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجادى ستة هو جمادى الآخرة وهي عام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر اذا أمضيته
وصرت في آخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحبة من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سالخ من الخضر وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر وسلخ العرق ماضهم من يبيسه وسلخة الرمث والعرق ما ليس فيه مرضى انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرق اذا لم يبق فيهما مرضى لما شية ما بقى منهما الا سلخة وسلخة
البيان دهن عسره قبل أن يربب بأفويه الطيب فاذا رتب ثمره بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
منشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسلخة شيء من العطر تراه كانه قشر
منسلخ خشب والاسلخ الاصطع وهو بالجيم أكثر المسلخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر
وفي حديث ما يشتريه المشتري على البائع انه ليس له مسلخ ولا تخضار المسلخ الذي ينتثر بسره

وَسَلَخَ مَلِيحًا لَطِمْ لَهُ وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ (سَمَخَ) السِّمَاحُ الثَّقَبُ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ وَالسِّمَاحُ لُغَةٌ فِي الصِّمَاحِ وَهُوَ الْإِجْلُ الْأُذُنُ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَمَخَهُ
يَسْمَخُهُ سَمَخًا أَصَابَ سِمَاخَهُ فَعَقَّرَهُ وَيُقَالُ سَمَخَنِي بِجَمْعِهِ صَوْتُهُ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ وَلُغَةُ تِيمِ الصَّمَخِ
(سَمَخَ) السَّمَاخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنُ مَا لَطِمْ لَهُ وَالسَّمَاخِيُّ اللَّبَنُ يَتَرَكُ فِي سِقَاءٍ فَيُحَقِّقُنْ وَطَعْمُهُ
طَمٌّ مُخَضٌّ وَمَمْلُوحٌ النَّصِي مَا تَتَرَعُهُ مِنْ قُضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ وَقَالَ النَّضْرُ صَمْلُوحُ الْأُذُنِ وَمَمْلُوحُهَا
وَسَمَخُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَالِيحُ النَّصِي مَا صِيخُهُ وَهُوَ مَا تَتَرَعُهُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سَمَخَ)
السِّخُّ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْمَعُ أَسْنَاخَ وَسُخُوحَ وَسِخَّ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَقَوْلُ رُوَيْبِ

قوله وسمخه يسمخه بابه
منع وسمخ الزرع طلع أولا
واته لحسن السمخة بالكسر
كانه ماخوذ من السماخ
العفاص اه قاسوس

نَحْمَرُ الْأَجَارِيَّ كَرِيمَ السِّخِّ * أَيْلُ لَمْ يُولَدْ بِجِسْمِ الشِّخِّ

أَمَّا أَرَادَ السِّخَّ فَايْتَلَفَ مِنَ الْخَاءِ مَا لَمْ يَكُنِ الشِّخُّ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَاءِ لِأَنَّهُمَا
جَمِيعًا حَرَفَا خُلِقَ وَرَجَعَ قَلْبَانِ إِلَى سِخِّ الْكَرْمِ وَإِلَى سِخِّهِ الْخَلِيطِ وَسِخُّ الْكَامَةِ أَصْلُ بَنَاتِهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَنْظُمُ عَلَى التَّقْوَى سِخٌّ أَصْلُ وَالسِّخُّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اخْتَلَفَ
الْفُطَّانُ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسِخُّهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَّطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سِخُّ الْحَمَى وَبَلَدٌ سِخٌّ مَحْمَةٌ وَسِخُّ النَّسَكِينَ طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّخَلُ
فِي النَّصَابِ وَسِخُّ النَّصْلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسِخُّ السَّيْفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا
وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَنَتِنَةُ وَالْوَسِخُ وَنَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ يَتُّ لَهُ سَخَّةٌ وَسَنَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْنَاغِيرِيَّتِ سَنَاخَةٌ * وَازْدَرَّتْ مِنْ دَارِ الْكَرِيمِ الْمُفَضَّلِ

يَقُولُ لَيْسَ بَيْنَ دِجَاغٍ وَلَا سِنٍ وَسِخُّ الدَّهْنُ وَالطَّعَامُ وَغَيْرُهُمَا سَخَا تَغْيِيرُ لُغَةٍ فِي رِجٍّ يَزِيحُ إِذَا فُسِدَ
وَتَغْيِيرُ رِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَبَاطَ دَعَاءِ إِلَى طَعَامٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ إِهَالَةٌ
سَخَّةٌ وَخَبَرٌ شَعِيرَا إِهَالَةُ الدَّسَمِ مَا كَانَ وَالسَّخَّةُ الْمَتَغَيَّرَةُ وَيُقَالُ بِالزَّايِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسِخٌّ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسِخٍّ فِي الْعِلْمِ يَسَخُّ سُخُوحًا سَخَّ فِيهِ وَعَلَا وَأَسْنَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومٍ الْأَخَذَ حَكَاهُ ثَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولُ أَمْ غَيْرُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَنِخَ الْوَدَّكَ وَسَخَّ (سَخَّ) فِي النُّوَادِرِ ظَلَمَتْ الْيَوْمَ مَسْرَجًا وَمَسْنَجًا أَيْ ظَلَمَتْ أَمَشَى فِي الظُّهْرِ

(سوخ) سَأَخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ تَسُوخًا وَسَوَاخًا وَسَوَاخًا إِذَا انْخَسَفَتْ وَكَذَلِكَ الْأَقْدَامُ تَسُوخُ فِي الْأَرْضِ وَتَسِيحُ تَدْخُلُ فِيهَا وَتَغِيْبُ مِثْلُ نَاحَتْ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ وَالْهَجْرَةَ فَسَأَخَتْ بِدُفْرَسَى أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَخَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ فَاسْأَخَتِ الصَّخْرَةُ كَذَا رَوَى بِالنَّحْوِ أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ وَانَّمَا هُوَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَاسْأَخَتِ الرَّجُلُ تَسِيحًا كَذَلِكَ مِثْلُ نَاحَتْ وَصَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخًا وَسَوَاخًا أَيْ طِينًا وَسَأَخَ الشَّيْءُ تَسُوخًا وَتَسَبُّبًا وَيُقَالُ مُطَرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخًا عَلَى فَعَالٍ يَفْعُحُ الْفَاءُ وَاللَّامُ وَفِي التَّهْدِيبِ حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخًا عَلَى فَعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاغُ الْمَطَرِ وَيُقَالُ بِطَعَامِ سَوَاخًا وَهِيَ الَّتِي تَسُوخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ وَوَصَفُ بِغَيْرِ رِاضٍ قَالَ فَاتَّخَذَ صَاحِبُهُ بَذَنَّهُ فِي بَطْنِهَا سَوَاخًا وَانَّمَا يُضْطَرُّ إِلَيْهَا الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فِيهَا وَالسَّوَاخِيُّ طِينٌ كَثَرَتْ مَائُهُ مِنْ رِذَاغِ الْمَطَرِ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ لِسَوَاخِيَّةً شَدِيدَةً أَيْ طِينٌ كَثِيرٌ وَالتَّصْغِيرُ سَوَاخِيَّةٌ كَمَا يُقَالُ كَثِيرَةٌ وَفِي التَّوْدُرِ تَسُوخًا فِي الطِّينِ وَتَزْوِجًا أَيْ وَقَعْنَا فِيهِ (سِيح) سَأَخَ الشَّيْءُ سِيحًا تَارَسَخَ وَالسَّأَخَةُ لُغَةٌ فِي السَّحَابَةِ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الرَّبْعِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ أَيْ مُصْغِيَّةٌ مُسْتَمْعَةٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْأَصْلُ

(فصل الشين المجهمة) (شخ) الشَّخُّ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ كَالشَّخْبِ عَنْ كِرَاعٍ (شخخ) شَخَّ يُولُهُ شَخَّ شَخَّامَةً وَصَوْتُ وَقِيلَ دَفَعَ وَشَخَّ الشَّيْءُ يُولُهُ شَخَّ شَخَّامَةً يَقْدُرُ أَنْ يَجْبِسَهُ فَعَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَمَّ بِهِ كِرَاعٌ فَقَالَ شَخَّ يُولُهُ شَخَّامَةً إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى جَبْسِهِ وَالشَّخُّ صَوْتُ الشُّخْبِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ وَالشَّخْخَشَةُ صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتُ كَالشَّخْخَشَةِ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَالشَّخْخَشَةُ وَالشَّخْخَشَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالتُّوبِ الْجَدِيدِ وَتَشَخَّشَتِ النَّاقَةُ رَفَعَتْ صَدْرَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ (شدخ) الشَّدْخُ الْكَسْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٌ وَقِيلَ هُوَ التَّهْشِيمُ يَعْنِي بِهِ كَسْرُ الْيَابِسِ وَكُلُّ أَجْوَفٍ شَدَخَهُ يَشْدُخُهُ شَدْخًا فَانْشَدَخَ وَتَشْدَخُ اللَّيْثُ الشَّدْخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ شَدَخَ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ وَشَدَخَتِ الرُّؤُوسُ شَدْخًا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ فَشَدَخُوهُ بِالْحِجَارَةِ الشَّدْخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصَ كَالْعَرَفِجِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْمَشْدَخُ بَسْرٌ يُغْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِجَلَّةٍ شَدْخَةٌ رَطْبَةٌ رَخِيصَةٌ أَعْنَى بِالْعَجَلَةِ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ وَطِفْلٌ

شَدَخَ رَحْصٌ وَغَلَامٌ شَادَخَ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدَخُ الْبُسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يُبَيِّسُ فِي الشَّتَاءِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَشْدَخُ مِنَ الْبُسْرِ مَا اقْتَضَخَ وَالْقَضَخُ وَالشَّدَخُ وَاحِدٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ
 * وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمَجْبُله * يَعْنِي رَكِبَ فَعْلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 الشَّعْرُ لِلْعَيْفِ الْعَبْدِيِّ مَجْزُوبُهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغَلَامِ جَفَرٌ ثُمَّ يَنْفَعُ
 ثُمَّ شَدَخَ ثُمَّ مَطْبَخٌ ثُمَّ كَوَكَبٌ وَرَوَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ فِي السَّقَطِ إِذَا كَانَ شَدَخًا وَمُضْغَةً
 فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ الشَّدَخُ بِالْحَرِيِّكَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ جُوفِ أُمِّهِ رَطْبًا رَخْصًا لَمْ يَشْدَدْ وَشَدَخَتِ الْغُرَّةُ
 تَشْدَخُ شَدَخًا وَشَدُوخًا اتَّشَرَتْ وَسَالَتْ سُقْلًا فَلَائِ الْجِبْهَةِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ غَشِيَتْ الْوَجْهَ
 مِنْ أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ قَالَ

عُرْتُنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً * لِلنَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا الْبَدْرُ

وَفَرَسٌ أَشْدَخُ وَالْأَتَى شَدَخًا وَشَادِخَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ الْغُرَّةُ الْفَرْسُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً
 وَتَبَرَقًا ذَا سَالَتِ وَطَالَتِ فَهِيَ شَادِخَةٌ وَقَدْ شَدَخَتْ شَدُوخًا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
 سَقِيَا لَكُمْ بِأَنْتُمْ سَقِيَيْنِ اثْنَيْنِ * شَادِخَةُ الْغُرَّةِ تَجَلَاءُ الْعَيْنِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ * فِي وَسْوَهِ إِلَى الْكَيْلِ الْجَعَادِ
 وَالشَّدَاخُ أَحَدُ حُكَامٍ كُنَّاهُ وَهُوَ لِقَبْلِهِ وَاسْمُهُ يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ
 أَحَدُ حُكَامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ شَدَاخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقُصَى حِينَ حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا
 فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فَشَدَخَ دِمَاهُ خُرَاعَةً تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقُصَى
 وَخَرَجَ شَدَاخٌ نَعْتًا مَخْرُجَ رَجُلٍ طَوَّالٍ وَمَا طِيَّابٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ وَأَمْرٌ شَادِخٌ
 أَيْ مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَخُ شَدَخًا فَهُوَ شَادِخٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ
 وَلَا أَحَقُّهُ ثُمَّ قَالَ صَحِيحُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بِأَمْرِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيُّ يَعْدِلُ عَنْ مَنَاقِبِهَا وَيَمِيلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ * شَادِخَةُ تَشْدَخُ عَنْ أَذْلَالِهَا * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 أَيْ تَعْدِلُ عَنْ طَرَفِهَا وَيَسُوِّدُ الشَّدَاخُ بَطْنٌ وَالْأَشْدَاخُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

قوله وقول جرير وركب
 الخ صدره كما في الصحاح
 لاهم ان الحرث بن جبلة
 زنا على أبيه ثم قتله
 وركب الخ وقوله من قبل
 أبيه الذي في الصحاح في قتل
 أبيه اه صححه

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْجَدِيدَ التَّكَلُّمًا * بِمَدْفَعِ أَشْدَاخِ فَبَرَقَتْ أَظْلُمًا
 (شرح) الشَّرْخُ وَالسَّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرَّخُ كُلُّ شَيْءٍ عَرَفَهُ النَّاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرَّخَا
 الْفُوقَ جَرَفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتَرُ ابْنُ شَيْمِلٍ زَعَمْتَ السَّهْمُ شَرَّخَا فُوقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتَرُ
 بَيْنَهُمَا وَشَرَّخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْقَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا
 كَانَتْ الْمَتْنُ وَالشَّرْخَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَبْطُهُ مَسْجُوعٌ
 وَشَرَّخُ الْأَمْرِ وَالسَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشَرَّخَا الرَّجُلَ حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشَبَتَا مَنْ وَرَاءَهُ وَمُقَدَّمُ وَشَرَّخُ
 السَّبَابُ أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَيْنِ وَالْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِخٍ
 مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرَّخَا الرَّجُلَ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 كَاتِبُهُ بَيْنَ شَرَّتَيْ رَجُلٍ سَاهِمَةٍ * حَرْفٌ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرَّخًا غَبِيطٌ سَلَسٌ مِرْكَاحٌ * ابْنُ حَبِيبٍ يَجْلُ الرَّجُلَ وَشَلْنُهُ وَشَرَّخُهُ وَاحِدٌ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لَابْنُ أَخِيهِ فِي غَزْوَةٍ مَوْتَةً لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرَّتَيْ الرَّجُلِ أَيْ
 جَانِبَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهِدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأْيًا بِمَا مَوْضِعُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْتَرْخِي كَذَا كَانَ اسْتَشْهِدُ
 ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزْبَاجِهِ وَبَيْنَ الشَّرَّتَيْنِ أَيْ جَانِبَيْ الرَّجُلِ شَمْرُ
 الشَّرْخِ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرَّخًا صَقُورًا بِأَفْعَاوٍ أَمْرَدًا * وَشَرَّخُ
 السَّبَابُ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْخُ السَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْخَ الْخَدُّ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ شَرَّخِ السَّبَابُ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْءٌ زَهِيدٌ
 وَالشَّرْخُ أَوَّلُ السَّبَابِ وَالشَّارِخُ السَّبَابُ وَالشَّرْخُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا شَيْخُ
 الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخِ الرَّجُلَ الْمَسَانَّ
 أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمَ الَّذِينَ إِذَا سَبَّوْا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ
 السَّبَابَ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا
 الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ قَالَ حَسَنُ بْنُ تَابِتٍ
 إِنَّ شَرَّخَ السَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصْ كَانَ جُنُونًا
 وَجَمْعُ الشَّرْخِ شُرُوحٌ وَشَرَّخٌ وَشُرُوحٌ شَرَّخٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
 عبارة النهاية أراد بالشيوخ
 الرجال المسنان أهل الجلد
 والقوة على القتال ولم يرد
 الهرم والشرخ الصغار
 الذين لم يدركوا وقيل أراد
 بالشيوخ الهرم الذين إذا
 سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
 وأرد بالشرخ الشبان أهل
 الجلد الذين ينتفع بهم في
 الخدمة اه فأنظر عبارة
 المؤلف اه معجمه

* صيد تسامى وشروخ شرخ * والشرخ شراج كل سنقم أولاد الابل قال ذوالرمة يصف
 خلا سجعلا بأشرخين أحيا بناته * مقاليتا قهسي اللباب الحبائش
 أبو عبيدة الشرخ التراج يقال هذا من شرخ فلان أي من تراجيه وقبل الشرخ تراج سنة مادام
 صفارا والشرخ ناب البعير وشرخ ناب البعير يشرخ شرو خاشق البضعة وخرج قال الشاعر
 فلما اغترت طازقات الهموم * رفعت الولي وكورا ريضا
 على بازل لم يخنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا
 وفي الصحاح شرخ ناب البعير شروخا وشرخ الصبي شروخا والشرخ النضيل الذي لم يسق بعد ولم
 يركب عليه فاعنه والجمع شروخ وهم شروخ أي مثلان والجمع شروخ وهم الأتراب قال أبو بكر
 في الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشباب فهو واحد يكتني من الجمع كما تقول رجل صوم ورجلان
 صوم والشرخ جمع شارب وشرب وقال أبو منصور يقال هو شرخي وأنا
 شرخه أي تربي ولدني وفقعة شرياح لا خريقها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ هو
 بفتح الشين وسكون الراء موضع بالجواز وبعضهم يقوله بالذال والشرياح الكفاة الفاسدة التي قد
 استرخت وقد ذكرها بعضهم في الرباعي (شردخ) رجل شرداخ القدمين عريضة ما وفي
 النوادر قدّم شرداخة أي عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبوهم - ل الذي أحفظه
 شرداخ القدم بالخاء المهملة (شخ) الشخ الأصل والعرق قال ابن حبيب شخ الرجل
 وشرخه ونجله ونسله وزكوه وزكبه واحد قال أبو عدنان قال لي فلان شخ سوء وخلف
 سوء وأنشد بيت لبسده وبييت في شخ بكلا الأبرب والشخ بحسن الرجل عن ابن الأعرابي وشاخ
 جد إبراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام (شخ) شخ الجبل يشخ شموخا ولاوارتفع والجبال
 الشواخ الشواحق وجبل شاخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر شاخ والشاخ الرافع
 أنفه عزّا وتكبرا والجمع شخ وقد شخ أنفه وبأنفه يشخ شموخا تكبر وتكبر وفي حديث قيس
 شاخ الحسب الشاخ العالي وفي الحديث فشخ بأنفه ارتفع وتكبر وأنوف شخ وشخ فلان
 بأنفه وشخ أنفه لي إذا رفع رأسه عزّا وكبرا والأنوف الشخ مثل الزمخ ورجل شماخ كثير
 الشموخ قال أبو تراب قال عرام نية زمخ وشمخ وزموخ وشموخ أي بعيدة والشماخ بن

قوله وفقعة شرياح الفقعة
 كعنبه جمع فقع الكماة
 البيضاء الرخوة كما في
 القاموس اه معصيه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث إن سعد بن عبادَةَ أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحنجر مخدج سقيم وجد على أمة من أماتهم فحبت بها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكاً لافيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر
 مرات والشمروخ عُصْنٌ دقيق رَخَصٌ يَنْبُتُ في أعلى العُصْنِ الغليظ يخرج في سنته رَخَصاً
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الأصمعي الشماريخ رؤس الجبال وهي
 الشناخيب واحدتها شَنْخُوبَةٌ والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى يحلَّ
 الخيشوم ولم يبلغ الحقله والفرس شمراخ قال حريش بن عتاب النهدي
 ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغي * ليالى عشر أوسطنا وهو عائر

وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الاتق وشمراخ السحاب أعاليه وشمرخ الضفلة تحوط
 بسر هاو قال أبو صبرة السعدي شمرخ العذق أي انخرط شماريخه بالخشب قعطا والشمراخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذو الرمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد
 شناخيب قورها وهي رؤسها الواحدة شَنْخَةٌ كأن الباء زيدت الأزهرى المشخ من النخل الذي
 نَقَحَ سَلاوَهُ وقد شَخَّ نَخْلُهُ شَنْخًا (شندخ) الشندخ الوفا من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المزار شندخ أشد ما وزعته * واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكترا اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الآف * وقال طالق بن عدي
 ولا يرى القرمح بعد القرمح * شيا على أقبطاوشندخ
 والشندخ والشندخي ضرب من الطعام القراء الشنداخ الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذي استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسين إلى آخره وقيل هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره وقيل هو من الخمسين إلى الثمانين

قوله قعطا كذا بالأصل
 بتقديم العين على الطاء وفي
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وأظهره
 اه كنية مصححه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتختم من ابتنى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخ
 بضمين وشندخ أي علمه
 اه كنية مصححه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشايع وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان فريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاثني شيخة قال عبيد
ابن الأبرص كأنهم القوة طأوب * تبيس في وكرها القلوب
باتت على أرم هدوبا * كأنها شيخسة رقوب

قال ابن بري والضمير في بات يعود على اللقوة وهي العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد شاخ بشيخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن الليثي وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ تشيخا أي شاخ وأصل
الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعأل وما جاء على هذا من الواو مثل
كينونة وقيدودة وهي غوغاة فاصل كينونة بالتشديد خفف ولولا ذلك لقالوا كوفونة وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيوخة وشيخته دعونه شيخا للتجليل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شيوخ أبو زيد شجعت الرجل تشيخا وسمعت
به تسميعا ونذرت به تنذيرا اذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشيخ
والشيخوخة وأشياخ النجوم هي الداراري قال ابن الاعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عني بالنجوم الكواكب الثابتة وقال
نعلب انما هي أسناخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
نعلب عن ابن الاعرابي

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ • شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمًا

لَوَاتِهِ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكُنْ يَا • وَلَكِنْ أَعْمَا

وَقَسْرُهُ فَقَالَ يَصِفُ وَطْبَ بْنَ شَيْبَةَ بِرَجُلٍ مُتَنَفِّ بِكِسَاثِهِ وَقَالَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَلَمَّا أَطْلَقَ الْمِيمَ رَدَّهَا إِلَى الْأَمِّ
وَأَمَّا سَيُورُهُ فَقَالَ هُوَ عَلَى الضَّرُورَةِ وَمَا أَرَادَ يَعْلَمُ قَالَ وَتَطْبِيعُهُ فِي الضَّرُورَةِ قَوْلُ جَذِيْمَةَ الْأَبْرِصِ

رَبِّمَا أَوفَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنَّ تَوْبِي شِمَالًا

وقول الشاعر متى متى تطلع الناي • لعل شيخنا هذا مصابيا

فَالْعَنِي بِالشَّيْخِ الْوَعَلِ وَالسَّيِّئَةِ نَبَتْ لِيَاضِهَا كَمَا قَالَوَانِي خَرِبَ مِنَ الْخَمَضِ الْهَرَمُ وَالشَّاحَةُ

قوله والشجيرة نبتة الخ كذا
بالاصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس ثنية وخطاه
شارحه وسوق ما هنا ٨١
محمده

المعتدل قال ابن سيده وانما قضينا على أن ألف شاخته لعدم ش وخ والافتقد كان حقها الواو

لكونها عينا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وغرهم أجرو وكرو والخريج قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والقرى

وفي حديث أحد ذكر شيخان بفتح السين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة تخرج إلى أحدوبه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكر شيخان قال ابن

الاثير بفتح السين وكسر

النون وقال ياقوت شيخان

بلفظ تننية شيخ ثم قال وشيخة

رملة بيضاء في بلاد أسد

وحتظله على الصمغ قال

وهي من الشيخة تمشي في

وحل

مشي العذارى المائسات

في الحلل

اه معجمه باختصار

تم الجزء الثالث من لسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبح)

أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله

اطلاع کوستانوں میں وشرکاء
م شارج وقت القریب والی بظلمت - ۹-۱۱۸
القلمی

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

الجزء الرابع

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء ونشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطالعہ کوستا اسوامس وشرکاء
شعبہ وقت بحرہند العالمیہ ۲۰۶
تہذیب ۹۰۰۱۱۸ س.ت ۶۳۶۱۱

فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدم من شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخجج قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف (فصل الفاء) (فتح) الفتحة والفتحة حاتم يكون في اليد والرجل بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالحاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتحة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتحي في كفي * قال ابن بري هذا الشعر للدهناء بنت مسجل زوج العجاج وكانت رفعت الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يقتضى فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد دسها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شأنه * بجملان يذبحها القوم نزل

فقلت الدهناء

قوله منه هكذا في نسخة المؤلف ولعله روى بالتذكير والتأنيث اه

والله لا تخدعني بشم * ولا تبكيل ولا بضم * الأبرع زاع يسلي همي * تسقط منه فتحي في كفي قال وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة آتته وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوح فكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم تكاد تلبس في الايدي قال وربما وضعت في أصابع الارجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها قال القلب والفتحة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليها سقطت خواتمها في كها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتم بلا فصوص كأنها حلق وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفتح حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والفتح كل خال لا يجرس والفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحا وهو أفتح وعقاب فتحا لينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمرت بها وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما وأسد أفتح عريض الكف والفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر

على فتحا تعلم حيث تنجو * وما أن حيث تنجو من طريق

قال عني بالفتحا رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتحا قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

عوج وفتح الرجل اصابعه قنخا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه قنخا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم لا إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جأ في عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم إذا كان فيها لين وعرض انهم الفتح ومنه قيل للعقاب قنخا وأنشد

كأني بقنخاء الجناحين لقوة * دقوف من العقبان طأطأت شملا

وتقول رجل افتح بين الفتح إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتح الشمائل في أيمانهم روح * والفتح في الأبل كالطرق وناقاة قنخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والقنخاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل القنخاء شبيهة بلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفاتر الطرف أفخ الطرف قال وهي تلور خص الطلوف ضيلا * أفخ الطرف في قوله أشراف

قوله في قوله أشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله يحذف في ليتزن تأمل اه

والأفانيخ من القنوع هناة تخرج في أوله فيحسبها الناس كآة حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاة أبو حنيفة ولم يحك للأفانيخ واحدا وقنخ وقنخ دخلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وقنخ اسم موضع (نخ) الفخ المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع نخوخ ونخاخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال الفراء الحصب سرعة أخذ الطرق الرهدة قال والطرق الفخ والفخة والفخ في النوم دون الغطيط تقول سمعت له نخجا وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت نخجته أي غطيته وقيل الفخة والفخ أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النومة الفخة وفي حديث علي رضي الله عنه أقبل من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخة

أي ينام نومة يسمع نخجته فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخة قال ابن الأعرابي الفخة أن ينام على قفاه ويتفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحولى إذ خر وجليل

فتح موضع بمكة وقيل وادود فن بعبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والأفعى له نخج قال ابن سيده الفخ من أصوات الحيات شبيه بالنخ وقد يقال بالخاء غير معجمة وهي أعلى قال أبو منصور أما الأفعى فإنه يقال في فعله فتح ففتح ففما

بالحاء قاله الاسمي وابوخيرة الاعرابي وقال نهر الفحج لما سوي الاسود من الحيات بفيه كانه
نفس شديد قال والحقيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد في الافعي
وسائر الحيات فحججا بالحاء وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا عرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاسمي فحفت الافعي فتح اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فتح وتخذ قدرة قال جرير

* وَاُمُّكُمْ فُحٌّ قَدَامٌ وَخُنْدَفٌ * وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَيْنِ الْمُنْتَرَى
أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءَ الْحَجَّارِ رُخَّةً * لَهَا عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوُطْبٌ مَجْزَمٌ

المفضل ففتح الرجل اذا فخر بالباطل والخففت والنخفت حركة القرطاس والثوب الحديد
(فدخ) فدخه يندخه فدخا شدة وهو رطب والندخ الكسر وقد خت الشي فدخا كسره
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر
وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد
أَفْوَاهُ أَحَدَةَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا * أَفْوَاهُ أَفْرِخَةٍ مِنَ التَّغْرَانِ
والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

مَعَهَا كَفَرِخَانِ الدَّجَاجِ رُزْخًا * دَرَادِقَا وَهِيَ الشُّبُوحُ فُرْخًا

يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان كلهم اكل الشيوخ والانش فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفترخت وهي مفرخ ومفرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الضائر صار ذفرخ وفرخ كذلك واستفرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قام قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبئنا
فليفرخنه أراد ان تقتلوه فيجواقنة يتولى منها شي كثير كما قال بعضهم
أَرَى قَتْنَةً هَاجَتْ وَبَاضَتْ وَفَرَخَتْ * وَلَوْ تَرَكْتَ طَارِتَ الْيَافِرِ أَخُهَا

قال ابن الاثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المنكسر عليه تقديره فليفرخن بيضا
فليفرخنه كما تقول زيدا اضرب ضربت اي ضربت زيدا اخذت الاول والا فلا وجه لصحته بدون
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

ونحن كشفنا عن معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصمة تفأى فراخ الجاجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تم باللائحة في بطنه ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ تفرخا الليث الزرع مادام في البطن فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهى عن بيع الفرخ بالكيل من الطعام قال الفرخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المخاضة والمحاولة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وأفرخ القوم بيضهم اذا أبدوا سرهم يقال ذلك الذي أظهر أمره وأخرج خبره لان إفراخ البيض أن يخرج فرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك أى يخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أى سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليذهب روعك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد ولينا لك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال * (٢) جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب * قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره *

ولي بهزاهن ما وسطها زعلا

وأشد قتل للفؤاد ان نزابت نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطلا

وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا دعى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد يدرب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد قد فرخ تفرخا وأشد

(٣) وما رأينا من معشر يتخوا * من شئ الا فرخوا

أبو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فرأوا من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الامة الرعد والطنين فرخ الى الارض أى لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه واطمأن والفرخ المدغ من الرجال والفرخة السخان العريض والفرخ على لفظ التصغير كان في الجاهلية تنسب اليه النصال الفرخية ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص فتأمل وحرأصله ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه مصححه

* ومَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِيِّ الْفَرْسِخِ * وقوله سم فلان فرسخ قريش انما هو على وجه المدح كقول
الحباب بن المنذر انا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعُذِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا
كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
وفي حديث أبي هريرة بن قيس فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد
بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عظمه فولد الهيم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر
فَانِ يَأْكُلْ أَبُو فَرْوَخٍ آكُلَ * ولو كانت خنات صغارا

فانه جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفَرْسَخُ السَّكُونُ
وقالت الكلالية فراسخ الليل والنهار ساعتهم ما وأوقاتهم وقال خالد بن جنية هو لا قوم
لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه
اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن وهو واحد القراسخ فارسي معرب وفي
حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي
وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموث رجل يعني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ
الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كأنه على السلب وانتظر ذلك فرسخا
من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحية
وتفرسخت وافرستخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
الساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطرين نواين الا كان بينهما فرسخ قال
والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصبت السماء اباما بعين ما فيها فرسخ والعين أن
يدوم المطر اباما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشد
البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عني المرض وافرستخ أي
تباعد (فرسخ) الفَرْسَاخُ العريض يقال فرس فرساخة وقدم فرساخة وفرساخ والفَرْسَاخُ
الخلعة القتيبة وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرساخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
فرساخ وامرأة فرساخية والباء للمبالغة وامرأة فرساخة لحمة عريضة وفي حديث الدجال
ان امه كانت فرساخة أي ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفَرْسَخُ والشَّوْشَبُ ودرة
لا ينصرف (فرسخ) الفَرْسَخُ والْفَرْسَخَةُ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَلَا تَنْبِتُ بِنَجْدٍ وَتَسْمَى الرَّجُلَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وهي فارسية عربت قال العجاج

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَهُ زُلْزَلُهُ * مَمَاتَ طِيَّ بِالْقَرَى الْمُفْضَحَةِ

وقد قيل في الدلو انفضحت بالجيم وانفضح العرق ويقال انفضحت العين بالخاء اذا انفقأت أبو زيد
فَضَحَتْ عَيْنُهُ فَضْحَةً وَفَقَاتَهَا فِقْأً وَهُمَا وَاحِدٌ لِّلْعَيْنِ وَالبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب وفي
حديث علي رضوان الله عليه انه قال كنت رجلاً مَذْأَفَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذَى فَتَوَضَّأْ وَاعْسَلْ مَذَا كَبْرُهُ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْحَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيدِ
الْمَنَى وَفَضْحَ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفَضَحَ الدَّلْوُ إِذَا دَفَقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا الْمُفْضَحَةُ
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ جَبْتُ تَفْضَحُ الدَّلْوُ أَيُّ تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَبٌ إِذَا تَفَضَّحَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفَضِّحُ إِذَا تَكَسَّرَتْ
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفَضِّحُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ لِلْبِنِّ الَّذِي أَكْثَرُ
مَا وَهُوَ حَتَّى رِقْ هُوَ أَيْضٌ مِثْلُ السَّجَارِ وَمِثْلُهُ الضَّيْحُ وَالْخَضَارُ وَالشَّجَابُ وَالضَّيْحُ وَالشَّهَابَةُ مِثْلُهُ
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبِرَاحُ وَهُوَ الْمَرْزَحُ وَالْدَّلَاحُ وَالْمَذْقُ وَقِيلَ هُوَ الشَّهَابُ (ففتح) فَتَحَّهُ فَتَحْنَا
كَفَقَحَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فلح) شَمَرُ فَلَخْتُهُ وَفَقَحْتُهُ إِذَا أَوْصَحْتُهُ وَسَلَّعْتُهُ أَيْضًا وَالْقَيْلُ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ
وَالْيَدِ السَّقْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلُحُّ

(فلذخ) الْفَلَذُخُ اللَّوْزِيَّةُ (ففتح) فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا وَفَتَحْنَا فَتْحًا وَفَتَحْنَا فَتْحًا وَفَتَحْنَا فَتْحًا وَفَتَحْنَا فَتْحًا
فَتَحْنَا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ فَتَعْظُمُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ بَيْنَ وَلَا إِدْمَاءَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْبَاءِ الْعَصَاشِقَةِ
أَوَّلُ يَشْقُهُ وَالْفَتْحُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا وَهُوَ فَتْحٌ وَفَتْحٌ
وَفَتْحٌ قَالَ رُوْبَةُ * لَمَّا تَفْتَحْنَا بَيْنَ الْجَمْدَا * وَفَتْحُهُ الْأَمْرُ قَهْرُهُ وَذَلِكَ التَّفْتِيحُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَتَحَ الْكَفْرَةَ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَتْحُ الرِّخْوُ
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِي وَلِلشَّيْخِ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَتْحُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
أَيْضًا فَتِيحٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَبِ بَرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْقُوحٍ أَيْ غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٌ يَقَالُ فَتَحْتُ رَأْسَهُ
وَفَتْحْتُهُ أَيْ شَدَخْتُهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْتِيحٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِ وَيُسَمَّى رَأْسُهُمْ كَثِيرًا
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشَ الطُّيْحُ * بِي الْجَيْمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرِخُ

لَعَلَّمِ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْتِيحُ * لَهُمُ الْمَهْمُ أَرْضُهُ وَأَنْفُخُ

* أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمُخُ *

وَفَتْحُهُ تَفْنِيخًا وَفَتْحَتُهُ أَيْ أَذَلَّتُهُ (فتش) التَّهْدِيبُ يَقَالُ فَتَشَخَّه فَتَشَاخًا وَزَلَزَلَهُ زَلَزًا أَيْ

واحد (قفع) التهذيب القراء داهية قفّع قال الراوى هكذا اسمعني المنذرى في نوادر القراء

(فوخ) فوخ المسك يفوخ ويقيح فوخا ناسطع مثل فاح القراء فاحت ريحه وفاخت أخذت بنفسه وفاحت دون ذلك الاصمعي فاحت منه ريح طيبة تفوخ وتقيح مثل فاحت وفوخ الرجل يفوخ فوخا وأفاح يقيح خرجت منه ريح وهو مذكور في الياض أيضا وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت وفاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت القراء أخت الزق إفاخة اذا فتحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أخت الزق اذا طليت داخله برُب وأقيح عندك من الطهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور في الياض وأفاح الانسان يقيح إفاخة وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه فقال تبع عني فان كل بائله يقيح إلا فإخة الحدث من خروج الريح خاصة وقوله بائله أي نفس بائله الليث إفاخة الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالخاء فن الريح تجدها لمن الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفاح وأنشد لجرير

ظلّ اللّهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يقيح بالآبوال

وأفاح يبوله اذا انسح مخرجه وأفاحت الناقة يبولها وأشاعت وأورغت وأنشد بيت جرير أيضا

(قيح) القيحة السكرجة وقح العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث ونهيدة في قيحة مع طرمة * أهديتها لفقّي أراد الزعبداء

التهذيب والافاخة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أفاح وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعي عن كي أقاتله

وأفاح الرجل صدعته فسقط في يده التهذيب أفاح فلان من فلان اذا صدعته وأنشد

أفاحوا من رماح الخطم * رأونا قد شرعنا هانها

وفاخ الرجل وأفاح يقيح أي ضرب وقيل الإفاخة الحدث مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابي قيحة البول اتساع مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تقيح فيخا وفيخا ناكفاحت وقيحة الحر شدته وغلوؤه وفاح الحر سكن وكذلك كل ما سكن بعد وأقيح عندك من الطهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وقيحة النبات التقافه وكثرته والقيح الانتشار كالقيح عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(فصل القاف) (قفع) قفع الشيء قفقا وقفا خاضربه ولا يكون القفع الا على شيء صلب أو على شيء أجوف أو على الرأس فان ضربه على شيء مصمت يابس قال صفقته وصفقته وقفع رأسه

بالعصا يَفْقَحُه ففحاً كذلك الاصمعي ففحت الرجل أفقحه فقحنا اذا صككته على رأسه بالعصا والقفح
أيضا كسر الشئ عرضا الليث القفح كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت العرَض على
وجه الماء قلت قفحته فقحنا وأنشد * قفحاً على الهام وبجأ وخضاً * وقفح العرَض فقحنا
كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القفح والتفخية طعام يصنع من اهالة وتر يصب
على حشيشة والقفاخ المرأة الحسناء الحادرة والقفحة البقرة المستحربة وأقفحت البقرة
استحربت وكذلك الذئب يقال أقفحت أرخبهم أي استحربت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا
أرادت السفاد (قلخ) القلخ الضرب بالبابس على البابس والقلخ وانقلخ شدة الهدير وأنشد
* قلخ الهدير من جرس رعاد * وقلخ البعير هديره يقلعه قلخا وهو قلاخ قطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا
وقلاخا وقلخا الاخيرة عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هدرًا كأنه يقلعه من جوفه
وقيل قلخه أول هديره قال القراء أكثر الاصوات بني على فعل مثل هدر هديرًا وصل صهيلًا
ونبح نباحًا وقلخ قلخًا والقلخ الجمار المسن والقلخ والقلاخ الضخم الهامة وقلخه بالصوت قلخًا
ضربه ويقال للفعل عند الضراب قلخ قلخ مجزوم ويقال للجمار المسن قلخ وقلخ بالخاء والحاء
وأنشد الليث

قوله بالصوت كذا بنسخة
المؤلف وبها شها صوابه
بالسوط وكذا عبارة
القاموس اه صححه

أيتحكم في أموالنا ومائنا * قدامة قلخ العير عير ابن عجب
الاصمعي الفعل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قلخ يقلخ قلخا وأنشد الاصمعي
* قلخ القبول الصيد في اشوالها * والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي
وهو القاتل

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لأسم حزن يساما
والقلاخ بن جناب بن جلال الرازي شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القاتل
أنا القلاخ بن جناب بن جلال * أبو خنثير أقود الجلا
أراداني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره
الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وإنما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا
العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل يقوم فقالوا من أنت قال * أنا القلاخ جئت أبغي مقسما
(فخ) الاصمعي أفخ بانه افخا وأفخ انما اذا شمع بانه وتكبر (قفخ) القفخ ضرب من
النبث والله أعلم (قوخ) قوخ جوف الانسان قوخا وقغام قلوب فسد من داء ولبه قوخ مظلمة
سوداء وأنشد

كلم ليله طخية قاخا حنيسا * ترى النجوم من دجها طما
وليس نهار قاخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كنخ) كنخ كنخا وكنخنا نام فقط وفي الحديث عن أبي هريرة اكل

لحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحمل لنا الصدقة **(كخرخ)** الكرخ سوق ببغداد بطنية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكبر أخ موضع آخر في السواد والكرخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخة والكارخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكارخية الخلق أو شيء منه وقد قيلت بالخاء المهملة **(كشخ)** الكشخان الديون وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال اللب الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعلا ل قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلا ن وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون على مثال فعلا ل وفعلا ل لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولاة ليست عربية **(كشخ)** الكشخنة والكشخنة بقله تكون في رمال بنى سعد تؤكل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بنى سعد فارتأت كشخنة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشخنة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشخنة والله أعلم **(كشخ)** الكشخنة بصرية الملاح **(كشخ)** الكشخنة بصرية قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين أن الكشخنة اليمنة **(كفخ)** الكفخة الزبدة المجتمعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كفخة بيضاء تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لأمير

قال أبو تراب كفخه كفخا إذا ضربه **(كخ)** أقم بانه أقمأوا كخ كما إذا شمع بانه وتكبر وكخه باللبام قدعه وقيل ألا كما رفع الرأس تكبرا وقيل ألا كما جلس المتعظم في نفسه أقمأ كما حكى أبو الدقش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكفخون من البأ والعظمة وقال أبو العباس الكخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا أزداهم يوم هيجا أكفخوا * بأوا ومدتهم جبال شمع

قيل معناه عمرو وأزادوا وقيل أرادوا ومك كخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانه تكبر وأكخ الكرم بدت زرعته وذلك حين يتحرك للأبراق هذه عن أبي حنيفة والكخ السلق وكخ البعير بسلحه يكخ كخا إذا أخرج رقيقا والكخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكخ فلم يعرفه فقال ما هذا قيل كخ فقال قد علمت أنه كخ ولكن أياكم كخ به يريد سلق به **(كوخ)** ليلة كاخ مظلمة ويقال للبيت المسم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاكوكة والجمع الأكواخ الأزهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (لج) اللج الاحتيال للاخذ واللج الضرب والقتل واللجوخ كثرة اللحم في الجسد رجل ليج وامرأة لباحية كثيرة اللحم ضخمة الرأ به تامة كانتهم نسوية الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباحية واللباخ اللطام والضراب واللحة شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جنى كنى الجاط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللج * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به أن بانصان صعيد مصر وهي مدينة السجرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدلب وله ثمر أخضر يشبه التمر حلو جدا إلا أنه كره وهو جيد لوجع الاضراس وإذا نثر شجره أو علف نائمه قال وينشر الواح فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم أنه إذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التحما فصار اللوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب أن يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيها أنا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها أن قوما زعموا أن هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللجنة نالفة المسك وتلج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هداني اليها ريح مسك تلجبت * به في دخان المندلي المقصد

(لخ) اللخ لغة في اللطخ وتلخ كتلطح ورجل لخة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نقي سبويه هذا المثال في الصفات واللخ الخ الجائع عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الحاء وقد تقدم الليث اللخ الشق يقال لخ بالسوط أي سحله وقشر جلده (لخ) تلخت عينه وطلخت إذا التفت من الرص وتلخت عينه تلخا ولخا وكثرت دموعها وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ إذا ما جلتا * وسال غرب عينه فلما

أي رمص واللخ الانف قال

حتى إذا قالت له ايه ايه * وجعلت تلخا تلخا

تغنيه أراد تغنيته من الغنة وواد لاخ وملخ كثير الشجر مؤشبه قال الازهرى وروى عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف أي معوج الفم ذهب به الى الانحاء ٣ والنحواء وهو المعوج الفم قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضابق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير أثبت ابن معين بالحاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروي بالحاء المهملة وسكران ملخ وملخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم وملخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

٣ قوله الى الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الاثلي هكذا عندنا بالنسخة بالانبات المقصورة والذي في الامسيات من الانحاء الخ اه والظاهر انه بالالف المقصورة على أفعل بدل من اللنواء وقوله وهو المعوج الخ اه مستعمله

مُلَطَّخٌ فقير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهرى سكران مَلُخٌ والعامة تقول مَلَطَخٌ ولا يقال سكران مَلَطَخٌ قال الاصمعي هو مأخوذ من وادلاخ اذا كان ملتقيا بالشجر والتمخ العشب التفت والخلخانية العجة في المنطق رجل خلخاني وامرأة خلخانية اذا كانا لا يفصمان وفي الحديث فانا رجل فيه خلخانية قال ابو عبيدة الخلخانية العجة قال البعث

سيتركها ان سلم الله جارها * بنو الخلخانيات وهي رُوع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن خلخانية العراق قال وهي اللكنة في الكلام والعجة وقيل هو منسوب الى خلخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كما موضع كذا وكذا فأتى رجل فيسه خلخانية والخلخنة ضرب من الطيب وقد خلخه (لطح) لطحه بالشيء يُلطِّحه لطننا وُلطِّحه وُلطخت فلانا بامر فيجرب به وتلطح فلان بامر فيجرب تدنس وهو أعم من الطلح والطلاخة بقية اللطح ورجل لطح قدر الاكل وُلطِّحه بشر يُلطِّحه لطحاي لونه به فتلوث وتلطح به فعلة وفي حديث أبي طهارة تركتني حتى تلطخت أي تنجست وتقدرت بالجماع يقال رجل لطح أي قدر ورجل لطحه أحمق لا خيرة فيه والجمع لطحات والطلح كل شيء لطح بغير لونه وفي السماء لطح من سحب أي قليل وسمعت لطحاً من خبر أي يسيرا ويقال اغنوا عنا لطحكم (لفخ) لفخه على رأسه وفي رأسه يلفخه لفخا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالققق وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولفخه البعير يلفقه لفخا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورائه (لمخ) اللماخ اللطام والمخ يلمخ لملح لملح ولا يملأ لملح ولا يملأ لملح وأنشد

فأورخته أيماء إراخ * قبل لماخ أيماء لماخ

ولمحه لطمه ويقال لافحه ولاخه أي لاطمه (لوح) وادلاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الله واولان الواو عينا أكثر منها لا ما التهذيب وأودية لاخه قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وهو المتضيق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

(فصل الميم) (منح) منح الشيء يُمَنِّحُه ويُمَنِّحُه مَنَحًا انتزعه من موضعه ومنح بالو جبهتها والمنح الارتفاع مَنَحَتْه رفعة ومنح رفع ومنح المرأة يُمَنِّحُها مَنَحًا كبحها ومنح الجراد اذا رزذبه في الارض ومنحت الجراد غررت ذنبها التبييض ومنح الحسين قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم (منح) المنح نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المنح ما أخرج من عظم والجمع منحنى ومنحاض والمنحة الطائفة منه واذا قلت منحة فجمعها المنح وتقول العرب هو أسمع من منحة الوبر أي أسهل وقالوا اندرع اندراع المنحة وانقص انقصا البروق فاندرع يذكر في موضعه وانقص انكسر بنصفين وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعزاً بجافاً مخاضهن قليل

المخاض جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانما يقل قليلا لانه أراد ان مخاضهن شيء قليل ونمخ
العظم وامنخه وتمككه ومخجه اخرج مخه والمخاضة ما تمصص منه وعظم مخج ذوخ وشاة
مخجعة وناقعة مخجعة انشد ابن الاعرابي * بات يمشي قلصا مخاضا * وامخ العظم صار فيه مخ وفي
المثل شرم ما يجيئك الى مخعة عرقوب وامخت الدابة والشاة سميت وامخت الابل ايضا سميت
وقيل هو اول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين المنة والعجفاء وامخ
العوداتل وجرى فيه الماء واصل ذلك في العظم وامخ حب الزرع جرى فيه الدقيق واصل ذلك
العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعلانا * ولا تنق المخ الذي في الجاجم

ويروي السروق وهو فاعول من السرى وصف بهذا قوم اذ كانوا لا يلبسون من النعال الا
المدبوغة والكاب لا ياكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعير باكل الدماغ كانه
عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها واكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد يمي
مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي اوعين * ومخ كل شيء خالصه وغيره يقال هدام مخ قلبي
ومخاضة قاي ومن مخعة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء
خالصه وانما كان مخالا منين أحدهما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض
العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع أمله عن سواه ودعاء حاجته وحده
وهذا هو أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا
كان طائلا من الامور وابل مخاض اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخعة من الناس أي قضبتهم
وانشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفرج رافعا * يقول هذا الشر ليس باثقا * بات يمشي قلصا مخاضا
ولهجة فرج اذا ولدت فانفرج وركاها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)
المدخ العفلة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جؤية الهذلي
مدخاه كلهم اذا ماؤكروا * يتقى كما يتقى الطلي الابرب
ومتدخ ومدخ كمدخ ومتدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها ومتدخت الابل سميت
ومتدخت الابل تقاعست في سيرها وبالدال مجة أيضا والتادخ البغي وانشد
تمادخ الحمى جهلا علينا * فهلا بالقيان تمادخينا

وقال الزقيان

فلا ترى في أمرنا نقسا * من عقد الحمى ولا امتدا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مددحه بمدخا ومددحه بمدخا اذا عاونته على خير
أوشر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جئنا المظ وهو رمان البر عن أبي حنيفة
ويكثر حتى تمددحه الناس ومددحه الناس امتصوه عنه أيضا قال الديلمي يمتص الانسان حتى

يَتَلَّى وَيُجَرِّسُهُ النَحْلُ وَتَمَذَّخَتِ النَّسَاقَةُ فِي مَشِيهَا تَقَاعَسَتْ كَتَمَذَّخَتْ (مرخ) مَرَّخَهُ بِالذَّهْنِ
يَمَرُّخُهُ مَرَّخًا وَمَرَّخُهُ مَرَّخًا وَتَمَرَّخُهُ مَرَّخًا وَتَمَرَّخُهُ مَرَّخًا وَتَمَرَّخُهُ مَرَّخًا وَتَمَرَّخُهُ مَرَّخًا
الاعرابي المَرَّخُ المزاح وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فتنطب وتشرن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله
عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت
فقال لي يا عائشة ان عريس من يَمَرُّخُ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة
تغني عبد عائشة بالنف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل
عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال
عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر
كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مَرَّخًا عليه قال الازهرى هكذا
رواه عثمان مَرَّخًا تشديد الخاء يَمَرُّخُ سعه وقيل هو من مَرَّخْتُ الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم
دلكته وأَمَرَّخْتُ العجين اذا كثرت ماءه أراد ليس من يستلان جانبه والمَرَّخُ من شجر النار
معروف والمَرَّخُ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نَارٌ واستجد المَرَّخُ والعقار
أي دهنًا بكثرته ذلك واستجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى فان ذلك مجزئ
اذا كان زنادك مَرَّخًا وقيل العقار الزند وهو الادل والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر
اذا المَرَّخُ لم يور تحت العقار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال اعرابي شجر مَرَّخٌ ومَرَّخٌ وقَطِيفٌ وهو الرقيق اللين وقالوا آرخ يديك واسترخ ان الزناد
من مَرَّخٍ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تذكره أو تبلغ عليه فسره ابن الاعرابي
بذلك وقال أبو حنيفة المَرَّخُ من العضاء وهو يتقرش ويطول في السماء حتى يستطل فيه وليس له
ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي
يقتمدح به واحدة مَرَّخَةٌ وقول أبي جندب
فلا تحسبن جاري لدى مَرَّخَةٍ * ولا تحسبنه نفع قاع بقر قري
خص المَرَّخَةُ لانها قليلة الورق سخيصة التل وفي النوادر عود متبخ ومَرَّخٌ طويل لين والمَرَّخُ
السهم الذي يغالي به والمَرَّخُ سهم طويل له أربع قدذ يقتدر به الغلاء قال الشاعر
أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المَرَّخُ شمسه الغالي
قال ابن بري وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمسه أي أرسله
والغالي الذي يغلو به أي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز * أو كثر ينج على شريانة * أي على
قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المَرَّخُ سهم يصنعونه آل الحقة وأكثر ما يغلون به
لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب
يألت شعري عندك والامر عَمَّ * ما فعل اليوم أويس في الغنم * صب لها في الريح مَرَّخُ أشم
انما يريد بما فكفى عنه بالمرخ المحدث مثله به في سرعته ومضاهه ألا تراه يقول بعد هذا

(قوله كتمذخت) هو بالادال
والحاء في نسخة المؤلف وهو
الذي يؤخذ من المادة فووه
وقال في شرح القساموس
كتمذخت بالحاء المهملة اه
مصححه

(قوله يمزخه) هو في خط
المؤلف بضم الراء وقال في
القاموس ومزخ كنع اه
مصححه

قوله أي دهنًا بكثرته ذلك هكذا
في نسخة المؤلف وتأمل اه

فأجتنال منها بحسبة ذات هزم * اجتال اختار فدل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يجتنال
والمريخ الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريح والمريخ بالحاء والجيم جميعا القرن
ويجسمان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريح والمريخ فلم يعرفهما
وعرف غيره المريح والمريخ كوكب من الخنفس في السماء الخامسة وهو بهرام قال
فعند ذلك يطلع المريخ * بالصبح يحكي لونه زخنج * من شعله ساعدها النفيج
قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدار في ألف ولام وقد يبي بغير ألف ولام كقولك مريخ
في المريخ الا أنك تنوي فيه الالف واللام وأمرخ العجين أمرأخا كثر ماء حتى رقى ومريخ
العرقج مرقه ومريخ طاب ورق وطالت عيادته والمريخ العرقج الذي تظنه ميا سافا اذا كسرت
وجدت جوفه رطبا والمريخة لغة في الرميخة وهي البكة والمريخ المر داسنج وذو المروخ
موضع وفي الحديث ذكر ذي مراح هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة
ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
امرأة كانت تتغفر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسح) المسح تحويل صورة الى صورة أقبح
منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسحه الله قردا بمسحه وهو مسيح ومسح
وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسيح الجن كما مسحت القردة من بني
اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسح فعمل بمعنى مفعول من المسح وهو قلب الحلقة من شيء
الى شيء ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسحت وأخشي أن تكون منها والمسح من
الناس الذي لا ملاحه ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال
مدرك القيسي هو الميخ أيضا ومن القا كمة ما لا طعم له وقد مسح مساحه وربما صوابه ما بين
الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا * بأنك فيهم غني مضر
وقد علم المعشر الطارقون * بأنك للضيف جوع وفقر
اذا ما أتى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الجر
مسح ملخ كلم الحوار * فلأنت حلو ولأنت مر

وقد مسح كذا طعمه أي أذهب وفي المثل هو أمسح من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد
مسحت الناقة أمسحها مسحا اذا هزلتها وأدبرت بها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف
ناقة لم يفتعدها المجنون ولم * يمسح مطاها الوسوق والقتب
قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسح الورم انحل وفرس مسوخ قليل لحم
الكفل ويكره في الفرس المسوخ حياه أي ضوره وامرأة مسوخة رشحاه والحاء أعلى
وامسحت العضد قل لجهها والاسم المسخ وما سخة رجل من الازد والماسخية القسي
منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة بجاء
معجمة مكسورة ثم باء موحدة
وقوله كانت تتغفر بفاء
ثم خاء معجمة كذا في نسخة
المؤلف والذي في القاموس
مع الشرح ومارخة اسم
امرأة كانت تتغفر ثم
وجدوها تنبش قبرا فقبل
هذا خباء مارخة فذهبت
مثلا الخ وفتغفر بتدسيم
الحاء المعجمة على الفاء من
الحقر وهو الحياء وقوله هذا
حياء الخ بالحاء المهملة ثم
المناة التحسية فتأمل اه
مصححه

كقوس الماسخى آرن فيها * من الشرعى مبروع ممتين
والماسخى القواس وقال أبو خنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن
الكلى هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير
لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي
تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرحناها الماسخى يثرب

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار
ففربت مبراة تتخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموزا

أراد بالبراة ناقة في أنفها برة (مصنع) المصنع اجتذباك الشئ عن جوف شئ آخر مصنع
الشئ يصنعه مصنعا ومصنعه وتمنعه جذبه من جوف شئ آخر ومصنعه الشئ من الشئ ان فصل
والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في
بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها فصوص أخرج من
المكحلة واجتذابه المصنع والامصاخ وأمصح الثمام خرجت أما صيحه وأججن خرجت ججته
وكلاهما خوص الثمام وقال أبو خنيفة الأمصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزع من
النصى مثل القضيبي قال والأمصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتمنعهما نزع لهما والمصوخ
جذر الثمام بعد شهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الامصوخ والاماصيخ
ومعناها واستمعنها اذا انتزعتها منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلتك
الامصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الأزهرى رأيت في البادية نباتا يقال له
المصاخ والشدة له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى
جسدا وأهل هراة يسمونه دليزاذا والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب
المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخيا الأصل كما استعفت ضرعها فاستعفت عن البطن أى
انصلت والمصنع لغة في المسخ مضارعة (مصنع) المصنع لغة شنعاء في الضمخ (مطبخ) مطبخ
عرضه يمتطخه مطخا دقسه والمطخ اللعق ومطخ الشئ يمتطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق
من يمتطخ الماء وأحق يمتطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعبه وأنشد شهر

وأحق من يمتطخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى يمتطخ ويروى عن يلعق الماء ومطخ بالدلو جذب والمطخ من الماء بالدلو من البئر وقد
مطخت مطحا وأنشد

أما ورب الراقصات الزنج * يزين بيت الله عند المصرخ * ليتمطحن بالرشا الممطحن
والمطخ والمطخ ما يبق في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ
الفرس تنزيته وقد مطخ يمتطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في
نسخة المؤلف بفتح الميم
وسكون الطاء وفي القاسوس
مطخ مباح بكسر تين
أى وسكون الخاء فتأمل
هـ

والمطّاح الفاحش البذي (مطخ) الملح قبضت على عضلة عضوا وجنبا يقال امتلح الكلب عضلة
 وامتلح يده من يد القبايض عليه وملح الشيء يملحه ملحا وامتلحه اجتذبه في استئلال يكون ذلك
 قبضا وعضا وامتلح اللجام من رأس الدابة انتزعه وامتلح الرطبة من قشرها والجمعة عن عظمها
 كذلك وامتلحت الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناوطني الذراع فامتلحت الذراع أي
 استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت غير واحد من
 الاعراب يقول ملح فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثيرا الباقي ابن الاعرابي الملح الفرار
 والملح التكبر والملح تريح الطعام ورجل مملح العقل ذاهبه مستلبه وامتلح عينه اقلعها عن
 البصائر وملت العقاب عنه وامتلتها اذا انتزعتها وملح في الارض ذهب فيها والملح ان يترمزا
 سريعا وقال ابن هانئ الملح مد الضبعين في الحضرة على حالته كما يحسننا أو مسينا والملح السير
 الشديد قال ابن سيده الملح كل سير سهل وقد يكون الشديد ملح يملح وملح القوم ملحة صالحة اذا
 ابعدوا في الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليح ملاح الملق * والملق ما استوى من
 الارض وامتلت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتلح فلان ضره أي
 نزعه والملح والملح التثني والتكسر والملاح والملاح المماثلة والملاح الملاق وأنشد الازهرى
 هنايت رؤبة يصف الحمار * مقتد التجليح ملاح الملق * وقد مانحه وهو يملح بالباطل ملحا أي
 يتلوه ويملح فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملحا يترد فيه ويكثر وقال شمر يملح في الباطل هو التثني
 والتكسر وقيل يملح في الباطل أي يترمرس به اسهلا وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملحا
 أي يترفيه متراسهلا ومانحها اذا ما لقيها ولاعبها وملح الفرس وغيره لعب وملح المرأة ملحا وهو
 من شدة الرطم وملح الضبعان الضبع مطانزا عليها من ابن الاعرابي والحافر نزوا وملح الفعل
 يملح ملحا وملحوا وملحاة وهو يملح بغيره من الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم
 يلقها فهو ملح والملح البطيء الالتحاق وقيل هو الذي لا يلتصق الضبعي وقيل هو الذي لا يلتصق
 أصلا وان ضرب الجميع أمثلة أبو عبيد فرس ملح ونزور وصاود اذا سكن بطنى الالتحاق
 وبعده ملح والملح الضعيف والملح الذي لا طعم له مثل المسخ وقد ملح بالضم ملاخة وخص
 بعضهم الحوار الذي ينحرج حين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والملح الفاسد
 وقيل كل طعام فاسد ملح حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه
 عينك فلا تجالس له ولا تسمع أذنك حديثه والملح اللبن الذي لا ينسل من اليد وملح التيس يملح
 ملحا شرب بوبه (موخ) الليث ماخ يميخ يميخا و يميخا وهو التجتر في الامر قال الازهرى
 هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالحاء اذا تجتر وقد تقدم في الحاء وأما ماخ فان أحسن يميخ روى
 عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب
 وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقتر

قوله وعبد ملاح بضم الميم
 وتحفيف اللام وفي القاموس
 مع الشرح وعبد ملاح
 ككان فتأمل انه مصححه

قوله الضبعي كذا في نسخة
 المؤلف وحرراه معجته

حرره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نأ بجة جبار قال ساعدة الهذلي

تخشى عليه من الاملاك نأ بجة * من النوايح مثل الحاد الرزم
ويروى نأ بجة من النوايح من النجعة وهي الراية قال ابن بري صواب انشاده بالياء لان قب
ضميرا يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يهدي ابن جعشم الالباء فحومهم * لامسأى عن حياض الموت والحم

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلب والحم جمع حة وهي القدر والحادر
الغليظ وأراد به الاسد والرزم الذي قدر زرم بمكانه ورجل أنج اذا كان جافيا ونج العجين ينخ
نوخا انتفخ واختمر وعجين أنجان وأنجاني مستفح مختمر وقيل هو الفاسد الحامض وأنج عجن
عجينا أنجنا نأ وهو المسترخى وخبر أنجانية كأنها كور الزنا بدير وقيل خبر أنجانية وقيل الأنجان
العجين الثباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك تريد أنجاني اذا كان له بخار وسخونة وقال غيره
تريد أنجاني اذا سوي من الكعل والزيت فانتفخ حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث
عبد الملك بن عمر خبر أنجانية أي لينة هشة يقال أنج العجين ينخ اذا اختمر وعجين أنجان لين مختمر
وقيل حامض والهمزة زائدة والنخ ما نط من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرع مملئ ماء فاذا
تفقا أو يس مجلت اليد فصلبت على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى
الغنم وقيل النخ الجدرى وكل ما يتفط ويمتلئ ماء قال كعب بن زهير

تخطم عنها قبيضها عن خراطم * وعن حدق كالنخ لم تتفق

يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نجعة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي
سلمى يصف فراخ النعام وقد تحطم عنها بيضها وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنخ وهي غير
مفتحة وقيل النخ يسكون الباء الجدرى والنخ يفتح الباء ما نط من اليد عن العمل والنخ النار
النار في الجسد والنخ والنخ بردي يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة النخ من كراع
ابن الاعرابي أنج الرجل اذا أكل النخ وهو أصل البردي يؤكل في القمط ويقال للكبريت
التي تثقب بها النار النخ والنخ والنخ كالنكة وتراب أنج اكدر اللون كثير والنخ
الاكمة أو الارض المرتفعة ومنه قول ابنه الحسن حين قيل لها ما أحسن شيء فقالت غادية في أثر
سارية في نجاء قافية وانما اختارت النجاء لان المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن
وقد قيل في نفخا راية أي ليس فيها رمل ولا حجارة وسيأتي ذكره وروى الليثاني في منشاء راية
والمشاة الارض السهلة اللينة وأنج زرع في أرض نجاء وهي الرخوة والنجاء من الارض
المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة (نخ) النخ التزع والقلع
نخ البازي ينخ نخاسر اللحم ينسره وكذلك النسر وكذلك الغراب ينخ الدبرة على ظهر البعير

قوله نأ بجة الخ كذا في
الاصل وهو المناسب لقوله
من النجعة الخ وفي الصحاح
ويروى بأنجة من البوائج
اه وهو الاولى فانه قال في
القاموس والنأجة الداهية
قال شارحه والصواب انه
البأجة وقد تقدم في الموحدة
فاني لم أجده في الامهات
فتصحف على المصنف اه
كتبه مصححه

قال الشاعر * **يَنْخُجُّ عَيْنَهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّخْمُ** * والنخ إزالة الشيء عن موضعه ونخ الضرس والشوك يَنْخُجُّها استخرجها وقيل النخ الاستخراج عامة والنخاخ المنقاش الازهرى والنخ اخراجك الشوك بالنخاخين وهما المنقاش ذو الطرفين والنخ القسج ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في الجنة بساطا منسوجا بالذهب أى منسوجا والناسج وتخته تنقته وتخته نقشته وتخته أهنته ونخ بالمكان تنخا كتخ وفي حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فتخوا على الاسلام أى بنوا وأقاموا قال ابن الاثير وروى بتقديم النون على التاء أى رسخوا **(نخج)** النخج نخج السيل وهو أن ينخج في سدد الوادى فيحرفه في سبط البحر وأنشد * **دُونَا نَجْ يَضْرِبُ ضَوْحِي مَحْرَمٌ** * وقال آخر * **مَفْعُومٌ يَنْخَجُّ فِي أَمْوَاجِهِ** * قال ونخجه صوته وصدمه وسيل نالج شديد الجربة الذى يحفر الارض حفر اشديدا وناخجة الماء ونخجه صوته والنالج والتجوخ البحر المصوت قال

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ التَّجُوحِ الْإِخْضَرُ * كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أُحْدَرُ

وقال نعلب النالج صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل وتناججت الامواج اذا اضطربت في أصول الاجراف حتى تؤثر فيها وأصبح نالجها ونججها اذا غلظ صوته من زكام أو سعال وامرأة تنجاخة وهى الرشاحة التى تسمع الابلال قال وامرأة تنجاخة لحياها صوت عند الجماع وقيل هى التى لا تسمع من الجماع والنخج أن يسمع في حياها صوت دفع من الماء اذا جومعت والنخج ان تدفع بالماء ونججات الماء دفعه والنجاخة من النساء التى ينخج سرهما كاتجاخ بطن الدابة اذا صوت وقال بعض العرب مرربا يعير وقد شبكت نججات السمال بين ضلوعه يعنى ما أثبت الله عن اطارئ السمال ونخج البعير نججافه ونخج بشم ويقاس من ذلك للرجل فيقال نخج على مثال ضرب والنخج في مخض السقاء كالنخج ومخج جبل من جبال الدهناء **(نخج)** النخجة والنخسة اسم جامع للخمير وقيل النخجة البقر العوامل والنخجة الرقيق من الرجال والنساء يعنى بالرقيق المماليك والنخجة بالنخج أن يأخذ المصدق دينار لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال

نَحْمَى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً * دِينَارُ نَخَّةٍ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وقيل النخجة الدينار الذى يأخذه وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس فى النخجة صدقة وكان الكسافى يقول انما هو النخجة بالضم وهو البقر العوامل قال الازهرى قال أبو عبيدة النخجة الرقيق قال وقال قوم الحير وقال نعلب الصواب هو البقر العوامل لانه من النخ وهو السوق الشديد وقال قوم النخجة الربا وقال قوم النخجة الجالون وقال بعضهم يقال لها فى البادية النخجة بضم النون واختار ابن الاعرابى من هذه الأقاويل النخجة الحير قال ويقال لها الكسفة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحير ورقيق فهى نخجة ونخجة وانما نخجها استعمالها وقال الراجزى يصف حادين للابل

لا تضرب يا ضرباً وتُخْلَعُ * ما ترك النخْلُ لهنَّ نخلاً

قال واذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخلة قال وقوله

* دينار نخعة كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب فخالفهم أي استعصموا والنخ أن

تناخ النعم قريشاً من المصدق حتى يصدقها وقد فخها ونخ بها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين

النخا * والنخ سوق الابل وزجرها واحتشائها وقد فخها بنخها قال هيمان بن قسافة

ان لها الساقاً من نخا * اعجم الا أن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهنَّ نخاً

المنخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعم الذي لا يحسن الهداء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نَخَّختَ العامري وجدته * الى حسب يعاود على كل فاجر

وكذلك النخعة وقد فخها فتنخخت زجرها فقال لها نخ اخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فتخخت أبركتها فبركت قال * ولو أنخنا جمعهم تخنخوا *

التهذيب والنخ أن تقول لسيقتك وأنت تخنها أخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أي ازجرها بقولك أخ أخ حتى تترك قال الليث النخعة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونخختها فتخخت من الزجر وأما الانخة فهو الابرالم

يشق من حكاية صوت الأتري ان الفعل يستنخ الناقة فتخخ له والنخ من الزجر من قولك أخ

يقال نخخ بها فخا شديداً ونخعة شديدة وهو النخخ أيضاً ابن الأعرابي فخخ إذا سار سيرا شديداً وتخنخ

البعير ترك ثم مكن لنفناته من الأرض وتخنخت الناقة إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة

ابن شميل هذه نخعة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من فخ قلبي ونخاعة قلبي ومن نخعة

قلبي ومن فخ قلبي أي من مسانيه والنخعة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا جعل على بعير بعد

ما خرج زبد الأول فيمنع فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب وجمعه فخاخ والله أعلم (نسخ) رجل منسوخ لا يزال ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتسوخ الرجل تشيع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وتنسخه

واستنسخه أكتبه عن معارضه التهذيب النسخ أكتبك كتاباً عن كتاب حرف بحرف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه والكاتب ناسخ ومتسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الاولى ابن

الأعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية إزالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً جاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حر والسطر الآخر يياض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر
أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به
من هذا القراء وأبو سعيد نسخته الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
واتنسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل
أمر كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بجاء غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
فتعمل بها وتترك الأولى والأشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك وفي
الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها
والعرب تقول نسخت الشمس الظل واتنسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال
العجاج اذا الأعادى حسبونا فتنحخوا * بالحدروا القبط الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المتسخ منه والتناسخ في
الفرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة
والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج فنضجنا وهو دون النضج وقيل النضج ما كان
على غير اعتماد والنضج ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
مبجزة وأصابه نضج من كذا بالخاء مبجزة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من
القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه
قال أبو علي ما كان من سفلى الى علوه فهو نضج وعين نضاجة تحبش بالماء وفي التزليل فيهما عينان
نضاختان أي فوارتان التهذيب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير
وفي قصيد كعب * من كل نضاجة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضاجة أي كثيرة الماء فواره
أراد أن ذفرى الناقة كثير النضج بالعرق والنضج الماء وانضاج انصب وقال ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم بحبابه فهو منضاج عليكم بابل البلاء قال حكاة الهروي في الغريين والنضج
الردع واللطخ يبقى في الجسد او الثوب من الطيب ونحوه والنضج كاللطخ مما يبقى له أثر ونضج
نوبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل
مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرب * ثيابكم ونضج دم القليل * أبو عثمان
التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير مبجزة الفعل وفي الحديث ينضج
البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر الاكثر بالمعجمة اقل من
المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثري في الثوب والجسد والمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة
ما فعل تعمد او بالمهملة من غير تعمد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأسا يعني نشره
وماتر شش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة والنضاج المناضجة ونضجناهم بالنبل لغة في
نضجناهم اذا فرق قواهم واتنضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وهماسوا
تقول نضجت أنضج بالفتح قال الشاعر

بعض نضاح الشول رُدْع كانه * نقاعة حنا بماء الصنوبر

وقال القطامي

واذا تضيقني الهموم قرينتها * سرح اليدين تحالس الخطرانا
سرجا كان من الكحيل صباية * نضحت مغابنها بها نضجانا
وفي الحديث المدينة كالكير تنقي خبثها وينضخ طيبها بالضاد والحاء المجتمين وبالحاء المهملة من
النضج وهو رش الماء وغث نضاح غزير وقال جرير العود
ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبانط نضاح العثانين واسع
السحيفة المطرة الشديدة وعثون المطر أوله والنضجة المطرة يقال وقعت نضجة بالارض أى
مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضجة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازيب
جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فقلت لعل الله يرسل نضجة * فيضحي كلانا قائما يتدمر
وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضج في باب مستوفى (نفخ) النفخ
معروف نفخ فيه فانتفخ ابن مسيكة نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح يسكون ذلك
في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو مغتاط ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا
ونفخا والنفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخيج * من شعله ساعدها النفخ
قال صار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعده بالنفخ والمنفخ كبر الحداد
والمنفخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافع ضربة أى ما بها أحد وفي حديث علي
رضوان الله عليه ودمعاوية أنه ما بقى من بني هاشم نافع ضربة أى أحد لان النار ينفخها الصغير
والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إذا طعن الأخشب المنطوحا * سمعت للمرؤوبه ضيحا * ينفخ منه لها منقوحا
انما أراد منقوحا قايلا للحاء مكان الحاء وذلك لان هذه القصيدة حائية وأولها
ياناق سيري عنقا فسجحا * الى سليمان قنستريحا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان يدر من ريقه فيقع فيه
فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفي الحديث رأيت كانه وضع في يدي سوارا من ذهب فأوحى
الى أن انفخهما أى ارمهما وألقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة
فهو من نفخت الشيء اذا رميته ونفخت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين
فنفخت بهم الطريق بالحاء المعجمة أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث
عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقة نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه

ونَفَخَ الإنسانُ في البَرِّاعِ وغيره والنَفْخَةُ نفخةٌ يومَ القيامةِ وفي التنزيلِ فإذا نَفَخَ في الصورِ وفي التنزيلِ فإذا نَفَخَ فيه فيكون طائرًا يابن الله ويقال نَفَخَ الصورُ ونَفَخَ فيه قاله القراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم ينفخ قهندركم * ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم ينفخ الفرق جند كسرى * ونفخوا في مدا نهم قطاروا

أراد ونفخوا خفف ونفخ بهم اضطرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فنَفَخَ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالدابة نَفَخَ وهو ريح ترم منه أرساؤها فإذا مشيت انتفشت والنفخة داء يصيب القرس ترم منه خصياه نَفَخَ نَفَخًا وهو أن نفخ ورجل أن نفخ بين النفخ للذي في خصيه نفخ التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة انتفاخ البطن من طعام ونفخه ونفخه الطعام ينفخه نفخًا فانتفخ ملاءة فاملاء يقال أجد نفخة ونفخة ونفخة إذا انتفخ بطنه وانتفخ أيضا الممتلئ كبرًا وغضبا ورجل ذو نفخ وذو نفخ بالجيم أي صاحب نفخ وكبر والنفخ الكبر في قوله أعوذ بك من همزه ونفقه ونفقه فنقشه الشعر ونفقه الكبر وهمزه الموتة لأن المتكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفقه فيحتاج أن ينفخ وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الأهل أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنفيه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده إذا انتفخ على أي لا يتنه وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الضمى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءتهم نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء بته والنفخ للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والقاء وكذلك الجارية بغيرها ورجل منتفخ ومنفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتفخان والانشى انتفخان نفخهما السمن فلا يكون الاسمان في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لأنه انتفخ سحره والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الأرض مثل النجاء وقيل هي أرض مر نفخة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواءا وتصبو في الأرض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت أترغادية في أترسارية في بلاد خوار في نفخاء رابية

قوله قهندركم بضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لباقوت قهندركم بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا أهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندركم بضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ وهر ونيسا بور اه فانظر قول القاموس أربعة مواضع اه باختصار كتبه مصححه

قوله أترغادية الخ تقدم في نهج غادية في اثراخ اه

وقيل النُّفْخُ من الارضين كالرَّخا والجمع النُّفَاخُ كسرتكسيرا لاسمائها لانها صفة غالبية والنُّفْخُ
 أعلى عظم الساق (نقخ) النُّفَاخُ الضرب على الرأس بشئ مصلب نقخ رأسه بالعصا والسيف
 ينقحه نقخا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر
 * نَقَّخْ عَلَى الْهَامِ وَبِجَاوِخَصَا * والنُّفَاخُ استخراج المخ ونَقَّخَ الْمَخَّ مِنَ الْعِظَمِ وَانْتَقَحَهُ اسْتَخْرَجَهُ
 أبو عمرو وظلِّمَ أَنْقَحَ قَلِيلَ الدِّمَاغِ وَأَنْشَدَ لَطِيقُ بْنُ عَدِيٍّ
 حَتَّى تَلَاقَى دَفُّ أَحَدَى الشُّمُخِ * بِالرَّحْمَنِ دُونَ الظُّلُمِ الْاَنْقَحِ * فَأَنْجَدَلَتْ كَالرَّيْحِ الْمُنُوخِ
 والنَّقْخُ النَقْفُ وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج
 لَعَلَّ الْأَقْوَامَ إِنِّي مَقْنَعٌ * لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَعُ
 بَفَقَّ الْقَاقِ وَالنُّفَاخُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذِبُ الصَّافِي الْخَالِصُ الَّذِي يَكَادِي نَقْخَ الْقَوَادِيرِ وَفِيهِ
 نَعْلَبُ هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطْ وَأَنْشَدَ لِلْعَرَبِيِّ وَاسِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَنَسَبَ إِلَى
 الْعَرَجِ وَهُوَ مَوْضِعُ وُلْدِهِ

فَانْشَدَتْ أَنْحَرَمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ * وَانْشَدَتْ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا
 ويروى حرمت النساء أي حرمتن على نفسي والبرد هنا الريق التهذيب والنُّفَاخُ الْخَالِصُ وَلَمْ
 يَعْنِ شَيْبًا الْقُرْبَاءُ يَقَالُ هَذَا نَقَاخُ الْعَرَبِيَّةِ أَيْ خَالِصُهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ النَّفَاخُ الْمَاءُ الْعَذِبُ
 وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَأَحْمَقُ بْنُ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي * دَعِ الْجَرَّ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاخٍ مُبَرَّدٍ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النَّفَاخُ النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ ابْنُ شَمِيلٍ النَّفَاخُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَنْبُطُهُ الرَّجُلُ فِي
 الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا النَّفَاخُ هُوَ الْمَاءُ الْعَذِبُ الْبَارِدُ
 الَّذِي يَنْقَحُ الْغَطْسُ أَيْ يَكْسِرُهُ بِرَدِّهِ وَرُومَةٌ بِرُومَةٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ (نكخ) نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ نَكْخًا
 لِهَزْمِ عَيْنِيَّةِ (نوخ) أَنْحَتُ الْبَعِيرَ فَاسْتَنَاخَ وَتَوَخَّه قَسْوُخٌ وَأَنَاخَ الْإِبِلَ أَبْرَكَهَا فَبَرَكَتْ
 وَاسْتَنَاخَتْ بَرَكَتْ وَالْفَحْلُ يَنْتَوَخُ النَّاقَةَ إِذَا أَرَادَ ضَرْبَهَا وَاسْتَنَاخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَتَوَخَّهَا
 أَبْرَكَهَا ثُمَّ ضَرْبَهَا وَالْمَنَاخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَنَوَّخَ الْبَعِيرُ وَلَا يَقَالُ
 نَاخَ وَلَا أَنَاخَ وَقَوْلُهُمْ تَوَخَّ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرِيقًا لِلْمَاءِ أَيْ جَعَلَهَا مِمَّا تَطْبِقُهُ وَالتَّوَخُّةُ الْإِقَامَةُ
 وَتَنَوَّخُ حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَلَا تَشْدُدُ النُّونَ

(فصل الهاء) (هـ) قَالَ اللَّيْثُ أَهْمَلْتُ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ الْإِفِي مَوَاضِعِ
 هَيْجٍ مِنْهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَيْجَةُ الْمَرْضُوعَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْجَارِيَةُ التَّارَةُ الْمُمَثِّلَةُ وَكُلُّ جَارِيَةٍ بِالْجَارِيَةِ هَيْجَةٌ
 وَالْهَيْجُ فَعِيلٌ يَتَشَدَّدُ الْبَاءُ الْغُلَامُ بِلَغْنِهِمْ أَيْضًا وَالْهَيْجُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْهَيْجُ الْإِخْوَانُ
 الْمُسْتَرْخِي وَفِي التَّوَادِرِ امْرَأَةٌ هَيْجَةٌ وَفِي هَيْجٍ إِذَا كَانَ مَخْصَبًا فِي بَدْنِهِ حَسَنًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ
 مَا فِي هَذَا الْبَابِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ هَيْجٍ وَالْهَيْجُ الْوَادِي الْعَظِيمُ أَوِ النَّهْرُ الْعَظِيمُ عَنِ السَّيْرِ فِي

والهَيْجُ وادبعينه عن كراع والهيبي مشية في تحت روتها وقد هيخت المرأت وأنشد الأزهري
جرت عليه الريح ذيلًا أنجنا * جرت العروس ذيلها الهيخنا

ويقال هيخت في مشيا هياها وهي تهيج (هيج) هج حكاية المتخيم ولا يصرف منه فعل
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر (هيج) هيج الهريسة كدود كها عن
كراع وأنشد محمد بن سهل السكيت

إذا ابتسر الحرب أحلامها * كشافا وهيخت الأمل

الابتسار أن يضرب الفعل الناقصة على غير ضبعة قال وأحلامها أجمها وهيخت أنيخت وهو أن
يقال لها عند الاناخة هيج هيج أخ أخ يقول ذلك هذه الحرب للفقولة فأناختها وقيل التهيج دعاء
الفعل للضراب وهيج هيج لغة قال محمد بن سهل هيخت الناقصة إذا نيخت ليقرعها الفعل وهيج
الفعل إذا نيح ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هيخت

(فصل الواو) (ويح) ويحه لأمه وعذله وأيحه لغة فيه عن ابن الأعرابي قال ابن
سيده أرى همزة بدل من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهديد والتأنيب واللوم
يقال ويحت فلانا بسوء فعله تويحنا ابن الأعرابي الويحة العذلة المحرقة قال أبو منصور الأصل
في الويحة الويحة فقلت الباء مما القرب مخربهما (ويح) الويحة فتح التاء الوحل وأوتحه
جهده وبلغ منه عنه أيضا وأنشد

درادقا وهي السبح قرحا * قرحهم عيش خبيث أوتحا

قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والراء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتحا
بالحاء أي قلل أو أقل ابن الأعرابي يقال ما أغنى عني وثقة بالحاء والوثقة بالحاء الوحل (ويح)
الأزهري في النوادر يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض ويغى ويغى ووثقة بالعين والحاء ابن
الأعرابي يقال في الخوض لله وثقة ووثقة (ويح) الوثوخة حكاية بعض أصوات الطير

ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطرب وقيل هو الحيان الضعيف قال الزباني
إني ومن شاء ابتغى قفاحا * لم أكن في قومي أمرا وخواحا

وقيل الوثواخ الكسل الثقيل وأنشد ليس بوخواخ ولا مستطيل * والوثواخ الكسلان عن
العمل ويقال للرجل العنيد وثواخ وذوذخ وبخباخ ورجل وثواخ وبخباخ إذا استرخى بطنه
واتسع جلده ابن الأعرابي الذوذخ والوثواخ العذبوط وتمر وثواخ لاحتلاوة له ولا طعم وقيل
مسترخى اللحم وكل مسترخ وثواخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأعرابي الوخ الأم والوخ
القصد (ورخ) الورخ شجر يشبه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون
أو أكبر والورخة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورخا ويورخ وأورخت
العجين أكثر من ماء حتى يسترخي وورخ الكتاب يوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلت الباء الخ كذا
بالاصل ومقتضى كلامه
العكس تأمل اه صححه

قوله ووثقة في نسخة الموائ
يسكون المثلثة والذى في
أقاموس الوثقة محركة
البله من الماء اه

الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من النزن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ ويوسخا وتوسخ وتوسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وسخ) الوسخ النعيف الردي (وصخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وضخ) الوضوخ بالفتح الماء يكثر في الدلو يسيبه بالتصريف وقد وضخ الدلو وأوضخها وقال * في أسفل القرب وضوخ أو وضخاء والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو إذا استقى فنفع به انقعا شديدا وقيل استقى به ماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواضعة مثل المواضعة وتواضخ الرجلان إذا قاما بجيعا على البئر تباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضعة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد واضخه السير قال العجاج * تواضخ التقريب قتلوا مثقلنا أي ان هذه الأنان تواضخ السير هذا العير فهي تشتد وتجد قال الأزهرى المواضعة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما إن علا كني أضاخ * وهت أعجاز ريقه بخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملح العشب طال وعظم وأرض ونلحة وورلحة وورلحة من النبات وولحه ونلحه خبر به ياطن كفه وأتلح الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الولخة العذلة المحرقة قال الأزهرى والأصل في الولخة الولخة فقلت الباء ميم القرب مخريهما

(فصل الباء) (ينخ) المنيخة الدرة التي يشرب بها عن ثعلب (يفخ) اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو سد كور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا وجدنا جعده يوافيخ فاستدلنا بذلك على أن باء أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (ينخ) الينخ من قولك أينخ الناقة دعاها للضراب فقال لها لينخ لينخ قال الأزهرى هذا زجرها كقولك لمخاخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي الطاء والتاء في جيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراق بن مالك رأيت ستعنا هذه العامة أم لا بد فقال بل لا بد أبدي وفي أخرى بل لا بد الأبد أي هي لا تخر الدهر وأبد أي يدك قولهم دهر دهر لا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد لا باد وأبد الدهر وأبد لا يبد وأبد الأبدية وأبد الأبدين ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من
تجزئة المؤلف اهـ

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الأبد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعل أبداً الأبديين كما تقول دهر الداهرين وعوس العائنين وقالوا في المثل طال الأبد على لبدي ضرب ذلك لكل ما قدم والأبد الدائم والتأيد التخليد وأبد بالمكان يأبد بالفساد أو أدام به ولم يبرحه وأبدت به أباد أودا وكذلك وأبدت البهيمه تأبوتاً بدأى توشت وأبدت الوحش تأبوتاً أودا وتأبوت تأبداً توشت والتأبد التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبد قال أبو ذؤيب

فأفقت بسد تمام الظم ناجية * مثل الهراوة تبايكرها أبد

أي ولدها الأول قد توحش معها والأوابد والأبد الوحش الذكراً أبد والآنثى أبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الأبد قال الأصمعي لم يمت وحش حتى تحنف أنفه قط انعامونه عن آفة وكذلك الحية فيمأزعوا وقال عدي بن زيد

وذى شاور برعمون له صبح * يغدو أوابد قد أفلين أمهارة

يعني بالأمهارة حاشها وأفلين صرن إلى أن كبر أولادهن واستغنت عن الأمهات والأوبد كالأوابد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبق على حدثاته * أوبد بأطراف المشاعد جلعد

قال رافع بن خديج أصبنا من بابل فندم منها بغير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الأوابد جمع أبدة وهي التي قد توحشت وفقرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها قد تابدت قال لبيد * يعني تأبذ غولها فرجامها * وتأبذ المنزل أي أقفروا لفته الوحش وفي حديث أم زرع فراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبدة اثنتين تريد أنوعاً من ضروب الوحش ومنه قولهم جامياً أبدة أي بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش وتأبذت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه وأتان أبدة وحشية والأبدة الداهية تبقى على الأبد والأبدة الكلمة أو الفعل الغريبة وجاء فلان بأبدة أي بداهية يبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوارد من القوافي أوابد قال الفرزدق

لن تدر كواكر محي بلوم أيكم * وأوابدي بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدة وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها أوابد من أبداً بالمكان يأبد فهو أبداً فاذا كانت تقطع في أوقاتها فهي قواطع والأوابد ضد القواطع من الطير وأتان أبدي كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فعل الأبد وأبل وبلغ وتكبح وخطب إلا ان يتكلف متكلف فيني على هذه الحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الأبد الا تان تلد كل عام قال أبو منصور وأبل وأبد مسموعان وأمانكح وخطب فاسمعتهم ما ولا جفطهم ما عن ثقة ولكن يقال نسكح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبدة اذا كانت ولودا قيسد جميع ذلك بفتح الهمزة

قال الأزهرى وأحسبهما القين أني وأيد الجوهري الأيد على وزن الأبل الولود من أمة أو أمان
 وقولهم لن يقلع الجدد النكد * الأيدنى الأيد * في كل عام تلد
 والإيهة هنا الأمة لأن كونهم أولاداً حرمان وليس يجتدى أى لاترداداً لاشراً أو الأيد الجوارح من
 المال وهى الأمة والقرى الأتى والأتان يتجبن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجدد النكد إلا الأيد
 فى كل عام تاد يقول لن يصل اليه فيذهب بكنهه إلا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان
 أرضه وقام مؤيداً اذا جعلها حيساً لاتباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمداً لا تروى أبداً
 وأيد عليه أيداً غضب كعبد وأمدو وبدو ومد عبيداً وأمدأ وبدو وأمدأ وأيدته موضع قال
 فمأيدته من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر
 ومأيد موضع قال ابن سيده وعندى انه مأيد على فاعل وسند كره فى مبد والأيد نبات مثل زرع
 الشعير سواء وله سنبله كسنبله الدخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسجنة للمال جدا
 (أجد) الإجاد والأجاد طاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجد وأجدته وناقته
 مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقته أجد أى قوية مؤثقة
 الخلق والأجد اشتقاقه من الاجاد والاجاد كالطاق القصير يقال عقد مؤجد وناقته مؤجدة
 القرى وناقته أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة
 الظهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجداً تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية
 المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوائى وأجد
 بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده
 ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لطفى ما يذكركم معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة تبدل
 من الواو وأصله وحده لأنهم الواحدة والاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان
 واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو يدل من الله لأن النكرة قد تبدل
 من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفع بالناصية ناصية قال الكسائى اذا دخلت فى العدد
 الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر الالف درهم والبصريون
 يدخلونهم فى أوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحلى فى الدار ولا تقول فيها
 أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث
 والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال غسانكم من أحد عنه حاجزين وجأوا
 أحاداً غير مصروفين لأنهم ماعدولان فى اللفظ والمعنى جميعاً وحكى عن بعض الأعراب
 معى عشرة فأخذهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبائتيه فى التشهد
 أحداً أحداً وفى حديث سعدى الدعاء انه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحداً أحداً
 أشرباً بصبع واحدة لأن الذى تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول

مضى الأحدهما فيه فيفرد ويذكر عن الليثي والجمع آحاداً وأحداً واستأخذ الرجل انفراداً
وما استأخذ بهذا الأمر لم يشعر به يمانية وأحد جبل بالمدينة وأحدى الأحدهما المنكر
الكبير قال * بعكاط فعاوا أحدى الأحدهما * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه
رمضان فقال أحدى من سبع يعني اشتد الأمر فيه ويريد به أحدى سني يوسف النبي على
نينا محمد وعليه الصلاة والسلام المجدبة فشبها له بها في الشدة أو من الليثي السبع التي أرسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الأزهرى روى الليث في هذا الباب أخيراً قال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذى مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف
مُعَصَّف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال الذي بعينه ورد
مستأخذ أيضاً والمتأخذ المطاطى رأسه من الوجع قال هذا كالمبالغة وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الإثنا عشر الآلة العجب والأمر القطيع العظيم والداية وكذلك لا تمثّل فاعل وجع
الآداة أو وجع الآلة آدد وأمر آد وصف به هدم عن الليثي وفي التنزيل العزيز لقد جثمت شيئاً
إذا قرأ القرءاء إذا بكسر الهمزة واللام روى عن أبي عمرو أنه قرأ آدا قال ومن العرب من يقول
لقد جثمت بشيء آد مثل ما قال وهو في الوجوه كلها يبنى عظيم وأنشد ابن دريد
يا أمتار كبت أمر آدا * رأيت مشبوح الذراع نهدا * فنت منه رشفاً وبردا
والآلة الداهية تتد وتود آدا قال ابن سيده وأرى الليثي حكى آدفاً ما أن يكون غي ماضيه على
فعل وما أن يكون من باب أي يأتي وآدة الأمر يؤد ويؤده آداهاء الليث يقال آدت فلان
داهية تؤده آدا بالفتح قال رؤبة * والآد آدا والآد آداهاء الليث وآد بالهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
بعده من الآد والآد بالكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها آدة بالكسر والتشديد
والآود العوج والآد الغلبة والقوة قال

نَضَوْن عَنِّي شِدَّةً وَآدَا * مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صَحْلًا نَهْدَا

وآدت الناقة والابل تؤد آدا رجعت الحنين في أجوافها وآد الناقة حينها ومدها الصوتها عن
كراع وآد البعير يؤد آدهدر وآد الشيء والحبل يؤده آدامقه وآد في الأرض يؤد آدا ذهب وآد
الطريق درره والآد صوت الوطاء قال الشاعر

يَبْعُ أَرْضًا جُهَا يَمُولُ * أَدُو سَجْعٍ وَنَهِيمٍ هَمَلُ

والآد الجلبة وشديد أديد آباع له وأدود أدابو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

أَدْبَنُ طَابِخَةٍ أَبُونَا فَانْسُبُوا * يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَاكَ دُتُّ قُرُوا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في أدوا ولاته من الوداي الحب فابدت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأدب أبو قبيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة
المؤلف وعبارة القاموس
وشرحه وأدد كعمر مصر وفا
وأدد بضمين لغته فيه عن
سيبويه أبو قبيلة من جبر
وهو أدبن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن جبر وأد بالضم
ابن طابخة ابن الياس بن
مضر أبو قبيلة أخرى اه
فتأمل وسرر كتبه مصححه

تقول أدد أجعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأومهم من يهمز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن وأزد أبو جنى من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسين أفصح يقال أزد شنؤة وأزد عمان وأزد السراة قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهداً زدنوشة وأزد عمان أن لا يحول عليه فثبتت زدنوشة على عهدهم دون أزد عمان فقال

وكنْتُ كذِي رجلين رجلٍ بصيحة * ورجلٍ بهاريبٍ من الحدَثانِ

فاما السقي صحت فأزد شنؤة * وأما السقي شلت فأزد عمان

(أسد) الأسد من السباع مغروف والجمع أساد وأسدمثل أجدال وأجدل وأسود وأسدمتصور منقل وأسدمخفف وأسدان والاشئ أسدة وأسداً أسد على المبالغة كما قالوا عرأد عرأد عن ابن الاعرابي وأسديين الأسد نادر كقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الأسد مأسدة أيضاً كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيقة للسيوف ومجنحة للجن ومضبة للضباب واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

اني وجدت زهيراً في ما ترهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالأسد في جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أي الرجال زوجها قالت الذي ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجتراء وأسد الرجل بالكسر يأسد أسداً اذا تحير ورأى الأسد فدهش من الخوف واستأسد عليه اجتراء وفي حديث لقمان بن عاديخذ مني أخى ذا الأسد الأسد مصدر أسدي أسداً أي ذو القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل أسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعي لابي النجم

مستأسد أذنا به في عيطل * يقول للراشد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلي

يفتح بالأيدي على ظهر آجن * له عزمض مستأسد ونجيل

قوله يفتح أي يفرج عن يديهم لينال الماء أعناقهم لقصرها يعني جراً وردت الماء والعزمض الطحلب وجعله مستأسداً كما يستأسد النبت والنجيل التروالطين وأسديين القوم أفسد وأسد الكلب بالصيد أسداً هيجه وأغراه وأشلاه دعاه وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة * ترمي بناخذ في يوم الايساء والمؤسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد عوه ويغريه وأسدت الكلب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسد السير ككأساده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى ان يكون مقولاً عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيدوا أسيداً سمان والاسد قبيلة التهذيب وأسداً بوقبيلة من ضر وهو

قوله واستديين القوم كذا
بالاصل وفي القاموس مع
الشرح وأسد كضرب
الفسديين القوم ام مصححه

أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وأسداً أيضاً قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار
والأسد لغة في الازديقال هم الأسد أسد شموه والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو
في شعر الخطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغباً
مستهلك الورد أي يهلك واردة لطوله فشبهه بالثوب المستدي في استوائه والعادية الآبار والرغب
الواسعة الواحد رغب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من
جعلته في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسقي وهو جمع سدي
وسقي للثوب المستدي كأنه موزج معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاوّل منهما على حد مصرحى ومخشي

(اصد) الأصدّة بالضم قصص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر
وهو هرق سأل امتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
تغلب الأصدّة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدّة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدّة والأصدّة والمؤصد صدار تلبسه الجارية فإذا أدركت
درعت وبأنشد ابن الأعرابي الكثير

وقد درّعوها وهي ذات مؤصد * مجبوب ولما تلبس الدرع ريدها
وقيل الأصدّة ثوب لا تكتفى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصدّة كالخطيرة بعمل لغة
في الوصيدة وأصد الباب أطبقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانما عليهم مؤصد
بالهمز أي ملبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد ووجه أصد أبو عبيدة
أصدت وأوصدت إذا أطبقت الليث الا صادوا الا صد هما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدت ما مذ اليوم اصادة والاصيد القناء والوصيد
أكثر وذات الا صاد موضع قال

لظن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان
وكان مجرى داخس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صاد هي
ردّة بين الجبل (اصعد) الا صدعد من أسماء الحجر قال أبو المنيع الثعلبي
لها ميسم شخت كان رضاءه * بيدكر اعا اصعد عند معق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المباركة الاعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته
في النجاسي ولم أخكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأحر به أن يكون
في النجاسي كأنه فعل في الثلاثي (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) أفد الشيء يأفد

أَفْدَأَ فهُوَ فَدَدْنَا وَحَضَرُوا سَرَعُوا لَا فَدَا الْمُسْتَجِيلُ وَافْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدَأُ أَيُّ عَجَلٍ فَهُوَ
أَفْدَعُ عَلَى فَعَلٍ أَيُّ مُسْتَجِيلٍ وَالْأَفْدُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرْتُ رَحْلَنَا وَاسْتَأْفَدْتُ أَيُّ دَنَاوٍ عَجَلٍ وَازِفٍ فِي حَدِيثٍ
الْأَحْتَفُ قَدْ أَفْدَأَ لِحَجٍّ أَيُّ دَنَاوَةٍ وَقَرَبٍ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَقَدْ أَفْدَعْتُمْ أَيُّ أَبْطَأْتُمْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ
التَّأْخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ أَمْرًا أَفْدَعُ أَيُّ عَجَلَةٍ (اكـ) أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكَّدَهُ وَقِيلَ هُوَ
يَبْدُلُ وَالتَّأْكِيدُ لَغَةً فِي التَّوَكُّدِ وَقَدْ كَذَّبْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّذْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسْتُ الْخَنْطَةَ وَدَرَسْتُهَا
وَأَكَّدْتُهَا (أد) تَأَلَّدَ كَتَبْلَدَ (امد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمْدُكُ أَيُّ مَنْتَهَى عَمَلِكَ
وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا السَّكَّابَ مِنْ قَبْلِ قَطَالٍ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مَنْتَهَى الْأَجَلِ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَنْظُرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ
وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحَاجِّ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْلُكُ قَالَ سِتْنَانِ
مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِتْنَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَعِيهِ
وَأَبْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدَبْلُ مَعْرُوفٌ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةٍ وَرَأْسِ عَيْنٍ * وَأَحِبَّائِي بَيْنَنَا وَرَيْنَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ مَدَا فَعُمَاهَا فِي السِّبَاقِ وَمَنْتَهَى غَايَاتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبَاغَةِ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * أَيُّ غَلَبَ عَلَى مَنْتَهَاهُ حِينَ سَبَقَ وَسِيلَةً
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَمَّا يَدُوْا مَدُّوْا مَدَّةً وَمَدَّةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ
وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (أدرورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ
قَالَ كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَدْرَاوَرْدًا قَالَ يَعْنِي الثُّبَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَدْرَوْرْدِيَّةٌ قِيلَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفُوقُ الثُّبَانِ يَغْطِي الرِّسَّ كَبَّةً وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
زَارَ نَاسِلِمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَدْرَاوَرْدِيَّةٌ سَرَاوِيلُ مَشْمُورَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ
وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَدْرَوْرْدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أود) آدَهُ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُودًا بَلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَا يُوْدُهُ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَامِنَاهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقُلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ
آدِهِ يُوْدُهُ أَوْ دَا وَانْشَدَ * إِذَا مَا تَوَّوْهُ بِآدِهَ * وَاتَّشَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْبَغُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ * وَلَا يَتَّادَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَّادَاهُ لَا يَثْقُلُهُ إِرَادِيَّةٌ أَوْ دَفْقَلِيَّةٌ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَاقَامَ آوْدَهُ
بِثَقَافِهِ الْآوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ نَادِيَّةٍ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْمَرَاهُ
اقَامَ الْآوْدَ وَشَفَى الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَاهِي
الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى ابْنُ سَامٍ رَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوَائِدُ بَوَزْنِ مَعْبَدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرَفَةُ * أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدَائِلَ بَوَائِدِ * وَجَعَهُ

قوله كتبلة عبارة القاموس
والشرح كتبلة اذا تحجير
اه كتبه معجمه

قوله وآمد ببلد الخ عبارة
شرح القاموس وآمد ببلد
بالثغور في ديار بكر مجاورة
لبسلاد الروم ثم قال ونقل
شيخنا عن بعض ضبطه
بضم الميم قلت وهو المشهور
على الالسنه اه كتبه معجمه

غيره على ما ودجعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسر ياودأودا
فهو أود أعوج وخص أبو حنيفة به القدح وتأود الشيء أعوج وأدت العود وغيره أودا فاما د
وأودته فتأود كلاهما بعينه وعطفته وتأود العود وتأودا اذا تثنى قال الشاعر
* تأود عسافح على شط جعفر * وأد العود يؤده أودا اذا حناه وقد تأد العود بنا دأ نقباد افهو
منا اذا التثني واعوج والانتباد الانحناء قال العجاج
من أن تبدلت بآدى آدا * لم يك بنا دقامسى أنا آدا
أى قد أنا د فجعل الماضى حالا باضمار قد كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
النهار يؤدأودا اذا رجع فى العشى وأبشد
ثم ينوش اذا أد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم
وآد العشى اذا مال وآد الشيء أودا رجع قال ساعدة بن الجبلان يصف أنه لى رجلا من خصومه
فقر منه واستتر فى موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع فى القرار
أقتبهم انهار الصيف شتى * رأيت ظلال آخره تؤد
غداة شوا حط فنبوت منه * ونوبك فى عباقية هريد
أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشوا حط موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال
المرقس والعدويين المجلسين اذا * اد العشى وتنادى العم
وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر
خذا مية أدت لها عجمه القرى * فتاكل بالماقوط حينما يجعدا
وآد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد اللبث فى التؤدة بمعنى التأتى قال يقال
اتئدو تأدفا تئد على اقعل وتؤاد على تفعل قال والاصل فيهما الواو الا أن يكون مقلوبا من
الاود وهو الاثقال فيقال آدى يؤدى أى أثقلنى وآدى الرجل أودا أى أثقلنى وأما مؤد مثل مقول
ويقال ما أدله فهو لى آيدويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تئدت لتأقلها ثم قالوا تأودا تأد اذا
ترزن وتعمل قال الازهرى والمقاويبات فى كلام العرب كثيرة ونحن ننهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا
نحدث فى كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة فادرة جاءت مقالوبة وأود قبيلة غير مصروف
زاد الازهرى من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة قال الراعى
فأصبحت قد خلقتن أودوا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرا نقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الاقوه الا ودي

مَلِكًا مَلِكًا لَقَاحُ أَوَّلُ * وأبوناس بنى أود بخيار

(ايد) الأيدو الابدجعا القوة قال العجاج * من أن تبدلت بادي آدا * يعنى قوة الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمنبكهها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الأيدى ذا القوة قال الزنجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الالة الحديد باذن الله وتقويته اياه وقد أيده على الامر أبو زيد آديديدا إذا اشتد وقوى والتايد مصدر أيده أى قوته قال الله تعالى إذا يدتك بروح القدس وقرى إذا يدتك أى قوتك تقول منه أيده على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيده تأييدا أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا والمفعول مؤيد وفي التزويل العزيز والسما بنيناها بأيدي قال أبو الهيثم آديديدا إذا قوى وأيديؤيد أيا إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأدت أيدي أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيديا للتشديد أى قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها أيدي * رعى فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رعى كلى الابل وأسغتها بالشحم يعنى من النبات الذى يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقوىك وتنصرك والاد الصلب والمؤيد مثال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد ترا لوظيف وساقها * ألت ترى أن قد أتيت بمؤيد وروى الاصمعي بمؤيد بفتح الباء قال وهو المشد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى وأقتادها * ناو كرا س القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والاياد ما أيده الشئ الليث وايد كل شئ ما يقوى به من جانيه وهما اياداه وايد العسكر الميمنة والميسرة ويقال لميمنة العسكر وميسرة ايد قال العجاج

عن ذى ايادين لهام لودسرا * بركنه أركان دح لا تقعر

وقال يصف الثور * متخذ امنها ايادها دقا * وكل شئ كان واقبال شئ فهو اياده والاياد كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر ولبا وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستره فهو ايد وكل ما يحجز به فهو ايد وقال امرؤ القيس يصف

فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَاَدَّتْ أَصْوَهُ * وَمَالٌ بِقَيْنَانٍ مِنَ الْبَسْرِ أَجْمَرَا

آدت أصوله قوت تنید ایدا والا یاد التراب يجعل حول الحوض أو الخبء يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظلم

دفعناه عن بعض حسان باجرع * حوى حولها من ترابه ياباد

يعني طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى الموائد والماء ودأى الدواهي والا يادما نحن من
الرمل ويا داسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايدان ايد بن زار و ايد بن
سود بن الجربن عمار بن عمرو الجزهرى ايد حتى من معد قال أبو ذؤاد الا يادى
ففتق حسن اوجههم * من ايد بن زار بن مضر

فَقُتِبَ حَسَنًا وَجْهَهُمْ * مِنْ إِيَادِنِ زَارِبِ مَضَرٍ

(فصل الباء الموحدة) (بترد) بترد موضع (يجد) يجيد المكان يجيد بجودا ويجد الاخيرة
عن كراع كلاهما أقام به ويجد يجيد أيضا ويجد الا بل يجودا ويجد لزمت المرتع وعنده
يجد ذلك بالفتح أى علمه ومنه يقال هو ابن يجدته العالم بالشئ المتقن له الميزلة وكذلك يقال
للدليل الهادى وقيل هو الذى لا يبرح من قوله يجيد المكان اذا أقام وهو عالم بجدة امرئ
ويجدة امرئ ويجدة امرئ بضم الباء والجيم أى بدخيلته وبطائه وجاءنا يجد من الناس أى
طبق وعليه يجد من الناس أى جماعة وجمعه بجود قال كعب بن مالك

تَلُوذُ الْيُحُوْدُ بِأَدْرَا * مِنْ الضَّرْفِ أَرْمَاتُ السَّنِيْنَا

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لَبَّاجِدٌ وأنشد

فَكَفَى وَلَمْ يُنْقِطْ عَنَّا وَلَمْ نَزَعْ * سَوَامٌ بِكَافٍ الْآخِرُ سَابِقُ

وَالْجِدُّ مِنَ الْخَيْلِ مِائَةٌ فَكَثُرَ عَنِ الْهَجَرِ وَالْجِبَادُ كَسَاءٌ مَخْطُطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ إِذَا
غَزَلَ الصَّوْفَ بَسْرَةً وَنَسَجَ بِالصَّبِصَةِ فَهُوَ بِجَادٌ وَالْجَمْعُ جُجْدٌ وَيُقَالُ لِلشُّقَّةِ مِنَ الْجِدِّ قَلِيجٌ وَجَعَهُ قُلُجٌ
قَالَ وَرَفُّ الْبَيْتِ أَنْ يَقْصُرَ الْبُكْشُرُ عَنِ الْأَرْضِ فَيُوصِلُ بِمُخْرَقَةٍ مِنَ الْجِدِّ أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ
وَجَعَهُ رُقُوفٌ أَبُو مَالِكٍ رَفَائِفُ الْبَيْتِ أَكْسِيَةٌ تَعْلُقُ إِلَى الْإِسْقَاقِ حَتَّى تَلْقَى بِالْأَرْضِ وَمِنْهُ
ذَوُ الْجِبَادِينَ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنَبِيَّةُ بْنُ نَهْمٍ الْمَرْفِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَأَيْتَ كَانَ
يَلْبَسُ كَسَاءً فِي سَفَرِهِ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمَاءٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ ارْتَادَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أَمَّهُ بِجَادًا لَهَا قَطْعَتَيْنِ قَارَتَدَى بِأَحَدَاهُمَا وَاتَّزَرَ
بِالْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ تَطَرَّتْ وَالنَّاسُ يَقْتَتَلُونَ يَوْمَ حَنْزَلَةَ إِلَى مِثْلِ الْجِبَادِ الْأَسْوَدِ
يَهْوَى مِنَ السَّمَاءِ الْجِبَادُ الْكَسَاءُ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَيْدَهُمُ اللَّهُ بِهِمْ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِجِدَّةٍ

قوله وهو عبدة بن خنم
الخ عبارة القاموس وشرحه
ومنه عبد الله بن عبد نهم بن
عفيف الخ وانظر اهـ مصححه

واحدة اذا طبقتها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه ما زح الاحنف بن قيس فقال له
ما الشيء الملقف في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقف في الجباد وطب البن يلق فيه
ليحس ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما زح معاوية بما يعاب به قومه ما زح الا حنف بعثله
و الجباد اسم رجل وهو جباد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سبعموضع معروفة وربما
قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجبدن للنوح أي أغن بذلك المكان (بجند)
الجنداء كالجنداء وبغير جند كجند والجنداء والجنداء من النساء التامة القصب الرياه
وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشد

قامت ثريك خشيعة أن تقصر ما * ساقا بجنداء وكعباً أذرا

وكذلك الجندى والجندى والباء للالحاق بسفر رجل قال العجاج * الى جندى قصب مذكور
(بد) التبديد التفريق يقال تبذل مبدد وبذل الشيء تبذد فترقه وتبذد القوم اذا تفرقوا
وتبذل الشيء تفرق وبذل يبدد بفرقه وجاءت الخليل بذا أي متفرقة متبذدة قال حسان بن ثابت
وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو
قسادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليف بني زهرة فرتوا السرح وقتل رجل من بني
فزارة يقال له الحكم بن أم قرقة جد عبد الله بن مسعود فقال حسان

هل سراً ولأذا القبيطة أتنا * سلم غداة فوارس المقداد

كأعمانية وكانوا جفلاً * لجبا فسلوا بالراح بذا

أي متبذدين وذهب القوم بذا بذا أي واحداً واحداً مبني على الكسر لانه معدول عن المصدر
وهو البذل قال عوف بن الخرج التيمي واسم الخرج عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر
أسروا معبد أخا لقيط وطلبوا منه الفداء بالف بعير فابى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجما تهما
وعبداه فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد في الاسر

هلا فوارس رحران هجوتهم * عشراتنا وح في شرارة وادي

أي لهم منظر وليس لهم مخبر

ألا كرت على ابن أملك معبد * والعامري يقود بصفا

وذكرت من لبن الملق شربة * والخليل تغدو في الصعيد بذا

وتفرق القوم بذا أي متبذدة وأنشد أيضاً * فسلوا بالراح بذا * قال الجوهري وانما بني للعدل
والثاني والصفة فلما منع بعثتين من الصرف بنى ثلاث لأنه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة فتيبته بينهم أي اقتسموه حصصا على
السواء والبَدَدُ تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لجهما وفي ذوات الاربع في اليبدين
ويقال للمصلي اَبْدُ ضَبْعَيْكَ وابدا لهما تفريجهما في السجود ويقال اَبْدَيْده اذ امدتها الجوهري
اَبْدَيْده الى الارض مدها وفي الحديث انه كان يُبْدُ ضَبْعَيْهِ في السجود أي يمد يدهما ويجافيهما
ابن السكيت البَدَدُ في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما تقول منه بَدَدْتُ يارجل بالكسر
فانت اَبَدْتُ وبقرة بَدَاءُ والابد الرجل العظيم الخلق والمرأة بَدَاءُ قال أبو نخيلة السعدي
من كُلِّ ذاتِ طائِفٍ ورُؤُودٍ * بَدَاءُ تَمْشِي مَشْيَةَ الْاَبَدِ

والطائف الجنون والزود الفرع ورجل اَبَدٌ متباعد اليدين عن الجنبين وقيل بعيد ما بين الفخذين
مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعرضه من بعض وقد بَدَيْدُ
بَدَاءُ والبَدَاءُ من النساء الغنمة الا سَكَنَتِ المتباعدة الشفرين وقيل البَدَاءُ المرأة الكثيرة لحم
الفخذين قال الاصمعي قبل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك القصة قالت كذب والله اني
لا طائِفٌ له الوساد وأرني له البادتر يدانها لاتضم فخذيهما وقال الشاعر
جارية يَبْدُها اَبْجُها * قد سَمَّتها بالسويق أمها

وقيل للحائك اَبَدٌ تباعد ما بين فخذيه والحائك اَبَدٌ اَبْدُ اورجل اَبْدُ وفي فخذيه بَدْدُ أي طول مفرط قال
ابن السكيت كان دريد بن الصمة قد برَّصَ بادا من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه ما يلي السرج
من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من الفرس باد وفرس اَبْدَيْنِ البَدْدُ أي بعيد ما بين
اليدين وقيل هو الذي في يديه تباعد عن جنبيه وهو البَدْدُ بعيرا بَدُّ وهو الذي في يديه قتل وقال أبو
مالك اَبْدُ الواسع الصدر والابْدُ الزنيم الاسد وصفوه بالابْدِ لتباعد في يديه وبالزنيم لانه راده وكف
بَدَاءُ عريضة متباعدة الاقطار والبادان باطن الفخذين وكل من فرج بين رجله فقد بَدَّهما
ومنه اشتقاق بَدَادِ السرج والقتب بكسر الباء وهما بَدَادَانِ وبَدِيدَانِ واجمع بَدَائِدُ أو بَدَّةٌ تقول
بَدَّقَبَهُ يَبْدُهُ وهو أن يتخذ خريطين فيحشوهما فيجعلهما تحت الاحياء لئلا يَدَّ بر الخشب البعير
والبَدِيدَانِ الخرجان ابن سيده البادياطن الفخذ وقيل الباد ما يلي السرج من فخذ النارس وقيل
هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل اني لأرني لبا دِي قال ابن الاعرابي سمي بادا
لان السرج بَدَّهما أي فرقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد
ابْتَدَاهُ وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن الباد اذ اركب الباد اَصْلُ الفخذ والبادان ايضاً من
ظهر الفرس ما وقع عليه فحذا الراكب وهو من البَدْدِ تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما

والبدادان للقتب كالكر للرحل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن
والبداد السرج مثله القتب والبداد بطنانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يسب
ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما تخيطان مع القتب والجديان من الرحل شبه
بالسدعة يظن بهما على الظلقات الى وسط الحنو قال أبو منصور البدادان في القتب شبه
مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى ظلقات القتب وأخناؤه ويقال لها الأبدية واحدة
والاثنان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حداجة حينئذ والبداد لم يشد بمبدودا
على الدابة الدبرة ويدعن دبرها أي شق ويد صاحب عن الشيء أبدا وكنه ويد الشيء يد بدأ تجافي
بهوامر أمة مستبددة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أي انفرد به وفي حديث علي
رضوان الله عليه كما ترى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبدتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
استبداد اذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به ومالك بهذا بدولا بدلة ولا بدلة أي مالك
به طاقة ولا يدان ولا بد منه أي لا محالة وليس لهذا الامر بد أي لا محالة أبو عمر والبد الفراق تقول
لا بد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية
أبدنهم ثمرة ثمرة أي فرقي فيهم وأعطيهم والبدة بالكسر القوة والبدو البدو البدة بالكسر والبدة
بالضم والبداد النصيب من كل شيء الاخيران عن ابن الاعرابي وزوي بيت النمر بن تولب
فَفَحَّتْ بَدَنَّهُمْ رَقِيبًا جَانِحًا * قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البدة بدو وجمع البداد بدو كل
ذلك عن ابن الاعرابي وأبدنهم العطاء وأبدنهم إياه أعطى كل واحد منهم بدته أي نصيبه على حدة
ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والنور
قَابَدَهُنَّ خُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ * بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعُ

قوله والبدة بالكسر الخ
عبارة القاموس وشرحه
والبدة بالضم وخطي
الجوهري في كسرهما قال
الصاغاني البدة بالضم
النصيب عن ابن الاعرابي
وبالكسر خطأ اهكمه
مصححه

قبل انه يصف صيادا فرق سهامه في جر الوحش وقيل أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
حتى عهم أبو عبيد الا بدان في الهبة أن تعطى والجدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
رجل من العرب ان لي صرمة أبدننها وأقرن الأصمعي يقال أبدن هذا الجوز في الحى فأعط كل
انسان بدته أي نصيبه وقال ابن الاعرابي البدة القسم وأنشد
فَفَحَّتْ بَدَنَّهُمْ رَقِيبًا جَانِحًا * وَالنَّارُ تَلْعَجُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا
أي أطعمته بعضها أي قطعة منها ابن الاعرابي البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
أبدنهم المال والطعام والاسم البدة والبداد وأبدن جمع البدة والبدو جمع البداد وقول عمر بن

أربع ربيعة أميد سؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل
إنسان شيئا من الثقة ثم يجمع فينتفقه ونه بينهم والاسم منه البداد والبدا دلغة قال القطامي
فتم كفيناه البداد ولم نكن * لتسكده عما يرض به الصدر

ويروى البداد بالكسر وأما أبديك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين
يبد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب ويبد الرجل أعبا وكل عن ابن الأعراب وأنشد
لما رأيت محجما قد بدا * وأول الأبل ذنا فاستوردا * دعوت عوني وأخذت المسدا
ويبنى وينك بدة أي غاية ومدة ويأبعه بدا وباده مباداة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
هذا بده وبديده أي مثله والبدا العوض ابن الأعرابي البداد والعداد المتاهدة وبدد تعب وبدا إذا
أخرج نهته والبديد التطير يقال ما أنت بديدي فتكلمني والبدان المثان ويقال أضعف فلان
على فلان بده الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت أضعافا على هريم * في الجود بده الحصى قبلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كان لبائتها بددها * هزلي جواد أجوافه جلف

يقال تبدد الحلي صدر الجارية إذا أخذته كله ويقال بده فلان تبديدا إذا تعس وهو قاعد لا يرقد
والبديدة المقازة الواسعة والبديت فيه أصنام ونصاوير وهو أعراب بت بالفارسية قال
لقد علمت تكاثرة ابن تيري * غداة البداة أي هزري

وقال ابن دريد البدا الصم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وقلة
بديلا أحذفها والرجل إذا رأى ما يستنكره قدام النظر إليه يقال أبده بصره ويقال أبده فلان
نظره إذا مده وأبده بصرى وأبدت يدي إلى الأرض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد يده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها وبديده
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة تقيض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء
برد بارد ويروى براد وقد برده يبرده برذا وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده مخننه
لقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * برديه تصاد فيه مخينا

فقال انما هو بل رديه فادغم على ان قطربا قد قاله الجوهري برد الشئ بالضم وبردته انا فهو مبرود وبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرت فوصى من يمضى لاهله ويخبرهم بموته وأن تعطل قلوبهم في الركاب فلا يركبها أحد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسرا عداؤه ويحزن أولياءه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها * سبدا بكادا وتسكى بواكيا

والبرود بفتح الباء البارد قال الشاعر

فبات ضجيجي في المنام مع المنى * برود الثنايا وانزع الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء في الشعر وأبرده جاء به باردا وأردله سقام باردا وسقام شربة بردت فواده تبرد بردا أي برده ويقال اسقني سويقا أبرده كبدي ويقال سقيته فأبردته ابرادا اذا سقيته باردا وسقيته شربة بردت بها فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابي

اني اهتديت لفسيه زلوا * بردوا غوارب ايتق جرب

أي وضعوا غواربها لئلا تبرد ظهورها وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالياء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فعناء ان اتيانه امرأته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أي تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره يرد بالياء من الرد أي يعكسه وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن وقتر ويقال جد في الامر ثم برد أي قتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلي قال له من أنت قال أنا بريدة قال لا بي بكر بردا امرنا وصلح أي سهل وفي حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة وفعل يستوي فيه الذكر والانثى والبرادة ناء يبرد الماء بنى على أبرد قال الليث البرادة كؤارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر بردهما والأبردة برد في الجوف والبردة التخمعة وفي حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وكاه من البرد البردة بالتحريك التخمعة وثقل الطعام على المعدة وقبل سميت التخمعة بردة لان التخمعة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضج وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تنفتر عن الجماع وهمزها زائدة ورجل به أبردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء وأبردت أي اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرديه كبدا قال الرازي

قوله بردا امرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف وحور صفة الرواية والاقال معروف وسلم وهو المناسب للاسلي فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ القال من اللفظ اه

لَطَالَمَا حَلَّامَا لَا تَرْدُ * تَخْلِيَاهَا وَالسَّجَالُ يَبْتَرِدُ * مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدِّ

وَابْتَرَدَ الْمَاءُ صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

إِذَا وَجَدْتُ أَوَّارَ الْحَبِّ فِي كَيْدِي * أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * فَمَنْ خَسِرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَيَبْتَرِدُ فِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبَرْدُ دُمَا ابْتَرَدِيهِ وَالْبَرْدُ مِنْ الشَّرَابِ مَا يَبْتَرِدُ الْغَلَّةُ وَأَنْشَدَ

* وَلَا يَبْتَرِدُ الْغَلِيلُ الْمَاءُ * وَالْإِنْسَانُ يَبْتَرِدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى قَالَ إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا الظِّلُّ وَالْفَيْءُ سَيَابِلُكَ لِبَرْدِهِمَا قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ * خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةٍ جَزْأً وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

فَارَوْضَةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى * وَلَهَا نَجْمَاءٌ الدُّلُوبُ عَدَا الْأَبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ الَّذِينَ هُمَا الظِّلُّ وَالْفَيْءُ وَالَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظِلَّاهُمَا وَهُمَا الرَّدْفَانِ

وَالصَّرْعَانِ وَالْقَرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بِالنَّظَرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ أَنْ كَسَرَ الْوَجْهَ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوَاهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَنْكَسِرَ حَرُّ شَاوِيَةِ يَوْمٍ وَيُقَالُ جِئْنَا الْمُبْرَدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقْدِ بَاخِ الْحَرِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبٍ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ

فَرَوْحُوا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * فِي مَوْكِبٍ رَحِلِ الْهَوَا جَرْمُ بَرْدٍ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ

هَذَا غَيْرَ أَنْ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَرُوا عَلَيْهَا أَقْتَابَهُمْ وَأَوْحَالَهُمْ وَأَبْدَى مَنَادِيهِمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرِّ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بَيْنَ الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْأَخَرُ مَعَ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ وَسَرِيحِ الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرَدُنَا بَرْدًا وَبَرَدْنَا عَلَيْنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَلَيْلَةٌ

وهي متأخرة عن هذا
الحرف في تهذيب الأزهري

أه

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ود يا لك ليلة * بجفئت وكانت بردة العيش ناعمة

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال
وابرده الخ كذا في نسخة
المؤلف وحرر كلام ابن شميل
في موضعه فان المناسب هنا
أن يقال ويقول وابرده على
الفؤاد اذا اصاب شيئا هنيئا
الخ ٥١ صححه

اني طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا
قال وابرده على الفؤاد اذا اصاب شيئا هنيئا وكذلك وابردها على الفؤاد ويجد الرجل بالعادة
البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة الندى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم
فيقول له الا ترليست بباردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الراححة في التجارة ساعة
يشتريها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في
الشتاء الغنمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قولهم بردت على فلان حق أي ثبت ومنه
حديث عمر وددت انه بردت لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبرده وبرده والمبرود خبز يبرد
في الماء نطعمه النساء للشئمة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فباته واسم ذلك الخبز
المبلول البرود والمبرود والبرد حباب كالجذمي بذلك لشدة برده وسحاب يردو ابرد ذو قز وبرد

قال ياخذ هندی بن خلب وكيد * اسقال عني هازم الرعد برد

وقال * كأنهم المعزاني وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم وقع البرد على المعزاه وهي
حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا برداء الازهرى أما البرد بغيرها فان
الليث زعم انه مطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصابهم البرد
وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الازهرى وأما قوله عز
وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فقيه قولان أحدهما وينزل من السماء
من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها بردا ومن صلة وقول
الساجع * وصليا ما بردا أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التنزيل العزيز
لا يذوقون فيها بردا ولا شرا با قال العريبي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعمن قحاحا ولا بردا

قال ثعلب البرد ههنا الريق وقيل النقاح الماء العذب والبرد النوم الازهرى في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شربا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها بردا ولا شربا قال
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لبنام فيبرد بالنوم
وأشدا لأزهرى لا يري في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموء * ث على مصطلاه أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه وبرد على عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاه
يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار
ليسخنه وناجذاه السنان اللتان تليان النابين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وأشد * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصله من النوم
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أشده ابن الاعرابي

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخين وجبا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وجبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وأشد ابو
عبدة اليوم يوم بارد سمومه * من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدبه
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف بناو يبرد يبرد اضعف وقرع عن هزال أو مرض وأبرده
الشيء فتره وأضعفه وأشد ابن الاعرابي

الأسودان أبردا عظامي * الماء والفت ذوا أسقامي

ابن برزج البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه
والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل
وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبردها بردا كحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم
الكحل البرود والبرود كحل تبرده العين من الحز وفي حديث الأسود أنه كان يكحل بالبرود وهو
محرم البرود بالفتح كل فيه أشياء باردة وكل ما يبرده شيء برود يبرد عليه حتى وجب ولزم وبردى
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب
ولي عليه ألف باردا أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أَتَانِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخْصَهُ * وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ نَصَحَهُ لِي بِإِرْدٍ

وَبَرْدٍ فِي أَيْدِيهِمْ سَلَامًا لَا يُقْدَى وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطْلَبُ وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يَسْأَلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيْ أَتَبَتُوا عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تُبَرِّدِي عَنْهُ أَيْ لَا تَحْقُقِي يَقَالُ لَا تُبَرِّدِي عَنْ فُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنْ ظَلَمْتَ فَلَا تَشْتَمُهُ فَتَنْقُصَ مِنْ أَتَمِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَيْ لَا تَشْتَمُوهُ وَتَدْعُوا عَلَيْهِ فَتَحْقُقُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَالْبَرِيدُ فَرَسُ خَنْ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَنَازِلَيْنِ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرِّسَالُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَالْجَمْعُ بَرْدٌ وَبَرْدٌ بَرِيدٌ أَرْسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرِّسَالُ وَإِبْرَاهِيمُ أَرْسَلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ * رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبَرَّدًا * وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِيرُهُ وَسَكَّ الْبَرِيدُ كُلَّ سَكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بَرْدٍ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسًا وَالثَّرِيحُ ثَلَاثَةُ أَسْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بَرْدٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَسْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرَفِ يَوْمِئِذٍ وَقِيلَ لِلدَّابَّةِ الْبَرِيدِ بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى أَنْصَرُ الْعَيْسَ حَتَّى كَانَتْ * عَلَيْهِ أَبْجُورُ الْقَلَاةِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَنَازِلَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُخِيسُ الْبَرْدَ أَيْ لَا أُخِيسُ الرِّسَالَ الْوَارِدِينَ عَلَى قَالَ الزَّخَّشِيُّ الْبَرْدُ سَاكِنٌ يَعْنِي جَمْعُ بَرِيدٍ وَهُوَ الرِّسَالُ فَيُخَفَّفُ عَنْ بَرْدِ كُرْسِيِّ وَرَسُولٍ وَأَنْمَا خَفَفَهُ هَهُنَا لِزَوَاجِ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ الْبَرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُ دَمٌ أَيْ مَحْذُوفُ الذَّنْبِ لِأَنَّهُ الْبَرِيدُ كَانَتْ مَحْذُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ لَهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَّفَتْ ثُمَّ سَمِيَ الرِّسَالُ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكَنَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْفُيُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْصَةٍ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالٌ وَبَعْدَ مَا بَيْنَ السَّكَنَيْنِ فَرَسٌ خَنْ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ * بَرِيدُ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِّرًا

وَقَالَ مُزَرَّدٌ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ عَرَابَةُ الْأَوْسَى

فَدَنَّاكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أَمِّي وَخَالَتِي * وَنَاقِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا

أَيْ سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أُرْدَى إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبَرَّدٌ وَالرِّسَالُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْقُرَاطِ الْبَرِيدُ لِأَنَّهُ يَنْزِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبَرْدُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَخَصَّ

بعضهم به الوشي والجمع أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا بخرزينة وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجهها برود وهي الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغرتلبه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحميري وشريت بردا لبتني * من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أي بعث وقولهم هما في بردة أخاس فسرهما ابن الاعرابي فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهما في بردة والجمع برود على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نبأه منه فأسدها * كأنني لدى أنسائه البرد

يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر نشتمل البراد

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة وبران وان يكون جمع برد كقرط وقرط ووثوب برود ليس فيه زئير ووثوب برود اذا لم يكن دفيئاً ولا ليناً من الثياب ووثوب أبرد فيه لمسع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجندب جناحه قال ذو الرمة

كان رجله رجلاً مقطف عمل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الكميتهم جوبارفا

تقض بردي أم عوف ولم يطر * لنا بريق الح والرهب

وأم عوف كنية الجراد وهي لك بردة نفسها أي خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصة فلم يؤنث خالصة وهي أبردة يميني وقال أبو عبيد هو لي بردة يميني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحله والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برده وهو السوهان بالقارسية والبرد النحت يقال برئت الخشبة بالمبرد أبردها بردا اذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرقي عن أبي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفي الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح نبت معروف واحده بردي قال الاعشى

قوله لنا بريق الح كذا في نسخة المؤلف ولم أعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحذر اه معجمه

كَبْرِدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيْبِ سَاقُ الرِّصَافِ السِّهْ غَدِيرَا

وفي المحكم وَسَطُ الْغَرِيْبِ شَفِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيْرَا

وقال في المحكم السريير ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن برّي عجز هذا البيت * اذا خالط الماء

منها السرو را * وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر

والغريف نبت معروف قال والسرو رجوع سر وهو باطن البرديّة والابارد الثور واحد ابرد

يقال للثور الاثني ابرد والخيمة وبردي نهر بدمشق قال حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

أي ماء بردي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن ميادة

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرِبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف أنه بردي كما تقدم والابير دلّقب شاعر

من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر * بالمرهفات البوارد * قال يعني السيفوف وهي

القواتل قال ابن برّي صدر البيت

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي * مَغْصُهُمَا بِالْمَرْهَنَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في كتاب ابن برّي ماصورته قال

هذا البيت من جملة أبيات العتّابي كثر من عمرو ويخاطب بهما زوجته قال وصوابه

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي * مَغْصُهُمَا بِالْمَرْهَنَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك

ولم يعرف بقية الايات ولا لمن هي فلهذا وقع في السهو (قال محمد بن المكرم) الثاني شمس

الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد انتقد على الشيخ أبي محمد بن برّي هذا النقد

وخطاه في اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الايات والايات مشهورة والمعروف منها

هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن برّي وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب عملها ان العتّابي لما

عمل قصيدته التي أولها

مَاذَا شَجَاكَ بِحَوَارِيْنٍ مِنْ طَلَلٍ * وَدِمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كاثوم فقال الرشيد ما منعه أن يكون

يباينا فأمس باشتغاصه من رأس عين فوافي الرشيد وعليه فيص غليظ وفروة وخف ويلي كتفه

ملحنة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه
أخذ منه رفاقة وملحاً وخط الملح بالتراب وأكاه وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم
يفتقدونه ويعجبون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فغضب إلى رأي عين وكان تحتها امرأة
من باهله فلامته وقالت هذا منصور النمرى قد أخذ الأموال فخلى نساءه وبني داره واشترى ضياعاً
وأنت كما ترى فقال

تألم على ترك الغنى باهليسة * زوى الفقر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها النسوان يرقطن في التراء * مقلدة أعناقها بالقلائد
أسرته أني نلت ما نال جعفر * من العيش أو ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني * مغصهما بالمرهفات البوارد
دعيني تجنني ميتي مطمئنة * ولم ألتجئهم هول تلك الموارد
فإن رفيعات الأمور مشوبة * بمسودعات في بطون الأساود

(برجد) أبو عمرو البرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطط ضخيم يصلح للنباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد النسبي وهو دخيل والله أعلم
(برخد) قال ابن سيده أرى اللحياني حكى امرأة برخدة في بخنداة (برقعد) الأزهرى
في الخناسي العين برقيع موضع (برند) سيف برند عليه أثر قديم عن ثعلب وأنشد
أجلها وعجبة وزادا * وصار ما ذاشت طب جدادا * سيفاً برندا لم يكن معضدا
والمبرنة من النساء التي يكثر لجلها (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد
بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد وبعدا عن سيوفه أي تباعد وجعهما بعدا وافق الذين يقولون
فعل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة
فبلك تبلغني النعمان أن له * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد
وفي الصحاح وفي البعد التحريك جمع باعد مثل خادم وخدم وأبعد غيره وباعده وبعده بعيدا
وقول امرئ القيس

قعدت له وصحبتني بين ضارح * وبين أكام بعد ما متأمل

إنما أراد يا بعد ما متأمل يتأسف بذلك ومنه قول أبي العيال

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه معججه

رِزْيَةُ قَوْمِهِ * لَمْ يَأْخُذُوا غِنَاءًا وَلَمْ يَهَبُوا

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ماهي فقال لم يأخذوا غنأ ولم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرديين لارد وقيل من مكان بعيد من الآخرة الى الدنيا وقال تجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويتذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قريبه قريب وبعيدة بعيد قال الفراء العرب اذا قالت دارك منا بعيد أو قريب أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد ذكرنا القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلقا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين يبعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ولوا تفتاوتنيتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قرية كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قرية وبعيدة شئ وجع فقال قريبات وبعيدات وأشد عَشِيَّةَ لَا عَفْرَاءَ مِنْكَ قَرِيْبَةً * فَتَذَنُّوْا لَا عَفْرَاءَ مِنْكَ بَعِيْدُ

وما أنت منا بعيد وما أنت منا بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت منا بعيد وما أنت منا بعيد أي بعيد قال واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أثبت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائر أن تكون الرحمة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني الفراء هذا ذكر لي فصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث وينبأ بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لَا يَبْقَى الْوَدَمُ مِنْ مُتَبَاعِدٍ * وَلَا تَنْعَمُ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد الله نصبوه على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره أي أبعد الله وبعدها بعد على المبالغة وان دعوت به فاختار النصب وقوله

مَدَّ أَبَا عَنَاقٍ الْمَطِيَّ مَدًّا * حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا

فانه أراد الا بعد فوقف فشد ثم أجراه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* فَنَحْنُ مَا يَجِبُ الْخَلْقُ الْأَخْنَمَا * وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبْعَدُوا قَارِبًا وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْإِبَاعِدَ نَفْعُهُ * وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ * وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ بَجْعٍ بَعِيدٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بُعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ
فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مِمَّا جَرَى الْحَبْشَةُ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النَّضْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلْكَ الْإِبْعَدُ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلْكَتِ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرْحَبًا بِالْأَسْرَ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يَذْمُهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَسْرَ قَالَ وَلَا
يُقَالُ لِلَّذِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْإِبْعَدَ لِنَفْسِهِ أَيْ الْقَاهُ لَوَجْهِهِ وَالْإِبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْإِبْعَادُ
خِلَافُ الْإِقَارِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ
وَيُقَرَّرُ بِبَاءٍ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارًا وَبَعْدَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُبَاعَدُ مَنْ سَنَ تَحِبُّ اجْتِمَاعَهُ * وَتَجْمَعُ مَنْ بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

مُنَاقَلَةٌ عَرَضَ الْقِيَامُ فِي شَمْلَةٍ * مَطِيَّةٌ قَذَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٍ

وَقَالَ الْقُرَافَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَبْرًا عَنْ قَوْمٍ سَبَّارٍ بَنَاءَ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارًا قَالَ قَرَأَ الْعَوَامُ بِأَعْدٍ وَيُقَرَّرُ
عَلَى الْخَبَرِ بِنَاءَ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارًا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقُرِئَ بِنَاءَ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارًا وَبَيْنَ أَسْفَارًا قَالَ
الزَّجَاجُ مَنْ قَرَأَ بِأَعْدٍ وَبَعْدَ فَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمُسْتَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ بِهَا الْأَرْضُ آيَةً وَمَنْ قَرَأَ بَعْدَ
بَيْنَ أَسْفَارًا فَالْمَعْنَى مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارًا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا يَبِينُ أَسْفَارَنَا
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدٍ أَنْتَ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ بِنَاءَ بَعْدَ النَّصْبِ عَلَى الْخَبَرِ وَقَرَأَ نَاقِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَجَزَّةٌ بِأَعْدٍ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ
قَالَ سَيَوِيهٌ وَقَالَ الْوُائِلِيُّ يُحَذِّرُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلْكَ أَوْ اغْتَرَبَ فَهُوَ بِأَعْدٍ

والبعد الهلاك قال تعالى لا بعد للمدين كما بعدت غود وقال مالك بن الريب المازني
يقولون لا تبعثوهم يدقنوني * وأين مكان البعد الأمكانيا
وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت
يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من سواء إلا أن العرب بعضهم يقول بعدو بعضهم
يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس
العرب تقول بعد الرجل وبعد إذا تبعه في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعد
المباعدة قال ابن شميل راو درجل من العرب أعراية فأبت إلا أن يجعل لها شيئا فجعل لها
درهمين فلما خاطها جعلت تقول غمزأودرهما لك فان لم تغمز فبعدك رفعت البعد يضرب
مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضا وأبعده الله فحماه عن الخير
وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرني له فيما يرل به وكذلك بعد الله وسحقا ونصب بعدا على المصدر ولم
يجعله اسما وتيم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الأعضاء
يوم القيامة فيقول بعد لك وسحقا أي هلاكا ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي
الحديث أن رجلا جاء فقال إن الأبعد قد زني معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعده
منك وبعد امننا يعني مكانا بعيدا ورجعا قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التثزيل وما هي من
الظالمين بعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومثزل بعد بعيد وتبع غير بعيد أي كن قريبا وغير بعيد
أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير بعيد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير بعيد أي غير صاغر وقول
الناطقة الذبياني * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد * قال أبو نصر في القريب والبعيد
ورواه ابن الأعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم
وخدم ويقال إنه لغير أبعد إذا ذمه أي لا خفيه ولاه بعد مذهب وقول صخر العي
الموعدين أن يقتلهم * أفناء فهم ويتنا بعد
أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الأصمعي أنا فلان من بعدة أي من أرض
بعيدة ويقال إنه لذو بعدة أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل إذا كان نافذا الرأي ذا غور وذا
بعد رأي وما عنده أبعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت عنا أو رجعت
بغير أبعد أي بغير منقعة وذو البعد الذي يسعد في العادة وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة

يَكُنْ نِسْكَ عِنْدَ الشَّيْءِ الْبَيْتِ * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

وبعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه ووافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فحذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى الله الا من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بني على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقى بعد الحذف وانما بني على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيتك قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعمالا لظرفين فلما عدل عن بابهما حر كالتفسير الحركتين اللتين كاتسأله يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلا ينهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى الله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن القراء قال القراءه بالرفع بلانون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أتتا غير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله * ان يأت من تحت أجبيه من عل * وقال الآخر

اذا نال من عليك ولم يكن * لقاؤك الامن ورا ورا

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي أضيف اليه قال القراءه وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كما أنك أظهرت المحفوض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقرأ الله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهم مذكرتين المعنى الله الامر من تقدم وتأخر والاول أجود وحكى الكسائي الله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين قال القراءه تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول * بين ذراعي وجهه الأسد * قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الأسد وجهته وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان الله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

ونحن قاتنا الأسد أسد خفية * فاشربوا بعد على لذة خرا

انما أراد بعد فنون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا بعده وما هو بالذي لا قبل له قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قتادة
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
والارض أنشا خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا
بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول قاله عز وجل
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شاكلها من الآيات من
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة أما بعد إنما يريدون أما بعد
دعائي لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيقه الى شيء ولكنك تجعله غاية تقيضا للقبل وفي حديث
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد جدا الله
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال
جل وعز وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤي أبو عبيد
يقال لقبيته بعيدات بين اذا لقبيته بعد حين وقيل بعيدات بين أي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف
الزمان التي لا تمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد شمر

وأشعث منقدا القميص دعوته * بعيدات بين لا هدى ولا نكس

ويقال انها فخذك بعيدات بين أي بين المرة ثم المرتبة الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعد وفي آخر يتبع وفي آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعد في
المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته معناه إيمانه في ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان في الارض اذا
أبعد فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي
داود معناها أنهى وأبلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأنى واستبعدت قتلى فهل هو أبعد من رجل قتله قومه قال
والروايات الصحيحة أحمد بن حنبل (بغدد) بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد
وبغداد كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناها عطاء صم لان بغ صم ودادوا اخواتها عطية
يذكرونها وأنشد الكسائي

فِي بِلْدَةِ خُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * يَبْغِدَانُ مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني خُرْسَادَ جَاجُهَا قال الازهرى الفصحاء يقولون بَغْدَادُ بَدَلِ الْبَينِ وقالوا بَغْ صَمِ وداد بمعنى دَوْدَ وحر قومه عن الدال الى الدال لان داذباً الفارسية معناه أعطى وكرهوا ان يجعلوا اللص منهم عطاء وقالوا داد ومن قال دان فعنه ذل وخضع وقولهم بَغْدَدُ فُلَانٌ مُؤَلَّدٌ (بغدد) بغداد مدينة السلام بهذا المعجمة اولاد الدال مهملة آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد) البَلْدَةُ والبلد كل موضع أو قطعة مستحيرة عامرة كانت أو غير عامرة الازهرى البلد كل موضع مستحير من الارض عامر أو غير عامر خال أو منسكون فهو بلد والطائفة منها بَلْدَةٌ وفي الحديث أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء و اراد بساكنه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على السكور قال بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق والبلد مكة فتخيمها كالتجيم للثريا والعود للمندل والبلد والتراب والبلد ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه قال الراعي

وَمَوْقِدُ النَّارِ قِبَادَتُ جَامِئِهِ * مَا ان تَيْسَهُ فِي جِدَّةِ الْبَلَدِ

وبيضة البلد الذي لا نظيره في المدح والذم وبيضة البلد الثروة تتركها النعام في الأذى أو التي من الارض ويقال لها البلدية وذات البلد وفي المثل أدل من بيضة البلد والبلد أدنى النعام معناه أدل من بيضة النعام التي تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدى بن زيد

مَنْ أَنَاسُ كُنْتُ أَرْجُو نَفْسَهُمْ * أَصْجُوا قَدْ خَدَّوْا نَحْتِ الْبَلَدِ

والجمع كالجوع والبلد الداريمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأتت حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشد سيبويه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْقِضُهَا الْمَوْتُ * الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

وبلد الشيء عن ثعلب وبلد بالمكان أقام يبلد يبلد اتخذ بلدًا ولزمه وأبلده أيام لزمه أبو زيد بلدت بالمكان أبلد يبلد وأبدت به أبد يبدأ أقتبه وفي الحديث فهي لهم بالدة بالدة يعني الخلافة لا ولده يقال للشيء الدائم الذي لا يزول بالدة قال الشاعر القديم والبالد اتباع له وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي يصف حوضا

قوله وقولهم تبغدد الخ
عبارة شرح القساموس
تبغدد عليه اذا تكبر
واقتر مودة اه كنه
معجمه

وَمِبْلَدَيْنِ مَوَاطِنَ * جَاوَزَتْهُ بَعْلَةُ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فتقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي
رضوان الله عليه لرجلين جاآ يسألانه ألبدا بالارض حتى تنهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم
يُستعمل فتداعى وقد أبلدا وأقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعْتُ لِلْأَنْهِيْنَ أَعْضَادَ مِبْلَدٍ * يَنْشُ بِنْدَى الدَّلْوِ الْمُحْمِلِ جَوَانِبَهُ

أراد بِنْدَى الدلو المحمل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي إذا تجالذوا بها
وبلدوا وبلدوا الرمو والارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد تليد اضرب
بنفسه الارض وأبلد لاصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها
وقيل هي النلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور وقيل هو الصدر
من الخقف والجافر قال ذو الرمة

أَنِخَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من
صدرها وبالثانية الفلاة التي أماخ ناقته فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح
والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشديت ذي الرمة وبلدة الفرس
مُنْقَطَعُ الْفَهْدَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهَا إِلَى عَصْدِهِ قال النابغة الجعدي

فِي مَرْفَقِيهِ تَقَارِبٌ وَهُ * بِلْدَةٌ فَخْرٌ كِبَاءُ الْخَزَمِ

ويروى بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بينى وبينك يعنى الفراق ولقيته ببلدة
اسميت وهي التفرا التي لا أحدها واعراب اصمت مذكور في موضعه والبلد من الرجال الذي
ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقيل
البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقرونين
ورجل أبلد بين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلبد بلبدا وحكى الفارسي بلبدا الصبح
كتبج وبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم

وسعد الذابح خلاء الامن كواكب صغار وقيل لالنجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء
موضع لالنجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة النجوم من القوس تنزلها الشمس في أقصر
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

استنجر فرارا ظهورهم * وفي النجور كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توها فاعتادها * من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عثم ومما يستحسن من هذه
القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولدا الطيبة

ترجي أغن كان ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

وبلد جلد صارت فيه ابلاد أبو عبيد البلد الاثر بالجسد وجعه ابلاد والبلدة والبلدة
والبلادة ضد النفاذ والذكا والمضاض في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بليد بالضم فهو
بليد وبليد تكلف البلادة وقول أبي زيد

من جيم ينسى الحياء جليد السقوم حتى تراه كالمباود

قال المباود الذي ذهب حياؤه وعقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حياءه فيجزع امرؤه وتنسيه
مصيته الحياء حتى تراه كالمباود العقل والتبليد نقض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو
استكانة وخضوع قال الشاعر

ألا تلمه اليوم أن يتبلدا * فقد غلب المحزون أن يتجلدا

وتبلد أي تردد متحيرا وأبلد وتبلد لحقته حيرة والمباود المتحير لأفعله وقال الشيباني هو المعتود
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشد بيت أبي زيد حتى تراه كالمباود
والمبليد الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علمت تبلد في نهاء صائد * سبعا توأما كاملا أيامها

وقيل للمتحير متبلد لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وَبَلَدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ الثَّرْسِ مُوَحِّشَةٌ * لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهِمْ شُعْلٌ
وَبَلَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِبْهُ شَيْءٌ وَبَلَدًا إِذَا نَكَبَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ حَقُّ فِي الْجُرْيِ قَالَ الشَّاعِرُ
جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ * تَدَارَكَ أَعْرَاقُ سُوءِ قَبْلَدَا

وَالْبَلَدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَلُّدُ التَّلَهُّفُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومُ نَوَاحٍ * عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ

وَبَلَدُ الرَّجُلِ تَبَلُّدًا إِذَا نَزَلَ يَبْلُدُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَلْهَفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلُّدُ السَّاقُطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ

الرَّاعِي وَلِلدَّارِ فِيهَا مَنْ حَوْلَهُ أَهْلُهَا * عَقِيرٌ وَلِبَاكِ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ

وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَابَلَدُ الرَّجُلِ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً

وَقِيلَ أَبَلَدًا إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَدَ بِلَادَةً وَبَلَدَ

السَّحَابُ لَمْ يَطْرُقْ وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْ وَبَلَدَ الْقَرْنُ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبَلَدُ غَلِيظُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ

لِلْجِبَالِ إِذَا تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لُظْمَةُ اللَّيْلِ قَدْ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا لَمْ يَنْزَعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى * وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكَمِّ

وَالْبَلَنْدِيُّ الْغَرِيضُ وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَلَنْدِيُّ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْخَنَازِيرِ وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجِبَالِ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ وَبَلَدُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ * رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْعَدِدٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْعُ الْبَاءِ وَفَتْحُ الْأَمِّ قَرْيَةٌ لَا أَلَّ عَلَى بَوَادِقِ رَيْبٍ مِنْ تَبَعٍ (بند)

الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَسْيَافُنَا نَحَتَ الْبُنُودِ السَّوَاعِقُ *

وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرَ بِمِائَتَيْنِ بَنْدًا الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بَنْوُدٌ

وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أَذْنَى عَدَدٍ وَالْبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الرُّومُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ

يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْفُرْسَانِ وَأَنْشَدَ

لِلْمُقْضَلِ * جَاؤَ يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا * قَالَ النُّضْرِيُّ سَمِيَ الْعِلْمُ الْغَضْمُ وَاللَّوَاءُ الْغَضْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ

الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

وَأَنْ مَعَاجِي لِّلْغِيَامِ وَمَوْقِي * بِرَأْيَةِ الْبَنْدِينَ بِالْغَمَامِ

يَعْنِي يَوْمًا أُلْقِيَ عَلَيْهَا غَمَامٌ وَشَجَرٌ يَنْبِتُ اللَّيْثُ الْبَنْدُ حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فَلَانُ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيْ

قوله غداة ضبابية كذا في
نسخة المؤلف برفع غداة
مضافة الى ضبابية بضم الصاد
المهملة وكذا هو في شرح
القاموس بالصاد مهملة
من غير ضبط وقد خطر بالبال
انه غداة ضبابية بنصب غداة
بالغين المعجمة على الظرفية
ورفع ضبابية بالصاد المعجمة
فاعل المجلت فتامل وحرر
كتبه مصححه

كثير الحيل والبند يبدق منعقد بزبان (بهد) بهدى وذو بهدى موضعان (بود)
 باد الشيء يوادأظهر وسند كره في الباء أيضا والبود البثر (يبد) باد الشيء يبد يبدأ ويبدأ
 ويودأ ويؤدو الأخرى عن اللحياني انقطع وذهب وبأدي يبدأ اذا هلك وبادت الشمس
 يودأ غربت منه حكاه سيويه وأباده الله أي أهلكه وفي الحديث فاذا هم يبدأ يبادأ هلهما أي
 هلكوا وانقرضن وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا يبدأ أي لانهم لا ولا تموت والبيداء
 القلاة والبيداء المفارقة المستوية يجرى فيها الخيل وقبل مفارقة لاشي فيها ابن جني سميت بذلك
 لانها يبد من يحلها ابن عميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم
 ونصف يوم وأقل واشرافها شيء قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبدأ أو كم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفارقة
 لاشي بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما تر دوير اديم هذه ومنه
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بدياء أي بديهم فتخسف
 بهم أي أهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سمو
 الصحراء يبداء لانها يبد سالكها والابادة الاهلاك والجمع يبد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقبيل يبدأ وان كان قياسا فأما ما أنشده أبو زيد في نوادره
 هل تعرف الدار يبدأ الله * دار لي قد تعفت الله

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبدأ الله هل يجوز ان يكون صرف يبداء ضرورة
 فصارت في التقدير يبداء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حذف التشديد في قوله
 * فتحتم بحب الخلق الاخفصا * فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين
 لالتقاءهما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب أن هذا غير جائز في القياس
 وذلك أن هذا التشديد انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاه سيويه من قولهم في الضرورة سبباً وكل كذا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التشديد في الوصل أو في الوقف أبداً لا ترى أن التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلاً فلا سبيل الى تثقيله لانه اذا اتقى
 الاصل الذي هو التحفيف هنا فالفرع الذي هو التشديد أشد اتقاءً وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله **أَنَا أَنِي** هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الباء والصواب أنه بكسر النون بدون تشديد وبسكون الباء فتكون الباء ممددة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المغني وقد تزايدت في أن المكسورة الهمزة المخففة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيويه رجلا يقال له **أَخَصَبْتُ** البادية فقال **أَنَا أَنِي** منكرا أن يكون رأيه على غير ذلك اه فته الانكار هي الباء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتحريك النون بالكسرة لمناسبة الباء كتبه **مصححه**

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه **مصححه**

(٣) قوله اذا جرت الاسم أي كسر وقوله ويجب صرفه أي تنوينه فحذفه عليه تفسير وهذا كاه للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاولى لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ بمعنى وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه **مصححه**

أوجه فأحدها أن يكون أراد **يَبْدَأُ** ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيويه من قول بعضهم وقيل له **أَخَصَبْتُ** البادية فقال **أَنَا أَنِي** (١) منكرا رأيه أن يكون على خلاف أن يخرج كما تقول المثلثي يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد أمثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التثنية بحالها فيها على حد سبباً ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كائيه وحساييه واقته والوجه الآخر أن يكون أراد ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلَنَ شَيْبٌ قَدَعَلَا * لَوْ قَد كَبُرَتْ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله **يَبْدَأُ** لأنه قد أثبت أن الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان الناصبة أيضا كذلك ويكون قصر بابتداء في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الاخر ما مدته للتأنيث في نحو قوله * **لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا** وان طال السفر * قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في **يَبْدَأُ** أنه هي همزة يبداء لانه اذا جرت الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في نَعَفْتُ أَنَّهُ هذه الالوجه الثلاثة التي ذكرناها **وَالْبَيْدَانَةُ** الحارة الوحشية أضيفت الى البيداء

والجمع البيدانات **وَأَتَانُ يَبْدَانُهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ** **وَالْبَيْدَانَةُ** الاثنان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صِلَتِ الْجَبِينِ مُسَجِّجٌ * وَيَوْمًا عَلَى يَبْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَّى

يريد جار وحش والصلت الواضح الجبين والمسجج المعصص وروي

* **فَيَوْمًا عَلَى مَرْبٍ نَقِيٍّ جُلُودُهُ** * يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يومًا غير هذا القرس على بقر وحش أو حير وحش وفي تسمية الاثنان **الْبَيْدَانَةُ** قولان أحدهما انهم اسميت بذلك لسكونها **الْبَيْدَاءُ** وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية **وَيَبْدَعْنِي** غير يقال رجل كثير المال **يَبْدَانُهُ** بخيل معناه غير أنه بخيل حكاة ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاة أبو عبيد قال ابن سيده والاول أعلى وأنشد الأُموي لرجل يخاطب امرأته

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ يَبْدَانِي * إِخَالُ إِن هَلَسْتُ لَمْ تَرَنِي

يقول على اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب
يَدَأْتِي من قريش ونشأت في بني سعد يَدْبَعْنِي غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة يَدَأْتُهُمْ أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم قال الكسائي قوله يَدْمَعْنَاهُ غير
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يَدَأْتُهُمْ قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيد أي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى مَدْبَعْنِي كما قالوا أَعْمَطْتُ عليه الحَيُّ وَأَغْبَطْتُ وَسَبَدْتُ
رأسه وسَمَدُهُ وَيَدَأْنُ اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مَتَى أَتَقَلْتُ مِنْ دَيْنٍ يَدَأْنُ لَا يَعْدُ * لَبِيدَانِ دَيْنٌ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

على أني قد قلت من ثقة به * إِلَّا نَعْلِبَاعَتُ عَيْنِي شَمَالِيَا

ويَدَأُ موضع بين مكة والمدينة قال الازهرى وبين المسجدين أرض ملاء اسمها الِيدَاءُ وفي
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول
يَا يَدَاءُ يَدِي بِهِمْ وفي رواية آييديهم فتخسف بهم وَيَدَأْنُ موضع قال
أَجْدَلُ لَنْ تَرَى بُعَيْلَبَاتٍ * وَلَا يَدَأْنُ نَاجِيَةً ذَمُولَا

استعمل لن في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التَّقْدَةُ بكسر التاء والتَّقْدَةُ الاخيرة عن الهروي الكُسْبَةُ
والتَّقْدَةُ الكَرَوِيَاءُ وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد التَّقْدَةُ هي
الكُرْبَرَةُ وقيل الكرويا وقد تنح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التَّقْرَدَةُ وأهل اليمن
يسمون الابرار التَّقْرَدَةَ والتَّقْسِدَةُ موضع (تقرد) التَّقْرَدَةُ الكسبرة عن ابن دريد قال
والتَّقْرَدَةُ الابرار كلها عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التَّقْرَدُ الكرويا قال الازهرى وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي التَّقْدَةُ الكُرْبَرَةُ والتَّقْدَةُ الكرويا قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما
التَّقْرَدَةُ فلا أعرفه في كلام العرب (تلد) التالد المال القديم الاصيل الذي ولد عندك وهو
نقيض الطارف ابن سيده التَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ والتَّلْدُ
ابن جني ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاء بدل من الواو وهذا لا يقوى
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريقه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا
كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التالد

والتلبد والمتلد قال الشاعر يصف خيلا

تَلْدُ نَحْنُ أَفْقَلِيْنَاهُنَّ * نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَنَادُ هُنَّ

وَتَلْدُ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ تُلُودًا وَأَتَلَدَهُ هُوَ وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ مَالًا وَمَالٌ مُتَلَدٌ وَخُلُقٌ مُتَلَدٌ قَدِيمٌ

انشاد ابن الاعرابي

مَا ذَا رَزَيْتَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ * مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقٍ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العنق الاول وهن من تلادي يعني السوراي من قديم ما أخذت من القرآن شبهن بتلاد
المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس
فهى لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التالذ وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلدا وامرأة
تلدي في نسوة تلاند وتلد وتلد فيهم تلدا أقام ابن الاعرابي تلدا الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة
اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهى وليدة وروى عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط
انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هى التى ولدت ببلاد المعجم وحجت
فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عندك وقيل المولدة التى ولدت في بلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا
وروى عن الاصمعي أنه قال التلبد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت
أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي ابن شميل التلبد
الذى ولد عندك وهو المولد والاي المولدة والمولد والمولدة والتلبد واحد عندنا رواه المصاحفي
عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك قتلد من رقيق أو ساعة وتلد فلان عندنا أي
ولدتا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ أَسْمَائِهَا * مَطْرَفَةٌ بَعْدَ تَلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلد أقام فيهم
وتلد بالمكان تلودا أي أقام به وأتلد أي اتخذ المال والتلبد الذى ولد ببلاد المعجم ثم حمل صغيرا
فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فأنه
مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده والأتلاذ يطون من عبد القيس يقال لهم أتلاذ عجمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتثنية فرخ العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
يقال لبرج الحمام التمراد ووجه التمراد وقيل التمراد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت
صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي حنيفة الهذلي

عرفت من هند اطلا لا بنى التود * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

الازهرى وأما التوادى فواحدتها تودية وهي الخسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرث
لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل والخبوط التي تُصر بها هي الأصرة واحدة صار
قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التثنية بمعنى التاني في الامر (تيد) ابن الاعرابي
التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتيد وقال ابن كيسان لله ورويد وتيد يخفض وينتخب رويد
زيدا وزيد وبه زيدا وزيدا وتيد زيدا وزيدا قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
زيدا وتيدك زيدا فاذا دخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالخفض
على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (ثاد) التاد الترى والتاد التدى نفسه والتيد المكان التدي وتيد
البت تاد فهو تيدى قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعاً أي اطلب فقال
رائد هم وجدت مكاناً تيداً مسداً وقال زيد بن كثوة بعثوا رائداً فجاء وقال عشب تاد ماد كانه
أسوق نساء بنى سعد وقال رائد آخر سئل وبقل وبقل فوجدوا الاخيرا عقلتسما ابن
الاعرابي التاد التدى والقذرو الامر القبيح الصحاح التاد التدى والقر قال ذو الرمة
قبات يشتره تاد ويسهره * تذوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك ومكان تيد أي ند ورجل تيد أي مقرر وقيل الا تاد العيوب وأصله البلل
ابن شميل يقال للمرأة انها تادة الخلق أي كثيرة اللحم وفيها مادة مثل سعادة ونقد تدياً
تمثلة وما أنا بـ تاداً ولا تاداء أي لست بعابز وقيل أي لم أكن بخيلاً لئما وهذا المعنى أراد
الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن تاداء
أي لم تكن فيها كابن الامة لئما فقال ذلك لو كنت اتفق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداء
ما قيل في الدائما من أنها الامة والمحاسب جميعا وماله تبت أمه كما يقال حقت الفراء التاداء

والدَّاءُ أَلَمَةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَّاءِ وَالْمَعْرُوفِ نَادَاءً
وَدَّاءً قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَا كُنَّا بِنَادَاءٍ لَمَّا * شَفِينَا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرٍ

ورواه يعقوب حتى شَفِينَا وفي حديث عمر رضي الله عنه قَالَ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ
مَعَ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ عَلَى نِصْفِ شَبِيعَةٍ فَقِيلَ لَهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ
مَا كُنْتَ فِيهِ يَا بَنَ نَادَاءً يَعْنِي يَا بَنَ أُمَةٍ أَيْ مَا كُنْتَ لَيْمًا وَقِيلَ ضَعِيفًا عَاجِزًا وَكَانَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ
دَاءً وَهِيَ لَمَّا كَانَ حُرُوفُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حُرُوفُ
وَاحِدٍ وَهُوَ النَّادَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حُرُوفَانِ قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ
وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي قَدْ جَاءَ عَلَى فَعْلَاءَ سِتَّةُ أَمْثَلِهِ وَهِيَ نَادَاءُ وَسُخْنَاءُ وَنُقَسَاءُ
لَفَتْ فِي نَفْسَاءُ وَجَنَفَاءُ وَقَرَمَاءُ وَحَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنَفَاءَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَتَخْتُ فَنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرَمَاءَ

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهِ * كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ نِجَارُ

وَقَالَ لَبِيدٌ فِي حَسَدَاءَ

فَبِتْنَا حَيْثُ أَسِينَا ثَلَاثًا * عَلَى حَسَدَاءَ تَنْجِنَا الْكَلَابُ

(ثرد) الثَّرِيدُ مَعْرُوفٌ وَالثَّرْدُ الْهَشْمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ هَشْمٌ مِنَ الْخَبْزِ وَيُلْعَأُ الْقَدِيرُ وَغَيْرُهُ ثَرِيدَةً
وَالثَّرْدُ الْقُتْ ثَرْدُهُ يَثْرَدُهُ ثَرْدًا فَهُوَ ثَرِيدٌ وَثَرَدْتُ الْخَبْزَ ثَرْدًا كَسَرْتُهُ فَهُوَ ثَرِيدٌ وَثَرْدُ الْخَبْزِ
الْثَّرْدَةُ بِالضَّمِّ وَالثَّرِيدُ وَالثَّرْدَةُ مَا ثَرَدَ مِنَ الْخَبْزِ وَالثَّرْدُ ثَرِيدًا وَالثَّرْدَةُ اتَّخَذَهُ وَهُوَ مَثَرْدٌ قَلْبَتِ النَّاءُ
تَاءً لِأَنَّ النَّاءَ أَخْتُ التَّاءِ فِي الْهَمْزِ فَلَمَّا تَجَاوَزَتْ إِلَى الْخُرْجِ أَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ فَقَلْبِيهَا
تَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي التَّاءِ بَعْدَهَا لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا كَمَا نَهَمُوا أَنْ يَكُونُوا تَاءً وَتَدْتَحْقِيقًا أَبْدَلُوهَا
إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا فَقَالُوا وَدُ غَيْرُهُ أَثَرَدْتُ الْخَبْزَ أَضْلُهُ أَثَرَدْتُ عَلَى أَفْعَلْتُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حُرُوفَانِ
مَخْرَجَاهُمَا مَتَقَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الْإِدْغَامُ إِلَّا أَنَّ النَّاءَ لَمَّا كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالتَّاءُ مَجْهُورَةً
لَمْ يَصِحْ ذَلِكَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلِ تَاءً فَادْغَمُوهَا فِي مِثْلِهِ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَدُلُّونَ مِنَ النَّاءِ تَاءً فَيَقُولُونَ
أَثَرَدْتُ فَيَكُونُ الْخُرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَثَرَدْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والتاء مجهورة المشهور
أن التاء مهموسة تأمل اه

أَلَا يَأْخُذُ يَا ابْنَةَ يَثْرَدَانَ * أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبَرَقَ الْعَصِيدَةُ لَاحَ وَهْنًا * كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يَثْرَدَانُ غلامان كانا يَثْرَدَانُ فنسب الخبر اليهما ولكنه نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اَثْرَدَانُ فعلى هذا ليس بفعل سمي به انما هو اسم كاشحلان والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده وأظن اَثْرَدَانَ اسما للثريد أو المثرد معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة وأراد أبي صاحب الخلقوم بعدك لا ينام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز أن يكون خص الخلقوم ههنا لان عمر الطعام انما هو عليه فكأنه لما فقد من حن اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عني بذلك شدة ايضاض العصيدة فكأنما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجذب الى البرق أو كتطلع العاشق اليه اذا أتاه من ناحية محبوبة وقوله كما شققت في القدر السناما يريد أن تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعني بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالب الا يكون الا من لحم والعرب قلما اتخذ طبخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر ما يكون في نفس اللحم والثريد في الذبح هو الكسر قبل أن يبرد وهو منهى عنه وثرَدَ الذبيحة قتلها من غير أن يقرى أو داجها قال ابن سيده وأرى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرَد الذي لا تكون حديدته سادة فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أقرى الأوداج غير المثرَد فكل المثرَد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثرَدَتْ ذبيحتك وقيل الثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرَد وما أقرى الأوداج من حديد أو ليطه أو طير أو عود له حد فهو ذكي غير مثرَد ويرى غير مثرَد يفتح الراء على المفعول والرواية كل أمر بالاكل وقدرتها أبو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما أقرى الأوداج أي كل شيء أقرى وأقرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره بعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرَد الذي يذبح ذبيحته بجرا أو عظم

أوما أشبه ذلك وقد نسي عنه والمتراد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدنوا الكلب بالثراد * ابن
الاعرابي ثرد الرجل اذا جمل من المعركة مرة ثوبا وثوب مثرود أي مغسوس في الصبغ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها قد ثردته بزعفران أي صبغته وثوب مثرود والثرد
بالتهريك تشقق في الشفتين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
أرضك قال مر ككة فيها ضروس وثردي بقله ولا يقرح أصله الضروس محائب متفرقة
وغيبوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويدر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر
وانما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع من المطر فازاد وتقريحه
نبات أصله وهو ظهر وورعوده والثريد القممان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الحجر كانه ذريرة
واثرندى الرجل كثر لحم صدره (ثرد) ثرد اللحم أساء عمله وقيل لم ينضج وأتانا بشواء
قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرمذ من الخض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثرمدة
من الخض تسمودون الذراع قال وهي أغلظن القلام أعصان بلا ورق خضر أشد من الخضرة
واذا تقادمت سنتين غلط ساقها فالتختت أمشاط الجودتها واصلاتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد

ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد * فبلدة مبيئ سنيس لابنة الغمر

وقال علقمة

وما أنت أماً ذكر هاربعية * يخط لها من ثرمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حواله القاقلي وهو من الخض

معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقدر كان وحاء الواحي * بثرمداء جهرة الفصاح

أي علانية وحاء قضاه وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ما لبني سعد في وادي السار بن قدور دنة

يستقي منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة

الاسدي ان له ثرمدا وكشفة هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله

بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف

بخراسان (ثرد) اللحياني اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره وابلندى اذا كثر لحم جثيه

قوله وثرمداء في القاموس
وشرحه بالفتح والمد موضع
خصيب يضرب به المثل في
خصبه وكثرة عشبته فيقال
نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا
في مجمع الامثال وفي معجم
البكري هو موضع في ديار
بني غيرأوبني ظالم من الوشم
بناحية الهامة وقال
علقمة وما أنت الحأوما
في ديار بني سعد وغرة بكعفر
شعب بأجأ أحد جبلي طي
لبنى ثعلبة اه

وعظما وأدلتني إذا سمن وغلظ ورجل مثرند ومثرنت مخصب (ثعد) الثعد الرطب وقيل
البسر الذي غلبه الارطاب قال

لَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِيهَا * إِذَا صَرَصَرَ الْعَصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الثَّعْدِ

الواحدة ثعدة ورطبة ثعدة معدة طريقة عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب
وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي خمسة فاذا لانت فهي ثعدة وجعلها ثعد وفي حديث بكار بن داود
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من
أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم
فقرع الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك
منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا وليسروا الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد
أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسرهما اسحق بن ابراهيم القرشي
احد روايته فاما الثعد في اللغة فهو مالان من البسر ويقال ثعد ثعد غرض رطب رخص والمعد
اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وحكي بعضهم اثعد الشيء لان
وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجمع على هذا من
غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرابعي وماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير
ويؤرى ثعد وجعد اذا كان لينا (ثعد) ابن الاعرابي الثفايد سحاب بيض بعضها فوق
بعض والثفايد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد ثفد درعه بالحديد أي بطنه قال أبو
العباس وغيره تقول ثفايد غير الثفايد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية
توضع تحت الشيء أنشد ثعلب

يُضِي شِمَارِيحٌ قَدْ بَطِنَتْ * مَنَافِدٍ بِيضًا وَرِيطًا سَخَانًا

وانما عني هنا بطائن سحاب أبيض تحت الأعلى واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادًا

فأما منافيد بالياء فشاذا (ثكد) ثكد اسم ماء قال الاخطل

حَلَّتْ صَبِيرَةُ أَمْوَاهُ الْعِدَادِ وَقَدْ * كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارَهَا ثَكْدُ

(ثعد) الثمد والتمد الماء القليل الذي لا ماله وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر

في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور غدة بكثرة والجمع

قوله وماله ثعد ولا معد الخ
كذا أورده صاحب القاموس
بالعين المهملة قال الشارح
وهو تعصف وضبطه
الصاغاني بأعجام الغين فيهما
اه كتبه مصححه

قوله ثكد في القاموس
وشرحه بفتح فسكون ويروي
بضم فسكون ماء لبني تميم
ونص التكملة لبني تميم
وذكده بضمين ماء آخر بين
السكرفة والشام قال
الاخطل الخ اه كتبه
مصححه

أَتَمَدُّوْا التَّمَادُ كَالْتَمَدِّ وفي حديث طهفة وأجر لهم التمد وهو بالتحريك الماء القليل أى أجزء لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل بأقصى الحذبية على نعمد وقيل التمد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيد سحرت التمد إذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها قال أبو مالك التمد أن يعمد إلى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء ويحفر في نواحيه ركيا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركيا فهي التمد وأنشد

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَطِلَابٌ سَلَمَى * لَكَ الْمَبْرُضُ التَّمَدُ الظُّنُونَا

والظنون الذي لا يوثق بمائه ابن السكيت أتمدت نعمدا أى اتخذت نعمدا وأتمد بالادغام أى ورد التمد ابن الأعرابي التمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فإذا دخل أول القيظ انقطع فهو نعمد وجعه نعمد ونعمده نعمد نعمدا وأتمده واستتمده نبت عنه التراب ليخرج وماء ممنود كثر عليه الناس حتى فنى ونقد الأقله ورجل ممنود ألح عليه في السؤال فاعطى حتى نفذ ما عنده ونعمدته النساء زفن ماءه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء والأعد جري تخذمنه الكحل وقيل ضرب من الكحل وقيل هو نفس الكحل وقيل شبه به عن السيراني قال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل أتمدا أى يسهر بفعل سواد الليل لعينيه كالأتمد لانه يسير الليل كله في طلب المعالي وأنشد أبو عمرو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ أَتَمَدًا * وَيَعْدُو عَلَيْنَا مَشْرَقًا غَيْرَ وَاجِحٍ

والنامد من اليهم حين قرم أى كل وروضة التمد موضع وعمود قبيلة من العرب الأول يصرف ولا يصرف ويقال انهم من بقية عاد وعهم قوم صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام بعثه الله اليهم وهونجي عربي واختلف القراء في اعرابه في كتاب الله عز وجل فمنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه فمن صرفه ذهب به إلى الحى لانه اسم عربي مذكر سمي بمدكر ومن لم يصرفه ذهب به إلى القبيلة وهي مؤنثة ابن سيده وعمود اسم قال سيبويه يكون اسم القبيلة والحى وكونه لهما سواء قال وفي التنزيل العزيز وآتينا عمود الناقة مبصرة وفيه الآن عمودا ككفروا ربهم

(نعمد) الأزهرى ابن الأعرابي التمد الممتلئ المخصب وأنشد

يَا رَبِّ مَنْ أَتَشَدُّ فِي الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ غَزَائِرًا أَرَادَا

قوله فيملؤها كذا في نسخة
المؤلف بالرفع والاحسن
النصب اهـ

فِيهِنْ خُودٌ تُشَعِّفُ الْفُؤَادَا * قَدْ أَمْعَدَ خَلْقَهَا أَمْعَدَادَا

والصعاد اسم ناقسه ابن شميل هو المُمْعَد والمُمْعَدُ الغلام الريان الناهد السمين (شد)
 التَّدْوَةُ لحم التَّدَى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التَّدْوَةُ اللحم الذي حول التَّدَى غير مهموز
 ومن همزهاضم أولها فقال تَدْوَةٌ ومن لم يهمز قمته وقال غيره التَّدْوَةُ للرجل والتَّدَى للمرأة وفي
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التَّدَوَتَيْنِ أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث
 ابن عمرو بن العاص في الألف إذا جُدِعَ اليدُ كاملة وإن جُدِعَت تَدْوَتُهُ فنصف العقل قال ابن
 الأثير أراد بالتَّدْوَةِ في هذا الموضع رَوْنَةَ الألف وهي طرفه ومقدمه (ثهد) التَّوْهْدُ والفَوْهْدُ
 الغلام السمين التام الخلق الذي قد راق الحُلْمُ غلام تَوْهْدٌ تام الخلق جسيم وقيل ضخيم سمين ناعم
 وجارية تَوْهْدَةٌ وفَوْهْدَةٌ إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية تَوْهْدَةٌ وتَوْهْدَةٌ عن يعقوب وأنشد
 نَوَامَةٌ وَقَتِ الضُّحَى تَوْهْدَةٌ * شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمُهْدَةُ

(ثهد) تَهْمَدُ موضع وبرقة تَهْمَدُ موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال
 طرفة * نَحْوَلَةُ أَطْلَالٍ بِرَقَةٍ تَهْمَدُ *

(فصل الجيم) (جحد) الْجَحْدُ الْجُودُ نَقِيضُ الْاِقْرَارِ كَالْاِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةُ بِجَدِّهِ بِجَدِّهِ
 وَبِجُودِ الْجَوْهَرِ الْجُودُ الْاِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ بِجَدِّهِ حَقُّهُ وَبِحَقِّهِ وَالْجَحْدُ بِالْجَدِّ بِالضَّمِّ وَالْجُودُ
 قُلَّةُ الْخَيْرِ وَبِجَدِّ جَدِّ أَفْهَوْ جَدُّ وَبِجَدِّ أَجَدُّ إِذَا كَانَ ضَيْقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ الْفَرَاءُ بِالْجَدِّ وَالْجَحْدُ
 الضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ يُقَالُ بِجَدِّ عَيْشِهِمْ جَدًّا إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ
 فِي الْجَحْدِ لَنْ بَعَثَتْ أُمَّ الْحَمِيدَيْنِ مَائِرًا * لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوسٍ وَلَا جَحْدِ
 وَالْجَحْدُ بِالْتَّحْرِيكِ مَثَلُهُ يُقَالُ نَكَّدَ اللَّهُ وَجَدًّا وَأَرْضٌ جَحْدٌ بِاسْتِثْنَاءِ خَيْرِهَا وَقَدْ جَحَدَتْ وَجَدَّ
 النَّبَاتُ قُلٌّ وَنَكَّدَ وَالْجَحْدُ الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ جَحَدَ وَرَجُلٌ جَحْدٌ وَجَدَّ كَقَوْلِهِمْ نَكَّدَ وَنَكَّدَ
 وَنَكَّدَ اللَّهُ وَجَدَّ أَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَعَامٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الْمَطَرِ وَجَدَّ النَّبْتُ إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ أَبُو عَمْرٍو أَجَدَّ
 الرَّجُلُ وَجَدَّ إِذَا أَنْفَضَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَيَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ * يَسْأَلُ مَنْ تَبَعَ جَوْلَةَ تَجَحَّدِ

قال ابن بري أورده شاهد على تَجَحَّدِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ وَصَوَابُهُ لَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَبْلَهُ

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخَذْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحد شمر الخادية قرية ملئت لبناً وعرارة
ملئت تمرأ وحنطة وأشد

وحق ترى أن العلة تمدها * بخادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء و بخادة اسم رجل و الخادى الضخم حكاه يعقوب قال والخام لغة
(بخد) الخادى الضخم كالجادى حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جدد)
الجدة أبو الأب وأبو الأم معروف والجمع أجداد و جدود و الجدة أم الأم وأم الأب وجمعها جدات
والجد الحث والخطوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أى ذو حظ وفي حديث
القيامة قال صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجدة
محبسون أى ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجدة منك الجد أى من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد
وأجد و جدود عن سيبويه وقال الجوهري أى لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك أى لا يتفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجد
يفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقاً منه
فتأول قوله لا يتفع ذا الجد منك الجد أى لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه الإيمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا يتفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وصحة قوله
تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زاني (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أى لا يتفع ذا الغنى عندك غناه فيه براءة في اللفظ وتسمع في العبارة
وكان في قوله أى لا يتفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال
غيره أى لا يتفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فان فيه تجاسر في النطق وما أظن أن
أحد في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والفردوس وغيرهما
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي
خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته وجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى آخر أجهما أو تألم لا يسر شي يصيبه من موت محبوب
له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بقمع مطراً
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا يتفع ذا الجد منك الجد والجدة إنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا يتفع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
لها هنا إلا أنها في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل اه
مصححه

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح وجاهدوهم عليه فكيف يحمدوهم عليه وهو لا يتقهم وفلان
صاعد الجدة معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جندبضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال
سيبويه والجمع جندون ولا يكسر وكذلك جدو جندى ومجدود وجديد وقد جد وهو أجد منك
أي أخط قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما
ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برنج
يقال هم يجدون بهم ويخطون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جدت يا فلان أي صرت
ذا جد فانت جديد حظيظ ومجدود مخطوظ وجد حظ وجدى حظي عن ابن السكيت وجددت
بالامر جدأ حظيت به خيرا كان أو شرا والجد العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جد
ربنا قيل جد عظمته وقيل عنه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا
وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدأ ما قالت تعالى جد
ربنا معناه ان الجن لو علمت أن أبا الاب في الانس يدعى جدأ ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه
السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدفينا
أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول
أنس هذا يرذل ذلك لانه قد وقع على الرجل والعرب تقول سبي بجدة فلان وعدى بجده وأحضر
بجده وأدرك بجده اذا كان جد جيدا وجد فلان في عيني بجدا بالفتح عظم وجدة النهر
وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجدته وجدته وجدته ضفته وشاطئه الاخيرتان عن
ابن الاعرابي الاصمعي كما عند جدته النهر بالهاء وأصله ببطي أعجمي كدفاعريت وقال أبو
عمرو كما عند أمير فقال جيلة بن مخزومة كما عند جد النهر فقلت جدته النهر فزالتا أعرفهما
فيه والجد والجدة ساحل البحر عكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شيء طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجد

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد ييض
وجرأى طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدته من الامر اذا رأى فيه رأيا
قال القراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط ييض وسود وجر كالطرق واحدها
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سَرَاتُهُ وَجْدَةً مَّشْنَةً * كَنَانٍ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ

قال والجدة الخططة السواد في متن الجار وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الجار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جدّة وجادة قال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خطّة
مستقيمة ملحوبة وجعلها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
اذا أخرج على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث
في الوجهين معا أما التخفيف فاعلمت أحدا من أئمة اللغة أجازة ولا يجوز أن يكون فعله من
الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا شد فهو من الارض الجديد فهو غير صحيح انما سميت المحجة
المسلوكة جادة لانها ذات جدّة وجدود وهي طرقاؤها وشركها المخططة في الارض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فَاصْبَحْتَ انْصَبَ الْعَتَاقُ وَقَدِيدًا * لَهْنُ الْمَسَارِ وَالْجَوَادُ اللَّوَاتِحُ

قال أخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا
شاطئ النهر اذا حذفوا انهاء كسروا الجيم فقالوا جدومنه الجدة ساحل البحر يجذامكة وجد
كل شيء جانبه والجد والجدو الجديد والجدد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض
أي ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الاجاع فكنى عنه بالجدد وأجد القوم
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جدد أو جديد الارض وجهه قال الشاعر

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّمُ يَوْسَدُ * الْأَجْدِيدُ الْأَرْضُ أَوْ ظَهَرَ الْيَدُ

الاصمعي الجد جدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأحمر قال
والصحراء جدد والقضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهي
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصل في المكان الجدد أي المستوي من

الارض وفي حديث أسير عقبة بن أبي معيط فَوَحِلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ رَكِبَ
فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيْ طَرِيقَةً وَرَأْيَاهُ وَالْجُدَّةُ جُدُّ الْأَرْضِ الْمَلْسَاءِ وَالْجُدَّةُ جُدُّ الْأَرْضِ
الْغَلِيظَةِ وَالْجُدَّةُ جُدُّ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ بِالْفَتْحِ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
أَجْرٍ الْبَاهِلِي

يَجْنِي بِأَوْظَاقِهِ شِدَادَ أَسْرُهَا * صَمَّ السَّنَابِكُ لَا تَقِي بِالْجُدَّةِ جَدَّ

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِي عَجْزَهُ صَمَّ السَّنَابِكُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ صَمَّ بِالْكَسْرِ وَالْوِطَائِفُ
مُسْتَدَقُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ وَأَسْرُهُ شِدَّةُ خَلْقِهَا وَقَوْلُهُ لَا تَقِي بِالْجُدَّةِ أَيْ لَا تَتَوَقَّاهُ وَلَا تَهَيِّبُهُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجُدَّةُ الْقَيْفُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشَدَ * كَفَيْضِ الْإِنِّي عَلَى الْجُدَّةِ * وَالْجُدَّةُ مِنَ
الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَ مِنْهُ وَانْخَدَرَ وَأَجَدَّ الْقَوْمُ عَلَوْا جَدِيدًا الْأَرْضَ أَوْ رَكِبُوا جَدَدًا الرَّمْلَ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِي أَجَدَدَنْ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعْبٍ

النَّعْبُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِي وَالْجَادَّةُ مَعْظَمُ الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ جَوَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَلَامٍ وَإِذَا جَوَادُّ مِنْهُجٍ عَنْ عَيْنِي الْجَوَادُّ الطَّرِيقُ وَاحِدًا جَادَّةً وَهِيَ سَوَاءُ الطَّرِيقِ وَقِيلَ مَعْظَمُهُ
وَقِيلَ وَسْطُهُ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقُ وَلَا بَدَّ مِنْ الْمُرُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
الْمُسْتَوِيَّةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا اخْتِلَافٌ جَدَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَذَا طَرِيقُ جَدَّةٍ
إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا لَا حَدَبَ فِيهِ وَلَا وُعُوثَ وَهَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ أَيْ أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدَّهُمَا
اسْتَوَاءً وَأَقْلَهُمَا عُدْوَاءً وَأَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ الْخَبَارُ وَوَضَحَتْ وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ
مَسْلُكُهُ وَمَا وَضَعَهُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَادَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَالْجُدَّةُ بِلَاهَاءِ الْبُئْرِ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ
مِنَ الْكَلَامِ مَذْكُورٌ وَقِيلَ هِيَ الْبُئْرُ الْمَغْزُورَةُ وَقِيلَ الْجُدَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَالْجُدَّةُ بِالضَّمِّ الْبُئْرُ الَّتِي تَكُونُ
فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْكَلَا قَالَ الْأَعَشِيُّ يَفْضُلُ عَامِرٌ أَعْلَى عُلُقْمَةٍ

مَا جَعَلَ الْجُدَّةُ الظَّنُّونَ الَّذِي * جُنُبَ صَوْبِ اللَّعِبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَى * يَشْدِفُ بِالْبُوصِي وَالْمَاهِرِ

وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدَّةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ
الْمَاءُ الْقَدِيمُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِي * تَرَعَى إِلَى جُدَّتِهَا مَكِينٍ * وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْدَادُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فَأَتَيْنَا عَلَى جُدَّةٍ مُتَدَمِّنٍ قِيلَ الْجُدَّةُ جَدُّ بِالضَّمِّ الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجُدَّةُ لَا يَعْرِفُ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الْجُدَّةُ وَهِيَ الْبُئْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلَا

قوله اليزيدي التعقبة التي
قبلها اليزيدي وهي محرفة
٥١

اليزيدي الجدة الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكثرة لكم والفرق للرف
ومفازة جدها يابسة قال

جدة لا يربح بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السقاء ربيها

السقاء الصيادون وربها وحشها أي أنه لا وحش بها فيحشى القانص وقد يجوز أن يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها وافتها والتفسيران للقاربي وسنة جدها محلة وعام أجدها وشاة
جدة قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والأتان وقيل الجدة من كل حلوبة المذاهبة اللبن
من عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جدها وجدة ابن السكيت الجدود

صدره * كان قنودي فوق
جانب مطرد

النخبة التي قل لبنها من غير ياس ويقال للعزم مصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود
من الأثن جدها قال الشماخ * من الحبيب لاخته الجدة الغوارز * وقلة جدها لأماء
بها الاصمعي حدثت أخلاف الناقة إذا أصابها شيء يقطع أحلافها وناقته جدود وهي التي

انقطع لبنها قال والمجدة المصرفة الأطباء وأصل الجدة القطع ثم الجدة الشاة التي
انقطع أحلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الأخلاف إذا كان

الصرار قد أضر بها وفي حديث الأضاحي لا يصح يجهل الجدة إلا لبن لها من كل حلوبة
لأنه أيسر ضررها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ندى أجدها يابس وحدث

الندى والضرع وهو يجد جدها وناقته جدها يابسة الضرع ومن أمثالهم ولا تر

التي جدها أي ييسا الجوهرى حدثت أخلاف الناقة إذا أضر بها الصرار وقطعها

فهي ناقه مجدة الأخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جدها صغيرة الندى وفي

حديث علي في صفة امرأة قال إنها جدها أي قصيرة الثديين وجدها الشيء يجدها جدها قطعته

والجدة من الغنم والأبل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجدة الشاة المقطوعة الأذن

وحدثت الشيء أجدها بالضم جدها قطعته وجعل جديدهم مقطوع قال

أي حتى سلمي أن يبيدا * وأمسى جعلها خلقا جديدا

أي مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لأنهما بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة

حين جدها الحائل أي قطعها وثوب جديد هو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائل أي

قطعه والجدة تقيض البلى يقال شيء جديد والجمع أجدة وجدة وجدة وحكي اللسان

هنا ياض في نسخة المؤلف
ولعله لم يعتد على صحة المثل
ولم يعتد عليه فيما يابدين
النسخ فتأمل وحرر ٥١
مصححه

اصبحت شيابهم خلقاً باً وخلقهم جُدداً أرادوا خلقاً منهم جُدداً فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديداً فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الانثى وقد قالوا ملهفة جديدة قال سيبويه وهي قليلة وقال أبو علي وغيره جدد الثوب والشيء يُجدد بالكسر صار جديداً وهو نقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملهفة جديدة لا على ما ذكرنا من المفعول وأجدد ثوباً واستجته لبسه جديداً قال

وخرق مَهَارِقَ ذِي لَهْلَه * أجدد الأوامر به مَطْوَةٌ

هو من ذلك أي جدد وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء جدد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحة وسروراً جدد جده كانه صار جديداً قال والعرب تقول ملأه جديداً بغير هاء لانها بمعنى مجدودة أي مقطوعة وثوب جديد جدد شيئا أي قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديداً أبلى وأجدد واحد الكاسي ويقال بلى بيت فلان ثم أجددنا زاد في الصحاح من شعر وقال لبيد

تَحْمَلُ أَهْلُهَا وَأَجَدَّ فِيهَا * نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخِيَّةَ الظَّلَالِ

والجدة مصدر الجديد وأجدد ثوباً واستجده وشيأ جدد مثل سرير وسرير وتجدد الشيء ضار جديداً وأجدده وجدده واستجده أي صيره جديداً وفي حديث أبي سفيان جددت يا أمك أي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه الاصمعي يقال جددتني أمه وذلك زادني عليه بالقطيعة وقال الهذلي

رَوَيْدٌ عَلِيًّا جَدًّا مَاتَتْ أُمُّهُ * الْيَنَابُوكُ لَكِنْ وَدَّعَهُمْ مُسْنَرٌ

قال الأزهري وتفسير البيت ان عليا قبيلة من كنانة كانه قال رويدك علياً أي أروذيهم ووافق بهم ثم قال جددتني أمهم اليينا أي بيننا وبينهم خوالة ورحم وقربة من قبل أمهم وهم منقطعون الييناها وان كان في وديهم لنا من أي كذب وملتق الاصمعي يقال للناقة انها مجددة بالرجل اذا كانت جادة في السير قال الأزهري لا أدري أقال مجددة أو مجددة فن قال مجددة فهي من جدد جدد ومن قال مجددة فهي من أجددت والأجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهما لا يتليان أبداً ويقال لا أقفل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أي الليل والنهار فاما قول الهذلي

وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا * بَعِينُكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

قوله منظوم هكذا في نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة في كتب اللغة التي بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعني ان من تعاطى غسل انط الذي في هذا الموضع اشتد به العطش اه فتأمل وحرر كبه مصححه

فإن ابن جني قال إذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جامع على أنه لو كان له آخر لما رأيت فيه
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصفنا الموت بالجديد هذلية قال أبو ثويب

فقلت لقلبي يا لك الخيرا إنما * يدللك للموت الجديد حبايبها

وقال الأخفش والمغافض الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجده جدا وجدادا وجدادا عن
العباني صرمة وأجد النخل حان له أن يجده والجدا والجدا أو أن الصرام والجدا مصدر جد
التمر يجده وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجدا صرام النخل

وهو قطع غرها قال أبو عبيد نهي أن يجده النخل ليلا ونهي عن ذلك لمكان المساكين لأنهم
يخضرونه في النهار فيصدق عليهم أنه لقوله عز وجل وأتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك ليلا
فإنما هو فار من الصدقة وقال النكسائي هو الجدا والجدا والجدا والجدا والجدا والجدا والجدا
والقطاف والصرام والضرام فكان الفعل والفعال مصدران في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل
مشبهان في معاقبتهما بالآوان والأوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجدا والصرم
والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لا بته عائشة رضي الله تعالى عنهما أني كنت فخلت جادا

عشرين وسقاً من النخل وروى أنك خرته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان فخلها في
صحته فخلا كان يجدها كل سنة عشرين وسقاً ولم يكن أقبضها ما فخلها بلسانه فلما مرض رأى
النخل وهو غير مقبوض غير بما نزلها فأعلمها أنهم يبيعونها وإن سائر الورثة شركوها فيها الأصمعي
يقال لفلان أرض جادئة وسق أي يخرج مائة وسق إذا زرعته وهو كلام عربي وفي الحديث

أنه أوصى بجادئة وسق للأشعرين وبجادئة وسق للشيبين الجادئة معنى الجدة وسق أي فخلها
يجدها ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرسا فجادئة وخسين وسقا قال ابن الأثير

كان هذا في أول الإسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال العباني جدادة النخل وغيره
ما يتأصل وما عليه جدته أي خرقة والجدة قلادة في عنق الكلب حكاه ثعلب وأشد

لو كنت كلب قيس كنت جداد * تكون أربته في آخر المز

وبجدة السرج والرجل اللب الذي يلقي به لمن الباطن الجوهرى بجدة السرج ما تحت
الدقنين من الرقادة واللبس المزق وهما جديدان قال هذا مولدوا العرب بقول جديده السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه
 فيصير ذلك الهزل جادا والجحد نقض الهزل جحد في الأمر يجحد ويجذب بالكسر والضم جذا
 وأجد حقق وعذاب جحد حقق مبالغ فيه وفي القنوت ونحوه عذابك الجحد وجحد في أمره يجحد
 ويجحد جذا وأجد حقق والمجادة المحاققة وجادته في الأمر أي حاققه وفلان محسن جذا وهو
 على جذا أمر أي بحجة أمر والجدا الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جحد في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وجذبه الأمر وأجد إذا اجتهد
 وفي حديث أحد لن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل المشركين ليرين الله ما أجد أي
 ما أجتهد الاصمعي يقال أجد الرجل في أمره يجحد إذا بلغ فيه جده وجدلغته ومنه يقال فلان
 جاد يجد أي مجتهد وقال أجد يجد إذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم أجذبها أمر أي أجد أمره
 بها نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطر جحد عظيم أي
 عظيم جذا وجذبه الأمر اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية * إذا جذب الشبح العقوق المصمم

الاصمعي أجد فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجذبها أمر أو أيقن أنه * لها أول أخرى كالطمين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجذبها أمر أمعنا أجد أمره قال والاول سماعي منه ويقال
 جد فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير إذا أنكمش فيه أبو عمرو وأجدك
 وأجدك معناه مالك أجد منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناه واحد ولا
 يسكن به الامضا فالاصمعي أجدك معناه أجد منك ونصبهما بطرح الباء اليث من قال
 أجدك بكسر الجيم فانه يستعمله بجده وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله بجده وهو بفتح
 ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجدك لا تقضيان كرا * أي أجد منك وهو نصب على المصدر وأجدك
 لا تفعل كذا وأجدك إذا كسر الجيم استعمله بجده وبصقيقته وإذا فتحها استعمله بجده وبجسته
 قال سيبويه أجدك مصدركا به قال أجد منك ولكنه لا يستعمل الامضا قال وقالوا هذا

عربي جند انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا العالم جند العالم
وهذا عالم جند عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرحت بجند
وجندان وجنداء ويجندان وجنداء يضرب هذا امثالا لامر اذا بان وصرح وقال اللحياني
صرحت بجندان ويجدي أي بجند الازهري ويقال صرحت جنداء غير منصرف ويجند منصرف
وجند غير منصرف ويجندان ويجندان ويجندان ويجندان ويجندجة ويجندجة وأخرج اللين
رغوته كل هذا في الشيء اذا وضع بعد التباسه ويقال جندان وجندان صحراء يعني برز الامر
الى الصحراء بعدما كان مكتوما والجنداء صغار الشجر حكاها أبو حنيفة وأنشد للطرماح

تَجَنَّى ثَمَرَ جُندَاهِ * مِنْ فُرَادَى بَرٍّ أَوْ تَوَامٍ

والجنداء صغار العضاء وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جنداءة وجنداء الطلح
صغاره وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأعصان الشجر فهو جنداء وأنشدت الطرماح
والجنداء صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر ويغالبها ذكره ابن سيده وذكره الازهري عن الليث
وقال الازهري هذا ما في التعصيف الذي يستحي من مثله من ضعفته معرفته فكيف بمن يدعي
المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء والجنداء الخلقان من الثياب وهو معرب كدأب الفارسية والجنداء
الخيوط المعقدة يقال لها كدأب التبطينة قال الاعشى يصف سجارا

أَضَاءَ مَظْلَتَهُ بِالسَّرا * جِ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُندَاهَا

الازهري كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد الاصمعي الجنداء في
قول المسيب بن علس

فَعِلَّ السَّرِيعَةَ بِأَدْرَتْ جُندَاهَا * قَبْلَ الْمَسَامِيهِمْ بِالْإِسْرَاعِ

السريعة المرأة التي تسرع وجندود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت
فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جندود وهو تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أَرَى ابْنِي عَاقَتْ جَندُودَ فَلَمْ تَذُقْ * بِهَا قَطْرَةُ الْإِنْحِلَةِ مُقْسِمِ

وجند موضع حكاها ابن الاعرابي وأنشد

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً * لَقَدْ نَهَيْتُ مِنْ مَاءِ جَنْدٍ وَعَلَّتْ

قال ويروي من ماء جند وهو مذكور في موضعه وجنداء موضع قال أبو جندب الهذلي

قوله الاصمعي الجنداء في قول
المسيب الخ كذا في نسخة
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر
وان جعل الخبر في قول
المسيب كان سخيفا تاملا
اه مصححه

بَغِيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَّاءَ وَالْحَشَى * وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَيْلِ وَعَاصِمَا
وَالْجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صِيَاخُ
الْبَلِيلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجُدُّ جَدْوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ لِأَنَّهُمَا سَوِيْدَاءُ قَصِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يُضْرِبُ
إِلَى الْبَيَاضِ وَيُسَمَّى صَرَصًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَفَّازٌ فِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَدُّ الْجَدُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دَوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ فَتَأْكُلُهُ وَالنَّشْدُ

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِقَاحِمٍ * غُدَافٍ وَتَصْطَادُ بَيْنَ عَشَاءٍ وَجُدُّ جَدَّاءَ
وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي الْجُدُّ جَدِيمُوتٌ فِي الْوَضْوِ قَالَ لَابَّاسُ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يَصُوتُ بِاللَّيْلِ
قِيلَ هُوَ الصَّرَصُ وَالْجُدُّ جَدْبَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بَثْرَةٍ فِي بَعْضِ الْعَيْنِ تُدْعَى الطَّبْطَابُ
وَالْجُدُّ جَدُّ الْحَرِّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجُنَادُ بِوَدَّعَتْ * تَوَزَّ الرِّبْعُ وَلَا حَتْنُ الْجُدُّ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَبْنِي مَرَّةً وَأَشْجَعُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَالَّتِ تِلْكَ الْقَوْمُ وَلَا بَأْسُ * عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وَفِي قِصَّةِ حَنِينٍ كَامِرٍ أَرَادَ الْحَدِيدَ عَلَى الطُّسْتِ وَهِيَ مُوْتَةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَمَّا لَنْ تَأْنِيهَا غَيْرُ
حَقِيقِي قَوْلُهُ عَلَى الْأَنَامِ وَالظَّرْفِ أَوْلَانُ فَعِيلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَوْتُ بِأَعْلَامَةٍ تَأْنِيَتْ كَمَا يُوصَفُ الْمَذْكُورُ
فُخْوَامُ رَأَةٍ قَتِيلٍ وَكَفٌ بِخَضِيبٍ وَكَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدَّ قَالَ هِيَ هَهُنَا الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ
كَالْجُدِّ أَوْ قِيلَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْجُدَّارِ وَيُرْوَى الْجُدُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسَيَأْتِي

ذَكَرَهُ (جرد) جَرْدُ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا أَوْ يَجْرُدُهُ قَشْرَهُ قَالَ

كَانَ قَدَامَهُمَا إِذْ جَرْدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَبْلًا يَتِيمٌ

وَيُرْوَى جَرْدُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ وَاسْمُ مَا جَرْدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرْدُ الْجُدِّ يَجْرُدُهُ جَرْدًا
يَزْعَمُ عَنْهُ الشَّعْرُ وَكَذَلِكَ جَرْدُهُ قَالَ طَرَفَةُ * كَسَبَتْ الْيَمَانِي قَدَمَهُ لَمْ يَجْرُدْ * وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ
لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَتَوْبٌ جَرْدٌ خَلَقَ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْحَدِيدِ وَالخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَجْعَلْتُ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً * هَبْلِكَ أَمَّا أَيُّ جَرْدٍ تَرْقِعُ

أَيُّ لَا تَرْقِعُ الْأَخْلَاقَ وَتَتْرِكُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَقَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تُصْلِحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطست وهي
موته الخ كذا في النسخة
المنسوبة إلى المؤلف وفيها
سقط قال في المواهب
وسمنا صلصلة من السماء
كامر ار الحديد على الطست
الحديد قال في النهاية
وصف الطست وهي موته
بالحديد وهو مذكور اما لان
تأنيها الخ اه معصيه

(٣) قوله فأي
كذا بنسخة الاصل
المنسوبة إلى المؤلف ببياض
بين أي وتصلح ولعل المراد
فأي أمر أو شأن أو شعب
أو نحو ذلك فمراده معصيه

من الثياب وأواب جرد قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأواب هنالك جرد

وشمله جردة كذلك قال الهذلي

وأشعث بوشى شفيناً أحاحه * غدا تنذني جردة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيناً أحاحه أى قلنساه والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق

والجردة الثوب أى انسحق ولأن وقد جردوا وتجرد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أى التى انفجرت خملها وخلققت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت أحمى فى المنام وفى يدها شئمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة

وهى انظرقة البالية والجرد من الارض ما لا يثبت والجمع الأجاد والجرد فضاء لا يثبت فيه

وهذا الاسم للفضاء قال أبو ذؤيب يصف جارا وحش وأنه يأق الماء ليل لا يشرب

يقضى لباتسه بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حرمًا حوله جرد

والجردة بالضم أرض مستوية منجردة ومكان جردوا جردوا جرد لا يثبت به وفضاء أجرد وأرض

جرداء من جردة كذلك وقد جردت جرداء جردها القسط تجردا والسما جرداء اذا لم يكن فيها غيم

من ضلع وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجاردا مسكت الماء أى مواضع منجردة من الثياب

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهلهم انكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة إلى الجرد بالتجريك وهى كل أرض لا يثبت بها وفى حديث أبى حنيفة فرمته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارد

مقطعة شديدة المحل ورجل جارد ومشوم منه كأنه يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد تخفف أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسحقا ولذلك سعى

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسعى

الجارود لأنه قسر بالله إلى أخواله من بنى شيان وبالله داء ففساد ذلك الداء فى ابل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكرين وأائل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بفارس فى عقبه الطين

وأرض جرداء فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماسكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضدا الأجرد لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكئون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال أنه لا جرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا وتجردوا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال كان قتودي والقيان هو تبه * من الحقب جرداء الدين وثيق

وقيل الأجرد الذي رقق شعره وقصره وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعري سيويه انجرد ليست المطاوعة إنما هي كفعلت كأن اتقرك ضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن نعلب جرده من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والجرود والتجريد كقولك حسن العريه والمعري وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف اتضاؤه والتجريد التذيب والتجريد التعري وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنورا المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يديه أنه كان مشرقا بالجسد وامرأة بضه الجردة والتجريد والتجريد والفتح أكثر أي بضه عند التجريد فالتجريد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أي عند الحرب ومن قال بضه التجريد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأة بضه التجريد إذا كانت بضه البشيرة إذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل إذا كان مستحييا ولم يكن بالمنسبط في الظهور ما أنت بمنجرد السلك والتجريدة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فإذا ظهروا بين التهرين لم يطاقوا ثم يقولون حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أي لا سلخك سلخ الضب لأنه إذا شوى جرد من جلده ويرى لأجردك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسقا وبرقا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحه سرحتها سبعون نبيا لم تقبل ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك غيرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وجرّد السيف من غمده سله
 وتجرّدت السنبلة وتجرّدت خريجت من لفائفها وكذلك الثور عن كمامه وتجرّدت الأبل من
 أوبارها إذا سقطت عنها وجرّد الكتاب والمصحف عنهما من الضبط والزادات والقوامع ومنه
 قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال استعذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا
 القرآن ليرو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال ابن عينة معناه
 لا تقرؤا به شيئا من الأحاديث التي يروونها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حثهم على أن
 لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إنما يؤخذ عن
 اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقطة
 والأعراب والتجيم وما أشبهها واللام في ليرؤ من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
 وخصومه واقصروه عليه دون النسيان والأعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
 تلاوته وتدبره كباركم وتجرّد الجار تقدم الأت من خرج عنها وتجرّد الفرس وتجرّد تقدم الخلبة
 نخرج منها ولذلك قيل نضاً الفرس الخيل إذا تقدمها كأنه ألهاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه
 عنه والجرّد الذي يسبق الخيل ويخرج عنها السرعة عن ابن جني ورجل مجرّد بتخفيف الراء
 أخرج من ماله عن ابن الأعرابي وتجرّد العصور سكن عليان وتجرّد العصور من خناراتها
 وأثقالها عن أبي خنيفة وأنشد للطرماح

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الحجرات صافي

وتجرّد الأمر جدي فيه وكذلك تجرّد في سيره وتجرّد ذلك قالوا ثم في سيره وتجرّد به السير امتد
 وطال وإذا جد الرجل في سيره مضى يقال تجرّد في سيره وإذا أجد في القيام بامر قبل تجرّد لا
 كذا وتجرّد للعبادة وروى عن عمر تجرّدوا بالحج وإن لم تخرجوا قال اسحق بن منصور قلت
 لأحمد ما قوله تجرّدوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا وقال اسحق بن إبراهيم كما قال
 وقال ابن شميل جرد فلان الحج وتجرّد بالحج إذا أفرد ولم يقترن والجرا د معروف الواحد جردة
 تقع على الذكر والأنثى قال الجوهري وليس الجرا د يذكر للجرادة وإنما هو اسم الجنس كالبحر
 والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق ذكره أن لا يكون مؤنثه من لقطه لثلا
 يلبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سرورة ثم دبا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كُفّان

ثم جراده وقيل الجرادة الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادة على جرادة كقولهم رأيت
نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحفظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا
يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالجماعة
والجثة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء
الاجرادية يعني انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجرادة الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال
اعرابي تركت جرادا كانه نعامة جائعة وجردت الارض فهي مجرودة اذا اكل الجرادة نباتها
وجردت الجرادة الارض مجرودا هاجردا الحسنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل انما سمى
جرادا بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجرادة فالوجه عندي
ان يكون مفعولة من جردها الجرادة كما تقدم وللاخر ان يعني بها كثرة الجرادة كما قالوا ارض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كانه جردت
الارض أي حدث فيها الجرادة او كما نهزميت بذلك فاما الجرادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل
فانما سميت بواحد الجرادة على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيغاة وجرادة العنار اسم فرس
كان في الجاهلية والجردان يشري جلد الانسان من اكل الجرادة وجردان الانسان بصيغة مالم
يسم فاعله اذا اكل الجرادة فاشكى بطنه فهو مجرود وجردان الرجل بالكسر يجردها فهو جرد يشري
جلده عن اكل الجرادة وجردان الزرع اصابه الجرادة وما أدري أي الجرادة عاره أي الناس
ذهب به وفي الصحاح ما أدري أي جرادة عاره وجرادة اسم امرأة ذكرها ابن ابي عمير رجلا
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحرا كما سحررت جرادة شربها * بغرور أيام وأهول ليل

والجرادان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغشيه الجرادان التهذيب وكان بمكة في
الجاهلية قبتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة
فيها ويقال ندب القائد جريده من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا
وأنته يقلب بالصمان قودا جريده * ترى به قيعانه وأحاشيه

قال الاصمعي الجريدة التي قد جرد هامن الصغار ويقال تنق ابل الجريدة أي خيسار اشدادا
أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية قرقة من الزبدية نسبوا الى الجارود وزياد بن

أبي زيد ويقال جريدة من الخسيل الجماعة جردت من سائرها الوجه والجريدة سعة طويلة
 رطبة قال الفارسي هي رطبة سعة وباسية جريدة وقيل الجريدة النخلة كالقضب للشجرة
 وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال هي السعة التي تقشر من خواصها كما يقشر القضب
 من ورقه والجمع جريد وجرايد وقيل الجريدة السعة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والفتح أن الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة وفي حديث
 عرائش بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاضمة هو الجريد
 عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه
 الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعة وكل شئ قشرته عن شئ فقد
 جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفي الحديث القلوب اربعة قلب أجرد فيه مثل
 السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ويوم جريد
 وأجرد تام وكذلك الشهر عن أغلب وعام جريد أى تام ومارأيت منذ أجردان وجريدان ومذ
 أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين والمجرد والجردان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل
 هو الذكر مضمومة وقيل هو الإنسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

إذا روين على الخنزير من سكر * نادى يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد في الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد
 جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عروق القرس بعظم حتى يمنع المشي والسعي قال
 أبو منصور ولم أسفحه لغيره وهو ثقة مأمون والأجرد ثبت يدل على الكفاة وأخذته أجردة قال

جنتهم من مجتنى عويص * من منبت الأجرد والقصب

النضر الأجرد يقل يقال له حب كانه القفل قال ومنهم من يقول أجرد تخفيف الدال مثل ائمد
 ومن ثقل فهو مثل الاكبر يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة في البادية وجراد وجراد
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعام بركة والجراد
 والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وأجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع
 في ديار غسيم يقال جرد القصيم والجراد وجراد وجراد أسماء رجال ودراب جرد موضع
 فاما قول سيبويه قدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب
 جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء في دجاجة فكأنه يعلم التنبيه بعد الهاء في قولك

دجاجة كذا كذا تبي بعلم التنبيه بعد جرد وانما هو غثيل من سيويته لأن دراب جرد بن معروف
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرد أمثل الوكف يكبو غرابها

يعني صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتارا للعسل تدلى على بيوت النحل والسب الجبل
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجردا يريد به صخرة ملساء كما ذكر
والوكف النطع شبهها به ملاستها ولذلك قال يكبو غرابها أي يزلق الغراب إذا مشى عليها
التهذيب قال الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

آلهة الويل على ميين * على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لخطلة بن مصعب وأنشد صدره * ياريم اليوم على ميين * ميين اسم
يروي في الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم بنت والجاردة من الأرض مالا يثبت وأنشد
في مثل ذلك

يطعن بها بختجر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخر

وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهناء وليس أجرد لا رغبة
له قال الأعشى

ضمنت لنا أبحارها رماحنا * ملء المراجيل والصريح الأجردا

(جرهد) الجرهد الوحي في السير وجرهد في السير استمر وجرهد القوم قصدوا
القصد وجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر * على صمود النقب فجرهد * وجرهد
الليل طال وجرهدت الأرض لم يوجد فيها بئ ولا مريع وجرهدت السنة اشتدت وصعبت
قال الأختل

مساميح الشتاء إذا جرهدت * وعزت عند مقسمها الجزور

أي اشتدت وامتد أمرها وأجرهد المشرع في الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هنالك ناهله الوا * شين لما جرهدنا هلهما

أبو عمرو الجرهد السيار النسيط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الإنسان ولا يقال لغيره

من الأجسام المقتضية ولا يقال لغير الإنسان جسدا من خلق الأرض والجسد البدن تقول منه

تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد غيره وكل خلق

لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يحمل بن إسرائيل جسدا

يصح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الحق قال عز وجل فانخرج لهم عجلا جسدا له خوار
 جسد ابدل من عمل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلته على الحذف أي ذا جسد وقوله له
 خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد
 وقال بعضهم في قوله عجلا جسدا قال احر من ذهب وقال أبو اسحق في تفسير الآية الجسد
 هو الذي لا يعقل ولا يعزأ ثم معنى الجسد معنى الجنة فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا
 لا يأكلون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد
 الا لياكلوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين
 يأكلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وتعلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجدين كان الكلام
 اخبارا قالوا ومعنى الآية انما جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قالوا ومثله في الكلام ما سمعت
 منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الخذف في أول الكلام كان
 الكلام مجعودا بجدا حقيقيا قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول
 الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
 قال الخويون أي جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد يأكلون
 الطعام وان الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام وليسوا أجسادا فان ذوى الاجساد يأكلون
 الطعام وحكي النبیانی انها الجنة الاجساد فانهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا
 والجاسد من كل شيء مما اشتد ويس والجسد والجسد والجاسد والجسد الدم اليابس وقد جسد
 ومنه قيل للثوب جسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابي يقال للزعفران الزعفران والجاسد
 والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
 والاشد * جسادين من كوثين ورين وعندم * والثوب الجسد وهو المشبع بعصفر أو زعفران
 والجسد الانحر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقسم فاذا قام قياما من
 الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفي حديث أبي ذر ان امرأته ليس عليها
 اثر الجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
 والعصفر والجسد والجسد الزعفران ونحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ
 بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع جاسد وأما قول مليخ
 الهذلي كان ما فوقها مما علب به * دماء أجواف بدن لو نجا جسد
 أراد مصبوغا بالجسد قال ابن سيده وهو عندي على النسب اذا لان عرف بالجسد فعلا والجاسد
 جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يس فهو جامد جاسد
 وقال الطرماح يصف بها ما ينصا لها

فراغ عوارى الليط تكسى طبائها * سبائب منها جاسد ونجيع

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سها ما وان نصالها عريضة والليط القشر وتلباتها أطرافها والسبائب طرائق الدم والتجميع الدم نفسه والجاسد اليابس الجوهرى الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الأنصاب من جسد * والجسد مصدر قولك جسده الدم يجسد اذا صق به فهو جاسد وجسدوا تشديت الطرمح منها جاسد ونجيع وأنشد آخر بساعديه جسد مورس * من الدماء مانع ويس

والجسد الثوب الذى يلى جسد المرأة فتعرق فيه ابن الاعرابى الجاسد جمع الجسد بكسر الميم وهو القميص الذى يلى البدن القراء الجسد والجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألقى بالجسد الا انهم استقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المطرف مطرف والمخفف مخفف والجسد وجمع ياخذنى البطن يسمى بيميدق وصوت مجسد مر قوم على محسنة ونتم الجوهرى الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره فى الرابعى وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعدين الجعودة جعد جعودة وجعادة وتجعد وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد الشعر من الجعودة والاثى جعدة وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا * ب مثلهم رهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بجمع وأنشد

قالت سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

وأنشد ابن الاعرابى لفرعان التميمى فى ابنه منازل حين عقه

وريشه حتى اذا ما تركته * أأخا القوم واستغنى عن المسخ شاربه

وبالمحض حتى أض جعدا عنطنطا * اذا قام ساوى غارب الفعل غاربه

فعله جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجمع الشديد

وأنشد بيت طرفة * انا الرجل الجعد الذى تعرفونه * وأنشد أبو عبيد

يارب جعد فيهم لو تدري * يضرب ضرب السبط المقادير

قال الازهرى اذا كان الرجل مدا خلا مدح الخلق أى معصوبا فهو أشد لاسره وأخف الى منازلة

قوله مر قوم على محسنة ونتم عبارة القامور وصوت مجسد كعظم مر قوم على نغمات ومحنة قال شارحه هكذا فى النسخ وفى بعضها على محسنة ونتم وهو خطأ اه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا اه مصححه قوله وسود كذا فى الاصل يحذف بعض الشطر الاول اه مصححه

الاقتران واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
 جعدة أي مجتمعة الخلق شديدة والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما
 أن يكون معصوب الخوازع شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون
 شعره بجعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور الجيم من الروم والفرس ويجودة
 الشعر هي الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان
 قصيرا مترددا نطق والثاني أن يقال رجل جعد اذا كان بجحلا لثيما لا يبيض جحره واذا قالوا رجل
 جعد السبوطه مدح الا أن يكون قططام قفلا كشعر الزنج والثوبة فهو حينئذ مذم قال الرازي
 قد تيمنتي طفلة أمأود * بشاحم زينة التجعيد

وفي حديث الملا عنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا
 ولم يذكر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملا عنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
 الذم وفي الحديث انه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النقر السود الجعد ويقال للكرم من
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو الجميل وربما يذكروا معه
 اليد قال الرازي * لا تعدلني بضرب جعد * ورجل جعد اليدين بجميل ورجل جعد
 الاصابع قصيرها قال * من فاض الكفين غير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال
 العجاج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخي قال ولا أعرف
 ذلك والجعد الجميل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلقاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهرى وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أي بات كثيرة وهم من أكثر الشعراء
 مدحا بالجعد وتراب جعد يد وتري جعد مثل ثعد اذا كان ليناً وجعد الثرى ويجعد تقبض وتعقد
 وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال
 جعد اللغام قال ذو الرمة

تجوا اذا جعلت تدعى أخشتها * وأعم بالزبد الجعد الخراطيم

تجوا تسرع السير والنجا السرعة وأخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير
 وحيس جعد وجعد غليظ غير سبط أنشد ابن الاعرابي

قوله بضرب كذا بالامل
 بالصاد المعجمة وهذا الضبط
 ولعل الصواب بظرب
 بالناء المعجمة كعقل وهو
 القصير كافي القاموس
 اه معجمه

خِذَامِيَّةٌ اَدَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى * وَتَحْلُطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْثُ اجْعَدَا

وماها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصليان جعدو بهمى جعدة بالغواب منها الصمحاء والجعدة ثبت على شاطئ الانهار والجعدة حشيشة تثبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هي شجرة خضراء تثبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تثبت في الجبال لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تثبت في الربيع وتيس في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الازهرى الجعدة بقلة بربة لا تثبت على شطوط الانهار وليس لها رعدة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في أطرافها ثم رأيت يحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المراتة ما هي وهي جعدة تصلح عليها المال واحدها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصغار يرأول ما تنفتح الاحليل باللبا فيخرج شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل كانه حين فيندلص من الطي مصعراً أي يخرج مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج مضمغا الازهرى الجعدة ما بين صمغى الجدى من اللباعد الولادة والعودة في الخلد ضد الاسالة وهو ذم أيضا وخذ جعد غير أسيل وبغير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أباجعدة وأباجعدة وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

وَمُسْتَطْعِمٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ * جَعَلَتْ لَهُ حُظًّا مِنَ الزَادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص

وَقَالُوا هِيَ الْخُرْتُ كُنَى الطَّلَا * كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أباجعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائراً فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربها أو كلام هذا معناه وينو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وجعدة قبيلة قال جرير

قَوَارِسُ أَبَاؤُنِي جُعَادَةٌ مُصَدَّقَا * وَأَبْكَوْا عَيْنُونَا بِالْذُّمِّ مَوْعِ السَّوَاغِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك من جميع الحيوان مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة والجمع أجلا دوجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا
بالاصل والمناسب فعاملوه
معاملة الصفة أم مصححه

الهندي اذا تجاوب نوح فامتاعه * ضربا اليماسيت يلعب الجلد
فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
علمنا اخواننا بنوعيل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل
وكان ابن الاعراب يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى اذا كرا اهل النار حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا
بل لو دهم قيل معناه لقرو وجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندي ان الجلود ههنا مسوكهم
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الجلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصبراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
الطائفة من الجلد وابلاد الانسان وتجايلده جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد قنيت وعاضني * ما نيل من بصري ومن أجلادي

عاضني نقصني ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قويا الاعضاء والجسم وجمع
الاجلاد اجلادوهي الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
اشبه اجلاده باجلاد ابيه أي شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلادهم أي عليهم أنفسهم وكذلك التجاليد وقال
الشاعر
ينبي تجاليدى واقتادها * فاوكر أس القدن المؤيد
وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجاليد عمر أي جسمه جسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها * رجال اباد باجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما أشبه اجلاده باجلاد ابيه أي شخصه
بشخصهم أي بانفسهم ومن رواه باجسادها أراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف أذهب السر تحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلال الله بالشوق والهوى * وشاقل تحنان الحمام المغرر

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

بمنزلة السِّلح للشاء وتجلد الجزور مثل سلح الشاة يقال جلد جزوره وقيل يقال سلح ابن الاعرابي
أحرزت الضان وحنقت المعزى وجلدت الحمل لا تقول العرب غير ذلك والجلد أن يسلم بجلد
البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا
* كاته في جلد مرقل * والجلد جلد البوق يحشى ثماما ويخيل به للناقة فتجسبه ولدها إذا شمته
فتراهم بذلك على ولد غيرها غيره الجلد أن يسلم بجلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر
وتعطف عليه أمه فتراهم الجوهرى الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر تشبهه أم المسلوخ
فتراهم قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالاصل
بجاء فراء مهملتين بينهما
مهملة وفي شرح القاموس
أحرزت بمعجمتين بينهما مهملة
فتأمل وحرر اه معجمه

وقد أراي للغواني مصيدا * مبلوثة كأن فوق جلد

أى يرأمنى ويعطفن على كتر أم الناقة الجلد وجلد البوق لبسه الجلد التذيب الجلد غشاء
جسد الحيوان ويقال جلد العين والجلد قطعة من جلد تسبكها الناقة يدها وتلطم
بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي أن المجاليد جمع مجاليد لأن
مفعلا ومفعلا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التذيب ويقال لميلاء الناقة مجلد وجعه مجاليد
قال أبو عبيدوهى خرق تمسكها النوائح إذا نحن بأيديهن وقال عدي بن زيد
إذا ما تكرر هت الخليفة لامرئى * فلا تغشها وأجلد سواها بجلد

أى خذطر يقا غير طريتها ومذهبها آخر عنها واضرب في الأرض لسواها والجلد مصدر جلدته
بالسوط يجلد جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كتابهما عن العياني أى مجنونة من نسوة
جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندي أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد
جلدا أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يخرج من ضرب السوط
ويجلدت به الأرض أى صرعت وجلدته الأرض ضربها وفي الحديث أن رجلا طلب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل يوما
أى سقط من شدة النوم يقال جلدته أى رمى إلى الأرض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد
بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلدته بالسيف والسوط جلد إذا ضربت جلده والمجالة
المبالطة وتجلد القوم بالسيف واجتللوا وفي الحديث فتظر إلى مجلد النوم فقال ابن خني
الوطيس أى إلى موضع الجلال وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث أبى هريرة في بعض

الروايات أعمار رجل من المسلمين سببته أولعنته أو جلده هكذار وأما دعاء الساء في الدال وهي لغة
وجالذناهم بالسيف مجالدة وجلاد اضرار بناهم وجلده الحية لدعته وخص بعضهم به الأسود
من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى
المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلدا أي قويا في نفسه
وجسده والجلد الصلاة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد وبين الجلد
والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل المجلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أبا المجلود من صبرا * قال وربما هالوا رجل جسد يجمعون اللام مع الجيم ضادا
لذا سكنت وقوم جلد وجلدا وأجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والمجلود
والجلادة تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الأقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عند ابن لان فيه معنى نصير أبو عمر وأخرجته ليكنيا وكذا وأخرجته وأجلده وأدغمته
وأدغمته إذا أخرجته إليه والجلد الفليظ من الأرض والجلد الأرض الصلبة قال النابغة
الا لأواري لأياما أيسنها * والنوى كالحوض بالملومة الجلد

وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بقدنا * دقاق الحصى من كل بهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى إذا بكأ أرض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه ورجل بي فرسي واني
اني جلد من الأرض وأرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض
جلد يفتح اللام وجلدة يتسكن اللام وقال مرة هي الأجلد واحد هاجلد قال ذو الرمة
فلما تقضى ذاك مني ذاك واكتبت * ملامن الأكل المتان الأجلد

الليث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النمل الغزيرة
وقيل هي التي لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين ومادني عليكم عقرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال وزوا ابن قتيبة على الشم واحدتها جلدة والجلاد من
النمل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقرّة اشتراطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا
بالاصل وعبارة شرح القاموس
وقال الليث هذه أرض جلدة
وجلدة ومكان جلدة اه معجمه

الجلد قبل الفتح والكسر هي اليابسة النعناع الجيدة وتمر بجلد مملوءة سكينة وأنشد

وكنْتُ إذا ما قُرِبَ الزادُ مولعاً * بكلِّ كَيْتٍ جِلْدَةٍ لم تُوسِّفِ

والجلد من الابل الغزيرات اللبن وهي الجاليد وقيل الجلاذ التي لا لبن لها ولا نتاج قال

وحارَدَتِ الشُّكْدُ الجِلادُ ولم يكنْ * لعقبة قدر المستعير بن معقب

والجلد الكار من النوق التي لا أولاد لها ولا لبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لا أولاد لها الطاهر منه أن غرضه لا أولاد لها أصغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاذ وهي أدم الابل لبناء وناق جلد مذرار عن ثعلب

والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناق جلد وفوق جلدات وهي القوية على العمل والنسب

ويقال للناق الناجية جلد وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي إذا لانت غريكتها * يتي لها بعد كاهل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلد هاو الجلد من الغنم والابل التي لا أولاد لها ولا لبان لها كاهل اسم

للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجلدة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من الابل

الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكها الأزمان حتى أجاءها * إلى جلد منها قليل الأسافل

قال الفراء الجلد من الابل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الأزهري الجلد التي

لا لبان لها وقد ولي عنها أولادها ويدخل في الجلد بنت اللبون فتأخوفاها من السن ويجمع

الجلد أجلاذ وأجاليد ويدخل فيها الخاض والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم

الجلد وقيل لها العشار والقاح وناق جلدة لأبلى البرد قال ذو ربة * وأيدروا جلدة بر عيساء

وقال الهجاج

كان جلدات الخاض الأبال * يتغصن في حائه بالابوال * من صخرة الماء وعهد محال

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات الخاض شدادها وصلابها

والجليد ما يسقط من السماء على الأرض من السدى فيجبدوا أرض مجلودة أصلها الجليد

وَجُلِدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجِلِدَ النَّاسُ وَجُلِدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ
مُثْلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ
الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَنُ
الْخُلُقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَاتَّهَى لِيُجْلَدَ بِكُلِّ خَيْرٍ
أَيُّ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَازِمٍ يُجْلَدُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجَلْدِ أَيُّ كَانَ يَتَمُّ
وَيُرْمَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنَاءِ شَرِبَهُ كُلُّهُ أَبُو زَيْدٍ جَلَّتْ
الْأَنَاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلَةُ الْقُلْفَةِ وَالْقُلْفَةُ وَالرَّغْلَةُ وَالرَّغْلَةُ
وَالرَّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُ الرَّغْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَبْوَرَهُمْ * مُوسَى فَتَطَّلَعَ عَلَيْهَا يَابِسَ الْجُلْدُ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَرْنَؤَةَ قَالَ وَلَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُ الرَّغْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلُودُ مَقْدَارُ
مِنْ الْجُلِّ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنِ وَصَرَحَتْ بِجُلْدَانِ وَجُلْدَاءٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ صَرَحَتْ بِجُلْدَانِ أَيْ يَجِدُ وَبَنُو جُلْدَتِي وَجُلْدُ وَجُلْدُ وَجُلْدُ الْأَسْمَاءِ قَالَ
نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمِمْتُ عَنْهُ * كَرِجِ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدٍ
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفٍ مَهْدِي

وَجُلُودُ مَوْضِعٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجُلُودِيِّ يَفْتَحُ الْجِيمَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جُلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقُلْ الْجُلُودِي بَضْمَ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجُلُودِي وَبَعِيرٌ مُجْلَدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَجُلْدَتِي

اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ * وَجُلْدَاءُ فِي عَمَانَ مَقِيمًا * اتَّعَلَّقَ بِهِ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَوَى

* وَجُلْدَتِي لَدَى عَمَانَ مَقِيمًا * الْجَوْهَرِيُّ وَجُلْدَتِي بَضْمَ الْجِيمِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَلِكِ عَمَانَ (جلند)
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٌ جُلْدَحٌ وَجُلْدَمٌ إِذَا كَانَ غَلِيظَ اخْتِمَامٍ (جلند) اللَّيْثُ
الْمُجْلَدُ الْمُضْطَجِعُ الْأَصْحَى الْمُجْلَدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرِي بِتَقْصِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْظُرُ أَمَامَ يَتِّكَ مُجْلَدًا * كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسُّدِّ الْوَضِيئَا

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لَأَعْرَابِيَةٍ تَمْجُوزُ وَجْهَهَا

إِذَا اجْلَدْتُمْ يَكْدِرُ أَوْحُ * هَلْ بَاجَةٌ خَفِيصًا دَاخِرُ

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنِينِهِ أَيْ لَا يَتَقَلَّبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْمَجْلَدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغلة كذا بالاصل
والمناصب حذفه كما هو ظاهر
اه معجمه

قوله وجلنداء الخ كذا في
الاصل بهذا الضبط وفي
القاموس وجلنداء بضم أوله
وفتح ثانيه ممدودة وبضم
ثانيه مقصورة اسم ملك
عمان ورواهم الجوهرى
فقصره مع فتح ثانيه قال
الاعشى وجلنداء اه بل
ساقى للمؤلف في جلند نقلا
عن ابن دريد انه يمد ويقصر
اه معجمه

عنده (جلد) جَلَسُوا الْجَلْسِدَ صَمَّ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ

كَمَا كَبُرَ مِنْ يَمْنَى إِلَى الْجَلْسِدِ * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدِ قَالَ الْجَلْسِدُ بَزَادَةِ اللَّامِ اسْمُ صَمٍّ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا * يَقْرَمَنَّ يَمْنَى إِلَى الْجَلْسِدِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ الْمَثْبُوبَ الْعَبْدِيُّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَتِّيفَةَ أَنَّهُ أَعْدَى بَنِي الرَّقَاعِ (جلد) جَارَ جَلْعَدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةٌ جَلْعَدٌ قَوِيَّةٌ ظَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَبَعِيرٌ جَلْعَدٌ كَذَلِكَ وَامْرَأَةٌ جَلْعَدٌ مَسْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَالجَلْعَدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْإِزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلْعَدُ وَأَنشَدَ الْفَقْعَسِيُّ *

صَوِي لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلْعَدًا * لَمْ يَرَعْ بِالْأَصْيَافِ الْإِفَارِدَا

وَالْجَلْعَدُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ الْجَلْعَدُ بِالْفَتْحِ وَفِي شِعْرِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ * فَعَمِلَ الْهَمُّ بِكَارِ الْجَلْعَدَا
الْجَلْعَدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ مَجْرَعًا وَمَجْلَعًا وَمَجْلَعًا وَمُسْلَحًا إِذَا رَأَيْتُهُ
مَصْرُوعًا مَمْتَدًا وَاجْلَعَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَصَّرَ بِعَا وَجْلَعَدَتْهُ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلُ
كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جَلْعَدُوا * وَصَمَّهْمُ ذُو نَقَمَاتٍ صَنَدُ

وَالصَّنْدُ السَّيْدُ وَجَلْعَدُ مَوْضِعٌ بِإِلَادِ قَيْسٍ (جلد) الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ الْعَصْرُ فِي الْمَحْكَمِ

الْعَصْرَةُ وَقِيلَ الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ فَدَرِمَارِي بِالْقَذَافِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَسَطَرِ جَامِ الْجَنْدَلِ الْجُلُودُ * وَقِيلَ الْجَلَامِدُ كَالْجَرَاوِلِ وَأَرْضٌ جَلْمَدَةٌ جَجْرَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجُلُودُ
مِثْلُ رَأْسِ الْجَدْيِ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ يَمْلَأُ قَابِضًا عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَقَالِ جَمِيعًا يَدُقُّ
بِهِ النَّوَى وَغَيْرُهُ وَقَالَ الْقُرَزْدِيُّ

فَمَا يَجْلُودُهُ مِثْلُ رَأْسِهِ * لَيْسَ قِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَامِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْدُ أَنَا الْقَحْلُ وَهِيَ الْعَصْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدٌ شَدِيدُ
الصَّوْتِ وَالْجَلْدُ الْقَطِيعُ الْفَخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُ أَتَشْدُهُ أَبَوَا سَحَقِ

أَوْمَانَهُ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * تَعَوَّاهُ وَعَرَّضَ الْمَاءُ الْجَلْدُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّتِي يَعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْدُ وَلَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عَدَدِهَا وَضَانٌ جَلْدٌ تَزِيدُ عَلَى
الْمَاءِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيْ ثِقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبَوَعْرٍ وَالْجَلْمَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْدُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر يبيع
الخبور وأنشد

قامت تُناجي عامراً فاشهداً * وكان قدماً ناجياً جلنداً * قد انتهت ليلته حتى اعتدى
ابن دريد جلنداً اسماً ملكاً يمد ويقصر ذكره الأعشى في شعره (جد) الجمد بالتحريك الماء
الجامد الجوهرى الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو تنقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجمد
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جوداً وجمداً أي قام وكذلك الدم وغيره إذا دبس وقد جمد ماء جمد وجمد
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذائبه أي ما جمد منه وما ذاب وقيل
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومخة جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسائي ظلت العين جادى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يطعم النوم أويث جديلاً * فالعين مني اللهم لم تنم
ترعى جادى النهار خاشعة * والليل منها وادق سمع

أي ترعى النهار جامدة فإذا جاء الليل يكت وعين جود لا تدمع لها والجمادى اسمان معرفة
لشهرين إذا أضفت قلت شهر جادى وشهر اجادى وروى عن أبي الهيثم جادى ستة هي
جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجادى خمسة هي جادى
الاولى وهي الخاسبة من أول شهر السنة قال لبيد * حتى إذا سلخنا جادى ستة * هي جادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح
ليلة هاجت جادية * ذات صرير ياء التسم

أي ليلة تشتوية الجوهرى جادى الاولى وجادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء
الشهور وهو فعالى من الجمد ابن سيده وجادى من أسماء الشهور ومعرفة سميت بذلك لجود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جادى عند العرب الشتاء كله في جادى كان
الشتاء أو في غيرها أو لا ترى أن جادى بين يدي شعبان وهو ما خوز من التشت والتفرق
لأنه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادى والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور
كلها مذكرة الاجاديين فانهم ما مؤشاة قال بعض الاثصار

إذا جادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى تخلا يقول إذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس جناني تزين بالخل قال

قوله فعالى من الجمد كذا فى
الاصلى يضبط القلم والذى فى
الصراح فعالى من الجمد مثل
عسر وعسر اه صححه

قوله عطن كذا بالاصل
ولعله عطل باللام أى شمراخ
الخل اه صححه

الفراء فان سمعت تذكير جادى قائما يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولو قيل
جمادى كان قياسا وشاء جمادى لالين فيها وناق جاد كذلك لالين فيها وقيل هي ايضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجمادى الكسنة وهي القليلة اللبن وذلك من يوسنها جددت
تجمد جودا والجمادى الناقة التي لالين بها وسنة جاد لا مطر فيها قال الشاعر
وفي السنة الجمادى يكون غيثا * اذا لم تعط درتها الغصوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناق جاد لالين لها والجمادى الفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جاد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جادى ابسة لم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمر عت في نداه اذ قحط القطر * فأمسى جادها ممطورا

ابن سيده الجند والجند والجند ما ارتفع من الارض والجمع اجناد وجماد مثل ربح وارباع ورماع
والجند والجند مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوارا ذى جاهد غدة * على جحد خيل تجول بأجلال

ورجل جاد الكف بخيل وقد جحد جحد بخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله
ما تجمد عند الحق ولا تدقق عند الباطل حكاة ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من
الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جاد لها جاد ولا تقولن * لها ابدأ اذا ذكرت جاد

ويروى ولا تقولى ويقال للبخيل جادله أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه
معدول عن المصدر أى الجود كقولهم بخار أى القجرة وهو تقيض قولهم جادى بالخاء فى المدح
وأنشد بيت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جردا ولا تقولى لها جاد وشكرا وفى
نسخة من التهذيب

جاد لها جاد ولا تقولى * طوال الدهر ما ذكرت جاد

وقرئ فقال احدها ولا تدمها والمجند البرم وربما أقاض بالقداح لأجل الإيسار قال ابن سيده
والمجند البخيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى اليسر ولكنه يدخل بين أهل اليسر فيضرب
بالقداح ويوضع على يديه ويؤمن عليه فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفرقه
فى اليسر قال طرفة بن العبد فى المجديصف قدحا

وأصفر مضبوح تطرت حويره * على النار واستودعته كف مجد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويزه رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتسه واعلمته فهو كالمحاورمة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمى الذي يدخل بين أهل اليسر ويضرب بالقديح ويؤمن عليها بمجدد لأنه يلزم الحق صاحبه وقيل لأنه يلزم القديح وقيل المجدد هنا الامين التهذيب أجد مجسمه اجماد فهو مجدد اذا كان أمينا بين القوم أبو عبيد رجل مجدد أمين مع شمع لا يندفع وقال خالد رجل مجدد بخيل شمع وقال أبو عمرو في تفسيره يتطرفة استودعت هذا القديح رجلا يأخذه بكتايديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم وبخلوا والجناد ضرب من الثياب قال أبو دوداد عبق الكأين كل عشية * ونمرن ما يلبسن غير جماد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحدين الدارين وجمعه جوامد وعلان مجامدى اذا كان جارك بيتا وكذلك مصاقي وموارفي ومتاخني وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود القراء الجواد الحجارة واحدها جواد أبو عمرو سيف جواد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنفذ أورؤ من صمد

لسمعت من خر وقع سيفونا * ضربا بكل منه جواد

والجد مكان حرن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجبد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جودا من جودها أي من يسها والجود أصغر الا كما يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا يتقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا اكمة قال وجماعة الجدد جاد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجدد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وجمع الجدد أجداد أيضا قال لبيد * فأجددى زيدا فكاف نادق * والجدد جبل مثاليه يبيو به وفسره السيرافي قال أمية بن أبي الصلت

سجانه ثم سجانا يعود له * وقبلنا سمع الجودى والجود

والجد بضم الجيم والميم وقصهما جبل معروف ونسب ابن الأثير جيز هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجلم موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان
لقد أتى عن بني الجرباء قولهم * ودونهم دق جندان فوضوع

وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلته من المدينة
مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المقردون (جمعند)
الجمعة حجارة مجموعة من كراع والصحح الجمعة (جند) الجند معروف والجند
الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاءكم جنود فأرسلنا
عليهم ريحا وخنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعطفان وبني
قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا بكفات
قدورهم وقلعت فساطيطهم وأظعنهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
مجنود مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
وفي الحديث الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها أثتلف وماتنا كرمها اختلاف المجنونة
المجموعة وهذا كما يقال الفت مؤلفة وقناطير مقنطرة أي مضغفة ومعناه الاخبار عن مبدا
سكون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من اتلاف
واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
من السعادة والشقاوة والاخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
الديانة تلتف وتختلف على حسب ما خلقت عليه واهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار
والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاه جنود قد أقبلوا قال الله
تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند وكذلك
الجيش والحزب والجند المدينة وجعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
خص كور ابن سيدة يقال الشام خمسة أجناد دمشق وخص وقسرين والاردن وفلسطين
يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه * كاتما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمراته خرج الى الشام فلقبه
أمرأه الاجناد وهي هذه الجملة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين
المقاتلين وفي حديث سالم بن عبد الله بن جندب أن خضر فدخل أبو أيوب فلما أخرج انكاره
قيل هو جنس من الأتباط أو السباب يستريح الجدران والجند الأرض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا ياض بالاصل ولعل
الساقط منه مفرد أو واحد
مثلا تأمل اه معجمه

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتخريك بلد باليمن
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مجازييف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
وجند وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاح وجند يسأور موضع ولقطه في الرفع والنصب
سواء لمجتمعه وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق
وكانت الواقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
المهملة وقد تنكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهداً وقيل الجهد
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهداً المقل أي قدر ما يحتمله
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيويه وقالوا طلبته جهداً اضافوا المصدر وان
كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخل الالف واللام وجهد وجهداً وجهداً واجتهد كلاهما جدد وجهداً
دأبه جهداً واجتهدا بلغ جهداً وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهدة واجتهدته
بمعنى قال الأعشى

لجالت وجال لها أربع * جهداً نالهامع اجتهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو ليل لائل قال سيويه وتقول جهداً وای أنك
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وضمن وجهداً بالرجل
امتحنه عن الخير وغيره الا زهرى الجهد بلا وزن غاية الامر الذي لا تأل على الجهد فيه تقول جهدت
جهدي واجتهدت رأيي وقضى حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقة
واجتهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد غاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا
بالاصل ولم يتكلم على بقية
الكلمة قتأمل وحرر اه
معجمه

الغاية وجهه الرجل في كذا أي جتفيه وبلغ وفي حديثه الغيل إذا جاهد من بين شيئين
 الرابع ثم جهدها أي دفعها وحفرها. وقيل الجهد من أيسر التكاح وجهه المرض والتعب
 والحب يجهد جهدها وأجهده الشيب كثر وأسرع. قال عدي بن زيد
 لا تواتبك إن صحت وإن أجهدت في العارضين منك القبر
 وأجهده الشيب الجهاد إذا بداه فيه وكثر. والجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهده
 العيش وفي التزيل الغزير والذين لا يجدون الأجهدهم على هذا المعنى وقال القراء الجهد في
 هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طابقي وقرئ والذين لا يجدون الأجهدهم وجهدهم
 بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك أجهد جهدي في هذا الأمر أي ابلغ
 غايتك ولا يقال أجهد جهدي والجهاد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال
 أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء ثبتت ولم تثبت ليس
 قري به جبل ولا أكمة والعجز امتجهاه وأنشد

يغود ترى الأرض الجهاد ويثبت الشجها دنها العوديان أخضر

أبو عمرو الجاد والجهاد الأرض الجذبة التي لا تثبت فيها والجماعة جهدهم وجد قال النكيت
 أخرجت في نداء انقطع القطر فأمسى جهادها مظلونا

قال القراء أرض جهاد وقضا وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
 بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا يابن بها وقول الطرماح
 ذاك أم حقا يبدانة * غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة للأمان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض التي لا ترى أنه لو قال غربة العين
 جهاد لم يجز لأن الأمان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت السنام أرض برزت وفلان
 تجهدك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نارعت بالهيمان وغرها * قيلي ومن لك بالصنيع الجهد

ويقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أي برز وظهر ووضع وقال أبو عمرو بن العلام حلف
 بالله فأجهدوسا فأجهد ولا يكون جهده وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أي أمكنك وأعرض
 لك أبو عمرو وأجهد القوم لي أي اشفروا قال الشاعر

لم أرى القوم قد أشفروا * ثرت إليهم الحسام الصقل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوُسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جَهِدْ أَيْمَانُكُمْ أَي بِالْغَوَا فِي الْيَمِينِ وَاجْتَهِدُوا فِيهَا وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا فاما أجهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا حبل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب قابضه للمال في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الأقرع والابرص فوالله لا أجهد اليوم بشئ أخذته الله لأشق عليك وأردك في شئ تأخذه من مالي لله عز وجل والجهد المشتبه من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة تخفى وقد ضمنت ضرائها عرفاً * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهد

فمن رواه حلوا الطعم مجهد أراد بالجهد المشتبه الذي يلح عليه في شربه لطيبه وجلالته ومن رواه حلوا غير مجهد فعناه أنهم اغزوا لا يجهدوا الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو يجهد الناقة عند حلبه وقال الأصمعي في قوله غير مجهد أي أنه لا يصدق لأنه كثير قال الأصمعي كل لبن شدة مذاقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتبهته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتبه وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدا شديدا وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والجهد وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر وهو اقترع من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب أو سنة أبو عمرو هذه بقوله لا يجهد المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهد المال إذا كان يلح على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا واجهدوا العدو ومجاهدة وجهاد أقاتله وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستقراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المباعدة واستقراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما أطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد ثم الاراك وبنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجسد تقيض الردي على فيعل وأصله جيود فقلبت الواو ياء لان كسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جِيَاد وجِيادات جمع الجمع أتشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جِيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِيَادٌ بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جُودَةً وجُودَةً أي صار جيداً وأجودت الشيء بجاد والتجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جَيِّدٌ بين الجُودَةِ والجُودَةِ وقد جاد جُرْدَةً وأجادني بالجسد من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جُودَةً وجُدت له بالمسال جُوداً ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يُجيد كثيراً وأجَدته النقداً عطيته جِيَاداً واستجدت الشيء أعذته جيداً واستجداد الشيء وجدته جيداً أو طلبه جيداً ورجل جَوَادٌ شئى وكذلك الاتى بغيرها والجمع أجواد كسر وافتعال على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فاعلاً وجاودت فلاناً جُودَتُهُ أي غلبته بالجود كما يقال ما جُدُّهُ من الجُودِ وجاد الرجل بما له يجود جوداً بالضم فهو جواد وقوم بجود مثل قذال وقذُل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجوادوا جواد وجوداء وكذلك امرأَةٌ جَوَادٌ ونسوة جُودٌ مثل نوارٍ ونُور قال أبو شهاب الهذلي

صَنَاعٌ بِاشْفَاهَا خَصَانٌ بِشُكْرِهَا * جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرٌ

قوله العرق زاخِر قال ابن بري فيه عتة أقوال أجدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما ذهبه أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخراً إذا كان كريماً بمعنى فيكون معنى زاخراً نه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخراً به بلغ زُخْرِيَهُ يقال بلغ النبات زُخْرَانِيَهُ إذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل إذا كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودُها لك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت اعرابياً قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال يتطرون أيهم أجود بحجة وأجواد العرب مذكورون فأجواد أهل الكوفة هم عكرمه بن رباعي وأسفاه بن

خارجة وعنان بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكره ويكنى أبا حاتم وعمر
ابن عبد الله بن معمر التميمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة
وأجواد الحجاز عبيد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبيد المطلب وهما
أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعبد ذلك كثير
والكثير أجود علي بن عيسى قناس وجود وجودة الحق والهاء للجمع كما ذهب إليه سيويه في النحولة
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها لأمرئ * جادت بيائلها اليه مرغب

انما عداها بالي لانه في معنى مالت اليه ونسب أجود قال الاخطل * وهن يالبدل لا يخل ولا جود *
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اثم اولاده جوادا وقال القرزق

قوم أبوهم أبو القاصي أجادهم * قرم نجيب لجذات مناجيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والاثني جوادا ايضا قال

* تمته جواد لا يباع جنتها * وفي حديث التميمي أفضل من الحمل على عشرين جوادا وفي
حديث سليم بن جبر فسررت اليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سريعا
جوادا كما يقال سريعا عتبة جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا بجوده بالضم فهو
جواد للذكور والاثني من خيل جوادا وأجوادا وأجويد وأجناد جيل عكة صانها الله تعالى
وشرفها سمي بذلك لوضع خيل تبع وهي قعيقعان لوضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من
النار سبعين خريفا للمصطفى الجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما قال رجل
مقبور ومضعف إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجويد

الخيال هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذروة بن جفنة أنشده ثعلب

وانك إن جلت على جواد * رمت بك ذات غرز أو ركاب

فعنده ان تزوجت لم ترض امرأك بك شبهها بالفرس أو الباقاة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك الشد ثعلب

ان زل قوم عن جواد مشير * أصلق نابه صياح العصفور

والجمع جواد وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد
كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واو أجواد لوقوعها قبل
الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جواد كما قالوا حياض وسياط ولم يقولوا
جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودوا أجود وأجاد الرجل وأجودا إذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا أنا الأصل
والذي يظهر أنه زلقوه أي
أنزلوه عن جواد الخ قرع
بناه على الأخرى مضوتا
غظا تأمل وحرز اه
مضحه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها أرض * مهامة لا يقود بها الجيد

واستجاد الفرس طلبه جواد اوعدا وعدوا جوادا وسار عقبة جوادا أي بعيدة خيثة وعقبين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجويدا وجاد المطر جودا وبلى فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يرى كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لامطر فوقه البتة وفي

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الرابع الغزير قال الحسن فاما ما حكى سيبويه من قولهم أخذ ثوبا لجود وفوقه فانما هي مبالغة وتشنيع والا فليس فوق الجود شيء قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسما جود وصفت بالمصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بناسم جود وكان كذا وكذا وسما جود كذلك حكاه ابن الاعراب وجيدت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جيدوا أي مطروا ومطرا جودا وتقول مطرا نامطرتين جودين وأرض مجودة أصابها مطر جود وقال الرازي

* والخازن السهم المجودا * وقال الاصمعي الجود أن تطر الارض حتى يلتقي الثريان وقول صخر النقي يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوايلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحدا كالتعاجيب والتعاشيب والتبشير وقد يكون جمع تجواد وجادت العين تجود جودا وجودا كترد معها عن الحياني وحتف مجيد حاضر قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يراد في جرات غيث * فصادف نومه حثف مجيد

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا ليجاد الى فلان أي يساق اليه وفي الحديث فاذا ابناه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال والجود المكرم يريدانه كان في التزج وسيق الموت ويقال جيد لان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وقرن قدر تكتلدي مكر * اذا ما جاده الترق استدانا

ويقال اني لأجاد الى لقائك أي اشتاق اليك كأنه جاده الشوق أي مطره وانه ليجاد الى كل شيء هو اهواني لأجاد الى القتال لاشتاق اليه وجيد الرجل يجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم جهد العطش التهذيب وقد جدد فلان من العطش بجاد

جواد وجودة وقال ذو الرمة

تُعاطيه أحياناً إذا جدد جوده * رضاها كطعم الزنجبيل المعسل

أي عطش عطشة وقال الباهلي

ونصر له خاذل عن بطي * كأن بكم إلى خذل جوادا

أي عطشا ويقال للذي غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أي مطرده قال والجود الذي يجهد من
النعاس وغيره عن الليثاني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبايات الكرى * عاطف الفرق صدق المبتذل

أي هو صابر على الفراش الممهّد وعن الوطاء يعني أنه عطف نرقه ووضعها تحت رأسه وقيل
معنى قوله ومجود من صبايات الكرى قيل معناه شقيق وقال الأصمعي معناه صب عليه من
جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس وجاده النعاس غلبه وجاده هواها شاقه والجود
الجوع قال أبو خراش

تكاد يده تسليان رداءه * من الجود لما استقبلته السمائل

يريد جمع السمائل وقال الأصمعي من الجود أي من السخاء ووقع القوم في أبي جاد أي في باطل
والجودي موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة
نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وفي التبريل العزيز واستوت على الجودي وقرأ
الاعمش واستوت على الجودي بإرسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون سمي بفعل الاتي مثل
حتى ثم أدخل عليه الالف واللام عن الفراء وقال أمية بن أبي الصلت

سبحانه ثم سبحنا بعوده * وقبلنا سبح الجودي والجُد

وأبو الجودي رجل قال

لو قد حداه أبو الجودي * برجر مستحضر الروي * مستويات كنوى البرني

وقد روى أبو الجودي بالذال وسند كره والجوديا بالنبطية أو الفارسية الكساء وعربه الاعشى

فقال

ويبدأ تحب آرامها * رجالا يابا جياها

وجودان اسم الجوهرى والجادى الزعفران قال كثير عزة

يأشرن قار المسك في كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفيد

المَقِيدُ المَدْنُوفُ (جيد) الجيدُ العنقُ وقيل مَقْلَدُهُ وقيل مَقْتَمُهُ وقد غلبَ على عنق المرأة
قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفَعلاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الانخس
فهو عنده فعل لا غير والجمع أجياذ وجيود وحكى اللحياني أنها اللينة الأجياذ جعلوا كل جر منه
جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروحُ إلى التجارِ مَرَّجَلاً * مَدْلُجَماً لِنِئِنا أجياذى

قال والجيدُ بالتحريك طولُ العنق وحسنه وقيل دَقَمَ مع طول جيد جيداً وهو أجيدٌ وحكى
الليث ما كان أجيداً ولقد جيد جيداً يذهب إلى النسبة قال قديس بن العنق نفسه بالجيد
فيقال عُنُقُ أجيد كما يقال عُنُقُ أَوْقَصُ التهذيب امرأَةٌ جَيِّدَةٌ إذا كانت طويلة العنق حسنة
لا ينعته الرجل وقال العجاج

تَسْمَعُ اللَّيلى إذا ما وَسَّوسَا * وارتجَّ في أجياذها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جُود و امرأَةٌ جَيِّدَةٌ حسنة الجيد وفي منقته صلى الله عليه وسلم كان
عُنُقُهُ جَيِّدُ دُمَةٍ في صفاء الفضة الجيدُ العنقُ وأجياذُ أرض بمكة أنشد ابن الأعرابي
أياماً أبنت لنا عينا وسالفة * فقلت أنى لها جيداً بن أجياذ

أى كيف أعطيت جيد هذا الطي الذي بالحرم وقال الأعشى

ولا جعلَ الرجنُ يَتَكَ في الدُّرَا * بأجياذ غرني الصفا والمخطم

التهذيب وأجياذ جبل بمكة أو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم
وبالياء تحته نقطتان جبل بمكة قال ابن الأثير وأكثروا الناس يقولونه جياذ بكسر الجيم وحذف
الهمزة قال جياذ موضع بأسفل مكة معروف من شعابها أبو عبيدة في قول الأعشى

ويبدأً تَحْسَبُ أَرَامَها * رجالاً يا يا أجياذها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد شمر لابن زيد الطائي في صفة الأسد

حتى إذا ما رأى الأنصار قد غَفَلَتْ * واجتاب من ظله جودى سمور

قال جودى بالنبطية أراد جودياء أراد جبة سمور واجياذ اسم شاة

(فصل الحاء المهملة) (حتد) حَتَدُ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُّ حَتْدًا أَقَامَ بِهِ وَثَبَتْ مِمَّا تَعْنِي حَتْدُ

بِكُشْدٍ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ
الْمَاءِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتْدُ الْعُيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ وَاحِدُهَا حَتْدُ

وَجُودُ الْمُحْتَدِ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مُحْتَدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشاعر وَشَقُّوا بِنَحْوِ ضِيقِ الْقَطَاعِ قُوَادَهُ * لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْسَيْنِ مُحَاتِدُ

قَالَ إِذَا قَدِيمَةٌ وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُحْتَدٍ صَدُقَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْتَدُ

وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ الْأَصْلُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُحْتَدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

حَتَّى أَتَيْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَا * مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مُنْصَبٌ حَتَدُ

الْحَتَدُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ حَتَدَ بِحَتَدٍ حَتَدًا فَيُوحَدُ وَحَتَدُهُ تَحْتَدُ أَيِ اخْتَرَهُ خَلُوصَهُ

وَفَضْلُهُ (حدد) الْحَدُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لَثَلَا يَحْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لَثَلَا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا

عَلَى الْآخَرِ وَجَعَهُ حُدُودٌ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدَّيْنِهَا وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِينَ وَحُدُودُ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ

لِكُلِّ مَنْتَهَى لَهُ نِهَايَةٌ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ إِذَا كَانَ دَارَهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ

أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ وَدَارِي حَدِيدَةٌ دَارِلُومُ حَادَّتْهَا إِذَا كَانَ حُدُّهَا كَحُدِّهَا وَحَدَّتْ الدَّارُ

أَحَدُهَا حَدًّا وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ وَحَدُّ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ يُحْتَدُّ حَدًّا وَحُدُّهُ مِيزُهُ وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ

يُرَدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي وَالْجَمْعِ كَالْجَمْعِ وَحَدُّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ

عَنِ اتِّبَانِ الْجَنَايَاتِ وَجَعَهُ حُدُودٌ وَحَدَّتْ الرَّجُلُ أَقْتًا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْمَخَالَفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ

عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّ قَوْمًا حَادُّوْنَا لِمَا صَدَقْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْمُحَادَّةُ

الْمَعَادَاةُ وَالْمَخَالَفَةُ وَالْمَنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجَاوِزُ حُدُّهُ إِلَى الْآخَرِ

وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ تَحْرِيمِهَا وَتَحْلِيلِهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يَتَعَدَّى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوَزَ إِلَى غَيْرِ

مَا أَمَرَ فِيهَا أَوْ نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَمَنْعٌ مِنْ مَخَالَفَتِهَا وَاحِدُهَا حَدٌّ وَالْقَاذِفُ وَنَحْوُهُ يُحْتَدُّ حَدًّا أَقَامَ

عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَدُّ حَدُّ الزَّانِي وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَنَحْوُهُ مَا يَقَامُ عَلَى مَنْ أُنِيَ الزَّانِي أَوْ الْقَاذِفُ أَوْ

تَعَاطَى السَّرِقَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقُدُّودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودٌ حُدُّهَا لِلنَّاسِ فِي

مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاسِكِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحْلَى وَحَرَّمَ وَأَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى

عَنْ تَعَدِّيهِمَا وَالضَّرْبُ الثَّانِي عَقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي

رَبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدُّ الزَّانِي الْبُكْرُ وَهُوَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَحَدُّ الْمُحَصِّنِ إِذَا زَنَى وَهُوَ الرِّجْمُ

وَحَدُّ الْقَاذِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جُلْدَةً سَمِيَتْ حُدُودُ الْإِنْفَاحِ أَيِ تَمْنَعُ مِنَ اتِّبَانِ مَا جَعَلَتْ عَقُوبَاتُ

فِيهَا وَسَمِيَتْ الْأُولَى حُدُودَ الْإِنْفَاحِ يَا تَنْهَى اللَّهُ عَنْ تَعَدِّيهِمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

الحَدُّ والحُدُود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها الذنوب وأصل الحَدِّ المنع والقَصْل
 بين الشيعتين فكان حُدُود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فنهاما لا يقرب كالقوا حش الحرم
 ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالوارث المعينة وتزويج الأربع
 ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث إلى أصبت حدا فأقنه على أي أصبت
 ذنبا أو جبت على حدا أي عقوبة وفي حديث أبي العالية إن الله ما بين الحددين حد الدنيا
 وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد
 بحد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وكل الزنا فإراد أن الله
 من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة ومالي عن هذا
 الأمر حد أي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد
 وحدائدت جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائدها ويقال ضرب به
 بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به * منكم ثمانية في ثوب حداد

أي نفزركم في ثياب الحديد أي في الدروع فإما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد
 حداد وإما ان يكون كني بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعه والاستحداد
 الاختلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل
 كليل يحدها حدا وأحدها حداد وأحدها شحدها ومسحها بحجر أو مبرد وحدده فهو محدّد
 مثله قال اللحياني الكلام أحدها بالالف وقد حثت تحت حدة واحتدت وسكين حديدة
 وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

يالك من عمرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللاه

* أنشب من ما شبر حداء *

فانه أراد حداد فابدل الحرف الثاني وبينهما الالف حجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا
 فساغ ذلك فيه وانها لينة الحد وحدابه يحده حدة وناب حديد وحديدة كما تقدم في السكين
 ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحده حدة واحتده فهو حد حديد وأحدته وسيوف حداد
 والنسنة حداد وحكي أبو عمرو سيف حداد بالضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

واحد أدها واستعداده بمعنى ورجل حديد واحد من قوم أحداً واحدة وحديد يكون في
 اللسان والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حدّ حدّ حدّة وأنه لين الحدّ أيضاً كالسكين وحدّ
 عليه يحدّ حدّداً واحداً فهو محدّد واستعدّ غضباً وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحدّ الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحدّ الذي فيه عدوه كما أن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استعدّ الرجل واحداً حدّة فهو حديد
 قال الأزهري والمسموع في حنة الرجل وطيشه اختدّ قال ولم أسمع فيه استعدّ إنما يقال استعدّ
 واستعان إذا خلق عاتيه قال الجوهري والحدّة ما يعتري الإنسان من التزق والغضب تقول
 حدّدت على الرجل أحد حدّة وحدّا عن الكسائي يقال في فلان حدّة وفي الحديث الحدّة
 تعتري خيار أمتي الحدّة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيهما ما خوذ من حدّ السيف
 والمراد بالحدّة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد إلى الخير ومنه حديث عمر كنت أداري
 من أبي بكر بعض الحدّ الحدّ والحدّة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجدّ ضدّ
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستعداد خلق شعراً العانة وفي حديث خبيب أنه
 استعار موسى استعدهم لأنه كان أسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستعدّ ثلثاً يظهر شعراً عاتيه عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السّنة الاستعداد من العشر وهو خلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يطرقوا النساء ليلاً فقال أمهاتهنّ ما كنّ تمشط الشعنة
 وتشدّ المغبسة أي معلق عانتها قال أبو عبيد وهو استعداد من الحديدية يعني الاستحلاق بها
 استعماله على طريق الكناية والتورية الأصمعي استعدّ الرجل إذا أحسّ شفرته بحديدة وغيرها
 ورائحة حادة ذكّية على المثل وناقة حديدية الجرة توجدهم لجرّتها ريح حادة وذلك مما يحمّد وحدّ
 كل شيء طرف شبّانه كحدّ السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحدّ من كل ذلك ما رق من
 شفرته والجمع حدود وحدّ النجر والشراب صلابتها قال الأعشى

وكأني كعين الديك باكرت حدّها * بنشيان صدق والنواقيس تضرب

وحّد الرجل بأسه وتقاضه في نجدته يقال إنه لذو حدّ وقال العجاج * أم كيف حدّ مطر القطيم *
 وحدّ بصره إليه يحدّه وأحدّه الأولى عن العياني كلاهما حدّته إليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتم برية فيكون عليه غصاصة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال جرير * فغص الطرف انك من غير * قال ابن سيده هذا قول الفارسي وسدد الزرع تاخر وجهه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحسد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشراى منعه ومنه قول النابغة

الأسلميان اذ قال الاله * قم في البرية فاحدد بها عن القند

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفرغ فبابك من بأس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز بأس على أن بعده * ويترك عذري وهو أخصى من الشمس * وكان الحكم على هذا أن همز بأس لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فبابك من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أخصى من الشمس لانه كان يكون احد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردفي وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج أولا به يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجاني لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسع الصنائع ثوبا وبدنا وأما قول الأعشى يصف الخمر والنجار

فقمنا ولمّا أصبح ديكنا * الى جونة عند حدادها

فانه سمي النجار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها واسما كذا حتى يسد لها الباب الذي يرضيه والجونة الخاوية وهذا امر حداد أي منيع حرام لا يحمل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل مجرم محبوس ودون ما سألت عنه حداد أي منع ولا حد دعه أي لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لا تعبدين الها غير خالصكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

أي منع وأما قوله تعالى فبصرنا اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرنا اليوم حديد أي فرأينا اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحد الله عنا شرفلان حدا كفه وصرفه قال * حداد دون شرها حداد * حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدي حداد شرأجنحة الرخم

أراد أصرف في عناشراً جحمة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شراً جحمة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطئ شيئاً بهزأ منه وسماها بالجملة والحدُّ الصَّرفُ عن الشيء من الخير والشر والحدود الممنوعة من الخير وغيره وكل مصروف عن خيراً أو شراً محدود ومالك عن ذلك حدّ وحدّ أي مصرف ومعدّل أبو زيد يقال مالى منه بدّ ولا محدّ ولا ملنّد أي مالى منه بدّ وما أجده منه محدّ ولا ملنّد أي بدّ الليث والحدُّ الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدّ غير الليث وهو مثل قولهم رجل حدّ إذا كان محدوداً ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لأصابه وفي الأزهرى تقول للراى اللهم احده أي لا توفقه لأصابه وأمر حدّ تمتنع باطل وكذلك دعوة حدّوا أمر حدّ لا يعمل أن يرتكب أبو عمرو الحدّة العصبه وقال أبو زيد تحدّ بهم أي تعرّش بهم ودعوة حدّ أي باطلة والحداد ثياب الماتم السود والحداد والمحدّم النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زواجها للعدة حدّت تحلبو تحدّوا وحداداً وهو تسلبها على زوجها وأحدت وأبى الأصمعي ألا أحدت تحدّوهي تحدّ ولم يعرف حدّت والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الأعلى زوج وفي الحديث لا يعمل لأحد أن يحدّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فانها تحدّ أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد وأحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وترك الزينة والخضاب قال أبو عبيد وروى أنها خوذ من المنع لأنهم قلن نعت من ذلك ومنه قيل للبواب حدّ لأنه يمنع الناس من الدخول قال الأصمعي حدّ الرجل تحدّ إذا جعل بينه وبين صاحبه حدّاً أو حدّه يحدّه إذا ضربه الحدّ وخدم يحدّه إذا صرفه عن أجره أرادته ومعنى حدّ يحدّ أنه أخذته عجلة وطيش وروى عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشدّيدوا شداء ويقال حدّ فلان بلداً أي قصد حدّونه قال القطامي

محدّين لبرق ضاب من خلل * وبالقرية رأذوه برداد

أي قاصدين ويقال حدّ إذا أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال السكيت

حدّ أن يكون سيئك فينا * ونحاً ونجبتاً مصوراً

أي سراما كما تقول معاذ الله قد حدّ الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال إياس بن

الآرْتِ ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذاعلة من مائه الجارى
وأبو الحديد رجل من الحرور يقتل امرأة من الإجماعين كانت الخوارج قد سبها فغالوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك
يقول بعض الحرور يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد
فزاد أبو الحديد ينصل سيف * صقيل الحد فعل فقى رشيد
وأم الحديد امرأة كهدل الراجر وأياها عني بقوله

قد طرقت أم الحديد كهدلاً * وابسدر الباب فكان الاولا
شل السعالى الأبلق المحجلاً * يارب لا ترجع اليها طقيلاً
وابعث له يارب عنا شغلاً * وسواس بين أو سلا لا مدخل
* ويرباقشرا وجوعاً طحلاً *

طفيل صغير صغرة وجعلته كالطفل فى صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت الى بناء حنيل وهى تريد ما ذكرنا من التصغير والأطيل الذى يأخذه منه الطعل وهو وجع
الطحال وحذم موضع حكاه ابن الاعرابى وأشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * اقلست من ماء حذو علت
وحذان حى من الازد وقال ابن دريد الحدان حى من الازد فأدخل عليه اللام الازهرى حذان
قبيله فى اليمن وبنو حذان بالضم من بنى سعد وبنو حذاد بطن من طى والحداء قبيلة قال
الحارث بن حنظلة

ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حذأ فإذا كان ذلك فبإيه غير
هذا ورجل حذ حذ قصير غليظ (حديد) لبن حديد خاثر كهد يدعى كراع (حدر) حدر
اسم رجل ولم يحى على فعله تكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام
من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الجندوا القصد حرد بحر دبال كسر حرد أقصد وفى

قوله وبنو حذان بالضم
الح كذا بالأصل والذى
فى القاموس ككان وقوله
وبنو حذاد بطن الح كذا
به أيضاً والذى فى الصحاح
وبنو حذاد بطن الح كنبه
اه معجمه

التزليل وغدوا على حرد قادرين والجرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحردا الشيء تمنعه قال
كان فداءها اذ حردوه * أظافوا حوله سلك يقيم

ويروى جردوه أي تقوه من الثبوت ابن الاعرابي الجرد القصد والجرد المنع والجرد الغيظ والغضب
قال ويجوز أن يكون هذا كالمعنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
أن قريتهم كان اسمها حرد وقال القراء وغدوا على حرد يريد على حدة وقذرة في أنفسهم وتقول
للرجل قد أقلت قبلك وقصدت قصدا وحردت حردا قال وأنشدت
وجاء سئل كان من أمر الله * يحرد حردا الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي
واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على حدة
من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حدة أي على منع قال هكذا قاله القراء
ورجل حردا من متع معتزل وحرد من قوم حرد وحرد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا
حردى حتى حريد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخاطبهم في ارتحالته وحلوه أمان عزتهم
وامان ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو بيوتنا * لانسجيد ولا نحل حريدا

يعنى أنا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حردا
الصاح حرد حردا أي تني وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخاطبهم قال الاعشى يصف
رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذا نزل الحى حل الجحيش * حريد المحل غويا غيور

والجحيش المتني عن الناس أيضا وقد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
صعصعة فرفع لي يث حريد أي متبذ من الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تني عن الابل فلم
يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد طلع منفردا وفي الصاح معتزل عن الكواكب والفعل
كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمخرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كانه كوكب في الجو منجرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سبيط

ومنه التحريد في الشعر وذلك غديباً لانه بعدو خلاف للتظير وحرد عليه حرداً وحرد يحرد حرداً
كلاهما غضب قال ابن سيده فاما سيويه فقال حرد حرداً ورجل حرد وحرد غضبان
الازهرى الحرد حرد والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اعتنا فتمش بالذي غاظه وهم
به فهو حارد وأنشد

أُسودُ شري لاقت أُسودَ خفية * تساقين مما كلهن حوارد

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب القعماء في الغضب
حرد يحرد حرداً بصريك الراء قال أبو العباس وسالت ابن الأعرابي عنها فقال فصحة الا ان المفضل
أخبر أن من العرب من يقول حرد حرداً وحرداً والتسكين أكثر والاخرى فصحة قال وقتنا يلين
الناس في اللغة الجوهرى الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف
وأنشد للأعرج الملقب

اذا جباد الخيل جاءت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يأولك من حرد على الأرماء * قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر
فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيويه حرد
يحرد حرداً بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وهلى بن حمزة قال
وشاهده قول الأشهب بن رميلة

أُسودُ شري لاقت أُسودَ خفية * تساقوا على حرد دماء الأساود

وحاربت الابل حرداً أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سروى عقيلاً رجل طي وعلبة * تظت به مصلوبة لم تحارد

مصلوبة موسومة وناقحة محاركة وبنو الحراد واستعاره بعضهم للنساء فقال

وبتن على الأعضاء مر تفتقها * وحارتن الأماشير بن الحما

يقول انقطعت البانن الا ان يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا
شربنه بارد على غير ما كول عقراً جوافهن وناقحة محاركة وبنو الحراد وقال الكميت

وحاربت الشكد الجلاذ ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

الشكد التي ماتت أولادها والجلاذ القلاط الجلود القصار الشهور الشداد القصوص وهي

أقوى وأصبر وأقل لبناً من الخور والخور أغزر وأضعف والخارد القليلة اللبن من النوق
والخروء من النوق القليلة الدر وحار دت السققل جازها ومطرها وقد استعير في الآية إذا نفد
شرايها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يبعها برزبها
فإذا ما حردت أويكات * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين أنا يتخمن قشر طلع الفعالي يشرب بهو الحرداء في القوائم إذا مشى البعير فضع قوائمه
فضرب بهن الأرض كثيراً قبل هوداء ياخذ الابل من العقالي في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غير وبغيراً حرد يخطي يديه إذا مشى خلقه وقيل الحرد أن يبس
عصب إحدى اليدين من العقالي وهو فصيل فإذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الآخر الذي إذا
مشى رفع قوائمه رفعا شديداً ووضعها مكانها من شدة قنطرة يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الأزهرى الحرد في البعير حادث ليس بمخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبه
ذراع البعير فتستر حتى يده فلا يزال يتحقق بها أبدأ وانما تنقطع العصب من ظاهر الذراع فتراها إذا
مشى البعير كأنها عظم من شدة ارتفاعها من الأرض ورجاوتها والحرد أنما يكون في اليد
والآخر د يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها عظم من شدة ارتفاعها في الأرض خشبته التي يدق بها
فذلك التلقيف يقال جل حرد وناق حرداء وأنشد

إذا ما دعيت للطعان أجبت * كالتفت رب شامة حرد

الجوهري بعيراً حرد وناق حرداء وذلك أن يستر حتى عصب إحدى يديه من عقالي أو يكون مخلقة
حتى كأنه ينفضها إذا مشى قال الأعشى

وأذرت برجلها التني وراجعت * يداها خناً فالبتا غيراً حرد

ورجل حرد إذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حرداً وأنشد الأزهرى
* إذا ما مشى في درعه غيراً حرد * والمحر من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل محرد إذا ضفر فصارت له حروف لا عوجاً وجهه وحرد حبله ادراج فتله فجاء مستديراً
حكاها أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الأزهرى سمعت
العرب تقول للعبل إذا اشتدت غارته قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ حياصة الحظيرة التي تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضًا قال ابن دريد هي بطنية
وقد حُرِّدَ تحريدا والجمع الحَرَادِيُّ الأزهرى حُرْدُ الرجل إذا أوى إلى كوخ ابن الأعرابي يقال
لخشب السقف الرَّوْفُ ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حَرَادِيٌّ وغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ فيها
حَرَادِيٌّ القصب عَرْضًا وبيت مُحَرَّدٌ مَسْنَمٌ وهو الذي يقال له بالفارسية كُوخٌ والحُرْدِيُّ من
القصب بَطْنِيٌّ مَعْرَبٌ ولا يقال الهَرْدِيُّ وحُرْدُ الوتر حُرْدًا فهو حُرْدٌ إذا كان بعض قواه أطول من
بعض والمحَرَّدُ من الأوتار الحَصْدُ الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجَرُ والحُرْدُ قطعة من
السَّنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحُرْدُ المعنى حكى الأزهرى أن بريدا
من بعض الملوكة جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الداق فقال في ذلك قائلهم

ومهمّة أعيان القضاة قضاؤها • تذرُ القفيه يسكُ مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشواتها • وقطعت حُرْدَها بحكم فاصل

الحُرْدُ المَقْطَعُ يقال حُرِدَتْ من سَنام البعير حُرْدًا إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت القوي
فيماولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل فرام بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها
ولم يحبس على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحُرْدُ بالكسر
مبعر البعير والناقة والجمع حُرود وأحراد الأبل أعاؤها وخليق أن يكون واحدًا حُرْدًا لواحد
الحُرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي

ثم غلّت تنبض أحرادها • إن متغناة وإن سادية

تنبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في القارية
الأصمعي الحُرود مباعر الأبل واحدًا حُرْدٌ وحُرْدَةٌ بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي
الحُرود الامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاع

بُنيت على كرشٍ كان حُرودها • مقطّ مطوّاة أمر قواها

ورجل حُرْدِيٌّ واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من تصدق على المسكين
الحُرْدُ أي المحتاج وتحُرْدُ الأديم التي ما عليه من الشعر وقطاع حُرْدٍ سراع قال الأزهرى هذا خطأ
والقطا الحُرْدُ القصار الأرجل وهي موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبيضان حُرْدُ الدين أي

فهي من انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي على منع ويمنع والحريد السمك المقعد عن كراجه وأراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال المهملة بترقيدية بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة جرداء على فعلاء عمود بنو نهمشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمري أهلك الخير ما زعم نهمشل * وأحراؤها أن قد منوا بعسير

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرقد) الحرقد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة الخنجر والجمع الحرقاد والحرقاد ثوب النجاسة ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (خرمد) الحرمد بال كسر الحاء وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذي خلب وثأط حرمد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرمد أبو عبيد الحرمد الحماة قال تبع

* في عين ذي خلب وثأط حرمد * وعين حرمد كثر فيها الحماة والحرمد الغرين وهو الثفن في أسفل الخوض الازهرى والحرمد في الامر اللجاج والمحك فيه (حرد) ابن سيده الحرد لغة في الحسد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا

وحسده اذا تمى أن تهول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

ورى الليث محسدا لم يحترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم

الجزهري الحسد أن تمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسبه يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وقحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وحلة وحسود من قوم حسد والاتي بغيرها وهم يتحاسدون وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فقتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فهو يتفقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه الحسد أن يرى الرجل لاختيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر الا في اثنين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمري أهلك الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس
لعمري أهلك الخير ما زعم نهمشل
على ولا حردا منها بكبير
وقد علمت يوم القسيات نهمشل
واحراها ان قد منوا بعسير
اه معجمه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا
في الاصل والذي في القاموس
مع شرحه والخر قد كزيرج
كالخرقة أصل اللسان
قاله ابن الاعرابي اه معجمه

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فاحذرانه ضار وليس كضرر الحسد الذي يمتنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يهتات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يمتنى الرجل أن يرزقه الله مالا لا يتفق منه في سبيل الخير أو يمتنى أن يكون حافظا لكتاب الله فيسأله آباء الليل وأطراف النهار ولا يمتنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو نال القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسده على الشيء وحسده اياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بإسقاط على

أَتَوَاتَرِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَتَمَّ * فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ * زَعِيمٌ فَحَسَدَ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام خذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وربعاروي لتأبط شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عمو أصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارُ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدُوهُنَّ * بَدَارِ مَا أُرِيدُهُنَّ مَقَامَا

قال ابن بري قدوهم أبو القاسم في هذا ولم يبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عمو أصباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي لخريج بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جله الأبيات

نَزَلْتُ بِشُعْبِ وَادِي الْجَنِّ لَمَّا * رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَتَانِي قَاسِرٌ وَبَنُو آيَسَ * وَقَدْ جَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لَاحَا

وَحَدَّثَنِي أَمُورٌ أَسُوفُ تَأْتِي * أَهْزَلُهَا الصُّوَارِمُ وَالرَّمَا حَا

قال بهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى الليثاني عن العرب حسدني الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت اتفسمها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حشد) حشد القوم يحشدوهم ويحشدوهم جمعهم وحشدوا وتحشدوا وخفوا في التعاون أو دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقلا يقولون للواحد حشد إلا أنهم يقولون للابل لها حالب حشد وهو الذي لا يقر عن حلبها والقيام بذلك وحشدوا يحشدون بالكسر حشد أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم واحشدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا والحشدوا الحشد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشيدوا فاني سأقرأ عليكم ثلاث القران أى اجتمعوا واحشيد الجماعة
وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهما انى أخاف حشده وحديث وقدمدج حشد وقد
الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الججاج أمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع
الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين
يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال
جاء فلان حاشدا وحشدا وحشدا أى مستعدا متاهيا وعند فلان حشدا من الناس أى
جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشدا من
الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمة لانه مطاع فيهم وفى حديث
أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون اليه والحشد والحشيد الذى لا يدع
عند نفسه شيئا من الجهد والنصر والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشدا قال أبو كبير الهذلي
مخبراه نفسى غير جمع أشابة * حشدا ولاهلك المقارش عزّل

قال ابن جني روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما بالنصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى
أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوار أشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها الجوارح
قول العرب هذا بجر ضب خرب ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد
حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحشدا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه وإكرامه والحاشد
الذى لا يفتّر حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشدا بالكاف
لا حاشدا بالدال وسيأتى ذكره فى موضعه الا ان أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى
واجدهم بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى يروى عن أم معبد الخراجية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون عليه ويقال
احتشد القوم لفلان اذا أرتب أنهم يجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده
حشودا حقلته وناقة حشودا سريرة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشدا تسيل من أدنى مطر
وواد حشدا يسيله القليل الهين من الماء وعين حشدا لا يتقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما
هى حشدا قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزل تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشدا
ورهاد وسجاج وقال النضر الحشاد من المسابل اذا كانت أرض صلبة سريعة التسيل وكثرت
شعابها فى الرجة وحشدا بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشدا لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزل كذا فى
الاصل بهذا الضبط والننى
فى القاموس بهذا الضبط
أيضا وأرض نزل زاكية
الزروع وككتف المكان
الصلب السريع السيل
اه مصنفه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد من همدان
(حصد) الحصيد جرك البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده
ويحصده حصادا وحصادا عن المعاني قطعها بالتجمل وحصده واحتصده بمعنى واحد
والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريرك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد
والخصاد والحصادا وان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود يعد
ما يحصده وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالقبلي * عليهم رقصا من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تنثر من حبها عند هيجها والقلاقل بقله بربة
يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها وأراد بحصاد القلاقل ما تنثر منه بعد هيجه وفي
حديث طبيان يا كلون حصيدا الحصيد المحصود فاعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع
حاصدا أن يحصد واستحصدا الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد الزرع واستحصد
سواء والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها التجمل والحصيد المزرعة لانها تحصد
الازهرى الحصيد المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصاد والحصيد الذي حصده الابدی
قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد
ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يمده كل واد مترع لحب * فيه وكلم من الينبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصاد وحصاد
وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذا من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال
أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن
ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس اذا حصدوا ليلا قال أبو عبيد والقول الاول أحب الى
وقول الله تعالى وحب الحصيد قال القراء هذا مما أضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا
لهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب اليه من جبل الوريد والجبل هو الوريد فاضيف
الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أي وأبتنا فيها حب
الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الخنطة والشعير وكل ما حصد كانه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لانه أعم والمحصد بالكسر التجمل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم * ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصدا وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين من هذا هو لا تقوم قتلوا نبيابعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين أى كالزروع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستنصالحهم ماخوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الضرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاك الحياني عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو عصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الاوتار والحبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصد ومستحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ الأحصد وهو المحكم قتله وصنعه من الحبال والاوتار والدروع وحبل محصد أى محكم مفتول وحصد بكسر الصاد وأحصلت الحبل قتله ورجل محصد أى محكمه سديده على التشبيه بذلك ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وخضم كادى الجن أسقطت شأوهم * بمستحصدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والضروع الضروب والقوى واستحصدا من القوم واستحصفا اذا استحكم واستحصدا الحبل أى استحكم ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصدا مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى * من نزع أحصد مستارب * أى شديد محكم وقال آخر * خلقت مشرورا ممرأ محصدا * واستحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصدا صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت فى البراق على نبتة الخافور يخبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط قال ذو الرمة فى وصف ثور وحشى * فاظ الحصاد والنصى الأغيدا * والحصاد نبات أو شجر قال الاخطل تطل فيه بنات الماء أنجية * وفى جوانبه النبوت والحصد الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن قسوة

كَانَ حَصَادُ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَاتِلٌ * يَنْقَرِي عَقْرِيَّةً خِلَافَ الْمَعْدَرِ

شبه ما يقطر من دقراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينسبط في الارض وريقه على طرف قصبه
وانشد بيت ذي الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ النَّيْبِ وَالْحَصْدِ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ هُوَ مَا ثَنَى وَتَكَسَّرَ وَخَصِدَ الْجَوْهَرِي
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِي وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْبَةٌ وَحَصَائِدُ اللِّسَنَةِ الْقِي
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكُ
النَّاسُ عَلَى مَنْ أَرَاهُمْ فِي النَّارِ الْاِحْصَاءُ أَلَسْتُمْ أَيُّ مَا قَالَهُ الْاَلْسَنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ تَشْبِيهًُا بِمَا يَحْصِدُونَ الزَّرْعَ إِذَا جَذَوْا تَشْبِيهًُا بِاللِّسَانِ وَمَا يَقْتطِعُهُ
مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ النَّجْلِ الَّذِي يَحْصِدُهُ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَجْدَنَ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَلَمْ
يُقْسَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ (حقد) حَقْدٌ يَحْقِدُ حَقْدًا وَحَقْدَانَا وَاحْتَقَدَ حَقْفًا
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَقْدٌ يَحْقِدُ حَقْدًا خَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَقْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَأَنْشَدَ

حَقْدًا لَوْلَا لَيْدُ حَوْلِهِنَّ وَأَسْلَمْتُ * بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجَالِ

وَرَوَى عَنْ عَمْرَأَةٍ قَرَأَتْ فِي قِنُوتِ الْقُبْرِ وَالْيَكْنَ نَسِي وَتَحَقَّدَ أَيُّ نَسَرَ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ الْحَقْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى وَالْيَكْنَ نَسِي وَتَحَقَّدَ نَعْمَلُ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ الْيَكْنَ
الْاِحْتِقَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ

وَتَحَقَّدُ الْوَقْعَ ذَوْهَبَةً * أَجَابِجِلَاهُ يَدُ الصَّقِلِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَمَحْتَقِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَذَكَرَهُ عُمَانُ الْخَلِيفَةُ قَالَ أَخْبَشِي حَقْدَهُ أَيُّ اسْرَاعِهِ فِي مَرْضَاةِ أَقَارِبِهِ وَالْحَقْدُ السَّرْعَةُ يَقَالُ
حَقْدًا الْبَعِيدُ وَالظَّلِيمُ حَقْدًا وَحَقْدَانَا وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ وَبَعِيرٌ حَقْدَانٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْحَقْدِ لَفَةٌ
أُخْرَى أَحَقْدٌ أَحَقْدَانٌ وَأَحَقْدَتُهُ حَلَّتْهُ عَلَى الْحَقْدِ وَالْاِسْرَاعِ قَالَ الرَّبِيعُ

مَنْ أَيْدِي خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ * أَحَبُّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحَقْدَا

أَيُّ أَحَقْدٍ بَعِيرُهُمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيُّ اسْرَاعٍ وَجَعَلَ حَقْدًا وَاحْقِدَ بَعْضِي وَفِي التَّهْذِيبِ أَحَقْدَانُ
خِدْمَتَانِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَحَقْدَانِ غَيْرَهُمَا وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدَةُ الْاِعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحِدُهُمَا حَاقِدٌ
وَحَقْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقِيلَ أَوْلَادًا وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ الْاَصْهَارُ وَالْحَقِيدُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ حَقْدَانُ

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الأصهار وقال
الفرء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولوقيل الحقد كان صوابا لان الواحد حقد مثل القاعد
والقعد وقال الحسن البني بنو بنوك وأما الحفدة فاحفدك من شيء وعمل لك وأعانك
وروى أبو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد
حفدك أما سمعت قوله * حقد الولاد حولهن وأسمعت * وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة
من زوجها الاقل وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد لولدك وقال الليث الحفدة
ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفدة عند العرب
الاعوان فكل من عمل غملا أطاع فيه وسارع فهو حقد قال ومنه قوله واليك نسعي ونحقد
قال والحقدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يار زهل تدري ما الحفدة قال نعم
حفد الرجل من ولده وولد لولده قال لا ولكنهم الأصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا اقدأصاب
قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو أتبع لكلام العرب
من قال الأصهار قال

فلو أن نفسي طأعتني لأصبحت * لها حقد مما بعد كثير

أي خدع حقد وحقد وحفدة جميعا ورجل محفود أي مخدوم وفي حديث أم عبد محفود محشود
المحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت وأحفدت وأنا حقد
ومحفود وحقد وحفدة جمع حقد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحقد والحقدان
والاحفاد في المشي دون الخبب وقيل الحقدان فوق المشي كالخبب وقيل هو إبطاء الركات
والفعل كالفعل والمحفد والمحفد شي تعلف فيه الابل كالسكتل قال الأعشى يصف ناقته

بناها الغواذي الرضيع مع الخلا * وسقي وإطعمي الشعير بمحفد

الغواذي النوى والرضيع المروض وهو النوى يل بالهاء ثم يرضع وقيل هو ميكال يكال به وقد
روى بيت الأعشى بالوجهين معا

بناها السواذي الرضيع مع النوى * وقت إعطاء الشعير بمحفد

ويروى بمحفد فن كسر الميم عده مما يعتل به من قبحها فاعلى توهم المكان والزمان ابن الأعرابي
أبو قيس ميكال واسمه المحفد وهو القنقل ومحفد الثوب وشبهه واحدها محفد ابن الأعرابي
الحفدة صناع الوشي والحقد الوشي ابن شميل يقال لطرف الثوب محفد بكسر الميم والمحفد الاصل
عامة عن ابن الأعرابي وهو المحفد والمحفد والمحفد الاصل ومحفد الرجل محفده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسمعت
فلعلهم راوا بيتان فخر را
مصححه

قوله الغواذي الرضيع الخ
كذا بالاصل الذي بأيدينا
وكذا في شرح القاموس
وتأمل وحرر فعي أن
تعرض على ما لم نعرض عليه هـ
مصححه

والمحفد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جُنَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سِرِّي وَرَحَلَتِي * عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرُ مُحْفَدٍ

وسيف مُحْفَدٌ سريع القطع (حفر) الحفر دُحِبَ الجوهر عن كراع والجفر دُنِبَتِ

(حقلد) ابن الاعرابي الحقلد البخل وهو الذي لا تراها الا وهو يُشارُ الناس ويَفَحَشُ عليهم

وانشد زهير

تَقَى تَقَى لَمْ يَكُنْ غَنِيَةً * بِسَكْمَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ

ذكره الازهرى في ترجمه حقلد بالقاف قال ورواه بالقاء (حقد) الحقد امساك العداوة في

القلب والترصص لفرصتها والحقد الضغن والجمع أحقاد وحقود وهو الحقيضة والجمع حقايد

قال أبو صخر الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَحِيشُ صُدُورَهُمْ * بَغْيِي لَا يُتَحَقَّنُونَ جَلَّ الْحَقَائِدُ

وحقد على يحقد حقدًا وحقدًا بالكسر حقدًا وحقدًا فيهم ما فهو حاقدا فالحقد الفعل والحقد

الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يَا عَدْنُ أَنْ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ * وَلَقَدْ جَعَلَ مَعَ الْعَادِ مُحَقَّدًا

ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقداه الامر صيره حاقدا

وأحقداه غيره وحقد المطر حقدًا وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال

ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيئا

الجوهري وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم

أسمعه والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي (حقلد) الحقلد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه

قال زهير تَقَى تَقَى لَمْ يَكُنْ غَنِيَةً * بِسَكْمَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ

والحقلد البخل السبي الخلق وقيل السبي الخلق من غير أن يقيد بالبخل الجوهرى هو الضيق

الخلق البخل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلد الحقد والعداوة في قول

زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالقاء

وفسرناه البخل وهو الذي لا تراها الا وهو يُشارُ الناس ويَفَحَشُ عليهم (حك) المحكد

الاصل وفي المثل حَبَّ إِلَى عَبْدٍ سَوْمٌ مُحَكَّدٌ يَضْرِبُهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَمَاهُ عَلَى مَا يَمِينُهُ وَيَسُومُهُ وَرَجِعَ

الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحكد المباحكاه ثعلب وأنشد
 ليس الامام بالشحيح المحدد * ولا يوبر بالجبار مقرد
 ان يروى ما بالقضاء يصطد * او يصحرفا لبحر شر محكد
 ابن الاعرابى هو في محكد صدق ومحمَّد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السني الخلق
 الثقيل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال جده على فعله ومنه المحمده خلاف
 المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فأنما هو على
 الحكاية أى بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع
 والحمد لله على الاتباع قال القراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فممن من يقول
 الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بخفض الدال ومنهم من يقول الحمد لله برفع
 الدال واللام وروى عن ابن عباس أنه قال الرفع هو القراءة لانه المأثور وهو الاختيار في
 العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعل المصدر أجد الحمد لله وأما من
 قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فنقل عليهم
 ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا
 يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغت رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن
 غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال الليثاني الجد الشكر فلم يفرق بينهما
 الا خفف الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد
 أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه
 ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد جده جد أو محمدا أو محمدا
 ومحمدا أو محمدا نادر فهو محمود وجيد والاشئ جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا
 تشبها بالها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من
 صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المجود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى مجود
 (قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا
 المكان ينبوعها طبع الايمان فعدلت عنها وقلت جيد بمعنى مجود وان كان المعنى واحدا
 لكن التفاصح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد
 والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا
 تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد واس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمد كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم
منه فهو شكر و زيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل
وبحمدك سجت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للتبليسة أي التسبيح مسبب بالحمد
أو ملابس له ورجل جدة كثير الحمد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بحجوده أي يريهم
انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتجمد به الى الناس المعنى انه لا يتجمد على
احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وجده وجده وأجده وجده محمود يقال
أيتنا فلانا فاجدناه وأذمناه أي وجدناه محمودا وأذمومنا ويقال أيت موضع كذا فاجدته أي
صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأجد الأرض صادفها جيدة فهذه اللغة
القصيحة وقد يقال جد لها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيويه
جده جزاه وقضى حقه وأجده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد وامرأة جد
وجدة محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترناد فيها العين مستجعا جدا

ومنزلة جد عن الليثي وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل صار أمره الى الجد
وأجده وجده محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات والواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يحمد والتحميد جدك الله عز وجل
مرة بعد مرة الازهري التحميد كثره جدا الله سبحانه بالحامد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد
وانه لحمد الله ومحمد هذا الاسم منه كانه جد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك
وقوله * طافت به قحما مدت ربكاه * أي جد بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك
الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أي اديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه
وأحدثك بها هل تحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله
أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولو حي ذراعين في بركة * الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد
معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث
لواء الحمد يبدى يوم القيامة يريد اقتراده بالحد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس وطعام ليست
عنده محمدا أي لا يحمد
أكله وهو بـ كسر الميم
الثانية اه معجمه

تضع اللواء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعته المقام المحمود الذي يعمليه فيه جميع الخلق
لتجليل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يعمد على أي عين
ورجل جده مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس
أحد اليكم غسل الإحليل أي أرضاء لكم واتقدم فيه اليكم أقام إلى مقام اللام الزائدة كقوله
تعالى يا نبيك أوحى لها أي إليها وفي النوادر جددت على فلان جدا وضممت له ضمدا إذا
غضبت وكذلك أرميت أرماء قول المصلي سبحانك اللهم وبحمده المعنى وبحمده ابتدى وكذلك
الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تنجح إلى ذكر بدأت لان الحال أثبات
أنك مبتدى وقولهم جاد لفلان أي جد الله وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر
وجادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال الليثاني جادك أن تفعل ذلك وجادك
أي مبلغ جهدك وقيل معناه قصار الوجادك ان تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك
وجادى ان أفعل ذلك أي غايتي وقصارى عن ابن الاعرابي الاصمعي حنانك أن تفعل ذلك
ومثله جاد الوقات أم سلمة جاديات النساء غرض الطرف وقصر الوهدة معناه غاية ما يحمد منهن
هذا وقيل غناماك بمعنى جادك وغناماك مثله ومجدوا جدمن أسماء سيدنا المصطفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سميت محمدا وأجدوا حامدا وجادا وجيدا وجدا وجيدا والمجد الذي
كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أيت اللعن كان كلالها * إلى المجد القرم الجواد الحمد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الأول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد
الذي يرجع إليه الفرزدق همام بن غالب والقرع بن حابس وبنو عقيل والثاني محمد بن عتوارة
الليثي الكنانى والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسى أحد بني بجي والرابع محمد بن
جران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه
أن يبيعه فرسا فأبى فقال

بلغاعني الشويعر أتي * عمدعني بكيتن حريما

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتني أمور فكذبتا * وقد غيت لي عاما فعاما

بأن امرأ القيس أمسى كثيا * على الله ما يذوق الطعاما

لعمري أيسك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت ولم أهجسه * وهل يجدن فيك حاج مرأما
وليس هذا هو الشوير الخنق وأما الشوير الخنق فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشوير
لقوله هذا البيت

وان الذي يسي وديناهم * استسك منها بجبل غرور

وأشده أبو العباس نعلب

يحيي الناس كل غنى قوم * ويخجل بالسلام على الفقير

ويوسع للغنى إذا راوه * ويحيي بالحمية كالأمير

والخامس محمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة
والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا
قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير سابقا * ولا عدت الأنت في العود أجد

وجدة النار بالتحريك صوت التهايم تخدمتها الفراء للنار جدة ويوم تحقد ومخدم شديد الحر
واخدم الحرقب احتدم ومحمد اسم القيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الازد
والبحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة عن السيرا في قال ابن
سيده والدي عندي ان البحامد في معنى اليحمدين واليحمدين فكان يجب أن تلحقه الهاء
عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمدا ويحمدور كبوا هذا
الاسم فقالوا اجنوية وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (جرد) الجرذ الجاة وقيل الجرذ
بقية الماء الكدري في الخوض (خند) الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي
قال الخند الاحساء واحدها خنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الخند من قولهم عين
خند لا يقطع ماؤها (خنجد) الخنجد دعاء كالسقط الصغير وقيل دويبة وليس يثبت وخنجد
اسم أنثى سبويه

قوله الجرذ كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحقاظ بنو عمرو بن خنجد

ابو عمرو الخنجد الخيل من الرمل الطويل (خود) الحى تحاوده أى تعهده وهو يحاودنا
بالزيارة أى يزورنا بين الايام وحاود اسم (خبد) الحيد ما شخص من نواحى الشئ ورجعه
أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

وكل تُوفي القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيود قال العجاج يصف جلا

في شعثان عتق يمحور * حاي الحيود فارض الخجور

وحيد أيضا مثل بدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهدلي

تالله يتي على الايام ذو حيد * بمشخر به الظبان والاس

أى لا يتي وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخّص من الجبل

واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافى أعاليه وحيود

القرن ما تلوى منه وقرن ذو حيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذا نده ونديده وبديده

وحيد وحيد أى مثله وحيدته محايدة جانبه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وبجمعه حيود والحيد والحيود حرف قرن الوعل وأنشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يحيد حيدا وحيدا نأوحيدا وحيدودة مال عنه وعدل الأخيرة عن الصياني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة * ولا بد من موت إذا كان أو قتل

وفي الحديث أنه ركب فرسافر بشجرة فطار منها طائر فحادت فنذر عنها حاد عن الطريق والشيء

يحيد إذا عدل أراد أنها انفرت وترك الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي

الجود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الازهرى والرجل يحيد عن الشيء

إذا صد عنه خوفا وأنفة ومصدره حيودة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير

مثل الوركين الساقين قال أبو النجم يصف فلا

يقودها صافي الحيود هجرع * معتدل في ضربه هجنع

أى يقود الأبل فل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدا إذا تشب ولدها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيود وحرود أى يحمر ويقال قد فلان السير فخرده وحيد إذا جعل فيه

حيودا الجوهرى في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بتحريك الباء

فسكنت لانه ليس في الكلام فعول غير صفعوق وقولهم حيدى حيا هو كقولهم في قباح

وفي خطبة علي كرم الله وجهه فإذا جاء القتال قلم حيدى حيا حيدى أى ميل وحياد بوزن

قطام هو من ذلك مثل في قباح أى اتسعي وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

وابتجع جُيُود والحيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورد في الأزهري في حيد
وقال الحيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والحيدى الذى يحيد وجار حيدى
أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيدود عن الشئ ولم يجى في نهوت المذكر شئ على فعلى غيره
قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْهِ * حَرَابِيْةٌ حَيْدِيْ بِالْذِّحَالِ

المعنى انه يحصى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بحيدى للمذكر قال وقد حكى غيره رجل
دَلَّطَى الشَّيْبُ الدَّفْعَ لِأَنَّهُ قَدْرَوَى مَوْضِعَ حَيْدِيْ حَيْدٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
لَا حَيْدِيْ وَكَذَلِكَ أَنَا حَيْدِيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَبَّوْهُ حَادَانُ فَعَلَانُ مِنْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصِّفَةِ
اعْتَلَتْ بِأَوْدَانِهِمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِمْ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ
فِيهِ وَالْأَفْعَدُ كَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَصْغَرَ كَمَا صَغَرَ الْجَوْلَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَسْمَعُ فَعَلَى الْإِفَى الْمَوْتِ
الْإِفَى قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ

كَأَنِّيْ وَرَحْلِيْ إِذَا رَعْنَاهَا * عَلَى جَزْيٍ جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زُعمته واسمى جذر ير الخَطَقَى بيت قاله
* وَعَنْقَابُ الْعَدَالِ كَلَالِ خَطَقَى * وَيُرْوَى خَيْطَقَى وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اعْتَدَتْ * بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحْيَادِ
وَحَيْدَةٍ أَسْمَ قَالَ

قوله والحيد الطعام كذا
بالاصل بوزن سحاب وفي
القاموس الحيد محركة
الطعام فهما مترادفان اه
معجمه

حَيْدَةٌ خَالِيٌّ وَلَقِيْطٌ وَعَلِيٌّ * وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمُنِيِّ

أراد حاتم الطائي فحذف التنوين وحيدة أرض قال كثير
ومر فأروى ينبعا فجنوبه * وقد حيد منه حيدة فعبائر

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو ماهرة بن حيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبت) اخبتداه من النساء التارة الممتلئة كالخبنداه وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج

فَقَدْ سَبَقْتَنِيْ غَيْرَ مَا تَعْذِرُ * تَمْشِيْ كَشْيِ الْوَحْلِ الْمَهْوَرِ

* عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَّكْشُورِ *

خَبْنَدَى فَعْلَالٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْفَعْلُ اخْبَنْدَى وَاخْبَنْدَادًا تَمَّ قَصْبُهُ وَاخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةُ

وَأَخْبَنَدَتْ وَسَاقَ خَبْنَدَاةٍ مُسْتَدِيرَةٍ بِمَثَلَتِهِ وَقَصَبَ خَبْنَدَى مَمْلُوءَةً رِيَانٍ وَبَعِيرٌ مُخْبَنَدٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ
 صَلْبٌ شَدِيدٌ (خدد) أَخَذَتْ فِي الْوَجْهِ وَالْخُدَانُ جَانِبَا الْوَجْهِ وَهُمَا مَا جَاوَزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنِ إِلَى مَتْنِ
 الشَّدَقِ وَقِيلَ الْخُدَمُ مِنَ الْوَجْهِ مَنْ لَدُنِ الْمُخْجَرِ إِلَى اللَّعْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخُدَّةِ
 بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمَصْدَعَةُ لِأَنَّ الْخُدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْخُدَانُ اللَّذَانِ يَكْتَفِيَانِ الْإِنْفَ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ
 قَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ مَنْزَعٌ لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ خُدُودٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 الْخُدَّ لِلْبَلِّ فَقَالَ

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خُدِّ اللَّيْلِ * لَأَمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَذَلْنَ اللَّيْلَ وَيَلْكُنَّهُ وَيَحْكُمْنَ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُنَّ بِصُرْعِهِ قَبِيلًا خُدَّ وَيَقَالْنَ حَتَّى
 الْأَصْمَعَى الْخُدُودُ فِي الْغُبَطِ وَالْهُوَادِجِ جَوَانِبُ الدَّقْسَيْنِ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَهِيَ صَفَائِحُ خَشْبِهَا
 الْوَاحِدُ خُدٌّ وَالْخُدُّ وَالْخُدَّةُ وَالْأَخْدُودُ الْحَفْرَةُ تَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةٌ وَالْخُدَّةُ بِالضَّمِّ الْحَفْرَةُ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْنَ نَدْفَعِ كَرْبٍ كُلِّ مُثَوِّبٍ * وَتَرَى لَهَا خُدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

الْمُثَوِّبُ الَّذِي يَدْعُو مُسْتَغِيثًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ التَّهْذِيبُ الْخُدُّ جَعَلَكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفَرُهُ
 مُسْتَطِيلًا يَقَالُ خُدَّ خُدًّا وَالْجَمْعُ أَخْدِيدٌ وَأَنْشَدَ

رَكِبَ مَنْ فَلَاحَ طَرِيقًا ذَا حَقْمٍ * ضَاحِي الْأَخْدِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ

أَرَادَ بِالْأَخْدِيدِ شَرَّكَ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ أَخْدِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ مَا شَقَّتْ مِنْهُ وَالْخُدُّ وَالْأَخْدُودُ
 شَقَانُ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِهِ فُسْرٌ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى قَتَلَ أَصْحَابَ
 الْأَخْدُودِ وَكَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صَنَمًا وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِدُونَهُ وَيَكْتُمُونَ
 إِيْمَانَهُمْ فَعَلُوا بِهِمْ خُدًّا وَآلَهُمْ أَخْدُودًا وَمَلَأُوهُ نَارًا وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ فَتَقَعُّمُوهَا وَلَمْ يَرْتُدُّوا عَنْ
 دِينِهِمْ ثَبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَافِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخِرَ مَنْ أَلْقَى فِي النَّارِ مِنْهُمْ
 امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِي رَضِيَ فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ قِنِّي وَلَا تُنَاقِ
 وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لَهَا مَا هِيَ الْأَغْمِصَةُ فَصَبَتْ فَأَلْقَيْتُ فِي النَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ
 أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَقِيلَ كَانَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ خُدُّوا فِي الْأَرْضِ
 أَخْدِيدَ وَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا النَّيِّرَ حَتَّى جِئَتْ ثُمَّ عَرَضُوا الْكَفْرَ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ أَمْتَنَعَ الْقُوَّةَ فِيهَا حَتَّى
 يَحْتَرِقَ وَالْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْخُدُّ وَالْخُدَّةُ الْأَخْدُودُ وَقَدْ خُدَّ

يَخْدُّهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرَشِيَّةِ فِي الْبُتْرِ تَأْثِيرُ جَوْهَائِهِ وَخَدَّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ
وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهَا رَاجِلُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدَّ الْجَدُولُ
وَالْجَمْعُ أَخْدَتَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانُ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تُخَسَّبُهَا الْأَرْضُ أَيْ تَشَقُّ
وَخَدَّ الدَّمْعِ فِي خَدِّهِ أَثَرٌ وَخَدَّ الْفَرَسِ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثَرُ فِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيْطَانِ نَارُهَا وَضَرْبَةُ
أَخْدُودٍ أَيْ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزَلٌ وَتَقْصُ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ
الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمِرَتِ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ
أُخْرَى قَلَانِدَهَا وَخَدَّ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

وَالْمُتَخَدِّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ
تَشَجَّجَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا تَقَصَّ جَسْمُهَا وَهِيَ شَمِيمَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدُّنَ
النَّاسِ أَيْ قَرْنَ وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدًّا أَخْدَا أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ
طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّ أَخِيلٍ إِذَا لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا أَخْدَاتَتْ قُلُوبَهُمْ

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَاغًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَخْدَانُ النَّبَاتَانِ قَالَ
* بَيْنَ مَخْدِي قَطْمٍ تَقَطَّمَا * وَإِذَا شَقَّ الْجَلَّ بِنَابِئِ شَيْءٍ قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ * قَدْ أَخْدَادِي وَهَذَا شَرُّهَا *
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ نَفْدَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ * وَعَصُ مَضَاغٍ مُخَدَّمَعْدَمُهُ * أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ
ضَرْبَةُ أَخْدُودٍ شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدَادُ مَيْسَمٌ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدُّودٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَدَوِيَّةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدَّخْلُ الْخَدُّ جَانِبُهُ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
مِنَ النِّسَاءِ الْبَكَرَاتِ لَمْ تُنْسَسْ قَطٌّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفْرَةُ
الْمُنْسَتَرَةُ قَدْ جَاوَزَتِ الْأَغْصَارَ وَلَمْ تَغْنَبْ وَالْجَمْعُ خَرَانِدُ وَخَرْدُودُ وَخَرْدُ الْخَيْرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعِيلَةَ
لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بَنَاتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابَا كَرَامَهُ
حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَنْكَسَرَ

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا * كَأَشْتَمَ مِنْ أُرْوَمةٍ وَتَخَرَّدَ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكمال * مكيح وأما صوتها فخريد
 والخرد طول السكوت والخرد الساكت وأخرد أطال السكوت أبو عمرو الخارد الساكت
 من حياء لاذل والخرد الساكت من ذل لاجياء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استحيى وأخرد
 الى الله مال عن ابن الاعرابي وكل عذرا مخريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت
 اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد أخربت اخرادا
 ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب (خرد) الخرمذ المقيم في منزله عن كراع (خضد)
 الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود
 وخضيد وقد انخضد وتخضد واذا كسرت العود فلم ينسبه قلت خضدته وخضدت العود
 فانخضد أي شتته فانثني من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا ثني
 من غير كسر يمين والخضد ما تكسرت وزا كم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة
 * فيه ركام من الينبوت والخضد * ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حلت من موضع
 الى موضع فتشدت ومنه قول الاخف من قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال
 تأتهم ثمارهم لم تخضد أراد أنها تأتهم بطرائفها لم يصبا ذبول ولا انعصار لأنها تحمل في
 الانهار الجارية فتؤذيها اليهم وقيل صوابه لم تخضد فتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة
 تخضد اذا غبت أياما فضررت وازوت والخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون
 كسرا قال الكميت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لاسام فيه ولا خضد
 وخضد البدن تكسره وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرهما قال
 الليث الفعل يخضد عنق البعير اذا قتله قال رؤبة * ولقت كسار لهن خضاد * وخضد
 الانسان يخضد خضدا اذا أكل شيا رطبا نحو القنائة والجزر وما أشبههما وخضد الشيء يخضده
 خضدا كله رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقنائة ما يهيجك منه قال
 خضده ورجل مخضد وفي الخبر ان معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لخضد الخضد شدة
 الاكل ومخضد مفعول منه كانه آله لالا كل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن العاص
 ان ابن عمك هذا الخضد أي يأكل ينفاه وسرعة وقال امرؤ القيس

وَيَخْفَضُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَتْ * بِعَرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

وَيَخْفَضُ الْقُرْسُ يَخْفَضُ خَضًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَضَدُ خَضْدًا كُلُّ قَالٍ

أَوْ بَيْنَ إِلَى مَلَا طَلْفَةٍ خَضُودٍ * لَمَّا كَانَتْ مَلَقَطًا فِي الرُّبُولِ

وَالْخَضْدُ الْبَعِيزُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبْلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَقْطُهُ لِيَذَلَّ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِ وَقَالَ
الْقَارِسِيُّ إِنَّهَا وَاسْتَضَرَّ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْخَنْبَسَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقْعُ رُفٍّ كَرُوفٍ
الْخَلْفَاءُ تَجَرَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَرَّ الْخَلْفَاءُ وَالْخَضْدُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَالْخَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ
فَقَدْ خَضَدْتَهُ وَكَذَلِكَ الْخَضِيدُ قَالَ طَرْفَةُ

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْأَمَالِيحَ عُلِقَتْ * عَلَى عُشْرٍ أَوْ خُرُوجٍ لَمْ يَخْفَضْ

وَيَخْفَضُ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكُهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَخَضُودٌ وَالْخَضْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ هُوَ الَّذِي خَضَدَ شَوْكُهُ فَلا شَوْكَ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْقِرَاءُ قَدْ نَزَعَ شَوْكُهُ وَفِي
حَدِيثٍ طَبِيبَانِ يَرْتَحِمُونَ خَضِيدَهَا أَيَّ يَطْهُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَالْخَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْخَضْدُ مَا خَضَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْخَضْدُ يَفْتَحُ الْخَامَ وَالضَّادُ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْجَرْتُ حُقْرَتَهُ حُرَّ صَافٍ لَبِ * كَمَا اثْنَى خَضْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْكٍ وَفِي إِسْلَامٍ عُرُودَةٌ مِنْ مَسْعُودٍ ثُمَّ قَالُوا السَّفَرُ وَخَضْدُهُ أَيُّ تَعْبِهِ وَمَا
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ ابْتِنَاءٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقْطَعُ بِهِ دَابِرُهُمْ وَيَخْفَضُ بِهِ شَوْكُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ عِزْلَةُ السِّدْرِ
الْمَخْضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ بَالْتِمِ مَخْضُودٌ بِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ يَرِيدُهُ
هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقُوعُ الْحِجَةِ كَأَنَّهُ مَنكُوسٌ (خفد) خَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا
كِلَاهُمَا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيفُ وَالْخَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ مَاسِيٍّ بِهِ صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا
السِّيرَانِي وَالْخَفِيدُ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءٍ
فَعَالٍ مِمَّا آخَرَهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَمَ يَدُونَهُ فَيُحَوَّرُ دُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا وَيَدُوْرًا
الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِنُ قِيلَ لِلظَّلِيمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيدٌ وَهُوَ ثَلَاثِي مَنْ
خَفِدَ الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بَزْعَرَةٍ قِيلَ زَكَبَتْ بِهِ وَأَزْنَحَتْ بِهِ

قوله قال أُوَيْنَ الخ أورد
المصنف كما ترى شاهد على
الخضد بمعنى الخضم الذي
هو الأكل بل القم أو نحوه
ولم يذكره الصحاح ولا شرح
القاموس ولا غيرهما شاهد
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر
يصف قطاة تسكر لا ولادها
أطراف الشجر كما به عليه
الصحاح في غير موضع
فالمناسب أن يكون شاهد
الخضد بمعنى كسر اه معجمه

قوله خروج هكذا بالاصل
ولعله نزوع كدرهم وتامل
اه معجمه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ جُرَّانٍ وَالْخَفْدُ
 الْخَفَّاشُ وَالْخَفْدُ وَدَضْرِبُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَلَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُخَفَّدًا إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ
 بِهَا جِلٌّ وَأَخْفَلَتْ النَّاقَةُ فِيهِ خَفُودًا لَقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَتَظْيِيرَهُ أُتِجَتْ
 فِيهِ تَبُوجٌ إِذَا حَمَلَتْ وَأَعْقَتِ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَأَسْهَتْ النَّاقَةُ فِيهِ شُصُوصٌ
 إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ قَبِلَ شَصَتْ قَانَ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفْدَانُ مَوْضِعٌ (خلد)
 الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خَلْدٌ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِي وَأَقَامَ وَدَارَ الْخُلْدِ لَا سَحَرَةَ لِبَقَاءِ
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ
 خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْحَسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
 أَيُّ يَعْمَلُ عَمَلًا مِنْ لَا يَنْظُنُّ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَنَّةِ خُلْدٌ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ
 لِمَنْ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرْقَدِ * كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَيْسِلِ الْخُلْدِ
 وَالْخُلْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَنَ وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخْلَدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدٌ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلَحْيَتُهُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ
 لِيَخْلُدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالْخَوَالِدُ الْإِثْنَانِيُّ فِي مَوَاضِعِهَا
 وَالْخَوَالِدُ الْجِبَالُ وَالْجُبَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَالَ
 الْأَرْمَادُ أَهَامْدًا دَفَعَتْ * عَنْهُ الزِّيَاحُ خَوَالِدُ الْجَحِيمِ
 الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلٌ لَأَثْنَانِي الصُّخُورُ وَالطُّولُ بَقَائُهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَوْلُهُ
 فَتَأْتِيكَ خَدًّا مَحْمُولَةً * يَفْضُ خَوَالِدُهَا الْجَنْدَلَا
 الْخَوَالِدُ هَذَا الْجُبَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَائِي وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيُّ رَكْنِ الْيَاسِ وَاسْكُنْ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْإِثْنَانِيُّ فَلَانُ أَيُّ
 رَكْنِ إِلَيْهِ وَمَالُ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْقَوِي قَلِيلَةٌ الْكَسَائِيُّ خَلْدًا وَأَخْلَدَ
 وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَخْلَدَ بِهِ اخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا مِنْ دَانٍ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيُّ رَكْنِ الْيَاسِ وَاسْكُنْ سِيدُهُ أَخْلَدَ الرَّجُلُ
 بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخُلْدَةُ جَمَاعَةُ الْخُلْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ قَالَ الزَّجَاجِيُّ
 مَحْمُولُونَ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَسْتَوْرُونَ بِمِثْلِهِ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتُ الْجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَعْمَارُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ

وقيل مقرطون بالخلدة وقيل معنما يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حدا الوصافة وقال
القراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمرو وخلد جارية اذا جلاها
بالخلدة وهي القرطة وجعلها خلدا وخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجعه اخلاذا يقال
وقع ذلك في خلدي أي في روعي وقلبي أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال
النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الثيرة وقيل الخلد القارة العمياء وجعلها
مناجدا على غير لفظ الواحد كما أن واحدة المخاض من الابل خلقة ابن الاعرابي من أسماء الفار
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحد ها خلدا
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدة خلدة بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا
غريب جدا وقد سميت خالدا وخوايلدا ومخلدا واخلدا ومخلدو خلادا وخلدة وخلدة وخليدة
والخالدي ضرب من المكايل عن ابن الاعرابي وأنشد

على أن لم تنهض يوقري * بأربعين قدرت بقدر

* بالخالدي لأتضاع بجري *

والخوايلدية من الابل نسبة الى خوايلد من بني عقيل غيره وبنو خوايلد بطن من عقيل
والخالدان من بني أسد خالدين نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وخالدين قيس بن المضلل بن
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعقوب

وقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضلل

قال ابن بري صواب انشاده قبلي بالقاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو

فان يك يومى قد دنا واخلاله * كواردة يوما الى ظم منهل

(خدا) خذت النار تحمد خود اسكن لها ولم يطق أجبرها وهمدت همودا اذا اطفئ جرها

البنة وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا من ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت
الاصحجة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قدما تواروا وصاروا بمنزلة الرماد
الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبا ربيعة الليثي * وللضيفان اذ خد الفئيد

الفئيد النار أي سكن لها بالليل لتلايضوي اليها ضيفا وطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهي القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهي القرط بالافراد
أوتأخيرها عن قوله وجعلها
خلد أه

خامدين وانجود على وزن السور موضع تدفن فيه النار حتى تحمد وخذت الحمى سكن فورانها
وخذ المريض أغمى عليه أومات وفي نوادر الاعراب تقول رأيت خجدا وخجبتا ومخلدا ومخطبا
ومسبطا ومهديا اذا رأيتهم ساكلا لا يتحرك والمخد الساكن الساكت قال لبيد

* مثل الذي بالغيل يقرؤ محمد * قال محمد ساكن قد وطن نفسه على الامر (خود)
الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود
بضم الخاء مثل ربح لذن ورمح لذن ولا فعل له والتخويد سرعة السير وقيل سرعة سير البعير
وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
الانسان وفي الحديث طاف عمر رضى الله عنه بين الصفا والمروة فخرود أي أسرع وخود الفعل في
الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

وخود فلهما من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود
البعير تخويد اذا أسرع والرواية * وخود فلهما من غير شل * يصف برد الزمان وانتزاع الفعل
الى مراحه مبادر اهبوب الريح الباردة بالعشى كما يخود الظليم اذا راح الى بيضه وأدحبه وفي
ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * حكاه ابن
بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حولوا الذال ذالا قال أبو منصور
يعنى به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن
تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسند كرم نحن في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله
تعالى (درد) الدرد ذهاب الاسنان دردردا ورجل أدر دليس في فقه سن بين الدرد والاثني درداء
وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بانخوف الظن والعرب تذهب بالظن
مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى
خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأردم منه زائدة والدرداء من الابل التي لحقت
أسنانها بدردرها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا
للدقائم لقمهم وللنعام دقهم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالاناقة عامرا * بما كان في الدرداء رهنا قابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كنية كانت لهم والدرداء الحرد ورجل دردر دودريد اسم ودريد تصغير أدرد
مرخا ودردى الزيت وغيره ما يبق في أسفله وفي حديث الباقر أتبعواون في النيسب الدردى قبل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخمرة التي تترك على العصير والنيسب ليتخمر وأصله ما يركد
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدات
وآدعد ودعدو يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللب * بين تلأع العقيق فالكئب

حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجمل لجب

لم تلتفع بفضل مثرها * دعد ولم تغد دعدا بالعب

التلفع الاشتغال بالثوب كالبسة نساء الاعراب والعب أقداح من جلود الواحد عليه يحلب فيه
اللبن ويشرب أى ليست دعد هذه من تشتل بثوبها وتشرب اللبن بالعبية ككنساء الاعراب
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لأم
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كثير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويده قال ابن بري قاله
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقياسه جمع تمره وقحة فسكا
تقول في تصغيرهما تير وقياسه كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد دأ الطعام يداد ودأوا دأيد
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو دود و دكاه بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سقر تمارطعا ما خرج معها زرارة بن صعب فاخذته بطنه فكاد يتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يعيش وراء القوم ستيها * كانه مضطغن صبيا

فقال زرارة بعينها

قد أطمعني دقلا حوليا * مسوسا مدودا جريا

الستيها الذى يجي خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغنت الشئ اذا جلته تحت حشرك
والدقل أردأ التمر والحجرى المنسوب الى حجر قصبه باليمامة ابن الاعرابى الدوادى مأخوذ من
الدواد وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الأيدى ودودان قبيلة من بني

قوله الدوادي آثارا الخ عبارة
القاموس وشرحه الدودة
الجلبة والارجوحة وقيل
هي صوت الارجوحة تقول
الشاعر فوق دودة أي
أرجوحة قافهم اه معجمه
قوله وفي حديث سفيان الخ
المناسب ذكره في باب
الذال المعجمة كما ذكره في
النهاية والقاموس الآن
يكون روي بالدالين المهملتين
وحرر اه معجمه

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدوادي آثارا راجح الصبيان واحدها دودة قال
* كاتني فوق دودة تقلبني * وأبودواشاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهز وفي حديث
سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر
(فصل الذال المعجمة) (ذود) ذود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده
والدفع تقول دذنه عن كذا وذاده عن الشيء ذودا وذايدا ورجل ذائد أي حامى الحقيقة دفاع من
قوم ذود وذواد وذاده وذاده أعانه على الذباد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي أذود
الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليداذن رجال عن حوضي أي ليطردن
ويروى فلا تذادن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردهم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي
الحديث وأما اخواتنا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع قيل أراد أنهم
يذودون عن الحرم والمذود انسان لانه يذابه عن العرض قال عنتره
سأيتكم مني وان كنت نائبا * دخان العلتني دون بيتي ومذودي
قال الاصمعي أراد بجزوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت
لساني وسيني صارمان كلاهما * ويلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة * ويذبحها عنها بأشحم مذود * ويقال ذدت
فلانا عن كذا أذوده أي طرده فأناذته وهو مذود ومعلق الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد
والمراد المرتج وأنشد * لا تحبس الخوصاء في المذاد * وذدت الابل أذودها ذودا اذا طردها
وسقتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أغنته على
طلبته وأحلبته أغنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت في القوم الأمذيدا * والذود
القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك
حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقويق ذلك وقيل
ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين العتين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فأنها في قوله خمس ذود
قال ابن سيده الذود ميراث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر
ذود صفايها وبيني * ما بين تسع والى اثنين * يغنيان من عملة ودين

وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع قال
والاذوا د جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حدث خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة قننة
يعنون به ثلاثة وكان حدث ثلاثة قننة أن يكون جمعا لأن القننة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لأن من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه الزكاة ذكورا كانت أو أناثا وقد تكررت الذود في الحديث والجمع
أدرا د أنشد ابن الأعرابي

وما أبقيت الأيام مالمال عندنا * سوى حذم أذواد محذقة النسل

معنى محذقة النسل لأن نسل لها يبق لأنهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث
ذود فاضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أذواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عيالي

وتطيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أتيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى
القليل فيصير كثيرا وذياد وذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب
جدا من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين بن بطن بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤد وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقد رؤد رؤد
وقيل رؤد تقيوه وتذبله وتراوده كقولك توأعده تميلة وتجيحه يمينا وشمالا والراء بالهمز والروثة
والرؤدة على وزن فعولة كله الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد
أيضا والجمع أراد وترأنت الجارية رؤدا وهوتنيها من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة رادة في معنى رؤد والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من شقته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من البساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال
أيضا رادة ورؤدة والرؤد الالهة ازم من النعمة تقول منه تراد وارتاد بمعنى والتراد الترب يقال
هو رتد ها أي تربها والجميع أراد وقال كثير فلم يهرز

وقد درعوا وهي ذات مؤنث * مجبوب ولما يلبس الدرع ريدها
والرئد فرخ الشجرة وقيل هو ما لان في أعصابها والجمع ريدان وزيد الرجل ربه وكذلك الاني
وأكثر ما يكون في الاني قال * قالت سلمى قوله لريدها * أراد الهمز خفف وأبدل طلب الرديف
والجمع أراد والرأد روتق الغنى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراود وتراد
وقيل راد الغنى ارتفاعه حين يعلو النهار الأكثر يضي من النهار خمسة وقوعة النهار بعد الراد
وأيتسه غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس وبكرة فهو ما جاء ناحدا الظهيرة
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال الليث الراد راد الغنى وهو
ارتفاعها يقال ترجل راد الغنى وتراد كذلك والرؤد الرؤد أبيض الراد الغنى وهو أصل اللحي الثاني
تحت الأذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الراد ان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في
أعلاهما وهما المحدثان الأجنان المعلقان في خريز دون الأذنين وقيل طرف كل غصن رؤد
والجمع أرادوا راد نادري وليس يجمع جمع انلو كان ذلك لقليل أرايد أنشد نعلب

تري شؤون رأسه العواردا * الخطم واللحين والأرايدا

والرؤد التؤدة قال * كانه غل عشي على رؤد * احتاج إلى الردف تخفف همزة الرؤد
ومن جعله تكبير رؤد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من عشي على رؤد *
فقلب غل وغيره قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه رؤد أقام فأخذته رعدة
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسياها وأنشد

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغطلة

وتراد الشيء التوي فذهب وجاء وقد تراد إذا تقيأ وتني وتراد ما إذا قيل عينا وشمالا والرئد
الترب وربما لم يمز وسند كره في ريد (ريد) الرئدة الغبرة وقيل لون إلى الغبرة وقيل الرئدة
والرئد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحياني ظليم أريد ونعامه
ريد أو رمدا لونها كلون الرماد والجمع ريد وقال اللحياني الرئد السواد وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أوجر وقدر ريد أريد أو ريدت الشاة ورمدت وذلك إذا أضربت
قري في ضرعها لمع سواد وبياض وتريد ضرعها إذا رأيت فيه لمعان سواد بينا ضئ خفي

والربذة من المعزى السوداء المنقطة بجمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بجمرة وهي من شيات المعز خاصة وشاة ربذة منقطة بجمرة وبياض أوسواد وأربذ وجهه وتربذ اجتر جرة فيها سواد عند الغضب والربذة غبرة في الشفة يقال امرأة ربذة ورجل أربذ ويقال للظلم الأربذ لونه والربذة والرمدة شبه الورقة تضرب الى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أي قلب أشربها صار مربذا وفي رواية مربذا هما من أربذ وأربذ وتربذ أربذ القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو قال أبو عبيدة الربذة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربذ جمع ربذة وقال أبو عدنان المربد المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأيته تربذ لونه وتربذه تلونه تراه أجمرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويتربذ لونه من الغضب أي يتلون والضرع يتربذ لونه اذا صار فيه لمع وأنشد الليث في تربذ الضرع

اذا والدمها تربذ ضرعها * جعلت لها السكين احدى القلائد

وتربذ وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أربذ لونه كما يقال اجتر واجار واذا غضب الانسان تربذ وجهه كأنه يسود منه مواضع وأربذ وجهه وأرمد اذا تغير وداهية ربذة أي منكورة وتربذ الرجل تعبس وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي أربذ وجهه أي تغير الى الغيرة وقيل الربذة لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مرربذ الوجه في كلام أسمعته وتربذت السماء تغيمت والأربذ ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات يعض الابل وربذ الابل يربذها يربذ أحبسها والمربذ تحبسها وقيل هي خشبة أو عصا تعترض صدور الابل فتقنعها عن الخروج قال

عواصي الأما جعلت وراءها * عصامير بدت تغشى فجورا وأذرعا

قيل يعني بالمربذه هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربذا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربذ فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربذ وقال غيره الربذ الحبس والربذ الخازن والرابذة الخازنة والمربذ الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربذا بمكة الربذ بفتح الباء الطين والربذا الطيان أي بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من الربذ الحبس لأنه يحبس الماء ويروي بالزاي والنون وسيلقى ذكره ومربذ البصرة من ذلك معنى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل وقول الفرزدق

عشبة سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيف الصوامر

فانما سماه مجازا لما اتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك كده وان كان مجازا وقد يجوز أن يكون سمي
سكلا واحدا من جانيه مریدا وقال الجوهرى في بيت الفرزدق انه عني به سكة المريد بالبصرة
والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المريدان كما يقال الاخوصان وهما الاخوص وعوف
ابن الاخوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا اليتمين في حجر معاذ بن
عقراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المريد كل شيء
حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مریدا النعم الذي بالمدينة وبه سمي مریدا البصرة انما كان
موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر
الميم وفتح الباء من ريد بالمكان اذا أقام فيه وفي الحديث انه تميم عريد الغنم وریدا بالمكان يریدا
ربودا اذا أقام به وقال ابن الاعرابي ريد حبسه والمريد فضاء وراء البيوت يرتفق به والمريد
كالخبرة في الدار ومریدا التمر حريته الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبيس قال سيويه هو اسم
كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ تبيس قال أبو عبيد والمريد أيضا موضع التمر مثل الجرين
فالمريد بلغة أهل الجراز والجرين لهم أيضا والاندراهل الشام والبيدر لاهل العراق قال
الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يحقن فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح
والجرين في لغة أهل نجد والمريد للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو ليابة يسد
ثعلب مریده بازاره يعنى موضع تمره وریدا الرجل اذا كثر التمر في الرائد وهو الكراعات
وتمر ريد نضد في الجراز وفي الحب ثم نضع بالماء والرید فريد السيف وریدا السيف فونده
هذلية قال صخر النقي

وصارم اخلصت خشيبته * أبيض مهو في مثنه ريد

وسيف ذور يدفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب غل يكون في جوهره وأنشديت صخر
النقي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة أخلصتها المداوس والصقل ومهورقيق وأريد الرجل
أفسد ماله ومتاعه وأريد اسم رجل وأريد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر والریدان بنت
(رند) الرند مصدر رند المتاع يرند رندا فهو مرند وریدا نضده ووضع بعضه فوق بعض
أو الى جنب بعض وتركه مرندا ما تحمّل بعد أى ناضدا متاعه يقال تركت بنى فلان مرندين
ما تحملا وبعد أى ناضدين متاعهم الكسائي أرند القوم أى أقاموا واحتقر القوم حتى أرندوا
أى بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرند وهو اسم رجل والمرند اسم من أسماء الاسد

قوله الكراعات الخ كذا
بالاصل ولم نجد فيملا يدينا
من كتب اللغة فتأمله وخر
اه مصححه

والرَّد ما رُدَّ من المتاع وطعام من ثوب ورثيد وقال ثعلبة بن صعيبر المازني وذكر الظليم والنغامة
وأنهما تذكرا يضيها في أدحيمهما فاسرعا اليه

قَدْ كَرَّ أَثْقَلُ رَثِيدًا بَعْدَمَا * أَلْقَسْتُ كَأَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

والرثيد بالتحريك متاع البيت المنصوب بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومروثود وفي حديث
عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته
من قولك رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورثد البيت سقطه ورثدت القصعة بالثريد جمع
بعضه إلى بعض وسوى ورثدت الدجاجة يضيها جسته عن ابن الأعرابي والرثدة واللثدة
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظعنون والرثد ضعة الناس يقال تركنا
على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتعاملون عليه فهم مروثدون وليسوا
برثد ومروثد اسم وأرثد موضع قال

الأنسأل الخيمات من بطن أرثد * إلى النخل من ودان ما فعلت ثم

(رجد) الأرجاد الأرجاد وقد أرجد أرجادا إذا أرعد وأرجد وأرعد يعني قال
* أرجد رأس شيخه عيصوم * وروى عيصوم وسيأتي ذكره ابن الأعرابي رجد رأسه
وأرجد ورجد يعني والرجد الارتعاش (رخد) الرخود من الرجال الذين العظام الرخوها
الكثير اللحم يقال رجل رخود الشاب ناعم وامرأة رخودة ناعمة وجعها رخاويد قال أبو
صخر الهذلي عرفت من هند أطلا لاني اليد * قفرا وجاراتها البيض رخاويد

قال أبو الهيثم الرخود الرخود زينت فيه دال وشددت كما يقال فم وفعمد (ردد) الرد صرف
الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء وردته عن وجهه يرده رددا ومرددا وترددا إذا صرفه وهو بقاء
للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزائد وتبينه بناء
آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد
والتلعاب والتذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأحواتها قال وليس شيء من هذا مصدر
أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرد كالرد
وارتده كرده قال مليح

بِعِزِّهِ كَوَقْعِ السِّيفِ لَا يَسْتَقِلُّ * ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّ الدَّهْرُ عَادِلٌ

ورده عن الامر ولده أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفي التنزيل العزيز فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أى مردود عليه يقال أمر رد إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشئ رديء مردود قال

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ * فَيَضَوِي وَقَدْ يَضَوِي رَدِيدُ الْغَرَابِ

وقدارته وارتد عنه تحوّل وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الردّة ومنه الردّة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشئ إذا لم يقبله وكذلك إذا خُطأ وتقول رده الى منزله ورد إليه جوابا أى رجع والردّة بالكسر مصدر قولك رده يردّه ردّاً ورتّة والردّة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزلوا يرتدون على أعقابهم أى متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يردّ الكفر ولهذا قيل رده بأعقابهم لانه لم يرتد أحد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفّة الاعراب واسترد الشئ وارتدّه طلب رده عليه قال كثير عزة

وما أُصِغْتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِنْ حَتَّى * بِعَارِيَةٍ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعِيرُهَا

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وما كُلُّ مُغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةً * يُرَاجِعُ مَا قَدَفَانَهُ بِرَدَادٍ

ويروى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ما ردوا حدها رد وهو ما زيف فرد على ناقد بعد ما أخذ منه وكل ما رد بغير أخذ رد والرد ما كان عمادا للشئ يدفعه ويرده قال

يَا رَبِّ ادْعُوكَ الْهَافِرُ دَا * فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَاءِ يَارِدَا

أى معقلا يرد عنه البلاء والرد الكهف عن كراع وقوله تعالى فإرساهمى ردأى صدقنى فممن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف وان يكون على اعتقاد التثقيب في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدّها أى استردّها وفي الحديث أسألك ايما نا لا يرتد أى لا يرجع والمردوفة المطلقة وكله من الرد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك من ردودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنها مطلقة من زوجها فترد الى بيت أبيها فأنفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فخذف المضاف وفي حديث

الزبير في داره وقفها فكتب للمردودة من بني أن تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لانها تترقى نصابها والمردود الرد
وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَتَعَدُّ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ * أَمَا نَوَالُوا مَا حَسَنَ مَرْدُودِ

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحارمان
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدَّ خَيْرًا مَالًا كَانَ مَالِكًا * لَهُ رَدَّةٌ فَبِنَا إِذَا الْعَمَّ زَهْدُنَا

قال شعر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردده ترديدا وتردادا فتردد ورجل مردد حاربا تروفي
حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبحر مردد أي كثير
الموج ورجل مردد أي سبق والارتداد الرجوع ومنه المردد واسترده الشيء سألته أن يرده عليه
والرديدي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه رديدي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد
العزيز أنه قال لا رديدي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا تثنى في الصدقة أبو عبيد الرديدي من الرد في الشيء ورديدي بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رديد كالقثبي والخصيصي والرد الظاهر والحولة من الابل قال أبو منصور
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الطعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

ورادته الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والقسخ وهذا الامر أرد عليه أي أنفع له
وهذا الامر لارادته أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال للمعاوية
ان كان داوي مرضاها وردا ولاها على آخرها أي اذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الاواخر لم
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبب
الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر
كله تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعُصُور رديدي مكتنز مجتمع قال أبو حراش
تَخَاطَفَهُ الْحَتُوفُ فَهُوَ حَوْنٌ * كَأَنَّ الْجَمَّ فَاتِلُهُ رَدِيدٌ

والرَّدُّ والرَّدةُ أن تشرب الابل الماءَ علًّا فتردُّ الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فعتظم
بطنها وضرعها مُرِدَّ والرَّدةُ أن بشرقَ ضَرْعِ الناقة ويضع فيه اللبن وقد أَرَدَتْ الكسائي ناقة
مُرْمِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرْدٌ مثال مُقِلٍّ إذا أشرقَ ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
على نذى قورم ضرعها وحيأوها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أَرَدَتْ الناقة وهي مُرْدَةٌ
ورمت أرقاعها وحيأوها من شرب الماء والرَّدُّ والرَّدةُ ورم يصيبها في اخلافها وقيل ورمها من
الحقل الجوهرى الرَّدة امتلاء الضرع من اللبن قبل التساجع عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تَمَشَّى مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَقْلُ * مَشَى الرَّوَابِي بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ

ويروى بالمراد الاثقل وتقول منه أَرَدَتْ الشاة وغيرها فهي مُرْدٌ إذا اضرعت وناقة مُرْدٌ إذا
شربت الماء فورم ضرعها وحيأوها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال إذا كثرت
من الماء فنقلت ورجل مُرْدٌ إذا طالت عزته فتراد الماء في ظهره ويقال بجمر مُرْدٌ أي كثير الماء
قال الشاعر رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى * نَحَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ الْمُرْدِ

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرْدًا الوجه أي غضبان وأرد الرجل اتفخ غضبا
حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرَّدة البقية قال أبو صخر الهذلي
إذا لم يكن بين الحبيبتين ردة * سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر

والرَّدة تفاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من خبال وقال ابن دريد
«في وجهه قبح وفيه ردة» أي عيب وشئ رذائى ردى ابن الاعرابي يقال الانسان إذا كان فيه
عيب فيه نظرة وردة وخبلة وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه
نظرة أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعتراها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جميلة
ولكن في وجهها بعض الردة وفي لسانه رذائى خبسة وفي وجهه ردة أي قبح مع شئ من الجبال
ابن الاعرابي الرَّدُّ القباح من الناس يقال في وجهه ردة وهو راد ورَدَّ إذا سم رجل وقيل
اسم رجل كان مُجَبَّرًا نسب إليه المُجَبَّرُونَ فكل مُجَبَّرٍ يقال له رَدَّاد ورؤى رجل يوم الكلاب يَشُدُّ
على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مرَدٌ كثير الرد والسكَّر قال
أبو ذؤيب مَرْدٌ قَدَرَى مَا كَانَ مِنْهُ * وَلَكِنْ أَعْمَى نَجِيبٌ

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مستد الرشد والرشد والرشد تقيض النقي رشد الإنسان بالفتح يرشده رشدا بالضم ورشد بالكسر يرشده رشدا ورشدا فهو رشاد ورشيد وهو تقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشده رشدا وأرشدته أنا يرشد بالراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليار حجة الله عليهم ورضوانه وإن كان عامافي كل من سار سبيلهم من الأئمة ورشد أمره رشديه وقيل إنما ينصب على فوهم رشد أمره وإن لم يستعمل هكذا وتطيره غيبت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسننت نفسك وأرشد الله وأرشدته إلى الأمر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدي اسم للرشاد وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشدا رشدا ورشدا رشدا بمعنى واحد في النقي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدي من الرشد وأنشد الأجر

قوله لا يسم الخ في بعض
الأمول لا يسمي قاله في
الاساس ٨

لا تزل كذا أبدا * ناعم في الرشدي

ومثله امرأة غيرة من الغيرة وخيرة من الخير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقاصد قال اسامة بن حبيب الهذلي توفى أبائهم ومن لم يكن له * من الله وافي لم تصبه المرشد وليس له واحد إنما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الرشدي نحو الاقصد وهو الرشدة وقد يفتح وهو تقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضد مولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أقصم اللغتين القراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز رشدة ولزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قال أبو زيد قالوا هو لِرُشْدَةٍ وَرِشْدَةٍ بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأُشْد

لذي غِيَّةٍ من أمه ورِشْدَةٍ * فَيَغْلِبُهَا فَيُخْلِعُ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

ويقال يارشد بن يعنى ياراشد وقال ذو الرمة

وكان تَرَى من رُشْدَةٍ في كريمة * ومن غِيَّةٍ يُلْقَى عليه الشرأشر

يقول كم رُشْدَ لِقَيْتِهِ فَمَا تَكْرَهُهُ وَكَمْ غِيٍّ فَمَا تَحْبُوهُ وَتَهْوَاهُ وَبَنُو رُشْدَانَ بطن من العرب

كانوا يسمون بنى غِيَّانَ فاسمهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رُشْدَانَ ورواه

قوم بنو رُشْدَانَ بكسر الراء وقال لرجل ما اسمك فقال غِيَّانُ فقال بل رُشْدَانَ وإنما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رُشْدَانَ على هذه الصيغة ليجامى به غِيَّانُ قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره إليه أعني أنهم قديموا ون الحاكاة والمناسبة

بين اللفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم أرجعن مأزورات غير

مأجورات وكقولهم عِيْنَاءُ حَوْرَاءَ من الحير العين وإنما هو الحور فأثروا قلب الواو ياء في

الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم انى لا تيه بالغدا يا والعشا يا جمعوا الغداة على غدا يا اتباعا

للعشا ولولا ذلك لم يجز تكسير فُعْله على فَعَائِلٍ ولا تلفيق إلى ما حكاه ابن الاعرابي من أن

الغدا يا جمع غَدِيَّةٌ فإنه لم يقله أحد غيره إنما الغدا يا اتباعا كما حكاه جميع أهل اللغة فإذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فأن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ألا تراهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيدا ومررت بزيدا فيقال من زيدا ولا عذر في ذلك إلا محاكاة اللفظ

وتظير مقابلة غِيَّانَ بِرُشْدَانَ ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى

انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدم عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهى من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافأة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فجهل فوق جهل الجاهلينا

أي انما تكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زَيْتَةٍ فاسمهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رِشْدَةٌ والرَّشَادُ وحَبُّ الرِّشَادِ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ الثَّقَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ حَبُّ
الرِّشَادِ يَطِيرُونَ مِنْ لَفْظِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ حَرَمَانٌ فَيَقُولُونَ حَبُّ الرِّشَادِ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ الرِّشَادَةَ وَجَعَلَهَا الرِّشَادَةَ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَرَأَيْتُ مَنْ رَشَدَ
وَرَشِدَ وَرَشِدَ وَرَشَادًا سَمَاءً (رصد) الرَّاوِدُ بِالشَّيْءِ الرَّاقِبُ لَهُ رَصْدُهُ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ رَصْدُهُ
رَصْدًا وَرَصْدًا يَرْقُبُهُ وَرَصْدُهُ بِالْمُكَافَأَةِ كَذَلِكَ وَالتَّرَصُّدُ التَّرَقُّبُ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أُنَاكَ مُرْصِدٌ
بِأَحْسَانِكَ حَتَّى أَكُنْتُكَ بِهِ قَالَ وَالْأَرَصَادُ فِي الْمُكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرَائِضِ وَأَنْشَدَ
لَا هُمْ رَبُّ الرَّاكِبِ الْمَسَافِرِ * أَحْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاكِرِ * وَحِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاكِ
فَالْحِيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ وَيُقَالُ لِلْحِيَّةِ الَّتِي تُرْصَدُ الْمَارَّةُ عَلَى الطَّرِيقِ تَلْسَعُ رَصِيدَ الرِّصِيدِ السَّبْعِ
الَّذِي يَرْصُدُ لِيَتَّبِعَ وَالرُّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُرْصَدُ تَشْرَبُ الْإِبِلَ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرُّصْدُ الْقَوْمُ
يَرْصُدُونَ كَالْحُرِّسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَبِمَا قَالُوا أَرَصَادُ الرُّصْدَةِ بِالضَّمِّ الرُّيَّةُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَصْدُهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ تُرْصَدُهُ تَرْقُبُهُ وَأَرَصْدُهُ الْأَمْرَ أَعْدَهُ
وَالْأَرَصَادُ الرُّصْدُ وَالرُّصْدُ الْمُرْصُدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا مِنَ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ
لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَى إِلَى هَرَقْلَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ
الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَنَتَقَرَّ بِأَعْيُنِهِ حَتَّى يَمُوتَ وَيَصِلَ فِيهِ
وَالْأَرَصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَرَصَادُ الْأَعْدَادُ وَكَانُوا أَقْدًا قَالُوا أَنْقَضِي فِيهِ حَاجَتَنَا وَلَا يَبْغَابُ عَلَيْنَا
إِذَا خَلَوْنَا وَنَرْصُدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ مَجِيئُهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ
رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكِسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَنَا أَرَصْدُهُ إِذَا تَرْقَبْتَهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ شَيْئًا أَرَصْدُهُ
أَعْدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
قَاتِنَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَمَسَّى ثَلَاثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ الْآدِنَارُ أَرَصْدُهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ أَرَصْدُهُ
إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقُبُهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعْدَدْتُهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ
كَالتَّرْقِبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرَصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا أَيْ وَكَلَهُ بِمَحْفَظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ
وَيَجْعَلُهُ رَصْدًا أَيْ حَافِظًا مَعْدًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَقَ مِنْ دُنْيَا كَمْ إِلَّا
تَلْمِذَةً دَرَاهِمَ كَانَ أَرَصْدُهَا الشَّرَاحُ خَاصِمٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرْصُدُونَ النَّخَارَ

قوله ما أحب عندي كذا
بالأصل ولعله ما أحب أن
عندي والحديث جاء
بروايات كثيرة اهـ مصححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وقسمه ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر
 قولهم فلان يرصد فلاناً معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصداً تأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على
 كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يمر عليه وقال
 عدى * وإن النيا للرجال يرصد * وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأباري المرصاد الموضع الذي ترصد
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل
 المرصاد ووجه المرصاد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش في قوله إن ربك
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر
 عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصاداً أي ترصد الكفار وفي التزويل العزيز فإنه يسلك
 من بين يديه ومن خلفه رصداً أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصداً يحفظون الملك من أن
 يأتي أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراد الحيات مكانها قال الهذلي
 أبا معقل لا توطئتك بغاضق * رؤس الأفاعي في مرادها العرم
 وليث رصيد يرصد ليث قال أسلم لم تعد * أم رصيداً كائن
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولاً لما يأتي بعده وقيل هو أول المطر
 الأصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطراً بعداً قال فان أصابها
 مطر فهو العشب واحدها عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حيث نبت
 مقترحاً صلياً واحده رصدة ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر
 لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصودة
 وقال أبو حنيفة أرض مرصنة مطرت وهي تربي لأن تنبت والرصد حيث نبت الرجاء لأنها تربي كما

قوله ترجى الحائل مرة قالها
بالهمزة مرة بالميم وكلاهما
صحيح فأنهم اه معصية

ترجى الحائل وجع الرصد أَرْضَ أَرْضٍ مَرُصُودَةٌ وَمَرُصُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرُّصْدَةُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ لَا يُقَالُ مَرُصُودَةٌ وَلَا مَرُصُودَةٌ أَنْمَا يُقَالُ أَصَابَهَا رُصْدٌ وَرُصِدَ وَأَرْضٌ مَرُصُودَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا
شَيْءٌ مِنْ رُصْدِ ابْنِ شَيْلٍ إِذَا مَطَرَتِ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتْ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ رُصِدَا
وَالرُّصْدُ حِينَئِذٍ الرُّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَامِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّصْدَةُ تَرْصِدُ وَلَيَأْمَنُ الْمَطَرُ الْجَوْهَرِيُّ
الرُّصْدُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَا وَالْمَطَرُ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّصْدُ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَا فِي أَرْضٍ يَرْجَى لَهَا
خَبَأَ الرِّبَيعِ وَأَرْضٌ مَرُصُودَةٌ فِيهَا رُصْدٌ مِنَ الْكَلَا وَيُقَالُ نَبَاهُ رُصْدٌ مِنْ حِينَا وَقَالَ عَزَّامُ الرُّصَادِ
وَالرُّصَادُ مَصَادِيدُ السَّبَاعِ (رُصِدَ) الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ رُصِدَتْ الْمَتَاعُ فَارْتُصِدَ
وَرُصِمَتْ فَارْتُصِمَ إِذَا تَصَدَّه (رُعِدَ) الرُّعْدَةُ النَّافِضُ يَكُونُ مِنَ الْفَرْعِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَرَعِدَ فَارْتُعِدَ
وَرُعِدَ أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ وَالْأَرْتَعَادُ الْأَضْطِرَابُ يَقُولُ أَرَعِدَهُ فَارْتُعِدَ وَأَرَعِدَتْ فَرَأَتْهُ عِنْدَ الْفَرْعِ
وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ فِي مِثْمَارٍ رُعِدَ فَرَأَتْهُمَا أَيْ تَرْجَفُ وَتَضْطَرِبُ مِنَ الْخَوْفِ وَرَجُلٌ

تَرْعِدُ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ جَبَانٌ يَرْعِدُ عِنْدَ الْقِتَالِ حِينَا قَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَلَا زُمِيلَهُ رُعْدٌ يَرْعِدُ رُعْدًا إِذَا رَكِبُوا

وَرَجُلٌ رُعْبِيٌّ مِثْلُ رُعْدٍ وَرُعْدٌ الْجَمْعُ رُعْدٌ وَرُعْدٌ رُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَالْحَارِيزِيُّ السَّمِ الرَّعْدِيَّةُ * وَقَدْ تَرَعَّدَ وَامْرَأَةٌ رُعْدِيَّةٌ يَتَرَجَّجُ لَهَا
مِنْ نَعْمَتِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَتَرَجَّجٌ كَالْقَرِيصِ وَالْقَالُودِ وَالْكُتَيْبِ وَنَحْوِهَا فَهُوَ يَتَرَعَّدُ كَمَا
تَتَرَعَّدُ الْأَلِيسَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَهُوَ كَرُعْدٍ الْكُتَيْبُ الْأَيْهَمُ * وَالرُّعْدُ الْمَرْأَةُ الرَّخْصَةُ
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْتَ عَرَفَ الْقَالُودَ قَالَ نَعَمْ أَصْفَرُ رُعْدِيَّةٌ وَجَارِيَةٌ رُعْدِيَّةٌ تَارَةً نَاعِمَةٌ وَجَوَارٌ رُعْدِيَّةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكُتَيْبٌ مَرُعْدٌ أَيْ مُنْهَالٌ وَقَدْ أَرَعِدَ أَرَعَادًا وَأَنشَدَ

وَكُنْ بِرَيْحٍ تَحْتَ الْجَمْسِدِ * كَالْفُصْنِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَيُّ مَا تَهْدَمُ مِنَ الرَّمْلِ وَالرُّعْدُ الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ وَأَرَعِدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا أَصَابَهُمُ رُعْدٌ
وَبَرَقَ وَرُعِدَتْ السَّمَاءُ تَرَعَّدُ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ وَرُعْدٌ
تَحْتَ الرَّاعِدَةِ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَسَجَابَةُ رُعَادَةٍ كَثِيرَةِ الرُّعْدِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ
قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رُعَادَةً وَأَرَعَدْنَا سَمْعَنَا الرُّعْدُ وَرُعْدُنَا أَصَابَنَا الرُّعْدُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ
لَقَدْ أَرَعَدْنَا أَيْ أَصَابَنَا رُعْدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْمَعُ الرُّعْدَ يَحْمَدُهُ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ

جاء في التفسير انه ملك يزرع السحاب قال وجاز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الأشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بجذائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا وذكروا الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسمع الرعد بحمده والملائكة يبدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد التروع وسئل هلي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال تخاريق بأيدي الملائكة من حميد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسييح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعرضت ورعدت بالقول يرعد رعدا وأرعدت تدوأ وعد وإذا أوعد الزجل قيل أرعدوا برق ورعدوا برق قال ابن أحر

ما جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا قلوبنا بأرضك وأرعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحج بقول الكميت أرعدوا برق يبرق شدا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبرزوا فابغوا ألف وفي حديث أبي مليكة ان أنما مات حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء أبو عبيدة وتمددوه ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك صكك رعدت وبرقت ويقال هو يرعد أي يلعب في السؤال ويرجل رعدة ورعدا كثير الكلام والرعدة ما يرمى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رعدة والغين أصح والرعد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده ومعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية وبنور اهدى بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رعد) عيش رعد كثير وعيش رعد ورعد ورعد ورعد ورعد ورعد الاخيرة عن الجبائي مخصب رقيه عزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا
بالاصل بأعجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
بأعمالها ونسبها للفراء
أم معجمه

فِيَاظِي كُلَّ رَغْدَاهُنِيَا وَلَا تَحْفَ • فَأَتَى لَكُمْ جَارُونَ خَتَمَ الدَّهْرَ
وَقَوْمَ رَغْدٍ وَنِسْوَةَ رَغْدٍ مُخَصِّبُونَ مَغْزِرُونَ يَقُولُ رَغْدٌ عَيْشُهُمْ وَرَغْدٌ بَكْسُ الْغَيْنِ وَضَمُّهَا وَأَرْغَدَ
ثَلَاثُ أَصَابٍ عَيْشًا وَاسْعًا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ ضَارُوا فِي عَيْشِ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ
مَا شَيْئُهُ تَرَكَهَا وَسُومَهَا وَعَيْشَةُ رَغْدٍ وَرَغْدٌ أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيِيكَ
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى سَمٌ يَذُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
حَتَّى يَخْتَلِطَ وَيُسَاطُ فَيَلْقَى لَعْقًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ ارْغِيدَادُ أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُشُورُهُ جُدُّ
وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَتِمَّ خُشُورُهُ وَجِلُّ مَرْغَادًا تَسْتَقِظُ فَلَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَةٍ وَالْمَرْغَادُ السَّالِكُ
فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْدِرُهُ وَكَذَلِكَ الْارْغِيدَادُ فِي كُلِّ مُحْتَطِلٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبَانِ الْمُتَغَيَّرَانِ لَوْنُ
غَضَبٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَهُ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
خَصَاوِفَتَهُ فِي طَرَفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدْءِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ ارْغَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا
وَقَالَ النَّضْرُ ارْغَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا فَهُوَ مَرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَدَّأِيهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصَاوِيسًا
وَفَتْرَةً وَقِيلَ ارْغَادًا ارْغِيدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَةٍ وَفِيهِ
ثِقَلَةٌ (رُفد) الرِّفْدُ بِالْكَسْرِ الْطَاءُ وَالصَّلَاحُ وَالرِّفْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ
وَرَفَدَهُ وَارْفَدَهُ أَعَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الرِّفْدُ وَتَرَفَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفَدُ وَالْمَرْفَدُ الْمَعُونَةُ
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِّنَ

خَيْرُ أَمْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعْدَةٍ • مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَفَدُ بِهِ فِي الْجَمَاعَةِ
فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا لَا يَبْقَرُ طَاقَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا يَأْمُ الْمَوْسِمِ فَيَسْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ
الْخَزَرِ وَالطَّعَامِ وَالزَّيْبِ النَّبِيذِ قَلِيلًا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامُ مَوْسِمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ
الرِّفَادَةُ وَالسِّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللَّوَالِبِيُّ عَبْدُ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِالرِّفَادَةِ
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَسَمِيَ هَاشِمًا لِشَمِّهِ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ النَّفِيُّ
رَفْدًا أَيْ صَلَةً وَعَظِيَّةً يَرِيدُ أَنْ اخْرَاجَ النَّفِيَّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِمَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ النَّفِيِّ بِصِيرِ
صَلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا بِوَضْعِ مَوَاضِعِهِ وَالرِّفْدُ
الْصَّلَةُ يَقَالُ رَفَدْتُهُ رَفْدًا وَالْأَسْمُ الرِّفْدُ وَالْأَرْفَادُ الْأَعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرَاْفِدَةُ الْمُعَاوَنَةُ وَالتَّرَفَدُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
نسخة الأصل وفيه سقط
ولعل الأصل امرئ قدباء
الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتداد الكسب والترقيد التسويد يقال رُقِدَ فلان أي سُوِّدَ
وعظم ورُقِدَ القوم فلان سُوِّدُوا ومَلَّكُوا أمرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد
رُقِدَ وعليه رُقِدَ رُقْدًا وكل ما أمسك شيئاً فقد رُقِدَ أبو زيد رُقِدْتُ على البعير أُرْقِدُ عليه رُقْدًا
إذا جعلت له رفادة قال الأزهرى هي مثل رفادة السرج والروافد خشب السقف وأنشد الأحرار
رَوافِدُهُ أَكْرَمُ الرَافِدَاتِ * بِحِجْلِكَ بَحْرِ الْبَحْرِ خَضَمَ

وارتقد المال اكتسبه قال الطرماح

بِحَبَابٍ مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ * لِي يَا هِيَ بِهِ وَرَقْدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ

قوله فليس يعتمد الذي في
الاساس يعتمد أي يتعهد
وكل صحيح اه مصححه

والرُقْدُ والرُقْدُ والمرقِدُ والمرقِدُ العُسُ الضخم وقيل القُدْحُ العظيم الضخم والعُسُ القُدْحُ الضخم
يروي الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرُقْدُ أكبر منه وعم بعضهم به القُدْحُ
أي قدركان والرُقْدُ من الأبل التي تملؤه في حلبه واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن
الأعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رُقْدٌ غلام رُقْدُها وفي حديث حفر زمزم
أَلَمْ نَسِقِ الْحَبِيبَ وَنَشْجِرِ الْمَذَلَّةَ الرَّقْدَا

الرُقْدُ بالضم جمع رُقْدٍ وهي التي تملأ الرُقْدُ في حلبه واحدة الصمّاح والمرقِدُ الرُقْدُ وهو
القُدْحُ الضخم الذي يقرى فيه الضيف وجاء في الحديث ثم المنحة اللقحة تروح برُقْدٍ وتغدو برُقْدٍ
قال ابن المبارك الرُقْدُ القُدْحُ تحتلب الناقة في قُدْحٍ قال وليس من المعونة وقال شمر قال المورج
هو الرُقْدُ للأناء الذي تحتلب فيه وقال الأصمعي الرُقْدُ بالفتح وقال شمر رُقْدُ الرُقْدُ القُدْحُ قال
والكسرا عريب ابن الأعرابي الرُقْدُ أكبر من العُسُ ويقال ناقة رُقْدٌ تدوم على أنائها في شتاها
لأنها تنجالح الشجر وقال الكسائي الرُقْدُ والمرقِدُ الذي تحتلب فيه وقال الليث الرُقْدُ المعونة
بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه
الرافدة قاعله من الرُقْدُ وهو الأمانة يقال رُقْدته أي أعنته معناه أن تُعِينَهُ تَنْسُهُ على أدائها ومنه
حديث عبادة ألا ترون أني لا أقوم إلا رُقْدًا أي إلا أن أعان على القيام ويروي رُقْدًا بفتح الراء
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصره والرفادة أي الاعانة

وفي حديث وقدم مذبح حتى حشد رقد جمع حشد ورأفد والرقد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى يئس الرقد المرفود قال مجازة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أعنته قال وهو مكسور الأول فإذا فتحت أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمددت به شيئاً فقدر رقدته يقال عمدت الحائط وأخذته ورقدته يعني واحداً وقال الليث رقدت فلاناً مرقداً قال ومن هذا أخذت رقادة السرج من تحتها حتى يرتفع والرقدة العصبه من الناس قال الراعي

مسأل يبتغي الاقوام نائله * من كل قوم قطين حوله رقد

والمرقد العظامه تتعظم بها المرأة الرثما والرقداء خرقة رقد بها الجرح وغيره والترقيسد العجيزة اسم كالتثنية والتثنية عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول خونسلس عقودها * ذات وشاح حسن ترقيدها * متى ترانا قائم عمودها

أي نقيم فلا نظعن وإذا قاموا قامت محمد أخيه فكان هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الإقامة والخفض والترقيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وان غص من غصها رقدت * وشجا وألوت يجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبه والمراد فيه الشاة لا ينقطع لبنها صيفاً ولا شتاء والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبيد الملق في تقديم أي المثنى عمر بن هبيرة الفراري على العراق ويهجو

بعثت إلى العراق ورأفته * فزارياً أحذيد القميص

أراد أنه خفيف نسبه إلى الخيانة وهو الرقد الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي الحديث أنه قال الحبشة دونكم يا بني أرقدة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الاقدم يعرفون به وفاءه مكسورة وقد تفتح ورقدة أبو حنيفة من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الأزهري الرقاد الرقود يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صنعة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدراً ويحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر والنوم أخو الموت ورقد يرقد رقاداً ورقوداً ورقاداً نام وقوم رقادى

رُقْدَ والمرْقَدُ بالفتح المضجع وأرقده أنامه والرُقود والمرْقَدُ الدائم الرقاد أنشد ثعلب

ولقد رقيت كلاب أهل الرقي * حتى تركت عقورهن رقادا

ورجل مرقدى مثل مرعى أى رقد فى أموره والمرقدى يشرب فينوم من ثمره ويرقد

والرقدة همدة ما بين الدنيا والآخرة ورقد الحرسكن والرقدة أن يصيبك الحزن بعد أيام ربح

وانكسار من الوهج ورقد الثوب رقادا وأخلق وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق

كسدت وهو كقولهم فى هذا المعنى نامت وأرقد بالمكان أقام به ابن الأعرابي أرقد الرجل بأرض

كذا أرقاد إذا أقام بها والأرقداد والأرمداد السير وكذلك الأغذاذ ابن سيده الأرقداد

سرعة السير تقول منه أرقد أرقداد أى أسرع وقيل الأرقداد عدو الناقة كانه نقر من ثنى فهو

يرقد يقال أيتك مرقدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثوبا

تقل يرقد من النشاط * كالبربرى تلج فى انحرط وقول دى الرمة يصف ظميا

يرقد فى ظل عراض ويتبعه * خفيف نالقة عشونها حب

يرقد يسرع فى عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن التقارون من الذهاب على

الوجه والرقدان طفر الحدى والحل وهو هما من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيده

وروى عن الأصمعي المرقد مختلف قال ولا أدري كيف هو والراقودون مطويل الأسفل كهية

الأردية يسبح داخله بالقلوب والجمع الرواقيد معرب وقال ابن ذرير لا أحسبه عزيزا وفى حديث

عائشة لا يشرب فى راقود ولا جرة الراقدان من غنى مستطيل بقية والنهى عنه كانهى عن

الشرب فى الجنات والجرار المقيرة وزادوا الرقاد اسم رجل قال

الأقل للإمام جزيته خيرا * أجزأ من عبدة الرقاد

ورقد موضع وقيل وادى بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة فى بلادى أسد قال ابن مقبل

وأظهر فى علان رقد وسيله * علاجيم لأفعل ولا مستغنى

وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمة

تفص الحصى عن مجرات وقبيله * ككار حار قد زلتم المناقر

قال ابن برى انما وصف ذو الرمة بمناسم الابل لا كركرة البعير كاذكر الجوهري وتفص تفرق

أى تفرق الجمعى عن مناسمها والمجرات المجتمعات الشديدا وزلتم المناقر أخذت من حافات

والرُّقَادُ بطن من جَعْدَة قال

مُحَاقِظَةٌ عَلَى حَبِيٍّ وَارْعَى * مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادُ

(ركد) ركد القوم يركدون ركودا هذوا وسكنوا قال الطرماح

لَهَا كُلُّارِيعَتٌ صَلَاةٌ وَرَكَّةٌ * بِمُصْدَانِ أَعْلَى أَيْ شِمَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد

الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن ومنه حديث الصلاة

في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد

الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في

الأوليين وأخذف في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية

وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى

وأنشد

وقوم الميزان حين يركد * هذا سميرى وهذا مولد

قال همدان ركد العصير من العنب سكن غديانه وكل ما ثبت في شيء فقد ركد والرواكد

الأنافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الأعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تملل جاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت بمعنى بكرة من عود والقين العامل والمراد الموضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد مغامض الارض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف

جارا طرده الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرايق

أرته من الجرباء في كل موطن * طبابا قنوا النهار المراكد

وجفت ركود ثقيلة مملوءة وأنشد

المطعمين الجفنة الركدوا * ومنعوا الربعانة الرقودا

يعني بالربعانة الرقود ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين وانتفاخها

رمد بالكسر يرمد رمدا وهو أرمد ورمد والأتى رمداء حاجت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله ركدت ويكون كذا

بنسخة الاصل المعقد عليها

يبدنا وانظر هل زائدة في قلبه

والاصل ركدت يكون الخ

أوسقط من قلبه المعطوف

عليه اه مصححه

وَرَمِدَتْ تَرَمِدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ وَالرَّمَادُ دُقاقُ القمح من حُرَاقَةِ النار وما هبَّ
من الجمر فطار دُقاقًا والدائقة منه رَمَادَةٌ ذال طَرِيح

فَقَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا * خَاوِيَةٌ كَالْتَلالِ دَامِرُهَا

وفي حديث أم زرع زوجي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَي كَثِيرُ الاضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِخِ وَالْجَمْعُ أَرَمِدَةٌ
وَأَرَمِدَاءُ وَأَرَمِدَاءُ عَنْ كِرَاعِ الْآخِرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا تَطِيرُ لِأَرَمِدَاءِ الْبَتَّةِ وَقِيلَ
الْأَرَمِدَاءُ مُشَالُ الْأَرْبَعَاءِ رَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادُ أَرَمِدٍ وَرَمِدٌ وَرَمِدٌ وَرَمِدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدَا
الْجَوْهَرِيُّ رَمَادٌ رَمِدٌ أَي هَالِكٌ جَعَلَهُ صَنَفَةً قَالَ الْكَمِيتُ * رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِلُ رَمِدًا *
وفي الحديث وَاقِدٌ عَادِيٌّ ذَهَابُ رَمَادٍ رَمِدٌ لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمِدُ بِالْكَسْرِ الْمَتْنَاهِي فِي
الْإِحْتِرَاقِ وَالذِّقَّةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا أَرَادَ وَالْمُبَالَغَةُ سَبِيحُهَا غَمَاطُهَا الْمَثَلَانِ فِي رَمِدٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ
بِرَهْلِقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمِدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ دَقٌّ مَا يَكُونُ وَالرَّمِيدُ مَكْسُورٌ وَدُودُ الرَّمَادِ وَرَمِدٌ
السَّوَاهِلُ أَصَابَهُ الرَّمَادُ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُولِكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمِدٌ يُضْرِبُ مِثْلَ الرَّجُلِ يَعُودُ
بِالنَّفْسِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَمْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسُدُ بِهِ الْمَنَّةُ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرَمِيدُ جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ وَرَمِدَ
السَّوَاهِلُ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمِيدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَلْقَى فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٌ الْأَرَمِدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
لَمْ يَبْقَ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَانِهِ * غَيْرَ نَافِيَةٍ وَأَرَمِدَانِهِ

وَبَابُ رَمِدٍ هِيَ الْغُبْرُ فِيهَا كَدُورَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِنُضْرِبِ مِنَ الْبَعُوضِ رَمِيدٌ
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ بِصَفِّ الصَّائِدِ

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الْإَفْعَى وَسَامِرَهُ * رَمِدٌ بِهِ عَاذَرُ مَنْهِنٍ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرَمِدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمِدَاءُ وَلِلْبَعُوضِ رَمِيدٌ
وَالرَّمِدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ وَنَعَامَةُ رَمِدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مَنَكَسَفٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلَمَ أَرَمِدًا كَذَلِكَ وَزَعَمَ
الْعِيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ فِي رَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ
وَبِالْمَاءِ الطَّرِيدِ فَالطَّرِيدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَالرَّمِيدُ الْكَدِرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثٍ
الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ شِيَابُ رَمِدٍ أَي غُبْرُهَا كَدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدُهَا أَرَمِدٌ وَالرَّمَادُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ

بالطائف أسود أغبر الرمد الهلاك والرماة الهلاك ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو جرة
السعدى مبيت عليكم حاصي قتر كئيبكم * كاصرام عاد حين جلتها الرمد
وأرمدوا كرمدا وأورمدهم الله وأرمدهم أهلهم وقدرمدهم رمدهم فجعله متعلما قال ابن
الكيت يقال قدرمدا القوم رمدهم وزمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل رمدا اقتقر
وأرمد القوم اذا جهدوا والرماة الهلكة وفي الحديث سألت ربى أن لا يسلط على أمتى سنة
قترمدهم فاعطانيها أي تهلكهم يقال رمد وأرمد اذا هلك وصيره كالرماد ورمدا وأرمد اذا
هلك وعام الرماة معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو جذب
تسابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود وقيل هي أعوام جذب تابعت على
الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرماة وكانت
سنة جذب وقط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما أجذبوا صارت
ألوانهم كلون الرماد ويقال رمد عيشهم اذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الليم وأرمدوا بتشديد
الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن شميل يقال للشئ الهالك من الثياب خلقة قدرمدا
وهمدوباد والرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير وبقية وقدرمدا رمد رموده ورمدت الغنم
ترمدا هلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان حلقها وعظم بطنها
وورم ضرعها وحيارها وقيل هو اذا أنزلت شاة عند التناج أو قيله وفي التهذيب اذا أنزلت شاة
قليل من اللبن عند التناج والترميد الاضراع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق
ربق رمدت المعزى فربق ربق أي هي للارباق لانها انجأ ضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة
أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة مرمدومر اذا أضرعت العياني ماء مرمد اذا كان أجنا
والأرمد اسرعة السير وخص بعضهم به النعام والأرمد اذا جلدوا المضأ أبو عمرو ارقدا البعير
ارقداد او أرمد أرمداد وهو شدة العدو قال الاصمعي ارقدا اذا مضى على وجهه وأسرع
وبالشواجن ماء يقال له الرماة قال الأزهري وشربت من مائها فوجدته على باقرا تاو بنوا الرمد
وبنوا الرمد ابطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي

خلفت نبيأ ورمدان دونها * رعان وقيعان من اليد سلق

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء هو ماء أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جبالا العذري

حين وقد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتجر به وقيل هو شجر من
أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستألف به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدة رندة
وأنشد الجوهري * رنداً ولبني والكاء المقتراً * قال أبو عبيد ربح اسموا عود الطيب
الذي يتجر به رنداً وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند
الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فأنهم ما قالوا الرند الخنوة وهو طيب
الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف
من خوص النخل ثم يخبط ويضرب بالشروط المقتولة من الليف حتى تمتن فيقوم قائماً ويعرى
بعر أو ثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجرية
يقول له الرند وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضاً والرند الصبني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي
محض (رهد) رهد الرجل إذا حرق حاقة محكمة ورهد الشئ يرهد رهداً صحقه سحقاً شديداً
والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والرهد الناعم الرخص وقتاة رهيدة رخصة والرهدية
بريدق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في القاموس النخبة
وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة
رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم ملتزمين للعلم
من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يصير لهم الكلا ومساقط
الغيث ومنه حديث الجراح في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى رباتها أي تطلب الناس
إليها وفي حديث وفد عبد القيس أنا قوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي زروا الخير والدين
لأهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتها فاما أن يكون فاعلاً ذهب عينه
واما أن يكون فعلاً الآتية إذا كان فعلاً فاعلاً هو على النسب لأعلى الفعل قال أبو ذؤيب
يصف رجلاً جاحاً طلب عسلاً

فبات يجمع ثم تم إلى منى * فأصبح راداً يتبع المزج بالسحل

أي طالباً وقد راد أهله منزلاً وكلاً وراد لهم رواداً ورياداً وارتادوا استراد وفي حديث معقل بن
يسار وأخته فاسترادا من الله أي رجع ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو
فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالقراط بمعنى القارط ويقال بعثن رائداً يرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد
والمعنى واحد أي يتنظر ويطلب ويختار أفضله قال رجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس
والرند كسجمل يعني بكسر
فتح فسكون والاطباء
يزيدونها التافيقولون راند
هـ

قوله رادهم رائد هم كذا
بالأصل وكتب السيد مرتضى
بالحامش صوابه راد رادهم
هـ وهو كذلك بدليل قوله
فاما أن يكون الخ فافهم هـ

معكم

أمثالهم الزائد لا يكذب أهله يضرب مثالا للذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لانه ان لم
يصدقهم فقد غرر بهم ووراد الكل لا يروده وروادها وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه ويقال راد
أهله يروده مري أي أو منزل لا ياد او ارتاده لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يسول
فليرتد بوله أي يرتاد مكانا دمثالينا منحدر التلاير تد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذي
لا منزل له وفي الحديث الحى رائد الموت أي رسول الموت الذي يتقدمه كالرائد الذي يبعث ليرتاد
منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعينك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد
أي يتقدم بمكره وقولهم فلان مستراد مثله وفلان مستراد مثلها أي مثله ومثلها يطلب ويشرح
به لنفاسه وقيل معنا مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابي

ولكن دلا مسترادا للمثله * وضربا لليل لا يرى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها رائدا أرودها * ورادت الدواب رودا
ورودا نواسترات رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

ورودتها أنا وأرديتها والرواد المختلفة من الدواب وقيل الرواد منها التي تربي من بينها وسائرها
محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والرواد من الدواب التي ترتع ومنه قول الشاعر
* كان رواد المهرات منها * ورائد العين عوارها الذي يرود فيها ويقال رادوساده اذالم

يستقر والرياد ذب الرياد الثور الوحشي سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بهاذب الرياد كانه * فتى فارسي في سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترود ريدا اختلفت في المرى مقبله ومدبرة وذلك ريداها والموضع
مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا قال جندل

* والا لفي كل مرادهو جل * وفي حديث قس * ومرادا الحشر الخلق طرا * أي
موضعا يحشر فيه الخلق وهو مقبل من راديرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر
فيه الخلق ويقال راديرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذالم يعلمن عليه لهم
ألقه ويات رائد الوساد وأنشد

تقول له المارأت جع رحله * أهذا رئيس القوم رادوساده

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأة رادور وادبا تخفيف غيرهم موزور ورودا الاخيرة

قوله تقول له المارأت جع
رحله كذا بالاصل ومثله في
شرح القاموس والذي في
الاساس المارأت جع رحله
يفتح الحاء المعجمة وسكون
الميم أي عرج رحله اه
معجمه

عن أبي على طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود ورودا ورودا ورودا فها رادة اذا كثرت
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاضغى الرادة من النساء غير مهموز التي ترود وتطوف والرادة
بالهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه وراحت الرية ترود ورودا ورودا ورودا فها رادة
وفي التهذيب اذا تحركت ونسبت تسم تسم اذا تحركت تحركا خفيفا واراد الشيء شاء قال
تغلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان أبوه عبس * فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عده امه الى لان فيه معنى الذي يحوجك أو يجيبك الى الكلام ومثله قول كثير

أريد لا أنسى ذكرها فكا تها * تمثل لي ليلى بكل سيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكى ارادني بهذا الك أي قصدي بهذا الك
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لان تهيوه السقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المرئيين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر

قال الراعي في مهمته قلقت به هاماتها * قلق القوس اذا أردن نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدرا أبي براء * ويعديل عن دماء بني عقيل

وأردته بكل ريبة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأرادته على الشيء كاداره والروء والروء الممثلة
في الشيء وقالوا رويد أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده لسم
للفعل وقالوا رويد أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يوثق وفلان يعيش على رويد أي على مهل

قال الجوح الطفري تكاد لا تلم البطحاء وطاها * كأنهم يعمل يعيش على رويد

ونصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد وروء وتقول منه أروء في السمار وأدا وروء

أي ارفق وقال امرؤ القيس * جوادا مخنعة والمروء * وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج

قال ابن بري صواب انشاده جوادا بالنصب لان صدره * وأعدت للعرب وثابة * والجواد هنا

الفرس السريعة والمخنعة من الخث يقول اذا استحثتها في السير أو وفقت بها أعطتك

ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروء وروء أي يعمل عمله في سكون لا يشغره والارواد

الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أروء التي بمعنى أروء فكانه تصغير الترخيم بطرح

جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لأنه جعله بذلاً من أرود غير أن رويداً أقرب إلى أرود لأنها اسم مثل أرود وذهب
غير سيويته إلى أن رويداً تصغير رويد وأنشدت الجوح الظفري * كأنها تملّ عيشي على رويد
قال وهذا خطأ لأن رويداً لم يوضع موضع الفعل كما وضعت أروداً بدليل أرود وقالوا رويداً
زيداً فلم يجعلوا الكاف موضعاً وانما هي الخطاب ودليل ذلك قولهم أرايتك زيداً أبومن والكاف
لاموضع لها لأنك لو قلت أرايت زيداً أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيويته وسمعت من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويداً ما الشعر زيدا رويد الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويداً في موضع الفعل ومتصرفه
يقول رويد زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رويد علياً جدم أئدى أمهم * اليسا ولكن ودهم متماين

قال دواه ابن كيسان ولكن بعضهم متماين وفسره أنه ذاهب إلى اليمين قال وهذا أحب إلى من
متماين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويد زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيويته وقد يكون رويد صفة فيقولون ساروا سيرا
رويداً ويحذفون السين فيقولون ساروا رويداً يجعلونه حالاً وصف كلامه واجترأ على صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويداً أي
وضعه رويداً ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول علا جارويداً قال فهذا على
وجه الحال الآن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم أن رويداً
تلقبها الكاف وهي في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدك زيدا فهذه الكاف
التي أُلحقت لتبين المخاطب في رويداً لا موضع لها من الأعراب لأنها ليست باسم ورود غير
مضاف إليها وهو متعد إلى زيد لأنه اسم هي به الفعل يعمل عمل الأفعال وتفسر رويداً
وتفسر رويدك أمهل لأن الكاف انما تدخل إذا كان معنى أفعل دون غيره وانما حركت الراء
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصدر وهو مضارع مأثور به لأنه تصغير الترخيم من أرود وهو
مصدر أرود يروى وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر قال اسم نحو قولك رويداً
أي أروداً بمعنى أمهل والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويداً والحال نحو قولك سار القوم
رويداً المتصل بالمعرفة صار حالاً والمصدر نحو قولك رويداً رويداً بالاضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب وفي حديث أنجشة رويداً رويداً بالقوارير أي أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكفاف التي ألحقت لتبيين المخاطب في رويدا قال وانما ألحقت
المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
تخفيف التباس من يعنى من لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
وقد يقال رويدا الم لا يعنى ان يلتبس بن سوام نو كيدا وهذا كقولك النجاء والوحالة
تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهين قال وقال الليث اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها
بلا تنوين وأنشد رويدا نصبا هبل بالعراق جنادنا * كاتك بالخمالة قد قام ناديه
قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رُويد بن شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيل على سفوان

فانضاف رويدا الى بن شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بن شيبان على أن
بن شيبان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بما همالهم فيكون بعض وعيدكم
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بن شيبان منادى أى أمهلوا بعض وعيدكم
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواد رويد بن شيبان بعض وعيدهم كان على
البدل لان موضع بن شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
برويد الملهة والاروادى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أريد فى معنى
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا
دعوه وخلفه واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا أيضا قال وتشد زيدا بمعناها قال
ويجوز اضافته الى زيد لانهم مصدران كقوله تعالى ف ضرب الرقاب وفى حديث على ان لبنى
أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الارواد الامهال كأنه شبه الملهة التى هم فيها بالضمصار
الذى يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم موضع الارتياد والارادة وأراد
الشئ أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريذة
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريذة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكاه
الليثانى من قولهم هردت الشئ أهريده هراة فانما هو على البدل قال سيبويه أريد لان تفعل
معناه ارادى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة
المشيئة وأصله الواو كقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل باو وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته
هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودنا من
نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا راودة وروادأى أردته وفي حديث أبي هريرة
حيث راودعه أبا طالب على الاسلام أى راجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى
صلى الله عليهما وسلم قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر
وعليه ذاربه والرائد العود الذى يقبض عليه الطاحن اذا أداه قال ابن سيده والرائد
مقبض الطاحن من الرحي ورائد الرحي مقبضها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة
تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث معاذ كما يدخل المرود في المكحلة
المرود بكسر الميم الميل الذى يتكحل به والميم زائدة والمرود أيضا المفصل والمرود الويد قال
داوود بن الحارث حتى شتا * يجتذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ربح رودة لينة الهبوب ويقال ربح رادة اذا كانت هوجاء حتى وتذهب
وربح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أملك بعد ليلى * رواد الليل مطلقه الكلام

وكذلك امرأة رواد وراودة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد
الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثانى منه قال أبو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا
فرت على ريد وأعنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب
والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزممتها * ووازنت من ذرا فود بأرياد

والجمع الكثير ريد والرئد الترب بالهمز يقال هو ريدها أى تربها قال ورجلهمز قال كثير
فلمهمز وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها
والريد بلاهمز الامر الذى تريد وتزاوله والريانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريانة معصفر * والريانة الريح اللينة أيضا وريح ريذة وراودة وريانة لينة
الهبوب قال وهبت له ربح الجنوب وأنشئت * له ريذة يحيى الممات نسيمها
وأنشد الليث اذا ريذة من حيثما تقعت له * أتاها بر ياها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هو جاعسقا ونوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح برادة اذا كانت هوجاء تبي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريدي في الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والريده اسم موضع موضع الارتياح والارادة وفي الحديث ذكر زيدان بفتح الراء وسكون الياء اطعم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زادا وزادا وزودا مخفف عن الليثاني وزودا أي أنزعه وقيل استخفه الكسائي زبد الرجل زودا فهو مزودا أي مذعورا إذا فرغ وفي الحديث نزيدا أي فرغ وسف الرجل سافا مثله وهو الزود والزود وأنشد

يضحي اذا العيس أدركنا نكايها * خرفا يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد زبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا خض وزبد اللبن رغوة ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحدة زبدة يذهب بذلك الى الطائفة والزبدة أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها يجوز لا تساوي فلسا * لا تأكل الزبدة الا نهسا

يعني أنه ليس فيها سمن فهي تنهس الزبدة والزبدة لا تنهس لأنها ألي من ذلك ولكن هذا تهويل وإفراط كقول الآخر * لو تمضغ البيض اذ لم يتغلث * وقد زبد اللبن وزبدته يزبد زبدا أطعمه الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال الليثاني وكذلك كل شيء اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلا وقوم زابدون ذو زبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء وزبد الزبدة أخذها وكل ما أخذ خالصه فقد زبد واذا أخذ الرجل صفواشي قيل زبدته ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجبت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجبان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاها أي تحضته حتى يخرج زبدته وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خريفه والزباد الزبد وقالوا في موضع

الشدة اختلط الخائر بالزبادى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجبن يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازباد فهو من زبد وتزيد الانسان اذا غضب وظهر على صمغيه زبدتان وزبد شفق فلان وتزيد معنى والزبد زبد الجمل الهاج وهو لغامه الايض الذى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللجسر زبد اذا هاج موجبه الجوهرى الزبد زبد الماء والبعر والفضة وغيرها والزبد أخص منه تقول أزيد الشراب وبجر من زبد أى ما يجيقذف بالزبد وزبد الماء والحرة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيد والزبد الطائفة منه وزبد وزبد وتزيد دفع بزبد وزبد زبد أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء الرقذ والعطاء وفى الحديث ان رجلاً من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا تقبل زبد المشركين أى رقدهم الاصمعى يقال زبدت فلاناً أزيد به بالكسر زبداً اذا أعطيته فان أعطيته زبداً قلت أزيد زبداً بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أ كيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيطه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردّها لان الهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل اليه بقلبه فردها قطع السبب الميل قال وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية النجاشى وأ كيدر دومة والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والزبد أبو عمرو وتزيد فلان يميناً فهو من زبد اذا حلف بها وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الاتى الامور الجارية

الحذاء اليمين المنكرة وتزيد بها ابتلاع الزبد وهذا كقولهم جسدّها جذ العير الصليانة والزبد زبد معروف قال ابن سيده والزبد والزبدى والزبد كنه نبات سهل له ورق عراض وسنقة وقد ثبت فى الجملد كنه الناس وهو طيب وقال أبو سنينة له ورق صغير منقبض غير مثل ورق المرزنجوش تنقرش أفسانه قال وقال أبو زيد الزبد من الاحرار وقد زبد القتاد وأزيد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاً بها نصيصه رقطاء وعريضة خاضبة وقناة مزبدة وعويج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر أى نور وزيد القطن تنيشه وزبدت المرأة القطين نقشته وجودته حتى يصلح لأن تغزله (٢) والزبد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبد مثل السنور صريحه انه دابة مثل السنور وقال فى القاموس وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزبد دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزبد الطيب الى آخر ما قال قال شارحه قال القرافى ولك أن تقول انما سمو الدابة باسم ما يحصل منها مثل ذلك لا بعد غلطا وانما هو مجاز اه وانظره كنه معجمه

تأنس قنقني وتحتلب شياشها بالزبد يظهر على حلتبه بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب
امراة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في يديها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سميت زبيدا وزبيدا
ومزبيدا وزبيدا التهذيب وزبيدة قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذبح رهط عمرو
ابن معديكرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)
الزبرجدوا الزبرجد الزمرد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خصانة كالشأ المقلد
دراعع الباقوت والزبرجد * أحصنها في يافع ثمرد

أراد باليافع - صناطويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع
والسرود ثقبها والجمع زرود والزراد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السنين في السرود
والسراد والزرد مثل السرود وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع
المرودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويردده زردا خنقه فهو مزرد والخلق مزردود
والزراد خيط يحنق به البعير لئلا يدس بجرحه فيملا راكبه وزرد الشيء واللحمة بالكسر زردا
وزرده وازده زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا نوادر الاعراب
طعام زمرت وزرد أي لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال لفلهم المرأة لزردان لا زرداده إلا إذا وج فيه وقالت جلقة من نساء العرب
أن هي لزردان معتدل وقال بعضهم سمي الفلهم زردا أنا لانه يزردد الأورأى يحنقها الضيقه
ومزرد بن ضرار أخو السماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال
الكلبي البربوعي فقلت لكاس الحما فأنما * حلات الكتيب من زرود لا فزعا

(زغد) الزغد القدم العبي (زغد) زغد سقاءم زغده زغدا إذا عصره حتى يخرج الزبد
منه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده أي عصر حلقه ويقال للزبد الزغيدة
والتهبة ويقال زغدا الزبد إذا علا قم السقاء فعصره حتى يخرج والزبد الهدير وهو الزغادب
والزغذب وأنشد الليث * برجس بغباع الهدير الزغد * وزغد البعير يزغد زغدا هدير
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال * يزغدن بجباخ الهدير زغدا * وقيل الزغد
من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما رتد في العاصمة قال ابن سيده وقوله

* بَجَّ وَبَجْبَاخَ الْهَدِيرِ الرَّغْدُ * يتوجه على هذا كله قال أبو نخيلة * قَلْنَا وَبَجْبَاخَ الْهَدِيرِ الرَّغْدُ *
قال ابن بري كذا أورده الجوهري والذي في شعره

جَاؤَ بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ * بَعْدَ دَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ * بَجَّ وَبَجْبَاخَ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

أي جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعاقبة الذي يعتو على من بعده لكثرته وبج كلمة يقال عند المدح للشيء وتكرار المبالغة فيه وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * بَجَّ لَكَ بَجَّ لِبَحْرِ خَضَمٍ

وبج في البيت من صفة العدد أي جاؤا بعدد ذي بج أي يقول فيه العادة إذا عده بج بج
الازهري الزغند تعصير الفعل هديره وهدير زغند قال رؤبة * دَارِي وَقَبْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغَادِ *
وقال أيضا وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرِ زَغَادِيَا * يُحْسَبُ فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا

والغندبة لغة صلبة حول الحلقوم الأصمعي إذا أقصم الفعل بالهدير قيل هدير هدير هدير قال
فإذا جعل هدير هديرًا كأنه يعصره قيل زغند زغند زغند وقول العجاج * يَدْرَارُ وَهَدِيرُ الرَّغْدِيَا *
قال ابن سيده ذهب أحد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رأهم يقولون هدير زغند
وزغند باعتد زائدة الباء في زغند قال ابن جني وهذا تحريف منه وصوابه اعتقاد ويلزم من
هذا أن تكون الراء في سبط ودمر زائدة لقولهم سبط ودمر قال وسيل من كانت هذه حاله أن
لا يحفل به وتزغلت الشقشقة في القم ملائمة وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغند التهذيب
والزغند زغند الشقشقة وهو الزغند ورجل زغند قدم عي ونهر زغند كثير الماء وقد زغند وزخر
وزغر بمعنى واحد قال أبو العنبر

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصٍ دَوْحَتِهِ * إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصٍ آسَادِ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فُلْجٍ * مِنْ فَضْلِهِ صَنْبِ الْأَذَى زَغَادِ

(زغند) الزغند الزند التهذيب وأنشد أبو حاتم

صَبَّحُونَا بِزَغْبِدٍ وَحَيٍّ * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

الزغند الزند والحي قرف المقل والتامك مائكة من السنام وارتفع والتمال من الحليب الرغبة
ومن الحامض الفلأق الذي يبقى في أسفل الأناء وأنشد * وَقَعَا يَكْسَى تَمَالًا زَغْبِدًا *

(زغرد) الزغرد هدير يردده الفعل في حلقه (زغد) التهذيب في نوادر الأعراب

قال صممت القرم قائم مما وحشونه إياه وزغده إياه وركه إياه وكله معناه المل (زند)

قوله صممت القرم الخ
عبارة القاموس صمم القرم
الغاف أمكنه منه فاحتقن
فيه النعم اه وبه يظهر
مراجع الضمير هنا وهو قوله
إياه اه معجمه

الزَنْدُ وَالزَّنْدُ خَشَبَتَانِ يَسْتَقْدِحُ بِهِمَا قَالِ السُّفْلَى زَنْدَةً وَالْأَعْلَى زَنْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّنْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْجَمْعُ أَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَزَنْدٌ وَأَزَنْدٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
أَقْبَا الْكُشُوحِ أَيْضَانُ كِلَاهُمَا * كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارَى الْأَزَنْدِ
وَالزَّنْدُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْقَرْصَةُ وَهِيَ الْأَثَى وَإِذَا اجْتَمَعَا قَبِلَ زَنْدَانِ وَلَمْ يَقْبَلْ زَنْدَانِ
وَالزَّنَادُ كَالزَّنْدِ عَنْ كِرَاعٍ وَانْهَلَوْارَى الزَّنْدُ وَرِيَّهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكُرْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخُصَالِ الْمَحْمُودَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيَا نَابِئَهُمْ * أُمُّ الْهِنْدِيِّ مِنْ زَنْدِهَا وَارَى

عَنِ رَجْعِهَا وَانْمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَتَقُولُ لِمَنْ أَتَجَدَلُ وَأَعَانَكَ وَرَبَّ بَكَ زَنْدَايَ وَبَلَا سَقَاءَهُ حَتَّى صَارَ
مِثْلَ الزَّنْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدَ السَّقَاءَ وَالْأَنَاءُ زَنْدٌ أَوْ زَنْدُهُمَا مَلَأَهُمَا وَكَذَلِكَ الْخَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ
زَنْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَجْعُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزَّنْدُ أَيْضًا جَرْتَلَفٌ عَلَيْهِ خَرَقٌ وَيَحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ
وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ فَصَكَّرَ بِجُرُوهٍ فَانْخَرَجَ جُوهُهَا فَتَقَطَّنَ أَنْهَا وَلَدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُنْظَرُ رُوحُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَذَلِكَ هَذَا عَطَفَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ الزَّنْدُ وَالْبَدَأُ ابْنُ شَيْمِلَ زَنْدَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقْبَلُ أَحْيَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ
جَعَلُوا فِي ذَلِكَ الْغُصْبِ سُبُورًا وَعَقْدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ وَقَالَ أَوْسٌ
أَبْنِي لَيْبِي إِنْ أَمَكُم * دَحَقَتْ خَرَقٌ تَفَرَّقَهَا الزَّنْدُ

وَتُوبَ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلِ الْعَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تَخْلُ أَشَاعِرَ النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ ثُمَّ تَشْدُ بِشَعْرِ ذَلِكَ
إِذَا انْدَحَقَتْ رَجْعُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبَ مِنْ زَنْدٍ مُضِيقٍ وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ إِذَا
كَانَ بِخَيْلٍ أَمْسَكَ وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ لَيْمٍ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءُ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلٍ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدُّ عَلَيْهِمْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَنْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدًا إِذَا بَخَلَ وَزَنْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَمْرٍو مَا يَزْنِدُكَ أَحَدٌ
عَلَى فَضْلٍ زَنْدٌ وَلَا يَزْنِدُكَ وَلَا يَزْنِدُكَ أَيْضًا بِالْتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يَزِيدُكَ وَيَقَالُ تَزْنِدُ فُلَانًا إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ
وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُزْنِدُ الضِّيقُ الْخَيْلُ وَالتَّزْنِيدُ التَّخْرِيقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي
إِذَا أَنْتَ فَكَيْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزْنِدْ

وَقَدْ رَوَى بِالْيَاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالزَّنْدَانُ طَرَفَا عِظْمَى السَّاعِدَيْنِ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُمَا الزَّنْدَانُ عِظْمَا
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَذْقُ مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأَبْهَامَ هُوَ الْكَوْعُ وَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي
يَلِي الْخَنْصَرَ كَرْسُوعٌ وَالرَّسْغُ مَجْمَعُ الزَّنْدَيْنِ وَمِنْ عِنْدَهُمَا تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ وَالزَّنْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهُمَا زَنْدَانِ الْكَوْعُ وَالْكَرْسُوعُ وَزَنْدَا سَمٍ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زهداً بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال
ابن الاثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزهد الساعد وروى بالراء والباء وقد تقدم
وفي الحديث ذكر زهد وردهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولهذا ذكر
كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد فيه
الترغيب والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهي أهل يزهد
فيهما زهدا وزهدا الفتح عن سيويبه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهدا ولقد زهد
وزهد يزهد منهم جميعا وزاد ثعلب زهد أيضا بالضم والتزهد في الشيء وعن الشيء خلاف
الترغيب فيه وزهد في الامر رغب عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال
هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يهجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من
الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحيح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يزهد أي يتعب
وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروا على زهد فيه والزهد الخشوع وعطاء
زهد قلب وازد هذا العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أي يعده
زهدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن
مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمى مزهدا لان ما عنده من قلته يزهد فيه وشي زهد قليل قال
الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغي * ولن يتركوها لآزهاها

يقول لا يتركوها لآزهاها وهو الآزهاه قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك
حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة
الجمعة فجعل يزهد أي يقللها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد
كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الحدأي احتقروه وأهافوه
ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أزهدا إذا كان مزهدا لا يرغب
في ماله لقلته ورجل زهد وزاهد لثيم مزهد وفيما عنده وأنشد اللحياني

يادبل مايت بليل هاجدا * ولاعدوث الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاوردا

وتغني بعدى غبوقا باردا * وتسأل القرض لئما زهدا

ويقال خذ زهدا يكفيك أي قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض
زهدا لا تسيل الا عن مطر كثير أو سعيد الزهد ان كاة بفتح الهاء محكام عن مبتكر البدوي قال أبو
سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شيء فيه الأزهرى رجل زهد العين اذا كان يقنعه القليل

ورغب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدي بن زيد

وَلَلْبَحْلَةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا * اَعْفُومَنْ يَبْغُلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

يَزْهَدُ أَيُّ يَبْغُلُ وَيَنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لَتَيْمٍ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ أَمْرٌ أَزْهَدٌ قَلِيلًا الطَّعْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ
رَجُلٌ زَهِيدٌ أَمْرٌ أَزْهَدٌ وَهُمَا الْقَلِيلُ الطَّعْمُ وَفِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْرٌ أَزْهَدٌ قَلِيلُهُ الْاَكْلُ
وَرَغْبَةُ كَثِيرَةِ الْاَكْلِ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْاَكْلُ وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابِ صَغَارُهَا يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ
أَسَالَ زَهَادُ الْغُرَضَانِ الْغُرَضَانُ الشَّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا
وَوَادٍ زَهِيدٌ قَلِيلُ الْاَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَزَهِيدُ الْاَرْضِ ضَيْقُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيرٌ مَاءٌ وَجَعَهُ زُهْدَانُ ابْنِ
شَمِيلِ الزَّهِيدُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الْقَلِيلُ الْاِخْذُ الْمَاءِ التَّرْلُ الَّذِي يُسِيلُهُ الْمَاءُ الْهَيْنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ
لَآفَهُ قَاعٌ صُلْبٌ وَهُوَ الْحَشَادُ وَالتَّرْلُ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْاُنْثَى زَهِيدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْمُعْبَانِي أَمْرٌ أَزْهَدٌ ضَيْقُهُ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ مِنْ هَذَا أَوْ الزَّهْدُ الْخَزْرُورُ زَهْدُ النَّخْلِ يَزْهَدُهُ
وَيَزْهَدُهُ خَرْصُهُ وَحَزْرُهُ (زود) الزُّودُ تَأْسِيسُ الزَّادِ وَهُوَ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمِيعًا وَالْجَمْعُ
أَزْوَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَوْ دَعَا عَبْدُ الْقَيْسِ أَمْعَكُمْ مِنْ أَزْوَدِ تِكْمِ شَيْءٍ قَالُوا نَعَمْ الْاَزْوَدَةُ جَمْعُ زَادٍ
عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَلَأْنَا أَزْوَدَ تَيَّارٍ يَدْمُنُ أَوْ دَنَاجِعَ مَرْوٍ وَدَجَلَةَ عَلَى تَطْيِيرِهِ
كَالْاَوْجِيَةِ فِي وَعَامٍ مِثْلَ مَا قَالُوا الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَخَرَابَا وَدَمِي وَتَزَوَّدَا تَحْذَرَا أَوْ زَوْدَهُ بِالزَّادِ وَأَزَادَهُ
قَالَ ابْنُ خَرَّاشٍ وَقَدْ بَأَيْتُكَ بِالْاِخْبَارِ مِنْ لَا * يُجْهَزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تَزِيدُ

وَالْمَزْوَدُوعُ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادَ وَكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٌ أَوْ كَسْبٌ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى قَالَ جَوَيْر

تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادٍ أَيْ لِكُنْ فِينَا * فَنَمِ الزَّادُ زَادُ أَيْ لِكُنْ زَادًا

قَالَ ابْنُ جَنَى زَادُ الزَّادِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ تَوَكِيدًا لِغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ زَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ
بَدَلَ مَنْ مِثْلٍ وَزَوَّدَتْ فَلَنَا الزَّادُ تَزَوَّدَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْاَكْوَعِ قَامَ نَائِي اللَّهِ
فَجَمَعْنَا تَزَاوَدْنَا أَيُّ مَا تَزَوَّدْنَا فِي سَفَرِنَا مِنْ طَعَامٍ وَأَزْوَادُ الرِّكْبِ مِنْ قَرِيشٍ أَبُو أُمَيْسَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ
وَالْاَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَمَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيْسَةَ عَمُّ عَقْبَةَ كَانُوا إِذَا سَافَرُوا
خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهُمْ وَلَمْ يَوْقِدُوا يَكْفُونَهُمْ وَيَغْنُونَهُمْ وَزَادُ الرِّكْبِ قَرَسٌ
مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّافِيَّاتِ
الْجَيَادِ وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ يَقُولُهُ

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرَأَتْهُ شُهُودُهُ * تَنَادَوْا لِأَهْذَا الْجَوَادُ الْمَوْثَلُ

أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ * مَعَهُ لَعَمْرِي فِي الْجَيَادِ وَمُخَوَّلُ

وَزَوَيْدَةُ اسم امرأة من المهاجرة والعرب تلقب العجم برقاب المزود والمزادة مفعلة من الزاد
تتروى فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة القوم وكذلك الزوادة والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيد زيدا وزيدا وزيدا ومزيدا ومزادا أي ازداد والزيد والزيد
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبغ العدواني

وَأَنْتُمْ وَمَعَشَرَ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

يروى بالكسر والفتح وزده أنا أزيدم زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة
واستزاده أي استقصاه واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه في أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلا شيئا
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزايد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فمين يزدو زاده الله خيرا وزاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول أفعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتزيد السعرة غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولوروى بسكون الزاي
وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد في كلامه وفعله وتزايد تكلف الزيادة فيسه وانسان
يتزيد في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد

أَبَا أَنْتَ قَا كَهْتَ الرِّجَالُ فَلَا تَلْعُ * وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ

ويروى ولا تتزدد بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقة تتزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد
ان يرتفع الفرس أو البعير عن العنق قليلا وهو من ذلك وانها الكثيرة الزيادة أي كثيرة الزادات
قال بهجته تملأ عين الحاسد * ذات سروح حجة الزيادة

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد ذوزوائد
يعنى به أظناره وأنيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدتين تقام
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطيمة والشعيب والجمع المزاد والمزاید ابن سيده والمزادة
التي يحمل فيها الماء وهي ما فتم بجلد ثالث بين الجلدتين لتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل هي
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلا لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي القرنة
التي يمتد بها الراكب برحله ولا عزلا لها وأما الراوية فانها تجمع المزادتين بعكس كل على جنبي

اليعبر ويروي عليهم سائر الروايات وكل واحدة منهما من اداة والجميع المزاييد وبما حذفوا الياء فقالوا
مزاد قال وأنشدني اعرابي * نَمِي رَفِيقُ بِالْمَزَادِ * قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطحة قال والجمع المزاود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزاييد
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزادية وقد فيها الماء ابن سيدة ويقال للسدانة ذوزواند لتزيده
في هديره وزثيره وصوته قال

أَوْ ذِي زَوَانِدٍ لِيُطَافُ بِأَرْضِهِ * يَغْشَى الْمُهْجَةَ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزوائد الرمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد
على سطحها وجمعها زوائد وهي الزائدة وجمعها زوائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زوائد غير
وزائدة الكبد هنة منها صغيرة الى جنبها متجهة عنها وزائدة الساق شظيتها قال الازهرى
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستتهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد
وزاد كانه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد
لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم
والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان شئت
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والتاء والجيم
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيدون يزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل مخلى من
الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا * شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله * ولقد نهيتك عن نبات الاوبر * أراد
عن نبات أوبر قال ابن سيدة ومما يؤكده علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

عَلَا زَيْدٌ نَاصِرٌ يَوْمَ النَّقَارِ أَسْ زَيْدُكُمْ * بَايِضٌ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ عِيَانِي

فاضافه للاسم على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى
الضمير فجري تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس عنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نَبَيْتُ أَخَوَالِي بَنِي زَيْدٍ * بَقِيَا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ

قال ابن سيدة فعلى أنه ضمن الفعل الضمير قصار جله فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا سمي
بها حكمها أن تحكى فافهم وتطهر نعلب بقوله

بنو يذراذامشي * وبنو يهر على العشا

وقوله لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعت يزيد

أي لا دعت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لأن يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الالعلمية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في تبدل للفعلية قال الفارسي وصحوه لأن العلم يحلوز فيه مالا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا مريم ومكوزة وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسباني ذكره والزائدة قوس لابي ثعلبة وتزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رد القيان جال الحي فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكم

وهي برود فيها خطوط تشبهها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يغترن في حد الطبة كأنما * كسيت برودي تزيذ الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المثنى قال دروبة * من اضوا ورام عشت سادا

والاسا دسير الليل كله لا تعريس فيه والتأويب سيرا النهار لا تعريج فيه وقيل الاسا دان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جوية الهذلي يصف سميا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوي بعيقات النهار ويحجب

قيل هو من الاسا الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز إلا أن يكون على قلب موضع العين إلى موضع اللام كأنه ساند أي ذوا سا د كما قالوا تامر ولا بن أي ذو تمر وذو لبن ثم قلب فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابدا لا صحيفا فقال سادى ثم أعمل كما عمل قاض ورام قال وانما قلنا في ساد هنا أنه على النسب لأعلى الفعل لانا لا نعرف ساد البتة وانما المعروف أساد وقيل ساد هنا مهمل فاذا كان ذلك فليس بمشوب عن شيء وهو مذكور في موضعه قال وقد جاء الساد الأتني لم أره فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الأتلقها * بالليل في ساد منها واطراق

وأساد السير أذابه أنشد اللحياني

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غيب هاجرة وسير مساد

أراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاسا دالا غذا في السيرا كثيرا يستعمل ذلك في سير الليل

وقال لبيد يسمد السير عليها راكب * رابط الجاش على كل وجل

الاجر المساد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذي سمعناه المساب بالباء الزق العظيم

الجوهري والمُسَادِي السمن أو العسل همز ولا همز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعول واذا لم
 همز فهو فعال أبو عمرو السَّادِي بهمز انتقاض الجرح يقال سَبَد جرحه يسَاد سَاداً فهو سَبَد
 وأنشد قَبْتُ من ذاك ساهراً أرقاً * ألقى لقاء الملقى من السَّادِ

ويعتريه سواد وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سَبَدَ فهو مسود ويقال
 للمرأة ان فيها السَّوْدَةَ أي بقية من شباب وقوة وسَادَ سَاداً وسَادَ أَخْنَقَهُ (سبد) السبد ما يطلع
 من رؤس التبات قبل أن يتشروا الجع أسباد قال الطرماح

أو كاسباد النصية لم * تَجْتَدِلُ في حاجر مستنم

وقد سَبَدَ التبات يقال بارض بنى فلان أسباداً أي بقايا من نبت واحد هاسبد وقال لبيد

سبد من السَّوْمِ يَحْطِطُهُ النَّدَى * ونوادراً من حنظل خطبان

وقال غيره أسبد النصي أسباداً وتسبد تسبداً إذا نبت منه شيء حديث فيما قدم منه وأنشد بيت

الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد أسباد النصية سَمَتْهَا وتسميها العرب القوران لأنها تقور قال

أبو عمرو أسباد النصي رؤسه أول ما يطلع جمع سبد قال الطرماح يصف قدحاً فترا

مَجْرَبٌ بِالرَّهَانِ سَبَدٌ * خصل الجوارى طرائف سبد

أراد أنه مستطرف قوزه وصكيبه والسبد السَّوْمُ حكاه الليث عن أبي الدقيش في قوله

امرؤ القيس بن أروى مولياً * ان رأيتي لا بوأن بسبد

قلت بجرا قلت قولاً كاذباً * انما يعنى سيفي ويد

والسبد الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبد ولا بد أي ماله ذووبر ولا صوف متبد

يكفيهم ما عن الابل والغنم وقيل يكفي به عن المعز والضأن وقيل يكفي به عن الابل والمعز فالوبر

للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبد ولا بد أي ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي

السبد من الشعر والبدن المصوف وبهذا الحديث سمي المال سبداً والسبدود الشعر وسبد

شعره استأصله حتى الرقة بالجلد وأعفاة جميعاً فهو ضد وقوله

بأننا وقعنا من ولد دور هطه * خلا فهم في أم فار مسبد

عنى بام فار الداهية ويقال لها أم أدراس والدرص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة

والجرد والبرئوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله * عرق السقا على القعود اللاعب * أراد

عرق القرية فلم يستقم له وقوله مسبد أفرط في القول وغلو كقول الآخر

ونحن كسفنا من معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ سنق

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقفا على الغلو والتسديد أن ينبت الشعر بعد أيام
وقيل سبد الشعر إذا نبت بعد الخلق قبل أسوانه والتسديد التشعيب والتسديد طلوع الزغب

قال الراعى لظل قطامى وتحت لبانه • نواهض ربدات ريش مسبد

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الخوارج فقال التسديد فيهم فاش قال أبو عبيد
سالت أبا عبيدة عن التسديد فقال هو ترك التدخين وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الأمران جميعا وفي حديث آخر سميهم التخليق والتسديد
وسبد الفرخ إذا بدا ريشه وشوله وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

منهت الشدق لم تنبت قوامه • في حاجب العين من تسديده زيب

يصف فرخ قطاة جم وعنى بتسديده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوامه أوائل ريش
جناحه والزيب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن
عباس أنه قدم مكة سبدا رأسه فاقى الجحر فقبله قال أبو عبيد فالتسديد ههنا ترك التدخين
والغسل وبعضهم يقول التسديد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبد شعره وسبد إذا نبت بعد
الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبد الرجل شعره إذا سرحه وبه
وتركه قال لا يسبد ولكنه يسبد وقال أبو عبيد سبد شعره وسبد إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد
قال وسبد شعره إذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير وقال أبو عمرو وسبد شعره وسبد وأسبد وسبدته
وأسبدته وسبدته إذا حلقه والسبد طائر إذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين
الريش إذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أكل يوم عرشها مقبلى • حتى ترى المترددا الفضول • مثل جناح السبد الغسيل

والعرب تسمى القرس به إذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وإياه
عنى ساعدة بقوله كأن شؤنه لبأت بدن • غداة الوابل أو سبد غسيل

وجعه سبدان وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو
مثل الخطاف إذا أصابه الماء جرى عنه سريعا يعنى الماء وقال طفيل الغنوى

تقريبه المرطى والجوز معتدل • كأنه سبد بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسد به الحوض المركوك لا يتكثر الماء
يفرش فيه وتسقى الأبل عليه وإياه عنى طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي

حتى ترى المترددا الفضول • مثل جناح السبد المغسول

والسبد العانة والسبد الداهية وأنه لسبد أسبداى داه فى اللصوصية والسبدى والسبدى

قوله لا يسبد ولكنه يسبد
كذا بالاصل ولعل معناه
لا يستأصل شعره بالخلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناس التام اه صححه

قوله والسبد العانة وكذلك
السبد كسر د كما فى القاموس
وشرحه اه صححه

والسبتي النمر وقيل الاسد أشد يعقوب

قَرْمُ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجَلْدِيِّ * يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْدِيِّ

وقيل السبدي الجري من كل شيء هذلية قال الرقيان

لَمَّا رَأَيْتُ الطُّعْنَ شَأْتَ تَحْدِي * أَبْعَثَنُ أَرْحِيًا مَعْدَا

أَعْيَسَ جَوَابَ الْقَهْقَرِيِّ سَبْدِي * يَدْرُعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَا

وقيل هو الجري من كل شيء على كل شيء وقيل هي البؤة الجريشة وقيل هي الناقة الجريشة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبدي طالما اعتلى به * الأزهرى في الرابعي السبدي الجري وفي لغة هذيل الطويل وكل جري سبدي وسبتي وقال أبو الهيثم السبتة النمر ووصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

مَنْ السَّحَّ جَوَّالًا كَانَ غَلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعَيْنَانِ عَمَرْدَا

و يروي سيد ا قوله من السح يري من الخيل التي تسح الجري أي نصب والعمرد الطويل و ظن بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ شَبَّهَ بِالْقَهْقَرِيِّ * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمَرْدَا

(سبرد) سبرد شعره إذا حلقه والناقة إذا ألفت ولدها لا شعر عليه فهو المسبرد (سجد)

الساجد المنصب في لغة طي قال الأزهرى ولا يحفظ غير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجود وقوله عز وجل ونحوه السجدة هذه سجود أعظام لا سجود عبادة لأن بني يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج أنه كان من سنة التعظيم في ذلك الوقت أن يسجد لله عظيم قال وقيل نحو السجدة أي خروا لله سجدا قال الأزهرى هذا قول الحسبن والأشبه بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الأولى التي رآها حين قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة أنهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا عن السجود لغير الله عز وجل فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام في قوله ونحوه السجدة أي في قوله رأيتهم لي ساجدين لأم من أجل المعنى ونحوه من أجله سجد الله شكر الما نعم الله عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانبهم ووسع يوسف عليه السلام وهذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال العجاج

تَسْمَعُ لِلْجَرِّ إِذَا اسْتَحْيَا * لَلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَيْرًا

أراد تسمع للماء في أجوافها خير من أجل الجرع وقوله تعالى واذقنا للملائكة اسجدوا

لآدم قال أو اسجدوا لله سجدة لا آدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله
 عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يبي على مفعول ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على
 مفعول قال سيبويه وأما المسجد فأنهم جعلوه اسما للبيت ولم يأت على فعل يفعل كما قال في المدق
 انه اسم للجمل وديعني انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقبيل مدق لانه آله والآلات هي على
 مفعول كخز ومكنس ومكسح ابن الاعرابي مسجد يفتح الجيم محراب البيوت ومصلي الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الآراب التي يسجد عليها والآراب السبعة
 مساجد ويقال سجد سجدة وما أحسن سجدة أي هيئة سجوده الجوهرى قال الفراء كل ما كان
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل قام فعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل
 دخل مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ الا حرقا من الاسماء ألزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك
 من نَسَك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم فقدرى مسكن
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرد به
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شي فيها سوى المذكور الا الحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة شرقهما الله عز وجل وقال الكمي يمدح بن أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قبضه من بين أثرى وأقترأ

القبض العدد وقوله من بين أثرى وأقترأ يريد من بين رجل أثرى ورجل أقترأ أى لكم العدد
 الكثير من جميع الناس المتري منهم والمقترأ والمسجدة والسجادة الخثرة المسجود عليها والسجادة
 أثر السجود في الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه نيب السجود وقوله تعالى
 وان المساجد لله قبل هي مواضع السجود من الانسان الجهة والاتف واليدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث في قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض
 مساجد واحد مسجدة قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ ذلك فاما السجدة من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
 اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجدا اذا انحنى وتطامن
 الى الارض وأسجد الرجل طأ طأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشد أبو عبيد
 * وقلن له أسجد لليلي فأسجدا * يعني بعيرها أنه طأ طأ رأسه وتركه وقال جدي بن ثور

بعض النساء فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأربابها
 يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمتها جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
 نشاده فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها
 فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن
 وينحن والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطيس والذي
 يقع عن عينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه
 أنه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فاترة والاسجد ادامة النظر مع سكون وفي
 الصحاح ادامة النظر وامرأى الاجفان قال كثير

أعزك مني أن ذلك عندنا * واسجد عنيك الصودين رابع
 ابن الاعرابي الاسجد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود * وفيها كدراهم الاسجد *
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجد قال
 ابن البارى دراهم الاسجد هي دراهم ضربها الا كاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأ طأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر
 الاسودين يعقروا راية المفضل من قوم فيه علامة أي ونخله ساجدة اذا أمالها جعلها
 وسجدت النخلة اذا مالت ونخل سواجد مائلة عن أبي حنيفة وأنشد البيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الخصر
 قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية
 لولا الزمام أقصم الأجاردا * بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاه أبو حنيفة لم أغبر من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر
 * ترى الأصنام فيها أسجد الحوافر * ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
 ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

قوله وفيها الخ صدره كافي
 القاموس
 * من خردى نطق أغن منطق *

قوله علامة أي في نخلة
 الاصل التي يابدين بعد أي
 حروف لا يمكن أن يمتدى
 اليها أحد

أمر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تنقياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داحرون أي
خضعتا متسخرات لما سخرت له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النقي * ويكون السجود على جهة الخضوع
والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
التحية وأنشد * مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ * قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له
سجداً سجود تحية لاعادة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المرور لا السقوط
والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجداً قال باب ضيق وقال سجد اركعاً
وسجود الموات سجدة في القرآن طاعتها لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من
هبوط التجارة من خشية الله وعلمنا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك
السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان
من شيء الا يسجد بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سدد) السجود مائة في السبابة وهو
السلي الذي يكون فيه الولد ابن أحر السجود الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السجود ماء
أصفر تخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو
للانسان والماشية ومنه قيل رجل سجد ورجل مسجد مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
لان السجود ماء تخين يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من
رمضان فيصبح وكان السجود على وجهه هو الماء الغليظ الأصفر الذي يخرج مع الولد اذا تخشب
ما بوجهه من التيج بالسجود في غلظه من السهر وأصبح فلان مسجداً اذا أصبح وهو مصفر مورم
وقيل السجود هنة كالكدأ والطحال مجتمعة تكون في السلي وربما عاب بها الصبيان وقيل
هو نفس السلي والسجود بول الفصيل في بطن أمه والسجود الرهل والصفرة في الوجه والصاد في كل
ذلك لغسة على المضارعة والله أعلم (سدد) السد اغلاق الخلل وردم الثلم سده بسده سداً
فانسد واستدوسدده أصله وأوثقه والاسم السد وحكى الزجاج ما كان مسدوداً خلقه فهو سد
وما كان من عمل الناس فهو سد وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين التهذيب
السد مصدر قولك سدت الشيء سداً والسد والسد الحبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا
بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقاً
من فعل الله وان كان من فعل آدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو بين السدين وبينهم سد بالفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع
 وقرأ جزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسدد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصبام وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لا جماعه من الكفار أراد بالنبى
 صلى الله عليه وسلم سدا فقال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذى سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلَّتْ يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول
 آخر ان الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا من عوز وسدا من عيش أى ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا ثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدا من عيش أو قواما أى ما يكتفى
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سدَّتْ به خلا
 فهو سدادا بالكسر ولهذا سى سدادا القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنها
 سداد الثغر بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجى

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كربهم وسداد ثغر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به
 سدا من عيش أى ما سد به الخلّة فيكسر ويفتح والكسر أنصح قال وأما السداد بالفتح
 فأنما معناه الاصابة في المنطق أن يكون الرجل مسدداً ويقال انه لذو سداد في منطقه وتدبيره
 وكذلك في الرمي يقال سدا سهم يسد اذا استقام وسدته تسديدا واستد الشئ أى استقام وقال
 أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعي استد بالشين المججمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس
 قاله في ابن أخت له وقال ابن دريد هو لما لك بن قهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن برى ورأيت في شعر عقيل بن علقمة يقوله في ابنه عيمس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظفرت عيمك حين ترى * وثلث منك حامله البنان

وفي الحديث كان له قوم يسمى السدا سميت به تفاقرا لباصابة مارى عنها والسدا الردم لانه يسد
 بدو السد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل يبنوا بينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فما سُدَّ ودفع إلى الغالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيده وعندي أنه جمع سداد وقوله
 * ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ * يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَي عَمَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ
 الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ ذَهَابُ الْبَصَرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُّ وَالْعَيْنُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ
 بِصَرَاقِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنٌ سَادَّةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنٌ سَادَّةٌ وَقَالَتْ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَصْرِبُهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ
 تَتَّفَقْ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّحَابِ النَّشْأُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيِّ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدُ
 السُّدُودِ وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ
 قَالَ قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعَنِي رِجَالٌ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَائِلُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَ وَالسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ
 * سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدَيْرُ تَادُ الْخَضِرُ * فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجَرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
 جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صِفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنَ جَرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَادُ سُدَّ إِذَا
 سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَّةٌ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا جِبَارَةٌ وَمَخُورِيٌّ فِيهَا الْمَاءُ
 زَمَانًا وَفِي الصَّخَاخِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ بَجْرٍ وَجِجْرَةٍ وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ الْجِلُّ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ
 مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَعْرَى سُدِيرِي مِنْ وَرَائِهِ الْقَفَرُ وَسُدَّ أَيضًا أَيِ أَنْ الْمَعْنَى
 لَيْسَ الْأَمْتِظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرُ مَنْفَعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَيِ فِي شَخْصِهَا قَالَ
 وَالسُّدُّ وَالذَّرِيئَةُ وَالذَّرِيْعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرْبِهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَمِلُ لِيَرَى الصَّيْدَ وَالسُّدُّ لَا وَسَّ

فَاجِبْنَا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ * وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَاثِحًا وَتَسَقَّعَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِي كِتَابَهُ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْهِكَ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ
 هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَاتَّقَسَدَ يَسُدُّ سَدًّا أَوْ سُدُودًا وَأَنْشَدَيْتُ أَوْسَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنَا
 مِنَ الْأَنْصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَفَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنَ قَضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسَدُّ الدَّلِيلِ السُّدُودُ
 السَّلَالُ تَتَّخِذُ مِنْ قَضْبَانٍ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السُّدَّةُ وَالطُّبْلُ
 وَالسُّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ التَّهْدِيبُ وَالسُّدَّةُ بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتُهُ
 قَاعِدًا بِسُدَّتِيَابِهِ وَبُسْدَةٍ دَارِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ
 وَمَا شَبَّهِهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدَرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالْمَصْفَى
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَأَنَّمَا فُسِّرَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالْمَصْفَى تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
 الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ

فلم يَأْذَن لَهُ فَقَالَ مَنْ يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقُمْ وَيَقْعُدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا الشُّعْثُ الرَّؤُوسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَسُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الرَّوَاقِ وَسَمِيَ اسْمِعِيلُ السُّدِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْخُرُوفَ وَالْمَقَانِعَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّدِّيُّ رَجُلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ أَرَادَ اسْمِعِيلُ السُّدِّيُّ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّهُ عَرَفَ فِي قِبَائِلِ الْعَيْنِ سُدًّا وَلَا سُدَّةً وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي سُدَّةِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ لَا يَصَلِّي وَسُدَّةُ الْجَامِعِ بِعَنِ الظَّلَالِ الَّتِي حَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ فَأَعْيَنَ بِالسُّدَّةِ السُّدَّةَ كَالظَّلَّةِ عَلَى الْبَابِ لَتَقَى الْبَابُ مِنَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هِيَ الْبَابُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَارْدِي الْخَوْضِ هُمْ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَلَا يَسْكُحُونَ الْمُنْعَمَاتِ أَيْ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ الْبُيُوتُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سُلَيْمَةُ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ أَيْ بَابُ فَتَى أَصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ بِشَيْءٍ فَقَدْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَمِهِ وَحُوزَتِهِ وَاسْتَبْجَحَ مَا جَاءَ فَلَا تَكُونِي أَنْتِ سَبَبٌ ذَلِكَ بِالْخُرُوجِ الَّذِي لَا يَجِبُ عَلَيْكَ فَتُخْرِجِي النَّاسَ إِلَى أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَكَ وَالسُّدَّةُ جَرِيدٌ يُشَدُّ بِبَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ يَنَامُ عَلَيْهِ وَالسُّدَّةُ وَالسُّدَادُ مِثْلُ الْعُطَاسِ وَالصُّدَاعِ دَاءٌ يَسُدُّ الْأَنْفَ بِأَخْذِ الْكَظْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ وَالسُّدُّ الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ أَسَدَةٌ نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ أَسْدٌ وَأُسْدُودٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَاسُ أَنْ يَجْمَعَ سُدًّا أَسْدًا وَأُسْدُودًا الْفَرَادَسَ وَالسُّدُّ الْفَتْحُ الْعَيْبُ مِثْلُ الْعَيْبِ وَالصَّمِّ وَالْبَكْمِ وَكَذَلِكَ الْإِيهَ وَالْإِيهَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ مَا بَقُلَانِ سَدَادَةٌ يَسُدُّ فَاهُ عَنِ الْكَلَامِ أَيْ مَا بِهِ عَيْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَجْعَلْنِي بِجَنَابِكَ الْإِسْدَةَ أَيْ لَا تُضَيِّقْنِي صَدْرَكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كُنْ بِهِ صَمًّا وَبِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وكذلك الإيه والإيه
كذا بالاصل ولعله محرف عن
الإيهة والمأهة أو نحو ذلك
والأهة والمأهة الحسبة
والجدري وليحرره اه معجمه

وما يجنبني من صفح وعائدة * عند الأسدة إن العي كالعضب

يَقُولُ لَيْسَ بِي عِيٌّ وَلَا بَكْمٌ عَنِ جَوَابِ الْكَاشِحِ وَلَكِنِّي أَصْفَحُ عَنْهُ لِأَنَّ الْعِيَّ عَنِ الْجَوَابِ كَالْعَضْبِ وَهُوَ قُطْعٌ يَدُ أَوْ ذَهَابُ عَضْوٍ وَالْعَائِدَةُ الْعُطْفُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا سُدَّتْ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ أَيْ مَا قَطَعَتْ عَلَيْهِ فَاسْدُ كَلَامُهُ وَصِيَّتُ فِي الْقُرْبَةِ مَا فَاسْدَتْ بِهِ عُيُونُ الْخُرُوفِ وَاتَّسَلَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَالسُّدُّ الْقَصْدُ فِي الْقَوْلِ وَالْوَقْفُ وَالْإِصَابَةُ وَقَدْ تَسَدَّدَ وَاسْتَدَّ وَالسُّدِيدُ وَالسُّدَادُ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ يَقَالُ أَنَّهُ لَيْسَتْ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ السُّدَادُ يَعْنِي الْقَصْدُ وَسُدُّ قَوْلُهُ يَسُدُّ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ سَدِيدًا وَانْهَ لَيْسَتْ فِي الْقَوْلِ فَهُوَ مُسَدَّدٌ إِذَا كَانَ يُصِيبُ السُّدَادُ أَيْ الْقَصْدُ وَالسُّدُّ

مقصود من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الأعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحل لو قالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل

ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد وأسدي أي قاصد

ابن الأعرابي يقال للناقة الهرمة سادة وسلة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن ينس في

احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأزار

فقال سدد وفارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي عمل به شيئاً لا تعاب

على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والزخشي من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم وإن أبابكر رضي الله عنه سأله والوفق المقدار اللهم سددنا للخير أي وفقنا

له قال وقوله وفارب القرباب في الأبل أن يقاربها حتى لا تبدد قال الأزهرى معنى قوله قارب

أي لا ترخ الأزار فتفرط في أسباله ولا تقلصه فتفرط في شميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال

سدد صاحبك أي علمه واهده وسدده ما لك أي أحسن العمل به والتسديد الدليل أن يسر هالك

مكان مرمي وكل مكان لبيان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد

والمسدد المقوم وسدد رحمه وهو خلاق قولك عرضة وسهم مسدد قويم ويقال أسديار رجل

وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الأسود بن يعفر

أسدي يأمي الحسري * يطوف حولنا وله زئير * يقول اقصدى يا مينة حتى يموت

والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسددوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد

والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال علي كرم الله وجهه سل الله

السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي إصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر

لأبويه إذا كانا مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وقحها على الفاعل

والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسد أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال

أبو عبدان قال لي جابر البذخ الذي إذا نازع قوماً سد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسد عليهم

قال يتقض عليهم كل شيء قالوه وروى الشعبي أنه قال ما سدت على خصم قط قال شمر زعم

العرب أن معنهما ما قطعت على خصم قط والسد التل عن ابن الأعرابي وأنشد

فعدت له في سد تقض معود * لذلك في صحرائهم دبريتها

أى جعلته سترى من أن يرانى وقوله جذم درينها أى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات التى قدأتى عليه عام والمُسَدَّ موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمُسَدِّ حَدِيثُ النَّبِيِّ أَخَذَهُ عَقْرُ قَتْرِ حِجْ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المُسَدِّ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدَّ قرية باليمن والسد بالضم مأشما عند جبل لعطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد) السرد فى اللغة تَقْدِمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متتابعاً سراد الحديث ونحوه يسرده سراد اذا تابعه وقلان يسرد الحديث سراد اذا كان جيد السياق له وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سراد أى يتابعه ويستجمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد قلان الصوم اذا واثقه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سراد وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لأعزأى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سراد فالفرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وسرد الشئ سراد وسرده وأسرده ثقبه والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان والمسرد النعل المصوفة اللسان والسرد الخرز فى الاديم والتسريد مثله والسراد والمسرد المخفض وما يخرز به والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تسحبها وهى تدخل الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سراد خصفه بالقيد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سردا لانه يسرد فى ثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الخلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد وقال لبيد

* كما خرج السراد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حنابقه شكافى العيب بمسرد * والسرد الثقب والمسردة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقفا فيقسم الخلق ولا يجعل المسمار دقفا والثقب واسعا فيثقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديرك طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسردة الخلالة الصلبة والسراد الزراد والسردة البصرة تحلوق قبل أن ترهى وهى يلحق وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصمى وعبارة الصحاح
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسردة وقيل سردها الخ

أبو حنيفة السرد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سرادة والسرد من
 الثمر ما أضربه العطش فيس قبل ينعه وقد أسرد النخل أبو عمرو والسارد الخراز والاشقي يقال له
 السرد والمسرود الخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه
 متمثلاً به بضم الدال وعدله بشرّب قال وأما ابن جني فقال سرد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ
 الهذلي نصفت نهمان وأصيفت * جبال شروزي إلى سرد

قال ابن جني انما ظهر تضعيف سرد لانه ملحق بعالم يحيى وقد علمنا أن اللاحق انما هو صيغة
 لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا ملحقاً به فلو أن ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى
 النطق بمنزلة الملقون عليه الحقوا سردا وسودا بما لم يفوهوا به ولا تجسموا استعماله والسردني
 الجري وقيل الشديدي والاتي سرنداء والسردني اسم رجل قال ابن أحر
 نخر وجال المهر ذات شماليه * كسيف السردني لاح في كف صاقل

قال سيبويه رجل سردني مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدماً قال والسرد الملق وهو الزرد
 ومنه قيل لصانعها سردوزراد والمسردي الذي يعاونه ويغلبك واسرنداء الشيء عليه وعلاه
 قال قد جعل النعاس يسردني * أدفعه عني ويسردني

والاسرنداء والاعرنداء واحد والباء اللاحق بافعئل (سرد) حاجب مسرد لا شعر عليه
 عن كراع (سرمد) السرمد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرمد طويل وفي التنزيل
 العزيز قل أرايتم أن يجعل الله عليكم النهار سرمدا قال الزجاج السرمد الدائم في اللغة وفي
 حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع (سرند) السردني الشديد
 والسردني الجري على أمره لا يفرق من شيء وقد أسرنداه واعرنداه إذا جهل عليه وسيف
 سردني ماض في الضربة ولا ينبو قال ابن أحر يصفر رجلا صرع نخر قبلا

نخر وجال المهر ذات يمينه * كسيف سردني لاح في كف صاقل
 ومن جعل سردني فعلاً لا صرفه ومن جعله فعلاً لم يصرفه وقال أبو عبيد اسرنداه واعرنداه إذا
 علاه وغلبه والسردني القوي الجري من كل شيء والاتي بالهاء والمسردي الذي يغلبك
 ويعاونه قال الشاعر قد جعل النعاس يسردني * أدفعه عني ويسردني

(سرهد) السرهد المنعم المغذي وامرأة سرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام
 سرهد مقطع قطعاً وقيل سنام سرهد أي عين وما سرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة
 أحسنت غذاها والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام سرهد (سعد) السعد

البنين وهو تقيض النحس والسعادة خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
ويوم نحس وفي المثل في الباطل دهرين سعد القين ومعناها اعتداهم الباطل قال الأزهري
لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بطل سعد القين فدهرين اسم لبطل وسعد مر تفع به
وتجعه شعور وفي حديث خلف أنه سمع أعرابيا يقول دهرين ساعد القين يريد سعد القين فغيره
ويجعله ساعدا وقد سعد يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد تقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاثني بالهاء قال الأزهري وجاز أن يكون سعيد بمعنى
منسعود من سعدة الله ويجوز أن يكون من يسعد يسعد فهو سعيد وقد سعدة الله وأسعده وسعد
جدة وأسعده أئمة ويوم سعد وكوكب سعد وصفان بالمصدر وحكي ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة
قال وليس من باب الأسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
واستمرار فسعد من سعدة بكاء من جلدته ونذب من نذبة الأثرال تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة
كما تقول هذا شعر جعد ووجه جعدة وتقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعدا وأسعده الله فهو
مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الأخيرة أشهر وأقرب
كلاهما سعود النجوم وهي الكواكب التي يقال لها الكل واحد منها سعد كذا وهي عشرة أنجم
كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الأخبية وهي في برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهي سعد ناشرة وسعد
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
في رأى العين قدر ذراع وهي تناسقة قال ابن كاسم سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى
أحدهما ذابحا لأن معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكانت مكب عليه يذبجه والذابح
أنور منه قليلا قال وسعد بنع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعت العرب أنه طلع
حين قال الله يا أرض ابلعي ماء ويا سماء اقلعي ويقال انما سمى بلعا لأنه كان لقرب صاحبه
منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف إليها وهو يشبه
سعد الذابح في مظهره وقال الجوهري هو كوكب نير منفرد وسعد الأخبية ثلاثة كواكب
على غير طريق السعود ماثلة عنها وفيها اختلاف وليست بحقيقة غامضة ولا مضئنة منيرة سميت
سعد الأخبية لأنها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض وهوامها من بخرتها جعلت بخراتها
لها كالأخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد قبل البحر * واكتب جنوده لشيرة

فجعل هوام الأرض جنودا لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهم وهي السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لك لا ترى فيها غيرة وقد ذكرها الذي ياتي فقال

قامت تراءى بين سحبي كثة * كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وساعدا وأسعده أعانه واستعده الرجل بروية فلان أي عده سعاد وسعديك من قولك لبك وسعديك أي اسعاد لك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أي أقام به لباً والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبك وسعديك تأويله البابا بك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم واسعاد بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعاد الامر لك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعاد بعد اسعاد ولهذا في وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي ولم نسمع لسعديك مفردا قال القراء لا واحد لبك وسعديك على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعاد بعد اسعاد قال القرام وحنايتك ربحك الله ربحه بعد ربحه وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعد الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعودا ومعنى سعد الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخعي معنى قوله لبك وسعديك أي أسعدني الله اسعاد بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة وإذا قيل أسعد الله العبد وسعده فعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيستعبد بذلك سعادة وساعدة الساق شطيها والساعدة ملققة الزندين من لدن المرفق الى الرشح والساعدة الاعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا وتناولته وجع الساعد سواعدا والساعد مجرى المخ

قوله الا من ساعده الله
واسعده الخ كذا بالاصل
ولعل الاولى الا من ساعده
الله بمعنى أسعده اهـ معجزة

في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

على خت البراية زخري السواعد ظل في شري طوال

عني بالسواعد مجرى الملح من العظام وزعموا أن النعام والكري لاخ لهما وقال الازهري في شرح
هذا البيت سواعد الظلم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزخري في كل شيء الأجوف
مثل القصب وعظام النعام جوف لاخ فيها والخت السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند
ذهاب برأيه أي عند انحسار لجه وشحمه والسواعد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة
خشب تنصب لتسلك البكرة وجعلها السواعد والساعدة احليل خلف الناقة وهو الذي يخرج منه
اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يجي منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد
قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يجي منها اللبن شبت بسواعد البحر وهي
مجارىه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدر
الى ثدي المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحديث في غد * وبعد غد يا لبن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبنة ظعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

رواه المفضل ظعن ابنها بالنطاء أي شخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الخائط في دار فلان
أي شخص فيها وسعيد المزرعة نهرها الذي يسقيها وفي الحديث كنز أراع على السعيد
والساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البر مخارج
مائها ومجارى عيونها والسعيد النهر الذي يسقي الارض بطواهرها اذا كان مفردا لها وقيل
هو النهر وقيل النهر الصغير وجعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقفية * فخل مواقر يسها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسواعد مجارى البحر التي تصب اليه الماء واحدها ساعد بغيرها
وأندشهر تأبدا لاى منهم فعنائه * فنوسم أنشاجه فسواعده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفي حديث سعد كان كرى الارض بما على السواق
وما سعد من الماء فيها فنها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أي ما جاء

من الماء سيجا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيجا لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة
اللبنة لبنة القميص والسعيدة ميت كان يحجره ربيعة في الجاهلية والسعدانة الحمامة قال

* اذا سعدانة الشغفات ناحت * والسعدانة الندوة وهو ما استدار من السواد حول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حناها والسعدانة عقدة الشئ عمالي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطي والتي تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقبل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالخا اذا يس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مراعي الابل ما دام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبناما أكل السعدان والحريث وقال الازهرى في ترجمة صفح والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحدة سعدانة وقيل هونبت والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلا غير خرمال وقهقار الامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حكة السعدان ويشبهه حلّة الثدي يقال سعدانة الثدي وأسفل العجاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرا السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يست شوك مقلطعة كأنها درهم وهو من أنجح المرمي ولذلك قيل في المثل مرمي ولا كالسعدان قال النافعة

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لاعرابي أما تريد البادية فقال أما ما دام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرمي ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخط الليث في تفسير السعدان جعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حكة كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يتركا كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وفي حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان الضم من الطيب والسعداني مثله وقال أبو حنيفة السعدانة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء أصلية كأنها عقدة تقع في العنق وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لبناته السعداني والجمع سعاديات قال الازهرى السعدنبت له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعداني نبت آخر وقال الليث السعداني نبت السعد ويقال نخرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرمي السعدان قال الازهرى والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشي عقر رجله شوكه

وهو من خير من اسمهم أيام الربيع وألبان الأبل تحسوا إذا رعت السعدان لأنه ما دام رطباً
حُلُوٌّ يخصصه الإنسان رطباً وياً كله والسعد ضرب من التمر قال

وكان ظعن الحلي مديرة * تفل برارة حله السعد

وفي خطبة الطنج الحج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر وأصله أنه كان لضبة بن أد ابنان سعد
وسعيد فخر جاب طلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى سواداً تحت
الليل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فآخذ ذلك اللفظ منه وصار بما يتشبه به وهو يضرب مثلاً
في العناية بنى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الأمور من الخير والشر أيهما وقع وقال الجوهري
في هذا المكان وفي المثل أسعد أم سعيد إذا سئل عن الشيء أهو مما يحب أو يكره وفي الحديث
أنه قال لا أسعد ولا أعقر في الإسلام هو أسعد النساء في المناجات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى
من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن إذا أصيبت إحداهن بعصية
فمن يعز عليها بكت حولاً وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتهم فيجتمعن معها في عداد
النياحة وأوقاتهن وأتبعنها ويساعدنهن ما دامت تنوح عليه وتبكيه فإذا أصيبت صواحبها
بعد ذلك بعصية أسعدتهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الأسعاد وقد ورد حديث آخر
قالت أم عطية إن فلانة أسعدتني فأريد أسعدوها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شياً وفي
رواية قال قادهي فأسعديها ثم يابيني قال الخطابي أما الأسعاد فخاص في هذا المعنى وأما
المساعدة فعامّة في كل معونة يقال انما سمي المساعدّة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه إذا تمسك بها في حاجة وتعاوناً على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس
يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنو بساعد * وساعدا
الإنسان عضداً وساعدا الطائر جناحاه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الاسد معرفة
لا ينصرف مثل أسامة وسعيد وسعد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء
رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في عجم وقيس
وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد
بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفق من سمى سعداً أكرم من سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن
 بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة
 وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت
 كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهؤلاء أرباء النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشيرة وفي
 المثل في كل واحد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل
 فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال في كل واحد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر
 فهم أظا ر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبانى وجع سعيد سعيدون وأسعد قال
 ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بطن
 من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بطن من العرب وليس
 هو من سعدى كالكبر من الكبرى والاصغر من الصغرى وذلك أن هذا النما هو تقاود الصفة وأنت
 لا تقول مزرت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سعدى
 كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكر سعدى قال ابن جنى ولو كان كذلك حرى
 أن يبي به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وإنما هذا آلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق
 اللفظ كما يقع هذان المثالان في الختلفة نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في
 الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الاول وجعله أوُس بن حجر اسم البقرة فقال
 تلقينى يوم العجير بمنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها

والسعدية ماء لعمر بن سلمة وفي الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه
 وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ماء لبني فزارة قال التتال الكلابى
 رفعن من السعدين حتى تفاضات * قنابل من أولاد أعوج قرح
 والسعدية من برود اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهي بمنزلة دار
 لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الاخرة بتنوفة * من الارض لا تدعولغى ولا رشدا

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفي حديث البجيرة ساعد الله أشد وموسا أحدأى لو أراد
 الله تحريها بشق آذانها خلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون (سعد) السعدجيل

قوله والسباع كذا بالاصل
المعول عليه ولعل المناسب
اسقاطه لما هو ظاهر
معجمه

معروف التهذيب في النوادر فصالح مغمدة ومما غيد ومسمدة ومسغدة ومساعدة اذا كانت
روا من اللبن وقد سغدت أمهاتها ومغدتها اذا رضعتها والله أعلم (سغد) السغد نزو
الذكر على الاثنى الاصحى يقال للسباع كلها سغدا شاة ولتيس والثور والبعر والسباع والطير
مثلها وتسافدت السباع وقد سغدها بالكسر يسغدها وسغدها بالفتح يسغدها سغدا وسغدا فيهما
جميعا يكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وأسغده غيره وأسغدني يسكن عن
الحياني أي أعزني اياه ليسغده عتري واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال
والارض صيرها الله طروقة * للماء حتى كل زبد يسغد

وفي ترجمة جعر لعبة يقال لها سغدا القحاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد
أخذ بجعزة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسغديسغدا وأجاز
غيره سغديسغدا ابن الاعرابي استسغدا فلان بعيره اذا أتاه من خلفه فركبه وقال أبو زيد أتاه
فتسغده وتغرق به مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها
عشرون يوما عن كراع وتسغدا فرسه واستسغداها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلف
والسفود والسفود بالتشديد حديدة ذات شعب معققة معروف بشوي به اللحم وجمعه سفايد
(سقد) السقد الفرس المضمرة أو قد أسقد فرسه وسقده يسقده سقدا وسقده ضميره وفي
حديث أبي وائل فخرجت في السحر أسقد فرسا أي أضمره ويروي بالفاء والراء وسيا في ذكره
وفي حديث ابن معير فخرجت بفرس لأسقده أي لأضمره (سقد) التهذيب في الرباعي
السقد الفرس المضمرة وقد أسقد فرسه (سغد) رجل سلغد ثم عن كراع والسلغد من
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن اللحياني ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت
شقرته وأنشد * أشقر سلغد وأخوى أدعج * والاثنى سلغدة والسلغد الاحق ويقال
الذئب قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولا ية سلغد ألف كاته * من الرهق المخلوط بالتولك أول

وهو في الصحاح السلغد يقول كاته من حقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي
السلغد الا كول الشروب الاحق من الرجال (سلقد) التهذيب في الرباعي السلقد
الضاري المهزول ومنه قول ابن معير فخرجت أسلقد فرسي أي أضمره (سمد) سمد يسمد
سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا لم تعرف الاعياء ويقال للفعول اذا غتم قد سمد والسمد

من السير الدأب والسمد السير الدائم وسمت الابل في سيرها جدت وسمدت في الارض ودام عليه وهولك أبدا سمد أسر مداعن ثعلب يعني واحدا ولا أفعل ذلك أبدا سمد اسر مدا والسمود اللهو وسمد سمود الها وسمد الهاء وسمد سمودا غني قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون فسر بالهوء وفسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء وروى عن ابن عباس أنه قال السمود الغناء بلغة جبريق قال اسدي لنا اي غني لنا ويقال للتبسة أسمد بنا اي ألهينا بالغناء وقيل السمود يكون سرورا وحرنا وأنشد

رعى الخدنان نسوة آل حرب * بأمر قد سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود أيضا * ورد وجوههن البيض سودا

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتخير بطرا وأشرأ والسامد الغني وفي حديث علي أنه خرج الى المسجد والناس يتظرونه للصلاة قياما فقال مالي أراكم سامدين قال أبو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تحير وأنشد

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه فاصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسمد سمودا رفع رأسه تكبرا وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد سمودا قال رؤبة بن العجاج يصف ابلا * سوامد الليل يخاف الأزواد * أي دواب وقوله يخاف الأزواد أي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمد اقصد كسمده وتسمد الارض أن يجعل فيها السمان وهو سر حين ورماد وسمد الارض سمد اسهلها وسمد هازلها والسمد تراب قوي يسمد به النبات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا كان يسمد أرضه بعدرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السمان ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود بانه والسمد الزبل عن العياني قال ولا يقال وتسمد الرأس استئصال شعره لغة في التسييد وسمد شعرا استأصله وأخذ كفه والسمد الطعام عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سمد معرب قال ابن سيده لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والسميد الوارم وسمد آتيا الهمز سمد اذ ورم وقيل ورم

غضبا وقال أبو زيد ورم وما شديدا واسمادت يده وزمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
أي اتفخت وورمت وكل شيء ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسمادت من الغضب كذلك واسماد
الشيء ذهب (سمد) الأزهري اسمع الرجل واسمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واسمعت
ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا تمهل (سمعد) السمع الطويل والسمع الطويل والسمع الطويل والسمع الطويل
والسمع الطويل وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمع الطويل والسمع الطويل والسمع الطويل والسمع الطويل
الانامل والسمع الطويل والسمع الطويل يقال اسمعت أمله إذا تورمت واسمعد الرجل أي امتلا
غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعت رجلاه أي تورمتا وانتفتحا والسمع الطويل المتكبر المتفخخ
غضبا واسمعد الجرح إذا ريم وقيل السمع من الرجال الطويل الشديد الأركان قاله أبو عمرو
وأشد حتى رأيت العرب السمعدا * وكان قد شب شيئا سمدا

ابن السكيت دأته سمدا سمعدا إذا ريسه وارما من الغضب وقال أبو سراج
إن المني إذا سري * في العبد أصبح مسمعدا

(سمد) السعد الكثير اللحم الجسيم من الأبل واسمعد سنامه إذا عظم والسمع الشيء
الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي والجمع أسناد
لا يكسر على غير ذلك وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند وقد سند إلى الشيء يسند سنودا واستند
ونسندوا سندوا سند غيره ويقال ساندته إلى الشيء فهو يساند إليه أي أسنده إليه قال أبو زيد
ساندوه حتى إذا لم يروه * شد أجلاذه على التسند

وما يسند إليه يسمى مسندا ومسندا وجهه المساند الجوهرى السند ما هابك من الجبل وعلا
عن السفح والسند منقل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رآيت التماسين من في الجبل
أي يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أبي بن مسعود أنه
في مشربة أي صعدوا وخشب مسند مسند الكثرة وتساندت السه استندت وتساندت
الرجل مساندة إذا عاضده وكافته وسند في الجبل يسند سنودا واستند في وفي خبر أبي عامر
حتى يستند من بين النخلة بعد صلاة العصر والمستند السند الذي ويقال للذي ساند قال لبيد
* كريم لا أجثو لاسند * وسند في التماسين مثل سنود الجبل أي في وفلان سندا أي معند
واسند في العدو اشتد وجده واستند الحديث يرفعه الأزهري والمستند من الحديث ما اتصل
أسناده حتى يستند إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يصل والأسناد في الحديث

قوله السعد الخ هو كقرتب
يضبط القلم في الأصل وصوته
شارح القاموس معترضا
على جعله كخبر وعزاه لخط
الصاغاني اه معجمه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَيُّ لَا آتِيَهُ أَبَدًا
وَنَاقَةُ سِنْدٍ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَمِيْطُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرُ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْنَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
مَذْكُورَةَ النَّبِيَا مُسَانِدَةَ الْقَرَى * جَالِيَةً تَحْتَبُّ ثُمَّ تُنَيِّبُ

وَيُرْوَى مَذْكُورَةُ نَبِيَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَخٍ السِّنَادُ مِنْ صِفَةِ الْإِبِلِ أَنْ
يُشْرِفَ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الصَّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرُ أَيْ يُسَانِدُ
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْهَرِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
جَالِيَةً حَرْفٌ سِنَادِي شَلْهَا * وَظَيْفٌ أَنْحَ الْخَطُ وَظَمَانٌ سَهْوُ

جَالِيَةً نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصَّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجِبَلِ وَأَنْحَ الْخَطُ وَاسِعُهُ وَظَمَانٌ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ ظَمَانٌ وَهُوَ
الْكَثِيرُ الْمَخِ وَالْوِظْيُفُ عَظَمُ السَّاقِ وَالسَّهْوُ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سِيرَتِهَا وَهُوَ سِيرَ
بَيْنَ الذَّمِّ وَالْمُحَمَّلَةِ وَيُقَالُ سَنَدَانِي الْجِبَلِ وَأَسْنَدَانَا جَبَلَاهُمَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ أَيْ صَعِدُوا إِلَيْهِ يُقَالُ أَسْنَدَ فِي الْجِبَلِ إِذَا مَاصَعَدَهُ وَالسَّنَدُ أَنْ يَلْبَسَ
قَبْصَاطُ وَيَلْتَحِثُ قَبْصَ أَقْصَرِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ قَالَ اللَّيْثُ السَّنَدُ ضَرْبٌ مِنَ
الْثِيَابِ قَبْصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَبْصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَبْصُ قَصَارٍ مِنْ خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا سَمَطًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًا * كَأَنَّهُ أَوْسَنَدٌ أَسْمَاطُ *
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَخٍ السَّنَدُ الْأَسْنَادُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ

جُبَّةُ اسْنَادَتِي لَوْنُهَا * لَمْ يَضْرِبِ الْخَبَاطُ فِيهَا بِالْأَبَرِّ

قَالَ وَهِيَ الْحَرَامُ مِنَ جَبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنَدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ
وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ أَيْ مُتَعَاوَيْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيُسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خُطٌّ
لِجَيْرٍ يَخْتَالِفُ لَخَطِّهَا هَذَا كَأَنَّهُ يَكْتُبُوهَا أَيَّامَ مَلِكِهِمْ فَيَمِيزُهَا قَالُوا أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ حِجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالُوا هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
خَطُّ جَيْرٍ قَالُوا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْءٍ وَالْيَسْتَجِيلُ مِنَ النَّاسِ شَاخِمٌ بِلَادِهِمْ بِلَادًا

قوله برزخ هو بهذا الضبط
بشكل القلم فيما لا يحصى
كثرة وان لم يجده في برزخ
ووقع في محال بجاء آخره
ولعله برزخ وقوله السند
الاسناد كذا به ولعله جعه
الاسناد أي بناء على أن
السند مفرد أه وحينئذ
نقوله جبة أسناد أي من
اسناد أه معجمه

(٣) قوله جبلها فيها كذا
بالاصل المعقول عليه ولعله
مخرف عن خيلناقيه أو غير
ذلك تأمل وحرر أه معجمه

أهل الهند والنسبة اليهم سندی أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألق الحباء على جوار * كأن عيونهم عيون عين
ثم قال فان يك فاني أسفا شباي * وأضحى الرأس مني كالعين

وهذا العجز الأخير غيره الجوهري فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصواب في
إسنادهما تقديم البيت الثاني على الأول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل
شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رأيات شتى إذا
خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن
برزخ يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة
وشعر قد أرق له غريب * أجانبه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي كقوله
شربنا من دماء بني تميم * بأطراف القناحي رويننا
وقوله فيها ألم تر أن تغلب بيت عز * جبال معاقل ما يرتقينا

فكسر ما قبل الياء في رويننا وفتح ما قبلها في يرتقينا فصارت قينامع وينا وهو عيب قال ابن جني
بالجملة أن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء في عيب إلا أن الذي استهوى في استجازتهم إياه
أن الفتحة عندهم قد أجزيت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح
ما قبلها قد أجزيت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين في مواضع منها أنهم عدلوا
لفظ المجزور فيمضون لا ينصرف إلى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة
راء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة لو صرف الاسم فقبل مررت بعمر وأما مشابهة الياء
المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلاهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا
سعيدا ودوقا لواسيمان وقيس عيلان فأما لواسيمان ويحان وقال الاخفش بعد أن
خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر
ولا يتحدثون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء
سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد وأقواء وتحرير * فجعل السناد غير الأقواء وجعله عيبا
قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الأصل السناد انما هو لان البيت المخالف لبقية
الآيات كالسناد اليها لم يمنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

اتماسمى بهذا الاسم لمكان قيامه لم يتبع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائما قال ووجه من
خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس
اتما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
وقوله * فيه سناد واقواء وتجرى * الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
ايام عليه وليس تمتع في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف
الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب * وهندأت من دونها التأي والتبعد *
قال ومثله كثير قال وقول سيويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من
الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والها من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
والمُسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير من فروع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمُسند هو اليه قال الخليل الكلام سَنَدٌ وسَنَدٌ
فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سَنَدٌ ورجل صالح مُسَنَدٌ اليه التهذيب في
ترجمة قصم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تَطْعُنُهَا بِجَجَجٍ مِنْ لَحْمٍ * تَحْتَ الذَّنَابِ فِي مَكَانٍ سَخِنَ

قال ويسمى هذا السناد قال القرامصي الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي
رجل سَنَدٌ أَوْهٌ وَقَنَدٌ أَوْهٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ وقال القرامصي من النوق الجريئة أبو سعيد السند أَوْهٌ
خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل
معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سِنْدِي للواحد وسند الجماعة مثل زنجي وزنج
والمُسَنَدُو المَسْنَدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها رأيت عليها أربعة
آواب سَنَدٍ قيل هو نوع من البرود النيامية وفيه لفتان سَنَدٌ وسند الجمع أسناد وسند موضع
والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله * يادارمية بالعليا فالسند * والعليا اسم بلد آخر
وسنداد اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر * والقصر ذي الشرفات من سنداد * (سهد)
الليت السهد والسهاد تقيض الرقاد قال الاعشى * أرقُ وما هذا السهاد المورق *
الجوهري السهاد الأرق والسهد يضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد
يسهدا وسهدا وسهاد الميم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

فَأَنْتَ بِمَحُوشِ الْقُرَادِ مَبْطَنًا * سَهْدًا إِذَا مَا لَيْلُ الْهَوِ جَلَّ

وعين سهد كذلك وقد سهد الهيم والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمرا أعتمد عليه من خير
أو بركة أو خير أو كلام متع وقيل سهدة أي ذوق قطرة وهو سهد رأيتك في باب الاتباع
نبي سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد شمر قال غلام سهد إذا كان غضا حذنا

قوله فالسند كقولك الخ
كذا بالاصل المعول عليه
ولعل الاحسن سقوط
فالسند أو زيادة والمسند
اه معناه

وَأَنشَدَ وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سُودًا * إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا
وَسَهَّدَتْهُ أَنَا فَهُوَ مُسَهَّدٌ وَفُلَانٌ يَسْهَدُ أَيُّ لَا يَبْرُكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
يَسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلَامُهَا * لَحَلِّي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَا قَعُ
ابن الأعرابي يقال للمرأة إذا ولدت ولدًا هارِبَ حُرَّةٍ وَاحِدَةً قَدْ أَمْصَعَتْ بِهِ وَأَخْفَضَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ
وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَسَهَّدَ دَأْسُ جَبَلٍ لَا يَنْصَرِفُ كَأَنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصُّفْرَةِ أَوِ الْبَقْعَةِ
(سود) السُّودُ انْقِصَاضُ الْبَيَاضِ سُودٌ وَسَادٌ وَاسْوَدَّ اسْوَدَادًا وَاسْوَادَ اسْوِدَادًا وَيَجُوزُ
فِي الشَّعْرِ اسْوَادٌ تَحْرُكُ الْأَلْفُ لثَلَاثًا يَجْمَعُ بَيْنَ مَا كُنْتَ وَهُوَ اسْوَدُّ وَالْجَمْعُ سُودٌ وَسُودَانُ وَسُودَةٌ جَعَلَهُ
أَسْوَدَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ اسْوَادِدْ وَإِنْ شَتَّ أَدْعَمْتَ وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ اسْوَدَّ وَإِنْ شَتَّ اسْوَدَّ أَيُّ قَدْ قَارَبَ
السُّودَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ اسْوِدِّي يَحْدَفُ إِلَيْهَا الْمُتَحَرِّكَةُ وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سُودِي وَسَاوَدْتُ فَلَانًا
فَسَدُّهُ أَيُّ غَلَبَتْهُ بِالسُّودِ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسُّودُ دَجِيءًا وَسُودَ الرَّجُلُ كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ
وَسُودْتُ أَنَا قَالَ نُصَيْبٌ

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْضٌ مِنَ الْقَوَاهِي يَيْضُ بِنَاتِقَةٍ
وَيُرْوَى سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِي * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُدْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنشَدَ أَعْرَابِي
لِعَمْرَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَيْضُ الْخُلُقِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الْجِلْدِ

كذا يياض بالاصل
المعول عليه بايدينا

عَلَى قَيْضٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ * قَيْضٌ بَيَاضٌ بِنَاتِقَةٍ
وَكَانَ عَمْرَةَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَأَرَادَ بِقَيْضِ الْبَيَاضِ قَلْبَهُ وَسَوَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيَّرْتُ بَيَاضَهُ سَوَادًا
وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ وَأَسَادُوا لَهُ وَلَدًا أَسْوَدَ وَسَاوَدَهُ سَوَادًا نَقِيَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ مُعْظَمُهُمْ
وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَنَا نِ الْقَوْمِ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْرَهُمْ أَيُّ عَرَبِيٍّ وَبَعْضُهُمْ
وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَارَدَ عَلَيَّ سَوَادًا وَلَا يَبْضَاءُ أَيُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ وَلَا حَسَنَةٍ أَيُّ مَارَدَ عَلَيَّ شَيْئًا وَالسُّودُ
جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَضِرَتُهُ وَأَسْوَادُهُ وَقِيلَ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ تَقَارِبُ السُّودَ وَالسُّودَ
كُلَّ شَيْءٍ كُورَةٌ مَاحُولُ الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ وَالسُّودُ مَاحُولُ الْكُوفَةِ مِنَ الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ وَقَدْ
يُقَالُ كُورَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَاحُولِ الْقَبَائِقِ أَوْ فُسْطَاطِهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا وَسَوَادُ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قُرَاهُمَا وَالسُّودُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ الضُّرُوبُ
الْمُتَفَرِّقُونَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِدِ حَوْلَكَ أَيُّ الْجَمَاعَاتِ
الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا أَسَاوِدُ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتُ كَأَنَّهُمَا جَمْعُ أَسْوَدَةٍ وَهِيَ جَمْعُ قَلْبِ السُّودِ وَهُوَ

وسواد كل شيء كورة الخ
كذا بالاصل وحرراه مصححه

الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يشغل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال ضربت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله وانلن سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وسوده سوادا كلاهما ساره فادى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أدنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انه قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساوده مساودة وسوادا اذا سارزته قال ولم نعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيد ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاخر هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من ادنا السواد وأنشد الاخر من يكن في السواد الدوا الاعترام زيرافاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى بياضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الحسن ما أرنالك أوقيل لها لم تجلب أوقيل لها لم زينتي وانت سيده قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللجاني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكلمه من السواد الذي هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا أبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي قال وما حوله الا مطهرة واجاة وحقنه قال أبو عبيد أراد بالاساود الشخص من المتاع الذي كان عند وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاساود الحيات جمع أسود شبيهها بالاسنة تضاراه بمكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أي شخصا قال رجع السواد أسودة ثم الاساود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تناهيت عن اوقد كان فيكم * اسود صرعى لم يسود قبيلها

يعني بالاسود شخص القتل وفي الحديث جاء يعودو جامعرة حتى زعموا فصار سوادا أي
شخصا ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيا أي شيا مجتمعا يعني الأزودة وفي الحديث اذا رأيت
الاستتلاق فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس ومعظمهم التي اجتمعت على
طاعة السلطان وسأولك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان ونجعت لها برا
كان أوفاجرا ما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقال مع امرائكم والاسود العظيم من
الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسود وأسود غلب غلبة الالهة والاشي أسودة نادر قال
الجوهري في جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سالح غير مضاف
والاشي أسودة ولا توصف بسالحة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر القن لتعودن فيها أسود
صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري الاسود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس
صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلتست من فوق وانما قيل للاسود أسود سالح لانه يسال
جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذي له خيطان أسودان
قال شمر الاسود اخب الحيات وأعظمها وأنكها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل
استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجرامه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت
وهو الذي يطلب بالذئب ولا يتجو سلميه ويقال هذا أسود غير مجري وقال ابن الاعرابي أراد
بقوله لتعودن فيها أسود صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود
جمع الجمع وفي الحديث أنه أمر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية
والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلهما بعض الرجا الما والقث وهو
ضرب من البقل يختبر فيؤكل قال

الاسودان أبردا عظامي * الماء والقث دوا أسقامي

والاسودان الحر والليل لاسودادهما وضاف من يد المدني قوم فقال لهم ما لكم عندنا
الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لقنعا التمر والماء فقال ما ذاك عنت انما أردت الحر والليل
فأما قول عائشة رضي الله عنها لقد رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندي أنها انما أرادت الحر
والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لا شيب وانما أرادت عائشة
رضي الله عنها أن تبلغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بأن لا يكون معها الا الحر والليل أذهب في

سواء الحال من وجود القرم والماء قال طرفة

أَلَا تَنِي شَرِبْتُ أَشْوَدَ حَالِكًا • أَلَا يَجِيءُ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا يَجِيءُ

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الأصمعي والاحمر الاسودان الماء والقمر واتما الاسود القردون الماء وهو الغالب على قمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا نعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الأشهر منهما كما قالوا العسمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحراء الحديدية وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النقي ويقال للاعداء سودا لا تكاد قال

فَأَجْشَمْتُ مِنْ أَتِيَانِ قَوْمٍ • هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا كِبَادُ سَوْدٍ

ويقال للاعداء صهب السبال وسودا لا كبادوان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبثه وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه وإذا صغره وردوه الى سويدا ولا يقولون سودا قلبه كما يقولون خلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم معنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سقح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة اللبث السود سقح مستو بالارض كثيرا الحجارة خشنها والغالب عليها ألوان السواد ولما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود يفتح السين وسكون الواو في شعر خد اش بن زهير

لَهُمْ حَبَقُّ وَالسُّودِيُّنِي وَبَيْنَهُمْ • يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرعي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فَلَنْ أَذْكَرَ النَّعْمَانَ الْإِبْصَالِحَ • فَإِنْ لَمْ يَدِي يَدِي وَأَنْعُمَا

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مني وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه السوداء هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوداى السميرى والسود وجع يأخذ
السكبد من أكل التمرور بما قتل وقد سُدَّ وما مسودة يأخذ عليه السود وقد ساد يسود شرب
المسودة وسود الأبل نسويد إذا دق المسح البالى من شعر فداوى به أديارها يعنى جمع دبر عن أبى
عبيد والسود الشرف معروف وقديهم مز وتضم الدال طائية الأزهرى السود دبضم الدال
الاولى لغة طيى وقد سادهم سودا وسودا وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
والمسود الذى سادهم غيره والمسود السيد وفى حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا كبركم وفى
حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبل ولا عمر قال كان
عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قبل أراد أن يخنى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيد فقلبت الواو ياء لاجل الياء السا كنه قبلها
ثم أدغمت وفى الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيدكم وهو منافق فخالكم دون حاله
والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا إذا قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه ابن
الاعرابى استاد فلان فى بنى فلان إذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا
سيدهم أو أسروه أو خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال
تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد من أن شئتوا نالبا
أى أراد يتزوج من سيدة لأن أصابتنا سنة وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول إذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم
صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظور اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر
فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنه ما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن اكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم فقد هلكوا والاكابر
أو قرأ الاسنان والاصاغر الأحداث وقيل الاكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر
من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر أهل السنة والاصاغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا يرى
عبد الله أراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة وتطره بقيم وقامة وعيل وعالة
قال ابن سيده وعندى أن سادة جمع شائد على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فَعِيلًا لا يجمع على فَعَلَةٍ انما يابيه الواو والنون وربما
كسر منه شيء على غير فَعَلَةٍ كما موات وأهوانا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال
* جن هتقن بليل * بندين سيدهنه * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل
والمال والدفع والذفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه غصبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد
الناس أي عظمهم الاصحى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحمله وقيل السيد الكريم
وروى مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولا وأعظمها فها طولا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجبر نسكهم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي
ساد الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم
أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنه انه مالك الخلق والخلق
كلهم عبده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له
باب الجنة قال ذلك اخبار اعيان كرمه الله به من الفضل والسود وتحدث بانه عمه الله عنده واعلاما
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا نخر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم آت لها من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أفخري بها وقيل في معنى قوله لهم
لما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم من يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أميتك من سيد
قال بلي من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا
الحديث بن قيس على أن أبخله قال وأي داء أدوى من البخل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظروا الى سيدنا هذا ما يقول قال ابن
الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

يماض بالاصل المعول عليه
قبل ابن شميل بقدر ثلاث
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
بالاصل المعول عليه ولعل
الاولى حذف وقال كما يظهر
بالتأمل اه معججه

الاعظم فلان أخيراً فأنشأنا أي من أقرناه على الناس وربنا لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيداً وحسبوا أراد أنه فاق غيره صفته ونزاهته عن
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والاني من كل
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفياً سيدها الذي الباب قال الليثاني وتظن ذلك
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فأحش كيف يكون في القرآن ثم يقول الليثاني
وتظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مراداً يوسف مملوكاً فان قلت كيف يكون ذلك وهو
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهي إذا حرته فانه قد يجوز أن تكون مملوكه ثم يعتقها
ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيراً بأمهات الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعليها * وسيدتي اومستادها

قوله فانه الخ كذا بالاصل
المعول عليه ولعله سقط من
قلم مبيض مسودة المؤلف
قلت لا ورود فانه الخ ونحو
ذلك والخطب سهل اه
معجمه

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول الليثاني بعد ان اتظنه مما أحدثه الناس التهذيب
وألفياً سيدها معناه ألفياً زوجها يقال هو سيدها وبعلها أي زوجها وفي حديث عائشة رضي
الله عنها ان امرأة سالتها عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيمه له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفياً سيدها الذي الباب
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أنتم لم تتأروا وتسودوا * فكونوا نعايا في الأكف عياها

قوله فكونوا نعايا هذا ما في
الاصل المعول عليه وفي
شرح القاموس بغيا اه

يعني عيبة الثياب قال تسودوا وتقنوا وسيد كل شيء أشرفه وأرقعه واستعمل أبو اسحق الزجاج
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلاوه وقيل في قوله عز وجل وسيداً وحسبوا السيد الذي
يفوق في الخير قال ابن الأنباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيداً وحسبوا
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولما لك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا المالك
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد
أبو زيد سوار سيدنا وسيد غرينا * صدق الحديث فليس فيه عماري

وساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة فهو سيدوهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير
سيد فعيل وهو مثل سري وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أقبل
وأقائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعيل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيسائد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فعيل فياعل بلا همز والدال في سود ذائدة لا لاق ينافي فعيل مثل جندب

وَبَرُّقُ وتقول سَوْدَه قومه وهو أسود من فلان أى أجل منه قال القراء يقال هذا سيد قومه اليوم
فإذا أخبر أنه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد
الرجل وأسود بمعنى أى ولد غلاما سيديا وكذلك إذا ولد غلاما أسود اللون والسيد من المعز
المسن عن الكسائي قال ومنه الحديث ثنى من الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر
سواء عليه شاة عام دنت له * ليدبحها الضيف أم شاة سيد

هنا بياض بالاصل المعول
عليه اه

كذار واه أبو علي عنه المسن من المعز وقيل هو المسن وقيل هو الجليل وإن لم يكن مسنا
والحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل قال لي أعلم يا محمد أن ثنية من الضأن
خير من السيد من الأبل والبقر يدل على أنه معوم به قال زعمد أبي علي فعيل من س و د قال
ولا يمنع أن يكون فعلا من السيد لأن السيد لا معنى له هنا وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتى بكبش يطأ في سواد ويتطرف في سواد ويترك في سواد ليضحي به قوله يتطرف في سواد
أراد أن حدقه سوداء لأن إنسان العين فيها قال كثير

قوله أن يكون فعلا كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
محرف عن فعلا أو فعلا
اه معجمه

وعن نجلاء تدمع في بياض * إذا دمعت وتطرف في سواد

قوله تدمع في بياض وتطرف في سواد يريد أن دموعها تسيل على خدأ يبيض وتطرها من حدقه سوداء
يريد أنه أسود القوائم ويترك في سواد يريد أن ما يلي الأرض منه إذا برك أسود والمعنى أنه أسود
القوائم والمرايض والمخارج الأصمعي يقال جاء فلان بغنمه سودا البطون وجاء بهما حمر الكلى
معناها مهازيل والجبار الوحشي سيد عاتيه والعرب تقول إذا كثر البياض قل السواد يعنون
بالبياض اللبن وبالسواد التمر وكل عام يكثر فيه الرسل يقل فيه التمر وفي المثل قال لي الشمر أقم
سوادك أي اصبر وأم سويد هي الطيبة والمسا دني السمن أو العسل همز ولا يهمز فيقال
مساد فاذا همز فهو مفعول وإذا لم يهمز فهو فعال ويقال رمى فلان بسهمه الأسود وبسهمه المدعى
وهو السهم الذي رمى به فأصاب الرمية حتى أسود من الدم وهم يتبركون به قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت يعرض الأسهم السود

قال بعضهم أراد بالأسهم السود ههنا الشباب وقيل هي سهام القنا قال أبو سعيد الذي صح
عندي في هذا أن الجوح أخا بني ظفر يث بن حيان فهزم أصحابه وفي كتابه نيل معجم بسواد
فقلت له امرأته أين التبسل الذي كنت ترمي به فقال هذا البيت قالت خليدة والسودانية
والسودانة طائر من الطير الذي يأكل العنب والجراد قال وبعضهم يسميها السودانية ابن

قوله يريد أنه أسود القوائم
كذا بالاصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطأ في
سواد كما هو واضح اه معجمه

الاعرابي المسود أن ترخذ المصرا فبقصد فيها الناقة وتشد رأسها وتشوي وتوكل وأسود اسم

جبل وأسودة اسم جبل آخر والأسود علم في رأس جبل وقول الاعشى

كَلَامِيْنُ اللّٰهِ حَتّٰى تُنَزِّلُوْا * من رأس شاهقة البنا الأسود

وأسود العين جبل قال

اِذَا مَا فَقَدْتُمْ اَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ * كَرَامًا وَاَنْتُمْ مَا اَقَامَ الْاَلَمُ

قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بنو أسود والسود موضعان والسوداء

موضع بالجواز وأسود الدم موضع قال النابغة الجعدي

تَبَصَّرْ خَلِيْلِيْ هَلْ تَرَى مِنْ طَعْمَانٍ * تَخْرُجْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ اَسْوَدِ الدَّمِ

والسوداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهونهمان وسويد وسودة اسمان والأسود رجل

(سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الأسد قال الشاعر

* كَالسَّيْدِ ذِي اللَّيْثَةِ الْمُسْتَأْسَدِ الضَّارِي * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَلَّ سَيِّبُوهُ عَلَى اَنْ عَيْنُهُ بَاءَ فَقَالَ

فِي تَحْقِيْرِ سَيِّدٍ كَذِيْلٍ قَالَ وَذَلِكَ اَنْ عَيْنَ الْفَعْلِ لَا يُنْكَرُ اَنْ تَكُوْنَ بَاءٌ وَقَدْ وَجَدْتَ فِي سَيِّدِيَّاءَ

فهو على ظاهر امرها الى أن يرد ما يستنزل عن بادئ حالها فان قيل فانا لانعرف في الكلام تركيب

س يد فلما لم نجد ذلك جعل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو هو

السود والسودون ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه اذا كان مما احتمله القسمة

وتنظمه القضية حكم به وصار أصلا على بابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب

ريح وديعة فهلا توقف عن الحكم بكون عينه باء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر

فهو ما تراهم وليس ناهع حاضر الوجه من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل

كثرة عين الفعل واوا فتعود الى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معك

فلا معك دل غنه بذا لكن لعمرى ان لم يكن معك ظاهر احتجت الى التعديل والحكم بالاليق

والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين التامجهوله فحينئذ يحتاج الى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والاتي سيدة وفي

حديث مسعود بن عمرو لَكَافِي يَجْنُبُ بَنِي عَمْرٍو اَقْبِلْ كَالسَّيْدِ اَيِ الذَّئْبِ قَالَ وَقَدْ يَسْمَى

به الاسد وامرأة سيدانه بحريثة والسيدان اسم آفة قال ابن الدميني

كَانَ قَرْيَ السَّيْدَانِ فِي الْاَلِ غُدُوَّة * قَرْيَ حَبَشِيٍّ فِي رِكَابَيْنِ وَاَقِفْ

قوله وأما الظاهر الخ كذا
بالاصل المعول عليه ولا يخفى
انه من روح الجواب فهنا
سقط ولعل الاصل قيل
أما الظاهر الخ اه صححه
كذا يياض بالاصل

وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشدود السبي الخلق قالت أعرابية وأرادت أن
تركب بغلا لعله حيوص أو قوص أو شددود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابة
وهي نقض اللين تكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سبيويه قال جاء على الأصل
لأنه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شتو شتد وشدهو
وتشادوشى شديدين الشدة وشى شديدا شتد قوى وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشتد
أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب
في صفة الماء وأما ما كان شديدا سقيه غليظا أمره أنما يريد به شتد سقيه أى صعبا وتقول شدا الله
ملكه وشده قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وكان من
تقوية ملكه أنه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألفا من الرجال وقيل إن رجلا
استعدى إليه على رجل فادعى عليه أنه أخذ منه بقرافا نكر المدعى عليه فسال داود عليه السلام
المدعى البينة فلم يبقها فرأى داود في منامه أن الله عز وجل يأمره أن يقتل المدعى عليه فثبت داود
عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك أن يقتله فاحضره ثم أعلمه أن الله يأمره بقتله
فقال المدعى عليه إن الله ما أخذني بهذا الذنب وإنى قتلت أباهذا غيلة فقتله داود على نبيينا
وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيئته وشدد ملكه وشد على يده قواه وأعانه قال
فانى بحمد الله لا سم حجة * سقتني ولا شدت على كف ذابح

وشددت الشئ أشده شدا إذا وثقته قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال تعالى أشد به أزرى
ابن الاعرابي يقال حلت بالساعد الأشد أى استعنت بمن يقوم بأمره ويعنى بجأته وقال
أبو عبيد يقال حلت بالساعد الأشد أى حين لم أقدر على الرقي أخذته بالقوة والشدة ومثله
قوله مجاهرة إذا لم أجد محتلى ومن أمثالهم في الرجل يحزر بعض حاجته ويعجز عن تمامها بى
أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفتى الجرذان فاجتمع بقيتها
وقلن تعالين فمخال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جمل في رقبته فاذا راهن سمعن
صوت الجمل فهربن منه فخن بجمل وشدنه في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقال بعضهن بى
أشده وقد قتل في ذلك * ألا أمرؤ يعقد خيط الجمل ورجل شديد قوى والجمع أشدا وشداد
وشدد عن سبيويه قال جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل وقد شتد شتد بالكسر لا غير شدة إذا كان

قوله ويقال للرجل كذا
بالاصل ولعل الاولى
ويقول الرجل اه معجمه

قويا وشادته مُشادة وشدادا غالبه وفي الحديث من يُشاد هذا الدين يغلبه أو اد يغلبه الدين أي
من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمُشادة المُغالبة وهو مثل الحديث
الآخران هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وأشد الرجل إذا كانت دوابه شدادا والمُشادة في
الشيء التَشَدُّد فيه ويقال للرجل إذا كلف عملا أملا شَدَّ ولا رخا أي لا أقدر على شيء وشَدَّ
عُضْدَه أي قواه واشتد الشيء من الشدة أبو زيد أصابتني شدة على فُعْلَى أي شدة وأشدَّ
الرجل إذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يردُّ مُشَدِّهم على مُضَعِّفهم المُشَدُّ الذي دوابه
شديدة قوية والمُضَعِّف الذي دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما
يكتسبه من الغنمة والشديد من الحروف ثمانية أحرف وهي الهمزة والقاف والكاف والجيم
والطاء والدال والتاء والباء قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك أجذت طبقك وأجذك طبقت
والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية وهي الألف والعين والياء واللام والنون والراء والميم
والواو ويجمعها في اللفظ قولك لم يرو عنا وان شئت قلت لم يرونا ومعنى الشديداً أنه الحرف الذي
يمنع الصوت أن يجري فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشرط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء
لكان ممثلاً ومثلك شديد الرائحة قويها أذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار
ذلك في الناقة قال الشاعر

يأت يقامى كل نابٍ ضريرة * شديدة جفن العين ذات ضريب

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة
الجماعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من
مكاره الدهر وجمعها شدائد فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر
وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التزويل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو
اسحق انه من أجل حب المال لخبيل والمتشدد الخيل كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطنى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقول أبي ذؤيب حذرنا بالآثواب في قعرهوة * شديد على ما ضم في اللجج حولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعتو والفعل اشتد
أي عدا قال ابن رميض العنبري ويقال رميض بالصاد المهملة * هذا أو أن الشد فاشتد زيم *
وزيم اسم فرسه وفي حديث الجراح * هذا أو أن الحرب فاشتد زيم * هو اسم ناقته أو فرسه وفي

حديث، القيامة كحضر القرم ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي
الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يعدون قال ابن
الاثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشددن بدل واحدة
والذى جاء في غيرهما يشددن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
البخارى وكثيرا ما يجي أمثاله في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في
الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثانى فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان
ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقى ساكنا فيحرك الاول وينقل الادغام فتقول يشددن
فيمكن تخريبه على لغة بعض العرب من يكرن وائل يقولون ردت ورتت ورتت يريدون رددت
ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
يشددن وشد في العدو شدا واشتد أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك ان رجلا
خرج يركض فرسالة فرمت بسخطها فالتقاها في كرز بين يديه والكرز الجوالى فقال له انسان
لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما به يضرب الرجل يحترق
عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذوالكلب * فقامت لا يشدد شدي ذو قدم * جاء

بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخنصاعى

بأسرع الشد مني يوم لانية * لما عرفتهم واهتزت اللم

يريد بأسرع شد مني فزاد اللام كزيادة في بنات الاوبر وقد يجوز ان يريد بأسرع في الشد فذف
الجار وأوصل الفعل قال سيويه وقالوا شدا أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت
جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشد النجدة وثبات القلب وكل شديد
شجاع والشد بالفتح الحلة الواحدة والشد الحبل وشد على القوم في القتال يشدو ويشددا
وشدودا حمل وفي الحديث لا تشد فشد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه
الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة
وشدشات كثيرة أبو زيد خفف شدي فلان أي شدته والشد

فاني لا ألين لقول شدي * ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابني شدي بعدك أي الشدة منه وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى
فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول أنا أبو شداد فاذا كروا عليه
ردهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المزور وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجسد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والأشد مبالغ الرجل الحسنة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشد واحد هاشد في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو قتي حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمعا

أبو الهيثم واحدة الأنثى نعمة واحدة الأشد شدة قال والمشتة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل ثم وشد
بجمع على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا كثرل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو يوث قال أبو عبيد واحد هاشد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدة هاشدة كنعمه وأنتم ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنتم وقال ابن جني قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربما
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدي به شد النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أي أشد النهار يعني أعلاه وأمتعته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيمار وبناء عن أحد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحده وقال السيرافي القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحده وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشد في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولم يبلغ أشده فمعناه الإدراك
والبلوغ وحينئذ راوده امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشده فادفعوا إليه ماله قال وبلوغه أشده ان يؤتس منه الرشد مع أن يكون بالغاً قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه
ان أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أوتس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال
الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكثر أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولا تظير لهما ويقال هو جمع لا واحده من لفظه مثل أسال وأيايل وعباديد ومذا كير وكان
سيبويه يقول واحدة شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الفلام شدته ولكن لا تجمع

فعله على أفعل وأما أنتم فإنه جمع نتم من قولهم يوم يؤس ويوم نتم وأما من قال واحده شد مثل
كلب وأكلب أو شد مثل ذئب وأذئب فأنما هو قياس كما يقولون في واحد لا يبيع أبول قياسا
على يحول وليس هو شيئا سمع من العرب وأما قوله تعالى في قصة موسى صلوات الله على نبينا
وعليه ولما بلغ أشده واستوى فإنه قرن بلوغ الأشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته
ويكتمل وينتهي شبايه وأما قول الله تعالى في سورة الاحقاف حتى إذا بلغ أشده وبلغ
أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الأشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد
اجتمعت خصلته وتمام عقله قبل بلوغ الأشد محصورا الأول محصورا النهاية غير محصور ما بين ذلك
وشد النهار أي ارتفع وشد النهار ارتفاعه وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفي شد
النهار وشد الضحى وفي شد الضحى ويقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتدوا ما امتد
النهار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسة وفي حديث عثمان بن مالك فعدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما شد النهار أي علا وارتفعت شمس منه قول كعب

شد النهار ذراعي عيطل نصف * قامت فجاوبها نكدمنا كبل

أي وقت ارتفاعه وعلوه وشد أي أوثقه يشده ويشده أيضا وهو من النوادر القراء قال
ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين مثل عفا يعف ويخف
يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فإن يفعل منه مضموم الاثلاثه أحرف شده يشده
ويشده وعله يعله ويعله من العلل وهو الشرب الثاني ونم الحديث يئمه ويئمه فان جاء مثل هذا
أيضا مما لم نسمه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه
الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان في حضره وتشدت القيشة إذا جهدت نفسها عند
رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

إذا نحن قلنا أسمعينا أنبرت لنا * على رسلها مطر وقة لم تشدد

و شد أاسم وشو شد ادوبنو الاشديطنان (شرد) شردا البعير والدابة يشرد شردا وشردا
وشرودا تفر فهو شارد والجمع شرد وشرو في المذكر والمؤنث والجمع شرد قال
* ولا يطبق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال عجل وكتب
استعصى وذهب على وجهه الجوهرى الجمع شرد على مثال خادم وخادم وغائب وغيب وجمع
الشرو وشرد مثل زبور زبور وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة * شلاً كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخل الجنة أجعون ا كتعون الامن شرد
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انفسر وذهب في الارض وفسر
شروده هو المستعصى على صاحبه وقافية شروده سائرة في السلا تشرد كما يشرد البعير
قال الشاعر شرودا اذا الراؤن حلو ا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول أشرده وأطرده اذا
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرده طرده
وشرده سمع بعبوبه قال أطوف بالباطح كل يوم * مخافة أن يشرد بي حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ
على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فترق وبدد
جمعهم وقال القراء يقول ان أسرتهم يا محمد فسكل بهم من خلفهم عن تخاف نقضه العهد لعلهم
يذكرون فلا يقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل
فزع بهم من خلفهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فعناه المطرود
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال
الاصمعي الشريد المفرد وأنشد البماي

ترأى أمام الناجيات كانه * شريد نعام شذ عنه صواحيبه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
شراذك يعرض بقضيته مع ذات التحيين في الجاهلية وأراد بشراذه انه لما فرغ تشرد في الارض
خوفاً من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذ كر القصة وقيل
ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسر بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات
انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الظهران فخرجت من خباتي فاذا نسوة يتحدثن
فأعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عيبي فلبستها ثم جلست اليهن فتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جل لي شروداً أنا بتغي له قيد اخضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمعه فأتني الى رداءه ثم دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل
شروذك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شراذجك قال

فتجملت الى المدينة واجتبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على
تحدثت ساعة خلو المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بعض حجره فناء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء أن يذهب ويدعى فقال طول
يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لا اعتذر اليه فأنصرفت فقال
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراذم الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ
أسلمت فقال رحمتك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشيء يقال
في أدواهم شريد من ماء أي بقية وأبقت السنة عليهم شراذم من أموالهم أي بقايا فاما أن يكون
شراذم جمع شريد على غير قياس كقيل وأقائل واما أن يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد
حتى منهم صخر أخوان النساء وفيهم يقول

قوله كفيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الأولى
كأفيل بالله زو هو الفصيل
من الأبل كما في القاموس
أه معصيه

أبعد ابن عمرو من آل الشريد حدث به الأرض أثقالها

وبنو الشريد بطن من سليم (شعبد) المشعبد الهازي كالمشعوذ (شقد) الليث
الشقة حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة امامقوبة وامالغة قال الأزهرى لم أسمع
الشقة غير الليث قال وكان في الأصل القشدة والقشدة (شكد) الشكد بالضم العطاء
وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا اعطاء أو منحه وأشكد لغة قال ابن سيده
وليست بالعالية قال نعلب العرب تقول منا من يشكد ويشككم والاسم الشكد وجمعه أشكاد
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو أقطار من أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أي
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند
حصاده والفعل كالقفل والشكد الجزاء والشكد كالشكر عمانية يقال إنه لشاكر شاكد
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء
يستشكدني فاشكده ابن الأعرابي أشكد الرجل إذا أقتى ردى المال وكذلك أسول
وأكوس وأقزوا غمز (شعبد) الأزهرى أشعبد الرجل وأشعبد إذا امتلا غضبا وكذلك أشعبط
وأشعبط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا انهمل (شاهد) الشمه من الكلام الخفيف وقيل
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شمه أطراف أنيابها * كمناسيل طهارة اللحام
أبو سعيد كلبه شمه أي خفيفة حديدة أطراف الأنياب والشمهدة الحديد يقال شمهده حديدته

إِذَا رَقَّتْهَا وَحَدَّهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو اسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي بين ما عليه شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنان فحذف المضاف وأقام
 المضاف إليه مقامه وقال القراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية أي يشهد منكم اثنان
 ذوا عدل أو آخر أن من غيّر دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والمضرة إذا لا تجوز شهادة
 كافر على مسلم إلا في هذا ورجل شاهد وكذلك الأثني لأن أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهادتهم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهدته سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا أو بما قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم أشهد بكذا أي أحلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الأسياري في قول المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أعلم أن لا إله
 إلا الله وأبين أن لا إله إلا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا هو قال أبو عبيدة نعتي شهد الله قضى الله أنه لا إله إلا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه قاله قد دل على توحيده بجميع
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بأخبار مشعروا بمحمد وحنوا على أتباعه ثم
 خالفوه ثم فكذبوه فينبوا بذلك الكفر على أنفسهم وإن لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
 مشركي العرب فإنهم كانوا لا يتبعون من هذا الاسم فقيل لهم يا شهداءهم على أنفسهم بالنسبة

وكانوا يقولون في تلييتهم ليس لك لاشريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وسال المنذري أحد
ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله
قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن
الباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد
فلان فهو شهيد والمُشاهدة المعاينة وشهده شهودا أي حضره فهو شاهد وقوم شهودا أي
حضوره وفي الاصل مصدر وشهدا يضامن راعى ورعى وشهد به بكذا شهادة أي أدى ما عنده
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد من صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم شكره وجمع
الشهيد شهودا وشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشده عليه أي
صار شاهدا عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أي أشهدوا وشاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء
وأشهدني املا كذا أحضرنى واستشهدت فلانا على فلان اذا سأله اقامة شهادة احتلها وفي
الحديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذي لا يعلم صاحب
الحق أن له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها ويمتنعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه يأتي قوم
يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي
لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفي الحديث اللعان لا يكونون شهداء أي لا تسمع
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة قلت شهد
ذا عدل الامر بالشهادة أمر ناديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس واتبعات الرغبة فيها
فيدعوه الى الحياة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاه ورثته وجعلوها في جملة
تركتيه وفي الحديث شاهدك أو عيینه ارتفع شاهدك بفعل مضمر معناه ما قال شاهدك
وحكى الليثي ان الشهادة يشهدون بكذا أي أهل الشهادة كما يقال ان المجلس يشهد بكذا
أي أهل المجلس ابن برزخ شهدت على شهادة سوي يريده شهداء سوا وكلا تكون الشهادة
كلاما يؤدى وقوما يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهدوا وشهود
وأشهدت على كذا وان كانت شهودا عشرين * اذا عبت عني يا عني عريب

قوله برزخ هو هكذا في
التسعة المعتمدة في عدة
عديدة من المواضع وحرره
اه معصه

أى اذا غبت عنى فأنى لأ كَلَمَ عَشِيرَتِي وَلَا آتَسُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنِّي غَرِيبٌ الْمَثَلُ لُغَةً تَعْنِي شَهِيدٌ
 بِكسر الشين يكسرون فعلا فى كل شئ كان ثانياً أحد حروف الخلق وكذلك سفل مضر
 يقولون فعلا قال ولغة شتعا يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الأمر
 والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد كاسيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى
 محضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله أن قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
 يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
 وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم
 القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
 وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا
 أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالأبلاغ والرسالة وقيل مينا وقوله وزرعنا من كل أمة شهيدا
 أى اخترنا من أنبياء وكل نبي شهيد أمتيه وقوله عز وجل تبغونها عوجاً وأنتم شهداء أى أنتم
 تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله
 عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصروا ناصروا وصاحب
 وأصحاب وقيل إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بحمد صلى الله عليه وسلم
 قال مجاهد ويأوه شاهد منه أى حافظ مالك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الأنصارى أنه ذكر
 صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعد حاجتى يرى الشاهد قال قلنا لى أبى أيوب ما الشاهد قال النجم
 كأنه يشهد فى الليل أى يحضرو ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو
 راجع الى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه تبصر فى وقته
 نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها
 صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
 فصحت قبل أذان الأول * تيماء والضحى كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعمل
 وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها
 لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً ويستوى فيها الحاضر
 والمسافر ولم تسم شاهداً وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم الشهر
 فى الشهر لا يكون الا ذلك لأن الشهر يشهد كل حى فيه قال الفراء نصب الشهر فرع الصفة
 ولم ينصبه وقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضر غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
 صلاة الخ فالتد كير صحيح
 وهو الموجود فى الأصل
 المعول عليه اه معصية

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب أم مشهده أم مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهده اذ ادت أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهدان جمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاعبد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكأنه قال واليوم الموعود والشاهد فعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أي تشهد بها الملائكة وتكتب أجزاها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة يحضرها ملائكة الليل والنهار وهذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سبويه والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشاهد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشاهد الحى عن النضر شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حتى أى هو عند ربه حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أحرقت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الأبارى سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقبل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمم محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالأفضل من الامم فأفضلهم من قسبل في سبيل الله ميزا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الجنة في الصباح علق الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلقوا فكانت منها باقواها وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقيل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القسطلبي وهو الأكثر اهـ مصححه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذا به أيضا ولعله محرف عن لأن أرواحهم اهـ مصححه

عند زهم برزقون قرخين بما آتاهم الله من فضله ثم يأتوهم في الفضل من عدم النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيداً والمطعون شهيداً قال ومنهم أن عموت المرأة يجتمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر منكر أو أقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أشرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقفوا على من يقرض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو مشهد بفتح الهاء وأنشد * أنا أقول سأ موت مشهداً وفي الحديث المبطون شهيداً والغريق شهيداً قال الشهيد في الأصل من قُتِلَ مجاهداً في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من ساء النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيداً لأن ملائكة شهوده بالجنة وقيل لأنه حتى لم يميت كانه شاهداً أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل ويعني مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمعته واحسبته شهدة وشهادة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء ككتاب وروى
بدله عليها اه مصححه

إلى رُدِّح من الشيرى ملاء * لباب البريلى بالشهاد

أي من لباب البريى القالودق وقيل الشهيد والشهد والشهادة العسل ما كان وأشهد الرجل بلغ عن ثعلب وأشهد أشقر وأخضر مزره وأشهد أمذى والمذى عسيلة أبو عمرو أشهد الغلام إذا أمذى وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد

قامت تبايحى عامراً فاشهدا * قداسها ليلته حتى اغتدى

والشاهد الذي يخرج مع الولد كانه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد واحدها شاهد قال جدي بن ثور الهلالي

جاعت بمنى السارى تعجوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تصيف وقيل الشهود الأعراض التي تكون على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع متجهها من سلى أو دم والشاهد اللسان من قولهم لقان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد الملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما فلان رواء ولا شاهد معناه ما له منتظر ولا لسان والرواء المنتظر وكذلك

الري قال الله تعالى أحسن أنا نورثيا وأنشد ابن الأعرابي

لله درأيتك رب عميد * حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الأعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس له غائب لم يمتكده وشاهد * قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبقه وجوده وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشيء عرفته وأشاد ذكره وبذكره أشاعه والأشادة

التشديد بالمكره وقال الليث الأشادة شبه التشديد وهو رفع الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا مشهده ورفعته وأفرده الجوهرى الخير فقال

أشاد بذكره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاده إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أئما رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها يرى وسند كرشيد وقال الأصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الأشادة رفع الصوت

بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدًا حصه

وبناء مشيد معمول بالشيد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء إحكامه ورفعته

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيدًا والمشيء المبني بالشيد وأنشد

شاده مر مراو جلله كل * ساقط طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيء للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشيد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سجعانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بتياب مصبغة وكأش مدججة فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مُشَجَّجٍ وبشوب مُخَرَّقٍ وبار التَّشِيدُ لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بكبش
مذبوح ولا تقل مَذَّجٍ فان الذبح لا يتردد كتردد التَّخَرُّقُ وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد
لان التشيد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكي الجوهرى ايضا قول
الكسائى فى أن المشيد للواحد والمشيد للجميع وذ ك قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروج
مُشَيِّدَةٌ للجمع قال ابن برى هذا وهم من الجوهرى على الكسائى لانه انما قال مُشَيِّدَةٌ بالهاء
فاما مُشَيِّدٌ فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول
فقبل المُشَيِّدُ المعمول بالشيء واما المُشَيِّدُ فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال
فالمُشَيِّدَةُ على هذا جمع مشيد لا مُشَيِّدٌ قال وهذا الذى ذكره الرادعلى الكسائى هو المعروف
فى اللغة قال وقد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مُشَيِّدَةٌ أى مُجَصَّصَةٌ
بالشيء فيكون مُشَيِّدٌ ومُشَيِّدٌ بمعنى الا أن مُشَيِّدٌ لا تدخله الهاء الجماعة فيقال قصور مشيدة
وانما يقال قصور مُشَيِّدَةٌ فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن
ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائى

(فصل الصاد المهملة) (صند) الصند صوت الهام والصرود قد صند الهام والصرود بصند
صند او صند اصوت وأنشد * وصاح من الافراط هاهم صواخذ * والصند عين الشمس
سمى به لشد حرها وأنشد بعد الهجير اذا استذاب الصند * وخر صاخذ شديد ويقال أصخذنا
كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر وصخذهم والاصخذ والخذ ان شدة الحر وقد صخذ يومه اصخذ
صخذانا وصخذ صخذافه وصاخذ وصيخود وصيخد وصخذان وصخذان الاخيرة عن نعلب شديد
الحر ولبه صخذانة وصخذته الشمس تعذ صخذ اصابته وأحرقته أوجيت عليه ويقال أتيته
فى صخذان الحر وصخذانه أى فى شدته والصاخذة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدمة وأصخذ
الحر با تصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظل به الحر با متصطخدا * كان ضاحيه بالنار مملول

المصطخدا المتصب وكذلك المصطخم يصق اتصاب الحر با الى الشمس فى شدة الحر وصخرة
صيخود صما راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها
الحديد وأنشد * جراء مثل الصخرة الصيخود * وهى الصاود والصيخود الصخرة العظيمة التى
لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذوالرمة * تبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل

صخرة صيخود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا جيت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات السناخيب الصم من صباخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصدد فلان الى فلان يصدد صخودا اذا استمع منه وما الى اليه فهو صاخذ قال الهذلي

هلا علمت ابا اياس مشهدي * ايام انت الى الموالى تصدد

والصدد دم وما في الساياء وهو السلي الذي يكون في الولد والصدد الرجل والصقرة في الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة (صدد) الصدد الاغراض والصدوف صد عنه يصد ويصد صددا وصدودا اعرض ورجل صادم من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا قال القطامي ابصارهن الى الشبان مائلة * وقد اراهن عنهم غير صداد

قوله وقد اراهن عنهم المشهور عن ام ميمونة

ويقال صدته عن الامر يصد صداه منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعب من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها ثابت ولم تعرف الاقواما يعبدون الشمس فصددتها العادة وهي عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدتها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدنكم ذلك وصدته عنه واصدته صرفه وفي التنزيل فصدهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

اصد تشاص ذي القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

وصدده كاصده وانشد القراء الذي الرمة

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الحوام

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده

* صدود السواقي عن رؤس الخارم * والسواقي مجاري الماء والخارم منقطع انف الجبل يقول صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن الخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكي اللحياني لا صد عن ذلك قال والتاويل حقانت فعلت ذلك وصد يصد صد استغرب فحكا وصد يصد صد اصح وعج وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقرئ يصدون فيصدون ويصجون ويصجون كما قد سنوا يصدون يعرضون والله اعلم الازهرى تقول صدي صدو يصد مثل شدي شددو يشدوا الاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وفسره يصجون ويصجون وقال الليث اذا قومك منه يصدون أي يصمكون قال الازهرى وعلى قول ابن عباس في تفسيره العمل قال أبو منصور يقال صدت فلانا عن امره اصد صددا فصدد يصد يصد في لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يصح ويصح فالوجه الجيد صد يصد

مثل ضج يضح ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكاً وتصديه فالكاء الصغير
 والتصديه التصفيق وقيل للتصفيق تصديه لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق
 الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا
 أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصديه التصفيق والصوت على تحويل التصفيق قال
 ونظيره قصيت اظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب
 وأبو عبيد أحرقا الازهرى يقال صدى بصدى تصديه اذا صفق وأصله صد صد فكثر
 الدالات فقلت احداهن ياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصيت اظفاري قال قال ذلك
 أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصيد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة
 وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث
 الصديق في الكفن انما هو للمهل والصيد ابن سيده الصيد القيح الذي كانه ماء وفيه شكلة
 وقد اصد الجرح وصد دأى صار فيه المدة والصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل
 هو الخيم اذا أغلى حتى خثر وصيد القضة ذواتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال
 أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يجزرعه قال السديد ما يسيل من أهل النار من
 الدم والقيح وقال الليث الصيد الدم المختلط بالقيح في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد
 ما اضطرب وهو الستر ابن برزح الصدود ما دلكته على امرأة ثم حكته به عينا والصد والصد
 الجبل قالت ليلي الاخيلية

أنا بغي لم تنبغ ولم تنك أولا * وكنت صنيا بين صديي هجلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه
 أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد
 صدو هما الصدقان أيضا وقال حماد

تقلقل قدح بين صدين اشخصت * له كف رام وجهه لا يريد

قال ويقال للجبل صدو صد قال أبو عمرو يقال لكل جبل صدو صدو صدو صد قال أبو عمرو
 الصدان الجبلان وأنشيدت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد
 الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصد هذا وصد هذا وصد هذا
 قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيبويه هو صدرك ومعناه القصد

قوله ما اضطرب الخ صوابه
 ما اضطرت به المرأة وهو الخ
 كتبه السيد عمر تضي بها مش
 الاصل المعول عليه وهو
 نص القاموس اه مصححه

قوله صد السيل الخ عبارة
الاساس صد السيل اذا
اعترض دونه مانع من عقبة
أو غيرها فاخذت في غيره اهـ
كتبه مصححه

قال وهي من الحروف التي عزّلتها ليعبر معانيها لانها غرائب ويقال صد السيل اذا استقبلت
عقبة صعبة فتركها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا زأين علما مقودا * صددن عن خيشومها وصدا
وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطير بنا * اليك أعناقها من واسط صد

قال صدّد قصد وصدّد الطريق ما استقبلت منه وأما قول الله عز وجل آمن استغنى فانت له
تصدى فعنه تعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لقلان يتصدى اذا تعرض له
والاصل فيه أيضا تصدّد تصدّد يقال تصدّيت له أي أقبلت عليه وقال الشاعر
لما رأيت ولدي فيهم ميل * الى السيوف وتصدّوا للجيل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلت وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل
فانت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعله من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذما اللذان
على صددهما أي قبالتها ودارى صدّذاره أي قبالتها نصب على الطرف قال أبو عبيد
ابن السكيت الصدّ والمقبب القرب قال الازهرى جائز أن يكون معنى قوله تعالى فانت له
تصدى أي تتقرب اليه على هذا التاويل والصداد بالضم والتشديد دويّة وهي من جنس
الجُرّذان قال أبو زيد هو في كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصداد سام أبرص وقيل الوزغ
أنشد يعقوب * منجرا منجرا الصداد * ثم فسره بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير
قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى اشرافهن أنطوى لها * خفي كصداد الجديرة أطلس
والصدى مقصورتين أبيض الظاهرا لكل الجوف اذا أريد ترصيه فطرح فيجي كأنه القلك وهو
صادق الخلوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم
هذا المثل ما ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واتى وتهيأ بزيّن كالذي * يحاول من أخواض صداء مشربا
وقيل لابي علي النخوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العيشمي
كأني من وجد بزيّن هائم * يجالس من أخواض صداء مشربا
برى دون برد الماء هولا وذاعة * اذا شدّ صاحبوا قبل أن يحييا
وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هو كرماني وكتاب كافي

القاموس اه

(٣) زاد في القاموس

الصاد صد كعلا بط جبل

لهذيل اه معجمه

قوله تدعى ولعله تدعى أي تنزل

وقوله شعر جبل كذا

بالاصل بكسر الشين

وسكون العين وان صح هذا

الضبط فهو جبل يلا دني

جشم أما بفتح الشين فهو جبل

لبنى سليم أو بنى كلاب كافي

القاموس وهناك شعر بضم

الشين وسكون العين أيضا

جبل آخر ذكره ياقوت اه

معجمه

قوله من تؤدته كأنه الخ

عبارة الأساس كأنه من

تؤدة سيرة جامد اه

يهمزه والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدع) صد صد اسم امرأة والصد صد
ضرب الخلل يدك (٣) (صدر) الصرد والصد البارد وقيل شدته صردا بكسر بصر د صددا
فهو صرد من قوم سردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم
قال روبة * بمطر ليس بثلج صرد * وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحت ورقه من الصريد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل
ابن عمر عما عوت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد
وليته صردة شديدة البرد أبو عمر والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد ها قال الجعدى
أسدية تدعى الصراد اذا * تشبوا وتحضر جاني شعر

قال شعر جبل الجوهري الصرد البارد فارسي معرب والصرد من البلاد خلاف الجروم أي
الحارة ورجل مضراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره
عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا * لا يشتدني أن يردا
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مضراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
والمضراد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصرد اريج باردة مع ندى وريح مضراد
ذات صردا وصراد قال الشاعر

اذا رأيت حرجفا مضرادا * وليتها كسيه حدادا

والصرد والصريد والصردى محاب بارد تسفره الريح الاصمعي الصرد محاب بارد ندى ليس
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لا مافيه ابن الاعرابي الصريدة النجمة التي قد انحلها البرد
وأضر بها وجعلها الصرايد * وفي المحكم الصريدة التي انحلها البرد وأضر بها عن ابن الاعرابي
وأشد لعمرك اني والهزير عارما * وثورة عشاق لحوم الصرايد

ويروى فبالتأتى والهزير وأرض صرد باردة والجمع ضرود وصرد عن الشيء صردا وهو
صردانتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا * قال
وقد يوصف الجيش بالصرد وجيش صرد وصر د مجزوم تراهم من تؤدته كأنه سيرة جامد وذلك
لكثرة وهو معنى قول النابغة الجعدى

بارعن مثل الطود تحسب أنهم * وقوف الحاج والركاب همج

وقال خفاف بن ندبة * صرد توقص بالابتان جهور * والتوقص ثقل الوطء على الارض

والتصريد سقي دون الري وقال عمر بن عمرو بن مسعود * يسقون منها شرباً غير تصريد *
وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه أي قطعه وصرد السقاء صرداً أي خرج زبد
سقط عاقيداً أي بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد في العطاء تقليله وشراب
مُصَرَّد أي مقلل وكذلك الذي يسقى قليلاً أو يعطى قليلاً وفي الحديث أن يدخل الجنة
الأتصريد أي قليلاً وصرد العطاء قلله والصرد الطعن النافذ وصرد الرمح والسهم بصرد
صرداً فقد حده وصرده هو وأصرده أنفقته من الرمية وأنا أصردته وقال اللعين المنقري
يخاطب جريراً والفرزدق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط
الحديث ٥١

فما بقي على تركماني * ولكن خفتما صرد النبال

وأصرد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة في بيت اللعين من أراد الصواب قال خفتما أن تُصيب
نبالي ومن أراد الخطأ قال خفتما أخطأ بالكم والصرد والخطأ في الرمح والسهم ونحوهما
فهو على هذا ضد وسهم مصرد أو صار دأي نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد
أي مُخْطئ وأنشد في الإصابة * على ظهر مرزبان يسهم مصرد * أي مُصِيب وقال الآخر
* أصرده الموت وقد أطلأ * أي أخطأ والصرد طائر فوق العصفور وقال الأزهرى يصيد
العصافير وقول أبي ذؤيب

حتى استبانتم مع الأصباح رأمها * كأنه في حواشي ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتضاوله بالجمع صردان قال جيد الهلالي

كان وحى الصردان في جوف ضالة * تلهجهم لحية إذا ما تلهجما

قوله كأن وحى الخ وحى خبر
كأن مقدم وتلهجهم اسمها
مؤخر كما هو صريح حل
الصباح في مادة لهج ٥١
معجمه

وفي الحديث نهى المحرم عن قتل الصرد وفي حديث آخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
قتل أربع النمل والنملة والصرد والهدهد وروى عن إبراهيم الخليل أنه قال أراد بالنملة الكبار
الطويلة القوائم التي تكون في الخربات وهي لا تؤذي ولا تضر ونهى عن قتل النملة لأنها
تُعَسِّلُ شرباً يقيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته
وتشام بصوته وشخصه وقبل أنما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الوافي
عندهم ونهى عن قتله رد الطيرة ونهى عن قتل الهدهد لأنه أطاع نبياً من الأنبياء وأعانه وفي
النهاية أمانهم عن قتل الهدهد والصرد فلحريم لهما لأن الحيوان إذا نهى عن قتله ولم يكن
ذلك لاحترامه أو لضره فيه كان تحريم لجه ألتري أنه نهى عن قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال
أن الهدهد من الرمح فصارت في معنى الجلالة وقيل الصرد طائر يقع ضخم الرأس يكون في

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
المجوف لبياض بطنه
والاخطب لخضرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه
معجمه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المنقار له برثن عظيم نحو من القاريته في العظم ويقال له
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لاتراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
القمي الصرد صردان أحدهما أسد بسمه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمهام فهو
البري الذي يكون بجعد في العشاء لاتراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال وبصر صر كالصقرو روى عن مجاهد
قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال آقلت السكينه والصرد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصرد البحت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحبك حباً صرداً أي
خالصاً وشراب صرد وسقاء الخمر صرداً أي صرفاً وأنشد

فان التيد الصردان شرب وحده * على غير شيء أوجع الكبد جوعها

ودهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معنه
جيش صرد أي كلهم بنوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبراً يبيض في موضع الدبرة
اذ برأت فيقال لذلك الموضع صرد ووجهه صردان وياها عني الراعي يصف ابلاً

كان مواضع الصردان منها * منارات بدین علی خیار

جعل الدبر في أسنة شبيهها بالمنار الجوهرى الصرد يبيض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيده والصرد يبيض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبيض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه يبيض من دبر أصابه
يقال له الصر وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذومعة * كئيف القراشة نأى الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرفان مكشفتان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأى الناس أعذر من شام * له صردان منطلقا اللسان

أي ذربان قال الليث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنن الرمح قال الراعي

منها حريع وضاع فوق مرتبة * كما ضاعت تحت هذا العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطلع سقاها ولم يطلع شبلها وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا
بالاصل المعتمد عليه بأيدينا
والذي في المبداء صدرك
بالراء جمع صرة اه معناه

قال شمر يقول العرب الرجل أفتح صدرك تعرف عجزك وبجرك قال صرده نفسه يقول أفتح
صدرك تعرف لؤمك من كرمك وخيرك من شرك ويقال لو فتح صرده عرف بجوره وبجيره أي عرف
أسرار ما بكم الجوهرى والصعد بالكسر الناقصة القلب لـه اللبن وبنو الصاردي من بني مرة
ابن عوف بن غطفان (صرخه) صرخه موضع نسب اليه الشراب في قول الراعي
ولذ كطعم الصرخدي طرخه * عشيته خيس القوم والعين عاشقه
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصح لان قبله
وسر بال كان ليست جديده * على الرجل حتى أسلمته بناتقه

وقوله ولذ يريد ورب نوم لذيد والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكرا العين على معنى الطرف كقول
طفيل اذهي أحوى من الربيع خاذلة * والعين بالاعتد الحارى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أضعده وصعد ارتقى مشرقا واستعاره بعض الشعراء
للعرض الذى هو الهوى فقال

فأصبحن لا يسألنه عن مجابه * أضعدين علو الهوى أم تصوبا

أراد عما به فزاد الباء وفصل بها بين عن ومابجته وهذا من غريب مواضعها وأراد أضعداً
صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجعل مصعداً مرتفع عال قال ساعدة

ابن جوية يا وى الى مشغرات مصعدة * شهبين فروء القان والنشم

والصعود الطريق صاعداً مؤنثة والجمع أضعدة وضعد والصعود والصعوداء ممدود العقبة
الشاقة قال تميم بن مقبل

وحذته أن السيل ثنية * صعوداء تدعو كل كهل وأمرداً

وأكمة صعود ذات صعوداء يشتد صعودها على الراق قال

وان سياسة الأوام فاعلم * لها صعوداً مطلقاً طويلاً

والصعود المشقة على المثل وفي التزليل سأرهقه صعوداً أي على مشقة من العذاب قال الليث

وغيره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداء وضعد مثل عجوز وعجائر وعجور والصعود العقبة

الكود وجمعها الأصعدة ويقال لأرهقك صعوداً أي لأجشعك مشقة من الأمر وانما اشتقوا

ذلك لان الارتفاع في صعوداً شق من الانحدار في هبوط وقيل فيه معنى مشقة من العذاب

ويقال بل جبل في النار من جرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكلموا وضع

عليه رجلاه ذابت الى أسفل وركبته تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدنى ذلك الأمر أى

شق على وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدني خطبة النكاح أي
ما تكادني وما بلغت مني وما جهدني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعد
الامر إذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه وتظير بعضهم الى
بعض ولانهم اذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وكفاً واذا كان على المنبر كانوا اسوقاً ورعية
والصعد المشقة وعذاب صعد البحر يك أي شديد وقوله تعالى تسلك عذاباً صعداً معناه والله
أعلم عذاباً شاقاً أي ذا صعد ومشقة وصعد في الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً
وأصعد في الارض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يبي السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي فاما
ما أنشد مسيبويه لعبد الله بن همام السالوي

فاما ترى اليوم من جى مطيبي * أصعد سيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب الى الصعود في الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لان الأفراع من الأضداد فقابل
التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر
البيت وأفرع وهذا الذي جعل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من
الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعداً أيضاً يبي بالمعنيين يقال
صعد في الجبل إذا طلع وإذا انحدرو منه فن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان
قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الافراع
بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

فالافراع ههنا الاصعاد لا قرأه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعد في الجبل
وصعد في الارض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الارض وطوراً أفرع في الجبل
ويروى واذما ترى اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله اما ترى في
البيت الثاني قاني من قوم سواكم وانما * رجال فيهم بالحجاز وأشجع
وانما تنسب الي فهم وأشجع وهو من سأل بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن
مضر ومن ذلك قول الشاعر

فان كرهت هجائي فاجتنب مضطبي * لا يدهنك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في ربح فهو ربحي صعداً أي يزيد صعوداً وارتقاعاً يقال صعد اليه وفيه وعليه وفي
الحديث فصعد في النظر وصوبه أي نظر الى أعلاي وأسفلي تأملني وفي منقته صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما
 ينحط في صيب والصعد بضمين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحين خلاف الصيب
 وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقدر جمع
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل إذا تفرقت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولا تألؤن على أحد قال الفراء الأصعاد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا
 من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان وأشبه ذلك فإذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشبهها قلت صعدت ولم تقل أصعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو صخر يكون الناس في مبادئهم فإذا بيس البقل ويدخل الحر
 أخذوا إلى حاضرهم فمن أم القبله فهو مصعد ومن أم العراق فهو متحدر قال الأزهري وهذا
 الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
 أي في قصدهم مكة وعارضناهم في متحدرهم أي في مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال في عمارة الأصعاد إلى نجد والحجاز واليمن والاندلس إلى العراق والشام وعمان
 قال ابن عرفة كل مبتدئ وجهها في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه متحدر في رجوعه من أي
 بلد كان وقال أبو منصور الأصعاد الذهاب في الأرض وفي شعر حسان

* يبارين الأعنة مصعدات * أي مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصعد في البلاد
 سار ومضى وذهب قال الأعشى

فإن تسألني عن قيارب سائل * حتى عن الأعشى به حيث أصعدا

وأصعد في الوادي المتدرفيه وأما صعد فهو ارتقي ويقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه
 وأصعدت السفينة أصعداً إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعداً وقال الليث صعداً إذا
 ارتقى وأصعد بصعد أصعداً فهو مصعد إذا صار مستقبلاً حذوياً أو خرواً وإذا أرفق من
 الأخرى قال وصعد في الوادي بصعد تصعيداً وأصعداً إذا المتدرفيه قال الأزهري والأصعد
 عندي مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد في السماء يقال صعدوا صعدوا صاعداً بمعنى
 واحد وركب صعدوا مصعداً من تقع في البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لا خافض حذو ولا مصعد

وتصعدني الأمر وتصاعدني شئ علي والصعداء بالضم والمد تنفس محدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطاً
 والاصسل أو أرض أرفع
 بقرينة قوله الأخرى وقال
 الأساس أصعد في الأرض
 مستقبل أرض أخرى
 اه معجمه

صَعْبٌ مُخْرِجُهُ وَهُوَ الصَّعْدَاءُ وَقِيلَ الصَّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ تَوَجُّعٌ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصَّعْدَاءُ وَيَتَنَفَّسُ صُعْدًا وَالصَّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَيَكْذِبُ أَفْصَاعِدًا أَيْ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَيْبَوِيهِ وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا نَهْمُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدِّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ عَنْ شَيْءٍ كَقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوْلَا ثَمَنًا قَرَّرْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَنَّ ثَمَنَ شَيْءٍ قَالَ وَلَمْ يَرُدِّ فِيهِ هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْزَمْ الْوَاوُ الشَّيْثِينَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلٌ مِنْ زَادٍ وَزَيْدٍ وَثَمَنٌ مِثْلُ الْفَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَصَاعِدًا حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْنَاهُ أَوْ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يُمْكِنِ الْأَصَاعِدُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا
بالاصل ولعل الأولى الآن
الفاء الخ ٥١ مصححه

* كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ هُنَا مَرْبُوعَةٌ أَيْ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا الْآنَ صَاعِدًا نَابِ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَكَافٍ لَيْسَ نَابًا فِي اللَّفْظِ عَنْ شَيْءٍ لَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ وَالصَّعِيدُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمَرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَضَّجُّ صَعِيدًا زَلَقًا وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَسَمَّيْتُ بِصَعِيدٍ أَرْضٍ * بَكَتْ مِنْ حُبِّ أَوْ مِثْلِهِمُ الصَّعِيدُ وَقَالَ فِي آخِرِينَ * وَالْأَطْيَبِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا * وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَسْمَعُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جَرًّا الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تَرَابٍ ذِي غُبَارٍ فَأَمَّا الْبَطْنَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكُثِيبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ وَإِنْ خَالِطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدَرٌ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالِطَهُ الصَّعِيدَ وَلَا يُتَسَمَّى بِالنُّورَةِ وَبِالْكَمَلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلُّ هَذَا جَارَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَضْرِبَ يَسْدَهُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَأْتِي أَوْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التَّرَابُ إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا غُبَارًا لَاتَرَابَ عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ الْمَتَمِّمُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّغِيرِ كَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَضَّجُّ

قوله تراب او صعيد الخ كذا
بالاصل ولعل الأولى تراب
أورمل أو نحو ذلك ٥١
مصححه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للصعيد بقية اذا خربت وذهب شجر أوها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق سمي بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صُعدان قال جدي بن ثور

وتيه تشابه صُعدانه * ويقنى به الماء إلا السمل

وصُعد كذلك وصُعدان جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقُعوت بالصُعدان الآمن أدنى حَقِّها هى الطرق وهى جمع صُعد وصُعد جمع صُعيد كطريق وطُرق وطُرقات مأخوذ من الصُعيد وهو التراب وقيل هى جمع صُعدة كظلة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحسرحتم الى الصُعدان تجأرون الى الله والصُعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصُعيد الموضع العريض الواسع والصُعيد القبر وأصعد فى العدة واشتد ويقال هذا النبات ينمى صُعداً أى يزداد طولاً وعنق صُعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صُعداً أى لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه ويقال للناقة انها فى صُعدة بازليها أى قد دنت ولما تيزل وأنشد

سديس فى صُعدة بازليها * عبثاً ولم تسق الجنينا

والصُعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بظلال زيجل

صُعدة ناشئة فى حائر * أيقا الريح تميلها غيل

وقال آخر * خرب الريح فى قصب الصُعاد * وكذلك القصبة والجمع صُعاد وقيل هى نجوم من الآلة والآلة أصغر من الحربة وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حَقاً * أن يخفض الصُعدة أو تدهقا

قال الصُعدة القناة التى تنبت مستقيمة والصُعدة من النساء المستقيمة القائمة كأنها صُعدة قناة وجوار صُعدان خفيفة لانه نعت وثلاث صُعدان للقنات منقلبه لانه اسم والصُعود من الابل التى ولدت لغير غنم ولكنها خدجت ستة أشهر أو سبعة فعتنت على ولد عام أول وقيل الصُعود الناقة تلقت ولدها بعد ما يشعُر ثم تَرَام ولدها الاوّل أو ولد غيرها فتدري عليه وقال الليث الصُعود

الناقة يموت حوارها قترجع الى فصيلها فتدري عليه ويقال هو أطيب لبنها وأنشدنا ابن جعفر الكلبي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الأصمعي ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على واحد فتدري أن عليه فيتحلى أهل البيت بواحدة يحملونها والجمع صعدا وصعد فاما سيويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدا بالالف وصعدا جعلها صعودا عن ابن الأعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد الأذابة ومنه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا غوج بالنار حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا وبنات صعدة جبر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعدا مطعرا * بالكشح فاشملت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الأتان وفي الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حذافي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الأتان الطويلة الطهر والحذافي الخش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معروفة لا يدخلها الا الف واللام وصعادى وصعدا موضعان قال لبيد

علت تسلدني بها مصعدي * سباعا ثواما كاملا يامها

(صفحة) الصعد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الآساور القياسا * صغديه تشزع الأقاسا

(صفحة) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده وبعدي الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما فمقرب مقعدي * وأصفدي على الزمانه قائدا

يريد وهب لي قائدا يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار قد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا وفي الحديث تنهى عن صلاة الصافد هو أن يقرن بين قدميه معها كأنهما في قيد وصقده يصفيه صفدا وصفودا وصفده أو ثقه وشده وقيدته في الحديد وغيره ويكون من نسع أو قيد وأنشد

هلا منتبت على أخيك معبد * والعامري يشوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يؤتى به أو غل وهو الصفد

والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلمه كُسِرَ على غير ذلك فصر ووه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجمعها أصْفَادُ الجوهري الصَّفَادُ ما يُوثَقُ به الأسير من قِدْوٍ وقيد وعُثِلَ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ صَفَدَتْ يَعْنِي شُدَّتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ يقال منه صَفَدْتُ الرَّجُلَ فهو مَصْفُودٌ وَصَفَدْتُهُ فهو مَصْفُودٌ فَمَا أَصَفَدْتُهُ بِالْأَلْبِ أَصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ وَتَصَلِّهَ وَالاسْمُ مِنَ الْعَطِيَةِ الصَّفْدُ وكذلك من الوَثَاقِ قال النابغة

* فَلَمْ أُعْرِضْ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالْصَّفْدِ * يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها أصْفَادٌ والمصدر من العَطِيَةِ الْأَصْفَادُ ومن الوَثَاقِ الصَّفْدُ والتَّصْفِيدُ وَأَصَفَدْتُهُ أَصْفَادًا أَيِ اعْطَيْتُهُ مَا لَا أُورِثُهُتْ له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وَبَدَا لِكُوكِبِهَا سَعِيظٌ مِثْلَ مَا * كُبِسَ الْعَمِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ

قال انما أراد الأصْفَنُطَ (صَفْدُ) الصَّفْرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أجبن من صَفْرِدِ ابن الأعرابي هو طائر جبان يَفْرَعُ من الصَّعْوَةِ ويغيرها وقال الليث هو طائر يَأْتِي البيوت وهو أجبن طائر والله أعلم (صلد) الْحَجَرُ صَلْدٌ وَصَلْدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلَاةِ صَلْبٌ أَمْلَسُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْلَادٌ وَحَجَرٌ صَلْدٌ كَذَلِكَ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

يَنْبِيْ بِهَا ضِلَالِي حَارِكِ * ثُمَّ كَرُّنِي الْحَجَرَ الْأَصْلِدِ

قال الله عز وجل قَتَرَكَ صَلْدًا قال الليث يقال حجر صَلْدٌ وَجَبِين صَلْدٌ أَيِ أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا قُلْتُ صَلْتُ فَهُوَ مُسْتَوٍ ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملس قال والصلداء والصلدانة الأرض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صَلْبٌ فكل ناحية منه صَلْدٌ وَأَصْلَادُ جَمْعُ صَلْدٍ وَأَنْشِدُ رُبَّةَ * بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَنْجَلِ * أبو الهيثم أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ شَبَهٌ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ وَجَبِين صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٍ كَصَلْدٍ فَعَالٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَقُفْعَالٌ عِنْدَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ حَافِرُ صَلْدٍ وَصَلْدٌ وَسَنْدُ كَرِهَ فِي الْمِيمِ وَمَكَانُ صَلْدٍ لَا يَنْبَتُ وَقَدْ صَلْدَ الْمَكَانُ وَأَصْلَادُ وَأَرْضُ صَلْدٌ وَصَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ وَمَكَانُ صَلْدٍ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ صَلْدٌ قَلِيلَةٌ الْخَيْرُ قَالَ جَمِيلُ أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمِّ ذِي الْوَدْعِ أُنِّي * أَضَاحِكُ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتِ صَلْدُ

وقيل صَلْدٌ ههنا صَلْبَةٌ لَارْجَةٌ فِي فَوَادِهَا وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلْدٌ وَأَصْلَدُ بِجَمِيلٍ جَدَا صَلْدٌ يَصْلُدُ

صَلْدًا وَصَلْدُ صَلَادَةٍ وَالْأَصْلُ الْبَخِيلُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْبَخِيلِ صَلَدَتْ زَنَادُهُ وَأَنْشَدَ
 صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَلَمًا * ثَقَبَتْ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ
 وَنَاقَةُ صَلَوْدٍ وَمَصْلَادُ أَيُّ بَكِيَّةٍ وَبَرُّ صَلَوْدٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلْدًا وَصَلْدُ صَلَادَةٍ وَصَلَوْدَةٌ وَصَلَوْدًا وَسَالَهُ فَأَصْلَدَ أَيُّ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ فَأَصْلَدُهُ كَمَا قَالُوا أَبْجَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ أَيُّ صَادَفْتُهُ بِخِيَالٍ وَجَبَانًا وَفَرَسٍ
 صَلَوْدٌ بَطِيءٌ الْأَلْقَاحُ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيُّ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 غَلِيظًا التَّهْذِيبُ فَرَسٌ صَلَوْدٌ وَصَلْدٌ إِذَا لَمْ يَعْزَقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عَوْدُ صَلَادٍ لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلْدُ الزَّيْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ صَلَوْدٌ وَصَلَادٌ وَصَلَوْدٌ وَمَصْلَادٌ وَأَصْلَدَ صَوْتٌ وَلَمْ يُوْر وَأَصْلَدَهُ هُوَ
 وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا وَقَدَحَ فَلَانٌ فَأَصْلَدَ وَجَرَّ صَلْدًا لَا يُورِي نَارًا وَجَرَّ صَلَوْدٌ مِثْلُهُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ
 صَلْدَ الزَّيْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلَوْدًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَيُّ صَلَدَ زَنْدُهُ
 وَصَلْدًا الْمَسْئُولُ السَّائِلَ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدَا * صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أُنْيَابُهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدٌ إِذَا سَمِعَ صَوْتُ صَرِيْفَهَا وَصَلْدٌ أَوْ عَلَّ يَصْلُدُ صَلْدًا
 فَهُوَ صَلَوْدٌ تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلْدُ الرَّجُلِ يَدِيهِ صَلْدًا مِثْلُ صَفْقٍ سَوَاءً وَالصَّلَوْدُ الصُّلْبُ بِنَاءٍ نَادِرٌ
 التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَةِ صَلَّتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ بِصَلَّتْ وَلَبَنٌ بِصَلَّتْ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدِّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاءُ الطَّيِّبِ لِبَنَاتِهِ فَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ
 الطَّعْنَةِ أَيْضَ يَصْلُدُ أَيُّ يَبْرِقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ إِسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ
 بِمَا تَقِيَاتُ فَقَاءَ لِبَنَاتِهِ صَلْدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَاقَ ضَيْبَهُ فَإِذَا هُوَ أَيْضَ يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاءِ فَوَادَهَا * إِذَا سَمِعَتْ صَوْتُ الْمُفْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ النَّضَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيُّ تَنْصَبُ وَالصَّلَوْدُ الْمُفْرَدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَامِ ذُو حَيْدٍ * إِذَا مَا صَلَوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صلد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدُ كُلُّ الْجَمَلِ الْمُسْنَنِ الشَّدِيدِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلْفِعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدٌ بِالتَّسْوِينِ وَالْإِنْتِى صَلْدَةٌ وَصَلْدٌ وَالْمُصْلَدُ الْمُتَّصِبُ الْقَائِمُ وَالصَّلْدُ الصَّلْدُ إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المنقول
 من مسودة المؤلف والذي
 في نسخ يابدين من الصحاح
 طبع وخط صلد الزند يصد
 بكسر اللام ففاده انه من
 باب جاس فلعل المؤلف
 وقعت له نسخة سقيمة اه
 معجمه

انصب نارا الجوهرى الصلوى الشديع مثل الصلوى الباس والمسيم زائدان
 و... (صلو) الصلوى من الرجال اللثيم وقيل الطويل وقيل الاعم الاقشر وقيل
 الاحق المضطرب وقيل هو الذى يأكل ما قدر عليه (صمد) صمد يصمد صمدا
 وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمدا الامر قصده واعتمده وتصمده بالعصا قصده وفي
 حديث معاذ بن الجوح فى قتل ابي جهل قصمته له حتى امكنتى منه غرة اى وثبت له وقصده
 وانتظرت غفلته وفي حديث على قصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق ويبت صمدا
 بالتشديد اى مقصود وتصمدا راسه بالعصا عمد لعظمه وصمده بالعصا صمدا اذا ضرب به بها وصمدا
 راسه تصمدا وذلك اذا قلب راسه بخرقه او ثوب او منديل ما خلا العمامة وهى الصماد والصماد
 عناص القارورة وقد صمدها تصمدها ابن الاعرابى الصماد سد القارورة وقال الليث
 الصمادة عفاص القارورة واصمدا اليه الامر اسنده والصمد بالتحريك السيد المطاع
 الذى لا يقضى دونه امر وقيل الذى يصمد اليه فى الخواج اى يقصد قال

الابكر الناعى بخيرى بنى اسد * نعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

ويروى بخيرى بنى اسد وانشد الجوهرى

علمونه يحسام ثم قلت له * خذها حذيف فانت السيد الصمد

والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه اضممت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل هو المصمت
 الذى لا يحوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمت لغة فى المصمت وهو الذى لا يحوف له
 وقيل الصمد الذى لا يطعم وقيل الصمد السيد الذى ينتهى اليه السؤدد وقيل الصمد السيد الذى
 قد انتهى سؤدده قال الازهرى اما الله تعالى فلانها لاسؤدده لان سؤدده غير متحدود وقيل
 الصمد الدائم الباقي بعد فناء خلقه وقيل هو الذى يصمد اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من
 الرجال الذى ليس فوقه احد وقيل الصمد الذى صمدا اليه كل شىء اى الذى خلق الاشياء كلها
 لا يستغنى عنه شىء وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر انه قال ايها الناس اياكم وتعلم
 الانساب والطعن فيها فوالذى نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمدا ما خرج
 الا قلنكم وقيل الصمد هو الذى انتهى فى سؤدده والذى يقصد فى الخواج وقال ابو عمرو
 الصمد من الرجال الذى لا يعطش ولا يجوع فى الحرب وانشد

وسارية فوقها أسود * بكف سبتى ذقن صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جري
والصمد الرقيق من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا
ورحمه أمجاد وصناد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظفر الأجرل * والصمد الصلب الذي ليس
فيه شقوق أبو خيرة الصمد والصمد ما دق من غلط الجبل ويوضع وأطمأن وبنيت فيه الشجر
وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصدأى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد
باسكان الميم يوروضات بن عقيل يقال لها الصمد والرياب والصمد والصمد صخرة راسية في
الارض مستوية بمنى الارض وربما ارتفعت شيا قال

مخالف صمد وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمد وصمد حل عليها فلم تلقح الفتح من كراع ويقال ناقة مصمد وهي الباقية على
القر والجدب الداعة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

والصمد ما للرياب وهو في شاكلة في شني ضربة الجنوني (صمد) الصمد الجالح
من كل شيء عن السيرافي (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال
أبو هريرة وأرى الميم زائدة غيره والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمد
الغنم المهازيل والصمد الغنم السمان والصمد الارضون الصلاب ويترصم دقليلة
البناء والشد

جدة يتر من يارمخ * ليست بمذ الشباك الرشح * ولا الصمد يد البكا البك

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والمصمد الذهب واصمعد في الارض ذهب فيها
وأمعن قال الازهرى الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشددوا والمصعد الوارم
إيمان تحصم وإمان مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماء أى انتفخت وورمت
والمصعد المستقيم من الارض قال روية * على تحوّل النقب مصعد * والاصمعداد
الانطلاق السريع قال الرقيان

* تسمع للريح اذا اصمعدا * بين الخطا منه اذا ما رقد * مثل عزيف الجني هدت هذا

(صمد) رجل صمد صلب لغة في صمد العين المهملة (صند) الصنديد الملك

الضخم الشريف الاصمعي الصندي والصنيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع
والسنديد الشدا من الامور والدراهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدرأي
من دواهيته ونوايه العظام الغوالب ومن يخون العمل وهو الاغجاب ومن ملخ الباطل وهو
التجترق فيه وصناديد السحاب ما كثروا به وصناديد السحاب عظامه قال أبو جرة السعدي
دعنا بسري ليله رحيمة * جلا برقها جون الصناديد مظلم
وبرد صنديد شديد ومطر صنديد وابل وغيت صنديد عظيم القطر وحكي عن ثعلب يوم حامي
الصنديد أي شديد الحر قال

لأقن من أعقر يوم أصيبا * خاى الصناديد يعني الجنديا

والصنديد السيد وأنشد الأزهري الجندي في ترجمة جلعند

كانوا إذا ما عاينوني جلعنوا * وضعمهم ذون تقمات صندد

ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحماة وهم حاة العسكر وفي
الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرفهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم
غالب صنديد وصنديد اسم جبل معروف (صهد) صهده الشمس لغة في صخده ابن
سبده صهده الشمس نضده صهدا وصهدا أنا أصابته وجيت عليه والصهد شدة الحر قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردنا قبح نجم القرو * ع من صهد الصيف برد الشمال

وقال أبو عبيد الصهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ وفي التهذيب الصهد السراب
الجاري وأوردت أمية بن أبي عائذ الهذلي * من صهد الصيف برد الشمال * قال وأنكر شمر
الصهد السراب وقال صهد الحر شدة يوم صهد وصيب وصيخود وقد صهدهم الحر وصهدهم
معنى واحد وهاجرة صهد وصهد حارة والصهد الطويل والصهد الجسيم وفلاة صهد
لا يسأل ماؤها وقال من أحم العقيلي

إذا عرضت مجهولة صهدية * مخوف رداها من سراب ومقول

وما غالك وأهلك فمقول (صود) الصاد حرف هاء وهو حرف مهموس يكون
أصلا وبلا لازئدا والصاد أحد الحروف المستعلية التي تمنع الامالة قال ابن سيده وألفها
منقلبة عن واولان عينها ألف (صيد) صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا إذا أخذ وتصيد

قوله وصنديد كذا بالاصل
المعول عليه وهو صريح
شارح القاموس وقد استدرك
عليه بأنه في الجهرة كزبرج
والذي في معجم البلدان
لياقوت كما في الجهرة
واستشهد عليه بعدة
شواهد فانظره اه معينه

واصطاده وصاده اياه يقال صَدْتُ فلانا صَيْدًا اذا صَدَّته له كقولك بَغَيْتُهُ حاجةً اى بَغَيْتُها له
 صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * اَحَبُّ ما اصطاد مكانٌ تحلَّيه * وقيل انه جعل المكانَ
 مُصْطادًا كما يُصطاد الوحش قال سيويه ومن كلام العرب صَدْنَا قَنَوِينَ يريد صَدْنَا وَحْشَ
 قَنَوِينَ وانما قَنَوَان اسم اَرْضٍ والصَيْدُ ما تُصَيِّدُ وقوله تعالى اُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ
 يَجُوزُ اَنْ يُعْنَى بِهِ عَيْنُ الْمُصَيِّدِ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلِهِ صَدْنَا قَنَوِينَ اى صَدْنَا وَحْشَ قَنَوِينَ قال
 ابن سيده قال ابن جني وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَقِيلَ كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ صَيْدًا اَوْ لَمْ يُصَدَّ حَكَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلُ شَاذٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا
 يُقَالُ صَادٍ يَصِيدُ صَيْدًا فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ وَقَدْ يَقَعُ الصَّيْدُ عَلَى الْمَصِيدِ تَقْسِمَةً بِالسَّمَةِ بِالسَّمَةِ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ قِيلَ لَا يَقَالُ لِلشَّيْءِ صَيْدٌ حَتَّى يَكُونَ مُتَمَسِّعًا حَلَالًا لَا مَالِكَ لَهُ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ لَهُ أَصَدْتُمْ يَقَالُ أَصَدْتُ غَيْرِي إِذَا جَلَّيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَغْرَيْتُهُ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَا أَصَدُّ نَاجِرٍ وَحْشٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى بِصَادٍ مُشَدَّدَةٍ وَأَصْلُهُ اصْطَدَّ نَافَقَلِبَتْ
 الطَّاءُ صَادًا وَأُدْغِمَتْ مِثْلُ اصْبَرْتُ فِي اصْطَبِرَ وَأَصْلُ الطَّاءِ مَبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ أَفْعَلُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ
 وَالْمَصِيدَةُ كُلُّهُ الْقِيَامُ بِهَا وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْمَعْتَلَةِ وَجَعَلَهَا مَصَائِدَ بِلَاهِمْ مِنْ مِثْلِ مَعَالِشٍ جَمْعُ
 بَعِيشَةٍ الْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالْكَسْرِ مَا يُصَادُ بِهِ وَبِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالْفَتْحِ وَحَكَى
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَدْنَا كَمَاةً قَالَ وَهُوَ مِنْ حِينْدٍ كَلَامُ الْعَرَبِ وَلَمْ يَقْتَرِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي
 أَنَّهُ يَرِيدُ اسْتِثْنَاءَ كَمَا يُسْتَثْنَى الْوَحْشُ وَحَكَى ثَعْلَبٌ صَدْنَا بِأَمَاءِ السَّمَاءِ أَيْ أَخَذْنَاهُ التَّهْذِيبُ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَرَجْنَا نَصِيدُ بَيْضِ النِّعَامِ وَنَصِيدُ الْبَكَّةِ وَالْإِفْعَالُ مِنْهُ الْإِصْطِيَادُ يُقَالُ
 اصْطَادَ يَصْطَادُ فَهُوَ مُصْطَادٌ وَالْمَصِيدُ مُصْطَادٌ أَيْ خَرَجَ فَلَانَ يَصِيدُ الْوَحْشَ أَيْ يَطْلُبُ
 صَيْدَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِلَى الْعَلَمِينَ أَذْهَمَ الْهَمُّ وَالْمَنَى * يُرِيدُ الْفُؤَادَ وَحَشَهَا قِيَادَهَا

قَالَ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَلَمَانِ اسْمُ امْرَأَةٍ يَقُولُ أُرِيدُ أَنْ أَنْسَاهَا قَلَامًا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى
 هَذَا التَّفْسِيرِ وَكَابُ وَصَقْرٌ صَيُودٌ وَكَذَلِكَ الْآخِي وَالْجَمْعُ صَيْدٌ قَالَ وَحَكَى سِيَوِيَّةٌ عَنْ يُونُسَ صَيْدٌ
 أَيْضًا وَكَذَلِكَ فَمِنْ قَالَ رُسُلٌ مُحَقِّقًا قَالَ وَهِيَ الْفَعْلَةُ التَّمِيمَةُ وَتَكْبِيرُ الصَّادِ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ وَالصَّيُودُ
 مِنَ النِّسَاءِ السَّيْنَةُ الْخَلْقُ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ قَالَ لَامْرَأَةٍ أَنْكَ كُنْتُمْ كُنْتُمْ صَيُودًا أَرَادَ أَنَّهَا
 تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا وَفَعُولٌ مِنْ أَثْنَةِ الْمُبَالِغَةِ وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِتْفَاتَ وَقَدْ صِيدَ

صَيْدًا وَصَادَوْمَلِكٌ أَصِيدُ وَأَصِيدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبَّحُوهُ لَمْ يَعْلَوْا إِلَيْهَا حِينَ لَحِقَهُ
 الزيادة وان لم يقولوا أصيد تشبها به بغيره والصاد عرق بين الالف والعين ابن السكيت الصاد
 والصيد والصيداء يصيب الأيل في رؤسها فيسيل من أوفها مثل الزبد وتسمى عند ذلك رؤسها
 وفي الحديث انه قال لعلي أنت الذئبة عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما إذا دب البعير
 الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الأيل في رؤسها فيسيل أوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن
 تكوي معه أعناقها يقال بعير صاذا أي ذوا صاذا كما يقال رجل مال ويوم راج أي ذو مال وريح
 وقيل أصل صاذا صيد بالكسر قال ابن الأثير ويجوز أن يروى صاذا بالكسر على انه اسم فاعل من
 السدى العطش قال والصيد أيضا جمع الأصيد وقال الليث وغيره الأصيد مصدر الأصيد
 وهو الذي يرفع رأسه كثيرا ومنه قيل للملك أصيد لأنه لا يلتفت عينا ولا شملا وكذلك الذي
 لا يستطيع الالتفات من داء والفعل صيد بالكسر يصيد قال وأهل الحجاز يشبتون الباء
 والواو فهو صيد وصور وغيرهم يقول صاذا يصادوعا ريعار قال الجوهري وانما حذفت الباء منه
 لصحتها في أصله تدل عليه وهو أصيد بالتشديد وكذلك أعور لأن عوروا عوروا معناه ما واحد
 وانما حذفت منه الزاؤه للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاذا وعارو قلت الواو ألفا كما قلتم في خاف
 قال والدليل على انه أفعل محي أخوانه على هذا في الألوان والعيوب نحو أسود وأحمر ولذا
 قالوا عور وعرج للتخفيف وكذلك قيا من عسى وإن لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب
 ما أفعله في التحجب لأن أصله يزيد على الثلاث ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يسنى الوزن
 الأكثر من الأقل وفي حديث ابن الأكوخ قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل أصيد
 أقامني في القميص الواحد قال نعم وأزره عليك ولو بشوكة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 وهو الذي في رقبتة علة لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل أصيد من الاصطياد
 قال ودواء الصيد أن يكوي موضع بين عينيه فيذهب الصيد والشدة

* أشبه الجمانين وأكوى الأصيدا * والصاد الخامس قال أبو عبيد الصاد قدور الضفر
 والتماس قال حسان بن ثابت

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يُونَتَا * قَبَائِلُ مُخَصَّاتٍ فِي الْمَحَلَّةِ صَيَّاتَا

والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصقر نفسه وقال بعضهم الصيدان
 الخامس وقال كعب

وقد رأت غرق الأوصال فيه * من الصيدان متعة ركودا

والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذائب * أضر إذا لم تستقد هانعا رها

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تروية ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيها مذائب أضر يزيد فيها مغارق معمولة من الثمار وهو شجر معروف قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي تربتها حجارة غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو حنيفة الصيداء الحصى قال الشماخ حذاها من الصيداء تغلاطرافها * حوامي الكراع المؤبدات المعاور

قوله حرة كذا بالاصل
المعول عليه والذي لياقوت
في معجم حرة بالراء

أي حذاها حرة تعالها الصخور أبو عمرو والصيداء الأرض المحتوية إذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهية برقي الذهب والفضة وأجوده ما كان كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صغارها والصيداء أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السبئية الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخل فيهم واسمه صافي فيمات قبل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أخباره أنه كان منتهى أمكن الله به عبادة المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم أنه مات بالمدينة في الأكثر وقيل أنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضد الرجل ضوذا وضودا زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أي أركه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى مضودا على طرح الزائد أو كما جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عيسى وحكى أبو زيد ضادت الرجل ضادا إذا خصمته وضيدة اسم موضع قال الراعي

جعلن حبيبا للمين ونكبت * كيشا لو ردى من ضيدة مياكر

(ضيد) الضيد القبط وضيدته ذكرته بما يفظه (ضدد) اليت الضد كل شيء مضاد شئالغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سنان ضد الشيء وضديده وضديده خلافة الاخيرة عن ثعلب. وضده ايضا مثله عنه وضده
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد إذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التزليل ويكونون عليهم ضدا قال القراء ~~يكونون عليهم~~
عنونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدتها الكفار تكون أعوانا على عبادتهم يوم القيامة
وروي عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والرصاد والرصد يكون للجماعة وقال القراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عنونا فلذلك وضده قال ابن السكيت حتى لنا أبو عمرو والضد
مثل الشيء والضد خلافة والضد المملوء يا هذا قال الجوهرى الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو يقال ضد القرية يصد عنها أي ملاحا وأضد الرجل غضب أوزيد ضددت فلانا
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضادني فلان إذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرأ وأردت ظلمة وأراد نورا فهو ضدك وضديك
وقد يقال إذا خالفك فأردت وجهها ذهب فيه ونازعك في ضده وفلان يدي ويدي الذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك عمل ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه
ويجعلون له أندادا أي أضدادا وأشباهها ابن الاعراب يند الشيء مثله وضده خلافة ويقال
لاضده ولاضديده أي لا نظيره ولا كف له قال أبو تراب سمعت زائدة يقول ضده عن الأمر
وضده أي صرفه عنه يرفق أبو عمرو والضد الذين يعملون للناس الآية إذا طلبوا الماء وأخذهم
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضديظن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
وذو النونين من عهد ابن ضدي عخير القتي من قوم عاد
يعني سيفاً (ضرعد) قال في تربية ضرعد غط ضرعد اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيضا وضرعد قال

إذا تروا ذا ضرعد فقتلوا * يعنيهم فيها قتي الضفادع

وقيل ضرعد جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغيبكم قنا وعوارضا * ولا قبل الخيل لابة ضرعد

ويقال مقبرة تصرف من الأول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغيبكم قنا وعوارضا
أي لا طلبينكم يقنا وعوارض وهما مكانان معروفتان فاسقط الباء قلنا سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا استقبلته والدابة الحرة التهذيب الليث ضرب عداسم جبل (ضمد) الضغد مثل الزغد وهو عصر الحلق وقد ضغده (ضمد) ضغده اضغده ضغدا ضربته يطن كفاً والضغد الكسع وهو ضرب بك استه يباطن رجلتك وامرأة ضغندد بغيرها ضغمة الضغمة الضغمة مسترخية اللحم ورجل ضغندد كثير اللحم ثقيل مع حق وضغدا وضغاد صار كذلك وجعل ابن جني اضغاد رباعيا قال ابن شميل المضغند من الناس والابل المتزوي الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضغاد الرجل يضغند اضغند اذا انتفخ من الغضب الجوهري الضغندد الضغمة الاحق قال وهو ملحق بالجماسي بتكرير آخره (ضمد) التهذيب في الرباعي امرأة ضغنددة رخوة والذكر ضغندد القراء اذا كان مع الحق في الرجل كثر لحمه وثقل قيل رجل ضغندد ضغن خجاة وقال الليث رجل ضغندد رخو ضغنم وقد ذكرنا مثلك في ترجمة ضغد (ضمد) ضغندت الجرح وغيره اضغده ضغدا بالاسكان شدته بالضمد والضمامة وهي العصاية وضغنته وكذلك الرأس اذا مضمت عليه يدقن او ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضمد وقد تضمد الليث ضغندت رأسه بالضمد وهي خرقة تُلَفُّ على الرأس عند الاذهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضمد على الرأس للصداع يضغده والمضد لفة عمانية وضغند فلان رأسه تضمد اي شده بعصاية او ثوب ما خلا العمامة وقد تضمد به تضمد وفي حديث طلحة انه تضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداهما به وأصل الضمد الشد من ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضمد وهي خرقة يشد بها العضو الموق ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضغندت الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضغندته بالزعفران والصبر اي لطخته وضغندت رأسه اذا لففته بخرقة وقال ابن هاني هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمد به الجرح وجمعه ضمائد ويقال ضغند الدم عليه اي يس وقوت وقول النابغة انشد ابن الاعرابي * وما هريق على غريتك الضمد * فقد فسرهم فقال الضمد الذي ضم بالدم وقال الهروي يقال ضميد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت فسأل الدم ويس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قوت عليه وجف ولا يقال الضمد الاعلى الدابة لانه يجي منه فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة مشبهة بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أي شدّها وأجد ضمدها العذل وضغندت رأسه بالعصا ضربته وعمته بالسيف والضمد القلم والضميد الحريك الحقد اللزق بالقلب وقيل هو

الحقُّدما كان وقد ضمه عليه بالكسر ضمداً أي أحسن عليه قال النابغة
ومن عصا فعاقيه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضم

وأشده الجوهري ولا تقعد على ضم غير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمه أي اغتاط يقال ضمد يضمض ضمداً أي البحر يك إذا شبت
غبطه وغضبه وقسرق قوم بين الضم والغيظ فقالوا الضم أن يغتاط على من يقدر عليه والغيظ
أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمه عليه إذا غضب عليه وقيل الضم شدة
الغيظ وإنما على ضمة من الأمر أي أشرفت عليه والضم المدحاة والضم رطب الشجر
ويابسه قديمه ويحييه وقيل الضم رطب النبت ويابسه إذا اختلط يقال الأبل تأكل من ضم
الوادي أي من رطبه ويابسه إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من مخصص وضم الضم
بالكون رطب الشجر ويابسه وقال رجل لا تحرفيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبت
ضمها من سواد نبتها وشبت أبلها من ضمها ولقي نعمها قوله ضمها قال ليس فيها عود الأوقد
نقبة النبت أي أ ورق وأضمه العرفج فجوقته الخوصة ولم تدرك منه أي كانت في جوفه ولم تظهر
والضم خيل الغنم ورذالها وأعطيكم من ضمه هذه الغنم أي من صغيرها وكبيرها وصالحها
والأختها ودقيقها وجليلها والضم أن يحال الرجل المرأة ومعهما زوج وقد ضمه له أضمه
وتضمه والضم أيضاً أن يحالها خيلان والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب

تريدن كمي أضمدني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

والضماد كالضم قال والضم أن يحال المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها ورجلين عن أبي
عمر قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عسرا * ذات الضماد أوزور القبرا * أتيت الضمة شيانكرا
قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأته على زوجها إلا قدر عشرين ليال للعذر في الناس في هذا العام
فوصف ما رأى لانه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأنشد

أردت لكما تضمدني وصاحبي * إلا أحيي صاحبي ودعيني

القراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القعدة كل عند هذا وهذا التسبيع قال
أبو يوسف سمعت منجم الكلابي وأبامهدي يقولان الضم الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند
بني فلان ضمه أي غاب من حق من معقله أو دين والمضمة خشبة يجعل على أعناق الثورين في

طرفها ثقبان في كل واحدة منها ثقبه بينهما فريض في ظهورها ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المصعدة ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والصادم اللزوم عن أبي حنيفة وعبد الحميد فخم غليظ عن الهجري وفي الحديث أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمه هو يفتح الصاد والميم موضع بالين (ضهد) ضهده يَضْهَدُ ضَهْدًا واضطهده ظلمه وقهره واضهد به جاز عليه ورجل مضهود ومضطهد مشهور ذليل مضطر وفي حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الاقعمال المعنى كان لا يجيز البسيع واليمن وغيرها في الاكراه والقهر وروى ابن القريج لابي زيد اضهدت بالرجل اضهدا والهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتشتأر ابن شميل اضطهده فلان فلانا اذا اضطهقه وقسره هي الضهبة يقال ما تخاف بهذه البلد الضهبة أي الغلبة والقهر وفلان ضهده لكل أحد أي كل من شاء أن يقهره فعل ورجل ضهيد ضلبي شديد وضهيد موضع ليس في الكلام قعيل غيره وذكر الخليل انه مصنوع (ضود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا والصاد للعرب خاصة ولا يوجد في كلام العجم الا في القليل ولذلك قيل في قول أبي الطيب

وبهم نخر كل من نطق الضا * دعو ذا الجاني وغوث الطريد

ذهب به الى انها للعرب خاصة قال ابن جني ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو والضوادي ما يتعمل به من الكلام ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبي الصلت

ومالي لأحبيه وعندي * قلائص يطعن من التجاد

ألى وأنه للناس نهى * ولا يعقل بالكلام الضواد

قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها في اللغة التهذيب ابن الاعراب الضوادي الفحش وقال ابن برزخ يقال ضاوي فلان فلانا وضاده بمعنى واحد وأنه لصاحب ضدى مثل ققام المضادة أخرجه من التضعيف

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطرد الشل طرده يطرده طردا وطردا وطرده قال

فأقسم لولا أن حبيباً تابعت * على ولم أبرح يد بين مطردا

حديا يعني دواهي وكذلك اطرده قال طرريح

أَمَسَتْ نَفْسُهَا الْجَنُوبَ وَأَصْبَحَتْ * زَرْقَانُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحَبَابٍ
وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأُنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَمْعُهُمَا طَرَائِدُ
وَنَاقَةُ طَرِيدٌ بغيرها طَرِدَتْ قَدْ هَبَّ بِهَا كَذَلِكَ وَجَمْعُهَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذَهَبَ وَلَا
يُقَالُ فَاطْرَدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا اتَّفَعَلَ وَلَا اتَّفَعَلَ الْإِنْفِ لَغَةً رَدِيئَةً وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرَقْلَانُ يَطْرُدُهُمْ أَيُ بَشَلَهُمْ وَيَكْسُوهُمْ
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا أَوْ طَرْدًا أَيُ ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرَدْتُهَا أَيُ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفُلَانٌ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَبَرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
نَفَيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ اذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَبَرَهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ
وَطَرَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِمْ وَخَرَّجْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَيُ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِ الْإِبْعَادِ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهِيَ مَفْصَلَةٌ مِنْ
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُؤَدَّبُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَأَهْمَا مَعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَا نِقَرَارِي
وَبَعِيرٌ مَطْرَدٌ وَهُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النِّجَمِ * فَعَجَّتْ مِنْ مَطْرَدٍ مَهْدِي * وَطَرِدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا تَحَيَّيْتُهُ وَأَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا
لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ نَحْيَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلْبَ الصِّيدَ طَرْدًا نَحَيْتُهُ وَرَاهَقْتُهُ قَالَ سَيْبُو يَه
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لَا مَضَارِعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرِدَتْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيُ وَاسِعٌ وَسَطَحٌ طَرَادٌ مُسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ
وَكَمْ قَطْعَنَا مِنْ خِفَافٍ حَسٍ * غَيْرَ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهَسٍ * وَتَحَصَّحَانِ قَذْفٍ كَالْتَرَسِ
وَعَرْنَسَامِيهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ * وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَيُ تَغَالِبُهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ أَيُ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَيُ وَطِئَهُ وَطَأْشَدِيدًا
يَهَسُهُ وَكَذَلِكَ وَهَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ يَطْرُدُ حَجَرَ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْإِلَ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كأنه والرهاء المَرَّتْ بِطَرْدِهِ * أغراس أزهرت تحت الريح منشوج
 واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا
 واطرد الكلام إذا تابع واطرد الماء إذا تابع سبيلانه قال قيس بن الخطيم
 أتعرف رثما كاطراد المذهب * أراد بالمذهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها في أثر بعض
 فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الأبل واتباعها مواضع القطر
 سيكشفك الآله وسنات * بكتدل لبن تطرد الصللا
 أي تتابع إلى الأرض المطورة لتشرب منها فهي تسرع وتستمر إليها وحذف فأوصل الفعل
 وأعمله والماء الطرد الذي تخوضه الدواب لأنها تطرد فيه وتدفعه أي تتابع وفي حديث قتادة
 في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب ورمل مطارد يطرد بعضه
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مورالتقى المطارد

وجردول مطرد سريع الجري والانهار تطرد أي تجرى وفي حديث الاسراء وإذا نهرا
 بطردان أي يجريان وهما يفتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشي مشيا طرادا
 أي مستقيما والمطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفارس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم
 يكر عليه وذلك أنه يتحيز في استطراده إلى فسته وهو منفرز القرصة لمطاردته وقد استطرد له وذلك
 ضرب من المكيبة وفي الحديث كنت أطارد حبة أي أخذتها لأصيدها ومنه طراد الصيد
 ومطاردة الأقران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها يقال
 هم فرسان الطراد والمطرور مخ قصير نطعن به حجر الوحش وقال ابن سيده المطرد بال كسر ر مخ قصير
 يطرده وقيل يطرده الوحش والطراد الرمح القصير لأن صاحبه يطارده ابن سيده والمطرود
 من الرمح ما بين الجبة والعالية والطريفة ما طردت من وحش ونحوه وفي حديث مجاهد إذا
 كان عندا طراد الخيل وعند سبل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبرا الاضطراد
 هو الطراد وهو اقتران من طراد الخيل وهو عندوها وتابعها فقلت له الاقتران طاء ثم قلت
 الطاء الأصلية ضادا والطريفة قصبة فيها حرة توضع على المغازل والعود والقداح فتثبت عليها
 وتبرى بها قال الشماخ يصف قوما

أقام النِّقَاف والطَّيْرُودَ دَرَاهَا * كَمَا قَوِّمْتَ ضَفْنَ الشَّمُوسِ الْمَاهِزِ
 أبو الهيثم الطَّيْرُودَةُ السَّقْنُ وَهِيَ قَصَبَةٌ تَجُوفُ ثُمَّ يَقَعُ مِنْهَا مَوَاضِعٌ فَيَتَّبِعُ بِهَا جَذَبُ السَّهْمِ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الطَّيْرُودَةُ قِطْعَةٌ عَوْدٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ كَمَا تَهْتَافُ قَصَبَةٌ سَعَتُهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزِمُ الْقَوْسَ
 أَوِ السَّهْمَ وَالطَّيْرُودَةُ الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَعَدَ الْمَنْبَرُ وَيَدْمُ طَرِيدَةً
 التَّفْسِيرُ لِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ أَبُو عَمْرٍو الْجَبَّةُ الْخِرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ وَإِنْ كَانَتْ
 طَوِيلَةً فَهِيَ الطَّيْرُودَةُ وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تَبْلُ وَيُسَمَّى بِهَا النَّوْرُ الْمَطْرُودَةُ وَالطَّيْرُودَةُ وَتُؤَبَّطُ طَرَايِدُ
 عَنْ الْحَبَابِيِّ أَيْ خَلَقَ وَيَوْمَ طَرَادٍ وَمَطْرَدٌ كَامِلٌ مَتَمٌّ قَالَ

إِذَا الْقَعُودُ كَرَفَ فِيهَا حَقْدًا * يَوْمًا جَدِيدًا كُلُّهُ مَطْرَدًا

وَيُقَالُ مَرَبْنَا يَوْمَ طَرِيدٍ وَطَرَادٍ أَيْ طَوِيلٌ وَيَوْمَ مَطْرَدٍ أَيْ طَرَادٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 يَصِفُ الْفَرَسَ وَكَانَ مَطْرِدًا تَنَسِيمًا إِذَا جَرَى * بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيلًا زَبُورًا

يَعْنِي بِهِ الْأَقْبَابَ وَالطَّرْدُ فِرَاحُ النَّحْلِ وَالْجَمْعُ طَرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالطَّيْرُودَةُ أَصْلُ الْعَذْقِ وَالطَّرِيدُ
 الْعَرَجُونُ وَالطَّيْرُودَةُ بِحَيْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةُ الْعَرَضِ أَيْ مَا هِيَ طَرِيقَةٌ وَالطَّيْرُودَةُ شُقَّةٌ مِنَ
 الثَّوْبِ شُقَّتْ طَوَلًا وَالطَّيْرُودَةُ الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا وَفِي الْعَمَاحِ وَهُوَ
 مَا يَسْرِقُ مِنَ الْإِبِلِ وَالطَّيْرُودَةُ الْخُطَّةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالكَاهِلِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا لِي الْبَطْنُ وَانْتَهَى * طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ

وَالطَّيْرُودَةُ لَعِبَةُ الصِّبْيَانِ صِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهَا الْمَاسَةُ وَالْمَسَةُ وَلَيْسَتْ يَثْبَتُ وَقَالَ
 الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكَنَ فَتَرَفَعْنَ عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ

قَضَتْ مِنْ عِنَاقِ وَالطَّيْرُودَةِ حَاجَةً * فَهِنَّ إِلَى اللَّهِ وَالْحَدِيثِ خُضُوعُ

وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ قَالَهُ أَنْ سَبَقْتَنِي فَلَمْ عَلَى كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ
 وَيُطْرَدُكَ قَالَ الْأَطْرَادُ أَنْ تَقُولَ أَنْ سَبَقْتَنِي فَلَمْ عَلَى كَذَا وَأَنْ سَبَقْتَنِي فَلَمْ عَلَى كَذَا قَالَ
 ابْنُ بَرَزَجٍ يُقَالُ أَطْرَدَ أَخَاكَ فِي سَبْقٍ أَوْ قِيَارًا وَصِرَاحًا فَإِنْ ظَفَرَ كَانَ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَالْأَلْزِمَةُ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْرَدْنَا الْغَنَمَ وَأَطْرَدْتُمْ أَيْ أَرْسَلْنَا الْبُيُوتَ فِي الْغَنَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَيَنْبَغِي لِمَا كُنَّا إِذَا شَهِدَ الشَّهَادَةَ لِرَجُلٍ عَلَى آخِرِ أَنْ يُخْضِرَ الْخَصْمَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ بِهِ
 عَلَيْهِ وَيُسَخَّرُ أَسْمَاءُ هُوَ وَأَسْمَاءُ هُوَ وَيُطْرَدُ بِرُوحِهِمْ فَإِنْ لَبَّيْتُمْ حَكَمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى

قوله يُطْرَدَ جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرهم والاحكامت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الاطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه
ان سبقني فلك على كذا وان سبقت في عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجر
الشهود والاحكامت عليك بشهادتهم وبنوطرود يظن وقد سميت طرادا ومطرادا (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما ذاك طود منيف أي جبل
عالي والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده نعلب
يا من رأى هامة تزقو على جدث * تحيها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في
الدية فغير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طودا إذا طوف بالبلاد لطلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطاوي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي
وما تقضي بواقي دينها الطاوي * قال يراد به الواطد فأخراوا وقلبها ألغا القراء طاد إذا ثبت
ودا طاد إذا حلق ووطد إذا حلق ووطد إذا سار وطود فلان بفلان تطويذا وطوح به تطويحا
وطود بنفسه في المطاود وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة
أخوشقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لو حته المطاود
وابن الطود الجلود الذي يتدهدى من الطود قال الشاعر
دعوت جليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أروها أسرع

وطود وطويدي اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في القدام كان عبد عبد كان من مذهب عمر رضى الله
عنه فمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يوتيها الى من سباه فجعل مكل كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة تقوم قتلته منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه
يقدر بعبد بن والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المأول خلاف الحر قال سيويه هو في الأصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع أعبد ويحيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعبد وعبد مثل سق

قوله وقلبها ألغا كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما
هو ظاهر ام معصية

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس خليدا
وفي الاساس كليباً خرو ام
معصية

وسُقِفَ وأنشد الاخفش

انْسِبِ الْعَبْدُ إِلَى آبَائِهِ * أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عَبْدٍ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث علي هو لا قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل عمرو وعمران وعبدان مشددة الدال وأعاب بجمع أعبد قال أبو دوداد الأبادي يصف نارا

لَهَنَ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَسْعَلِيَاءِ تَدْكِيهَا الْأَعَابِدُ

ويقال فلان عبدين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدي مقصور والعبداء عمود والمعبوداء بالمد والمعبداء أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقل أحدكم لملوكه عبدي وأمتي ولنقل قتاي وقتاني هذا على نقي الاستبكار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذين ولدوا في الملك واللاتي عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبدا من عباد الله وهو لا عبيد ممالك قال ولا يقال عبدي عبادة إلا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الناسرين قال وأما عبدي خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعابد الموحد قال الليث العبدي جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبده ابن تعبده أي في العبودية إلى آبائه قال الأزهرى هذا غلط يقال هو لا عبدي الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هو لا عبدا لا بفناء حرملك العبداء بالمد والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصدقة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد الفرزدق

وَمَا كَانَتْ تُقِيمُ حَيْثُ كَانَتْ * يَتَرَبَّعُ غَيْرُ مَعْبَدَةٍ قُعُودُ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبدة مشجعة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف قال الليثي عبنت الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون المعنى ما خلقتهم إلا لأدعوهم إلى عبادتي وأما من يد العبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد من يكفر به ولو كان خلقهم ليبيروهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبد العبد ولا به زائدة والتعبدة المعرق في الملك والاسم من كل ذلك العبودية والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكي الحياني عبد عبودة وعبودية الليث وأعبده عبداً ملكه إياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلاناً أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث أن صح لثقة من الأئمة فإن السماع في اللغات أولى بناسن خبط العشواء والقول بالحديث وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبدته وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أى استعبده وقال الشاعر
حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعُ مَا شَاءُوا وَعَبْدَانُ

وعبدته واعتبدته واستعبده اتخذ عبداً عن الحياني قال روبة . يرضون بالتعبيد والتأني * أراد والتأني يقال تعبدت فلاناً أى اتخذته عبداً مثل عبده سواء وتأنيت فلانة أى اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أى اتخذ عبداً وهو أن يعققه ثم يكتمه إياه أو يعققه بعد العتق فيستخذه كرهاً أو يأخذ حراً فيدعيه عبداً ويملكه والقياس أن يكون أعبده جعله عبداً وفي التزييل وتلك نعمة تنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهى آية مشككة وسند كرم قيل فيها وخبر بالإصحح الارض قال الاخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تنها على ثم فسرفقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلاً من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كأنه خبر وقد استقبح ومعه أم وهى دليل على الاستفهام استعجبوا قول امرئ القيس * تَرَوْحَ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ * قال بعضهم هو أترؤح من الحي أم تبترك حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الأول خبر والثاني استفهام فأما وليس معه أم لم يقله إنسان قال أبو العباس وقال القراء وتلك نعمة تنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتى أى لنعمته تريتنى لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدنى فيكون موضع أن رفعا ويكون نصباً وخفضاً من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تنها على تعبدي بنى إسرائيل ولم تعبدي ومن خفض أو نصب أضمم اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم تر بك فينا ولداً ولبت فينا من عمره سنين فاعتد فرعون على موسى بأنه ربه ولداً منذ ولد إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبدي على لأنك عبدت بنى إسرائيل ولم تعبدهم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَأَمَّا صَارَتْ نِعْمَةً لِمَا أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَفْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَىَّ فِي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لِقَظْ خَيْرٌ قَالَ وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَقِظَهُ لِقَظَ الْخَبَرِ وَفِيهِ تَبَكُّيَاتُ الْخَطَابِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عَبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ مَلِكٍ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَتَفَقُوا أَنْ يَتَّسَمُوا بِأَلِ الْعَبِيدِ
 وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ عِبَادِي كَأَنَّهُ نَصَارِيٌّ نَزَلُوا بِالْحَبِيرَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ
 لِعِبَادِي أَيُّ جَارِيَتِكَ شَرُّ فَقَالَ هَذَا هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّي
 هَذَا غَلَطٌ بَلْ مَكْسُورُ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 وَكَذَا وَجَدْتُ فِي الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدَ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدًا وَمَعْبُدَةً تَأَلَّاهُ وَرَجُلًا عَابِدًا مِنْ قَوْمٍ
 عِبْدَةٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَالتَّعْبِيدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
 بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
 الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَاقِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْقُرَاءُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عِبْدِ الطَّاغُوتِ أَيُّ أَطَاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فَمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَيُّ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ
 مَعَهَا وَقِيلَ إِيَّاكَ تَوَحَّدَ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقُ مَعْبُدٍ
 إِذَا كَانَ مَسْذُولًا بِكَثْرَةِ الْوُطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْقُرَاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدٌ بِغَزَلَةٍ حَسْدُورٍ وَجَلَّ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ عِبْدُهُمْ مِنْ
 قُرَاءٍ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ
 كَمَا يُقَالُ ظَرَفُ الرَّجُلِ وَفَقَّهَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرُ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ
 قُرَاءِ الْأَمْصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفْعِ الطَّاغُوتِ أَمَّا قِرَاءَةُ حِزَّةٍ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ
 أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمُ
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَدَّرٍ وَنَسَّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وَنَجَادِمَ الطَّاغُوتِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ الْبَيْتَ اَيْضًا قِرَاءَةً أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ قَالَ وَهِيَ وَعَابَدُوا
 الطَّاغُوتِ جَاعَةً قَالَ وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ وَكَانَ نَوَلُهُ أَنْ لَا يَتَكَبَّرَ الْقِرَاءَاتِ
 الشَّاذَّةُ وَهِيَ لَا يَحْفَظُهَاوَالْقَارِئُ إِذَا قَرَأَ بِهَا بِأَهْلٍ وَهَذَا دَلِيلٌ أَنْ أَضَافَتْهُ كِتَابُهُ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحَدٍ
 غَيْرِ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يُسَمَّى بِمِثْلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَاءَاتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ
 مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَمْصَارِ وَنَسَأَلُ اللَّهَ الْعَصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَقُرِئَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ جَاعَةً عَابِدٍ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ جَمْعُ عَبِيدٍ كَرِيفٍ وَرُغْفٍ وَرَوَى عَنْ النَّخَعِيِّ
 أَنَّهُ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بِأَسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَقُرِئَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
 يَكُونَ مُحَقَّقًا مِنْ عَبْدٍ كَمَا يَقَالُ فِي عَضُدٍ عَضُدٌ وَبِأَنَّ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا سَمِ الْوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى الْجَنَسِ
 وَيَجُوزُ فِي عَبْدٍ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ أَنَّ أَيْسَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَرَوَى
 عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَبَعْضُهُمْ وَعَابِدُ الطَّاغُوتِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَمَعْنَاهُ عَبَادُ الطَّاغُوتِ وَقُرِئَ
 وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَقُرِئَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي
 غَيْرُهَا هِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ الَّتِي بِهَا قَرَأَ الْقُرَّاءُ الْمَشْهُورُونَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ عَلَى التَّفْسِيرِ الَّذِي
 بَيْنَهُ أَوَّلًا وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي بِنِجْرٍ

أَبْنَى لِيْنِي لَسْتُ مُعْتَرَفًا * لِيَكُونَ الْأَمُّ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 أَبْنَى لِيْنِي إِنْ أُمُّكُمْ * أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ فَتَقَلُّ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الْكَامِلِ وَهِيَ حَذَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ أَيْ دَائِنُونَ وَكُلٌّ مِنْ دَائِنٍ لَكَ فَهُوَ عَابِدُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فَلَا بَنَ
 عَابِدٍ وَهُوَ الْخَاضِعُ لِرَبِّهِ السَّاسِمُ الْمُنْقَادُ لِمَرْءٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادُوا رَبَّكُمْ أَيْ اطِيعُوا رَبَّكُمْ
 وَالْمُعْبَدُ الْمُنْفَرِدُ بِالْعِبَادَةِ وَالْمُعْبَدُ الْمَكْرَمُ الْمُعْظَمُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ قَالَ

تَقُولُ أَلَا تَمْسِكُ عَلَيَّ فَاثْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا

سَكَنَ آخِرُ تَمْسِكُ لِأَنَّهُ تَوَهَّمُ سَكْعَ مَنْ تَمْسِكُ عَلَيْهِ بِنَاءٌ فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَلٌ فَسَكَنَ
 كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مِنْ لَكُمْ * وَنَهْرٌ تَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وَالْمُعْبَدُ الْمَكْرَمُ فِي بَيْتِ حَاتِمٍ حَيْثُ يَقُولُ

تَقُولُ أَلَا تَبْقِي عَلَيَّ فَاثْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْبَدًا

أَيْ مَعْظَمًا مَخْدُومًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَكْرَمٌ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْقَعُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ
 عَبَّدَ عَبْدًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَهْنُوءٌ بِالْقَطِرَانِ قَالَ طَرَفَةُ
 إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ
 قَالَ شَمْرُ الْمَعْبُودِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ عُمِّ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ وَيُقَالُ الْمَعْبُدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدْ نَسَاقَطَ
 وَبَرُّهُ فَأَفْرَدَ عَنْ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَبَّدَهُ الْجَرْبُ أَيْ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْحَيَاةِ مَعْبُدًا * إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْجُحُ
 قَالَ الْمَعْبُودُ هَهُنَا الْوَيْدُ قَالَ شَمْرُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا هُنِي بِالْقَطِرَانِ مَعْبُودٌ لِأَنَّهُ يَبْذُلُ لِشَهْوَتِهِ الْقَطِرَانَ
 وَغَيْرُهُ فَلَا يَمْتَنِعُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُونَ بَعِيرٌ مَتَعَبٌ دَوْمَتَا يَدَا إِذَا امْتَنَعَ عَلَى
 النَّاسِ صَعُوبَةً وَصَارَ كَأَيْدِي الْوَحْشِ وَالْمَعْبُودُ الْمَذَلُّ وَالْتَعْبُدُ التَّذَلُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ
 وَلَا يَرْكَبُ وَالتَّعْبِيدُ التَّذْلِيلُ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَذَلٌّ وَطَرِيقٌ مَعْبُدٌ مَسْلُوكٌ مَذَلٌّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 تَكَثَّرَتْ فِيهِ الْخِطَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبُدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوفُ فِي قَوْلِهِ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرِ مَعْبُدٍ *
 وَأَنْشَدَ شَمْرُ وَبَلَدَنَا فِي الصَّوَى مَعْبُدٍ * قَطَعَتْهُ بِيذَاتِ لَوْثٍ جَلْعَدٍ
 قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنْشَدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبُدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ
 وَالْمَعْبُودَةُ السَّفِينَةُ الْمُقْسِرَةُ قَالَ بَشْرُ بْنُ سَفِينَةَ رَكِبَهَا
 مَعْبُودَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرِ * مُضْبِرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْبُودَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالشَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشْرٍ
 تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُودَ مِنْ يَدَيْهَا * لَكِنَّهَا لَا كَامٍ بِهِ أَتَّضِلُ
 الطَّرِيقُ الَّذِي فِي الْيَسَدَيْنِ وَعَنَى بِالْمَعْبُودِ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُنْسَى يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا جُسُوءٌ فَسَكَتَهُ طَرِيقُ
 مَعْبُودٌ قَدْ سَهَلَ وَذَلَّلَ وَالتَّعْبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْأَعْبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَرَجُلٌ أَعْتَبَهُ مَحْرَرًا وَالْأَعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ
 تَعْبُدُنِي غَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى * وَغَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ
 وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ أَوْ عَبْدَةٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبَ وَعَدَاءُ الْفَرَزْدَقِ بغير حرف فقال
 عَلَامٌ يَعْْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعَرُ مَا شَاءَ أَوْ عَبْدَانُ
 أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يَعْْبُدُنِي وَقِيلَ عَبْدٌ عَبْدٌ أَفَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبَ وَأَنْفَ

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد أي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم أن هجوني هجوتهم * وأعبدان أهجو كلبيادارم

أعبد أي أنف وقال ابن حجر يصف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها * وكان بنفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي أنف يقول أنف أن تفوته الدرّة وفي التنزيل قل إن كان للرحمن
ولد فأنأول العابدين ويقرأ العبدین قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والجمّة من
قول يستحيانه ويستنكف ومن قرأ العبدین فهو مقصور من عبد بعبد فهو عبد وقال
الازهرى هذه آية مشككة وأناذا كرا أقوال السلف فيها ثم أشعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر
بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدین فهو قول أبي عبيدة على أني ما علمت
أحد أقرأنا أول العبدین ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذ لم يقرأ به قارئ
مشهور لم نعلمه والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه إن كان
للرحمن ولد فأنأول العابدين يقول فكأنني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال
السدي قال الله لمحمد قل إن كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده
وقال الكلبي إن كان ما كان وقال الحسن وقتادة إن كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنأول
العبدين أول من عبد الله من هذه الأمة قال الكسائي قال بعضهم إن كان أي ما كان للرحمن
فأنأول العابدين أي الاتقيين رجل عابد وعبدوا ذنبا وأنف أي الغضب الاتقيين من هذا
القول وقال فأنأول الجاهدين لما تقولون ويقال أنأول من تعبده على الوحدة مخالفة لكم
وفي حديث على رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضمد أي
غضب غضب أنف عبيد الكسر يعبد عبد بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي
كرم الله وجهه أنه قال عبيد فصحت أي أنف فكنت وقال ابن الأثير ما كان للرحمن ولد
والوقف على الولد ثم يتسدى فأنأول العابدين له على أنه لا ولده والوقف على العابدين تام قال
الازهرى قد ذكرت الأقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من
الاستكراه وأسرع إلى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول إن كان لله ولد في قولكم فأنأول
من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما يزيد وضوحا أن الله
عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار إن كان للرحمن ولد في زعمكم فأنأول العابدين إله الخلق أجمعين
الذي لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لأن من عبد الله واعترق

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودي الذي لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب إبراهيم بن السري وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى دُونِي * حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللَّجَجَ الْغَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه بضربونه وأعبد بقلان مات راحته واعتلت أو ذهبت فأنقطع به

وكذلك أيدع به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عني أى ما حبسك حكام ابن الاعرابي وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لنوبك عبدة أى بقاء وقوة عن الحياني

والعبدة صلاة الطيب ابن الاعرابي العبدات طب الرائحة وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرويان

قال والعبد تكلفه الابل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعت الابل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن اوس

تَرَى عِبَادَتِي يَعْدُنَ حَدْبًا * تُنَاوِلُهَا الْقَلَاةُ إِلَى الْقَلَاةِ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو دوداد الياضى

أَنْ تَبْتَدِلَ تَبْتَدِلَ مِنْ جَنْدَلٍ خَرَسَ * صَلَابَةُ ذَاتِ أَسَدٍ لَهَا عِبْدَةٌ

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبدة قلان اذا ندم على

شيء يفوته يوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابي المعابد المساحي

والمرور قال عدي بن زيد العبادي * اذ يحرقه بالعباد * وقال أبو نصر المعابد العبيد

وتفرق القوم عباديد وعبايد والعبايد والعبايد الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولا

واحد له في ذلك كله ولا يقع الا في جماعة ولا يقال للواحد عبيد القراء العبايد والشمايط

لا يفرد له واحد وقال غيره ولا يتكلم بهم ما في الاقبال انما يتكلم بهم ما في التفرق والذهاب

الاصحى يقال صاروا عبايد وعبايد أى متفرقين وذهبوا عبايد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال أقبلوا عبايد قالوا والنسبة اليهم عبايدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لرد في النسب اليه والعبايد الاكام والعبايد الاطراف البعيدة قال الشماخ

والقوم أولئك هم زدين اخوتهم * كالسيل يركب أطراف العبايد

ويهرج من سليم قال هي الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعي العبايد الطرق

قوله اذ يحرقه الخ أوله كافي

شرح القاسوس وملك

سليمان بن داود زلت *

دريدان اذ الخ اه معجمه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبدان فعل ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت
ويقال أشل يعدووا تكدر يعدو وعبد يعدو إذا أسرع بعض الأسراع والعبد وادمعروف في جبال
طبي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فقل نام نومة عبود وكان رجلا غاوت على أهله وقال
أنديني لأعلم كيف تندينني فندبت غات على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا
أسود حطبا فغبر في حنطه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقى اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام
نومة عبود وأعبد ومعبود وعبيدة وعباد وعبدة وعابد وعبيد وعبيد وعبدان وعبيدان
تصغير عبدان وعبيدة وعبيدة أسماء ومنه علقمة بن عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبيدة
التي هي البقاء وأما أن يكون سمي بالعبيدة التي هي صلاة الطيب وعبيدة بن الطيب بالتسكين
قال سيوريه النسب إلى عبد القيس عبيد وهو من القسم الذي أضيف فيه إلى الأول لأنهم لو
قالوا قيس لا لبس بالمضاف إلى قيس عيلان ونحوه وربما قالوا عبقي قال سويد بن أبي كاهل
وهم صلبوا العبيد في جذع نخلة * فلا عطست شيان إلا باجدا

قال ابن بري قوله باجدا أي بأنف أجده فذق الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدان
عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب إليه عبيد وهو من نادر معدول
النسب والعبيد مصغرا سم فرس العباس بن مرداس وقال

أجعل نهي ونهب العبيد بين عينته والقرع

وعابد موضع وعبود موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيد ان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
أنيس ولا وحش قال النابغة

فهل كنت الأنثى إذ دعوتني * منادي عبيدان المحلا باقره

وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أحسبني سويد وله خبر طويل قال
الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حبة قد منعت فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة

لينا لكم ان قد نفيت يوتنا * مندي عبيدان المحلا باقره

يقول نفيت يوتنا إلى بعد كعب عبيدان وقيل عبيدان هنا القلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
وادي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلي باقره بكسر اللام من المحلي وفتح الراء

من باقره وأول القصيدة

الآبِلَ غَاضِيَانِ عَنِ رِسَالَةٍ * فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنَهِجِ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وقال قال ابن الكلبي عبيد ان راعا لرجل من بني سويد بن غاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبيد ان الماء سقى ماشيته اول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يراجه على الماء احد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد امره انغار على قوم عبيد ان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يوردا بلبه فيسقى ويسقى عبيد ان ماشيته بعد ان يسقى لقمان فضر به الناس مثلا والمندى المرعى يكون قريبا من الماء يكون فيه الحوض فاذا شربت الابل اول شربة نضجت الى المندى لترعى فيه ثم تعاد الى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك ابقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمحلث المانع القراء يقال صدق به في أم عبيد وهي الفلاة وهي الرقاصة قال وقتب للعتابي ما عبيد فقال ابن الفلاة وعبيد في قول الاعشى

لَمْ تُعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خَيْالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فاذا دخل في عبادي وادخلني جنتي أي في حزبي والعبدى منسوب الى بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة الى بني الهذيل هذلي وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَلَسَتْ مِنْهُمْ * وَلَسَتْ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر ان عمرو بن نعلبة بن الحرث بن حنظل بن ضمضم بن عدي بن جناب كان راجعا من غزاة ومعه أسارى وكان قد لقي الاعشى فأخذه في جله الاسارى ثم سار عمرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الاعشى عن الذي أنزله فقبل له هو شريح بن حصن فقتل والله لقد امتدحت أباه السموأل وبني وبينه خلة فارسل الاعشى الى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومضى شريح الى عمرو بن نعلبة فقال اني أريد ان تهني بعض أسارى هؤلاء فقال خدمهم من شئت فقال أعطني هذا الاعشى فقال وما تصنع بهذا الزم خذ أسير أفداؤه مائة أو مائتا من الابل فقال ما أريد الا هذه الاعشى فاني قد رجمته فوهبه له ثم ان الاعشى هجا عمرو بن نعلبة يمينين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارٍ بِنِ قُرْطٍ * وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن نعلبة فأنقذ الى شريح ان رد علي هبتي فقال له شريح ما الى ذلك سبيل فقال انه

هجانى فقال شريح لا يهجو لك بعدها أبدا فقال الاعشى يمدح شريحا

شَرِيحٌ لَا تَرَكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ * حَبَالَتِ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِّ الْظَفَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمَوِّ أَلْأَطَافِ الْهَمَامُ بِهِ * فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْقَرْدَمِ تَيْمَاءَ مَسْرَلِهِ * حَصْنُ حَصِينٍ وَجَارُ غَيْرِ غَدَّارٍ
خَيْرُهُ خُطَّتِي خُسْفٍ فَقَالَ لَهُ * مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ جَارِي
فَقَالَ تُكَلِّمُ غَدْرًا أَنتَ بَيْنَهُمَا * فَاخْتَرْتُ وَمَا فِيهِمَا خَطٌّ لِمُخْتَارِ
فَقَسَّكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ * أَقْتُلْ أُسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

وهذا ضرب المثل في الوفاء بالسؤال فقبل أوفى من السؤال وكان الحرن الأعرج الغساني قد نزل على السموأل وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسموأل اختر إما أن تُعطيني السلاح الذي أودعك إياه أم أن أقتل ولدك فأبى أن يعطيه فقتل ولده والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو ابن لبيتي وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبد) غصن عبيدة مهتر ناعم لين وشحم عبيدة يترج من رطوبته والعبيدة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبيدة تترج من نعمتها وعشب عبيد ورطب عبيد رقيق ردي (عند) عند الشيء اعتاد أنه وعبيد جسم والعبيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الأزهرى والعبيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج إليه العروس من طيب وأداة وتجوهر ومشط وغيره أدخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث أم سليم فقحت عبيدتها هاهي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها وأعتد الشيء أعده قال الله عز وجل وأعتدت لهن متكأ أي هبات وأعتدت وحكي يعقوب إن تاء أعتدته بدل من دال أعدده يقال أعتدت الشيء وأعدده فهو معتد وعبيد وقد عتده تعبيدا وفي التبريل أنا أعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

أَعْتَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ كَلْبًا ضَارِبًا * عِنْدِي وَفَضْلُ هِرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَقِ

وشي عبيد معتد حاضر وعبيد الشيء اعتاد فهو عبيد حاضر قال الليث ومن هنالك سميت العبيدة التي فيها طيب الرجل وأدهانه وقوله عز وجل هذا ما لدى عبيد في رفعها ثلاثة أوجه عند النحويين أحدها أنه على أخصار السكرير كأنه قال هذا ما لدى هذا عبيد ويجوز أن ترفعه

قوله غصن عبيد كذا في الأصل المعول عليه بهذا الضبط والذي في القاموس غصن عبيد وعبارد اه يعني كعصفور وعلايط وقوله وشحم عبيد كذا فيه أيضا وفي القاموس وشحم عبيد إذا كان يترج اه يعني كعصفور وقوله والعبيدة الخ كذا فيه أيضا والذي في القاموس جارية عبيد كعنفذ وعلايط وعلايط بيضاء ناعمة تترج من نعمتها وقوله وعشب عبيد كذا فيه أيضا والذي في القاموس عشب عبيد اه يعني كعنفذ اه معصية

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا مض فيكون المعنى هذا شيء لدى عتيده ويجوز أن يكون
باضمار هو كأنه قال هذا ما لدى هو عتيدي يعني ما كتب من عمله حاضر عندي وقال بعضهم قريب
والعتاد العدة والجمع اعتدة وعتد قال الليث والعتاد الشيء الذي تعدة لأمر ما وتيسر له يقال
أخذ للأمر عتده وعتاده أي أهبطه وآلته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد
أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور ويقال إن العدة انما هي العتدة وأعدت عتدها هو أعتد بعته
وايكن أدغم التاء في الدال قال وأنكر الأخرى فقالوا اشتقاق أعد من عين ودالين لأنهم
يقولون أعدناه فيظهرون الدالين وأنشد

أعدت للحرب صار ما ذكرا * مجرب الوقع غير ذي عتب

ولم يقل أعتدت قال الأزهري وجاز أن يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاعفا قال وهذا
أحوال أصوب عندي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نذب الناس إلى الصدقة فقيل له
لقد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
خالد فانهم يظلمون خالد أن الله جعل رقيقه وأعتده حبسا في سبيل الله وأما العباس فانما عليه
ومثلها معها الأعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
للجهاد ويجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه احتبس أدراعه وأعتاده قال الدارقطني قال
أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما هو أعتده وجاء في رواية
أعتده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طواب بالزكاة
عن أثمان الدروع والأعتد على معنى أنها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن يكون أعتد دخلا ودافع عنه
يقول إذا كان خالد قد جعل أدراعه وأعتاده في سبيل الله تبرعا وقترا إلى الله وهو غير واجب
عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح الهمزة وكسر هاء شديد
تمام الخلق سريع الوتيرة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد
للكوب الذكروا لا شيء فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

أحوالنا ترهم على أكافهم * وبصيرتي يعدو بها عتدواي

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسيف عتد * وكل طوالة عتد زاق

ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وتقررتل ورتل أي مقلج والعتود الجدي الذي

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجذع والعُودُ من أولاد المعزماري وقوى
وأقَى عليه حَوْل وفي حديث الاضحية وقد بقي عندى عُودُ وفي حديث عمرو ذكروا سياسته
فقال وأضمَّ العُودَ أى أُرْذِه إذا نَدَّ وشَرَّدَ واجمع اعتدَمَ وعَدَانُ وأصله عُشْدَانُ لأنه أدغم
وأنشد أبو زيد

وَأَذْكُرُ عُدَانَةَ عَدَا نَمْرُغَةٍ * مِنَ الْخَبْلِ قُبْنِي حَوْلَهَا الصَّبْرُ

وهو العَرِيضُ أيضا ابن الاعرابي العتاد القَدَحُ وهو العَسْفُ والصَّخْنُ والعتادُ العُشُّ من الاثل
عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سموا القَدَحَ القُحْمَ عتادا وأنشد أبو عمرو

فَكُلُّ هِنْيَانٍ لَا تَزِمَلُ * وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جَنْبِلِ

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرابيا من بلعنبر أنشد هذه الارجوزة

يَا حَزْلُ شَبَعَتَ مِنْ هَذَا الْخَبِطِ * أَوَأَتَ فِي شَكِّ هَذَا مُسْتَقْدَ * صَقَبُ جَسِيمٍ وَشَدِيدُ الْمُعْتَدِ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عُودٍ ذَاتِ وَد * عُرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَرْمِي بِالزَيْدِ

قال العُودُ السِّدْرَةُ أَوِ الطَّلْحَةُ وَعَتَادُ مَوْضِعٌ وَذَهَبَ سَيُوبُهُ إِلَى أَنَّهُ رُبَاعِي وَعَتِيدٌ وَعُودُ وَاد
أَوْ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ جَنَى عَتِيدٌ مَصْنُوعٌ كَصَهِيدٍ وَعُودُ دَوِيَّةٌ مِثْلُهَا سَيُوبُهُ وَفَسَّرَهَا السِّيرَانِي

وَعُودٌ عَلَى بَنَاءِ جَهْوٍ وَمَأْسَدَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعَجَافُ كَأَنَّهُ * أُسُودٌ يَبْرُجُ أَوْ أُسُودٌ يَبْعُودَا

وَعُودٌ أَسْمٌ وَادٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ غَيْرُهُ وَغَيْرُ خُرُوعٍ (عَتِيدٌ) عَتَابٌ مَوْضِعٌ (عجود)

الْعَجْدُ الْغُرْيَانُ الْوَاحِدَةُ عَجْدَةٌ قَالَ صَخْرَانِي يَصِفُ الْخَيْلَ

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ * شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهُمَا الْعَجْدُ

وَالْعَجْدُ الزَّيْبُ وَالْعَجْدُ وَالْعَجْدُ حَبُّ الْعَنْبِ وَقِيلَ حَبُّ الزَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ أَرْدُوهُ وَقِيلَ هُوَ غُرٌّ

يُشَبَّهُهُ وَلَيْسَ بِهِ (عجود) الْعَجْدُ وَالْعَجْدُ ذَكَرَ الرَّجُلَ فِي التَّهْذِيبِ الَّذِي مِنْ غَيْرِ تَخْصِصٍ

وَأَنشَدَ شَمْرُ * فَشَامَ فِي رِمَاحِ سَلَى الْعَجْدَا * وَالْعَجْدُ الْغُرْيَانُ قَالَ شَمْرٌ هُوَ بِكْسَرِ الرَّاءِ

وَكُلَّ اسْمٍ عَجْرٍ مِنْهُ مَا خُودٌ وَشَجَرٌ عَجْرٌ وَمَجْرِدٌ عَجْرٌ مِنْ وَرْقِهِ وَالْعَجْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَبَعْدُ

اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْعَجْرِيَّةُ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ ضَرْبٌ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ وَالْعَجْرُ الْقَلِيطُ الشَّدِيدُ

وَنَاقَةُ عَجْرٍ مِنْهُ وَمِنْهُ سَمِيَّ حَادٌّ عَجْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الْعَجَارَةُ صَنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عِبْدٍ

الخط كذا بالأصل اه

قوله على بناء جهو في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عشود بفتح أوله واد قال

ويروي بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسا به الشعب الطوال

كانهم

الخ اه معجمه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

معجمه

الكریم بن العجرد (عجلد) لَبْنٌ عَجَلْدٌ كَجَلَطٍ وَالْعَجَالِدُ وَالْعَجَلْدُ اللَّبْنُ الْخَازِرُ (عدد) الْعَدُّ
أَحْصَاءُ الشَّيْءِ عِنْدَهُ يُعَدُّهُ عَدًّا وَتُعَدُّ أَدَاوَعِدَّةٌ وَعَدَدَةٌ وَالْعَدْدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدْدًا الْمَعْنِيَانِ يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مُعْدُودًا فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا
وَمَا عَدُّ فَهُوَ مُعْدُودٌ وَعَدْدٌ كَمَا يُقَالُ نَفَضْتُ ثَمَرُ الشَّجَرِ نَفْضًا وَالْمَنْقُوضُ نَقْضٌ وَيَكُونُ مَعْنَى
قَوْلِهِ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدًّا أَيَّ أَحْصَاءٍ فَأَقَامَ عَدْدًا مَقَامَ الْأَحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ وَالْأَسْمَاءُ الْعَدَدُ وَالْعَدِيدُ
وَفِي حَدِيثٍ لِقَمَانٍ وَلَا تُعَدُّ قَضَاةً عَلَيْنَا أَيَّ لَا تُحْصِيهِ لِكِبَرَتِهِ وَقِيلَ لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْكَ أَمْنَةً لَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنِ الْقِيَامَةِ مَتَى تَكُونُ فَقَالَ إِذَا تَكَامَلَتِ الْعَدَّتَانِ قَبْلَ هُمَا عَدَّةُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَعَدَّةُ أَهْلِ النَّارِ إِذَا تَكَامَلَتِ عِنْدَ اللَّهِ بِرَجُوعِهِمْ إِلَيْهِ قَامَتِ الْقِيَامَةُ وَحَكَى الْجَبَانِي
عَدَّهُ مَعْدًا وَأَنْشَدَ

لَا تُعَدِّإِنِّي بِظُرْبٍ جَعَدَ * كَزَالِقَصِيرِي مُقَرَّفِ الْمَعَدِّ

قوله مقرف المعد أي ما عُد من آياته قال ابن سيده وعندي أن المعد هنا الجنب لانه قد قال كز
القصيري والقصيري عضو فمقابلته العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن
كان مريضاً أو على سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ أي فافطر فعليه كذا فافطركم في المسبب الذي هو قوله
فعدة من أيام أخر عن السبب الذي هو الافطار وحكى اللحياني أيضا عن العرب عدت الدراهم
أفرادا وواحدا واعدت الدراهم أفرادا وواحدا ثم قال لا أدري أمن العدد أم من العدة فشكه
في ذلك يدل على أن أعدت لغة في عدت ولا أعرفها وقول أبي ذؤيب

رَدُّنَا إِلَى مَوْلَىٰ بَيْنَهُمَا فَاصْحَبَتْ * يُعَذِّبُهَا وَسْطَ النَّسَاءِ الْآرَامِلِ

انما اراد تعدد عداه بالباء لانه في معنى احتساب بها والعدد مقدار ما بعد ومبلغه والجمع اعداد
وكذلك العدة وقبل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة
رجال وعدة نساء وأخذت عدة كتب أي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديدة
هذه الدراهم أي مثلها في العدة جوازا على هذا المثال لانه منصرف الى جنس العديل فهو من باب
الكميع والتوزيع ابن الاعرابي يقال هذا اعداده وعده ونده ونديده وبده وبديده وموسيه ووزنه
ورنه وحيدته وحيدته وعقره وعقره ونده أي مثله وقرنه والجمع الأعداد والابداد والعدائد النظراء
واحدهم عديد ويقال ما أكثر عيدي بني فلان وبني فلان عديد الخصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
كثرة كما لا يحصى الخصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعادون ويتعددون على عدد
كذا أي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعادون اذا

قوله لاتعدلينى بالذال
المهمله ومثله فى الصحاح
وشرح القاموس أى
لاتسوينى وتقدم فى ج
ع د لاتعدلينى بـ ذال معجمة
من العذل اللوم فاتبعنا
المؤلف فى المحلين وان كان
الظاهر ما هنا اه معجمه

قوله وزنه وزنه وعفمه وعفمه
ودنه كذا بالاصل مضبوطا
ولم نجد ما يعنى مثل فيما يدينا
من كتب اللغة ما عدا شرح
القاموس فانه ناقل من
نسخة اللسان التي يدينا
مقرر ام منحه

اشتركوا فيما يعادون بعضهم بعضاً من المكابر وفي التزليل واذكر والله في أيام معدودات
وفي الحديث فيتعادون الهم كانوا مائة فلا يجدون مني منهم الا رجل الواحد أي بعد بعضهم
بعضاً وفي حديث انس اني كنت اعدون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعدون والايام
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاث بعد يوم النحر وأما الايام المعدودات فبعضها في الجنة
عرفت ثلاثاً بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت خمسة بالتشبيه لانها عشرة وانما قيل بمعدودة لانها تقبض
فذلك لا تحصى كثرة ومنه وشروء يمين بخمس دراهم معدودت أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وسمات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير والعد الكثرة يقال انهم ذوو عدة
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى ثمن وأعدته أي أجهزه وأتمه وأشدّه
استعداداً وعددت من الأعمال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتكم
المال وعددت لكم المال قال الفارسي عند ذلك وعددتكم واثبتكم للمال وعادتهم الشيء
تسامحوا بينهم فساواهم وطمع يتعدون اذا اشتركوا فيما يدق بعضهم بعضاً من مكابر أو غير
ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث ابن الاعرابي العدة الحصة
والعداد الحصة في قول بسيد قطير عدائد الاشرار شفعاً * ووترلوا العامة للغلام
يعني من يعدم في الميراث ويقال هو من عده المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال
والميراث والاشرار الشركة يعني ابن الاعرابي بالشركة جمع شرك أي يقتسمونها بينهم شفعاً
وترأسهم من سهمين وسهماً فيقول ثقلب هذه الانساب على الدهر وتبقى الياستقاماد
وقول أبي عبيد الله ائذ من يعدم في الميراث خطأ وقول أبي دؤاد في صفة القهر

وطيرة كهر اوية الاعراب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعض المسافرين لانها ملساء فكان العدائد هنا العدة وان كان هو لم
يفسرهما وقال الازهرى معناه ليس لها بطائر وفي التهذيب العدائد الذين يعادون بعضهم بعضاً
في الميراث وفلان عديدي فلان أي يعد فيهم وعده فاعته أي صار معدوداً واعده وعده
فلان في بني فلان أي انه يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان فلان في عداد أهل الحسب
أي يعد منهم والعداد والبداد المساهدة يقال فلان عدي فلان وبيد أي قرنه والجميع العدائد
والبداد والعديد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال آتت فلاناً في يوم عداد

أى يوم جمعة أو فطر أو عيد والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقمار القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأبي عبد بن الحلال

إذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وإنما يقارن القمر الثريا باليلة الثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألقاه الأعداء الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقبل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيد بن الحلال

* إذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى إنما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدا وكذا ذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدا الشهر والايام أى ان الوجع كانه يعد ما مضى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ والعداد

اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مديوم لديغ هاج به الالم والعددة مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا تمت لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا وان قطعت أبهرى أتراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضى رجوا له البر ومالم تمض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبي صلى الله عليه وسلم تعادنى تؤذنى وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حيلة لدغت رجلا * نطأقه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعدا الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشئ يأتبك لوقته مثل الحبس والغيب والربيع وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العِدَّةُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل إذا انقضت أجله وجعلها العِدَّةُ ومثله
 انقضت مدته وجعلها المَدَّةُ ابن الأعرابي قال قالت امرأة رأت رجلاً كانت عِدَّتُهُ شاباً جلداً
 ابن شهابك وجلدك فقال من طال أمته وكثر ولده ورق عِدَّتُهُ ذهب جلده قوله ورق عدده
 أي سنوره التي بعد هذا ذهباً كثر سنه وقل ما بقي فكانت عنده رقيقاً وأما قول الهذلي في العِدَادِ
 * هل أنت عازقة العِدَادِ فتقصرى * فعناء هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت إذا كان
 لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه التياحة عليه فهو عِدَادُهم وعِدَّةُ المرأة أيام قُرُوبها وعِدَّتُها
 أيضاً أيام احداها على بعليها وأما كها عن الزينة شهوراً كان أو أقراء أو وضع جل جلته من
 زوجها وقد اعتدت المرأة عِدَّتَها من وفاة زوجها أو طلاقه أياها وجعل عِدَّتَها عِدَّةً وأصل ذلك
 كله من العِدَّةِ وقد انقضت عِدَّتُها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عِدَّةً فانزل الله تعالى العِدَّةَ للطلاق
 وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعدُّه من أيام أقراءها أو أيام حملها وأربعة أشهر وعشر
 ليال وفي حديث النخعي إذا دخلت عِدَّةٌ في عِدَّةٍ أجزأت أحدهما يريد إذا زمت المرأة عِدَّتَانِ
 من رجل واحد في حال واحدة فكفت أحدهما عن الأخرى كن طلق امرأته ثلاثاً ثم
 مات وهي في عِدَّتِها فأنها تعدُّ أقصى العِدَّتَيْنِ وخالفه غيره في هذا وكن مات وزوجته حامل
 فوضعت قبل انقضاء عِدَّةِ الوفاة فان عِدَّتَها تنقضي بالوضع عند الأكثر وفي التنزيل فما لكم
 عليهن من عِدَّةٍ تعتدونها فاما قراءة من قرأت عِدَّتُها فن باب تطيبت وحذف الوسيط أي
 تعتدون بها وأعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده أحضاره قال ثعلب يقال
 استعددت المسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال كونا على عِدَّةٍ فاما قراءة من قرأ
 ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة التانيث وإقامة هاء الضمير مقامها
 لانهما مشتركان في أنهما جزئيتان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح
 يقال أخذ للامر عِدَّةً وعِتَادَهُ بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما لأوعده ويقال
 جعله ذاعداً والعِدَّةُ ما أعد للامر يحدث مثل الأهمية يقال أعددت للامر عِدَّةً وأعدته
 لامر كذا هيأه والاستعداد للامر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعدت لهن مسكناً فإنه
 لأن كان كما ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثلين كما يقر منها إلى الادغام فهو من هذا
 الباب وإن كان من العِتَادِ فظاهر أنه ليس منه ومذهب الفارسي أنه على الابدال قال ابن دريد
 والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظاً فلا يرى أخصه في المعنى أم لا وفي
 الحديث إن أبيض بن حمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملع الذي يجارب

فاقطعه ايام فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعت به انما أقطعت له الماء العد قال
فترجعه منه قال ابن المظفر العد موضع يتخذ فيه الناس مجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد ثم قال
العد ما يجمع ويعد قال الازهرى غلط الليث في تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العد
الدائم الذي له مادة لا تقطع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العد أعداد وفي الحديث نزلوا
أعداد مياه الحديث أي ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر أمة حضرت ماء
عدا بعد ما نشئت مياه الغدران في القنطرة فقال

دَعَتْ مِيةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * سَخَّاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلْ

استبدلت بها أي منازلتها التي نطعت عنها حاضرة أعداد المياه خالفها إليها الوحش وأقامت
في منازلتها وهذا استعارة كما قال

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا * يَدْعُو الْإِنْسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْإِبْكَمُ

وقيل العد ماء الأرض الغزير وقيل العد ما ينبع من الأرض والكراع ما نزل من السماء
وقيل العد الماء القديم الذي لا يتزح قال الراعي

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِي مَنَالِنَهَا * دِيمُومَةُ مَا بَهَا عِدْ وَلَا تَعْدُ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لانه نعت اغبراء و يروي جذا بدل غبراء والجداء التي لاماء
بها وكذلك الديمومة والعد القديمة من الركيا وهو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد
مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا يتزح هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه
وقال بعض المتحذقين حسب عد كثير تشبها بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العد

القديم أشبه قال الشاعر فَوَرَدَتْ عِدَامِنَ الْأَعْدَادِ * أَقْدَمَ مِنْ عَادِ وَقَوْمِ عَادِ

وقال الخطيب أنت آل شمس بن لاي وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العد

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة
بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاطمة جاهلي أسلامي لم ينزح قط
وقالت الكلاية الماء العد الركي يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدني

وَمَا لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرُّكْيَا * وَلَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقْبَتْ

وقالت ماء كل ركية عد قل أو كثر وعدان الشباب والمك أولهما وأفضلهما قال العجاج

* ولي على عدان ملك مختصر * والعدان الزمان والمجد * قال الفرزدق يخاطب سكين
الداري وكان قدرني زبادا بن أبيه فقال

أمسكن أبي الله عينك انما * جوى في ضلال دمعها قهسدا
أقول له لما أتاني نعيه * به لا يظني بالصريرة أعفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كفرا * ككسرى على عدائه أو كقيصرا

قوله به لا يظني يريد به الملكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الملكة لا بمنى أمره
قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي * وأما على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الأعرابي
وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الأزهرى في عدان أيضا وجئت
على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان
ملكه وهو أفضل وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا سعدا وعداد القوس صوتها
ورينها وهو صوت الوتر قال صخر الغي

وسمعة من قسي زارة جشرا هتوف عدادها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العدو والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال
قد استكمت العدو فاقبجه أي أبيض رأسه من القبح فافضحه حتى تمسح عنه قيحه قال والقبح
بالباء الكسر ابن الأعرابي العدو عدة العجلة وعدعد في المشي وغيره عدة أسرع ويوم
العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدي تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شمر لهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها إلا باء في يوم العداد

قال شمر أراد يوم القمار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيدته
الأزهرى فقال هو شبه الجنون بأخذ الإنسان في أوقات معلومة يجوز يديقال للبغل إذا جرحته
عدعد قال وعدس مثله والعدة صوت القطا وكأه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النجوم ولا أرى * بعيدا عندما أقرب اليوم من غد

يقول لكل إنسان ميتة فإذا ذهبت النجوم ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد
تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب إلى معد

وانما خففت الدال استئقالا للجمع بين الشديدين مع ياء التصغير يضرب للرجل الذي له صيت
 وذكر في الناس فاذا رأيت من آتته اذ دريت من آتته وقال ابن السكيت تسمع بالمعدي لا أن تراه وكان
 تأويله تأويل امرئ كانه تسمع به ولا تراه والمعدان موضع دققي السرج ومعدأبوالعرب وهو معد
 ابن عدنان وكان سبيوه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تعدد لقله تمفعل في الكلام وقد
 خولف فيه وتعدد الرجل أي تزيان بهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي
 الله عنه اخشوشنوا وتعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا
 شب وغلظ قد تعدد قال الرازي * ريشه حتى اذا تعددا * ويقال تعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التبعم وزى الجمع
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم بالنسبة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس
 قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذي ودنا قد تعددا
 فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تعدد في فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سبيوه قواهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن لقلته
 وزادته وتعدد في بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الارض اذا أبعث في الذهاب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الرازي

أخشي عليه طيا وأسدا * وخاريين خربا فعدا

أي أبعث في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبه قف على لانها منزل أحبابنا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قفامك في اطلال دار تنكرت * لنا بعد عرفان ثابا ونجهدا

(عرد) عرد الناب يعرودا خرج كله واشتدوا تصب وكذلك النبات وكل شيء منسحب
 شديد عرد قال العجاج * وعنقا عردا ورأسا مرسا * قال الأصمعي عردا غلظا مرأسا
 مصكلا للرؤس وعردت أتياب الجبل غلظت واشتدت وعردا الشيء يعرودا غلظ والمعرود العرود
 الشديد من كل شيء ثوبه بدل من الدال القراع مع مثل ورع عردو وترع بالضم والتشديد شديد
 وأنشد والقوس فيها وترعرد * مثل جران الفيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البع كرشبه الوتر بذراع البعير في بوتره وورد هذا أيضا في خطبة العجاج
 والقوس فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى شيبويه وتقرى جريد أي غلبت وتطير من الكلام ترج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا تشروا تمهل وصلب قال الليث العرد
الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرزا لعنق قال العجاج
* عرد التراقي حشورا معتريا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة
تعرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعويحت وقال أبو حنيفة عرد النبت يعرودا طلع
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وعضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشائين عويج كأنها * زجاج القنات منها نجيم وعارد

وفي النوادر عردا الشجروا عردا اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ. وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي
صوى لها اذا كدته جلا عدا * لم يزع بالاصيف الافاردا
تري شؤن رأسه العواردا * مضبورة الى شبا حداندا

أي متبذلة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أورده الجوهري تري شؤن رأسها
والصواب شؤن رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أي اختار لها خيلا والكدة الغلظ
والجلا عدا الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا نجم ونكل والتعريد الفرار وقيل
التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يزكر هزيمة أي نعمة الحروري
لما استباحوا عيوب عردت * بأي نعمة أم رأل خيفق

وعرد الرجل تعريدا أي فرو وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

* ضرب اذا عرد السود السنايل * أي فروا وأقرضوا ويرى بالغين المججمة من التعريد
التطرب وعرد السهم تعريدا اذا انفذ من الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صوب معرد

معرد أي نافذ وسفلها أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال
نضى وقدمها كانت عاردا * منه اذا هي عردت اقتدأها

الاندام لتعلق بها كقوله

حين كاهن حجاج تسفوت * أعاليها من الرياح التواسم

وعردا طير يعرده عردا إما رميا بعيدا والعرادة شبة الخنثى صغيرة والجمع العرادات والعراد
والعرادة حشيش طيب الريح وقيل تحض تأكله الابل ومنابسه الرمل وسهول الرمل وقال

الراعي ووصف الهمزة

اذا خلقت صوب الرئس وصلها * عراد وحظ الدنيا كل آخرها
 رقيق هو من خيل الخدات واحدة عراد وسمى الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البادية
 وهي سلية العود صمته شرة الاخصان لارائحة لها قول والذى اراد ان يثب العرادة في اصحاب وهي
 بهار البر وعراد عرد على المبالغة قال ابن الهيثم تقول العرب قيل للضب رردا وردد افعال
 اصبح قاي عردا * الامة في البردا * الاعراد ان عردا * وصلها تاردا * وعندك ما تبدا
 وانما اراد ان يرد او ياردا في حذف الضرورة والعرادة شعبة سلية العود وجمعها عراد وعراد
 ثبت مطلب منتصب وعردا التبع اذا مال العود بجمعها في السمة قال ذو الرمة
 * وهبت الجوز اعم العريد * وينق معد من تقع طويل قال الفرزدق
 واتى واياكم ومن في حبالكم * كمن حبله في رأس ينق معد
 وقال شمر في قول الراعي يا طيب من ثوبين قاوى اليها * سعاد اذا نجم السما كين عردا
 اي ارتفع وقال ايضا فناء بالشوال الى اهل خبة * تروقا وقد اقي سميل فعردا
 قال ابي ارفع ثم لم يبح ويقتل عرد فلان بجاحتنا اذا لم يقضها والعرادة العرادة الا في
 والعريد العريديانية وما زال ذلك عريده اي ذابيه وهجيراه عن الهيماني وعرادة اسم رجل
 قال جرير اثنى من عرادة قول سوء * قلاوا عرادة ما اصابا
 عرادة من بقة قوم لوط * الاتبا انجها ابا
 والعراة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعب بن جهم بن عبد مناف
 لينا لقي بنو جشم بن بكر * اغراء العرادة أمهم
 كتبت غير محقة ولكن * كاون العريف عمل به الاديم
 والعراة تشديد الراء فرس ابي دؤاد وفلان في عرادة خيرا في حال خير والعريد الصلب وهو
 ملحوق بسفر نعل (عريد) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية
 تنفع ولا تؤذي مثال اسفد ملحوق بجرد نعل والمعروف انها الحية الخفيفة لان ابن الاعراب قد اشد
 اني اذا ما الامر كان جدا * ولم اجد من اقوام بدا * لقي العنقا حية عريدا
 فكيف يصف نفسه بانه حية تنفع العدا ولا يؤذيهم الا فعوان يسمى العريد وهو الذكر من
 الافاعل ويقال بل هي حية جراء خبيثة ومنه اشتقت عريدة الشارب وانشد

قوله وصالها كذا رسم هنا
 بالفتح بين السادي واللام وفي
 ح و ذ أيضا بالاصم
 المعول عليه ولعله وصي بالياء
 بمعنى اتصل اه معصمه

* مؤامرة يخلق العريبد * وقد قيل العريبد الشديد وأنشد * لقد غصبت عصباً عربداً *
 أبو خيرة وابن شميل العريبد الدال شديدة حية أحرأرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقلها
 يظلم إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير ويقال للمعريبد عريبد كأنه شبه بالحية والعريبد والمعريبد
 السوار في السكر منه ورجل عريبد وعريبدومعريبدشريمشار والعريبد الأرض الشنة
 الجوهري العريبد سوء الخلق ورجل معريبد يؤذى نديمه في سكره (عريبد) العريبد أصل
 العسجد من القسور والنسب حتى يقطعا الأزهرى العريبد ما يخرج من العنب أول ما يخرج
 من كالتأليل والعريبد العريبدون وهو من العنب عريبدون صغر قال ابن الأعرابي هو
 العريبد والعريبد والعريبد العريبدون الخ (عريبد) العريبد شدة قتل الجبل ونحوه
 من الأشياء كما (عريبد) العريبد والعريبد الجماع عريبدها عريبدها جامعها (عريبد) عريبد
 الجبل يعريبد عريبد أحكم قتله والعريبد لغة في العريبد وهو الجماع كالأسد والأزديقال
 عريبد فلان جاريته وعريبدها وعريبدها إذا جامعها ورجل عريبد قوي شديد وكذلك الرجل
 والعريبد عريبدية يضاهي كأنهم أشجمة يقال لها بنت النقات كون في الرمل يشبه به إنسان
 الجوارى ويجمع عساو وعسودات قال ابن شميل العسود يشديد الدال العسرفوط وقال
 الأزهرى بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العظام ولها
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سودا مغبرا وقيل العسود
 دسأس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعريبد الحية قال الأزهرى وقال بعضهم
 العسود هو البر أو الأعرافه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد
 المذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في
 المعسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

إذا صطكت بضيق حجرناها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو المذهب وروى ابن الأعرابي عن
 المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى خيل كريم يقال له عسجد قال وأنشد الأصمعي

بنون وهجمة كاشاءيس * تحلي العسجدية واللطيم

قال العسجد المذهب وكذلك العقبان والعسجدية ركاب الملولو وهي أبل كانت تزين للنعمان
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملولو التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل
 المصراع الثاني مانعه
 * صفيا كنة الأباركوم *
 فالظاهر أن ما هنا عجريت
 آخره مصححه

سوق فيها بز وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الأبل سمي لطيماً لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع ثم تلطم خده ويقال له اذهب لاتدق بعدها قطرة والعسجدية العبير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الأبل والعسجد من خول الأبل معروف وهو العسجدي أيضاً كانه من اضافة الشيء الى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدي ولاحق * ورقاً مراكلها من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الأعشى * فالعسجدية فالأبواء فالرجل * اسم موضع الأزهرى

العسجدي اسم فرس لبني أسد من تاج الدين بن الهيمس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق والحروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف

اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية إلا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الأماجا نحو عسجد وما أشبه

(عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الأزهرى العسجد الطويل

اللاحق (عسد) عسده يعسده عسداً جمعه (عصد) العصد إلى عصد الشيء يعصده

عصداً فهو معصود وعصيد لواء والعصيدة منه والمعصمة ما تعصده قال الجوهري والعصيدة

التي تعصدها بالمسواط فتمرها به فتقلب ولا يبقى في الأنا من هاشي إلا انقلب وفي حديث خولة

فقربت له عصيدة هو دقيق يلت باليمن وبطنج يقال عصدت العصيدة وأعصدها أي اتخذتها

وعصد البعير عنقه لو أمخو حاركة للموت يعصده عسوداً فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عصد

فلان يعصده عسوداً مات وأنشد شمر * على الرجل مماته السير عاصد * وقال الليث

العاصد ههنا الذي يعصده العصيدة أي يديرها ويقلبها بالعصدة شبه الناعس به الخفقان رأسه قال

ومن قال إنه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصد السهم التوى في مر ولم يقصد الهدف وفي

نوادير الأعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عسوته أي رآه وعريته

إذا ركب رآه والعصود والعزد النكاح لأفعل له وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عسداً

وعزدها عزداً فكبحها فجاءه بفعل وأعصدني عصداً من حمارك وعزداً على المضارعة أي أعزني أياه

لا تزبه على أتاني عن الليثاني ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصده على الأمر عسداً

قوله عصد فلان في القاموس
وكعلم ونصر عسوداً مات اه

قوله عطود كذا في الأصل
بهذا الضبط وفي شرح
القاموس عن نوادر الأعراب
عطر دبراً مهملة مشددة
بدل الواو الساكنة اه

معجمه

إذا أكرهته عليه وقد روى بعضهم لعنترة

فَهَلَاوِيَّ الْفَعْوَاءَ عَمْرُوبِ بْنِ جَابِرٍ * بِذِمَّتِهِ وَابْنِ اللَّقِيطَةِ عَصِيدُ

قال بعضهم عصيد بوزن حذيم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر
التمس يهجو عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَابْرِقْ بَارِضَكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ * أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَصِدْ

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزديعنى منكوحا والعصواد والعصواد
الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَانِي الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * وَوَقَّلَ الْكُفَّةُ فِي عِصْوَادِ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصود وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث
العصواد جلبة في بليّة وعصدهم العصا ويدأصابهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وراكبه
وجاءت الأبل عصا ويدأركب بعضها بعضا وكذلك عصا ويد الكلام والعصا ويد العطاش من

الأبل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يَا مَيِّ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْمَعَصَادِ * فَدَنَّاكَ كُلَّ رَعْبَلٍ عِصْوَادِ * نَاقِيَةً لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عصا ويد في الحرب يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دِرْدُونَهُمْ * يَدْعُونَ لِحَيَاتِهِ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عصواد أى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتل أو سباب
أو صخب وهم في عصواد بينهم معنى البلايا والخصومات ورجل عصواد متعب وأنشد

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَاتِقُ * (عصلد) الْعِصْلُدُ وَالْعِصْلُودُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

الْعِصْدُ وَالْعِصْدُ وَالْعِصْدُ وَالْعِصْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ السَّاعِدُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ

إِلَى الْكَتِفِ وَالْكَلَامُ الْأَكْثَرُ الْعِصْدُ وَحِكْيُ ثَعْلَبِ الْعِصْدِ بَقِيعِ الْعَيْنِ وَالضَّادُ كُلُّ يَذْكُرُ وَيُوقِثُ

قال أبو زيد أهل تهامة يقولون الْعِصْدُ وَالْعِصْدُ وَالْعِصْدُ يَذْكُرُونَ قَالَ اللَّحْيَانِي الْعِصْدُ مَوْثِقَةٌ لَا غَيْرَ

وَهُمَا الْعِصْدَانِ وَجَعَهَا أَعْضَادًا لِيَكْسُرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَمَلَأَتْ مِنْ شَحْمِ

عِصْدَيِ الْعِصْدِ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمِرْفَقِ وَلَمْ تَرُدَّهُ خَاصَةً وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ الْجَسَدَ كُلَّهُ فَانْهَ إِذَا سَمِعَ

الْعِصْدَ مِنْ سَائِرِ الْجَسَدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَالْحِمَارِ الْوَحْشِيُّ فَنَاولَتْهُ الْعِصْدَ فَأَكَلَهَا

يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضداً هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية معضداً واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاء للخل فقال
وكان ما جرت على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع تحلب
شبه ما على سوقها من الحمل بالحلب ورجل عضدي عظيم العضد وأعضد دقيق العضد
وعضده يعضد عضداً أصاب عضده وكذلك إذا أعنته وكنيت له عضداً وعضد عضداً أصابه
دأ في عضده وعضد عضداً اشكاه عضده يطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وأعضد المظهر
وعضد يبلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضاد من سمات
الابل وسم في العضد عرضاً عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وأبل عضدة موسومة في
أعضادها وناقعة عضاد وهي التي لا ترد النضج حتى ينفذ ما تنصرم عن الابل ويقال لها التقذور
والعضاد والمعضد ما شق في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد الأملج لأنه على
العضد يكون حكام الحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضاً
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها قبضته عنه أيضاً وثوب معضد مخطط على شكل العضد
وقال اللحياني هو الذي وشبه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
من لابس قال زهير يصف بقرة

جالت على وحشيتها وكأنتها * مسربة من رازق معضد

والعضد القوة لأن الإنسان إنما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل ستشد عضدك
ياخيك قال الزجاج أي سعينك ياخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لأن اليد قوامها
عضد هاوكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الأعضاء وفي التنزيل
وما كنت متخذ المضلين عضداً أي أعضاداً وإنما أفرد لتعدد رؤس الآي بالافراد وما كنت
متخذ المضلين عضداً أي ما كنت يا محمد لتخذ المضلين أنصاراً وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدر في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلاناً أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
وعضادته ومعاضده إذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أومسحل سني عضادة سمجج * بسرته اندب له وكلوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضداً أو عاضده أعانه وعاضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
ورجل عضدي مثلثة الخ
أه صححه

أى عاوتى والمُعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده وأعضاده ما شدد من حوالبه
كالصفايح المنصوبة حول شفير الخوض وعضد الخوض من أزالته إلى مؤخره وأزاله مصب
الماء فيه وقبل عضده جابه عن ابن الأعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الخوض الذى
طال عهده بالوارد راسخ الدمن على أعضاده * ثلثته كل ربح وسبل
وعضود قال الراجز تارقت عقر الخوض والعضود * من عكرات وطوؤها ويد
وعضد الركب ما حواليا وعضد الركب كاتب يعضدها عضداً أتاها من قبل أعضادها
فضم بعضها إلى بعض أنشد ابن الأعرابي * إذا مشى لم يعضد الركباً * والعاضد الذى
يشى إلى جانب دابة عن عينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعر عضود قال الراجز
ساقها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويثلوها اثنان

يقال اعضد بعيرك ولا تله وعضد البعير البعير إذا أخذ يعضده فصصره وضبعه إذا أخذ بضبعه
والعاضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتتوخها وجمار عضد وعاضد إذا ضم الأذن من
جوانبها وعضد الطريق وعضادة ناحية وعضد الأبط وعضده ناحية وقيل كل ناحية
عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال إذا تخرب الریح من هذه العضداتك الغيث يعنى
ناحية اليمن وعضد الرجل خشتان تلزمان بواسطة وقيل بأسفل واسطته وعضد
التب البعير عضد أعشقه فققره قال ذو الرمة * وهن على عضد الرجال صوابر *
وعضدتها الرجل إذا ألح عليها أبو زيد يقال لأعلى ظلفى الرجل عما يلي العرقى العضدان
وأشفلهما الظلفان وهما ما أسفل من الخنواين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضداتها
السدان يقعان على القدم وعضدات الباب والأبواب نواحيها وما كان نحو ذلك فهو العضادة
وعضدات الباب الخشتان المنصوبتان عن يمين الداخل ومنه وشماله والعضدان العودان
اللذان في الثير الذي يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط الثير والعاضدان
سطران من النخل على قلع والعضد من النخل الطريقة منه وفي الحديث إن سمرة كانت له
عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار حكاه الهروي في الغريين أراد طريقة من النخل
وقيل إنما هو عضد من النخل ورجل عضد وعضد الأخيرة عن كراع وامرأة عضد (٣)
قصيرة قال الهذلى

(٣) قوله وامرأة عضد فى
القاموس والعضد كصحاب
القصير من الرجال والنساء
والغليظة العضد اسم صيغة

ثَلَّتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَ جِدْرِيَّةٌ * عَضَادٌ وَلَا مَكْتُوزَةٌ الْحَمُّ ضَمَزَرٌ

الضمزرة الغليظة اللثيمة قال المورج ويقال للرجل القصير عَضَادٌ وعضد الشجر يعضده بالكسر
عَضَدَافُهُو مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ وَاسْتَعَضَّهَ قَطْعُهُ بِالْمَعْضَدِ الْآخِرَةِ عَنْ الْهَرَوِيِّ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
طَاهِقَةَ وَتَسْتَعَضُّ الْبَرِّيَّ أَيْ نَقِطُهُ وَتَجْنِبُهُ مِنْ شَجَرِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَالْعَضْدُ مَا عَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قَطِعَ
بِغَزْلَةِ الْمَعْضُودِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

الشغشغة صوت الطعن والهيقعة صوت الضرب بالسيف والمَعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهِيَ ظِلَّةٌ
مِنَ الشَّجَرِ يُسْتَقَلُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا أَيْ يَقْطَعَ
وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دَدْتُ أَيْ شَجَرَةً تُعْضَدُ وَفِي حَدِيثٍ طَبِيَّانَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ مِنْ جَدِيْمَةٍ
يَجْتَبِطُونَ عَضِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْعَضِيدُ وَالْعَضْدُ مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ يَضْرِبُونَهُ
لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَخَذُوهُ عِلْفًا لِابِلِهِمْ وَعَضَدَ الشَّجَرُ ثَرَوْرَقَهَا لِابِلِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَاسْمُ ذَلِكَ
الْوَرَقِ الْعَضْدُ وَالْمَعْضَدُ وَالْمَعْضَادُ مِنَ السِّبْوَاقِ الْمُتَمَتِّنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
* سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مَعْضَادًا * قَالَ وَالْمَعْضَادُ سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَابِينَ يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ
وَالْمَعْضَادُ مِثْلُ الْمَنْجَلِ لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ بَطْنِ نَصَابِيهَا إِلَى عَصَا وَقَنَاءَةٍ تَمُوتُ بِهَا عَلَى عَمَلِهِ
أَوَابِلُهُ فُرُوعُ عُصْوَنِ الشَّجَرِ قَالَ

كَأَنَّمَا تَنِي عَلَى الْقَتَادِ * وَالشَّوْلُ حَدُّ الْقَاسِ وَالْمَعْضَادِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ مَعْضَدٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَعْضَدُ عِنْدَنَا حِدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ
فِي هَيْئَةِ الْمَنْجَلِ يَقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْعَضِيدُ الْخَلَّةُ الَّتِي لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمَتَنَاوِلُ وَجَعَهُ
عَضْدَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا صَارَ لِلْخَلَّةِ جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمَتَنَاوِلُ فَتِلْكَ الْخَلَّةُ الْعَضِيدُ فَإِذَا فَاتَتْ
الْيَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ وَالْعَوَاضِدُ مَا يَنْبِتُ مِنَ الْخَلِّ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ وَبُسْرَةٌ مَعْضَدَةٌ بِكُسْرِ الضَّادِ
بِدَا التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَقَالَ النَّضْرُ أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ حُدُودُهَا يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا
بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُبْدَانِ فِي الْأَرْضَيْنِ وَالْعَضْدُ بِالْتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فَتَبْطُ
تَقُولُ مِنْهُ عَضْدُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ قَالَ التَّابِغَةُ

شَكَّ الْقَرْيَصَةَ بِالْمَدْرِ قَانَقَذَهَا * شَكَّ الْمَيْطَرَ أَدِشَنِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْعَضِيدُ بَقْلَةٌ وَهِيَ الطَّرْحَشُوقُ وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرْحَشُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْيَعْضِيدُ بَقْلَةٌ

قوله أشرك شطب وشطب
بفتح الشين وضمها كما
في الصحاح والقاموس وقوله
نصابها كذا فيه وفي شرح
القاموس ولعله تصالها باللام
لا بالباء اهـ معجمه

زهراً أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من يقول الربيع فيها امرأة
وقال أبو حنيفة البعصيد بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيل
أيضا تنجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْلِبُ الْبَعِصِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا * صَفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَّارِ
(عقد) الْعَطْدُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوْدُ الشَّدِيدُ الشَّقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفَرُ عَطْوْدٍ شاق شديد
وقيل بعيد قال فقد لقينا سفرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

والعطود الانطلاق السريع قال * البك أشكو عن قاع عطودا * وقد حكى كل ذلك بالراء
مكان الواو وسند كره في الرباعي ويوم عطود تام قال الازهرى وذهب يوما عطودا أي يوما أجمع
وأنشد أتم أديم يومها عطودا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرد وعصود أي طويل وقال ابن شميل
هذا طريق عطوداى بين يذهب فيه حينما شاء (عطرد) ناقة عطردة مرتفعة ورجل
عطرد بتشديد الراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطرد وعطود طويل وطريق عطرد عمتد

طويل وشاوعطرد ويقال عدا لنا عندك هذا يا فلان أي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا
عطردا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو
كوكب الكاب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حى من سعد وقيل عطارد بطن

من تميم رهط أبي رجا العطاردى (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالنجاسى
بتشديد الواو قال الراجز * البك أشكو عن قاع عطودا * ويوم عطرد وعطود طويل (عقد)
عقد بعقد وعقد أو عقدان طفر عمانية وقيل هو اذا صف رجله فوثب من غير عدو والعقد

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عقدان أبو عمرو الاعتقاد أن يغلّق الرجل يابه
على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد
وقائلة ذار زمان اعتقاد * ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أغلقوا
عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها يموتوا جوعا قال ولقي رجلا جارية تبكى فقال لها
مالك قالت تريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطع بين الاقران

قوله كالعدة مصدر وعد
وعليه اقتصر أمة الغريب
أو كالعدة والعتاد اه
قاموس وشرحه اه مصححه

قال شرو وجده في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطم وذلك أن يعلق عليه بابا إذا
اجتاج حتى يموت (عقد) العقد تقيض الحبل عقده يعقده عقداً وعقداً وعقده أنشد
ثعلب لا يمنعك من بغا * لا تترك عقداً التمام

واعقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السعطين منها * ورأيت حيث تعتقد الخفايا

وقد انعقد وعقد والمعقد موضع العقد والعقد المعقد قال سيدييه وقالوا هو مني معقد
الازارأي تلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى
غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكاناً وانما هو كالمثل وقالوا الرجل اذا لم يكن عنده غنام
فلان لا يعقد الحبل أي انه يجهز عن هذا على هو انه وخفته قال

فان تقل يا طي حلاًحلاً * تعلق وتعد حبلها المنجلاً

أي تجدد وتنشمر لأغضابه وارغامه حتى كأنها اعتقدت على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع
عقد وخطوط معتدة شدة الكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة
النكاح وانه عقد الحبل انعقاداً وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقدة وفي حديث
الدعاء أسألك بمعاقدة العزم من عرشك أي بالخالص التي استحق بها العرش العزم أو عزمي انعقادها
منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير والخطاب أي حنيئة يكرهون هذا اللفظ من
الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط يتظم فيه الخرز وجمعه
عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقداً قال عدي بن الرفاع

وما حسينة اذا قامت تودعنا * لئلا يعتقد في شذرا ومرجانا

والعقاد خيط يتظم فيه خرزات وتعلق في عنق المعنى وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به
أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فالتقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم
الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فتطرق في وجوه
القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامى ثم قعدت شافرايت الرجال مدت أعناقها
متوجها اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا أتني عليهم انما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْعُقَدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ عَقَّدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثٍ أُبَيِّ هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقَّدَ الْعَهْدُ وَالْيَمِينَ يُعَقِّدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قَرَأْتُ عَقْدَتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكُّيدُ وَالْغَلِيظُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بِعَدْوٍ كَيْدُهُ فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاقِدَةُ الْمُعَاهِدَةُ وَالْمِيثَاقُ وَالْإِيمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ الْقَسَمِ وَالْيَدِ فَمَا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمَا عَقَّدْتُمُ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَرَأْتُ عَقْدَتَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْحَطِيبُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بُنُوا أَحْسَنُوا لَبِئْنَا * وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ * قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا وَعَقَّدُوا الْجَاهِرُ * وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَقَّدُوا وَالْحَرْفُ قَرَأْتُ بِالْوَجْهِينِ وَعَقَّدْتُ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدُ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمَّةُ ذَلِكَ فَإِذَا قُلْتُ عَاقَدْتُهُ أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ الْمُعَاقِدَةِ الْمُعَاهِدَةِ وَعَاقَدَهُ عَاهَدَهُ وَتَعَاقَدَ الْقَوْمُ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قَبْلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَرَزَمُوهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يُعَقِّدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يَوْجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ الْخَلِيفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارِحَلٍّ عِنْدَهُمْ * وَمِنْ مَجَارِبٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدَقَاتُهَا

وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْحَصِّ يُعَقِّدُهُ عَقْدُ الرِّقَّةِ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدُ بَنِي عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَّدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْمُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ بِنَارِ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدَتْ مِنْهُ وَاحِدُهَا عَقْدٌ وَالْمُعَقَّدُ الْمَقْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَقْدُ وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمُعَوِّجُ وَخَلَّ أَعْقَدًا ذَارَفَ ذَنْبَهُ وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةِ عَاقِدٍ أَنْ يَفْعَلَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرَ أَعْلَى تَقْسَمُهَا وَعَلَى وَادِهَا وَالْعَقْدُ أَمِنْ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاءِ يَكُونُ فِيهِ كَالْعُقْدَةِ شَاءً أَعْقَدُ وَكَشٌّ أَعْقَدُ وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ وَكَأَنَّ أَعْقَدَ قَالَ جَرِيرٌ

تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ * مع العقد النوايح في الديار
وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها والاعقد الكلب
لأن عقاد ذنبه جعلوا اسمها معروفا وكل ملتوى الذنب أعقد وعقدة الكلب قضيبه وإنما
قيل له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فاتفتح طرفه والعقد تشبث طيبة اللعوة ببسرة قضيب
الثمن والتمم كلب الصيد واللعوة الانثى وطبيتها حياؤها وتعقدت الكلاب تعاطلت وسمى
جرير الفرد ذق عقدان أما على التشبيه بالكلب الأعقد الذنب وأما على التشبيه بالكلب
المتعقد مع الكلبة إذا عاظلتها فقال

وما زلت يا عقدان صاحب سواة * تناجي بها نفسا تيمنا ضميرها

وقال أبو منصور لقيه عقدان أقصره وفيه يقول

يأليت شعري ما عني مجاشع * ولم يترأ عقدان للقوس منزعا

أي أعرق في النزاع ولم يدع للصالح موضعا وإذا ارتجبت الناقة على ماء الفحل فهي عاقدة وذلك حين
تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت وأقرت باللقاح وناقة عاقدة تعقد بذنبها عند اللقاح أشد

ابن الأعرابي جال ذات معجمة وبرل * عواقد أمسكت لقمها وحول

وطبي عاقدة واضع عنقه على بحره قد عطته للنوم قال ساعدة بن جوية

وكانما وافي اليوم لقيتها * من وحش مكة عاقدة متريب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالطباء العواقد * وهي العواطف

أيضا وجاء عاقدا عنقه أي لا يزالها من الكبر وفي الحديث من عقد لحية فان محمد أبري منه

فيل هو معالجتها حتى تعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا

يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والرّب ونحوهما يعقدان وعقدوا عقده فهو معقد

وعقد عاظ قال التمس في ناقة له

أجد إذا استنقرتها من مبرك * حليت رب معقد

وكذلك عقد عصير العنب وروى بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

* وكان رباً ونحيلاً معقدا * قال الكسائي ويقال للقطران والرّب ونحوهما عقده حتى

تعقد واليعقيد عسل يعقد حتى يحترق وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلط

كذا يابض بعد حليت

بالاصل المنقول من مسودة

المواقف اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رتج وعقد لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج سمعت اعراسيا يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا جلا اليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتها للشر وقال ابن مقبل

أثابوا أخاهم اذا أرادوا زياله * بأسواط قد عاقد بين النواصي

وفي حديث الخليل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعام لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الدمامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا انزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد ف قيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء إبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جابه به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كتابة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة الكتابي عليها واعتقد الشيء صلب واشتد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذل وتعقد الثرى جمع وترى عقد على النسب متجمع وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المتراكم من الرمل واحد عقدة والجمع أعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان * ينشع طرق العقد الرواتب * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولثيم أعقد عسرا خلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالقادح والعقاد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج أسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقمة معقودة القراموشة الطهر وجل عقد قال النابغة

فكيف مزارها لا يعقد * ممر ليس ينقضه الخون

المراد الجبل وأراد به عهدا والعقد الضيعة واعتقد أيضا اشتراها والعقد الأرض الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرق وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والتخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقد من شجر اي بقعة كثيرة الشجر وقيل العقد من الشجر ما يكتفي المشاة وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عُدَّة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها
وفي الصباح آلف من غراب عُدَّة لانه لا يطير والعُدَّة بقية المرعى والجمع عُدَّة وعُقَاد وفي
ارض بنى فلان عُدَّة فكيفهم سنهم يعني مكانا اذا شجر يربونه وكل ما يعتقده الانسان من
العقار فهو عُدَّة واعتقد ضيعة وما لا ياقنهما وقال ابن البار في قولهم لفلان
عُدَّة العُدَّة عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل عُدَّة وكان
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبروا كل شيء يستوثق
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عُدَّة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحالت عُدَّة واعتقد
كذا بقلبه وليس له معقود أي عقد رأى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عُدَّته
ضعف أي في رأيه وتطره في مصالح نفسه والعُدَّة والعُدَّة ضرب من التمر والعُدَّة وقيل العُدَّة
قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس بن سعد وبني عُدَّة قبيلة من قريش وبني عُدَّة قبيلة من
العرب والعُدَّة بطون من تميم وقيل العُدَّة قبيلة من العرب ينسب اليهم العُدِّي والعُدَّة
من بني يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابي قال واللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا منقرا وذئاب
الغضي بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعُدَّة واحد عنا قيد العنب والعنة لغة فيه قال الرازي
* اذنتي سوداء كالعُقَاد * والعُقَاد من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام أول فهو
عُدَّة وعُرَّة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عُدَّة وعُرَّة فاذا كانت الجنة
لم يقل للشجر عُدَّة ولا عُرَّة قال ومنه سميت العُدَّة وقال الرقاق العاملي

خَضَّتْ لَهَا عُدَّةُ الْبَرَقِ جِيْنَهَا * مِنْ عَرِكِهَا عُلْجَانَهَا وَعَرَادَهَا

وفي حديث ابن عمرو ألم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عُدَّتْ فهي تحالط البهائم
ولا تخرجها أي عولجت بالأخذ والطلب سمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عُدَّتْ
ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث أبي موسى انه كسافي كفارة اليمين نوبين ظهر زنا ومُعَدَّا
المعْدُضْرِب من برود هجر (عكد) العُكَّة والعُكَّة أصل اللسان والذنب وعُدَّة والجمع
عُكْد وعُكْد وفي الحديث اذا قطع اللسان من عُدَّة فقيه كذا العُكَّة عُدَّة أصل اللسان وقيل
معظمه وقيل وسطه وعُكْد كل شيء وسطه وعُكَّة القلب أصله بين الرتين وعُكْد الضب
يعكد عكدا فهو عكْد واستعكد من وصلب له واستعكد الضب بمجر او شجر اذا تعصر به
مخافة عقاب أو ياز واتشد ابن الاعرابي يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الصخر وافاها الذي كل مسح
وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع ويروي بيت امرئ القيس
تري القار في مستعكد الماء لاحبا * على جدد العنبر امن شد ملهيب
وعكدة هذا الامر وجبا بك وشبابك ومجهودك أن تفعل كذا معناه كله غايته
وانخر امر لك أي قصارك أنشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والأفعكود لئام جندي
ثم فسر فقال معكود لئام أي قساري أمرنا وآخره أن تظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندي هنا الغدر
والداهية وهذا معكود أي عبيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكاد الوعكدة أي خاثر
بزيادة اللام والعكدة القصيرة العجمة (عكد) غلام عكرد وعكرد وعكرد سمين وقد
عكرد الغلام والبغير يعكرد عكردة إذا من وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين
فسمنوا وعكردوا أي غلطوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشد عكرد وعكرد (عكد)
لبن عكدة كعكاط خاثر والعكدة والعكدة كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها
وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والاتي سواء والاسم العكدة (عكد) العلة عصب
العنق وجعه أعلاد والأعلاد مضاعف في العنق من عصب واحد أعلد قال رؤبة يصف فلا
* قسب العلابي جراز الأعلاد قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس
قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقة
والعلة الصلب الشديد من كل شيء كان فيه يشامن صلابته وهو أيضا الراس الذي لا ينقاد
ولا يعطف وقد علة علدا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد والقسوة والعلود والعلود
من الرجال والابل المسنن الشديد وقيل الغليظ قال الديلمي يصف الضب
كانهم مضبان ضبا عرادة * كبران علودان صفرا كشاهما
علودان ضخمان وعلود الرجل اذا غلط والعلود يشيد الدال الكبير الهرم ووصف
القرزدق بظرام جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شريحي
وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود زين ثخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انه لغة واعلود لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال
رؤية وعزنا عز اذا توحدنا * شاكلت اركانها واعلودا

واعلود يعلود اذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن شميل العلودة من الخيل التي
تقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جدا شديدا وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها
وهي غير طمعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متناول * نيل بكمنا الجرادة ناسر

فانه اراد يعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الرازي

اي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جدي حق

قوله لش اراد لك لغة لبعض العرب والعلدي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع

علادي وحكي سيبويه علدي وفي التهذيب علند على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من

الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعقرناة مثلها ولا يقال جل عقرني وربما

قالوا جل علندي قال ابو السميذع اعلندي الجمل واكلندي اذا غلظ واشتد والعلند الفرس

الشديد ومالي عنه علند ومعلند اي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلند ومعلند اي تحيص والعلندي بالفتح الغليظ من

كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بجمض يبيع له دخان شديد قال عنزة

سياتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندي دون يني مذود

اي سياتي مذود مذودكم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون يني اي حنابت العلندي يني

وينسكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهرى

لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدا المال

وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك

صغيرا كان او كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها

كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر

والاشي فيه سواء والاسم العلكد والعلكد والعلكد ككاهما العجوز الصابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح
القاموس بيا موحدة قبل
الالف وفي الاصل بلا نقط
وحرر اه

هي المرأة القصيرة البسيطة الحقة القليلة الخيرة وأنشد الأزهري
وعليكم خنلتها كالبقيف * قالت وهي توعدني بالكف * ألا أملاّن وطبنا وكفي
قال أبو الهيثم العليكم الداهية وأنشد الليث * أعيس مضبور القرا عليكمدا *
قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان عليكمدة وجساة في
خلقه أي غلط الأزهري العلاء كذا الأبل الشداد قال دكين

ياديل مايت بيليل جاهدًا * ولا رحلت الأيتق العلاء كذا

(عند) العندى البعير الضخم الطويل والائى عئدة والجمع العئند والعئدى
والعئدة أو العئند والعئدة العظيمة الطويلة ورجل عئدى والعقربة مثلها واعئدى
البعير إذا غلط ويقال مالى عنه معئد بكسر الدال أي ليس دونه مناخ ولا مقيل إلا القصد
بحوه قال الشاعر * كم دون مهادية من معئد * قال المعئد البلد الذى ليس به ماء
ولا مرعى ويقال مالى عنه عئد ولا معئد ولا احتيال أي مالى عنه بد وقال البعاني
ما وجدت إلى ذلك عئدًا وعئدًا أو عئدًا أي سيلا وقدمراً كثر هذه الترجمة في علم
(عند) الأزهري رجل عئد صلب شديد (عند) عئدت الصبي أحسنت غذاءه
(عمد) العمدة الخطا في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمده وعمده وعمده
عمدا وعمدا إليه وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده وعمده
على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرى الرجل بجحر يريد بحينه عن موضعه ولا يقصد
به أحد فيصيب إنساناً فيقتله فقيه الدية على عاقلة الراى أخماساً من الأبل وهي عشرون ابنة
مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وأما شبه
العمد فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله أو بجحر لا يكاد يموت من أصابه فيموت منه
فقيه الدية مغلظة وكذلك العمدة المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين نسبة
إلى بازل عامها كلها خلفة فاما شبه العمدة فالدية على عاقلة القاتل وأما العمدة المحض فهو في
مال القاتل وفعلت ذلك عمداً على عين وعمدتين أي بجحر ويقين قال خفاف بن ندبة

إن نك خيل قد أصيب صميمها * فعمداً على عين تيممت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمداً دعه والعمود الذى تحامل النقل عليه من فوق كالسقف يعمد
بالأساطين المنصوبة وعمد الشئ يعمده عمداً قامه والعماد ما أقيم به وعمدت الشئ فأنعمد

أى اقته بعماد يعمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكرويونث الواحدة عمادة قال الشاعر
وَقَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ * عَلَى الْأَحْقَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

وقوله تعالى أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ قيل معناه أى ذات الطول وقيل أى ذات البناء الرفيع وقيل
أى ذات البناء الرفيع المَعْمَدُ وجعه عَمْدٌ وَالْعَمْدَاسُ للجمع وقال الفراء ذَاتِ الْعِمَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا
أَهْلَ عَمْدٍ يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْكَلْبِ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِأَصْحَابِ
الْأَخْبِيَةِ الَّذِينَ لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا هُمْ أَهْلُ عَمْدٍ وَأَهْلُ عِمَادٍ الْمَبْدُورُ جُلُ طَوِيلُ الْعِمَادِ إِذَا كَانَ مَعْمَدًا
أَى طَوِيلًا وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ إِذَا كَانَ مَنْزِلُهُ مُعَمَّلًا لِزَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعُ زَوْجِي
رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ عِمَادِيَّتَ شَرْفِهِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ
وَالْعِمَادُ وَالْعُمُودُ الْحَشَبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ وَأَعْمَدُ الشَّيْءُ جَعَلَ مَحْتَهُ عَمْدًا وَالْعَمِيدُ الْمَرِيضُ
لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ مِنْ مَرَضِهِ حَتَّى يُعَمِّدَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ أَى يُقَامَ وَفِي حَدِيثٍ الْحَسَنُ
وَذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ وَأَعْمَدُ تَاهُ رَجُلًا أَى ضَبْرَتَاهُ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى
الْمَكَانِ حَتَّى يُعَمِّدَ مِنْ جَوَانِبِهِ لَطَوِيلُ اعْتِمَادِهِ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ أَعْمَدُ تَاهُ رَجُلًا عَلَى لُغَةِ
مَنْ قَالَ أَكُلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَهِيَ لُغَةُ طَبِئٍ وَقَدْ تَعَمَّدَ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ فَدَحَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْقَلْبُ الْعَمِيدُ يَعْمِدُهُ بِسِقْطِهِ وَيَقْدَحُهُ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ قَالَ وَدَخَلَ أَعْرَابِي عَلَى بَعْضِ
الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُ فَقَالَ أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَخَصْرٌ وَأَسْرٌ وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ
مَعْمُودٌ وَيُقَالُ لَهُ مَا يَعْمِدُ أَي مَا يُوجِعُكَ وَعَمْدَةُ الْمَرَضِ أَي أَضْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَلَا مَنِ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ عَامِدٌ * مَعْنَاهُ مُوَجِّعٌ رَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ لِسَمَاءَ الْعَامِلِيَّ
الْأَمِنْ شَجَبَتْ لَيْلُهُ عَامِدَةً * كَأَبْدَالِ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال مامعرفة فنصب أبدأ على خروجه من المعرفة كان جائزا قال الأزهري وقوله ليلة عامدة أى
معرضة موجعة واعتمد على الشيء تَوَكَّأَ وَالْعَمْدَةُ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ
وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا أَى اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَالْعُمُودُ الْعَصَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
يَهْدِي الْعُمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ * ظَعَنُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَوَكَّلَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْاعْتِمَادُ اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زَاخِفَةٍ وَأَنْتَ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّكَ
أَنْتَ زَاخِفُ الْأَسْبَابِ لِاعْتِمَادِهَا عَلَى الْأَوْتَادِ وَالْعُمُودُ الْحَشَبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْمَدَةٌ
وَعَمْدٌ وَالْعَمْدَاسُ لِلْجَمْعِ وَيُقَالُ كُلُّ خَبَاءٍ مَعْمَدٌ وَقِيلَ كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ

قوله وقال مامعرفة الى قوله
كان جائزا كذا بالاصل
وليتأمل اهـ صحيح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لَأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ أَهْلَ الْعَمْدِ وَانْشَدَ
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا يَا أَهْلَ * وَلَا النِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِجَالٍ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ * يَتَنَوَّنُ تَدْمَرُ بِالصَّقَّاحِ وَالْعَمْدِ * قَالَ الْعَمْدُ أَصَاطِينُ الرِّخَامِ وَامَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مُمَدَّدَةٍ قُرِئَتْ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمَادٍ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا أَهَابٌ وَأَهَبٌ
 وَأُهَبٌ وَمَعْنَاهُ إِنَّهَا فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْعَمْدُ وَالْعَمْدُ جَمْعُ عَمْدٍ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدِيمٍ وَأُدِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا بَعْدُ لَا تَرَوْنَهَا إِي لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمْدَ
 وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يَبُولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ
 بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمْدُ قَدْرَتُهُ الَّتِي يَمَسُّكُ بِهَا السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِلا عَمْدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَةِ
 إِلَى خَبَرٍ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدَ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى قَدْرَتَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَابٌ عَنْ عَمْدِهَا جَبَلٌ قَافٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ
 مِثْلُ الْقَبَةِ أَطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ خَضِرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ
 الَّتِي تَثْبِتُ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقُ
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَبِدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحَرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكَبِدِ عَرَقَانِ ضَخْمَانِ
 جَنَابَتِي السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا خَارَجَ عَمُودَهُ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمَسُّكَ الْبَطْنُ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي أَنَّهُ كَفَى
 بِعَمُودِ بَطْنِهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَلَمَّا هُوَ مِثْلُ
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يَتَرَلُّ وَيُتَعَلُّ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ
 فَانْهَ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ وَقَاسَى السَّيْرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ
 إِلَى السَّحَرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنَ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السُّرَّةِ فِي وَسْطِهِ
 يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ
 الْأَمْرِ قَوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاقِ فِي وَهْ
 وَقَالَ النَّضَرُ عَمُودُ السَّيْفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْعًا كَانَ لِلْسَّيْفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشطْبُ والشطَائِبُ وعمود الصبح ما تلج من ضوئه وهو المستظهرُ منه وسطع
 وعمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من بيتها على المثل
 وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه
 والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت * إلى رملها وابخلهمي عميدها

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم
 أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا
 يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى
 حتى يصير عميد القوم منسكنا * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
 ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك
 أي ما أحرزتك والعميد والمعمود المشعوف عشقا وقيل الذي بلغ به الحب مبلغا وقلب عميد
 هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمدافه وهو عمد والآن بالهاء ورم سنامه من
 عض القتب والجلس واشدخ قال لبيد يصف مطرا أسال الأودية

قبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد الثقال

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه محاب كالعمد أي أحاط به محاب من نواحيه بالمطر
 وقيل هو أن يكون السنام وارياف يحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل
 هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن يشدخ السنام انشداخا وذلك أن يركب وعليه
 شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ
 الحب منه شبه بالسنام الذي انشداخ انشداخا وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من
 الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد وفي حديث عمر أن نادته قالت وأعمراء أقام الأود وشفى
 العمد العمد بالتحريك ورم ودير يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
 علي لله بلاه فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمد وفي حديثه الآخر كم أدار يكم كاندأرى
 البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الإبل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل
 العمدة التي كسر هاتقل جلها والعمدة الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب ويحمر اه صححه

عَدَّتْ أَلْيَتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَدَّتْ الرَّجُلَ أَعْمَدُهُ عَمْدًا إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْعُمُودِ
وَعَمْدَتُهُ إِذَا ضَرَبَتْ عُمُودَ بَطْنِهِ وَعَمْدَ الْخُرَاجِ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَجَ قَوْمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِيَضَّتِهِ
وَهُوَ الْجَرَحُ الْعَمْدُ وَعَمْدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِأَلْفٍ الْمَطْرُفُ هُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَتَدَى وَتَرَاكِبُ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّاعِي بِصَفِّ بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ
حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّحْبِ طَبِيبَةً * رِيحُ الْمَبَاةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمْدُ

أَرَادَ طَبِيبَةً رِيحُ الْمَبَاةِ فَلَانُونَ طَبِيبَةٌ تَنْصَبُ رِيحُ الْمَبَاةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتِ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدُ وَتَجْعَدُ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَعَدَّتِ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّتْ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَرَابٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَالْعُمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بَعْضُ أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بَعْضُ أَغْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمْدٌ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاشْتَكَيْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمْدِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَيْ أَوْجَعْتُ فَوَجَعْتُ الْغَنَوَى
الْعَمْدُ وَالضُّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمْدٌ عَلَيْهِ غَضَبٌ كَعَمْدٍ
حِكْمُهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّخْفِيفِ
مِنْ الْمُحَقِّقِ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقَصَ كَيْلُهُ أَيْ طَفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَاكْتَلَّ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ * وَيَحْكَلْ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى أَنْ مُحَقِّقٌ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَيْ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوْضِعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَيْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنْ يَهْوَى عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَانْهَ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُ هَذَا
اسْتَفْهَامٌ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ نَفَقَتْ أَحَدِي

الْهَمْزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مَبَادٍ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبَلٍ

تَقَدَّمَ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * وَيُنْتَنِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَقَهْمٍ أَخُوهُمْ * صَدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيُوبُهَا

يَقُولُ زَيْدٌ نَاعِلِي أَنْ كَفَيْنَا أَخَوْتَنَا وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعُمْدَانِي الشَّابُّ الْمَعْتَلِي شَبَابًا

وقيل هو الضخم الطويل والاثني من كل ذلك بالهاء والجمع العمدانيون وامرأة عمدانيّة ذات
جسم وعيالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير
ويقال للرجل الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي
بَكَيتَ وَمَا يُكِيكَ مِنْ دَمْعَةٍ قَفَرٍ * بِسُقْفِ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ قَالَ الْغَمَرُ
ابن برزخ يقال جلس به وعرس به وعمده ولرب به اذ الزمه ابن المظفر عمودان اسم جبل أو موضع
قال الازهرى أراه أراد عمودان بالغين فحذفه وهو حصن في رأس جبل بالغين معروف وكان
لا لذي بن قال الازهرى وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب
فأخرجته في الغين وصحفه (عمر) العمود والعمد الطويل يقال ذئب عمردو بنسب عمرد
طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَّانَ وَلَمْ يَوْسِدْ * يَمْسَحُ عَيْنَهُ كَفْعِلِ الْأَرْمَدِ
إِلَى صَنَاعِ الرَّجُلِ خَرَفَاءِ الْيَدِ * خَطَارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرْدِ
ويقال العمرد الشرس الخلق القوى ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله
مِنَ السَّحَابِ جَوَالًا كَانَ غُلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعَنَانِ عَمَرْدًا
قوله من السح يري من الخيل التي تصب الجرى والسيد الداهية يقال هو سيد أسباد
أبو عمرو شأو عمرد قال عوف بن الاحوص
تَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى خَنِيفَةً أَذَابَتْ * يَنْسَوِيهِمُ إِلَّا النَّبَاَ الْعَمَرْدَا
وَالْعَمَرْدُ الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا
عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ شَبَّهَ بِالْفَضَى * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمَرْدَا
قال أبو عدنان أنشدني امرأة شدا الكلاية لا يها
عَلَى رِقْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعَهُ بِحُوزٍ مُؤَفِّدِ * صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمَرْدِ
فسألتها عن العمرد فقالت النسيبة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه
والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمُ الْمُنْجِيَّ كَرَّحَلَةٍ * يَحْشُبُ الْقَوْمَ النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا
(عند) قال الله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قيادة العنيد المعرض عن طاعة
الله تعالى وقال تعالى وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ عند الرجل يعند عندا وعندا وعندا (٣) عتا وطفا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا
بالاصل بدون الف بعد الدال
ولعله وعندا بالتحريك
مصدر ثالث كفتح فتأمل
وسرور اه معصمه

وجاوز قدره ورجل عنيد عائد وهو من التعبير وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسرور بعدى ملكا عضوا وملكاً عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما قعيل وفعل بمعنى فاعل أو مضاعف وفي حديث الدعاء فأقص الأدنين على عنودهم عنك أي مبالغتهم وجورهم وعند عن الحق وعن الطريق يعنيد ويعنيد مال والمعانة والعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويعيل عنه وكان كفاً أي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافراً وعائد معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعائد وفي الحديث أن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً العنيد الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به وتعاند الحصان تجادلاً وعند عن الشيء والطريق يعنيد ويعنودا فهو عنود وعند عندا تبعاً وعدل وناقعة عنود لا تخالط الأبل تبعاً عن الأبل فتبقى ناحية أبداً والجمع عنود وعائد وعائدة ووجهها جميعاً عاوناد وعنده قال

أذا رحلت فاجعلوني وسطاً * لئى كبر لا أطيق العندا

يجمع بين الممازاة إليه وهو كافاً ويقال هو عيشى وسطاً لا عنداً وفي حديث غمريد كرسية يصف نفسه بالسياسة فقال لى أنهر اللقوت وأضم العنود والحق القطوف وأزبر العروض قال العنود هو من الأبل الذى لا يخالطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذى تبعه عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأفف وبعض الأبل يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التى تكون فى طائفة الأبل أى فى ناحيتها وقال القيسى العنود من الأبل التى تعاند الأبل فتعارضها قال فإذا تآذت من قداماً ما من قتلك السلوف والعائد البعير الذى يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يعمل عنده ولا يخالط الناس قال

ومولى عنوداً لحقه جريرة * وقد تلقى المولى العنود الجرار

الكسانى عنيت الطعنة تعند وتعند إذا سال منها بعيداً من صاحبها وهى طعنة عائدة وعند الدم يعنيد إذا سال فى جانب والعنود من الدواب المتقنة فى السير وكذلك هى من حمر الوحش وناقعة عنود تشكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى أن عند ليس جمع عنود لأن فعولاً لا يكسر على فعل وانما هى جمع عائد وهى مائة وعائدة الطريق ما عدل عنه فعند أشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ فى القاموس وشرحه عند عن الحق والشيء والطريق كنصر وجمع وضرب الأخيرة عن القراء وكرم اه بتصرف اه معجمه

قوله تشكب الطريق فى القاموس تشكب كنصر وفرح تشكبا وتشكبا عدل تشكب وتشكب اه معجمه

فَأَنْتَ وَالْبَكَاعِدَانِ عَمْرُو * لَكَ السَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ

يقول رَزَقْتُ عَظِيمًا فَبَكَوْكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدُ فُلَانٍ فُلَانًا عَانِدًا فَعَلَّ مِثْلَ فَعْلِهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَانِدُ فُلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الِاعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْتِيهِ مَالِي لَا أَحِبُّ عَجَبَهُ * وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ * حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِفُّ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى بِدُقِّ أَيْ مَعَارِضَةِ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الِاعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمَعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَّخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْتَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْتَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَانِدًا لِبَعِيرٍ خَطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانِدًا مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَفْتَنَنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرُ وَعَانِدَةٍ طَرِيقُ مَهْيَعٍ

أَفْتَنَنَ مِنَ الْقَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ قَنَّهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرُ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقِبَةُ عَنُودٍ صَعْبَةُ الْمَرْتَقِ وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدَ وَعِنْدُ أَعْنَدُ سَالٍ فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوُهُ وَهُوَ عَرَقُ عَانِدٍ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ * كَلَامٌ مِنْ غَائِلَةِ الْجَانِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَفْعُ كَثْرَتِ سِيلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَّ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَعِيهِ وَسَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عَرَقُ عَانِدٍ أَوْ كَضَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَانِدُ الَّذِي عَنَدُوْبِي كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَبِذَا الْعَرَقُ فِي كَثْرَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمِثْلِ شَيْءٍ يَكْثُرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرَقَا قَالَ الرَّائِي

وَنَحْنُ تَرْكَابُ الْفَعَالِ طَعْنَةٌ * لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ التَّرَاعِينِ مُسَبِّلٌ

وَأَصْلُهُ مِنْ عَنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغَى وَعِنْدَهُ عَنِ الْقَصْدِ وَانْشَدَ * وَبِخْ كُلُّ عَانِدٍ تَعُورٍ * وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الأخبار به عن قوله ماؤه وليساقوت في حل هذا البيت أنه الماء التليل وهو من الاضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله يا للتعالي كذا بالاصل وقامله اه معجمه

بالتحريك الجانب وعند فلان فلانا اذا جابه ودم عند يسيل جانباً وقال ابن شمس عند الرجل
 عن أصحابه بعد عنوداً اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير
 طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كانه الخلاق والتباعد والتك لورأيت رجلاً بالبصرة من أهل
 الحجاز لقلت شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسجاية عنود كثيرة المطر وجمعه عند
 وقال الراعي * دعصاً أرذ عليه فرق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج قاتراً على غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدي وأما عند فصور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعندو عند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انه اظرف غير ممكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رجعة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري بها فيقال عندك زيداً أي خذه قال الازهرى
 وهي بلغاتهم الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال اللبث عند حرف
 صفة يكون موضعاً لغيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه الزق ولا يكاد يبي
 في الكلام المنصوب لانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها فعل الا في قولهم ألك
 عندك تقدم قال سيويه وقالوا عندك شياً بين يديه أو قامراً أن يتقدم وهو من أسماء
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاه ناعب عن القراء القراء العرب
 تاء من الصفات بعلبك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون وراءك وراءك
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع يتيك البعير فذاه فنصب البعير واجاز ذلك
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجز في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما
 أنت وزيداً ومكانك وزيداً قال الازهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظري
 في مكانك ومالي عنه عند وعند أي يد قال

لقد ظنن الحى الجميع فاصعدوا * ثم ليس عما يفعل الله عند

وانما يقض عليها أنهم يفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يثبت وانما
 قضى على النون ههنا أنها اصل لانها ثمانية والنون لاتراد ثمانية الا ببيت ومالي عنه معلند أيضاً

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذال عندد وعندد أي تحبس
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عندد أو عندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال إن تحت
طريقك عندد أو طريقه الذين هم سككون والعندد أو الحفوة والمكر قال الأصمعي معناه
إن تحت سكونك لزوة وطمأنا وقال غيره العندد أو الالتواء والعسر وقال هو من العدا
وهمز بعضهم بفعل النون والهمزة زائدتين على بناء فاعلة وقال غيره عندد أو فاعلة وعاندان
واحيان معروفان قال * شئت بأعلى عاندين من أضم * وعاندين وعاندين اسم وإد أيضاً وفي النصب
والخفض عاندين حكاك كراع ومثله بقاصيرين وخانقين وما ردين وما كسين وناعين وكل هذه
أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

قوله النون والهمزة زائدتين
كذا بالاصل وفيه يكون بناء
عندد أو فاعلة لا فاعلة اهـ
مصححه

يتبعن ورقاء كآون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرق

يعني بعيدة المرق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الشور
الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يمينه ويسرة قال أبو عمرو أخف الطعن
الولق والعاند مثله (عند) العند حب الغيب والعند والعندد والزندى الزيب وقيل نوا
وقال أبو حنيفة العند والعند الزيب وزعم عن ابن الاعراب أنه حب الزيب قال الشاعر
غدا كالعنيس في خدلة * رؤس العطارى كالعند

والعطارى ذكر الجراد ذكر عن بعض الرواة ان العند بضم الجيم الاسود من الزيب قال
وقال غيره هو العند بفتح العين والجيم قال الخليل * رؤس العناط كالعند * شبه رؤس
الجراد بالزيب ومن رواه عناط فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العند والعند والعند
ثلاث لغات وحكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعث به عندا مذهب فغاب عني قال ابن

الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعند وعندة اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عنده * وكل انسان يحب ولده * حب الجبارى ويذب عنده

(عند) الازهرى الفراء امرأة عنجد خيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجد تخلف حين أحلف * كمثل شيطان الجاط أعرف

وقال غيره امرأة عنجد سليطة (عند) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلند

أي مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عندد أو عندد أي سيلاً

(عند) العنقود والعنقود من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

* أَذَلَّتْ سَوْدَاءُ كَالْعَنَقَادِ * كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ وَعَنْقُودٍ اسْمُ ثَوْرٍ قَالَ يَارِبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتٍ عَنْقُودٍ *
 (عَنْكَد) الْعَنْكَدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ (عهد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ
 الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَدْرَى مَا الْعَهْدُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَهْدُ كُلُّ مَا عُوْهِدَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَوَاقِفِ فَهُوَ عَهْدٌ وَأَمْرُ الْيَتِيمِ مِنَ الْعَهْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَنَهَى عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْمَاشِ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَيُّهَا
 مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا أَزُولُ عَنْهُ وَاسْتَنْفَى بِقَوْلِهِ
 مَا اسْتَطَعْتُ مَوْضِعَ الْقَدْرِ السَّابِقِ فِي أَمْرِهِ أَيْ إِنْ كَانَ قَدْ جَرَى الْقَضَاءُ أَنْ أَنْقُضَ الْعَهْدَ يَوْمَ مَا
 فَاتَنِي أَخْلَدْتُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى التَّنْصُلِ وَالْإِعْتِذَارِ لِعَدَمِ الْإِسْطَاعَةِ فِي دَفْعِ مَا قَضَيْتَهُ عَلَيَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 إِنِّي مُتَمَسِّكٌ بِمَا عَاهَدْتَهُ إِلَى مَنْ أَمَرَكَ وَنَهَيْكَ وَمِثْلِي الْعُدْرُ فِي الْوَفَاءِ بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ وَإِنْ كُنْتُ
 لَا أَقْدِرُ أَنْ أُبْلَغَ كُنْهَ الْوَاجِبِ فِيهِ وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَقَوْلِ سَعْدِ بْنِ خَاصِمٍ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ فِي ابْنِ أُمِّهِ
 فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهْدًا لِي فِيهِ أَيْ أَوْصَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ أَيْ مَا يَوْصِيكُمْ بِهِ
 وَيَأْمُرُكُمْ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْأَخْرَجِي لَمَتَّى مَارَضِي لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ لِعَرْقَتِهِ بِشَقَقَتِهِ
 عَلَيْهِمْ وَنَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَيُقَالُ عَهْدًا لِي فِي كَذَا أَيْ أَوْصَانِي
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ عَهْدًا لِي النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَيْ أَوْصَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَعْهَدْ
 إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ بِعَنِ الْوَصِيَّةِ وَالْأَمْرِ وَالْعَهْدُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ وَالْعَهْدُ الَّذِي يَكْتَبُ
 لِلْوَلَاةِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عُهُودٌ وَقَدْ عَهِدَ إِلَيْهِ عَهْدًا وَالْعَهْدُ الْمَوْثِقُ وَالْيَمِينُ يَخْلُفُ بِهَا
 الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ تَقُولُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ وَتَقُولُ
 عَلَى عَهْدِ اللَّهِ لَا فَعَلَنْ كَذَا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ اللَّهَ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَقِيلَ وَلِيَ الْعَهْدَ
 لِأَنَّهُ وَلِيَ الْمِيثَاقِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى مَنْ بَايَعَ الْخَلِيفَةُ وَالْعَهْدُ أَيْضًا الْوَفَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا وَجَدْنَا
 لَكُنْهُمْ مِنْ عَهْدٍ أَيْ مِنْ وَفَاءٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَهْدُ جَمْعُ الْعَهْدَةِ وَهُوَ الْمِيثَاقُ وَالْيَمِينُ الَّتِي تَسْتَوْثِقُ
 بِهَا مِنْ يَعْاهِدُكَ وَانْمَاسِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْهَا وَالْعَهْدَةُ الْمَشْرُطَةُ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَاحِدَةٌ تَقُولُ بَرَّتُ الْبَيْتَ مِنْ عَهْدَةِ هَذَا الْعَبْدِ أَيْ عَمَّا يَدْرُكُكَ فِيهِ
 مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعَهُ وَدَافِيهِ عِنْدِي وَقَالَ شِمْرُ الْعَهْدُ الْأَمَانُ وَكَذَلِكَ الْزَمَّةُ تَقُولُ أَنَا أَعْهَدُكَ مِنْ
 هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَوْصِيكَ مِنْهُ أَوْ أَنَا كَيْفِيكَ وَكَذَلِكَ لَوْ اشْتَرَى غُلَامًا فَقَالَ أَنَا أَعْهَدُكَ مِنْ إِبَاقِهِ
 فَعِنَاهُ أَنَا أَوْ مَنَّاكَ مِنْهُ وَأَبْرَأْتُكَ مِنْ إِبَاقِهِ وَمِنْهُ اسْتِثْقَا الْعَهْدَةِ وَيُقَالُ عَهْدْتُهِ عَلَى فُلَانٍ أَيْ

ما أدرك قيسه من ذلك فإصلاحه عليه وقولهم لأعهد أي لأرجعة وفي حديث عقبة بن عامر
عهد الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب
المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلاينة فإن وجد به عيبا بعد
الثلاثة فلا يراد الأمانة وعهدك المعاهدك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال
فلترك أوفى من نزار يعهد بها * فلا يأتين الغدر يوم عهدها

والعهد كتاب الحلف والشراء واستعهد من صاحبه اشتراط عليه وكتب عليه عهد
وهو من باب العهد والعهد لأن الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق
حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذي خنوة * من الناس الأمانك أو من محارب
والجمع عهد وفيه عهد لم تحكم أي عيب وفي الأمر عهد إذا لم يحكم بعد وفي عقله عهد أي
ضعف وفي خطه عهد إذا لم يقم حروفه والعهد الحفظ ورعاية الحرمة وفي الحديث إن عجوزا
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحني وقال إنها كانت تأتينا أيام خديجة وإن

حسن العهد من الإيمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهدي بالتشديد
والقصر فعتلي من العهد كالعهد عدي من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الأمان وفي التنزيل
لا يزال عهدي الظالمين وفيه فأتوا إليهم عهدهم إلى مدتهم وعاهد الذمي أعطاه عهدا وقيل
معاهدته مبايعته لك على إعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذمي وأهل العهد أهل الذمة
فاذا أسلوا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله أن لا أفعل كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد
الذي فورق فأمر على شروط استوثق منهم أو أمن عليها فان لم يف بها حل سفل دمه وفي

الحديث إن كرم العهد من الإيمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل
أيضا ذوعهد أي ذوذمة وأمان مادام على عهد الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهد وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر
ولا ذوعهد في عهد أي ولا ذوذمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الإسلام فلا يقتل
حتى يعود إلى ما منه قال ابن الأثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي
حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حريا كان

قوله وتركت عهدي كذا
بالاصل والذي في النهاية
وتركت عهدها اه
مصححه

أو ذمياً مشركاً أو كافياً فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمه شيء فكا أنه منى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضم في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقديمًا وتأخيرًا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهدًا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدًا لم يقبل الله منه صرًا ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر اللهاة وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهده أعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهده بكذا أي لقيه وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياماً لنا وليالياً * بحليسة إذ تلقى بها ما نحاول
فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروهاً وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهده وفلان يتعهد صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فنافسته يقال عهدي بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت كذا وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهده أو عهدت هوى لك أو كنت تعهد بشياً والجميع المعاهد والمعاهد والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد وهو واحد العهد بمعهدته ويقال للمعاهد على العهد بمعهدته ومنه قول أبي عطاء السندي وكان فصيحاً يرى ابن هبيرة

وَأَنْ تَمْسَ مَهْجُورًا فَتَقْرُبَا * أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُقُودِ وَوُقُودُ
 فَأَنْتَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَةٍ * بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ
 أراد بحفاظ على عهده بذكره إياي ويقال متى عهده بفلان أي متى رؤيتك إياه وعهده
 رؤيته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم إذا اتوا عنه رجعوا إليه وكذلك العهد والمعهود
 الذي عهده وعرف والعهد المنزل المعهود به الشيء سمي بالمصدر قال ذو الرمة
 * هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْحَمِيلَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَدَهُ تَفَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدِيَّةَ
 قَالَ الطَّرْمَاحُ وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَدُهُ
 وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي
 التَّهْدِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجْزَاهُ مَا الْفَرَاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ تَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ
 الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ فَتُوْحَهُ
 نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
 وَكَانَ الْمُهَلَّبُ يُحِبُّ الْعُهُودَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 فَهَنْ مَنَاخَاتٍ يُجَلِّلْنَ زِينَةً * كَمَا أَقْنَانُ بَالِبَتِ الْعِهَادُ الْمُخَوِّفُ
 الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدْ نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِهَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةُ وَالْمَعَهُودُ مَا كَانَ
 آمَسَ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَوَّلَ مَطَرٍ وَالْوَلَى الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ
 يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ
 الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَذْكُرُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ
 مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِهَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ
 أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالُهَا * عِهَادُ النِّجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ
 بِالنَّائِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِهَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسِبْهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ
 السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ نَادِيَةٍ عَلَى عِهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِهَادٍ قَدِيمَةٍ
 تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيعَةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْقَطِيعَةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ

قوله بذكره إياي كذا بالاصل
 ولعله بذكره إياه اهـ

هذا النبات قد علا و طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه أسافله فتألفه الصغيرة
وقال ابن الأعرابي مرة العهد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقمها العهد
فهى معهودة وأرض معهودة إذا عمها المطر والأرض المعهدة تعهدا التي تصيبها النفضة
من المطر والنفضة المطرية تصيب القطعة من الأرض وتغطي القطعة يقال أرض منفضة
تفضيا قال أبو زيد

أصلي تسمو العيون اليه * مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق قبل عام العهود عام قلة الأمطار ومن
أمثالهم في كراهة المعايب الملسى لأعهدته المعنى ذو الملسى لأعهدته والملى ذهاب في
خفية وهو نعت لقلة والملى مؤنة قال معناه انه خرج من الأمر ما ما فاقضى عنه لاله
ولا عليه وقيل الملى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فملىس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحققت في يدي المشتري لم يتيها له ان يبيع البائع بضمن أعهدتها لانه املىس هاربا وعهدتها ان
يبيعها وبها عيب أو فيها استحقاق لما لكها تقول أبيعك الملىس لأعهدته أى تملس وتغفلت
فلا ترجع الى ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالت عن امر قديم لأعهد له به
ومثله عهدك بالقالبات قديم يضرب مشلا لا امر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيئات
طار غرابها بجرادتك وأنشد * وعهدى بعهد القالبات قديم * وأنشد أبو الهيثم

وانى لأطوى السرى مضمر الحشا * كون الثرى في عهد ما يريها

أراد بالعهدة مقنونة لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الثرى والعهد الزمان وقربة عهد أى
قديمة أى عليها عهد طويل وبنو عهدة بطن من العرب (عود) في صفات الله تعالى
المبدئ المعيد قال الأزهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذى
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدئ
المعيد هو الذى قد بدأ فى فزوه وأعاد أى غزاه مرة بعد مرة وبحرب الامور طورا بعد طور وأعاد فيها
وأبدأ والفرس المبدئ المعيد هو الذى قد رىض وأدب وذلل فهو طوع رأكبه وقارسه بصرفه

كيف شاء لظوا عيته وذله وأنه لا يستصعب عليه ولا يمتنع ركابه ولا يجمع به وقيل الفرس المبدئ
المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال شهر رجل معيد أي حاذق قال كثير

عوم المعيد الى الرجا قدفت به * في اللج داوية المكان جوم
والمعيد من الرجال العالم بالامور الذي ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب *
والعود ثاني البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأنشيت جاهدا * فان عدتم أنشيت والعود أجد
قال الجوهري وعاد اليه يعود عوده وعودا يرجع وفي المثل العود أجد وأنشد مالك بن نويرة
جزيتاني شيطان أمض بقرضهم * وجئتني مثل البدء والعود أجد
قال ابن بري صواب انشاده وعدنا مثل البدء قال وكذلك هو في شعره لا ترى الى قوله في آخر
البيت والعود أجد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعبادا واعاده هو
والله يبدي الخلق ثم يعيده من ذلك واستعاده اياه سأله اعادته قال سيديويه وتقول رجوع عوده
على بدئه تريد أنه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما أردت أنه رجع في حافرنه أي نقص تحبسه
برجوعه وقد يكون أن يقطع محبته ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي أي رجعت كما جئت
فالجنى موصول به الرجوع فهو بدئ والرجوع عودا انتهى كلام سيديويه وحكي بعضهم رجوع
عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعوادة أي لك أن تعود في هذا الامر كل هذه
الثلاثة عن اللحياني قال الازهرى قال بعضهم العود ثنية الامر عودا بعد بدئ يقال بدأ ثم عاد
والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فرقا هدى وفرقا حق عليهم الضلالة
يقول ليس بعشكم بأشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتكم في
سابق علمه وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاھرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتصبر برقبته قال الفراء يصلح فيها في العريسة ثم يعودون
الى ما قالوا وفيما قالوا يريد التكاج وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقص ما قالوا
قال ويجوز في العريسة أن تقول ان عاد لما فعل تريدان فعله مرة أخرى ويجوز ان عاد لما فعل
ان نقص ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف لا يضربك
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انما انفعله في فعلونه يعني الظهار فاذا أعتق رقبة عاد

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام فقصعه وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقصعوا ووافيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلاة
فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم
النساء هذا اللفظ فان أتبع المظاهر الظاهر طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع المظاهر طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد
العود اليها والاقامة عليها من أو لم يمس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأنفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يشرع القوم قال الازهرى
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكلم ولمأط وقضام قال الجوهري العوادة بالضم ما أعيد
من الطعام بعد ما أكل منه مرة وعواد بمعنى عذمتل زال وترال ويقال أيضاً عذاينا فان
للك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا ولطفا وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو
وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيبد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصِحْنَ بِالْحَبِيبِ يَجْتَنِّ التَّعَافِ عَلَى * أَصْلَابِ هَادٍ مُعِيدٍ لَابِسِ الْقَمَرِ
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعادة الذى يعاد اليه معروفة
وجمعها عاود عادات وعيد الاخير عن كراع وابس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسند كره وتعود الشئ وعاده وعاوذه معاودة وعوادا واعتاده واستعاده
وأعاده أى صار عادته أنشد ابن الاعرابي

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةً لَلَّهِ عِنْدِي * وَالْقَسَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ

تعود صالح الاخلاق ابنى * رأيت المرء يالف ما استعادا

وقال

وقال أبو كبير الهذلي يصف الثياب

الأعراس كالمراط مَعِيْدَةٌ * بالليل مَوْرِدَايَم مَتَغَضِّف

أى ورجعت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاوده
بالسنة أى سألته مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فتعوده وعوده الشئ جدي يعتاده والمعاود
المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفي كلام بعضهم الزموا
نقى الله واستعيدوها أى تعردوها واستعدته الشئ فاعادته إذا سألته أن يفعله ثانيا والمعاودة
الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لانه لا يمتثل المراس وتعاود القوم في الحرب
وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والآخر معاد
الخلق قال ابن سيده والمعاد الآخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لراذك الى
معاد يعنى الى مكة عِدَّة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت
وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتهت الى مولدك
ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لراذك الى معاد قال والمعاد ههنا الى
بلدك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لراذك الى معاد لمصيرك الى أن
تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد ترجيا الى معاد أى معاودا وعده من فتح مكة وقال الحسن
معاد الآخرة وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال
الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس في مناوح أو غيرها
يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ اليه المصير قال والآخرة
معاد للناس وأكثر التفسير في قوله لراذك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى
اذكر مبعدك فى الآخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم هم الى أصلك
من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفي الحديث وأصلح لي آخرنى
التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف وفي حديث علي والحكم
الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الأثير هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفعول
من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالقمام والمراج ولكنه استعمله على الأصل
تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجوع وقد يراد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها التقاد مجرثما أى
صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا الآن يعود قطرا أى يصير قبيل له لذلك قال تتبعت

فَرَسْتُ أَذْنَابَ الْإِبِلِ وَتَرَكَوُا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ الْيَوْمَ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ زَأَيْتَ فُلَانًا مَا يُعِيدِي وَمَا يُعِيدُ أَيُّ مَائِتِكُمْ بِإِدَائِهِ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا

يُعِيدِي إِذَا لَمْ تَكُنْ لِحِيلَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْفُورِ مِثْلِي صَمَاءٌ * وَآخَرِي بَعْدَ مَا تُعِيدُ وَمَا يُعِيدِي

يَقُولُ لَيْسَ بِنَا فِيهِ مِنَ الْوَحْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ - أَوْ دَقَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ النَّوَاحِزُ * إِلَّا الْمُعِيدُ أَوْ بِهِ النَّوَاحِزُ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالْأَلْوِيقِ يُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا

الشَّيْءِ أَيُّ مُطِيقٍ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعَادَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْأَلُ ابْنَ اللَّيْثِ إِذَا رَأَى * وَيَحْتَشَانِي الصَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَحْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي

لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حُرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَاعْتَادَنِي أَقْبَانِي وَاعْتَادَنِي هُمْ وَخُرْنُ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى

التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاغْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يُعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَنَحْوِهِ

وَمَا عَتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يُعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ * وَقَالَ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ صَحَّاحًا يُعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي * ذُو بَغِيَّةٍ يَتَعْنَى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانٍ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهُ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا بِاللَّشَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ مَحْتَمَلِهَا أَرَادَ وَشَبَهُ

الْجِيدَ فَذَفِ الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمَّيْتُ بِاسْمِ نَبِيِّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ * حَلِمًا وَعَلِمًا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ

أَحْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودًا

لَا يُعَدُّ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا مَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمُ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمَفْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَيُّ عَادَنِي وَانْشَدَ * عَادَنِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ

رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَصْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَّا قَوْلُ تَابُطَشْرَا

ياعيد مالك من شوق وإبراق * ومزطيف على الأهوال طراق

قال ابن التباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق ويروي ياهيد مالك ومعنى ياهيد ما حالك وما شئتك يقال أتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سالوه عن طاله أرادوا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من قروسيته وتدحه ومنه فأتاه الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقل أعياد كريح وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيد وعيدهم قال العجاج يصف النور الوحشي

واعتاد أرباضها أرى * كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العبداء لكسرة العين وتصغير عيد عيّد تركوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب ابن الأعرابي سمي العيد عيدا لأنه يعود كل سنة يفرح بمجده وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعباد أزاره قال أبو ذؤيب

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عيادي فحذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال اللحياني العوادة من عبادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر ونسوة عواء يعوّد وهن اللاتي يعدن المريض الواحد عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعوادهم مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه إذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة بكتر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عبادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلط وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعواد وعيدان قال الأعشى

بَجَرُوا عَلَى مَا عَوَّدُوا * وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تقرر الضالقة على القلوب عرّض الحضر عوداً عوداً قال ابن الأثير هكذا الرواية بالفتح أي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحضر من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال مجع كانه استعان من القتن والعود الخسبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمها وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتخرجه والعود ذو الأوتار الأربعة الذي يضرب به غلب عليه أيضا كذلك قال ابن جني والجمع عيدان وعما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ابطاء قول بعض المولدين

بِاطِبَالَةٍ أَيَّامٍ تَبَاسَلَفَتْ * وَحُسْنُ بَهْجَةٍ أَيَّامِ الصَّبَا عَوْدِي

أَيَّامُ اسْتَحْبُذَ بِلَاقِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعَوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدِّينِ صَافِيَةٍ * كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعَوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ * إِذَا جَرَتْ مِنْكَ تَجَرِّي الْمَاءِ فِي الْعَوْدِ

قوله أول وهله عودي طلب لها في العود العود الثاني عود الغناء والعود الثالث المسدل وهو العود الذي يطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من قعاقع ابن سيده والامر فيه أهون من الاستشهاد به أو تفسير معانيه وإنما ذكرناه على ما وجدناه والعود المتخذ العيدان وأما ما ورد في حديث شريح إنما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين فإنه أراد بالعودين الشاهدين يريدانق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعودا وغيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لأنه يدفع بهما الأثم والوبال عنه وقيل أراد ثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول الفرزدق

وَمَنْ وَرِثَ الْعُودَيْنِ وَالْحَاثِمَ الَّذِي * لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيمُهَا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفيهira بذلك وقول الأسود بن يعفر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي تَبَاتَى * أَنَّ السَّيْلَ سَيِّلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سييل ذى الأعواد يريد الموت وعنى بالأعواد ما يحمل عليه الميت قال الأزهري وذلك أن البوادي لأجنائهم فهم يضعون عودا إلى عود ويحملون الميت عليها إلى القبر وذو

الأعواد الذي قُرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في حَقِّقه من عود أبو عدنان
هذا أمر يعود الناس على أي بضرهم يظلم وقال أكره تعود الناس على فيضر وإن ظلم أي
يعتادوه وقال شمر المتعد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألا ما ذاترون لشارب * شديد علينا خطه متعبد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على ذوي * أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعده وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير
وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبدينا * قال والمتعبد الغضبان وقال
أبو سعيد قعيذ العائز على ما يتعبدن إذا تشبهن عليه وقد دللنا في أصابته بعينه وحكى
عن أعرابي هو لا يتعبد عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها فوقها المجلد * وقرية غريبة ومزود * غري على جاراتها تعبد

قال المجلد جل ثقیل فكانها فوقها هذا الجل وقرية ومزود امرأة غري تعبد أي تندرى
بلسانها على ضراتها وتحرك يديها والعود الجل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
جاوز في السن البازل والخلف والجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي
المثل إن جرب العود فزده وقرأ وفي المثل زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل
السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خبير من مشهيد الغلام والآنبي عودة والجمع عباد وقد عاد عودا
وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويذا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة
وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا العود هو الجل الكبير المسن المدرب فشببه
نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال انك لثقت برحيم عودة فقال بلها يعطائك حتى تقرب
أي برحيم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والآنبي كالآنبي وفي الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها ففتحت فقال عليه
السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا تسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علقناها بالبح والرطب
فبمئذ حكاه الهروي في الغريين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا أسنوا بعد عود
وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد * فقلن قد أقصر أوقد عودا *

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عود بل عير أو شاة ويقال للشاة عودنة ولا يقال للشاة
عودنة قال وناقمة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقمة عودنة وناقتان عودتان ثم عود في جمع
العودنة مثل هرة وهرة وعود وعودنة مثل هرة وهرة وفي النوادر عود وعودنة وأما قول أبي النجم
حتى اذا الليل تجلى أضحمه * وانجاب عن وجهه أغرادهم * وبيع الأجر عود بوجه
فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير

ابن النكت عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
ترك ويحيى اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر * عود على عود على عود خلق *
فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق قديم وسودد
عود قديم على المثل قال الطرماح

هل الجدد الا السود والعود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وعادني أن أحييت أي صرفني مقلوب من عادني حكاه يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار وقول
ساعده بن جوية فقام ترعد كفاه بمجيلة * قد عاد رهبا رذبا طائش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيا
واسعا انشدا أبو علي للعجاج

وقصبا حتى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهاثم واوالا لكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأما ما حكاه سيويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالامالة
فلا بدل ذلك ان الفهم من ياء لما قدمنا وانما ما لو الكسرة الدال قال ومن العرب من يدع
صرف عاد وانشد

تعد عليه من عمن وأشمل * يحوز له من عهد عاد وبعثا

جعلهما اسمين للقبيلتين وبتراعية والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير

وما سال واد من تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عادي بن سام بن نوح الذين
أهلكهم الله قال زهير وأهالك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكرور كذا بالاصل هنا
والذي فيه في مادة كروكرار
بالالف وأورد بيتا قبله على
هذا النمط وكذا الجوهرى
فيها فراجع اه معجمه

قوله غير مصروف كذا
بالاصل والصاح وشرح
القاموس ولواريد عادات القبيلة
لا يتعين منصرف من الصرف
ولذا ضبط في القاموس
الطبع بالصرف اه معجمه

عَصَوُا اللَّهَ فُخْضُوا نَسْنَا سَاكِلَ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أَدْرَى اَيُّ عَادَةٍ هُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ
اَيُّ اَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَلِيٌّ يُنْبِتُ عِيدَانًا نَحْوَ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا نُورَ كَثِيرَ الْعِصَامِ وَالْعُقْدِ
يُضْمَدُ بِطَاءِ الْجَرَحِ الطَّرِيٍّ فَيَلْتَمِمْ وَأَعْمَاجُنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِلَانِ اسْتَقَاقَ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ
الْمُحَاوِمُ مِنَ الْوَاوِلِ فَعَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حَتَّى تَنْسَبَ إِلَيْهِ التُّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَائِبُ
مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ
الْآخِرِينَ تَنْسَبُ شَاذٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى الْخَلِّ مُنْجِبٌ بِقَالَ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْأَبْلِ مَرَاتٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَا الدَّكَلِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * عِيدِيَّةٌ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرَ

وَقَالَ هِيَ تُوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَائِبِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَلِّ مُنْجِبٌ قَالَ شَمْرُ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَهِيَ الْآثِي مِنَ الْبَرَقَانِ قَالَ وَالَّذِي كَرُوفٌ فَلَا يَرَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيْقَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا عَرَفَ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَعَرَفَ جِنْسًا مِنَ الْأَبْلِ الْعُقَيْلِيَّةِ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أَدْرَى
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَنْسَبُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ الْخَلَّةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ
قَالَ لَبِيدٌ * وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَنْتِ الْخَلَّةُ إِذَا صَارَتْ
عِيدَانَةً وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ

وَالْأَدَمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا * تَحْتَ الْأَشَاءِ مَكْمٌ جَعَلُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فَبَعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالْبَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ عِيدَنْتِ الْخَلَّةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعَمَلَانٌ مِثْلُ سَيْحَانٍ مَنْ سَاحَ كَيْسٌ جَعَلَ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً
وَالنُّونَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عَرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ
هَمِيَانٌ وَعَمِلَانٌ وَانْشَدَ

تَجَاوَبَنَ فِي عِيدَانَةٍ مَرَّجَنَةٍ * مِنَ السِّدْرِ دَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

وَقَالَ * بَوَاسِقُ الْخَلِّ أَبْكَارُ عِيدَانَا * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطُّوَالُ مِنَ الْخَلِّ
الْوَحْدَةُ عِيدَانَةٌ هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ
وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعُودُ أَيْضًا فَرَسٌ أَبِي بَنْ خَلْفٍ
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَرِّينِ تَوَلَّبَ

هَلَا مَالَتْ بِعَادِيَاءٍ وَفَيْتِهِ * وَالْخَلِّ وَالْجَمْرِ الَّذِي لَمْ يُنْعَجْ

قال وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذ كرفى موضعه (عبد) هذه ترجمة اتفرد بها ابن سيده وحده وقال العبد انه اطول ما يكون من النخل ولا تكون عبيدته حتى يسقط كبرها كله ويصير جذعها جرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيد هي كالرقلة

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدة والغدة كل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم والغدة التي في اللحم الواحدة غدة وغدة والغدة والغدة كل قطعة صلبة بين العصب والغدة السليمة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغدة طاعون الابل وغدة البعير فاعده فهو مغد أي به غدة والاني مغد بغيرها ولما مثل سيوريه قولهم أغد كغدة البعير قال أغد غدة فاجابه على صيغة فعل المفعول وأغد القوم اصابته ابلهم الغدة وأغدت الابل صارت لها غدة من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

* لا برئت غدة من أغدا * قال والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادوام الابل الغدة وهو طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا مضت الى نحره ورؤفغه قيل بعير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغدة وبنو فسلان مغدون اذا ظهرت الغدة في ابلهم وقال ابن بزرج أغدت الناقة وأغدت ويقال بعير مغدود وغاد ومغد ومغد وابل مغاد وانشد في الغاد

عَدَمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ الْبِنَا * بِحَبِّ عَكَاطٍ كَالْاِبِلِ الْغِدَادِ

وفي الحديث انه ذكرا الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراتبهم أي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقبلنا سلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلوية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستعجب لها يعني الناقصة ولم يدخلها ناء التأنيث لانه أراد ان غدة والغدة اجمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وَاحَدَتْ اَذْنَجِيَّتَ بِالْأَسْرِ صِرْمَةً * لَهَا غَدَدَاتُ وَاللَّوْحُ تَلَقُّ

قال والغددات فضول السمن وما كان من فضول وبر حسن وأغد عليه اتفخ وغضب واصله من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدا ومغدا اذا رأته وارما من الغضب وامرأة مغدا اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي
مغدة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه صححه

قوله فيستعجب معناه يتغير
كافي النهاية وان أغدله الصحاح
والقاموس اه صححه

يارب من يكتمني الصعدا * فهب له جليلا معدادا
 الاصمعي أعذر الرجل فهو مغدأى غضب وأضد فهو مضدأى غضبان ورجل معداد كثير الغضب
 وعليه غدة من مال أي قطعة والجمع غدائد كغرة وخراير وروي بيت لبيد
 تطير غدائد الأشر الشفعا * ووتر أو الرماة للغلام
 والأعراف غدائد وفي التهذيب في شرح البيت الغدائد الفضول وقال القراء الغدائد والغدائد
 الأنصاء في قول لبيد (غرد) الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء والتغريد والتغريد
 صوت معه يجمع وقد جمعها امرؤ القيس في قوله يصف حارا
 يغرد بالأسفار في كل صدقة * تغرد من مع النداء المطرب
 قال الليث كل صائت طرب الصوت غرد والفعل غرد يغرد تغريدا الاصمعي التغريد الصوت
 وغرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى
 اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها قرين بها فلقا
 وغرد الانسان رفع صوته وطرب وكذلك الحمامة والمكأ والديك والذباب وحكي الهجرى سمعت
 قريبا فاعرذني أي اطربني بتغريده وقبل كل مصوت مطرب بصوته مغرد وغريد وغرد وغرد
 فغرد على النسب قال ابن سيده وغرد أراه ستغرامنه وقول مليح الهذلي
 سدساويز لا اذا ما قام راحلها * تحصنت نسيبا أطرافه غرد
 وحذ غردا وان كان خيرا عن الاطراف جلا على المعنى كانه كل طرف منها غرد فاما قول الهذلي
 يغرد بكافوق حوص سواهم * بها كل منجيب القميص شمردل
 فحيه دلالة على أن يغرد يتعدى كتعدى يغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجر وإيصال الفعل
 وقوله لا أشقي ابن البعير وعندنا * غرد الزباجة وكف المعصار
 معناه وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أن يغني اذا شربه وتغرد كغرد قال النابغة الجعدي
 تعالوا نحالف صامتا ومن اجنا * عليهم نصارا ما تغرد راكب
 واستغرد الروض الذباب دعاه بمعتمته الى أن يغني فغرد قال أبو نخيلة
 * واستغرد الروض الذباب الأندلس * وغرنت القوم صوتا عن أبي حنيفة والغريد
 بالكسر والغريد بالفتح والغردة والغردة والغردة ضرب من الككة وقيل هي الصغار منها
 وقيل هي الرديئة منها والجمع غردة وغراد وجمع الغرادة غراد وهي المغاريد واحدها مغرود

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدتها غردة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره امصحه

قال يجمع مأمومة في قعرها لحف * فاست الطيب قدأها كالمغاريد
قال أبو عمرو والغراد الكمة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد
المغردة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكمة وهو مفعول نادر وانشد

لو كنتم صوفالكنتم قردا * أو كنتم لحالكنتم غردا

قال القراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكمة ومغفور واحد
المغافر وهو شئ ينضجه العرقط حلو كالناتف ويقال مغثور ومغثور المنخر ومغروق لواحد
المغاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد (غرد) الغرقد شجر عظام
وهو من العضاء واحدة غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقدة من نبات القيقب والغرقد كبار العوسج وبه سمي يتبع الغرقد
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر * الفن ضالانا عما وغرقدا * وفي حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك
والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة ببيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال
ابن سيده وبيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيت بالغرقد * كالوشى في حجر المسيل المخلد

(غرد) أبو عبيد شول على القوم تشولا واغرندوا اغرنداء واغلتوا اغلتاء اذا علوه بالشتم
والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علوه واغرنداه واغرندى عليه واغرندوا عليه
علوه بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يغلبك ويعلوك قال

قد جعل النعاس يغرندي * أدفعه عني ويسرندي

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان
جعلت النون هي الروي فقد ألزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء
الروي فقد ألزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء ان تكون رد فالبعدها عن الروي قال نعم وكذلك
لما كانت النون روياء كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد أغزني وأغزني أي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل
اغزيتوا (غزد) الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال
* هز الصبان ناعم ضا غزيدا * قال الأزهرى لا أعرف الغزيد الشديد الصوت قال واحسبه
غزيدا بالراء من غردت غريدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن
سرعرع وغزيد وخرعوب ناعم (غلد) سم متغلد متعق وقيل غير ملتب لصاحبه
قال عبيد بن الأبرص

في القاموس مع شرحه
الغزيد كحزيم قال الليث
هو الشديد الصوت أو هو
تصنيف غريد بالراء قال
الأزهري لا أعرف الغزيد
الشديد الصوت قال واحسبه
غريدا أو غريدا بالراء من غرد
تغزيدا اه تصرف

وقد أوردت في القلب سقما تعد * عدادا كسم الحية المتغلد
(غمذ) الغمذ جفن السيف وجمعه غمذا وغمود وهو الغمذان قال ابن دريد ليس بثبت
غمذ السيف بغمذه غمذا وغمذه أدخله في غمذه فهو غمذ ومغمود قال أبو عبيد في باب فعلت
وأفعلت غمذت السيف وأغمذته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمذ العرفط غمود اذا
استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكة كانه قد أغمذ وتغمذه الله برحته غمذه فيها وغمره بها
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا
الآن يتغمدني الله برحته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلبيني ويتغشاني ويستترني بها قال
العجاج * تغمذ الأعداء حوز را مردسا * قال يعني انه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيه
قال ولا أحسب هذا ما خوذ الأمان غمذ السيف وهو غلافه لانك اذا أغمذته فقد ألبسته
أباه وغشيت به وقال الاخفش أغمذت الخنفس أغمذا وهو أن تجعله تحت الرحل تلقى به
البعير من عقار الرحل وأنشد

قوله واخفائه في الاماس
واحقابه اه

ووضع سقاء واخفائه * وحل حلويس واغمادها
وتغمذت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمذ الرجل وغمذه اذا أخذه بجثث حتى يغطيه
قال العجاج * يغمذ الأعداء جونا مردسا * قال وكله من الاول وتغمذت الركبة تغمذ
غمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال
الأهل أناه على نايها * بما فخت قومها غامد
جمله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمذ امرأ كان
بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملث من ملوك حير غامدا وأنشد لغامد

قوله أمرا في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه أيضا
فاسماني والكل صحيح اه

تَغَمَّدَتْ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ * فَسَمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا
والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ جَبَرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اسْتِقَاقُ غَامِدٍ بِمَا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَرُّ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَآوُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَرُّ إِذَا قَلَّ
مَآوُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِأَلِهَا وَأَتَشَدُّ

قوله الحفانة كذا بالأصل اه

أَلَاهِلْ أَمَّا هَا عَلَى نَأْيِهَا * بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً
وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَآمِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَآمِدَةٌ قَالَ وَالْحِنْ الْقَارِعَةُ
مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَفَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ
* فِي رَأْسِ غَمْدَانٍ دَارُ أَمْنِكَ مَحَلًّا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ بَرَكٌ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَهْمِلِ الْجَوْهَرِيَّ فِي هَذَا الْفَصْلِ
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكُسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي الْحَامِلِي
وَفِيهِ رُءُوءٌ أَلْفَ قَامِلٍ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتَلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ بَلْ تَقْدِرُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ
دَعَوْتُنَا إِلَى بَرَكٍ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَعْلَى قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي
قَالَ وَمَا بَرَكٌ الْغَمَادُ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ
كَتَبَنِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةً قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَادَ * دَقَّأُولُهَا كَتَفَ الْبِعَادِ
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِينَ * وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ
وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ جَانِبَ بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرَوِي بَرَكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ
بِالرَّاءِ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنْ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ غَمْدَانَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَكُونُ الْمِيمُ الْبِنَاءِ
الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بَنِي إِسْلِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرُ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ وَاعْتَمَدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ كَمَا يُقَالُ اذْزِعَ اللَّيْلَ
وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ * أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوتَ (غيد) غَمْدًا

غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا لَتْ عُنُقُهُ وَلَا تَعْطَافُهُ وَقِيلَ اسْتَرَحْتَ عُنُقَهُ وَطَبَى أَغْيَدُ كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ
الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوَ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَبِيَّةً * سَقَوِيْ صَبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ

فَأَمَّا أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرُّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِإِيلَانِهِمْ عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسُهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ أَعْمًا يَكُونُ فِي مُتَجَسِّمٍ وَالْكَرَى
لَيْسَ بِجَسَمٍ وَالْغَيْدُ النُّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمُتَنَفِّئُ وَالْعَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ مِنَ الْبَيْنِ
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالْغَادَةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْعَيْدَاءُ بَنَاتُ الْعَيْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ
مَادَّعَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَةٌ رِيَّاغُصَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ الشَّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولَ خِلَالِهَا * أَرَأَيْتَ الرِّبَانَ غَادَصَرِيْعَهَا

وَعَادَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَمَارَعَهُمُ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ * بِغَادَةِ قَضَاءِ الْعِظَامِ تَحْوِمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ بِالْبَاءِ لَا نَالِمٌ نَجِدُ فِي الْكَلَامِ غَوْدَةً قَالَ وَكَلِمَةُ لَاهِلِ السَّحْرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدَايُ
أَجَلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَا الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يَقَادُهَا فَأَدَا شَوَاهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَأَدَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا
مَلَّتْهَا وَخَبَرَتْهَا فِي الْمَلَّةِ وَالْقَيْدُ مَا شَوَى وَخَبَرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَوْقَ الْجُرْفِ هُوَ مُقَادٌ وَفَيْدٌ
وَالْأَفْوَدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُقَادُ فِيهِ وَقَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَقَادُهُ فَأَدَا وَاقْتَدَاهُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمُقَادُ
وَالْمُقَادَةُ السُّنْدُودُ وَهُوَ مَنْ قَادَتْ اللَّحْمَ وَاقْتَدَاهُ إِذَا شَوِيَتْهُ وَلَحْمٌ فَيْدَايُ مَشْوِيٌّ وَالْقَيْدُ الْخَبْرُ
الْمُقَوَّدُ وَاللَّحْمُ الْمُقَوَّدُ قَالَ مِرْضَاوِي يَخَاطَبُ خُوَيْلَةَ

أَجَارَتْ نِسَاءَ سِرِّ النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ * عَلَى وَتَشْهَادِ النَّدَايِ مَعَ الْحَرِّ

كَذَلِكَ وَأَقْلَادُ الْقَيْدِ وَمَا بَرَحَتْ * بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْثَةُ مَلَوْدِرٌ

وَالْمُقَادُ مَا يَحْتَبِرُ وَيُسْتَوَى بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَظُلُّ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا * مَعَ الذَّبِّ يَعْتَسَانُ نَارِي وَمُقَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمُقَادُ عَلَى مِثَالِ وَيُقَالُ فَحَصَتْ الْخَبْرَةَ فِي الْأَرْضِ وَقَادَتْ لَهَا فَأَدَا وَأَلِاسْمُ الْخُوصُ
وَأَفْوَدٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدُ وَيُقَالُ قَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله قضااء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في معجمه قضااء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكتب
اللغة يقال عقاب قضااء لانها
اذا انحطت كسرت جناحها
وغزتها وهذا لا يكون
الامن اللين اهـ معجمه

قوله مالوذرا راد من الودر اهـ

قوله والجمع مفائد في القاموس
والجمع مفائدها

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاد والجمع مفائد واقتادوا أو قدوا انارا
والفئدة النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعة الليثي * وللضيفان أذحب القئد

والفئدة موضع الوقود قال النابغة * سفود شرب نسوه عند مفئد * والتفؤد التوقد
والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كئيل اتان الوحش أمفؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي
ذؤيب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * نياقا من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينسب بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا
حالا كأنه لما كانت محبته تلي القلب وتدخله صار كأنه عينين يراها بهما وقول الهذلي

فقام في سبيها فأنحى فرمى * وسهمه لبنات الجوف مساس

قوله وفئدة في القاموس كعنى
وفرع اه

يعنى لبنات الجوف الافئدة والجمع أفئدة قال سيويه ولا نعله كسر على غير ذلك وفي الحديث
أناكم أهل البين هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده يفأده فأدا أصاب فؤاده وفئد فأدا شكا

فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد
المفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد ثقث دما أحدث

هو قال لا أى يوجعه فؤاده فيثقب دما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المتخوب ورجل
مفؤد وفئد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرف فؤامنه فعلا ومفعول الصفة انما ياتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فادت الصيد أفأده فأدا اذا أصبت
فؤاده (فدد) في ترجمة تفد التفاد بطن كل شئ من الثياب وغيرها وقد تفدد رعه بالحري

اذا بطنه قال أبو العباس وغيره يقول قنأيد (فدد) الازهرى ابن الاعرابي واحد
فأحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي القحاد الرجل

الفرد الذي لا أخ له ولا ولد يقال واحد فأحد صاخذ وهو الصنوبر قال الازهرى أنا واقف في
هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه ما خوذ من فخذ السنام وهو أصله (فدد)

الفَيْدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْفَيْدُ وَالْفَيْدُ قَدَّةٌ صَوْتُ كَالْخَفِيفِ فَدَيْدٌ قَدًّا وَقَدِيدًا
وَقَدْ قَدَّ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أَتَيْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدٍ * ظَلَمْنَا عَلَيْهِمُ الْقَدِيدَ

ومنه الْقَدْفَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوْبَدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ * فَلَيْسَ يَرُدُّ قَدَّهَا التَّنْطِي

وَرَجُلٌ قَدَّ إِذَا شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِيَ الْكَلَامِ وَحَكَى اللَّيْثُ أَنَّ رَجُلًا قَدَّدَ وَقَدَّدَ وَقَدَّ يَقْدُدُ
وَقَدِيدًا وَقَدَّ إِذَا شَدَّ وَطُوهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِشًا طَا وَرَجُلٌ قَدَّ إِذَا شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي قَدَّ إِذَا أَيْ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَا شَيْتَ عَلَى قَدَّ إِذَا دَامَ الْكَيْثُ وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خِيَلَةٍ وَسَعْيٍ دَائِمٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدَّ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ
وَقَدَّتِ الْإِبِلُ قَدِيدًا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلَ مَا يَذُرُ بِهَجْمَةٍ * لَاخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدُ

ورواه ابن دريد فوق القلعة قديد قال ويروي ويؤيد قال والمعنيان متقاربان وقد الطائر
يَقْدُدُ قَدِيدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطَا وَقَبْضًا وَالْقَدِيدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ قَدِيدٌ كَثِيرَةٌ وَالْقَدَادُونَ
أَصْحَابُ الْأَلْكَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ قَدَّ إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءُ أَهْلُ خِيَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ الْقَدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا وَرُسُلُهَا
إِرَادَ الْكَثِيرِ الْإِبِلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ قِيلَ لَهُ قَدَّ إِذَا دُوهُ فِي مَعْنَى
التَّسَبُّبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ نَعْلَبُ
الْقَدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغَطَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْقَدَادُونَ
الْقَلَّاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ الْقَدَادِينَ مُحَقَّقَةٌ وَاحِدُهَا قَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرَاتُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَفَاءٍ وَغَلْظَةٍ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى دَلِيلُ الْقَدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلُ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتِ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْقَدَادُونَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ قَدَّادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجَرِيُّ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْرُونُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفاء والقسوة في الفسادين هم الجألون والرعيان والبقارون والجارون وقد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لهما تفدان فديدا الجمل يقال قد قد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كأنهما يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والقد اذا ضرب من الطير واحدة قدادة ورجل قدادة وقدادة جبان عن ابن الاعرابي وانشد

أقدادة عند اللقاء وقينة * عند الاباب بحجة وضود

واختار ثعلب قدادة عند اللقاء أي هو قدادة وقال هذا الذي اختاره (قد قد) القد قد

الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الارض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال

تري الحرة السوداء يحمر لونها * ويغير منها كل ربيع وقد قد

والقد قد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل القد قد الارض المستوية وفي الحديث فلبوا الى

قد قد فأحاطوا بهم القد قد الموضع الذي فيه غلط وارتفاع وفي الحديث كان اذا قفل من سفر فتر

بقد قد أو تشرك بثلثا ومنه حديث قيس وأرمق قد قدها وجعه قد قد والقد قد صوت

كالخفيف ورجل قد قد وقد قد شد بد الوطء على الارض وقد قد اذا عداها ربا من سبع أو عدو

الازهرى في الرباعي لبن هدد وقد قد هو الحامض الخائر ابن الاعرابي يقال اللبن الثخين قد قد

وقد قد اسم امرأة قال الأخطل

وقلت لحاديهم ويحت غننا * بللدا أو بنت الكاني قد قد

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد قد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله

تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ثاني قال الازهرى ولم أجده في صفات الله

تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الابعاء وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى

الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفرادى على غير قياس

كانه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المتحر والجمع فراد انشد ابن الاعرابي

* تحطف الصقر فراد السرب * والفرد أيضا الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد

وفرد وفارد والفرد نور الوحش وفي قصيدة كعب * ترحي الغيوب بعيني مفرد لهق * المفرد نور

الوحش شبهه الناقة ونور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسيرة فاردة انفردت

عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تنضم

قوله وقد قد اذا عداها ربا
من سبع أو عدو وساق
الحديث وقال بعده يقال
قد قد الخ سابق الكلام
ولاحقه يقتضي ان الحديث
تقد قدان وأنت تراه تقدان
هنا وشرح القاموس
فلعل أصل العبارة وقد قد
وقد قد اذا الخ اه معجمه

قوله المنحر كذا بالاصل وكسب
بها مشه السيد مرتضى
صوابه المنحر في القاموس
الفرد المتحد اه معجمه

الى غير هاقتعدها وتحتسب وفي حديث أبي بكر بن محمد المزدلف صاحب العمامة القردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاء رجل
يشكو رجلا من الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد * أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يعدحون برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أرادوا خيرا لا كبر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة فارذ وفارذ متخية قال المسيب بن علس * في ظل فارذ من السدر * وظبيبة فارذ
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغزل فارذ تسكم فسرته ثعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحد أو اثنين فاصاب غيمة فليرد هاهنا على الجماعة ولا يغلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارذ
ومفرد تنفرد في المراعي والذكور فارذ لا غير وأفراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتخيلها وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرى وفرد
بالامر يفرد وتفردوا وتفردوا استفرد قال ابن سيده وأرى الليثاني حكى فردا وفردا استفرد
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا
أخذته فردا لاني له ولا مثل قال الطرماح يذكرك قد حان قداح المبسر

اذا انكبت بالشمال بارحة * حال يريحا واستفردته يده

والقارذ والقرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طاوي المصير كسيف الصيقل القرد *
قال القرد والقرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالقرد الا في
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرد جعله فردا وجاء أفرادى وفردا
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جثمتونا فردا وهم فرادى وأزواج نونوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جثمتونا فردا فان الفراء قال فردا جمع قال والعرب تقول قوم فردا
وفرادى هذا فلا يجر ونهاشيت ثلاث ورابع قال وفردا واحد هافرذ وفريد وفردان
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأشدني بعضهم

تري الثعرات الرزق تحت لبانه * فرادومني أضعفها صواهل

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وأفردته جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فراذ أو فردا منونا وغير منون أي واحد واحد وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أي

قوله أو هبه كذا بالنقل
الواو هنا وفي النهاية أضاف
مادة ن ه د وسباق
للمؤلف فيها و هبه اه معجمه

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد يت
النايعة
من وحش وبرة موشى
أكارعه
طاوي المصير الخ بفتح الراء
وضمها وكسرهما مع فتح القاء
وبضمين اه معجمه

واحد او احدا ويقال قد استطرد فلان لهم فكلما استقرد رجلا كثر عليه فخذله والفرد الجانب الواحد من الشيء كانه يتوهم مفردا والجمع افراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيويه بقوله نسوق فردا وفردا ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع وفرد كتيب مفرد عن الكتابان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسما له كذا ولم نسمع فيه الفرد قال لعمري لا عراية في عبادة * تحل الكتيب من سويقة أو فردا

وفردة أيضا ملة معروفة قال الراعي * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من مياه جرم والفريد والفرايد المحال التي انفردت ف وقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدها فريدة وقيل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملحق أطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدة فريدة ويقال له الجاوسق بلسان العجم ويأعه القراء والفريد الدراد انظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هذه الجوهر النفيسة كانه مفردة في نوعها والفرايد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدركارها ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا براعاة الامر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك لادائهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور و قول ابن الاعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجذان فقال سيروا هذا بجذان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذين كرون الله كثيرا والذاكرات وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديبية لا قاتلتهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وأفردته عزله وأفردت اليه رسولا وأفردت الاثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تقلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في
الاصل المعتمد وهي عين قوله
بين فقار الظهر فالاحسن
حذف أحدهما كما صنع
شارح القاموس حين نقل
عبارة فأنظره اه معجحه

قوله ويقال فرد هو مثلث
الراء اه

وَقَرَدُوا تَفَرَّدَ بَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مَطْنَاتٍ * بِأَكْثَرَةِ قَرَدَنَ مِنَ الرِّغَامِ
وَقَوْلُ لَقِيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَفَرَّدْتُ بِكَذَا وَاسْتَفَرَّدْتُ إِذَا انْفَرَدْتُ بِهِ
وَالْفُرُودُ كَوَاصِبُ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثَّرْيَا وَالْفُرُودُ نَجْمٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُخَلْفَيْنِ أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا * حَضَارٍ إِذَا مَا اعْرَضْتُ وَفُرُودَهَا

وَقَرُودُ وَفَرْدَةٌ أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَعَمْرِي لَا عَرَابِيَّةَ فِي عِبَادَةٍ * تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدَا
أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَحِقَ فِي الْهَوَى * مِنَ اللَّابِسَاتِ الرِّيطِ يَظْهَرُ نَهْ كَيْدَا
أَرَدَقَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدِّ فِي الْآخِرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ
إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا * كَانَ شَفَرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا * حَرَقَابِرَامٍ كُسِرَ أَفَاطُكَا
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدَا مَرَّحًا مِنْ فَرْدَةٍ رَجَحَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ
خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَادْكُرُوا * أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ
أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْفُرْدَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ

نَوَازِعَ لِلْخَالِ أَنْ شَمَنَهُ * عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسُحُّ السَّجَالَا

(فرصد) الْفِرْصِدُ وَالْفِرْصِيدُ وَالْفِرْصَادُ بِجَمْعِ الزَّيْبِ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعُجْبُ أَيْضًا وَالْفِرْصَادُ

التَّوْتُ وَقِيلَ حَمْلُهُ وَهُوَ الْأَحْمَرُ مِنَ الْفِرْصَادِ الْحَمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ

يَسْعَى بِهَا ذُو نَوْتَيْنِ مَنْطِقٌ * قَنَاتٌ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَالشَّبَابُ بِشَاشَةٍ * بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

وَالنُّوْمَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ الْخَمْرِ وَالْغَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غُدُوَّةَ

الْبَيْتِ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونِ الشَّجَرَ فِرْصَادًا وَحَمْلُهُ التَّوْتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَا نَقَضَ الْأَجَالَ ذَاوِيَةً * عَلَى جَوَانِبِ الْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا أَرَادَ كَأَنَّمَا نَقَضَ الْفِرْصَادُ أَجَالَ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

قوله والفرد كواكب كذا
بالاصل وفي القاموس
والفردود زاد شارحه
كسر سور كما هو نص
التكملة وفي بعض النسخ
الفرد اه

ترك المؤلف مادتين قبل
فرصد في القاموس (فرند)
وجهه كثر لجه وامتلاء
(فرشد) باعدين رجله اه
بحروفه وقوله والفرصاد
الحمرة كذا بالاصل وفي
القاموس هو صبغ أحمر اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بحب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والاثنى فرقة قال طرفه يصف عيني ناقته

طحوران عوار القدي قتراهما * ككجولتي مدعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوار القدي ما أفسد العين وحكي نعلب فيه الفرقود وأنشد

وليلة خامدة خودا * طخياء تعشى الجدي والفرقودا * إذا عميرهم أن يرقودا

وأراد يرقد فاشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي

وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا بكينك

الفرقدتين حكاه الليث عن الكسائي أي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنصب على

الطرف كقولك لا بكينك الشمس والقمر والنسر الواقع كل هذا يقيمون فيه الأسماء مقام

الظروف قال ابن سيده وعندى أنهم يريدون طول طلوعها فيحذفون اختصارا واتساعا وقد

قالوا فيهما الفراقدا كنهم جعلوا كل جر منهنما فرقدًا قال

لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد

قال ورد بما قالت العرب لهما الفرقد قال لييد

حالف الفرقد شربا في الهدى * خلل باقية دون الخلل

قوله في الهدى كذا بالاصل

ولعلها في الهوى فتأمل

مصححه

(فرند) الفرندوشى السيف وهو دخيل وفرند السيف وشبه قال أبو منصور فرند السيف جوهره

وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه يقال لها الفرندوهى سفا سقه الجوهرى فرند السيف وفرنده

ربده وشبهه الفرند السيف نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

قال ويجوز أن يكون أراد ذو فرند فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والفرند الورد الأحمر

وفرند دخيل معرب اسم ثوب ابن الأعرابي الفرند على فعل الأبرار وجمعه الفراند والفرنداد

موضع ويقال اسم رملة ابن سيده الفرنداد شجر وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون أن

قبر ذى الرمة في ذروتها قال ذو الرمة * وبافع من فرند أدب ملوم * ثناه ضرورة كما قال

لمن الديار برامتين فعاقيل * درست وغير آياها القطر

وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الذهب وبجذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرندادان

وانشديت ذى الرمة ذكره في الرابعى (فرهد) الفرهد بالضم الحادر الغليظ من الغلمان

ابن سبيده القرهود الحادر الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهد باللام ايضاى عتلى
وقيل القرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو القرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف
والقرهد والقرهود ولد الاسد عمانية وزعم كراع ان جمع القرهد فراهيد كما جمع هدهد على هدهيد
قال ابن سبيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل القرهود
ولد الوعل وقراهيد حتى من اليمن من الازد وقرهود أبو بطن الصحاح القرهود حتى من يحمدهم
بطن من الازد يقال لهم القراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدى وكان
يونس يقول قرهودى (فزد) الاصمعي تقول العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب
نهايته لم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقل فصد
وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقا مقصودا في يد البعير حتى يعتلى دماغه يشوى
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهموا عنه وسند كره في
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد تقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا
وفسودا فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
فسادا نصب فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط
وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وانفسده هو واستفسد فلان الى
فلان وتفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يعدن بالثدي في الجاسد * الى الرجال خشية التفسد

يقول يخرج جن قديم يقرن تنفسدكم الله الا حيتونا يخرض بذلك الرجال واستفسد السلطان
قائده اذا ساء اليه حتى استعصى عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أي مفسدة

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال
ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهوا وقوله
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقحط في البحر أي في المدن التي
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يجب

قوله يحمدهم كيمنع وكيف يعلم
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
الجماداه مصححه

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جنيد

وقلت لهم قد أدرككم كتيبة * مفسدة الأديار ما لم تخفروا

أي إذا شدت على قوم قطعت أديارهم ما لم تخفروا الأديار أي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة الموضع فإذا جلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد

الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) الفصل

شق العرق فصدته يفسده فصد أو فصاد فهو مقصود وقصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج
دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق واقتصد فلان إذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت

واقتصدت ومن أمثالهم في الذي يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدته باسكان

الصاد ما خوذ من القصيد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما يبالغ المضطر بالقصيد

فاقمع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وإن لم تقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصدته

ويروى لم يحرم من فزده أي فصدته البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب وفي قتل

قتل كقول أبي النجم * لو عصرت منه البان والمسلك انعصر * فلما سكنت الصاد وضعفت ضارعا

بها الدال التي بعدها بان قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لانهم مجهورة

كما أن الدال مجهورة فقالوا فزدها فان تحركت الصاد هنا لم يحز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف

لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك أن الحرف مككة قوت الحرف وحصلته فابعدته من الانقلاب

بل قد يجوز فيها إذا تحركت اسمها رائحة الزاي فأما أن تخلص زايًا وهي متحركة كما تخلص وهي

ساكنة فلا وإنما قلب الصاد زايًا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يحز

ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاي إذا تحركت وان قلبها زايًا

محضًا إذا سكنت وبعضهم يقول فصدله بالقف أي من أعطى قصداً أي قلباً وكلام العرب بالتمام

قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وإن لم ينلها كلها وتاويل هذا أن الرجل

كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشبع أن ينحر راحته فيفصدها فإذا

خرج الدم سخنه للضيف إلى أن يجمد ويثوى فيطعمه أيام جفري المثل في هذا فقل لم يحرم من

فزده أي لم يحرم القرى من فصدته الراحلة فخطي يسمها يستعمل ذلك فيمن طلب أمرًا فأنال

بعضه والقصيد دم كان يوضع في الجاهلية في معي من قصد عرق البعير ويشوي وكان أهل الجاهلية

ياكلونه وتطعمه الضيف في الأئمة ابن كبة القصيدة تمر بجن ويشاب بشي من دم وهو دواء

يُداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصد له وفي حديث أبي رجا العطاردي أنه قال لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوا ربنا دفينا وفصدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يقصدونها ويبيعون ذلك الدم ويأكلونه عند الضرورة أي فصدنا على شلوا الارب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأقصدا الشجر وأنقصدا أنشقت عيون ورقه وبدت أطرافه والمنقصدا السائل وكذلك المنقصدا يقال تنقصد جبينه عرقا انما يريدون تنقصد عرق جبينه وكذلك هذا الضرب من التميز انما هو في نية الفاعل وانقصدا الشيء وتقصدا سال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تنقصد عرقا يقال هو يتقصد عرقا ويتبضع عرقا أي يسيل عرقا معناه أي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التميز وقال ابن شميل رأيت في الارض تنقصدا من السيل أي تشققا وتجددا وقال أبو الدقيش التنقصدا أن ينقع بشئ من ماء قليل ويقال فصد له عطاء أي قطع له وأما مضاه يفصده فصددا (فقد) فقد الشيء يفقده فقدنا وفقدنا وفقدوا فهو مفقود وفقيد عديم وأفقد الله إياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو جميعها أبو عبيد امرأة فاقد وهي الشكول وأنشد البيت

كانها فاقد شطأ معولة * ناحت وجاوبها نكد منا كيد

وقال الليالي هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فأت قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدًا وتزوج مطلقة وظبيبة فاقد وبقرة فاقد شبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسي

إذا فاقد خطباء فرحين رجعت * ذكرت سلمي في الخليل المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه بتقديم خطباء على فرحين مقويا بذلك أن اسم الفاعل إذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروى عن أبي الدرداء أنه قال من يتفقد يفقد ومن لا بعد الصبر لقوا جميع الأمور يعجز فالتفقد تطلب ما فقدته ومعنى قول أبي الدرداء أن من تفقد الخير وطلبه في الناس فقداه ولم يجده وذلك أنه رأى الخير في الناس ولم يجد ما يشاء موجودا غيره أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه واقتقد الشيء طلبه قال

فلا أخت قتيبي * ولا أم قتيقده

وكذلك تَفَقَّدَهُ وفي التنزيل فَتَقَفَّدَ الطيرُ فقال ما لي لا أرى الهُدَّهَ وكذلك الاقتقادُ وقيل
تَفَقَّدَهُ أي طلبته عند غيبته وتفاقد القوم أي فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة
تَفَقَّدَ قَوْمِي أَذْيَبِعُونَ مَهْجَتِي * بجارية بهر اللهم بعد هاهنا
بهر أقبل فيه بئرا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شر وفي حديث عائشة رضي الله
عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده هو افتعلت من فقدت الشيء أفقده
إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أعمى حيارى تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم
بعضا ويقال أفقده الله كل حليم ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أي غير مكترث لفقدانه
والفقْدُ شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال إن العسل ينبذ ثم يلقي فيه الفقْد فيشده قال
وهو نبت شبه الكشوث والفقْد نبات يشبه الكشوث ينبذ في العسل فيقويه ويحيد أسكاره
قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقْد ابن الأعرابي الفقْد الكشوث (فقْد)
التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقْد نبت الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام يملأ المهد
عن كراع أبو عمرو والفلهد والقرهد الغلام السمين الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان
ممتلئا (فند) الفند الخرق وإنكار العقل من الهرم أو المرض وقد يستعمل في غير الكبر
وأصله في الكبر وقد أفند قال * قد عرضت أروى بقول أفناد * إنما أراد بقول ذي أفناد وقول
فيه أفناد وشيخ مفند ولا يقال للآتي يجوز مفندة لأنهم لم تكن ذات رأى في شبابها افتقدت في كبرها
والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه
السلام لولا أن تفقدون قال القراء يقول لولا أن تكذبوني وتبخروني وتضعفوني ابن الأعرابي
فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللوم وتضعف الرأي القراء المفند الضعيف الرأي وإن كان قوي
الجسم والمفند الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدا قال والمفند الضعيف الرأي والجسم معا
وقنده عجزه وأضعفه وروى شمر في حديث واثله بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أترعمون أتي من آخركم وفاة ألا أتي من أولكم وفاة تتبعوني أفناد أي لك بعضكم
بعضا قوله تتبعوني أفناد يضرب بعضكم رقاب بعض أي تتبعوني ذوى فند أي ذوى عجز وكفر
للنعمة وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد هم فند ويقال أفند الرجل فهو
مفند إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقْد ضبط في الأصل
بالتحريك كما ترى وفي القاموس
والفقْد ولا يحرك ووهم
الأزهري قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الصاغاني سكون القاف اه
بتصرف وترك المواقف مادة
بعد فقْد وهي ف ل د
فني القاموس غلام فلود
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
معجمه

قوله يضرب أفناد شارح
القاموس أنها رواية أخرى
بدل يهالك اه معجمه

الناس بي خوف أقوي تسجلهم المنايا وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور ومعناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كيئارا وأدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليني قال شعر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أربطه واتخذ حصنا ألبا إليه وملاذا إذا ذهني عدوما خوذ من فند الجبل وهو الشمر أخ العظيم منه أي ألبا إليه كما يلبأ إلى الفند من الجبل وهو أنه الخارج منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفند التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندوبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولها وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل أهتر ولا يقال يجوز مفندة لأنها لم تكن في شيعتها ذات رأي وقال الاسمي إذا كثرت كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الأهرام مفندا أو مرام مفندا الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا الشيخ إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالمخرف من الكلام عن سنن الصمة وأفنده الكبير إذا وقع في الفند وفي حديث الترمذي رسول هرقل وكان شيخنا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب وفي حديث أم معبد لآعاب ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس تغلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام قال وخزرا المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الأمن الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية الفأس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسرها بشكل القلم اه معجمه

وقيل الفنداية الفاس العريضة الرأس قال * يَحْمِلُ فَاَسَامِعَهُ فَنْدَايَةً * وجهه فنداء على غير
قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادة والفنداء أرض لم يصبها المطر وهى الفندية ويقال لقينابها
فندامن الناس أى قومًا مجتمعين وأقناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الزمانى فندا
وأقناد موضع عن ابن الأعرابى وأنشد

بَرَقَا قَعْدَتُهُ بِاللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَقْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والاش
فهد والفهد صاحبها قال الأزهرى ويقال للذى يعلم الفهد الصيد فهدا ورجل فهد يشبه
بالفهد فى ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وأشبه الفهد فى كثرة نومه وتمددته وتغافل عما يجب عليه
تفهد وفى حديث أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا
يسأل عما عهد قال الأزهرى وصفت زوجها بالين والسكون اذا كان معها فى البيت ووصف
الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن
الأثير أى نام وغفل عن معائب البيت التى يلزمى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكانه نام عن ذلك أو ساء وانما هو متناوم ومتغافل الأزهرى وفى النوادر يقال فهد فلان
فلان وفادومهد اذا عمل فى أمره بالغيب جبالا والفهد مسمار يُسَمَّرُ به فى واسط الرجل وهو
الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف نأى الفحل بصريف هذا المسمار
مُضِرٌّ كَأَنَّ مَزِيدَهُ * صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيرِهِ
وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرجل وفهدنا القوس اللحم الناقى فى صدره
عن عيينه وشماله قال أبو دوداد

كَأَنَّ الْغُصُونِ مِنَ الْفَهْدَيْنِ * إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَيْثُ الْعَقْدُ

أبو عبيدة فهد تاصد القوس لثمان بكتفانه الجوهرى الفهدتان لثمان فى زور القوس
ثانتان مثل الفهرين وفهدنا البعير عظمنا ثانتان خلف الأذنين وهما المششوان والفهد
الامت وغلاد فوهدا نام تارنا عم كنوهد وجارية قوهدة ونوهدة قال الراجز
تَحِبُّ مِنَّا مَطَرَهُمَا قَوْهَدًا * عَجْزَةُ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرًا
وزعم يعقوب ان قافوهد بدل من ثانهوهد وبمعكس ذلك والقوهد الغلام السمين الذى واهق

الحلم و غلام توهده و فوهده تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلئ أبو عمرو والقلهد والقوهده
الغلام السمين الذي قد راق الحلم (فود) الفود معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وفودا
الرأس جانباه والجمع أفواد وفودا جناحي العقاب مأث منهما وقال خفاف
• متى تلق فوديهما على ظهرنا هض • الفودان واحد هما فود وهو معظم شعر اللمة مما يلي الاذن
والفود والحيد ناحية الرأس قال الاغلب • فانطح بفودي رأسه الأركانا • والفودان
قربا الرأس وناحيتهما ويقال بد الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل صغيرتان
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما
فود والفودان الناحيتان والفودان العذلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين
أي بين العذلين وقال معاوية للبيد كم عطاؤك قال ألفان وخسمائة قال مابال العداوة بين
الفودين والفود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبي
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملت ستين حجة • وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح • أم فاد فاز لم به شأ والعن • يقال فادي فودا ذامات ويروى بالزاي
بعناه وفودا الخباء ناحيتهما ويقال تفودت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت واستفاده
اقتناه وأفدته أنا أعطيته أيام وسيأتي بعض ذلك في ترجمة فيد لان الكلمة تائية وواوية وفدت
الزعران خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه وأنشد الأزهري
للكثير يصف الجوارى

ييا شرن فار المسك في كل مهجع • ويشرق جادي بين مفود

أي مدفوف وقاد الزعران والورس فيد اذا دقته ثم أمسه ما وفيدانا (فيد) الفائدة
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستقيده ويستحذيه وجمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما
ليستافدا ان المال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه والتاس يقولون هما يتفاودان العلم
أي يفيد كل واحد منهما الجوهر الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادنت له فائدة
الكسائي أفدت المال أي أعطيته غيري وأفدته استفدته وأنشد أبو زيد للقتال

نَاقَتْهُ تَرْمَلٌ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكٌ مَالٌ وَمُفِيدٌ مَالٌ

أَيُّ مُسْتَفِيدٍ مَالٌ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِقَلَانٍ يَفِيدُ أَذَابَتْ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْقَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَرْكَبُهُ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيُّ يَوْمَ يَمْلِكُكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاقُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يُضِيقُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَرْكَبُ الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَقَادَ يَفِيدُ فِيدًا أَوْ تَفِيدَ تَفِيدَةً وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْذَرُ شَيْئًا فَيَقْدِرُ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ فَيَادُ وَفِيَادَةً وَالتَّفِيدُ التَّجْتَرُ وَالْقِيَادُ التَّجْتَرُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُ وَمَتَفِيدٌ وَفِيدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

يُبَاشِرُ أَطْرَافَ الْقَنَابِضِ دُورَنَا * إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْبَةَ الْمَوْتِ فَبَدُّوا

وَالْقِيَادُ وَالْقِيَادَةُ الَّتِي يَلْفُ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِعِلَاسٍ وَلَا عَيْشَلٍ * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَلِ

أَيُّ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالتَّجْبِيرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْقِيَادَةُ الَّتِي يَفِيدُ فِي مَشْيِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ بِالْغَةِ فِي الصَّفَةِ وَالْقِيَادُ ذَكَرَ الْبُيُوتُ وَيُقَالُ الصَّدَى وَفِيدَ الرَّجُلُ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْقِيَادِ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْقَلَا * تَبُورُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا

وَالْقِيَادُ الْمَوْتُ وَقَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ قِيَادَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى الْإِهْلَاكِ

وَقَبَانِ صَدَقَ قَدَافَتُ جُزُورِهِمْ * بَنَى أَوْ دَجَّيْشِ الْمَنَاقِدِ مَسِيلُ

أَقْدَتْهَا نَحْرَتُهَا وَأَهْلَكَتْهَا مِنْ قَوْلِكَ قَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَقْدَتْهُ أَنَا وَإِذَا بَقِيَ قَوْلُهُ بَنَى أَوْ دَقْدَحًا مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسَرِ يُقَالُ لَهُ مُسْجَلٌ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ خَفِيفُ التَّوْفَانِ إِلَى الْقُوزِ وَقَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيْبَ قَبْدَ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يُبَاشِرُنَ قَارِ الْمَسَلِكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَقِيدٍ

أَيُّ مَدُوفٍ وَقَادَهُ يَفِيدُهُ أَيُّ دَافَهُ وَالْقِيَادُ الرِّعْرَعَانُ الْمَدُوفُ وَالْقِيَادُ الرَّعْرَعَانُ وَالْقِيَادُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَنْفَيْهِ الْفَرَسِ وَفِيدَ مَا وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعل
الانظر هربن ٨١ معجمه

قوله ساس كذا بالاصل
بسينين مهملتين ٨١

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ما يشرب في سلى قيد اوركت
وقال لبيد مريه حلت يقيد وجاورت * أرض الحجاز قاي منكم مرأها
وقيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورج لم اكنيت
بابي قيد فقال القيد منزل بطريق مكة والقيد ورد الرعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شاك صلب له سقفة وجناة السجري نبت يقيد
ونهامة واحدة قنادة قال أبو حنيفة القنادة ذات شوك قال ولا يعد من العضاء وقال مرة
القناد شجر له شوك أمثال الأبرولة وريقة غبراء وثمره تثبت معها غبراء كأنها عجمة النوى والقناد
شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القندم القناد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة
الإنسان لها ثمرة مثل التفاح قال وقال أبو زيد من العضاء القناد وهو ضربان فاما القناد
الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة جناة قصيرة وأما القناد الاخر فانه يثبت صعدا
لا يتقرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل
من دون ذلك خرط القناد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي ثمرته
تفاحية كنفخة العشر قال أبو حنيفة ابل قنادية تأكل القناد والتقييد أن تقطع القناد ثم
تحرق شوكة ثم تعلقه الابل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سألني من التقييد *
قال الازهرى والقناد شجر ذو شوك لا تأكله الابل الا في عام جذب فيجي الرجل ويضرم فيه
النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه الله ويسمى ذلك التقييد وقد قيد القناد اذا لوح أطرافه بالنار
قال الشاعر يصف الله وسقته للناس البائس في سنة المحل

وترى لها زمن القناد على الشرى * رجا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رجا على الشرى يعني الرغوة شهباء في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله
لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالباها اضيافه وينخر فصلانها ولا يقتتها الى أن يحيا الناس
وقيدت الابل قندافهي قنادي وقيدة اشتكت بطونهم من أكل القناد كما يقال دمنة ورماني
والقند والقند الاخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع
أداته والجمع أقناد وأقند وقود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوحيف وضما * شد السورج الى شجور الاقد

وقال النابغة * وَاَمَّ الْقَتُودَ عَلَى عِيَانَةِ أَجْد * وقال الرازي

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدْرًا مَحْنَقًا

وقُتَابِدَةُ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ اسْمُ عَقَبَةٍ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَابِدَةٍ * شَلًا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَيَّ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فِي قُتَابِدَةٍ وَالشُّرْدُ جَمْعُ شُرٍّ وَمِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ وَالشُّرْدُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ

وَالرَّاهِبُ جَمْعُ شَارِدٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ قَالَ وَجَوَابُ إِذَا مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ ثَرَاهُ شَلًا كَأَنَّهُ قَالَ شَلُوهُمْ

شَلًا وَقِيلَ قُتَابِدَةُ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ وَتَقْتَدُ اسْمُ مَا مَحْكَاها الْفَارِسِيُّ بِالْقَافِ وَالْكَافِ وَكَذَلِكَ رَوَى

بَيْتُ الْكَتَابِ بِالْوَجْهِينِ قَالَ * تَذَكَّرْتُ تَقْتَدِرُ دِمَائَهَا * وَقِيلَ هِيَ رَكِيبةٌ بَعِينُهَا وَنَسَبَ

بَرْدٌ لَأَنَّهُ جَمَلُهُ دَلَامِنْ تَقْتَدُ (قرد) قَرْدُ الرَّجُلِ كَثْرَتُهُ وَأَقْطُهُ وَعَلَيْهِ قَرْدَةٌ مَالٍ أَيْ مَالٌ

كَثِيرٌ وَالْقَرْدُ مَا تَرَكَ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ مِنَ الْوَرِّ وَالشَّعْرِ وَالصَّوْفِ وَالْقَرْدُ الرَّدَى مِنْ مَتَاعِ

الْبَيْتِ وَرَجُلٌ قَرْدٌ وَقَرْدٌ وَمَقَرْدٌ كَثِيرُ الْغَنِيِّ وَالسَّخَالِ (قند) الْقَنْدُ الْخِيَارُ وَهُوَ ضَرْبٌ

مِنَ الْقَنْاءِ وَاحِدَةً قَنْدَةً وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ يَشْبُهُ الْقَنْاءَ الْهَذِيلُ الْقَنْدُ خِيَارٌ بِأَذْرَنْقٍ وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ هُوَ الْقَنْاءُ الْمُدَوَّرُ قَالَ خَصِيبُ الْهَذَلِيِّ

تَدْعَى خَنِيمٌ بِنَ عَمْرِو بْنِ طَوَائِقِهَا * فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٍ ثُمَّ يَقْتَدُ

أَيُّ يَقْطَعُ كَمَا يَقْطَعُ الْقَنْدُ وَهُوَ الْخِيَارُ وَيُرْوَى يَقْتَدُ أَيْ يَقْنُ مِنْ الْقَنْدِ وَهُوَ الْهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْقَنْاءَ أَوَّ الْقَنْدِ بِالْمَجَاجِ الْقَنْدُ يَفْتَحُ نَبْتٌ يَشْبُهُ الْقَنْاءَ وَالْمَجَاجُ الْعَسَلُ (قرد)

أَبُو عَمْرٍو الْقَرْدُ قَشَّاشُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ الْقَرْدُ وَالْقَشَّارُ وَهُوَ الْقَرْنُ شَوْشُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(قند) الْقَعْدَةُ بِالْجَرِيكِ أَصْلُ السَّامِ وَالْجَمْعُ قَعْدٌ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَغَارٍ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْمَاءَتَيْنِ

مِنْ مِئَةِ السَّامِ وَقِيلَ هِيَ السَّامُ وَقَعْدَتِ النَّاقَةُ وَأَخَذَتْ صَارَتْ مَقْعَادًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

صَارَتْ لَهَا قَعْدَةٌ وَقِيلَ الْإِتْقَادُ أَنْ لَا يَزَالَ لَهَا قَعْدَةٌ وَأَنْ هَزَّتْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَعْظُمَ قَعْدَتُهَا بَعْدَ

الْصَفَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَنَالَةُ مَقْعَادٍ ضَمْنَةُ الْقَعْدَةِ قَالَ

الْمَطْعَمُ الْقَوْمُ الْخُفَافُ الْأَزْوَادُ * مِنْ كُلِّ كَوْمٍ مَشْطُوطٍ مَقْعَادُ

الْجَوْهَرِيِّ بِكَرَةِ قَعْدَةٍ وَأَصْلُ قَعْدَةٍ فَسَكَنْتْ مِثْلُ عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ

الْمَقْعَادُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامُ وَيُقَالُ لِلْسَّامِ الْقَعْدَةُ وَالْمَشْطُوطُ الْعَظِيمَةُ بَنِي السَّامِ وَفِي

قوله تقند هو بهذا الضبط
لياقوت ونسب للزنجشري
ضم التاء الثانية اه معصمه

قوله والقرد ما ترك الخ ذكره
المؤلف هنا تبعاً للجوهري قال
في القاموس والكل تعصف
والصواب بالشاء المثلثة كما
صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي
وغيرهما اه بتصرف كتبه
معصمه

قوله القرد في القاموس هو
كبرقع وزبرج وجعفر
وعلايط اه معصمه

حدثني أبي سفيان فقامت إلى بكرة فحده أريد أن أعرقها القحدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 حدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقعد وقعد وذكر ابن الأعرابي المحقد أصل السنام بالقاف
 وعن أبي نصر مثله ابن الأعرابي المحقد والمقد والمقد والمقد كله الأصل قال الأزهري
 وليس في كتاب أبي تراب المحقد مع المحقد شمر عن ابن الأعرابي والقحاد الرجل القرد الذي لا أخ له
 ولولا يقال واحد قاحد وصاحد وهو الصبور قال الأزهري روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالقاف فقال واحد قاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 وواحد قاحد اتباع وبنو فحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادة أحد فرسان بني ربوع
 والقحادة زيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قاحد (قدد) القد القطع المستاصل والشق
 طولا والانتقاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قد يقده قددا والقد
 مصدر قد دبت السيرة غيره أقده قد والقد قطع الجلد وشق الثوب وشق ذلك وضربه بالسيف
 فقد بنصفين وفي الحديث أن عليا عليه السلام كان إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط وفي رواية
 كان إذا تطاول قدوا إذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا واقتده وقده كذلك وقد انتقد
 وتقدد والقدا الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كما طرائق قددا وتقدد
 القوم تفرقوا قددا وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافر فامختلفة أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كما طرائق قددا قال قددا متفرقين أي كاجتماع
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كما طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة مثل قطع وقطعة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طوالا
 وفي حديث عروة كان يتردد قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضا والتقديد فعل القديد والقديد السرا الذي يقد
 من الجلد والقديد بالكسر سري يقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق
 فرغتم لتعيرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مريع
 فاجابه بعض بني أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَرَ قَدْنَا * وَمَنْ لَمْ يَمِرَنَّ قَدَّهُ يَنْقَطِعْ
والجمع أَقْدُ والقَدُّ الجلد أيضا تُخَصَّفُ بِهِ النِّعَالُ وَالْقَدُّ سَيُورٌ تَقْدُمُ مِنْ جِلْدٍ فَطِيرٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
فَتَشْدِيهِمُ الْأَقْتَابَ وَالْمَحَامِلَ وَالْقَدَّةُ أَخْصَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدُمُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
أَيُّ قَدْرٍ سَوِيٍّ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبْعُ سَوَاطِئِهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَّةُ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدِّسُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النِّعْلُ سَمِعْتُ قَدًّا لَأَنَّهُ تَقْدُمُ مِنَ الْجِلْدِ
قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * كَسَبْتُ الْبِمَانِيَّ قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ * بِالْجِسْمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ
النِّعْلُ لَمْ تَجْرِدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ الْبِلَالُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يُجَرِّدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَجْعَلْ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضُهُ دَقِيقًا وَقَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةٌ نَهَى
أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيَشُقُّ لِثَلَاثَةِ عَقَرٍ الْحَدِيدِيَّةِ وَهُوَ شَيْءٌ نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ
مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيقَةِ الْأَمْرِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ وَاقْدَأُ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِزَهَا وَتَدَبَّرَهَا
وَكَلَّاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدَّ الْمُسَافِرُ الْمَفَازَةَ وَقَدَّ الْفَلَاةَ وَاللَّيْلَ قَدًّا خَرَفَهُمَا وَقَطَعَهُمَا وَقَدَّه
الطَّرِيقُ تَقْدُّهُ قَدًّا قَطَعَهُ وَالْقَدُّ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُّ مَشَقُّ الْقَبْلِ
وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُ وَقُدُودُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
أَبِي الْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَتَنْظَرُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصَافُو جَدًّا وَقَبِصَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُقَدِّدُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ أَبَاهُ أَيْ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوْلِهِ وَغُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ
الاعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدُّ فُلَانٍ قَدَّ السَّيْفُ أَيْ
جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلَرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدِّسُورَةٌ * فِي التَّجْدِيلِ غَرَابٍ بِمِطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَبَيِّنِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدَادُ وَالْقَدَّةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّتَيْنِ مَرْضُوقَيْنِ وَقَدَّ أَرَادَ
سَقَا صَغِيرًا مَخْذُومًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ يَفْخُ الْقَافُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا يا كاون القد يريد جلد السحلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قدك الى اديمك أي ما يجعل
 الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل أي شيء يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيما
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل مسك السحلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال
 ثعلب القد ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة
 شديد القد ان روى بالكسر في يده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والزع في القوس
 وماله قد ولا تحف القد الجلد والصحف الكسرة من القدح وقيل القد اناء من جلود والصحف
 اناء من خشب والقداد الحبن ومنه قول عمر رضي الله عنه اننا نعرف الصلاة بالصواب والفلاق
 والافلاق والشهاد بالقداد والقداد وجمع في البطن وقد قد وفي حديث ابن الزبير قال معاوية
 في جواب رب آكل عيسى سيقد عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد وهو داء في البطن
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنأ قدادا والحبن مصدر الاحبن وهو الذي به السقي وفي
 الحديث فجعله الله حبنأ وقدادا والحبن الاستسقاء ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت بين السمن
 والهزال وهي التي كانت سمينة خفت أو كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة
 فتقددت أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنية
 للعبد ولا للاجير ولا للقديدين فالقديديون هم تباع العسكر والصناع كالقداد والبيطار
 معروف في كلام أهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا روى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم نخسهم بكتسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو
 من التقدد والتفرق لانهم يفرقون في البلاد للعاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم
 ويسم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقد المكان المستوي والقديد مسخ صغير
 والقديد رجل والمقداد اسم رجل من العجاجة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد انزائركم * يا ويل قد علي من تعلق الدار

اراد بقوله يا ويل قديا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى * الا كخارجة المكلف نفسه * اراد كخارجان
 ملك فارس فسماه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالخجاز وهو صغير
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديد موضع
 وبعضهم لا يصرفه فيجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمه الليثي وذكر قيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال
 للميداني يضرب في اخطاء
 القياس اه صححه

قوله اننا نعرف الصلاة الى
 قوله بالقصد كذا بالاصل
 وانظر النهاية في مادة صلا
 و صنب و صلق و حرر
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة
 في بلادها كلها وقديدي فرس عيسى بن جندان وقد قدا موضع عن الفارسي قال
 * على منهل من قدا ومورد * وقد تفتح وذهبت الجبل يقدان قال ابن سيده حكاه
 يعقوب ولم يفسره والقيد والناقاة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل
 الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد قتل فيعول بمنزلة حيد وحيدود
 وقال آخرون بل ترك على لفظ كؤونة فلما قبح دخول الواو بن والضمات حووا الواو
 الاولى ياء ليسبها فيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
 اعراب توروزنير وزافرار من الواو وذكر الازهرى في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدسي
 بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر ومعت
 رجا بن سلمة يقول المقدسي طلاء منصف يشبه بما قد بنصفين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
 المقدسي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبها بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله وقد تخفف
 كلمة معناها التوقع قال الجوهرى قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
 تقوم ينتظرون الخبر او يقوم ينتظرون شيئا تقول قدمات فلان ولوا خبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة

أفدال ترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحالتنا وكان قد

أى وكان قد زالت الخلف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا
 وكذا والخبر أن تقول كان كذا وكذا قد دخل قد وكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
 تشبيه بما وعند هاتين قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل
 كقولك قد يكون الذى تقول وقال الصوريون الفعل الماضى لا يكون حالا الا بقدم مظهر أو
 مضمر وذلك مثل قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
 اضمار قد لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قصه
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الازهرى وأما الحال في المضارع فهو سائغ
 دون قد ظاهرا أو مضمر قال ابن سيده فاما قوله * اذا قيل مهلا قال حابر قد * فيكون

جواباً كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أي قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك أي حسبك لانه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لردعك وزجرِكَ وتكون قد مع الافعال الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصفراً نامله * كأن أوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدى وقدنى وأنشد

* إلى حامتنا ونصفه فقد * والقول في قدنى كالقول في قطنى قال جيد الارقط

* قدنى من نصر الخبيثين قدنى * قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم

تقول قدى وقدنى أيضاً بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما تزد في الافعال وقاية لها مثل ضربى وشتنى قال ابن بري وهم الجوهري في قوله إن النون في قوله قدنى زدت على غير قياس

وبجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزد وقاية لحركة أو سكون في فعل أو حرف كقولك في من وعن اذا أضفتها الى نفسك متى وعنى فزدت نون الوقاية لتبقى نون

من وعن على سكونها وكذلك في قد وقط تقول قدنى وقطنى فتزد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء على سكونهما قال وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتنى لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك

قالوا في ضرب ضربى لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربى أيضاً دخلا نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد جيد الخبيثين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعباً

قال ابن بري والشاهد في البيت انه يقال قدنى وقدى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو

الاصل وقدى حذفت النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدنى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال

وهو معناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لكيد الامر ويقول المتكلم قدى أي حسبي والمخاطب قدك أي حسبك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا بى

بكر رضي الله عنه قدك يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما فينى به أسمع بعض القصاص يقول قد كنت في خير فتعرفه وان جعلت قد اسما شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كي وهو ولو

لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزد في آخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا هو وفي هذا في وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد رأيت قد أو رأيت قد أو رأيت قد كما تقول هذه يدور رأيت يدور مررت يدور (قرد) القرد بالتحريك ما تمعظ من الوبر والصوف وتلبس وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكان قال الفرزدق

أصيد ذو خرطة نهارا * من المتلقطي قرد القمام

يعني بالأسيد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام لينبت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمن لان قوله أسيد فاعل بما قبله الا ترى ان قبله

سيأتيهم بوحى القول عني * ويدخل رأسه تحت القرام

أسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيد ذو خرطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء اعني أن يدخل رأسه تحت القرام أسود فأتني من هذا ورا النساء منه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحدة قردة وفي المثل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع بجيد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجعد ما تغزل من قطن أو كان او غيرهما حتى اذا قاما تتبعت القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجعد وانعقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو خنيفة اذا رأيت السحاب متلبدا ولم يلبس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد هو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري الدقيق وأنا احرك لك لثلا يتقرد أي لثلا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المغنم فلما انقضى تناول قردة من وبر البعير اى قطعة مما ينسل منه والمتقرد هئات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال

لقد تعلت على أياتي * صهب قليات القرد اللزق
 عني بالقراد ههنا الجنس فلذلك أفردتها وذكروا ومعنى قليات أن جلودها ملس لا يثبت عليها
 قراداً الأزلق لأنها سمان ممثلة والجمع أقردة وقردان كثيرة وقول جرير
 وأبرأت من أم القرز دق ناخسا * وقرد استباعد المنام يثيرها
 قرديسه مخفف من قردي جمع قراد جمع مثال وقدال لاستواء بنائه مع بنائها وبغير قردي كثير
 القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري * أرسلت فيها قراد الكالكا * قال ابن
 سيده عندي أن القردة ههنا الكثير القردان قال وأما نعلب فقال هو المتجمع الشعر
 والقولان متقاربان لأنه إذا تجمع وبره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذا فيه
 معنى السلب وتقول منه قردي بغيره أي انزع منه القردان وقرده ذلله وهو من ذلك لأنه إذا قردي
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب
 قرده أولاً كأنه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسمن لا الس فيهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

قال ابن الأعرابي يقول لا يستبذ إليهم أحد وقال الخطيب

لعمر الله ما قراد بني كليب * إذا نزع القراد عس طاع

ونسبه الأزهري للاختل والقرود من الأبل الذي لا يفر عند التقريد وقراد الثديين حلماتها

قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لمعة الجرمي

كان قرادي زوره طبعتهما * بطين من الجولان كآب أعجم

أدأشت أن تلقى فتى الباس والندى * وذا الحسب الراكي التليد المقدم

فكن عمراً تأني ولا تعدونه * إلى غيره واستخير الناس واقهم

وأم القردان الموضع بين الشنة والحافر وأنشيدت لمعة الجرمي أيضاً وقال عني به حلماتي الثدي

ويقال للرجل أنه لحسن قرادي الصدر وأنشد الأزهري هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح

بعض الخلفاء وقال في آخره كآب أعجمي قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل الشدة يقال

إنهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كآب العجم وخصهم لأنهم كانوا أهل

دواوين وكتابة وأم القردان في فرس البعير بين السلا ميات وقيل في تفسير قراد الزور الحمة وما

حولها من الجلد المخالف للون الحمة وقراد الفرس حلمات عن جاتي أحليسه ويقال فلان

قوله زافر كذا في الأصل
 بدون هاء تانيث فأنظره اه

قوله لا يستبذ إليهم كذا
 بالأصل بدون ضبط ولعل
 الأظهر لا يستذلهم اه

فَقَرْدٌ فَلَا نَازِدَ إِذَا خَدَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى الْإِبِلِ لِيَلْبِثَ مِنْهَا بِعِيرٍ أَوْ يَضَافُ أَنْ
 يَرْغُو فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ وَانْعَاقِيلُ مَنْ يَذَلُّ قَدْ أَقْرَدَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْبَعِيرِ
 يَقْرَدُ أَيْ يَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ فَيَقْرَدُ خَطْمُهُ وَلَا يَسْتَصْعَبُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَرْبِّ بِتَقْرِيدِ
 الْمَحْرَمِ الْبَعِيرَ بِأَسَا التَّقْرِيدِ نَزَعَ الْقِرْدَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبُوعُ الَّذِي يَلْصُقُ بِجَسَمِهِ وَفِي حَدِيثِهِ
 الْأَخَرِ قَالَ لِعُكْرَمَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَمَّ فَقَرْدٌ هَذَا الْبَعِيرُ فَقَالَ إِنِّي مُحْرَمٌ فَقَالَ قَمَّ فَانْحَرَهُ فَخَرَهُ فَقَالَ
 كَمْ زَالَ إِلَّا أَنْ قُلْتُ مِنْ قُرَادٍ وَجَنَانَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلَا وَأَخْرَدَ إِذَا سَكَتَ
 حَيَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَيَا كُمْ وَالْأَقْرَادُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَقْرَادُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ
 عَامِلًا فَيَأْتِيهِ الْمُسْكِينُ وَالْأَرْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ مَكَاتِكُمْ وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيَسِدْنِيهِ
 وَيَقُولُ عَجَلُوا قَضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكُ الْأَخْرَوْنَ مُقْرَدِينَ يُقَالُ أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذَلَا وَأَصْلُهُ
 أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ الْقِرْدَانُ فَيَقْرَوُ بِسَكْنٍ لِيُجِدَهُ مِنَ الرَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرَ نَاقِرًا فَإِذَا
 حَضَرَ يَحْمِيهِ أَقْرَدَايَ سَكَنَ وَذَلَّ وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ وَقَرِدَ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقِيلَ سَكَتَ عَنْ عِيٍّ وَأَقْرَدَايَ
 سَكَنَ وَتَمَاتَ وَأَنْشَدَ الْأَخَرُ

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ • الْأَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ دَانٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَذْكُرُ امْرَأَةً إِذَا عَلَاهَا الْفَعْلُ أَقْرَدَتْ وَسَكَتَ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ
 فَعَلًا إِذَا تَمَتَّعَ وَالْقِرْدُ الْجَلْبَةُ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَحَكَى نَعْمَ الْخَبْرُ خَيْرٌ لَوْلَا قَرْدِي
 لِسَانُكَ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ الْقِرْدِيَّةُ
 صُلْبُ الْكَلَامِ وَحَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ اسْتَوْقَعَ الْكَلَامَ فَلَمْ يَسْهَلْ فَأَخَذَتْ قِرْدِيَّةٌ مِنْهُ فَرَكَبَتْهُ
 وَلَمْ تُزْغِ عَنْهُ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَقَرَدَتْ أَسْنَانُهُ قَرْدًا صَغُرَتْ وَلَحِقَتْ بِالْأُذُنِ وَقَرِدَ الْعَلَكُ قَرْدًا فَسَدَ
 طَعْمُهُ وَالْقِرْدُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَادُ وَأَقْرَدُ قُرُودٌ وَقِرْدَةٌ كَثِيرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 كُونُوا قِرْدَةً خَاسِثِينَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَاسِثِينَ خَيْرًا آخِرًا لَكُونُوا وَالْأَوَّلُ قِرْدَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ هَذَا
 حُلُوفٌ حَامِضٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ وَصْفًا الْقِرْدَةُ صَغِيرٌ مَعْنَاهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقِرْدَةَ لَهَا وَصْفَانِ خَاسِثٌ أَبَدًا فَيَكُونُ
 إِذَا صِفَتْهُ غَيْرُ مُقْبَدَةٍ وَإِذَا جَعَلْتَ خَاسِثِينَ خَيْرًا نَائِيًا حَسَنًا وَأَفَادَ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ كُونُوا قِرْدَةً كُونُوا
 خَاسِثِينَ أَلَا تَرَى أَنَّ لَحْدَ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ بِالْخَبَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَالِصَاجِبَةَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ

قوله مكانكم وياتيه كذا
 بالأصل وفي النهاية مكانكم
 حتى انظر في حوائجكم
 وياتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا
 بالأصل وليمر راء معصيه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعته قال ولست
أعني بقولي كانه قال كونوا قردة كونوا خاصين أن العامل في خاصين عامل ثان غير الاول
معاذ الله ان أراد بذلك انما هداشي يُقدَّر مع البذل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد وانما مفاد الخبرين مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا
أي الاسمين أثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصين صفة لقردة لكان
الاختلق أن يكون قردة خاصة فإن لم يُقر بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاصين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا
والاثنى قردة والجمع قرد من قربة وقرب والقراد سائس القُرود وفي المثل انه لا زنى من قرد
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعيله قرد اجمع وكسب وقردت
السمن بالفتح في السقاء أقرده قردا جمعته وقرد في السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللبن كقلد
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه
والقلد جعل الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جام بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمنه
اذا جامه على وجهه والتقرد الكرويا وقيل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقرد من الارض
قردة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا * بقردة ملساء ليست بقرد

الاصمعي القرد نحو القف ابن شميل القردة ما أشرف منها وغلط وقلاتكون القراديد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها ترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهورها سعة دعوة وبُعْدُها في الارض عَقَبَتَيْنِ وَاكْثَرُ وأقل وكل شيء منها حذب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القردة طريقة منقادة كقردة الظهور والقردة ما ارتفع من الارض وقيل وغلط
قال سيويه داله ملحقته يجعز وليس كعد لان ذلك مبني على فعل من أول وهلة ولو كان قرد
كعد لم يظهر فيه المتلان لان ما أصله الانعام لا يخرج على الأصل الا في ضرورة شعر قال وجمع
لقردة قراد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قراديد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقردة ما ارتفع من الارض وغلط مثل القرد قال ابن سيده فاعلى هذا المعنى لقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل
ولعله غلوة وسررام محكيه

سيبويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر التضعيف
لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قرايد كراهية الدالين وفي الحديث
لجؤا الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا
قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردوة النج ما أشرف منه وقردوة الظهر
ما ارتفع من نجبه الاصمعي السبعا قردوة الظهر أبو عمرو والسبعا من القر من الحارل ومن
الجارالظهر أبو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال أبو مالك القردوة هي الفقارة
نفسها وقال غصي قردوة الشتاء هي جدبته وشدة وقردوة الظهر أعلاه من كل دابة
وأخذه بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن ثني لأحب مدعوق * نالي القرايد من البوق

القرايد جمع قردوة وهي الموضع النائي في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو
يختم الهامة على سالفه العنق وأنشد

جملته غضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهقلة من نعام الجوع عارضها * قرد العفام في يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير وبنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد
موضع وفي الحديث ذكر ذئ قردوه بفتح القاف والراء ما على ليلتين من المدينة بينها وبين
خير ومنه غزوة ذئ قردوه يقال ذؤ القرد (قرد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه

القرد القصير وهو بالفارسية كفة قال ولا أدري ما صحته (قرد) القرد كل ما طلى به زاد
الازهرى للزينة كالخض والزعفران وثوب مقرم بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة

يصف هنا * راي المجسة بالعبير مقرم * وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيع

من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتي المقرمة

المجتمع قصبا قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الضيقتهما وذلك لالتفاف

فخذيها واكتنازياديهما وقيل في قول النابغة راي المجسة بالعبير مقرم * انه الضيق وقيل

المطلي كما يطلى الحوض بالقرم دورفعا المرأة أصول فخذيها والقرم الأجر وقيل القرد والقرد

قوله قس الجارود كدا
بالاصل وفي شرح القاموس
قيس ابن الجارود يبعد
القاف مع لفظ ابن وفي نسخة
من النهاية قس والجارود
وحرر اه معجمه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدا البناء قال العديس الكاكي القرمدا حجارة لها فخايب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا
انضجت قرمدت بها الحياض والبرك أي طليت وأنشديت النابغة بالعير مرمدا قال وقال بعضهم
المقرمدا المظلي بالزعفران وقيل المقرمدا المضيئ وقيل المقرمدا المشرف وحوض مرمدا اذا
كان ضيقا وأنشديت النابغة أيضا وقال أي ضيق بالمسك وبناء مرمدا مبنيا بالآجر أو بالحجارة
وقال الاصمعي في قوله * ينني القراميد عنها الأعصم الوعل * قال القراميد في كلام أهل
الشام آجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الأعرابي يقال لطوايق الدار القراميد
واحد ها قرميد والقرمدا الصخور ابن السكيت في قول الطرماح

حرجا كجندل هاجري لزه * تذواب طنج أطيمة لا تخمد

قد رت على مثل فهن نوانم * شتى يلائم ينهن القرمدا

قال القرمدا خرف يطنج والخرج الطويلة والأطيمة الآتون وأراد تذواب طنج الآجر والقرميد
الآزوية والقرمود ذك الوعول الأزهرى القراميد والقراهدا ولاد الوعول واحد ها قرمود

وأنشد ابن الأجر ما أم غفر على دعاء ذي علان * ينني القراميد عنها الأعصم الوعل
والقرميد الآجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من ثمر العضاء التهذيب وقرموط وقرمود
الغضى وقرمدا الكتاب لغة في قرمطة (قرهد) الأزهرى في الرباعي الليث القرهد الناعم التار
الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالقاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى في الرباعي
أيضا القراميد والقراهدا ولاد الوعول (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوي وأنشد
* ضخم الذقارى قاسيا قسودا * (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة
والقشدة الزينة الرقيقة وقيل هي ثفل السمن وقيل هو الثفل الذي يبقى أسفل الزبد اذا طنج مع
السويق ليتخذ سمننا واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة آكأت القشدة قال
وتسمى القشدة الأثروا الخلاصة والألقة قال وسميت الألقة لانها تليق بالقدر تترك باسفلها يصق
السمن ويبقى الاثر مع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنيا كانه الحلل الكسائي
يقال لثفل السمن القلند والقشدة والكدانة (قصد) القصد استقامة الطريق قصد
يقصد مقدا فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أي على الله تعيين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جاز أي ومنها طريق غير قصد وطريق قصد سهل مستقيم وسفر قصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفر اقصا أي غير شاق والقصد العدل قال أبو اللحاح التغلبي ويزيد لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأني يوما اذا قضى * قضيت أنه لا يجوز ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغي ان يقصد فلما حذفه ووقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال القرامطة للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخالف بينهم ما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المأني اليه ليحكم ان لا يجوز في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجوز لفساد المعنى لانه بصير التقدير عليه ان لا يجوز وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن أي ليرضعن وفي الحديث القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث كانت صلاته قصدا وخُطبته قصدا وفي الحديث عليكم هذبا قاصدا أي طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده وأقصده اليه الامر وهو قصده وقصده أي تجاهلك وكونه اسما كثر في كلامهم والقصد بيان الشيء تقول قصده وقصده وقصده اليه بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كزاز * كركن الركن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده فحوت نحوه والقصد في الشيء خلاف الإفراط وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتير يقال فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان في أمره أي استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعمل أي ما اقتصر من لا يسرف في الاتفاق ولا يقتير وقوله تعالى واقص في مشيك واقصد رعل أي اربع على نفسك وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفي الحديث عن الجريري قال كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيت قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملبها مقصدا قال اراد بالمقصده كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير
مُشرف ولا ناقص فهو مقصود أبو الطفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصود من الرجال
يكون بمعنى القصد وهو الزينة وقال الليث المقصود من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد
يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال أيضا قال ابن الاثير في تفسير المقصود في الحديث هو الذي ليس
بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به المقصود من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد
طرفي التقريب والافراط المقصود من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بحجته والمقصود
التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بؤس
والقصيد من الشعر ما تم شرطاً بيانه وفي التهذيب شرطاً بيته سمي بذلك لسكناه وصحة وزنه وقال
ابن جني سمي قصيداً لانه مقصود واعتمدوا ان كان ما قصير منه واضطرب بناؤه فهو الرمل والجز شعر
مراد مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر وقوفاً ترعدهم واشد تقصداً ما في أنفسهم مما قصروا
واختل فسؤا ما طال ووقر قصيداً أي مراد مقصودا وان كان الرمل والجز أيضاً مرادين
مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهرى القصيدة جمع القصيدة كسفين جمع سفينة
وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاه
فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس انما كما كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم
الذئب واكت الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتفل به فنتقمه باللفظ الجيد
والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخرج السمين الذي يتقصداً أي يتكسر لسمينه وضده الربر
والرار وهو المخرج السائل الذائب الذي يجمع كالماء ولا يتقصده والعرب تستعمل السمين في الكلام
الفصح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نفع وجود وهذب وقيل سمي
الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فقصده قصداً ولم يحتسبه حساباً على ما خطر به
وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في مجويده ولم يقتضيه اقتضاباً فهو فعيل من
القصد وهو الال ومنه قول النابغة

قوله والمقصود من النساء الخ
كذا بالاصل ونس القاموس
والمقصود كالحمد المرأة
العظيمة التامة نهج كل
أحد والتي الى القصر انظر
شرحه هـ

وقائله من أسها واهتدى لها • زياد بن عمرو أسها واهتدى لها
اراد قصيدته التي يقول فيها • ياد ارمية بالعلياء فالسند • ابن برزخ أقصد الشاعر وأرمل
وأهزج وأهزج من القصيد والرمل والهزج والجز وقصد الشاعر وأقصداً طال وواصل عمل
القصائد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهار * تدفع عن أعناقها بالانحاز * أعيت على مقصدها والرجاز
 ففعل انما يراد به ههنا مفعول لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة تحسن وتجميل ونحوه مما لا يدل
 على تكثير لانه لا تكرير عين فيه أنه قرنه بالرجاز وهو فعال وفعل موضوع للكثرة وقال
 أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
 الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن
 جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال
 والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
 ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
 التام والكامل التام والمدب التام والوافر التام والجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغني به
 الركان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المدب التام والوافر التام يريدان ما جاء منها في
 الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
 مرفوض مطرح قال ابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه
 والنفوذ والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصلة في الحقيقة وان كان قد
 يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
 العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان
 نقول قصدت العود قصدا كسرتة وقيل هو الكسر بالنصف قصده أقصده وقصده
 فاقصده وتقصد أنشد نعلب

إذا بركت خوت على تقناتهما * على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقة بالزمير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القنا قصد وريح قصد وقصيد
 مكسور وتقصدت الرماح تكسرت وريح أقصا وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين
 وكل قطعة قصدة وريح قصدين القصود اذا اشتقوا فعلا قالوا انقصدوا قلا يقولون قصدا الآن

كل نعت على فعل لا يمتنع صدره من انفعال وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها * تذر خرصان بأيدي الشواطب

وقال آخر * أقرأ اليهم أنابيب القنا قصدا * يريد أمشي اليهم على كسر الرماح
 وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعاً والقصدة

بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر وروح أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من القخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الحنة قصدا وقصدها كسرها وفصلها وقد انفصلت وتقصدت والقصيد المخ الغليظ السمين واحدته قصيدة وعظم قصيد مخ أنشد نعلب

قوله انفصلت بهامش الاصل
صوابه انفصدت اهـ

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزلا وكان العظم قبل قصيدا

أى مخا وان شئت قلت أراد إذا قصيد أى مخ والقصيدة الحنة إذا خربت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قبل انفصدت أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق الممزول اللبث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسنام البعير إذا سمى قصيدا قال المنقب * سيبلغنى أجلاؤها وقصيدا ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقصة قصيد وقصيدة ممينة مملئة جسمية بها نقي أى مخ أنشد ابن الأعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية * قصيد السلاى أو لموساسنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمت * يكن زادكم فيها قصيدا الأباير

والقصدة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الاخيرة عن أبى حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعيمها وما لان قبل أن يعسوق قد أقصدت العضاء وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة عن أبى حنيفة وأنشد

ولا تشعها بالجبالي وتحميا * عليها ظليلات يرق قصيدها

اللبث القصد مشرة العضاء أيام (٢) الخريف تخرج بعد القبط الورق في العضاء أغصان رطبة غضة رخاوص فسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الأعرابي القصدة من كل شجرة ذات شول أن يظهر نباتها أول ما ينبت الاصمعي والإقصاد القتل على كل حال وقال اللبث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ
كذا بالاصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في العضاء وفي كنس من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأغصان رخصة (أو)
المشرة (الأغصان الخضر
الرطبة قبل أن تتلون بلون
وتشتد) اهـ حرفا حرفا

فإن كان يقال غصته حبة فأقصده والاقصدا أن تصيرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وأقصده
السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصده حبة قتله قال الاخطل

فإن كنت قد أقصدتني أذرميني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدرى
أي ولا يتخيل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها أقصدت الرجل إذا طعنته أو رميته بسهم فلم
تخط مقاتله فهو مقصد وفي شعر جند بن ثور

أصبح قلبي من سلمى مقصدا * إن خطأ منها وإن تعمدا
والمقصد الذي يرخص ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات قال لبيد
فتقصدت منها كساب وضربت * بدم وغودر في المكرهاها
وقصده قصدا قسره والقصيد العصا قال جند

فظل نساء الحمي يحشون كرسقا * رؤس عظام أوخمتها القصائد
سمى بذلك لأنه بها يقصد الإنسان وهي تهديته وتؤممه كقول الأعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * دصدرا القناة أطباع الأمرا

والقصد العروج بمبانية (قعد) القعود تقيض القيام قعدت بقعد قعودا ومقعدا أي جلس
وأقعدته وقعدت به وقال أبو زيد قعد الإنسان أي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة
السافلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكي اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدك قال سيبويه
وقالوا هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك إذا دنا فلزق من بين يديك يريد تلك المنزلة ولكنه
حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هو الأول على
قولهم أنت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المرة
الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسباني ذكرها الزبدي قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة
وفي الحديث أنه نهي أن يقعد على القبر قال ابن الأثير قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من
الحدث وقيل أراد الاحداث والحزن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت
وتهويل الأمر في القعود عليها وبنو البليت والموت وروى أنه رأى رجلا مستكثا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر والمقام موضع قعود الناس في الأسواق وغيرها ابن برزخ أقعد بذلك
المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعدا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تَقَعَّدَنِي عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسنى وقَعْدَةُ الرجل مقدار ما أخذ من الارض قُعوده وعُقُّ بئرنا قَعْدَةٌ وقَعْدَةٌ اى قدر ذلك وصررت بجاء قَعْدَةُ رجل حكامه سبويه قال والبحر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قَعْدَةٌ وقَعْدَةٌ وأَقْعَدَ البئر حفرها قدر قَعْدَةٍ وأَقْعَدَهَا اذا تركها على وجه الارض ولم يفتح بها الماء والمُقْعَدَةُ من الابار التي احفرت فلم يَنْبُطْ ماؤها فتركت وهي المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قَعْدَةٌ اى طواها طول انسان قاعد وذو القَعْدَةِ اسم الشهر الذي يلي شوال وهو اسم شهر كانت العرب تَقْعُدُ فيه وتجمع في ذى الحجة وقبل سمي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطالب الكلا والجمع ذوات القَعْدَةِ وقال الازهرى في ترجمة شعب قال يونس ذوات القَعْدَاتِ ثم قال والقياس ان تقول ذوات القَعْدَةِ والعرب تدعو على الرجل فتقول حَلَبْتُ قاعدا وشَرَبْتُ قاعما تقول لاملكت غير الشاء التي تُحَلَبُ من قعود ولا ملكت ابلا تُحَلَبُ قاعما معناه ذهبت ابلك فصررت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قَعَادٌ وقاعدون والقَعْدَةُ الذين لا ديوان لهم وقيل القَعْدَةُ الذين لا يَضُون الى القتال وهو اسم الجمع وبه سمي قَعْدُ الحُرُورِية ورجل قَعْدِيٌّ منسوب الى القَعْدِ كعربي وعربي وعجمي وعجمي ابن الاعرابي القَعْدَةُ الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقَعْدِيُّ من الخوارج الذي يرى رأى القَعْدِ الذين يرون الحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المخدئين فيمن يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شر بها غيره فشبهه بالذي يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال

فَسَكَتِي وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا * قَعْدِيٌّ بَيْنَ التَّحْكِيمَا

وتَقْعَدُ فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتَقَاعَدَ به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتَقْعَدُهُ اى رتبته عن حاجته وعشته ورجل قَعْدَةٌ ضجعة اى كثير القعود والاضطجاع وقالوا شر به ضربة ابنة اقعدى وقوي اى ضرب امة وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي وأَقْعَدَ الرجل لم يَقْدِرْ على النهوض وبه قَعَادٌ اى داء يَقْعُدُهُ ورجل مُقْعَدٌ اذا أزمه داء في جسده حتى لا يحرك له وفي حديث الحسد ودائى بامرأة قد زنت فقال من قالت من المُقْعَدِ الذي في حائط سعد المُقْعَدُ الذي لا يَقْدِرْ على القيام لزمانته به كانه قد ألزم القعود وقيل هو من القَعَادِ الذي هو الداء الذي ياخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض والمُقْعَدَاتُ

الضغادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ
وَالْمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَاقِ بَلْ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى الْمُقْعَدَاتِ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالْغُصْنِ * عَلَيْهِنَ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

وَالْمُقْعَدُ قَرْخُ النَّسْرِ وَقِيلَ قَرْخُ كُلِّ طَائِرٍ لِمَا يَسْتَقِلُّ مُقْعَدًا وَالْمُقْعَدُ دَفْرُخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا
قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ * وَجُنَانُ مَنْ سَكَنَ ثَوْرًا بِرْدِ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ

فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ دَفْرُخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُودَارُ رَيْشٍ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ
النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صَبَدَ فَأَخَذَ رَيْشَهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ
أَبَا بُو سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامِ رَأْسِهَا الْمُقْعَدُ فَعَذَرَى أَنْ لَا أَقَاتِلَ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّيْدَرِ
يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَهَ السِّهَامِ بِالْجُرْلَةِ وَفَرْدُهَا وَقَعْدَتِ الرِّجْلُ جَمْعُهَا وَقَعْدَتُكَ وَقَعْدَتُكَ
أَيْ حَبَسَتْكَ وَالْقَعْدَةُ الْفُضْلُ وَقِيلَ الْفُضْلُ الْمَغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا خَادِمٌ وَخَدْمٌ وَقَعْدَتِ
النَّسِيلَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارِلِهَا جَذَعُ تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا
ذَهَبُوا إِلَى الْخَنَسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ الْفُضْلِ الَّذِي تَمْلِكُهُ الْيَدُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتَرُ
الْقُعُودُ وَالْقُعْدَةُ السَّرِجُ وَالرَّجُلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقُعْدَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ
وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قُعْدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَا شَبَّهَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقُعْدَاتُ
الرِّجَالُ وَالسُّرُجُ وَالْقُعْدَاتُ السُّرُجُ وَالرِّجَالُ وَالْقُعْدَةُ الْجَارُ وَجَمْعُهُ قُعْدَاتُ
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

سَيَأْتِي عَلَى الْقُعْدَاتِ تَحْقِيقُ ذَوَقَهُمْ * رَايَاتُ أَيُّضَ كَالْفَنِيْقِ هِمَانِ

الْيَتُّ الْقُعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّجُلُ لِلرَّكُوبِ خَاصَّةً وَالْقُعْدَةُ وَالْقُعُودَةُ وَالْقُعُودُ مِنَ
الْأَبْلِ مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرَّكُوبِ وَجِلَّ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ وَجَمْعُهُ أَقْعَدَةٌ وَقُعْدُوقُعْدَانُ وَقُعْدِيدُهَا
اتَّخَذَهَا قُعُودًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقِيلَ الْقُعُودُ مِنَ الْأَبْلِ هُوَ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَحَتْ وَبَنِي صَغِيرُهُ جَاهُ الْمَثَلِ اتَّخَذُوهُ قُعْدًا لِلْحَاجَاتِ إِذَا امْتَسَنُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ
قَالَ النُّكَيْتِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ

معكوسة كقعود الشول أنطقها * عكس الرعاء أيضا وتكرار

ويقال نعم القعدة هذا أي نعم المقتعدون ذكر الكسائي أنه سمع من يقول قعودة للقاصص والذكر
قعود قال الأزهري وهذا عند الكسائي من نوادر الكلام الذي سمعته من بعضهم وكلام
أكثر العرب على غيره وقال ابن الأعرابي هي قلوب البكرة الاثني والبكرة قعود مثل القلوص الى
أن يثني ثم هو جمل قال الأزهري وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود
الا البكر الذكور وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع ولم أسمع قعودة بالهاء لغير الليث والقعود من
الابل هو البكر حين يركب أي يمكن ظهره من الركوب وأدنى ذلك أن ياتي عليه سنتان ولا
تكون البكرة قعودا وانما تكون قلوصا وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعي قعودا من ابله
فيركبه فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا والاعتقاد الركوب يقول الرجل للراعي نستأجر لك بكذا
وعلينا قعدتك أي علينا امر كركب من الابل ماشيت ومتى شئت وأنشد السكيت
* لم يقتعدها المجلون * وفي حديث عبد الله بن النعمان من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده
من الدواب قال ابن الأثير القعود من الدواب ما يقتعد به الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا
ذكرا وقيل القعود ذكر والاثني قعودة والقعود من الابل ما يمكن ان يركب وأدناه ان تكون له
سنتان ثم هو قعود الى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وفي حديث أبي رجا لا يكون
الرجل متقيحا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لان البعير انما يرغو
عن ذل واستكانة والقعود أيضا الفصيل وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال لابن الخاض حين يبلغ ان يكون ثنيا قعودا وبكر وهو
من الذكور كالقلوص من الاناث قال البشتي ليس هذا من القعود التي يقتعدها الراعي
فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته انما هو صفة البكر اذا بلغ الاثنا قال أبو منصور أخطأ البشتي في
حكايته عن يعقوب ثم أخطأ فيما فسر من كيه أنه غير القعود التي يقتعدها الراعي من وجهين
آخرين فاما يعقوب فانه قال يقال لابن الخاض حتى يبلغ أن يكون ثنيا قعودا وبكر وهو من
الذكور كالقلوص فجعل البشتي حتى حين وحتى بمعنى الى واحد الخطاين من البشتي انه أثبت
القعود ولا يكون القعود عند العرب الا ذكرا والثاني انه لا قعود في الابل تعرفه العرب غير
ما فسر ابن السكيت قال ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الابل حين يركب أي يمكن
ظهره من الركوب قال وأدنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى أن يثني فاذا اثني سمى جملًا وبكرًا

والبكرة بمنزلة الغلام والجرارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعده وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبه في قعوده فعيد بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حاقظه عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه أفرد كما تقول الجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وقعيد وفعل
 مما يستوي فيه الواحد والاثني والجمع كقوله انار رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 تكهيرا وقال النخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكنتي بك الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما • عندك راض والراي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون أراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومنه قول

الفرزدق أتى ضمنت لمن أناني ما جئني • وأنى وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيد الرجل وقعيدة بنته امرأته قال الأشعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا محفوة • بادجنا جن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك فعلة قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

مقعدة مثل كلب الهراش • اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بشاركة محرمًا • ولو خف بالأسل المشرع

فليست قعادا للقي وحدها • وليست موقية الأربع

قال ابن بري مقعدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء ويقطع به الرجال وتقعدة قامت بامر

حكاه نعلب وابن الاعرابي والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل وأقعدته أي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وأنشد • تحذها سريه تقعدة • وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني • ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد

الأبرص ولقد جرى لهم فلم يعيقوا • تيس قعيد كالوشية أعضب

الْوَشِجَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ النَّبِيُّ مِنْ ضَمِّهِ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْسَةَ فِي بَابِ السَّائِجِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحَاهُ بَعْدَ وَتَدَى مَقْعَدَانِي عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَتَنَّ بَعْدَ قَالَ الثَّابِتِيُّ

وَالْبَطْنُ ذُو عَيْنٍ لَطِيفٌ طَبِيعُهُ • وَالْأَنْبُ تُنْقَبُهُ بِشَدَى مَقْعَدٍ

وَقَعْدَ بَنُو فُلَانٍ لَبْنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاوَهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقَرْنُهُ أَطَاقَهُ وَقَعْدَ
لِلْعَرَبِ هَيَالُهَا أَقْرَانُهَا قَالَ

لَا ضِحْنَ ظِلِّ الْمَاحِرِ بِأَرْبَاعِيَّةٍ • فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنْكَ الْأَطَانِيَّةَ

وقوله • سَقَعْدَ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا يَنْهَشِلُ • أَيْ سَطَّيْقُهَا وَتَجِيحُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبُ
وَقَعْدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ تَقْعُدُ قُعُودًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَقْطَعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَإِذَا أُرِدَتْ الْقُعُودُ قُلْتُ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِمَارٌ أَوْ أَنَّ جَمْعَ إِذَا حَلَّتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ رِجَالٌ قَوَاعِدُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتُ
قَوَاعِدُ يَوْمَ تَكُونُ مَحْصُورَاتٌ وَأَوْلَادُكُمْ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ هَكَذَا يُقَالُ
بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا إِذَا تَقَعُدُوا قَاعِدَةً فَهِيَ قَاعِلَةٌ مِنْ قَعْدَتِ قُعُودًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا
وَقَعْدَتِ الْفَخْلَةُ حَلَّتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأَيْسِ وَالْقَوَاعِدُ الْأَسَاسُ وَقَوَاعِدُ
الْبَيْتِ بِأَسَاسِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ وَفِيهِ قَالَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمِدُهُ وَقَوَاعِدُ الْهُدُجِ خَشَبَاتُ
أَرْبَعٍ مَعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تُرَكَّبُ عِيدَانُ الْهُدُجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عَيْسَةَ قَوَاعِدُ الْمَسْحَابِ أَصُولُهَا
الْمَعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ سَأَلَ عَنْ سَهَابَةٍ مَرَّتْ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ
مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا وَسَقَلَ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بَكَ الشَّرُّ قَاعِدٌ يَفْسرُ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ قَدْ لَهَ وَلَا تَقْطُرُ فِيهِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ
الشَّرُّ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصَبَ لَهُ وَجَاهُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقُعْدُ قُوَالُ الْقُعْدِ الْجَبَانُ اللَّثِيمُ

(٣) قوله والقعد والقعدد والقعدد
الجبان ضبط الاول بشكل
القلم في الاصل كقنفذ
والثاني بكندب هنا والثاني
الآتي في قول الازهرى
بجعفر كاترى اه معصيه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعد به اتسابه وأنشد

قَرْنِي تَسُوفُ قَقَامُ قَرَفٍ * لَيْسَ مِثْلُهُ قَعْدُ

ويقال اقعد فلانا من السوء لئلا ينجس ومنه قول الشاعر

فَارَقَدَحُ السَّكَايَ وَأَقْعَدْتُ مَقَرًا عَنْ سَعِيهِ عَرُوقُ لَيْثٍ

ورجل قعد قريب من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد املك القرابة في النسب
والقعد القرى والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعد ملحق
بجشهم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباءه والاقعاد قوله الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعدي فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى
الجد الا كبر وأطرفهم وأفسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طريف بين
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمي اقعد بنى العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهري وينسب
الى الضعيف قال دريد بن الصمة يرى أخاه

دَعَانِي أَخِي وَالْخَمِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بَقْعَدٍ

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضاً يتقعد فلا ينهض قال
الاعشى

طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وأنشده ابن بري * أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * طَرَفُونَ وقال امرؤن أى كثيرون
والطرف نقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى في
معجم الشعراء لابن وجرزة السعدي في آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم في حسبه
والقعد من الاضداد يقال للقرى بالنسب من الجد الا كبر قعد والبعيد النسب من الجد

الا كبر قعد وقال ابن السكيت في قول البعيث * لَقِيَ مُقْعَدًا لاسبابٍ مُنْقَطِعَةٍ به * قال
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعى لم يكن
به على ذلك قُوَّةٌ بَلْفَةٍ أي شيء يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعد
آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ وقال الطرماح يهجو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لثام القول وارتخاض المناكح

أي أقعد حسبته عن المكارم لوم أبائه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال
ورثه بالقعود والقعود والاقعاد مأخوذ الابل والنجائب في أوراكها وهو شبه ميل العجز الى
الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعدان يكونون بوظيف البعير نظامن واسترخاء والاقعاد
في رجل الفرس ان تفرش جسدا فلا تنصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى
أصابك هذا القعد ورجل أقعد في وظيفه كالاسترخاء والقعيدة شئ تنسجه النساء
يشبه العيبة يجلس عليه وقد اقتعداها قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقعدن قعاثدا * وحققن من حوله العراق الممحق

والقعيدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعل وجمعها قعاثد قال أبو ذؤيب يصف
صائدا

له من كسبهن معذبلات * قعاثد قديمات من الوشيق

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذبلات ملوات والوشيق ما جفت
من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الرازي * تَهْلُ أَجْجَاعُ الْجَسِيرِ الْقَاعِدِ *
قال القاعيد الجوالق الممتلي خبثا كله من امتلائه قاعد والجسير الجوالق والقعيدة
من الرمل التي ليست بمستطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتككم
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر
ما نقصت من عروضه قُوَّة كقوله

أقعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء صواب الاطهار

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من القاصلة فينقص من عروض البيت قُوَّة وكان
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براه
ومثناة فوقية ثم ضد معجمة
ولا وجود لهذه المادة فيما
يأيد بنا من كتب اللغة ولعله
مصحف عن ارتخاض من
الرخص ضد الغلاء أو
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد
معجمة بمعنى افتضاح وقوله
تفرش في الصحاح تفوساه
معجمه

وَجَعَلَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضَابُ * وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجَلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَ الْإِزْلَ لَعَابُ

وحكى ابن الأعرابي حشد شفرته حتى قعدت كلنهارية أى صارت وقال ثوبك لا تقعد
تطير به الريح أى لا تصير الريح طائفة به ونصب ثوبك بفعل مضمرا أى احفظ ثوبك وقال قعد
لا يسأله أحد حاجة الاقضاها ولم يفسره فان عني به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى
بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عني القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال
أولى به من جال ألا ترى أنك تقول قعد لا يمر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير
ذلك مما يخبر به من أحوال القاعده وانما هو كقولك قام لا يستل حاجة الاقضاها وقعدك
الله لا أفعل ذلك وقعدك قال متم بن نويرة

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تُسَكِّنِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَلَا

وقيل قعدك الله وقعيدك الله أى كانه قاعدهمك يحفظ عليك قولك وليس بقوى قال أبو عبيد
قال الكسائي يقال قعدك الله أى الله معك قال وأنشد غيره عن قريبة الاعرابية
قَعِيدُكَ عَمْرٌ اللَّهُ بَابُ مَالِكٍ * أَلَمْ تَعْلَمْنَا نَعْمَ مَا وَى الْمُعَصَّبِ
قال ولم أسمع يتناجى فيه العمر والقعيد الا هذا وقال نعلب قعدك الله وقعيدك الله أى
نشدتك الله وقال اذا قلت قعيدك الله جامع الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدك
الله ألم يكن كذا وكذا قال الفرزدق

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِكُهُ * أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَالْقَسَمُ قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تُكْرِمَنَّكَ * وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ عَلِيًّا مَضَّرَ تَقُولُ قَعِيدُكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا
قال القعيد الاب وقال أبو الهيثم القعيد المقاعد وأنشدت الفرزدق

* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِكُهُ * يَقُولُ أَيْنَ مَقَعِدَتِ فَانْتَ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ
قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلَنَّ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ يَفْعُ الْقَافُ وَأَمَّا قَعِيدُكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعِيدُكَ
وقعودا وأنشد * قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ يَمِينُ الْعَرَبِ وَهِيَ
مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمرة والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل فجوى كما يقال

قوله وقيل قعدك الله الخ في
شرح القاموس ما فيه وفي
شرح الشواهد وما قعدك
الله وقعيدك الله فقل هما
مصدران بمعنى المراقبة
وانتصابهما بتقدير اقسام
بمراقبتك الله وقيل قعد
وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ
فالمعنى بهما الله تعالى
ونصبهما بتقدير اقسام معدي
بالباب ثم حذف الفعل
والياء وانتصابا وابدل منهما
الله اه كتبه مصححه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت منهم بن نورة • قَعِيدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً •
قال قَعِيدُكَ الله وَقَعِيدُكَ الله استعطف وليس بقسم كذا قال أبو علي قال والدليل
على أنه ليس بقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وَقَعِيدُكَ الله بمنزلة عَمْرُكَ الله في كونه ينتصب
اتصاف المصادرا الواقعة موقع الفعل فعمرَكَ الله واقع موقع عَمْرُكَ الله أي سألت الله تعبيرَكَ
وكذلك قَعِيدُكَ الله تقديره قَعِيدُكَ الله أي سألت الله حفظك من قوله عن اليمين وعن الشمال

قَعِيدُ أَي حَفِظَ وَالْمُقْعِدُ رَجُلٌ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَبُو سُلَيْمٍ وَرِيشُ الْمُقْعِدِ • وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعِدَانُ شَجَرَتَانِ بَاتَتَا الْمُقِرَّ وَلَا مَرَارَةَ
يُخْرِجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولِ قَامَةٍ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَةِ صُلْبُهُ جَرَاءٌ يَرَامِي بِهِ الصَّبِيَّانِ
وَلَا يَرَعَاهُمَا شَيْءٌ وَرَجُلٌ مُقْعِدٌ الْأَنْفُ وَهُوَ الَّذِي فِي مَخْرِجِ سَعْتِهِ قَصِيرٌ وَالْمُقْعِدَةُ الدُّوْخَلَةُ مِنْ
الْخُوصِ وَرِيشُ قَاعِدَةٍ يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا الرَّاغِدَ بَيْدَةً وَقَالَ النُّضْرُ الْقَعْدُ الْعِذْرَةُ وَالطُّوفُ
(قفد) الْقَعْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ يَسِطُ الْكَفُّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا تَقُولُ قَفْدَهُ قَفْدًا صَفْعُ قَفَاهُ يَسِطُنُ

الْكَفُّ وَالْأَقْفَدُ الْمُسْتَرْنِي الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ
مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُنْكَثَرِ قُلْتُ لَا مِثْلَ مَا حَطَّ أَتَى حَطْلَةً فَقَالَ قَفْدَنِي قَفْدَةً الْقَفْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ
يَسِطُ الْكَفُّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا وَالْقَفْدُ بَفَتْحِ الْقَفَا أَنْ يَمِيلَ نَفْثُ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ
الْإِنْسِي قَفْدَنَهُوَ أَقْفَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّمْتُ بِالْأَوْحَاءِ عَيْنَهُمْ • قَفْدًا لَكُفٍّ لَنَامَ غَيْرُ صِيَابٍ

وقيل القفد أن يخلق رأس الكف والقدم مائلًا إلى الجانب الوحشي وقيل القفد في الإنسان
أن يرى مقدم رجله من مؤخرها من خلفه أنشد ابن الأعرابي

أَقْفَدُ حَفَاذَ عَلَيْهِ عِبَادَةٌ • كَسَاهَا مَعْدِيَةٌ مِقَاتِلَةُ الدَّهْرِ

وهو في الأبل يس الرجلين من خلقته وفي الخيل ارتفاع من الحماية واليسة الحافر واتصاف
الرُشْعِ وإقباله على الحافر ولا يكون ذلك إلا في الرجل قَفْدَ قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ وَهُوَ صِيبٌ وَقِيلَ الْأَقْفَدُ
مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهِ رَقْمِيهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا يَلْتَمِصُ عَقْبَاءَ الْأَرْضِ وَمِنَ الدَّوَابِّ
الْمُسْتَعِيبُ الرُّشْعُ فِي إقبال على الحافر يقال فرس أَقْفَدُ بَيْنَ الْقَفْدَيْنِ وَهُوَ صِيبٌ مِنْ صِيبِ الْخَيْلِ
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَفْدُ بَيْنُ يَكْرٍ فِي رُشْعِهِ كَلَهُ يَطَّأُ عَلَى مُقَدِّمِ

قوله من الناس والظلم أقفد
الخ كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا تامل وحرراه
قوله مشاور وهو بالراء المهمة
في الاصل ونص القاموس مع
شرحه هنا (والققدانة محركة
غلاف المكحلة) يتخذ من
مشاوب أي يتخذ مخططا
بجمرة وخضرة وصفرة وربما
اتخذ الخ اهفشابو بالباء
وفيه مع شرحه في ش
وب و (المشاوب بالضم
وفتح الواو غلاف القارورة)
لأنه مشوب بجمرة وصفرة
وخضرة (وبكسرهما) أي
الواو وفتح الميم اه

سبكه وعبد أقفد كالبدين والرجلين قصيرا الاصابع قال الليث الاققد الذي في عقبه استرخاء
من الناس والظلم أقفدوا امرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاسيل
وقفدت أعضاؤه قفدا والققدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاور وربما اتخذ من أديم
والققدانة والققدان خريطة من آدم تتخذ للعطرية الحريك فارسي معرب قال ابن دريد هي
خريطة العطار قال يصف شقيقة البعير * في جوفه كققدان العطار * عني بالجوفه ههنا
الحسرة والققد جنس من العمة واعتم الققد والققداء إذا لوى عمامته على رأسه ولم يسدلها
وقال ثعلب هو أن يعتم على ققد رأسه ولم يفسر الققد التهذيب والعمة الققداء معروفة وهي
غير الميلاء قال أبو عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم الققداء وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص
الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء (قفقد) الققد القدير مثل به سبويه وفسره السيرافي
(قفقد) التهذيب في الرباعي الققد الشديد الرأس (قلد) قلد الماء في الخوض والابن في
السقاء والسمن في النخى يقلده قلدا جمعه فيه وكذلك قلد الشراب في بطنه والقلد جمع الماء في
الشيئ يقال قلدت أقلد قلدا أي جمعت ماء إلى ماء أبو عمرو وهم يقلدون الماء ويتقارطون
ويترقطون ويتهابرون ويتقارصون وكذلك يتراقصون أي يتناوبون وفي حديث عبد الله
ابن عمرو أنه قال لقيته على الوهط إذا اقلت قلدا من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد يقلده يوم
نقيه ماله أي إذا سقيت أرضك فأعط من يليك ابن الأعرابي قلدت اللبن في السقاء وقرنته جمعه
فيه أبو زيد قلدت الماء في الخوض وقلدت اللبن في السقاء أقلده قلدا إذا قدحت بقدر حذ من الماء
ثم صببته في الخوض أو في السقاء وقلد من الشراب في جوفه إذا شرب وأقلد البحر على خلق
كثير ضم عليهم أي غرقهم كانه أغلق عليهم وجعلهم في جوفه قال أمية بن أبي الصلت
له نسجه التينان والبحر زائرا * وما ضم من شيء وما هو مقلد
ورجل مقلد يجمع عن ابن الأعرابي وأنشد * جاني جرادي وعام مقلدا * والمقلد عصافي
رأسها الصويح يقلدها السكلا كما يقتل القت إذا جعل حبالا أي يقتل والجمع المقلد والمقلد
المقلد يقطع به القت قال الأعشى

لدي ابن يزيد وألدي ابن معرف * يث لها طورا وطورا مقلدا
والمقلد مفتاح كالمقل وقيل الأقلد معرب وأصله كليل أبو الهيثم الأقلد المفتاح وهو المقلد
وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق فقلت إلى الأقاليد فاخذتها هي جمع أقاليد وهي المقاييس

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا اقتد قد قلد حبله فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب من الحلي وكذلك الحديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدا لواه وكذلك الجريدة اذ ارتقها ولواه على شيء وكل ما لوى على شيء فقد قلد وسوارم قلود وهو ذو قلبين ملوئين والقلد على الشيء وسوارم قلود وقلد ملوئ والقلد السوار المقتول من فضة والاقليد برة الناقة يلوى طرفها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الآخر ويلوى ليأخذ يسميك والاقليد المفتاح بمائته وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقنابه من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهر او يروي ستاى ست سنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلاد الخزائن والمقاليذ الخزائن وقلد فلان فلانا عملا تقليدا وقوله تعالى له مقاليذ السموات والارض يجوز ان تكون المقاليذ ومعناه مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات والارض فاعله خالفه وفتح بابه قال الاصمعي المقاليذ لا واحد لها وقلد الحبل يقلده قلدا فتله وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدي والاقليد شريط يشده رأس الجمل والاقليد شيء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلاد يقلد أي يقوى والقلادة ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلاد الحبل أي هن كرام ولا يقلدن الحبل الاسبق كريمة وفي الحديث قلدوا الحبل ولا تقلدوها الاوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية ودحوها التي كانت بينكم والوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجمعوا ذلك لازمالها في أعناقهم لازوم القلائد للأعناق وقيل اراد بالوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فخصت لان الحبل رجماعت الاشجار فنسبت الاوتار لبعض شعبها فخصتها وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الحبل بالوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعود لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذوا

قوله وخرق القرط هو بالراء في الاصل وفي القاموس وخرق بالواو قال شارحه أي حلقته وشنقه وفي بعض النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ * وَفِي الْقِلَادِ شَارِيبٌ

فأما أن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كقمة وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الأعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقه شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

خَلَقْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمَصَلَى * وَأَعْنَقُ الْهَدَى مُقْلَدَاتِ

وقلده الأمر الرمز لياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقه عروة مزادة أو خلق فعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الأبل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون

قوله نسخ ذلك وما كذا
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما
أو نسخ ذلك ما بدون واو اه
معصمه

بأن لا يحملوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وقلده الأمر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أي وحاملاً لروحها قال وهذا كقول الآخر * خَلَقْتَهَا تَبْنًا وَمَا بَارِدَا * أي وسقيتها ما باردا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبَيْه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئا يعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواق على الدهر والاقليد العنق والجمع أقلاذ نادير وناقاة قلدا طويله العنق والقلدة القشيدة وهي ثقل السمن وهي الكدادة والقلدة النمر والسويق يتخلص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم أتيان الربيع وقيل هو وقت الحمر المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلدا الأصمعي القلد المحموم يوم تأتية الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا الوقت معلوم مأخوذ من

قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين نظم وكذلك القلد يوم ورث الحمى القراء

يقال سقى إله قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلدا نخل بني فلان فيقال تشرب
 في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيته وغلبه قال الرازي والقوم صرعى من كرى مقلود
 والقلد الرقعة من القوم وهي الجماعة منهم وصرحت بقلندا ان اي يجده عن الحياني قال وقلودية
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعراب هي الخنفسة والنونة والثومة والهزمة والوهدة
 والقلدة والهرمة والخنزرة والعرمة قال الليث الخنفسة مشق ما بين الشاربين بحبال الورة
 (قلعد) اقلعد الشعر كقلع جعد وسند كره في ترجمة قلعد ان شاء الله (قد) الليث
 القمد القوي الشديد ويقال انه لقم قد قد و امرأة قد قد والقمد وشبه العوس من شدة الابهاء
 يقال قد قد يمد قد قد او قد قد جامع في كل شئ ابن سيدة قد قد قد قد او قد قد ابى وتنع والاقد
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قد قد قال روبة
 ونحن ان نهنه ذود الذواد • سواعد القوم وقد الاقداد

أي نحن غلب الرقاب وذ كرك قد صلب شديد الانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قد قد وقد قد
 وقد ان وقد ان قوى شديد صلب والاني قد انه وقد انية والقمد الاقامة في خير او شر والقمد
 الغليظ من الرجال والقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره (قهد) القمودة
 الهمة الناشزة فوق القفا وهي بين الذواية والقفا منحذرة عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت
 الارض من رأسه قال والجمع قحاحد قال

فان يقبلوا نطقن تغور تحورهم • وان يدبروا نضرب أعالي القماحد
 والقمدوة أيضا على القذال قال سيبويه صحت الواو في قمدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبو زيد القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمعدوة مؤخر القذال وهي صفحة ما بين الذواية
 وقاس القفا ويجمع قحاحد وقحذوات (قهد) اقمذ الرجل كاقط قال الازهرى كلمه فاقعد
 اقمذادا والمقمذ الذي تكلمه بجهلك فلا يلين لك ولا يتقاد وهو أيضا الذي عظم أعلى بطنه
 واستتر حتى أسفله (قهد) اقمذ الرجل اقمذا اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقمذ أيضا
 مات قال • فان قممتهى قممكنا • الازهرى المقمذ المقيم في مكان واحد لا يبرح
 واشتشهد هو أيضا بقوله فان قممتهى اقمذ والقمذ الرجل التيم الأصل القبح الوجه

قوله بقلندا كذا بالاصل
 وتبعه السيد مرتضى في
 شرحه وحرره وقوله وقلودية
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم
 يا قوت بفتحين فسكون ويا
 مخففة كل ذلك بسكل القلم
 اه صححه

قوله قد قد دون واوهنا وفيما
 سياق واستدركه على
 القاموس شارحه بعد قوله
 قدود اه صححه

والاقهد اذ شبه ارتعاده في القرخ اذ ارقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقيس بهما **(قند)**
 القند والقندة والقنديد كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ القانيدوسو يق مقنود
 ومقنيد معمول بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب دوبات ونسوة * بكرمان يعتقن السويق المقندا

والقند عسل قصب السكر والقندد حال الرجل حنة كانت أوقية والقنديد الورس الجيد
 والقنديد الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفند وأنشد * كأنها في سباع الدن قنديد * وذكره
 الأزهرى في الرباعي وقيل القنديد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه من الطيب ثم يفتق عن
 ابن جني ويقال انه ليس بخمر أبو عمرو هي القنديد والطابة والطلا والكسيس والقندو أم زنبق
 وأم ليلي والزرقاء للخمر ابن الأعرابي القناديد الخور والقناديد الحالات الواحد منها قنديد
 والقنديد أيضا العنبر عن كراع وبه فسرقول الأعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديد أومسكا محمدا

وقندة الرقاع ضرب من القز عن أبي حنيفة وأبو القنديد كنية الاصمعي قالوا كني بذلك
 لعظم خصيه قال ابن سيده لم يجعل لك لفيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الخصة
 الكبيرة وناقعة قنداوة وجل قندا أو أي سريع أبو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة
 وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريرة شمر قنداوة همز ولا يهمز أبو الهيثم
 قنداوة فعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وأنشد

بجاءه يسوقه ورحنا * به في البهم قندا وأبطينا

وقدوم قنداوة أي حادة وغيره يقول فسنداوة بالقاء أبو سعيد فأس قنداوة وقنداوة أي
 حديدة وقال أبو مالك قدوم قنداوة حادة **(قندد)** التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل
 والقنديد الخمر **(قند)** القند لغة في القنيد حكاه كراع عن قطرب **(قهد)**
 القهد النقي اللون والقهد الأبيض وخص بعضهم به البيض من أولاد الأطباء والبقر
 والقهد من أولاد الضأن يضرب إلى البياض ويقال لولد البقرة قهد أيضا والساجسية
 غنم تكون بالجزيرة وأنشد

تودج يادهن وتقلها * ولا تعدن السومن ولا القهدا

قوله يعتقن في الأساس
 يسقين وحرر أم معجمه
 قوله القندد حال الخ صنيع
 القاموس يقتضي ان كلامه
 القندد والقنديد يطلق على
 حال الرجل أم معجمه

قوله سلك الاذنان كذا
بالاصل وشرح القاموس
أيضا ولعله سلك الاذنان
وان كان القهد يطلق على
القصر الذنب اه معجمه
قوله وهي الحرف كذا في
الاصل بالخاء المعجمة والراء
وفي القاموس الحذف قال
شارحه بفتح الخاء وسكون
الذال المعجمتين وآخره فاء
هكذا في النسخ وفي بعضها
خرف بالراء بدل الذال ومثله
في اللسان وكل ذلك ليس
بوجه والصواب الحذف
بالمهملة ثم المعجمة محرقة كما
هونص الصغاني اه بمحروقه

وقبل القهد شأ مجازية سلك الاذنان وأنشد الاصمعي للبطيئة
أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ • فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِي
وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم
سود باليمن وهي الحرف والقهد ضرب من الضأن يعاوهن حرة وتصفرا آذانهن وقيل القهد من
الضأن الصغير الأحمر الأكليل الوجه من شاء الحجاز وقال ابن جيلة القهد الذي لا قرن له
والقهد الجوذ عن أبي عبيدة قال الراعي
وساق النعاج الخمس بيني وبينها • برعن أشاء كل ذي جدد قهد
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهاد الجوهرى القهد مثل القهب وهو
الايض الكدر وقال أبو عبيد ايض وقهد بمعنى واحد وقال لبيد
لمعقر قهد تنازع شلوه • غنم كواسب لا يمن طعامها
وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها جعله قهدا لبياضه التهذيب قهد في مشيه اذا قارب
خطوه ولم ينسبط في مشيه وهو من مشى القصار والقهد الترجس اذا كان جنبذا لم يتفتح فاذا
تفتح فهي التفانيم والتفانيم والعيون والقهد اسم موضع (قهد) القهد اللثيم الاصل
الذئب وقيل هو الذئب الوجه (قود) القود نقيض السوق يقود الدابة من أمامها ويسوقها
من خلفها فالقود من أمام والسوق من خلف قودت الفرس وغيرها قوده قودا ومقادة وقودودة
وقاد البعير واقتاده معناه جرمه خلقه وفي حديث الصلاة اقتادوا راحلهم قاد الدابة قودا فهي
مقودة ومقودودة الاخيرة نادرة وهي ثمينة واقتادها والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى
وقوده شدد للكثرة والقود الخيل يقال هي تناقود الكسائي فرس قود وبلاهمز الذي يتقاد
والبعير مثله والقود من الخيل الذي تقاد بمقادها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة
اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة والقائد
واحد القواد والقادة ورجل قائم من قوم قود وقواد وقادة وأقاده خيلا أعطاه اياها يقودها
وأقادت خيلا تقودها والقود والقياد الخيل الذي تقوده الجوهرى المقود الخيل يشد في
الزمام أو اللجام تقاده الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاده وفلان
سلس القياد ومعه وهو على المثل وفي حديث علي رضوان الله عليه عن النبي بالذئب السلس

القيادة للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصيب فقال في صفاتها وهي ملوك النمل وقادتها
وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاوران حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كان كل
واحد منهما يقود الآخر لسكرته وأعطاهم مقادته انتقاده والانتقاد الخسوع تقول قدنه
فانتقاد واستقاد لي إذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش
وهو جمع قائد وروي أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس
ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وفرس قود سلس منقاد وبعبير قود رقيد وقيد مثل ميت
وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهرأي على اليمين لان المهرأ كثر
ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفو الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخنمية

ليت سماء كبايحار دبابه * بقادالي أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع وقول تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بجيلة * أغر سماء كي أفادوا مطرا

قيل في تفسيره أفاد اتسع وقيل أفاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلفه * روابا يصسن الغمام الكنهورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو ماذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت

منها حاجتها وقول روية * أتلع بشمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انتقاد الطريق إلى موضع كذا انتقادا إذا وضع صوبه قال ذو الرمة في ما ورده

تنزل عن ريزاة القصور رتي * عن الرمل فانتقادت إليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانتقادت إليه الموارد قال تنابعت إليه الطرق والقائدة

من الأبل التي تقدم الأبل وألقها الأقتاء والقيدة من الأبل التي تقاد للصبي يحمل بها وهي

الدريئة والقائد من الجبل أنفه وقائد الجبل أنفه وكل مستطيل من الأرض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مناة كان مستطिला على وجه الأرض فهو قائد

وظهر من الأرض يقودون يقادون يتقاورون كذا وكذا ميلا والقائدة الأكمة تمتد على وجه الأرض

قوله جبل في القاموس جبل

وساق شارحه عبارة التهذيب

هذه أ

والقوداء النينة الطويلة في السماء والجبل أقود وهذا مكان يقود من الأرض كذا وكذا
ويقتله أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان الحرب قال ابن سيده وانما جلتاه على الواولانها
أكثر من اليافيه والأقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرنس أقود
بين القود وناقاة قوداء وفي قصيد كعب * وعمها خالها أقودا شميل * القوداء الطويلة
ومنه رمل متقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والأقود الجبل الطويل والصيدود
الطويل والاثني قبدودة وفرنس قبدود طويلة العنق في النخاء قال ابن سيده ولا يوصف به
المذكر والقيادي الطوال من الأثن الواحد قبدود وأنشدني الرمة

راحت يقيمها ذوا زميل وسقت * له الفرائش والقب القيايد

والأقود من الرجال الشديد العنق سمى بذلك لقسوة النخاه ومنه قيل للجبل على الزاد أقود لانه
لا يتلفت عند الاكل لتلا يرى انسانا فيصاح أن يدعوه ويرجل أقودا لا يتلفت التهذيب
والاقود من الناس الذي اذا قبل على الشيء بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الجبل الطويل العنق العظيمة والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالجوكة
والخونة وقد استقده فاعادني الجوهري القود القصاص وأقبت القاتل بالقتيل أي قتله
به يقال افاده السلطان من أخيه واستقدت الحاك أي سأله ان يقيد القاتل بالقتيل وفي
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقده به أقيد به
اقادة البت القود قتل القاتل بالقتيل تقول أقده واذا أتى انسان الى آخر اخر اقامتقم منه
بمثله قيل استقادها منه الاخر فان قتله السلطان بقود قيل افاد السلطان فلانا واقصه
ابن برزخ قبيد ارض جبيضة سميت قبيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها الكثرة
جبيها وخطها (قيد) القيد معروف والجمع اقياد وقيد وقيدته يقيدته قبيدا وقيدت
الدابة وفرنس قبيد الاوaid أي تلهسر عنه كانه يقيد الاوaid وهي الجر الوحشية بلهاها قال
سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعنى والطير في وكأها * بمجر قبيد الاوaid هيك

الوكان جمع وصيغة لوكر الطائر والتجرد القصير الشعر والاوaid الوحش يقال تابداي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا لِمَرْي الْقَيْسِ
 بِمَجْرَدِ قَيْدِ الْأَوَايدِ لَاحَهُ * طَرَادُ الْهَوَايِ كُلِّ شَأْنٍ وَمَغْرِبِ
 قَالَ ابْنُ جَنَى أَسْأَلُهُ تَقْيِيدَ الْأَوَايدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتَهُ فَعَامِلُ الْفَعْلِ وَإِنْ شُبِّتَ قُلْتُ وَصَفَ بِالْجَوْهَرِ
 لِمَاقِهِ مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ فَحَقَّقُوهُ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقْدَى * لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ
 وَضَعُ غَرْبَالٍ مَوْضِعَ الْمُخْرِقِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يُلْقَى الطَّرَامِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ
 الْأَوَايدِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُلْقَى الْوَحْشَ بِجُودَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُمْ مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تُعَدُّو
 وَقَالَتْ أُمُّ أَلْعَائِشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَدَ جَلِيَّ ارَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِذَهَا بِأَيَّامِ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا
 فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مِرَادَهَا وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ارَادَتْ أَنَّهَا
 تَعْمَلُ لِرُوحِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَكَأَنَّهُ تَرْبِطُهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنْ اتِّبَاعِ غَيْرِهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقِتْلُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْقِتْلِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْفُسَادِ
 قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْحَارِ الْحُرَّةُ لَا تَهْتَفِلُهُ فَكَأَنَّهُ قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سِوْفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحَارِ
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سِوْفَ الْقَوْمِ أَوَّالَهُ حَارِ
 عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحَارِ الْعَقَارِبُ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضُدَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ
 أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَدِّ وَالْقَيْدُ الْقَدُّ الَّذِي يَضُمُّ الْعَرْقَوَتَيْنِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْعَرَبُ تَسْكُنُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ
 وَالْفُلُ وَقَيْدُ الرَّحْلِ قَدْ مَضْفُورٌ بَيْنَ خَنُوبِهِ مِنْ فَوْقٍ وَرَبْعًا جَعَلَ لِلسَّرَجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الْإِنْسَانِ لَنَاثُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَمُرْتَجَةِ الْأَرْدَنِ هَيْفَ خُصُورُهَا * عَذَابُ نَثَائِهَا عَجَافُ قِيُودُهَا
 يَعْنِي النَّثَاءُ وَقَوْلُهُ لَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيُودُ الْإِنْسَانِ عُمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّابِلَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
 شَبَّهَ بِالقِيُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشَدَ
 كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ * تَجْوِزَانَا اللَّيْلُ تَدَانِي وَالتَّبَسُّ
 الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْ مِنْ بَن
 عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يَسْمَ إِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ هِيَ سَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب
وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
في أصول الحائل تسمى البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
شكله وكلاهما على المثل وتقيد الخط تنقيطه وإعجامة وشكله والمقيد من الشعر خلاف
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

* وقائم الأعماق خاوي المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد
قد مد على ما هو اقصر منه فهو فعول في آخر المتقارب مد عن فعل فزيادته على فعل عوض له
من الوصل وهو مني قيد ربح بالكسر وقادر ربح أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت
الشمس قيد الشراك الشراك أحد سبور النعل التي على وجهها واراد يقيد الشراك الوقت
الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الطهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشراك لدقته وهو
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد ربح وفي الحديث لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسنت خصاءه * وكان له قبل الخلاء كتبت

أشم خبوط بالقراسن مصعب * فأصبح مني قيد أثربون

والقياد سجل تقادبه الدابة والقيدة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى حكاه ابن سيده عن ثعلب
وابن قيس من رجازهم عن ابن الأعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاصمعي والمقيد
موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وفي حديث قبله الدهناء مقيد الجمل أرادت
انها تحبس بتمرعة والجمل لا يتعدى مرتفعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه أي انه مكان
يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الإيمان القتل أي ان الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع
القيد عن التضرف فكانت جعل القتل مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الأوليد

(فصل الكاف) (كاذ) تكاذبني تكلفه وتكاذبني الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعني وفي حديث الدعاء ولا يتكادلك عفوع من ذنب أي يصعب عليك ويجشق قال عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه مات كاذباً في خطبة النيكاح أي صعب على وثقل قال
ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخطيب يحتاج إلى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه
فكره عمر الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رجه الله يخطب في جراحة نهاراً طويلاً
فكيف يظن أنه يتعاب بالخطبة التمسح ولكن كره الكذب وخطب الحسن البصري لعبادة
التقوى فضايق صدره حتى قال إن الله قد ساق إليكم رزقاً فاقبلوه كره الكذب وتكاذباً في تكاذباً في
وتكاذبه الأمور إذا شقت عليه أبو زيد تكاذبْتُ الذهاب إلى فلان تكوذاً إذا ما ذهبت
إليه على مشقة ويقال تكاذبني الذهاب تكوذاً إذا ما شق عليك وتكاذب الأمر كلبه وصلي
به عن ابن الأعرابي وأشد

ويوم عمار تكاذبه * طویل النهار قصير الغد

وعقبة كود وكذا مشقة المصعد صعبة المرتقى قال دروبه

ولم تكاذب رجلي كذاؤه * هيات من جوار الفلاة مأوه

قوله عمار ضبط في الأصل
بفتح العين وفي القاموس
العمار كسحب الحرب
الشديدة ولياقوت في
معجمه عمار بكسر العين
اليوم الثالث من أيام القادسية
ولعله الأنسب اه معجمه

وفي حديث أبي الدرداء إن بين أيدينا عقبة كوداً لا يجوزها إلا الرجل المخف ويقال هي
الكوداء وهي الصعداء والكود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الأعرابي الكداء الشدة
والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكاذبنا ضيق المضجع
واكواد الشيخ أرعش من الكبد (كبد) الكيد والكيد مثل الكذب والكذب واحدة
الأكباد اللحم السوداء في البطن ويقال أيضاً كبد للتخفيف كما قالوا الفخذ ثقو هي من السحرف
الجانب الأيمن أتى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره وقال العباني هو الهواء واللوح والسكران
والكبد قال ابن سيده وقال العباني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبود وكبد يكبد
ويكبد كبد اضرب كبد أبو زيد كبدته أكبدته وكلبته إذا أصبت كبدته وكلبته وإذا
أضر الماء بالكبد قيل كبدته فهو مكبود قال الأزهري الكبد معروف وموضعها من ظاهر
يسمى كبد وفي الحديث فوضع يده على كبدى وإنما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي

ظاهر جني مما يلي الكبد والأكبد الزائد موضع الكبد قال دروبه

* أكبد زقاراً يمد الأنسعا * يصف جلا مستفح الأقارب والأكباد وجع الكبد وأما كبد

قوله يمد في الأساس نقد اه
معجمه

كَبَدَ وَهُوَ كَبْدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءَ اشْتَقَ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْبُكَادَ مِنَ الْكَبْدِ
وَالنُّكَافُ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْحَلْقُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقُلَابُ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبْدِ وَالْعَبُّ
شَرُّ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبْدَشْكَ كَبْدُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفُ بِكَالِهِ كَبْدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُتَجَدِّ وَأَتَشَدُّ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ مَدَّ كَفَّهُ * إِلَى كَبْدٍ مَلَسَاءَ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ

وَأَمَّ وَجَعُ الْكَبْدِ بَقْلُهُ مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ يَجْبَاهُ الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَيْرَاءُ فِي بَرْعُومَةٍ مَدُورَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا غَيْرٌ سَمِيَتْ أَمَّ وَجَعُ الْكَبْدِ لَانْهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبْدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لَا بُكَادَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ أَيْتَانِ قَوْمٍ * هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالَا بُكَادُ سُودُ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ الْخُقْدُ أَوْ حَرَقَتْ أَبْكَادُهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبُ السِّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبْدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبْدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبْدِهَا
أَيُّ تَلْقَى مَا خُيِّ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبْدَ وَقِيلَ انْمَازِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنَ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبْدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبْدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبْدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعْ سَهْمًا فَوَضَعْهُ فِي كَبْدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبْدُ الرَّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبْدَاتُهَا سَمَاءٌ وَكَبْدَاؤُهَا وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْهُمْ
صَغُرُوهَا كَبِيدَةً ثُمَّ جَعَلُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبْدِهَا وَكَبْدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فَيُقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبْدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبْدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا وَاجْتَلَوْهَا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُورِيَةِ الْقَلْبِ قَالَ وَهُمَا نَادِرَانِ حِفْظَتَانِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبْدُ الْجَبِّ
السَّمَاءُ أَيْ تَوَسُّطُهَا وَكَبْدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدَّرَ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ
كَبْدَاهَا مَقْدَاسَ عِلَاقَتِهَا التَّهْذِيبِ وَكَبْدُ الْقَوْسِ فَوْيُقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ

النسهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ويجزى السهم منها الاضغى في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكية تلي ذلك ثم الأجر طي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها وقوس كبداء غلظة الكبد شديدها وقيل قوس كبداء اذا ملام مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

قوله غدا الخ قال يا قوت في
مجهه عدا من عالج ركن
يعارضه عن العين فأنظره
تستفد اه معججه

غدا ومن عالج خد يعارضه • عن الشمال وعن شرقه كبد
والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبداء وهو كبد ورمله
كبداء عظمه الوسط وثاقه كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطأة دهما من غير جعدة • تني اختنا عن عزز كبداء ضامر
والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الأبطى السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالحريك وقوله
يثنى الغداء للغلام الشاحب • كبداء حطت من صفا الكواكب
• اذارها النقاش كل جانب •

يعنى رجي والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر
بدلت من وصل الغواقي البيض • كبداء مطاحا على الرميض • تحلا إلى اليد القبيض
يعنى رجي البدأى في يد رجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرجي التي تدار باليد سميت كبداء
لما في اذارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرست كبداء شديدة هي القطعة الصلبة من
الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة قال ابن الأثير والمحموط في هذا الحديث كبدية
بالياء ونسجي وتكبد اللين وغيره من الشراب غلط ونحتر والبن المتكبد الذي يجرح حتى يصير كانه
كبدية يبرج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التزويل العزيز لقد خلقنا
الانسان في كبد قال القراء يقول خلقناه منتصبا عند لا يقال في كبد أى انه خلق بعالج ويكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أى خلق منتصبا يمشى على
رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها
فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء
والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد
يكابد امر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته وكانت الامر اذا

قاسيت شدته وفي حديث بلال أدت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يتخلص اليها إلا أشد البرد الليث الرجل يكابد الليل إذا ركب هولة وصعوبة ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عَيْنُ هَلَا بَكَيْتَ أَرَبْدًا نَقَسْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الأمر قصدته ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * وتكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه أكاد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكبد الأمر مكابدة وكادأ فاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وَلَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ * بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَبَحَرَتْ

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني عيم وأكاد اسم أرض قال أبو حية الحميري

لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيِّتَ مَزَلًا * يَا كَادُ مَرَّتْ عَلَيْكَ عَقَابِي

(كند) الكند والكند مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل إلى الظهر والنج مثله قال ذو الرمة

وَأَذْهَنُ أَكَادُ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا * زَهَا أَلْ عِيدَانُ الْخَيْلِ الْبَوَاسِقِ

وقيل الكند من أصل العنق إلى أسفل الكتفين وهو مجتمع الكائبة والنج والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة وأذهن أكاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النج إلى منتصف الكاهل وقد يكون من الأسد الذي هو السبع ومن الأسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أشد نعلب

أَذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ * بَجَبْتِهِ أَوَ الْخَرَاءِ وَالْكَتَدِ

بِالْ سُهَيْلِ فِي الْقَضِيحِ قَفَسَدِ * وَطَابَ أَلْبَانُ الْقَفَاحِ فَبَرَدِ

والجمع أكاد وكؤد وإذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المناس والكند الكند بفتح التاء وكسر هاء مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كأيوم

قوله أكبدهم البرد يقتضيه أنه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النماية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدتهم البرداه فكبدتهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا فيهما روايتان اهـ مصححه

الخدق ثقّل التراب على كادنا جمع الكد وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكد
وتكند موضع وقول ذي الرمة

واذهن كاد يحوضي كأنما • زها الال عيدان النخيل البواسق

فيل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة كاد وقال
أبو عمرو كاد سراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كاداً أو كدداً
أي فزها وأرسلاً (كد) الكد الشق في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالإصبع يقال هو يكد كداً وأشد الكبت

غنيب فلم أرددكم عند بغية • وجبت فلم أكدكم بالأصابع

وفي المنل يكدل لا يكذل أي انما تدرك الأمور بما ترزقه من الجدل لا بما تعمله من الكد وقد كده
يكده كداً واستكده واستكده طلب منه الكد وكذلسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو منل
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو عبيد الكديد من الأرض البطن الواسع خلق
خلق الأودية أو أوسع منها والكدة الأرض الغليظة لأنها تكد الماشي فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانبجس الماء في الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت أكد من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك
والكديد التراب الدقاق المكثود والمركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح إذا ما الساجحات على الوقي • أثرن الغبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والوقي التصور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر رضي
الله عنه فأنرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطين الكديد التراب
الناعم فإذا وطئ نأر غباره أراد أنهم كانوا في جماعة وأن الغبار كان يتور من مشيم وكديد فعل
بمعنى مفعول والطين المطعون المدقوق وكدد الرجل إذا ألقي الكديد بعضه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صون الملح الجريش إذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة
وكدد عليه أي عدا عليه وكدد الدابة والانسان وغيرهما يكده كداً أتعبه ورجل مكدد مغلوب
قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لعبد له لا كددك كداً الذي أراد أنه يلع عليه فيما يكفه من العمل

قوله وكذلسانه كد يستعمل
لأزما ومتعباً أقاده في شرح
القاموس اه معجمه

الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدبر اذا حُلَّ عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله اذا استعمل وتعب واراد بالوجه ماله وروثه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كداً وفي الحديث ليس من كد ولا كد أيتك اي ليس حاصل بسعيك وتعبك وكذا الشيء يكدّه واكتد نزع يده يكون ذلك في الجامد والسائل انشد ثعلب

قوله اتعب البعير كذا
بالاصل اه

أمس ثمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدأها
يقول أروى بالقليل واقتع به والكدة والكداة ما يلتزق بأسفل القدر بعد الغرف منها قال الأصمى الكداة ما بقي في أسفل القدر قال الأزهري اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكُد بالاصابع فهي الكداة الجوهرى الكداة بالضم القشدة وما بقي في أسفل القدر من المرق والكداة ثقل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشيء القليل وكداة الصليان حسافه وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها لا يجهد أبو عمرو الكد المجاهدون في سبيل الله وكد الرجل في الضحك وكسكت وكركر وطخطح وطهطه كل ذلك اذا فرط في ضحكك والكدة كدة الضحك وانشد

قوله والكديد موضع في
مجمع البلدان لياقوت فيه
روايتان كسر تانيه أوقفه
مع ضم الاول فيهما فأنظره
اه معجمه

ولاشديد ضحكها كد كاد * حداد دون شرها حداد
والكد كدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وأكد الرجل واكتد اذا أمسك وفي النوادر كدني وكد كدني وتكد كدني وتكر كدني أي طردني طرداً شديداً والكدة كدة حكاية صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدة كدة العدو البطي وحي الأصمى قوم أكداد أي سراع والكداة اسم فحل تنسب اليه الحمر يقال بنات كداد وانشد

وعبر لها من بنات الكداد * يدعهم بالوطيب والمزود
(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم وفي حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أي صرفهم عن

رأيتهم وردهم عنه والكرد العنق وقيل الكرد لغة في القرء وهو مجسم الرأس على العنق
فارسي معرب قال الشاعر

فطار بمشعوز الحديد صارم * فطبق ما بين الذؤابة والكرد
وقال آخر وكذا إذا الجبار صرخته * ضربناه دون الاثنين على الكرد
وقد روى هذا البيت

وكذا العبي نبت عتوده * ضربناه بين الاثنين على الكرد

قال ابن بري البيت للقرزوق وصواب انشاده وكذا القيسي بالقاف والعتود ما اشتد وقوى
من ذكورا ولاد المعز ونسبه صوته عند الهياج وأراد بالاثنين هنا الاذنين والحقيقة في الكرد
انه أصل العنق وفي حديث معاذ أنه قدم على أبي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم
يهود فقال والله لا أقعد حتى تضربوا كرده أي عنقه وأنشد أبو الهيثم

يارب بدل قرية يبعده * واضرب بحمد السيف عظم كرده

التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي خذ بقرده وكرده أي بقاء والكرد الدبرة فارسي أيضا
والجمع كروء والكردة كالكرد والكرد بالضم جيل من الناس معروف بالجمع أكراد وأنشد

لعمرك ما كرده من أبناء فارس * ولكنه كرده بن عمرو بن عامر

فنسبهم الى اليمن والكرديدة القطعة العظيمة من التمروهي أيضا جله التم عن السيراني قال الشاعر
أفلح من كانت له كرده * يأكل منها وهو ثاب جده

وأنشد أبو الهيثم

قد أضلحت قدرا لها باطرها * وأبلغت كرده وفدرة * من تمرها وأعلوطت بسحره

الجوهري والكردية بالكسر ما يبق في أسفل الجله من جانيها من التمر والجمع الكرايد قال
الشاعر القاعدات فلا يتقن صيفكم * والا كلات بقيات الكرايد

والكرد المشارة من المزارع ويجمع كرا (ا) (كرد) كرتاسم موضع قال ابن دزدول لا أدري
ما حقيقة عريته (كسد) الكساد خلاف النفاق وتقيضه والقفل يكسد وسوق كاسدة
بائرة وكسد الشيء كساد فهو كاسد وكسيد وسلة كاسدة وكسدت السوق تكسد كسادا
لم تتفق وسوق كاسد بلاها وكسد المتاع وغيره وكسد فهو كسيد كذلك وأكسد القوم

(١) قوله ويجمع كرا كذا
بالاصل ولعله كرا ودا كما تقدم
وهو القياس في محتمل أنه
أراد أن يكون كفاك مفردا
وجعا فخر اه معصيه
وقوله وسوق كاسدة كذا
بأثبات الهاء وقال فيما بعد
بلاها وهو نص الجوهري
والقاسوس قلعل فيه لغتين
وجوز اه معصيه

كَدَّتْ سَوْقَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بَارُومَةٌ * نَبَتْ الْعِضَاءُ فَا جَدَّوْ كَسِيدٌ

أَيُّ دُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مَعُوذَ الْحَكَمِ بِسَمِيِّ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَعُوذُ بِعَدَا الْحَكَمِ بِعَدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا

وَرَوَى فِي الْأَزْمَانِ نَابَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَتَهْمُ كَرِيمُ الْمُنْتَبِتِ وَغَيْرُ كَرِيمِهِ (كشد)

الْبَيْتُ الْكَشْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ابْنِ شَيْمِلٍ الْكَشْدُ وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ سَوَاءٌ وَهُوَ

الْحَلَبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ وَكَشْدُ النَّاقَةِ يَكْشِدُهَا كَشْدَا وَهِيَ كُشُودٌ حَلَبُهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعِ وَنَاقَةٌ

كُشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا قَدِيرٌ وَالْكَشُودُ الضِّيقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ النَّوْقِ الْقَصِيرَةِ الْخَلْفِ

وَكَشْدَ الشَّيْءِ يَكْشِدُهُ كَشْدًا قَطْعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَمَا يَقْطَعُ الْقَشَاءُ وَنَحْوُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشْدُ

الْكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ الْوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ وَاحِدُهُمْ كَشْدٌ وَكُشُودٌ وَكَشْدٌ

(كغد) الْكَاعْدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (كد) كَلَدَ الشَّيْءُ كَلْدًا وَكَادَهُ جَمْعُهُ وَجَعَلَ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا أَسَارِيَّ فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا

وَالْكَلْدَةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْكَلْدَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْكَلْدُ وَالْكَلْدِيُّ الْمَكَانُ الصُّلْبُ

مِنْ غَيْرِ حَصَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَبُّ كَلْدَةٍ لِأَنَّهَا لَا تَحْفَرُ بِحِجْرِهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَتَكَلْدُ الرَّجُلُ

غَلَطَ لِحْمَهُ وَتَغَزَّرَ وَذِيخٌ كَلْدٌ قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةٍ مِنْ كُنَى الصَّبْعَانِ وَكَلْدَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْحَرْثُ بْنُ كَلْدَةٍ

أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَاهُمْ وَالْكَلْدِيُّ مَوْضِعٌ وَالْمُكَلَّدُ الصُّلْبُ وَالْمُكَلَّنْدُ الشَّدِيدُ

الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجَبَانِيُّ الْكَلْدِيُّ الرَّجُلُ وَالْكَلْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَالْكَلْدِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ مِثْلُ

أَعْلَنَدِي وَبَعِيرٌ مُكَلَّنْدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْمُكَلَّنْدِيُّ الشَّدِيدُ وَالْكَلْدُ عَلَيْهِ أَلْقَى

عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ دَقِيقُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا (كلهد) كَلْهَدُ اسْمُ

رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو كَلْهَدَةَ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ (كد) الْكَمْدُ وَالْكَمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ

صِفَاتِهِ وَبِقَاءُ أَثَرِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَغَيَّرَ وَرَأَيْتَهُ كَامِدَ اللَّوْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ

أَحَدًا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا فَتَنْصُبُ عَلَى رَأْسِهَا بِأَحَدِي يَدَيْهَا فَتُكْمِدُ شَقَّهَا الْإِغْنِ الْكَمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قوله والحرث بن كلد ضبط
في القاموس بالقلم يفتح الكاف
وسكون اللام وعبرة المصباح
الكلدة القطعة الغليظة من
الارض والجمع كلد مثل قصبه
وقصب وبالمفرد يسمى ومنه
الحرث بن كلد الطيب اه

يقال أكد الغسال والقصار النوب إذا لم يتقه ورجل كمد وكد عايس والكمد هم وحزن لا يستطاع إمضاؤه الجوهرى الكمد الحزن المكتوم وكد القصار النوب إذا دقه وهو كد النوب ابن سيده والكمد أشد الحزن كد كدا وكده الحزن وكد الرجل فهو كد وكيد وتكمد العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك الكد بالكسر والكدة خرقة دسمة وسخة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها وقد أكدته فهو مكمدونادر ويقال كدت فلانا إذا وجع بعض أعضائه فسخت له نوباً وغيره وتابعت على موضع الوجع فيجده راحة وهو التكميد وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصي يد بن العاص فكمدته بخرقة وفي الحديث الكد أحب إلى من الكي وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الكد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز أي أنه يبدل منه ويسمى الكد وهو أسهل وأهون وقال شمر الكد أن تؤخذ خرقة تغمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كي من غير إحراق وقولها السعوط مكان النفخ هو أن يشتكى الخلق فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دواء ينفع بالقص في الأنف وقولها اللدود مكان الغمز هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد (انهد)

الكمهدة الكمرة عن كراع والكمهدة القيشلة وقوله

نؤامة وقت الضحى تؤهده * شفاؤها من دائها الكمهدة

قال وقد تكون لغة وقد يجوز أن يكون غير الضرورة والكهدة الفرح أصابه مثل الارتعاد وذلك

إذا زقه أبواه أبو عمرو الكمهدة الكبيرة الكمهدة وهي الكوشلة

ان لها بكنهل الكاهل * حوضاير دركب النواهل

أراد بصائبه (كند) كند يكند كنودا كفر النعمة ورجل كاد وكنود وقوله تعالى

ان الانسان لربه لكنود قيل هو الخود وهو أحسن وقيل هو الذي يأكل وحده ويمنع

رفده ويضرب عبده قال ابن سيده ولا أعرف له في اللغة أصلاً ولا يسوغ أيضاً مع قوله

لربه وقال الكلبي لكنود لكفور بالنعمة وقال الحسن لو أم لربه بعد المصيبات ونسي النعم

وقال الزجاج لكنود معناه لكفور يعني بذلك الكافر وامرأة كند وكنود كفور للمواصلة

قال النمر بن قلوب يصف امرأته

قوله الكمهدة ضبطها بهذا

الضبط شارح القاموس

بالعبارة قال وتشديد الدال

لغته فيها واقتصر على ذلك

اصححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل

وهو بهذا الضبط بشكل

القلم في معجم ياقوت وانظر

ما مناسبة هذا البيت هنا الا

ان يكون البيت الذي بعده

وقوله فيه الشاهد وبقط

من قلم المصنف او الناسخ أو

فخذ ذلك وجل من لا يسهو

كُنُودَلَانٌ وَلَا تُنَادِي * إِذَا عَلِقَتْ حَبَاتُهَا بِرَهْنٍ

وقال أبو عمرو كنود كنفور للمودة وكندته أي قطعه قال الأعشى

أَمِيطِي نَمِيطِي بِصَلْبِ الْقَوَادِ * وَصُولِ جِبَالٍ وَكُنَادِهَا

وارض كنود لا تنبت شيئا وكندة أبو قبيلة من العرب وقيل أبو حنيفة من اليمن وهو كندة بن ثور

وكنود وكناد وكنادة أسماء (كنعد) الكنعت ضرب من السمك كالكنعد قال وأرى ناه

بدلا والنون سا كنة والعين منصوبة وأنشد

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا قَبْطُرُوا * بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وقال جرير كانوا إذا جمعا وفي صبرهم بصلا * ثم اشتروا كنعدا من مال جدد فوا

(كهد) كهدي المشي كهذا أسرع وشيخ كوهدي عرش من الكبر وقد كوهدي الشيخ

والفرخ إذا ارتعد الجوهرى كهذا الجار كهذا أنا أي عداوا كهذه أنا وكوهدي الفرخ كوهذا إذا

وهو ارتعاده إلى أمه لترقه وكهد إذا ألح في الطلب وكهد صاحبه إذا تعب وهو في بيت الفرزدق

مَوْقِعَةَ بَيَاضِ الرُّكُودِ * كِهْودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهده العير كهود السيدين سريعة والمكهده المتعب ويقال

أصابه جهد وكهد ولقيني كاهدا قد أعيا ومكهدا وقد كهدوا كهدوا وكدهوا كده كل ذلك

إذا جهده الثوب (كود) كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل أولم يفعل فجردة تنبي عن

تفي الفعل ومقرونة بالجد تنبي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى أكاذا خفيها أريد

أخفيها قال فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاذا في قوله تعالى جسد ارا يريد أن يتقضى

فكذلك أكاذا وأنشد الاخفش

كَانَتْ وَكَدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ ارَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ لَهَا الصَّبَابَةُ مَامَضَى

وسند كرها في كيد بعد هذه قال ابن سيده في ترجمة كود كاد كودا ومكادا ومكادة هم وقارب ولم

يفعل وهو بالياء أيضا وسند كره ولا كودا ولاهما أي لا ينقلن عليك وهو بالياء أيضا الليث

الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد أن

تعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهممة ولا كودا ولاهما ولا مكادا ولا مهما ويقال ولا مهممة لي

ولا مكادة أي لأهم ولا كادولغة بني عدي كدت أفعل كذا بضم الكاف وحكامه سيبويه عن

قوله مصدر كاد يكود كذا

بالاصل وشرح القاموس

هنا ومقتضاه ان العرب

نطقت بكود مضارع كاد

بمعنى قارب وفي شرح

القاموس في كيدوا كثر العرب

على كدت اي بالكسر

ومنهم من يقول كدت أي

بالضم واجمعوا على يكاد في

المستقبل تأمل اه معجمه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهما وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً
بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال
الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبه بعسى
قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يمصها * وقوله عرفت فلان ما يكاد منه أي ما يراد
منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيدز يدفع كذا وما زيل يفعل كذا
يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما
يتكادان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جعلته وجعلته كنباً
من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمعه وجعله كنبه يمانيه وكواد وكويد
اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم
والصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فعلاً فترك هذا
من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ ورعي ما خرج في كلامهم قال تابت شراً
قأبت إلى فهم وما كدت أبأ * وكمنلها فارقتها وهي تصفر
قال هكذا حجة هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما رواية من لا يضبطه وما كنت أبأ ولم ألك آتب
فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤكسار ويناهضن مع وجوده في الديوان ان
المعنى عليه ألا ترى ان معناه قأبت وما كدت أبأ فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا
أفعل ذلك ولا كيداً ولاهما قال ابن سيده وحكي سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيدز يد
يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيل يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في
فعل كما نقلوا في فعلت وقد روى بيت أبي خراش

وكيد ضباع القفيا كلن جثتي * وكيد خراش يوم ذلك ينيتم

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت من يموت عن فعل يفعل
ولم يجئ يموت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل كاد أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها
البيت الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيدة
وكذلك المكيدة وكل شئ تعالجه فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول
كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في
القاموس والكودة ما جعلت
من تراب ونحوه اه معجمه

قوله من فعل أي بالضم
يفعل أي بالفتح على لغة من
قال كدت بضم الكاف تكاد
وقالوا هو مما شذ في باب فعل
بالضم فان مضارعه لا يكون
الاي فعل بالضم اه من
شرح القاموس تصرف
اه معجمه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق
 سياقا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يكيد بنفسه
 يريد التزع والكيد السوق وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يكيد
 بنفسه أي عند نزاع وجه وموته القراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها حمل على المعنى وذلك
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما معنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
 معنى هذه الآية الا ان اللغة قد اجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان
 اللغة جاءت على ما فسرها وليس هو على صحة الكلمة وقال القراء كلما أخرج يده لم يكديراها
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة
 ابن الأنباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت
 أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
 فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت
 اذا اكّد الكلام بكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناء قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقوم
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سَرَّيْعُ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَالِكُ سِلَاحِهِ * فَإِنْ يَكَادُ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان * وتكاد تنكسل أن تجي فراشها * معناه وتكسل
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكديراها
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

أَقْبَتَ لَبْتَهُ السِّنَانُ فَكَبَّ * مَنِيَّ تَكَايِدُ طَعْنَةٍ وَتَايِدُ

قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كذبت
 في الطريق فامر ان يتتبعين معناه حاضن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل
 قاء والكيد القى ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد اقطر قال ابن سيده حكاه الهروي
 في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهد ويسعى اجهاد الغراب في صياحه كيدا
 وكذلك القى والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل اوحق والكيد الحيض والكيد
 الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
 غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان
 باليمن كبئذ ان غدر أي حرب ولذلك أثبت ابن برزخ يقال من كادهما يتكيدان وأصحاب
 النحر يقولون يتكادون وهو خطأ لانهم يقولون اذا جمل أحدكم على ما يكره لا والله ولا كيدا
 ولاهما يريد لا كادولا أهما وحكي ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد كادا كان في الأصل كيدا يكيد
 وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا وكيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يخاتلون
 النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيدا الله تعالى
 لهم استدرأهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد أمرا ما أدري ما هو اذا كان يرغب
 ويحتال له ويسعى له ويحتله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا أو أرادوا وأنشد
 أبو بكر في كاد بمعنى اراد لا قوه

فان تجمع أو تاد أو عمدة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت وأردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكذب بها لان النى عاين من الظلمات آيسه
 من التأمل ليده والابصار اليها قال ويراه بمعنى أن يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تاملوني
 أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد ليوذا ولبد لبدأ والبدأ قام به وزق فهو ملبد
 به وليبد بالارض والبدبها اذا لزمتها فقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيسا لانه
 آلبدا بالارض حتى تقهما أي أقما ومنه قول حذيفة حين ذكر القسنة قال فان كان ذلك قابلا لدا

١ قوله البدا بالارض يحتمل
 انه من باب نصر أوفرح او من
 آلبد وبالآخر ضبط في نسخة
 من النهاية بتدخل القلم اه
 معجمه

لُبُودَ الزاعِي على عصاه خلف عَمِّه لا يذهبُ بكم السيلُ أَي ائْتُواوا الزموا منازلكم كما يعتمدُ الزاعِي
عصاه ثابِتًا لا يبرحُ واقْعُدوا في يوتكم لا تخرجوا منها فتملِكُوا وتكونوا كمن ذهبَ به السيلُ
ولَبَدَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَلْبُدُ إذا ركب بعضُه بعضًا وفي حديث قتادة الخشوعُ في القلب والباد البصر
في الصلاة أي الزامه موضع السجود من الأرض وفي حديث أي برزّة ما أرى اليوم خيرًا من
عصاة ملبّدة يعني أصقوا بالارض وأجأوا أنفسهم واللبد واللبد من الرجال الذي لا يسافر ولا
يرح منزله ولا يطلب معاشا وهو الأليس قال الراعي

من أمر ذي بدو أن لا يزال له * بزلا يعيلم الجثامة اللبد

ويزوي اللبد بالسكر قال أبو عبيد الكسر أجود والبزلاء الحاجة التي أحكم أمرها
والجثامة والجثم أيضا الذي لا يبرح من محله وبلدته واللبود القراد سمي بذلك لأنه يلبد بالارض
أي يلصق الأزهرى الملبد اللاصق بالارض ولَبَدَ الشَّيْءُ بالارض بالفتح يَلْبُدُ لبودا تلبدن
أي لصق وتلبد الطائر بالارض أي جثم عليها وفي حديث أبي بكر أنه كان يحلب فيقول ألبدأم
أرعى فان قالوا البد الرق العلبنة بالضرع فلب ولا يكون لذلك الحلب رغوّة فان أبان العلبنة رغا
الشخب يشد وقوعه في العلبنة والملبد من المطر الرش وقد لبدا الأرض تليسا وألبدا
آخر نسور لقمان بن عاد سماه بذلك لأنه لبّد فيق لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللزوم لرحله
لا يفارقه ولَبْدٌ ينصرف لأنه ليس بمعدول وترنم العرب أن لقمان هو الذي نعتته عاد في وفدها
إلى الحرم يستسقي لها فلما أهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمير من أطب عفر في جبل وعمر لا
يسمها القطر أو بقاء سبعة أنسر كلما أهلك أنسر خلف بعده نسرا فاختار النسور فكان آخر نسوره
يسمى لبدا وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلا وأخى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذي أخنى على لبّد

وفي المثل طال الأبد على لبّد ولَبْدَى ولَبَادَى ولَبَادَى الأخيرة عن راع طائر على شكل السمائي
إذا أسف على الأرض لبّد فلم يكذب طير حتى يطار وقيل لبَادَى طائر تقول صبيان العرب لبَادَى
فيلبّد حتى يؤخذ قال الليث وتقول صبيان الاعراب إذا رأوا السماي سُمَائِي لبَادَى البسدي
لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهي لا بد بالارض أي لا صفة وهو يطيف بها حتى يأخذها والملبّد
من الأبل الذي يضرب تخديه بذنبه فيلترق بهما تلطمه ويعره وخصمه في التهذيب بالفعل من الأبل

الصباح والبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد لاط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من نلظه
وبوله وتلبد الشعر والصوف والوبر والتبدد داخل ولزق وكل شعر أو صوف ملتبد بعضه على
بعض فهو لبدة ولبدة ولبدة والجمع البادول وبود على توهم طرح الهاء وفي حديث جابر بن نور
* وبين نسجه خدباً ملبداً أي عليه لبدة من الوبر ولبد الصوف يلبد لبداً ولبدته نفسه بما ثم خاطه
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية لليجاد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الارض بالمطر
وفي الحديث في صفة الغيث قلبت السماء أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماء
الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس يلبد فيسوق ولا له عندى معول أي ليس يستمسك
متليد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبد الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت
أوراقها قال الساجع * وعنكنا ملتبداً ولبد الندى الارض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل
مكان كل شوكه منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضاً فتلبد
واللبد من البسط معروف وكذلك لبدة السرج والبد السرج عمل له لبداً واللبادة قباء من لبود
واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبد شعره الرقة بشئ لزج
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يتخلقوا رؤسهم في
الحج وقيل لبد شعره حلقه جميعاً الصباح والتلبد أن يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبد
شعره ببقيا عليه ثلاثين سنة في الاحرام ويقمل ببقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكته في
الاحرام وفي حديث المحرم لا تخمر وارأسه فإنه يعيش يوم القيامة ملبداً وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه قال من لبداً وعقصر أو ضمقر فعليه الخلق قال أبو عبيد قوله لبداً يعني أن يجعل المحرم
في رأسه شيئاً من صمغ أو غسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الأزهري هكذا قال يحيى بن سعيد
قال وقال غيره انما التلبد ببقيا على الشعر ثلاثين سنة في الاحرام ولذلك أوجب عليه الخلق
كالعقوبة قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والاسد لبدة
واللبدة الشعر المجمع على زبرة الاسد وفي الصباح الشعر المتراكب بين كفية وفي المثل هو أمانع
من لبدة الاسد والجمع لبدة مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد
وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي

وميلدين مومة ومهلكة * جاوزته بعلاء الخلق علبان

قوله ولبدته نفسه في انقاموس
ولبد الصوف كضرب نقشه
كلبدته يعني مضطرباً
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه
الحروف في النهاية أيضاً
ولينظر ضبط خصوة ومعناها
أه معصية

قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد قلب وهو اللاصق بالارض وماله سبيل ولا لبد
السبد من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبد ههنا الوتر
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقرة دخلت كلها في هذا المثل والبدت الابل اذا أخرج الربيع أو بارها أو ألوانها وحسنت شارها
وتهيأت للسمن فكانها البست من أوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد * كأنه ذو لبد دلهمس * ومال لبد كثير
لا يخاف فتاؤه كأنه التبد بعضه على بعض وفي التزويل العزيز يقول اهلكت ما لا لبد أى جئت
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبد ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة فم
وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لا لبد ما شدد افكانه أراد ما لا لبا
ومالان لا يبدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبد واللبد الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كأنهم يجمعهم تلبسوا ويقال الناس لبد أى يجمعون وفي
التزويل العزيز وانما قام عبد الله يدعو كدوا يكونون عليه لبد او قيل اللبد الجراد قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم يجمعون من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون
عليه لبد ا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح بطن فخله كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتجيئوا منه ان يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبد أى يجمعون
بعضهم على بعض واحدة اللبد قال ومعنى لبد ايركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا
شديد افقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال ولبد جمع لبد ولبد ومن قرأ لبد افهو
جمع لبد وكساء ملبد واذا رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبد ووقد لبد ا إذا رقع وهو ما تقدم لان
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضی الله عنها أخرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد أى مرقعا ويقال لبدت القميص البد ولبدته ويقال
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبد والى يرقع بها قبة القبيلة وقيل الملبد الذى تخن وسطه
وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريقة والصليان وهو سقا أبيض يسقط
منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الألباد البيض الى أصول الشعر
والصليان والطريقة فيرعاها المال ويسمن عليه وهو من خير ما رعى من بيس العيدان وقيل
هو الكلا الرقيق يلبد اذا نسل فيضلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبد ولبد اى تشكى بطونها

عن القناد وقد لبت كبدًا وناقاة لبتة ابن السكيت لبت الابل بالكسر تلبذ لبت اذا دعصت بالصليان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا كثرت منه فتغص به ولا تقضي واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبذ الجوالق الصغير واللبت القرية أى حيرتها فى لبيد أى فى جوالق وفي الصحاح فى جوالق صغير قال الشاعر * قلت ضاع الاسم فى اللبىد * قال يريد بالاسم نحيى واللبىد لبيد يخاط عليه واللبىة المخلاة اسم عن كراع ويقال ألبت الفرس فهو ملبذ اذا شدت عليه اللبىد وفي الحديث ذكر لبيداه وهى الارض السابعة وليبذولابذ وليبذ اسماء واللبىذ بطون من بنى تميم وقال ابن الاعرابى اللبىذ بنو الحرث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا واللبىذ طائر وليبذ اسم شاعر من بنى عامر (لند) لند ينده كوكبه (لند) لند المتاع ينده لنداه وهو لئيد كندة فهو لئيد ورئيد ولند القصعة بالثريد مثل رند جمع بعضه الى بعض وسواء واللندة والرندة الجماعة يقيمون ولا ينظنون (لحد) اللحد والحد الشق الذى يكون فى جانب القبر موضع الميت لانه قد أميل عن وسط الى جانبه وقيل الذى يحفر فى عرضه والضريرى والضريرىحة ما كان فى وسطه والجمع الحاد والحود والمحد كالحمصفة غالبية قال * حتى أغيب فى أنشاء ملحود * ولحد القبر يحدده لحداه والحد عمل له لحدًا وكذلك لحد الميت يحدده لحداه والحد وقيل لحد دفنه والحد عمل له لحدًا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحد الى لحداه وفى حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللحد والضرير أى الى الذى يعمل اللحد والضريرىح الأزهرى قبر ملحوده وملحد وقد لحدوا له لحداه وأنشد

* أناسى ملحود لها فى الخواجب * شبه انسان العين تحت الحاجب بالحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير أبو عبيدة حدث له وأحدث له ولحد الى الشئ يحد والحد مال وحد فى الدين يحدوا لحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألد فى الدين وحد أى حادته وقرئ لسان الذى يحدون اليه والحد مثله وروى عن الآخر لحدت جرت ومفت وأحدثت ما ريت وجادلت وأحدثت ما رى وجادل وأحدث الرجل أى ظلم فى الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرذ فيه بالحد ينظم أى الحد ينظم والباء فيه زائدة قال حميد بن ثور

قدنى من نصر الحسين قدى * ليس الامام بالشجع المحدث

قوله واللبىة المخلاة فى القاموس واللبىد الجوالق والمخلاة قفاده ان المخلاة يقال لها لبيد بلاهاء تأنيث وحرر اه مصححه قوله واللبىد طائر فى القاموس هو كزير وكريم اه مصححه

قوله شبه انسان الخ كذا بالاصل والمناسب شبه الموضع الذى يغيب فيه انسان العين تحت الحاجب من تعب السير بالحد اه مصححه

أى الخائر بمكة قال الازهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه
الحاد ابطل وأنشدوا

هَنَ الخَرَّائِرُ لَارِبَاتٍ أَخِيرَةٍ * سَوْدُ الحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن برى البيت المذکور لمجد بن ثور هو لمجد الارقط
وليس هو لمجد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى
الاحادى اللغة الميل عن القصد ولحد على في شهادته يُلحدُ لحداً أتم ولحد اليه بلسانه مال
الازهرى في قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبین قال القراء
قري يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يميلون اليه ويُلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحاد
يظلم أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحاد قيل الاحاد فيه الشك في الله وقيل كل
نظام فيه ملحد وفي الحديث احتسار الطعام في الحرم الحاد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الاحاد
الميل والعدول عن الشيء وفي حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة أى لا يجرى
منكم ميل عن الحق مادمت أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى
لواحد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالتون والحد في
الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الازهرى

لَمَّا رَأَى المُلْحِدُ حِينَ الحِمَا * صَوَاعِقُ الحِجَابِ يَطْرُنُ الدِّمَا

قال وحدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال انى لاذ كرحب نصب المنجنيق على أبي قبيس
وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران في أشتار
الكعبة حتى أسرع فيها فجاءت محابهم من نحو الجسدة فيها رعد وبرق من رعدة كأنهم أملاء
حتى استوت فوق البيت فطرت فاجاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطقأت النار
وسال المرزب في الجحرم عدلت الى أبي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال
فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذى
الحجاج فقال الرجل سمعت أبي يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن
القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فإن بنى اسرائيل كانوا اذا
قربوا قربا ناقبل منهم بعث الله نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضى عملك وتقبل قربانك
فحدث في أمرك والسلام والمُلحد المُلجأ لأن اللام لا يجي يعيل اليه قال القراء في قوله ولن أجدم من دونه

مُتَّحِدًا ابلاغاً من الله ورسالاته أي ملجأ ولاسر بأجلاليه والعود من الأباركالجول قال
ابن سيده أراه مقولاً بعنه وألحد بالرجل أزرى بجملة كالأهد ويقال ما على وجه فلان لحادة
لحم ولا منزع لحم أي ما عليه شيء من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلتقي الله وما على وجهه
لحادة من لحم أي قطعة قال الرخشي وما أراها إلا لحاة بالثناء من اللت وهو أن لا يدع عند
الإنسان شيئاً إلا أخذته قال ابن الأثير وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدو بـج
في توبـج (لد) اللديدان جانب الوادي واللديدان صفحتا العنق دون الأذنين وقيل مضبعتاه
وعرشاه قال روية * على ليدى مضبعتي صناد * ولديدا الذكرا حيتاه ولديدا الوادي
جانباه كل واحد منهما ليد أنشد ابن دريد

يرعون مخرق اللديد كأنهم * في العز أسرة صاحب وشهاب

وقبل هما جانباً كل شيء واجمع اللة أبو عمرو واللديد نطاهر الرقة وأنشد

كل حسام علم التهيد * يقضب بالهز وبالتهريد * سالفة الهامة واللديد

وتلدد تلفت يميناً وشمالاً وتغير مبتلداً وفي الحديث حين صد عن البيت أمرت الناس فإذا هم

يتلددون أي يتلبثون والمتلدد العنق منه قال الشاعر يذكر ناقة * بعيدة بين العجب والمتلدد *

أي أنها بعيدة ما بين الذنب والعنق وقولهم ما لي عنه محمداً ولا متلداً أي بدو اللدود ما يصب بالمسقط

من السقي والدواء في أحد شقي النعم فمير على اللديد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

خير ما تدأو يئمه اللدود والجامة والمشي قال الأصمعي اللدود ما سقى الإنسان في أحد شقي النعم

ولديد الفم جانباه وإنما أخذ اللدود من ليدى الوادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد

إذا تلفت يميناً وشمالاً ولدت الرجل الله لداً إذا سقيته كذلك وفي حديث عثمان قتلت ذئب تلدد

المضطر التلدد تلفت يميناً وشمالاً تغير ما خوذ من ليدى العنق وهما صفحتاه القراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويؤجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

الصدق وفي الحديث أنه لد في مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد إلا لد فعل ذلك عقوبة لهم

لأنهم لدوه بغير أذنه وفي المنسل جرى منه مجرى اللدود وجمعه اللة وقيل الدال رجل فهو ملدد

والدته أتاو التدهو قال ابن أحر

شربت الشكاى والتددت اللة * وأقبلت أفواه العروق المسكوا

قوله بالمسقط هو كالقنفذ
والمنبر أفاده القاموس ٥١

والوجور في وسط الفم وقد لده به يلد له لاد اولدود ابضم اللام عن كراع ولده اياه قال

لدهم النصيحة كل لده * فجرو النصيح ثم تنو افقاوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدماء والماء واللدود وجع ياخذ في الفم والخلق فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لده به وتده اذا سمع به ولده عن الامر لده احبسه هذلية ورجل شديد لده والاد الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزغ الى الحق وجعه لاد لاد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة قاتلهم بين السنة لاد وقلوب شداد وسيف حداد والندد والندد كاللاد اي الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرياء بضحي على سوق الجدول كانه * خصم ابر على الخصوم يلد

قال ابن جني همزة الندد ويا يلد دكتهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء في الندد وولد الدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في الندد وولد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضغير الندد اليه لان اصله لاد فزادوا فيه النون ليحقوه ببناء سفر جل فلما ذهب النون عاد الى اصله ولدت لدا صرت لاد ولدت له الالهة اخصمته وفي التزويل العزيز وهو الاله الخصام قال ابو اسحق معنى الخصم الاله في اللغة الشديد الخصومة الجدول واشتقاقه من لده يد العنق وهما صفتاه وتاويله ان خصمه أي وجهه اخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل لاد بين اللد شديد الخصومة وامرأة لاد وقوم لاد وقد لدت يا هذا لاد ولدت فلانا لاد اذا جادته فغلبته والاله يلد خصمه فهو لاد ولد قال الرازي * الاله اقران الخصوم الاله * ويقال ما زلت الاله عنك أي ادافع وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله الاله الخصم أي الشديد الخصومة واللد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الود واللد وقوله تعالى وتذريه قوما لدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتذري به قوما لدا قال صما واللب الفتح الجواني قال الرازي * كأن لده على صفح جبل * واللد الروضة الخضراء الزهراء ولد موضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح ياب لاد موضع

قوله واللد الروضة كذا
بالاصل وفي القاسوس وجها
الروضة حرراء معصية

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

قَبْتُ كَأَنِّي أَسْقَى شَهْوَلًا * تَكْرُغْرِيَةً مِنْ خِرَالِدٍ

ويقال له أيضا اللد قال جيل

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَصَحَّتْ قَرَى اللَّدُونَةَ * وَهَضِبَ لَتِيمًا وَالْمِهْضَابُ وَعُورُ

التهذيب ولد اسم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرَ أَحَادِيدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَتَوَفَّى جَفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مَعَهُمَا

ولم يد اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويأسدها لسد ارضها مثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلي أمه بالكسر أسدا بالتحريك مثل لجذا الكلب

الإناء لجذا وقيل لسد ها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بَكْرَةٍ * نَسْطِيْعَارُضُهَا فَصِيلٌ مَلْسَرٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من الفضلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

ولدها لعقه وأسدا الكلب الإناء ولسده يلسده لسد لعقه وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصنق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لحم في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يتحشى به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لحم عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ * شَنْعَاءُ قَدْ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل الالغادو واللغاديد أصول اللعين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذن

من داخل وقيل ما أطاق باقضى اللحم إلى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَأَنْ أَيْتَ فَإِنِّي وَاضِعٌ قَدَمِي * عَلَى مَرَاغِمِ تَفَاحِ اللَّغَادِيدِ

أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغدوهي اللغائين واحدها لغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغائين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود وودج ولغنون وجاء

مُتَلَفِدَا أَيُّ مُتَغَضِّبًا مُتَغَيِّظًا حَقًّا وَلَغَدَتِ الْإِبِلُ الْعَوَائِدَ إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ

التهديب اللغد أن تقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجادما يلغدها منذ البيل
أي يقيمها للقصد قال الرازي

هل يوردن القوم ماء باردا * باقي النسيم يلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها نو كيدا قال القراء وظن بعض العرب أن
اللام أصلية فادخل عليها لا مأخرى فقال

لقد كانوا على أزماتنا * للصنيعين لباس وتقى

(لكد) لكد الشيء يفيكه لكدا إذا كل شيئا زجا فزق بفيه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا
والتكد لزمه فلم يفارقه وصوتب رجل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال
أن التكد بما يسوءها قال ابن سيده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بإثبات الالف كقولنا
لم أرام وقال الأصمعي تلكد فلان فلانا إذا اعتقه تلكدنا ويقال رأيت فلانا ملأ كدافلانا
أي سلازما وتلكد الشيء لزمه بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبح ولكد
فاتبه بصوفة فيها ماء فاعسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكده لكدا ضربه بيده
أو دفعه ولا كد قديمه مشى فنازعه القيد خطاه ويقال إن فلانا يلا كد الغل ليلته أي يعالجه
قال أسامة الهذلي بصف راميا

فقد ذراعيه وأجناسه * وفرجها عطفى ممرملا كد

ويقال لكدا لو سخ بيده ولكد شعره إذا تلبد الأصمعي لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه
ولصق به ورجل لكد فككده لخصير لككده لكدا قال سخر الغي

والله لو أسمعته مقاتلتها * شيخا من الزبير رأسه لبند

لناخ البيع يوم رؤيتها * وكان قبل ابتياعه لكد

والآل لكد اللقيم الملتزم بالقوم وأنشد

يناسب أقواما لحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكادوملا كد اسمان والمكد شبه مدق يدق به (لبد) أهمله الليث وروى أبو عمرو

اللمد (٣) التواضع بالذل (لهد) أهد الرجل ظم وجار وأهد به أرزى وأهدت به الهاد

قوله اللواغدا كتب بخط
الأصل بهذا اللواغدا
مفصولا عنه الملاءغا وأو
عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد
بالوجهين اه معجمه

قوله خطاه بالمدح خطوة
بالفتح كركوة ورقاة أفاده
في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد
القاموس واللمدان الدليل
ولده لده اه وفسر اللدم
في ل د م بالطم والضرب
بشيء ثقيل يسمع وقعة ورقع
الثوب اه كنه معجمه

وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا أُزْرِيتَ بِهِ قَالَ

تَعْلَمُ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ * بِمَا لَهْدُ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ ضَالِعٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهْدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثْمَهُ
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ السَّكْمِي

نُطْعُ الْجَيْالِ اللَّهْدِ مِنَ الْكُو * مِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجُزُورَا

وَاللَّهْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهْدُ ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبِهِ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَوْ ضَغْطَةٌ أَوْ شِدْخَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهْدَ الْبَعِيرُ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَدَايِ الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ أَفْسَادًا وَإِذَا لَمْ يُجَلَّ
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَةُ الْجِلِّ يَلْهَدُهُ لَهْدُ أَفْهَوِ مَلْهُودٍ وَلَهْدُ أَثْقَلِهِ وَضَغْطُهُ

وَاللَّهْدُ أَنْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطٍ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي الْقَرِيصَةِ
مِنْ وَعَاءٍ يُلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّهْدِيبَ وَاللَّهْدَاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ
* تَطْلُعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدُ * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَخْرَجَهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِمًا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدًا

أَيَّ حَسِيرًا وَاللَّهْدَاءُ بِصِيبِ النَّاسِ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَخَذَهُمْ وَهُوَ كَالْأَنْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ
فِي الشُّدَيْنِ وَأَصُولُ السَّكَنَيْنِ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ غَمَزُهُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطْنِي عَنْ الْجُلِيِّ سَرِيعٍ إِلَى الْخَنَى * ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ

الْيَتِ اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ وَلَهْدُهُ لَهْدٌ أَيْ دَفْعُهُ إِذْهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ وَكَذَلِكَ لَهْدُهُ
قَالَ طَرَفَةُ وَأَنْشَدَ الْيَتِ * ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ * أَيْ مَدْفَعٌ وَانْعَاشِدْ لِلتَّكْنِيزِ
الْهُوَ إِنْ رَجَلَ مَلْهَدٌ أَيْ مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ وَيُقَالُ لَهْدَتِ الرِّجْلُ الْهَدُّ لَهْدًا أَيْ دَفَعَتْهُ فَهُوَ

مَلْهُودٌ وَرَجَلَ مَلْهَدًا إِذَا كَانَ يُدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذَلَّةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ
مَا لَهْدْتُهُ أَيْ مَا دَفَعْتُهُ وَاللَّهْدُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ وَيُرْوَى مَا هَدْتُهُ أَيْ حَرَكْتُهُ وَنَاقَةُ لَهْدٍ
غَمَزَهَا جُلْهَا فَوَنَّا هَا عَنِ الْحَيَاتِي وَلَهْدٌ مَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا حَسَةً وَأَكَلَهُ قَالَ عَدِي

وَيَلْهَدُنْ مَا غَنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلْث * كَانَ بِجَاقَاتِ التَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلْثْ لَمْ يَبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ وَالتَّهَاءُ الْغُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِجَاقَاتِ الْمَزَارِعِ وَاللَّهْدُ تَبَّهَ الْهَادُ إِذَا
أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرِّجْلَيْنِ وَخَلَّتِ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقَاتِلُهُ قَالَ فَانْ فَطَنْتُ رِجْلًا بِمَخَاصِمَةِ صَاحِبِهِ

قوله فشبهه الرياض الخ كذا
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
متأمله اه معجمه

أوبما صاحب يكلمه ولحنت له ولقنت بجمته فقد أهدت به وإذا قطنته بما صاحبه يكلمه قال
والله ما قلته إلا أن تلهد على أي نعين على واليهيمنة من أطعمة العرب واليهيدة الرخوة من
العصائد ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة
وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق
الود غليظ ورجل الود لا يكاد يميل إلى عدل ولا يتقاد لأم ولا إلى حق وقد لود لود لود قوم الود
قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة * أسكت أبراس القروم الالود * وقال أبو عمرو
الالود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه الالود وأنشد * أغلب غلاباً الالود *

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات التي الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصب
لنا موضعاً فقال رائداهم وجدت مكاناً نادماً ماداً وماد الشباب نعمته وماد العود بما دامدا إذا
امتلاء من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال ماداً ما كان رطباً والماد من النبات ما قد
ارتوى يقال نبات ماد وقد ماد بما دفهو ماد وأما دة الرى والربيع ونحوه وذلك إذا جرى فيه
الماء أيام الربيع ويقال للجارية التارة أنها المادة الشباب وهي عود ومودة وامتاد فلان خيراً
أي كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعماً بهترو بما دامدا أحسننا وماد النبات والشجر بما دامدا
اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنم ولان وقد ماد دة الرى وغصن ماد وعود ما دامدا وكذلك
الرجل والائتى مادة ومودة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شيء وأنشد أبو عبيد
* ماد الشباب عيشها المخرجا * غيرهموز والماد النر الذي يظهر في الأرض قبل أن
يتبع شامية وقوله أنشد ابن الأعرابي * وما كدتماد من بحره * فسر فقال تماد
تأخذ في ذلك الوقت ويمود موضع قال زهير

كان حيله في كل بحر * على أحساء يمود

ويمود يتر قال الشماخ

غدون لها صعر الحدود كما غدت * على ما يمود الدلاء التواهر

الجوهري ويمود موضع قال الشماخ

فظلت يمود كان هيونها * إلى الشمس هل تدور كي نواكر

بالمجيد الرفيع العالي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد أي المصنف هو من قوله
تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة مجدي عبيدي أي شرفي وعظمي وكان
سعد بن عباد يقول اللهم هب لي جدًا ومجدًا لا تجد إلا بفعال ولا فغال الأفعال اللهم
لا يضلني ولا أضل الأعلية ابن شميل المجد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجد إذا كان
كرامًا معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنوهاشم فأنجادًا مجادًا أي شراف كرام
جمع مجيد أو ماجد كاشهاد في شهيد أو شاهد ومجدت الأبل مجد مجودا وهي مواجد ومجد
ومجدت وأجدت نالت من الكلال قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا مجيدا
وأجدتها راعيا وقد أجد القوم أبلهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجد الأبل
ملا بطونها علقا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فإن أربعاها في أرض مكثت فرعت وشبت
قال مجدت مجد مجد أو مجودا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل
العالية يقولون نجد الناقة محققا إذا علقها مل بطونها وأهل نجد يقولون مجدها تمجد أمشدا
إذا علقها نصف بطونها ابن الأعرابي مجدت الأبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وأجدتها
الراعي وأجدتها أنا وقال ابن شميل إذا شبت الغنم مجدت الأبل تجد والمجد نحو من نصف
الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وليست بما جدة للطعام ولا للشراب * أي ليست
بكثيرة الطعام ولا الشراب الأصمعي أجدت الدابة علقا أكثر لها ذلك ويقال أجد فلان
غطاءه ومجده إذا كثره وقال عدي

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المثل في كل شجر نار واستجد المرح والعقار استجد استفضل أي استكثر من النار
كانهما أخذا من النار ما هو حسبهما فضلا لاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الوري فشبهما
بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد ويقال أجدنا فلان قرى إذا آتى ما كفى وفضل ومجد ومجد
وما جذا معاه ومجدت عيم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة ذكرها اليد فقال يقتصر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى * غير أو القابل من هلال

ونو مجدي ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أمهم هذه الذي غر بها اليد في شعره (مد)

قوله اللهم لا يضلني ولا أضل
الخ كذا بالاصل وحرر
معجمه

أي يزيد فيه ويقال منه قل ما ركبنا فحدثنا ركية أخرى فهي تمد هامدا والمد السيل
يقال مد التهر ومد نهراخر قال العجاج

سِيلَ أَيْ مَدَّ أَيْ * غِبَّ سَمَاءٍ فَهَوَّ قَرَارِي

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال الحياني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فكثر مد مد مد مد
وفي التزويل العزيز والبحر مد من بعده سبعة البحر أي يزيد فيه ما من خلقه تجره اليه وتكثره
ومادة الشيء ما يمدد دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الخوض تبعث فيه ميزان مدادها
أنهار الجنة أي يمدد هما أنهارها وفي الحديث وأمد هاخو أصراي وأسعها وأتمها والمادة كل شيء
يكون مدد غيره ويقال دغ في الضرع مادة اللبن فالمدد في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال الفراء في قوله عز وجل والبحر يمدد من بعده سبعة
أبحر قال تكون مدادا كالممداد الذي يكتب به والشئ إذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمد تقول
دجلة تمد تيارنا وأتمها رنا والله يمدنا بها وتقول قد أمدت ذلك بالف قد ولا يقاس على هذا كل ما ورد
ومدنا القوم ضربناهم انصارا ومدنا وأمدناهم بغيرنا وحكي الحياني أمد الأمير جنده بالخيول
والرجال وأعانهم وأمدهم بحال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي
التزويل العزيز وأمدناهم باموال وبنين والممدد ما مدد به أو أمدهم سيويه والجمع أمداد
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمد طلب منه مددا والممد العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل
الله والأمداد أن يرسل الرجل للرجل مددا تقول أمدنا فلانا بجيش قال الله تعالى إن يمدكم
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال أحتسبون أتمددهم به من مال وبنين هكذا قرئ يمددهم
بضم النون وقال وأمدناكم باموال وبنين فالممدد ما أمدت به قومك في حرب أو غير ذلك من
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضي الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سالهم
أقبحكم أويس بن عامر الأمداد جمع يمدوهم الأعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مسدد بن
اليم هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فأنك تقول أمددته وما كان من
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضي الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين يعينونهم
ويكثرون جيوشهم ويقوي بزكاة أموالهم وكل ما أعتت به قوم في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي منبئله والممدبه أي الذي يقوم عند الراي فيناوله سهم ما بعد سهم ويرد عليه
النبل من الهدف يقال أمدته عده فهو ممد وفي حديث علي كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذي
يعد بجبلها في الائم سواء مثل قائلها بالمناج الذي يلا الدلو في اسفل البتروحا كيتها بالمناج الذي
يجذب الحبل على رأس البترو ويمنه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقص والمداد
الذي يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شيء امتلا وارتفع فقدم وأمدته أنا ومدته النهار
إذا ارتفع ومد الدواء وأمدته زاد في مائها ونقصها ومدتها وأمدتها جعل فيها مدادا وكذلك
مد القلم وأمدته واستمد من الدواء أخذ منها مدادا والمد الاستمداد منها وقيل هو أن يستمد
منها مئة واحدة قال ابن الأنباري سمي المداد مدادا لامتداده الكاتب من قولهم أمدت

الجيش بمدد قال الاخطل

رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد

أي بزيت يمدّها وأمد الجرح يمدّ أمداداً صارت فيه ممة وأمدت الرجل ممة ويقال
مدني يا غلام ممة من الدواء وإن قلت أمدتني ممة كان جائزاً وخرج على تجري المدد بها
والزيادة والمدة أيضاً اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدة بالفتح الواحدة من قولك
مدت الشيء والمد بالکسر ما يجتمع في الجرح من القيح وأمدت الرجل إذا أعطته
مدة بقلم وأمدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد ممدنا القوم أي صرنا
مدد لهم وأمدناهم بغيرنا وأمدناهم بفاكهة وأمد العرقج إذا جرى الماء في عوده ومدة

مداداً وأمدته أعطاه وقول الشاعر

نمدّ لهم بالماء من غير هونه * ولكن إذا ماضى أمر يوسع

يعني نزيد الماء لتكثر المرفة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددها أي مثل
عددها وكثرتها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه
الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن
وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مدت الشيء مدداً ومداداً وهو ما يكثر به ويزاد
وفي الحديث ثمان المؤذن يغفر له موصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى
مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولوليتني يقرب الأرض خطايا القيتك بها

قوله يقرب الأرض به فمض
نسخة من النهاية يوثق بها يجوز
فيه ضم القاف وكسرها فن
ضمه جعله بمنزلة قريب يقال
قريب وفراق كما يقال كذا
وكثار ومن كسر جعله
مصدراً من قولك قاربت
الشيء مقاربة وقرأنا فيكون
معناه مثل ما يقرب الأرض
أه كسبه مصححه

مَغْفَرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو يَسُوتَ سَمُّ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلُ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدْ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَالِكِ فِي جَانِبِ الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدُ عَوْدِ الْعَرَفِجِ وَالصَّلْبَانِ وَالطَّرِيقَةُ مَطَرٌ قَلَانٌ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمَلِكَ أَيْ جَعَلَ لِعَمَلِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّ فِي عَمَلِهِ نَسِيَ وَمَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعُهُ يُقَالُ جَسَّدَ مَدَّ النَّهَارُ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظَّرْفِ وَامْتَدَّ النَّهَارُ تَنَقَّسَ وَامْتَدَّ بِهِم السَّيْرُ طَالَ وَمَدَّ فِي السَّيْرِ مَضَى وَالْمَدِيدُ مَا يَخْلُطُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَسَمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ ثُمَّ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ أَوْ يَضْفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدْ مَدَّ بِهِ عَمْدُهُ مَدًّا أَبْزَيْدَ مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهُمَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزَاءِ وَالْدَقِيقُ أَوِ السَّمَمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يَجْسُ ثُمَّ يُقِيلُ قَبْضُ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ أَيْ مَدَى الْبَصَرِ وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ تَنْثُرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ فَتَسْقِيَهَا وَالْإِسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاءُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانُ بِكَسْرِ الهمزة قَالَ زَيْدٌ أَخْلِيلُ وَقِيلَ هُوَ لَا بِي الطَّمْحَانُ

قوله جشم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله جش
كما سيأتي بعد اه صححه

فَاصْبَحْنَ قَدَاقِهِنَّ عَنِّي كَأَبْتِ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطَّبَاءُ الْقَوَائِحُ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا التَّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَحْقِيفِ الدَّالِ وَالْمُدُّضَرِبُ مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ رُبُعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطال قَالَ

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ * وَلَا تُعْبِرَاتُ وَلَا تَعْجِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمَدَدٌ وَمِدَادٌ كَثِيرَةٌ وَمَدَدَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَبْرُدْنَ بِالْغَبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ خَمَامِدُوقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدُّ بِالضَّمِّ مِكَالٌ وَهُوَ رطل وثلاث عند أهل الحجاز والشَّافِعِيُّ وَرطلان عند أهل العراق وَأَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضْلُ الصَّحَابَةِ مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَالْمَدِّي الْأَصْلُ رُبُعُ صَاعٍ وَاتَّخَذَهُ بِلَاغَةً أَقْلَ مَا كَانَ يُتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ويروي بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل الميم مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي ماد فيها بالسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا مادناهم ولعبة للصبيان تسمى مسدا دقيس التهذيب ومدا دقيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا ومدمدا اذا هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنوش بن مدم

بخرى الله خنوش بن مدم ملامة * اذا زرين الفحشاء للناس موقها .

(مزد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم واديين سلع وخنديق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاني مرد على الامر بالضم يرد مردا ومردة فهو مارد ومريد وتعدا قبل وعنا وقاويل المردان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخيرو السكير وفي حديث العرياض وكان صاحب خير رجلا مarda منكر المارد من الرجال العاني الشديد وأصله من مردة الجن والسياطين ومنه حديث رمضان وثقة فيه مردة الشياطين جمع مارد والمز ود على الشيء المرون عليه ومرد على الكلام أي مرن عليه لا يعيابه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال القراء يرد مرنوا عليه وجرىوا كقولك تزدوا وقال ابن الاعرابي الرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تورد علينا أي عتا ومرد على الشر وتورد أي عتا وطفى والمريد الخبيث المتمرد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموان فقالوا تزد هذا البثق أي جاوز حدة مثله وجمع المارد مردة وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنا الهنجد ونسي الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمرد والمارد الذي يجي ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المردة الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والامرؤ الشاب الذي بلغ خروج لحينه وطرشا ربه ولم تبد لحينه ومرد مردا ومردة وتوردني زمانا ثم التي بعد ذلك وخروج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح
أسنف الفرس تقدم الخيل
فاذا سمعت في الشعر مسنقة
بكسر فهي من هدا وهي
الفرس تتقدم الخيل في
سرها واذا سمعت مسنقة
بفتح النون فهي الناقة من
السناف أي شد عليه ذلك
اه معجمه

لعقبة الهجيمي

فَأَجَلَ بِغَرِبٍ مِثْلَ غَرِبِ طَارِقٍ • وَمَسْدُ أَمْرٍ مِنْ آيَاتِهِ * لَيْسَ بِآثَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
 يَقُولُ أَجَلَ بَدَلٍ مِثْلَ دَلْوِ طَارِقٍ وَمَسْدُ قَتْلٍ مِنْ آيَاتِهِ وَإِيَّتُهُ جَمْعُ آيَتِهِ وَإِيَّتُهُ جَمْعُ نَاقَةٍ وَالْآثَابُ
 جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَائِقُ جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلَيْسَ جِلْدُهَا
 بِالْقَوِيَّ بِدَلِيسٍ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَبْلَ مِنَ الْيَفِّ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْحَكْمُ الْقَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ
 الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّفسيرِ أَنَّهَا سِلْسَلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 يَسْلُكُ فِيهَا فِي النَّارِ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السِّلْسَلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي حَبْلَ اسْمِهِ أَنَّ امْرَأَةً أَوْ لَهَبَ تُسَلَّكُ فِي سِلْسَلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ
 ذِرَاعًا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَيْ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ قَتْلٌ فَلَوْ أَيْ أَنَّهَا تُسَلَّكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسَلَةٍ
 مَسْدُ الزَّجَاجِ الْمَسْدُ فِي اللُّغَةِ الْحَبْلُ إِذَا كَانَ مِنْ يَفٍّ الْمَقْلُ وَقَدْ يُقَالُ لغيرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 الْمَسْدُ مَصْدَرُ مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا بِالسَّكُونِ إِذَا أَجَادَفْتَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْدُودٌ قَدْ
 مَسَدَ أَيْ أَجَادَفْتَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بَعْدَ الْمَسْدُودِ كَمَا تَقُولُ نَقَضْتُ الشَّجَرَ نَقْضًا
 وَمَا نَقَضَ فَهُوَ نَقْضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السِّلْسَلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِيهَا مِنْ
 الْحَدِيدِ قَتْلًا مُحْكَمًا كَمَا قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٌ قَدْ لَوِيَ لِيَأْشُدَّ بِهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ مِنْ الْأَعْرَابِ
 أَقْرَبُ بِهَا الثَّرْوَةَ أَعْرَابِيَّ * سَرْدَاةٌ لَهَا مَسْدٌ مُغَارٌ

فَسَرَّهُ فَقَالَ أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مَدْمَجٌ كَالْمَسْدِ الْمُغَارِ أَيْ الشَّدِيدِ الْقَتْلُ وَمَسْدُ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا قَتْلُهُ
 وَجَارِيَةٌ مَسْدُودَةٌ مَطْوِيَةٌ مَشْوُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ مَسْدُودَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُتَّقِنَةً الْخَلْقَ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا
 اضْطِرَابٌ وَرَجُلٌ مَسْدُودٌ إِذَا كَانَ مُجْدُولًا الْخَلْقَ وَجَارِيَةٌ مَسْدُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيَّ الْخَلْقَ
 وَجَارِيَةٌ حَسَنَةً الْمَسْدُودُ الْعَصْبُ وَالْجَسَدُ وَالْأَرْمُ وَهِيَ مَسْدُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارُومَةٌ
 وَبَطْنٌ مَسْدُودٌ لَيْسَ لَطِيفٌ مُسْتَوِلًا قَبَّحَ فِيهِ وَقَدْ مَسَدَ مَسْدًا وَسَاقُ مَسْدَاءُ مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ
 وَالْمَسْدُ الْحَوْرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّمَ شَجَرُ الْمَدِينَةِ الْأَمْسَدَ مُحَالَةً الْمَسْدِ الْحَبْلِ
 الْمَسْدُودُ أَيْ الْمَقْتُولُ مِنْ نَبَاتٍ (١) أَوْ لِحَا شَجَرَةٍ وَقِيلَ الْمَسْدُ مَرُودٌ الْبَكْرَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قِطْعِ الْمَسْدِ الْقَائِمَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ (٢) أَنَّهُ كَادَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيَمْنَعَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسْدُ وَالْمَسْدُ الْيَفُّ أَيْضًا وَبِهِ فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ فِي قَوْلِ

(١) قوله أولها شجرة كذا
 بالأصل والذي في نسخة من
 النهاية يظن بها الصفة لِحَا
 شجرة ونحوه اهـ معجمه
 (٢) قوله أنه كاد الخ في
 نسخة النهاية التي بيدنا أن
 كان ليمنع بجذف الضمير
 وبنون بدل الدال وعليها
 فاللام لام الجود والفعل
 بعدها منصوب اهـ معجمه

وَمَسْدٍ مَسْدًا أَدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ • يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا مَسْدًا • وَالْمَسْدُ أَدَابُ
السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِي يَذْكُرُ نَاقَةَ شَبَّهَا بَنُورٌ
وَحَشَى كَانَهَا أَشَقَّ ذَوْجَتِهِ • يَمْسُدُهُ الْقَقْرُ وَلَيْلُ سَدَى
كَانَتْ تَنْظُرُ فِي بَرْقَعٍ • مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَنُودٍ

قَوْلُهُ يَمْسُدُهُ يَعْنِي الثَّوْرَ أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلُ سَدَى أَيْ لَيْلِي وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامِ مَا سَقَطَ النَّسْدَى عَلَيْهِ
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزِيهِ عَنِ الْمَا فَيَطْوِيهِ عَنْ ذَلِكَ وَشَبَّ السَّقَّةُ الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ بِبَرْقَعٍ
وَيَجْعَلُ اللَّيْلُ الدَّادَ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَّابُ فَيَطْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ وَالْمِسَادُ عَلَى فِعَالٍ لَغَةً فِي
الْمِسَابِ وَهُوَ نَحْوُ السَّمَنِ وَسِقَاءِ الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَيْبٍ

عَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مَسَادٌ • فَاضْحَى يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقٍ

وَالْخَافَةُ تَحْرِيطَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَسَادُ غَيْرُهُ مَمُوزًا لِرَقِّ الْأَسْوَدِ
وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ أَحْسَنُ مَسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ يَرِيدُ أَحْسَنَ قَوَامٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ
يَمْسُدُ عَلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ • جَادَتْ بِمَطْعُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ • تَطْجُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدُمُهُ

يَصِفُ رَاعِيًا جَادَتْ لَهُ الْإِبِلُ بِاللَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي طَجَّتْهُ ضُرُوعُهَا وَقَوْلُهُ بِمَطْعُونٍ أَيْ بَلْبَنٍ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى طَعْنٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَبِّ وَالضَّرْعِ هِيَ الَّتِي طَجَّتْهُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْجُهُ أَيْ لَا تَنْكُرُهُ
وَتَأْدُمُهُ تَخْلُطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالْأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ عَلَى لَحْمِهِ أَيْ اللَّيْنُ يَشُدُّ لَحْمَهُ

وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ يَصِفُ حِمَارًا كَمَا زَعَمَ
الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدُهُ (مصد) الْمَصْدُ الْمَزْدُ وَالْمَصَادُ
الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحِمَارِ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَانْتَهَمَ • مَصَادِلُنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

وَالْجَمْعُ أَمْصَدَةٌ وَمُصْدَانُ الْأَصْحَى الْمُصْدَانُ أَعَالَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصَادٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَمِيمٌ
مَصَادِمِيمٌ مَفْعَلٌ وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالَ الْوَاخِصِيُّ وَمُضْرَانٌ عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ قَاءُ الْفَعْلِ وَالْمَصْدُ
الْبَرْدُ وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً وَمَزْدَةً عَلَى الْبَدَلِ تَبْدِيلُ الْمَصَادِ زَايَا يَعْنِي الْبَرْدَ وَقَالَ كِرَاعٌ يَعْنِي
شِدَّةَ الْبَرْدِ وَشِدَّةَ الْحَرِّ ضَرْبًا مِمَّا صَابَتْهَا الْعَامُ مَصْدَةً أَيْ مَطْرَةً وَالْمَصْدَارُ عَدُوُّ الْمَصْدِ الْمَطَرِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا لَهَا مَصْدَةٌ أَيْ مَا لِلْأَرْضِ قُرْ وَلَا حَرَّ وَمَصْدَارُ رَيْقٍ مَصَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدُ

المص مصد جارية وزفها ومصها ورثها بمعنى واحد الليث المص ضرب من الرضاع يقال قملها
فمصدها والمصد الجاع يقال مصد الرجل جاريته وعصدها إذا نكحها وأنشد

فأبت أعين الثغور وأتني * عن مصدها وشفأوها المصد

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتني عن مصدها أي أتني (مصد) المصد لغة في ضم

الرأس عمانية الليث تصدوم صد إذا جمع (معد) المعد الضخم وشي معد غليظ وتعد

غلظ وسمي عن الحياني قال ربيعة حتى إذا تعددا * والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل

أن يهبط إلى الأمعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الإنسان ويقال المعدة للإنسان

بمنزلة الكرش لكل محتر وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الاطلاق والاختلاف والجمع معد

ومعد توهمت فيه فعلة وأما ابن جنى في جمع معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا

معد كما قالوا في جمع بقعة بقى وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور

وكسر والمفتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف

والحركات شي ولا يزد على طرح الهاء نحو مرة ومرة ونحلة ونحلة فلو لا أن الكسرة والقحمة عندهم

تجزيان كالتثنية الواحد لما قالوا معد ومعد وجمع معدة ونقمة وقياسة تقم ومعدو ولكنهم فعلوا هذا

لقرب الخاتين عليهم وليعلموا أنهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطأوا مكانه لما رواه ومعد الرجل فهو

معدو ترب معدة فلم يستمر ما يأكله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد

القض من التمار والمعد ضرب من الرطب وطبسة معدة ومعدلة طرية عن ابن الأعرابي

وتسرع معد أي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرق والمعد الفساد ومعد النوى

معدو معدتها وأما معدتها وأعها وأخرجها من البر وقبل جلبها والمعد الخشب معدت

الشيء جذبه بسرعة وذئب معدو معدا إذا كان يجذب العدو وحديا قال ذو الرمة

يذكر صائد أشبهه في سرعته بالذئب

كما أظماره إذا عدا * جللن سرحان فلاة بمعدا

ونزع معدية بالكرة قال أحمد بن حنبل السعدي

يا سعدنا ابن حجر يا سعد * هل يروين ذؤيبك نزع معد * وساقان سبط وجعد

وقال ابن الأعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شيدوكا نزع من أسفل قعر الر كيت وجعل

أحد الساقين جعدا والاخر سبطا لان الجعد منهما أسود ونحى والسبط روى وإذا كانا هكذا
لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وأمتعد سيفهما من غداة أسله واختطه ومعد الرمح معدا
وأمتعدا اتزعه من مركبه وهو من الاجتذاب وقال الحياني مر برمح وهو من كوز فامتعدته
ثم حل اقلعه ومعد الشئ معدا وامتعدا اختطفه فذهب به وقبل اختلسه قال
أخشى عليها طيا وأسدا * وخارين خربا معدا * لا يحسان الله الارقدا
أى اختلساها واختطفهاها ومعد فى الارض يمتعد معدا ومعدا إذا ذهب الاخيرة عن الحياني
والمتمعد البعيد وتمعد تباعد قال معن بن أوس

قوله ودنا الواو مثلثة كافي
القاموس

قفالنها أمست قفارا ومن بها * وإن كان من ذى ودينا قد تمعدا
أى تباعد قال شمر قوله المتمعد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره
ففعلا منه وبعير معد أى سربع قال الزقيان
لما رأيت النظم شالت تحلى * أتبعتهن أرجيا معدا
ومعد بخصية معدا ذهب بهما وقبل مدهما وقال الحياني أخذ فلان بخصي فلان فعد بهما
ومعد بهما أى مدهما واجتدهما والمعد تشديد اللام الذى تحت الكسف أو أسفل منها
قليل وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قديا ككل المعدى
أكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعد ويخرج على فعل على مثال علدول يشتق
منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقبل هما موضع رجل الراكب من القوس
وقوله أنشد ابن الاعرابى

أقيد حفاة عليه عباة * كساها معدة مقاتلة الدهر

أخبر أنه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابى وقال الحياني المعد الجنب فافرد
والمعدان من القوس ما بين رؤس كسفيه الى مؤخرته قال ابن حجر مخاطب امرأته
فأما زال سرجى عن معد * وأجدر بالحوادث أن تكونا
يقول ان زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله
فلا تصلى بطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى قوسى من سرجى وموت

فَبِكِّي يَا غَنِيَّ يَا رَجِيَّ * مِنَ الْقَتِيَانِ لَا عَيْسَى بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبهما لان ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغصمه والمعد موضع عقب الفارس وقال الجحاني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شمر في المعتمد من الانسان

وَكَا تَمَاتَحَتِ الْمَعْدَضِيْلَةُ * يَتَنِي رُقَادَكَ سَمَّهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية والمعدو والمعدب العين والغين التنف والمعد عرق في منسج القرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرَّصَائِي جِدِّي * مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحده هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيمويه

وَلَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ * وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَذِّبُهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراهم فحق عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا التاد في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشد دياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدا الحرف وتشديدا النسبة خففت دياء النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ * سَنَ الْمَعْدِي فِي رَعْيٍ وَتَعَزَّيْبِ

يضرب للرجل الذي له صيت وذكرا فادارأته ازدرت مرآته وكان تاويله تاويل امر كانه قال اسمع بهولاته والتعد الصبر على عيش معد وقيل التعدد التشطف من تجل غير مشتق وتعد صار في معد وفي حديث عمر اخشوشوا وتعدوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل هـ

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد في قولان
يقال هو من الغلط ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

* رَيْبُهُ حَتَّى اِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معدن عدنان وكانوا اهل قشف

وغلظ في المعاش يقول فنكونوا مثلهم ودعوا التسم وزى العجم وهكذا هو في حديثه الاخر عليكم

باللبسة المعدية أي خُونة اللباس وقال الليث التعداد الصبر على عيش معدن في الحضر والسفر

قال واذا ذكرت ان قومنا تحولوا عن معدن الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدن ومعدان

اسمان ومعدن كيرب اسم مركب من العرب من يجعل اعرابه في آخر موطنهم من يضيف معدن الى

كرب قال ابن جني معدن كيرب فيمن ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب

كذلك يسمونه اسما ومن حكم الاسماء ان تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع

فالفعل في قلم او طلم لا اتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتلبون وهما

يقومان وهم يقعدون وانت تذهبن ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله انجي بجواز

خطه بما وصل به في طالموقلا قال الازهرى في آخر هذه الترجمة المدعي المتهم في نسبه قال كانه

جعل من الدعوة في النسب وليست الميم باصلية (مقد) الامغاد ارضاع الفصيل وغيره

وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فغدتني اي رضعتني ويقال وجدت صرية فغدت جوفها أي

مصصته لانه قد يكون في جوف الصرية شيء كانه الغراء والديس والصرية صمغ الطلح وتسمى

الصرية مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير من الحزن

وَأَتَمَّ كَغَدِّ السِّدْرِ تَطْرُحُوهُ * وَلَا يَحْتَقِ الْأَبْقَاسُ وَنَحْنُ

أبو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغدا آخر يشبه الخبار يوكل وهو طيب ومغدا الفصيل

أمه يغد هماغد الهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يغد الضرع مغدا أي يتناوله ويعير

مغدا الجسم تارخيم وقبل هو الضخم من كل شيء كالمعد وقد تقدم ومغدا ومغدا

كلاهما مثلاً وسمن ومغدا فلا تاعيش ناعم يغده مغدا اذا غداه عيش ناعم وقال أبو مالك

مغدا الرجل والنبات وكل شيء اذا طال ومغدا في عيش ناعم يغده مغدا وشاب مغدا ناعم

وللغدا الناعم قال ابياس الخيري

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْدَا * وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل
ومن باب تعب لغة ومنهم من
يقصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومغدا في عيش أي عاش
وتنم كافي القاموس اه
معناه

والمغذ الطويل وعيش مغذ ناعم قال أبو زيد وابن الأعرابي مغذ الرجل عيش ناعم مغذ
مغذ أي غدا عيش ناعم وقال النضر مغذ الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه
شبابه كله وأنه في مغذ الشاب وأنشد * أرام في مغذ الشباب العسلج * والمغذ المتق ومغذ
امتلا شانا ومغذ شعرة مغذ مغذاته والمغذ في القرعة أن يتسقي موضعها حتى يشمت قال
تباري قرحة مثل السوتيرة لم تكن مغذا

وأما موضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة القرس كلها وأرمة لان الشعر يثقف لثنت
أيض الوبرة الوريدة البيضاء أخبر أن غرة أجدله لم يحدث عن علاج ثقف والمغدة في الناصية
كالخرق ومغدة الرجل حارته عغدها إذا نكحها والمغدة والمغدة بالاذنجان وقيل هو شبيه
وقيل هو أصل العضة وقيل هو اللفاح وقيل هو اللفاح البري وقيل هو جنى التضب
وقال أبو حنيفة المغدة شجر يتلوى على الشجر أرق من السكرم وورقه طوال دقاق ناعم
ويخرج جراب منفل جرا اللوز إلا أنها أرق قشرا وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ولها صاحب
كتب التفاح والناس يتناولونه ويزلون عليه فباكونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحضر إذا
انتهى قال راجز من بني شؤمة

عن بنو سواة عن عامر * أهل اللي والمعد والمغافر
وأحداه معدة قال ابن سيده ولم أسمع معدة قال وعسى أن يكون المعدل مع اسماء جمع معدة
بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلك وفلك وأمعد الرجل أمعدا إذا كثر من الشرب قال
أبو حنيفة أمعد الرجل أطال الشرب ومعدان لغة في معدان عن ابن جني قال ابن سيده وإن
كان بدلا فالكلمة رابعة (معد) مقدم قرى النسيمة والمعدية حفيضة الدال قرية بالشام
من جبل الأزدي والشراب منسوب اليه غير المقدسي حفيضة الدال شراب منسوب الى قرية
الشام تقدم من الغسل وقال الشاعر

وَأَشِدَّالَيْتُ مَقْدِمًا أَحْلَهُ اللَّهُ لَنَا * سِ شَرَابًا وَمَا يَحِلُّ الشُّعُولُ
عَلَى الْقَوْمِ قَلِيلًا * بَابُ يَتَى الْفَارِسِيُّ
أَنَّهُمْ قَدِ اعْتَرَوْا النَّوْ * مِ شَرَابًا مَقْدِيمًا

قوله والسمعد هو بهذا الضبط
هنا ويؤيده صريح القاموس
في س مع غ فقال سمعد كضخبر
وقال شارحه عقب قوله
والسمعد كضخبر الطويل
الشديد الاركان والاحق
والمتكبر هكذا في النسخ
والصواب فيه سمعد كقرشب
كما هو بخط الصاعاني اهـ

ما تقول ولم أسمع مفسدة في شرح
 من المتأخرين طفت قوله والمفسدة
 في الباقين وان لم يكن قال ابن
 دريد والمتأخرين أهل وأنتكر
 ابن سيده حيث قال ولم أسمع
 مفسدة قال وعسى إلى آخره
 ما هنا اه معناه

كان برزقه اياه
 يروي عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى
 شدده قال وصفت رجلا من سيرة قول المقدى بتشديد الدال الفاء المثلثة منه بفتح الميم
 باني

ونعم

قال ابن سيدة أنشدني يرباها قال وقد يجوز أن يكون أراد المقدى فحذف اليا قال ابن بري
 رجل ابلر يرى المقدى شمتنا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وشيخه
 الدال رواه ابن الأثير واستشهد على صحة بيت عمرو بن معد يكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد
 ابن عبيد وأن المقدى منسوب إلى سقند وهي قرية بمصر في الجبل المشرف على النيل وقال
 أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مقند قال وانما شدده عمرو بن
 معد يكرب للضرورة قال وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال
 أنه للضرورة

فَقَلَّتْ كَأَنَّ شَارِبَ لَعَبْتِهِ * عَقَارُوتُ فِي مَبْنَاهَا جَبَّاتَا
 مَقْدِيَّةً صَمْبَاءً بَارَكْتُ شَرِبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْوَحُوا بِهَا صَرْفِي
 قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب أنها منسوبة إلى مقند بتخفيف قول الأحموس
 كَانَ مُدَامَةً مِمَّا * حَوَى الْحَاوِثُ مِنْ مَقْدٍ
 بِصَفْقٍ مَقْدٍ هَلَاكَ الْمَسْكُونِ وَالْكَافُورِ وَالْمَقْدِيَّةِ

قال وكذلك قول العري

كَانَ عَقَارُ قَرَقَمَاقْدِيَّةٍ * أَبِي يَمَّهَا خُبٌّ مِنَ الْمَجْرِ خَالِدٍ
 وكذلك قول الآخر * مَقْدِيَّةً أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا * قال زعم قائل هذا البيت أن المقديّة شراب من
 العسل كانت الخلقاء من بني أمية تشربه والمقدى ضرب من الثياب (مكد) مكذبا لمكان
 يَكْدُمُ كَرْدًا أَقَامِيهِ وَتَكْمُ يَنْكُمُ مَثَلَهُ وَرَكْدَرُ كَرْدُومًا كَدْدًا قَالِ
 وَمَا كَدْتُمَا دَمَ مِنْ مَجْرِهِ * يَصْفُو وَيَدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
 تنافه لا عند في ذلك الوقت ويصفو ويبيض وييدي تارة عن قعره أي ييدي له قعره من هذا
 التي صكبت النانة إذا تخلص لبتها من طويش النويد وأنشد

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَا إِذَا بَتَّ غَزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ نَكْدَاءِ وَنَاقَةُ مَا كِدَتْ وَمَكُودٌ دَائِمَةُ الْغَزْرِ
وَالْجَمْعُ مَكْدُوَائِيلُ مَكَاكِدُ وَأَنْشِدْ

أَنْ سَرَّكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ * فَأَعْدِدْ بِرَاعِيَسَ أَبَوَاهِ الرَّاهِمِ

وَنَاقَةُ بَرَعِيَسَ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنَّمَا اعْتَبِرَ
الْليثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ * فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى

حَتَّى الْجِلَادُ الْوَاتِي دَرَهْنُ مَا كِدَ أَيُّ دَائِمٍ قَدْ حَارَدَنْ أَيْضًا وَالْجِلَادُ إِذَا دَسَمَ الْإِبِلَ لَبِنًا فَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرَوَاحِدِ تَهَابُجْدَةً وَالْخُورُ فِي الْبَازِيَةِ رَقْمٌ مَعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُ

السَّاجِعِ * مَا دَرَاهِمًا كِدَ * أَيُّ مَا لَبِنَهَا دَائِمٌ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي
مَكْدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِهُ طَلِبَةُ هَذَا الشَّانِ لِمَا لَا يَتَعَرَّفِيهِ مِنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ

تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ وَيُتَرَمَّا كِدَتْ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقُطُ مَا دَتْهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَتْ إِذَا بَتَّ مَا وَهَلَا لَا يَنْقُصُ عَلَى
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقِسَامَةِ وَوَدَّ مَا كِدَ لَا يَنْقُطُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صُرْدٍ لِعَيْنَةٍ بَنٍ حَصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هَوَازِنَ أَخَذَ عَيْنَتَهُ بَنٍ حَصْنٍ مِنْهُمْ
عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَا إِلَى أَبِي عَيْنَةٍ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرْدٍ خَذْهَا

الَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا يَارِدٌ وَلَا تَنْدِيهَا بِنَاهِدٌ وَلَا دَرَاهِمًا كِدَ وَلَا بَطْنَهَا بَوَالِدٌ وَلَا شَعْرُهَا بَوَارِدٌ
وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بَوَاجِدٌ وَشَاءَ مَكُودٌ وَنَاقَةُ مَكُودٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتْ

تَمَكَّدَ مَكُودًا وَدَرَمًا كَذِبِي (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ
الْأَمْلَدُ وَأَنْشِدْ * بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ * وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ أَمْلَادٌ

وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ
وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ

شَبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مُحْتَمِلًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّارِ فَفَرَّابًا السَّمْلَقُ الْأَمْلِيدُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الصَّخَارِيِّ الْأَمْلِيدُ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ
مَلْدَاءُ بَيْنَ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِيْنُهُ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَازُ الْبُغْصَنِ وَنَعْمَتُهُ وَغَصْنُ أَمْلُودٍ وَأَمْلِيدُ نَاعِمٍ

قوله تنبيهه طلبه هذا الشان
سقط من الأصل صله تنبيهه أي
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا
بالأصل وهذه عبارة النهاية
وفي سبكهامع قبلها فلاقة
وحرر اه مصححه

قوله والملد مصدر الشباب
الخ كذا بالأصل والخطب فيه
سهل اه مصححه

وقد ملأه الري عيلدا قال ابن جني همزة أسود واملأه ملحقة ببناء عسلاج وقطير بدليل
 ما أنضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مندد) التهذيب مندد اسم موضع ذكره
 تميم بن أبي مقبل (٣) فقال

عفا الله عن ذنبا بعد إقامة * عجاج مجلج مندد مستأرج

خلفاها فاحشاها من قولهم قلن لها خلفان ومندد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهدهمه
 كسب وعجل والمهاد الفراش ومهدت الفراش مهدا بسطته ووطأه يقال للفراش مهاده
 لو تاراه وفي التنزيل لهم من جهنم مهادومين فوقهم غواش والجمع أمهدة ومهد الأزهرى
 المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله مهادا للعباد وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى
 ومهدت أى جعلت له مكانا وطيا سهلا ومهدت لنفسه خيرا وامتهدههياه ووطأه ومنه قوله
 تعالى فلا تفهم يمهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * والمهد مهده
 الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يباله روطا لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهد صبيا
 والجمع مهود وسهد مهده حسن اتباع وتمهيد الأمور تسويتها واصلاحها وتمهيد العذر
 قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتمهيد التمكن ابو زيد يقال ما امتهد
 فلان عندي إذا لم يولك نعمة ولا معروفا وروى ابن عاتق عنه يقال ما امتهد فلان عندي
 مهدهذاك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يدسلة منه اليه ويقولها
 أيضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب اليه والمهيد الزبد الخالص وقبله
 أركاه عند الاذابة وأقله لبنا والمهد النشز من الارض عن ابن الاعرابى وأنشد
 ان أباك مطلق من جهده * ان أنت كثرت فتورا للمهد

التضر المهد من الارض ما انخفض في سهولة واشتواء ومهدد اسم امرأة قال ابن سيده وانما
 قضيت على ميم مهدها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة
 كسند ومرد وهو فعل قال سيويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل
 مقروم وقضيت ان الدال ملحقة والمحق لا يدغم (ميد) ماد الشئ يميدها وزكا ومدهه
 وأمدهه أعطيته وامتهاد طلب ان يميده وماد أهله اذا غارهم ومارهم وماد اذا تجر وماد أفضل
 والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هنالك خوان مشتق من ذلك وقيل هى نفس الخوان قال
 الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال أبو عبيدة وفي التنزيل

قوله مندد قال ياقوت بالفتح
 ثم السكون وفتح الدال وضبط
 فى القاموس وشرحه بضم
 الميم اه معصيه
 (٣) قوله تميم بن أبي مقبل
 كذا بالاصل والذى فى شرح
 القاموس وكذا فى مجمع
 ياقوت ابن أبي بن مقبل اه
 معصيه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مقعولة ولقظها قاعلة وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل أن المائدة من العطاء والممتد المطالب منه العطاء مقعول وأنشد لروبة

تهنى رؤوس المتعفين الأنداد * إلى أمير المؤمنين الممتد

أي المتفضل على الناس وهو المستعطي للمسؤل ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما زيد
عمر إذا أعطاه وقال أبو اسحق الأصل عندى في مائدة لها قاعلة من ماد يميد إذا تحركت فكانها
تميد بها أي تحركت وقال أبو عبيدة سميت المائدة لأنها مئذنها صاحبها أي أعطها وتفضل
عليه بها والعرب تقول ماذنى فلان يميدنى إذا أحسن إلى وقال الجرجي يقال مائدة وميدة
وأنشد

وميدة كثيرة الألوان * تصنع للخوان والجيران

ومادهم يميدهم إذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لأنه يراود عليها والمائدة الدائرة من الأرض
وماد الشيء يميد إذا تحرك وما ل وفي الحديث لما خلق الله الأرض جعلت تميد قار ساها بالجمال
وفي حديث ابن عباس فدا الله الأرض من تحتها خلدت وفي حديث علي فسكنت من الميدان
برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه أيضا يدم الدنيا فهي الحيود الميود
فقول منه وماد السراب اضطرب وماد يميد تمايل وماد يميد إذا تثنى وتختل ومادت الأغصان
تمايلت وغصن مائدو مائداتل والميد ما يصب من الحيرة عن السكر والغصان أو ركوب
البحر وقدماد فهو مائد من قوم ميدي كرايب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتعق نفسه
من ثقل ماء البحر حتى يذاريه ويكاد يغشى عليه فيقال مائبه البحر يميد به ميذا وقال أبو العباس في
قوله أن تميد بكم فقال تحرك بكم وترزّل قال النرا سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم
المسد من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحرة أبحر شهيد هو الذي يذاري برأسه من ريح
البحر واضطراب السفينة بالأمواج الأزهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهي ومادت
الحنظلة تميد أصابعها أي أو بلل فتغيرت وكذلك القرو فقلت مائدك أي من أجسده ولم يسمع
من ميدي ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هي عني على كما تقدم في يد قال ابن سيده وعسى
معه أن تكون بدلا من ياء يمد لأنها أشهر وفي ترجمة ماد يقال للجارية التارة أنها المائدة الشباب
وأنشد أبو جعيد * ماد الشباب عيشها الخرجا * غيرهموز وميداء الطريق سننه ونوا
يوتم على ميداء واحد أي على طريقة واحدة قال روبة إذا رقت لم يدري ما ميدأوه * ويقال

قوله إذا زادهم في القاموس
رارهم ٨١ معجمه

لم أدر ما يبدأ ذلك أي لم أدر ما يبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه ويؤدّه وأنشد
إذا اضْطَمَّ مِبداءُ الطريقِ عليهما * مَضَتْ قُدُمُ مَوْجِ الجبالِ زَهُوقُ

ويروى ميتاء الطريق والزهُوقُ المتقدِّمة من التوق قال ابن سيده واما جلنا مِبداء وقضينا
بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د وداري بمِبدى دارم مقنوح الميم مقصور أي بجذائها
عن يعقوب ومِبداء اسم امرأة وابن مِبداء شاعر وزعموا انه كان يضرب خصرى أمه ويقول
* اعزّز مِبداء للقوافي * والمِبدانُ واحد المِبادين وقول ابن أحر

وصادقت * نعيمًا ومِبداءًا من العيش أخضرًا
يعنى به ناعما ومادهم بمِبداهم
لغة في ما برهم من الميرة والمِبداء مفعّل منه ومائد في شعراى ذويب

مِمانية أحياء لها مِمان مائد * وآل قراس صوب أرمية تحل

اسم جبل والمِطرُ رمان البر وقراس جبل يارد ماخوذ من القرى وهو البرد وآله ما حوله وهى
أجبل باردة وأرمية جمع رمي وهى السحابة العظيمة القطر ويرى صوب أسقية جمع سقي وهى
بمعنى أرمية قال ابن برى صواب انشاده ما يدب الباء المعجمة بواحدة وقد ذكر فى مبد ومبد لغة فى
يدب معنى غير وقيل معناها على أن وفى الحديث أنا أفصح العرب مِبداءى من قرىش ونشأت فى

بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون مِبداءنا
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) النَّادُ وَالنَّادَى الدَّاهِيَةُ وَدَاهِيَةٌ نَأْ كَوْنُودٌ وَنَأْ دَى عَلَى فَعَالَى

قال الكسيت قَايَاكُمْ وَدَاهِيَةٌ نَأْ دَى * أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا النُّجْلُ

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهى النَّادَى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد

أَنَا أَنِ دَاهِيَةٌ نَأْ دَا * أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحَطِ مَيُونِ

قال أبو منصور رورواها غير الليث أن داهية نَأْ دَى عَلَى فَعَالَى كما رواه أبو عبيد وفى حديث عمر

والمرأة الجوز أجأتني النَّادَى الى استثناء الأبعد النَّادَى الدَّاهِيَةُ جمع نَأْ دَى وَالنَّادَى وَالتَّوْدُ
الداهية يريد أنها اضطرتهم الدواهي الى مسئلة الأبعد (نبد) النهاية لابن الأثير فى حديث عمر

جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته نبد أى سكن ورَكَدَ قاله الزمخشري

(نشد) النهاية وفى حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته

قوله مائد هو بهمزة بعد
الالف وقراس بضم القاف
وتعها كما فى معجم ياقوت
واقصر الجمد على الفتح اه
مصححه

نَجْدٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَرَامَ رَنْدَبًا رَأَى أَيْ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَصْدِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَطْرًا
بِإِدَالِ الطَّاءِ وَاللَّسْخَرِ وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ شَدَى سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ (نجد) النَجْدُ مِنَ الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَصَلَابَتُهَا وَمَا غَلِظَ مِنْهَا وَأَشْرَفُ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى
وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَأَنْجَادٌ وَنَجَادٌ وَنَجْدٌ وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لَمَّا رَأَيْتُ خِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَخَّحَتْ * وَلَا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةٌ حُصِرَ
وَلَا يَكُونُ النَّجْدُ إِلَّا قَفَاً وَصَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ مِثْلِ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرَفَكَ عَمَّا
وَرَاءَهُ وَيُقَالُ أَعْلُ هَاتِيكَ النَّجْدِ وَهَذَا النَّجْدُ يُوَحَّدُ وَأَنْشَدَ * رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجْدَ الْإِبْعَادَ *
قَالَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْارْتِفَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ وَعَلَى كَافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ
شَعْمَاهِيَ طَرَائِقُ الشَّعْمِ وَاحِدُهَا نَاجِدَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَارْتِفَاعِهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
فِي عِلَّةِ يَجْنُبُ السِّيَّ مَشْرِبُهَا * غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ
قَالَ الْأَخْفَشُ نَجْدٌ لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ يَرِيدُونَ نَجْدًا وَيُرْوَى النَّجْدُ جَعَّ نَجْدًا عَلَى نَجْدٍ جَعَلَ
كُلٌّ بِجَزْمِهِ نَجْدًا قَالَ هَذَا إِذَا عَنِيَ نَجْدُ الْعَلَى وَإِنْ عَنِيَ نَجْدًا مِنَ الْأَنْجَادِ فَغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا
وَالْغَوْرُ هُوَ تِهَامَةٌ وَمَا رَفَعَ عَنْ تِهَامَةٍ إِلَى الْأَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَرْتَمِي بِنَجْدٍ وَتَشْرَبُ
بِتِهَامَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

ذَرَانِي مَنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِينَهُ * لَعَيْنٌ بِأَسْيَابٍ وَشَيْبَانٍ مَرْدَا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ طَلَّاعُ أَنْجَدٍ أَيْ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ غَالِبٌ لَهَا قَالَ جَبْدِ بْنِ أَبِي شِمَاذٍ الْغَسَقِيُّ وَقِيلَ
هُوَ خَلِيبُ الدِّينِ عَلَقَمَةُ الدَّارِيُّ

فَقَدْ يَقْصُرُ النَّقْلُ الْفَتَى دُونَ هَمِهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْعُلُ طَلَّاعُ أَنْجَدٍ
يَقُولُ قَدْ يَقْصُرُ الْفَقْرُ الْفَتَى عَنْ سَحَابَتِهِ مِنَ السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَتَحَوَّبُهُ وَلَوْ لَا فَقْرُهُ لَسَمَا وَارْتَفَعَ
وَكَذَلِكَ طَلَّاعُ نَجَادٍ وَطَلَّاعُ النَّجَادِ وَطَلَّاعُ أَنْجَدٍ جَعَّ نَجَادٍ الَّذِي هُوَ جَعَّ نَجْدٍ قَالَ زِيَادُ بْنُ مَعْقِدٍ فِي
مَعْنَى أَنْجَدٍ بِمَعْنَى أَنْجَدٍ يَصِفُ أَهْلُهَا أَنَّهُ كَانَ يَعْصِمُهُمْ مَسْرُورًا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوشَمَائِلُهُ * جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخَذَ الْبَرَمُ
تَحْمَرُ النَّدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَتَمَدُّ * الْأَعْدَاؤُ هُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ * طَلَّاعُ أَنْجَدٍ فِي كَيْشِهِ هَضْمُ

قوله قفافها وصلابتها كذا
في الاصل وعجم ياقوت أيضا
والذي لا ي الفداء في تقوم
البلدان قفافها وصلابتها
اه مصححه

ومعنى يَتَجَمَّعُ عَلَيْهِ قَبِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَتَجِدُهُ مِنَ الْجَوْعِ الشَّاذُّ وَمِثْلُهُ نَدَى وَأَنْدِيَةٌ وَرَحَى
وَأَرْحِيَةٌ وَقِيَاسُهَا نَدَى وَرَحَى وَكَذَلِكَ أَتَجِدُهُ قِيَاسُهَا نَجَادٌ وَالْمَرْبَاةُ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يَكُونُ فِيهِ الرِّيْثَةُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَمْعُ نَجْوٍ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَوَابُهُ أَنْ يَشُولَ
جَمْعُ نَجَادٍ لِأَنَّهُ فَعَالٌ لَا يَجْمَعُ أَفْعَلُهُ نَحْوُ جَارٍ وَأَجْرَةٍ قَالَ وَلَا يَجْمَعُ فَعُولٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يُقَالُ فَلَانٌ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ وَطَلَّاعُ الثَّنَا إِذَا كَانَ سَامِعًا لِلْعَالِي الْأُمُورِ وَأَنْشَدِيَتْ حَسِبْتُ أَنَّ
شِعَاذَ الصَّبِيِّ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ * وَالْأَتَجِدُ جَمْعُ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ
وَالْتَجِدُ مَا خَالَفَ الْغُورَ وَالْجَمْعُ نَجُودٌ وَتَجِدُ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةُ مَا كَانَ
فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ يَمَامَةَ إِلَى مَاوراءِ مَكَّةَ فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا التَّجْدُ وَالتَّجْدُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صَفَةٌ قَالَ الْمُرَارُ الْقَشْعِيُّ

إِذَا تَرَكْتَ رَحِيَّةَ التَّجْدِ لَمْ يَكُنْ * لَعَيْنُكَ تَمَّا يَسْكُوَانِ طَيِّبٌ

وَرَوَى يَتَّى ابْنُ ذَوَيْبٍ

فِي عَالَةِ تَجْدُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَا * غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا التَّجْدُ

قوله وأتجد فلان الدعوة
كذابا بالأصل بدون تفسيرها
وسياتي بعد اه

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّوَايَةَ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا التَّجْدُ وَأَنَّهَا هَذِلِيَّةٌ وَأَتَجِدُ فَلَانَ الدَّعْوَةُ وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا خَلَقْتَ عَجْزًا مَصْعَدًا وَجَعَلْتَ فَوْقَ
الْقَرِيْبَيْنِ فَقَدْ أَتَجِدْتَ فَإِذَا أَتَجِدْتَ عَنْ ثَنَاءٍ إِذَا ذَاتُ عِرْقٍ فَقَدْ أَتَجِدْتَ فَإِذَا عَرَضَتْ لَكَ الْحَرَارُ بِتَجْدٍ
فَقِيلَ ذَلِكَ الْجَبَّازُ وَرَوَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ مَا رَفَعْتُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ وَالرَّمَّةُ وَادٌّ مَعْلُومٌ فَهُوَ
نَجْدٌ إِلَى ثَنَاءٍ إِذَا ذَاتُ عِرْقٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ كُلُّ مَاوراءِ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرِي
عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَمْرَةِ فَإِذَا مَلَّتْ إِلَيْهَا قَانَتْ فِي الْجَبَّازِ شَمْرًا إِذَا جَاوَزْتَ
عُذْيَا إِلَى أَنْ تَجَاوَزَ قَيْدًا وَمَا يَلِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَجِدُ مَا بَيْنَ الْعُذْيِ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْيَمَامَةِ وَإِلَى
الْبَيْنِ وَإِلَى جَبَلِ طَيْيٍّ وَمِنْ الْمَرِيدِ إِلَى وَبْعَةٍ وَذَاتُ عِرْقٍ أَوَّلُ تَهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرِ وَجِدَّةٌ وَالْمَدِينَةُ
لَا تَهَامِيَّةٌ وَلَا تَجْدِيَّةٌ وَأَنْهَا جَبَّازٌ فَوْقَ الْغُورِ وَدُونَ نَجْدٍ وَأَنْهَا جَلَسٌ لَا رَتْفَاعَ لَهَا عَنْ الْغُورِ الْبَاهِلِيَّ
كُلُّ مَاوراءِ الْخَنْدَقِ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَالْغُورُ كُلُّ مَا تَخْدُرُ سَبِيلَهُ مَغْرِبًا وَمَا أُسْفَلَ مِنْهَا
مَشْرِقًا فَهُوَ نَجْدٌ وَتَهَامَةُ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وَمَاوراءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ
فَهُوَ غُورٌ وَمَاوراءَ ذَلِكَ مِنْ مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَهُوَ السَّرَاةُ إِلَى تَخُومِ الْبَيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم انه جاءه رجل ويخبره وضح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر فطان واد لا تجد ولا
 منهم فتسجد فجاءه رجل يزعم اني قد اجد في بلادهم لا تجد ولا تجد من غيرهم لا تجد ولا تجد من غيرهم
 راكنا اولا... قال ابن الاثير ادمر ما اذا سجد من نجد وحدث من تهامة فليس كلمة من هذه ولا من هذه ونجد
 ا- بناس في بلادون الجاهل في العراق وقول اشد ابن الاعراب

قال ابن مسعود انه اذا سجد في نجد في بلادهم لا تجد ولا تجد من غيرهم لا تجد ولا تجد من غيرهم

قال ابن مسعود انه اذا سجد في نجد في بلادهم لا تجد ولا تجد من غيرهم لا تجد ولا تجد من غيرهم
 وكذلك روى في روم حكاه النجاشي وقال الليثاني فلان من أهل نجد فاذا ادخلوا الانب والام
 قالوا النجد قال وري انه جمع في بلاد نجد في بلاد نجد في بلاد نجد في بلاد نجد في بلاد نجد في بلاد نجد
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حرزرة مارأيتنا منذ كنتم في النجدين ولا نجد ولا نجد

وأجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيدة عن الليثاني الصحاح وتقول أجدنا أي أخذنا في بلاد
 نجد وفي المثل أجد من رأى حفسنا وذلك اذا علم من النور وحسن اسم جبل وأجد الشيء
 ارتفع قال ابن سيدة وعليه وجه الفارسي رواه من روى قول الاعشى

نجد يرى ما لا ترون وذكره * أعار لعمرى في البلاد وأجدنا

فقال أعار ذهب في الارض وأجد ارتفع قال ولا يهتدون في هذه الرواية أخذ
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يحد بالاخت في النور وذلك لتقابل بينهما وليست آثار من
 النور لان ذلك انما يقال فيه غارأي أي النور قال وانما يكون التنازل في قول جرير

* في النجدين ولا يغور الغائر * والنجد من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد

الطريق المرتفع بين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وأفسالك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد ككب

قال الاصمعي هي نجد عذمتها نجد ككب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد ككب طريق
 ككب وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجانب وأهلها * بتجدين لا تبع دنوي أم حشرج

قوله قال امرؤ القيس غداة
 الملح في معجم ياقوت قال امرؤ
 القيس

تبصر خليفي هل ترى من ظعائن
 سواك نقبا بين سرحي شعيب
 فريقان منهم قاطع بطن نخلة
 وآخر منهم جازع نجد ككب

ا- بناس في بلادون

قال يَجْدُين موضع يقال له يَجْدُ امر يبع وقال فلان من أهل يَجْد قال وفي لغة هذيل واختار من
أهل يَجْد وفي التنزيل العزيز وهذا يَجْدُين أي طريق الزبير وطريق الشر وقيل اليجدين
الطريقين الواضحين واليَجْد المرتفع من الأرض قال ابن جرير في قوله بالخير والشعرين يَجْدُ
كبيان الطريقين الصالحين وقيل اليجدين التدين ويَجْدُ الأرض يَجْدُ يَجْدُ ودون يَجْدُ يَجْدُ
وضح واستبان وقال أمية

ترى فيه أثبا القرون التي مضت * وأشد ما يَجْدُ في الأيام يَجْدُ

ويَجْدُ الطريق يَجْدُ يَجْدُ كذلك ردليل يَجْدُ نادماهر واعتاد أن أرض يَجْدُ منها أي يَجْدُ
خرج واليَجْدُ ما يَجْدُ به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع يَجْدُ ويَجْدُ وقيل ما يَجْدُ
به البيت من المتاع أي يَزِين وقد يَجْدُ البيت قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف البسما * من ومشي عبقر تحليل وتَجْدُ

أبو الهيثم يَجْدُ الذي يَجْدُ البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح يَجْدُ الذي يعالج الفرش
والوسائد ويَجْدُها واليَجْدُ هي الثياب التي يَجْدُ بها البيوت فتلبس معيظاتهم أو يَجْدُ قال
ويَجْدُ البيت بسطته بثياب موشية والتَجْدُ التزيين وفي حديث عبد الملك أنه بعث إلى أم
الدردام يَجْدُ من عنده الأثياب يجمع يَجْدُ بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ومخارق وسيور ابن
سيدة واليَجْدُ الذي يعالج اليَجْدُ بالنفض والبسط والحشو والتجديد ويَجْدُ يَجْدُ إذا كان
من ثياب الثياب والفرش ويَجْدُ ستوره التي تعلق على حيطانه يَزِين بها وفي حديث قيس زُتِرَف
ويَجْدُ أي يَزِين وقال شمر أغرب ما جاء في اليَجْدُ ما جاء في حديث الشوري وكانت امرأه
يَجْدُ ويريد ذات رأي كأنها التي يَجْدُ رأيا في الأمور يقال يَجْدُ يَجْدُ أي يَجْدُ يَجْدُ والمناجِدُ
حلي مكال بجواهر بعضه على بعض مزين وفي الحديث أنه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها

قوله امرأة تطوف بالبيت
عليها في النهاية امرأة شيرة
عليها وشيرة بشدة الباء
مكسورة أي حسنة الشارة
والهيئة اه معضه

مناجِدُ من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجِدُ الحلي المكال بالفضة من وأصله من
تَجْدُ البيت واحد هام يَجْدُ وهي قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفيل ويكون عرضها شبرا تأخذ
ما بين العنق إلى أسفل التدين مهمت مناجِدُ لأنها تقع على موضع يَجْدُ السيف من الرجل
وهي حماله واليَجْدُ من الأذن والأيل الطويلة العنق وقيل هي من الاتن خاصة التي لا تحمل
قال شمر هذا منكر والصواب ما روى في الاجناس عنه اليَجْدُ الطويلة من الحجر وروى عن
الاصمعي أخذت اليَجْدُ من اليَجْدُ أي هي من قطعة عظيمة وقيل اليَجْدُ المقدمة ويقال للناقة

إذا كانت ماضية فجود قال أبو تريب • قَرِمِي فَأَنْقَضَمَنَ فَمَجْدَعَاتِي • قال شعرو هذا
التفسير في الجود صحيح والذي روي في باب جر الوحش وهم النجود من الابل المغزار و قيل
هي السديدة النفس وناقمة جود وهي تناجد الابل فتعززه الصالح والجود من جر الوحش
التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدت الابل عززت وكثر لها
والابل حينئذ بكاء غوارر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو المياخ وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاهها فقال
الآمن أعطى في نجدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة نجدتها ان
تكثر فهو مها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يضرها تنافسها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربه ما تمنع به
قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهن وعليه اعطاهن فهو يعطيها على رسلها أي مستينها وكان
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعراب في رسلها أي يعطيها نفس
منه قال الازهرى فكان قوله في نجدتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويستد عليه ذلك
وقال المزار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لَهُمْ اِبِلٌ لَامِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ • مَهْوَرًا وَلَامِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلِ

تُخَيِّسُهُ فِي كُلِّ رِسْلٍ وَنَجْدَةٍ • وَقَدْ عَرَفَتْ أَلْوَانَهَا فِي الْمَعَابِلِ

الرَّسْلُ الخِصْبُ والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها على شق عليه
من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يضر هذا
ويمنع هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد طرفة يصف جارية

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً • بِالْقَوَى الشَّيَابِ الْمُسَكَّرِ

يقول شق عليها التطر لنعمتها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في نجدتها ورسلها وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الأبرز لها بقاع قرقر تطوء
بأخفافها كلما جازت عليه أترعا أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى بين الناس ف قيل لابي هريرة فإحق الابل فقال تغطي الكرم وتغني الغنم وتنفق
الظهر وتطرق النمل قال أبو منصور هتا وقد رويت هذا الحديث بسنده في تفسيره الذي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا
بالاصل تمنع بالعين المهملة
ولعله تمنع بالحاء المهملة
وتحرف على الناقل من
مسودة المؤلفاه معجمه

عليه وسلم تجذتها ورسلها قال وهو قريب مما فسر أبو سعيد قال محمد بن المكرم انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بطلاق اللفظ وهو لو قال ان تفسير أبي سعيد قريب مما فسر النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس وقول خضر الغني

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرَمٍ رَجُلًا * لَمَنْعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسْلًا

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين ورجل تجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها سريعا والتجدة الشجاعة تقول منه تجد الرجل بالضم فهو تجد وتجد وتجد وجمع تجد انجاد مثل يقطر وأيقاظ وجمع تجيد وتجد وتجد ابن سيده ورجل تجد وتجد وتجد وتجد شجاع ماض فيما يهجز عنه غيره وقيل هو الشديد الباس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان او شرا والجمع انجاد قال ولا يتوهم ان انجاد جمع تجيد كنصير وانصار قيا سا على أن فعلا وفعالا لا يكسر ان لقلته ما في الصفة وانما قياسهما الواو والتون فلا تحسن ذلك لان سبويه قد نص على ان انجاد اجمع تجد وتجد

وقد تجد تجادة والاسم التجدة واستجد الرجل اذا قوى بعد ضعف أو مرض ويقال للرجل اذا ضرى بالرجل واجترأ عليه بعد هيبته قد استجد عليه والتجدة أيضا القتال والشدة والمناجدة المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال والتجد الذي قد حارب الامور وقاسها ففعلها الغني التجذ وتجد الدهر عجمه وعمله قال والذال المعجمة اعلى ورجل متجد بالذال والذال جميعا أي مجرب قد تجده الدهر اذا جرب وعرف وقد تجدته بعدى أمور ورجل تجدي التجد وهو الباس والنصرة وكذلك التجدة ورجل تجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها ناجيا ورجل ذو تجدة أي ذو بأس ولا في فلان تجدة أي شدة وفي الحديث انه ذكر قاري القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أبايكة التجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل التجدة الشجاعة ورجل تجد وتجد أي شديد الباس وفي حديث علي رضوان الله عليه أما بنو هاشم فانجاد انجاد أي أشدا

يجمعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع تجد اعلى مجادا وتجد ثم تجد ثم انجاد قاله أبو موسى قال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضد وكثف وكثف ومنه حديث خنيفة وأمل هذا الحي من همدان فانجاد بئس وفي حديث علي تحاسن الامور التي تفاضلت فيها الجداة والتجدة اجمع مجيد وتجد فالجيد الشريف والتجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل واستجدته فانجدته استغاثه فاغاثه ورجل متجاد تصور هذه عن العيان والانجاد

قوله على ان فعلا وفعلا لا كذا
بالاصل بهذا الضبط واعل
المناسب على ان فعلا وفعلا
كرجل وكثف لا يكسر ان
أي على افعال وقوله لقلته ما
في الصفة لعل المناسب لقلته
أي افعال في الصفة لانه انما
ينقاس في الاسم فتأمل اه
معجمه

قوله كانه جمع تجد الى قوله
قال ابن الاثير كذا في النهاية
وليحرر اه معجمه

قوله لان افعالا في فعل وفعل
مطرديسه ان اطراده في
خصوص الاسم وما هان من
الصفة اه معجمه

كَلَّمَا الْمَسْكُوتُ بَيْنَ أَرْحُلِنَا * مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفَقُهَا * وَلَيْدُ أَجْمَمٍ بِالْكُنَّانِ مَلْتَمُومٌ

يُصَفِّقُهَا يُجَوِّلُهَا مِنْ أُنَاءٍ إِلَى أُنَاءٍ لَتَصْفُقُوا الْأَصْعَى النَّاجُودُ الدَّمُ وَالنَّاجُودُ الزَّعْفَرَانُ وَالنَّاجُودُ
الْخَرْقُ وَقِيلَ الْخَرْجُ الْجَمْدُ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَتَشَدُّ * تَمَشَّى يَتَنَاجُودُ خَرْقُ * اللَّحْيَانِي لَا قِيْلَانُ
تَجْدَةُ أَيْ شِدَّةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدَةُ شَجَرٌ شَبَّهَ الشُّبْرُومَ فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتِهِ وَشَوْكِهِ وَالتَّجْدَةُ مَكَانٌ لَا شَجَرَ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُجْبَشُّ عَلَى السَّبْرِ
وَيَنْقَشُ بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذُنٌ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدٌ
وَتَجْدٌ وَتَجْدٌ وَتَجْدٌ وَتَجْدٌ أَسْمَاءُ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرِّ وَرِيقَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى
تَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْحَرَوِيِّ الْحَقِيقِيِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ هَؤُلَاءِ التَّجْدَاتُ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرَوِيَّةِ
وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ مِنَ الْقُرَاءِ (ندد) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُو نَدُودًا إِذَا شَرَدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ
تَنْدُنْدًا وَنَدِيدًا وَنَدَادًا وَنَدُودًا وَتَنَدَّتْ تَفَرَّتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَغَشَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَافَةٌ
نَدُودُ شُرُودٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَفَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْأَنْدَادَةِ * عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِثَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدَعْنَهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَسْدُ بَعِيرٌ مِنْهَا أَيْ شَرَدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْزَعِاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّغْزِيلِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ تَوْلُونِ مُدِيرِ بْنِ قَالِ
الْأَزْهَرِيِّ الْقُرَاءِ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحْدَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ نَدًا أَيْ شَرَدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيَنْوُا تَشْدِيدِ
الدَّالِ وَجَعَلُوا الْحَدَى الدَّالِ لِيَنْبَأَ ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنْ وَدِيْلَاجُ وَدِيْلَاطُ وَالْأَصْلُ
دَوَانُ وَدِيْلَاجُ وَدِيْلَاطُ قَالَ وَالْأَصْلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ أَيْهَا دَوَاوِينَ وَقَرَارِيطُ وَدِيْلَاجُ وَدِيْلَاطُ
قَالَ وَالْأَصْلُ عَلَى صَحَّةٍ قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَأِ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمُ تَوْلُونِ مُدِيرِ بْنِ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قُرَأِ يَوْمُ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَحْوِلِ هَذَا الْبَابِ فَحَوْلَ لِلْبَاءِ لَتَعْتَدِلَ
رُؤُوسُ الْأَتَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَبْلُ نَدُّ
مِنْ فَرْقَةٍ كَرَفَضَ اسْمُ الْجَمْعِ وَقَدْ أُنْذِرُهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ
شَدَّتْ وَلَيْسَتْ بِقُوَّةٍ فِي الْأَسْتِعْمَالِ أَتَرَى أَنْ سَيُؤَيِّدُهُ يَقُولُ شَدَّ هَذَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطِيرَ

يَنَادِي وَيُنَادِي مُتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَتَطَرَّوْنَ مَقَى • يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِي
وَيَقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِي وَيُنَادِي إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَيُنَادِي الرَّجُلُ أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ
وَصَرَاحَ بَعِيْبِهِ يَكُونُ فِي التَّظْمِ وَالنَّسْرِ أَبُو يَزِيدٌ نَدَّتْ بِالرَّجُلِ قَتِيدًا وَسَمِعَتْ بِهِ لَسِيْمًا إِذَا
أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمِعَتْهُ وَشَمَّرَتْهُ وَسَمِعَتْ بِهِ وَالتَّيْدِيرُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ طَرَفَةٌ
• لِهَجَسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مُنْدَدٍ • وَالصَّوْتُ الْمُنْدَدُ الْمُبَالِغُ فِي التَّدَايِ وَالنَّدْبُ الْكُسْرُ الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ
وَالْجَمْعُ أُنْدَادُ وَهُوَ التَّيْدُ وَالنَّدِيدَةُ قَالَ لَيْدٌ

لَكَيْ لَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيًّا • وَأَجْعَلْ أَقْوَامًا عُمُومًا عَامِيًّا

وَفِي كِتَابِهِ لَا كَيْدَرٌ وَخَلَعَ الْأُنْدَادُ وَالْأَصْنَامُ الْأُنْدَادُ جَمْعُ نَدٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ
فِي أُمُورِهِ وَيُنَادِي أَيُّهَا الْقَوْمُ يَرِيدُ بَهَا مَا كَانُوا يَتَفَذُّونَهُ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُنْدَادًا قَالَ الْأَخْفَشُ النَّدُّ الصُّدُورُ الشَّبَهُ وَقَوْلُهُ يَجْعَلُونَ
لِلَّهِ أُنْدَادًا أَيُّ أُنْدَادٍ أَوْ أَشْيَاءَهَا وَيُقَالُ نَدُّ فُلَانٍ وَيُنَادِيهِ وَيُنَادِيهِ أَيُّ شَيْءٍ وَشَبَهُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَارَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَازَعَكَ فِي ضِدِّهِ فُلَانٌ نَدِيٌّ وَيُنَادِي الَّذِي يَرِيدُ
خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تَرِيدُ وَهُوَ مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَالَ حَسَنُ
أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتُ لَهُ نَدِيًّا • فَشَرُّ الْخَيْرِ كَمَا الْقَدَاءُ

أَيُّ لَسْتُ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَيُقَالُ نَادَتْ فُلَانًا إِذَا خَالَفَتْهُ ابْنُ تَمِيمٍ يُقَالُ فُلَانَةٌ نَدُّ فُلَانَةٍ
وَحَتْنًا وَزُبَّهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ فُلَانَةٌ نَدُّ فُلَانٍ وَلَا حَتْنٌ فُلَانٌ قَتْنٌ شَبَهُهَا وَالنَّدُّ وَالنَّدُّ ضَرْبٌ مِنْ
الطَّبِيبِ يَدْخُنُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُ النَّدَّ عَرَبِيًّا مَعْنَاهَا قَالَ اللَّيْثُ النَّدُّ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَانِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُقَالُ لِلْعَبْرَانِ النَّدُّ وَلِلْبَقْمِ الْعَنْدَمُ وَلِلْمَسْكِ الْفَسِيْقُ وَالنَّدُّ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ لَفْظٌ يَمَانِيَةٌ وَيُنَادِي مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُنْدَدٌ بِلَدٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ جَرَى فِي ذَلِكَ التَّضْعِيفِ جَرَى مُحِبُّ الْعَلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدَدٍ
أَعْدَمَ م ن د قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالشَّيْخُ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا • تَرَاوَحَهَا الْعَصْرَيْنِ أَرْوَا حُ مَنَّدٍ

(زرد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الرَّذْدِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرِ مِنْ شَبَهِ جَوْالِقٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ مَخْرُوطِ الْأَعْلَى

قوله لا كيدر قال الزرقاني على
المواهب ممنوع من الصرف
وكتب بهامته في المصباح
وتصغير الاكدر كيدر وبه
سمى ومنه كيدر صاحب
دومة الجندل فانظره مع
ما هنا اه المراد منه اه
معينه

يُسَفُّ من خوص النخل ثم يُصَيِّطُ ويضرب بالشرط المقبولة من اللفح حتى يمتلئ فيقوم قائما
ويعري بعرار ذبقة ينقل في الرطب أيام الخريف يحمل منه زبدان على الجمل القوي قال
ورأيت هجر يادول له الترد وكانه مقلوب فيقال له القرينة أيضا وانرد معروف شي يلعب به
فارسى معرب وليس يعرف وهو التردشير وفي الحديث من لعب بالتردشير فكانت عظمس يده في لحم
الخنزير ودمه الترد اسم أحمى معرب وشير بمعنى خلل (نشد) نشدت الضالة اذا ناديت
وسألت عنها ابن سبيد نشد الضالة ينشد لها نشده ونشدا باطلما وعرفها وأنشدها عرفها
ويقال أيضا نشدتها اذا عرفتها قال أبو دوداد

ويصيح أحيانا كما استمع المزل لصوت ناشد

أضل أي ضل له شيء فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعروف قال شمر وروى عن الفضل
الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بنتك من لا تشدين أي لا تعرفين قال
الاصمعي كان أبو عمرو بن العلاء يعجب من قول أبي دوداد كما استمع المزل لصوت ناشد قال أحسبه
قال هذا وغيره اراد بالناشد أي صار جلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أي يطلبها يستعزي بذلك
وأما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعروف في هذا البيت قال وهذا من مجيب كلامهم أن يكون
الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل أنشد الضالة استرشد عنها وأنشدها أي دوداد أيضا قال
ابن سبيد الناشد هنا المعروف قال وقيل الطالب لأن المزل يشتم ان يجد مضلا مثله ليعتري به
وهذا كقولهم الشكلى يحب الشكلى والناشدون الذين ينشدون الايل ويطلبون الضوال
فيأخذونها ويحبسونها على أربابها قال ابن عروس

عشرون ألفا هلكوا ضيعة • وأنت منهم دعوة الناشد

يعني قوله أين ذهب أهل الدار أين انتووا كما يقول صاحب الضال من أصاب من أصاب فالناشد
الطالب يقال منه نشدت الضالة أنشدها وأنشدها نشدا أو نشدا ما اذا طلبتها فانما نشد وأنشدها
فانما نشد اذا عرفتها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكره حرم مكة فقال لا يفتلي خلاها
ولا تحل لتطتمها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعروف قال والطالب هو الناشد قال ومما يبين
لك أن الناشد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد
فقال يا ايها الناشد غيرك الواحد معناه لا وجدت وقال ذلك ناديا له حيث طلب ضالته في

المسجد وهو من التشديد رفع الصوت قال أبو منصور واما قيل للطالب ناشد رفع صوته بالطلب
والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشيدا ومن هذا الإنشاد
الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم
يرفع تشيدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدك الله قال النشيد الصوت أي سالتك
بالله برفع تشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت تشيدي أي صوتي بطلبها قال
ومنه نشد الشعر وأنشده فنشده أنا بنو كرم وأنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه
وسلم لا تحل لقطمها الا لنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطمة الحرم ولقطمة سائر البلدان لانه جعل
الحكم في لقطمة سائر البلاد ان ملقطتها اذا عرفها سنة جعله الاتباع بها وجعل لقطمة حرم
الله يحظر راعى ملقطتها الاتباع بها وان طال نعر يفسد لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها
الابنية نعر يفسد ما عاش فاما أن ياخذها من مكانها وهو ينوي نعر يفسد سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع
بلقطمة سائر الارض فلا قال الأزهرى وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد
وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشد اذا قلت لا نشدك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته
ايام فنشداي تذكر وقول الاعشى

رَبِّ كَرِيمٍ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً * وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر اذا سئل يكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشد هو في موضع
نشدا أي سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدك بالله والرحم وتقول
ناشدك الله وفي المحكم نشدك الله نشد من نشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا
فعلت استخلفك بالله ونشدك الله أي أنشدك بالله وقد ناشدته ناشدة ونشادا وفي الحديث
نشدك الله والرحم أي سالتك بالله والرحم يقال نشدك الله وأنشدك الله وبالله وناشدك
الله وبالله أي سالتك وأقسمت عليك ونشدة نشدة ونشدا أنا وناشدة وتعديته الى مفعولين
اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وبزيد الا أنهم ضموا
معنى ذكرت قال فاما أنشدك بالله فخطا ومنه حديث قبله فنشدت عليه فسأله العجبة
أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا
قال ابن الأثير النشدة مصدر وأما نشدك فقول انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل
وقيل هو بناء من جعل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله

قوله تشدله في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة تشدك الله وان لم يشكلم ينشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل غشيل به قال
ولعل الراوى قد حرف الرواية عن تشدك الله وأراد سيويه والخليل قلة مجيئه في الكلام
لا عده ا ولم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو تشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول وفي حديث عثمان فانشد له رجال أي
أجابوه يقال نشدته فانشدني وأنشدني أي سألته فاجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة
يقال قسط الرجل اذا جازوا قسطا اذا عدل كأنه أزال جورته وأزال تشيده وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح أبغضت لبني فناشدته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت بني لان في ناشدت معنى طلبت
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا وتشد بعضهم بعضا والتشيد فاعيل بمعنى مفعول
والتشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشير الاسدي

ومسوف تشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الجائع ينظر عينه ويسره تشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * إنما ينشد من كان أضل

قال لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشد يطلب والتشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشد بهم هجاءهم

وفي الخبر ان السليطين قالوا القسان هذا جرير ينشد بنا أي يهجونا واستنشدت فلانا شعره

فانشديه ومُنشدا سم موضع قال الراعي

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابه * غدا هو في بلد خرائق منشيد

(نشد) نشدت المتاع أنشده بالكسر نشدا ونشده جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب

صمت بعضه الى بعض والتشيد مثله شدد للمبالغة في وضعه متراصفا والنشد بالتحريك

ما نشد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنشود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل

هو خياره وسره والا قول أولى والنشد ما نشد من متاع البيت مثل به سيويه وفسره السيرافي

والجمع من كل ذلك أنشاد قال النابغة

خلت سبيل أي كان يحبسها * ورفعتني الى السجف فالتشد

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احتبس أياما فلما نزل استبطاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

ان احتباسه كان لكذب كان تحت قضا لهم والنشد السرير ينشد عليه المتاع والياب قال

الليث النضد السرير في بيت النابغة قال الأزهرى وهو غلط إنما النضد ما قسره ابن السكيت
وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الأعرابي

الأتسأل الأطلال بالبحر العفري • سقاها ربي صوب ذي نضد صمري

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقاً وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو
من حر المتاع نضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضداً وأنضاد الجبال بخنادل بعضها
فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشاً

ذات داني لم يفرج أوجه • يرفح أنضاد الجبال هزيمه

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضاً
وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وفيه أيضاً وطلع منضود قال الفراء طلع نضيد يعني الكفري
مادام في أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ويعني منضود بعضه
فوق بعض فإذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غير في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالحل
من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث أن الكلب كان تحت
نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السرير نضداً لأن النضد
عليه وفي حديث أبي بكر لتخذه نضاد الديباج وسنورا حرير ولتأمن النوم على الصوف
الأذري كما يأم أحدكم النوم على حسن السعدان قال المبرد قوله نضاد الديباج أي الوسائد
واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وأنشد

وقرئت خدامها الوسائد • حتى إذا ما علوا النضائد

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد • ورفعته إلى السجقين فالنضد • وفي
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جمعهم وعددهم
والنضد الأعمال والأحوال المتقدمون في الشرف والجمع أنضاد قال الأعشى

وقومك إن يصنعوا جارة • يكونوا بموضع أنضادها

أراد أنهم كانوا بموضع ذوي شرف وأحسابها وقال رؤبة

لا نؤعدني حبة بالنكر • أنا ابن أنضاد إليها أرى

ونضدت اللبن على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالحجاز قال

قوله الأذري كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الأذري
اه معصمه

(١) قوله ونضاد هو كقطام
عند الحجازيين ونونهم عنونه
الصرف واستشهدوا بقوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الخ اه مخلص من القاموس
بهاقوت كنه معصمه

قوله منا كب في يا قوت
مناكد ام معصيه

كثيره

كَانَ الْمَطَايَاتِي مِنْ زُبَانَةٍ * مَنَا كِبَرُكُنْ مِنْ نَضَادِ مَلِكٍ

(نقد) نَقَدَ الشَّيْءُ نَقْدًا وَنَقَادًا فَنِي وَذَهَبَ فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ مَا نَقَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا قَبِيَّتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَشْرُكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَنْقُذُ وَيَنْقُطِعُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحُكْمَهُ لَا يَنْقُذُ وَنَقْدَهُ هُوَ وَاسْتَنْقَدَهُ وَانْقَدَ الْقَوْمُ إِذَا نَقَدَ زَادَهُمْ أَوْ نَقَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَغْرَكَ كَيْلَ الْبَدْرِ يَسْمَطُ الرُّبْدَى * وَبِهِ تَزْمُرُ نَا حَا إِذَا هُوَ انْقَدَا

وَاسْتَنْقَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَانْقَدَوْهُ وَاسْتَنْقَدُوا سَعَةَ أَيْ اسْتَقْرَعُوهُ وَانْقَدَتْ الرِّكِيَّةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَالْمُنَافِقُ الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ جَنْبَهُ وَيَنْقُدْ وَنَاقَدْتُ الْخَصْمَ مُنَافِقَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ جَنْبَهُ وَخَصْمٌ مُنَافِقٌ يَسْتَقْرِغُ جَهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ قَالَ بَعْضُ الدَّبِيرِيِّينَ

وَهُوَ إِذَا مَا قَبِلَ هَلْ مِنْ وَاقِدٍ * أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ * يَكُونُ الْغَائِبُ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَبَّحَ الْإِسْتِفْرَاحَ لِجَمِّ خَصْمِهِ حَتَّى يَنْقُدَ مَا فِي غَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَاقَدُوكَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ نَاقَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَيْ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَكَ قَالَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُنْتَقَدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَسْدُوحَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَقَدْ نَزَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ * فِيهَا عَنِ الْعَصَبِ مُنْجَاةٌ وَمُنْتَقَدٌ

وَيُقَالُ إِنْ فِي مَالِهِ لَمُنَّةٌ نَقَدَا أَيْ أَسَعَتْ وَاسْتَقَدَمَ عَدُوَّهُ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ بِصَفِّ فَرَسَا

فَأَلْجَاهَا فَا رَسَلَهَا عَلَيْهِ * وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَقِدٌ بَعِيدٌ

وَقَعْدٌ مُنْتَقَدٌ أَيْ مُتَحَبِّبٌ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْقُدُكُمْ الْبَصَرُ يُقَالُ نَقَدَنِي بَصَرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَانْقَدْتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جُرْتَهُمْ حَتَّى تَخْلِفَهُمْ قُلْتَ نَقَدْتُهُمْ بِالْأَلْفِ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ يَنْقُدُهُمْ بَصَرُ الرَّحَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ وَقِيلَ إِرَادِي نَقْدُهُمْ بَصَرُ النَّاطِلِ لَا اسْتَوَاءَ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ وَأَنَّمَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ أَيْ يَبْلُغُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلُّهُمْ وَيَسْتَوِي عَنْهُمْ مِنْ نَقْدِ الشَّيْءِ وَانْقَدْتُهُ وَحُلُّ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوَّلِي مِنْ حُلِّهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحَنِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ بِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةٌ

العبد الواحد على انفراد ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف النسيئة والنقد
والنقد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه

تَنَقَّى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * تَنَقَّى الدَّنَانِيرُ تَقْدَادَ الصَّيَارِيفِ

ورواية سيبويه تنقي الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فمن قاله وقد
نَقَدَهَا تَقْدَدَهَا تَقْدَا وَتَقْدَهَا وَتَقْدَهَا وَتَقْدَهَا أَبَاهَا تَقْدَا أَعْطَاهَا فَتَقْدَهَا أَي قَبَضَهَا اللَّيْثُ النَّقْدُ
تمييز الدراهم واعطا وكبها انسانا واخذها الاتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم
ونقدت له الدراهم أي أعطيتها فتقدتها أي قبضها ونقدت الدراهم واتقدتها إذا أخرجت منها
الزيف وفي حديث جابر بن سمرة قال فنقدني عنه أي أعطانيه نقدا مجلا والدرهم نقد
أي وازن جيد وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على
ارادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لَتَنْجَنَنَّ وَلَدًا أَوْ تَقْدَا * فسر
فقال لَتَنْجَنَنَّ ناقة فتقتني أو ذكر أفيباع لانهم كلما يسكون الذكور وتقد الشيء ينقده نقدا إذا
نقره بأصبعه كما تنقر الجوزة والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزه
بأصبعه إذا ضرب ونقد أرنبته بأصبعه إذا ضربها قال خلف

وَأَرْنَبَةُ لَكَ مَحْمُورَةٌ * يَكَادِي قَطْرُهَا تَقْدَةً

أي يشقها عن دمه وتقد الطائر الفخ ينقده بمنقاره أي ينقره والمنقاد منقاره وفي حديث أبي ذر
كان في ستر فقرأ أصحابه الشفرة ودعوه إليها فقال اني صائم فلا قرعوا جعل ينقد شيئا من طعامهم
أي يا كل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء بأصبعي أنقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد
الطائر الحب ينقده إذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويرى بالراء ومنه حديث
أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقد بأصبعه أي نقر ونقد الرجل الشيء ينظره ينقده نقدا
ونقد إليه اختلس النظر فحواه وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه والانسان
ينقد الشيء بعينه وهو محالسة النظر لئلا يظن له وفي حديث أبي الدرداء أنه قال ان نقدت الناس
نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أي عبتهم واعتبتهم قابلك بمنته وهو من قولهم نقدت
رأسه بأصبعي أي ضربته ونقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها ويرى بالقاء والذال المجمة
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن
الأثير وروى تهذرون يعني
بضم الذال قال وهو أشبه
بالصواب يعني تتوسعون في
الدنيا اه صححه

منه نقد الحافر بالكسر وتقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقد افه وتقدأ شكل وتكسر
الازهرى والنقدأ كل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداع والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر النخى

تيس تيس اذا بناطحها * يالم قرنا أرومه نقد

أى أصله مؤنكل وقرنا منصوب على التميز ويروى قرن أى يالم قرن منه ونقد الخدع نقدا
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقد الصغيرة من الغنم الذكر والانى فى
ذلك سواء والجمع نقدون نقدون نقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته وافى ومجلوم

والنقد السفل من الناس وقيل النقد التحريك جنس من الغنم قصارا الأرجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين يقال هو أذل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد * ورب مثراذل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفى حديث على أن مكابى بنى أسد قال جئت
بنقد أجلبه الى المدينة النقد صغار الغنم واحدة نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه
وعاد النقاد بجر ثنما وقول أبى زيد يصف الاسد

كان أنواب نقاد قد رن له * يعلو بخيلتها كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كانه جعل عليه خيله أى انه ورد ونصب كهباء
يعلو وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد والنقد البطى الشباب القليل الجسم
وربما قيل للقمي من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقد وأنقد الشجر أورق والآنقد والآنقد
بالدال والذال القنقد والسلفاء قال

فبات يقاسى ليل أنقد دأبا * ويحذر بالقف اختلاف الجاهن

وهو معرفة كما قيل للاسد أسامة ومن أمثالهم يات فلان بليته أنقد أذابات ساهرا وذلك
ان القنقد يسرى ليله أجمع لا ينام الليل كله ويقال أسرى من أنقد الليث الانقدان
السلفاء الذكر والنقد والنقض شجر واحدة نقدة ونقضه والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال الليثي وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيحرك وقال أبو حنيفة
النُّقْدَةُ فيماد كرا أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد الخضرى
في وصف القطاة وقرخها

يَمْدَانِ أَشْدَا فَا لِيهَا كَأَمَّا * تَفَرِّقُ عَنْ نُورٍ تَقْدُمُ مَنَقِبُ

الليثي نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهرى وأكثر ما سمعت من
العرب نُقْدٌ يحرك القاف وله نور أصفر ينبت في القيعان والنُّقْدُ غرابت يشبه البهرمان والنُّقْدَةُ
الكَرْوِيَا ابن الأعرابي النُّقْدَةُ الْكَزْبَرَةُ والنُّقْدَةُ التَّوْنُ الْكَرْوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد
فَقَدْ تَرَعِي سَبْتًا وَأَهْلًا حَيْرَةً * مَحَلُّ الْمُلُوكِ نُقْدَةٌ فَالْمَغَاسِلَا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُّقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النُّكْدُ الشُّومُ وَاللُّومُ
نَكِدَ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ
وصاحبه أَنْكَدَ نَكْدٌ وَنَكْدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكَدُ نَكْدًا اشْتَدَّ وَنَكْدَ الرَّجُلُ نَكْدًا قَلَّ
الْعَطَاءُ أَوْ لَمْ يُعْطَ الْبَتَّةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَكِدْتُ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَلْنَا * وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَحِلُّ حَتَّى كَاتَهُ قَالَ بَخَلْتُ بِحَاجَتِنَا وَأَرْضُونِ نَكْدًا قَلِيلَةً الْخَيْرِ وَالنُّكْدُ
وَالنُّكْدُ قَلَّةُ الْعَطَاءِ وَإِنْ لَا يَهْنَأُ مَنْ يُعْطَاهُ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطُ مَا أُعْطِيَتْهُ طَيْبًا * لَا خَيْرَ فِي الْمَنَكُودِ وَالنَّكَادِ

وفي الدعاء نَكْدًا لَوْ جَدَّ وَنَكْدًا وَجَدَّ أَوْ جَدَّ أَوْ سَأَلَ فَانْكَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ عَسِرًا مَقْلًا وَقِيلَ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ
الْأَنْزَارَ قَلِيلًا وَنَكْدَهُ مَا سَأَلَ يَنْكَدُهُ نَكْدًا لَمْ يُعْطِهِ مِنْهُ الْأَقْلَّةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ الْبَيْضِ تَرْغِينًا سَقَاطَ حَدِيثِهَا * وَنَكْدُنَا لَهَا حَدِيثُ الْمُنْعِ

تَرْغِينًا تَعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنَكْدَهُ حَاجَتُهُ مِنْهُ أَيَاهَا وَالنُّكْدُ مَنْ الْإِبِلِ التَّوَقُّ
الْفَزِيرَاتُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْقَتَاةِ ضَمِّعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالَتِ مَشْخَبُ

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ لَمْ يَكُنْ * لِعُقْبَةِ قَدَرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مَعْقَبُ

وَيُرْوَى وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَنَكْدِ وَهَذَا مَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ النُّكْدُ التَّوَقُّ الَّتِي مَاتَ أَوْلَادُهَا فَغَزِرَتْ

قوله ونقده موضع وقوله
ونقده بالضم اسم موضع
ظاهره أنهم ما موضعان
والذي في مجمل ياقوت نقده
بالفتح ثم السكون ودال
مهملة وقد تضم النون عن
الدريدي اسم موضع في ديار
بنى عامر وقرأت بخط ابن
نباتة السعدى نقده بضم
النون في قول لبيد اه
مصححه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة
ن ل د مادة ن ق ردفي
القاموس النقرة الارباب
بالكان ومالك منقردا أي
مقيها اه مصححه

قوله لعقبة قدر المستعيرين
معقب * هذا هو المتعين
وما تقدم في جلد وحرد
مما يخالفه لا يقول عليه اه
مصححه

قوله تانيث أنكد ونكد الخ
كذا بالاصل وحرره اهـ

وقال ولم تبض النكد للحشرين • واتقنت النمل ما تنقل
وأشد غيره ولم أرام الضيم اختتام وذلة • كاشت النكد أبو الجدا
النكد تانيث أنكد ونكد والاني نكد ويقال للناقة التي مات ولدها نكد أو أياها عن الشاعر
وناقة نكد أمقلا لا يعيش لها ولد فتكذب لبيانها لانم الا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها
بما كدولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ نا كد فانه أراد القليل لان النا كد
الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب
• قامت تجاوبها نكد منا كيل • النكد جمع نا كد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى
والذي خبت لا يخرج الا نكد قرأ أهل المدينة نكدًا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدًا
قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكد او نكد او قال الفراء معناه لا يخرج الا في
نكد وشدة ويقال عطاء منكود أي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سؤاله
وقل خيره ورجل نكد أي عسر وقوم أنكد ومنا كد ونا كده فلان وهما يتنا كدان
اذنا عسرا وناقة نكد قليلة اللبن ورجل منكود ومعروله ومشفوه ومعجوز الخ عليه في المسئلة
عن ابن الاعرابي وجاء منكدا أي غير محمود الجي وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو
منكر من نكرت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكرت مياه آباره
وما نكد أي قليل ونكدت الركة قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري
الانكدان مازن ويربوع • هان ذا اليوم لشر مجموع
وكان بجير هذا قد التقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضا فرسك
قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها
وقد تجتلك مني قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول
تمطت به البيضا بعد اختلاسه • على دهن وختني لم اكذب
فأنكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني
العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم وطلق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال
هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه

فَلَدَارُهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازَنِي فَاسْرَهُ فِجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَنُجِعَ مِنْهُ كَدَامُ الْمَازَنِي فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَا زِلَ أَسَاكَ وَالسَّيْفُ نَحْلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَبَهُ قَعْنَبُ فَطَارَ رَأْسُهُ وَمَا زِلَ تَرْخِيمُ مَازَنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَانْعَاكَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَانْعَاكَاسْمُهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازَنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذِكْرُهُ سَبِيحِيَّةً فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذِكْرُهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسًا وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَتَقِي بِمَا زِلَ رَأْسًا وَالسَّيْفُ مَحْذَفُ الْفِعْلِ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيْدِهِ تُرْوِدُ اسْمَ مَلِكٍ مَعْرُوفٍ وَكَانَ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمَرِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي (نهد) نَهْدُ الثَّدْيِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ تُهْرِدُ إِذَا كَعَبَ وَاتَّسَبَرُوا شَرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ وَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَتَنْهَدُ وَهِيَ مُنْهَدٌ كَلَاهِمَا نَهْدٌ ثَدْيُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا نَهَدَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ قِيلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالثَّدْيُ الْقَوَالِ الْدُونِ التَّوَاهِدُ وَفِي حَدِيثٍ هُوَ أَرْزَنُ وَلَا تَدْيُهَا بِنَاهِدٍ أَيْ مَرْتَفِعٍ يَقَالُ نَهْدُ الثَّدْيِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَصَارَ لَهُ جَعْمٌ وَفَرَسٌ تَهْدُ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ يَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ تَهْوَدُ وَقِيلَ كَثِيرًا لِلْجَمِّ حَسَنَ الْجَسِمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنَكَبُ تَهْدُ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ تَهْدُ أَلَيْتَ النَّهْدُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يَقَالُ فَرَسٌ تَهْدُ الْقَدَالُ تَهْدُ الْقَصِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله نهْد الثدى كنع ونصر
اه قاموس

بَاخِرٌ مَنْ يَمْشِي بِسَعْلٍ فَرْدٌ * وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٌ

النَهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأُنْثَى تَهْدُ وَأُنْثَى الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مَلَأَ وَهُوَ حَوْضٌ تَهْدَانُ وَإِنَاءٌ تَهْدَانُ وَقَصْعَةٌ تَهْدِي وَنَهْدَانُهُ الَّذِي قَدْ عَلَا وَاشْرَفَ وَحَقَانٌ قَدْ بَلَغَ حَقَاقِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَّ فَهُوَ تَهْدُهَا يَقَالُ تَهْدَتِ الْمَلَّةُ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مَلَّتْهَا قَبْلَ غَرَضَتُ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوُ وَغَرِّضْ فِيهَا * فَإِنَّ دُونَ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ وَقَالَ وَخَنَّتْ وَأَوْخَنَّتْ إِذَا جَعَلَتْ فِي أَسْفَلِهَا مَوْبِئَةً الصَّحَاحُ أَنْهَدَتِ الْحَوْضَ مَلَأَتْهُ وَهُوَ حَوْضٌ تَهْدَانُ وَقَدْ حَنْدَانُ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً تَنْهَدُ لِأَنَّهُ أَيْ تَمْلُؤُهُ وَنَهْدِي تَهْدِي تَهْدِي كَلَاهِمَا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدُهُ أَنَا وَنَهْدًا لِيهِ قَامَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنَّ تَهْدُ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ الْآنَ النَّهْضُ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ (٢) وَالتَّهْوُدُ تَهْوُضُ عَلَى كُلِّ جَالٍ وَتَهْدُ إِلَى الْعُدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا
بالاصل اه
(٢) قوله قيام غير قعود كذا
بالاصل ولعلها عن قعود
اه معجمه

يَهْدُ بِالْفَتْحِ يَهْضُ أَبُو عَيْدٍ يَهْدُ الْقَوْمَ لَعْدُوهُمْ إِذَا صَحَّدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَهْدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَهْضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهَدَّاهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ يَهْضُوا وَالتَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ يَهْدُهُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ التَّهْدُ اخْرَاجُ الْقَوْمِ تَفَقَّاهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ وَالتَّهَادُ اخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّفْقَةِ تَفَقَّةً عَلَى قَدَرِ رَفْقَةٍ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّخْرِجُ يُقَالُ لَهُ التَّهْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَاتِ يَهْدُكَ مَكْسُورَةَ النُّونِ قَالَ وَحَكِي عَمْرٍو بْنِ عَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرِجُوا يَهْدُكُمْ فَانَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَقْسِمُوا تَفَقُّهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَاولُوهُ بَيْنَهُمْ وَالتَّهَادُ مِنَ الرَّمْلِ مَعْدُودُهُ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيْمَةٍ تَنْبِتُ الشَّجَرِ وَلَا يَنْبُتُ الذُّرُّ عَلَى أَتَهْدُ وَالتَّهَادُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ وَالتَّهْدُ وَالتَّهِيدُ وَالتَّهِيدَةُ كُلُّ الرُّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ وَبَعْضُهُمْ يَدْعِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً يَهْدُ فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً يَهْدُ وَقِيلَ التَّهِيدَةُ أَنْ يُغْسَلَ لُبَابُ الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْخَنْطَلِ فَإِذَا بَلَغَ لَبَابُهُ مِنَ التُّخُّجِ وَالْكَثَافَةِ ذَرَعٌ عَلَيْهِ قُبْحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ وَقِيلَ التَّهِيدُ بغيرِ هاءٍ الرُّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ثُمَّ أَكَلَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّهِيدَةُ مِنَ الزَّبْدِ الزَّبْدُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ يَرُبَّ وَلَمْ يَذْرُكْ فَيُخْتَضُّ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زَبْدُهُ قَلِيلَةً خُلُوفَةً وَرَجُلٌ يَهْدُكُمْ يَهْضُكُمْ يَهْضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالتَّهَادَةُ الْمُسَاهَمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُ يَهْدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرٍو بْنَ لَجَيٍّ التَّمِي * أَرْخَفَ زُبْدُ أَيْسَرَامٍ يَهْدُ * وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الاولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير أبي حاتم بعد ٨١
مصححه

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رِفَادَتِي * إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَرَ الْجَلِيدُ

وَكَعْتَبُ يَهْدُ إِذَا كَانَ نَاقِمًا مَرْتَفَعًا وَكَانَ لَصَافًا فَهُوَ يَهْدُ وَأَشَدُّ الْقِرَاءِ

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَ يَهْدًا كَعْتَبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَ يَهْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا يَهْدُ أَيْ قَوِيًّا ضَخْمًا وَنَهْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ وَنَهْدَانُ وَنَهْدٌ وَمُنَاهِدٌ أَسْمَاءُ (نود) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادِمًا يَلِي مِنَ النَّعَاسِ التَّهْدِيبُ نَادَى الْإِنْسَانَ يَهْدُ نَوْدًا وَنَوْدَانًا مِثْلَ نَاسٍ يَهْدُ وَنَاعٌ يَهْدُ وَقَدْ تَنَوَّدَ الْغُصْنُ وَتَنَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَتَوَدَّانُ الْيَهُودِيُّ مَدَارِسُهُمْ مَا خُذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا التَّوْرَةَ نَادُوا يُقَالُ نَادَى يَهُودًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَثَّفَهُ وَنَادَى مِنَ النَّعَاسِ

يُنودُّون إذا تمایل (٣)

(فصل الهاء) (هبد) الهَبْدُ والهَيْدُ الحَنْظَلُ وقيل حبه واحدة هَيْدَةٌ ومنه قول بعض الأعراب فرجت لأتلفع بَوْصِيدَةٍ ولا أَتَقَوْتُ بِهَيْدَةٍ وقال أبو الهيثم هَيْدُ الحَنْظَلِ شُحْمُهُ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ وَهَبْدُهُ أَهْبَدُهُ أَطْعَمَتْهُ الْهَيْدُ وَهَبْدُ الْهَيْدِ طَبْخُهُ أَوْ جَنَاءُ اللَّيْثِ الْهَيْدُ كَسْرُ الْهَيْدِ وَهُوَ الْحَنْظَلُ ومنه يقال تَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خُذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدًا * كَلَّا كَلْبِيكَ أَعْبَأُ أَنْ يَصِيدَا

كَانَ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ صَيَادًا أَحْفَقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِمَرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْدَ فَقَدْ أَحْفَقْنَا وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَا أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ الْإِزْهَرِي وَاهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلَ فَكُلَ هَيْدَهُ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ تَهَبَّدَ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَاؤُهُمْ فَرَزْدَتْنَاهُ مِنَ الْهَيْدِ الْهَيْدُ الْحَنْظَلُ يَكْسِرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبَّهُ وَيُنْقَعُ أَمْ تَذْهَبُ مَرَارَتُهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِخٌ يُوَكَّلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْإِزْهَرِي الْإِهْتِبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابِسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَذُلُّكَ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءُ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَذُقُ وَيَطْبَخُ غَيْرُهُ وَالتَّهَبُّدُ اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ التَّهَبُّدُ أَخْذُهُ وَكُسْرُهُ غَيْرُهُ وَهَيْدُ الْحَنْظَلِ حَبُّ حَذِّجِهِ يَسْتَخْرَجُ وَيُنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءُ الَّذِي أَنْقَعُ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قُبْحَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَيُنْحَسَى وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ الْهَيْدُ هُوَ أَنْ يَنْقَعُ الْحَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيُطْرَحُ قَشْرُهُ الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتُ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ وَهَبُّو دَجِيلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* شَرْنَاكَ هَذَاكَ وَرَاهَبُودَ * التَّهْدِيبُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْنَا بَعْكَاشَ الْهَبَا بِدَشْرَبَةٍ * وَكَانَ لَهَا الْأَحْقَى خَاطِبَاتُ زَالِهِ

قَالَ عُبَاكُشُ الْهَبَا بِدَمَا يُقَالُ لَهُ هَبُّودُ جَمْعٌ بِمِثْلِهِ وَأَحْقَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَهَبُّودُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ بَنِي غَيْرٍ وَهَبُّودُ فَرَسٌ عُلُقَمَةُ بْنُ سِيَّاحِ الْإِزْهَرِي هَبُّودُ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ قَالَ * وَفَارِسٌ هَبُّودُ أَشَابَ النَّوَاصِبَا * (هبرد) تَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةٌ بَارِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ تَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةٍ مَبْرَدَانَةٍ مُصْعَبَةٍ مُسَوَّاةٍ (هجد) هَجْدٌ جَدُّ هَبُّودَا وَاهْجَدْنَا وَهَجْدُ الْقَوْمِ هَبُّودَانَا وَاهْجَدْنَا نَامًا وَاهْجَدُوا الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَبُّودٌ وَهَجْدٌ قَالَ مُرَّةٌ

(٣) أَهْمَلُ الْمُؤَلَّفُ مَادَّةُ نُونٍ فِي الْقَامُوسِ نُونٌ بِالضَّمِّ وَيَلْتَقِي فِيهَا سَاكُنٌ كَانَ مُحَلَّةً بَنِي سَابُورٍ مِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَمَادٍ وَبَابُ نُونٍ مُحَلَّةً بِسَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا جَدُّ النُّونِيِّ الْمَحْدَثُ اهْ كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

قوله ابن سياح كذا بالاصل ولم نقف عليه فيما بيننا من كتب اللغة ثم في شرح القاموس سياح بجيم آخره فليحذر اه معجمه

ابن شيبان أَلَهَاتٌ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عَنِيَّةِ الْبَقَرِ الْهَجُودُ
 وقال الخطيبَةُ قَالُوا دُمَاهُ الدُّنْيَا * وَخُوصٌ بِأَعْلَى ذِي طَوَالِ الْهَجْدِ
 وكذلك الْمُتَهَجِّدُ يَكُونُ مُصَلِّيًا وَتَهَجَّدَ الْقَوْمُ اسْتَيْقَظُوا سَلَامَةً أَوْ غَيْرَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ الْجَوْهَرِيُّ هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي نَامَ لَيْلًا وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي سَهَرَ وَهُوَ مِنَ
 الْأَضْدَادِ وَمِنْهُ قِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ التَّهَجُّدُ وَالتَّهَجُّدُ التَّسْوِيمُ قَالَ لَيْسِي يَصْفَرُ فَيَقَالُ فِي السَّفَرِ
 غَلَبَهُ النَّعَاسُ وَتَجَوَّدَ مِنْ صُبَايَاتِ الْكَرَى * عَاطَفَ التَّمْرِ قَصْدُ الْمُبْتَدِلِ
 قُلْتُ هَجْدًا نَافَقْدُ طَالَ السَّرَى * وَقَدَرْنَا أَنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفَلَ

كَأَنَّهُ قَالَ تَوَمَّنَا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ وَالْجُودُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ مِثْلُ
 الْجُودِ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ يَقُولُ هُوَ مِنْهُمْ مُتَرَفٌّ فَإِذَا صَارَ فِي السَّفَرِ تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرُهُ
 عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ وَلَا وَطَاءٍ ابْنُ بَرَزَجٍ أَهَجَّدَتِ الرَّجُلُ أَمْنَتُهُ وَهَجَّدَتْهُ أَيْ قَطَعَتْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَجَّدَتْ
 الرَّجُلُ أَمْنَتُهُ وَأَهَجَّدَتْهُ وَجَدَتْهُ نَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كَمَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ
 هُوَ النَّائِمُ وَهَجَدَ هَجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَّا الْمُتَهَجِّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
 مُتَهَجِّدٌ لِإِقْبَانِهِ الْهَجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّنٌ لِإِقْبَانِهِ الْخَنَثَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ
 يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيِ الْمَصَلِّينَ بِاللَّيْلِ يُقَالُ تَهَجَّدَتْ
 إِذَا سَهَرْتَ وَإِذَا نَمْتَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَهَجَّدَ الْبَعِيرُ وَضَعَ جَرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ (هدد)
 الْهَدْدُ الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ كَحَائِطٍ يَهْدِمُهُ فَيَنْهَدِمُ هَدْمُهُ هَدْمًا وَهُدُودًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَا
 فَلَوْ كَانَ مَاءِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّاهَا * وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدُاهْدُودُهَا

الْأَصْحَى هَذَا الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَهُ هَدْمًا قَالَ وَسَمِعْتُ هَذَا أَيَّ سَمِعْتُ صَوْتَ هَدْمِهِ
 وَإِنْ هَذَا الْجِبَلُ أَيُّ أَنْ كَسَرَ وَهَدَّنِي الْأَمْرُ وَهَدَّرَكُنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 يَقُولُوا قَدَرْنَا نَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ * بَرْقِيهِ لَا يَهْدُو وَلَا يَنْجِبُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ مِنْ هَذَا وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ مَا هَدَّنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ
 وَقَوْلُهُمْ مَا هَدَّهُ كَذَا أَيُّ مَا كَسَرَهُ كَذَا وَهَدَّنَهُ الْمَصِيبَةُ أَيُّ أَوْ هَدَّتْ رُكْنَهُ وَالْهَدْمُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ
 مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جِبَلٍ تَقُولُ مِنْهُ هَدْمٌ بِالسَّكَرِ هَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ

قوله بَرْقِيهِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَهُوَ
 غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ مَخْرُجٍ
 مَخْرُجِهِ

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الهدى والهمّة قال أحد بن غياث المروزي
الهدى الهدم والهمّة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهمة صوت ما يقع من
السماء ويروي هدت أي سكنت وهد البعير هديره عن الحياني والهد والهد الصوت
الغليظ والهاد صوت يسمعه أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى في الأرض وربما كانت
منه الزلزلة وهديد دويبه وفي التهذيب ودويبه هديده وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
وقد هديته وما سمعنا العام هادة أي رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا به تدين في الحروب اذا * تعقد فوق الحراق النطق

وقد هديت وهددوا الأهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده اني لغير هدى أي غير ضعيف
وقال ابن الاعرابي الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهد بالکسر
ابن الاعرابي الهد بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهد بالکسر
وقال الاصمعي الهدم من الرجال الضعيف وأباه ابن الاعرابي بالفتح ثم يقال رجل هدى وهدادة
وقوم هداد أي جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيدها * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستهدت فلانا أي استضعفته وقال عدي بن زيد

لم أطلب الخطاة النبيلة بالشقوة ان يستهدطالها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء القديد والهديد والكه هدد وصعبه المهدد والهدود
العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدى من رجل أي حسبك وهو مدح
وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤثته ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هدى من رجل وبامرأة هدى
من امرأة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين هدان وبرجال هدون وبامرأتين هدتان وينسوة
هددنك وأنشد ابن الاعرابي * ولي صاحب في الغار هدى صاحباً * قال هدى صاحباً
أي ما أجله ما أنبله ما أعلمه بصف ذنباً وفي الحديث ان أبا الهيثم قال لهد ما سحركم صاحبكم قال
لهدى كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أي ما أجله غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا أنثي
عليه بالجد والقوة ويقال انه لهد الرجل أي لنم الرجل وذلك اذا أنثي عليه بجد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس
الحج أورد المؤلف الشاهد
على الفتح وفي الصحاح قال
ابن الاعرابي الهدم من الرجال
الجواد الكريم وأما الجبان
الضعيف فهو الهد بالکسر
وأنشد قول العباس فناداه
انه بالکسر لا غير وفي
القاموس الهد الرجل
الضعيف ويكسر الجمع
هدون ويكسر فاعله انه
يجوز الامر ان الان الفتح
أكثر اه معجمه
قوله ريد كذا بالاصل
وحرراه

قوله في الغار في الأساس في
القاع وبعد الشطر المذكور
* أخوالجون الا انه لا يعمل *
وان فوادی منه في طول
صحتي * وانسى به في
القيتين لا وجل اه معجمه

قوله هدد بن همال الذي
اقتصر عليه الجازي في
التفسير من صحبه وصاحب
القاموس هدد بن بدر اجمع
القسطاني تفق على
الخلاف في ضبط هدد ودد

اه
(٣) قوله بنت بلشرح كذا
في الاصل مضبوطا والذي في
البيضاوي والخطيب بنت
شراحيل ولعل في اسمه خلافا
أو أحدهما لقب والعلم
عند الله اه صحبه

للتاكيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هدايتك أي تمهل بكفك والتهدد
والتهديد والتهداد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ماله حير وهو هدد بن همال
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام روجه بلقه وهي بليق بن بنت بلشرح (٣) وقول
العجاج
سبأ ونعمي من اله في درر * لا عصف جار هدد جار المعتصم

قوله لا عصف جار أي ليس من كسب جارنا هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصم كقولك هدد
الرجل جلد الرجل جار المعتصم أي نعم جار الملجأ وفي النوادر هدد إلى كذا ويهدي إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدي إلى كذا ويؤسوس إلى كذا ويخيل إلى ولي ويخال إلى
كذا تفسيره إذا شبه الإنسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه التشبيه وهدد الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهدد قال الأزهرى والهدهد طائر يشبه الحمام قال
الراعي
كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هدهد بالفتح وهدهد الأخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها إلا أن
يكون الواحد هدهدا وقال الأصمعي الهدهد يعني به الفاخنة أو الدبسي أو الورشان
أو الهدهد أو الدحل أو الأيت وقال الليث قال الكسائي إنما أراد الراعي في شعره هدهد
تصغير هدهد فانكر الأصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وإنما يقال ذلك في كل ما هدد
وهدد قال ابن سيده وهو الأصمعي لأنه ليس فيه يا تصغير إلا أن من العرب من يقول دواة وشوابة
في دويبة ولطويبة قال فعلى هذا إنما هو هدهد ثم أبدل الالف نكاح الياء على ذلك الحد غير أن
الذين يقولون دواة لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير
من الحمام وقيل هدهد كثير الهدهد يهدر في الابل ولا يقرعها قال

* فحبك من هدهد وزعد * جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد
هدهد أو هدهد هدهد الجوهري وهدهد الحمام إذا سمعت دوي هديره والفعل يهدهد
في هديره هدهد وجع الهدهد هدهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هدهد عنبيا * مواصلا قفا ورملا أدها

والهدهد طائر معروف وهو ما يقرقر وهدهد صوته والهدهد مثله وأنشيدت الراعي

أبضا
كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهديل صوته واتصافه على المصدر على تقدير هديل هديل لان يدعويل عليه
 والمشيبه بالهدد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق ابه دليل قوله في البيت قبله
 أخذوا حولته فاصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
 يدعوا مير المؤمنين ودونه * خرق تجسره الرياح ذولا
 قال ابن سيده ويشت ابن أحر

ثم اقترنت مناجدا وزمنه * وفؤاده زجل كعزف الهدهد
 يروي كعزف الهدهد وكعزف الهدهد فالهدهد ما تقدم والهدهد قيل في تفسيره أصوات الجن
 ولا واحده وهدهد الشيء من علو إلى سفلى حذر وهدهد حركه كما بهد الصبي في المهد
 وهدهدت المرأة ابنتها أي حركته لينام وهي الهدهدة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال جاء شيطان فحمل بلا لاجعل يهدده كما بهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
 للصلاة والهدهدة تحريك الام ولد هالينام وهداهدح من اليمين وهدهاد اسم وهداهدح من
 اليمين (هديد) الهديد والهديد اللين الخارج جدا ولين هديد وفقدوه هو الحامض الخاثر
 وهو أيضا عيش يكون في العينين وقيل الهديد الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هديد
 ضعيف البصر ويعينه هديد أي عيش قال

انه لا يرى داء الهديد * مثل القلايا من سنام وكيد

قوله انه بضمة تحتلثة مثل قول العجير السلولي

قينا بشرى رحله قال قائل * لمن جمل ونحو الملائم ينجب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في
 شعر العجير ونحو الملائم طويل لان القصيدة لامية وبعده

تحلي باطواق عناق كأنها * بقايا الجين جرسهن صليل

المفضل الهديد الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هديد والهديد الصغ الذي يسيل
 من الشجر أسوديا هذا (هرد) هرد الثوب بهرده هردا عرقه وهرده شققه وهردا القصار الثوب
 وهردا هردا فهو مهرود وهريد مزقه وخرقه وضربه وهردا العرض الطعن فيه هردا عرضه وهردا
 بهرده هردا الاصمى هرت فلان الشيء وهردا أنضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده أنعم أنضاجه
 وهردت اللحم أهرد به الكسر هردا طبعته حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي
 حفظناه الى قوله غير الليث
 كذا بالاصل ولا مناسبة له
 هنا وانما يناسب قوله الاتي
 الهردى على فعلى بكسر
 الهاء ثبت وحرر اه معصيه

عن أئمتنا الحردي بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللهم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته فهدوه وقال والمهر أمثله والتهدر يمثله شدد للمبالغة وقد هرد اللحم والهرد الاختلاط كالهرج وتركهم يهردون أي يوجحون كيهرجون والهرد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرود ومهرود مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهرودان قال القراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الأزهري قرأت بخط شمر لابن عدنان أخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبني لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرود ويروي في مصرتين ومعنى المصرتين والمهرودتين واحده هي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطا من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستهم أصفرا وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدرأكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث ينزل بين مهرودتين يروي بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا فيه والمصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلوبي على هذا القيل مهراة في كركم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت إلا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذنا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الأخرق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم نسمع الصير الصنائة إلا في الحديث وكذلك الثناء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين والهردية قصبات تضم مأوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبان أبو زيد هرد ثوبه وهرتة اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله الصنائة في القاموس
والصنائة الصنائة ويمدان
ويقصران ادا م يتصل من
السبك الصغار مشه مصح
للمعدة اه كتبه معصمه

عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَجَبَرَتْ شَدًّا * وَثُبْتُكَ فِي عِبَاقَةِ هَرْدٍ

أَيُّ مَشَقُّوقٍ وَهَرْدَانُ وَهَرْدَانُ اسْمَانِ وَالْهَرْدَانُ وَالْهَرْدَانِيَّةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَرْدِيُّ
مَقْصُورٌ عُسْبِيَّةٌ لَمْ يَلْغُ فِيهَا صِفَةٌ قَالَ وَلَا أُدْرِي أَمْدُ كَرَامَةٌ مَوْثِقَةٌ وَالْهَرْدَانُ نَبْتُ كَالْهَرْدِيِّ
الْأَصْمَعِيُّ الْهَرْدِيُّ عَلَى فَعْلٍ بِكسر الهاء نَبْتُ قَالَه ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ أَثَرِي وَالْهَرْدَانُ الْأَصْلُ قَالَ
وَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَهَرْدَانُ مَوْضِعٌ (هَرْدُ) الْهَرْدَةُ الْعَجُوزُ (هَمْدُ) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى عَنْ
الْمَوْزَجِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِلْأَمْدِ هَمْدٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَعِيَا مَعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي * وَدَعَّ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَمَادِ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْغَيْرِ (هَمْدُ) ابْنُ الْأَثَرِيِّ يَقَالُ هَكَذَا الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيْبِهِ
(هَمْدُ) الْهَمْدَةُ السُّكْنَةُ هَمَدَتْ أَصْوَاتُهُمْ أَيْ سَكَنَتْ ابْنُ سَيِّدٍ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ هَمْدٌ
وَهَمْدٌ وَهَمْدٌ مَاتَ وَاهْمَدَ سَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الرَّائِي

وَإِنِّي لَا حَيَّ إِلَّا أَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي * إِذَا الدِّنْسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةُ أَهْمَدَا

الْبَيْتُ الْهَمْدُ الْمَوْتُ كَمَا هَمَدَتْ ثَمُودُ وَفِي حَدِيثِ مَصْعَبِ بْنِ عِمْرٍ حَتَّى كَادَتْ هَمْدٌ مِنَ الْجَوْعِ أَيْ
يَهْلِكُ وَهَمَدَتْ النَّارُ هَمْدًا هَمْدًا طَفِقَتْ طَفُوءًا وَذَهَبَتْ الْبَيْتَةُ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَقِيلَ هَمْدٌ هَذَا ذَهَابُ
حَرَارَتِهَا وَرَمَادُهَا مَدُّ قَدْ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ الْبَالِي الْمَتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ الْأَصْمَعِيُّ
خَلَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا رَهَمَدَتْ هَمُودًا إِذَا طَفِقَتْ الْبَيْتَةُ فَذَا صَارَتْ رَمَادًا قَبْلَ هَبَائِهِمْ وَهُوَ
هَابٌ وَنَبَاتٌ هَامِدٌ يَابِسٌ وَهَمْدُ شَجَرٍ الْأَرْضُ أَيْ بَلَى وَذَهَبَ وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ قَدْ اسْوَدَّتْ وَقِيلَتْ
وَهَمْرَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً أَيْ جَافَةً ذَاتُ تَرَابٍ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ
مُقَشَّقَةٌ لَا بَقَا فِيهَا إِلَّا الْيَابِسُ الْمُتَحَطِّمُ وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَحْطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنْخَرَجَ مِنْ هَوَامِدِ
الْأَرْضِ النَّبَاتِ الْهَامِدَةِ الْأَرْضُ الْمُسْتَقْتَةُ وَهَمْدُهَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا تَبْتُّ وَلَا عَوْدُ
وَلَمْ يَصْبِهَا مَطَرٌ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسُ وَهَمْدُ الثَّوْبِ يَهْمْدُ هَمْدًا وَهُوَ قَدْ انْقَطَعَ وَبَلَى
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَهْبَسُهُ مَحْجَا فَذَا مَسَسَتْهُ تَنَازَرَتْ مِنَ الْبَلَى وَقِيلَ الْهَامِدُ
الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرُطْبَةُ هَامِدَةٍ إِذَا صَارَتْ قَشِيرَةً وَصَبْرَةٌ وَأَهْمَدْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَامَ وَالْأَهْمَادُ
الْإِقَامَةُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ

لَمَّا رَأَيْتُ رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطَيْنِ الْأَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل
والذي في النهاية اخرج به
من ولعل المعنى اخرج به أي
بالماء اه صححه

يقول لما رأني راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه وأهمد في السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة في السير قال فهو من الاضداد قال روية بن العجاج

ما كان الأطلاق الأهماد * وكربا بالآغرب الجباد
حتى تحاجر عن الرواد * تحاجر الرى ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا القرم طلقا وطلقين كما تقول شوطا وشوطين والآخر جمع غريب وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقامة بالذلة حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال للهامد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال المكتوب على الرجل في الدوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي بالهميد ابن برزح أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند وهنيدة اسم للمائة من الابل خاصة قال جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الابل وأنشد لسلمة بن الحرشب الأثمري ونضر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاماً قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دوتها ولم يبقها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن الزيادة قال ولم أسمع من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهنيد مائتان حكى عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو جرة

فيهم جبادوا خطار مؤنثة * من هند هند وارباع على الهند

ابن سيده ولقي هند الأحمس إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صياح البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أناسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحملا وأمسك وحل عليه فاهند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تآخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة قال * يعندن من هندن والميم * وهندي فلانة أي تيمني بالمغازلة وقال اعرابي غرك من هنادة التهيد * موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في
الاصل والصحاح في غير موضع
والذي في الأساس وخمسين
اه مصححه

ابن دريد هنت الرجل تهنيذا اذا لايتنه ولا طفته ابن المستير هنت فلانة بقلبه اذا ذهبت

به وهنت السيف شحمه والتهنيذ شحم السيف قال

كل حرام محكم الهنيذ * يقضب عند الهز والتجريد * سالقة الهامة واللايد

قال الازهرى والاصم في التهنيذ عمل الهند يقال سيف من هند وهندي وهندي راني اذا عمل

بلاد الهندوا حكم عملوا المهنيذ السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندي

والجمع هنود كقولك زنجي وزنوج وسيند هندوان بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال

ابن سيدة والهندي جيل معروف وقول عدي بن الرقاع

رب ناربت ارمقها * تقضم الهندي والغارا

الغناعي العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

ومقر يددهم وكبت كائنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقنان محمد بن حبيب اراد بالهنادكة رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضي ان

تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف اصل وان

هندي وهندي في اصلين هندي سبط وسبطر لكان قولاقويا والسيف الهندي راني والمهنيذ منسوب

اليهم وهند اسم امرؤ يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت

جمعته جمع السلامة فقلت هنادات قال ابن سيدة والجمع اخندوا هنادوا هنودا انشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقك بعد هندي * قسيتني الخوالد والهنود

وهند اسم رجل قال ابي لمي أنكرني ابن البصري * قتلت عليا وهندا الجملي

اراد وهندا الجملي فحذف احدى ياءي النسب للثقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون

اللام من الجملي ومثله قوله

لجندني بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكررا * اذا غطيت السلي فرا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيدة وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله

فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال من أسمائهم هندي

وهنادوسهمد ابن سيدة ونوهندي بكر بن وائل ونوهناد بطن وقول الرازي

* وبلد يدعوصدا هندا * اراد حكاية صوت الصدى (هود) الهود التوبة هاد

نوله محكم الهنيذ تقدم في

بلد لد

كل حسام علم الهنيذ

والعمل الضواب ما هنا

مطهر

يُودُهُودًا وَيُودَتَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَادٍ وَقَوْمُهُودٌ مِثْلُ هَاتِكٍ وَخَوْلُهُ وَبَازِلٌ رَزَلٌ قَالَ
الْعَرَبِيُّ * أَنِّي أَمْرٌ مِنْ مَدْحِهِ هَادٍ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنَا هَذَا إِلَيْكَ أَيُّ تَبْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ
عُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَيْرٍ وَابِرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَعْدَادٍ بَالِي لَأَن قَبِيضَهُ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقَبِيلُ مَعْنَاهُ
تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقَرَّبْنَا مِنَ الْغَنَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِعِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَافَةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدِ مَتَّوَدٍ

قَالَ الْمَتَّوْدُ الْمُتَقَرَّبُ شَرُّ الْمَتَّوْدِ الْمُتَوَصِّلِ بِهِ وَادَّةٌ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَتَّوْدُ التَّوْبَةُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْهَوَادَّةُ الْحَرَمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ
إِلَى خَيْرٍ وَدَاهٍ إِذَا عَقَلَ وَيَهُودُاسُ الْقَبِيلَةِ قَالَ

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ عِدَّةٍ * إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَ أَلَمْ تَتَوَبَّ

تَوْبَهُ وَدَاهٍ إِذَا عَقَلَ نَدَاهُ
بِالْأَصْلِ وَحُرُوفِهِ

وَقِيلَ إِنَّ هَاسِمَ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبٌ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هُوَ لَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا
الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْآلِفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ التَّنْسِيبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُنْفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ الْأَمِنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ هُودًا خَذَفَ إِلَيْهَا الزَّائِدَةُ وَرَجَعَ إِلَى السَّعْلِ مِنْ
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْأَمِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ رَقْدٌ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا يَجْعَلُ وَاحِدَهُ
هَادًا مِثْلَ حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ الثُّوبِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُطُوبٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ كَمَا يَشْتَالُ فِي الْحَيَوِيِّ
تَجْوُسٌ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْهُودُ الْيَهُودُ هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا وَهَمِيبُ الْيَهُودِ
اشْتِقَاقٌ مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا أَوْ ارَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الرَّازِيُّ
وَزَجَّجَ وَأَنْعَمَ عَرَفَ عَلَى هَذَا الْجَدِّ جَمَعَ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٌ ثُمَّ عَرَفَ الْجَمْعَ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلِ
كَالْحَيِّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمٍ النُّحَوِيُّ

فَرَّبْتُ يَهُودًا أَسْلَمْتُ جِيرَانَهَا * صَمِيٍّ لِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ صَمَامٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْزَرَ قَالَ يَعْزَرُ مَعْصِيٌّ صَمِيٍّ آخِرُنِي بِإِدَاهِيَّةٍ وَصَمَامٍ اسْمُ
الِدَاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمِيٍّ بِأَصْمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِيٍّ يَعُودُ عَلَى الْأَذْنِ
أَيْ صَمِيٍّ بِأَذْنٍ لِمَا فَعَلْتُ يَهُودَ وَصَمَامٍ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنَدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةُ حَوْلَةٍ إِلَى

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه أنهم يعلمونه دين اليهودية والنصارى ويدخلونه فيه واليهود يدعون بصير الإنسان يهودياً وهادوثهم يهوداً إذا صار يهودياً واليهودية اللين وما يرجي به الصلاح بين القوم وفي الحديث لا تأخذوه في الله هوداً أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا واليهودية السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشاري فقال لا بعثتك إلى رجل لا تأخذ فيك هوداً واليهود يدعون اليهود واليهود لا يطأ في السير واللين والترقيق واليهود المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهوداة واليهود السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخرجنني فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهوداً أي لا تقتر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء يهود وقال الراعي يصف ناقة

وخود من اللاتي تسمعن بالضحي * قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بواو العطف وهو من وخد يخذ إذا أسرع أبو مالك وهو دال الرجل إذا سكن وهو داذاغني وهو داذ إذا اعتمد على السير وأنشد

سير أراخي منة الجليد * ذا قم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشرب إسكاره وهو دة الشرب إذا قتره فأنامه وقال الأختل

ودافع عني يوم جلق بجمزه * وصماء تنسيني الشرب المهودا

والهودة الصلح والميل والتهويد التهود والصوت الضعيف اللين القاتر والتهويد هدهد الريح في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يمن لقيت جلة خور

وقال ابن جبلة التهويد ترجيع بالصوت في لين والهودة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها اللين من الأخذ بالشدة والمهاودة المراءعة والمهاودة المصاحبة والممايلة والمهود المطرب الملهي عن ابن الأعرابي واليهود بالتحريك أصل السنام شمر الهودة مجتمع السنام وحده والجمع هود وقال * كرم عليها هوداً أنصاده وتسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هذه هودا إذا أردت سورة هود وان جعلت هود الاسم
السورة لم تنصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هـ) هاء الشئ هيدا وهاذا أفزعه وكرهه
وما يهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزججه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزجيني وما أكثر له ولا
أباله قال يعقوب لا ينطق بهيد إلا بحرف جحد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع
المصعد أي لا تتزجوا للفجر المستطيل فتتعبوا به عن السجور فإنه الصبح الكذاب قال وأصل
الهيء الحركة وفي حديث الحسن مامن أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت
الأولى منهم لله فلا يهيدنه الآخرة أي لا يمنع ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركه ولا
يزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء
فلا يمنع ذلك من فعله والهيء الحركة وهاهيه هيدا وهيده حركه وأصله وفي الحديث
انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قوله
هذه كان ابن عيينة يقول معناه أضلعه قال وتأويله كما قال وأصله ان يراد به الإصلاح بعد الهدم
أي هدمه ثم أضلعه وكل شئ حركته فقد هدمته تهيد هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستأنف
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيدني أي لا تزجيني وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في
الحرم ما هدمته يريد ما حركته ولا أزججه وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهم ما لغتان هندا وهيدا وقال بعضهم في قوله ما هيدا
عن شئ قال لا ينطق بهيد في المستقبل منه إلا مع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي
لا يزيلنك وماله هيدا ولا هادا أي حركه قال ابن هرمه

قوله الانعاق في الأساس
الا فاق اه معجمه

ثم استقامت له الأعناق طائفة * فأيقال له هيدا ولا هادا
قال ابن بري صواب انشاده فأيقال له هيدا ولا هادا فيكون هيدا مبنيا على الكسر
وكذلك هاد وأول القصيدة

إني إذا الجار لم تحفظ محارمه * ولم يقل دونه هيدا ولا هادا
لأخذل الجار بل أجي مباءته * وليس جاري كعس بين أعواد
وقيل معنى ما يقال له هيدا ولا هادا أي لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل

وَهَيْدُهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَيْدُ الرَّجُلِ أَهْيَدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفَتْهُ عَنْهُ يُقَالُ هَيْدًا
يَا رَجُلًا أَيْ أَرْزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَنشَدِيَّتُ ابْنِ هَرَمَةَ * فَأَيُّقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ * أَيْ لَا يَحْتَرِكُ وَلَا يَمْنَعُ
مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَزْجُرُ عَنْهُ وَيَجُوزُ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ حِكَايَةً مِثْلَ صُهُ وَغَاقٍ وَنَحْوِهِ
وَالْهَيْدُ مَنْ قَوْلِكَ هَادَنِي هَيْدًا أَيْ كَرِّخِي وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ وَيُقَالُ
أَيُّ فُلَانٍ الْقَوْمِ فَاقَالُوا لَهُ هَيْدًا مَالِكٌ أَيْ مَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَأَنشَدَ

يَا هَيْدَ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَأَيَّرَاقٍ * وَمَرَّ طَبِيفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ

وَيُرْوَى بِأَعْيَدَ مَالِكٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِقِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ وَلَقِيَّتُهُ فَقَالَ لِي هَيْدَ مَالِكٍ
وَقَالَ شَمْرُ هَيْدٌ وَهَيْدٌ جَائِرَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ يَا هَيْدَ مَا لِعَمَّابِكَ وَيَا هَيْدَ مَا لَصَّحَابِكَ قَالَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو هَيْدَ مَالِكٍ أَيْ مَا أَعْرَكَ وَيُقَالُ لَوْ شِئْتَنِي مَا قَلَّتْ هَيْدَ مَالِكٍ
التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَيْدَ مَالِكٍ إِذَا اسْتَنَهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ كَمَا يَقُولُ يَا هَذَا مَالِكُ أَبُو زَيْدٍ
فَالْوَاثِقُ يَقُولُ مَا قَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ فَانْصَبُوا ذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يُعْوِجُهُ وَلَا يَلْتَفِتُ
إِلَيْهِ وَمَرَّ بَعِيرٌ فَقَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكٍ فَخَبَّرَ الدَّالِ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ وَأَنشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَوْ أَنَّهَا أَذْنَتْ بَكَرًا قَلَّتْ لَهَا * يَا هَيْدَ مَالِكٍ أُولُوا أَذْنَتْ نَصَفَا

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ ثَقِيلُ جَبَانٍ كَهْدَانٌ وَالْهَيْدَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيْدُ الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُ وَالْهَيْدُ الْكَبِيرُ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا أَهْدَبًا * وَهَادَ الرَّجُلُ هَيْدًا وَهَادَ زَجَرَهُ وَهَيْدًا
وَهَيْدًا وَهَيْدًا وَهَادَ مِنْ زَجَرِ الْأَبْلِ وَاسْتَحْشَنَاهَا وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَدْ حَدَّثُونَاهَا هَيْدًا وَهَلَا * حَتَّى تَرَى أَسْئَلَهَا صَارِعًا

وَالْهَيْدُ فِي الْحَدَاءِ كَقَوْلِ الْكَمِيتِ

مُعَاتِبَةٌ لَهُنَّ حَلَا وَحَوْبَا * وَجُلَّ غَنَائِهِنَّ غَنَا وَهَيْدَا

وَذَلِكَ أَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَاءَ قَالَ هَيْدَ هَيْدَ ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ هَيْدَ بَسْ كَوْنِ
الدَّالِ مَالِكٌ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ شَأْنِهِ وَأَيَّامٌ هَيْدٌ أَيَّامٌ مَوْتَانِ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ يُقَالُ مَا تَ
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ الْقَبِيلَ وَفُلَانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانِ وَالزَّيْدَانِ أَيْ يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ
وَهَيْوُدُ جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثٍ زَيْنَبُ مَالِي لَا أَرَأَى لِمَنْ أَسْمَعَ الدَّلِيلَ أَجْعَلُ هَيْدَ هَيْدَ قَبِيلَ هَذِهِ عَمِيرِ
لِعَبْدِ الرَّحَنِ بْنِ عَوْفٍ هَيْدًا لِسُكُونِ زَجَرِ الْأَبْلِ وَضَرْبِ مِنَ الْحَدَاءِ

قوله أهديا أي مسترخيا
متدليا وتقدم في نه شاهد
على الهيدب انشاده هيدا
ه د يا اه

قوله وهيدوهادي شرح
الناموس كلاهما مبني على
السكس اه مصححه

قوله اثنا عشر ألف قبيل
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا
اه

(فصل الواو) (وآد) الوآد والوآيد الصوت العالي الشديد كصوت الحائط اذا سقط

ونحوه قال المعلوط أعاذل ما يدريك ان رب هجمة * لا تخفها فوق التان وبيد

قال ابن سيده كذا أنشد اللحياني ورواه يعقوب قديدا وفي حديث عائشة خرجت أقفوا نار

الناس يوم الخندق فسمعت وبيد الارض خلني الوبيد شدة الوطع على الارض يسمع كالنوى من

بعد ويقال سمعت وأدقوائم الابل ووبيدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد الغلب

الوجناء أى صوت وطئها على الارض ووأد البعير هديره عن اللحياني ووأد الموردة وفي

الصحاح ووأد بنته يئدها ووأد دفنها في القبر وهي حية أنشد ابن الاعرابي

ماتني الموردة من ظلم أمه * كالتبيد هل جميعا وعامر

أراد من ظلم أمه اياه بالوآد وامرأذ وبيد وبيدة مؤودة وهي المذكورة في القرآن العزيز

واذا الموردة سئلت قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين

تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق فمن

نرزقهم وايأكم الآية وقال في موضع آخر واذ ابشر أحدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ويقال ووأدها الوائد

يئدها ووأدها وائد وهي مؤودة ووبيد وفي الحديث الوبيد في الجنة أى الموردة قيل

يعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند الجماعه وكانت كئدة تئد البنات وقال الفرزدق

يعنى جده صمصمة بن ناجية

وعنى الذى منع الوائدات * وأحيا الوبيد فلم يواد

وفي الحديث انه نهى عن واد البنات أى قتلهن وفي حديث العزل ذلك الواد الخني وفي

حديث آخر يئد الموردة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد الا انه خني لان من يعزل عن

امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموردة الصغرى لان واد البنات الاحياء الموردة

الكبرى قال أبو العباس من خفف همزة المؤودة قال مؤودة كما ترى لتلا يجمع بين سا كنين

ويقال وودأت عليه الارض وتكلمات وتلعت انا غيبته وذهبت به قال أبو منصور هما الغتان

وودأت عليه وتوآدت على القلب والتودة ساكنة التانى والتهمل والرزاة قالت الخنساء

فتى كان ذا حلم رزين وتودة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

وقد اتادوا تواد والتواد منه وحكى أبو علي تبدل بمعنى اتبدل اسم للفعل كز ويد وكان وضعه
غير لكونه اسما للفعل لافعلا فالتا بدل من الواو كما كانت في التودة والياء بدل من الهمزة
قلبت معا قلبا غير علة قال الازهرى وأما التودة بمعنى التاني في الامر فاصلها وأدة مثل التكة
أصلها وكاة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتبدل يفتى وقد اتاد يتبدل اتادا إذا تانى في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأدب بدعنى اتاد وقال الليث يقال يتاد وتواد فأتاد على
أقتل وتواد على تتسل والاصل فيهما الواو إلا ان يكون مقولبا من الأود وهو الاثقال فيقال
آدنى يؤدنى أى أثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها إذا شئت لتشاقلها ثم قالوا تواد
واتاد إذا ترزن وتعمل والمقولات فى كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وتيدا أى على تودة قالت

الزبابة ما للجمال من شيا وتيدا * أجند لا يحملن أم حديدا

واتادنى مشيه وتوادنى مشيه وهو افتعل وفعل من التودة واصل التاء فى اتادوا ويقال اتدنى
أمرك أى شئت (وبد) الوبد الحاجة إلى الناس والوبد بالحريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبداى سى الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبداى فقير وقوم أوباد وقد وبدت حاله توبد وبدا قال الشاعر
* ولوعا لجن من وبدا كالا * وأما انشده أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لتاسدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقلاين

لا أصبح الحى أوباد ولم يجيدوا * عند التفرق فى الهيجا جالين

فعلى حذف المضاف أى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطيعين من الجمال وأراد جالا ههنا وجالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشد الأصمى

عهدت به أسراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى

والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب وبدا خلق والوبد العيب ووبد عليه وبدا غضب مثل
ومد والوبد الحرم سكون الريح كالومد والوبد السديد العين وأنه لو بداى شديدا لاصابه
بالعين عن الحيانى وتوبد أموالهم تعينها ليصيبها بالعين عنه أيضا وأنه ليتوبد أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
ولعله ورثتهم تامل وحرر
اه معصيه

أَي يَصِيهَا بَعِينَهُ فَيَسْقُطُهَا وَالْوَيْدُ يَسْكُونُ الْبَاءُ النَّقْرَةُ فِي الصَّفَاةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ
الْوَقْرِ وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ (وتد) الْوَيْدُ بِالْكَسْرِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدُ مَارٌّ فِي الْحَائِطِ أَوِ الْأَرْضِ مِنَ
الْخَشَبِ وَالْجَمْعُ أَوْتَادُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَأَوْتَادٌ يَلْعَبُ بِهَا وَتَدُ الْوَيْدُ وَتَدُ أَوْتَدُهُ وَتَدُ كَلَامُهُمَا ثَبَتَ وَتَدُهُ
أَنَا أَتَدُهُ وَتَدُ أَوْتَدُهُ وَتَدُهُ أَثَبَتَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَصِفُ أَسَدًا

يَقْصِمُ أَعْنَاقَ الْخَاضِ كَأَنَّمَا * بِمَفْرِجِ لَحْيَيْهِ الرِّيحُ الْمُوتَدُ

وَيُقَالُ تَدُ الْوَيْدُ يَا وَتَدُ الْوَيْدُ مَوْتَدُ وَيُقَالُ لِلْوَيْدِ وَتَدُ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا وَتَدُ قَلْبِي وَاحِدُ
الدَّالِينَ تَدُ الْقَرْبِ مَخْرَجُهُمَا وَقَوْلُهُ * وَعَزَّ وَجَلَّ وَتَدُ وَتَدُ * الْوَيْدُ الْوَيْدُ أَدْعَمُ التَّاءُ فِي الدَّالِ
فَقَالَ وَتَدُ وَالْمَيْتَدُ الْمَيْتَدَةُ الْمَرْزُوبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوَيْدُ وَتَدُ وَتَدُ ثَابِتٌ رَأْسٌ مُنْتَصِبٌ ذَهَبَ
أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ شَعْرٍ شَاعِرٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى وَتَدُ كَمَا تَقْدِمُ قَالَ
وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الشَّيْءُ عَلَى النَّسَبِ إِذَا عَدِمَ الْفِعْلُ وَإِذَا أَمْرٌ قُلْتُ تَدُ وَتَدُ بِالْمَيْتَدَةِ وَهِيَ الْمَدْقُ
الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ وَتَدُ وَتَدُ كَمَا يُقَالُ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

لَا قَتَّ عَلَى الْمَاءِ جُذْبًا وَلَا وَتَدًا * وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

إِنَّمَا شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجَذْلِ لِشَبَاهِهِ وَجُذْبِلٌ تَصْغِيرُ جَذْلٍ وَهُوَ الرَّايِ الْمَصْلُحُ الْحَسَنُ الرَّعِيَّةُ يُقَالُ هُوَ
جَذْلٌ مَالٍ كَمَا يُقَالُ مَدَى مَالٍ وَبِلُومَالٍ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جُذْبًا لَأَسْمَ رَجُلٍ وَالْوَيْدُ الثَّابِتُ وَالضَّمِيرُ
فِي لَا قَتَّ ضَمِيرُ الْأَبْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدِّمْ لَهَا ذَكَرَ لِأَنَّ الْبَيْتَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ وَإِنَّمَا ضَمَّرَهَا لِفَهْمِ الْمَعْنَى
وَيُقَالُ وَتَدُ فَلَانِ رَجُلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ثَبَّتَهَا وَقَالَ بَشَارٌ

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدُ فِي الْأَرْضِ * ضِيقًا لِي رُبِّي عَلَى نَهْلَانِ

وَوَتَدُ الرَّجُلُ أَنْعَظَ وَالْأَوْتَادُ فِي الشَّعْرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا حُرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ وَالثَّالِثُ سَاكِنٌ
مُخَوَّفٌ وَعَلَنَ وَهَذَا الَّذِي تَسْمِيَةُ الْعُرُوضِ الْمَقْرُونِ لِأَنَّ الْحُرْكَهَ قَدْ قَرُنَتْ الْحَرْفَيْنِ
وَالْآخِرُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ ثُمَّ سَاكِنٌ ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ مَفْعُولَاتِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيَةُ
الْعُرُوضِ الْمَقْرُونِ لِأَنَّ الْحَرْفَ قَدْ فُرِقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ وَلَا يَقَعُ فِي الْأَوْتَادِ زَحَافٌ لِأَنَّ اعْتِمَادَ
الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْبَابِ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا وَأَوْتَادُ الْأَرْضِ الْجِبَالُ لِأَنَّهَا
تَثْبِتُهَا وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ رُؤُوسُهَا وَأَوْتَادُ الْقِمِّ أَسْنَانُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ * وَالْفَرْحَى تَقْدَتُ أَوْتَادُهَا *
اسْتَعَارَ الْقَدَّ لِلْمَوْتِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَسْنَانِ وَوَتَدُ فِي بَيْتِهِ أَهَامٌ وَثَبَتَ وَوَتَدُ الزَّرْعُ طَلَعَ نَبَاتُهُ قُبِيتَ

قوله والفرح كذا بالاصل
وليحذر اه مصححه

وَقَوَى وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةِ النَّاشِزَةِ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
الْهَيْئَةِ وَقِيلَ هُوَ التَّشَبُّهُ بِإِلَى الصَّدْعِ الصَّاحِ وَالْوَيْدَانِ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا
وَتَدَوُّهُمَا الْعَيْرَانِ أَيْضًا وَتَدُ النَّعْلُ النَّاتِي مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَيْدُ مَوْضِعُ بَيْتِ بَنِي تَمِيمٍ
عَلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ (وَجَدَ) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالتَّشْيُّ بِجَدِّهِ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لَفْسَةً
عَامِرِيَّةً لَا تَنْظِرُ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُوهُوَ عَامِرِيٌّ

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشْرِبَةٍ * تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً

بِالْعَذَبِ فِي رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقِيلُهُ * قِضُ الْآبَاطِحِ لَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ يَحْرِيْرُ وَلَيْسَ لِلْبَيْسِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَيُّ رَوَى يَقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنَقَعًا فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذَبُ الْمُرَوَّى وَالصَّادِي الْعَطَشَانِ وَالْغَلِيلُ سُرُّ
الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقَلَاتُ جَمْعُ قَلَتْ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَوْلُهُ قِضُ الْآبَاطِحِ يَرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَصِيْبَةٌ وَذَلِكَ أَعَذَبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَى قَالَ سَبِيْبُهُ وَقَدْ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهُمَا مِنْ يَوْجَدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَجَدَةً وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا
وَأَخْرَجْنَا ثَلَاثَ يَجْرٍ كَسَاءَهُ * نَفَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرِّقِيِّنِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدْلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَ الْوَالِدَةُ فِي وَلَدَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَبَاهُ جَعَلَهُ يَجِدُهُ
عَنِ الْخِيَانَةِ وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدَةً
الْتَمِيزُ يَقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا
الضَّالَّةُ وَوَجَدَانَا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوِجْدَانُ فِي الْوُجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَجَدَانُ الرِّقِيِّنِ
يُعْطَى أَفْنَ الْآفِينِ وَفِي حَدِيثٍ اللَّقْطَةُ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاحِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةُ
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَيُّ أَنْظَرَهُ مِنَ الْوُجْدِ وَالْوُجْدُ الْوُجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيُّ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاحِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاحِدِ *
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيُّ أَعْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاحِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَنْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
جَدَةً أَيُّ اسْتَغْنَى عَنْهُ لَاقَرَّبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاحِدُ يَحْلُ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيُّ الْقَادِرِ عَلَى
قَضَاءِ دِينِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرِي أَعْتَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِي أَيُّ قَوَانِي

قوله وجد او وجدانا ووجدنا
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل
وفي النهاية تكرر ذكره اه
مصححه

وهذا من وجدى اء، قد رقى وتقول وجدت في الغنى والبسار وجدنا ووجدانا وقال أبو عبيد
الواجد الذي يجد ما يقضى به دينه ووجد الشيء عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم
وأوجد الله ولا يقال وجدته كالأيقال جه ووجد عليه في الغضب يجد ويجد وجد وجدته
وموجد وجدنا غضب وفي حديث الإيمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
وأشد اللعنانى قول صخر الغنى

كلا نارد صاحبه يأس * وتأنى ووجدان شديد

فهذا في الغضب لان صخر الغنى أياس الحماة من ولدها فغضبت عليه ولان الحماة أياسه من
ولده فغضب عليها ووجد به وجد في الحب لا غير وانه ليجد بشلانة وجد اشيدا اذا كان يهاها
ويحبها حب اشيدا وفي الحديث حديث ابن عمر وعيمنة بن حصن والله ما بطنها باله ولا زوجها
بواجد أى انه لا يحب وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد فاعتن عنها

من يهدى من ماء بقاء شربة * فان له من ماء لينة أربعة

لقد زادنى وجداء بقاء أتنى * وجدت مطايا نابلية ظلعا

فن مبلغ تربي بالرميل أتنى * بكيت فلم أزل لعيني مدمعا

تقول من أهدى لى شر بقم من ماء بقاء على ما هو به من حرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو
به من العذوبة أربع شربات لان بقاء سمية الى أذهى بلدى ومولى ولينة بغيضة الى لان
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عتت عنها
وقولها لقد زادنى حبا بلدى بقاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عتت عنى فكان
كالطيلة الطالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
بالرميل ان يعلى ضعف عنى وعن فاوحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفانى فزال المدامع
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن
في الكتاب الموسوم بالقصوص ووجد الرجل في الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللعنانى
حزن وقد وجدت فلانا فانا وجد وجدنا وذلك في الحزن وتوجدت فلان أى حرثت له أبو سعيد
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليهم ولا يشكون مامهم من مشقته

(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تقي أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْنَهُ * بَنَى الْكَفَّ أَيْ لِلْكُفَّةِ ضُرُوبُ

وجع بالواو والنون قال الكمي * فَقَدَرَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ * التهذيب تقول واحد
واثنان وثلاثة إلى عشرة فإن زادت قلت احد عشر يجرى أحد في العدد مجرى واحد وإن شئت
قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد والثاني واحد واحد
في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احد
عشرة فلا يقال غيرها فإذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجرى الثاني والثالث وقالوا هو واحد
عشر بهم وهو ثاني عشر بهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر قال وهذا مقلوب
كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادي عشر مقلوب موضع الفاء إلى اللام لا يستعمل
إلا كذلك وهو فاعل نقل إلى عالف فانتقلت الواو التي هي الأصل ياءً لانكسار ما قبلها وحكى
يعقوب معنى عشرة فَأَحْدَهُنَّ لَيْمَةً أَيْ صَبْرَهُنَّ لِي أَحَدٍ عَشَرَ قال أبو منصور جعل قوله فَأَحْدَهُنَّ
لَيْمَةً من الحادي لامن أحد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بأن الحادي فاعل قال والوجه أن كان
هذا المروي صحيحاً ان يكون الفعل مقلوباً من وَحَدَتْ إلى حَدَوْتُ وذلك أنهم لما رأوا الحادي في
ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حَدَوْتُ جَرَّ يَانَ غَارِ عَلَى غَزْوَةٍ وَاحِدٍ صِيغَةً
مضروبةً للتانيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحيدان جمع
الواحد ويقال الأحدان في موضع الوحدان وفي حديث العبد فصلينا وخذانا أي منفردين جمع
واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة أُرْتُصِلْنَ وَحْدَانَا وتقول هو أحدهم وهي
أحداهن فإن كانت امرأة مع رجال لم يستقم أن تقول هي أحداهم ولا أحدهم ولا أحداهن إلا
أن تقول هي كأحدهم أو هي واحدة منهم وتقول الجالوس والقعود واحد وأصحابي وأصحابك
واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني
عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله إلى العشرين وفي الموث هذه الحادية عشرة والثانية
عشرة إلى العشرين تدخلها عنهما جميعاً قال الأزهرى وما ذكرت في هذا الباب من اللفاظ
النادرة في الاحد والواحد والاحدى والحادي فإنه يجرى على ما جاء عن العرب ولا يعدى ما حكى
عنهم لقياس متوهم اطراده فإن في كلام العرب النوادر التي لا تنقاس وإنما يحفظها أهل المعرفة
المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فإنه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم في

بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده ذلك قال أبو خراش

أَقْبَلْتُ لَا يَشْدُ شِدَّتِي وَاحِدٌ * عَلِجْتُ أَقْبُ مَسِيرَ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدان ووحدان مثل شاب وشبان وراع ورعيان الأزهرى يقال في جمع الواحد أحدان والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ * صِيدُو حَتْرَى بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

قال ابن سيده فاما قوله * طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأَحْدَانًا * فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا تطير لهم في البأس وأما قوله

لَيْسَ لِي تَرَانِي لَأَمْرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفُ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ أَفَاقَةٍ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلَهْنُ خَفِيفُ

فانه عنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا تنظر لها وأراد لأمرى غير ذلة أو غير ذليل والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطاء وقوله سرعات موت ريثات أفاقة يقول بمن من رعى بهم لا يفتيق منهم سريعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى الليثاني عددت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وحادا ثم قال لا أدري أعددت أم من العدد أم من العدة والوحد والاحد كالواحد همزة أيضا بدل من واو والاحد أصله الواو وروى الأزهرى عن أبي العباس انه سئل عن الأحاد هي جمع الأحاد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تنبيه ولا للثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوي الاحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يذكرك معه من العدد والواحد اسم لمنفتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجرد وواحد في موضع الإثبات يقال ما أتاني منهم أحد فعناه لا واحدا أتاني ولا اثنان وإذا قلت جاءني منهم واحد فعناه انه لم يأتني منهم اثنان فهذا أحد الاحد ما لم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع التطير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق ينوته عنهم وقولهم لست في هذا الامر بأوحد أى لست بعام فيه مثلاً أو عدلاً الأصمعي تقول العرب ما جاءني من أحد ولا تقول قد جاءني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار عريب ولا يقال بلى فيها عريب القراء قال أحد يكون الجميع والواحد في النفي ومنه قول الله عز وجل فامنكم من أحد عنه حاجزين جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أضافت اليه فقالت هو نسيجٌ وحده وهما نسيجا وحدهما وهما نسيجا وحدهم وهي نسيجةٌ وحدها
وهن نسيجٌ وحدهن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قريبعٌ وحده وكذلك صرفه وهو
الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وحده منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي
نصب وحده ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وحده
هو بمنزلة عنده وقال هشام وحده منصوب على المصدر وحكي وحديحدٌ صدر وحده على هذا
الفعل وقال هشام والفراء نسيجٌ وحده وغير وحده واحد أمه نكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رب نسيجٌ وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت وقال حاتم
أماوي أتى رب واحد أمه * أخذت فلاقته عليه ولا أسر
وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووصفها عمر رجه الله كان والله أخو نسيجٌ وحده
نعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال
جاءت به معتجراً بريد * سنوا تردى بنسيجٍ وحده
قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نسيجٌ وحده وغير
وحده وبجيش وحده قال وقال البصريون انما نصبوا وحده على مذهب المصدر رأى توحد وحده
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد دخل الامر ان فيه جميعا
وقال شمر أمانسيجٌ وحده فمدح واما بجيش وحده وغير وحده فوضوعان موضع الذم وهما
الذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيجٌ
وحده انه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يسدى على سداه لرقعة غيره من الثياب ابن الاعرابي
يقال نسيجٌ وحده وغير وحده ورجلٌ وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما
تقول هو نسيجٌ وحده وفي حديث عمر من يدأني على ونسيجٌ وحده الجوهري الوحدة الانفراد
يقال رأيت وحده وجلس وحده أي منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الطرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحده برؤيتي ايجاد أي لم أر غيره ثم وضعت
وحده هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجه آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاثة مواضع هو نسيجٌ وحده وهو مدح وغير وحده وبجيش وحده وهما نسيجٌ كأنك قلت نسيجٌ
إفرادا وضعت وحده موضع مصدر مجرور بجره وربما قالوا رجيسلٌ وحده قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيت وحد منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ثنائي آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم وفي حديث جابر ودقن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو خذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تمر على حدة قال ابن سيده وحدة الشيء توحده وهذا الأمر على حدته وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحده بنا وقاله وحدهم ما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وانها * ليرضى بها قراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا يحفرونها يرضون بها أن تصير أمالوا أحداً أي أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحده وثور وحده وتفسير الرجل الوحد أن لا يعرف له أصل قال النابغة * بنى الجليل على مستأنس وحده * والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الأحديني لثقي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني لمفتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد قالوا أحد منقر بالذات في عدم المثل والتقدير الواحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا ينثني ولا يقبل الانقسام ولا تطير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحده فإنه لا يوصف شيء بالأحادية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحده أي فرد لا أن أحداً صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشترك فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وإن كان بعض اللغويين قال إن الأصل في الأحد وحده قال الليثاني قال الكسائي

ما أتت من الأحداى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية • إلا كعمرو وما عمرو من الأحداى

قال ولو قلت ما هو من الأتسان تريد ما هو من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فإن أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتهم تبين نسبه هو الله وأحد مر فوع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا النبي صلى الله عليه وسلم انتسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الأزهرى وليس معناه أن الله نسب انتسب إليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب إنما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته أنه لم يلد ولم يولد إليه ولم يولد فينسب إلى ولد ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن اقتراء المقترين وتقدس عن الحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الأزهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه أنه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بأنه واحد فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخصوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أحدث الله تعالى ووحدته وهو الواحد الأحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل ذكر الله وأما بأصبعه فقال له أحد أحد أي أشرب يا صبيح واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لأحب أن ألقظ به في صفة الله تعالى في المعنى الابعاض وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهت في صفاته إلى ما وصف به نفسه ولا تجاوزة إلى غيره لمجازه في العربية وفي الحديث أن الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غيره شرأتي الواحداني المحجب بدنس المرأى بعمله يريد بالوحداني المقارن للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوحدة الاقراء بزيادة الالف والتنون للمبالغة والميجاد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كما أن المعشار عشرو والمواحد جماعة الميجاد لو رأيت أكانت منفردات كل واحد قباضة من الأخرى كانت ميجادا ومواحيب والميجاد الأكمة المفردة وذلك أمر لست فيه بأحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي لست على حدة وفلان واحد دهره أي لا تطيره وأوحده الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحدا أهل زمانه وفي حديث

قوله لله ام الخ هذانص
النهاية في وحد ونصها في حفل
لله ام حفلت له ودرت عليه
اي جعت اللبن في ثديها له
اه كنيه معصمه

عائشة تصف عمر رضي الله تعالى عنهما لله أم حفلت عليه ودرت لقدأ وحدت به أي ولدته
وحيداً فريداً لا نظيره والجمع أحدان مثل أسود وسودان قال النكيت -

فباكره والشمس لم يبدق رنهما * بأحدانه المستولغات المكاب

يعنى كلابه التي لا مثلها كلاب أي هي واحدة الكلاب الجوهرى ويقال است في هذا الامر
بأوحد ولا يقال لاثنين ويحداء ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أي على حiale والهاء
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد قال اقتضيت كل درهم على وحده وعلى حده تقول فعل ذلك
من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حده ومن ذى حده بمعنى واحد
وتوحد الله بعصمته أي عصمه ولم يكله الى غيره وأوحدت الشاة فهي موحداً أي وضعت واحداً
مثل أفذت ويقال أحدث اليه أي عهدت اليه وأنشد القراء

* ساراً لأحبة بالأحد الذي أحدوا * يريد بالعهد الذي عهدوا وروى الازهرى عن أبي
الهيثم انه قال في قوله * لقد تهرت فاحتجى على أحد * قال أقام احداً مقام ما أوشى وليس
أحد من الانس ولا من الجن ولا يتكلم بأحد الا في قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك
من الجن والانس والملائكة وان كان النفي في غيرهم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شيء قال الله تعالى وان فاتكم شيء من
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر
وقالت فلو شئى أنا نار سوله * سوله ولكن لم تجد لك مدفعاً

أقام شيئاً مقام أحد أي ليس أحد معد ولا بك ابن سيده وفلان لا واحده أي لا نظيره ولا يقوم
لهذا الامر الا ابن احداها أي كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم
بهذا الامر الا ابن احداها أي الكريم من الرجال وفي التوارد لا يستطيعها الا ابن احداها
يعنى الابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حتى استأر وبنى إحدى الأحدي * ليتأهز برأ إذا سراح معندي

فسره ابن الاعرابي بانه واحد لا مثل له يقال هذا إحدى الأحدي وأحد الأحدين وواحد الأحاد
وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ
المدح قال وألف الأحدم مقطوعة وكذلك إحدى وتصغير أحد أحد وتصغير إحدى إحدى

وثبت الالف في أحد واحد دليل على أنها مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير
 اثنا وتصغير اثنا اثنا واحد بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتألفها حتى
 تصير كما طبق ويؤا الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله
 فلو كنتم منا أخذنا ياخذكم * ولكنها الواحد أسفل سافل
 أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا ياخذكم أي أدركنا بلكم
 فردناها عليكم قال الجوهرى ويؤا الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد نقم أنقاء الدهناء قال الراعي
 مهابيس لاقت بالوحيد سمحاة * الى أمل القراني ذات السلاسل
 والوحدان زمال منقطعة قال الزاوي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * منه سلاسل رمل يتنهار بد
 وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان مالن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من
 بني عامر وفي حديث بلال انه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حذراها قال أبو عبيد يقول
 هل أحذر رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظمكم بواحدة هي هذه ان تقوم والله حتى
 وفراى وقيل اعظمكم ان تؤحدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في
 خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له
 مالا وبنين وقوله لست كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد اني عام للمذكر والمؤنث
 والواحد والجماعة (وحد) الوحد ضرب من سيرا الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله
 الخد في لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذ قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات غريب * حطوط في الزمام ولا لجون

وأشد أبو عبيدة في الناقة

وخود من اللاتي اسمعن بالضمي * قريض الرداني بالغناء المهود

ووحد البعير يخذ وخذ وخذانا أسرع ووسع الخطو وقيل رمى بقوائمه كشي النعام ويعبر
 واخذ ووخاد وطلبم وخذ ووخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يخذ وفي حديث وفاة
 أبي ذر رأى قوما يتخذهم رواحلهم الوخذ ضرب من سيرا الابل سريع وفي حديث خيبر ذكر وخذة

قوله يا حذراها في شرح
 القاموس في مادة حذر يعني
 يا حذرا الابل فقصر وهي
 تأنيث الاحدر ويجوز أن
 يريد هل رأى احدا مثل هذا
 اه بتصرف ومثله في اللسان
 هنالك والنهاية ايضا اه
 مصححه

مُودُوداًى مُحَبَّبٌ فى قلوب أوليائه قال أو هو فَعُولٌ بمعنى فاعل أى يُحِبُّ عباده الصالحين بمعنى يَرْضَى عنهم وفى حديث ابن عمران أباهذا كان وُدَّ العمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذلُودَ لعمر أى صديقاً وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الواو بالكسر الصديق وفى حديث الحسن فان وافق قول عملاً فآخه وأودده أى أحببه ومصادقه فأنظر الانعام للامر على لغة الجواز وفى الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد فى المودة يريد مودة المشاكلة ورجل وُدٌّ ومودود وودٌ والانى ووداً أيضاً والودود الحبُّ ابن الاعرابى المودة الكتاب قال الله تعالى تَلْقَوْنَ اليهم بالمودة أى بالكتب وأما قول الشاعر أنشد ابن الاعرابى وأعددت للحرب خيقاته * بنجوم الجرام وقاحاً ووداً

قوله مود في شرح القاموس ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل اهـ

قال ابن سيده معنى قوله وود أنها باذلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله وودا الاعلى ذلك لان الخليل بهائم والبهائم لا ودلها فى غير نوعها وتودد اليه تحبب وتودده اجتلب رده عن ابن الاعرابى وأنشد

أقول توددنى اذا ما لقيتني * يرفق ومعرّوف من القول ناصح
وفلان وودك وودك بالفتح الاخيرة عن ابن جنى ووديدك وقوم ووداد وأوداد
وأودبفتح الهمزة وكسر الواو وأود قال النابغة

انى كاتى أرى النعمان خبره * بعض الأود حديثنا غير مكذوب

قال وذهب أبو عثمان الى ان أوداجع دل على واحد أى انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض الأود بفتح الواو قال يريد الذى هو أشدُّ ودّاً قال أبو على أراد الأودين الجماعة الجوهرى ورجال ووداء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفاً اخلاعى وصف للمبالغة التهذيب والود صم كان لقوم نوح ثم صار لكاتب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صم يدعوونه ودا ومنهم من يهمز فيقول أد ومنه سمي عبدود ومنه سمي أد بن طابخة وأندجدمعدين عدنان وقال القراء قرأ اهل المدينة ولا تدرن ودا بضم الواو قال أبو منصور كثر القراء قرؤا ودا منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وجزء والكسائى وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع ودا بضم الواو ابن سيده وودود صم وحكاه ابن دريد مفتوحاً لا غير وقالوا عبدود يعنونه به وود لغة فى أد وهو وود ابن طابخة التهذيب الود بالفتح الصم وأنشد

بودك ما قومي على ما تركتهم * سلمى اذا هبت شمالاً ويريحها

أراد بؤدك فن رواه بؤدك أراد بؤدك صمك عليك ومن ضم أراد بالمودة يعني وبينك ومعنى البيت أى
شئ وجدت قومي ياسلمى على تركك إياهم أى قدر ضيبت بقولك وإن كنت تاركة لهم فاصدق وقول
الحق قال ويجوز أن يكون المعنى أى شئ قومي فاصدق فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة
لقومي وودان وادمعروف قال نصيب

قفوا خير وني عن سليمان أتى * لمعروفه من أهل ودان طالب

وود جبل معروف الجوهرى والود فى قول امرئ القيس

تظهر الود إذا ما أشجبت * وتواريه إذا ما تعسكر

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيدة وغيره والود الود ببلغة تميم فإذا زادوا الياء قالوا ووديد قال
ابن سيدة زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هى
لغة تميم غير مغيرة عن وود الجوهرى الود بالفتح الود فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا الناء فادغموها
فى الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الأعرابي وأنشد

مودة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا تخشى برحى أود من القبر

وقيل أنها سميت بالمودة التى هى المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الحوجم
قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والورد يس لاد العرب كثير
ريفيّة وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة إذا خرج نورها الجوهرى الورد بالفتح
الذى يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكسيت والاشقر
ابن سيدة الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد وأجمع ورد ووراد
والأشئ وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار ورذا وفى المحكم وقد ورد وردة وأوراد
قال الأزهري ويقال إيراد يوراد على قياس ادهان وأكثت وأصلها أوراد صارت الواو ياء لكسرة
ما قبلها وقال الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كالون الورد وقيل
فكانت وردة كالون فرس وردة والورد يتلون فيكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف وأراد أنها
تتلون من الفزع الأكبر كاللون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة وقوله

تلازمتها ألوان ورد وجووة * ترى لآباء الشمس فيها تحلرا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
بالاصل فأنظر وحرر اه

قوله تعسكر يروى أيضا
تشتكر اه

انما أراد واردة وجوؤه أو ورد أو جأى قال ابن سيدة وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وجوؤه مصدر
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وردا ويقال وردت
المرأة خدتها اذا عالجته بصبع القطن المصبوغة وعشية وردة اذا احمر أفقها عند غروب
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيص مورد صبغ على لون الورد وهو
دون المصريح والورد من أسماء الحنئ وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحنئ اذا أخذت
صاحبها الوقت وقد وردته الحنئ فهو مورد قال اعرابي لاخر ما أفرق المورود فقال
الرحضاء وقد ورد على صبغة ما لم يسم فاعله ويقال أكل الرطب موردة أى محممة عن ثعلب
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة
* لودق وري حوضه لم يشده * وقال الآخر * يا عمرو عمر الماء وريدهم *
وأشد قول جرير في الماء

قوله افراق المورود في الصحاح
قال الاصمعي افراق المريض
من مرضه والمجوم من حله
أى اقبل وحكى قول
الاعرابي هذا ثم قال يقول
ما علامة براء المجوم فقال
العرق اه صححه

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي * اذا تكشف عن أعناقها السدف
بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مورد وورد مورد
أى ووردا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمآن والمصدر الورد
والورد اسم من وري يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو ورد فقول
وردت الابل والطير هذا الماء ووردا ووردا وأشد * فأوراد القطار سهل البطاح *
وانما سمى النصيب من قراءة القرآن ورذا من هذا ابن سيدة وورد الماء وغيره ورذا ووردا
وورد عليه أشرف عليه دخله ولم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم
معنا لما بلغن الماء أقن عليه ورجل وارد من قوم وراود وراذن قوم وراذين وكل من أتى مكانا
منه لا أو غيره فقد ورده وقوله تعالى وإن منكم إلا ورادها فسر ثعلب فقال يردونها مع
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المؤمنون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين
سبقوا لهم مننا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف القسرين
فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجون المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها
والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله

تعالى ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جحشاً وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن
برداً وسلاماً وقال ابن مسعود والحسن وقتادة إن ورودها ليس دخولها وحجتها في ذلك قوية
جداً لأن العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال إذا
بلغت إلى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو اسحق والحجة قاطعة عندي في هذا
ما قال الله تعالى إن الذين سبقوا لهم من الحسن أولئك عنهم يعدون لا يسمعون حسبيها قال
فهذا والله أعلم دليل أن أهل الحسن لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا إذا
أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان وروداً
حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
واستعلاه وورده ورد معه وأنشد

وَمَتَّ مَتَّى هَلَّا إِنَّمَا * مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَه

والواردة وراد الماء والورداً الواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق المجرمين إلى جهنم وروداً وقال
الزجاج أى مشاء عطاشاً والجمع أورداء والورداً الوراد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلباً
صبيحاً من وثجها قلباً سكا * يطموا إذا الوردة عليه التكا
وكذلك الأبل * وصيح الماء يوردعكان * والورد النصب من الماء وأورده الماء جعله يرد
والموردة مائة الماء وقيل الحادة قال طرفة

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسِجِ فِي دَائِيهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

ويقال مالك توردني أى تقدم على وقال في قول طرفة * كسبد الغضى نيهته المتورد * هو المتقدم
على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البراز في الموارداى المجارى والطرق إلى الماء
واحدها موردد وهو مفعول من الورود يقال وردت الماء أوردته وروداً إذا حضرته لتشرب والورد
الماء الذى ترد عليه وفي حديث أبي بكر أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردني الموارداً أراد الموارداً
المهلكة واحدها موردة وقول أبي ذؤيب يصف القبر

يَقُولُونَ لِمَا جِشْتَ الْبُتْرُ أَوْرِدُوا * وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

استعار الأيراد لآتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما آتته فقد وردته وقوله

كَأَنَّهُ بَنَى الْقِفَافَ سَيْدُ * وَبِالرَّشَاءِ مَسْبِلُ وَرُودٍ

وَرُوْدُهُنَّ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَأُورِدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ قَصَصَهُ وَالْوَرْدُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَرْدُ
الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ * كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدَمَكُمُ * وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ
حَبِيبٍ سَأَجْدِرُ بُوْعًا عَلَى أَنْ وَرَدَهَا * إِذَا ذِيْدٌ لَمْ يُجَبِّسْ وَإِنْ ذَا دَحْكَا
قَالَ الْوَرْدُ هُنَا الْجَيْشُ شَبَّهَ بِالْوَرْدِ مِنَ الْأَبْلِ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ الْأَبْلُ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ النَّصِيبُ مِنَ
الْقُرْآنِ تَقَوْلُ قُرَأَتْ وَرْدِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ كَانَا يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ الْأَوْرَادُ جَمْعُ وَرْدٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجُزْءُ يُقَالُ قُرَأْتُ وَرْدِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
تَأْوِيلُ الْأَوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْرَاءَ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا قِيَسَ سُورَةٌ مُخْتَلَفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوْلِ تَمِيزُ يَدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُعَدَّلُوا
بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَيُتَوَّأَ الْجُزْءُ وَلَا يَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَلَكِنْ تَكُونُ كُلُّهَا سُورَةً أَمَامَةً وَكَانُوا
يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرَدَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيْ مِقْدَارُ مَعْلُومٍ إِمَّا سَبْعٌ أَوْ نَصْفُ
السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُقَالُ قَرَأَ وَرْدَهُ وَجُزْءَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوَرْدُ الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ
يُصْلِيهِ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبَلَةِ وَقُلَانُ وَارِدَ الْأَرْبَعَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْأَنْفِ وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٍ وَتَوَرَّدَتِ الْخَيْلُ الْبَلَدَ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا قِطْعَةً قِطْعَةً وَشَعَرَ
وَارِدَ مُسْتَرَسِلٌ طَوِيلٌ قَالَ طَرَفَةُ

وَعَلَى الْمَتَنِ مِنْهَا وَارِدٌ * حَسَنُ النَّبْتِ أَثْمٌ مُسَبِّكٌ

وَكَذَلِكَ الشَّفَةُ وَاللَّشَةُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفِيهِ
لَطُولُهُ وَالشَّ - عَرَسَ الْمَرْأَةُ يَرُدُّ كَفْلَهَا وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانُ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَقَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ فُخْلًا أَوْ كَرْمًا

يُلْقَى نَوَاطِيرُهُ فِي كُلِّ جَرْمَةٍ * يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْنَانِ مِنْهُ صِرَ

قوله يلقي في الأساس
تلقي اه

أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ أَيْ سَابِقَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرِيدُ عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَضُدِ قَلْبِيٌّ وَفِي الذَّرَاعِ الْأَكْمَلُ
وَهُمَا فِيمَا تَفْرُقُ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي
الرَّأْسِ فَيُحْدِثُ اثْنَانِ يَتَخَدَّرَانِ قُدَّامَ الْأَذْنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرِيدَانِ
تَحْتَ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ عِرْقَانِ عَلَيْهِمَا نِصْفُ الْغُرَةِ النَّحْرُ وَيَسَارُهَا قَالَ وَالْوَرِيدَانِ

يَنْبُضَانِ أَبَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبُضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَّاءُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَنْحُلِ وَالصَّافِنِ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُفَصِّدُ ابْنَ زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوُدْجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْخُلُقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُمَا الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوُرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْغَضَبَانِ قَدْ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتَيْنِ قَالَ وَهُمَا
 وَرِيدَانِ مَكْتَفَا صَفَتِي الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مُنْتَفَخَةُ الْوَرِيدِ يَدُوهَا
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الْخُلُقِ وَكَثْرَةِ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَيْسَ

ثم أصدرناهم في وارد * صادر وهم صواب قدم مثل

يقول أصدرك بأبعد ثنائي طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

أمير المؤمنين علي طراط * اذا عوج الموارد مستقيم

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوَرْدَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّاءُ مَوْرِدٌ وَمَعْرِبٌ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ بَزْمَاوَرْدٍ وَوَرْدٌ بَطْنٌ مِنْ جَعْدَةٍ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْتَظِرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةِ فَيْكُمُ * صَغَرُ الْبُنُونِ وَرَهْطُ وَرْدَةِ غَيْبِ

والا ورا د موضع عند حنین قال عباس بن

رَغْضَ الحِلِّ فِيهَا بَيْنَ بَيْتٍ * إِلَى الْأَوْرَادِ تَحْطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرَدَ وَوَرَدَ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرَدَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ قُرْسٍ حِمْرَةٍ بَن
غَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَسَدٌ) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وغيره الوساد المتكا وقد توسدوسد ايام فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب

فَكَتَبْتُ ذُنُوبَ الْيَوْمِ وَأَتُوبُ ۖ وَسِرْبَتِ الْكَفَانِي وَوَسَدَتِ سَاعِدِي

وفي الحديث قال لعدي بن حاتم إن وسادك اذن لعريض كني بالوساد عن النوم لانه مظنته أراد
أن نومك اذن كثير وكني بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة ويشهد له
لرواية الأخرى أنك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسد الحيطين المكنى بهم ما عن الليل والنهار

قوله ابن صكتب بهامش
الاصل كذا يعني بالاصل
ويجمل أن يكون ابن
مرداس أو غيره اهـ

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وفي حديث أبي الدرداء قال له رجل اني أريد ان أطلب العلم وأخشى ان أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل وفي الحديث أن شريحاً الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذا الرجل لا يتوسد القرآن قال ابن الأعرابي لقوله لا يتوسد القرآن وجهان أحدهما مدح والآخر ذم فالذي هو مدح أنه لا ينام عن القرآن ولكن يستهجد به ولا يكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها وفي الحديث لا تتوسدوا القرآن واتلوه حتى تلاوته والذي هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ولا يديم قراءته وإذا نام لم يكن معه من القرآن شيء فان كان حده فالمعنى هو الأول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما أنه أثني عليه وجده وقد روي في حديث آخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسداً للقرآن يقال توسد فلان ذراعاً إذا نام عليه وجعله كالوسادة له قال الليث يقال وسد فلان فلاناً وسادة وتوسد وسادة إذا وضع رأسه عليها وجمع الوسادة وسائد والوساد كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بن الحسحاس

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلْبَانَةٍ * وَحَقَفَتْهَا دَاهُ الرِّيحِ تُهَادِيَا

و يقال للوسادة اسادة كما قالوا للوشاح اشاح وفي الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أي التند وجعل في غير أهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من السيادة أي اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقهما وتكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد الثلام طولا حيث تبلغه البقروا وسد في السير أغد وأسد الكلب أغراه بالصيد مثل أسده (وصد) الوصيد فناء الدار والبيت قال الله عز وجل وكلهم بأسط ذراعيه بالصيد قال الفراء الوصيد والاصيد لغتان مثل الو كاف والا كاف وهما القناء قال ذلك يونس والاختفش والوصيدة بيت يتخذ من الحجارة للمال في الجبال والوصاد المطبق وأصد الباب وأصده أغلقه فهو موصد مثل أوجعه فهو موجد وفي حديث أصحاب الغار فوق الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده من أوصدت الباب اذا أغلقته ويروي فأوطده بالطاء وسياتي ذكره وأصد القدر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحياني وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ مؤصدة بغير همز قال أبو عبيدة أصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى مؤصدة أي مطبقة عليهم وقال الليث الاصاد والاصيد هما بمنزلة المطبق يقال أطبق عليهم الاصاد والوصاد

قوله الثلام كذا بالاصل
وليُنظر اه معججه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الأنهم من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل اذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب

وعلقت ليلي وهي ذات موصد * ولم يبدل للآراب من نديها حجم

ووصد النساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصده ادخل اللعنة في السدى والوصاد الحائك
وفي النوادر وصدت بالمكان أصدو وندت اذا ذابت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو واصل وواصب ومثله الصيد والصبب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده أغراه وأوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

ومر هق سأل امتاعا بوصده * لم يستعن وحوام الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندي انه انما عني به خبثة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يخلق عاتقه (وطد) وطد الشيء يطده ويطد او طدة فهو موطود ووطيد أثبتة وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

قوله منها كذا بالاصل اه

وهم يطدون الارض لولا هم ارتمت * بين فوقها من ذي بيان وأنجمها

وطد أي تثبت والواطد الثابت والطادي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه
لكذاب بنى الحرماز وأس مجد ثابت وطيده * نال السماء درعها المديد

وقد انطد ووطده عنده منزلة مهدها وله عنده وطيده أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد
الارض ردمها الصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقبل
الميطدة خشبة يمسك بها المشقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء ووطد آدم ورسا وفي
حديث ابن مسعود ان زياد بن عدي اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا محبولا فقال عبد الله اعل
عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان اطاعه كفره وان
عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد غزله الشيء الى الشيء رأيتك اياه يقال منه ووطده اطده ووطدا
اذا وطيته وغزته وأثبتته فهو موطود قال الشماخ

فالحق يبعثه ناسبهم وكن معهم * حتى يعيدوك مجددا غير موطود

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض أي غمز فيها وأثبت عليها ومنعه من الحركة
ويقال وطيته الارض اطدها اذا دسها لتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وأغمرني ووطده إلى الأرض مثل رهصه ونغمزه إلى الأرض والطادي الثابت من وطميطد فقلب من فاعل إلى عالف قال القطامي ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * ولا تقضي بواقي دينها الطادي قال أبو عبيد يراد به الواطد فاخر الواو وقبلها القاء يقال وطمدا الله للسلطان ملكه وأطمده إذا ثبته الفراء طادا إذا ثبت وداطا إذا حقق ووطدا إذا حقق ووطدا إذا سار وقد وطمدت على باب الغار الصخر إذا سدته به وتصدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أي سده بالهدم قال ابن الأثير هكذا روي وإنما يقال وطمده قال ولعل لغة وقد روي فأرصدته بالصاد وقد تقدم (وعد) وعده الأمر به عدة ووعدا وموعدة وموعدة وموعدة والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جني ومما جاء من المصادر بمجموع ما عملوا قوله مواعيد عرقوب أخاه يترى * والوعد من المصادر لمجموعة قالوا الوعد وحكاه ابن جني وقوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد أن كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد أو نأذك قال الأزهرى الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء إذا أضافوا وأنشد

إن الخليل أجده والين فأنجروا * وأخلفوك عدى الأمر الذى وعدوا

وقال ابن الأنبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد * وأخلفوك عدى الأمر * وقال أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة إلى عدة عدى وإلى زنة زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شبة والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شبيوى قال أبو بكر العامة تخطى وتقول أوعدتني فلان موعدة أقف عليه وقوله تعالى وأذواعدنا موسى أربعين ليلة ويقرأ وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزة والكسائي وأعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة وأذواعدنا بغير ألف وقالوا إنما اخترنا هذا لأن المواعدة إنما تكون من الأدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دللنا قول الله عز وجل إن الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا وأما وأعدنا هذا فيدلان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهم من الله وعد من موسى قبول واتباع

جرى مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ واعدا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التزييل وواعدا موسى ثلاثين ليلة وقرئ وواعدا قال ثعلب فواعدا من اثنين وواعدا من واحد وقال

قواعديه سرحتي مالت * أوالزبايتهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدته ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة والموعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر ومعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيق والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه والميعاد والموعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعدة لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يبعثون ويمنعون ويبيع ويشتري فان الفعل منه مكسور والاسم والمصدر جميعا ولا يبالى منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا لانه أن تكون الواو منه ذاهبة الاخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا موعدة موعدة وفلان ابن موزي وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسره وان أردت به المصدر نصبت قلت موجهل وموجهل وموجهل وموجهل فان كان مع ذلك مثل الاخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك الموتى والموتى والموتى من يلى ويقي ويقي قال ابن بري قوله في استثنائه الاخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا موعدة موعدة قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصغة كأحاد ومشله مشنى وثناء ومثلث وثلاث ومن يبع ورباع قال وقال سيبويه موعدة فتجوز لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عاشر وقد نواعد القوم واتعدوا والاتعد قبول الوعد وأصله الا وتعاذ قلبوا الواو ناء ثم ادغموا وناس يقولون اتعد يا تعبد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يا تسرف في اتسار الجزور قال ابن بري صوابه يا تعديا تعبد فهو مؤتعد من غير همز وكذلك يا تسرف فهو مؤتسر بغير همز وكذلك كره سيبويه وأصحابه يعاونونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد والتسر وعلى ذلك

نص سيوريه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر
وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلقنا موعداً بملكاً قال الموعدا العهد وكذلك
قوله تعالى وأخلقتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود انه يوم القيامة
وفرس واعد بعل شجر يا بعد جري وأرض واعدة كأنها تعذب النبات ومحاب واعد كأنه يعد
بالمطر ويوم واعد يعد بالخر قال الاصمعي مررت بارض بنى فلان غيب مطر وقع بها فرايتها واعدة
اذا ربي خبزها وتما في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاع تهاداه الله كادك واعد

ويقال للدابة والماشية اذا رعى خبزها واقبالها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد اصغارها * يسوء شئ العدا بكارها

ويقال يومنا يعد برداً ويوم واعد اذا وعد وله بخر أو برد وهذا غلام تعد مخالبه كرماء وشبه تعد
يعد او صرامة والوعيد والتوعد التهديد وقد اوعده وتوعدته قال الجوهري الوعد يستعمل
في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعهدة وفي الشر الابعاد والوعيد فاذا قالوا اوعده
بالشر ابتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدتني بالسجن والاداهم * رجلي ورجلي شنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدتني بالسجن وأوعد رجلي بالاداهم ورجلي شنة أي قوية على القيود
قال الازهرى كلام العرب وعدت الرجل خيراً ووعده شراً وأوعده خيراً وأوعده شراً فاذا
لم يذكر والخير قالوا اوعده ولم يدخلوا الالف واذا لم يذكر والشر قالوا اوعده ولم يسهطوا الالف
وأنشد لعاصم بن الطويل

واني ان أوعده أو ووعده * لا تخلف ابعادي وأنجز موعدي

واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك أوعده بالضرب وقال ابن الاعرابي أوعده
خيراً وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعدني * فقل لا طر يفالي أيايه

قال الازهرى هو الوعد والعهدة في الخير والشر قال القطامي

الاعلاني كل حي معلل * ولا تعداني الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تغداني الشر والخير مقبل * ويقال اتغدت الرجل اذا اوعده
قال الاعشى * فان تتعدني اتعدك بمثلها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال
اني اتقمت ابا الصباح فأتعدى * واستشيري بنو ال غير منزور
أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعاد او وعده توعدا واتعدت اتعدا ووعد الفعل هديره
اذا هم أن يصول وفي الحديث دخل حائطان من حيطان المدينة فاذا فيه جلان بصرقان ووعدان
وعيد فحل الابل هديره اذا اراد أن يصول وقد أوعد يوعد ايعادا (وعد) الوعد الخفيف
الاجل الضعيف العقل الرذل الذي وقيل الضعيف في بدنه وقد وعد وعادة ويقال فلان من
أوعاد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من أذلهم وضعفائهم والوعد الصبي والوعد
حادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام يظنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع أوعاد ووعدان
ووعدان ووعدهم يغدهم وعدا خدمهم قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أويقال للعبد وعد
قالت ومن أوعده منه والوعد عسر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لا نصيب له ووعد
الرجل فعل كما يقبل ويخص بعضهم به السير وذلك أن تسير مثل سير صاحبك والمواعدة
والمواصة أن تسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لأن إحدى يديها ورجلها
تواعد الأخرى وواعدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد نعلب
* مواعد جاء له طباطب * يعني جلبه ويروي * مواطب جاء لها طباطب * (وقد)
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وقد أقبل الوفدان الركبان المكرمون الأصمعي وقد
فلان يفد وفادة اذا خرج إلى ملك أو أمير ابن سيده وقد عليه واليه يفد وفدا وفودا وفادة
وفادة على البدل قدم فهو وافد قال سيويه وسعناهم ينشدون بيت ابن مقبل
الافادة فاستولت ركائنا * عند الجبابير بالأساء والنعم
واوقده عليه وهم الوفد والوفد فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفد فجمع وافد وقد
أوقده اليه ويقال وقده الأمير إلى الأمير الذي فوقه وأوقد فلان ايقادا اذا أشرف الجوهري
وقد فلان على الأمير أي ورد رسولا فهو وافد وجمع الوفد أوقاد وأوقدوا أوقدته أنا إلى الأمير
أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون
فقدون البلاد واحدهم وافد والذين يقصدون الأمر الزيارة واسترقادوا وتجمع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين شهيد لهم وقوله أجزوا
الوقد بنحو ما كنت أجزهم وتوقدت الابل والطير تسابقت وأوقد الشيء رفعه وأوقدهو
ارتفع وأوقد الرقيم رفع رأسه ونصب اذنيه قال عليم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

رَأَتْ لَنَا يَوْمَ السَّيْرِ بِفَاحِهِمْ * وَسَتَرِيْمٍ خَافٍ سَمْعًا قَاوَقْدَا
وَرَكِبٌ مُوقِدٌ مُرْتَفِعٌ وَفُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قَعْدَتِهِ أَيْ مُنْتَصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ كُتُوفِيْزٍ وَأُمْسِيْنَا عَلَى
أَوْفَادٍ أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ اشْتَصْنَا أَيْ أَقْلَقْنَا وَالْإِيْفَادُ عَلَى الشَّيْءِ الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ وَالْإِيْفَادُ أَيْضًا
الْإِسْرَاعُ وَهُوَ فِي شَعْرَانِ أَحْرَ وَالْوَقْدُ تَرَوَةُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ وَالْوَأْفَادَانِ الدَّانِ فِي شَعْرِ
الْأَعْشَى هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْحَدِيدِ عِنْدَ الْمُضْغِ قَذَا هَرَمَ الْإِنْسَانُ غَابَ وَافِدَاهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ
مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارَكُهُ أَيْ أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهِمْ مُوقِدًا * كَأَنَّهُ بَرَجًا فَوْقَهَا مُسَيِّدًا

أَيْ مُشْرِفًا وَالْأَوْفَادُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْذِنَا * وَلَكِنَّمَا الْآوْفَادُ أَتَقَلَّ سَافِلٍ

وَوَافِدَاسِمٍ وَبَنُو وَقْدَانٍ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي وَفْدَانٌ قَوْمٌ سَلُّ * مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُلُّ

(وقد) الْوُقُودُ الْحَطْبُ يُقَالُ مَا أَجُودَ هَذَا الْوُقُودُ لِلْعَطْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الرُّقُودُ

النَّارِ الْوُقُودُ نَفْسُ النَّارِ وَوَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُوقُوقًا وَقَدِ ارْقَدَتْ وَوَقْدَانَا وَوُقُودًا بِالضَّمِّ وَوُقُودًا عَنِ سَيِّوِيهِ

قَالَ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الضَّمَّ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ لِلْعَطْبِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَصْدَرُ مَضْمُونٌ وَيَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ

وَقَدَرُوا وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا مِثْلَ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْدَرِ فَعُولٌ وَالْبَابُ الضَّمُّ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُوقُوقًا بِالضَّمِّ وَوَقْدًا وَقَدَةً وَوَقِيدًا وَوَقْدًا وَوَقْدَانًا أَيْ وَقَدَّتْ وَالْإِتِّعَادُ

مِثْلُ التَّوَقُّدِ وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ الْحَطْبُ وَبِالضَّمِّ الْإِتِّعَادُ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ مَعْنَاهُ

التَّوَقُّدُ فَيَكُونُ مَصْدَرًا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوُقُودُ الْحَطْبُ قَالَ يَعْقُوبُ وَفَرَى النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ

وَقَالَ تَعَالَى وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَقِيلَ كَانَ الْوُقُودُ اسْمُ وَضْعٍ مَوْضِعُ الْمَعْدَرِ الْإِسْمُ الْوُقُودُ

مَا تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسْمُ الْوُقُودِ الْمَصْدَرِ وَيُقَالُ أَوْقَدْتُ النَّارَ وَاسْتَوْقَدْتُهَا بِقَادًا وَاسْتَيْقَادًا

وَقَدْ وَقَدْتُ النَّارَ وَتَوَقَّدْتُ وَاسْتَوْقَدْتُ اسْتَيْقَادًا وَالمَوْضِعُ مَوْقِدٌ مِثْلُ تَجْلِسُ وَالنَّارُ مَوْقِدَةٌ وَتَوَقَّدْتُ

قوله فلوا الخ تقدم في واحد

بلفظ

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم

* ولكنها الواو حاد الخ

وفسر هناك فقال وقوله

أخذنا بأخذكم أي أدركنا

ابلكم فرددناها عليكم

اه مصححه

وَاتَّقَدْتُ وَاسْتَوْقَدْتُ كُلَّهُمَا جَاءَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَاسْتَوْقَدَهَا وَوَقَدَهَا مَا تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ وَكُلُّ مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَوَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمُسْتَوْقِدُ وَوَقَدْتُ بِكَ زَيْدًا دَعَا مِثْلَ وَرَبِّتُ وَزَيْدٌ مِيقَادٌ سَرِيعُ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُومٌ وَقَدْ مَاضٍ سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَا وَرَجُلٌ وَقَادُظْرُيفٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوْقَدُ الشَّيْءُ تَلَاؤًا وَهِيَ الرِّقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودَ عَلِيٍّ ظَمًا * مَا يَجْمُرُ إِذَا نَاجَوْهُ بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٌ شَمْعِي بِهِ * زَوَالِئُ الْآخِرَةِ وَقَدْ

وَكُوكِبٌ وَقَادُ مَضَى وَوَقْدَةُ الْحَرِّ أَشَدُّ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَاؤُ فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرُ إِذَا تَلَاؤًا لَا يَبْقِي صُفْهُ قَالَ تَعَالَى كُوكِبٌ دُرِّيُّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ وَفَرِيُّ يُوقِدُ وَتَوْقَدُ قَالَ النَّرَّافِيُّ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الزُّجَاجَةِ وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ قَالَ اللَّيْثُ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعْنَاهُ تَوْقَدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النَّارِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعَلَى مَعْنَى النَّارِ إِذَا تَوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلَّهِوَانَارًا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ بِمَعْنَى بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأَوْقَدَ نَارَ الْآثَرَةِ وَالْمَعْنَى لَا رَجْعَةَ اللَّهِ وَلَا رَدَّهَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَبْعَدَ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ وَأَوْقَدَ نَارَ الْآثَرَةِ قَالَ وَقَالَتِ الْعَقْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَّهُ فَتَحُولُ عَتَا وَأَوْقَدْنَا خَلْقَهُ نَارًا فَقُلْتُ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَتَحُولُ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرُّهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جَنْسٌ مِنَ الْمَعَزَى ضَخَامٌ جَرَّ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا شَيْءَ تَنَالِيَوْمَ جَيْشٍ مُحَرِّقٍ * طُهْبَةُ فَرَسَانِ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل
بضم الفاء الجمع هـ

وَالْأَعْرَفُ الْوَقِيدِيَّةُ وَوَقَدُوهَا وَوَقَدُوا قَدَانِ اسْمَاءً (وكد) وَكَدَّ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَثِقَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ يُقَالُ وَكَدْتُهُ وَأَكَدْتُهُ وَكَدْتُهُ أَيْ كَدَّاهُ بِالْوَاوِ أَفْصَحُ أَيْ شَدَّدْتُهُ وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى وَيَقَالُ وَكَدْتُ الْبَيْنَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُ وَتَقُولُ إِذَا عَقَدْتَ فَاكْدُ وَإِذَا حَلَقْتَ فَوَكْدُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ الْأَجْرَاءِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ كَلْنِي أَخُوكَ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمٌ هُوَ وَأَخْرَافٌ غَلَامَةٌ بِأَنْ يَكْلَمَكَ فَذَا قُلْتَ كَلْنِي أَخُوكَ تَكْلِمًا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ الْمَكْلَمُ لَكَ الْأَهْوُ وَوَكَّدَ الرَّجُلُ وَالسَّرِجُ تَوَكَّدَ شِدَّةً وَالْوَكْدُ السُّورَةُ الَّتِي يَشْدُهَا وَاحِدًا وَكَادُوا كَادُ السُّورَةُ الَّتِي يَشْدُهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كِيدًا وَلَا تَسْمَى التَّوَا كِيدًا ابْنُ

قوله الرقيدية كذا ضبط
بالاصل وتابعه شارح
القاموس وينظر اهـ

درند الو كائد السور التي يشتبه القربوس الى دققي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جند
ابن ثور * ترى العلياني عليه موكدا * أي موقفا شديدا لآسر ويروي موقدا وقد تقدم والوكاد
جبل يشتبه البقر عند الحلب ووكدا بالمكان يكدوكودا اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر
كذا ومتوكرا ومتحركا أي قائما مستعدا ويقال وكديكدوكدا أي أصاب ووكد وكده قصد
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادي وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَنَبَتْ أَنْ الْقَيْنَ زَنَى عَجُوزَةً * فَقَعِرَ أَمَّ السَّوْءِ أَنْ لَمْ يَكْدُ وَكْدِي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي
فعلي ودائي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد
أوكدناه يده وأعمدناه رجلاه أوكدناه جعلناه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه
الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم
بل هو ولد كردون الاتي وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدته أمه
والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والاتي ابن سيده ولدته أمه ولادة والادعة على البدل
فهى والدة على الفعل والد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تادوي يقال لام الرجل
هذه والدة وولدت المرأة ولاد أو ولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أي أيا كان وهو يقع على الواحد والجمع
والذكر والاتي وقد جمعوا فقالوا أولاد وولادة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن
فان هذا مما يكسر على هذا المثال لا اعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس
بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل
ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى
ماله ولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

* سَمَطَا بَنِي وَلَدَةٍ زَعَابِلَا * قال الشرائع قال ابراهيم ماله ولده وهو اختيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن
كثير وحزرة روى طارحة عن نافع ولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله ولده وقال هما العتان ولده ولده

قوله والولدة جمع الاولاد
عبارة القاموس الولد محركة
وبالضم والكسر والفتح
واحد وجمع وقد يجمع على
أولاد وولدة والدة بكسرهما
وليد بالضم اه كتمه معججه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال القراموش

ولقد رأيت معاشرنا * قد غمروا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولد من دمي عبيدك وانشد

فلنت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد جار

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد والولد

قال ويكون الولد واحد اوجما قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود يقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولدية

عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الولدية كانه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لا أفعال لها والآخر وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث عاقبة كواقية الوليد هو الطفل

فعل بمعنى مفعول أي كرامة وحفظاً كما يكفل الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

السلام والسلام لقوله تعالى ألم نريك فينا وليداً يكره موسى شرفه عزون وهو في حجره

فمن شرفي وأنا ابن أظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي

الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وإن كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أمتي على بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولده ومولده

الموضع الذي ولد فيه وولده الأم تلده مولداً أو ميلاد الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعانة من شر والد وما ولد يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كان شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد يندى إلى شيء لم يتر عنه الكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول من رد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله متى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي نذهل الأم عن

ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لأن الفرس إذا كان جواً إذا

قوله ولد من دمي الخ هذا كما

في شرح القاموس مع منته

ضبط نسخ الصحاح قال قال

شخصاً وانتدبة للذكر على

لجأ وضبط في نسخ القاموس

ولدك محركة وبكسر الكاف

خطاً بالآخر (أي من تقست

به) وصير عقيبك ملطفاً

بالهم (فهو ابنك) حقيقة

لأن اتخذته وتبينته وهو

من غيرك اه تصرف

كتبه معصية

أعطى من غير أن يصاح به لاستزاده كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا
 وأخرج من تحت العجاة صدره • وهز البعاج رأسه فتصللا
 أمام هوي لا ينأى وليده • وشد وأمر بالعنان ليرسلا
 ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير وقوله أمام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن
 السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينأى وليده وفي الأرض عشب لا ينأى وليدماى ان كان الوليد
 في ماشية لم يضربه ابن صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الأرض كلها
 محسبة وان كان طعام أولي فعناه أنه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي
 أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والودية الجفاء وقلة الرق والعلم بالامور هي الأمية
 وفعل ذلك في وليدته أي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والدنة ولودية الولاد والد
 والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هي وهي مولد من غنم مواليد ومواليد ويقال ولد الرجل غنمه
 توليدا كما يقال نتج ابله وفي حديث لقيط ما ولدت ياراعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت
 ولادتها فعاجلتها حين يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
 بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الأبرص والأقرع فأنج هذا ولدها هذا البيت شاة
 واليه هي الحامل وانما تليق الولاد وفي الحديث فأعطى شاة والد أي عرف منها كثرة التناج
 وأما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حدثتني امرأة من بني
 سليم قالت انا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء واللدة التربة
 والجمع لادات ولدون قال القرزدي

رأيت شروخهن مؤزرات • وشرخ لى أسنان الهرام

الجوهري ولدة الرجل تربيته والهاعوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما الدان ابن
 ميله والوليدة المولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا اذا كان
 عربيا غير محض ابن شميل المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها أو أمها والتليدة التي أبوها
 وأهل بيتها جميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والحق من العبيد التليد
 الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتتشامع أولادهم ويغذونهم اغذاء الولد ويعلمونهم
 من الانب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولدين العبيد وان سمى المولد من الكلام مولدا اذا
 استعدنوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قوله وان سمى المولد الخ
 كذا في الاصل كتبه معصمه

مولدة فوجدتها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدت بآدابهم والتليد
التي ولدت ببلاد العجم وجلت فنشأت ببلاد العرب والتليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم
وعندهم أيواها والوليدة المولودة بين العرب و غلام وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد
الغلام حين يستوصف قبل ان يحتم والجمل ولدان وولدة وجارية وليدة وجاء نابيتة مولدة
ليست بحقة وجاء نابكاب مولد أي مقنع والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء
انما سموا بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصبيبة بينة الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال
للامة وليدة وان كانت مسينة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولد النبوة من الجوارى
والوليد الخادم الشاب يسمى وليد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نريك فينا وليدا
قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأمل الخدم الوصفاء والوصائف وخدام أهل
الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقته النصارى أن في
الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبي وأنا ولدك
أي ربي فكأن النصارى أنت نبي وأنا ولدك وخففوه وجعلوه ولدا سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلة ممدود
وولدتها طيقة وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * اجدى تحت شانك أم غلام

قال ابن الاعراب في قوله ولدوا شاة ما هم بأنهم ياتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح
فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهي مشوجة والناجى للابل بمنزلة القابلة للمرأة
اذا ولدت ويقال في الشاة ولداها اي وابنا ولادتها ويقال لذوات الاغلاف والشاة والبقر ولدت
الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت
(ومد) الومد ندى يحيى في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحر أي كان
مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومد وفي حديث
عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكالك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة
الحر وسكون الريح الليث الومدة يحيى في صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا
قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال والومد لثق وندى يحيى من جهة البحر اذا
ثار بخار من حطب به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس

جَدَّ النَّسْتَنُ رَأَيْتُكَ قَالَ وَكَانَ بِحَاثِيَةِ الْبَحْرِ إِذَا حَلَّ النَّاسُ بِالْأَسْيَافِ وَهَبَتْ الصَّبَا بِجَهْرٍ لَمْ تَنْقَلْ
مِنْ أَدَى الْوَمْدِ فَإِذَا أَسْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدُّهْنِ لَمْ يُصْبِنَا الْوَمْدُ وَقَدْ مَدَّ الْيَوْمُ وَمَدَّ فَهُوَ وَمَدَّ وَلِيْلَهُ
وَمَدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ وَقَدْ مَدَّتِ اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ تَوَمَدَّ وَمَدَّ وَيُقَالُ لَيْلَهُ وَمَدَّ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً

كَانَ يَضُّ نَعَامٌ فِي مَلَا حِفِّهَا * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظُ اللَّيْلِ وَمَدَّ

الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالْمَحْرَبِ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمَدَّ عَلَيْهِ وَمَدَّ أَغْضَبَ وَجِي كَوَيْسٍ (وهـ) الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَكَانُ الْمُنْتَخَفُضُ كَأَنَّهُ حَفْرَةٌ وَالْوَعْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحَفْرَةِ وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَعْدٌ
وَوَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ وَهْدٌ وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ وَالْوَهْدَةُ النَّقْرَةُ
الْمُسْتَقَرَّةُ فِي الْأَرْضِ أَشَدَّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَيْسَ لَهَا حَرْفٌ وَعَرْضُهَا رُخْمَانٌ

وِثْلَانَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَوْهَدُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَةٌ وَعَدَهُ كِرَاعٌ فَوْعِلًا

وَقِيَامٌ قَوْلُ سَبِيحِيَّةٍ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هِيَ الْخُنْعَةُ وَالْتُونَةُ وَالْتُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْمَةُ

وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْخُنْعَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ

النَّارِ بَيْنَ جِيَالِ الْوَتَرَةِ

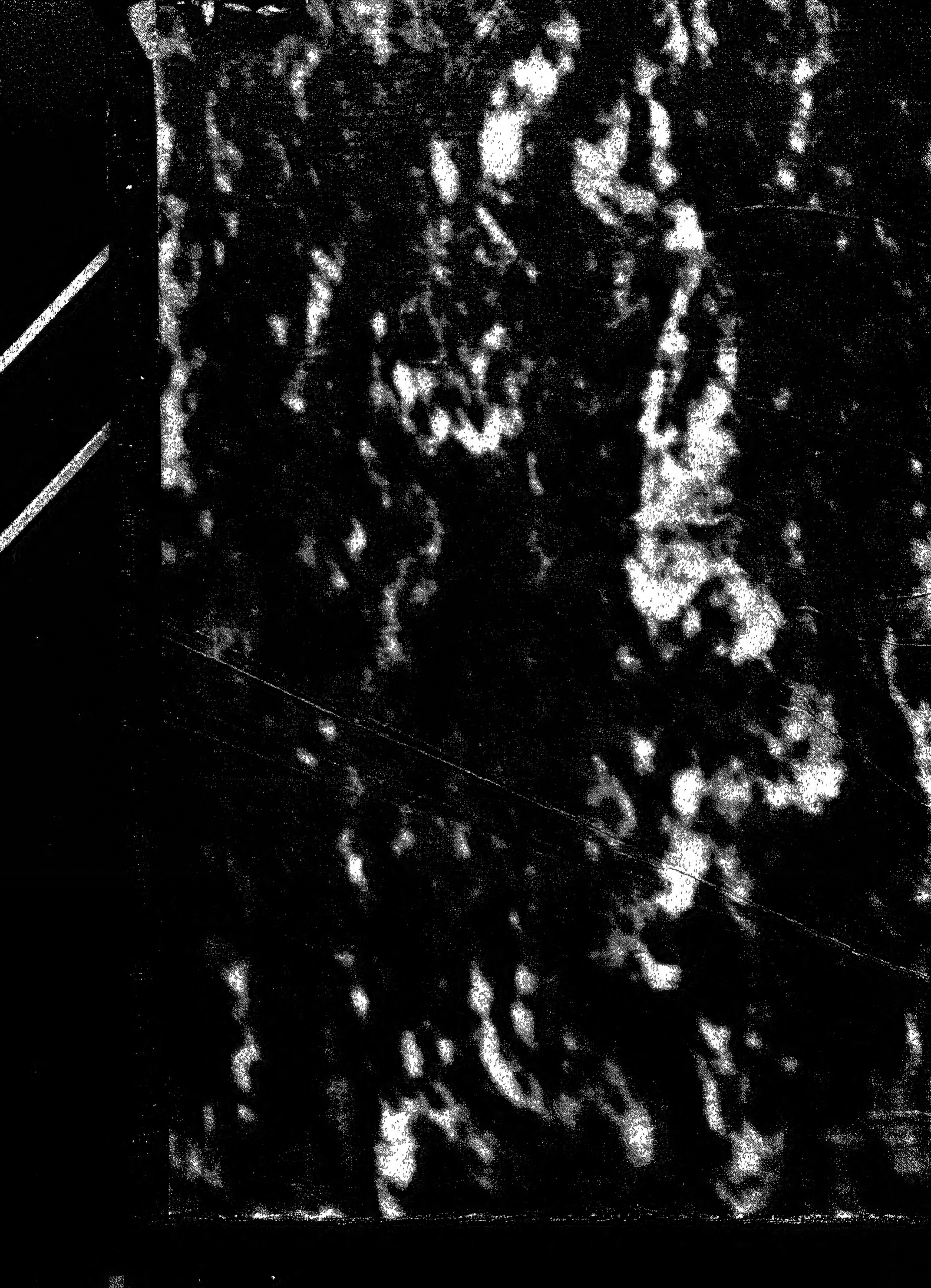
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢

قوله وهـ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بضم الواو
وسكون الهاء وذكر بده
صاحب القاموس وهذان
بضم فسكون اء صحيحه

* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المعجمة) *

مطالعہ کوستاسو ماس وشرکاء
ہ شارع وقتہ المہر وطلی بالظہر ۱۱۱۱
القاهرة



Bibliotheca Alexandrina



0616053